بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و اصحابه المنتجبين و سلم تسليما و رضى الله عن التابعين لهم باحسان و تابعى التابعين و عن العلماء و الصالحين الى يوم الدين . و بعد فيقول العبد الفقير الى عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الامين الحسينى العاملى عامله الله بفضله و لطفه هذا هو الجزء التاسع من كتاب اعيان الشيعه فى بقيه من اسمه احمد . و من الله تعالى نستمد المعونه و الهدايه و التوفيق و التسديد . ١ : احمد بن عبد العزيز الكوفى ابو شبل ذكره الشيخ فى رجاله فى رجال الصادق ع . ٢ : احمد بن عبد العزيز الكزي البغدادي معاصر لابن ابى الحديد ذكره فى شرح النهج و قال : كان له لسن و يشتغل بشىء يسير من كلام المعتزله و يتشيع و عنده قحه ، و قد شد اطرافا من الادب ، قال : و قد رايت انا هذا الشخص فى آخر عمره و هو يومئذ شيخ و الناس يختلفون اليه فى تعبير الرؤيا انتهى و قد ذكر ذلك فى شرح قول امير المؤمنين ع سلونى قبل ان تفقدونى فلانا بطرق السماء اعلم منى بطرق الارض ، قال : اجمع الناس كلهم على انه لم يقل احد من الصحابه و لا احد من العلماء سلونى غير على بن ابى طالب ، ذكر ذلك ابن عبد البر المحدث فى كتاب الاستيعاب . حدثنى من اثق به من اهل العلم حديثا و ان كان فيه بعض الكلمات العاميه الا انه يتضمن ظرفا و لطفا و ادبا قال : كان ببغداد فى ايام الناصر لدين الله ابى العباس احمد بن المستضىء بالله واعظ مشهور بالحذق و معرفه الحديث و الرجال ، و كان يجتمع اليه و تحت منبره خلق عظيم من عوام بغداد و من فضلائها ايضا ، و كان

مشتهرا بذم اهل الكلام و خصوصا المعتزله و اهل النظر على قاعدة الحشويه و مبغضى ارباب العلوم العقليه و كان ايضا منحرفا عن الشيعه يرضى العامه بالميل عليهم فاتفق قوم من رؤساء الشيعه على ان يضعوا عليه من يبكته و يساله تحت منبره و يخجله و يفضحه فى المجلس و هذه عادة الوعاظ يقوم اليهم قوم فيسالونهم مسائل يتكلفون الجواب عنها . و سالوا عمن ينتدب لهذا فاشير عليهم بشخص كان ببغداد يعرف باحمد بن عبد العزيز الكزي فاحضروه و طلبوا اليه ان يعتمد ذلك فاجابهم و جلس ذلك الواعظ فى يومه الذي جرت عادته بالجلوس فيه و اجتمع الناس عنده على طبقاتهم حتى امتلات الدنيا بهم ، و تكلم على عادته فاطال فلما مر فى ذكر صفات الباري سبحانه فى اثناء الوعظ قام اليه الكزي فساله اسئله عقليه على منهاج كلام المتكلمين من المعتزله فلم يكن للواعظ عنها جواب نظري و انما دفعه بالخطابه و الجدل و سجع الالفاظ ، و تردد الكلام بينهما طويلا و قال الواعظ فى آخر الكلام : اعين المعتزله حول و اصواتى فى مسامعهم طبول و كلامى فى افئدتهم نصول يا من بالاعتزال يصول ويحك كم تحوم و تجول حول من لا تدركه العقول كم اقول كم اقول خلوا هذا الفضول . فارتج المجلس و صرخ الناس و علت الاصوات و طاب الواعظ و طرب و خرج من هذا الفصل الى غيره فشطح شطح الصوفيه و قال سلونى قبل ان تفقدونى و كررها فقام اليه الكزي فقال يا سيدي ما سمعنا انه قال هذه الكلمه الا على بن ابى طالب و تمام الخبر معلوم ، و اراد الكزي بتمام الخبر قوله ع : لا يقولها بعدي الا مدع ، فقال الواعظ و هو فى نشوة طربه و اراد اظهار فضله و معرفته برجال الحديث و الرواة : من على بن ابى طالب ؟ اهو على بن ابى طالب بن المبارك النيسابوري ، ام على بن ابى طالب بن اسحاق المروزي ، ام على بن ابى طالب بن عثمان القيروانى ، ام على بن ابى طالب بن سليمان الرازي و عد سبعه او ثمانيه من اصحاب الحديث كلهم على بن ابى طالب ، فقام الكزي و قام من يمين المجلس آخر و من يسار المجلس ثالث انتدبوا له و ندبوا انفسهم للحميه و وطنوها على القتل ، فقال الكزي اشا يا سيدي فلان الدين اشا ، صاحب هذا القول هو على بن ابى طالب زوج فاطمه سيدة نساء العالمين و ان كنت ما عرفته بعد بعينه فهو الشخص الذي لما آخى رسول الله ص بين الاتباع و الاذناب آخى بينه و بين نفسه و اسجل على انه نظيره و مماثله فهل نقل فى جهازكم انتم من هذا شىء او نبت تحت حبكم من هذا شىء ، فاراد الواعظ ان يكلمه فصاح عليه القائم من الجانب الايمن و قال : يا سيدي فلان الدين محمد بن عبد الله كثير فى الاسماء و لكن ليس فيهم من قال له رب العزة ما ضل صاحبكم و ما غوى و ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ، و كذلك على بن ابى طالب كثير فى الاسماء و لكن ليس فيهم من قال له صاحب الشريعه انت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدي : و قد تلتقى الاسماء فى الناس و الكنى كثيرا و

لكن ميزوا فی الخلائق فالتفت اليه الواعظ ليكلمه فصاح عليه القائم من الجانب الايسر و قال : يا سيدي فلان الدين حقك تجهله انت معذور فی كونك لا تعرفه : و اذا خفيت علی الغبی فعاذر ان لا ترانی مقله عمياء فاضطرب المجلس و ماج كما يموج البحر و افتتن الناس و تواثبت العامه بعضها الی بعض و تكشفت الرءوس و مزقت الثياب و نزل الواعظ و احتمل حتی ادخل دارا اغلق عليه بابها و حضر اعوان السلطان فسكنوا الفتنه و صرفوا الناس الی منازلهم و اشغالهم و انفذ الناصر لدين الله فی آخر نهار ذلك اليوم فاخذ احمد بن عبد العزيز الكزي و الرجلين اللذين قاما معه و حبسهم اياما لتطفا نائرة الفتنه ثم اطلقهم . ۳ : ابو بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري فی الفهرست : احمد بن عبد العزيز الجوهري له كتاب السقيفه و ظاهر الميرزا فی رجاله انه جعله هو و الذي قبله واحدا و مقتضی ذكر الشيخ له فی الفهرست انه امامی لانه موضوع لذكر مصنفی الاماميه و لكن ابن ابی الحديد فی شرح نهج البلاغه قال عند الكلام علی فدك الفصل الاول فيما ورد من الاخبار و السير المنقوله من افواه اهل الحديث و كتبهم لا من كتب الشيعه و رجالهم لانا مشترطون علی انفسنا ان لا نحفل بذلك و جميع ما نورده فی هذا الفصل من كتاب ابی بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري و هو عالم محدث كثير الادب ثقه ورع اثنی عليه المحدثون و رووا عنه مصنفاته اه و هو كالصريح فی انه غير امامی فيجوز ان يكون خفی حاله علی ابن ابی الحديد . ٤ : الشيخ احمد ابن الشيخ عبد علی ابن الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم بن صالح بن احمد بن عصفور بن احمد بن عبد الحسين بن عطيه بن شنبه الدرازي البحرانی ابن اخی الشيخ يوسف البحرانی صاحب الحدائق . عن تتمه امل الامل للسيد محمد البحرانی انه قال بعد ذكر ابيه : و له ولد فاضل اوحد اسمه الشيخ احمد قد حاز من العلم اكثره و من الحلم اوفره و من الادب افخره اه و فی انوار البدرين لم يبق بعد ابيه الا قليلا . ٥ : الشيخ الاديب احمد بن عبد القادر بن احمد القمی فاضل ثقه قاله منتجب الدين . ٦ : الشيخ احمد بن عبد الكريم . من تلامذة يحيی بن سعيد الحلی صاحب الجامع له حاشيه علی كتاب الجامع لاستاذه يحيی بن سعيد و فی آخرها اجازة يحيی بن سعيد له بخطه فی جمادی الاخرة سنه ٦٨١ ٧ : السيد احمد بن عبد الكريم الموسوي الشيرازي عالم فاضل كان من تلامذة السيد مهدي بحر العلوم و الراوين عنه له كشف الاسرار فی الجبر و الاختيار و القضاء و القدر و البداء بظهور ما لم يظهر فارسی وجدت منه نسخه تاريخ كتابتها ۱۲۳۹ . و له تفسير القرآن و شرح علی الشرائع و شرح علی القواعد و تعليقه علی خلاصه الحساب . ٨ : الامير احمد بن عبد اللطيف القزوينی كان معاصرا للشاه اسماعيل الصفوي الذي توفی سنه ۹۳۰ له جهان آرا تاريخ فارسی موجود فی مكتبه ويانا بالنمسا و لاخيه الامير يحيی بن عبد اللطيف لب التواريخ الفه سنه ٩٤٨ فی المكتبه المذكورة . ۹ : احمد بن عبد الله

بن احمد بن ابى عبد الله البرقى فى طريق الصدوق الى محمد بن مسلم ، و الظاهر انه من مشائخ الاجازة و ربما احتمل ان يكون ابن بنت البرقى و نسب الى جده و الله اعلم . ١٠ : الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران . الاصفهانى صاحب حليه الاولياء . ولد فى رجب سنه ٣٥٣ و قال ابن خلكان ٣٣٦ و قيل ٣٣٤ . و توفى فى صفر او المحرم سنه ٤٣٠ باصبهان عن سبع و سبعين سنه كما عن موضع من تاريخ اخبار البشر و هو المطابق لما ذكره ابن خلكان و غيره فى وفاته و عن موضع آخر من تاريخ اخبار البشر ان وفاته سنه ٥١٧ و هو اما سهو او تاريخ لغيره من المتاخرين عنه و عن ابن الجوزي ان وفاته ١٢ المحرم سنه ٤٠٢ و الله اعلم . و نعيم مكبر او مصغر مختلف فيه و الاصفهانى نسبه الى اصفهان و يقال اصبهان بكسر الهمزة و فتحها و سكون الصاد المهمله و فتح الباء الموحدة او الفاء و بعدها هاء و الف و نون من اشهر مدن بلاد الجبل معرب سباهان ، و سباه العسكر و الالف و النون علامه الجمع لانها مجتمع عساكر الاساكرة كانت تجتمع اذا وقعت لهم واقعه فى هذا الموضع مثل عسكر فارس و كرمان و الاهواز و غيرها بناها اسكندر ذو القرنين ، قاله السمعانى . و مهران هو مولى عبد الله بن معاويه بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب و هو اول من اسلم من اجداده كما عن تاريخ اصفهان للمترجم . و تطلق هذه الكنيه ايضا على الحافظ ابى نعيم بن دكين الذي هو شيعى قطعا و ياتى فى بابه و قيل ان نعيم هنا مصغر بلا خلاف و المترجم هو سبط الشيخ محمد بن يوسف البناء الصوفى الاصفهانى المدفون فى محله خاجو من محلات اصبهان و العامه يخففونها فيقولون مقبرة شيخ سبنا مخفف يوسف البناء ، و عن كتاب رياض العلماء ان المترجم من اجداد مولانا محمد تقى المجلسى و ولده الاستاذ محمد باقر . اقوال العلماء فيه قال ابن شهرآشوب فى المعالم : احمد بن عبد الله الاصفهانى عامى الى ان له منقبه المطهرين و مرتبه الطيبين و كتاب ما نزل من القرآن فى امير المؤمنين ع . و فى الخلاصه : احمد بن عبد الله الاصفهانى ابو نعيم بالنون المضمومه قال شيخنا محمد بن على بن شهرآشوب انه عامى اه . و فى لسان الميزان : احمد بن عبد الله الحافظ ابو نعيم الاصبهانى احد الاعلام صدوق تكلم فيه بلا حجه لكن هذه عقوبه من الله لكلامه فى ابن منده بهوى و قال الخطيب رايت لابى نعيم اشياء يتساهل فيها منها انه يطلق فى الاجازة اخبرنا و لا يبين . قلت : هذا مذهب رآه ابو نعيم و غيره و هو ضرب من التدليس و كلام ابن منده فى ابى نعيم فظيع ما احب حكايته و لا اقبل قول كل منهما فى الاخر بل هما عندي مقبولان لا اعلم لهما ذنبا اكبر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها . قرات بخط يوسف بن احمد الشيرازي الحافظ : رايت بخط ابن طاهر المقدسى يقول : اسخن الله عين ابى نعيم يتكلم فى ابى عبد الله بن منده و قد اجمع الناس على امامته و يسكت عن لا حق و قد اجمع الناس على

كذبه قلت : كلام الاقران بعضهم فى بعض لا يعبا به و لا سيما اذا لاح لك انه لعداوة او لمذهب او لحسد لا ينجو منه الا من عصم الله و ما علمت ان عصرا من الاعصار سلم اهله من ذلك سوى النبيين و الصديقين لو شئت لسردت من ذلك كراريس اللهم فلا تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم اه اللسان اقول فاذا كانت هذه الحال مع اهل نحلتهم فكيف بهم مع الشيعه . و قال ابن خلكان : الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهانى الحافظ المشهور صاحب حليه الاولياء . كان من اعلام المح دثين و اكابر الحفاظ الثقات اخذ عن الافاضل و اخذوا عنه و انتفعوا به . مذهبه هو من علماء اهل السنه و الف فى فضائل اهل البيت و اكثر من ذكرها فى كتبه فاحتمل بعض العلماء تشيعه و لا يخفى عدم دلالته على ذلك نعم يدل على عدم نصبه و نص ابن شهرآشوب فى المعالم على انه من علماء اهل السنه كما مر و كيف كان فلم يعلم انه من شرط كتابنا و ذكرناه لذكر بعض اصحابنا له كابن شهرآشوب و العلامه و عن الشيخ البهائى انه قال نقل انه اورد فى كتابه الموسوم بحليه الاولياء ما يدل على خلوص ولائه اه و قد اوردنا جمله من احاديث حليته فى محالها من سيرة ائمه اهل البيت ع فى الاجزاء السابقه من هذا الكتاب . و عن رياض العلماء ان ابا نعيم هذا المعروف انه كان من محدثى علماء اهل السنه و لكن سماعى من الاستاذ محمد باقر المجلسى ان الظاهر كونه من علماء اصحابنا اه و فى روضات الجنات فى بعض فوائد سيدنا الامير محمد حسين الخاتونآبادي سبط العلامه محمد باقر المجلسى قال و ممن اطلعت على تشيعه من مشاهير علماء اهل السنه هو الحافظ ابو نعيم المحدث باصبهان صاحب كتاب حليه الاولياء و هو من اجداد جدي العلامه ضاعف الله انعامه و قد نقل جدي تشيعه عن والده عن ابيه حتى انتهى اليه ، الى ان قال و لذا ترى كتابه المسمى بحليه الاولياء يحتوي على احاديث مناقب امير المؤمنين ع مما لا يوجد فى سائر الكتب و لما كان الولد اعرف بمذهب الوالد من كل احد لم يبق شك فى تشيعه و عن المولى نظام الدين القرشى من تلامذة الشيخ البهائى انه ذكره فى القسم الثانى من كتاب رجاله نظام الاقوال و قال رايت قبره فى اصبهان مكتوبا عليه قال رسول الله ص مكتوب على ساق العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد بن عبد الله عبدي و رسولى ، و ايدته بعلى بن ابى طالب ، رواه الشيخ الحافظ المؤمن الثقه العدل ابو نعيم احمد بن محمد بن عبد الله سبط احمد بن يوسف البناء الاصفهانى رحمه الله و رضى عنه و رفع فى اعلى عليين درجته اه و مع ذلك فدخوله فى موضوع كتابنا غير متحقق و ان كان فيه انصاف فى ذكر المناقب و استظهار تشيعه ليس الا لذلك الا انه لا يصلح دليلا للجزم بتشيعه . اقوال العلماء فيه ايضا فى تذكرة الحفاظ ابو نعيم الحافظ الكبير محدث العصر احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن

مهران المهرانی الاصبهانی الصوفی الاحول سبط الزاهد محمد بن یوسف البناء قال
الخطیب لم ار احدا اطلق علیه اسم الحفظ غیر ابی نعیم و ابی حازم العبدوي قال
احمد بن محمد بن مردویه کان ابو نعیم فی وقته مرحولا الیه لم یکن فی افق من الافاق
احد احفظ منه و لا اسند منه کان حافظ الدنیا قد اجتمعوا عنده و کل یوم نوبه واحد
منهم یقرا ما یریده الی قریب الظهر فاذا قام الی داره ربما کان یقرا علیه فی
الطریق جزء لم یکن له غذاء سوی التسمیع و التصنیف قال حمزة بن العباس العلوي
کان اصحاب الحدیث یقولون بقی الحافظ اربع عشرة سنه بلا نظیر لا یوجد شرقا و لا
غربا اعلی اسنادا منه و لا احفظ منه و کانوا یقولون لما صنف کتاب الحلیه حمل
الکتاب فی حیاته الی نیسابور فاشتروه باربعمائه دینار و فی تذکرة الحفاظ بسنده
عن محمد بن عبد الجبار حضرت مجلس ابی بکر المعدل فی صغري فلما فرغ من املائه
قال انسان من اراد ان یحضر مجلس ابی نعیم فلیقم و کان مهجورا فی ذلك الوقت
بسبب المذهب و کان بین الحنابله و الاشعریه تعصب زائد کاد یؤدي الی فتنه و قال
و قیل و صداع فقام الی ذلك الرجل اصحاب الحدیث بسکاکین الاقلام و کاد ان یقتل
اه اقول فهذا حال التعصب بین الحنابله و الاشعریه فکیف تعصبهما علی الشیعه و
کیف تقبل احادیث هؤلاء و هم یحملون علی من یدعو الی مجلس عالم عظیم بسکاکین
الاقلام لانه یخالفهم فی بعض الامور الاجتهادیه و الی اي درجه بلغ حال الاسلام بحیث
تکون حمله احادیثه بهذه الصفه . ثم قال : قال الخطیب رایت لابی نعیم اشیاء
یتساهل فیها منها انه یقول فی الاجازة اخبرنا من غیر ان یبین قلت فهذا ربما فعله
نادرا فانی رایته کثیرا ما یقول کتب الی ابو العباس الاصم و انا ابو المیمون بن
راشد فی کتابه و لکنی رایته یقول انا عبد الله بن جعفر فیما قرئ علیه فالظاهر
ان هذا اجازة ثم روی عن بعضهم انه رای اصل سماع ابی نعیم بجزء محمد بن عاصم قال
فبطل ما تخیله الخطیب ثم حکی قول بعضهم ان ابا نعیم لم یسمع مسند الحارث بن
ابی اسامه بتمامه من ابن خلاد فحدث به کله قال ابن النجار وهم فی هذا فانی رایت
نسخه الکتاب عتیقه و علیها بخط ابی نعیم سمع منی فلان الی آخر سماعی من هذا
المسند من ابن خلاد ثم تمثل ابن النجار : لو رجم النجم جمیع الوری لم یصل الرجم
الی النجم مشایخه فی تذکرة الحفاظ : اجاز له مشایخ الدنیا سنه نیف ٣٤٠ و له ست
سنین فمن واسط : المعمر عبد الله بن عمر بن شوذب و من نیسابور : شیخها ابو
العباس الاصم و من الشام : شیخها خیثمه بن سلیمان الاطرابلسی ، و من بغداد : جعفر
الخلدي و ابو سهل بن زیاد و طائفه تفرد فی الدنیا باجازتهم کما تفرد بالسماع من
خلق ، و اول ما سمع فی سنه ٣٤٤ من مسند اصبهان : المعمر ابی محمد بن فارس ، سمع
من ابی احمد العسال و احمد بن معبد السمسار و احمد بن بندار العشار و احمد بن
محمد القصار و عبد الله بن الحسن بن بندار و ابی بکر بن الهیثم البندار و ابی

بحر بن كوشي و ابى بكر بن خلاد النصيبي و حبيب القزاز و ابى بكر الجعابى و ابى القاسم الطبرانى و ابى بكر الاجري و ابى على بن الصواف و ابراهيم بن عبد الله بن ابى العريم الكوفى و عبد الله بن جعفر الجابري و احمد بن الحسن اللكى و فاروق الخطابى و ابى الشيخ بن حيان و خلائق بخراسان و العراق فاكثر ، و تهيا له من لقى الكبار ما لم يقع لحافظ اه . تلامذته فى تذكرة الحفاظ : كانت رحله الحفاظ الى بابه لعلمه و حفظه و علو اسناده ، روى عنه كوشيار بن ليالبروز الجبلى و ابو بكر بن ابى على الذكوانى و ابو سعيد المالتنى و الحفاظ الخطيب و ابو صالح المؤذن و ابو على الوحشى و ابو بكر محمد بن ابراهيم العطار و سليمان بن ابراهيم و هبه الله بن محمد الشيرازي و يوسف بن الحسن التفكري و ابو الفضل احمد الحداد و اخوه ابو على المقري و عبد السلام بن احمد القاضى المفسر و محمد بن بيا و ابو سعيد المطرز و عالم البرجى و ابو منصور محمد بن عبد الله الشروطى و خلق كثير ، و ابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدستى الذهبى خاتمه اصحابه ، و ذكر السلفى نحوا من ثمانين نفسا حدثوه عنه اه و عن رياض العلماء انه من جمله مشائخ الطبرانى صاحب المعجم . مؤلفاته له : ١ حليه الاولياء و كانه يريد بهم المتصوفه لانه عند ذكر كل واحد يذكر تعريفا للتصوف قال ابن خلكان هو من احسن الكتب اه و فى تذكرة الحفاظ عن بعضهم لم يصنف مثله اه طبع فى مصر ٢ كتاب الاربعين من الاحاديث التى جمعها فى امر المهدي كان عند صاحب كشف الغمه بمقتضى نقله عنه كثيرا ٣ كتاب ذكر المهدي و نعوته و حقيقه مخرجه و ثبوته نسبه اليه السيد رضى الدين بن طاوس فى طرائفه و لا يبعد اتحاده مع الذي قبله ٤ طب النبى ص نسبه اليه الدميري فى حياة الحيوان و فى تذكرة الحفاظ كتاب الطب ٥ فضائل الخلفاء كما عن فرائد الحموينى و فى التذكرة فضائل الصحابه ٦ حليه الابرار و لعله هو كتاب حليه الاولياء ٧ كتاب الفتن ٨ كتاب الفوائد نسب الثلاثه اليه السيد هاشم البحرانى فى غايه المرام ٩ مختصر الاستيعاب ١٠ تاريخ اصبهان نسبه اليه فى التذكرة ١١ كتاب معرفه الصحابه ١٢ دلائل النبوة فى مجلدين ١٣ المستخرج على البخاري ١٤ المستخرج على مسلم ١٥ صفه الجنه ١٦ المعتقد ، و هذه السته مذكورة فى تذكرة الحفاظ . ١١ : ابو بكر احمد بن عبد الله بن احمد بن جلين الوراق الدوري . ولد سنه ٢٩٩ و توفى فى شهر رمضان سنه ٣٧٩ عن ثمانين سنه . و جلين بضم الجيم و كسر اللام المشددة و سكون المثناة التحتيه و الدوري بالدال المهمله المفتوحه و الراء المهمله نسبه الى الدور ناحيه من الدجيل و قريتان بين سامر او تكريت عليا و سفلى و محله ببغداد و محله بنيسابور و بلدة بالاهواز و موضع بالباديه و فى تاريخ بغداد المطبوع احمد بن عبد الله بن خلف و الظاهر انه سهو من النساخ صحفوا جلين بخلف . اقوال العلماء فيه قال النجاشي : كان من اصحابنا ثقه فى حديثه مسكونا الى روايته لا نعرف له الا

كتابا واحدا في طرق من روى رد الشمس و ما يتحقق بامرنا مع اختلاطه بالعامه و
روايته عنهم و روايتهم عنه دفع الى شيخ الادب ابو احمد عبد السلام بن الحسين
البصري رحمه الله كتابا بخطه قد اجاز له فيه جميع روايته اه قوله و ما يتحقق
بامرنا الظاهر ان ما موصوليه و لو جعلت نافيه لتناقض مع صدر الكلام و لعل اصله
و يتحقق بامرنا او و ما يتحقق الا بامرنا . و في الفهرست : كان من اصحابنا ثقه
في حديثه مسكونا الى روايته له كتاب رد الشمس اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال
قراته على احمد بن عبد الله الدوري ابو بكر و الحسين هذا هو ابن الغضائري والد
صاحب الرجال و ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال : احمد بن عبد الله
بن جلين الدوري ابو بكر الوراق ثقه روى عنه ابن الغضائري . و في ميزان الاعتدال :
احمد بن عبد الله بن جلين عن ابى القاسم البغوي رافضي بغيض كان ببغداد يروي عنه
ابو القاسم التنوخي بلايا اه و في لسان الميزان هو ابو بكر الدوري الوراق . و في
تاريخ بغداد احمد بن عبد الله بن خلف جلين ظ ابو بكر الدوري الوراق كان رافضيا
مشهورا بذلك حدثني التنوخي عنه انه قال : اول كتابتي الحديث سنه ٣١٣ و في
انساب السمعاني الجليني بضم الجيم و كسر النون هذه النسبه الى جلين و هو اسم
لجد ابي بكر احمد بن عبد الله بن احمد بن جلين الدوري الجليني الوراق من اهل
بغداد كان رافضيا مشهورا بذلك اه مشايخه في تاريخ بغداد حدث عن احمد بن القاسم
اخى ابى الليث الفرائضي و ابى القاسم البغوي و ابى سعيد العدوي و ابراهيم بن
عبد الله الزينبي العسكري و احمد بن سليمان الطوسي و محمد بن عبد الله
المستعيني و ابى بكر بن مجاهد المقري و احمد بن عبد العزيز الجوهري البصري .
تلاميذه قد عرفت انه يروي عنه عبد السلام بن الحسين البصري و الحسين بن عبيد الله
الغضائري و في تاريخ بغداد حدثنا عنه ابو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه و
القاضيان ابو العلاء الواسطي و ابو القاسم التنوخي . و في مشتركات الكاظمي يمكن
استعلام ان احمد بن عبد الله هو ابن جلين الثقه بروايه الغضائري عنه و عن جامع
الرواة روايه احمد بن مبدون عنه في مواضع . ١٢ : الشيخ احمد ابن الشيخ عبد الله
ابن الشيخ احمد الدجيلي النجفي توفي سنه ١٢٦٥ و دفن في صحن المشهد الشريف
الغروي و الدجيلي نسبه الى دجيل بلدة بين سامراء و بغداد و آل الدجيلي اسرة
عربيه نبغ منها عدد كبير في الفضل و الادب و اشهر من نبغ من هذه الاسرة القاطنه
في النجف منذ القرن الثالث عشر الشيخ حسين الدجيلي الاتي ذكره . و المترجم كان
معدودا من شيوخ الادب في عصره و يقال ان له ديوانا كبيرا اخذ عن الشيخ علي و
الشيخ حسن ابني الشيخ جعفر و كان من وجوه تلامذة الشيخ علي يشار الى فضله و يرجع
اليه في المسائل المعضله اخذ عنه جماعه منهم الشيخ محمد رضا ابن الشيخ موسى ابن
الشيخ جعفر و الشيخ مهدي ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر اعقب الشيخ حسين و الشيخ

محسن و الشيخ حسون و الشيخ طاهر الظريف المشهور ادركناه فى النجف الاشرف و كان من ظرفه انه يصعد المنبر فيلقى قصيدة طويله باللهجات العاميه العربيه الشاميه و العراقيه و الفارسيه الدزفوليه و غيرها و التركيه و الهنديه و غيرها . ١٣ : احمد بن عبد الله البجلى فى الرياض : يروي عنه ابو محمد الصيمري قاله ابن طاوس فى جمال الاسبوع . ١٤ : الشيخ ابو الحسن احمد بن عبد الله البكري المعروف بالبكري و بالشيخ ابى الحسن البكري . ياتى بعنوان احمد بن عبد الله بن محمد ابو الحسن البكري . ١٥ : احمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال النجاشى فى ترجمه اخيه محمد بن عبد الله ان له مكاتبه و من هنا قال العلامه فى الخلاصه و ابن داود فى رجاله له مكاتبه . ١٦ : الشيخ احمد ابن الشيخ عبد الله بن حسن بن جمال البلادي البحرانى . توفى يوم الاثنين فى ١٤ رمضان سنه ١١٣٧ . و البلادي نسبه الى قريه تسمى البلاد من قرى البحرين . اقوال العلماء فيه ذكره الشيخ يوسف البحرانى فى اللؤلؤة فقال : الاوحد الامجد الاواه الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن حسن البلادي : كان مع ما هو عليه من الفضل فى غايه الانصاف و حسن الاوصاف و التواضع و الورع و التقوى و المسكنه لم ار فى العلماء مثله فى ذلك و قد حضرت درسه و قابلت فى شرح اللمعه عنده اه . و فى انوار البدرين : العالم العامل الفقيه الكامل المحقق الامجد المعروف بالفاضل العلامه الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن حسن بن جمال البلادي البحرانى و الظاهر من بعض القرائن انه من اجدادنا و اسلافنا قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحرانى اخى الفاضل الكامل الفقيه الثقه العدل الامجد الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسن بن جمال البلادي ، و هذا الشيخ فاضل فقيه نحوي صرفى كاتب شاعر حسن الانشاء و الشعر فى غايه ذله النفس و المسكنه و الانصاف ليس فى بلادنا مثله فى التواضع و الانصاف و ذله النفس و الورع له مصنفات . و قال السيد محمد البحرانى فى تتمه امل الامل فى حقه الفقيه الزاهد و العالم العابد قاضى القضاة و خليفه الائمه الهداة العالم العامل المعروف فى وقته بالفاضل . مشايخه فى انوار البدرين : كان يروي عن جمله من المشايخ منهم : شيخه الشيخ سليمان الماحوزي و هو من مشاهير تلامذته . تلاميذه منهم الشيخ يوسف البحرانى صاحب الحدائق كما مر . مؤلفاته ١ شرح رساله شيخه الشيخ سليمان فى الصلاة قيل انها نفيسه حسنه التحرير الا انها لم تكمل ٢ رساله فى اثبات الدعوى على الميت بشاهد و يمين صنفها قبل ان يصنف الشيخ احمد آل عصفور والد الشيخ يوسف البحرانى رسالته و كلاهما رد على الشيخ عبد الله بن على بن احمد البلادي القائل بعدم الثبوت بهما ٣ رساله فيما يحرم نكاحهن . قال السيد محمد البحرانى فى تتمه امل الامل : تدل على فضل عظيم وافر و علم زاخر . ١٧ : الشريف احمد بن عبد الله الاسحاقى توفى بحلب سنه ٩١٥ و دفن بها وراء مشهد الحسين ع بسفح

الجبل بمقبرة جده ابى المكارم حمزة صاحب الغنيه . نسبه الشريف هو الشريف
القاضى شهاب الدين احمد بن القاضى صفى الدين عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن
محمد بن عبد المحسن بن زهرة بن الحسن بن عز الدين ابى المكارم حمزة صاحب الغنيه
ابن على بن زهرة بن على بن محمد بن محمد بن ابى ابراهيم محمد الحرانى ممدوح ابى
العلاء المعري بن احمد الحجازي بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن ابن الامام
جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام على بن الحسين ابن الامام على بن
ابى طالب ع . بنو زهرة و زهرة بضم الزاي و سكون الهاء بخلاف اسم النجم فانه
بفتح الهاء كما عن الجمهرة و بنو زهرة ينسبون الى زهرة بن على حفيد محمد الممدوح
لا الى زهرة الاول كما ستعرف و يقال لهم الاسحاقيون لانهم من نسل اسحاق ابن الامام
جعفر الصادق ع و هم احد بيوتات حلب المعروفه بالشرف و العلم و فيهم النقابه ،
بل هم اشهر بيوتاتها و اجلها فى القاموس بنو زهرة شيعه بحلب ، و فى تاج
العروس : بل سادة نقباء علماء فقهاء محدثون كثر الله من امثالهم ، و هو اكبر
بيت من بيوت الحسين ، ثم عد جماعه منهم ، ثم قال و فى هذا البيت كثرة اه و عن
در الحبيب فى تاريخ حلب للرضى الحنبلى : ان زهرة هذا يعنى ابن على بن محمد لا
زهرة السابق هو الذي ينتسب اليه بنو زهرة احد بيوتات حلب المذكورين فى تاريخ
الشيخ ابى ذر الى ان عد من هذا البيت جماعه كانوا نقباء حلب ، و تعرض لتشيع
واحد منهم هو نقيبها و رئيسها و عالمها الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة من اهل
هذا البيت و قال : ان اصلهم من العراق و اول من قدم منهم حلب الامام الكبير ابو
ابراهيم محمد ممدوح المعري ، و عنه عن خط المحب ابى الفضل ابن الشحنه عن الحافظ
برهان الدين الحلبى عن والده قال : كان اهل حلب كلهم حنفيه حتى قدم شخص من
العراق فظهر فيهم التشيع و اظهر مذهب الشافعى لانهم كانوا يتسترون بمذهبه فلم
اساله عن القادم ثم ذكر لى مرة ثانيه ثم ثالثه ثم قال لى ما لك لا تسالنى عن
القادم فقلت من هو ؟ قال الشريف ابو ابراهيم الممدوح اه و منه يعلم ان وصف
صاحب الترجمه بالشافعى فى المنقول عن در الحبب لا ينافى تشيعه المعلوم من كون
تشيع كافه بنى زهرة كالنور على الطور ، بل يظهر من الكلام السابق انهم اصل التشيع
بحلب ، قال ثم بلغنى ان السيد عز الدين ابا المكارم حمزة قد اثبت فى وثيقه
بالطريق الشرعى ان ذريه ابى ابراهيم الممدوح من الذكور قد انقرضوا و عليه فلا
يكون صاحب الترجمه من ذريته و ان كان من بنى زهرة ، و ذلك بان يكون من ذريه
عمه الذي هو الحسن المتقدم ذكر تشيع ابن ابنه او من ذريه اخ له اه اقول ان بنى
زهرة لا تزال ذريتهم فى الفوعه الى اليوم و هم رؤساء اجلاء مشهورون عند الخاص و
العام الا انه ليس فيهم اهل علم فى هذا الزمان و عندهم كتاب نسب جليل قديم
عليه تواقيع نقباء حلب و قضاتها فى كل عصر و جيل و منهم فى عصرنا الشريف الحاج

حسن الشهير و ولده الشريف نايف آغا الشهير الذي قتل غيله في دار ضيافته
بالفوعه ليلا و الشريف الحاج عبد الهادي الذي زارنا مرارا في دمشق اولاها بعد
الاحتلال الفرنسوي لسوريا و كان معه كتاب النسب المذكور الذي تشرفنا برؤيته و
عليه فالظاهر ان واحدا من بنى زهرة كانت قد انقرضت ذريته الذكور فاحتاج السيد
ابو المكارم حمزة صاحب الغنيه الى اثبات ذلك بوثيقه شرعيه لاجل الاوقاف
العظيمه التي لهم بحلب و كانت قد اختلست بعد نزوحهم من حلب الى الفوعه و
انقراض التشيع من حلب و شدة التعصب من اهلها على الشيعه و لكن اخبرني بعض
سادة بني زهرة المقيم الان بحلب انهم سعوا بعد الاحتلال الفرنسوي لحلب في استرجاع
جمله من تلك الاوقاف التي لا تزال قيودها محفوظه في سجلات الاوقاف بحلب و هي
معروفه باعيانها فاثبتوها ليسترجعوها و حينئذ فالذين اثبت السيد ابو المكارم
انقراضهم هم بعض ذريه ابي ابراهيم لا جميعهم و يرشد اليه ما عن در الحبب عن
الذهبي ان بني زهرة عنده طائفه اخرى شيعه بحلب كانوا بيت علم و نظم و نثر و
كتابه و رئاسه و مكارم اخلاق و حشمه و انهم انقرضوا اه . اقوال العلماء فيه عن در
الحبيب في تاريخ حلب ان صاحب الترجمه كان من اكابر الاشراف و ذوي الراي و
الوجاهه مقدما ببلده يرجع الناس الى امره و نهيه و كان جوادا فياضا مقدما لدى
الحكام منطقيا اذا اخذ في الكلام ، ولي قضاء الفوعه مع نسبه اهلها الى التشيع
طمعا في دنياهم ظنا منه انهم يوالونه اذا هو في الظاهر والاهم و انهم يعظمونه على
العادة في تعظيمه م لاهل السيادة فاطلعوا على انه من اهل السنه و الجماعه فخرجوا
بالحط عليه عن ربقه الاطاعه فعاد منها الى حلب و لم يوجه الى قضائها الطلب و
راى ان لا تهلكه فوعه الفوعه و ان تكون شرور اهلها عنه مرفوعه و صار ديوانا بحلب
عند وكلاء السلطان بها انتهى باسجاعه الباردة التي كانت مالوفه في تلك الاعصار .
و نحن مع اننا لا نمنع ان يكون اظهر انه شافعي المذهب حتى بين اهل الفوعه لا نؤمن
بانه كان على غير مذهب آبائه و اجداده و قد سمعت ما نقله آنفا من انهم كانوا
يتسترون بمذهب الشافعي و كثير من الشيعه و علمائهم تستروا بمذهبه لقربه من
المذهب الجعفري و الله اعلم باسرار عباده . ١٨ : المولى احمد بن عبد الله
الخوانساري ساكن آباد ملاير كان حيا سنه ١٢٦٧ . من المحققين الفحول تلميذ شريف
العلماء و الشيخ محمد تقي محشي المعالم له مصابيح الاصول فرغ من مجلده الاول سنه
١٢٦٧ و ٥ رسائل في علم الحروف و كتاب الرحله الى خراسان و شرح على ارشاد
العلامه تلمذ عليه المولى عبد الحسين البرسي الخراساني . ١٩ : الشريف ابو جعفر
احمد بن ابي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح ابن
موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب . في عمدة
الطالب كان مقدما على جماعته و عاش مائه و سبعا و عشرين سنه و له عقب كثير

رؤساء و نقباء . ٢٠ : الشيخ احمد بن عبد الله الربيعى الاحسائى قال السيد عباس
بن على بن نور الدين الحسينى الموسوي العاملى المجاور بمكه المكرمه فى كتابه
نزهه الجليس : انشدنى من لفظه لنفسه ببندر سوزت بالهند سنه ١٣٧ ه الشيخ الكامل
العالم العامل الصفى الوفى الشيخ احمد بن عبد الله الربيعى الاحسائى . عبد بقيد
الذنب اصبح موثقا يثنى على من فى يديه عنانه و الله ما استوفى القليل من الثنا
لو ان كل الكائنات لسانه ٢١ : احمد بن عبد الله السبيعى او الشيعى البغدادي من
اصحاب العسكري ع . فى لسان الميزان : احمد بن عبد الله الشيعى حدث عن الحسن بن
على العسكري ثم ذكر بسند له مسلسل باشهد بالله الى ان وصل الى محمد بن على بن
الحسين بن على قال اشهد بالله لقد حدثنى احمد بن عبد الله الشيعى البغدادي قال :
اشهد بالله لقد حدثنى الحسن بن على العسكري قال اشهد بالله لقد حدثنى ابو على بن
محمد اشهد بالله لقد حدثنى ابو محمد بن على بن موسى الرضا فذكره مسلسلا باباء على
بن موسى الى على قال اشهد بالله لقد حدثنى محمد رسول الله ص قال اشهد بالله لقد
حدثنى جبرئيل قال اشهد بالله لقد حدثنى ميكائيل قال اشهد بالله لقد حدثنى
اسرافيل عن اللوح المحفوظ انه يقول الله تبارك و تعالى شارب الخمر كعابد وثن
قال و هذا المتن بالسند المذكور الى على بن موسى اخرجه ابو نعيم فى الحليه بسند
له فيه من لا يعرف حاله الى الحسن العسكري ايضا لكن لم يذكر فيه الا جبرئيل قال :
يا محمد ! ان مدمن الخمر كعابد وثن و المتن اورده ابن حبان فى صحيحه من حديث
ابن عباس و فى سنده مقال اه ، هكذا فى النسخه المطبوعه من لسان الميزان الشيعى
و هى غير مضمونه الصحه و قد ذكرنا هذا الحديث فى سيرة العسكري ع من الجزء
الرابع القسم الثانى نقلا عن تذكرة الخواص بالاسناد المسلسل عن احمد بن عبد الله
السبيعى بدل الشيعى عن العسكري ع فليرجع اليه من اراده و على تقدير صحه نسخه
السبيعى فربما يظن انه شيعى و على كل حال فلم يتحقق كونه من موضوع كتابنا . ٢٢ :
الشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحرانى . كان معاصرا
للمقداد السيوري و المقداد هو المعنى بقول ابن المتوج فى كتابه النهايه فى تفسير
الخمسمائه آيه قال المعاصر يعنى به المقداد فى كنز العرفان و ذكره الشيخ محمد بن
جمهور الاحسائى عند ذكر طرقه السبعه المذكورة فى اول كتابه غوالى اللالى فقال عند
ذكر الطريق الاول عن الشيخ النحرير العلامه شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس
الاحسائى عن شيخه العلامه خاتمه المجتهدين المنتشرة فتاواه فى جميع العالمين فخر
الدين احمد بن عبد الله الشهير بابن المتوج البحرانى عن شيخه فخر الدين ابو
طالب محمد ابن العلامه الحلى ، و قال عند ذكر الطريق الثالث عن فخر الدين احمد
بن محدم الاوالى عن شيخه العلامه المحقق فخر المله و الدين احمد بن المتوج
البحرانى عن استاذه فخر المحققين ابن العلامه اه . و فى رياض العلماء فى ترجمه

والده عبد الله بن سعيد بن المتوج قال و هو يعرف ايضا بابن المتوج و الاشهر بهذه الكنيه ولده اعنى الشيخ احمد فخر الدين قال المولى محمد سعيد المرندي فى كتاب تحفه الاخوان بالفارسيه فى ترجمه هذا الشيخ ما معناه انه كان عالما بالعلوم العربيه و الادبيه و له اشعار كثيرة و مراث عديدة فى شان الائمه ع و مراثيه عشرون الف بيت فى مجلدين و من مؤلفاته كتاب المقاصد و كتاب كفايه الطالبين و كتاب النساخ و المنسوخ من الايات على طريقه الاماميه و مذهبهم و كتاب النهايه فى تفسير الخمسمائه آيه التى عليها مدار الفقه انتهى كلامه ملخصا اه الرياض و ما نقله عن المرندي من قوله كان عالما بالعلوم العربيه الخ الظاهر رجوعه الى الاب الشيخ عبد الله لا الى الابن الشيخ احمد و قد نسبوا المرندي فى ذلك الى الاشتباه لان المؤلفات التى ذكرها معلوم انها للابن لا للاب عدى كتاب المقاصد و يحتمل كونه للابن و يحتمل رجوع هذا الكلام الى الابن فلا اشتباه ، و فى البركات الرضويه : احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحرانى : عالم فاضل مفسر اديب شاعر عابد عالم ربانى يعرف بابن التموج البحرانى صاحب مؤلفات كثيرة قيل فى حقه فى بعض الاجازات : خاتمه المجتهدين المنتشرة فتاواه فى جميع العالمين شيخ مشايخ الاسلام و قدوة اهل النقض و الابرام اه و قوله قيل فى حقه فى بعض الاجازات تبع فيه صاحب الروضات كما ياتى مع ان الذي قيل فى حقه فى بعض الاجازات هو العبارة الاولى اما الثانيه اعنى شيخ مشايخ الخ فقلت فى حق صاحب الترجمه الاتيه احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن الحسن بن متوج البحرانى و قائلهما مختلف كما ستعرف . و فى روضات الجنات : الشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج المشهور بابن المتوج البحرانى فاضل معظم معروف بالعلم و الفضل و التقوى فى اسانيد اصحابنا موصوف فمن جمله القابه الواقعه بعض اجازات مقاربى عصره يعنى به ابن ابى جمهور صاحب غوالى اللالى خاتمه المجتهدين المنتشرة فتاواه فى جميع العالمين شيخ مشايخ الاسلام و قدوة اهل النقض و الابرام و هو شيخ ابى العباس احمد بن فهد الحلى و الشيخ فخر الدين احمد بن محمد بن عبد الله بن على بن حسن بن على بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعه السبعى و من اجل تلامذة الشهيد و فخر المحققين و والده الشيخ عبد الله من الفقهاء الادباء الشعراء و ولده شهاب الدين او جمال الدين ناصر بن احمد هو الذي ينسب اليه اشتراط علم البلاغه فى الاجتهاد اه . اقول بناء على مغايرة صاحب الترجمه هذه لصاحب الترجمه الاتيه احمد بن عبد الله بن محمد كما هو الظاهر فقد وقع خبط فى المقام من صاحب الروضات كما وقع بعضه من صاحب الرياض قبله و من غيرهما اولا ان الوصف بشيخ مشايخ الاسلام و قدوة اهل النقض و الابرام قد وقع من ابن رفاعه السبعى فى حق شيخه صاحب الترجمه الاتيه كما ستعرف لا فى حق صاحب هذه الترجمه ثانيا ان احمد بن فهد الحلى لم يعلم انه تلميذ لهذا بل

للاتى و هذا تلميذه احمد بن فهد الاحسائى و شيخه فخر الدين ابن العلامه كما صرح به
ابن ابى جمهور فيما سبق ثالثا ان ابن رفاعه السبعى هو تلميذ الاتى و ليس تلميذ
هذا كما صرح به السبعى نفسه كما ياتى فى ترجمه الاتى رابعا كون المترجم تلميذ
الشهيد مشكوك فيه و الظاهر خلافه و المعلوم ان الشهيد كان مصباحا لصاحب الترجمه
الاتيه جمال الدين لا شيخا له كما سياتى خامسا ان ناصر بن احمد المنسوب اليه
اشتراط علم البلاغه فى الاجتهاد هو ولد صاحب الترجمه الاتيه لا ولد هذا كل ذلك
بناء على ان صاحب هذه الترجمه غير صاحب الترجمه الاتيه كما هو الظاهر و لكن
جماعه من العلماء منهم صاحب رياض العلماء قد دل كلامهم على ان احمد بن عبد الله
بن المتوج رجل واحد يلقب بفخر الدين و يقال جمال الدين و يقال شهاب الدين كما
ستعرف ، و لكن صاحب الذريعه الى معرفه مؤلفات الشيعه قال ان احمد بن عبد الله
بن المتوج اثنان احدهما الشيخ جمال الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن
الحسن بن المتوج البحرانى الذي هو شيخ احمد بن فهد الحلى و المعاصر و المصاحب
للشهيد الاول و المؤلف لايات الاحكام المختصر الموسوم بمنهاج الهدايه الذي ترجمه
كذلك الشيخ سليمان البحرانى فى رسالته فى تراجم علماء البحرين و ثانيهما سميه و
معاصره الشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج الذي كان من مشايخ
احمد بن فهد الاحسائى و له كتاب النهايه فى تفسير الخمسمائه آيه اه و ما ذكره
قريب من الاعتبار لاختلاف اللقب فاحدهما يلقب فخر الدين و الاخر جمال الدين و
لاختلاف النسب فاحدها احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن الحسن بن المتوج و
الثانى احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج و لكن لاشتراكهما فى الاسم و اسم الاب
و اسم الجد و هو المتوج و كونهما فى عصر واحد و اشتراك تلميذيهما فى الاسم و اسم
الاب و قد يكونان مشتركين فى بعض الاسانيد لذلك وقع الاشتباه بينهما و ظنا رجلا
واحدا و نسب اليه ما لكل منهما و الله اعلم و يؤيد التغاير انه نسب الى احمد
بن عبد الله بن المتوج كتابان فى آيات الاحكام النهايه و منهاج الهدايه و كونهما
لرجل واحد بعيد و نحن بناء على هذا الظن ذكرنا لهما ترجمتين فما صرح بانه لفخر
الدين ذكرناه فى هذه الترجمه و ما صرح بانه لجمال الدين ذكرناه فى الترجمه الاتيه
و ما لم يصرح فيه بشىء ذكرناه ايضا فى الاتيه . مشايخه يروي عن فخر الدين ابى
طالب محمد بن العلامه الحلى كما صرح به ابن ابى جمهور فيما سمعت . تلاميذه منهم
الشيخ فخر الدين احمد بن محدم الاوالى البحرانى و الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد
بن ادريس المقري الاحسائى كما صرح به ابن ابى جمهور ايضا فيما سمعت . مؤلفاته ١
النهايه فى تفسير الخمسمائه آيه و هى آيات احكام القرآن بمقتضى حصر الفقهاء
التى فسرها كثير من العلماء و فى الرياض عن المولى نظام الدين فى كتابه نظام
الاقوال ان المعنى بقوله فيه قال المعاصر هو المقداد السيوري فى كنز العرفان كما

مر ۲ تلخیص تذکرة العلامه فی الفقه موجود فی الخزانه الرضویه و یعبر عنه بغرائب المسائل و علی النسخه تملك الشیخ محمد بن علی الشهیر بابن خاتون ملکه باصفهان حین خروجه نحو الهند سنه ! ۱۰۲۹ ، و ابن خاتون هذا هو تلمیذ الشیخ البهائی و مترجم شرح اربعینه ، و علی النسخه خط البهائی و امضاؤه ، ثم وقفها الشیخ اسد الله بن مؤمن الشهیر بان خاتون سنه ۱۰۶۷ و قد صرح فیها بانها لفخر الدین احمد بن عبد الله بن سعید بن المتوج البحرانی و وجدت منه نسخه مقروءة علیه قراها علیه تلمیذه احمد فهد الاحسائی و علیها اجازة منه له بخطه سنه ۸۰۲ و الظاهر انه هو بعینه نهج الوسائل الی غرائب المسائل ۳ کتاب المقاصد و کانه فی شرح القواعد و لم یعلم انه له بل استظهر فی الریاض انه لوالده ٤ کفایه الطالبین فی اصول الدین ٥ کتاب الناسخ و المنسوخ و هذه الثلاثه الاخیرة مرت فی کلام المرندي و الاخیران منها مرددتان بینه و بین جمال الدین الاتی بناء علی التغایر . اما کتاب المقاصد فالظاهر انه لابیه کما مر عن المرندي بل نسب المرندي کما مر الی الاب رساله الناسخ و المنسوخ و النهایه و کفایه الطالبین ، لکن الصواب انها للابن لذکر الخبیرین لها فی مصنفاته بخلاف المقاصد ، و الله اعلم ! ۲۳ : احمد بن عبد الله العقیلی . یاتی بعنوان احمد بن عبد الله بن محمد بن عقیل بن ابی طالب . ۲٤ : السید جلال الدین ابو الفضائل احمد بن عبد الله بن علی بن عبد الله الجعفري . عالم صالح قاله منتجب الدین ۲٥ : احمد بن عبد الله بن علی الناقد . من مشایخ جعفر بن قولویه فی کامل الزیارة . ۲٦ : احمد بن عبد الله بن عیسی بن مصقله بن سعد القمی الاشعري . قال النجاشی : ثقه له نسخه عن ابی جعفر الثانی الجواد ع اخبرنا محمد بن علی الکاتب عن محمد بن وهبان حدثنا احمد بن ابراهیم القمی حدثنا عبد العزیز بن یحیی الجلودي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سلام حدثنا احمد بن عبد الله بن عیسی بن مصقله حدثنا محمد بن علی بن موسی ع . ۲۷ : احمد بن عبد الله الغروي او القروي . عن مج مع الرجال للمولی عنایه الله القهبانی انه مجهول اه و یروي عنه الجلیل الحسین بن سعید فی مشیخه الفقیه و فی التهذیب فی باب صلاة العیدین و باب کیفیه الصلاة و کذا فی الاستبصار و یروي هو عن ابان بن عثمان . ۲۸ : احمد بن عبد الله الکثیري من ولد کثیر بن شهاب قزوینی . فی لسان المیزان : کان ادیبا فاضلا یتشیع و کان زاهدا و هو القائل : هل یصبر الحر الکریم علی المقام بدار ذل ام هل یلام علی الرحیل و ان توعرت السبل ۲۹ : احمد بن عبد الله الکرخی . توفی سنه ۲۳۲ . روی الکشی عن علی بن محمد القتیبی حدثنی ابو طاهر محمد بن علی بن بلال و سالته عن احمد بن عبد الله الکرخی اذ رایته یروي کتبا کثیرة عنه فقال کان کاتب اسحاق بن ابراهیم فتاب و اقبل علی تصنیف الکتب و کان احد غلمان یونس بن عبد الرحمن رحمه الله و یعرف بابن خانبه کان من العجم اه و یاتی بعنوان احمد

بن عبد الله بن مهران فهما واحد . و اسحاق بن ابراهيم هذا من امراء المأمون و هو الذي استخرج ابراهيم بن المهدي و قبض عليه لما استتر و كذا استخرج الفضل بن الربيع و قبض عليه و بقي الى زمن المتوكل و له ذكر في كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي . و في مشتركات الكاظمي يعرف احمد بن الله انه الكرخي بروايه طاهر بن محمد بن علي بن بلال عنه و بوقوعه في طبقه يونس بن عبد الرحمن حيث هو احد غلمانه . ۳۰ : المولى احمد بن عبد الله الكوزكناني التبريزي النجفي . مر بعنوان ملا احمد التبريزي الكوزكناني و كان ينبغي ذكره بالعنوان المذكور هنا لكن سبق ان ذكرناه هناك . ۳۱ : احمد بن عبد الله الكوفي . ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الجواد ع . ۳۲ : احمد بن عبد الله الكوفي . ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال : احمد بن عبد الله الكوفي صاحب ابراهيم بن اسحاق الاحمري يروي عنه كتب ابراهيم كلها روى عنه التلعكبري اجازة اه و ميزه الكاظمي في المشتركات برو ايه التلعكبري اجازة عنه . ۳۳ : الشيخ ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد البكري المعروف بالبكري و بالشيخ ابى الحسن البكري . هكذا نسبه ابن حجر في لسان الميزان و قال اصحابنا احمد بن عبد الله البكري و لم يذكروا محمدا جده كما ستعرف ، ذكره صاحب رياض العلماء فقال : الشيخ الجليل ابو الحسن احمد بن عبد الله البكري صاحب كتاب الانوار و غيره من المؤلفات المعروف بالبكري ، و تارة بالشيخ ابى الحسن البكري قال في اوائل بحار الانوار ما صورته : و كتاب الانوار في مولد النبى المختار ص و كتاب مقتل امير المؤمنين ع و كتاب وفاة فاطمه الزهراء ع الثلاثه كلها للشيخ الجليل ابى الحسن البكري استاذ الشهيد الثانى رحمه الله عليهما ، ثم قال في الفصل الثانى من اول البحار : و كتاب الانوار قد اثنى الشهيد الثانى على مؤلفه و عده من مشايخه و مضامين اخباره موافقه للاخبار المعتبرة المنقوله بالاسانيد الصحيحه و كان مشهورا بين علمائنا يتلونه في شهر ربيع الاول في المجالس و المجامع في يوم المولد الشريف و كذا الكتابان الاخران معتبران اوردنا بعض اخبارهما في الكتاب انتهى ما حكى في الرياض عن البحار و من الغريب انى لم اجد ذلك في اول البحار و لا في الفصل الثانى من اوله و قد كان هذا الكتاب مشهورا في جبل عامل ادركت الناس في زمن الصبا و هم يكثرون قراءته في المجالس و المجامع ، ثم قال في الرياض قال بعض المؤرخين بعد ان نقل نحو ذلك عن المجلسي ما لفظه : و اقول عندنا من كتاب الانوار المذكور نسخه عتيقه تاريخ كتابتها سنه ٦٩٦ و ما قلناه في اسمه و نسبه مذكور في اوائله في النسخه التي عندنا لكن مؤلفه كما يظهر من سياقه من القدماء و هو من اصحابنا ، قال و اعلم ان جماعه من المتاخرين قد ينقلون عن كتاب الانوار في مولد النبى المختار ص ناسبين له الى ابى الحسن البكري من غير تصريح باسمه و كذا في البحار قد ينقل عنه بدون

تصريح باسمه فيحتمل حينئذ التعدد في الاسم و ان اتحدت الكنيه و النسبه اه
الرياض اقول تاريخ كتابه النسخه السابق ينافي كونه من مشائخ الشهيد الثاني الذي استشهد سنه ٩٦٦ فهو غيره و جعل صاحب كتاب الانوار هو شيخ الشهيد الثاني اشتباه نشا من اشتراك الكنيه و النسبه و هما اثنان احدهما ابو الحسن احمد بن عبد الله البكري مؤلف كتاب الانوار ذكره في كشف الظنون فقال : الانوار و مفتاح السرور و الافكار في مولد النبي المختار لابي الحسن احمد بن عبد الله البكري و هو كتاب جامع مفيد في مجلد اوله : الحمد لله الذي خلق روح حبيبه ، جمعها لتقرا في شهر ربيع الاول و جعلها سبعه اجزاء اه و ذكره صاحب كشف الحجب بعين عبارة كشف الظنون و الاخر استاد الشهيد الثاني و لا يبعد ان يكون هو المذكور في شذرات الذهب بعنوان : علاء الدين ابو الحسن علي بن جلال الدين محمد البكري الصديقي الشافعي المحدث الصوفي المتبحر في الفقه و التفسير و الحديث و له شرح المنهاج و شرح الروض و شرح العباب و توفي بالقاهرة سنه ٩٥٢ و دفن بجوار الامام الشافعي و في الاعلام عن الكتابين المخطوطين السنا الباهر و النور السافر ان فيهما محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو الحسن البكري الصديقي المفسر الفقيه المصري المولود سنه ٨٩٩ و المتوفي سنه ٩٥٢ و عدا من تصانيفه التفسير و شرح العباب و شرح المنهاج و يمكن ان يستظهر اتحادهما من اتحاد الكنيه و الوصف بالبكري الصديقي المفسر الفقيه و اتحاد المؤلفات و هي شرح المنهاج و شرح العباب و وحدة سنه الوفاة لكن يبقى الاختلاف في الاسم و يمكن كون احد الاسمين محرفا و التكنيه بأبي الحسن قد يؤيد ان الاسم علي . و مما يدل على ان صاحب كتاب الانوار غير استاذ الشهيد الثاني ما عن ابن تيميه في منهاج السنه ان ابا الحسن البكري مؤلف كتاب الانوار كان اشعري المذهب فهو متقدم على ابن تيميه الذي توفي سنه ٧٢٨ فلا يمكن ان يكون استاذ الشهيد الثاني و كذلك ذكر ابن حجر كما ياتي المتوفي سنه ٨٥٢ ينافي كونه استاذ الشهيد الثاني و السمهودي في كتابه وفاء الوفا باخبار دار المصطفى الذي الفه سنه ٨٨٨ . قال الغالب على سيرة ابي الحسن البكري البطلان و الكذب اه و هو دال على تقدمه على السمهودي فلا يمكن كونه استاذ الشهيد الثاني . و ظاهر تاليفه في وفاة الزهراء و مقتل امير المؤمنين ع انه من اصحابنا و ربما يستشم ذلك من رميه بالكذب لا سيما بعد عد المجلسي كتبه من ماخذ كتابه و جعله مضامين اخبار كتاب الانوار موافقه للاخبار المعتبرة المنقوله بالاسانيد الصحيحه و كونه مشهورا بين علمائنا يتلونه ، و قوله عن الكتابين الاخرين انهما معتبران ، و كتاب الانوار هذا استنسخه صاحب الوسائل و الحقه بكتاب عيو ن المعجزات لكنه سماه الانوار المحمديه ، و ذلك يدل على اعتماده عليه ، و في لسان الميزان : احمد بن محمد ابو الحسن البكري ذاك الكذاب الدجال واضع القصص التي لم تكن قط فما اجهله و اقل

حياءه و ما روى حرفا من العلم بسند و يقرا له في سوق الكتبيين : كتاب ضياء الانوار ، راس الغول ، شر الدهر ، كتاب كلندجه ، حصن الدولاب ، الحصون السبعه و صاحبها هضام بن الجحاف و حروب الامام على معه ، و غير ذلك و من مشاهير كتبه الذروة في السيرة النبويه ما ساق غزوة منها على وجهها بل كل ما يذكره لا يخلو من بطلان اما اصلا و اما زيادة اه اقول قد عرفت ان اصحابنا نسبوه هكذا : احمد بن عبد الله البكري ابو الحسن و ابن حجر كما سمعت زاد بن محمد فعلى كونهما اثنين يمكن كون احدهما ابن عبد الله و الاخر ابن عبد الله بن محمد . ثم ان ما ذكره ابن حجر من كذبه و تدجيله انما هو لاجل القصص المنسوبه اليه و قد عرفت ان اصحابنا لم ينسبوا اليه شيئا من ذلك بل الكتب المنسوبه اليه كلها مستقيمه فكانها رجلان كما عرفت و صاحب الكتب المستقيمه هو احدهما او ان نسبه بعضها اليه باطله كما ينسب الى المجنون اشعار كثيرة في العشق ليست له . على انه يمكن ان يكون قول ابن حجر السابق انه ما ساق غزوة على وجهها و ان كل ما يذكره لا يخلو من بطلان اصلا او زيادة من جهه اشتماله على بعض ما لا تحتمله نفسه من فضيله او منقبه . مؤلفاته قد عرفت مما سبق ان الذي صحت نسبته اليه ۱ كتاب الانوار في مولد النبى المختار ۲ مقتل امير المؤمنين على ع ۳ وفاة فاطمه الزهراء ع ، اما الكتب التى ذكرها ابن حجر فلم ينسبها اليه اصحابنا فهى اما باطله النسبه وضعها واضع من قبيل القصص و نسبها اليه او واضعها شخص آخر يشاركه في الاسم و الله اعلم . ۳٤ : ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الانماطى المعروف باللاعب . ولد سنه ۳٥۷ و مات يوم الاحد ۷ ذي القعدة سنه ٤۳۹ و دفن ببغداد في مقابر قريش . ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد فقال سمع ابا بكر بن مالك القطيعى و على بن محمد بن سعيد الدراز و الحاكم احمد بن الحسين الهمدانى و محمد بن المظفر و نحوهم كتبت عنه و كان سماعه صحيحا و ذكر لى انه كان يترفض . ۳٥ : احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن ابى طالب العقيلى . يروي عنه على بن ابراهيم و يروي هو عن عيسى بن عبيد الله القرشى ففى الكافى على بن ابراهيم عن احمد بن عبد الله العقيلى و هو احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن ابى طالب عن عيسى بن عبيد الله القرشى . ۳٦ : الشيخ ابو الناصر جمال الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن الحسن بن المتوج البحرانى المعروف بابن المتوج . توفى سنه ۸۲۰ على ما يظهر من كتابه الناسخ و المنسوخ بخط ولده الناصر الحفظه المشهور كذا في الطليعه . و في اللؤلؤة و عن الشيخ سليمان الماحوزي البحرانى ان قبره معروف بجزيرة اكل بضم الهمزة و الكاف و هى المشهورة الان بجزيرة النبى صالح من بلاد البحرين في المشهد المعروف بمشهد النبى صالح ع . و قد عرفت ان الظاهر مغايرته للشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج المتقدم و ان جماعه جعلوهما

واحدا منهم صاحب الرياض صريحا و صاحب امل الامل ظاهرا حيث لم يذكر الا واحدا
كما ياتى . اقوال العلماء فيه فى امل الامل الشيخ احمد بن عبد الله بن المتوج
البحرانى عالم فاضل اديب ماهر عابد له رساله سماها كفايه الطالب و له شعر كثير
قرا على الشيخ فخر الدين ابن العلامه و روى عنه اه . و فى رياض العلماء الشيخ
جمال الدين و يقال فخر الدين و يقال تارة شهاب الدين احمد بن عبد الله بن محمد
بن على بن الحسن بن المتوج البحرانى فاضل عالم جليل فقيه نبيه و هو المجتهد
الفقيه المشهور بابن المتوج و قوله فى كتب متاخري الاصحاب مذكور كان من تلامذة
الشيخ فخر الدين ولد العلامه و روى عنه الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس
المقرىء الاحسائى المعروف بابن فهد كما يفهم من اول كتاب غوالى اللالى لابن جمهور
و قد قال فى اول الغوالى المذكور انه يروي عن احمد بن فهد المذكور عن شيخه خاتمه
المجتهدين المعروفه فتاواه فى جميع العاملين فخر الدين احمد بن المتوج بن عبد
الله فليلاحظ و قد كان السبعى المشهور من تلامذته قال السبعى فى اول شرحه على
القواعد بعد ذكر شرح ابن المتوج المسمى بالوسيله ما لفظه : كان شيخنا الامام
العلامه شيخ مشايخ الاسلام و قدوة اهل النقض و الابرام وارث الانبياء و المرسلين
جمال المله و الحق و الدين احمد بن عبد الله بن المتوج توجه الله بغفرانه و
اسكنه فى اعلى جنانه قد وضع فى شرح مسائله الضئيله كتابا سماه الوسيله الا انه لم
يتم ذلك الكتاب حتى انثلم النصاب اه هذا آخر كلام الرياض اقول بناء على
التغاير بين صاحب هذه الترجمه و صاحب الترجمه السابقه كما هو الظاهر فقد وقع
خبط فى كلام صاحب الرياض شبيه بما مر فى كلام صاحب الروضات اولا ان الملقب
جمال الدين هو غير الملقب فخر الدين فالاول هو المترجم و الثانى صاحب الترجمه
السابقه ثانيا ان تلقيبه بشهاب الدين لم نجده لغيره و الملقب بذلك ابنه ناصر
ثالثا ان الذي هو من تلامذة فخر الدين ابن العلامه و يروي عنه احمد بن فهد الاحسائى
كما يفهم من اول غوالى اللالى لابن جمهور هو صاحب الترجمه السابقه لا هذا و ان كان
هذا يمكن ان يكون تلمذ على فخر المحققين ايضا كما دل عليه كلام الشيخ سليمان
الماحوزي الاتى لكن الغرض ان المذكور فى كلام ابن جمهور تلمذه على ولد العلامه هو
الاول لا الثانى . اما السبعى فهو تلميذ لهذا كما ذكره و فى اللؤلؤة : احمد بن
متوج البحرانى فاضل مشهور و علمه و فضله و تقواه فى كتب العلماء مذكور ثم حكى
ما مر عن الرياض و اقره عليه فدل ذلك على انهما عنده واحد و فى انوار البدرين
الشيخ العلامه الجليل جمال الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن متوج
البحرانى ثم حكى عن الشيخ سليمان الماحوزي البحرانى معبرا عنه بشيخنا العلامه
الثانى انه قال : هو شيخ الاماميه فى وقته كما ذكره ابن ابى جمهور الاحسائى فى
غوالى اللالى ، و ذكر فى موضع آخر ان فتاواه مشتهرة فى المشارق و المغارب و هو

من اعظم تلامذة الشيخ العلامه فخر الدين ابى طالب محمد ابن العلامه الحلى تلمذ
عليه فى الحله السيفيه المزيديه و على غيره من علماء الحله و استجاز منهم و رجع
الى البحرين و قد بلغ الغايه فى العلوم الشرعيه و غيرها و له التصانيف المليحه
منها كتاب منهاج الهدايه فى شرح آيات الاحكام الخمسمائه مختصر جيد يدل على فضل
عظيم قراته فى حداثه سنى على بعض مشايخى سنه ١٠٩١ من الهجرة و من جمله افاداته
فيه ان الطلاق البذلى اعم من الخلع و المبارأة يصح حيث يصح احدهما و لا يصح حيث
لا يصح احدهما كما تتعارفه متفقهه زماننا ، و قد بسطنا الكلام فى ذلك فى رساله
مفردة ، و له رساله وجيزة فيما تعم به البلوى ذكر فيها فى بحث القبله . ان قبله
البحرين ان تجعل الجدي محاذيا لطرف الاذن اليمنى و ليس قبلتها كقبله البصرة كما
ظنه بعض متفقهه زماننا ، و من غريب ما اتفق فى ذلك انه ورد فى سنه ١١٠٨ على
البحرين حاكما محمد سلطان بن فريدون خان و اشكل عليه معرفه القبله جدا و ادعى ان
اكثر المحاريب منصوبه على غير القبله و كان عنده الاله المعروفه بقبله نامه فى
معرفه القبله ، فسال جماعه من علماء البحرين المتفقهه فذكروا له ان قبلتها كقبله
العراق ، و ذكروا علامه البصرة و ما حاذاها فلم تقع فى خاطره بموقع ، و ذكر ان
قبله ناماه لا تساعد على ذلك و كانت بينى و بينه كدورة فاستمالنى فلما زرته
سالنى عن قبله البحرين فذكرت انها بحيث يحاذي الجدي طرف الاذن اليمنى كما ذكره
الشيخ جمال الدين فى رسالته و كان المتفقه المذكورون حاضرين فبينت لهم ان الشيخ
جمال الدين و غيره قد بينوا ذلك فوقع ذلك من السلطان ، موقع القبول و ساعدت
عليه الاله المذكورة . و من جمله مصنفاته مختصر التذكرة ، و هو جيد مليح كثير
الفوائد ظفرت منه بنسخه عتيقه مقروءة عليه قراها عليه تلميذه الفقيه النحرير
احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس بن فهد الاحسائى و عليها الاجازة بخطه و
تاريخها سنه ٨٠٢ و من مصنفاته كتاب مجمع الغرائب و هو كما سمى يحتوي على فروع
غريبه و مسائل نادرة رايته فى كتب بعض اخوانى بنسخه سقيمه سنه ١١٢٠ و سمعت
جماعه من مشايخنا يحكون انه كان كثيرا ما يقع بينه و بين الشهيد الاول مناظرات و
فى الاغلب يكون الغالب الشيخ جمال الدين احمد بن المتوج ، فلما عاد جمال الدين
الى البحرين و اشتغل بالامور الحسبيه و فصل القضايا الشرعيه و غيرهما من الوظائف
الفقهيه اشتغل ذهنه ، ثم حج الشيخ جمال الدين و اتفق اجتماعه بشيخنا الشهيد فى
مكه المشرفه فتناظرا فغلبه شيخنا الشهيد و افحمه ، فتعجب الشيخ جمال الدين فقال
له الشهيد : قد سهرنا و اضعتم ، و لشيخنا الشيخ جمال الدين تلامذة فضلاء منهم ولده
الشيخ ناصر و قبره بجنب قبر ابيه و قد زرتهما مرارا و مشهدهما من المشاهد
المتبرك بها انتهى كلام الشيخ سليمان الماحوزي البحرانى المنقول فى انوار
البدرين و لا يخفى ان ما حكاه عن ابن ابى جمهور فى الغوالى انما ذكره ابن ابى

جمهور فی حق فخر الدين لا جمال الدين فيظهر انه جعلهما واحدا . مشايخه قرا على
الشيخ فخر الدين ابى طالب محمد ابن العلامه الحلى فى الحله السيفيه المزيديه و
روى عنه و كان من اجل تلامذته و اعظمهم ذكر ذلك الشيخ سليمان الماحوزي البحرانی
كما مر و قرا على غيره من علماء الحله و استجاز منهم و بعضهم قال انه قرا ايضا
على الشهيد و كان من اجل تلامذته ، و لكن الذي مضى يدل على انه صحب الشهيد و
عاصره و ناظره لا انه قرا عليه . تلامذته يروي عنه الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد
بن حسن بن محمد بن ادريس بن فهد المقري الاحسائى و الشيخ احمد بن فهد الحلى قال
الشيخ سليمان الماحوزي البحرانی و من تلامذته الشيخان الجليلان السميان الشيخ احمد
بن فهد الحلى صاحب المهذب البارع و شرح الارشاد و عدة الداعی و الشيخ احمد بن
فهد بن حسن بن محمد بن ادريس بن فهد المقري الاحسائى شارح الارشاد ايضا فالاسمان و
الابوان و الشرحان و الاستاذان واحدا ! . و هو من غرائب الاتفاقات ! ! اه . و قد
عرفت ان المحقق كون ابن فهد الاحسائى تلميذه اما ابن فهد الحلى فالمحقق كونه
تلميذ فخر الدين بناء على تغايرهما ، و لكن الشيخ سليمان ظهر منه انهما واحد كما
عرفت ، و من تلاميذه الشيخ فخر الدين احمد بن محمد بن عبد الله بن على بن حسن بن
على بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعه السبعی و ولده الشيخ ناصر بن احمد بن عبد
الله بن المتوج و الشيخ احمد بن مخدم البحرانی . مؤلفاته ۱ رساله الناسخ و
المنسوخ من القرآن و هذه مرددة بينه و بين فخر الدين المتقدم ۲ تفسير القرآن
المجيد فی الرياض ذكره فی اول تلك الرساله و قال : انه تكلم فی ذلك التفسير
على وجوه الايات الناسخه و المنسوخه ايضا و لكن افرد منه تلك الرساله لتسهيل
الامر على الطلاب ۳ تفسير القرآن مختصر ففی الروضات : ان له كتابين فی التفسير
مختصرا و مطولا ٤ منهاج الهدايه فی شرح آيات الاحكام الخمسمائه و فی الرياض :
مختصر متاخر عن التفسير المذكور نسبه اليه ابن ابی جمهور الاحسائى فی رساله كشف
الحال عن احوال الاستدلال ٥ الوسيله فی فتح مقفلات القواعد نسبه اليه تلميذه
السبعی كما مر و صاحب نظام الاقوال ، بين فيها مشكلات القواعد ٦ كفايه الطالبين
فی اصول الدين فی الرياض نسبه اليه ابن ابی جمهور فی الرساله المذكورة ۷ هدايه
المستبصرين فيما يجب على المكلفين ذكره فی اللؤلؤة عن بعض مشايخه المعاصرين ۸
رساله وجيزة فيما تعم به البلوى ۹ مجمع الغرائب يحتوي على فروع غريبه و مسائل
نادرة و يمكن ان يكون هو غرائب المسائل و يبعده ان ذاك مختصر التذكرة و هو
لفخر الدين كما مر نعم لا يبعد ان يكون نهج الوسائل الى غرائب المسائل هو غرائب
المسائل بعينه ۱۰ نظم مقتل الحسين ع ۱۱ نظم قصه اخذ الثار ذكره فی اللؤلؤة عن
بعض مشايخه و بعضهم نسب اليه كتاب المقاصد و لم يعلم انه له بل يحتمل انه
لوالده عبد الله المعروف ايضا بابن المتوج فقد مر عن المولى سعيد المرندي فی

كتاب تحفه الاخوان نسبته الى الاب و لو فر ض انه للابن فهو لفخر الدين لا له بناء على التغاير و نسب اليه ايضا النهايه فى تفسير الخمسمائه آيه و لكنها للشيخ فخر الدين لا له بناء على التغاير ، و نسب اليه ايضا مختصر التذكرة و الصواب انه لفخر الدين بناء على التغاير و نسب اليه غرائب المسائل او نهج الوسائل الى غرائب المسائل كما عبر بكل فريق و الظاهر انه كتاب واحد لكن مر فى ترجمة فخر الدين ان غرائب المسائل هو تلخيص التذكرة بعينه و انه لفخر الدين لا له بناء على التغاير . و كان والده من العلماء و له ولدان من العلماء و هما الشيخ شهاب الدين ناصر بن احمد و الشيخ عبد الله بن احمد و يذكرون فى محلهم . اشعاره فى انوار البدرين له مراث كثيرة فى الحسين و مدائح فى امير المؤمنين ع . و من شعره قوله يرثى الحسين ع . الا نوحوا و ضجوا بالبكاء على السبط الشهيد بكربلاء الا نوحوا بسكب الدمع حزنا عليه و امزجوه بالدماء الا نوحوا على من قد بكاه رسول الله خير الانبياء الا نوحوا على من قد بكاه على الطهر خير الاوصياء الا نوحوا على من قد بكته حبيبه احمد خير النساء الا نوحوا على من قد بكاه لعظم الشجو املاك السماء الا نوحوا على قمر منير عراه الخسف من بعد الضياء الا نوحوا لخامس آل طه و يسين و اصحاب العباء الا نوحوا على غصن رطيب ذوى بعد النضارة و البهاء الا نوحوا على شرف القوافى و مفتخر القوافى و الثناء الا يا آل يسين فؤادي لذكر مصابكم حلف العناء فانتم عدة لى فى معادي اذا حضر الخلائق للجزاء فما ارجو لاخرتى سواكم و حاشا ان يخيب بكم رجائى انا ابن متوج توجتمونى بتاج الفخر طرا و البهاء صلاة الله ذي لالطاف تترى عليكم بالصباح و بالمساء و لعنته على قوم اباحوا دماءكم بظلم و افتراء و له غيرها كثير . ٣٧ : احمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب الهاشمى المدنى عده الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع و قال اسند عنه . ٣٨ : احمد بن عبد الله بن مروان الانباري ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الهادي ع . ٣٩ : ابو جعفر احمد بن عبد الله بن مهران الكرخى المعروف بابن خانبه توفى سنه ٢٣٢ . خانبه فى الخلاصه بالخاء المعجمه بعدها الف و نون مكسورة و باء موحدة مفتوحه . ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال ثقه و فى الفهرست كان من اصحابنا الثقات و ما ظهر له روايه و صنف كتاب التاديب و هو كتاب يوم و ليله . و قال النجاشى كان من اصحابنا الثقات و لا يعرف له الا كتاب التاديب و هو كتاب يوم و ليله حسن جيد صحيح اه و مر بعنوان احمد بن عبد الكرخى و هو هذا بعينه . ٤٠ : الشريف احمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن على بن ابى طالب فى عمدة الطالب انما لقب المسور لانه كان يعلم فى الحرب بسوار يلبسه و يقال لولده الاحمديون و هم عدد كثير اهل رياسه و سيادة . ٤١ : الشريف احمد بن عبد الله بن موسى بن الحسن بن على بن جعفر بن محمد بن على بن

الحسين بن علی بن ابی طالب فی مقاتل الطالبيين انه قتل فی الحرب التی كانت
بين الجعفريين و العلويين . ٤٢ : الشريف احمد بن عبد الله بن موسى بن محمد بن
سليمان بن داود بن حسن بن حسن بن علی بن ابی طالب فی مقاتل الطالبيين قتله عبد
الرحمن خليفه ابی الساج بمكه . ٤٣ : احمد بن عبد الله بن نصر ابو بكر الذزاع
الهروانی ياتی بعنوان احمد بن نصر بن عبد الله . ٤٤ : احمد عبد الله احمد بن عبد
الله النوبختی ذكره ابن النديم فی الفهرست عند ذكر اسماء الشعراء الكتاب نقلا
عن ابن حاجب النعمان فی كتابه و قال ان شعره مائه ورقه اه و فی تاريخ بغداد
للخطيب احمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن نوبخت ابو عبد الكاتب ذكر ابو
القاسم بن الثلاج انه حدثه عن الحسن بن عرفه و قال كان ينزل درب النخله فی
الجانب الغربی اه و بنو نوبخت معروفون بالتشيع . ٤٥ : احمد بن عبد الله بن
يزيد الهيثمی المؤدب ابو جعفر عن عبد الرزاق توفی سنه ٢٩١ . فی لسان الميزان
قال ابن عدي كان بسامراء يضع الحديث اخبرنا جماعه قالوا انا احمد ثنا عبد
الرزاق عن سفيان عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان عن جابر رضی الله عنه
مرفوعا هذا امير البررة و قاتل الفجرة انا مدينه العلم و علی بابها و حدث ايضا
عن ابی معاويه الضرير و اسماعيل بن ابان الغنوي اه و حدث عنه ابو الطيب محمد
بن عبد الصمد الدقاق ابو رزين الباغندي و ابو عبد الله الحليمی قال الخطيب فی
حديث جابر المتقدم هو انكر ما روي و فی بعض احاديثه نكرة و قال الدارقطنی
يحدث عن عبد الرزاق و غيره بالمناكير يترك حديثه اه و من هذا قد يظن تشيعه .
٤٦ : احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
بن الحسن بن علی ابی طالب ع قتل نحو سنه ٢٧٠ بمصر . فی مروج الذهب : قام بصعيد
مصر فقتله احمد بن طولون بعد اقاصيص و ذلك نحو سنه ٢٧٠ . ٤٧ : احمد بن عبد
الله التنوخی شاعر معاصر لسيف الدوله و ابی فراس الحمدانيين . قال ابن خالويه
فی شرح ديوان ابی فراس : كان ابو فراس انكر علی احمد بن عبد الله التنوخی
تاخره عن المسير معه الی رعبان و هی مدينه بين حلب و سميساط اخربتها الزلازل ف
ندب سيف الدوله ابا فراس لبنائها فبناها فی ٣٧ يوما و وافی قسطنطين بن
الدمستق ليزيله عنها فلم يقدر و كان التنوخی جبانا فكتب التنوخی الی ابی فراس
قصيدة منها : ايا بدر السماء بلا محاق و يا بحر السماح بغير شاطی ا اترك ان
ابيت قرير عين لقی بين الدساكر و البواطی و اخرج نحو رعبان كانی بمنبج قد دعيت
الی سماط احاذر من دواه موبدات هنالك ان يقعن علی قماطی و اكتب ان كتبت
اليك يوما كتبت اليك من دار العلاطی ٤٨ : ابو العلاء المعري التنوخی احمد بن
عبد الله فی معجم الادباء : ولد بمعرة النعمان سنه ٣٦٣ و توفی بها يوم الجمعه ٢
ربيع الاول سنه ٤٤٩ عن ٨٦ سنه . و فيه : حدث ابو زكريا قال : لما مات ابو العلاء

انشد على قبره اربعه و ثمانون شاعرا مراث من جملتها ابيات لعلى بن الهمام من
قصيدة طويله : ان كنت لم ترق الدماء زهادة فلقد ارقت اليوم من جفنى دما سيرت
ذكرا فى البلاد كانه مسك مسامعها يضمخ او فما و نرى الحجيج اذا ارادوا ليله
ذكراك اوجب فديه من احرما يقول ان ذكرك طيب و الطيب لا يحل لمحرم فيجب عليه
فديه . المعري نسبه الى معرة النعمان من بلاد الشام . و فى معجم الادباء كان فى
آبائه و اعمامه و من تقدمه من اهله و تاخر عنه من ولد ابيه و نسله فضلاء و قضاة و
شعراء و ذكر جماعه منهم لا نطيل بذكرهم . اقوال العلماء فيه فى معجم الادباء : كان
غزير الفضل شائع الذكر وافر العلم غايه فى الفهم عالما باللغه حاذقا بالنحو جيد
الشعر جزل الكلام شهرته تغنى عن صفته و فضله ينطق بسجيته . اخباره فى معجم الادباء
: ولد بمعرة النعمان ٣٦٣ و اعتل عله الجدري التى ذهب فيها بصره ٣٦٧ و قال الشعر
و هو ابن ١١ سنه و رحل الى بغداد سنه ٣٩٨ فاقام بها سنه و سبعه اشهر ثم رجع الى
بلده فاقام بها و لزم منزله الى ان مات بالتاريخ المتقدم . قال : و نقلت من
بعض الكتب ان ابا العلاء لما ورد الى بغداد قصد ابا الحسن على بن عيسى الربعي
ليقرا عليه فلما دخل عليه قال على بن عيسى ليصعد الاصطبل فخرج مغضبا و لم يعد
اليه ، و الاصطبل فى لغه اهل الشام الاعمى و لعلها معربه . و دخل على المرتضى ابى
القاسم فعثر برجل فقال من هذا الكلب فقال المعري الكلب من لا يعرف للكلب
سبعين اسما و سمعه المرتضى فاستدناه و اختبره فوجده عالما مشبعا بالفطنه و
الذكاء فاقبل عليه اقبالا كثيرا ، و كان ابو العلاء يتعصب للمتنبى و يزعم انه
اشعر المحدثين و يفضله على بشار و من بعده مثل ابى نواس و ابى تمام و كان
المرتضى يبغض المتنبى و يتعصب عليه فجرى يوما بحضرته ذكر المتنبى فتنقصه
المرتضى و جعل يتتبع عيوبه فقال المعري لو لم يكن للمتنبى من الشعر الا قوله :
لك يا منازل فى القلوب منازل لكفاه فضلا فغضب المرتضى و امر فسحب برجله و
اخرج من مجلسه و قال لمن بحضرته ا تدرون اي شيء اراد بذكر هذه القصيدة فان
للمتنبى ما هو اجود منها اراد قوله فى هذه القصيدة : و اذا اتتك مذمتى من ناقص
فهى الشهادة لى بانى كامل اقول : مر فى الجزء الثامن فى ترجمه المتنبى ذكر هذه
القصه و قلنا هناك الظاهر انها موضوعه . و نقول هنا : قوله : ان المرتضى كان
يبغض المتنبى و يتعصب عليه لا يكاد يصح ، فانه لا موجب لبغضه اياه و ليس
معاصرا له فمولد المرتضى قريب من وفاة المتنبى ، و لا لتعصبه عليه ، فالمرتضى فى
علمه و فضله و معرفته لم يكن ليتعصب على ذي فضل كالمتنبى و لا ليجهل مكانته فى
الشعر ، و المعري مع علمه بجلاله قدر المرتضى و علو مكانه لم يكن ليواجهه بهذا
الكلام ، و قد ذكرنا هناك ان للمعري بيتين من قصيدة يرثى بها والد الشريف
المرتضى و قد وقع خطا فى نقل الاول منهما لاعتمادنا فيه على نقل بعض الفضلاء الذي

كان حاضرا فى المجلس ثم ارسل الينا انه بعد مراجعه ديوان المعري تبين له غلطه فى الروايه و ان الصواب هكذا : ساوى الرضى المرتضى و تقاسما خطط العلا بتناصف و تصافى حلفا ندى سبقا و صلى الاطهر المرضى فيا لثلاثه احلاف و الاطهر المرضى هو ابن للشريف المرتضى . و لما رجع الى المعرة لزم بيته فلم يخرج منه و سمى نفسه رهين المحبسين يعنى حبس نفسه فى المنزل و ترك الخروج منه و حبسه عن النظر الى الدنيا بالعمى . مذهبه اختلف الناس فيه فبين ناسب له الى الالحاد و التعطيل و بين قائل انه مسلم موحد . فى معجم الادباء : كان متهما فى دينه يرى راي البراهمه لا يرى افساد الصورة و لا ياكل لحما و لا يؤمن بالرسل و البعث و النشور و عاش ستا و ثمانين سنه لم ياكل اللحم منها خمسا و اربعين سنه ، و حدثت انه مرض مرة فوصف الطبيب له الفروج فلما جيء به لمسه بيده و قال : استضعفوك فوصفوك هلا وصفوا شبل الاسد . و حدث غرس النعمه ابو الحسن الصابى انه بقى خمسا و اربعين سنه لا ياكل اللحم و لا البيض و يحرم ايلام الحيوان و يقتصر على ما تنبت الارض و يلبس خشن الثياب و يظهر دوام الصوم . قال : و لقيه رجل فقال لم لا تاكل اللحم قال ارحم الحيوان قال فما تقول فى السباع التى لا طعام لها الا لحوم الحيوان فان كان لذلك خالق فما انت بارأف منه و ان كانت الطبائع المحدثه لذلك فما انت باحذق منها و لا اتقن عملا فسكت . قال ابن الجوزي : و قد كان يمكنه ان لا يذبح رحمه و اما ما قد ذبحه غيره فاي رحمه بقيت . قال : و قد حدثنا عن ابى زكريا انه قال : قال لى المعري ما الذي تعتقده ؟ فقلت فى نفسى اليوم اقف على اعتقاده ، فقلت له ما انا الا شاك ، فقال و هكذا شيخك ، قال القاضى ابو يوسف عبد السلام القزوينى : قال لى المعري لم اهج احدا قط ، فقلت له صدقت ، الا الانبياء ع فتغير وجهه . قال المؤلف : اما عدم ذبحه الحيوان و عدم اكله اللحوم فكاد يكون متواترا عنه و مر فى مرثيه على بن الهمام له قوله : ان كنت لم ترق الدماء زهادة فلقد ارقت اليوم من جفنى دما ـ ١٧ ـ مما دل على ان ذلك كان معروفا مشهورا عنه . لما ذا لم ياكل اللحم ؟ و قد علل امتناعه عن اكل اللحوم و غيرها فى احد اجوبته فى المراسله التى دارت بينه و بين داعى الدعاة . قال فى جواب احدى تلك الرسائل : قد بدا المعترف بجهله المقر بحيرته و عجب ان مثله يطلب الرشد ممن لا رشد عنده و قد ذكر ايد الله الحق بحياته بيتا من ابيات على قافيه الحاء ذكرها وليه ليعلم غيره ما هو عليه من الاجتهاد فى التدين و ما حيلته فى قوله تعالى من يهد الله فهو المهتد و اولها : غدوت مريض العقل و الدين فالقنى لتعلم انباء الامور الصحائح فلا تاكلن ما اخرج الماء ظالما و لا تبغ قوتا من غريض الذبائح و الحيوان البحري لا يخرج من الماء الا و هو كاره و العقل لا يقبح ترك اكله و ان كان حلالا لان المتدينين لم يزالوا يتركون ما هو لهم حلال مطلق : و ابيض امات ارادت صريحه لاطفالها دون

الغوانى الصرائح و المراد بالابيض اللبن و الام اذا ذبح ولدها وجدت عليه وجدا عظيما و سهرت لذلك ليالى فاي ذنب لمن تحرج عن ذبح السليل و لم يرغب فى استعمال اللبن و لم يزعم انه محرم و انما تركه اجتهادا فى التعبد و رحمه للمذبوح رغبه ان يجازى عن ذلك بغفران خالق السماوات و الارض و اذا قيل ان الله سبحانه يساوي بين عباده فى الاقسام فاي شيء اسلفته الذبائح من الخطا حتى تمنع حظها من الرافه و الرفق : فلا تفجعن الطير و هى غوافل بما وضعت فالظلم شر القبائح و قد نهى النبى ص عن صيد الليل و ذلك احد القولين فى قوله ع اقروا الطير فى وكناتها و فى الكتاب العزيز يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد و انتم حرم و من قتله متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم فاذا سمع من له ادنى حس هذا القول فلا لوم عليه اذا طلب التقرب الى رب السماوات و الارضين بان يجعل صيد الحل كصيد الحرم و ان كان ذلك ليس بمحظور : و دع ضرب النحل الذي بكرت له كواسب من ازهار نبت فوائح لما كانت النحل تحارب الشائر عن العسل بما تقدر عليه فلا غرو ان اعرض عن استعماله رغبه فى ان تجعل النحل كغيرها مما يكره من ذبح الاكيل و اخذ ما كان يعيش به لتشربه النساء كى يبدن و غيرها من بنى آدم و روي عن على ع حكايه معناها انه كان له دقيق شعير فى وعاء يختم عليه فاذا كان صائما لم يختم على شيء منه و قد كان ع يصل اليه غله كثيرة و لكنه كان يتصدق بها و يقتنع اشد اقتناع . و روي عن بعض اهل العلم انه قال فى بعض خطبه ان غلته تبلغ فى السنه خمسين الف دينار و هذا يدل على ان الانبياء و المجتهدين من الائمه يقصرون نفوسهم و يؤثرون بما يفضل عنهم اهل الحاجه . و قد اوما سيدنا الرئيس الى ان من ترك اكل اللحم ذميم و لو اخذ بهذا المذهب لوجب على الانسان ان لا يصلى الا ما افترض عليه و من له مال كثير اذا اخرج زكاته لا يحسن به ان يزيد على ذلك . و اما ما ذكره من المكاتبه فى توسيع الرزق على فالعبد الضعيف العاجز ما له رغبه فى التوسع و معاودة الاطعمه و تركها صار له طبعا ثانيا و انه ما اكل شيئا من حيوان خمسا و اربعين سنه . سبب ذكرنا له فى هذا الكتاب كنا عازمين اولا على عدم ذكره لما ينسب اليه من سوء الاعتقاد ثم تبدل عزمنا فى ذلك فذكرناه هنا لا لانه ظهر لنا صحه اعتقاده بل نحن فى امره على ما اسلفناه و انما ذكرناه فى هذا الكتاب مع ما يقال فى حقه من الالحاد و مع ظهور اشعاره فى ذلك و غير هذا مما مر لاننا وجدنا له امورا توجب ميله الى التشيع مع كون الناس فى امر عقيدته مختلفين و مع ذكر صاحب نسمه السحر له فى شعراء الشيعه . اما ابن شهرآشوب فلم يعده فى شعراء الشيعه فهو على فرض صحه عقيدته مظنون التشيع و على فرض فسادها فهو شيعى بالمعنى الاعم . اما ما يدل على تشيعه فقوله فى مدح احد العلويين من قصيدة : و على الدهر من دماء الشهيدين على و نجله شاهدان فهما فى اواخر الليل فجران و فى

اولياته شفقان ثبتا في قميصه ليجيء الحشر مستعديا الى الرحمن و جمال الاوان عقب
جدود كل جد منهم جمال اوان يا ابن مستعرض الصفوف ببدر و مبيد الجموع من غطفان
احد الخمسه الذين هم الاعراض في كل منطق و المعاني و الشخوص التي خلقن ضياء قبل
خلق المريخ و الميزان قبل ان تخلق السماوات او تؤمر افلاكهن بالدوران لو تاتي
لنطحها حمل الشهب تروى عن راسه الشرطان او اراد السماك طعنا لها عاد كسير
القناة قبل الطعان او رمتها قوس السماء لزال العجز منها و خانها الابرهان او
عصاها حوت النجوم سقاه حتفه صائد من الحدثان و بهم فضل المليك بني حواء حتى
سموا على الحيوان شرفوا بالشراف و السمر عيدان اذا لم يزن بالخرصان و قوله
اورده سبط بن الجوزي في تذكرة الخواص : ارى الايام تفعل كل نكر فما انا في
العجائب مستزيد ا ليس قريشكم قتلت حسينا و كان على خلافتكم يزيد و قوله اورده
في نسمه السحر : امر الواحد فافعل ما امر و اشكر الله ان الفعل امر اضمر الخيفه
و اضمر قلما ادرك الطرف المدى حتى ضمر ايها الملحد لا تعص النهى فلقد صح قياس
و اشتهر ان يعد في الجسم يوما روحه فهو كالربع خلا ثم عمر و هي الدنيا اذاها ابدا
زمر واردة اثر زمر يا ابا السبطين لا تحفل بها ا عتيق ساد فيها ام عمر و مما يدل
على تشيعه تاليفه كتابا في بعض فضائل امير المؤمنين على بن ابى طالب ع ، ذكره
ياقوت في مؤلفاته فانه لم يعهد لغير الشيعه التاليف في فضائله وحده . عقيدته
في رساله الغفران و ربما يستظهر من رساله الغفران انها استهزاء بالشرائع و خاصه
قصه دخول على بن القادح الجنه و ارسال الزهراء ع جاريتها اليه و قوله لها : ست
ان اعياك امري ف احمليني زففونه و مما جاء فيها قوله : و لما اجلى عمر بن
الخطاب اهل الذمه عن جزيرة العرب شق ذلك على الجالين فيقال ان رجلا من يهود
خيبر يعرف بسمير بن ادكن قال في ذلك : يصول ابو حفص علينا بدرة رويدك ان
المرء يطفو و يرسب مكانك لا تتبع حموله ماقط لتشبع ان الزاد شيء محبب فلو كان
موسى صادقا ما ظهرتم علينا و لكن دوله ثم تذهب و نحن سبقناكم الى المين فاعرفوا
لنا رتبه البادي الذي هو اكذب مشيتم على آثارنا في طريقنا و بغيتكم في ان
تسودوا و ترهبوا قال ياقوت : و هذا يشبه ان يكون شعره قد نحله هذا اليهودي او
ان ايراده لمثل هذا و استلذاذه من امارات سوء عقيدته و قبح مذهبه انتهى . و مما
يعجب له من امر ابى العلاء تناقض احواله فبينما هو ينظم الاشعار و يقول الاقوال
التي تنم عن الحاده اذا به يصوم الدهر و يحافظ على الصلوات و يصلى جالسا بعد
سقوط قوته و لا يترك الصلاة بحال . ٤٩ : احمد بن عبد الله بن احمد بن ابى عبد
الله محمد بن خالد البرقي هو حفيد احمد بن ابى عبد الله محمد بن خالد البرقي
المعروف تارة بذلك و اخرى باحمد بن ابى عبد الله البرقي فهذا حفيده ابن ابنه و
مر ذكره في اوائل ج ٩ و لكن الشيخ في الفهرست روى كتب احمد بن محمد بن خالد

البرقي عن احمد بن عبد الله ابن بنت البرقي قال : حدثني جدي احمد بن محمد ، اما
النجاشي فروى كتب محمد بن خالد عن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن خالد .
قال السيد الطباطبائي في حاشيه رجاله : و الجمع بين الكلامين يقتضي ان يكون عبد
الله اثنين احدهما ابن احمد و الاخر صهره و له صهر آخر محمد بن ابى القاسم على
ماجيلويه و ابن بنته منه هو على بن محمد بن ابى القاسم ماجيلويه انتهى و الظاهر
وقوع سهو بابدال ابن ببنت او بالعكس و كون السهو من الشيخ اقرب لان النجاشي
اضبط و الله اعلم . و في معجم البلدان عند ذكر برقه : قال حمزة بن الحسن
الاصبهاني في تاريخ اصبهان : احمد بن عبد الله البرقي كان من رستاق برق روذ قال و
هو احد رواة اللغه و الشعر و استوطن قم و خرج ابن اخته ابا عبد الله البرقي
هناك ، ثم قدم ابو عبد الله الى اصبهان و استوطنها انتهى و المراد بأبي عبد
الله حيث يطلق هو محمد بن خالد والد احمد بن محمد بن خالد ، و عليه فيدل كلام
حمزة الاصبهاني على ان احمد بن عبد الله البرقي هو خال محمد بن خالد فيكون المسمى
باحمد بن عبد الله البرقي ثلاثه و الله اعلم . ٥٠ : الملا احمد بن الملا عبد الله
ابن الملا محمد طاهر النجفي اليزدي من ذريه الملا عبد الله اليزدي صاحب الحاشيه
كان ابوه خازن الحضرة المقدسه العلويه و سادتها اما هو فلم يعلم تقلده منصب
السدانه و يظهر انه كان من اهل العلم انتقلت اليه نسخه شرح ديوان امير المؤمنين
على ع للواحدي التى قابلها ابوه مع المحاويلى كما ياتى في ترجمته و وقفها على
اولاده و كتب عليها صورة الوقف بخطه . و السدانه منصب يقلده السلطان و يكتب
به عهدا و ابتداؤها في المشهد الغروي من عهد البويهيين على الظاهر و يسمون
السادن في هذه الاعصار كليددار و هو لفظ فارسى معناه صاحب المفتاح اي من بيده
مفتاح الحضرة الشريفه و الكليت بالفارسيه المفتاح و في الحضرة الرضويه الشريفه
بخراسان الكليتداريه احدى المناصب في سدانه الحضرة و لا تشمل جميع مناصبها كما
هو الحال في العراق و منصب السدانه او الكليتداريه في العراق يشمل جميع ما يؤول
الى الحضرة الشريفه من رئاسه الخدمه و تولى خزانه المشهد و غير ذلك و لهذا يعبر
عنه كثيرا بالخازن و قد تولاها في المشهد الغروي جماعه من اجلاء العلماء و في كثير
من الاوقات كان السادن في النجف هو الحاكم المطلق بسبب ضعف السلطان و اذا قوي
السلطان كان الى السادن شؤون المشهد فقط و السدانه يتوارثها الابناء عن الاباء
كالسلطنه و قد تنتقل عنهم كما تنتقل السلطنه . و بيت الملالى المشهورون النجف
هم ذريه الملا عبد الله بن شهاب الدين حسين اليزدي صاحب الحاشيه في المنطق تولى
منهم سدانه المشهد اثنا عشر رجلا ١ الملا عبد الله صاحب الحاشيه ٢ الملا محسن ٣
الملا محمود ٤ الملا محمد طاهر ٥ الملا عبد الله ابن الملا محمد طاهر ٦ الملا عبد
المطلب ابن الملا عبد الله ٧ الملا محمود ابن الملا عبد المطلب ٨ الملا محمد صالح

٩ الملا محمد طاهر ابن الملا محمود ١٠ الملا سليمان ابن الملا محمد طاهر ١١ الملا يوسف ابن الملا سليمان ١٢ الملا محمود ابن الملا يوسف و تاتى تراجمهم فى ابوابها ان شاء الله تعالى و ادركنا اولاد الملا يوسف فى النجف ايام اقامتنا هناك و كانت له بنت تسمى الملا ظفيرة بنت مسجدا فى الكوفه و كانت دارهم محل المدرسه التى فى البراق بجانب دار آل الطباطبائى . ثم انتقلت السدانه منهم الى السيد رضا الرفيعى و بقيت فى ذريته الى اليوم . ٥١ : احمد بن عبديل روى الكلينى فى الكافى فى باب اللباس الذي تكره الصلاة فيه فى الحديث ٥٨٠ عن على بن ابراهيم عنه عن ابن سنان عن عبد الله بن جندب . ٥٢ : الشيخ احمد بن الشيخ عبد المطلب ابن الشيخ محمد حسن آل مرو العاملى . توفى سنه ١٣١٤ فى قريه عيثيث من جبل عامل . عالم فاضل ذكى معاصر قرا فى مدرسه حنويه فى جبل عامل عند الشيخ محمد على عز الدين فاتقن العربيه و المنطق و البيان و غيرها ثم انتقل الى بنت جبيل فى عهد الشيخ موسى شرارة فقرا عليه فى الفقه و الاصول و باحث و درس و كان من المشار اليهم بالعلم و الفضل ثم انتقل باخوته من بنت جبيل الى قريه انصار فقرا عند السيد حسن آل ابراهيم ثم عاجلته المنيه و هو فى سن الكهوله رحمه الله . ٥٣ : ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن فى العالم : عامى له كتاب الاربعين فى فضائل الزهراء ع اه فهو ليس من شرط كتابنا و ذكرناه لذكر بعض اصحابنا له فى كتب الرجال لئلا يفوتنا شيء مما ذكروه . ٥٤ : ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز المعروف بابن عبدون و بابن الحاشر مات سنه ٤٢٣ قاله الشيخ فى رجاله . عبدون بضم العين المهمله و اسكان الباء الموحدة و النون ثم الواو و الحاشر بالحاء المهمله و الشين المعجمه و البزاز بالزاي قبل الالف و بعدها ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم ير و عنهم ع فقال : احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر يكنى ابا عبد الله كثير السماع و الروايه سمعنا منه و اجاز لنا جميع ما رواه اه و روى عنه فى كتابى الاخبار كثيرا ، و قال النجاشى : احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز ابو عبد الله شيخنا المعروف بابن عبدون له كتب منها : ١ اخبار السيد بن محمد هو السيد الحميري ٢ كتاب تاريخ ٣ كتاب تفسير فاطمه ع معربه ٤ كتاب عمل الجمعه ٥ كتاب الحديثين المختلفين اخبرنا بسائرها ، و كان قويا فى الادب قد قرا كتب الادب على شيوخ اهل الادب و كان قد لقى ابا الحسن على بن محمد القرشى المعروف بابن الزبير ، و كان علوا فى الوقت اه ، و فى رجال بحر العلوم المرجع فى الفعل الاخير كسابقيه هو ابن عبدون صاحب الترجمه و معنى كونه علوا فى الوقت كونه اعلى مشايخ الوقت سندا لتقدم طبقته و ادراكه لابن الزبير الذي لم يدركه غيره من المشايخ ، و قيل ان المراد به علو الشأن و الاظهر ما قلناه و يحتمل رجوعه الى ابن الزبير ، على ان يكون المعنى انه كان علوا فى وقته و هذا ايضا يستلزم

علو السند بابن عبدون و علو السند مما يتنافس به اصحاب الحديث و يرتكبون المشاق لاجله اه و قيل معناه ان لقاء ابن عبدون لابن الزبير و تلمذه عنده كان فى وقت علو سن ابن الزبير و كبره ، لان ابن الزبير توفى ٣٤٨ عن ٩٤ سنه اه و فى التعليقه : الظاهر جلالته بل وثاقته و ايده باستناد الشيخ اليه و النجاشى كما يظهر من ترجمه داود بن كثير اه ، و فى رجال بحر العلوم : و هو عندي ثقه من مشايخ الاجازة و حديثه صحيح اه قال المؤلف : لا ينبغى التردد فى جلالته و وثاقته لما مر و وصف العلامه حديثه بالصحه و توقف البعض فى صحه حديثه نوع من الوسوسه و الجمود ، هذا و فى كشف الظنون ان كتاب آداب الحكماء فى الاخلاق للشيخ الاجل احمد بن عبدون الخاتى اوله : الحمد لله الذي جعلنا من الموحدين الخ فيمكن كونه المترجم و لكن الخاتى لم يظهر المراد منه و صحه النسخه غير مضمونه و لعله تصحيف الحاشر . و فى مشتركات الكاظمى : يعرف بوقوعه فى طبقه الشيخ و النجاشى لانهما ممن رويا عنه و اجاز لهما اه . ٥٥ : ابو عبد الله احمد بن عبدوس الخلنجى عبدوس بضم المهملتين بينهما موحدة ساكنه و اهمال السين و الخلنجى بفتح الخاء المعجمه و فتح اللام و سكون النون ، ثم الجيم كانه نسبه الى الخلنج و هو شجر معرب لانه صانعه او بائعه او غير ذلك فى الفهرست له كتاب النوادر اخبرنا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه و اخبرنا ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متويه بن السندي حدثنا احمد بن عبدوس . و قال النجاشى : له كتاب النوادر اخبرناه ابن ابى جيد حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد حدثنا الحسن بن متويه بن السندي حدثنا احمد بن عبدوس به . و فى المعالم : احمد بن عبدوس الخلنجى له النوادر . و فى مشتركات الكاظمى : يعرف بروايه الحسن بن متويه عنه . ٥٦ : احمد بن عبدون هو احمد بن عبد الواحد المتقدم . ٥٧ : احمد بن عبيد الازدي الكوفى مولى ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع . ٥٨ : احمد بن عبيد البغدادي فى الفهرست : له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابى المفضل عن ابن بطه عن احمد بن ابى عبد الله عنه . و قال الميرزا : لا يبعد كونه الازدي الكوفى السابق اقول : لا وجه له فذاك ازدي كوفى من اصحاب الصادق ع المتوفى ١٤٨ و ليس له كتاب ، و هذا بغدادي له كتاب معاصر للبرقى المتوفى ٢٨٠ او ٢٧٤ . و فى مشتركات الكاظمى : يعرف بروايه احمد بن ابى عبد الله عنه . ٥٩ : احمد بن عبيد الله بن ربيعه الهاشمى . عن جامع الرواة نقل روايه الحسين بن عبيد الله العبدوي و الحسن بن محمد عنه عن محمد بن عيسى بن محمد فى التهذيب فى باب الدعاء بين الركعات . ٦٠ : احمد بن ابى بكر عبيد الله بن يحيى بن خاقان . عبيد بالتصغير و فى رجال ابن داود مكبرا و كذا فى بعض النسخ قال الميرزا فى رجاله و هو سهو و خاقان بالخاء المعجمه و القاف بعد الالف و النون بعد الالف . قال

النجاشي : احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ذكره اصحابنا في المصنفين و ان له
كتابا يصف فيه سيدنا ابا محمد ع لم ار هذا الكتاب . و قال الشيخ في الفهرست :
احمد بن عبيد الله بن يحى بن خاقان له مجلس يصف فيه ابا محمد الحسن بن على
العسكري ع اخبرنا به ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن عبد الله بن جعفر الحميري قال
حضرت و حضر جماعه من آل سعد بن مالك و آل طلحه و جماعه من التجار في شعبان
لاحدى عشرة ليله مضت منه سنه ٢٧٨ مجلس احمد بن عبيد الله بكورة قم فجرى ذكر من
كان بسر من راى من العلويه و آل ابى طالب فقال احمد بن عبيد الله ما كان بسر من
راى رجل من العلويه مثل رجل رايته يوما عند ابى عبيد الله بن يحيى يقال له الحسن
بن على ثم وصفه و ساق الحديث اه اقول الذي ذكره الشيخ في الفهرست كما سمعت :
ان له مجلسا يصف فيه ابا محمد العسكري و هو المجلس الذي ذكر بعضه و سنذكره
بتمامه و لم يقل ان له كتابا و لا قال غيره ذلك فذكر الشيخ له في الفهرست المعد
لذكر اسماء المصنفين مبنى على نوع من التسامح و السند الذي ذكره هو سند ذلك
المجلس لا سند الكتاب و كان النجاشي توهم من ذكر الشيخ له في الفهرست ان له
كتابا فقال ما قال ثم انه وصف في الحديث المشار اليه بانه من انصب خلق الله و
اشدهم عداوة لاهل البيت او شديد النصب و الانحراف عنهم ع كما سياتي ، و مع ذلك
فقد ذكر في الفهرست المعد لذكر اسماء مصنفي الاماميه و ذلك لروايه الحديث
المتضمن الفضل العظيم للعسكري و ابيه الهادي ع اما النجاشي فذكره لذكر اصحابنا
له في المصنفين و ان له كتابا لم يطلع عليه فيجوز ان لا يكون عالما بحاله و نحن
ذكرناه و ان لم يكن من شرط كتابنا لذكر علمائنا له في الكتب المعدة لذكر مصنفي
الاماميه . و هذا المجلس المشار اليه قد روى خبره الصدوق في كمال الدين و
الكليني في الكافي و بين روايتيهما تفاوت في بعض المواضع و نحن نجمع بينهما و
رواه المفيد عن ابن قولويه عن الكليني . قال الصدوق : ابى و ابن الوليد معا عن
سعد بن عبد الله حدثنا من حضر موت الحسن بن على بن محمد العسكري و دفنه ممن لا
يوقف على احصاء عددهم و لا يجوز على مثلهم التواطئ بالكذب و بعد فقد حضرنا في
شعبان سنه ٢٧٨ و ذلك بعد مضى ابى محمد الحسن بن على العسكري ع بثماني عشرة سنه
او اكثر مجلس احمد بن عبيد الله بن خاقان و هو عامل السلطان يومئذ على الخراج و
الضياع بكورة قم و كان من انصب خلق الله و اشدهم عداوة لهم ع فجرى ذكر المقيمين
من آل ابى طالب بسر من راى و مذاهبهم و صلاحهم و اقدارهم عند السلطان فقال احمد
بن عبيد الله . و روى الكليني عن الحسن بن محمد الاشعري و محمد بن يحيى و غيرهما
قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع و الخراج بقم فجرى في مجلسه
يوما ذكر العلويه و مذاهبهم و كان شديد النصب و الانحراف عن اهل البيت فقال :
ما رايت و لا عرفت بسر من راى رجلا من العلويه مثل الحسن بن على بن محمد بن على

الرضا و لا سمعت به في هديه و سكونه و عفافه و نبله و كرمه على اهل بيته و
السلطان و جميع بنى هاشم و تقديمهم اياه على ذوي السن منهم و الخطر و كذلك
كانت حاله عند القواد و الوزراء و الكتاب و عامه الناس فاذكر انى كنت يوما
قائما على راس ابى و هو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن
الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم و منه من
جسارتهم ان يكنوا رجلا بحضرة ابى و لم يكن يكنى عنده الا خليفه او ولى عهد او من
امر السلطان ان يكنى . قال الصدوق و المفيد فدخل رجل اسمر اعين حسن القامه جميل
الوجه حدث السن له جلاله و هيبه فلما نظر اليه ابى قام فمشى اليه خطا و لا اعلمه
فعل هذا باحد من بنى هاشم و القواد و لا باولياء العهد فلما دنا منه عانقه و قبل
وجهه و منكبيه و صدره و اخذ بيده و اجلسه على مصلاه الذي كان عليه و جلس الى
جنبه مقبلا عليه بوجهه و جعل يكلمه و يكنيه و يفديه بنفسه و ابويه و انا متعجب
مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء و كان لموفق اذا جاء و دخل على
ابى تقدمه حجابه و خاصه قواده فقاموا بين مجلس ابى و بين باب الدار سماطين الى
ان يدخل و يخرج فلم يزل ابى مقبلا على ابى محمد يحدثه حتى نظر الى غلمانه الخاصه
فقال حينئذ اذا شئت جعلنى الله فداك ابا محمد ثم قال لغلمانه خذوا به خلف
السماطين لئلا يراه الامير يعنى الموفق فقام و قام ابى فعانقه و قبل وجهه و مضى
فقلت لحجاب ابى و غلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه بحضرة ابى و فعل به ابى
هذا الفعل فقالوا هذا رجل من العلويه يقال له الحسن بن على يعرف بابن الرضا
فازددت تعجبا فلم ازل يومى ذلك قلقا متفكرا فى امره و امر ابى و ما رايت منه
حتى كان الليل و كانت عادته ان يصلى العتمه ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من
المؤامرات و ما يرفعه الى السلطان فلما صلى و جلس جئت فجلست بين يديه و ليس
عنده احد فقال يا احمد ا لك حاجه فقلت نعم يا ابه فان اذنت سالتك عنها فقال
قد اذنت لك يا بنى فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك الغداة
فعلت به ما فعلت من الاجلال و الاكرام و التبجيل و فديته بنفسك و ابويك فقال يا
بنى ذاك الحسن بن على المعروف بابن الرضا ذاك امام الرافضه ثم سكت ساعه و
انا ساكت ثم قال يا بنى لو زالت الامامه عن خلفاء بنى العباس ما استحقها احد
من بنى هاشم غير هذا لفضله و عفافه و هديه و صيانه نفسه و زهده و عبادته و جميل
اخلاقه و صلاحه و لو رايت اباه لرايت رجلا جليلا جزلا خ ل نبيلا خيرا فاضلا فازددت
قلقا و تفكرا و غيظا على ابى و ما سمعته منه فيه و رايت من فعله به و لم يكن لى
همه بعد ذلك الا السؤال عن خبره و البحث عن امره فما سالت عنه احدا من بنى
هاشم و القواد و الكتاب و القضاة و الفقهاء و سائر الناس الا وجدته عندهم فى
غايه الاجلال و الاعظام و المحل الرفيع و القول الجميل و التقديم له على جميع اهل

بيته و مشايخه و غيرهم فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا و لا عدوا الا و هو يحسن القول فيه و الثناء عليه فقال له بعض اهل المجلس من الاشعريين يا ابا بكر فما حال اخيه جعفر فقال و من جعفر فيسال عن خبره او يقرن به الى ان قال : و لقد ورد على السلطان و اصحابه في وقت وفاة الحسن بن على ما تعجبت منه و ما ظننت انه يكون و ذلك انه لما اعتل بعث الى ابى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته مبادرا الى دار الخلافه ثم رجع مستعجلا و معه خمسه من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته فيهم نحرير و امرهم بلزوم دار الحسن بن على و تعرف خبره و حاله و بعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه و تعهده في صباح و مساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثه جاءه من اخبره انه قد ضعف فركب حتى بكر اليه ثم امر المتطببين بلزوم داره و بعث الى قاضى القضاة فاحضره مجلسه و امره ان يختار عشرة ممن يوثق به في دينه و ورعه و امانته فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن و امرهم بلزومه ليلا و نهارا فلم يزالوا هناك حتى توفى لايام مضت من شهر ربيع الاول من سنه ٢٦٠ فلما ذاع خبر وفاته صارت سر من راى ضجه واحدة مات ابن الرضا و بعث السلطان الى داره من يفتشها و يفتش حجرها و ختم على جميع ما فيها و طلبوا اثر ولده و جاءوا بنساء يعرفن الحبل فدخلن على جواريه فنظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جاريه بها حبل فامر بها فجعلت في حجرة و وكل بها نحرير الخادم و اصحابه و نسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته و عطلت الاسواق و ركب ابى و بنو هاشم و القواد و الكتاب و القضاة و المعدلون و سائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامه ، فلما فرغوا بعث السلطان الى ابى عيسى بن المتوكل فامره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة دنا ابو عيسى منها فكشف عن وجهه فعرضه على بنى هاشم من العلويه و العباسيه و القواد و الكتاب و القضاة و الفقهاء و المعدلين و قال : هذا الحسن بن على بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه و حضره من خدام امير المؤمنين و ثقاته فلان و فلان و من المتطببين فلان و فلان و من القضاة فلان و فلان ثم غطى وجهه و قام يصلى عليه و كبر عليه همسا و امر بحمله و حمل من وسط داره و دفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن و تفرق الناس اضطرب السلطان و اصحابه في طلب ولده و كثر التفتيش في المنازل و الدور و توقفوا عن قسمه ميراثه و لم يزل الذين وكلوا بحفظ الجاريه التي توهموا عليها الحبل ملازمين لها سنتين و اكثر حتى تبين لهم بطلان الحبل فقسم ميراثه بين امه و اخيه جعفر و ادعت امه وصيته و ثبت ذلك عند القاضى . و السلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد قسمه الميراث الى ابى و قال له اجعل لى مرتبه ابى و اخى و اوصل اليك في كل سنه عشرين الف دينار فزبره ابى و اسمعه ما كره و قال له يا احمق ان السلطان اعزه الله جرد سيفه و سوطه في الذين يزعمون ان اباك و اخاك

ائمه ليردهم عن ذلك فلم يقدر عليه و لم يتهيا له صرفهم عن هذا القول فيهما و جهد ان يزيل اباك و اخاك عن تلك المرتبه فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعه ابيك و اخيك اماما فلا حاجه بك الى سلطان يرتبك مراتبهم و لا غير سلطان و ان لم تكن عندهم بهذه المنزله لم تنلها بنا فاستقله ابى عند ذلك و استضعفه و امر ان يحجب عنه فلم ياذن له بالدخول عليه حتى مات ابى و خرجنا و الامر على تلك الحال و السلطان يطلب اثر ولد الحسن بن على الى اليوم و هو لا يجد الى ذلك سبيلا و شيعته مقيمون على انه مات و خلف ولدا يقوم مقامه فى الامامه اه . و الفضل ما شهدت به الاعداء و فى مشتركات الكاظمى يعرف بروايه عبد الله بن جعفر الحميري عنه . ٦١ : ابو العباس احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفى الكوفى الكاتب المعروف بالعزير . توفى سنه ٣١٠ كما عن ابى عبد الله المرزبانى فى معجم الشعراء او ٣١٤ فى ربيع الاول كما فى تاريخ بغداد للخطيب عن ابى بكر القطان ، او ٣١٩ كما فى فهرست ابن النديم و الله اعلم : و الموجود فى النسخ ابن عمار بالراء ، و فى فهرست ابن النديم المطبوع بمصر ابن عماد بالدال و هو تصحيف . و سبب تلقيبه بالعزير ما حكاه ياقوت فى معجم الادباء قال : وجدت فى كتاب الفه ابو الحسن على بن عبيد الله بن المسيب الكاتب فى اخبار ابن الرومى و كان ابن المسيب هذا صديقا لابن الرومى و خليطا له قال : كان احمد بن محمد بن عبيد الله بن عمار هكذا قال فى نسبه بتقديم محمد على عبيد الله صديقا لابن الرومى كثير الملازمه له ، و كان ابن الرومى يعمل له الاشعار و ينحله اياها ، يستعطف بها من يصحبه ، و كان ابن عمار مجدودا فقيرا وقاعه فى الاحرار كثير السخط لما تجري به الاقدار فى آناء الليل و النهار حتى عرف بذلك فقال له على بن العباس بن الرومى يوما : يا ابا العباس قد سميتك العزير ! قال له : و كيف وقعت له على هذا الاسم ؟ قال : لان العزير خاصم ربه بان اسال من دماء بنى اسرائيل على يدي بخت نصر سبعين الف دم ! فاوحى الله اليه : لئن لم تترك مجادلتى فى قضائى لامحونك من ديوان النبوة . و قال فيه ابن الرومى : و فى ابن عمار عزيريه يخاصم الله بها و القدر ما كان لم كان و ما لم يكن لم لم يكن فهو وكيل البشر لا بل فتى خاصم فى نفسه لم لم يفز قدما و فاز البقر و كل من كان له ناظر ضاف فلا بد له من نظر اقوال العلماء فيه كان كاتبا شاعرا محدثا مؤرخا مصنفا و فى فهرست ابن النديم : كان يتوكل للقاسم بن عبيد الله و لولده و صحب ابا عبد الله محمد بن الجراح و يروي عنه ، و له معه مجالسات و اخبار اه و قال الخطيب فى تاريخ بغداد : كان يتشيع ، ثم روى بسنده عنه عن اسحاق بن اسرائيل و ساق السند عن النبى ص : من غدا يطلب علما فرشت له الملائكه اجنحتها رضا بما يصنع اه و يدل على انه من المحدثين ما نقله ياقوت عن ابن زنجى ان الوزير ابا الحسن على بن محمد بن الفرات كان قد

اطلق للمحدثين عشرين الف درهم قال فاخذت للمترجم خمسمائه درهم . و فى ميزان الاعتدال : من رؤوس الشيعه و قيل كان قدريا اه و فى لسان الميزان قال على بن عبيد الله بن المسيب الكاتب كان كثير الوقيعه فى الاكابر اه . اخباره قال

ياقوت فى معجم الادباء : كتب ابن الرومى الى احمد بن محمد بن بشر المرثدي قصيدة يمدحه بها و يهنئه بمولود ولد له و يخصه على بر ابن عمار و الاقبال عليه يقول فيها : و لى لديكم صاحب فاضل احب ان يرعى و ان يصحبا مبارك الطائر ميمونه خبرنى عن ذاك من جربا بل عندكم من يمنه شاهد قد افصح القول و قد اعربا جاء فجاءت معه غرة تقبل الناس بها كوكبا ان ابا العباس مستصحب يرضى ابا العباس مستصحبا لكن فى الشيخ عزيريه قد تركته شرسا مشغبا فاشدد ابا العباس كفا به فقد ثقفت المخطب المجوبا باقعه ان انت خاطبته اعرب او فاكهته اغربا ادبه الدهر بتصريفه فاحسن التاديب اذ ادبا و قد غدا ينشر نعماءكم فى كل ناد موجزا مطنبا و القصيدة طويله قال : و صار محمد بن داود بن الجراح يوما الى ابن الرومى مسلما عليه فصادف عنده ابا العباس احمد بن محمد بن عمار و كان من الضيق و الاملاق فى النهايه و كان على بن العباس مغموما به ، فقال محمد بن داود لابن الرومى و لابى عثمان الناجم : لو صرتما الى و كثرتما بما عندي لانس بعضنا ببعض ، فاقبل ابن الرومى على محمد بن داود فقال : انا فى بقيه عله و ابو عثمان مشغول بخدمه صاحبه يعنى بن بلبل و هذا ابو العباس بن عمار له موضع من الروايه و الادب و هو على غايه الامتاع و الايناس بمشاهدته و انا احب انا تعرف مثله و فى العاجل خذه معك لتقف على صدق القول فيه ، فاقبل محمد بن داود على احمد بن عمار و قال له : تفضل بالمصير الى فى هذا اليوم و قبله قبولا ضعيفا ، فصار اليه ابن عمار فى ذلك اليوم و رجع الى ابن الرومى فقال له انى اقمت عند الرجل و بت و اريد ان تقصده و تشكره و تؤكد امري معه ، و محمد بن داود فى هذا الوقت متعطل ملازم منزله ، فصار اليه و اكد له الامر معه ، و طال اختلافه اليه الى ان ولى عبيد الله بن سليمان وزارة المعتضد و استكتب محمد بن داود بن الجراح و اشخصه معه و قد خرج الى الجبل و رجع و قد زوجه بعض بناته و ولاه ديوان المشرق فاستخرج لابن عمار اقساطا اغناه بها و اجرى عليه ايضا من ماله و لم يزل يختلف اليه ايام حياة محمد بن داود و كان السبب فى ان نعشه الله بعد العثار و انتاشه من الاقبار ابن الرومى ! فما شكر ذلك له ، و جعل يتخلفه و يقع فيه و يعيبه و بلغ ابن الرومى ذلك فهجاه باهاج كثيرة ، قال ابن المسيب و من عجيب امر عزير هذا انه كان ينتقص ابن الرومى فى حياته و يزري على شعره و يتعرض لهجائه ، فلما مات ابن الرومى عمل كتابا فى تفضيله و مختار شعره و جلس يمليه على الناس . مشايخه قال ابن النديم كما مر صحب ابا عبد الله بن الجراح و روى عنه و فى تاريخ بغداد للخطيب حدث عن عثمان

بن ابى شيبه و محمد بن داود بن الجراح و غيرهم اه و زاد ياقوت و هو ينقل عن تاريخ الخطيب و سليمان بن ابى شيخ و عمر بن شبه اه و ليس ذلك فى تاريخ بغداد المطبوع و مر انه يروي عن اسحاق بن اسرائيل . تلاميذه قال الخطيب روى عنه احمد بن جعفر بن سلمه و القاضى ابو بكر بن الجعابى و محمد بن عبد الله بن ايوب القطان و محمد بن احمد بن المتيم و اسماعيل بن م حمد بن زنجى الكاتب و ابو عمر بن حيويه اه و زاد ياقوت و ابو الفرج على بن الحسين الاصفهانى . مؤلفاته فى تاريخ بغداد له مصنفات فى مقاتل الطالبيين و غير ذلك . و فى فهرست ابن النديم له من الكتب ١ كتاب المبيضه فى اخبار مقاتل آل ابى طالب ٢ الانوار ٣ مثالب ابى خراش ٤ اخبار سليمان بن ابى شيخ ٥ الزيادات فى اخبار الوزراء لابن الجراح محمد بن داود ٦ اخبار حجر بن عدي ٧ رساله فى بنى اميه ٨ اخبار ابى نواس ٩ اخبار ابن الرومى و الاختيارات من شعره ١٠ رساله فى تفضيل بنى هاشم و اوليائهم و ذم بنى اميه و اتباعهم ١١ رساله فى امر ابن المحرز المحدث ١٢ اخبار ابى العتاهيه ١٣ المناقضات ١٤ اخبار عبد الله بن معاويه بن عبد الله بن جعفر و زاد ياقوت نقلا عن فهرست ابن النديم ١٥ الرساله فى مثالب معاويه و ليست موجودة فى فهرست ابن النديم المطبوع . اشعاره اورد له ابو عبد الله المرزبانى فى معجم الشعراء هذه الابيات : اعيرتنى النقصان و النقص شامل و من ذا الذي يعطى الكمال فيكمل و اقسم انى ناقص غير اننى اذا قيس بى قوم كثير تقللوا تفاضل هذا الخلق بالعلم و الحجى ففى ايما هذين انت فتفضل و لو منح الله الكمال ابن آدم لخلده ، و الله ما شاء يفعل ٦٢ : شرف الدين احمد بن عثمان النصيبى المدرس المالكى . الشيخ العالم الفقيه سمع كشف الغمه على مؤلفه على بن عيسى الاربلى و يغلب على الظن تشيعه و لو لا ذلك لم يكن ليسمع كشف الغمه على مؤلفه ، و الله اعلم . ٦٣ : الشريف شهاب الدين ابو سليمان احمد بن ابى سريع عجلان بن رميثه و اسمه منجد بن ابى نما محمد الحسنى امير مكه و بقيه النسب ذكر فى عمه احمد بن رميثه . فى عمدة الطالب : ملك مكه فى زمان ابيه سلم اليه ابوه عجلان مكه و اسباب الملك من السلاح و غير ذلك و اعتزل عجلان الى ان مات ، و كان الشريف شهاب الدين عادلا سائسا شديد الحكومه تهابه الاشراف و القواد و من دونهم و كانت القوافل فى زمانه امينه من السراق و القطاع و لم تكن لسارق عنده هوادة ان كان شريفا نفاه و ان كان غيره قتله او قطع اعضاءه و طال حكمه و عظم امره و استشعر سلطان مصر منه الاستبداد فطلبه مرارا فاعتذر و كان قبل وفاته عدة سنوات يلبس الدرع ايام الموسم تحت ثيابه و لا يحج لعدم تمكنه من لبس ثياب الاحرام فاحتالوا عليه بكتاب سموه و ارسلوه اليه ، فلم يستتم قراءة ذلك الكتاب حتى انتفخت اوداجه و دماغه و ظهرت البثور بوجهه و مات ، رحمه الله و فتكوا من بعده بابنه الذي قام بعده : نهض

عليه رجل فی سوق منی فضربه بسکین مسمومه و غاب بین الناس فلم یعرف . ٦٤ :
الشیخ احمد العربی الحلی . یروي بالاجازة عن الشیخ بهاء الدین محمد بن تاج الدین
حسن بن محمد الاصفهانی الملقب بالفاضل الهندي رای صاحب الروضات اجازته له بخطه
علی ظهر کتاب قرب الاسناد لعبد الله بن جعفر الحمیري . ٦٥ : السید احمد العطار
البغدادي . یاتی بعنوان احمد بن محمد بن علی . ٦٦ : السید احمد العلوي
الخاتونآبادي . ذکره السید عبد الله بن نور الدین بن نعمه الله الجزائري فی ذیل
اجازته الکبیرة فقال : عالم فاضل ورع من اهل بیت الفضل کان من شرکاء درس والدي
باصبهان عند الامیر محمد باقر و الامیر محمد صالح و غیرهما من اعمامه و اخواله ثم
انتقل الی المشهد الرضوي و اجتمعت به هناك و تعاشرت معه کثیرا و کان یلاطفنی
کثیرا لاجل صداقته مع والدي و کان علماء المشهد مثل المولی رفیع الدین و آقا
ابراهیم الخاتونآبادي و السید حیدر و غیرهم من الفحول یذعنون له بالفضل حضرت
درسه باصول الکافی و غیره فی الرواق المقابل للمسجد و استفدت منه ، و انقطع
خبره عنا منذ ثلاث سنین بسبب انقطاع الدروب و قله التردد ، رحمه الله علیه حیا
او میتا . ٦٧ : السید احمد العلوي له تفسیر اللطائف الغیبیه الفه سنه ۱۰۳۳ و لا
یمکن کونه الخاتونآبادي المذکور فی هذا الجزء فهو کان معاصرا للسید عبد الله
الجزائري الذي کان حیا سنه ۱۱٥۱ فاذا هو غیره . ٦٨ : احمد بن علویه الاصبهانی
الکرمانی المعروف بأبی الاسود او بابن الاسود الکاتب . توفی سنه ۳۲۰ و نیف و فی
سنه ۳۱۲ و کان قد تجاوز المئه و علویه بفتح العین و اللام و کسر الواو و تشدید
المثناة التحتیه . کان لغویا ادیبا کاتبا شاعرا شیعیا راویا للحدیث نادم الامراء
و الکبراء و عمر طویلا . و فی التعلیقه لعله اخو الحسن الثقه ذکره الشیخ فیمن لم
یرو عنهم ع و قال روی عن ابراهیم بن محمد الثقفی کتبه کلها روی عنه الحسین بن
محمد بن عامر له دعاء الاعتقاد تصنیفه و روی عنه ابو جعفر بن بابویه و قال
النجاشی اخبرنا ابن نوح حدثنا محمد بن علی بن احمد بن هشام ابو جعفر القمی حدثنا
احمد بن محمد بن بشیر البطال بن بشیر الرحال و سمی الرحال لانه رحل خمسین رحله من
حج الی غزوة حدثنا احمد بن علویه بکتابه الاعتقاد فی الادعیه و قال العلامه فی
الایضاح له کتاب الاعتقاد فی الادعیه و له النونیه المسماة بالالفیه و المحبرة فی
مدح امیر المؤمنین ع و هی ثمان مائه و نیف و ثلاثون بیتا و قد عرضت علی ابی
حاتم السجستانی ، فقال : یا اهل البصرة ! غلبکم و الله شاعر اصفهان فی هذه
القصیدة فی احکامها و کثرة فوائدها اه و احتمل المجلسی ان یکون المراد بدعاء
الاعتقاد دعاء العدیله و ینافیه تسمیه النجاشی له بکتاب الاعتقاد فی الادعیه فدل
علی انه کتاب فیه عدة ادعیه ، و یاتی قول یاقوت له ثمانیه کتب فی الدعاء من
انشائه ، و قول الشیخ له دعاء الاعتقاد تصنیفه لعل صوابه کتاب الاعتقاد و توهم

بعضهم ان قوله و سمى الرحال راجع الى احمد بن علويه و ليس كذلك و الظاهر ان
كتاب الاعتقاد هو الذي ينقل عنه الشيخ ابراهيم الكفعمى فى كتبه و جعله فى آخر
كتابه البلد الامين من مصادره فيظهر انه كان موجودا عنده . و ذكره ابن شهرآشوب
فى معالم العلماء فى شعراء اهل البيت المجاهرين . و ذكره ياقوت فى معجم الادباء
فقال : قال حمزة كان صاحب لغه يتعاطى التاديب و يقول الشعر الجيد و كان من
اصحاب ابى على لغدة ثم رفض صناعه التاديب و صار فى ندماء احمد بن عبد العزيز
و دلف ابن ابى دلف العجلى و له رسائل مختارة فدونها ابو الحسن احمد بن سعد فى
كتابه المصنف فى الرسائل و له ثمانيه كتب فى الدعاء من انشائه و رساله فى
الشيب و الخضاب و له شعر جيد كثير منه فى احمد بن عبد العزيز العجلى : يرى
ماخير ما يبدو اوائله حتى كان عليه الوحى قد نزلا ركن من العلم لا يهفو لحفظه و لا
يحيد و ان ابرمته جدلا اذا مضى العزم لم ينكث عزيمته ريب و لا خيف منه نقض ما
فتلا بل يخرج الحيه الصماء مطرقه من جحرها و يحط الاعصم الوعلا و له فيه : اذا ما
جنى الجانى عليه جنايه عفا كرما عن ذنبه لا تكرما و يوسعه رفقا يكاد لبسطه يود
بريء القوم لو كان مجرما قال حمزة و له انشدنيها سنه ۳۱۰ و له ۹۸ سنه : دنيا
مغبه من اثري بها عدم و لذة تنقضى من بعدها ندم و فى المنون لاهل اللب معتبر و
فى تزودهم منها التقى غنم و المرء يسعى لفضل الرزق مجتهدا و ما له غير ما قد خطه
القلم كم خاشع فى عيون الناس منظره و الله يعلم منه غير ما علموا قال حمزة و
قال بعد ان اتت عليه مائه سنه : حنى الدهر من بعد استقامته ظهري و افضى الى
ضحضاح غيساته عمري و دب البلا فى كل عضو و مفصل و من ذا الذي يبقى سليما على
الدهر و قال احمد بن علويه يهجو الموفق لما انفذ الاصبغ الى احمد بن عبد العزيز
العجلى يامره بانقاذ قطعه من جيشه : ادى رسالته و اوصل كتبه و انى بامر لا ابالك
معضل قال اطرح ملك اصبهان و عزها و ابعث بعسكرك الخميس الجحفل فعلمت ان
جوابه و خطابه عض الرسول ببظر ام المرسل القصيدة الالفيه او المحبرة مر عن
العلامه فى الايضاح انه قال : له النونيه المسماة بالالفيه و المحبرة فى مدح امير
المؤمنين ع و هى ثمانمائه و نيف و ثلاثون بيتا و قد عرضت على ابى حاتم
السجستانى فقال يا اهل البصرة غلبكم و الله شاعر اصفهان فى هذه القصيدة فى
احكامها و كثرة فوائدها . و فى معجم الادباء قال حمزة : له قصيدة على الف قافيه
شيعيه عرضت على ابى حاتم السجستانى فاعجب بها و قال يا اهل البصرة غلبكم اهل
اصفهان اه و تسميتها بالالفيه يدل على انها الف بيت و هو صريح قول حمزة و
العلامه مع تسميته لها بالالفيه قال انها ثمانمائه و نيف و ثلاثون بيتا كما سمعت
و كان هذا هو الذي وصل اليه منها . و حمزة الاصبهانى اعرف باهل بلده و ليت شعري
اين دهبت هذه الالفيه التى اعجب بها ابو حاتم على جلالته كل هذا الاعجاب حتى لم

توجد لها نسخه فی هذه الاعصار الا ابیاتا مقطعه منها اوردها ابن شهرآشوب فی المناقب و فرقها علی ابواب کتابه و فصوله فاورد منها فی کل موضع بیتا او بیتین او اکثر مما یناسب المقام فتارة یقول ابن علویه الاصفهانی و تارة ابن علویه و تارة الاصفهانی و تارة ابن الاسود و تارة المحبرة و تارة الالفیه و نحو ذلك و المقصود فی الجمیع واحد و قد جمعنا ما تفرق منها فی کتاب المناقب و رتبناه بحسب الامکان و علی مقتضی المناسبه فقد یوافق بعضه ترتیب ناظمها و قد یخالفه و لعله لا یوافقه مطلقا لکن هذا ما امکننا فبلغ ذلك ٣٢٤ بیتا و قد وقع فیها فی نسخه المناقب المطبوعه تحریف کثیر اخرج بعض ابیاتها عن ان یفهم لها معنی فما تمکنا من اصلاحه بحسب القرائن اصلحناه و ما استغلق علینا ابقیناه بحاله و صاحب الطلیعه یقال انه جمع منها ما یقرب من ٢٥٠ بیتا و لعله وجد منها فی غیر المناقب ایضا او بقی فی المناقب شیء لم یقع علیه نظرنا بعد التفتیش . قال :

ما بال عینك ثرة الانسان عبری اللحاظ سقیمه الاجفان یقول فی مدیحها . نور تضیء به البلاد و جنه للخائفین و عصمه اللهفان بحر تلاطم حافتاه بنائل فیه القریب و من نای سیان ختن النبی و عمه کذا اکرم به ختنا و صنو ابیه فی الصنوان احیا به سنن النبی و عدله فاقام دار شرائع الایمان و سقی موات الدین من صوب الهدی بعد الجدوب فقرن فی العمران و تفرجت کرب النفوس بذکره لما استفاض و اشرق الحرمان صلی الاله علی ابن عم محمد منه صلاة تعمد بحتان و به تنزل ان اذنی وحیه للعلم واعیه فمن ساوانی و له اذا ذکر الفخار فضیله بلغت مدی الغایات باستیقان اذ قال احمد ان خاصف نعله لمقاتل بتاول القرآن قوما کما قاتلت عن تنزیله فاذا الوصی بکفه نعلان هل بعد ذاك علی الرشاد دلاله من قائل بخلافه و معانی و له یقول محمد اقضاکم هذا و اعلمکم لدی التبیان انی مدینه علمکم و اخی لها باب وثیق الرکن مصراعان فاتوا بیوت العلم من ابوابها فالبیت لا یؤتی من الحیطان لو لا مخافه مفتر من امتی ما فی ابن مریم یفتري النصرانی اظهرت فیك مناقبا فی فضلها قلب الادیب یظل کالحیران و یسارع الاقوام منك لاخذ ما وطئته منك من الثری العقبان متبرکین بذاك ترامه لهم شم المعاطس إما رئمان و له ببدر ان ذکرت بلاءه یوم یشیب ذوائب الولدان کم من کمی حل عقدة باسه فیه و کان ممنع الارکان فرای به هصرا یهاب جنابه کالضیغم المستبسل الغضبان یسقی مماصعه بکاس منیه شیبت بطعم الصاب و الخطبان اذ من ذوي الرایات جدل عصبه کانوا کاسد الغاب من خفان و له باحد بعد ما فی وجهه شج النبی و کلم الشفتان و انفض عنه المسلمون و اجفلوا متطایرین تطایر الخیفان و نداؤهم قتل النبی و ربنا قتل النبی فکان غیر معان و یقول قائلهم الا یا لیتنا نلنا امانا من ابی سفیان و ابو دجانه و الوصی وصیه بالروح احمد منهما یقیان فروا و ما فرا هناك و ادبروا و هما بحبل الله

معتصمان حتى اذا الوى هنالك مثخنا يغشى عليه ايما غشيان و اخو النبى مطاعن و
مضارب عنه و منه قد وهي العضدان يدعو انا القضم القضاقضه الذي يصمى العدو اذا
دنا الزحفان لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا ابو حسن فتى الفتيان قال النبى :
اما علمت بانه منى و منه انا ؟ و قد ابلانى ! جبريل قال له : و انى منكما ! فمضى
بفضل خلاصه الخلان وحل النبى الى تبوك و انه لمخلف عنه بامر المانى حذرا على
امواهًا و ضعافها و كرائم النسوان و الصبيان من ماكرين منافقين تخلفوا فثنوا الى
اهليه صرف عنان و لكاشحيه عداوة فى تركه خوض بلا مرض و لا نسيان فاتى النبى
مبادرا و فؤاده متخلع من لاعج الرجفان لم يا امين الله انت مخلفى عنها ؟ و لست
عن الجهاد بوانى ! ! و لم تجدنى ذا بلاء فى الوغى حسن بحيث تناطح الكبشان ! قال
النبى له : فداك احبتى ! لم تؤت من سام و لا استزان بأبى ابا حسن ! ! ما ترضى
بان بوئت اكرم منزل و مكان اصبحت منى يا على كمثل ما هارون اصبح من فتى عمران
الا النبوة انها محظورة من ان تصير سواي فى انسان و له اذا ذكر الغدير فضيله لم
ننسها ما دامت الملوان قام النبى له بشرح ولايه نزل الكتاب بها من الديان اذ
قال بلغ ما امرت به و ثق منه بعصمه كالىء حنان فدعا الصلاة جماعه و اقامه علما
بفضل مقاله و بيان نادى : ا لست وليكم ؟ قالوا بلى حقا ! فقال : فذا الولى
الثانى فدعا له و لمن اجاب بنصره و دعا الاله على ذوي الخذلان نادى و لم يك
كاذبا بخ بخ ابا حسن ربيع الشيب و الشبان اصبحت مولى المؤمنين جماعه مولى
اناثهم مع الذكران لمن الخلافه و الوزارة هل هما الا له و عليه يتفقان او ما هما
فيما تلاه الاهنا فى محكم الايات مكتوبان ادلوا بحجتكم و قولوا قولكم و دعوا حديث
فلانه و فلان هيهات ضل ضلالكم ان تهتدوا او تفهموا لمقطع السلطان حتى اذا صدعت
حقائق امره نفروا نفور طرائد البهزان كذا زعموا بان نبينا اتبع الهوى و اتاهم
بالافك و العدوان كذبوا و رب محمد و تبدلوا و جروا الى عمه و ضد بيان و تجنبوا
ولد النبى و صيروا عهد الخلافه فى يدي خوان فطوى محاسنها و اوسع اهلها منع الحقوق
و واجب السمعان ا و تعلمون حديث نجم اذ هوى فى داره من دون كل مكان قالوا اشر
نحو النبى بنغمه نسمع له و نطعه بالاذعان قال النبى ستكفرون ان انتم ملتم عليه
بخاتم العصيان و ستعلمون من المرن بفضله و من المشار اليه بالارنان قالوا ابنه
فما نخالف امره فيما يجيء به من البرهان فإليه اوم فقال ان علامه فيها الدليل
على مراد العانى فابغوا الثريا فى السطوح فانها من سطح صاحبكم كلمع يمانى سكنت
رواعده و قل وميضه فتبينته حساير العوران فضلا عن العين البصير بقلبه و المبصر
الاشياء بالاعيان ا و يعلمون و ما البصير كذي العمى تاويل آيه قصه الثعبان اذ جاء
و هو على مراتب منبر يعظ العباد مبارك العيدان فاسر نجواه اليه و لم يروا من
قبل ذاك مناجيا للجان سال الحكومه بين حزبى قومه عنه و دان لحكمه الجريان كقضيه

الافعى التى فى خفه كمنت و منها تصرف النابان رقشاء تنفث بالسموم ضئيله صماء
عاديه لها قرنان تدعى الحباب و لو تفهم امره من عابنى بهوى الوصى شفانى ما ذا
دعاه الى الولوج لحينه و ضلاله فى ذلك الشنحان لما يتمم لبسه اهوى به فى الجو
منقض من الغربان حتى اذا ارتفعا به و تعليا اهواه مثل مكابد حردان فهوى هوي
الريح بين فروجه متقطعا قلقا على الصوان لا يهتدون لما اهتدى الهادي له مما به
الحكمان يشتبهان فى رجم جاريه زنت مضطرة خوف الممات بعله العطشان اذ قال
ردوها فردت بعد ما كادت تحل عساكر الموتان و برجم اخرى والد عن سته فاتى
بقصتها من القرآن اذا قبلت حسرى اليه اختها حذرا على حرى الفؤاد حصان و برجم
اخرى مثقل فى بطنها طفل سوي الخلق او طفلان نودوا الا انتظروا فان كانت زنت
فجنينها فى البطن ليس بزانى خصمان مؤتلفان ما لم يحضرا ناسا و عند الناس
يختلفان جهرا لباطن بغيه و لباطن منها الى الصديق يختصمان لم يجهلا حكم القضيه فى
الذي جاءا الى الفاروق يصطحبان لكن للازم حجه كانا بها ذهبا على الاقوام يتخذان
قولا به مكرا كما دخلا على داود قالا لا تخف خصمان فى قصه الملا الذين نبيهم سالوا
له ملكا اخا اركان قال النبى فان ربى باعث طالوت يقدمكم اخا اقران قالوا و
كيف يكون ذاك و ليس ذا سعه و نحن احق بالسلطان قال اصطفاه عليكم بمزيده من
بسطه فى العلم و الجثمان و الله يؤتى من يشاء و لم يكن من نال منه كرامه بمهان و
كذاك كان وصى احمد بعده متبسطا فى العلم و الجثمان لما تولى الامر شذ عصابه عنه
شذوذ نوافر الثيران بكم فلا هم يعقلون و لا هم يتصفحون عمون كالصمان قال النبى فان
آيه ملكه اتيان تابوت له ببيان اتيان تابوت ستاتيكم به املاك ربى ايما اتيان
فيه سكينه ربكم و بقيه يا قوم مما ورث الالان هل ارض مسجده توطا منهم من بعد
ذاك سواهما جنبان اذ ذاك اذهب كل رجس عنهم ربى و طهرهم من الادران ا تراك فى
شك له من انه للفضل خص بفتحه بابان و لمن يقول سوى على كل من آذى ابا حسن فقد
آذانى حقا و من آذى النبى فانه مؤذ لخالقى الذي انشانى حقا و من آذى المليك
فانه فى النار يرسف ايما رسفان انى و جبريل و انك يا اخى يوم الحساب و ذو
الجلال يرانى لعلى الصراط فلا مجاز لجائز الا لمن من ذي الجلال اتانى ببراءة فيها
ولايتك التى ينجو بها من ناره الثقلان هذا الذي دون الجبله نصره بالنفس منه و ما
حواه وقانى فضل الاله انا و رحمه ربكم هذا و آفه طاعه الشيطان و بالف الف ايكم
ناجى اخى فيهن دونكم اخى ناجانى و لكل حرف الف باب شرحه عندي بفضل حكومه و
بيان ام من سرى معه سواه عند ما مضيا بعون الله يبتدران نحو البنيه بيته العالى
الذي ما زال يعرف شامخ البنيان حتى اذا انتهيا اليه بسدفه و هما لما قصدا له
وجلان و تفرق الكفار عن اركانه و خلا المقام و هوم الحيان اهوى ليحمله قراه وصيه
فونى سوى الف ونى هذان كذا ان النبوة لم يكن ليقلها الا نبى ايد النهضان فحنى

النبى له مطاه و قال قم فاركب و لا تك عنه بالخشيان فعلاه و هو له مطيع سامع
بأبى المطيع مع المطاع الحانى و لو انه منه يروم بنانه نجما لنال مطالع الدبران
فتناول الصنم الكبير فزجه من فوقه و رماه بالكذان حتى تحطم منكباه و راسه و وهى
القائم و التقى الطرفان و نحا بصم جلامد اوثانهم فابادها بالكسر و الايهان و غدا
عليه الكافرون بحسرة و هم بلا صنم و لا اوثان ام من شرى لله مهجه نفسه دون النبى
عليه ذو تكلان هل جاد غير اخيه ثم بنفسه فوق الفراش يغط كالنعسان ام من على
المسكين جاد بقوته و على اليتيم مع الاسير العانى حتى تلا التالون فيها سورة
عنوانها هل تا على الانسان ام من طوى يومين لم يطعم و لم تطعم حليلته و لا الحسنان
فمضى لزوجته ببعض ثيابها ليبيعه فى السوق كالعجلان يهوى ابتياع جرادق لعياله من
بين ساغبه و من سغبان اذ جاء مقداد يخبر انه مذ لم يذق اكلا له يومان فهوى الى
ثمن المثال فصبه من كف ابيض فى يدي غرثان فطرا من الاعراب سائق ناقه حسناء
تاجرة له معسان نادى الا اشترها فقال و كيف لى بشرا البعير و ما معى فلسان قال
الفتى ابتعها فانى منظر فيما به الكفان تصطفقان فبدا له رجل فقال ا بائع منى
بعيرك انب يا ربانى اخبر شراك اهن ربحك قال ها مائه فقال فهاكها مائتان و
اتى النبى معجبا فاهابه و اليه قبل قد انتهى الخبران نادى ابا حسن ا ابدا بالذي
اقبلت تنبئنيه ام تبدانى قال الوصى له فانبانى به انى اتجوث فتاح لى ربحان ربح
لاخرتى و ربح عاجل و كلاهما لى يا اخى فخران فابثه ما فى الضمير و قال هل تدري
فداك احبتى من ذان جبريل صاحب بيعها و المشتري ميكال طبت و انجح السعيان و
الناقه الكوماء كانت ناقه ترعى بدار الخلد فى بطنان ام من عليه الوحى املى
واثقا جبريل و هو اليه ذو اطمئنان اذ قال احمد يا على اكتب و لا تلمح و ذاك به
الامين اتانى من ذي الجلال به فانى عنكما متبرز فى هذه الغيطان و خلا خليل حليله
بخليله و يداه عند الوحى تكتنفان و وعت مسامعه حلاوة لفظه و رآه رؤيه غير ما
رؤيان ام من له فى الطير قال نبيه قولا ينير بشرحه الافقان يا رب جيء باحب خلقك
كلهم شخصا اليك و خير من يغشانى كيما يواكلنى و يؤنس وحشتى و الشاهدان بقوله
عدلان فبدا على كالهزبر و وجهه كالبدر يلمع ايما لمعان فتواكلا و استانسا و تحدثا
بأبى و امى ذلك الحدثان ام من له ضرب النبى بجبه مثل ابن مريم ان ذاك لشان اذ
قال يهلك فى هواك و فى القلى لك يا على جلاله جيلان كعصابه قالوا المسيح الهنا
فرد و ليس لامهم من ثانى و عصابه قالوا كذوب ساحر خشى الوقوف به على بهتان
فكذاك فرد ليس عيسى كالذي جهلا عليه تخرص القولان و كذا على قد دعاه الههم قوم
فاحرقهم و لم يستان و اباه قوم آخرون تلى له من بين منتكث و ذي خذلان ام ايهم
فخر الانام بخصله طالت طوال فروع كل عنان من بعد ان بعث النبى الى منى ببراءة
من كان بالحوان فيها فاتبعه رسولا رده تعدو به القصواء كالسرحان كانت لوحى منزل

وافى به الروح الامين فقص عن تبيان اذ قال لا عنى يؤدي حجتى الا انا اولى نسيب
دانى ام من يقول له ساعطى رايتى من لم يفر و لم يكن بجبان رجلا يحب الله و هو
يحبه قرما ينال السبق يوم رهان و على يديه الله يفتح بعد ما وافى النبى بردها
الرجلان فدعا عليا و هو ارمد لا يرى ان تستمر بمشيه الرجلان فهوى الى عينيه يتفل
فيهما و عليهما قد اطبق الجفنان فمضى بها مستبشرا و كانما من ريقه عيناه مرآتان
فاتاه بالفتح النجيح و لم يكن ياتى بمثل فتوحه العمران ام من اقل بخيبر الباب
الذي اعيا به نفر من الاعوان هل مد حلقته فصير متنه ترسا يفل به شبا القضبان ترسا
يصك به الوجوه بملتقى حرب بها حمى الوطيس عوان ام من له فى الحر و البرد
استوت منه بنعمه ربه الحالان فتراه يلبس فى الشتاء غلاله و تراه طول الصيف فى
خفتان هل كان ذاك لامه من قبله او بعده ، فابانه العصران ؟ ام من له قال النبى :
فاننى و اخى بدار الخلد مجتمعان نرعى و نرتع فى مكان واحد فوق العباد كاننا
شمسان ام من بسيدة النساء قضى له ربى فاصبح اسعد الاختان من بعد خطاب اتوه فردهم
ردا يبين مضمر الاشجان فابان منعهما و قال صغيرة تزويجها فى سنها لم يان حتى اذا
خطب الوصى اجابه من غير توريه و لا استئذان ف الله زوجه و اشهد فى العلى املاكه و
جماعه السكان و الله قدر نسله من صلبه فلذا لاحمد لم يكن بتان ام من بخاتمه تصدق
راكعا يرجو بذاك رضى القريب الدانى حتى تقرب منه بعد نبيه بولايه بشواهد و
معانى بولائه فى آيه لولاتها نزلت حصاهم واحد و اثان فالاول الصمد المقدس ذكره و
نبيه و وصيه التبعان هل فى تلاوتها باي ذوي الهدى من قبل ثالث اهلها يليان هذه
الولايه ان تعود عليهما من بعده من عقدها قسمان ام من عليه الشمس ردت بعد ما
كسى الظلام معاطف الجدران حتى قضى ما فات من صلواته يا خير باخير يوم مشرق
ضحيان و الناس من عجب راوه و عاينوا يترجحون ترجح السكران ثم انثنت لمغيبها
منحطه كالسهم طار بريشه الظهران و ابناه عند قوى الجنان عليهما فهما لدار مقامه
ركنان و هما معا لو يعلمون لعرشه دون الملائك كلها شنفان و الدر و المرجان قد
نحلاهما مثلا من البحرين يلتقيان هذا ما امكن جمعه من هذه القصيدة و انت ترى ان
فيها ابياتا كثيرة مستغلقه بسبب التحريف الذي طرا عليها و لم نتمكن من معرفه
صوابها و وضعنا اشارة على قليل منها و اكثرها تركناه بحاله و لعل احدا يوفق
لنسخه صحيحه مخطوطه فيصححها . و فى مشتركات الكاظمى : يعرف بروايه الحسين بن
محمد بن بشير عنه اه . و لكن فى رجال ابى على عن مشتركات الكاظمى عنه محمد بن
عامر و محمد بن احمد بن بشير البطال بن بشير الرحال اه ، و هو المطابق لما مر عن
رجال الشيخ و رجال النجاشى و عن جامع الرواة روايه احمد بن يعقوب الاصفهانى و
محمد بن الحسن بن الوليد و عبد الله بن الحسين المؤدب عنه اه . ٦٩ : احمد بن
علوي المرعشى . ولد فى صفر سنه ٤٦٢ و توفى فى شهر رمضان سنه ٥٣٩ عن خط المجلسى :

كان فاضلا عالما نسابه سافر فى طلب العلم و الحديث الى الحجاز و العراق و خراسان و ماوراءالنهر و البصرة و خوزستان و لقى ائمه الحديث و فى آخر عمره توطن فى ساري من بلاد مازندران ، و كان غاليا فى التشيع معروفا اه . ٧٠ : احمد بن على بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع يكنى ابا العباس الكوفى الجوانى . نسبه الى الجوانيه بالجيم المفتوحه و الواو المشددة و النون المكسورة و الياء المشددة : موضع او قريه قرب المدينه ، فى معجم البلدان : ينسب اليها بنو الجوانى العلويون ، و عن عمدة الطالب ان الجوانى نسبه محمد بن عبد الله الاعرج بن الحسين بن على بن الحسين ع ، و ذكر النجاشي والده على بن ابراهيم و وصفه بالجوانى ، و يظهر ان النسبه سرت فى اولاد محمد بن عبيد الله المذكور ، ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع و قال : روى عنه التلعكبري احاديث يسيرة و سمع منه دعاء الحريق و له منه اجازة اه . و فى مشتركات الكاظمى : يعرف بروايه التلعكبري عنه . ٧١ : القاضى الرشيد ابو الحسين احمد ابن القاضى الرشيد ابى الحسن على ابن القاضى الرشيد ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغسانى المصري الاسوانى . قتل فى المحرم مخنوقا سنه ٥٦٣ او ٥٦٢ . الغسانى نسبه الى غسان بفتح الغين المعجمه و تشديد السين المهمله بعدها الف و نون : قبيله كبيرة من الازد شربوا من ماء غسان و هو باليمن فسموا به و الاسوانى نسبه الى اسوان ، فى انساب السمعانى بفتح الالف و سكون السين المهمله و فى آخرها النون بلدة بصعيد مصر ، و قال ابن خالكان : الصحيح انه بضم الهمزة هكذا قال لى الشيخ الحافظ زكى الدين ابو محمد عبد العظيم المنذري حافظ مصر اه و فى معجم البلدان بالضم ثم السكون . سبب قتله فى معجم الادباء اما سبب قتله فلميله الى اسد الدين شير كوه عند دخوله الى البلاد و مكاتبته له ، و اتصل ذلك بشاور وزير العاضد الذي ولى الخلافه بمصر بعد موت الفائز فاختفى بالاسكندريه و اتفق التجاء صلاح الدين يوسف بن ايوب الى الاسكندريه و محاصرته بها فخرج ابن الزبير راكبا متقلدا سيفا و قاتل بين يديه و لم يزل معه مدة مقامه بالاسكندريه الى ان خرج منها فتزايد وجد شاور عليه و اشتد طلبه له الى ان ظفر به فامر باشهاره على جمل و على راسه طرطور و وراءه جلواز ينال منه و رئى على تلك الحاله و هو ينشد : ان كان عندك يا زمان بقيه مما تهين بها الكرام فهاتها ثم جعل يهمهم شفتيه بالقرآن و امر به بعد اشهاره بمصر ان يصلب شنقا فلما وصل به الى الشناقه جعل يقول للمتولى ذلك منه عجل عجل فلا رغبه لكريم فى الحياة بعد هذه الحال ثم صلب ثم دفن فى موضع صلبه فما مضت الايام و الليالى حتى قتل شاور و سحب فاتفق ان حفر له ليدفن فوجد الرشيد بن الزبير فى الحفرة مدفونا فدفنا معا فى موضع واحد ثم نقل كل منهما بعد ذلك الى تربه له بالقرافه اه .

اقوال العلماء فيه فى كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة : كان فاضلا شاعرا و له التصانيف المفيدة . و كان من شعراء شاور بن مجير السعدي و له فيه مدائح الا انه لم ينج من شر شاور اتهمه بمكاتبه اسد الدين شير كوه فقتله اه . و فى معجم الادباء كان كاتبا شاعرا فقيها نحويا لغويا ناشئا عروضيا مؤرخا منطقيا مهندسا عارفا بالطب و الموسيقى و النجوم متفننا قال السلفى كان ابن الزبير هذا من افراد الدهر فاضلا فى فنون كثيرة من العلوم و هو من بيت كبير بالصعيد من الممولين و له تاليف و نظم و نثر التحق فيها بالاوائل المجيدين اه . و قال ابن خلكان كان من اهل الفضل و النباهه و الرياسه و كان هو و اخوه القاضى المهذب ابو محمد الحسن مجيدين فى نظمهما و نثرهما و القاضى المهذب اشعر من الرشيد و الرشيد اعلم منه فى سائر العلوم ، و القاضى الرشيد ذكره الحافظ ابو طاهر السلفى فى بعض تعاليقه و قال ولى النظر بثغر الاسكندريه فى الدواوين السلطانيه بغير اختياره سنه ٥٥٩ ثم قتل ظلما و عدوانا و ذكره العماد الكاتب فى كتاب السيل و الذيل الذي ذيل به على الخريدة فقال : الخضم الزاخر و البحر العباب ذكرته فى الخريدة و اخاه المهذب قتله شاور ظلما لميله الى اسد الدين شير كوه . كان اسود الجلدة و سيد البلدة اوحد عصره فى علم الهندسه و الرياضيات و العلوم الشرعيات و الاداب الشعريات . اخباره فى معجم الادباء و غيره عن السلفى انه ولد باسوان بلدة من صعيد مصر و هاجر منها الى مصر فاقام بها و اتصل بملوكها و مدح وزراءها و تقدم عندهم و انفذ الى اليمن فى رساله ثم قلد قضاءها و احكامها و لقب بقاضى قضاة اليمن و داعى دعاة الزمن و لما استقرت بها داره سمت نفسه الى رتبه الخلافه فسعى فيها و اجابه قوم و سلم عليه بها و ضربت له السكه و كان نقش السكه على الوجه الواحد قل هو الله احد الله الصمد و على الوجه الاخر الامام الامجد ابو الحسين احمد ثم قبض عليه و نفذ مكبلا الى قوص فحكى من حضر دخوله اليها انه راى رجلا ينادي بين يديه هذا عدو السلطان احمد بن الزبير و هو مغطى الوجه حتى وصل الى دار الامارة و الامير بها يومئذ طرخان بن سليط و كان بينهما ذحول قديمه فقال احبسوه فى المطبخ الذي كان يتولاه قديما و كان ابن الزبير قد تولى المطبخ و فى ذلك يقول الشريف الاخفش من ابيات يخاطب الصالح بن رزيك : يولى على الشيء اشكاله فيصبح هذا لهذا اخا اقام على المطبخ ابن الزبير فولى على المطبخ المطبخا فقال بعض الحاضرين لطرخان ينبغى ان تحسن الى الرجل فان اخاه يعنى المهذب حسن بن الزبير قريب من قلب الصالح و لا استبعد ان يستعطفه عليه فتقع فى خجل قال فلم يمض على ذلك غير ليله او ليلتين حتى ورد ساع من الصالح بن رزيك الى طرخان بكتاب يامره فيه باطلاقه و الاحسان اليه فاحضره طرخان من سجنه مكرما فلقد رايته و هو يزاحمه فى رتبته و مجلسه اه . هكذا ذكر ياقوت عن السلفى ان السبب فى القبض عليه و

انفاذه من اليمن الى مصر ادعاؤه الخلافه و لكن ابن خلكان قال ان سببه امر آخر و لم يشر الى ما نقل عن السلفى اصلا قال : كان الرشيد سافر الى اليمن رسولا و مدح جماعه من ملوكها و ممن مدحه منهم على بن حاتم الهمدانى قال فيه : لئن اجدبت ارض الصعيد و اقحطوا فلست انال القحط فى ارض قحطان و مذ كفلت لى مارب بماربى فلست على اسوان يوما باسوان و ان جهلت حقى زعانف خندف فقد عرفت فضلى غطارف همدان فحسده الداعى فى عدن على ذلك فكتب بالابيات الى صاحب مصر فكانت سبب الغضب عليه فامسكه و انفذه اليه مقيدا مجردا و اخذ جميع موجوده اه . و فى نسمه السحر كان القاضى ابو الحسين المذكور صنف الرساله الحصيبيه للسلطان حاتم بن احمد الهمدانى لما ورد بلاد اليمن و انما سماها الحصيبيه لان بلاد زبيد تسمى ارض الحصيب قال و لما ورد القاضى الرشيد الى اليمن اجتمع بعليان بن اسعد احد مطرفيه الزيديه و كان معه جماعه من علماء الزيديه و هم لا يتمكنون فى المناظرة الا بقولهم قال الهادي ففضحهم الرشيد و كان الرشيد محققا لعلوم الاوائل كما هو عادتهم . و قال فيه محمد بن حاتم اخو السلطان حاتم بن احمد : دينى و دين الرشيد متحد و دين اهل العقول و الحكم و الف محمد هذا كتاب الصريح فى مذهب الاسماعيليه و كان ممن ناظر الرشيد نشوان الحميري المتزندق . و عمر الرشيد للسلطان دارا على صفه قصور الخلفاء الفاطميين و هندس هو موضعها و لم يكن لها باليمن نظير ثم اخربها الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان لما دخل صنعاء اه قال ياقوت : و كان السبب فى تقدمه فى الدوله المصريه فى اول امره ما حدثنى به الشريف ابو عبد الله محمد بن ابى محمد عبد العزيز الادريسى الحسنى الصعيدي قال حدثنى زهر الدوله حدثنا ان احمد بن الزبير دخل الى مصر بعد مقتل الظافر و جلوس الفائز و عليه اطمار رثه و طيلسان صوف فحضر المأتم و قد حضر شعراء الدوله فانشدوا مراثيهم على مراتبهم فقام فى آخرهم و انشد قصيدته التى اولها : ما للرياض تميل سكرا هل سقيت بالمزن خمرا الى ان وصل الى قوله : ا فكربلاء بالعراق و كربلاء بمصر اخرى فذرفت العيون و عج القصر بالبكاء و العويل و انثالت عليه العطايا من كل جانب و عاد الى منزله بمال وافر حصل له من الامراء و الخدم و حظايا القصر و حمل اليه من قبل الوزير جمله من المال و قيل له لو لا انه العزاء و المأتم لجاءتك الخلع اه اقول كان هذا المأتم للخليفه الظافر بامر الله ابى منصور اسماعيل بن الخليفه الحافظ عبد المجيد بن محمد الفاطمى العبيدي احد الخلفاء الفاطميين بمصر و هو العاشر منهم لما قتله نصر بن عباس التميمى الصنهاجى و كان ابوه عباس وزير الظافر ، عن سبط ابن الجوزي فى تاريخه مرآة الزمان ان نصر بن عباس اطمع نفسه فى الوزارة و اراد قتل ابيه و دس اليه ليقتله فعلم ابوه و احترز و جعل يلاطفه و قال له عوض ما تقتلنى اقتل الظافر و كان نصر ينادم الظافر و يعاشره و كان الظافر

يثق به و ينزل في الليل الى داره متخفيا فنزل ليله الى داره فقتله نصر و خادمين
معه و رمى بهم في بئر و اخبره اباه فلما اصبح عباس جاء الى باب القصر يطلب
الظافر فقيل له ابنك نصر يعرف اين هو فاحضر اخوي الظافر و ابن اخيه و قتلهم
صبرا بين يديه متهما لهم بقتل الظافر و انما فعل ذلك لئلا يتولى واحد منهم
الخلافه فيبطل امره فقتلهم و احضر اعيان الدوله و قال لهم ان الظافر ركب البارحه
في مركب فانقلب به فغرق و اخرج عيسى ولد الظافر و عمره خمس سنين فبايعه
بالخلافه ليكون هو المتولي للامور دونه لصغر سنه و لقبه الفائز بنصر الله فارسل
اهل القصر الى طلائع بن رزيك و الى قوص يخبرونه بقتل الظافر و يستنجدونه على
عباس و ابنه نصر فحضر الى القاهرة بجيشه و هرب عباس و ابنه نصر طالبين للشرق
و حملا معهما ما قدرا عليه فحال الفرنج بينه و بين طريقه و قتل عباس و اسر ابنه
نصر و ارسلوه الى مصر مقابل مال اخذوه فسلم الى اهل القصر فقتلوه شر قتله و تقلد
طلائع الوزارة و استخرج الظافر من البئر التي كان القي فيها و دفن و اقام اهل
القصر المأتم عليه و حضر المترجم و انشدهم القصيدة المشار اليها و هذا معنى قوله
فيها : ا فكربلاء بالعراق و كربلاء بمصر اخرى و حكى ياقوت في معجم الادباء عن
صاحب حديثه ان المترجم كان على جلالته و فضله و منزلته من العلم و النسب قبيح
المنظر اسود الجلدة جهم الوجه سمج الخلقه ذا شفه غليظه و انف مبسوط كخلقه
الزنوج قصيرا ، حدثني الشريف المذكور عن ابيه قال كنت انا و الرشيد بن الزبير
و الفقيه سليمان الديلمي نجتمع بالقاهرة في منزل واحد فغاب عنا الرشيد و طال
انتظارنا له و كان ذلك في عنفوان شبابه و ابان صباه و هبوب صباه فجاءنا و قد
مضى معظم النهار فقلنا له ما ابطا بك عنا فتبسم و قال لا تسالوا عما جرى على
اليوم فقلنا لا بد من ذلك فتمنع و الححنا عليه فقال مررت اليوم بالموضع الفلاني
و اذا امراة شابه صبيحه الوجه و ضيئه المنظر حسانه الخلق ظريفه الشمائل فلما
راتني نظرت الى نظر مطمعه لي في نفسها فتوهمت انني وقعت منها بموقع و نسيت
نفسي و اشارت الى بطرفها فتبعتها و هي تدخل في سكه و تخرج من اخرى حتى دخلت
دارا و اشارت الى فدخلت و رفعت النقاب عن وجه كالقمر في ليله تمام ثم صفقت
بيديها مناديه يا ست الدار فنزلت اليها طفله كانها فلقه قمر و قالت لها ان
رجعت تبولين في الفراش تركت سيدنا القاضي ياكلك ثم التفتت الى و قالت لا
اعدمني الله احسانه بفضل سيدنا القاضي ادام الله عزه فخرجت و انا خزيان خجلا لا
اهتدي الطريق . قال و حدثني انه اجتمع ليله عند الصالح بن رزيك هو و جماعه من
الفضلاء فالقى عليهم مساله في اللغه فلم يجب عنها بالصواب سواه فاعجب الصالح
فقال الرشيد ما سئلت قط عن مساله الا وجدتني اتوقد فهما فقال ابن قادوس و كان
حاضرا : ان قلت من نار خلقت و فقت كل الناس فهما قلنا صدقت فما الذي اطفاك

حتى صرت فحما اه و قال فيه ابو الفتح محمود بن قادوس الكاتب يهجوه ايضا على
ما ذكره ابن خلكان : يا شبه لقمان بلا حكمه و خاسرا في العلم لا راسخا سلخت اشعار
الورى كلها فصرت تدعى الاسود السالخا و من احسن ما قيل في السواد قول سحيم عبد
بنى الحسحاس و كان نوبيا و بنو الحسحاس بطن من بنى اسد بن خزيمه : اشعار عبد
بنى الحسحاس قمن له يوم الفخار مقام الاصل و الورق ان كنت عبدا فنفسى حرة كرما
او اسود الخلق انى ابيض الخلق قال ابن خلكان : و كتب اليه الجليس بن الحباب
: ثروة المكرمات بعدك فقر و محل العلا ببعدك قفر بك تجلى اذا حللت الدياجى و
تمر الايام حيث تمر اذنب الدهر في مسيرك ذنبا ليس منه سوى ايابك عذر تشيعه
ذكره صاحب نسمه السحر فيمن تشيع و شعر و قال : كان من الاسماعيليه . مؤلفاته ١
الرساله الحصيبيه ٢ جنان الجنان و رياض الاذهان في شعراء مصر و من طرا عليهم في
اربعه مجلدات ذيل به على اليتيمه ٣ منيه الالمعى و بلغه المدعى في علوم كثيرة ٤
المقامات ٥ الهدايا و الطرف ٦ شفاء الغله في سمت القبله ٧ كتاب رسائله نحو
خمسين ورقه ٨ ديوان شعره نحو مائه ورقه . اشعاره في معجم الادباء : قال السلفى
انشدنى القاضى ابو الحسين احمد بن على بن ابراهيم الغسانى الاسوانى لنفسه بالثغر
: سمحنا لدنيانا بما بخلت به علينا و لم نحفل بجل امورها فيا ليتنا لما حرمنا
سرورها وقينا اذى آفاتها و شرورها و قال ابن خلكان : و مما انشدنى له الامير عضد
الدين ابو الفوارس مرهف بن اسامه بن منقذ و ذكر انه سمعها منه : جلت لدي
الرزايا بل جلت هممى و هل يضر جلاء الصارم الذكر غيري بغيره عن حسن شيمته صرف
الزمان و ما ياتي من الغير لو كانت النار للياقوت محرقه لكان يشتبه الياقوت
بالحجر لا تغرون باطماري و قيمتها فانما هى اصداف على درر و لا تظن خفاء النجم من
صغر فالذنب في ذاك محمول على البصر ماخوذ من قول ابى العلاء : و النجم تستصغر
الابصار رؤيته و الذنب للطرف لا للنجم في الصغر و اورد له العماد الكاتب في
الخريدة قوله في الكامل ابن شاور : اذا ما نبت بالحر دار يودها و لم يرتحل عنها
فليس بذي حزم و هبه بها صبا الم يدر انه سيزعجه منها الحمام على رغم و قال
العماد انشدنى محمد بن عيسى اليمنى ببغداد قال انشدنى القاضى الرشيد باليمن
لنفسه : لئن خاب ظنى في رجائك بعد ما ظننت بانى قد ظفرت بمنصف فانك قد
قلدتنى كل منه ملكت بها شكري لدى كل موقف لانك قد حذرتنى كل صاحب و علمتنى ان
ليس في الارض من يفى و في النجوم الزاهرة من شعره قوله : تواطأ على ظلمى الانام
باسرهم و اظلم من لاقيت اهلى و جيرانى لكل امرىء شيطان جن بكيده بسوء و لى دون
الورى الف شيطان و كان اخوه المهذب ابو محمد الحسن الاتى ذكره كتب اليه قوله :
يا ربع اين ترى الاحبه يمموا هل انجدوا من بعدنا او اتهموا رحلوا و قد لاح الصباح
و انما تسري اذا جن الظلام الانجم و تعوضت بالانس روحى وحشه لا اوحش الله المنازل

منهم فاجابه المترجم يقول : رحلوا فلا خلت المنازل منهم و ناوا فلا سلت الجوانح
عنهم و سروا و قد كتموا الغداة مسيرهم و ضياء نور الشمس ما لا يكتم و تبدلوا
ارض العقيق عن الحمى روت جفونى اي ارض يمموا نزلوا العذيب و انما فى مهجتى
نزلوا و فى قلبى المتيم خيموا ما ضرهم لو ودعوا من اودعوا نار الغرام و سلموا من
اسلموا هم فى الحشى ان اعرقوا او اشاموا او ايمنوا او انجدوا او اتهموا و هم
مجال الفكر من قلبى و ان بعد المزار فصفو عيشى معهم احبابنا ما كان اعظم هجركم
عندي و لكن التفرق اعظم غبتم فلا و الله ما طرق الكرى جفنى و لكن سح بعدكم الدم و
زعمتم انى صبور بعدكم هيهات لا لقيتم ما قلتم و اذا سئلت بمن اهيم صبابه قلت :
الذين هم الذين هم هم النازلين بمهجتى و بمقلتى وسط السويدا و السواد الاكرم لا
ذنب لى فى البعد اعرفه سوى انى حفظت العهد لما خنتم فاقمت حين ظعنتم و عدلت
لما جرتم و سهرت لما نمتم يا محرقا قلبى بنار صدوده : رفقا ! ففيه نار شوق تضرم
اسعرتم فيه لهيب صبابه لا تنطفى الا بقرب منكم يا ساكنى ارض العذيب سقيتم دمعى
اذا ضن الغمام المرزم بعدت منازلكم و شط مزاركم و عهودكم محفوظه مذ غبتم لا لوم
للاحباب فيما قد جنوا حكمتهم فى مهجتى فتحكموا احباب قلبى اعمروه بذكركم
فلطالما حفظ الوداد المسلم و استخبروا ريح الصبا تخبركم عن بعض ما يلقى الفؤاد
المغرم كم تظلمونا قادرين و ما لنا جرم و لا سبب بمن يتظلم و رحلتم و بعدتم و
ظلمتم و نايتم و قطعتم و هجرتم هيهات لا اسلوكم ابدا و هل يسلو عن البيت الحرام
المحرم و انا الذي واصلت حين قطعتم و حفظت اسباب الهوى اذ خنتم جار الزمان
على لما جرتم ظلما و مال الدهر لما ملتم و غدوت بعد فراقكم و كاننى هدف تمر
بجانبيه الاسهم و نزلت مقهور الفؤاد ببلدة قل الصديق بها و قل الدرهم فى معشر
خلقوا شخوص بهائم يصدى بها فكر اللبيب و يبهم ان كورموا لم يكرموا او علموا لم
يعلموا او خوطبوا لم يفهموا لا تنفق الاداب عندهم و لا الاحسان لم يعرف فى كثير
منهم صم عن المعروف حتى يسمعوا هجر الكلام فيقدموا و يقدموا فالله يغنى عنهم و
يزيدنى زهدا بهم و يفك اسري منهم و من شعره قوله فى اهل البيت ع و هو مسك
الختام : خذوا بيدي يا آل بيت محمد اذا زلت الاقدام فى غدوة الغد ابى القلب الا
حبكم و ولاءكم و ما ذاك الا من طهارة مولدي ٧٢ : احمد بن على بن ابراهيم بن هاشم
ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال روى عنه ابو جعفر بن بابويه ،
اقول و قد اكثر الصدوق من الروايه عنه مترضيا . و فى لسان الميزان : احمد بن على
بن ابراهيم بن الجليل القمى ابو على نزيل الري ذكره ابن بابويه فى تاريخ الري و
قال سمع اباه و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري و احمد بن ادريس و
غيرهم و كان من شيوخ الشيعه روى عنه ابو جعفر محمد بن على بن بابويه و غيره اه و
فى مشتركات الكاظمى : يعرف بروايه ابى جعفر بن بابويه عنه . ٧٣ : الشيخ ابو

منصور احمد بن علی بن ابی طالب الطبرسی صاحب الاحتجاج الطبرسی نسبه الی طبرستان بفتح اوله و کسر ثانیه و آستان الناحیه اي بلاد الطبر و الطبر بالفارسیه ما یقطع به الحطب و نحوه لکثرة ذلك عندهم ، و الاکثر ان یقال فی النسبه الی طبرستان طبري و فی النسبه الی طبریه فلسطین طبرانی علی غیر قیاس للفرق بینهما کما قالوا : صنعانی و بهرانی و بحرانی فی النسبه الی صنعاء و بهراء و البحرین ، و ما یقال انه لم یسمع فی النسبه الی طبرستان طبري غیر صحیح بل هو الاکثر . و لو قیل انه لم یسمع فی النسبه الیها طبرسی لکان وجها لما فی الریاض عن صاحب تاریخ قم المعاصر لابن العمید من ان طبرس ناحیه معروفه حوالی قم مشتمله علی قری و مزارع کثیرة و ان هذا الطبرسی و سائر العلماء المعروفین بالطبرسی منسوبون الیها ، و یستشهد له بما عن الشهید الثانی فی حواشی ارشاد العلامه من نسبه بعض الاقوال الی الشیخ علی بن حمزة الطبرسی القمی و الله اعلم و طبرستان هی المعروفه الان بمازندران بل قد یقال علی جمیع تلك الناحیه فیشمل استراباد و جرجان و هی واقعه علی طرف بحر الخزر و لها بحیرة یقال لها بحیرة طبرستان . و عن الشیخ ابی الفتوح الرازي فی تفسیره الفارسی عن ابن عباس ان عصا موسی و تابوت بنی اسرائیل فی البحیرة الطبریه اي بحیرة طبرستان لا بحیرة طبریه و الله اعلم . صاحب الاحتجاج غیر صاحب مجمع البیان فی ریاض العلماء ان هذا الطبرسی المترجم غیر صاحب مجمع البیان لکنه معاصر له و هما شیخا ابن شهرآشوب و استاذاه قال : و ظنی ان بینهما قرابه و کذا بینهما و بین الشیخ حسن بن علی بن محمد بن علی بن الحسن الطبرسی المعاصر للاخواجه نصیر الدین الطوسی . اقوال العلماء فیه کان فقیها محدثا متکلما نسابه ذکره ابن شهرآشوب فی المعالم فقال : شیخی احمد بن ابی طالب الطبرسی اه فنسبه الی جده . و فی امل الامل : ابو منصور احمد بن علی بن ابی طالب الطبرسی عالم فاضل فقیه محدث اه . و فی ریاض العلماء : الشیخ ابو منصور احمد بن علی بن ابی طالب الطبرسی الفاضل العالم المعروف بالشیخ ابی منصور الطبرسی صاحب الاحتجاج و غیره کان من اجلاء العلماء و مشاهیر الفضلاء ثم حکی عن المجلسی فی اول البحار انه قال فی الفصل الثانی و کتاب الاحتجاج و ان کان اکثر اخباره مراسیل لکنه من الکتب المعروفه و قد اثنی السید ابن طاوس علی الکتاب و علی مؤلفه ، و قد اخذ عنه اکثر المتاخرین ، الی ان قال فی الریاض و کثیرا ما ینقل الشهید فی شرح الارشاد فتاواه و اقواله ، فمن ذلك ما نقله فی کتاب القصاص فی مساله ان للمولی القصاص من دون ضمان الدیه للدیان بهذه العبارة و جمع الشیخ ابو منصور الطبرسی بین الروایتین المتعارضتین فی کتابه بان القائل الخ و من ذلك فی کتاب القصاص و کتاب الدیات اه . مشایخه فی امل الامل : یروي السید العالم العابد ابی جعفر مهدي بن ابی حرب المرعشی عن الشیخ الصدوق ابی عبد الله جعفر بن محمد بن احمد

الدوريستی عن ابیه عن الشیخ ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه القمی و
له طرق اخری . تلامیذه منهم ابن شهر آشوب المازندرانی صاحب المعالم . مؤلفاته
قال ابن شهر آشوب فی المعالم له : ١ الکافی فی الفقه حسن ٢ الاحتجاج فی امل الامل
حسن کثیر الفوائد ٣ مفاخر الطالبیه ٤ تاریخ الائمه ٥ فضائل الزهراء ع اه ٦ تاج
المو الید فی الانساب ینقل عنه السید النسابه احمد بن محمد بن المهنا بن علی بن
المهنا العبیدلی المعاصر للعلامه الحلی فی کتابه تذکرة النسب و لکن الشیخ احمد
بن سلیمان بن ابی ظبیه البحرانی فی کتابه عقد اللال فی مناقب النبی و الال نسبه
الی امین الاسلام ابی علی فضل بن الحسن الطبرسی صاحب التفسیر فقد وقع اشتباه فی
نسبه الکتاب المذکور اما من العبیدلی او البحرانی و کونه من العبیدلی القریب
من زمن المؤلف بعید فلیراجع ، ثم انه قد وقع نظیر هذا الاشتباه فی کتاب الاحتجاج
فنسبه جماعه لابی علی الفضل بن الحسن الطبرسی صاحب التفسیر مع انه للمترجم قطعا
، ففی ریاض العلماء : توهم بعضهم ان الاحتجاج لصاحب مجمع البیان ابی علی الفضل
الطبرسی و هو توهم فاسد اه و فی اللؤلؤة : غلط جمله من متاخري اصحابنا فی نسبه
کتاب الاحتجاج الی ابی علی الطبرسی صاحب التفسیر منهم المحدث الامین الاسترابادي
و قبله صاحب رساله مشایخ الشیعه و قبله الفاضل المتقدم محمد بن ابی جمهور
الاحسائی فی کتاب عوالی اللالی اه هذا و قد ذکر فی خطبه الاحتجاج ان الذي دعاه الی
تالیفه عدول جماعه من الاصحاب عن طریق الاحتجاج و الجدال و ان کان حقا و قولهم ان
النبی ص و الائمه ع لم یجادلوا قط و لا اذنوا فی الجدال بل نهوا عنه فذکر ما وقع
لهم ع من الجدال فی الفروع و الاصول و انهم انما نهوا عن ذلك الضعفاء و القاصرین
دون المبرزین فکانوا یامرونهم به و ابتداه بذکر الایات التی امر الله فیها بعض
الانبیاء ع بالمحاجه و الاخبار الداله علی فضل الذابین عن دین الله بالحجج و
البراهین ، ثم بمجادلات النبی ص و الائمه ع و جماعه من علماء الشیعه . ٧٤ :
المعین احمد بن علی بن احمد بن حسین بن محمد بن القاسم ذکره الکفعمی فی حاشیه
البلد الامین و قال فی فضل صلاة رکعتین عند نزول المطر بخضوع و خشوع و تمام من
الرکوع و السجود انه ذکره المترجم فی کتاب الوسائل الی المسائل اه و کونه شیعیا
غیر معلوم و هو غیر الوسائل الی المسائل للجواد ع الذي عده فی آخر البلد الامین
من الکتب التی ینقل عنها . ثم ذکره فی حواشی کتابه الجنه الواقیه المعروف
بالمصباح فقال عن صلاة الاوابین : رواها الشیخ العالم المعین احمد بن علی بن احمد
بن حسن بن محمد بن القاسم فی کتاب الوسائل الی المسائل انتهی و ذکره ایضا فی
موضع آخر من الکتاب المذکور فقال : ذکر المعین احمد بن علی بن احمد فی کتاب
الوسائل الی المسائل ان رجلا کان بینه و بین بعض المتسلطین عداوة شدیدة حتی خافه
علی نفسه و ایس معه من حیاته فرای فی منامه کان قائلا یقول له علیك بقراءة سورة

الفيل فى احدى ركعتى الفجر ففعل ذلك فكفى عدوه فى مدة يسيرة انتهى و هنا لقبه المعين فى موضعين و لم يتضح المراد منه و لعله يلقب بمعين الدين . ٧٥ : الشيخ احمد بن على بن احمد الزينوآبادي عالم فاضل صالح دين قاله منتجب الدين . ٧٦ : الشيخ احمد بن على بن احمد بن طريح بن خفاجى بن فياض بن حميمه بن خميس بن جمعه بن سليمان بن داود بن جابر بن يعقوب المسلمى العزيزي المنتهى نسبه الى حبيب بن مظهر الاسدي توفى سنه ٩٦٥ ه كما عن بعض المؤرخين . هكذا وجد نسبه مدرجا فى اواخر نسخه بخطه من اصول الكافى للكلينى ، يقال ان هذا الاخير الشيخ يعقوب هو اول من انتقل الى النجف فى القرن السادس الهجري و قطن فيها ، و عثر الشيخ احمد المترجم على مراسلات شعريه بينه و بين الشيخ بهاء الدين العاملى و اعقب الشيخ احمد ثلاثه اولاد كانوا علماء افاضل و هم الشيخ جمال الدين والد حسام الدين و الشيخ محمد حسين و الشيخ محمد على والد الشيخ فخر الدين صاحب مجمع البحرين ، و روى عن الشيخ احمد بعض العلماء كما روى عنه بعض انجاله و هو الشيخ جمال الدين . ٧٧ : ابو الحسين او ابو العباس احمد بن على النجاشى الاسدي المعروف بابن الكوفى صاحب كتاب الرجال المشهور مولده و وفاته ولد فى صفر سنه ٣٧٢ و توفى بمطيرآباد فى جمادي الاولى سنه ٤٥٠ قاله العلامه فى الخلاصه فيكون عمره ٧٨ سنه و فى رجال بحر العلوم توفى قبل الشيخ بعشر سنين لانه توفى ٤٦٠ و كان قد ولد قبله بثلاث عشرة سنه و قدم الشيخ العراق و له ثلاث و عشرون سنه و للنجاشى ست و ثلاثون و كان السيد الاجل المرتضى رضى الله عنه اكبر منه بست عشرة سنه و اشهر و هو الذي تولى غسله و معه الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفري و سلار بن عبد العزيز كما ذكر فى ترجمته اه . نسبه هو احمد بن على بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشى والى الاهواز بن غنيم او عثيم بن ابى السمال سمعان بن هبيرة الشاعر بن مساحق بن بجير بن اسامه بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبه بن دودان بن اسد بن خزيمه بن مدركه بن اليسع بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان و ياتى عن الصهرشتى : احمد بن على بن احمد بن النجاشى الصيرفى المعروف بابن الكوفى . و فى رجال بحر العلوم ان وصفه له بذلك لا يقتضى المغايرة للنجاشى المعروف اذ ليس فى كلام غيره ما ينافيه و هو لمعاصرته له اعرف بما كان يعرف به فى ذلك الوقت . و قد ساق هو نسبه فى كتاب رجاله كما سمعت قال بحر العلوم فى رجاله و قد سبق فى كتاب النجاشى ابراهيم بن ابى بكر محمد بن الربيع بن ابى السمال سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير بن اسامه و يظهر منه سقوط عمير هنا و كذا الربيع ان كان ابراهيم هذا هو جد المصنف كما هو الظاهر اه اقول مر فى ابراهيم استظهار ان الربيع لقب محمد فلعله لذلك اسقط هنا و اما عمير فيمكن ان يكون تصحيف بجير فظنه من رآه انه غير بجير و عبد الله مكبر ، و

قال النجاشي في رجاله ان جده عبد الله النجاشي هو الذي ولي الاهواز و كتب الى ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع يساله و كتب اليه الصادق ع رساله عبد الله النجاشي المعروفه و لم ير للصادق ع مصنف غيرها اه و ولايته للاهواز كانت من قبل المنصور و يكنى بأبى بجير و له خبر طريف مع المتطوعه ياتى في ترجمته انش و الذي في كتاب النجاشي صاحب الرجال في ترجمه نفسه عبد الله النجاشي و كذا في مستدركات الوسائل في ترجمه النجاشي صاحب الرجال عبد الله النجاشي بن عثيم . و لكن الذي في ترجمه عبد الله هو عبد الله بن النجاشي و كذا في جميع ما رايناه من كتب الرجال و في شعر السيد الحميري الاتى . و النجاشي بفتح النون او كسرها و الكسر افصح و تخفيف الجيم ، و تشديدها غلط قال السيد الحميري في عبد الله بن النجاشي : فابن النجاشي منه غير معتذر و ق ال ايضا : و ابن النجاشي براء غير محتشم و تخفيف الياء بعد الشين و قيل بتشديدها و قيل يجوز الامران و هو لقب ملك الحبشه ككسرى لملك الفرس و لم يذكروا وجه تسميه جده بالنجاشي و غنيم كما في رجال النجاشي في موضعين بضم الغين المعجمه و فتح النون و بعدها مثناة تحتيه فميم و في الايضاح عثيم قال في نضد الايضاح و غيره بضم العين و فتح المثلثه و اسكان التحتيه و السمال بكسر السين المهمله و اللام اخيرا و قيل الكاف قال بحر العلوم و قطع في الخلاصه باللام و هو المسموع و المضبوط رسما في الاخبار اه و في القاموس ابو السمال شاعر اسدي و سمعان بكسر السين و هبيرة بضم الهاء و فتح الباء الموحدة و مساحق بضم الميم و المهملتين و القاف و بجير بضم الموحدة و فتح الجيم و اسكان التحتيه و الراء اخيرا و نصر بالصاد المهمله و من ضبطها بالمعجمه فقد صحف و قعين بضم القاف و فتح المهمله و سكون الياء و النون اخيرا و ثعلبه بالمثلثه و دودان بفتح المهملتين . كنيته يكنى بأبى الحسين كما هو الظاهر المطابق لما في كتابه و قبس المصباح و البحار و رجال السيد ابن طاوس و موضع من الخلاصه و غيرها ففى اول الجزء الثانى و آخر الجزء الاول من كتابه هكذا الجزء الثانى من فهرست اسماء مصنفى الشيعه و ما ادركنا من مصنفاتهم و ذكر طرف من كناهم و القابهم و منازلهم و انسابهم و ما قيل في كل منهم من مدح او ذم مما جمعه الشيخ الجليل ابو الحسين احمد بن على بن العباس النجاشي الاسدي اطال الله بقاه و ادام علوه و نعماه اه و كذا كناه كما ياتى الصهرشتى في قبس المصباح و المجلسى في البحار و السيد احمد بن طاوس و العلامه في الخلاصه حيث قال عند ذكر السيد المرتضى : و تولى غسله ابو الحسين بن احمد بن العباس النجاشي ، و في اجازته لابناء زهرة فقال ابو الحسين احمد بن على النجاشي ، و لكنه في الخلاصه في ترجمه النجاشي قال : و كان احمد يكنى ابا العباس ، و السيد على بن طاوس في كتاب الاقبال في نوافل شهر رمضان قال عن على بن فضال انه اثنى عليه بالثقه جدي ابو

جعفر الطوسى و ابو العباس النجاشى . و الظاهر ان الصواب تكنيته بأبى الحسين و
اما تكنيته بأبى العباس فلعله توهم نشا من قوله فى ترجمه محمد بن ابى القاسم
قال ابو العباس و لعل المراد شيخه ابو العباس السيرافى و فى رجال بحر العلوم
الاختلاف فى مثله كثير و كذا تعدد الكنيه للرجل الواحد . تنبيه تراجم النجاشى
نفسه فى كتابه و ساق نسبه الى عدنان كما مر و وقع فى النسخه بعد سوق نسبه الى
عدنان اعادة اسمه ثانيا هكذا احمد بن العباس النجاشى الاسدي مصنف هذا الكتاب
اطال الله بقاه و ادام علوه و نعماه له كتاب الجمعه و ذكر مصنفاته الاتيه ،
فتوهم بعضهم التعدد نظرا الى ان المذكور اولا احمد بن على و المذكور ثانيا احمد
بن العباس و هو توهم فاسد بل المترجم شخص واحد هو صاحب كتاب الرجال و انما
اعاد الاسم ثانيا لطول الكلام و اقتصر على النسبه الى الجد لانه متعارف او انه
زيادة من بعض تلامذته او من المستملى لانهم كانوا يملون على الكتاب و لا يكتبون
بايديهم او من الناسخ بدليل الدعاء المذكور او كانت فى الهامش فزادها الكاتب
سهوا و الله اعلم . و يزيد ذلك وضوحا ما مر فى عن اول الجزء الثانى عند الكلام
على كنيته ، و قد صرح باسم ابيه انه على بن احمد فى ترجمه محمد بن ابى القاسم و
عثمان بن عيسى و محمد بن على بن بابويه و قد عثرنا بعد كتابه ما مر على كلام
للسيد بحر العلوم فى رجاله فى هذا المعنى قال : قد كرر النجاشى اسمه فى ترجمته
اولا منسوبا الى ابيه مع تمام نسبه و ثانيا مضافا الى جده العباس لاشتهاره به مع
ذكر كتبه و فى بعض النسخ كتابه احمد اخيرا بالحمرة مع زيادة اطال الله بقاه و
ادام علوه و نعماه ، و فى بعضها مع ذلك زيادة احمد قبل ابن عثيم و كتابته
بالحمرة فى ثلاثه مواضع احمد بن على و احمد بن عثيم و احمد بن العباس و من هنا
دخل الوهم و الالتباس على جماعه فظنوا ان فى المقام ثلاث تراجم يتوسطها احمد بن
عثيم و احتملوا فى الاخيرة ان تكون الحاقا من التلامذة لاشتهار النجاشى باحمد بن
العباس او انها ترجمه لجده الحق به تصنيف هذا الكتاب و غيره وهما ، و منهم من
زعم ان ترجمه المصنف عن نفسه هى هذه دون الاولى ، و الكل فاسد ، و يوضحه مع ما
تقدم عن الايضاح و ما ياتى عن الخلاصه و غيرها من انه احمد بن على ان النجاشى صرح
باسم ابيه فى ترجمه محمد بن ابى القاسم ماجيلويه و عثمان بن عيسى العامري فقال
فيهما اخبرنى ابى على بن احمد و فى احمد بن على بن بابويه فانه بعد ذكر كتبه قال
: قرات بعضها على والدي على بن احمد بن العباس النجاشى ، و ما ذكره فى اول
الجزء الثانى من كتابه من قاله ابو الحسين احمد بن على بن العباس النجاشى الاسدي
و صدره باسم عبد الله بن النجاشى بن عثيم بن سمعان ابو بجير الاسدي ، و لم يذكر
هو و لا غيره النجاشى بن عثيم ابا عبد الله المذكور الا تبعا لذكر غيره و لم يسم
فى شىء من المواضع باحمد و لا يصلح ان يكون احمد بن عثيم ترجمه له لخلوها عن بيان

احواله فتكون حشوا خلوا عن الفائدة و الفصل به بين احمد بن على و احمد بن العباس يقتضى ان يكون الاول كذلك لانقطاعه به عن الاخير المشتمل على التصنيف و ذكر الكتب فليس فيه على هذا التقدير الا ان احمد بن على رجل من اصحاب عبد الله النجاشى صاحب الرساله و هذا وحده غير مقصود من العنوان ، و انما المقصود بيان كتب صاحب الترجمه و انتهاء نسبه الى عدنان ، و الظاهر على فرض صحه النسخه اعادة المصنف لاسمه للفصل بذكر الرساله و ما يتبعها من القول الموهم لانقطاع الكلام ، و ثانيا لمعروفيته بابن العباس و المراد ان احمد بن على المعروف باحمد بن العباس مصنف هذا الكتاب له هذه الكتب ، و حق الاسم المعاد ان يكتب بالسواد و الحمرة من تصرفات النساخ كزيادة احمد ابن عثيم اه و قد تنبه لهذا قبل ذلك السيد مصطفى فى نقد الرجال فقال احمد بن على بن العباس و ساق النسب الى قوله ابن غنيم بن ابى السمال احمد بن العباس النجاشى الاسدي مصنف هذا الكتاب له كتب ، ثم قال : هكذا عبر احمد بن على النجاشى عن نفسه فى كتاب رجاله المعروف و توهم بعض الفضلاء ان احمد بن العباس النجاشى غير احمد بن على بن احمد بن العباس النجاشى المصنف لكتاب الرجال بل هو جده و ليس له كتاب الرجال و هذا ليس كلام المصنف بل هو ملحق و كان فى النسخه التى كانت عنده من رجال النجاشى احمد بن العباس النجاشى كانت بالحمرة فوقع ما وقع اه . و قد جعل بحر العلوم كما سمعت النجاشى لقبا لوالد عبد الله لا لعبد الله نفسه و مر الكلام فيه . آل ابى السمال فى رجال بحر العلوم : آل ابى السمال بيت كبير بالكوفه قديم التشيع و فيهم العلماء و المصنفون و رواة الحديث من زمن عبد الله صاحب الرساله الى النجاشى صاحب الرجال و كان عبد الله زيديا ثم رجع فى حديث طويل رواه الكشى و ابراهيم بن ابى السمال ثقه له كتاب و كان هو و اخوه اسماعيل من الواقفيه على شك لهما فى الوقف و لهما مع الرضا ع حديث فى ذلك مذكور فى موضعه و يظهر من النجاشى فى ترجمه داود بن فرقد مولى آل ابى السمال عدم وقفه او رجوعه عن الوقف فانه ذكر لداود كتابا و قال روى هذا الكتاب جماعات كثيرة من اصحابنا رحمهم الله منهم ابراهيم بن ابى بكر محمد بن عبد الله النجاشى المعروف بابن ابى السمال و والد النجاشى على بن احمد شيخ من اصحابنا روى عنه ولده فى التراجم مترجما عليه و كذا جده احمد بن العباس ففى ترجمه على بن عبد الله بن على بن الحسين قال اخبرنى ابى رحمه الله قال حدثنى ابى الخ اه و قال بحر العلوم فى الحاشيه : فى رجال الشيخ عباس النجاشى ذكره فى اصحاب الرضا ع و الظاهر انه غير العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم جد النجاشى لبعد الطبقه اه . اقوال العلماء فيه فى الخلاصه : ثقه معتمد عليه عندي له كتاب الرجال نقلنا عنه فى كتابنا هذا و فى غيره اشياء كثيرة اه . و فى رجال بحر العلوم و ممن نص على

توثيق النجاشي و مدحه و اثنى عليه بما هو اهله من القدماء العظماء ابو الحسن
سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي الفقيه المشهور قال في كتاب قبس المصباح :
اخبرنا الشيخ الصدوق ابو الحسين احمد بن علي بن احمد بن النجاشي الصيرفي
المعروف بابن الكوفي ببغداد و كان شيخا مهيبا ثقه صدوق اللسان عند المخالف و
المؤلف اه و الصهرشتي هذا كان تلميذ المرتضى و الشيخ الطوسي و يروي عن النجاشي
، و في مزار البحار نقلا عن قبس المصباح انه قال : اخبرنا الشيخ الصدوق ابو
الحسن احمد بن علي بن احمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد آخر
ربيع الاول سنه ٤٤٢ و كان شيخا بهيا ثقه صدوق اللسان عند الموافق و المخالف رضى
الله عنه و ارضاه و ذكر حديثا ذكرناه في ترجمه ابي الوفاء الشيرازي و ربما يظن
ان الذي ذكره الصهرشتي شخص آخر غير صاحب الرجال لوصفه بالصيرفي و انه يعرف
بابن الكوفي ، و لم يصفه احد غيره بذلك و لكن لم يكن في عصره من هو بهذا الاسم و
الطبقه موافقه فلا ينبغي الشك في انه صاحب الرجال و عدم وصفه بما ذكرنا لا ينافي
وصفه به ، و لكن ستعرف في ترجمه الصهرشتي المذكور الشك في كون قبس المصباح له
و ان ياقوتا نسبه لغيره و ان المجلسي في مقدمات البحار لم يصرح باسم مؤلفه و
كانه لم يعرفه . و في رجال ابن داود احمد بن علي بن العباس بن محمد بن عبد الله
بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي الذي ولي الاهواز مصنف كتاب الرجال
لم يرو عنهم ع قال الكشي معظم كثير التصانيف اه و في رجال بحر العلوم قوله
الكشي من طغيان القلم لا من زله القدم فانه اعظم من ان يخفى عليه تقدم الكشي على
النجاشي المعظم اه اقول هذا من اغلاط رجال ابن داود الذي قالوا عنه ان فيه اغلاطا
كثيرة سواء كان ذلك من طغيان القلم او زله القدم فهو غلط فاضح و كون ابن داود لا
يخفى عليه تقدم الكشي على النجاشي يزيد الغلط قبحا و لا يعد لابن داود مدحا . و في
رجال بحر العلوم : احمد بن علي النجاشي احد المشايخ الثقات و العدول الاثبات من
اعظم اركان الجرح و التعديل و اعلم علماء هذا السبيل اجمع علماؤنا على الاعتماد
عليه و اطبقوا على الاستناد في احوال الرجال اليه و قد صرح بتعظيمه و توثيقه
العلامه و غيره ممن تقدم عليه او تاخر و اثنوا عليه بما ينبغي ان يذكر و ان اغنى
العلم به عن الخبر اه . و عن الرواشح السماويه للداماد ان ابا العباس النجاشي
شيخنا الثقه الفاضل الجليل القدر السند المعتمد عليه المعروف و في الوجيزة :
ثقه مشهور . و في اوائل البحار عند ذكر الكتب المأخوذ منها : و كتاب معرفه
الرجال و الفهرست للشيخين الفاضلين الثقتين محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي و
احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي ثم في بيان الاعتماد على الكتب : و
كتابا الرجال عليهما مدار العلماء الاخيار في الاعصار و الامصار و في امل الامل احمد
بن العباس النجاشي ثقه جليل القدر معاصر للشيخ يروي عن المفيد و وثقه العلامه الا

انه قال احمد بن علی بن احمد بن العباس اه و فی الاستدراك دفع توهم المغایرة و
ان النجاشی احمد بن العباس لا احمد بن علی و قد مر التحقیق . و فی رجال بحر
العلوم : و من المعتمدین علی النجاشی و المستندین الیه فی احوال الرجال قبل
العلامه شیخاه السیدان الثقتان السید احمد بن طاوس و السید علی بن طاوس خصوصا
الاول و ممن اكثر الاستناد الیه و اظهر الاعتماد علیه قبل العلامه شیخه المحقق و
كتابه المعتبر مشحون بذلك و كذا كتاب نكت النهایه و اورد شواهد من الكتابین
قال و قلما یوجد فی كلامه التصریح بالاستناد الی غیر النجاشی من اصحاب الرجال حتی
الشیخ و یظهر منه تقدیمه علی غیره فی هذا الشأن و هو الظاهر من العلامه فانه شدید
التمسك به كثیر الاتباع لكلامه و عباراته فی الخلاصه حیث یحكم و لا یحكی عن الغیر
هی عبارات النجاشی بعینها اه . و فی مستدركات الوسائل : العالم النقاد البصیر
المضطلع الخبیر الذي هو افضل من خط فی فن الرجال بقلم او نطق بفم فهو الرجل كل
الرجل لا یقاس بسواه و لا یعدل به من عداه كلما زدت به تحقیقا ازددت به وثوقا و
هو صاحب الكتاب المعروف الدائر الذي اتكل علیه كافه الاصحاب الی ان قال و
بالجمله فجلاله قدره و عظیم شانه فی الطائفه اشهر من ان یحتاج الی نقل الكلمات .
تقدیمه علی الشیخ فی علم الرجال فی مستدركات الوسائل : الظاهر منهم تقدیم قوله
و لو كان ظاهرا علی قول غیره من ائمه الرجال فی مقام المعارضه فی الجرح و
التعدیل و لو كان نصا اه و قد عرفت قول بحر العلوم ان الظاهر من المحقق و
العلامه تقدیمه علی غیره فی علم الرجال ، و قال الشهید الثانی فی المسالك فی
مساله التوارث بالعقد المنقطع بعد ما ذكر كلاما للشیخ و ابن الغضائري و النجاشی
: و ظاهر حال النجاشی انه اضبط الجماعه و اعرفهم بحال الرجال اه و قال الشیخ
محمد بن الشیخ حسن بن الشهید الثانی فی شرح الاستبصار بعد ذكر كلام الشیخ و
النجاشی فی سماعه : و النجاشی یقدم علی الشیخ فی هذه المقامات كما یعلم
بالممارسه قال و قد وجدت بعد ما ذكرته كلاما لمولانا احمد الاردبیلی یدل علی ذلك
، و قال صاحب المنهج فی ترجمه سلیمان بن صالح الجصاص : و لا یخفی تخالف ما بین
طریقی الشیخ و النجاشی و لعل النجاشی اثبت اه و عن الشیخ عبد النبی الجزائري
انه قال عند ذكره فی الحاوي : لا یخفی جلاله هذا الرجل و عظم شانه و ضبطه للرجال و
قد اعتمد علیه كل من تاخر عنه فی الجرح و التعدیل ، بل لا یبعد ترجیح قوله علی
قول الشیخ مع التعارض كما ینبیء عنه تتبع الاحوال اه و فی رجال بحر العلوم و
بتقدیمه اي النجاشی صرح جماعه من الاصحاب مثل السیدین ابنی طاوس و العلامه و
الشهید الثانی و ولده و سبطه و صاحب كتاب الرجال الكبیر فی ترجمه سلیمان بن
صالح حیث قال : و لعل النجاشی اثبت و ذلك نظرا الی كتابه الذي لا نظیر له فی
هذا الباب ، و الظاهر انه هو الصواب قال و لذلك اسباب نذكرها و ان ادی الی

الاطناب : احدها تقدم تصنيف الشيخ لكتابيه الفهرست و كتاب الرجال على تصنيف النجاشي لكتابه ، فانه ذكر فيه الشيخ و وثقه و اثنى عليه و ذكر كتابيه مع سائر كتبه ، و حكى فى كثير من المواضع عن بعض الاصحاب و اراد به الشيخ ، و قال فى ترجمه محمد بن على بن بابويه له كتب منها كتاب دعائم الاسلام فى معرفه الحلال و الحرام و هو فى فهرست الشيخ الطوسى ، و هذان الكتابان هما اجل ما صنف فى هذا العلم ، و اجمع ما عمل فى هذا الفن ، و لم يكن لمن تقدم من اصحابنا على الشيخ ما يدانيهما جمعا و استيفاء و جرحا و تعديلا و قد لحظهما النجاشي فى تصنيفه و كانا له من الاسباب الممدة و العلل المعدة و زاد عليهما شيئا كثيرا و خالف الشيخ فى كثير من المواضع و الظاهر فى مواضع الخلاف وقوفه على ما غفل عنه الشيخ من الاسباب المقتضيه للجرح فى موضع التعديل و التعديل فى موضع الجرح ، و فيه صح كلا معنيى المثل السائر : كم ترك الاول للاخر و لم يذكر الشيخ كتاب النجاشي و لم يترجمه . ثانيها ما علم من تشعب علوم الشيخ و كثرة فنونه و مشاغله و تصانيفه فى الفقه و الكلام و التفسير و غيرها مما يقتضى تقسم الفكر و توزع البال و لذلك كثر عليه النقض و الايراد و النقد و الانتقاد فى الرجال و غيره ، بخلاف النجاشي فانه عنى بهذا الفن فجاء كتابه اضبط و اتقن . ثالثها استمداد هذا العلم من علم الانساب و الاثار و اخبار القبائل و الامصار ، و هذا مما عرف للنجاشي و دل عليه تصنيفه فيه و اطلاعه عليه كما يظهر من استطراده بذكر الرجل ذكره اولاده و اخوانه و اجداده و بيان احوالهم و منازلهم حتى كانه واحدا منهم . رابعها ان اكثر الرواة عن الائمه ع كانوا من اهل الكوفه و نواحيها القريبه و النجاشي كوفى من وجوه اهل الكوفه من بيت معروف مرجوع اليهم ، و ظاهر الحال انه اخبر باحوال اهله و بلده و منشئه ، و فى المثل : اهل مكه ادرى بشعابها . خامسها ما اتفق للنجاشي من صحبه الشيخ الجليل العارف بهذا الشأن ابى الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري فانه كان خصيصا به و صحبه و شاركه و قرا عليه و اخذ منه و نقل عنه ما سمعه او وجده بخطه كما علم مما ذكر فى ترجمته ، و لم يتفق ذلك للشيخ فانه ذكر فى اول الفهرست انه راى شيوخ طائفتنا من اصحاب الحديث عملوا فهرست كتب اصحابنا و ما صنفوه من التصانيف و رووه من الاصول و لم يجد من استوفى ذلك او ذكر اكثره الا ما كان قصده ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله فانه عمل كتابين ذكر فى احدهما المصنفات و فى الاخر الاصول ، غير ان هذين الكتابين لم ينسخهما احد و اخترم هو و عمد بعض ورثته الى اهلاك الكتابين و غيرهما من الكتب على ما حكاه بعضهم . و من هذا يعلم ان الشيخ لم يقف على كتب هذا الشيخ و ظن هلاكها كما اخبر به ، و لم يكن الامر كذلك لما يظهر من النجاشي من اطلاعه عليها و اخباره عنها ، و قد بقى بعضها الى زمان العلامه فانه قال فى ترجمه محمد بن مصادف

: اختلف قول ابن الغضائري فيه ففي احد الكتابين انه ضعيف و في الاخر انه ثقه ، و قال : عمر بن ثابت ابي المقدام ضعيف جدا قاله ابن الغضائري . و قال في كتابه الاخر : عمر بن ابي المقدام ثابت العجلي مولاهم الكوفي طعنوا عليه و ليس عندي كما زعموا و هو ثقه . سادسها تقدم النجاشي و اتساع طرقه و ادراكه كثيرا من المشايخ العارفين بالرجال ممن لم يدركهم الشيخ كالشيخ ابي العباس احمد بن على بن نوح السيرافي و ابي الحسن احمد بن محمد الجندي و ابي الفرج محمد بن على الكاتب و غيرهم فان وفاته متاخرة عن وفاة الشيخ باحدى و ثلاثين سنه اه و ياتي تفصيلهم عند ذكر مشايخه . هذا و فهرست الشيخ عظيم جليل لا يقل فائدة عن كتاب النجاشي ان قلنا ان النجاشي اضبط مع ان للشيخ السبق بالفضل . مشايخه في رجال بحر العلوم . و نحن نذكر هنا جمله مشايخه ممن ذكر لهم ترجمه في كتابه و غيرهم ممن تفرقت اسماؤهم في التراجم عند بيان الطرق الى اصحاب الاصول و الكتب و لم اجد احدا تصدى لجمعهم و هو مهم جدا و التعبير عنهم يختلف كثيرا فيقع تارة بالكنيه او النسبه او الصفه و تارة بالاسم وحده او منسوبا الى الاب او الجد الادنى او الاعلى فيظن التعدد من لا خبرة له و هم اقسام فمنهم المسمى بمحمد و هم سته اشهرهم و افضلهم و اوثقهم . ١ الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد و هو المراد بقوله شيخنا ابو عبد الله و قوله محمد بن محمد و محمد بن النعمان و محمد على الاطلاق و ترجمه في الكتاب . ٢ ابو الفرج الكاتب محمد بن على بن يعقوب بن اسحاق بن ابي قرة القناني ترجمه في الكتاب و روى عنه في التراجم كثيرا بلفظ ابو الفرج محمد بن على بن ابي قرة او ابو الفرج محمد بن على الكاتب القناني او محمد بن على الكاتب او ابو الفرج الكاتب او ابو الفرج بلفظ اخبرنا و حدثنا و نحو ذلك و الكل واحد . اما ابو الفرج محمد بن ابي عمران موسى بن على بن عبد ربه عبدويه خ ل القزويني الكاتب فقد ترجمه و قال رايت هذا الشيخ و لم يتفق لي سماع شيء منه فدل على ان المذكور باخبرنا و حدثنا غيره و لا ينافيه ما في احمد بن محمد الصولي له كتاب كان يرويه ابو الفرج محمد بن موسى بن على القزويني و ما في سليمان بن سفيان المستشرق قال ابو الفرج محمد بن موسى بن على القزويني حدثنا اسماعيل بن على الدعبلي فانه محمول على النقل من كتبه . ٣ ابو عبد الله محمد بن على بن شاذان القزويني و هو من شيوخ اجازة النجاشي يروي عنه كثيرا قال في الحسين بن علوان اخبرنا اجازة محمد بن على القزويني و تارة يقول محمد بن على بن شاذان و تارة ابو عبد الله محمد بن على القزويني و تارة ابو عبد الله بن شاذان القزويني و قد تكرر ابو عبد الله بن شاذان و ابو عبد الله القزويني و ابن شاذان و الكل واحد . ٤ ابو الحسن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان القمي ذكر لابيه ترجمه و قال انه صنف كتابين اخبرنا بهما ابنه ابو الحسن و لم يسمه بل اكتفى بكنيته و

سماه الكراجكى فى كنز الفوائد فقال فى عدة مواضع منه حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى رضى الله عنه و تاتى ترجمته فى محلها . ٥ القاضى ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبى كذا نسبه فى ترجمه ابى شجاع الفارس بن سليمان و ذكر ان له كتابا قراه على القاضى المذكور و قال فى ترجم ه ابن ابى عمير انه سمع نوادره من القاضى ابى الحسين محمد بن عثمان بن الحسن يقرا عليه و فى ترجمه الحسين بن خالويه له كتاب الاول و مقتضاه ذكر امامه امير المؤمنين ع حدثنا بذلك القاضى ابو الحسين النصيبى قال قراته عليه بحلب و فى محمد بن احمد المفجع اخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن و فى الحسين بن مهران و غيره اخبرنا ابو الحسين محمد بن عثمان و الكل واحد و هو القاضى ابو الحسين النصيبى المذكور و فى ترجمه محمد بن يوسف الصنعانى اخبرنا محمد بن عثمان المعدل فى كنز الفوائد للكراجكى ابو الحسين محمد بن عثمان بن عبد الله النصيبى و ياتى فى مشايخ النجاشى عثمان بن احمد الواسطى و كان الحسن و عبد الله و احمد اجداد القاضى محمد بن عثمان و المنسوب اليهم رجل واحد اه قول عثمان بن احمد الواسطى لا ربط له بالمقام كما لا يخفى . ٦ محمد بن جعفر الاديب روى عنه كثيرا و ذكره فى اول الكتاب فى ترجمه ابى رافع مولى رسول الله ص و هو محمد بن جعفر النحوي كما فى هذا الموضع و غيره و محمد بن جعفر المؤدب كما فى الحسن بن محمد بن سماعه و محمد بن ثابت و محمد بن جعفر التميمى كما فى الحسين بن محمد بن الفرزدق و ابو الحسن النحوي كما فى ابراهيم بن محمد بن يحيى و غيره و ابو الحسن التميمى كما فى ترجمه ابى رافع و التعبير عنه يختلف و هو واحد . قال و من مشايخه المسمى باحمد و هم سبعه اعرفهم و افضلهم : ٧ ابو العباس احمد بن على بن العباس بن نوح السيرافى المشهور يستند اليه النجاشى و غيره فى احوال الرجال و له ترجمه فى الكتاب قال فيها و هو استاذنا و شيخنا و من استفدنا منه و قال فى ترجمه السندي بن الربيع اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى حدثنا الحميري قال بحر العلوم : و هو سهو فانه انما يروي عن احمد بن محمد بن يحيى بواسطه بعض مشايخه و الظاهر ان السند احمد عن احمد و المراد بالاول ابن نوح فاسقطه النساخ لتوهم التكرار . ٨ ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي . قال النجاشى استاذنا الحقنا بالشيوخ فى زمانه . و يختلف التعبير عن هذا الشيخ فيقال احمد بن محمد بن عمران و احمد بن محمد الجندي و ابو الحسن ابن الجندي و ابن الجندي و فى ترجمه عبد الصمد بن بشير و غيره احمد بن محمد بن الجراح و فى محمد بن همام ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الجراح و فى الفهرست و رجال الشيخ احمد بن محمد بن موسى الجراح المعروف بابن الجندي و قال النجاشى فى ترجمه عبد الله بن مسكن اخبرنا احمد بن محمد المستنشق حدثنا ابو على بن همام قال و يحتمل

ان يكون هو احمد بن محمد الجندي و هو الظاهر كما تشعر به روايته عن ابن همام فيكون المستنشق من القابه . ٩ الشيخ ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز المعروف بابن الحاشر و ابن عبدون قال فى ترجمته شيخنا له كتب اخبرنا بسائرها . ١٠ الشيخ ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري قال فى ترجمه احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد : قال احمد بن الحسين رحمه الله يعنى ابن الغضائري له كتاب فى الامامه اخبرنا ابى و ذكر سنده اليه ، و قد يستفاد ايضا روايته عنه من ترجمه احمد بن اسحاق الاشعري و جعفر بن عبد الله راس المذري و محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري . ١١ احمد بن محمد بن عبد الله الجعفى روى عنه عن ابيه و عبر عنه تارة بأبى عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن ابى زيد و اخرى باحمد بن محمد بن عبيد الله و كان عبيد الله هو عبد الله يصغر و يكبر و تكرر روايته عن القاضى ابى عبد الله الجعفى و القاضى ابى عبد الله و الظاهر انه احمد بن محمد بن عبد الله الجعفى المذكور و تفصيل الكلام فى ترجمته . ١٢ احمد بن هارون ، روى عنه فى عدة تراجم ذكرناها فى ترجمته و هو يروي فى جميع ذلك عن احمد بن محمد بن سعيد . ١٣ احمد بن محمد بن موسى بن هارون الاهوازي المعروف بابن الصلت كما فى ترجمه محمد بن اسحاق بن عمار حيث قال له كتاب اخبرنا احمد بن محمد الاهوازي حدثنا احمد بن محمد بن سعيد و قال فى جمله من التراجم اخبرنا احمد بن محمد بن هارون و عدة و احمد بن محمد بن هارون فى آخرين عن احمد بن محمد بن سعيد قاله فى زياد بن ابى غياث و زياد بن مروان و طلاب بن حوشب و غيرهم . اقول و من مشايخه ممن اسمه احمد و لم يذكره السيد بحر العلوم الطباطبائى فى رجاله .

١٤ احمد بن كامل روى عنه فى ترجمه ابو معشر المدنى عن داود بن محمد بن ابى معشر المدنى عن ابيه عن جده ابى معشر . و من مشايخه المسمى بعلى و هم اربعه : ١٥ والده على بن احمد بن العباس النجاشى يروي عنه عن ابيه فى على بن عبيد الله بن على و عنه عن محمد بن على بن بابويه فى عثمان بن عيسى و محمد بن ابى القاسم ماجيلويه و محمد بن اسماعيل بن بزيع . ١٦ الشيخ ابو الحسين على بن احمد بن محمد بن ابى جيد القمى . ١٧ ابو القاسم على بن شبل بن اسد روى عنه فى ابراهيم بن اسحاق الاحمري و ظفر بن حمدون و عبد الله بن حماد الانصاري . ١٨ القاضى ابو الحسن على بن محمد بن يوسف روى عنه فى ترجمه محمد بن ابراهيم الامام . و من مشايخه المسمى بالحسن و هما اثنان : ١٩ الحسن بن احمد بن ابراهيم روى عنه فى احمد بن عامر بن سليمان و محمد بن تميم النهشلى . ٢٠ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن الهيثم العجلى روى عنه فى عبد الله بن داهر و ذكر له ترجمه اقول : و هنا شخص ثالث اسمه الحسن روى عنه و ذكر له ترجمه و هو : ٢١ الحسن بن احمد بن القاسم بن محمد بن على بن ابى طالب ع قال : قرات عليه فوائد كثيرة و قرىء عليه و انا

اسمع اه : و من مشايخه المسمى بالحسين و هم ثلاثه : ٢٢ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري و اطلاق الحسين ينصرف اليه . ٢٣ ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومى الخزاز المعروف بابن الخمري روى عنه فى عبد الله بن ابراهيم بن الحسين الحسينى و قال فى الحسين بن احمد بن المغيرة له كتاب اجازنا روايته ابو عبد الله بن الخمري . ٢٤ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى بن هديه . و من مشايخه جماعه اخرى لا اشتراك بينهم فى الاسم و هم ثمانيه رجال منهم : ٢٥ القاضى ابو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر ذكره فى ترجمه دعبل بن على الخزاعى و محمد بن جرير الطبري و قال فى محمد بن الحسن بن ابى سارة قال ابو اسحاق الطبري ، و الظاهر انه القاضى ابو اسحاق المذكور . ٢٦ ابو الخير الموصلى سلامه بن دكا ذكره فى ترجمه على بن محمد العدوي الشمشاطى . ٢٧ ابو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابى مروان الكلواذانى كذا نسبه فى ترجمه على بن الحسين بن بابويه مترحما عليه . و فى الحصين بن مخارق قرات على ابى الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلواذانى المعروف بابن مروان و فى وهب بن وهب العباس بن عمر الكلواذانى و فى على بن ابراهيم الجوانى العباس بن عمر بن العباس و الكل واحد . ٢٨ ابو احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري كذا ذكره فى يعقوب بن السكيت و روى عنه و قال فى احمد بن عبد الله الدوري دفع الى ابو احمد عبد السلام كتابا بخطه قد اجاز لى فيه جميع رواياته . ٢٩ ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الدعلجى الحذاء قال فى ترجمته : و عليه تعلمت المواريث . ٣٠ عثمان بن احمد الواسطى ، يظهر مما ذكره النجاشى فى على بن على الخزاعى اخى دعبل ان عثمان من شيوخ النجاشى حيث قرنه بالدعلجى المعلوم انه من شيوخ النجاشى و حكى عنهما فقال : قال عثمان ابن احمد الواسطى و ابو محمد بن عبد الله بن محمد الدعلجى و ان لم يكن مجرد قوله قال صريحا فى اللقاء فانه يقول ذلك كثيرا فيمن لم يلقه كابن الجنيد و ابن عقدة و غيرهما . ٣١ عثمان بن حاتم المنتاب قال فى سعدان بن مسلم قال استاذنا عثمان بن حاتم المنتاب التغلبى قال بحر العلوم و لم اجد له فى الطرق الى الكتب ذكرا و اتحاده بالواسطى المتقدم بعيد جدا . ٣٢ ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال فى ترجمته كنت احضره فى داره مع ابنه ابى جعفر و الناس يقراون عليه و فى رجال بحر العلوم يعلم مما ذكر فى تاريخ وفاة التلعكبري و هو سنه ٣٨٥ و من تاريخ تولد النجاشى و هو ٣٧٢ ان سن النجاشى اذ ذاك نحو ١٣ سنه و لصغره فى ذلك الوقت قلت روايته عنه بغير واسطه و ربما حكى عن ولده عنه ففى احمد بن محمد بن الربيع الكندي قال ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال ابى قال ابو على بن همام الخ و لا ينافى هذا ما تقدم من قوله مع ابنه ابى جعفر لاحتمال ان يكون لهارون بن موسى ابنان او لابنه الواحد

كنيتان . ٣٣ ابو الحسين بن محمد بن سعيد ذكره في ترجمه وهيب بن خالد البصري و
روى عنه و لم يمسه فقال اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن ابى سعيد حدثنا جعفر بن
محمد بن عبيد الله بمصر الخ قال بحر العلوم و الظاهر انه ابو الحسين احمد بن
محمد بن على الكوفى الذي يروي عنه المرتضى عن الكلينى كما ذكر الشيخ فيمن لم يرو
عنهم ع و فى الفهرست و قال النجاشى كنت اتردد الى المسجد المعروف بمسجد
اللؤلؤي و جماعه من اصحابنا يقراون كتاب الكافى على ابى الحسين احمد بن محمد
الكوفى الكاتب حدثكم محمد بن يعقوب الكلينى و لعل عليا و احمد من اجداد احمد
بن محمد ينسب اليهما تارة و الى ابيه اخرى اه ثم قال بحر العلوم فى رجاله فهؤلاء
رجال النجاشي و مشايخه الذين روى عنهم فى كتابه و ذكرهم فى الطريق الى اصحاب
الاصول و الكتب و هم ثلاثون شيخا و على ما وجدنا ٣٣ اصحاب التراجم منهم فى
الكتاب تسعه التلعكبري و المفيد و ابن نوح و ابو الفرج القنانى و ابن هشيم
العجلى و ابن الجندي و الحسين بن عبيد الله و ابن عبدون و الدعلجى و لم يذكر
لسائر شيوخه ترجمه منفردة لانه لا تصنيف لهم او انه لم يقف على تصنيفهم و قد وضع
كتابه لذكر المصنفين من اصحابنا و تفصيل مصنفاتهم كما نبه عليه فى اوله و فى
مواضع اخر منه و قد كان ينبغى ان يذكر لابى الحسين احمد بن الحسين الغضائري ترجمه
و يذكر كتبه فيها فانه من مصنفى اصحابنا و قد حكى فى كتابه عن بعض تصانيفه و
عما وجده بخطه و قد اتفق له مثل ذلك فى بعض الاعاظم من اصحاب الكتب المصنفه
كالحسن بن محبوب و محمد بن الجبار و لا محمل الا السهو و روايته عن مشايخه
المذكورين تختلف فى القله و الكثرة فممن اكثر عنه المفيد و ابن نوح و ابن
الجندي و ابن عبدون و الحسين بن عبيد الله و ابو الفرج روى عنهم فى كثير من
الطرق عن كثير من المشايخ و كذا ابن ابى جيد فى الروايه عن محمد بن الحسن بن
الوليد و ابن شاذان فى الروايه عن احمد بن محمد بن يحيى العطار و على بن حاتم و
احمد بن هارون و محمد بن جعفر الاديب و القاضى ابو عبد الله الجعفى عن احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ و دونهم فى الكثرة القاضى ابو الحسين النصيبى و ابو
الحسين الكلوذانى و الروايه عن غيرهم يسيرة و قد اشرنا الى مواضعها عند ذكر كل
منهم قال و الشيخ قد روى عن ثلاثه عشر شيخا ذكروا فى ترجمته اختص بالروايه عن
سبعه منهم و شاركه النجاشى فى الباقين و انفرد باربعه و عشرين من مشايخه
المتقدمين و لا ريب ان كثرة المشايخ العارفين بالحديث و الرجال تفيد زيادة
الخبرة فى هذا المجال فانه علم منوط بالسماع و لمراجعه الشيوخ الكثيرين مدخل
عظيم فى كثرة الاطلاع و الذي يظهر من طريقه النجاشى فى كتابه رعايه علو السند و
تقليل الوسائط كما هو داب المحدثين خصوصا المتقدمين و هذا هو السبب فى عدم
روايته عمن هو فى طبقته من العلماء الاعاظم كالسيد المرتضى و ابى يعلى سلار بن عبد

العزيز الديلمى و غيرهم و لعل الوجه فى تركه الروايه عن اكثر رجال الشيخ الذين اختص بهم اكتفاؤه بالروايه عن مشايخهم او من هو اعلى سندا منهم و قد صحب الشيخ الثقه الصحيح السماع ابا الحسين احمد بن محمد بن طرخان و الشيخ المعتمد الثقه الصدوق ابا الحسن على بن محمد بن شيران و ترجمهما فى كتابه و لم يرو عنهما و لقى من القدماء الاعيان ابا الفرج محمد بن ابى عمران موسى بن على بن عبد ربه القزوينى و عبد الله بن الحسين بن محمد بن يعقوب الفارسى و قال فى ترجمتهما انه رآهما و لم يتفق له السماع منهما و قال فى ترجمه محمد بن ابراهيم بن جعفر الكاتب النعمان ى رايت ابا الحسين محمد بن على الشجاعى الكاتب يقرا عليه كتاب الغيبه تصنيف النعمانى . و لقى ابا الحسن بن البغدادي السورانى قال فى ترجمه فضاله بن ايوب قال لى ابو الحسن بن البغدادي السورانى الخ و راى ابا الحسن على بن حماد شاعر اهل البيت ع و عاصر من الشيوخ الجله ابا القاسم الحسين بن على بن الحسين بن على الوزير المغربى و الشيخ ابا الحسن على بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروة الكاتب و لم يرو عنه و لا عمن تقدمه فى الطرق الى اصحاب الكتب و الظاهر انه لعدم السماع ايضا و لقى من الشيوخ الاعاظم ابا محمد الحسن بن احمد بن القاسم بن محمد بن على العلوي المحمدي الشريف النقيب و قال قرات عليه فوائد كثيرة و قرىء عليه و انا اسمع و ادرك النجاشى ايضا جماعه آخرين من الطبقه المتقدمه عليه و لم يرو عنهم لضعفهم او لفساد مذهبهم منهم ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري قال انه اضطرب فى آخر عمره و رايت شيوخنا يضعفونه فلم اروعنه شيئا و تجنبته و منهم ابو الحسين اسحاق بن الحسن بن بكران العقرانى التمار قال : كان فى هذا الوقت علوا فلم اسمع منه شيئا و منهم القاضى ابو الحسن المخزومى على بن عبد الله بن عمران القرشى المعروف بالميمونى قال : كان فاسد المذهب و الروايه ، و قال فى باب الكنى : انه مضطرب جدا ، قال بحر العلوم : و لم اجد له روايه عنه ، و ليس الا لضعفه و اضطرابه . و منهم ابو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيبانى ، قال : كان فى اول امره ثبتا ثم خلط ، و رايت جل اصحابنا يغمزونه و يضعفونه رايت هذا الشيخ و سمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الروايه عنه الا بواسطه بينى و بينه ، قال بحر العلوم : و لعل المراد استثناء ما ترويه الواسطه عنه حل الاستقامه و التثبت او الاعتماد على الواسطه بناء على ان عدالته تمنع عن روايته عنه ما ليس كذلك ، و على التقديرين يفهم منه عداله الواسطه بينه و بين ابى المفضل بل عداله الوسائط بينه و بين غيره من الضعفاء مطلقا و منهم ابو نصر هبه الله بن احمد بن محمد الكاتب المعروف بابن البرنيه قال : كان يحضر مجلس ابى الحسين بن الشيبه العلوي الزيدي المذهب فعمل له كتابا و ذكر ان الائمه ثلاثه عشر

مع زيد رايت ابا العباس بن نوح قد عول عليه في الحكايه في كتابه اخبار الوكلاء
اه ، قال بحر العلوم : و لم اجد لهذا الرجل ذكرا في طرق الاصول و الكتب ، مع
تقدم طبقته و تعويل ابي العباس بن نوح عليه و ليس الا لضعفه بما ارتكبه من
تصنيف الكاتب المذكور ، و لذا تعجب من تعويل ابن نوح عليه . قال : و يستفاد
من ذلك كله غايه احتراز النجاشي و تجنبه عن الضعفاء و المتهمين و منه يظهر
اعتماده على جميع من روى عنهم من المشايخ و وثوقه بهم ، و سلامه مذاهبهم و
رواياتهم عن الضعف و الغمز ، و ان ما قيل في ابي العباس بن نوح من المذاهب
الفاسدة في الاصول مما لا اصل له ، و هذا اصل نافع في الباب جدا يجب ان يحفظ و
يلحظ قال : و يؤيد ذلك ما ذكره في جعفر بن محمد بن مالك بن سابور فانه بعد
تضعيفه و حكايه فساد مذهبه و رواياته قال و لا ادري كيف روى عنه شيخنا النبيل
الثقه ابو علي بن همام و شيخنا الجليل الثقه ابو غالب الرازي ، و كذا ما حكاه
في عبيد الله بن احمد بن ابي زيد المعروف بأبي طالب الانباري عن شيخه الحسين بن
عبيد الله رحمه الله قال : قدم ابو طالب بغداد و اجتهدت بان يمكنني اصحابنا من
لقائه فاسمع منه فلم يفعلوا ذلك ، دل ذلك على امتناع علماء ذلك الوقت عن
الروايه عن الضعفاء و عدم تمكين الناس من الاخذ عنهم ، و الا لم يكن في روايه
الثقتين الجليلين عن ابن سابور غرابه و لا للمنع من الانباري وجه و يشهد لذلك
قولهم في مقام التضعيف يعتمد المراسيل و يروي عن الضعفاء و المجاهيل ، فان هذا
الكلام من قائله في قوة التوثيق لكل من يروي عنه ، و ينبه عليه ايضا قولهم ضعفه
اصحابنا او غمز عليه اصحابنا او بعض اصحابنا من دون تعيين اذ لو لا الوثوق بالكل
لما حسن هذا الاطلاق ، بل وجب تعيين المضعف و الغامز او التنبيه على انه من
الثقات . و يدل على ذلك اعتذارهم عن الروايه عن بني فضال و الطاطريين و
امثالهم من الفطحيه و الواقفه و غيرهم بعمل الاصحاب برواياتهم لكونهم ثقات في
النقل و عن ذكر ابن عقدة باختلاطه باصحابنا و مداخلته لهم و عظم محله و ثقته و
امانته ، و كذا اعتذر النجاشي عن ذكره لمن لا يعتمد عليه بالتزامه لذكر من صنف
من اصحابنا و المنتمين اليهم قال في محمد بن عبد الملك بن محمد بن التبان كان
معتزليا ثم اظهر الانتقال ، و لم يكن ساكنا و قد ضمنا ان نذكر كل من ينتمي الى
هذه الطائفه و قال في المفضل بن عمر انه كوفي فاسد المذهب مضطرب الروايه لا
يعبا به و انما ذكرناه للشرط الذي قدمناه و قد وصف جمله من الطرق بالضعف او
الجهاله على وجه يشعر بسلامه غيرها منهما ففي محمد بن الحسن بن شمون قال ابو
المفضل : حدثنا ابو الحسين رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائي و احمد بن محمد بن
عيسى الفراء عنه قال : و هذا طريق مظلم ، و في عيسى بن المستفاد بعد ذكر الطريق
الى كتابه : و هذا الطريق طريق مصري فيه اضطراب ، و في سعيد بن جناح : له

كتابان يرويهما عن عوف بن عبد الله و عوف مجهول ، و من هذا كلامه و هذه طريقته في نقد الرجال و انتقاد الطرق و التجنب عن الضعفاء و المجاهيل و التعجب من ثقه يروي عن ضعيف لا يليق به ان يروي عن ضعيف او مجهول و يدخلهما في الطريق مع الاكثار و عدم التنبيه على ما هو عليه من الضعف او الجهاله ، فانه اغراء بالباطل و تناقض و اضطراب في الطريقه ، و مقام هذا الشيخ في الضبط و العداله يجل عن ذلك فتعين ان يكون مشايخه الذين يروي عنهم ثقات جميعا ، و يؤيده على بعض الوجوه قوله في محمد بن احمد بن الجنيد سمعت شيوخنا الثقات يقولون عنه ان كان يقول بالقياس و اخبرونا جميعا بالاجازة لهم بجميع كتبه و مصنفاته ، و ذلك على ان يكون المراد جميع الشيوخ كما هو ظاهر الجمع المضاف ، و يقصد بالوصف المدح دون التخصيص ، لكن في اخبار الجميع بذلك بعد ، و كذا في حصول الاجازة من ابن الجنيد للكل ، و الاظهر ان المراد مشايخه المشاهير او من قال في حقه شيخي او شيخنا او خصوص المفيد و ابن نوح و الحسين بن عبيد الله الذين هم اعرف شيوخه كما يشير اليه قوله في محمد بن يعقوب : روينا كتبه كلها عن جماعه شيوخنا محمد بن محمد و الحسين بن عبيد الله و احمد بن على بن نوح ، و على التقادير فهذه العبارة لا تنافي توثيق الجميع كما قلناه اه . تفسير العدة الراوي عنهم النجاشي في رجال بحر العلوم : تكرر في كتاب النجاشي قوله عدة من اصحابنا او جماعه من اصحابنا و ما في معناهما في مواضع كثيرة من دون تفسير صريح لتلك العدة و الجماعه و الامر فيه هين على ما قررناه من وثاقه الكل و لعله السر في ترك البيان و مع ذلك فيمكن التمييز بالمروي عنه او بدلاله ظاهر كلامه في جمله من التراجم . فمنها العدة عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و المراد بهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان و الشيخ ابو العباس احمد ب ن على بن نوح و الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله و ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى بن هديه فقد روى عن كل واحد منهم عن جعفر بن قولويه في تراجم كثيرة و قال في ترجمه على بن مهزيار اخبرنا محمد بن محمد و الحسين بن عبيد الله و الحسين بن احمد بن موسى بن هديه عن جعفر بن محمد و في سعد بن عبد الله الاشعري نحو ذلك و في محمد بن يعقوب روينا كتبه كلها عن جماعه شيوخنا محمد بن محمد و الحسين بن عبيد الله و احمد بن على بن نوح عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه . و منها العدة عن ابى غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري و هم محمد بن محمد و احمد بن على بن نوح و الحسين بن عبيد الله ففي محمد بن سنان اخبرنا جماعه شيوخنا عن ابى غالب احمد بن محمد و قد تكرر في التراجم روايه كل منهم عن الزراري . و منها العدة عن ابى محمد الحسن بن حمزة بن على بن عبد الله الشريف المرعشي و هم محمد بن محمد و احمد بن على و الحسين بن عبيد الله و غيرهم كما يدل عليه روايه كل من الثلاثه عنه

مع قوله فى ترجمته بعد ذكر كتبه اخبرنا بها شيخنا ابو عبد الله و جميع شيوخنا رحمهم الله . و منها العدة عن ابى الحسن محمد بن احمد بن داود قال فى ترجمته حدثنا جماعه من اصحابنا بكتبه منهم ابو العباس بن نوح و محمد بن محمد و الحسين بن عبيد الله فى آخرين عنه و فى سلامه بن محمد خال ابى الحسن بن داود اخبرنا محمد بن محمد و الحسين بن عبيد الله و احمد بن على قالوا حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن داود عن سلامه بكتبه . و منها العدة عن القاضى ابى بكر محمد بن عمر بن سالم بن محمد المعروف بالجعابى الحافظ قال له كتاب الشيعه من اصحاب الحديث و طبقاتهم سمعناه من ابى الحسين محمد بن عثمان و اخبرنا بسائر كتبه شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضى الله عنه و فى عبد الله بن محمد التميمى و عبد الله بن على بن الحسين الحسينى روايه ابى الحسين بن عثمان النصيبى عنه . و منها العدة عن احمد بن ابراهيم بن ابى رافع الانصاري منهم الحسين بن عبيد الله و احمد بن على كما يظهر من ترجمته و من ترجمه احمد بن رزق و مقاتل بن مقاتل و غيرهما و فى الفهرست روايه المفيد و غيره عنه . و منها العدة عن احمد بن جعفر بن سفيان و منهم ابو العباس بن نوح كما فى ترجمه الفضل بن شاذان و ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله كما فى اسماعيل بن مهران و جعفر بن محمد بن سماعه و حميد بن شعيب و غيرهم . و منها العدة عن ابى الحسين بن محمد بن على بن تمام الدهقان و هم احمد بن على و الحسين بن عبيد الله و غيرهما قال فى الحسن بن الحسين العونى اخبرنا احمد بن على و الحسين بن عبيد الله قالا حدثنا محمد بن على بن تمام ابو الحسين الدهقان و فى السندي بن عيسى احمد بن على و غيره عن محمد بن على بن تمام و روايه الحسين بن عبيد الله عنه كثيرة . و منها العدة عن ابى على احمد بن محمد بن يحيى العطار و هم ابو العباس احمد بن على بن نوح و ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله و ابو عبد الله بن شاذان ففى احمد بن محمد بن عيسى اخبرنا بكتبه الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله و ابو عبد الله بن شاذان قالا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى و فى محمد بن احمد بن يحيى الاشعري احمد بن على و ابن شاذان و غيرهما عن احمد بن محمد عن ابيه و روايه هؤلاء المشايخ الثلاثه عنه متكررة فى التراجم كثيرة جدا . و منها العدة عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ و قد تقدم القول فيها و ان المراد بها رجال ابن عقدة و هم محمد بن جعفر الاديب و احمد بن محمد بن هارون و احمد بن محمد بن الصلت و القاضى ابو عبد الله الجعفى و احتمال كونهم من رجال الزيديه مع ما فيه لا يقدح فى روايتهم عن ابن عقدة لخروج الحديث به عن الصحه فلا يجدي صحته اليه و الظاهر اشتراك الكل فى التوثيق . قال و قد علم بما قرناه سلامه العدد كلها من الجهاله و اشتمال ما عدا الاخيرة منها على الامامى المعروف بالتوثيق و قد يجىء فى الكتاب العدة عن غير هؤلاء المذكورين تركناها

لقلتها و عدم الفائدة فی بعضها لضعف المروي عنه کما فی العدة عن الحسن بن محمد بن یحیى بن الحسن و لا یبعد دخول ابن عبدون فی عدد النجاشی کدخوله فی عدد الشیخ لثبوت روایته عن الجمیع الا انه قال فی سهل بن احمد بن عبد الله الدیباجی بعد ذکر کتابه اخبرنی به عدة من اصحابنا و احمد بن عبد الواحد و اخرج ابن عبدون عن العدة فکانه اصطلحها لغیره و لذا ترکنا ذکره فی عدده و زاد الشیخ فی الفهرست العدة عن محمد بن علی بن بابویه و احمد بن محمد بن الحسن بن الولید و لم اجدها فی کتاب النجاشی بل لم اجد لاحمد بن محمد بن الحسن ذکرا فی کتابه و روى عن ابیه محمد بن الحسن بن الولید بواسطه ابی الحسین بن ابی جید و اکتفى به لعلو سنده و روى عن محمد بن یحیى العطار بواسطه ابنه و آثره علی روایه الکلینی عنه لقله الواسطه فی الاولی فانها العدة او بعضها عن احمد بخلاف الثانیه فانها العدة عن ابن قولویه او غیره عن الکلینی ، و لذا قلت روایته عن الکلینی عن مشایخه بل روى عن مشایخ الکلینی و من فی طبقتهم بواسطه من ادرکهم من شیوخه کابن الجندي فی الروایه عن ابی علی محمد بن همام و ابن نوح و الحسین بن عبید الله عن احمد بن جعفر بن سفیان و ابن عبدون عن علی بن محمد بن الزبیر القرشی و احمد بن محمد بن هارون و غیره عن ابن عقدة الحافظ و الکلواذانی عن علی بن الحسین بن بابویه ، فان هؤلاء المشایخ کانوا معاصرین للکلینی و قد رووا عن شیوخه و من فی طبقتهم و توفی علی بن بابویه سنه ۳۲۹ و فیها توفی الکلینی و کانت وفاة الباقین بعدها بسنین متقاربه ، و روى ابن عقدة و ابن الزبیر کلاهما عن علی بن الحسن بن فضال و مات ابن عقدة سنه ۳۳۳ و ابن الزبیر سنه ۳۴۸ اه ما نقلناه من رجال بحر العلوم .

مؤلفاته و قد ذکر مؤلفاته فی کتاب رجاله فقال : له ۱ کتاب الجمعه و ما ورد فیه من الاعمال ۲ کتاب الکوفه و ما فیها من الاثار و الفضائل ۳ کتاب انساب بنی نصر بن قعین و هو احد اجداده و ایامهم و اشعارهم ٤ کتاب مختصر الانواء و مواضع النجوم التی سمتها العرب اه ٥ کتاب الرجال اقتصر فیه علی اسماء المصنفین خاصه من الشیعه الا نادرا کذکره ابن جریر الطبري لتمییزه عن ابن جریر الامامی ، و ذکر فی اوله السبب الذي دعاه الی تصنیفه فقال : وقفت علی ما ذکره السید الشریف اطال الله بقاه و ادام توفیقه و هو الشریف المرتضى علی ما فی روضات الجنات من تعبیر قوم من مخالفینا انه لا سلف لکم و لا مصنف و هذا قول من لا علم له بالناس و لا وقف علی اخبارهم و لا عرف منازلهم و تاریخ اخبار اهل العلم و لا لقی احدا فیعرف منه و لا حجه علینا لمن لا یعلم و لا عرف و قد جمعت من ذاک ما استطعته و لم ابلغ غایته لعدم اکثر الکتب و انما ذکرت ذلک عذرا الی من وقع الیه کتاب لم اذکره الی آخر کلامه ، فانظر الی ما بلغت الیه همه هؤلاء العلماء الاعلام و غیرتهم علی الدین و المذهب ان تکون کلمه صدرت من مخالفیهم داعیه لهم الی

تاليف كتاب يدحض ذلك القول ، كما اتفق للشيخ الطوسى لما سمع قول من يقول : ان من ينفى القياس و الاجتهاد كالاماميه لا طريق له الى كثرة المسائل و لا التفريع على الاصول . فألف كتاب المبسوط و ذكر فيه جميع الفروع التى ذكرها علماء الاسلام و زاد عليها و بين ان لكل منها ماخذا على طريقه الاماميه و استمدت العلماء من فروعه التى ذكرها الى اليوم ، الى غير ذلك ، ثم ابتدا النجاشى بذكر المؤلفين من الشيعه من الطبقه الاولى من عهد النبى ص و ما قرب منه و هى اسماء قليله ، ثم ذكر الباقين على ترتيب حروف المعجم الا انه لم يراع فى الترتيب الحرف الثانى و لا اسماء الاباء كما لم يراع ذلك الشيخ الطوسى فى فهرسته و لا العلامه فى خلاصته و اول من راعى ذلك من اصحابنا الحسن بن داود فى رجاله و لما طبع فهرست الشيخ الطوسى فى اوروبا رتبوه كترتيب رجال ابن داود اما رجال النجاشى ففى مستدركات الوسائل انه رتبه المولى عنايه الله القهبانى فى النجف الاشرف و زاد عليه فوائد حسنه ، فان النجاشى كثيرا ما يتعرض لمدح رجل او قدحه فى ترجمه آخر بمناسبه ، و قد اشار المرتب فى آخر كل ترجمه الى المواضع التى فيها ذكر هذا الراوي و له عليه حواش و رتبه ايضا الشيخ داود بن الحسن الجزائري المعاصر لصاحب الحدائق اه و لكن هذين الكتابين اللذين رتب فيهما كتاب النجاشى على الوجه الاكمل بقيا فى طى الكتمان لم ينتشر واحد منهما و لم يطبع و لم ينتفع بهما الجم الغفير ، و طبع كتاب النجاشى على ترتيبه الاصلى ، و على كتاب الكشى و رجال النجاشى و فهرست الطوسى و كتاب رجاله معول الشيعه الاماميه فى معرفه احوال الرجال غالبا . و منها استمد كل من كتب منهم فى الرجال . ٧٨ : الشيخ احمد ابن الشيخ على ابن الشيخ احمد الحر العاملى الجبعى ولد فى جمادي الاولى يوم الجمعه سنه ١٢٧٥ و توفى ٣ رمضان سنه ١٣٣٤ فى جبع ايام الحرب العامه . كان من اهل العلم و الفضل و الاخلاق الحسنه ، و آل الحر معروفون بحسن الاخلاق و كرم الطباع و سخاء النفس قرا فى جبع فى مدرسه الفقيه الشيخ عبد الله نعمه النحو و الصرف و علم البلاغه و الفقه ، و قرا على الشيخ محمد حسين من ذريه الشيخ محمد بن محمود العاملى المشغري المعروف بالشيخ محمد الحسين المحمد ، و كان لوالده راتب من الحكومه نحو ثلاث ليرات عثمانيه او اكثر فذهب بعد وفاة والده الى اسلامبول و توسل لجعلها له فحولت اليه ، و فى سنه ١٣٢٤ وجدت عنده مجله المنار لانه كان مشتركا فيها ، و كان السلطان عبد الحميد اصدر امره بمنع دخولها للبلاد العثمانيه ، فألقى القبض عليه بسبب وجودها عنده و فتشت كتبه ، و سجن فى بيروت بضعه اشهر ، ثم اطلق سراحه فى اواخر شهر رمضان من هذه السنه . ٧٩ : احمد بن على بن احمد بن محمد بن حراز مات سنه ٤٥٢ فى لسان الميزان : قال ابن النجار كتبت عنه و كان شيخا صالحا لكنه من شيوخ الشيعه . قلت : يكنى ابا منصور روى عن ابى القاسم بن برهان و ابى الخطاب احمد

بن على الصوفى روى عنه ابو بكر بن كامل اه . ٨٠ : الشيخ احمد بن نعمه الله على بن جمال الدين ابى العباس احمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملى العيناثى و ما يوجد فى بعض الكتب من انه ابن نعمه الله بن على سهو من النساخ فان نعمه الله هو ابن احمد و اسمه على اشتهر بلقبه نعمه الله و فى اجازته للملا عبد الله الششتري اما بعد فيقول افقر عباد مولاه الى كرم الله العلى نعمه الله على بن احمد بن محمد بن خاتون العاملى و ذكره فى امل الامل بعنوان احمد بن نعمه الله بن خاتون و قال يروي عن الشهيد الثانى كان عالما فاضلا صالحا له كتاب مقتل الحسين ع و فى روضات الجنات بعد ما ذكر ترجمه احمد بن شمس الدين محمد بن على بن محمد بن محمد بن خاتون المتقدم قال : و هذا غير الشيخ الفاضل النبيل جمال الدين احمد بن الشيخ الكامل المعمر العالم الجليل نعمه الله بن على بن احمد بن محمد بن خاتون صاحب الحواشى و القيود و المؤلفات التى منها كتاب مقتل الحسين ع الذي هو من اجلاء علمائنا نعم هو جده لابيه يقينا اي ان المتقدم جد احمد بن نعمه الله لابيه و الامر كما قال و ان هذا اي ابن نعمه الله هو المذكور فى الامل بعنوان احمد بن خاتون العاملى العيناثى و انه جرى بينه و بين صاحب المعالم ابحاث انتهت الى الغيظ و المباعدة كما تقدم و الاتحاد بين صاحب التراجم و الذي جرت المباحثه بينه و بين صاحب المعالم كما ذكره فى الروضات قريب و ان كان ظاهر الامل انهما اثنان و ذلك لاتحاد الطبقه فان ابن نعمه الله يروي عن الشهيد الثانى و الاخر معاصر لولده صاحب المعالم فهما فى طبقه واحدة قال فى الروضات و كان اي المترجم من عمدة مشايخ المولى عبد الله التستري و المجيزين له بقريه عيناثا عند مروره بها عائدا من سفر الحج كما اجازه والده نعمه الله بن خاتون هناك ايضا قال نعمه الله فى اجازته بحق روايته عن شيخيه امامى الامه و اكملى الائمه و سراجى المله الامام ذو الماثر و المفاخر و الفضائل و الفواضل و المعالى ابو الحسن على بن عبد العالى و الفقيه النبيه البدل الصالح والدي جمال الدين ابو العباس احمد بن خاتون قدس الله روحيهما و هما يرويان عن الجد الاسعد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون روض الله مرقده و ينفرد كل منهما رضى الله عنهما بطرق اخر مدونه بخطوطهما و هى كثيرة منتشرة بعضها مما رزقناه بحمد الله اعلى و بعضها مساويا و قد ضبط الولد يعنى والده احمد فى اجازته لملا عبد الله التستري المذكور البر الصالح الكامل ذو الاخلاق السنيه و الاعراق القدسيه رفع الله فى العالمين قدره و نشر فى العالمين ذكره قبل هذه الكتابه نبذة هى غرة جبهه الروايه و ذرة طريق الدرايه و الهدايه فلذا اعرضنا عن ذكرها لانه كالتكرار ، و قال الولد فى اجازته و اجزت له ان يروي عنى ما يجوز عنى روايته بحق روايتى لها عن جمع من الاخيار اجلهم الشيخ الاجل الفرد العلم الوالد الشيخ نعمه الله خرق الله العادة بطول عمره عن

والده الشيخ الامام الرحله القدوة عمدة المخلصين و زبدة المحصلين الشيخ شهاب
الدين احمد عن والده الامام البحر القمقام علامه ابناء عصره فى البيان و المعانى
شمس الدين محمد قدس الله روحيهما عن الشيخ الاجل جمال الدين احمد بن الحاج على
العيناثى و كتب ذلك بيده الفانيه احمد بن نعمه الله بن احمد بن خاتون و تاريخ
الاجازتين فى اواسط المحرم سنه ٩٨٨ هذا و قد صرح الشيخ نعمه الله و ولده بانه
نعمه الله بن احمد لا ابن على كما مر عن الروضات كما انه صرح بذلك فيما رايته
بخطه على ظهر نسخه من كتاب كفايه النصوص على عدد الائمه الاثنى عشر ع فقال تشرف
بمطالعه هذا الكتاب فقير عفو الله نعمه الله بن احمد بن خاتون سنه ٩٧٠ و هو
الذي جدد بناء جامع عيناثا و كان عليه هذا التاريخ : قد وفق الله لهذا البنا
فصار فردا ما له من نظير من احمد الخاتون تجديده تاريخه الله على خبير سنه ٩٨٨
٨١ : آقا احمد بن الاقا على اشرف بن الاقا احمد بن المولى عبد النبى الطسوجى ولد
سنه ١٢٣٢ و استشهد فى قضيه وقعه نجيب باشا بكربلا المشرفه . و الطسوجى نسبه الى
طسوج محل باذربيجان . كان عالما فاضلا شاعرا من نوابغ عصره فى الادب و الشعر و
التاريخ و التفسير و الحديث من اجلاء تلامذة الشيخ مرتضى الانصاري و له كشكول و
حواش على الرياض و تفسير لم يتم و كتاب الرحله الى الحجاز و ديوان شعر و
حاشيه على تفسير البيضاوي موجود اكثرها عند احفاده بطسوج . و جده المولى عبد
النبى من نوابغ العلماء فى الدوله الزيديه و هو استاذ صاحب رياض الجنه الذي
يروي عنه و غير ذلك و لما توفى استاذه الانصاري رثاه بقصيدة موجودة عند اولاده .
٨٢ : الشريف احمد بن على بن اسحق الجعفري فى مقاتل الطالبيين انه قتل فى الفتنه
التى كانت بين الجعفريين و العلويين ٨٣ : ميرزا احمد على الامرتسري الهندي عالم
فاضل له كتاب الانصاف فى تحقيق آيه الاستخلاف انى جاعل فى الارض خليفه و هو فى
الامامه و الرد على القاديانيه بلغه اردو مطبوع و له قلع الفتن صورة مناظرة بينه
و بين المولوي سناء الله السنى الامرتسري بلسان اردو مطبوع . ٨٤ : الشيخ جمال
الدين احمد بن على بن اميركا القوينى القوينى نسبه الى قوين موضع كما فى معجم
البلدان و فى بعض النسخ القوسينى و فى بعضها القوشينى و قوسين و قوشين غير
موجود نعم يوجد قوسينا كورة بمصر فلعله منسوب اليها و يمكن ان يكون مصحف
القومسى نسبه الى قومس فى طبرستان او مصحف القرميسينى نسبه الى قرميسين معرب
كرمانشاه . قال منتجب الدين فى الفهرست فاضل ورع له كتاب كشف النكات فى علل
النحاة قراته عليه اه و فى مجموعه الجباعى : الشيخ جمال الدين احمد بن على بن
اميركا القوشينى فاضل ورع له كتاب كشف النكات فى علل النحاة اه و كانه نقله
عن فهرست ابن بابويه . ٨٥ : احمد بن على البلخى قال الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع :
احمد بن على البلخى الرجل الصالح اجاز للتلعكبري اه و فى وصف الشيخ له بالرجل

الصالح و استجازة التلعكبري منه دلاله على حسن حاله . ٨٦ : احمد بن على بن ثابت المعروف بابن الدينار مات فى شوال سنه ٦٠١ عن ابى النجار . فى لسان الميزان : سمع ابا الفضل الارموي قال ابن النجار كان مغفلا و لم يكن من اهل الروايه طريقه و اعتقادا و كان يتشيع اه . ٨٧ : الشيخ احمد بن على بن جعفر البحرانى كان فاضلا شاعرا اديبا قال مجيبا عن بيتى الشيخ محمد بن عيد النجفى و هما : لقد قيل من ماء تكون خده و قد قيل من نار و بعدا لما قالوا فلو كان من نار لما اخضر نبته و لو كان من ماء لما احترق الخال و الجواب هو هذا : نبى جمال فى تكون خده دلائل اعجاز بها تشهد الخال فعن جزئه المائى حدث خده و عن جزئه الناري قد اخبر الخال ٨٨ : السيد فخر الدين احمد بن على بن حزقة الحسينى فى امل الامل : كان عالما فاضلا يروي عنه ابن معيه . ٨٩ : الشريف احمد البروجردي بن على قتيل اليمن ابن الحسن المكفوف بن الحسن الافطس بن على الاصغر بن على زين العابدين ع كان جده الحسن ضريرا و لذلك لقب بالمكفوف و ام الحسن هذا عمريه خطابيه غلب على مكه ايام ابى السرايا فاخرجه ورقاء بن زيد من مكه الى الكوفه ، و يوجد فى نواحى بروجرد بين الاكراد اللوريه مقبرة معظمه تعرف بشاهزاده احمد فيمكن كونها لاحمد الافطس هذا . ٩٠ : مجد الدين احمد بن على بن الحسن بن خليفه الحسينى التاجر البغدادي ولد ٦٩١ و توفى فى رمضان ٧٦٥ بدمشق . فى الدرر الكامنه : اخذ عن المطهر الحلى فى المعقول و قدم دمشق فشغل الناس و انتفع به جماعه و خلف ثروة جيدة . ٩١ : الشيخ احمد بن على بن الحسن الساري الاوالى يروي بالاجازة عن المجلسى محمد باقر بن محمد تقى و تاريخها فى ذي القعدة سنه ١٠٩٧ . ٩٢ : ابو العباس احمد بن على بن الحسن بن شاذان الفامى القمى فى رجال النجاشى : الفامى بالفاء و الميم و هو بياع كل شىء و فى القاموس : الفوم بالضم الثوم و الحنطه و الحمص و الخبز و سائر الحبوب التى تخبز و كل عقدة من بصله او ثومه او لقمه عظيمه و بايعه فامى مغير عن فومى اه ، و فى الخلاصه : القاضى بدل الفامى و كانه تصحيف قال النجاشى شيخنا الفقيه حسن المعرفه صنف كتابين لم يصنف غيرهما : زاد المسافر و الامالى ، اخبرنا بهما ابنه ابو الحسن رحمهما الله تعالى اه و ابو الحسن ابنه اسمه محمد بن احمد بن على صاحب كتاب ايضاح دفائن النواصب ، و عن بعض نسخ رجال الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع : احمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى الفامى ابو العباس والد ابى الحسن محمد بن احمد اه و فى لسان الميزان : احمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى ابو العباس ذكره ابو الحسن بن بابويه فى تاريخ الري و قال : سمع من محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد و محمد بن على بن تمام الدهقان و غيرهما ، و روى عنه ابنه ابو الحسن محمد و جعفر بن احمد و غيرهما و كان شيخ الشيعه فى وقته اه . و فى مشتركات الكاظمى : يعرف بروايه ابنه ابى الحسن عنه اه . ٩٣ : احمد بن على

بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسماعيل اللويزي الكفعمى العاملى اخو الشيخ ابراهيم الكفعمى صاحب الجنه الواقيه المعروف بمصباح الكفعمى مات فى حياة اخيه له كتاب زبدة البيان فى عمل شهر رمضان ينقل عنه اخوه المذكور فى البلد الامين و عد فى آخر مصباحه من الكتب المأخوذ منها كتاب زبدة البيان ، و قال : انه لاخى الشيخ جمال الدين الجبعى ، و ذكره اخوه المذكور فى حواشى كتابه المعروف بالمصباح قال فى الفصل السادس و الاربعين فى عمل شوال : يستحب ان يصلى بين العشائين ركعتين فى الاولى بالحمد مرة و التوحيد مائه و فى الثانيه بالحمد و التوحيد مرة ثم يقنت و يركع و يسجد و يسلم ثم يخر ساجدا قائلا فى سجوده مائه مرة اتوب الى الله و روي قراءة التوحيد الفا فى الركعه الاولى من هاتين الركعتين ثم يدعو بهذا الدعاء و ذكر الدعاء ، و قال فى الحاشيه : قلت هاتين اللتين فى اول الاولى التوحيد الفا ذكرهما الشيخ الاجل العالم العامل اخى و شقيقى جمال الدين احمد بن على بن حسن بن محمد بن صالح اصلح الله شانه و صانه عما شانه فى كتابه الملقب بزبدة البيان فى عمل شهر رمضان قال و رواهما محمد بن ابى قرة فى متهجده عن الصادق ع و ان عليا ع كان يصليهما ليله الفطر و ان من صلاهما لم يسال الله شيئا الا اعطاه اه . ٩٤ : احمد بن على بن الحسن الثعالبى من مشايخه الصدوق محمد بن على بن بابويه . ٩٥ : احمد حقينه بن على بن الحسين الاصغر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع ذكره صاحب عمدة الطالب و لم يذكر سبب تلقيبه بحقينه و لا ذكر من احواله شيئا سوى انه قال اعقب من على بن احمد وحده و العقب من على بن احمد حقينه من ثلاثه الحسن و الحسين و محمد فمن ولد الحسين بن على بن احمد حقينه بنو سدرة و هو عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن احمد حقينه كانت لهم بقيه ببغداد و منهم موسى الحقينى بن احمد بن عبيد الله بن الحسن بن على بن احمد حقينه له عقب اه . ٩٦ : السيد جمال الدين ابو العباس احمد بن على الحسنى الحيدري الداودي المعروف بابن عنبه صاحب كتاب عمدة الطالب توفى فى صفر سنه ٨٢٨ او ٢٧ او ٢٥ بكرمان . نسبه هو السيد احمد بن على بن حسين بن على بن مهنا بن عنبه الاصغر ابن على بن معد بن عنبه الاكبر بن محمد الوارد من الحجاز الى العراق ابن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن الروميه بن داود الامير بن موسى الثانى بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى و هو الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن ابى طالب ع . عنبه بالنون فى القاموس علم و فى تاج العروس : عنبه الاكبر جد قبيله من الاشراف بنى الحسن بالعراق و نواحى الحله و قيل لمحمد بن داود ابن الروميه لان امه ام ولد روميه . اقوال العلماء فيه فى كتاب مخطوط يظن ان اسمه الانوار و قد ذهب اوله فلم يعلم اسم مؤلفه لكن علمنا انه لتلميذ الشيخ ابو الحسن الشريف الفتونى العاملى المتوفى سنه ١٢٦٦ قال بعد

ان ساق نسبه كما ذكرناه : سيد جليل علامه نسابه ثقه مشهور معروف لكن كتابه عمدة الطالب اشهر منه لحسنه و صحه ما يظهر منه كما لا يخفى و هو من طبقه الشهيد الاول لانهما يرويان عن السيد محمد بن القاسم بن معيه عن العلامه الحلى و صاحب العمدة لم يذكر اسمه فى اوله و انما ذكره فى اول المعلم الاول عند ذكر عبد الله المحض
اه . و هو صهر السيد تاج الدين بن معيه النسابه شيخ الشهيد الاول على ابنته ذكره فى البحار و ذكر انه من عظماء علماء الاماميه و كان احمد المذكور تلميذه و صهره .
و ذكر فى كتابه الفارسى فى الانساب انه دخل المزار المعروف ببلخ قال و كشفت عن الصخرة الموضوعه على اصل القبر تحت الصندوق و اذا مكتوب عليها ان هذا قبر امير المؤمنين ابى الحسن على بن ابى طالب بن عبيد الله بن على بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الاصغر بن على بن الحسن السبط ابن امير المؤمنين على بن ابى طالب ع فعلم انه من بنى الحسن الذين ملكوا تلك البقاع و الاشتراك فى الاسم و اللقب و الكنيه هو الذي اوجب الاشتباه لعوام العامه فنسبوا المزار الى امير المؤمنين على بن ابى طالب ع . تشيعه كان من علماء الاماميه و يدل عليه تلمذه على ابن معيه و ملازمته له اثنتى عشرة سنه كما ياتى و مصاهرته له على ابنته و لم يعثر على احد نسبه الى غير التشيع و قد عرفت قول صاحب البحار انه من عظماء علماء الاماميه . مشايخه تلمذ على السيد تاج الدين محمد بن معيه اثنتى عشرة سنه فقها و حديثا و نسبا و حسابا و ادبا و غير ذلك كما يظهر من كتابه عمدة الطالب و فى كشف الظنون : عمدة الطالب فى نسب آل ابى طالب لجمال الدين احمد المعروف بابن عنبه اخذه من مختصر شيخه ابى الحسن على بن محمد بن على الصوفى النسابه و من تاليف شيخه ابى نصر سهل بن عبد الله البخاري اه و لكن ما ينقله عن ابى الحسن على بن محمد بن على الصوفى النسابه المعروف بابن الصوفى العمري من ولد عمر الاطرف فانما ينقله من كتبه مثل المجدي و المبسوط و غيرهما و ليس هو شيخه كما توهمه صاحب كشف الظنون لان ابن الصوفى معاصر للسيد المرتضى المتقدم عليه بكثير و كذلك ينقل عن كتاب ابى نصر البخاري سهل بن عبد الله النسابه .
مؤلفاته ١ عمدة الطالب فى انساب آل ابى طالب الكبرى مطبوع على الحجر فى بمبئى سنه ١٣١٨ يشتمل على انساب الطالبين و تراجمهم ، فرغ من تاليفه سنه ٨١٤ الفه بالتماس جلال الدين الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على بن احمد بن على بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على زين العابدين المعصوم بن الحسين بن الحسن بن على بن ابى طالب ع كما ذكره فى اوله ، ثم قال :
و قدمته الى الحضرة العليه علما منى بانه نعم الهديه فما اجود ذلك المجلس الشريف بالاعجاب بهذا الكتاب و ما اجدر هذا المحفل المنيف بان يتحقق لديه الانتساب اه و الذي قدمه له تيمورلنك ٢ عمدة الطالب الصغرى ، كتبها للسيد محمد

بن فلاح الموسوي المشعشعي الملقب بالمهدي او لوالده السيد فلاح ، و توهم صاحب كشف الظنون ان صاحب المختصر غير المترجم فقال : عمدة الطالب في نسب آل ابى طالب لجمال الدين احمد المعروف بابن عنبه اخذه من مختصر شيخه ابى الحسن على بن محمد بن على الصوفى النسابه و من تاليف شيخه ابى نصر سهل بن عبد الله البخاري و ضم اليهما فوائد علقها من عدة اماكن موشحا بذكر الاخبار و الولادة و الوفاة و اهداه الى تيمور الكوركانى اختصره الشهاب احمد بن الحسين بن عنبه الحسنى اه و لكن المختصر هو له ايضا و سبب الاشتباه نسبه صاحب المختصر الى الجد و هو متعارف فظن انه غير صاحب المطول ، لكن يبقى ان صاحب المختصر لقبه شهاب الدين و المترجم لقبه جمال الدين و لعله من سبق قلم النسخ ٣ كتاب في الانساب فارسى على نهج عمدة الطالب ، فيه الحكايه المقدم ذكرها عن المزار الذي ببلخ ٤ بحر الانساب في نسب بنى هاشم مرتب على مقدمه و خمسه فصول ، قال جورجى زيدان في تاريخ آداب اللغه العربيه . منه نسخه في المكتب الخديويه في ٢٧٦ صفحه في آخرها كتابه بخط السيد مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس اه . ٩٧ : احمد بن على بن الحسين الغزنوي ابو الفتح ولد سنه ٥٣٢ و توفى سنه ٦١٨ عن ابن النجار . هكذا صحح نسبته ابن حجر ، و في ميزان الاعتدال : احمد بن على الغزنوي ابو الحسين ، قال ابن حجر في لسان الميزان : ان ابن النجار كناه ابو الفتح قال و هو الصحيح و الحسين اسم جده اه اي انه احمد بن على بن الحسين ابو الفتح و ان من كناه ابو الحسين فقد صحف ابن بابويه . في ميزان الاعتدال : آخر من بقى من اصحاب الكرخى الكروخى ببغداد قال ابن النجار : كان فاسد العقيدة ينال من الصحابه ، و في لسان الميزان : ذكر ابن النجار انه تفرد بروايه كتاب معرفه الصحابه لابن منده بسماعه من ابى سعيد البغدادي عن ابى عمرو بن منده قال و كانت سماعاته بافادة ابن ناصر و كانت صحيحه و كان والده من كبار الاعيان و سمع الغزنوي ايضا من ابى الحسن محمد بن احمد بن صرما كتاب الاموال لابن زياد النيسابوري ، قلت و ذكر ابن النجار في حقه مثالب كثيره ، قال الدبيثى : كان صحيح السماع عالى الاسناد الا انه لما بلغ اوان الروايه و احتيج اليه لم يقم بالواجب و لا احب ذلك ليله الى غيره و كان محمود الطريقه و سمعنا منه على ما فيه و قال ابن نقطه : سئل و انا اسمع عمن يستحل شرب الخمر ؟ فقال كافر ! و عمن يسب الصحابه ؟ فقال كافر ! و عمن يقول القرآن مخلوق ؟ فقال كافر ! فقيل له انهم يعنون انك تزعم ذلك ! فقال : انا بريء من ذلك كذبوا على ! و كتب خطه بالبراءة . و من مروياته اجزاء من تفسير وكيع بن الجراح سمعها من ابى سعيد البغدادي و سمعها عليه يحيى بن الصيرفى شيخ المزنى اه . ٩٨ : الشيخ احمد بن على بن حسين بن محيى الدين بن حسين بن محيى الدين بن ابى جامع الحارثى العاملى ثم النجفى العراقى من ذريه الشيخ عبد الصمد اخى الشيخ البهائى .

توفي في اواخر القرن الحادي عشر . آل ابى جامع و آل محيى الدين آل ابى جامع الذين اشتهروا اخيرا بال محيى الدين : بيت علم و فضل اصلهم من جبل عامل و انتقل بعضهم للعراق و بقيت ذريتهم فى النجف الى اليوم منهم اهل علم و منهم عوام ، و لهم عقب فى جبل عامل فى النباطيه و جبع يعرفون بال محيى الدين ، و ذكر منهم جماعه فى امل الامل تجدهم فى تضاعيف هذا الكتاب ، و قد وصلنا كتيب من تاليف احد علمائهم و هو الشيخ جواد آل محيى الدين النجفى الذي عاصرناه و رايناه فى النجف الاشرف ، و تاتى ترجمته فى بابها سماه ملحق امل الامل اقتصر فيه آل ابى جامع خاصه الذين لم يذكرهم صاحب الامل او تاخروا عن عصره ، فاثبتناهم فى هذا الكتاب كلا فى بابه و قد اتحفنا به الفاضل السيد محمد صادق بن السيد حسن بن السيد ابراهيم الشاعر المشهور الطباطبائى الحسنى النجفى ، و علق عليه بعض تعليقات نثبتها له انشء ، ثم وجدنا نسخه مع بعض فضلاء آل محيى الدين بابسط من ذلك ، قال مؤلف ذلك الكتيب : لما كان صاحب امل الامل ذكر جمله من اجدادي قدس سرهم و لم يذكر الجميع لعدم وصول خبرهم اليه لما نالهم من التغرب و الشتات احببت ان اودع هذه الورقات ذكر من لم يذكرهم من المتقدمين عليه و من تاخر عنه الى زماننا و هو سنه ١٢٨٠ و سبب مهاجرته و اول من هاجر منهم الى العراق من بلاد جبل عامل ، ثم ذكر سبب نسبتهم الى ابى جامع و هو ان احد اجدادهم بنى جامعا فى جبل عامل فقيل له : ابو جامع اقول : لا يبعد ان يكون له ولد يسمى جامعا ، فان ذلك مذكور فى الاسماء ، و يوجد قرب قريه كفر حتى فى ساحل صيدا عين ماء يقال لها عين ابى جامع يشبه ان تكون منسوبه الى جده هذا ، اما ان يقال له ابو جامع لانه بنى جامعا فبعيد . قال : و نسبتهم الى الحارث الهمدانى صاحب امير المؤمنين ع . و قال فى حق صاحب الترجمه : انه كان عالما فاضلا فقيها مبرزا ، له من الاولاد الشيخ محمود كان عالما فاضلا و الشيخ محمد على لم اقف على اخبارهم اه . و قال السيد محمد صادق الطباطبائى المتقدم فيما علقه : كانت وفاة الشيخ محمود فى اوائل القرن الثانى عشر و كذا وفاة ابنه الشيخ محمد و كان عالما فقيها جليل القدر ، و وفاة الشيخ على ابن الشيخ احمد المذكور سنه ١١٥٠ و كان عالما فاضلا محققا ورعا اه آل فخر الدين الذين فى النجف و النباطيه هم من آل ابى جامع و آل محيى الدين و كذلك ، يحكى عن الشيخ جواد محيى الدين ان آل شرارة و آل شرف الدين الذين يسكن النجف الاشرف منهم عدد كثيرهم من آل ابى جامع ، و من المعروف ان آل مروة ينتمون الى آل ابى جامع فهم من ذريه الشيخ عبد الصمد اخى البهائى لا من ذريه البهائى ، لان الظاهر ان البهائى كان عقيما . ٩٩ : السيد احمد بن على الحسين الاردستانى عالم فاضل من علماء الدوله القطبشاهيه الشيعيه فى الهند له كتاب معالجه الامراض الفه باسم السلطان محمد على قطبشاه منه نسخه مخطوطه فى

المكتبه الرضويه قال فى اولها بعد التسميه و التحميد و الصلاة على سيد الانبياء محمد المصطفى و آله مفاتيح الهدى و مصابيح الدجى : اما بعد فهذا ما جمعه العبد الواثق بالملك الغنى احمد بن على الحسينى الاردستانى فى معالجه كل الامراض من الراس الى القدم و ما يناسب لها من الادويه المركبه و المفردة مشتملا على ٤٢ بابا عسى ان يثمر لى ما هو ثمرة تعنيتى و فاكهه مرادي من الانتظام فى سلك خواص حضرة من هو كعبه الامال و قبله الاقبال السلطان الاكمل الاعظم و الخاقان الاعدل الاكرم مالك رقاب اشخاص الامم حامى اصناف العرب و العجم ممهد قواعد العدل و الانصاف ماحى آثار الظلم و الاعتساف مشيد قواعد الشرع فى الافاق مرقى ارباب الفضل على الاطلاق ملجا الفرقه الناجيه الاماميه الاثنى عشريه فى المله البيضاء الحنيفه المحمديه المؤيد من عند الله السلطان محمد على قطبشاه اه و هو من اصل الاربعمائه كتاب التى وقفها الشيخ اسد الله بن محمد مؤمن الخاتونى العاملى على الخزانه الرضويه و كان قد تملكه محمد بن على الشهير بابن خاتون العاملى . و له شرح كليات قانون ابن سينا و شرح طب الائمه ع و شرح طب النبى ص و تفسير القرآن .
١٠٠ : احمد بن على الحسينى العلوي العقيقى المكى . ياتى بعنوان احمد بن على بن محمد بن جعفر . ١٠١ : ابو منصور احمد بن على بن هبه الله بن الصاحب الملقب بالربيب اخو استاذ دار الخليفه ابى الفضل مجد الدين هبه الله بن على بن هبه الله بن الصاحب . توفى يوم الاحد ٩ المحرم سنه ٦٠٤ و صلى عليه فى جامع القصر و دفن فى مشهد موسى بن جعفر على ساكنيه السلام و كان عمره نحوا من خمسين سنه . كان من اعيان الشيعه ببغداد و قد روى شيئا من الحديث . هكذا فيما كتبه الدكتور مصطفى جواد الى مجله العرفان و لم يذكر ماخذه . ١٠٢ : احمد بن على بن الحكم بن ايمن الخمري و يلقب احمد بفقاعه بالفاء المضمومه و القاف المشددة و العين المهمله و الخمري بالخاء المعجمه المضمومه و الميم الساكنه و الراء المهمله كما فى الايضاح ، و كانه نسبه الى عمل الخمرة او بيعها و هى المروحه و يوجد الحميري و هو تصحيف ، و قال النجاشى فى ترجمه حكم بن ايمن انه جد فقاعه الخمري احمد بن على بن الحكم و هو يدل على معروفيته و نباهته كما فى التعليقه . ١٠٣ : احمد بن على الحميري الصيدي ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع و قال روى عنه حميد بن زياد .
١٠٤ : ابو العباس او ابو على احمد بن على الخضيب الايادي الرازي من اهل المئه الرابعه و فى بعض اسانيد غيبه الطوسى ابو على احمد بن على المعروف بابن الخضيب الرازي و الخضيب بالخاء و الضاد المعجمتين كما فى الخلاصه فمثناة تحتيه فموحدة صفه لعلى و الايادي نسبه الى اياد قبيله . اقوال العلماء فيه فى الفهرست احمد بن على ابو العباس و قيل ابو على الرازي الخضيب الايادي لم يكن بذلك الثقه فى الحديث و يتهم بالغلو له كتاب الشفاء و الجلاء فى الغيبه حسن كتاب

الفرائض كتاب الاداب اخبرنا بها الحسين بن عبيد الله عن محمد بن احمد بن داود
و هارون بن موسى التعلكبري جميعا عنه و قال النجاشى احمد بن على ابو العباس
الرازي الخضيب الايادي ، قال اصحابنا : لم يكن بذاك و قيل فيه غلو و ترفع له
كتاب الشفاء و الجلاء فى الغيبه كتاب الفرائض كتاب الادب اخبرنا محمد بن محمد
عن محمد بن احمد بن داود عنه بكتبه و قال بن الغضائري حدثنى ابى انه كان فى
مذهبه ارتفاع و حديثه نعرفه تارة و ننكره اخرى اقول يؤيد وثاقته روايه الاجلاء
كتبه و استحسان الشيخ كتابه و روي الشيخ عنه فى كتاب الغيبه كثيرا و النجاشى
نسب غلوه الى القيل اشارة الى عدم ثبوته عنده و كثيرا ما كانوا يرون ما ليس
بغلو غلوا و الله اعلم و فى المعالم : احمد بن على ابو العباس و قيل ابو على
الرازي الخضيب الايادي يتهم بالغلو له الجلاء و الشفاء فى الغيبه حسن . الفرائض
. الاداب اه و فى ميزان الاعتدال احمد بن على الخضيبى ياتى بطامات كان فى المئه
الرابعه اه و فى لسان الميزان احمد بن على بن الخضيب الرازي شيعى له تواليف
قال ابو جعفر الطوسى لم يكن بذاك الثقه فى الحديث روى عنه التلعكبري و يحتمل
ان يكون الخضيبى ثم ذكر فى اللسان احمد بن على بن ابى الخضيب الاباري ابو
العباس و قال ذكره ابن بابويه فى تاريخ الري و قال كان من غلاة الشيعه له
تصانيف روى عنه محمد بن احمد بن داود القمى و قد تقدم فى الاصل احمد بن على
الخضيب فيحتمل ان يكون هو اه اقول هو المترجم بعينه و الاباري تصحيف الايادي و
قوله ابن ابى الخضيب لعل فيه تحريفا ايضا . مشايخه يروي عن ابى الحسين محمد بن
جعفر الاسدي و الحسين بن محمد القمى و الحسين بن على و على بن الحسين و ابى ذر
احمد بن ابى سورة و هو اي ابو سورة محمد بن الحسن بن عبد الله التميمى و يروي عن
المقانعى و عن محمد بن اسحاق المقري عن المقانعى و هو على بن العباس و عن على
بن مخلد الايادي يفهم ذلك كله اسانيد الشيخ فى كتاب الغيبه . الراوون عنه قد
علم مما مر انه يروي عنه ابو محمد هارون بن موسى التعلكبري و شيخ القميين محمد
بن احمد بن داود القمى و يروي عنهما الشيخ بواسطه ابن الغضائري فالشيخ يروي عنه
بواسطتين و وقع فى كتاب الغيبه فى اول السند احمد بن على الرازي عن محمد بن على
و الظاهر انه بناه على اسناد آخر و انه لا يروي عنه بغير واسطه لما عرفت من
روايته عنه بواسطتين . مؤلفاته قد علم مما مر ان له ١ كتاب الشفاء و الجلاء فى
الغيبه ٢ كتاب الفرائض ٣ كتاب الاداب . تمييزه فى مشتركات الكاظمى يعرف
بروايه التلعكبري و محمد بن احمد بن داود عنه و حيث كان التلعكبري يروي ايضا عن
احمد بن على بن ابراهيم الجوانى المتقدم فالمايز بينهما القرينه و مع عدمها فلا
اشكال لاشتراكهما فى عدم التوثيق اه و يمكن تمييزه بروايته عن مشايخه المتقدمين .
١٠٥ : الشيخ احمد بن على الرازي فى امل الامل فاضلا عالما فقيها روى عنه ابن

شهرآشوب . ١٠٦ : الشيخ كمال الدين ابو جعفر احمد بن على بن سعيد بن سعادة البحرانى و قد يقتصر على النسبه الى جده فيقال احمد بن سعيد بن سعادة . فى انوار البدرين : قبره فى قريه سترة من البحرين قال الشيخ سليمان الماحوزي البحرانى سمعت جماعه من المعمرين يقولون ان قبره فى قرب قبر الشيخ جمال الدين على بن سليمان . و فى الرياض : متكلم جليل و عالم نبيل كان معاصرا للخواجه نصير الدين الطوسى و مات قبل الطوسى قرا عليه الشيخ جمال الدين ابو الحسن على بن سليمان البحرانى الفاضل المشهور المعاصر لنصير الدين الطوسى و من مؤلفات الشيخ احمد رساله فى مساله العلم و ما يناسبها من صفاته تعالى و مجموع مسائلها اربع و عشرون مساله و هى التى ارسلها تلميذه المذكور الى نصير الدين بعد وفاة استاذه و التمس منه شرح مشكلاتها فشرحها نصير الدين و رد عليه فى مواضع منها ثم ارسلها اليه و يروي الشيخ احمد عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي عن هبه الله بن رطبه السوراوي عن ابى على ولد الشيخ الطوسى عن والده و يروي عنه تلميذه على بن سليمان المذكور الرساله المذكورة و شرح الخواجه عليها فى رساله مفردة و هى المعروفه الان بين الناس برساله العلم للخواجه نصير الدين ١ ه . و فى انوار البدرين : المحقق المتكلم النحرير له رساله العلم التى شرحها المحقق الطوسى و هى رساله جيدة تشعر بفضل غزير و قد اثنى عليه الخواجه فى ديباجه شرحه ثناء عظيما و هو استاذ الحكيم الفيلسوف الشيخ جمال الدين على بن سليمان البحرانى صرح بذلك ابن ابى جمهور الاحسائى فى غوالى اللالى و درر اللالى العماديه قال الشيخ سليمان الماحوزي البحرانى : اما شرح رساله العلم المذكور الذي ذكره جماعه و نسبوه للمحقق الطوسى فهو عندنا سقط من اول خطبته قليل الا ان اسلوب الخطبه يعين انه للشيخ ميثم البحرانى لا للخواجه و يحتمل ان يكون هذا شرحا ثانيا للشيخ ميثم لكن لم يذكره احد فى مؤلفاته ١ ه اقول و انما سميت رساله العلم لانه بحث فيها عن حقيقه العلم و افتتحها كما ستعرف بان المتكلمين اطلقوا القول بان العلم تابع للمعلوم و قدمها تلميذه الشيخ على بن سليمان البحرانى المعاصر للخواجه نصير الدين المحقق الطوسى الى المحقق المذكور و طلب منه شرحها فشرحها و قد وجدنا نسخه من الرساله المذكورة مع شرحها المذكور فى طهران فى مكتبه الشيخ ضياء الدين بن الشيخ فضل الله النوري الشهيد ذكر الشيخ على المذكور شيخه المذكور فى اولها و اثنى عليه ثناء بليغا و لكنه سماه احمد بن سعيد بن سعادة فنسبه الى جده فقال : ان الله سبحانه لما وفقنى فيما مضى من الايام و القى زمامى بيد المولى الامام الهمام سيف الاسلام علامه الانام لسان الحكماء و المتكلمين جمال المحقين و المحققين كمال المله و الدين ابى جعفر احمد بن سعيد بن سعادة تلقاه الله باكمل الوفادة و تولاه بافضل الزيادة و بلغه من منازل عليين اعلى مراتب المقربين اشار من جمله المباحث

الشريفه الالهيه و المسالك اللطيفه القدسيه الى ايراد هذه المساله مساله العلم
على الاطلاق و ذكر فيها ما يتعلق بالخلاف و الوفاق من المتقدمين و المتاخرين من
الحكماء و المتكلمين فانشعب منها كما ترى تفاريع جليله و مسائل نبيله يطلع
المتامل فيها على جواهر مكنونه و يصل المتفكر منها الى لطائف مخزونه لا يكشف
عنها الحجاب الا الافراد من اولى الالباب و لا يرفع عنها الجلباب الا من ايد بروح
الصواب و كان قدس الله روحه و نور ضريحه قد اشار الى تلك التفاريع مجمله و
عدها اربعا و عشرين مساله تجري في سنن الحساب مجرى الفهرست من الكتاب فعاقه
عن كشف قناعها عوائق الحدثان حتى درج الى رحمه الرحمن و عرج الى ساحه الرضوان
فرفعتها معتمدا في الوصول الى نوادرها و اغوارها و النزول على سرائرها و اسرارها
على وحداني الزمان و باني البيان قطب ارباب العرفان و البرهان الناهض الى
اعالى افق عليين السارح في مسارح المتالهين الناطق عن مشكاة الحق المبين سلطان
الحكماء و المحققين نصير الحق و المله و الدين محمد بن محمد الطوسى ايده الله
بروح القدسيين و بلغه اعلى مناصب العلويين فاسعفني في سؤالي بارفع مراتب
الارادة و اسعدني في مقالي باوسع مواهب السعادة فاقمر ليلي بلوامع انظاره
الزاهرة و اسفر نهاري بسواطع اسرار افكاره الباهرة نعمه منه و تفضلا و تكرمه من
لدنه و تطولا فجزاه الله عن طوائف العلماء افضل الجزاء و حباه من وظائف الفضلاء
اجزل العطاء انه سميع الدعاء فعال لما يشاء و هو المستعان و من هنا ابتدا الامام
كمال الدين في المقال فقال : بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ادام الله هدايتك ان
المتكلمين اطلقوا القول بان العلم تابع للمعلوم و اطلقوا على صحه هذا الحكم الخ
. . . ثم ابتدا كلام العلامه المحقق نصير المله و الدين الطوسى فقال : بسم الله
الرحمن الرحيم اتانى كتاب في البلاغه منته الى غايه ليست تقارب بالوصف
فمنظومه كالدر جاد نظامه و منثوره مثل الدراري في اللطف دقيق المعانى في جزاله
لفظه تحير في ضم الغموض الى الكشف كفانيه حار العقول بحسنها تمرض عيناها و
ملثمها يشفى اتى عن كبير ذي فضائل جمه عليم بما يبدي الحكيم و ما يخفى فاصبحت
مشتاقا اليه مشاهدا بقلبى محياه و ان غاب عن طرفى رجا الطرف ايضا كالفؤاد
لقاءه و ان لا يوافى قبل ادراكه حتفى قرات من العنوان حين فتحته و قبلت تقبيلا
يزيد على الالف و لما بدا لى ذكركم في مسامعى تعشقكم قلبى و لم يركم طرفى
فصادفت هذا البيت في شرح قصتى و ايضاح ما عانيته جمله يكفى وردت رساله شريفه
و مقاله لطيفه مشحونه بفوائد الفوائد مشتمله على صحائف اللطائف مستجمعه
لعرائس النفائس مملوءة من زواهر الجواهر من الجناب الكريم السيدي السندي
العالى العاملى الفاضلى المفضلى المحققى المدققى الجمالى الكمالى ادام الله
جماله و حرس الله كماله الى الداعى الضعيف المجرم اللهيف محمد الطوسى فاقتبس

من سرار ناره نكت الزبور و آنس من جانب طوره اثر النور فوجدها بكرا حملت حرة كريمه و صادفها صدفا تضمنت درة يتيمه هى اوراق مشتمله على رسائل فى ضمنها مسائل ارسلها و سال عنها من كان افضل زمانه و اوحد اقرانه الذي نطق الحق على لسانه و لوح الحقيقه من بيانه و راش المودة كذا ، ادام الله فضائله ، قد سالنى الكلام فيها و كشف القناع عن مطاويها و اين انا من المبارزة مع فرسان الكلام و المعارضه مع البدر التمام ، و كيف يصل الاعرج الى قله الجبل المنيع و انى يدرك الظالع شاو الضليع ، ! لكن لحرصى على طلب التوصل الروحانى اليه باجابه سؤاله و شغفى بنيل التوسل الحقيقى لديه لايراد الجواب عن مقاله اجترات فامتثلت امره و اشتغلت برسومه ، فان كان موافقا لما اراد فقد ادركت طلبتى و الا فليعذرنى اذ قد قدمت معذرتى و الله المستعان و عليه التكلان و لاخذ فى تصفح كلام صاحب الرساله فصلا فصلا و تقرير ما يتقرر عندي منه او يرد عليه مستعينا بالله متوكلا عليه انه الموفق و المعين . قال صاحب الرساله : اعلم ادام الله هدايتك الى قوله : و لا يصح ان يكون بالعكس ، اقول : ثم شرع فى شرح الرساله بصورة قال اقول الى آخرها و فيها اربع و عشرون مساله و هى فى التوحيد . و من ذلك يعلم جلاله قدر صاحب الرساله و جلاله قدر مرسلها على بن سليمان . ١٠٧ : ابو الحسن احمد بن على بن سعيد الكوفى . من مشايخ السيد المرتضى و تلامذة الكلينى يروي الشيخ الطوسى عن المرتضى عنه عن الكلينى ، و ياتى بعنوان احمد بن على الكوفى . ١٠٨ : ابو على احمد بن على السلولى القمى المعروف بشقران . قال الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع : احمد بن على القمى المعروف بشقران ، المقيم كان بكش و كان اشل دوارا اه و فى رجال ابن داود شقران بضم الشين اه و دوارا اي يدور فى البلاد . و قال الكشى فى ترجمه الحسين بن عبيد الله المحرر : ذكر ابو على احمد بن على السلولى شقران قرابه الحسن بن خرذاد و ختنه على اخته ان الحسين بن عبيد الله القمى اخرج من قم فى وقت كانوا يخرجون منها من اتهموه بالغلو اه و فى ذلك دلاله على نباهته و اعتماد الكشى عليه ، و منه يعلم انه سلولى . ١٠٩ : الشيخ احمد بن على بن سيف الدين العاملى الكفرحونى . نسبه الى كفرحونا من قرى جبل عامل فى ساحل صيدا ، فى امل الامل : فاضل فقيه صالح يروي عن الشيخ حسن بن الشهيد الثانى و عن السيد اسماعيل الكفرحونى ، و رايت له حواشى على كتب بخطه تدل على فضله اه . ١١٠ : الشيخ احمد بن على الشبلى العاملى . فى امل الامل : كان فاضلا واعظا عابدا حافظا فقيها محدثا من المعاصرين ، و لما مات رثيته بقصيدة منها : لقد جاءنى خبر ساءنى و احرق قلبى بنار الحزن مصاب اخ عالم عامل فتى فاضل كامل ذي لسن فما ذاق قلبى طعم السرور و لا ذاق جفنى طعم الوسن فاين فصاحه ذاك اللسان بشرع الفروض و شرح السنن ١١١ : احمد بن على بن شعيب بن على بن سنان بن بحر النسائى . تقدم بعنوان احمد بن

شعيب بن على لاننا وجدناه كذلك فى تذكرة الحفاظ و غيرها ثم رايناه فى تاريخ ابن خلكان بالعنوان المذكور هنا ، و الله اعلم بصحه ايهما . ۱۱۲ : السيد احمد بن على بن شكر العاملى العيناثى . قتل سنه ۱۰۵۹ه . و هو احد آل شكر الذين تغلبوا على امارة جبل عامل و اخذوها من اجداد على الصغير ثم تغلب عليهم على الصغير و اخذها منهم بينما كانوا مشغولين بعرس لهم فى عيناثا و قتل المترجم فى عيناثا فى تلك الوقعه كما ذكره الشيخ محمد بن مجير العنقانى فى تاريخه . ۱۱۳ : الشيخ احمد بن على الصغير الوائلى العاملى احد امراء جبل عامل توفى سنه ۱۰۹۰ فجاة على ما ذكره الشيخ محمد بن مجير العنقانى فى كتيبه . ١١٤ : الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج على العاملى العيناثى . فى امل الامل من المشايخ الاجلاء كان صالحا عابدا فاضلا محدثا يروي عنه الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملى و يروي هو عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام الدين العاملى . ١١٥ : احمد بن على بن العباس بن نوح . ياتى بعنوان احمد بن نوح بن على بن محمد . ١١٦ : الشيخ الجليل احمد بن على بن عبد الجبار الطبرسى القاضى . فى امل الامل كان عالما فاضلا فقيها روى عن سعيد بن هبه الله الراوندي . ١١٧ : احمد بن على بن عبد الله بن منوجهر . مات سنه ٦٢٦ . فى لسان الميزان قال ابن النجار كان شيعيا . قلت : و قال كان يتصرف فى خدمه الديوان ثم ترك فى آخر عمره و سمع منه آحاد الطلبه اه . ١١٨ : ابو الحسين احمد بن على بن عبد الله النضري . بالنون و الضاد المعجمه و الراء . ذكر النجاشى فى احمد بن النضر الخزاز ان من ولده ابا الحسين احمد بن على بن عبد الله النضري و هو يدل على معروفيته و نباهته و ذكر العلامه فى الايضاح احمد بن على بن عبيد الله مصغرا ابن النصري بالنون و اهمال الصاد و لعله غيره فانه فى الخلاصه ضبطه النضر بالضاد المعجمه . ١١٩ : السيد فخر الدين احمد بن على بن عرفه الحسينى . فى امل الامل كان عالما فاضلا يروي عنه ابن معيه . ١٢٠ : احمد بن على العلوي المكى . ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال مكى اه و هو احمد بن على بن محمد بن جعفر العقيقى الاتى . ١٢١ : احمد بن على بن على بن عبد الله بن الحسن بن الحسين الاصغر العلوي الحسينى المرعشى النسابه . فى الدرجات الرفيعه : المرعشى بضم الميم و سكون الراء و فتح العين المهمله و كسر الشين المعجمه نسبه الى مرعش و هو لقب لجده على بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الاصغر بن زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب لقب به لانه كانت به رعشه او تشبيها له بمرعش و هو جنس من الحمام يحلق فى الهواء و الله اعلم انتهى و فى انساب السمعانى مرعش اسم علوي انتسب اليه ابو جعفر المهدي بن اسماعيل بن ابراهيم و هو يعرف بناصر بن ابى حوا بن تميم بن الحسين و هو يعرف باميرك بن على و هو على المرعشى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسن بن على بن ابى

طالب العلوي المرعشی المعروف بناصر الدين قال : ذكر لی نسبه هذا احمد بن علی
العلوي النسابه اللغوي فاضل متميز سافر الی الحجاز و العراق و خراسان و
ماوراءالنهر و البصرة و خوزستان و رای الائمه و صحبهم و كان بينه و ب ين والدي
صداقه متاكدة ولد بدهستان و نشا بجرجان و سكن فی آخر عمره ساريه مازندران ذكر لی
انه سمع ببغداد ابا يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزوينی و بالكوفه ابا
الحسين احمد بن محمد بن جعفر الثقفی و بجرجان ابا القاسم اسماعيل بن مسعدة
الاسماعيلی و باصبهان ابا علی الحسن بن علی بن اسحاق الوزير و بنهاوند ابا عبد
الله الحسين بن نصر بن مرهق القاضی و بالبصرة ابا عمر محمد بن احمد بن عمر بن
النهاوندي و طبقتهم و كان يرجع الی فضل و تميز و كان غاليا فی التشيع معروفا به
لقيته بمرو اولا و انا صغير ثم لقيته بساريه و كتبت عنه شيئا يسيرا و كانت
ولادته فی صفر سنه ٤٦٢ بدهستان و توفی فی رمضان سنه **٥٣٩** انتهی و فی الدرجات
الرفيعه : احد السادة الفضلاء و القادة النبلاء انتهی . **١٢٢** : السيد النقيب مجد
الدين ابو عبد الله احمد بن ابی الحسن علی بن علی بن ابی الغنائم المعمر بن محمد
بن احمد بن عبد الله الحسينی . من مشايخ ابن بطريق يحيی بن الحسن الحلی الاسدي و
تقدم عن الرياض بعنوان احمد بن ابی الحسين بن علی بن ابی الغنائم الخ و ان ابن
بطريق وصفه بالشهيد و كنا اخذنا ذلك من مستدركات الوسائل ، و لما راجعنا الان
نسخه الرياض وجدنا فيها تفاوتا عما سبق اولا انه ليس فيها لفظ الشهيد بل
الموجود فيها السيد بدل الشهيد فی موضعين فی المتن و فی الحاشيه ، و كلمه الشهيد
انما هی موجودة فی المستدركات نقلا عن الرياض و صاحب المستدركات و ان كان لا
يشك فی ضبطه و اتقانه لكن نسخه كتابه المطبوعه وقع فيها تحريفات كثيرة من
الناسخين و الطابعين فيوشك ان يكون هذا منها فصحف السيد بالشهيد ثانيا ان
الموجود فی الرياض ابن ابی الحسن لا ابن ابی الحسين ثالثا ان المذكور فی الرياض
عن عمدة ابن البطريق عند ذكر اساتيذه فی اوله انه قال : و سند مسند احمد بن حنبل
اخبرنا السيد الاجل العالم نقيب النقباء الطاهر الاوحد ذو المناقب مجد الدين ابو
عبد الله احمد ابن الطاهر الاوحد ابی الحسن بن الطاهر الاوحد ابی الغنائم المعمر
بن محمد بن احمد بن عبد الله الحسينی رضی الله عنه ، و كان صاحب المستدركا ت
اخذ عنوانه من هذا ، و لكن فی حاشيه رياض العلماء للمؤلف : يروي ابن بطريق عن
جماعه كثيرة من علماء العامه و الخاصه ، منهم من الخاصه عماد الدين محمد بن ابی
القاسم الطبري و منهم السيد النقيب مجد الدين ابو عبد الله احمد بن ابی الحسن
علی بن علی بن ابی الغنائم المعمر بن محمد بن احمد بن عبد الله الحسينی كما يظهر
من اسانيد بعض احاديث كتبه اه و من ذلك يظهر ان اسم ابی المترجم علی و كنيته
ابو الحسن و ان ابن بطريق اقتصر فی اسم ابيه علی الكنيه و تبعه فی مستدركات

الوسائل و ان الصواب ذكره فى باب احمد بن على لا احمد بن ابى الحسن . و ان وصفه بالشهيد كما فى نسخه المستدركات و تبعه بعض المعاصرين غير معلوم الصحه ، بل الظاهر انه تصحيف ، ثم ان فى بعض المعاصرين غير معلوم الصحه ، بل الظاهر انه تصحيف ، ثم ان فى بعض ما مر انه احمد بن على بن على مكررا ابن معمر و فى بعضها ما يقتضى انه احمد بن على بن معمر و يمكن ان يكون اصل العبارة احمد بن ابى الحسن على فصحفت بأبى الحسن بن على كما يقع كثيرا ، فتوهم من ذلك انه ابن على بن على و الله اعلم . استدرك المؤلف على الطبعه الاولى بما يلى : السيد مجد الدين ابو عبد الله احمد النقيب الطاهر نقيب نقباء الطالبيين بن النقيب الطاهر ابى الغنائم على بن المعمر بن احمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن على بن عبيد الله بن الحسين بن على بن ابى طالب ع . هكذا نسبه ياقوت فى معجم الادباء و النقيب الطاهر من القاب النقابه فى العصر العباسى . توفى فى ١٩ جمادى الاخرة سنه ٥٦٩ ببغداد . قال ياقوت : و بداره بالحريم الطاهري كانت وفاته و صلى عليه جمع كثير و تقدم فى الصلاة عليه شيخ الشيوخ ابو القاسم عبد الرحيم بن اسماعيل النيسابوري بوصيه منه بذلك بعد مشاجرة جرت بينه و بين قثم بن طلحه نقيب الهاشميين و دفن بداره المذكورة ثم نقل بعد ذلك الى المدائن فدفن بالجانب الغربى منها فى مشهد اولاد الحسين بن على ع . مر ذكره فى ج ٧ بعنوان احمد بن ابى الحسين بن على بن المعمر الخ و فى هذا الجزء بعنوان احمد بن ابى الحسن على بن على بن المعمر الخ و ذكرنا فى هذا الجزء وقوع الخلل فى كلا العنوانين و ان الصواب فى عنوانه احمد بن على بن المعمر و ان وصفه بالشهيد تصحيف لانه لم يصفه بذلك احد و مع ذلك فلم يقع له شيء يصحح وصفه بالشهيد ثم وجدنا له ترجمه فى معجم الادباء تدل على صحه ما قلناه و فيها تفصيل احواله بما لم يذكر شيء منه فى الموضعين المشار اليهما من هذا الكتاب قال بعد ذكر ما مر عنه : اديب فاضل شاعر منشيء له رسائل مدونه حسنه مرغوب فيها يتداولها الناس فى مجلدين و كان من ذوي الهيئات و المنزله الخطيرة التى لا يجحدها احد و كان فيه كيس و محبه لاهل العلم و بينه و بين محمد بن الحسن بن حمدون مكاتبات كتبناها فى ترجمته . و كان وقورا عاقلا جدا تولى النقابه بعد ابيه فى سنه ٥٣٠ و لم يزل على ذلك الى ان مات فى سنه ٥٦٩ فى ١٩ جمادى الاخرة فيكون قد ولى النقابه ٣٩ سنه و كانت حرمته فى الايام المقتفويه و امره لم ير احد من النقباء مثلهما مقدرة و بسطه ثم مرض مرضه شارف فيها التلف فولى ولده الاسن النقابه موضعه ثم افاق من مرضه و استمر ولده على النقابه حتى عزل عنها و مات ولده سنه ٥٥٣ و لم تعد منزلته الى ما كانت عليه فى ايام المستنجد لاسباب جرت من العلويين . مشايخه و تلاميذه قال ياقوت : كان قد سمع الحديث من ابى الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الصيرفى و ابى الحسن على

بن محمد بن العلاف و ابى الغنائم محمد بن على الزينبى و غيرهم و حدث عنهم سمع منه ابو الفضل احمد بن صالح بن شافع و ابو اسحاق ابراهيم بن محمود بن الشعار و الشريف ابو الحسن على بن احمد اليزدي و غيرهم . مؤلفاته قال ياقوت : له كتاب ذيله على منثور المنظوم لابن خلف الثيرماني و كتاب آخر مثله فى انشائه و مر ان له رسائل مدونه . ١٢٣ : احمد بن على الفايدي ابو عمر القزوينى . الفايدي بالفاء و المثناة التحيه و الدال المهمله ، فى الفهرست : شيخ ثقه من اصحابنا وجه فى بلده له كتاب النوادر و هو كتاب كبير اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابى عبد الله الحسين بن على بن شيبان القزوينى عن على بن حاتم القزوينى عنه ، و ذكره فى كتاب الرجال فيمن ل م يرو عنهم ع و قال : شيخ ثقه روى عنه ابو حاتم القزوينى ، و قال النجاشى : شيخ ثقه من اصحابنا وجد له كتاب كبير نوادر اخبرناه اجازة ابو عبد الله القزوينى قال حدثنا ابو الحسن على بن حاتم عنه بكتابه ا ه . و فى مشتركات الكاظمى : يعرف بروايه على بن حاتم عنه . ١٢٤ : ابو الفضل احمد بن على بن الفضل بن طاهر بن الحسين بن جعفر بن الفضل بن جعفر بن موسى بن الفرات الدمشقى قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ولد فى العشر الاول من ذي الحجه سنه ٤١١ بدمشق و توفى يوم السبت الثانى عشر من صفر سنه ٤٩٤ بدمشق . فى ميزان الاعتدال : احمد بن على بن الفرات الدمشقى من الرواة بعد الثمانين و اربعمائه رافضى مقيت ا ه و فى لسان الميزان قال ابن عساكر روى عن رشا بن نظيف و طبقته و عنه ابنه على و ابو طاوس و غيرهما ، قال ابن صابر : ولد فى ذي الحجه سنه ٤١١ و هو رافضى ثقه فى روايته ا ه و هذا التوثيق الظاهر انه من صاحب اللسان لا من ابن صابر لما ياتى من حكايه ابن عساكر عن ابن صابر انه ليس ثقه فى روايته ، و لعله وقع تحريف اما فى التوثيق او فى نفيه ، و فى تاريخ ابن عساكر : اعتنى بالحديث و سمع من جماعه و كان من اهل الادب و الفضل الا انه كان يتهم برقه الدين و كان له شعر و كان قد اوقف خزانه كتب فى الجامع الكبير و هو رافضى قاله محمد بن صابر قال : و سالته عن نسبه فانتمى الى ابن الفرات الوزير و ليس هو من ولده و ليس بثقه فى روايته ، قال : و سمعت خالى ابا المعالى محمد بن يحيى بن على القرشى يحكى انه كان يجلس فى اكثر الليالى فى الجامع مع ابى محمد بن البري فاذا قرب وقت الاذان للمغرب ، يقول احدهما لصاحبه : انت على وضوء ؟ فيقول لا ! فيقول و لا انا ! فيقومان يخرجان يتمشيان فى اللبادين رائحين و الناس دخول الى الصلاة اقول رقه الدين التى كان يتهم بها هى التشيع و ولاء اهل البيت ع و ربما كانت رقه دينه اتهامه بترك الصلاة بقرينه ما حكاه ابن عساكر اخيرا و لا دلاله فيه على تركه الصلاة ، بل الظاهر انه كان يخرج ليصلى فى منزله لعدم وثوقه بعداله الامام و فى مذهبه تشترط فى الامام العداله و لا تجوز الصلاة خلف البر و الفاجر ، و قول ابن صابر انه

انتمى الى ابن الفرات و ليس من ولده فهل ابن الفرات نبى من الانبياء حتى ينتسب اليه كذبا و لو اراد الكذب لانتسب الى بنى هاشم او غيرهم ممن يتشرف بانتسابه اليهم و ما الذي اعلمه انه ليس من ولد ابن الفرات و الناس مصدقون على انسابهم لانهم اعلم بها من غيرهم و قوله انه ليس بثقه فى روايته ان لم يكن محرفا مع شهادة ابن عساكر له الاعتناء بالحديث و كونه من اهل الفضل و الادب و وقفه خزانه كتب فى الجامع الاموي مما دل على تمسكه بالدين يوجب الريب العظيم فى هذا القدح و يرشد الى ان سببه نسبته الى التشيع فقط كما هى العادة و لكن الظاهر ان الصواب ما فى لسان الميزان انه رافضى ثقه فى روايته و ما فى التاريخ تحريف من النساخ او من المختصر و الرجل لم نر ترجمته فى كتب الشيعه لبعده عنهم فترجمه اخصامه و قالوا فيه ما شاؤوا فكم رايناهم رموا ثقات الشيعه بالعظائم مع انه لا ذنب لهم غير التشيع كما تعرفه من تضاعيف هذا الكتاب و ذكر ابن عساكر من شعره قوله : و قالوا لم سلوت قضيب بان رشيق القد جل عن القياس فقلت سلوته و صبرت لما عسى يعسو عسوا فهو عاسى ١٢٥ : القاضى ابو المعالى احمد بن على بن قدامه قاضى الانبار النحوي توفى فى شوال سنه ٤٨٦ قاله ياقوت . فى امل الامل فى الاسماء القاضى احمد بن على بن قدامه فاضل فقيه جليل يروي عن المفيد و المرتضى و الرضى و فى الكنى ابن قدامه فاضل يروي عن السيد المرتضى كما ذكره منتجب الدين و غيره و يروي عن السيد الرضى ايضا اه و فى معجم الادباء احمد بن على بن قدامه ابو المعالى قاضى الانبار احد العلماء بهذا الشأن المعروفين المشهورين به له من الكتب كتاب فى علم القوافى ، كتاب فى النحو اه و يروي عنه السيد بن الاعرج النقيب و جده قدامه صاحب نقد الشعر و نقد النثر و فى رياض العلماء القاضى احمد بن على بن قدامه فاضل عالم تلميذ المرتضى و الرضى يروي الشيخ منتجب الدين عنه بواسطه واحدة اه . و هو من مشايخ الاجازة ذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما انه يروي عنه الاجل عميد الرؤساء يحيى بن على بن جيا و يروي هو عن الشيخ المفيد و ذكر العلامه ان احمد بن محمد الموسوي يروي عن ابن قدامه عن السيدين الاجلين المرتضى و الرضى جميع مصنفاتهما و رواياتهما و ديوان شعر السيد الرضى و نهج البلاغه من جمعه و ذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما ان القاضى الفاضل حسن الاسترآبادي يروي عن ابن قدامه عن السيد المرتضى و يروي ابو السعادات احمد بن الماصوري العطاردي عن القاضى ابى المعالى بن قدامه عن السيد الرضى . ١٢٦ : احمد بن على القمى المعروف بشقران مضى بعنوان احمد بن على السلولى القمى . ١٢٧ : احمد بن على الكاتب البغدادي وجد بخطه الجزء الخامس من كتاب نثر الدرر للابى فرغ منه سنه ٥٦٥ . ١٢٨ : احمد بن على بن كلثوم السرخسى ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع و قال متهم بالغلو و قال الكشى فى ترجمه ابراهيم بن مهزيار احمد بن على

بن كلثوم السرخسي و كان من الفقهاء و في نسخه من القوم و كان مامونا على الحديث
اه و قوله كان من القوم على احدى النسختين اي الغلاة او الشيعه و ربما احتمل
ارادة العامه و ينافيه اتهامه بالغلو و الله اعلم و روى عنه الكشي في ترجمه احكم
بن بشار المروزي الكلثومي و يكفي شهادته بانه كان مامونا على الحديث في قبول
روايته صاحب تكمله الرجال لم يكن في نسخته من رجال الكشي و رجال الشيخ لفظ على
فاعترض على العلامه . ١٢٩ : احمد بيك الكرجي الملقب باختر من فضلاء عصر السلطان
فتح على شاه القاجاري الف التذكرة في شعراء عصر السلطان المذكور الفرس و لم
يتمه . ١٣٠ : الشيخ احمد الكجائى النهمنى الكهدمى الكيلانى المعروف ببير احمد مر
في هذا الجزء و الكجائى نسبه الى قريه كجاي من قرى كهدم من بلاد كيلان و النهمنى
نسبه الى نه من اي تسعه امنان و هو اسم لقريه كجاي قال الشيخ حسن بن محمد على بن
الحسين بن محمود بن محمد امين بن الشيخ احمد المترجم في كتابه ارشاد المتعلمين
فيما ح كاه عنه صاحب الذريعه ان جده الشيخ احمد هذا كان استاذ الشيخ البهائى
قال و قد كتب الشيخ البهائى بخطه الموجود عندنا انه قرا الرياضيات و الحكمه
مقدار سنه عند الشيخ احمد النهمنى الكهدمى انتهى . ١٣١ : ابو العباس احمد بن
كشمرد البغدادي كان مع الحاج في خلافه المقتدر سنه ٣١١ فاسره ابو طاهر القرمطى هو
و ابو الهيجاء عبد الله بن حمدان و جماعه في رجوعهم بموضع يسمى الهبير ، قال ابن
الاثير : في حوادث سنه ٣١١ في هذه السنه سار ابو طاهر القرمطى الى الهبير في
عسكر عظيم ليلقى الحاج في رجوعهم من مكه فاوقع بقافله تقدمت معظم الحاج فيها
خلق كثير فنهبهم و اتصل الخبر بباقى الحاج و هم بفيد فاقاموا بها حتى فنى زادهم
و كان ابو الهيجاء بن حمدان قد اشار عليهم بالعود الى وادي القرى و ان لا يقيموا
بفيد و كان هو الصواب لو عملوا به لان وادي القرى بلد معمور يمكنهم التزود منه و
فيد ليس كذلك فاستطالوا الطريق و لم يقبلوا منه و كان الى ابى الهيجاء طريق
الكوفه و تسيير الحاج فلما فنى زادهم ساروا على طريق الكوفه فاوقع بهم القرامطه
و اخذوهم و اسروا ابا الهيجاء و احمد بن كشمرد و نحريرا و احمد بن بدر عم والدة
المقتدر و عادوا الى هجر . و قال في حوادث سنه ٣١٢ انه فيها اطلق ابو طاهر من
كان عنده من الاسرى الذين كان اسرهم من الحجاج و فيهم ابن حمدان و غيره انتهى .
القصه الكشمرديه بروايه ابن طاوس قال السيد رضى الدين على بن طاوس في مصباح
الزائر فيما حكى عنه محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى قال سمعت ابا
العباس بن كشمرد في داره ببغداد و ساله شيخنا ابو على ان يذكر لنا حاله اذ كان
عند الهجري بالاحساء فحدثنا ابو العباس انه كان ممن اسر بالهبير مع ابى الهيجاء
بن حمدان ، قال و كان ابو طاهر سليمان بن الحسن مكرما لابى الهيجاء برا به و كان
يستدعيه الى طعامه فياكل معه و يستدعيه بالليل ايضا للحديث معه فلما كان ذات

ليله سالت ابا الهيجاء ان يجري ذكري عنده و يساله في اطلاقي فاجابني الى ذلك و
مضى الى ابي طاهر في تلك الليله على رسمه و عاد من عنده و لم ياتني و كان من
عادته ان يغشاني و رفيقي في كل ليله عند عوده من عند سليمان فيسكن نفوسنا و
يعرفنا باخبار الدنيا فلما لم يعاودنا في تلك الليله مع سؤالي اياه الخطاب في
امري استوحشت لذلك فصرت اليه في منزله الموسوم له و كان ابو الهيجاء مبرزا في
دينه مخلصا في ولاء ساداته ع متوفرا على اخوانه فلما وقع طرفه على بكى بكاء شديدا
و قال و الله يا ابا العباس لقد تمنيت اني مرضت سنه و لم اجر ذكرك ، قلت و
لم ؟ قال لاني لما ذكرتك له اشتد غضبه و غيظه و حلق بالذي يحلف بمثله ليامرن
بضرب رقبتك غدا عند طلوع الشمس و لقد اجتهدت و الله في ازاله ما عنده بكل
حيله و اوردت عليه كل لطيفه و هو مصر على قوله و اعاد يمينه بما خبرتك به ،
قال ثم جعل ابو الهيجاء يطيب نفسي و قال يا اخي لو لا اني ظننت ان لك وصيه او
حالا تحتاج الى ذكرها لطويت عنك ما اطلعتك عليه من ذلك و سترت ما اخبرتك به
عنك و مع هذا فثق بالله تعالى و ارجع فيما يهمك من هذه الحاله الغليظه اليه
تعالى فانه جل ذكره يجير و لا يجار عليه و توجه الى الله تعالى بالعدة و الذخيرة
للشدائد و الامور العظيمه محمد و على و آلهما الائمه الهادين صلوات الله عليهم
اجمعين . قال ابو العباس فانصرفت الى موضعي الذي انزلت فيه في حاله عظيمه من
الياس من الحياة و استشعرت الهلكه فاغتسلت و لبست ثيابا جعلتها كفني و
اقبلت على القبله فجعلت اصلي و اناجي ربي و اعترف له بذنوبي و اتوب منها
ذنبا ذنبا و توجهت الى الله تعالى بمحمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين و على
و محمد و جعفر و موسى و على و محمد و على و الحسن و الحجه لله تعالى في ارضه
المأمول لاحياء دينه صلوات الله عليه و عليهم اجمعين ، و لم ازل في المحراب
قائما اتضرع الى امير المؤمنين و استغيث به و اقول يا امير المؤمنين اتوجه بك
الى الله تعالى ربي و ربك فيما دهمني و اظلني و لم ازل اقول هذا و شبهه من
الكلام الى ان انتصف الليل و جاء وقت الصلاة و الدعاء و انا استغيث الى الله
تعالى و اتوسل اليه بامير المؤمنين ع اذ نعست عيني فرقدت فرايت امير المؤمنين
فقال لي يا ابن كشمرد قلت لبيك يا امير المؤمنين فقال لي ما لي اراك على هذه
الحاله فقلت يا مولاي ا ما يحق لمن يقتل صباح هذه الليله غريبا عن اهله و ولده
بغير وصيه يسندها الى متكفل بها ان يشتد قلقه و جزعه فقال ع تحول كفايه الله و
دفاعه بينك و بين الذي توعدك فيما ارصدك به من سطواته اكتب : الاستغاثه
الكشمرديه بروايه ابن طاوس بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل فلان ابن فلان
الى المولى الجليل الذي لا اله الا هو الحي القيوم و سلام على آل يسين محمد و على و
فاطمه و الحسن و الحسين و على و محمد و جعفر و موسى و على و محمد و على و الحسن

و حجتك يا رب على خلقك اللهم انى لمسلم و انى اشهد انك الله الهى و اله
الاولين و الاخرين لا اله غيرك اتوجه بك بحق هذه الاسماء التى اذا دعيت بها اجبت
و اذا سئلت بها اعطيت لما صليت عليهم و هونت على خروجى و كنت لى قبل ذلك
عياذا و مجيرا ممن اراد ان يفرط على او ان يطغى . و اقرا سورة يس و ادع بعدها
بما احببت يسمع الله منك و يجب و يكشف همك و كربك . ثم قال لى مولاي اجعل
الرقعه فى كتله من طين و ارم بها فى البحر فقلت يا مولاي البحر بعيد و انا
محبوس عن التصرف فيما التمس فقال ارم بها فى البئر و فيما دنا منك من منابع
الماء . قال ابن كشمرد : فانتبهت و قمت ففعلت ما امرنى به امير المؤمنين ع و
انا مع ذلك قلق غير ساكن النفس لعظيم الجرم و المحنه و ضعف اليقين من الادميين
فلما اصبحنا و طلعت الشمس استدعيت فلم اشك ان ذلك لما وعدت به من القتل
فلما دخلت على ابى طاهر و هو جالس فى صدر مجلس كبير على كرسى و عن يمينه رجلان
على كرسيين و على يساره ابو الهجاء على كرسى و اذا كرسى آخر الى جانب ابى
الهيجاء ليس عليه احد فلما بصر بى ابو طاهر استدعانى حتى وصلت الى الكرسى
فامرنى بالجلوس عليه فقلت فى نفسى ليس عقيب هذا الا خيرا ثم اقبل فقال قد كنا
عزمنا فى امرك على ما بلغك ثم راينا بعد ذلك ان نفرج عنك و ان نخيرك احد
امرين اما ان تجلس فنحسن اليك و اما ان تنصرف الى عيالك فنحسن اجازتك فقلت
له فى المقام عند السيد النفع و الشرف و فى الانصراف الى عيالى و والدتى العجوز
الكبيرة الثواب و الاجر فقال افعل ما شئت فالامر مردود اليك الخبر و وردت هذه
الاستغاثه بروايه اخرى للكفعمى و بروايه للصهرشتى و بروايه منسوبه للشيخ الطوسى .
١٣٢ : احمد بن على الكوفى ابو الحسين ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع .
و فى رجال ابن داود روى عنه الكلينى اخبرنا عنه على بن الحسين المرتضى اه و فى
منهج المقال عن رجال ابن داود عن رجال الشيخ احمد بن محمد بن على - ٤٨ - الكوفى
قال نعم فى طرق الفهرست : المرتضى عن ابى الحسين احمد بن على ابن سعيد الكوفى
عن محمد بن يعقوب اه اقول الذي فى نسخه مصححه فى غايه الصحه من ابن داود عن
رجال الشيخ : احمد بن على الكوفى و ليس فيها لفظ محمد . ١٣٣ : الشيخ الافضل احمد
بن على الماهابادي فاضل متبحر له ١ كتاب شرح اللمع ٢ كتاب البيان فى النحو ٣
كتاب التبيان فى التصريف ٤ المسائل النادرة فى الاعراب اخبرنا بها سبطه الامام
العلامه افضل الدين الحسن بن على الماهابادي عن والده عنه قاله منتجب الدين . و
ماهاباد قريه مشهورة كانت بين قم و اصفهان ، و ذكره الشيخ محمد بن على بن حسن
بن محمد بن صالح العاملى الجبعى فى مجموعته فقال : الشيخ الافضل بن على
الماهابادي : فاضل متبحر ثم ذكر مؤلفاته كما ذكرها منتجب الدين . ١٣٤ : السيد
احمد على المحمد ايادي اللكهنوئى الهندي توفى بعد سنه ١٢٩٠ اي فى العشر الاواخر

من المائه الثالثه عشرة . عالم فقيه معروف هاجر من بلاده الى مدينه لكهنوء من
اعمال الهند ، و مكث هناك يشتغل بالعلوم الدينيه مع جمع من الطلاب على السيد
دلدار على النقوي الشهير ثم قصد الحجاز لحج بيت الله الحرام و عرج فى رجوعه على
العراق لزيارة المشاهد المشرفه و قابل كثيرا من علماء ذلك العصر كالشيخ مرتضى
الانصاري و الميرزا على نقى الطبطبائى الحائري و الميرزا لطف الله المازندرانى و
جرت بينه و بينهم مناظرات كثيرة و اسئله و اجوبه ، حتى اعترفوا بجامعيته و
احاطته بالعلوم الدينيه ، ثم عاد لوطنه فاقام به مرجعا الى ان توفى . له مؤلفات
كثيرة فى الفقه و الكلام و من مؤلفاته ١ الاسئله المحمدآباديه سال عنها المولوي
امانه على بوري الهندي و اجاب عنها المولوي المذكور و هى و اجوبتها بالفارسيه ٢
الرحله الحجازيه العراقيه التى سماها سفر البركات ٣ الاجوبه الشافيه فى الكلام
فارسى مطبوع ٤ الاصول و الاخبار فى جواب اسئله بعض الاخباريين . ١٣٥ : الشريف
احمد بن على بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى
طالب ع . فى مقاتل الطالبيين : حمله سعيد الحاجب و اباه و اخاه عليا فتوفى على
بن محمد و ابنه احمد فى الحبس و اطلق على و هو حى الى الان اه . ١٣٦ : ابو الحسن
احمد بن على بن محمد الكوكبى بن احمد الرخ بن محمد بن اسماعيل بن محمد الارقط بن
عبد الله الباهر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع فى عمدة الطالب : كان
نقيب النقباء ببغداد ايام معز الدوله بن بويه . ١٣٧ : احمد بن على بن محمد بن
جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع العلوي
العقيقى المعروف بأبى طالب العقيقى الرجالى توفى سنه ٢٨٠ و نيف و العقيقى
بفتح المهمله ثم المثناة التحتيه بين القافين : نسبه الى عقيق المدينه واد فيه
عيون و نخل . ذكره الشيخ فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم ع فقال : احمد بن على
العلوي العقيقى مكى ، و فى الفهرست : كان مقيما بمكه و سمع اصحابنا الكوفيين و
اكثر منهم و صنف كتبا كثيرة منها : كتاب المعرفه و كتاب فضل المؤمن و كتاب
مثالب الرجلين و المراتين و كتاب تاريخ الرجال ، و له كتاب الوصايا اخبرنا
بكتبه و سائر رواياته احمد بن عبدون قال : اخبرنا ابو محمد الحسين بن محمد بن
يحيى حدثنا ابو الحسن على بن احمد العقيقى عن ابيه ، و مثله قال النجاشى الا انه
قال : وقع الينا منها كتاب المعرفه الخ و لم يذكر كتاب الوصايا ، و ميزه
الكاظمى فى المشتركات بروايه ابنه على بن احمد عنه ، و عن جامع الرواة : روايه
محمد بن ابراهيم الجعفري عنه عن ابى عبد الله ع فى الكافى : و ينافيه عد الشيخ
له فيمن لم يرو عنهم ع و قيل : ان الذي روى محمد بن ابراهيم الجعفري عنه عن ابى
عبد الله ع هو احمد بن على بن محمد بن عبد الله بن عمر بن على بن ابى طالب لا
المترجم . ١٣٨ : الشيخ احمد بن الشيخ على بن الشيخ محمد حسن آل محبوبه النجفى .

توفی سنه ۱۳۳۵ . فاضل ادیب له منظومه فی المنطق . ۱۳۹ : ابو الحسن احمد بن علی
بن محمد بن الحسین بن عبید الله بن الحسین بن ابراهیم بن علی بن عبید الله بن
الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب النصیبی . توفی سنه ۴۶۸ و دفن فی
داره ثم نقل الی مقبرة الباب الصغیر قاله ابن عساکر . کان قاضی دمشق ایام
المستنصر الفاطمی . و فی نسخه ابن عساکر المطبوعه ایام المنتصر و هو تصحیف .
ذکره ابن عساکر فی تاریخ دمشق و قال : سمع الحدیث من جماعه قال ابو القاسم
النسیب المسیب کان ابو الفتیان بن حیوس یوما مع الشریف احمد یعنی المترجم
فقال الشریف . وددت انی کنت فی الشجاعه مثل علی و فی السخاء مثل حاتم و ذکر
غیرهما فقال له ابو الفتیان : و فی الصدق مثل ابی ذر الغفاري یعرض له بانه
کذاب لان المترجم کان یرمی بالکذب ا ه و فی میزان الاعتدال احمد بن علی النصیبی
ابو الحسن قاضی دمشق رمی بالکذب اه و فی لسان المیزان : کان قاضیا زمن المستنصر
العبیدي و هو آخر قضاة دمشق من جهه المصریین و فیه یقول ابو الفتیان بن حیوس :
حاشا سمیك ان تدعی له ولدا لو کنت من نسله ما کنت کذابا اه و یحتمل کونه
اسماعیلیا . و لا یبعد ان یکون سبب رمیه بالکذب تشیعه و هجو ابن حیوس له لعله
جار علی قاعدة الشعراء فی ذمهم من لا یرضون منه و ان استحق المدح و مدحهم من
یطمعون فیه و ان استحق الذم فلعله کان لا یعطیه ما یرضیه . ۱۴۰ : احمد بن ابی
قتادة القمی علی بن محمد بن حفص بن عبید . ذکره النجاش ی فی ترجمه ابیه ابی
قتادة علی بن محمد فقال و احمد بن ابی قتادة اعقب . ۱۴۱ : السید احمد علی بن
المفتی السید محمد عباس . فقیه اصولی له المام بالادب قرا فی کربلا و النجف و
تلمذ علی السید کاظم البهبهانی و الشیخ حسین بن الشیخ زین العابدین المازندرانی
فی الحائر و علی الشیخ ملا کاظم الخراسانی و السید کاظم الیزدي فی النجف و کان
مقیما فی لکهنؤ و عنده تلامذة یستفیدون من علمه و له رساله فی التقلید . ۱۴۲ :
الشیخ احمد بن الشیخ علی بن الشیخ محمد رضا بن الشیخ جعفر الکبیر صاحب کشف
الغطاء بن الشیخ خضر الجناجی النجفی توفی فی سن الکهوله . الجناجی نسبه الی
جناجیا بالجیم المفتوحه و النون المخففه و الالف و الجیم المکسورة و المثناة
التحتیه المخففه بعدها الف و اصلها قناقیا و بوادي العراق یقلبون القاف جیما
قریه بسواد العراق کان اصل الشیخ خضر منها و انتقل ولده الشیخ جعفر الی النجف و
بقیت ذریته بها الی الیوم و هم من بیت کبیر بالعراق اهل علم و فضل و ذکاء و
رئاسه فی الدنیا و الدین لم ینقطع منه العلم من عهد الشیخ جعفر و قبله الی الیوم
و ارتقاؤه فی عهد الشیخ جعفر و سناتی علی ترجمته و ترجمه النابغین من اهل بیته
کل فی محله ان شاء الله و الشیخ احمد کان شریکنا فی الدرس فی النجف الاشرف علی
مشایخنا و هم السید علی بن عمنا السید محمود و الشیخ محمد باقر النجمابادي فی

السطوح و الشيخ محمد طه نجف النجفى و الشيخ آقا رضا الهمذانى و غيرهما فى الدرس الاستدلاليه قدس الله ارواحهم كان عالما محققا مدققا فقيها و كان كثير الجد و الاجتهاد فى طلب العلم و لم يزل مثابرا على ذلك كل ايام حياته و تلمذ كثيرا على الفقيه السيد كاظم اليزدي و اختص به فى آخر الامر و جعله السيد احد اوصيائه و صارت له رياسه بعد استاذه المذكور و قلده جماعه . مؤلفاته له من المؤلفات ١ احسن الحديث فى احكام الوصايا و المواريث مطبوع ٢ قلائد الدرر فى مناسك من حج و اعتمر . ١٤٣ : احمد بن على بن محمد بن عبد بن عمر بن على بن ابى طالب ع . روى الحديث و كان من اصحاب الصادق ع و لم يذكره اهل الرجال روى الكلينى فى الكافى فى باب مولد النبى ص عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عنه عن ابى عبد الله ع ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان و المكان و خلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار و اجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار و هو النور الذي خلق منه محمدا و عليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين فى الاصلاب الطاهرة حتى افترقا فى اطهر طاهرين فى عبد الله و ابى طالب . ١٤٤ : الشريف احمد بن على بن محمد بن عون بن محمد بن على بن ابى طالب ع . قال ابو الفرج فى مقاتل الطالبيين نقلا عن محمد بن على بن حمزة انه قتله اخوه عيسى بن على بينبع رضى الله عنه . ١٤٥ : الشيخ احمد بن على مختار الجربادقانى الكلبايكانى كان حيا سنه ١٢٧٤ . من تلاميذ السيد محمد المجاهد صاحب المفاتيح و تلمذ على ابيه السيد على صاحب الرياض . مؤلفاته له ١ كتاب ازاحه الشكوك فى تملك العبد المملوك فى مجلد فرغ منه يوم الاحد ١٧ من الشهر الثامن من العام الرابع من العشرة السابعه من المائه الثالثه من الالف الثانى من الهجرة راينا منه نسخه فى بهار من قرى همذان سنه ١٣٥٣ و راينا له ايضا مجموعه مخطوطه هناك فيها احدى عشرة رساله بخطه من تاليفه و هى هذه ٢ فى ان الاصل فى العقود الصحه هل معناه اللزوم منها فرغ منها ليله الاربعاء الثانيه من العشر الاول من الشهر السادس من السنه الثالثه من العشر الرابع من المائه الثالثه من الالف الثانى ٣ كتاب الطهارة وصل فيه الى الحيض ٤ رسائل فى عدة مسائل فقهيه فى النكاح و الطلاق و الصلح و اسقاط الحق و المصالحه على حق الرجوع فرغ منها ليله الثلاثاء الخامسه من العشر الثالث من الشهر الرابع من العام السادس من العشر الرابع من المائه الثالثه من الالف الثانى من الهجرة ٥ رساله فى متولى اخراج الزكاة فرغ منها غرة الشهر السابع من السنه الثالثه من العشر الرابع من المائه الثالثه من الالف الثامن ٦ رساله فى اجتماع الامر و النهى فى شيء واحد شخصى ٧ فى اجوبه جمله من المسائل الفقهيه من الطهارة الى الديات منها فى الطهارة و الصلاة و حكم صلاة الجمعه و منها فى الخمس ٨ رساله فى تزويج

الصغيرة ٩ رساله في الوقف ١٠ رساله في شرائط المفتي ١١ كتاب الظهار ١٢ رساله في تفسير حديث ان الغضب من الشيطان فارسيه اه ١٣ قواطع الاوهام في نبذة من مسائل الحلال و الحرام راينا منه نسخه مخطوطه في كربلا في مكتبه الشيخ عبد الحسين الطهراني . ١٤٦ : الاغا احمد علي مدرس المدرسه العاليه بكلكته له عروض سيفي فارسي مطبوع ترجم بالافرنسيه . ١٤٧ : ابو العباس احمد بن علي بن معقل الازدي المهلبي الحمصي العز الاديب . ولد سنه ٥٦٧ و مات في ٢٥ ربيع الاول سنه ٦٤٤ . ذكره السيوطي في بغيه الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة فقال : قال الذهبي رحل الى العراق و اخذ الرفض عن جماعه بالحله و النحو ببغداد عن ابي البقاء العكبري و الوجيه الواسطي و بدمشق من ابي اليمن الكندي و برع في العربيه و العروض و صنف فيهما و قال الشعر الرائق و نظم الايضاح و التكمله للفارسي فاجاد و اتصل بالملك الامجد فحظي عنده و عاش به رافضه تلك الناحيه و كان وافر العقل غاليا في التشيع دينا متزهدا اه و لم اجد هذا في ميزان الذهبي و لا في تذكرة الحفاظ و لعله من تاريخ الاسلام و في مجالس المؤمنين عن صاحب طبقات النحاة انه قال : اديب فاضل ثم نقل ما مر عن الذهبي . و في شذرات الذهب : العلامه اللغوي الذي نظم الايضاح و التكمله و اخذ عن الكندي و ابي البقاء و برع في لسان العرب . و كان صدرا محترما غاليا في التشيع و من شعره : اما و العيون النجل حلفه صادق لقد نبض التفريق نبض المفارق ١٤٨ : ابو علي احمد بن علي بن مهدي بن صدقه بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري . ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع و قال سمع منه التلعكبري بمصر سنه ٣٤٠ عن ابيه عن الرضا ع و له منه اجازة و في رجال ابو علي : يظهر من هذه الترجمه و روايه التلعكبري انه روى عن الرضا ع بواسطتين و هو في غايه البعد فانه ع توفي سنه ٢٠٣ قبل تاريخ هذا السماع ب ٢٢٧ سنه ففي السند سقط ظاهر ا ه اقول بين السماع و تاريخ الوفاة ١٣٧ سنه لا ٢٢٧ و كانه اشتبه عليه تاريخ السماع فجعله ٤٣٠ بدل ٣٤٠ و هذا المقدار لا استبعاد فيه مع الواسطتين . و في مستدركات الوسائل يروي عنه ابن قولويه في الكامل و في ميزان الاعتدال احمد بن علي بن صدقه عن ابيه عن علي بن موسى الرضا و تلك نسخه مكذوبه و روى عن القعنبي اتهمه الدار قطني متروك الحديث ا ه ثم ذكر ترجمه اخرى فقال احمد بن علي بن مهدي الرقي عن علي الرضا بخبر باطل فالله المستعان و ما علمت للرضا شيئا يصح عنه اه و في لسان الميزان : و له حديث في الاول من المائتين لابي عثمان الصابوني من هذه النسخه و هو منكر جدا اه و نقول فالله المستعان فالذهبي الدمشقي لم يعلم للرضا شيئا يصح عنه و كل ما روى عنه باطل عنده و لما ذا ا لم يوجد في عصر الرضا رجل ثقه يروي عنه حديثا و يرويه عنه الثقات ليصح عند الذهبي فهل كان عصر الرضا عصرا تعاهد فيه المسلمون على الكذب كلا و هو امام اهل البيت الطاهر و وارث

علوم آبائه و اجداده و من روى عنه الالوف من المسلمين الثقات على اختلاف نحلهم و كان فى عصره ظاهرا مشهورا حتى جعله المأمون ولى عهده بعد ما اراد توليته الخلافه و لكن هو النصب و العداوة و اتباع الهوى . و لما مر بنيشابور فى ذهابه الى المأمون بخراسان و عرض له الامامان ابو زرعه الرازي و محمد بن اسلم الطوسى من اعاظم علماء اهل السنه و سالاه ان يروي لهما حديثا عن جده ص و كانا هما المستمليان عدا اهل المحابر و الدوي الذين كانوا يكتبون فانافوا على عشرين الفا و فى روايه عد من المحابر اربعه و عشرون الفا سوى الدوي رواه ابن الصباغ المالكى فى الفصول المهمه مسندا و لكن هيهات ان يصح ذلك و امثاله عند الذهبى و فيه فضيله عظمى لامام اهل البيت بل بمجرد ان يسمعه يقول باطل هذا كذب كما هى عاداته فى الروايات التى فى فضائل اهل البيت و ترى كثيرا من ذلك فى مطاوي هذا الكتاب فالله المستعان و لعل هذه النسخه هى صحيفه الرضا المشهور و قد ذكرنا اسانيدها فى القسم من الجزء الرابع من هذا الكتاب كما ان الحديث الذي عده ابن حجر منكرا لعله لتضمنه فضيله لاحد ائمه اهل البيت لا يطيقها قلبه و لا تتحملها نفسه و تخالف ما اعتاده و تعارف عنده فالله المستعان . و فى مشتركات الكاظمى يعرف بروايه التلعكبري عنه . و عن جامع الرواة روايه على بن حاتم و روايه احمد بن ابى عبد الله البرقى عنه و روايته عن محمد بن ابى الصهبان و عبد الله بن جبله . ١٤٩ : الشيخ احمد بن على النباطى العاملى عالم فاضل معاصر للشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثانى و الظاهر انه كان من تلاميذ الشيخ محمد المذكور فقد وجدت له مقابله شرح الاستبصار المسمى باستقصاء الاعتبار للشيخ المذكور على اصله بالدقه مع السيد الجليل على بن السيد محيى الدين بن ابى الحسن الحسينى فى مجالس آخرها يوم الثلاثاء ١١ جمادي الثانيه سنه ١٠٢٨ كما كتبه الشيخ احمد المذكور على النسخه بخطه فيظهر انه هو و السيد كانا من تلاميذ المصنف و النسخه بخط الشيخ حسن بن احمد بن سنبغه العاملى فرغ من كتابتها ٢٨ المحرم سنه ١٠٢٨ و كتب فى آخرها ان المؤلف فرغ منه بكربلا ٢٨ صفر سنه ١٠٢٦ . ١٥٠ : ابو الحسن احمد بن على بن النخاس او النحاس . فى امل الامل ذكره العلامه فى اجازته من مشايخ الشيخ الطوسى من رجال الخاصه . ١٥١ : احمد بن على النصيبى ابو الحسن قاضى دمشق مر بعنوان احمد بن على بن محمد بن الحسين بن عبيد الله . ١٥٢ : احمد بن على بن نوح فى التعليقه هو احمد بن على بن العباس اه اقول و ياتى بعنوان احمد بن نوح . ١٥٣ : احمد بن على النيسابوري اورد له ابن شهرآشوب فى المناقب قوله : حسبى بمرضاة ربى نعمه فيها انال من جنه الفردوس آمالى و بعدها حب آل المصطفى فبه يوم القيامه حالى جيدها حالى ١٥٤ : احمد بن على بن هارون بن البن ابو الفضل السامري الاديب توفى حدود سنه ٤٦٠ فى لسان الميزان : من رؤساء الشيعه

و فضلائهم سمع الحسن بن محمد الفحام و على بن احمد السامريين اخذ عنه الخطيب و
ابن ماكولا و محمد بن هلال الصابى . ١٥٥ : الميرزا احمد بن على الهندي فى تتميم
امل الامل للشيخ عبد النبى القزوينى : كان عالما مقدسا صالحا منزها جاور بالحائر
الحسينى اكثر من خمسين سنه و توفى هناك و له منامات عجيبه منها ما اخبرنا به
بعض اخواننا انه اصابته قرحه فى ركبته عجز عنها الاطباء و كان ابوه من مهرة
اطباء الهند فارسل والده و احضر الاطباء من اطراف الهند الى ان جىء بطبيب
افرنجى حاذق فقال لا يبرئها الا المسيح و اذا وصلت الى الحجاب الفلانى بعد يوم او
يومين يموت فراى فى منامه الرضا ع فمسح بيده عليها فبرئت فبلغ ذلك ملك الهند
فطلبه و قرر له وظيفه فى كل سنه حتى انها كانت ترسل اليه الى الحائر اه . ١٥٦ :
السيد احمد العريضى ذكره صاحب الرياض فى مشايخ الاجازة للعلامه الحلى و قال ان
فى ذلك كلاما سبق و لما كان الجزء الاول من الرياض مفقودا لم نطلع على ما ذكره
هناك . ١٥٧ : احمد بن على بن ابى زنبور ابو الرضا النيلى المصري توفى بالموصل
سنه ٦١٣ . ذكره السيوطى فى بغيه الوعاة و وصفه بالامام الاديب اللغوي الشاعر و
قال كذا ذكره الذهبى و قال قرا على يحيى بن سعدون القرطبى و تادب على سعيد بن
الدهان و مدح الصلاح بن ايوب بقصيدة طويله فوص له عليها بخمسمائه دينار و كان من
غلاة الرافضه عمر دهرا طويلا و مات بالموصل سنه ٦١٣ . ١٥٨ : الشيخ احمد بن على بن
احمد بن الحر العاملى الجبعى . ولد فى جمادى الاولى سنه ١٢٧٥ و توفى اواخر رمضان
سنه ١٣٣٤ اثناء الحرب العامه الاولى . قرا فى جبع فى مدرسه الشيخ عبد الله نعمه
النحو و الصرف و المعانى و الفقه و قرا على الشيخ محمد حسين الحمد و بعد وفاة
ابيه ذهب الى اسطانبول و اخذ فرمانا بمعاش ابيه و كتب شيئا فى مجله المنار
التى كانت تنقم على السلطان عبد الحميد فسجن فى بيروت بسبب ذلك بضعه اشهر و
فتشت داره و اخذ ما فيها من الكتب و ان كان ما كتبه لا يتعلق بالسلطان المذكور
و قد هناه الشيخ عبد الرءوف الحمد لما افرج عنه بهذه القصيدة و تخلص الى مدح
ابن عمه الشيخ حسين الحمد : حتام تنفر عن هواي و آلف و افى بعهدي فى الغرام و
تخلف و ابيت مكلوم الحشى و اضالعى كادت من الوجه المبير تثقف خود من الاعراب
يهزا بالقنا قد لها كالغصن املد اهيف بيضاء ناعمه الشبيبه بضه حدق الانام على
بهاها عكف لعساء نجلاء العيون اسيله من ثغرها الصهباء امست ترشف هيفا المعاطف
ذات خصر ناحل يقوى على و عن نطاق يضعف و الوجه منبلج الصباح يزينه فرع كحالكه
الليالى مسدف فلكم كلفت بحبها متعسفا زمن الصبا ان الغرام تعسف ايام يسبينى
البنان مخضبا وجدا و يصبينى القوام الاهيف ايام اهتف بالغوانى مثلما هذا الزمان
بحمد احمد يهتف اسمى الانام علا و ارساهم حجى و اجل ابناء الزمان و اشرف و امدهم
باعا و ابسط راحه و اشم انفا بالفخار و آنف و ارق اخلاقا و الين جانبا فيهم و

احفظ للجوار و اراف الفت شمائله الفضائل و العلا و كذا شمائله الفضائل تالف فانظر بطرفك فى البسيطه هل ترى كابن العلى به المعالى تكنف و اطمح بطرفك جاهدا هل يقتفى اسد العرين سوى الاسود و يخلف ان ارجفته الحادثات فطالما من باسه قلب الحوادث يرجف او يحتجب و هو البريء فقبله ظلما لقد سجن المبرء يوسف ما حط ما قد نابه من قدره ان العواصف بالشواهق تعصف خفض عليك فواحد الدنيا امرؤ يزجى اليه المدلهم فيصرف و بيمن قطب الفضل روح الملة الغراء تجلى الحادثات و تكشف طود النهى ركن التقى قبس الهدى الندب الحسين العيلم المتعطف من زانه برد التقى ورعا كما قد زان سؤدده ابى و تعفف مولى لسان الدهر يلهج باسمه و مسامع العلياء منه تشف قصرت على ذات الاله فعاله الغرا و ليس بغير ذلك توصف ا ابى الفتى عبد الغنى و كعبه الوفاد و النوء الغزيز الاوطف من دون سيبك حاتم الطائى فى بذل النوال و دون حلمك احنف لك فى ذرى العلياء مقعد سؤدد و بخطه المجد المؤثل موقف لا زلت فى افق السيادة ساطعا و عليك الويه الفخار ترفرف ١٥٩ : زين الدين احمد بن على بن احمد بن محمد بن على بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح بن شرف العاملى . يروي عنه والد صاحب المدارك السيد على بن السيد حسين بن ابى الحسن الموسوي ، فى مستدركات الوسائل عن الرياض ان المحقق الداماد قال فى سند بعض الاحراز المرويه عن الائمه ع بعد ما ذكر بعض طرقه : و من طريق آخر رويته عن السيد الثقه الثبت المركون اليه فى فقهه المأمون فى حديثه على بن ابى الحسن العاملى رحمه الله قراءة و سماعا و اجازة سنه ٩٨٨ من الهجرة المباركه النبويه فى مشهد سيدنا و مولانا ابى الحسن الرضا صلوات الله و تسليماته عليه بسناباد طوس عن زين اصحابنا المتاخرين زين الدين احمد بن على بن احمد الى آخر ما تقدم رفع الله درجته فى اعلى مقامات الشهداء الصديقين انتهى و الظاهر انه اخو الشهيد الثانى ان لم يكن فى العبارة غلط . ١٦٠ : الملا احمد بن على اكبر المراغى التبريزي توفى فى تبريز ٥ المحرم سنه ١٣١٠ . له التحفه المظفريه فى الرد على كريم خان القاجاري الكرمانى كتبها باسم مظفر الدين شاه ايام ولايته على تبريز . ١٦١ : عين الدوله ابو شجاع احمد بن فخر الدوله على بن الحسن بن بويه الديلمى الامير . فى مجمع الاداب : قال ابو الحسن الصابى فى تاريخه كان اهل اصبهان قد شغبوا على المتولين و اشير على السيدة ام مجد الدوله ابى طالب رستم و اخيه عز الدوله ابى شجاع احمد بان يسيروا الى اصفهان بعض الاهل فاتفقوا على انفاذ عين الدوله و انفذت معه جماعه من الديلم و الخدم و خرج فى هيئه جميله و دخل اصبهان فسكن البلد بوروده و لم يكن عند عين الدوله شيء من آلات السلطنه الا انه ابن فخر الدوله بن بويه ثم ان اهل اصبهان عادوا الى ما كانوا عليه و لما علمت السيدة بذلك انفذت الى اصفهان ابن خالها

علاء الدوله محمدا فی شهر شوال فساس الناس احسن سیاسه انتهی ثم قال : عین
الدوله ابو شجاع الحسن بن علی فخر الدوله بن رکن الدوله الحسن بن بویه الدیلمی
الامیر من بیت الملك الدیالم اصحاب الهمم العلیه و قد ذکره الرئیس ابو الحسن
بن المحسن الصابی فی تاریخه انتهی . و کتب المؤلف بخطه فی هامش النسخه ما
صورته : هذا هو ابو شجاع احمد و هو الاصح انتهی . ١٦٢ : عز الدین ابو العباس
احمد بن علی بن الحسن بن معقل بن المحسن المهلبی الحمصی الشاعر الشیعی . ذکره
ابن الفوطی فی مجمع الاداب و اشتبهت علینا ترجمته و ظننا ان هذه الترجمه هی له
قال : من بیت التقدم و الریاسه و الفضل و الکتابه سمع الکثیر علی مشایخ زمانه
من الاحادیث و الاخبار و التواریخ و الاشعار و من ذلك سمع جمیع دیوان ابی الطیب
احمد بن الحسین المتنبی علی ابی الحسن علی بن ابی الحسن بن المقیر البغدادي
بقراءة شرف الدین ابی عبد الله الحسین بن ابراهیم بن الحسین الاربلی فی شعبان
سنه ٦٣٢ بدمشق . ـ ٥٢ ـ ١٦٣ : ابو طالب احمد بن ابی القاسم علی بن ابی عبد الله
الحسین الخطیب بن ابی القاسم علی المعروف بابن معیه بن الحسن بن الحسن بن
اسماعیل الدیباج بن ابراهیم بن الحسن المثنی بن الحسن بن علی بن ابی طالب ع .
معیه فی عمدة الطالب : ان معیه المعروف بها ابو القاسم علی هی امه و هی معیه
بنت محمد بن حارثه بن معاویه بن اسحاق بن زید بن حارثه بن عامر بن مجمع بن
العطاف بن ضبیعه بن زید بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الاوس کوفیه ینسب
الیها ولدها ، و قال ابو عبد الله بن طباطبا هی ام اولاده و لعمري ان آل معیه
اعرف بنسبهم من غیرهم و قد صرح النقیب تاج الدین فی کثیر من تصانیفه انها ام
علی بن الحسن بن الحسن و الشیخ العمري قال ان امه یعنی علیا معیه الانصاریه بها
یعرف ولده و ذکر ابن خداع ان اصلها من بغداد انتهی . و فی عمدة الطالب ایضا :
کان ابو طالب احمد شدید التوجه و حج فانفق مالا واسعا فقیل ان رجلا من الاشراف
جلس الیه بمکه و ابو طالب یشکو جور السلطان فادخل العلوي الحجازي یده فی ثیاب
ابی طالب و قال له ثیابك هذه الرقاق هی التی اضلتك سبیلك و العز معه الشقاء
و قال العمري : کان لابی طالب عدة من الولد جمیعهم اصدقائی مات اکثرهم و هذا
ابو طالب احمد عرفه بهاء الدوله بن بویه الدیلمی و کان ابو طالب رئیسا بالبصرة
و له احوال حسنه قال ابن طباطبا و له بقیه بالبصرة انتهی . ١٦٤ : ابو علی احمد
الصوفی بن ابی الحسن علی العسکري ابن الحسن بن علی الاصغر ابن عمر الاشرف ابن علی
بن الحسین بن علی بن ابی طالب ع . وصفه صاحب عمدة الطالب بالفاضل المصنف .
١٦٥ : الشیخ فخر الدین احمد بن شمس الدین علی بن جمال الدین الحسن بن زین الدین
العاملی من ذریه الشهید الاول . عالم فاضل یروي عنه اجازة ابن اخیه الشیخ شرف
الدین محمد مکی بن ضیاء الدین محمد بن شمس الدین علی حدود ١١٧٨ . ١٦٦ : احمد بن

على بن خيران الكاتب المصري ابو محمد الملقب ولى الدوله صاحب ديوان الانشاء
بمصر . توفى فى شهر رمضان سنه ٤٣١ . فى معجم الادباء : كان صاحب ديوان الانشاء
بمصر بعد ابيه و كان ابوه ايضا فاضلا بليغا اعظم قدرا من ابنه و اكثر علما و كان
ابو محمد هذا يتقلد ديوان الانشاء للظاهر ثم للمستنصر و كان رزقه فى كل سنه ثلاثه
آلاف دينار و له عن كل ما يكتبه من السجلات و العهودات و كتب التقليدات رسوم
يستوفيها من كل شيء بحسبه و كان شابا حسن الوجه جميل المروءة واسع النعمه طويل
اللسان جيد العارضه . و سلم الى ابى منصور بن الشيرازي رسول ابى كاليجار الى مصر
من بغداد جزءين من شعره و رسائله و استصحبهما الى بغداد ليعرضهما على الشريف
المرتضى ابى القاسم و غيره ممن يانس به من رؤساء البلد و يستشير فى تخليدهما
دار العلم لينفذ بقيه الديوان و الرسائل ان علم ان ما انفذه منهما ارتضى و
استجيد و انه فارقه حيا ثم ورد الخبر بانه مات فى شهر رمضان سنه ٤٣١ فى ايام
المستنصر . قال ابن عبد الرحيم و وقع الى الجزء من الشعر فتاملته فما وجدته طائلا
و عرفنى الرئيس ابو الحسن هلال بن المحسن ان الرسائل صالحه سليمه قال و قد
انتزعت من المنظوم على خلوه الا من الوزن و القافيه فمن شعره : عشق الزمان بنوه
جهلا منهم و علمت سوء صنيعه فشنئته نظروه نظرة جاهلين فغرهم و نظرته نظر الخبير
فخفته و لقد اتانى طائعا فعصيته و اباحنى احلا جناه فعفته و من شعره ايضا : و لى
لسان صارم حده يدمى اذا شئت و لا يدمى و منطق ينظم شمل العلا و يستميل العرب و
العجما و ان دجا الليل على اهله و اظلموا كنت لهم نجما و قوله : اخذ المجد
يمينى ليفيضن يمينى ثم لا ارجىء احسانا الى من يرتجينى و قوله : و لقد سموت على
الانام بخاطر الله اجرى منه بحرا زاخرا فاذا نظمت نظمت روضا حاليا و اذا نثرت
نثرت درا فاخرا و قال على لسان بعض العلويين يخاطب العباسيين : و ينطقنا فضل
البدار الى الهدى و يخرسكم عن ذكر فضلكم بدر و قد كانت الشورى علينا غضاضه و لو
كنتم فيها استطاركم الكبر و قوله : يا من اذا ابصرت طلعته سدت على مطالع الحزم
قد كف لحظى عنك مذ كثرت فينا الظنون فكف عن ظلمى و قوله : حيوا الديار التى
اقوت مغانيها و اقضوا حقوق هواها بالبكا فيها ديار فاترة الالحاظ غانيه جنت
عليك و لجت فى تجنيها ظلت تسح دموعى فى معاهدها سح السحاب اذا جادت عزاليها
و قوله : ايها المغتاب لى حسدا مت بداء البغى و الحسد حافظى من كل معتقد فى
سوءا حسن معتقدي و قوله : اما ترى الليل قد ولت كواكبه و الصبح قد لاح و انبثت
مواكبه و منهل العيش قد طابت موارده و الدهر و سنان قد اغفت نوائبه فقم بنا
نغتنم صفو الزمان فما صفا الزمان لمخلوق يصاحبه و قوله : خلقت يدي للمكرمات و
منطقى للمعجزات و مفرقى للتاج و سموت للعلياء اطلب غايه يشقى بها الغاوي و
يحظى الراجى و قوله : انا شيعى لال المصطفى غير انى لا ارى سب السلف اقصد الاجماع

فى الدين و من قصد الاجماع لم يخش التلف لى بنفسى شغل عن كل من للهوى قرظ قوما او قذف و قوله : فقام يناجى غرة الشمس نوره و ينصف من ظلم الزمان عزائمه اغر له فى العدل شرع يقيمه و ليس له فى الفضل ند يقاومه و قال على لسان ذلك الملك يخاطب الظاهر لاعزاز دين الله حين امر بالختم على جميع ماله هذين البيتين و كانا السبب فى الافراج عما اخذ منه و الرضى عنه : من شيم المولى الشريف العلى ان لا يرى مطرحا عبده و ما جزا من جن من حبكم ان تسلبوه فضلكم عنده و كان ابن خيران قد خرج الى الجيزة متنزها و معه جماعه من اصحابه المتقدمين فى الادب و الشعر و الكتابه و قد احتفوا به يمينا و شمالا فادى بهم السير الى مخاضه مخوفه فلما راى احجام الجماعه من الفرسان عنها و ظهور جزعهم منها قنع بغلته فولجتها حتى قطعها و انثنى قائلا مرتجلا : و مخاضه يلقى الورى من خاضها كنت الغداة الى العدا خواضها و بذلت نفسى فى مهاول خوضها حتى تنال من العلا اغراضها و قال : من كان بالسيف يسطو عند قدرته على الاعادي و لا يبقى على احد فان سيفى الذي اسطو به ابدا فعل الجميل و ترك البغى و الحسد و له : قد علم السيف و حد القنا ان لسانى منهما اقطع و القلم الاشرف لى شاهد باننى فارسه المصقع قال ابن عبد الرحيم و هو كثير الوصف لشعره و الثناء على براعته و لسنه و جميع ما فى الجزء بعد ما ذكرته لاحظ له و ليس فيه مدح الا فى سلطانهم المستنصر و الباقى على نحو ما ذكرته فى مراثى اهل البيت ع و لو كان فيه ما يختار لاخترته انتهى ما ذكره ياقوت فى ترجمته .

١٦٧ : السيد احمد بن على الابرقوئى اليزدي توفى حدود ١٣٣٤ له المنظومه البرزخيه فى احوال البرزخ المستفادة من الاخبار تقرب من ثلاثه آلاف بيت نظمها سنه ١٣٢٢ و نظم ايضا الصاحبيه . ١٦٨ : الامير الشيخ احمد من آل على الصغير امراء جبل عامل . توفى سنه ١٠٩٠ . ذكره الامير حيدر الشهابى فى تاريخه فقال : فى حوادث سنه ١٠٩٠ فيها توفى الشيخ احمد بن على الصغير شيخ المتاوله . ١٦٩ : احمد بن على بن الفضل الدمشقى . توفى سنه ٤٩٤ . فى شذرات الذهب : فى حوادث سنه ٤٩٤ فيها توفى ابو الفضل احمد بن على بن الفضل بن طاهر بن الفرات الدمشقى روى عن عبد الرحمن بن ابى نصر و جماعه و لكنه رافضى معتزلى و له كتب موقوفه بجامع دمشق قاله فى العبر انتهى انا بالله عائذون ! رافضى و لو كان فيه احدهما لكفاه ، و كيف يكون الشيعى معتزليا و ردود الشيعه على المعتزله فى قديم الزمان و حديثه قد ملات الخافقين و لكن جماعه خلطوا بين الشيعى و المعتزلى لموافقه المعتزله للشيعه فى بعض المسائل المعروفه فى العقائد حتى نسبوا الشريف المرتضى للاعتزال مع تصنيفه كتاب الشافى فى الرد على المغنى لابى بكر الباقلائى راس المعتزله فى عصره . ١٧٠ : الشيخ احمد بن الشيخ على بن كنان النجفى . كان حيا سنه ١٢٢٥ . هو ابن اخت الشيخ حسين نجف النجفى الاول الشهير . وجد بخطه شرح السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى على

الوافيه فرع من نسخه سنه ١٢٢٣ و وجد بخطه ايضا فوائد بحر العلوم المذكور فرع منه
سنه ١٢٢٥ . ١٧١ : السيد جمال الدين احمد بن فخر الدين على بن محمد بن احمد بن
على الاعرج ابن سالم بن بركات بن ابى العز محمد بن ابى منصور الحسن نقيب الحائر
ابن ابى الحسن على بن الحسن بن محمد المعمر ابن احمد الزائر ابن على بن يحيى
النسابه ابن الحسن بن جعفر الحجه ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الاصغر ابن على
بن الحسين بن على بن ابى طالب ع . وصفه فى عمدة الطالب بالسيد النسابه الفاضل
. ١٧٢ : الشيخ احمد ابن الشيخ على ابن الشيخ محمد رضا ابن الشيخ جعفر صاحب كشف
الغطاء . ذكر فى محله و لم تذكر وفاته و توفى سنه ١٣٤٣ . ١٧٣ : الشيخ المقري ابو
الفرج احمد بن على بن مشيش القرشى . يروي عنه السيد جلال الدين عبد الحميد بن
عبد الله بن اسامه العلوي الحسينى صاحب ازهار الرياض فى النسب قراءة عليه سنه
٥٦٦ . ١٧٤ : احمد بن عمرو بن سعيد قال البهبهانى فى التعليقه يروي عنه عبد الله
بن المغيرة و فيه اشعار بالاعتماد عليه . ١٧٥ : احمد بن عمرو بن منهال فى
الفهرست له روايات رويناه عن احمد بن عبدون عن ابى طالب الانباري عن حميد عن
احمد بن ميثم عنه . و قال النجاشى احمد بن عمرو بن المنهال لا اعرف غير هذا له
كتاب نوادر رواه الحسين بن عبيد الله عن احمد بن جعفر عن حميد عن احمد بن ميثم
بن ابى نعيم عنه اه و فى مستدركات الوسائل روايه الغضائري و التلعكبري عن احمد
تشير الى وثاقته كما صرح به فى المعراج اه . ١٧٦ : احمد بن عمران الحلبى ذكره
الشيخ فى رجاله فى اصحاب الباقر ع و قال الميرزا بعد ما نقل عن الشيخ انه ذكره
فى رجال الباقر ع : و يحتمل ان يكون نشا من الكنيه بأبى جعفر فان المعروف من
عمران الحلبى انه من رجال الصادق ع اه يعنى ان اباه عمران بن على بن ابى شعبه
الحلبى مذكور فى رجال الصادق ع فيبعد كون ابنه من رجال الباقر ع و فيه ان عمران
بن ع لى بن ابى شعبه الظاهر انه ليس اباه بل لم يعلم ان هذا من آل ابى شعبه كما
ستعرف و المحقق البهبهانى فى التعليقه جعله من آل ابى شعبه و استفاد توثيقه من
قول النجاشى فى ترجمه عبيد الله بن على بن ابى شعبه الحلبى : آل ابى شعبه بيت
مذكور فى اصحابنا و كانوا كلهم ثقات مرجوعا الى ما يقولون اه و لكن ليس فى شىء
من كتب الرجال انه من آل ابى شعبه و ليس لنا ما يدل على انه منهم و كونه ابن
عمران الحلبى لا يقتضى ذلك لان عمران بن على بن ابى شعبه الحلبى الظاهر انه ليس
اباه لكونه من اصحاب الصادق و هذا من اصحاب الباقر ع فيبعد كون الابن من اصحاب
الاب و الاب من اصحاب الابن و لذلك قال الشيخ عبد النبى الكاظمى نزيل جبل عامل
فى كتابه تكمله الرجال الذي هو كالحاشيه على نقد الرجال عن المترجم : هذا ليس
آل ابى شعبه الحلبيين الذين وثقهم النجاشى لان ذاك احمد بن عمر بن ابى شعبه و لم
ار توثيق هذا الا من الصالح فانه وثقه فى شرح الكافى قال عبيد الله الدهقان عن

احمد بن عمران الحلبی ثقه عن یحیی بن عمران عن ابی عبد الله ع اه و انا علی ریب من هذا التوثیق لاحتمال اشتباهه بانه من الطائفه المذکورة لان النجاشی وثقهم کلهم و لا یعلم من هذا السند ان احمد المذکور من اصحاب الباقر ع لنقله عن ابی عبد الله ع بواسطه ، فیبعد کونه من اصحاب الباقر ع اه و هذا وجه آخر یبعد کونه من اصحاب الباقر ع غیر الوجه الذي ذکره المیرزا فتحصل ان الظاهر کونه من اصحاب الصادق لا الباقر ع و ان ما فی رجال الشیخ من سبق القلم و انه لیس من آل شعبه .
و عن المیرزا فی حاشیه المنهج ان المعروف من عمران الحلبی اثنان احدهما من رجال الصادق و الاخر من اصحاب الرضا ع اه لکن لم یذکره الرجالیون فی اصحاب الرضا ع .
١٧٧ : ابو عبد الله احمد بن عمران بن سلامه الالهانی الاخفش الاول النحوي . مات قبل ٢٥٠ . فی القاموس : بنو الهان قبیله ، و فی طبقات النحاة للسیوطی الاخافش من النحاة احد عشر هذا اولهم و لیس من الثلاثه المشهورین و قال الذهبی : روی عن وکیع و زید بن الحباب و صنف غریب الموطأ ، و ذکره ابن حبان فی الثقات و مات قبل الخمسین و مائتین اه . و ذکره یاقوت فی معجم الادباء و قال : یعرف بالاخفش قدیم ذکره ابو بکر الصولی فی کتابه فی شعراء مصر فقال : کان نحویا لغویا اصله من الشام و تادب بالعراق فلما قدم مصر اکرمه اسحاق بن عبد القدوس و اخرجه الی طبربه فادب ولده ، و له اشعار کثیرة فی اهل البیت ع منها : ان بنی فاطمه المیمونه الطیبین الاکرمین الطینه ربیعنا فی السنه الملعونه کلهم کالروضه المهتونه و قال له الهیثم بن عدي : ممن انت ؟ قال من الهان اخو همدان قال نعم ! هم عرس الجن یسمع به و لا یری ، ما رایت الهانیا قبلك ! ! و نزل علی رعل حی من بنی سلیم فلم یقروه فقال : تضیفت بغلتی و الارض معشبه رعلا و کان قراها عندهم علسی و اکلبا کاسود الغاب ضاریه و واقفات بایدي اعبد عبس و العام ارغد و الایام فاضله و ما تری فی سواد الحی من قبس یستوحشون من الضیف الملم بهم و یانسون الی ذي السواة الشرس و له یمدح جعفر بن جدله : اذا استسلم المال عند الهذیل فمال الفتی جعفر خاسر و ان ضن جازره بالمدی فان الحسام له حاضر و عن السید مهدي بحر العلوم الطباطبائی فی کتاب رجاله انه قال : من شعراء اهل البیت ع خالص الود لال البیت اصله من الشام و هاجر للعلم بالعراق ثم رحل الی مصر ثم الی طبریه و صحب اسحاق بن عبدوس و کان یؤدب ولده بطبریه ا ه و لم اجد له ترجمه فی رجال بحر العلوم و لعله ذکره بالاستطراد و زاغ عنه بصري و قال الخطیب فی تاریخ بغداد : احمد بن عمران الاخفش و یعرف بالالهانی ذکره عبد الرحمن بن ابی حاتم الرازي فی کتاب الجرح و التعدیل : و زعم انه بغدادي نزل مکه و روی عن ابن علیه و وکیع و عبد الله بن بکر السهمی و زید بن الحباب و قال ابن ابی حاتم سمعت ابی یقول : کتبت عنه بمکه و هو صدوق اه ثم ذکر حدیث : من فطر صائما کان

له مثل اجره و هو فى سنده على عادته . الاخافشه الاحد عشر و الاخافشه الاحد عشر المشار اليهم اشهرهم ثلاثه : ١ الاكبر عبد الحميد بن عبد المجيد الهجري التغلبى النحوي استاذ سيبويه و الكسائى و يونس و ابى عبيدة و تلميذ ابى عمرو ابن العلاء كان امام اهل العربيه و لقى الاعراب و اخذ عنهم و هو اول من فسر الشعر تحت كل بيت و ما كان الناس يعرفون ذلك قبله ، و انما كانوا اذا فرغوا من القصيدة فسروها ٢ الاوسط ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعى الذي ينصرف اليه الاطلاق ٣ الاصغر ابو الحسن على بن سليمان بن الفضل النحوي البغدادي تلميذ المبرد و قد يطلق الاخفش الاصغر على ولده سليمان بن على النحوي ٤ احمد بن عمران صاحب الترجمه ٥ احمد بن محمد الموصلى استاذ ابن جنى ٦ خلف بن عمر البلنسى النحوي العروضى ٧ عبد الله بن محمد النحوي البغدادي تلميذ الاصمعى ٨ عبد العزيز بن احمد النحوي الاندلسى يروي عنه ابن عبد البر ٩ على بن محمد المغربى الشاعر الشريف الادريسى النحوي ١٠ على بن اسماعيل بن رجاء الشريف الفاطمى النحوي ١١ هارون بن موسى بن شريك الدمشقى القاري النحوي . ١٧٨ : احمد بن عمران بن سلمه . فى ميزان الذهبى : احمد بن عمران بن سلمه عن الثوري لا يدري من ذا الا انه روى محمد بن على العتبى عنه عن الثوري عن منصور عن ابراهيم عن علقه عن عبد الله رفعه قال قسمت الحكمه فجعل فى على تسعه اجزاء و فى الناس جزء واحد ، فهذا كذب اه و فى لسان الميزان : هذا الحديث اورده ابو نعيم فى الحليه قال : حدثنا ابو احمد الغطريفى ثنا ابو الحسين بن ابى مقاتل ثنا محمد بن على بن عتبه ثنا محمد بن على الوهبى الكوفى ثنا احمد بن عمران بن سلمه و كان عدلا ثقه مرضيا ، فذكر الحديث و فى هذا مخالفه لما ذكره المصنف ، و قال الازدي : مجهول منكر الحديث و اسند له هذا الحديث عن العتبى المذكور و قال ان العتبى تفرد به اه اقول الذهبى يجزم بكذب الحديث لتضمنه فضيله لعلى ليس الا ! و هو يزعم ان النصب فقد فى عصره من بلده و كذلك الازدي يجعل حديثه منكرا لمجرد تضمنه فضل على الذي لا تحتمله نفسه و ليس المنكر الا جعله منكرا ! و ابو نعيم الحافظ الاصبهانى الذي هو اعرف منهما و اوثق يقول عن راويه كان عدلا ثقه مرضيا و لكن الذهبى لو اجتمع اهل الارض و وثقوا هذا الراوي لا يقبل منهم و هو يروي ان تسعه اجزاء الحكمه فى على . و كيف كان فهو مظنون التشيع . ١٧٩ : احمد بن عمر بن ابى شعبه الحلبى كان على بن ابى شعبه و ولده عبيد الله يتجران الى حلب فنسب آل ابى شعبه اليها و الا فهم عراقيون ، قال النجاشى : ثقه روى عن ابى الحسن الرضا و عن ابيه من قبل و هو ابن عم عبيد الله و عبد الاعلى و عمران و محمد الحلبيين روى ابوهم عن ابى عبد الله ع و كانوا ثقات . لاحمد كتاب يرويه عنه جماعه : اخبرنا محمد بن على عن محمد بن احمد بن يحيى حدثنا سعد حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن احمد بن عمر بكتابه ، و قال الكشى ،

خلف بن حماد حدثني ابو سعيد الادمي حدثني احمد بن عمر الحلبي قال : دخلت على الرضا ع بمنى فقلت له جعلت فداك كنا اهل بيت عطيه و سرور و نعم و ان الله قد اذهب ذلك كله حتى احتجنا الى من كان يحتاج الينا ! فقال لى : ما احسن حالك يا احمد بن عمر ! فقلت جعلت فداك حالى ما اخبرتك ! فقال لى : ا يسرك انك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون و لك الدنيا مملوءة ذهبا ! فقلت له : لا و الله يا ابن رسول الله فضحك ! ثم قال : نرجع من هاهنا الى خلف فمن احسن حالا منك و بيدك صناعه لا تبيعها بملء الارض ذهبا ، ا لا ابشرك ؟ قلت نعم ! فقد سرني الله بك و بابائك ! فقال لى ابو جعفر ع فى قول الله عز و جل و كان تحته كنز لهما هو لوح من ذهب فيه مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح و من يرى الدنيا و تغيرها باهلها كيف يركن اليها و ينبغى لمن عقل عن الله ان لا يستبطىء الله فى رزقه و لا يتهمه فى قضائه ، ثم قال : رضيت يا احمد قلت عن الله و عنكم اهل البيت و ياتى فى عبيد الله بن على بن ابى شعبه الحلبى ان آل ابى شعبه بيت مذكور فى اصحابنا كلهم ثقات مرجوع الى قولهم . ١٨٠ : احمد بن كمال الدين عمر بن احمد بن هبه الله بن ابى جرادة المعروف بابن العديم . ولد ٢٦ جمادي الاولى سنه ٦١٢ و المظنون ان وفاته فى اواخر القرن السابع . مر نسب آل ابى جرادة و بنى العديم و الكلام عليهم عموما فى ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم . و عن كتاب الاخبار المستفادة فى مناقب بنى ابى جرادة تاليف ابيه كمال الدين عمر انه ولد قبل الفجر من يوم الاربعاء لاربع بقين من جمادى الاولى سنه ٦١٢ فى حياة والده فسماه باسمه اه و هو اخو عبد الرحمن الاتى فى بابه و اكبر منه بسنتين . ١٨١ : احمد بن عمر الحلال الانماطى الكوفى . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرضا ع فقال احمد بن عمر الحلال كان يبيع الحل كوفى انماطى ثقه رديء الاصل و ذكره فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال احمد بن عمر الحلال روى عنه محمد بن عيسى اليقطينى اه و فى الفهرست احمد بن عمر الحلال له كتاب اخبرنا به ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن احمد بن عمر قال و رواه ايضا ابن الوليد عن سعد و الحميري عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على الكوفى عن احمد بن عمر و قال النجاشى احمد بن عمر الحلال يبيع الحل يعنى الشيرج روى عن الرضا و له عنه مسائل اخبرنا محمد بن على حدثنا احمد بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد حدثنا عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر و فى الخلاصه احمد بن عمر الحلال بالحاء غير المعجمه و اللام المشددة كان يبيع الحل و هو الشيرج ثقه قاله الشيخ الطوسى رحمه الله و قال انه كان رديء الاصل فعندي توقف فى قبول روايته لقوله هذا ا ه و فسر المحقق البهبهانى فى حاشيه منهج المقال الاصل

بالكتاب و قال الظاهر ان رداءته لان فيه اغلاطا كثيرة من تصحيف و تحريف و سقط و غيرهما و لعله من النساخ على قياس ما ذكروه فى رجال الكشى و نشاهده او رداءة ترتيبه او جمعه الصحيح و الضعيف او غير ذلك فظهر وجه ايراد العلامه له فى القسم الاول من الخلاصه المعد للثقات و توقفه فى روايته اه و اقول رداءة الاصل لا تخلو عن اجمال فلذلك اختلفت الانظار فى تفسيرها فقال البهبهانى ما سمعت و احتمل بعض ان تكون عبارة عن رداءة النسب بكونه من بعض القبائل المذمومه و كيف كان فهى لا توجب التوقف فى قبول روايته بذكر الشيخ لها مع تصريحه بوثاقته و فى منهج المقال الذي وصل الينا من نسخه رجال الشيخ فى اصحاب الرضا ع بالخاء المعجمه و فى من لم يرو عنهم ع بالحاء المهمله و ابن داود فى رجاله بنى على ذلك فجعلهما رجلين و لا يبعد ان يكون الرجل واحدا و هو بياع الشيرج و محمد بن عيسى يكون قد روى عنه الكتاب بلا واسطه ايضا و روى الكتاب بواسطه و غيره بلا واسطه او يكون مراد الشيخ اعم اه و الامر كما قال و نسخه الخاء المعجمه تصحيف و فى نقد الرجال ذكر الشيخ له مرة فى رجال الرضا ع و مرة فيمن لم يرو عنهم ع لا يدل على تعدده لان مثل هذا فى كلامه كثير ا ه و فى مناقب ابن شهرآشوب : احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخوص بمكه يذكره فاشتريت مديه و قلت : و الله لاقتلنه اذا خرج من المسجد و اقمت على ذلك و جلست له فما شعرت الا برقعه ابى الحسن ع قد طلعت على فيها بسم الله الرحمن الرحيم بحقى عليك الا ما كففت عن الاخوص فان الله ثقتى و هو حسبى ا ه . ١٨٢ : ابو الملك احمد بن عمر بن كيسبه . وقع فى طريق الشيخ فى التهذيب و الاستبصار الى على بن الحسن الطاطري حيث قال : و ما ذكرته عن على بن الحسن الطاطري فقد اخبرنى به احمد بن عبدون عن على بن محمد بن الزبير عن ابى الملك احمد بن عمر بن كيسبه عن على بن الحسن الطاطري . ١٨٣ : شهاب الشرف او شهاب الدين ابو عبد الله احمد نقيب الكوفه ابن ابى محمد عمر نقيب الكوفه ابن ابى الفتح مجد الدين نقيب الكوفه ابن الفقيه ابى طاهر عبد الله نقيب الكوفه و نائب النقابه ببغداد ايام الشريف المرتضى ابن ابى الفتح محمد نقيب الكوفه ابن الامير ابو الحسن محمد الاشتر ممدوح المتنبى ابن عبيد الله الثالث ابن على بن عبيد الله الثانى ابن على الصالح ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الاصغر ابن على زين العابدين ابن الحسين بن على بن ابى طالب ع . توفى سنه ٣٨٩ . فى عمدة الطالب حج اميرا على الموسم ثلاث عشرة حجه نيابه عن الطاهر ابى احمد الموسوي و ولى نقابه الطالبيين بالكوفه مدة عمره . ١٨٤ : السيد احمد المحدث النسابه ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة ابن زيد الشهيد ابو الفتح العلوي . كان نسابه محدثا رئيسا ورد العراق من الحجاز سنه ٢٥١ و له ذريه بالعراق . ١٨٥ : احمد بن عيسى بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع . فى

مروج الذهب للمسعودي : انه ظهر بالري سنه ٢٥٠ و دعا الى الرضا من آل محمد و حارب محمد بن طاهر و كان بالري فانهزم و سار الى مدينه السلام فدخلها العلوي . و في تاريخ الكامل لابن الاثير في حوادث سنه ٢٥٠ قال في هذه السنه يوم عرفه ظهر بالري احمد بن عيسى بن حسين الصغير بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب و ادريس بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب فصلى احمد بن عيسى باهل الري صلاة العيد و دعا للرضا من آل محمد فحاربه محمد بن على بن طاهر فانهزم محمد بن على و سار الى قزوين انتهى . ١٨٦ : احمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع مرت ترجمته في بابها ثم وجدنا في مهج الدعوات و منهج العنايات ما لفظه : و من الروايات في اسم الله الاعظم ما ذكرته في اغاثه الداعي و اعانه الساعي : وجدت في كتاب عتيق ما هذا لفظه : الدعاء الذي فيه الاسم الاعظم عن على بن عيسى العلوي : سمعت احمد بن عيسى العلوي يقول حدثني ابي عيسى بن زيد عن ابيه زيد عن جده على بن الحسين قال دعوت الله عشرين سنه ان يعلمني اسمه الاعظم فبينا انا ذات ليله قائم اصلى فرقدت عيناي اذا انا برسول الله ص قد اقبل على ثم دنا مني و قبل بين عيني ثم قال اي شيء سالت الله تعالى قال قلت يا جداه سالت الله ان يعلمني اسمه الاعظم فقال يا بني اكتب فقلت و على اي شيء اكتب فقال اكتب باصبعك على راحتك : يا الله يا الله يا الله وحدك وحدك لا شريك لك انت المنان بديع السماوات و الارض ذو الجلال و الاكرام و ذو الاسماء العظام و ذو العز الذي لا يرام و الهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم و صلى الله على محمد و آله اجمعين ، ثم ادع بما شئت . قال على بن الحسين فوالذي بعث محمدا ص بالحق نبيا لقد جربته فكان كما قال ص قال زيد بن على فجربته فكان كما وصف ابي على بن الحسين قال عيسى بن زيد فجربته فكان كما وصف زيد ابي قال احمد فجربته فكان كما ذكروا رضي الله عنهم . قال ابن طاوس : ان الذي رويناه و عرفناه ان على بن الحسين ع كان عالما بالاسم الاعظم هو و جده رسول الله ص و الائمه من العترة الطاهرين و لكنا ذكرناه كما وجدناه انتهى .

١٨٧ : ابو جعفر احمد بن عيسى بن جعفر العلوي العمري الزاهد . ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال ثقه من اصحاب العياشي . ١٨٨ : احمد بن عيسى بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع . في عمدة الطالب : هو احد علماء العلويه بالنسب . استدرك المؤلف على الطبعه الاولى بما يلي : مر في هذا الجزء احمد بن عيسى بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب و ان صاحب عمدة الطالب قال انه احد علماء العلويه بالنسب . و ينبغي ان يكون حصل اشتباه في ذلك فان الحسين الاصغر بن السجاد ليس له ولد يسمى عيسى ففي عمدة الطالب ان الحسين الاصغر اعقب من خمسه رجال عبيد الله الاعرج و عبد الله و على و الحسن و

سليمان و مر ايضا في ج ١٣ بهذا العنوان المذكور في ج ٩ بعينه و فيه اشتباه من وجهين اولا ان الصواب في نسبه احمد بن عيسى بن على بن الحسين الاصغر الخ لما عرفت من ان الحسين الاصغر ليس له ولد معقب اسمه عيسى و انما ابنه على و عيسى حفيده ثانيا على فرض وجود احمد بن عيسى بن الحسين الاصغر فهو قد تقدم . فكان يلزم الاشارة الى ذلك و الذي اوقعنا في الاشتباه نسخه تاريخ ابن الاثير المطبوعه سنه ١٣٠١ فان فيها احمد بن عيسى بن حسين الصغير الخ فسقط منها اسم على بين عيسى و حسين مع وجوده في تاريخ الطبري الذي ابن الاثير ناقل عنه لذلك يغلب على الظن ان الخطا من الطابع . و كيف كان فالصواب في نسبه احمد بن عيسى بن على بن الحسين الاصغر الخ . و في مروج الذهب في النسخه المطبوعه ١٣٤٦ قال احمد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب و صوابه تكرير ابن على بن الحسين و يمكن كون الخطا من الطابع ثم المفهوم من عمدة الطالب انه احمد العقيقى بن عيسى الكوفي بن على بن الحسين الاصغر الخ . ١٨٩ : ابو عبد الله احمد المختفى بن عيسى مؤتم الاشبال بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع . في مقاتل الطالبيين : ولد ثاني المحرم سنه ١٥٧ و توفي ٢٣ شهر رمضان سنه ٢٤٧ بالبصرة ، و في عمدة الطالب : ولد سنه ١٥٨ و توفي سنه ٢٤٠ و قد جاوز الثمانين . امه في مقاتل الطالبيين : امه عاتكه بنت الفضل بن عبد الرحمن بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب و في عمدة الطالب امه عاتكه بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث الهاشميه اه . و سمي المختفى لانه خرج ايام الرشيد فاخذ و حبس و خلص و اختفى الى ان مات بالبصرة فلذلك سمي المختفى قاله في عمدة الطالب . اقوال العلماء فيه في المقاتل : كان فاضلا عالما مقدما في اهله معروفا فضله و قد كتب الحديث و عمر و كتب عنه و روى روايه كثيرة و روى عنه جماعه . و في العمدة كان احمد المختفى عالما فقيها كبيرا زاهدا و عمى آخر عمره . مشايخه و تلاميذه في المقاتل : روى عن حسين بن علوان روايه كثيرة و في المقاتل : روى عنه محمد بن منصور المرادي و نظراؤه . مؤلفاته كان مؤلفا و له كتب في الاحكام قال ابو الفرج في المقاتل ان على بن على بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب يروي عن محمد بن منصور المرادي كتب جده احمد بن عيسى بن زيد في الاحكام و يروي ابو الفرج الحديث عن على بن على ه ذا . اخباره في عمدة الطالب انه لما توفي عيسى بن زيد اوصى الى صاحبه و وزيره و المطلوب به حاضر بابنيه احمد و زيد و هما طفلان فجاء بهما حاضر الى باب الهادي موسى بن محمد بن المنصور و استاذن عليه و سلمهما اليه فوضعهما على فخذه و بكى في خبر طويل ذكر في ترجمه عيسى . و في مقاتل الطالبيين في ترجمه عيسى بن زيد ان المهدي بلغه خبر دعاة ثلاثه لعيسى بن زيد و هم ابن علاق الصيرفي و حاضر مولى لهم و صباح الزعفراني

فظفر بحاضر و قتله ثم مات عيسى فاراد الزعفرانى الحسن بن صالح بن حى الذي كان عيسى مختفيا عنده على ان يذهب الزعفرانى الى المهدي و يخبره بوفاة عيسى ليتخلصوا من الخوف فلم يقبل و قال لا و الله لا نبشر عدو الله بموت ولى الله و الله لليله يبيتها خائفا منه احب من جهاد سنه و عبادة بها و مات الحسن بن صالح بعد عيسى بشهرين . فحدث صباح الزعفرانى قال : لما مات عيسى اخذت احمد بن عيسى و اخاه زيدا فجئت بهما الى بغداد فجعلتهما فى موضع اثق به عليهما ثم لبست اطمارا و جئت الى دار المهدي فسالت ان اوصل الى الربيع و ان يعرف ان عندي نصيحه و بشارة بامر يسر الخليفه فدخلوا فاعلموه فخرجوا الى فاذنوا لى فدخلت عليه فقال ما نصيحتك فقلت ما اقولها الا للخليفه فقال لا سبيل الى ذلك دون ان تعلمنى النصيحه ما هى فقلت : اما النصيحه فلا اذكرها الا له و لكن اخبره انى صباح الزعفرانى داعيه عيسى بن زيد فادنانى منه فقال يا هذا ليس يخلو ان تكون صادقا او كاذبا و هو على الحالين قاتلك ان كنت صادقا فانت تعرف سوء اثرك عنده و طلبه لك و بلوغه فى ذلك اقصى الغايات و حرصه عليه و حين تقع عينه عليك يقتلك و ان كنت كاذبا و انما اردت الوصول اليه من اجل حاجه لك غاظه ذلك من فعلك فيقتلك و انا ضامن لك قضاء حاجتك كائنه ما كانت لا استثنى بشىء فقلت : انا صباح الزعفرانى و الله الذي لا اله الا هو ما لى اليه حاجه و لو اعطانى كل ما يملك ما اردته و لا قبلته و قد قصدتك فان اخبرته و الا توصلت اليه من جهه غيرك فقال اللهم اشهد انى بريء من دمه ثم وكل بى جماعه من اصحابه و قام فدخل فما ظننت انه وصل حتى نودي هاتوا الصباح الزعفرانى فادخلت الى الخليفه فقال لى انت صباح الزعفرانى قلت نعم قال فلا حياك الله و لا بياك و لا قرب دارك يا عدو الله انت الساعى على دولتى و الداعى الى اعدائى ؟ قلت : انا و الله هو و قد كان كلما ذكرته . فقال : فانت اذا الخائن الذي اتت به رجلاه ا تعترف بهذا مع ما اعلمه منك و تجيئنى آمنا فقلت انى جئتك مبشرا و معزيا قال : مبشرا بما ذا و معزيا بمن ؟ قلت : اما البشرى فبوفاة عيسى بن زيد و اما التعزيه فبه لانه ابن عمك و لحمك و دمك ، فحول وجهه الى المحراب و سجد و حمد الله ثم اقبل على فقال : و منذ كم مات ؟ قلت منذ شهرين ، قال : فلم لم تخبرنى بوفاته الى الان ؟ قلت منعنى الحسن بن صالح ، و اعدت عليه بعض قوله : فقال و ما فعل ؟ قلت : مات و لو لا ذلك ما وصل اليك الخبر ما دام حيا . فسجد سجدة اخرى و قال : الحمد لله الذي كفانى امره فلقد كان اشد الناس على و لعله لو عاش لاخرج على غير عيسى سلنى ما شئت فوالله لاغنيتك و لا رددتك عن شىء تريده . قلت و الله ما لى حاجه و لا اسالك شيئا الا حاجه واحدة ، قال و ما هى ؟ قلت : ولد عيسى بن زيد و الله لو كنت املك ما اعولهم به ما سالتك فى امرهم و لا جئتك بهم اطفالا يموتون جوعا

و ضرا و هم ضائعون و ما لهم شيء يرتجعون اليه انما كان ابوهم يستقى الماء و
يعولهم و ليس لهم الان من يكفلهم غيري و انا عاجز عن ذلك و هم عندي فی ضنك و
انت اولى الناس بصيانتهم و احق بحمل ثقلهم و هم من لحمك و دمك و ايتامك و
اهلك فبكى حتى جرت دموعه ثم قال اذا و الله يكونون عندي بمنزله ولدي لا اؤثر
عليهم بشيء فاحسن الله يا هذا جزاءك عنى و عنهم فلقد قضيت حق ابيهم و حقوقهم و
خففت عنى ثقلا و اهديت الى سرورا عظيما قلت و هم امان الله و رسوله و امانك
و ذمتك و ذمه آبائك فی انفسهم و اهليهم و اصحاب ابيهم لا تتبع احدا منهم بتبعه
و لا تطلبه قال : ذلك لك و هم امان الله و امانى و ذمتى و ذمه آبائى فاشترط ما
شئت فاشترطت عليه و استوفيت حتى لم يبق فی نفسى شيء ثم قال يا جنينى كذا و اي
ذنب لهؤلاء و هم اطفال صغار و الله لو كان ابوهم بموضعهم حتى ياتينى او اظفر به
ما كان له عندي الا ما يجب فكيف بهؤلاء اذهب يا هذا احسن الله جزاءك فجئتنى
بهم و اسالك بحقى ان تقبل منى صله تستعين بها على معاشك فقلت اما هذا فلا
فانما انا رجل من المسلمين يسعنى ما يسعهم و خرجت فجئته بهم فضمهم اليه و امر
لهم بكسوة و منزل و جاريه تحضنهم و مماليك تخدمهم و افرد لهم فی قصره حجرة و
كنت اتعهدهم فاعرف اخبارهم فلم يزالوا فی دار الخلافه الى ان قتل محمد الامين
فانتشر امر دار الخلافه و خرج من كان فيها فخرج احمد بن عيسى فتوارى و كان اخوه
زيد قد مرض قبل ذلك و مات ، قال ابو الفرج حدثنى احمد بن عبيد الله بن عمار
بهذا الخبر على خلاف هذه الحكايه ثم روى بسنده ان عيسى بن زيد صار الى الحسن بن
صالح فتوارى عنده حتى مات فی ايام المهدي ، فقال الحسن لاصحابه لا يعلم بموته احد
فيبلغ السلطان فيسر بذلك و لكن دعوه بخوفه و وجله منه و اسفه عليه حتى يموت و
لا تسروه بوفاته فيامن مكروهه فلم يزل ذلك مكتوما حتى مات الحسن بن صالح فصار
الى المهدي رجل يقال له ابن علاق الصيرفى و كان اسمه قد وقع اليه فاخبره بوفاة
عيسى و موت الحسن بن صالح ، فقال : ما ادري بايهما انا اشد فرحا فسل حاجتك ؟
قال ولده تحفظهم فوالله ما لهم من قليل و لا كثير و كان الحسن بن عيسى بن زيد قد
مات فی حياة ابيه و كان حسين متزوجا ببنت حسن بن صالح فاتاه احمد و زيد ابنا
عيسى فنظر اليهما و اجرى لهما ارزاقا و مضيا باذنه الى المدينه فمات زيد بها و
بقى احمد الى خلافه الرشيد و صدرا من خلافته و هو ظاهر ، ثم بلغ الرشيد بعد ذلك
انه يتنسك و يطلب الحديث فيجتمع اليه الزيديه فبعث فاخذه و حبسه مدة الى ان
امكنه التخلص من الحبس اه و التفاوت بين هذا الخبر و الذي قبله انه فی الاول
ذكر ان الذي جاء المهدي بهما هو صباح الزعفرانى ، و فی هذا ان الذي جاءه بهما
ابن علاق الصيرفى و فی الاول انهما بقيا فی دار الخلافه الى آخر ايام الامين و فی
هذا انهما ذهبا الى المدينه فی ايام الرشيد و الله اعلم . و فی المقاتل ان احمد

بن عيسى وشى به و بالقاسم بن على بن عمر بن على بن الحسين الى الرشيد فامر باشخاصهما اليه من الحجاز و حبسهما عند الفضل بن الربيع فى سعه فدس اليهما بعض الزيديه فالوذجا فى جامات احداها منبج فاطعماه الموكلين و خرجا ، و قيل بل كان الموكلون نياما فاخذ احمد بن عيسى كوزا فشرب منه ثم رمى به ليعلم ا هم نيام ام مستيقظون فلم يتحرك منهم احد ، فاخبر القاسم فنهاه عن الخروج فلم يقبل فقال له انك ان لم تخرج معى لم تسلم ثم اخذ احمد بن عيسى جرة ليشرب منها ثم رمى بها من قامته فلم يتحركوا فخرجا و تخالفا فى الطريق و تواعدا مكانا و مضى احمد بن عيسى حتى اتى منزل محمد بن ابراهيم الذي يقال له ابراهيم الامام فدخله و قال له لقد رايتك موضعا لدمى فاتق ا لله فى فادخله منزله و ستره و بث الرشيد الرصد فى كل موضع و امر بتفتيش كل دار يتهم صاحبها بالتشيع و طلب احمد فيها فلم يوجد و كان لمحمد بن ابراهيم ولد منهوم بالصيد فدفع اليه ابوه احمد بن عيسى فاخرجه مع غلمانه متلثما متنكرا حتى وافى به المدائن و اخرجه عنها الى نحو فرسخ فمر به زورق فاركبه فيه الى البصرة ، ثم ان الرشيد دعا برجل من اصحابه يقال له ابن الكرديه و اسمه يحيى بن خالد فقال قد وليتك الضياع بالكوفه فامض اليها و اظهر انك تتشيع و فرق الاموال فى الشيعه حتى تقف على خبر احمد بن عيسى ففعل ذلك و جعل يفيض الاموال فى الشيعه و لا يسالهم عن شيء فذكروا له رجلا منهم يقال له ابو غسان الخزاعى و اطنبوا فى وصفه فلم يكشفهم عنه حتى قالوا له هو مع احمد بن عيسى بالبصرة ، فكتب بذلك الى الرشيد فولاه خراج البصرة و كان مع احمد بن عيسى رجل يقال حاضر ينقله من موضع الى موضع ففعل ابن الكرديه فى البصرة كما فعل فى الكوفه من تفريق الاموال فى الشيعه حتى ذكروا له حاضرا و احمد بن عيسى فتغافل عنهم ثم اعادوا ذكره فعرض هم بذكره و لم يستقصه ثم عاوده فقال احب ان القاه ؟ فقالوا لا سبيل الى ذلك ! قال فاحملوا اليه مالا يستعين به ، و لو قدرت على ان اعطيه جميع مال السلطان لفعلت ! و جعل يتابع الاموال الى حاضر ، فانسوا به و اطمانوا اليه ، فقال ا لا يجيئنا هذا الشيخ ، قالوا لا يمكن ذلك قال فلياذن لنا لناتيه فسالوه ذلك فقال هذا و الله محتال فلم يزالوا به حتى اجابهم فقال لاحمد بن عيسى : قم فاخرج الى موضع آخر ، فان ابتليت انا سلمت انت فخرج احمد و بعث ابن الكرديه الى امير البصرة ان يبعث اليه بالرجال ليهجموا عليه حيث يدخل فهجموا على حاضر فقال لابن الكرديه ويحك قال بالله ما فعلت و لعل السلطان بلغه خبرك ، فاخذ فاتى به امير البصرة فارسله الى الرشيد فقال : هيه ! صاحب يحيى بالحيل عفوت عنك و امنتك ثم صرت تسعى على مع احمد بن عيسى تنقله من مصر الى مصر و من دار الى دار كما تنقل السنور اولادها و الله لتجيئنى به او لاقتلنك قال يا امير المؤمنين بلغك عنى غير الحق ! قال و الله لتجيئنى به او لاضربن عنقك قال

اذا اخاصمك بين يدي الله ! قال و الله لتجيئني به او فانا نفى من المهدي او
لاقتلنك ! قال و الله لو كان تحت قدمي ما رفعتها لك عنه ! انا اجيئك بابن
رسول الله ص حتى تقتله ؟ افعل ما بدا لك ! فامر هرثمه فضرب عنقه و صلب
ببغداد و في روايه اخرى ان رجلا بربريا كان احمد بن عيسى يانس به رفع الى صاحب
بريد اصبهان و اسمه عيسى ان احمد بن عيسى و حاضرا بالبصرة و كور الاهواز يترددان
فكتب الرشيد اليه باحضارهما فاتى البربري احمد بن عيسى كما كان ياتيه فوصف له
عيسى هذا و قال انه من شيعتك فاذن له فدخل اليه و قبل يده و جعل يرسل اليه
بالهدايا و الكسوة و اشترى له وصيفه فاطمان اليه ثم قال له هذا بلد ضيق فهلم معى
الى مصر و افريقيه ، فقال له هو و اصحابه كيف تاخذ بنا قال اجلسكم في الماء الى
واسط ثم آخذ بكم على طريق الكوفه ثم على الفرات الى الشام فاجابوه و اجلسهم في
السفينه و صير معهم اعوان ابى الساج امير البحرين فلما كان في بعض الطريق قال
لهم اتقدمكم الى واسط لاصلاح بعض ما نحتاج اليه في سفرنا ، و مضى هو و البربري
فركبا دواب البريد و اوصى الموكلين بهم ان لا يعلموهم بانهم من اصحاب السلطان
فحبسهم اصحاب الصدقه فصاح الموكلون نحن اصحاب ابى الساج جئنا في امر مهم
فتركوهم و انتبه احمد بن عيسى و اصحابه لذلك فلما جازوا قليلا قال لهم احمد
قدموا الى واسط لنصلى فقدم الملاحون و خرجوا فتفرقوا بين النخيل و ابعدوا ، ثم
صاروا يعدون على اقدامهم حتى فاتوهم هربا ، فلما ابطاوا طلبهم الموكلون فلم
يجدوهم و تتبعوا آثارهم فلم يقدروا عليهم فعادوا خائبين حتى اتوا واسطا و قد
قدمها عيسى صاحب بريد اصبهان و قد وجه معه الرشيد ثلاثين رجلا ليتسلموا احمد
فاخبروه بما كان فلم يصدقهم و اتى بهم الرشيد فضربهم بالسياط ضربا مبرحا و حبسهم
في المطبق و غضب على ابى الساج و هم بقتله ثم عفا عنه و رجع احمد بن عيسى و
اصحابه الى البصرة فاقام بها حتى مات اه . و في عمدة الطالب : كان احمد
المختفى قد بقى في دار الخلافه منذ تسلمه الهادي و لما مات الهادي كان عند
الرشيد الى ان كبر و خرج فاخذ و حبس فخلص و اختفى الى ان مات بالبصرة فلذلك
سمى المختفى قال الشيخ ابو نصر البخاري طلبه المتوكل فوجده في بيت ختنه بالكوفه
و هو اسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على
ابن ابى طالب و كانت تحته امه الله بنت احمد بن عيسى بن زيد فوجده و قد نزل
الماء في عينيه فخلى سبيله قال و حكى الشيخ ابو الفرج الاصفهانى في كتاب الاغانى
الكبير ان اسحاق بن ابراهيم الموصلى المغنى مات في رمضان سنه ۲۳۵ و نعى الى
المتوكل فغمه و حزن عليه و قال ذهب صدر عظيم من جمال الملك و بهائه و زينته ثم
نعى اليه بعده احمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين ع فقال تكافات الحالتان و
قام الفتح بوفاة احمد و ما كنت آمن وثبته على مقام الفجيعه باسحاق فالحمد لله

على ذلك هذا كلامه و اول ما طالعت هذه الحكايه فى كتاب الاغانى كتبت على حاشيه
ذلك الكتاب بيتا بديهيا فى الحال و هو . يرون فتحا مصيبات الرسول و يختمون ان
مات فى الاقوام واد ١٩٠ : ابو طاهر احمد بن عيسى المبارك بن عبد الله بن محمد
بن عمر الاطرف بن امير المؤمنين على بن ابى طالب ع . وصفه فى عمدة الطالب
بالفقيه النسابه المحدث و قال كان شيخ اهله علما و زهدا اه و فى مقاتل
الطالبيين قتله الحسن بن ابى طاهر ٥١ . ١٩١ : الشيخ ابو الفتح احمد بن عيسى بن
محمد بن الخشاب الحلبى . فقيه دين قاله منتجب الدين . ١٩٢ : احمد بن عيسى
العلوي من ولد على بن جعفر . روى الشيخ فى كتاب الغيبه بسنده عن احمد بن عيسى
العلوي من ولد على بن جعفر قال دخلت على ابى الحسن ع يعنى على الهادي بصربا
الحديث . و فى كتاب الغيبه ايضا : روى الفضل بن شاذان عن احمد بن عيسى العلوي
عن ابيه عن جده قال : قال امير المؤمنين ع صاحب هذا الامر من ولدي الحديث . ١٩٣
: الشريف المهاجر احمد بن عيسى بن محمد النقيب بن على العريضى بن جعفر بن محمد
بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع . توفى بحضر موت سنه ٣٤٥ قال جامع
ديوان السيد ابو بكر بن شهاب العلوي الحضرمى هاجر من البصرة الى حضر موت سنه
٣١٧ و بقى فيها الى ان توفى كان ذا علم و فضل و فيه يقول السيد ابو بكر المذكور
من قصيدة فى ديوانه مشيرا الى انه ممن يقتدى به : و لموسى بن جعفر و العريضى و
من خلفا نرى الخلف عارا كان عيسى المهاجر المتلقى عن ابيه العلوم و الاسرار و
لما خرج من البصرة خرج معه ابنا عمه و اولاده فدخل مكه و صادف دخوله بها دخول
القرامطه . ثم يمم سنه ٣١٨ بلاد اليمن فنزل بلدة الهجرين ثم جعل ينتقل و يتقلب
فى بلادها الى ان توفى بالحسيسه و كانت ذريته بها فلما خربت خرجوا منها الى
بلدة سمل ثم الى محل آخر ثم الى بلدة تريم و استقروا بها من سنه ٥٢١ و اول من
سكن بها منهم هو الشريف على بن علوي خالع قسم و اخوه سالم . ثم ان الشريفين
اللذين خرجا مع المترجم احدهما هو محمد بن سليمان بن عبيد الموسوي جد السادة آل
الاهول النازلين باليمن و حضر موت ، فنزل محمد بن سليمان قريه مراوعه و بها
اعقب و انتشر عقبه ، و الاخر منهما هو الشريف جد آل القديمى و بنى البحر
النازلين باليمن و نزل جدهم قريه سردود . و كان المترجم مع هذين من علماء السادة
و رواة الحديث . ١٩٤ : احمد بن عيسى بن على بن ماهان ابو جعفر الرازي . فى
تاريخ بغداد للخطيب قدم بغداد و حدث بها ابن غسان زنيج و غيره روى عنه مكرم بن
احمد القاضى اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا ابو مكرم القاضى حدثنا ابو جعفر
احمد بن عيسى بن على بن ماهان الرازي حدثنا ابو غسان محمد بن عمرو بن زنيج حدثنا
يحيى بن مغيرة حدثنا جرير عن الاعمش عن عطيه عن ابى سعد ان رسول الله ص قال لما
اسري بى دخلت الجنه فناولنى جبريل تفاحه فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء

فقلت لها لمن انت فقالت لعلي بن ابي طالب سمعت ابا نعيم الحافظ يقول احمد
بن عيسى بن ماهان الرازي ابو جعفر الجوال صاحب غرائب و حديث كثير حدث
باصبهان عن عبد العزيز بن يحيى المدني و هشام بن عمارة و دحيم و انتخب عليه
ببغداد ابو الاذان ا ه و في ميزان الاعتدال : احمد بن عيسى بن علي بن ماهان ابو
جعفر الرازي عن زنيج الرازي بخبر منكر في فضل علي قد رواه عنه مكرم القاضي رواه
الخطيب في تاريخه عن ابن شاذان عن مكرم عنه زنيج ثنا بن معين ثنا جرير عن
الاعمش عن عطيه عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا لما اسري بي دخلت الجنه
فاعطاني جبريل تفاحه فانفلقت فخرجت منها حوراء فقلت لمن انت فقالت لعلي هذا
كذب و قد روى مثله لكن لعثمان بدل علي باسناد واه اه و في لسان الميزان روى
ايضا عن هشام بن عمار و دحيم و غيرهما و عنه احمد بن اسحاق الشعار و عبد الرحمن
بن محمد بن سياه قال نعيم في تاريخه قدم علينا سنه ٢٨٩ و انتقى عليه الوليد بن
ابان و مشايخنا و اسحت عليه ببغداد ابو الاذان و كان صاحب غرائب و حديث كثير
و قال ابو سعد بن السمعاني في الانساب كان يعرف بالجوال روى عن هشام بن عمار و
غيره و تكلموا في روايته اه و من ذلك قد يظن تشيعه . ١٩٥ : السيد احمد جمال
الدين بن فخر الدين علي بن محمد الخ ما ياتي في فخر الدين علي بن محمد بن احمد
المذكور كان عالما فاضلا كاملا نسابه . ١٩٦ : احمد بن عمر المرهبي . نسبه الى
مرهب بوزن محسن اسم رجل . روى الشيخ في باب الطواف عن موسى بن القاسم عن
اسماعيل عنه عن ابي الحسن الثاني ع . استدراك فاتنا ان نذكر في محله ما يتميز
به احمد بن عمر بن منهال فنقول : في مشتركات الكاظمي : يتميز بروايه احمد بن
ميثم عنه ا ه و فاتنا ذكر ما يتميز به احمد بن عمر فنقول : في مشتركات الكاظمي
باب احمد بن عمر المشترك بين ثقه و غيره و يعرف انه ابن ابي شعبه الحلبي
الثقه بروايه الحسن بن علي بن فضال عنه و الحسن بن علي الوشاء . و زاد الحائري
عن مشتركات الكاظمي و يعقوب بن يزيد و لم اجده فيما عندي من النسخ . و عن جامع
الرواة : روايه احمد بن محمد و عبيد الله الدهقان و عبد العزيز بن عمر الواسطي و
يونس بن عبد الرحمن و عبد الله الحجال و عبد الله بن محمد عنه ا ه . و انه ابن
عمر الحلال بروايه عبد الله بن محمد عنه . و روايه محمد بن علي الكوفي عنه . و
روايه محمد بن عيسى عنه ، و روايه موسى بن القاسم و الحسين بن سعيد عنه ، و عن
جامع الرواة انه زاد على ما ذكر روايه علي بن اسباط و احمد بن محمد بن عيسى و
الحسن بن علي الوشاء و يعقوب بن يزيد و الحسن بن موسى و محمد بن القاسم بن
الفضيل عنه و روايته عن الرضا ع غالبا و عن يحيى بن ابان احيانا ا ه . ١٩٧ :
احمد بن غزال المزني الكوفي . ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع . ١٩٨ :
القاضي احمد الغفاري . كان حيا سنه ٩٧٢ . و هو معاصر للشاه طهماسب الصفوي له من

المؤلفات ١ تاريخ جهان آرا الفه للشاه طهماسب و انتهى فيه الى سنه ٩٧٢ رتبه
على ثلاث نسخ فى الانبياء و الملوك و الدوله الشاهيه ٢ نكارستان الفه سنه ٩٤٩
مطبوع ٣ ترجمه احتجاج الطبرسى الى الفارسيه و مر فى هذا الجزء ان له تاريخ جهان
آرا و انه ذكر فيه الاوصياء الاثنى عشر لاولى العزم من الرسل و الذي ذكر ذلك هو
القاضى نور الله فى المجالس . و فى كشف الظنون تاريخ جهان آرا فارسى مختصر
جامع للقاضى احمد بن محمد الفناري الفه للشاه طهماسب و انتهى فيه الى سنه ٩٧٢
مرتب على ثلاث نسخ النسخه الاولى فى الانبياء الثانيه فى الملوك و الثالثه فى
الدوله الشاهيه و اسمه تاريخه و هو نسخ جهان آراء ٩٧٢ و الظاهر ان الفناري
تصحيف و الصواب الغفاري . و فى كشف الظنون ايضا نكارستان فارسى لاحمد بن محمد
بن عبد الغفار القزوينى و فى الذريعه انه الفه سنه ٩٤٩ و فى موضع آخر انه مطبوع
الفه حدود ٩٥٩ و فى الذريعه ايضا نظام الدين احمد الغفاري المازندرانى له ترجمه
احتجاج الطبرسى الى الفارسيه ترجمه للسيد احمد الشهير بجانباز خان المرعشى انتهى
و المظنون ان الكل اسم لرجل واحد و هو القاضى نظام الدين احمد بن محمد بن عبد
الغفار القزوينى الغفاري . ١٩٩ : احمد بن غنيم بن ابى السمال الى آخر ما مر فى
نسب النجاشى صاحب الرجال . ذكره كذلك الميرزا فى رجاله الى آخر نسبه مقتصرا
عليه ناقلا له عن النجاشى . و فيه انه لا ذكر له فى كتاب النجاشى بهذه الصورة . و
ان اراد به جد النجاشى فهو احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن
محمد بن عبد الله بن غنيم بن ابى السمال الخ فلا وجه لذكره فى باب احمد ب ن غنيم
بل كان يلزم ذكره فى احمد بن العباس و هو ادرى بما قال . ٢٠٠ : الشيخ احمد بن
فارس العاملى . الظاهر انه من امراء جبل عامل ذكره الشيخ محمد بن مجير العنقانى
فى كتيب له فى تاريخ جبل عامل فقال : فى سنه ١١٥٢ اجتمع جماعه من الاشقياء لقتل
الشيخ احمد فارس فلم يقدروا و هربوا و التجاوا الى شقيف ارنون اه و فى بعض
التواريخ العامليه ان احمد منصور و احمد فارس اقاما فى قلعه الشقيف عام ١١٥١
فعمراها و احدثا فيها بوابه اه و الظاهر انه اخو الشيخ على فارس امير ناحيه
الشقيف فى عصر الشيخ ناصيف بن نصار . ٢٠١ : الشيخ ابو الحسين احمد بن فارس بن
زكريا بن محمد بن حبيب اللغوي النحوي القزوينى او الهمذانى الاصل ثم الرازي
صاحب المجمل فى اللغه . و فى تاريخ ابن الاثير : احمد بن زكريا بن فارس و كانه
سهو من الناسخ . وفاته و مدفنه فى معجم الادباء : فى آخر نسخه قديمه لكتاب
المجمل ما صورته : مضى الشيخ ابو الحسين احمد بن فارس رحمه الله فى صفر سنه ٣٩٥
بالري و دفن بها مقابل مشهد قاضى القضاة ابى الحسن على بن عبد العزيز يعنى
الجرجانى اه و فى وفيات الاعيان و غيره انه توفى سنه ٣٩٠ و قيل سنه ٣٧٥
بالمحمديه و الاول اشهر اه و فى تاريخ ابن الاثير انه توفى سنه ٣٦٩ ، فى معجم

الادباء عن ابن الجوزي مات سنه ٣٦٩ و فيه عن خط الحميدي انه مات سنه ٣٦٠ قال و
كل منهما لا اعتبار به لانى وجدت خط كفه على كتاب الفصيح تصنيفه و قد كتبه ٣٩١ و
فى بغيه الوعاة : قال الذهبى مات سنه ٣٩٥ بالري و هو اصح ما قيل فى وفاته ا ه .
نسبته الرازي نسبه الى الري من مشاهير بلاد الديلم و الزاي زائدة للنسبه كما
قالوا مروزي فى النسبه الى مرو و الري هى المسماة اليوم طهران او قريب منها
نسب اليها لانه كان مقيما بهمذان ثم انتقل الى الري فتوطنها ، و سبب ذلك انه
حمل اليها من همذان و قد شهر ليقرا عليه مجد الدوله ابو طالب بن فخر الدوله على
بن ركن الدوله الحسن بن بويه الديلمى صاحب الري و عين له راتب ذكره ابن
الانباري و ياقوت و غيرهما ، و فى معجم الادباء وجدت على نسخه قديمه لكتاب
المجمل تصنيف ابن فارس ما صورته : تاليف الشيخ ابى الحسين احمد بن فارس بن
زكريا الزهراوي الاستاذ خرذي ، و اختلفوا فى وطنه فقيل كان من رستاق الزهراء من
القريه المعروفه كرسف و جياناباد و حضرت القريتين مرارا و لا خلاف انه قروي
حدثنى والدي محمد بن احمد و كان من حاضري مجلسه قال : اتاه آت فساله ابن فارس
عن وطنه فقال كرسف فتمثل ابن فارس : بلاد بها شدت على تمائمى و اول ارض مس
جلدي ترابها و كتبه مجمع بن احمد بخطه فى ربيع الاول سنه ٤٤٦ . تشيعه لا شبهه فى
تشيعه فقد ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسى فى فهرست اسماء مصنفى الاماميه فقال :
احمد بن فارس بن زكريا له كتب ، و عد بعضها و لم يشر الى انه غير شيعى كما هى
عادته فذكره فى مصنفى الاماميه مسكوتا عنه شهادة منه بتشيعه و كفى به شاهدا و لا
سيما انه بالادب و اللغه اشهر منه بالروايه و الفقه فلا داعى لذكره فى كتابه
الموضوع لذكر مصنفى الاماميه و لا مناسبه لذلك لو لم يكن منهم . و ذكره ابن
شهرآشوب فى المعالم المعد لذكر كتب الشيعه و اسماء المصنفين منهم ، و ذكره
السيد هاشم البحرانى فى روضه العارفين بولايه امير المؤمنين ع و صاحب ثاقب
المناقب فيما حكى عنهما و يروي عنه حديث رؤيه الشيخ الهمذانى للمهدي ع ، و ذكر
ابن داود فى القسم الاول المعد للثقات ، و لكن ابن الانباري فى طبقات الادباء و
تبعه ياقوت فى معجم الادباء و السيوطى فى بغيه الوعاة قال : انه كان فقيها
شافعيا ثم انتقل الى مذهب مالك فى آخر امره فسئل عن ذلك ، فقال دخلتنى الحميه
لهذا الامام المقبول على جميع الالسنه ان يخلو مثل هذا البلد يعنى الري عن مذهبه
فعمرت مشهد الانتساب اليه حتى يكمل لهذا البلد فخره ، فان الري اجمع البلاد
للمقالات و الاختلافات فى المذاهب على تضادها و كثرتها ا ه الا انه لا يصغى الى
ذلك بعد ذكر الشيخ الطوسى له فى مصنفى الاماميه و قرب عصره من عصره و اختيار آل
بويه له معلما لهم يؤيد تشيعه ، و فى كتابه الصاحبى صفحه ١٧ من المطبوع ما يدل
على تشيعه فراجعه و لعله كان يتستر بالشافعيه و المالكيه كما وقع لجماعه و

ذكرناه في ترجمه احمد بن زهرة او ان ذلك اختلاق او اشتباه . و قال المحقق البهبهاني في تعليقته بعد ما ذكر ما ياتي عن ابن خلكان في حقه ربما يحتمل من هذا كونه ليس من الشيعه ا ه و ضعفه ظاهر و عن الصدوق في كتاب كمال الدين : سمعت شيخا من اصحاب الحديث يقال له احمد بن فارس الاديب الخ . اقوال العلماء فيه ذكره عبد الرحمن بن الانباري في طبقات الادباء فقال : ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي كان من اكابر ائمه اللغه و كان والده فقيها شافعيا لغويا و قد اخذ عنه ابو الحسين ، و روى عنه في كتبه قال ابن فارس سمعت ابي يقول ، سمعت محمد بن عبد الواحد يقول سمعت ثعلبا يقول اذا انتج ولد الناقه في الربيع و مضت عليه ايام فهو ربع فاذا انتج في الصيف فهو هبع فاذا انتج بين الصيف و الربيع فهو بعه . و كان الصاحب بن عباد يقول شيخنا ابو الحسين رزق حسن التصنيف و امن فيه من التحريف ، و كان كريما جوادا فربما وهب السائل ثيابه و فرش بيته و كان له صاحب يقال له ابو العباس احمد بن محمد الرازي المعروف بالغضبان ، و سبب تسميته بذلك انه كان يخدمه و يتصرف في بعض اموره قال : فكنت ربما دخلت فاجد فرش البيت او بعضه قد وهبه فاعاتبه على ذلك و اضجر منه فيضحك من ذلك و لا يزول عن عادته فكنت متى دخلت عليه و وجدت شيئا من البيت قد ذهب علمت انه قد وهبه فاعبس و تظهر الكابه في وجهي فيبسطني و يقول ما شان الغضبان حتى لصق بي هذا اللقب منه و انما كان يمازحني به ا ه . و في معجم الادباء : قال ابن فارس سمعت ابي يقول حججت فلقيت بمكه ناسا من هذيل فجاريتهم ذكر شعرائهم فما عرفوا احد منهم و لكن رايت امثل الجماعه رجلا فصيحا و انشدني : اذا لم تحظ في ارض فدعها و حث اليعملات على وجاها و لا يغررك حظ اخيك فيها اذا صفرت يمينك من جداها و نفسك فز بها ان خفت ضيما و خل الدار تحزن من بكاها و قال الثعالبي : حدثني ابو عبد الوارث النحوي قال كان الصاحب بن عباد منحرفا عن ابن فارس لانتسابه الى خدمه آل العميد و تعصبه لهم ، فانفذ اليه من همذان كتاب الحجر من تاليفه فقال الصاحب : رد الحجر من حيث جاءك ! ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه و امر له بصله ا ه . و في وفيات الاعيان : كان اماما في علوم شتى خصوصا اللغه فانه اتقنها . و في بغيه الوعاة : كان نحويا على طريقه الكوفيين . و في يتيمه الدهر للثعالبي : كان من اعيان العلم و افراد الدهر يجمع اتقان العلماء و ظرف الكتاب و الشعراء و هو بالجبل كابن لنكك بالعراق و ابن خالويه بالشام و ابن العلاف بفارس و ابي بكر الخوارزمي بخراسان . مشايخه اخذ عن ابيه كما مر و اخذ ايضا عن ابي بكر احمد بن الحسن الخطيب راويه ثعلب و ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمه القطان و ابي عبد الله احمد بن طاهر بن المنجم و كان يقول عن ابي عبد الله هذا انه ما راى مثله و لا ارى هو مثل نفسه ا ه ، و قال ياقوت انه اخذ ايضا

عن على بن عبد العزيز المكى و ابى عبيد و ابى القاسم سليمان بن احمد الطبرانى ١
٥ . تلاميذه قال ابن الانباري و غيره اخذ عنه احمد بن الحسين المعروف بالبديع
الهمذانى و غيره ١٥ و قال ياقوت : كان الصاحب بن عباد يكرمه و يتلمذ له ١٥ و
قال الثعالبى : له تلامذة كثيرة منهم بديع الزمان ١٥ و قد عرفت ان من تلاميذه
ابا طالب مجد الدوله البويهى . مؤلفاته قد عرفت قول الصاحب بن عباد : انه رزق
حسن التصنيف و امن فيه من التحريف و قال الثعالبى : له كتب بديعه و رسائل
مفيدة ، و قال ابن الانباري له تاليف حسنه و تصانيف جمه ١٥ و قال ابن خلكان و
غيره : له رسائل انيقه ، فمن مؤلفاته ١ كتاب المعاش و الكسب ٢ الميرة ٣ ما
جاء فى اخلاق المؤمنين و هذه ذكرها الشيخ الطوسى فى فهرسته و ابن شهرآشوب فى
المعالم و قال ابن خلكان الف ٤ المجمل فى اللغه و هو على اختصاره جمع شيئا
كثيرا ٥ حليه الفقهاء ٦ مسائل فى اللغه و هى مائه مساله و تعانى بها الفقهاء و
منه اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب و وضع المسائل الفقهيه فى
المقامه الطهبيه او الحربيه اي اقتبس الحريري منه وضع المسائل الفقهيه فى
مقاماته كما وضعها هو فى مسائله فى اللغه لا انه اقتبس منه المقامات فانه
اقتبسها من بديع الزمان ، و ابن فارس ليس له مقامات و ذكر له ابن الانباري من
المؤلفات عدا المجمل ٧ فتيا فقيه العرب و هذا لم يذكره ياقوت ، و زاد ياقوت
٨ متخير الالفاظ ٩ فقه اللغه ١٠ غريب اعراب القرآن ١١ تفسير اسماء النبى ص ١٢
مقدمه فى النحو ١٣ دارات العرب ١٤ الفرق ١٥ مقدمه فى الفرائض ١٦ ذخائر
الكلمات ١٧ شرح رساله الزهري الى عبد الملك بن مروان ١٨ كتاب الحجر ١٩ سيرة
النبى ص صغير الحجم ٢٠ كتاب الليل و النهار ٢١ كتاب العم و الخال ٢٢ اصول
الفقه ٢٣ اخلاق النبى ص ٢٤ الصاحبى فى فقه اللغه مطبوع صنفه لخزانه الصاحب بن
عباد و لعله هو فقه اللغه المتقدم ٢٥ جامع التاويل فى تفسير القرآن اربعه
مجلدات ٢٦ الشيات و الحلى ٢٧ خلق الانسان ٢٨ الحماسه المحدثه ذكره ابن النديم
٢٩ مقاييس اللغه او اقيسه اللغه قال ياقوت : و هو كتاب جليل لم يصنف مثله ٣٠
كفايه المتعلمين فى اختلاف النحويين ، و زاد السيوطى فى بغيه الوعاة ٣١ ذم الخطا
فى الشعر مطبوع ٣٣ الاتباع و المزاوجه و هو مختصر جمع فيه جمله من الاشعار
المنتخبه فى هذا الموضوع و قال فى آخره : قد ذكرت ما انتهى الى من هذا و تحريت
منه ما كان منه كالمقفى و تركت ما اختلف رويه و سنرى ما جاء فى كلامهم فى كتاب
امثله الاسجاع ان شاء الله تعالى ١٥ ٣٣ الانتصار لثعلب ، و قد مر ان له ٣٤ كتاب
الفصيح ٣٥ و امثله الاسجاع . شيء من نثره له من رساله ارسلها لمحمد بن سعيد
الكاتب اوردها الثعالبى فى اليتيمه : الهمك الله الرشاد و اصحبك السداد و
جنبك الخلاف و حبب اليك الانصاف و سبب دعائى بهذا لك انكارك على محمد بن

على العجلى تاليفه كتابا فى الحماسه و لعله لو فعل لاستدرك من جيد الشعر كثيرا مما فات المؤلف الاول و من ذا حظر على المتاخر مضادة المتقدم و لم تاخذ بقول من قال ما ترك الاول للاخر شيئا و تدع قول الاخر كم ترك الاول للاخر و لم لا ينظر الاخر مثل ما نظر الاول حتى يؤلف مثل تاليفه و يجمع مثل جمعه و ما تقول لفقهاء زماننا اذا نزلت بهم من نوادر الاحكام نازله لم تخطر على بال من كان قبلهم ، و لم جاز ان يقال بعد ابى تمام مثل شعره و لم يجز ان يؤلف مثل تاليفه ، و لم حجرت واسعا و حظرت مباحا و لم جاز ان يعارض الفقهاء و اهل النحو و النظار فى مؤلفاتهم و لم يجز معارضه ابى تمام فى كتاب شذ عنه فى الابواب التى شرعها فيه امر لا يدرك ، و لو اقتصر الناس على كتب القدماء لضاع علم كثير و لذهب ادب غزير ، و لم انكرت على العجلى معروفا و اعترفت لحمزة بن الحسين ما انكره على ابى تمام فى زعمه ان فى كتابه تكريرا و تصحيفا و ايطاء و اقواء و نقلا لابيات عن ابوابها الى ابواب لا تليق بها ، و كان بقزوين رجل معروف بأبى محمد الضرير حضر طعاما و الى جنبه رجل اكول فقال : و صاحب لى بطنه كالهاويه كان فى امعائه معاويه فانظر الى وجازة هذا اللفظ و جودة وقوع الامعاء الى جنب معاويه و هل ضر ذلك ان لم يقله حماد عجرد و ابو الشمقمق . و بقزوين رجل يعرف بابن الرياشى نظر الى حاكمها مقبلا عليه عمامه سوداء و طيلسان ازرق و قميص شديد البياض و خفه احمر و هو قصير على برذون ابلق هزيل فقال : و حاكم جاء على ابلق كعقعق جاء على لقلق فلو شاهدت هذا الحاكم على فرسه لشهدت للشاعر بصحه التشبيه و انه لم يقصر عن قول بشار : كان مثار النقع فوق رؤوسنا و اسيافنا ليل تهاوى كواكبه و انشدنى الاستاذ محمد بن احمد بن الفضل لرجل بشيراز عاب بعض كتابها على حضوره طعاما مرض منه : وقيت الردى و صروف العلل و لا عرفت قدماك الزلل شكا المرض المجد لما مرضت فلما نهضت سليما ابل لك الذنب لا عتب ا لا عليك لما ذا اكلت طعام السفل طعام يسوى ببيع النبيذ و يصلح من حذو ذاك العمل و انشدنى له فى شاعر رايته فرايت صفه وافقت الموصوف : و اصفر اللون ازرق الحدقه فى كل ما يدعيه غير ثقه كانه مالك الحزين اذا هم برزق و قد لوى عنقه ان قمت فى هجوه بقافيه فكل شعر اقوله صدقه و انشدنى عبد الله بن شاذان ليوسف بن حمويه القزوينى : اذا ما جئت احمد مستميحا فلا يغررك منظره الانيق له لطف و ليس لديه عرف كبارقه تروق و لا تريق فما يخشى العدو له وعيدا كما بالوعد لا يثق الصديق و مدح رجل بعض امراء البصرة ثم قال و قد راى توانيا فى امره من قصيدة كانه يجيب سائلا : جودت شعرك فى الامير فكيف امرك قلت فاتر فكيف تقول لهذا و من اي وجه تاتى فتبطله و تدفعه عن الايجاز و الدلاله على المراد باقصر لفظ و اوجز كلام . و انشدنى احمد بن بندار لهذا الذي قدمت ذكره و هو اليوم حى يرزق : زارنى فى الدجى فنم عليه طيب

ار د انه لدى الرقباء و الثريا كانها كف خود ابرزت من غلاله زرقاء و سمعت ابا
الحسين السروجى يقول كان عندنا طبيب يسمى النعمان و يكنى ابا المنذر فقال فيه
صديق لى : اقول لنعمان و قد ساق طبه نفوسا نفيسات الى باطن الارض ابا منذر
افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض اشعاره له اشعار مليحه فمن
شعره قوله فى الشكوى و ذكر همذان : سقى همذان الغيث لست بقائل سوى ذا و فى
الاحشاء نار تضرم و ما لى لا اصفى الدعاء لبلدة افدت بها نسيان ما كنت اعلم
نسيت الذي احسنته غير اننى مدين و ما فى جوف بيتى درهم و قال ايضا فى الشكوى :
و قالوا كيف حالك قلت خير تقضى حاجه و تفوت حاج اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا
عسى يوما يكون لها انفراج نديمى هرتى و انيس نفسى دفاتر لى و معشوقى السراج و
قال ايضا : و صاحب لى اتانى يستشير و قد اراد فى جنبات الارض مضطربا قلت
اطلب اي شىء شئت و اسع و رد منه الموارد الا العلم و الادبا و له فى الحكم :
اسمع مقاله ناصح جمع النصيحه و المقه اياك و احذر ان تبيت من الثقات على ثقه
و له : تلبس لباس الرضا بالقضا و خل الامور لمن يملك تقدر انت و جاري القضاء
مما تقدره يضحك و له : قد قال فيما مضى حكيم ما المرء الا باصغريه فقلت قول
امرىء لبيب ما المرء الا بدرهميه من لم يكن معه درهماه لم تلتفت عرسه اليه و
كان من ذله حقيرا تبول سنوره عليه و له : يا ليت لى الف دينار موجهه و ان حظى
منها فلس افلاس قالوا فما لك منها قلت يخدمنى لها و من اجلها الحمقى من
الناس و له : اذا كنت فى حاجه مرسلا و انت بها كلف مغرم فارسل حكيما و لا توصه
و ذاك الحكيم هو الدرهم و له : اذا كان يؤذيك حر المصيف و كرب الخريف و برد
الشتا و يلهيك حسن زمان الربيع فاخذك للعلم قل لى متى و له : عتبت عليه حين
ساء صنيعه و آليت لا امسيت طوع يديه فلما خبرت خبر مجرب و لم ار خيرا منه
عدت اليه و له فى الغزال : مرت بنا هيفاء مجدوله تركيه تنمى لتركى ترنو بطرف
فاتر فاتن اضعف من حجه نحوي و له : كل يوم لى من سلمى عتاب و سباب و بادنى ما
الاقى منهما يؤذى الشباب و له ابيات قافيتها العين : يا دار سعدى بذات الضال
من اضم سقاك صوب حيا من واكف العين انى لاذكر اياما بها و لنا فى كل اصباح يوم
قرة العين تدنى معشقه منا معتقه تشجها عذبه من نابع العين اذا تمززها شيخ به طرق
سرت بقوتها فى الساق و العين و الزق ملان من ماء السرور فلا نخشى توله ما فيه من
العين و غاب عذالنا عنا فلا كدر فى عيشنا من رقيب السوء و العين يقسم الود فيما
ب يننا قسما ميزان صدق بلا بخس و لا عين و فائض المال يغنينا بحاضره فنكتفى من
ثقيل الدين بالعين و قدم عبد الصمد بن بابك الشاعر الى الري فى ايام الصاحب
فتوقع ابن فارس ان يزوره ابن بابك لعلمه و فضله و توقع ابن بابك ان يزوره ابن
فارس لمقدمه فلم يفعل احدهما ما ظن صاحبه فكتب ابن فارس الى ابى القاسم بن

حسوله من ابيات : و انت التى شيبت قبل اوانه شبابى سقى الغر الغوادي شبابك
تجنيت ما اوفى و عاتبت ما كفى ا لم يان سعدى ان تكفى عتابك تجافيت عن مستحسن
البر جمله و جرت على بختى جفاء ابن بابك فارسلها الحسولى الى ابن بابك فكتب
جوابها بديها و كان مريضا : ايا اثلاث الشعب من مرج يابس سلام على آثار كن
الدوارس لقد شاقنى و الليل فى شمله الحيا اليكن توليع النسيم المخالس و لمحه
برق مستميت كانه تردد لحظ بين اجفان ناعس فبت كانى صعدة يمينه تزعزع فى نقع
من الليل دامس فيا طارق الزوراء قل لغيومها استهلى على متن من الكرخ آنس و قل
لرياض القفص تهدي نسيمها فلست على بعد المزار بايس الا ليت شعري هل ابيتن
ليله لقى بين اقراط المهى و المحابس و هل ارين الري دهليز بابك و بابك دهليز
الى ارض فارس و يصبح ردم السد قفلا عليهما كما صرت قفلا فى قوافى ابن فارس
فعرض الحسولى المقطوعتين على الصاحب فقال البادي اظلم و القادم يزار و حسن
العهد من الايمان ، قال ابن الاثير فى الكامل و من شعره قوله قبل وفاته بيومين :
يا رب ان ذنوبى قد احطت بها علما و بى و باعلانى و اسراري انا الموحد لكنى
المقر بها فهب ذنوبى لتوحيدي و اقراري و له كما فى مجموعه الامثال : مشيناها خطى
كتبت علينا و من كتبت عليه خطى مشاها و ما غلظت رقاب الاسد حتى بانفسها تولت
ما عناها ۲۰۲ : السيد احمد الفحام النجفى توفى سنه ۱۲۳۰ آل الفحام اسرة علويه
قديمه فى النجف نبغ فيهم السيد صادق الفحام المذكور فى بابه و من اسرته صاحب
هذه الترجمه كان من ادباء هذه الاسرة . ۲۰۳ : احمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن
الحجاج بن هارون بن حماد بن سعيد بن الصلت بن ابان بن خرخشاذان ابو الحسن
الفارسى الوراق البغدادي من اهل الجانب الشرقى . ولد ببغداد لليلتين بقيتا من
جمادى الاخرة سنه ۳۱۲ و توفى فى ۲٤ او ۲۹ شعبان يوم الاثنين سنه ۳۹۲ و دفن
بالرصافه . فى تاريخ بغداد للخطيب اول سماعه للحديث سنه ۳۲٤ و كان ثقه حدثنى
ابو بكر البرقانى قال ذكر لى انه كان يديم قراءة القرآن و كان له فى كل يوم ختمه
قال و كان يذكر عنه التشيع سالت ابا الحسين العتيقى هل سمع شيئا بغير بغداد
فقال لا و كان ثقه كتب الكثير ا ه . مشايخه فى تاريخ بغداد للخطيب سمع يزداذ بن
عبد الرحمن الكاتب و محمد بن عبد الله المستعينى و احمد بن محمد بن الجراح
الضراب و احمد بن على بن العلاء الجوزجانى و القاضى المحاملى و محمد بن مخلد و
ابا العباس بن عقدة و خلقا كثيرا نحوهم ا ه و فى رياض العلماء انه يروي عن على
بن ابى الحسن الحسين بن موسى بن بابويه . تلاميذه فى رياض العلماء فى اثناء
ترجمه الشريف ابو محمد المحمدي الحسن بن احمد بن القاسم : و يروي صاحب مسند
فاطمه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن ابى الحسن احمد بن الفرج ابن منصور ا ه .
۲۰٤ : احمد بن الفضل ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الهادي ع . و قال الميرزا

الظاهر انه غير الخزاعی الاتی . ۲۰۵ : احمد بن الفضل الخزاعی ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الکاظم ع و قال واقفی و قال النجاشی احمد بن الفضل الخزاعی له کتاب النوادر و قال الکشی احمد بن الفضل الخزاعی من اصحاب موسی بن جعفر و علی بن موسی ص . حمدویه قال ذکر بعض اشیاخی ان احمد بن الفضل الخزاعی واقفی . و فی تکمله الرجال کونه من اصحاب الرضا ع لا یجتمع مع الوقف ا ه و روی الکلینی فی باب فضل البنات عن العدة عن احمد بن محمد عن الحسین بن موسی عن احمد بن الفضل عن ابی عبد الله ع فان کان هو هذا فیکون قد ادرک الصادق ع . و میزه بعض المعاصرین و لعله اخذه من جامع الرواة بروایه محمد بن احمد القلانسی و احمد بن منصور الخزاعی و محمد بن یزید بن المتوکل و علی بن سلیمان عنه و بروایته عن علی بن معمر و علی بن یحیی و علی بن سلیمان و عبد الله بن جبله و یونس بن عبد الرحمن و ابی عمر الحذاء . ۲۰۶ : احمد بن الفضل الکناسی قال الکشی فی ترجمه عروة القتات : محمد بن مسعود حدثنی احمد بن منصور عن احمد بن الفضل الکناسی قال لی ابو عبد الله ع ای شیء بلغنی عنکم قلت ما هو قال بلغنی انکم اقعدتم قاضیا بالکناسه قلت نعم جعلت فداک رجل یقال له عروة القتات و هو رجل له حظ من عقل نجتمع عنده فنتکلم و نتساءل ثم یرد ذلک الیکم قال لا باس . ۲۰۷ : احمد بن الفضل بن محمد باکثیر کان حیا سنه ۱۰۲۷ . له کتاب وسیله المال فی عد مناقب الال منه نسخه مخطوطه فی مکتبه الشیخ ضیاء الدین ابن الشیخ فضل النوری فی طهران اوله : الحمد لله الذی خص محمدا بالوسیله ، الی ان قال : اما بعد فیقول العبد الفقیر الی عفو ربه القدیر احمد بن الفضل بن محمد باکثیر لما من الله علی بمحبه اهل بیت المصطفی معدن السؤدد و الکرم و الوفا فألفت فی مناقبهم التی لا تحصی و فضائلهم التی لا تستقصی الخ و هی بخط المؤلف کتب علی ظهره ا : وسیله المال فی عد مناقب الال تالیف الفقیر الی الله تعالی احمد بن الفضل بن محمد باکثیر الشافعی و ذکر فیه انه الفه باسم سلطان الحجاز الشریف ادریس بن الحسن بن ابی نما بن برکات و السید محسن بن الحسین بن الحسن بن ابی نما بن برکات و السید علی بن برکات بن ابی نما بن برکات و ذکر انه خدم کل واحد منهم بنسخه مفردة و ذکر فی آخره انه فرغ منه سنه ۱۰۲۷ فی اوائل رمضان ببلد الله الحرام . و لا یبعد کونه شیعیا و ان وصف بالشافعی لوقوع ذلک کثیرا . ۲۰۸ : السید کمال الدین ابو المحاسن احمد ابن السید الامام فضل الله بن علی بن عبد الله الحسنی الراوندی عالم فاضل قاضی قاشان قاله منتجب الدین و هو ولد السید فضل الله الراوندی المشهور المذکور فی بابه و رایت فی بغداد ترجمته فی جزء من خریدة القصر للعماد الکاتب و لکنه کان ناقصا لیس فیه من احواله غیر ذکر اسمه ، و قال صاحب الخریدة عند ذکر جماعه من اهل قاشان : ذکرهم لی فی اصفهان السید کمال الدین احمد بن ابی

الرضا الراوندي و انشدني شعرهم ثم ذكرهم . و هو يروي بالاجازة عن الشيخ ركن الدين علی بن الفقيه ابی الحسن علی بن عبد الصمد بن محمد التميمی النيسابوري رای صاحب الرياض تلك الاجازة له و لابيه السيد فضل الله و لاخيه علی و تاريخها فی ربيع الاول سنه ٥٢٩ ، و ذكره السيد علی خان فی الدرجات الرفيعه فقال : السيد ابو المحاسن احمد ابن السيد الامام فضل الله بن علی الحسنی الراوندي الملقب كمال الدين كان عالما فاضلا ولی القضاء بقاشان فحمدت سيرته و ذكره الشيخ ابو الحسن بن علی بن بابويه فی فهرس اسامی علماء الاماميه و وصفه بالعلم و الفضل ، و لابيه اشعار كثيرة يخاطبه بها فمن ذلك قوله : ا قرة عينی ! اننی لك ناصح و ان سبيل الرشد دونك واضح ا قرة عينی ! يغرنك المنی فما هن الا قانصات جوامح و ليس المنی الا سرابا بقيعه ترقرقه بادي النهار الصحاصح و اياك و الدنيا الدنيه انها بوارح سوء ليس فيهن سانح اذا ما استشفتها الحقيقه افصحت بان المنايا غاديات روائح و ان ليس نفس المرء الا منيحه و لا بد يوما ان ترد المنائح كفی حزنا ان الذنوب كثيرة و ما هن الا المخزيات الفواضح كفی حزنا انا نسينا عديدها و قد عدها مستامن لا يسامح و يا صدق ما قد قيل شاعر يعبر عما اضمرته الجوانح كفی حزنا ان لا حياة شهيه و لا عمل يرضی به الله صالح و قوله فی اول قصيدة كتبها اليه و هو باصفهان : البين فرق بين جسمی و الكری و البين ابكانی نجيعا احمرا دمعی دم مذ صعدته حرقتی سلبته حمرته فسال مقطرا كالورد احمر ثم ان قطرته خلع الرداء و عاد ابيض ازهرا قالوا تصبر قلت لا تستعجلوا او تصبر الايام ان اتصبرا هذا حديث و النزاع يكاد ان يقوی فينزع قلبی المتحسرا قسما لو انی كنت اعلم اننی ابقی كذا متلددا متحيرا لعلقت ذيل ابی المحاسن عنوة لما تهيا للفراق و شمرا و قوله و كتبه اليه فی جواب كتاب : وصل الكتاب فكان اكرم واصل و قبلته فی الحال افرح قابل و حمدت ربی اذ قرات كتابه غررا حوالی لم تكن بعواطل و سالته التوفيق و هو موفق لمصالح الولد الاغر الفاضل و قضاء ما قد كان من تقصيره بالجد فيما بعد غير مماطل فليجتهد هيمان فی تحصيله لا شیء احسن من قضاء عاجل ٢٠٩ : تاج الدوله ابو الحسين احمد بن عضد الدوله فناخسرو بن ركن الدوله الحسن بن بويه قتل سنه ٣٨٧ . و قد مضی فی ترجمه معز الدوله احمد بن بويه نسب آل بويه و ابتداء دولتهم . فی اليتيمه هو آدب آل بويه و اشعرهم و اكرمهم و كان يلی الاهواز فادركته حرفه الادب و تصرفت به احوال ادت الی النكبه و الحبس من جهه اخيه ابی الفوارس فلست ادري ما فعل به الدهر الان ا ه . و لما مات عضد الدوله والد صاحب الترجمه سنه ٣٧٢ فی بغداد و بويع ولده ابو كاليجار بالامارة و لقب صمصام الدوله خلع علی اخويه صاحب الترجه و ابی طاهر خسرو فيروز و اقطعهما فارس شيراز و توابعها و امرهما بالجد فی السير ليسبقا اخاهما شرف الدوله ابا الفوارس شيرزيل الی شيراز

فلما وصلا ارجان اخبرا بوصول شرف الدوله الى شيراز فعادا الى الاهواز و ذلك ان شرف الدوله كان عند وفاة ابيه بكرمان فلما بلغته وفاته سار مجدا الى فارس فملكها و اظهر مشاققه اخيه صمصام الدوله و ملك البصرة و اقطعها اخاه ابا الحسين صاحب الترجمه فبقى كذلك ثلاث سنين فسير صمصام الدوله جيشا لحرب اخيه شرف الدوله فجهز شرف الدوله عسكرا و التقى العسكران فانهزم عسكر صمصام الدوله و اسر مقدمه فاستولى صاحب الترجمه على الاهواز و اخذ ما فيها و فى رامهرمز و طمع فى الملك و ذلك سنه ٣٧٣ و جرت فتنه فى بغداد سنه ٣٧٥ بين الديلم سببها ان اسفار بن كردويه من اكابر قواد صمصام الدوله كان قد نفر منه فاستمال كثيرا من العسكر الى طاعه شرف الدوله و اتفقوا على ان يولوا الامير بهاء الدوله ابا نصر بن عضد الدوله العراق نيابه عن اخيه شرف الدوله و ذلك فى خلافه الطائع و صمصام الدوله مريض فلما ابل من مرضه اطفا الفتنه و حبس اخاه ابا نصر مكرما و عمره ١٥ سنه و مضى اسفار الى صاحب الترجمه و خدمه ثم سار شرف الدوله من فارس يطلب الاهواز و ارسل الى اخيه صاحب الترجمه و هو بها يطيب نفسه و يعده الاحسان و ان يقره على ما بيده و ان مقصده العراق و تخليص اخيه الامير ابى نصر من محبسه فلم يثق صاحب الترجمه بقوله و عزم على منعه و تجهز لذلك فلما وصل شرف الدوله الى ارجان ثم رامهرمز تسلل اجناد المترجم الى شرف الدوله فهرب صاحب الترجمه الى الري الى عمه فخر الدوله و اقام باصبهان و استنصر عمه فاطلق له مالا و وعده النصر و طال عليه ذلك فقصد التغلب على اصبهان و نادى بشعار شرف الدوله فثار به جندها و ارسلوه اسيرا الى عمه بالري فحبسه الى ان مرض عمه مرض الموت فارسل اليه من قتله و كان شاعرا فمن شعره ما اورده فى اليتيمه و هو قوله : هب الدهر ارضانى و اعتب صرفه و اعقب بالحسنى من الحبس و الاسر فمن لى بايام الشباب التى مضت و من لى بما قد فات بالحبس من عمري و قوله : سلام على طيف الم فسلما و ابدى شعاع الشمس لما تكلما بدا فبدا من وجهه البدر طالعا لدى الروض يستعلى قضيبا منعما و قد ارسلت ايدي العذارى بخده عذارا من الكافور و المسك اسحما و احسب هاروتا اطاف بطرفه فعلمه من سحره فتعلما الم بنا فى دامس الليل فانجلى فلما انثنى عنا و ودع اظلما و قوله فى ارجوزة : الا شفيت علتى من العداوة بالتى و صارم مهند ماض رقيق الشفرة و ليله احييتها منوطه بليله كانما نجم الثريا فى الدجى و مقلتى جوهرتا عقد على نحر فتاة طفله افكر فى بنى ابى و فعل بعض اخوتى تظن انى احمل الضيم فاين همتى تقنع بالاهواز لى و واسط و البصرة لست بتاج الدوله سليل تاج المله ان لم تزر بغداد بى عما قليل كبتى و عسكر عرمرم يملك كل بلدة حشو الجبال و الفلا مواكب من غلمتى نصرتهم منى و من رب السماء نصرتى و قوله من قصيدة : انا ابن تاج الملة المنصور تاج الدوله الموجود ذو المناقب اسماؤنا فى وجه كل درهم و

فوق كل منبر لخاطب و قوله من قصيدة : انا التاج المرصع فى جبين الممالك سالك
سبل الصلاح كتائبنا يلوح النصر فيها برايات تطرق بالنجاح تكاد ممالك الافاق شرقا
تسير الى من كل النواحى الا لله عرض لى مصون مقام المجد بالماء المباح و قوله من
طرديه : صرنا مع الصباح بالفهود مردفه فوق متون القود قد وطئت توطئه المهود
بالقطف و الجلال و اللبود فهى كقوم فوقها قعود قد البست وشيا على الجلود يخالها
الناظر كالاسود تبكى لشبل ضائع فقيد بادمع على الخدود سود فقابلت مرادها فى
البيد و قطعت حبائل المسود تفوت لحظ الناظر الحديد ركضا الى اقتناص كل رود
فكم بها من هالك شهيد منعفر الخد على الصعيد بنحسها نظل فى السعود جدنا بها و
الجود بالموجود فكثرت ولائم الجنود و شبت النيران بالوقود و قوله فى الغزل :
سقانى سحرا خمره و قد لاحت لى النثره غزال فاتن الطرف مليح الوجه و الطره انا
الملك و قد ملكت قلبى صاحب الوفره و قد زرفن صدغيه على ابهى من الزهره فمن
اسود فى ابيض فى احمر فى صفره اذا حاول ان يجهر او تبدو له نفره اعان الشيخ
ابليس عليه فاتى مكره و له فى النكبه : حتى متى نكبات الدهر تقصدنى لا استريح
من الاحزان و الفكر اذا اقول مضى ما كنت احذره من الزمان رمانى الدهر بالغير
فحسبى الله فى كل الامور فقد بدلت بعض صفاء العيش بالكدر استدرك المؤلف على
الطبعه الاولى بما يلى : فى ذيل تجارب الامم للوزير ابى شجاع محمد بن الحسين ظهير
الدين الروذراوي ، قال : توفى عضد الدوله سنه ٣٧٢ اخفى خبره ، فاحضر الامير ابو
كاليجار المرزبان الى دار المملكه كانه مستدعى من قبل عضد الدوله ، فلما حضر
اخرج الامر اليه بولايه العهد و النيابه فى الملك و استخلاف اخيه ابى الحسين احمد
بن عضد الدوله بفارس على اعمالها ، و لقب الطائع المرزبان صمصام الدوله : قال
: و فى هذا الوقت خلع على ابى الحسين احمد و ابى طاهر فيروز شاه ابنى عضد
الدوله للتوجه الى شيراز و اعمالها ، و خرج معهما ابو الفتح نصر اخو ابى العلاء
عبيد الله بن الفضل برسم النيابه عن اخيه فى مراعاة امرهما ثم قال : ذكر ما جرى
عليه امرهما . لما افضى الامر الى صمصام الدوله قبض على الامير ابى الحسين فى
الدار ببغداد و وكل به و كانت والدته ابنه ملك الديلم هو ابو الفوارس ماناذر
بن جستان بن المرزبان السلار بن احمد بن مسافر و شوكه الديلم قويه ، فعزمت على
قصد الدار متنكرة عند اجتماع الديلم فيها فاذا حصلت فيها استغاثت بهم و هجمت
على صمصام الدوله و انتزعت ابنها منه ، فعرف صمصام الدوله ذلك فخاف و راسلها
رساله جميله و وعدها بالافراج عنه و تقليده اعمال فارس و فعل ذلك ، و وافقه على
المبادرة ليصل الى شيراز قبل ورود شرف الدوله ابى الفوارس اليها ، و ازاح علته
فى جميع ما يحتاج اليه ، فسار الى الاهواز و عليها اذ ذاك ابو الفرج منصور بن
خسرة فلما وصل اليها طالبه بمال و التمس منه ثيابا و اشياء اخر ، فمنعه اياها

ظاهرا و حملها اليه باطنا مراقبه لصمصام الدوله ، فانتسجت بينهما حاله جميله و
استقر ان يستوزره عند تمهد اموره ، فاشار عليه ابو الفرج بالتعجيل الى ارجان فان
وصلها و قد سبق شرف الدوله الى شيراز اسرع الكرة الى الاهواز ، فلما وصل ارجان
ورد الخبر بحصول شرف الدوله بشيراز و استيلائه عليها ، فكر راجعا و دخل الاهواز و
عول على ابى الفرج فى مراعاة الامور و تدبير الاعمال ، و اظهر المباينه و ارتسم
بالملك و تلقب بتاج الدوله و اقام الخطبه لنفسه ، و عرف صمصام الدوله ذلك ،
فجرد اليه ابا الحسن على بن دبعش الحاجب فى عسكر كثير و ندب الامير ابو الحسين
ابا الاغر دبيس بن عفيف الاسدي للقائه ، فالتقيا بظاهر قرقوب و وقعت بينهما
وقعه اجلت عن هزيمه بن دبعش ، فاسر و حمل الى الاهواز و شهر بها ، فاستولى
الامير ابو الحسين على ما كان معدا بالاهواز و بقلعه رامهرمز من الاموال و فرقها فى
الرجال ، و كانت الوقعه فى ربيع الاول سنه ٣٧٣ و صرف همته الى جمع العساكر و
ارغبهم فمالوا اليه و انثالوا عليه فاشتد امره و سار الى البصرة فملكها و رتب
اخاه ابا طاهر فيروز شاه بها و لقبه ضياء الدوله . و جرى امره على السداد ثلاث
سنين الى ان انصرف الى اصبهان و قبض عليه شرف الدوله و حمله الى قلعه فى بعض
نواحى شيراز ، ثم مات مؤيد الدوله سنه ٣٧٣ بعد عضد الدوله و ملك بعده اخوه فخر
الدوله فشرع ابو عبد الله بن سعدان فى اصلاح ما بين صمصام الدوله و عمه فخر
الدوله و كاتب الصاحب بن عباد فى ذلك و ارسل فخر الدوله ابا العلاء بن سهلويه
للسفارة و اتصلت المكاتبه باظهار المشاركه بين الجندين جند فخر الدوله و ابن
اخيه صمصام الدوله و تجديد السنه التى كانت بين الاخوة عماد الدوله و ركنها و
معزها من الاتفاق و الالفه و سدى الصاحب فى ذلك قوله و الحم و اسرج فيه عزمه و
الجم و مما نطقت به الكتب من المشورة و الراي الحث على استماله الامير ابى
الحسين احمد بن عضد الدوله و استخلاص طاعته و ان فخر الدوله قد راسله و خاطبه فى
ذلك بما يجري مجرى التقدمه و التوطئه و متى اريد التكفل بالتمام فهو على غايه
الطاعه ، و قد اثبت على الدينار و الدرهم اسم فخر الدوله ، و كتب من البصرة
باقامه الدعوة كما اقامها بالاهواز ، و ليس يتجاوز ما ينهج له و لا يتعدى ما يحكم
به و الصواب طلب التوازر و التعاطف و ترك التباين و التخالف . قال ابن
الاثير : و فى سنه ٤٧٣ خطب ابو الحسين احمد بن عصد الدوله بالاهواز لفخر الدوله و
خطب له ابو طاهر فيروز شاه بن عضد الدوله بالبصرة ، و نقشا اسمه على السكه
انتهى قال ابو شجاع : ثم ان اسفار بن كردويه احد قواد الديلم عصى على صمصام
الدوله و انضم اليه جماعه فارسل اليهم صمصام الدوله فولاذ بن مانادر ، فهرب
اسفار و ابو القاسم عبد العزيز و اصحابهما و مضى الى الاهواز فتلقاهم الامير ابو
الحسين و ارغبهم فى المقام ، فاما الاتراك فانهم اظهروا الموافقه و اسروا غيرها

و ركبوا غفله و ساروا و اقام اسفار بالاهواز مكرما الى ان اقبل شرف الدوله من فارس فانفذه الامير ابو الحسين الى عسكر مكرم لضبطها فى خمسمائه رجل من الديلم فلما حصل شرف الدوله بالاهواز سار اسفار اليه فامر بالقبض عليه و اما ابو القاسم عبد العزيز فان ابا الفرج منصور بن خسرة تكفل بامره و اعظم منزلته فجازى ابو القاسم احسانه بسوء النيه فيه و حدث نفسه بطلب مكانه فاحس ابو الفرج و استظهر لنفسه بالتوثق من الامير ابى الحسين و من والدته باليمين على اقراره فى نظره و ترك الاستبدال به و لم يزل يتوصل حتى غير نيه الامير ابى الحسين فى ابى القاسم و اطرح الرجوع فى شىء من الامور الى رايه و جزاء سيئه سيئه مثلها و البادي اظلم . و فى سنه ٣٧٥ عزم شرف الدوله بن عضد الدوله على المسير من فارس الى العراق فكتب الى اخيه الامير ابى الحسين يعده بالجميل و اقراره على ما بيده من الاعمال فلم يثق بقوله و اتفق ان والدة ابى الحسين توفيت و هى بنت الملك ماناذر ملك الديلم و كانت تكاتب شرف الدوله و تجامله و شرف الدوله يجلها لبيتها الجليل و اطاعه طوائف الديلم لها فلما توفيت خلا سابور بن كردويه بالامير ابى الحسين و قال له ان هذه الكتب خديعه و مكر و ما لنا لا نحاربه و لنا الكثير من العديد و العدة فعزم على حربه و بلغه وصول شرف الدوله الى ارجان فبرز الامير ابو الحسين الى قنطرة اربق و جعل عسكر ابى الحسين يتسللون الى شرف الدوله فاشرف ابو الحسين و سابور على الاسر فسار ابو الحسين و بعض خواصه طالبين حضرة فخر الدوله حتى وردوا اصفهان فكتب منها الى عمه فخر الدوله و هو بجرجان يشكو اليه و يطلب نصره فوعده النصر و لم يف له و وقع له على الناظر باصفهان بمئه الف درهم فى الشهر و ظهر له سوء راي فخر الدوله فيه و كان اجتمع عنده مدة مقامه باصفهان قل من الديلم فلما يئس من صلاح حاله اظهر ان بينه و بين شرف الدوله مراسله بان ينادي بشعار شرف الدوله و استمال قوما من الجند و اراد التغلب على البلد و كان الوالى بها من قبل فخر الدوله ابو العباس احمد بن ابراهيم الضبى فلما علم بذلك قصد دار الامير ابى الحسين و قبض عليه و صفده و حمله الى الري فاعتقل بها مدة يسيرة ثم نقل الى قلعه ببلاد الديلم و لبث فيها عدة سنين ، فلما اشتدت بفخر الدوله العله التى مات فيها انفذ اليه من قتله انتهى ذيل تجارب الامم . ٢١٠ : احمد بن فهد الحلى ياتى بعنوان احمد بن محمد بن فهد . ٢١١ : الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس بن فهد المقري او المضري الاحسائى . طبقته من اهل اوائل المئه التاسعه معاصر لاحمد بن محمد بن فهد الاسدي الحلى الاتى و من غريب الاتفاق انه يقال لكل منهما ابن فهد و هما متعاصران و لكل منهما شرح على الارشاد فشرح ابن فهد الحلى يسمى المقتصر و شرح ابن فهد الاحسائى يسمى خلاصه التنقيح فى مذهب الحق الصحيح و كل منهما يروي عن الشيخ احمد بن

المتوج البحرانی عن الشيخ فخر الدين ولد العلامه و من هذه الجهه قد يشتبه الامر فيهما و لا سيما فی شرحيهما علی الارشاد و لذلك قال بعضهم عن المترجم انه احمد بن محمد بن فهد اشتباها بابن فهد الحلی مع ان المنقول عن خط المترجم احمد بن فهد كما ستعرف و قد حكی ان لابن فهد الاحسائی كتابا فی الدعاء سماه عدة الداعی باسم كتاب ابن فهد الحلی فان صح كان من مكملات غريب الاتفاق و القبر الذي فی كربلا المشهور انه لابن فهد الحلی و لكن فی انوار البدرين المشتهر انه للاحسائی ثم ان كون كل منهما يروي عن احمد بن المتوج مبنی علی ما ذكره غير واحد من ان احمد بن المتوج رجل واحد ما بناء علی ما استظهرناه من انهما رجلان احدهما احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج و الثانی احمد بن عبد الله بن محمد بن علی بن الحسن بن متوج فابن فهد الاحسائی من تلامذة الاول و ابن فهد الاسدي الحلی من تلامذة الثانی و لكن علی كل حال يقال لكل منهما انه تلميذ ابن المتوج . اقوال العلماء فيه فی رياض العلماء الفاضل العالم من اجله علماء الاماميه و فقهائهم و فی اللؤلؤة الشيخ النحرير العلامه . مؤلفاته لم يوجد له غير شرحه علی الارشاد المسمی خلاصه التنقيح فی اللؤلؤة وقع بيدي جلد من هذا الشرح من كتاب النكاح و فی آخره مكتوب نقلا من خط الشارح ما صورته : و حيث وفق الله تعالی لتكميل مقتضی ما اردناه من شرح الكتاب و تيسر لنا الذي قصدناه من ايضاح الخطاب و اعطانا من فيض رحمته كمال الامنيه و سهل ما الفناه فی المله الحنيفيه فلنحبس خطوات الاقلام و لنقبض عنان الكلام حامدين لربنا علی سوابغ النعم و مصلين علی سيد العرب و العجم و علی اهل بيته دعائم الاسلام و سادات الانام ما كر الضياء علی الظلام و صدحت فی افنانها ورق الحمام و نبتهل الی من لا تاخذه سنه و لا نوم ان يؤتينا فی الدنيا حسنه و فی الاخرة حسنه . تم - ٦٧ - الكتاب الموسوم بخلاصه التنقيح فی المذهب الحق الصحيح فی ٢٣ من شهر رمضان احد شهور سنه ٨٠٦ هجريه علی يد مؤلفه العبد الغريق فی بحار المعاصی الخائف يوم يؤخذ بالنواصی احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس حامدا لله مصليا علی رسوله رب اختم بالخير و امن ا ه و مر ان بعضهم ذكر له كتابا فی الدعاء اسمه عدة الداعی ككتاب ابن فهد الحلی و لكن ذلك لم يتحقق . ٢١٢ : احمد بن فهد بن محمد الخطی البحرانی الفقيه له رساله المشكاة المضيه فی العلوم المنطقيه او الرموز الخفيه فی المسائل المنطقيه . ٢١٣ : احمد بن الفيض ذكره الشيخ فی رجاله فی اصحاب الرضا ع . ٢١٤ : الميرزا احمد الفيضی من تلاميذ الشيخ مرتضی الانصاري له تقرير بحث استاذه المذكور فی الغصب و الوصيه . ٢١٥ : احمد بن القاسم قال النجاشی رجل من اصحابنا راينا بخط الحسين بن عبيد الله كتابا له فی ايمان ابی طالب . ٢١٦ : ابو جعفر احمد بن القاسم ابن ابی الكعب و فی نسخه ابن ابی كعب . ذكره الشيخ فی رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال

روی عنه التلعكبري و سمع منه سنه ثمان و عشرين و و ما بعدها اي بعد الثلاثمائه و
له منه اجازة ا ه و فى مشتركات الكاظمى يعرف بروايه التلعكبري عنه . ٢١٧ :
احمد بن القاسم بن ايوب بن نوح روى الشيخ فى باب تلقين المحتضر من زيادات
التهذيب عنه عن ابى الحسن الثالث ع . ٢١٨ : ابو طالب احمد بن القاسم بن زهرة
الحسينى الحلبى فى امل الامل عالم فاضل جليل يروي عن الشهيد . و ذكره فى رياض
العلماء فى باب ما بدىء بابن فى ابن زهرة و قال انه تلميذ الشهيد . ٢١٩ : ابو
السراج احمد بن القاسم بن طرخان ذكره العلامه فى الخلاصه و ابن داود فى رجاله فى
القسم الثانى و نقلا عن ابن الغضائري تضعيفه . ٢٢٠ : الشريف احمد بن القاسم بن
محمد بن جعفر بن محمد بن على بن على بن حسين بن على بن ابى طالب . ذكره ابو
الفرج فى مقاتل الطالبيين فقال : و ذكر محمد بن على بن حمزة ان جماعه من
الطالبيين لم يتول قتلهم السلطان و لا حصر اوقات مقاتلتهم بتاريخ قد ذكرت ذلك
بحكايته متبرئا من خطا ان كان فيه او زلل او سهو فمنهم و ذكر جماعه ثم قال : و
احمد بن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن على بن على بن حسين قتله الصعاليك
على ثلاث مراحل من الري و كان متوجها الى نسا و ابيورد و كان اهلها دعوه الى
انفسهم فصار اليهم ا ه . ٢٢١ : ابو على احمد الاسود بن قاسم بن محمد الاعرابى ابن
ابى محمد القاسم بن حمزة بن الامام موسى بن جعفر ع . قال السيد ضامن بن شدقم :
كان جليل القدر رفيع المنزله نقيبا بطوس خلف بنين المهدي و ابا جعفر محمد
المجدي و ابا الحسن موسى . ٢٢٢ : الشريف ابو الحسن احمد بن القاسم بن محمد
العويد بن على بن عبد الله راس المذري بن جعفر الثانى بن عبد الله بن جعفر بن
محمد بن الحنفيه العلوي المحمدي . المحمدي نسبه الى محمد بن الحنفيه . وصفه فى
عمدة الطالب بالشريف النقيب الاخباري . و هو معاصر للشيخ المفيد . قال المرتضى
فى الفصول المختارة من المجالس و العيون و المحاسن للمفيد فى الفصل الخامس و
الاربعين : و من كلام الشيخ ادام الله عزه يعنى المفيد سئل فى مجلس الشريف ابى
الحسن احمد بن القاسم العلوي المحمدي فقيل له الى آخر ما ذكره . ثم قال فى فصل
آخر : قال الشيخ ايده الله و قد كنت حضرت مجلس الشريف ابى الحسن احمد بن
القاسم المحمدي و حضر ابو القاسم الداركى ، الى آخر ما ذكره ، و هو يدل على ان
هذا الشريف من الاعيان الاجلاء الذين يحضر مجلسهم امثال المفيد و غيره من اعاظم
العلماء . ٢٢٣ : الشيخ احمد القبيسى العاملى كان عالما فاضلا من اهل المئه
الثالثه عشرة مدفون فى قريه انصار من اعمال الشقيف و لا نعلم من احواله شيئا .
٢٢٤ : احمد بن قتيبه فى نهج البلاغه : روى ذعلب اليمانى عن احمد بن قتيبه عن عبد
الله بن يزيد عن مالك بن دحيه قال كنا عند امير المؤمنين ع و قد ذكر عنده
اختلاف الناس فقال و ذكر كلاما له ع فى ذلك قال ابى الحديد فى الشرح : ذعلب و

احمد و عبد الله و مالك من رجال الشيعه و محدثيهم انتهى . ۲۲۵ : الشيخ احمد قفطان مر بعنوان احمد بن الحسن بن علی . ۲۲٦ : الشيخ احمد القمی له کتاب الغايات منه نسخه فی مکتبه الحسينيه فی النجف الاشرف . ۲۲۷ : معين الدين ابو نصر احمد الکاشانی وزير السلطان محمود بن محمد بن ملکشاه السلجوقی . فی مجالس المؤمنين ما تعريبه : عده الشيخ عبد الجليل الرازي فی کتاب نقض الفضائح فی وزراء الشيعه و قال ان ما له من الاثار و الخيرات و لاخويه بهاء الدين و مجد الدين من المدارس و المساجد و القناطر و الرباطات و المشاهد و رد المظالم و الصلات لا يحتمله هذا الکتاب ثم نقل عن کتاب تاريخ الوزراء و غيره انه کان متصفا بانواع الفضائل و الکمالات منزها عن الافعال الرديه و الاوصاف الدنيه کالعجب و النخوة و الکبر و الخسه و خاله ابو طاهر اسماعيل الذي هو من اکابر مشاهير کاشان کان بسبب وفور جوده و سخائه و کثرة عطائه و م روته قد زرع المحبه لنفسه فی قلوب ارباب الدوله و فی ايام سلطنه ملك شاه فوضت الی ابی طاهر النيابه عن الامير قماج الذي کان من جمله اعيان المملکه و جعل يترقی يوما فيوما حتی آل الامر الی ان اقطعه ملکشاه ولايه کاشان مجانا فترك خراجها للرعيه اربع سنين و اجزل العطايا لاصحاب البيوتات القديمه و تفقدهم و ادی ديونهم و بنی المستشفيات و المدارس فی کاشان و ابهر و زنجان و کنجه فلما توفی ملکشاه و ولی السلطنه بعده برکيارق و کان الامير اياز من عظماء ارکان الدوله و مقربيها فقتل اياز ابا طاهر طمعا فی اموال کاشان اما ابن اخته معين الدين المترجم فمع ان والده کان يصرف اکثر اوقاته فی الطاعه و العبادة و يمنع اولاده من خدمه السلطان اشتغل بملازمه السلطان بمقتضی ما قيل الولد الحلال يشبه الخال و تولی منصب منشیء و مستوفی الممالك ناظر الماليه و جعل يترقی يوما و فی ذلك الوقت الذي رجع فيه السلطان سنجر من مملکه العراق الی خراسان استندت ولايه الري الی معين الدين فظهرت کفاءته و قدرته علی تحصيل الاموال السلطانيه من الرعايا و جعل يرسل الاموال و التحف و الهدايا الی السلطان و ارکان الدوله فجذب قلوبهم اليه و لما عزل السلطان محمد بن سليمان من الوزارة ارسل فخر الدين طغيان بك و امره باحضار معين الدين من الري فحضر و عين فخر الدين مکانه لولايه الري و خرج معين الدين مع السلطان الی خراسان و کلما وصل الی بلد غمر اهله بالاحسان فلما وصل الی مرو الشاهجان اختلی به السلطان و شاوره فی بعض المهمات فظهر منه غايه الکياسه و جودة الراي فازداد السلطان فيه حسن عقيدة و دعاه لتقلد الوزارة فاستعفی من ذلك فارسل اليه السلطان مع بعض خاصته يقول اننی قلدت الوزارة فخر الملك فقتله الباطنيه فقلدتها صدر الدين محمدا اثنتی عشرة سنه فظهرت خيانته خصوصا فی خزائن آل سبکتکين و ذهب الی الدار الاخرة فقلدتها عبد الرزاق الطوسی و مع علمه و فضله

ظهرت منه في ايام وزارته امور لا تصدر من عوام الناس فاغمضت عنه حتى توفى
فقلدتها شرف الدين ابا طاهر لاشتهاره بالامانه و الديانه فمات في عنفوان وزارته
فقلدتها محمد بن سليمان ثم عزلته لعدم كفاءته و انت اليوم بحمد الله اهل
للوزارة بامانتك و كفايتك فكن مطمئن الخاطر من قبلنا و لا يعلق بذهنك شيء فلما
سمع ذلك معين الدين قبل الوزارة فخلع عليه و ارسل اليه الدواة الذهبيه و الطبل
و العلم حسب العادة و قام باعباء الوزارة و بسط العدل و الانصاف و ازال الظلم و
الاعتساف جهده و بنى المدارس و الخوانق الكثيرة و وقف القرى و الضياع التى
ابتاعها من خالص ماله و فى آخر ايامه اقام مناديا ينادي فى جميع المملكه كل من
كان له حق عند الوزير معين الدين او اوصل اليه شيئا من نقد او عروض على سبيل
الرشوة او المصانعه او غير ذلك فليحضر و ليقبضه من وكلائه و احضر القضاة و
الاعيان و امرهم ان يبذلوا جهدهم فى سبيل ايصال ذلك الى اهله و جعل يحرض
السلطان على استئصال شافه الاسماعيليه الملاحدة فاهتم الاسماعيليه لذلك و ارسلوا
رجلين منهم فدخلا فى خدمته مع سائسى دوابه و جعلا ينتظران الفرصه لقتله فلما كان
يوم النوروز و اشتغل الوزير بتهيئه الهديه للسلطان فامر باحضار خيوله ليختار
منها جوادين يهديهما للسلطان فاحضر الباطنيان امامهما جوادين فى غايه القوة
فجرت بينهما مهاوشه و اشتغل الخدم بمنعهما هجم عليه الباطنيان فقتلاه ثم قال ان
صاحب تاريخ الوزراء جعل تحريض معين الدين على قمع الملاحدة مبنيا على رسوخه فى
التسنن لانه لا يعد غير اهل التسنن من المسلمين و لم يعلم ان كل كاشى من معرفه
الاغيار له متحاشى و الله كاشف الغواشى اه . ٢٢٨ : السيد احمد بن السيد كاظم
الرشتى الحائري قتل بين داره و مسجده فى كربلاء ليله الاثنين فى ١٧ جمادى سنه ١٢٩٥
. كان احد اعيان كربلاء خلف اباه فى شؤونه و كانت له رئاسه الكشفيه بعد ابيه .
و له مؤرخا وفاة السيد رضا الرفيعى النجفى خازن الروضه الشريفه العلويه المقتول
سنه ١٢٨٥ : اما ترى الجنات قد زخرفت مذ حل فيها خازن المرتضى لذلكم رضوان
مستبشرا ناداه ارخ مرحبا بالرضا ٢٢٩ : احمد بن كامل من مشايخ النجاشى قال فى
ترجمه ابى معشر المدنى : احمد بن كامل حدثنا داود بن محمد بن ابى معشر المدنى
حدثنا ابى حدثنا ابو معشر الخ . ٢٣٠ : الشيخ احمد الكجائى الكجائى نسبه الى قريه
كجاي من قرى كهدم من بلاد كيلان و النهمنى نسبه الى نه من اي تسعه امنان و هو اسم
لقريه كجاي قال الشيخ حسن بن محمد على بن الحسين بن محمود بن محمد امين بن الشيخ
احمد المترجم فى كتابه ارشاد المتعلمين فيما حكاه عنه صاحب الذريعه ان جده
الشيخ احمد هذا كان استاذ الشيخ البهائى قال و قد كتب الشيخ البهائى بخطه
الموجود عندنا انه قرا الرياضيات و الحكمه مقدار سنه عند الشيخ احمد النهمنى
الكهدمى انتهى . ٢٣١ : ميرزا احمد الكرمانشاهى المتخلص بشهاب شاعر من شعراء

الفرس ذكره صاحب تحفه العالم و كان في عصره و قال : انه كان في اول امره صانعا
عند اسكاف فظهرت عليه مخايل الفطنه و صار يجري على لسانه الشعر فبلغ خبره الى
حاكم كرمانشاه الله قلى خان زنكنه فوضعه عند المعلم فخرج شاعرا مجيدا . ٢٣٢ :
الشيخ احمد الكرماني له تاريخ سالار نامه تاريخ فارسي مطبوع في سلاطين الفرس قبل
الاسلام و بعده الى آخر الزنديه و القاجاريه الى مظفر الدين شاه . ٢٣٣ : الميرزا
احمد الكنى الطهراني توفى سنه ١٣٠١ و الكنى نسبه الى كن من قرى طهران كان عالما
فاضلا . ٢٣٤ : ملا احمد الكوزكناني مضى بعنوان ملا احمد التبريزي الكوزكناني . ٢٣٥
: الميرزا احمد المتخلص بوقار بن الميرزا كوجك الشيرازي المتخلص بوصال . ولد
سنه ١٢٣٢ و توفى سنه ١٢٩٢ بشيراز . من شعراء الفرس له ديوان شعر فارسي . ٢٣٦ :
احمد الكوفي له تاريخ احوال المعصومين الاربعه عشر . ٢٣٧ : المير احمد الكيلاني
الحسيني له كتاب حقائق الحروف و دقائق الزبر و البينات فيه حل الجفر الجامع
المأخوذ عن الامام الصادق ع و ترجمه الى الفارسيه حفيده محمد بن محمد بن احمد و
ذكر فيه ان جده احمد كان من محبى اهل البيت و قد وهبه الله هذا العلم و لما
خاف من ضياعه قيده بالكتابه ص يانه له و انه راى في المنام امير المؤمنين ع
فقال له احسنت . و اراد بهذا العلم علم الحرف و لسنا نجزم بصحته و لا بصحه
انتسابه للامام الصادق ع و لا نخاله الا ناحيا مناحى ما يدعيه الصوفيه و امثالهم و
الله العالم . ٢٣٨ : الحاج ميرزا احمد بن لطفعلى القره داغى التبريزي الشهير
بالمجتهد . توفى في تبريز سنه ١٢٧٠ و نقل الى النجف و دفن في مقبرتهم المعروفه
. كان قد خلف اباه في ديوان الاستيفاء نظارة الماليه للامير عباس ميرزا بن فتح
على شاه القاجاري في تبريز و كان يتردد مع هذا الى بعض المعاهد الدينيه في
تبريز فمال الى تلقى علومها و ترك اعمال الامير لكن منعه تراجع املاكه و امواله
فخرج الى اصبهان صفر اليدين طالبا للعلم ثم تركها الى العراق فورد كربلاء و كانت
قبله المهاجرين من طلاب العلم ايام صاحب الرياض فاخذ عنه هو و اولاده الثلاثه
ميرزا لطفعلى و الاقا ميرزا جعفر و الاقا ميرزا رضا رجع بهم بعد اجازة استاذه الى
تبريز فتهافت عليه الناس و اقبل عليه الجمهور و راس رئاسه عامه و اهديت اليه
الاموال حتى صار احفاده اغنى اهل تبريز على كثرتهم ، و له شعر بالعربيه نشر بعضه
في التحفه لمؤلفها الميرزا ابى القاسم الرشتى الاصفهاني ، و له قصيدة ٤٠٠ بيت في
مدح الامام المنتظر ع . قال المؤلف مستدركا على الطبعه الاولى بما يلى : ذكرنا ان
وفاته سنه ١٢٧٠ ثم وجدنا في كتاب شهداء الفضيله ص ٣٨٢ ان وفاته في ٢٧ رجب سنه
١٢٦٥ و ان له منهج الرشاد في شرح الارشاد و بيتهم اعظم بيوت العلم و الرياسه في
تبريز خرج منهم جمع من العلماء الاجلاء اولهم المترجم و منهم ولده ميرزا لطفعلى بن
احمد و اخوه ميرزا جعفر بن احمد و اخوهما ميرزا باقر بن احمد و اخوهم ميرزا جواد

بن احمد و میرزا علی بن لطفعلی بن احمد المذکور و میرزا موسی صاحب حاشیه الرسائل ابن میرزا جعفر بن احمد المذکور و لهم احفاد غیر ذلک من اهل العلم و الفضل و الجمیع یذکرون فی محالهم من هذا الکتاب انش . ۲۳۹ : احمد بن مابنداد مابنداد لفظ اعجمی و داد معناه العطاء کان مابنداد مجوسیا فاسلم ، روی النجاشی فی ترجمه محمد بن ابی بکر همام الاسکافی بسنده عن احمد بن مابنداد قال : اسلم ابی اول من اسلم من اهله و خرج عن دین المجوسیه و هداه الله الی الحق ، و کان یدعو اخاه سهیل الی مذهبه فیقول له : یا اخی اعلم انک لا تالونی نصحا و لکن الناس مختلفون و کل یدعی ان الحق فیه ، و لست اختار ان ادخل فی شیء الا علی یقین ، فمضت لذلک مدة و حج سهیل فلما صدر من الحج قال لاخیه الذي کنت تدعونی الیه هو الحق ، قال و کیف علمت ذلک ؟ قال لقیت فی حجی عبد الرزاق بن همام الصنعانی و ما رایت احدا مثله ، فقلت له علی خلوة نحن قوم من اولاد الاعاجم و عهدنا بالدخول فی الاسلام قریب و اری اهله مختلفین فی مذاهبهم و قد جعلک الله من العلم بما لا نظیر لک فیه فی عصرک و ارید ان اجعلک حجه فیما بینی و بین الله عز و جل فان رایت ان تبین لی ما ترضاه لنفسک من الدین لاتبعک فیه و اقلدک فاظهر لی محبه آل رسول الله ص و تعظیمهم و البراءة من عدوهم و القول بامامتهم الحدیث و هو یدل علی تشیع احمد و ان مذهبه الذي کان یدعو اخاه سهیلا الیه هو التشیع لانه کان مسلما و قد حج و صرح باسلامه کما سمعت . ۲۴۰ : الشیخ احمد بن ماجد البلادي البحرانی حاکم البحرین من قبل الدوله الایرانیه ذکره صاحب انوار البدرین تارة بهذا العنوان و اخری بعنوان محمد بن ماجد کما فی نسخه الاصل التی بخط المؤلف و لا شک انه قد وقع منه سبق قلم فابدل احمد بمحمد او بالعکس و لم یتیسر لنا معرفه الصواب من ذلک . قال فی الکتاب المذکور عند ذکر ترجمه الشیخ محمد بن ماجد الماحوزي البحرانی نقلا عن الشیخ عبد الله بن صالح البحرانی فی اجازته الکبری انه قال : و لشیخنا صاحب الترجمه اعنی الشیخ محمد بن الشیخ ماجد مع حاکم البحرین و رئیسها الشیخ محمد بن ماجد البلادي البحرانی هنا سماه محمد بن ماجد قصه عجیبه تدل علی فضیلتهما لا باس بایرادها هنا : حدثنی اقدم مشایخی العلامه الصالح الشیخ احمد بن الشیخ صالح البحرانی عن شیخه العالم المقدس التقی السید علی بن السید اسحق البلادي البحرانی قال : کان العالم الشیخ محمد بن ماجد شیخ الاسلام و ولی الحسبه الشرعیه فی البحرین و کان الحاکم فیها و الرئیس من جهه العجم هو الشیخ احمد بن ماجد البلادي البحرانی هنا سماه احمد بن ماجد و کانت عند الحاکم المذکور عمارة بستان بجانب البحر و کان العالم الشیخ محمد المذکور یدرس فی مسجد من مساجد البلاد و یجتمع عنده جمع کثیر من علماء البحرین و فضلائها لاستماع الدرس و کان ذلک المسجد علی طریق العمارة التی یعمرها ذلک الحاکم فکان الحاکم یرکب کل یوم

عصرا الى عمارته يراها و يرى العمل فيها فاذا مر بالمسجد الذي يدرس فيه الشيخ ينزل و يدخل المسجد و يستمع الدرس و بعد الفراغ يمضي لعمارته فتاخر في بعض الايام عن وقته و ظن انقضاء الدرس فمضى و لم يدخل المسجد فرآه الشيخ و الجماعه ماضيا و لما رجع آخر النهار راى الشيخ و الجماعه جلوسا في المسجد يتذاكرون فنزل عن فرسه و دخل اليهم و سلم عليهم فزبره الشيخ و غضب عليه و تفل في وجهه و سبه قال شغلتك الدنيا و حبها عن احكام الله و اخبار آل الرسول ص فمسح الحاكم التفله بيده و قال : الحمد لله الذي جعل ريق العلماء شفاء من كل داء و جعل يعتذر اليه بظن فوات الوقت و يتضرع بين يديه و الشيخ يزيد سبا و يوليه غضبا و كانت فيه حدة شديدة و تفرق اهل المجلس و الشيخ على غضبه ثم لما ذهب عنه الغيظ فكر في نفسه و راى انه قد اخطا مع الحاكم لا سيما انه قد اعتذر اليه و كان الحاكم يجري الانفاق على الشيخ و تلامذته من ماله لجميع ما يحتاجون اليه فخاف ان يناله الحاكم بسوء فلما مضى شطر من الليل اذا بباب الشيخ يطرق فخاف فظن ان الحاكم ارسل يريده بمساءة و اذا برسول الحاكم معه خلعه و كسوة له و لاهل بيته و لتلامذته دراهم و دنانير زيادة عن وظائفهم المقررة المعتادة و تقول له ان الشيخ يعتذر من تقصيره و يقول هذه كفارة و صدقه عما عملناه هذا اليوم من التاخر عن الدرس فطابت نفسه اه اقول و الفضل في هذه القصه اذا صحت لهذا الحاكم لا لذلك الشيخ الخارج بفعله عما امرت به الشريعه الغراء من الرفق و ترك الفظاظه و الغلظه قال و له ايضا معه حكايه اخرى حدثني بها بعض الاخوان و منهم شيخنا العلامه اعلى الله مقامه كانه يريد به المتقدم في سند الحكايه الاولى ان ذلك الحاكم و هو الشيخ محمد بن ماجد هنا سماه محمد بن ماجد و من ذلك قد يظن انه هو الصواب لتكرره مرتين اشترى درا كثيرا من بعض اهل قطر بمبلغ خطير فم طلهم بثمنه ، فلما يئسوا منه مضوا الى العالم الشيخ محمد بن ماجد و اخبروه بذلك فكتب اليه بهذين البيتين : ليس التقى بمسابيح تخرطها و لا مصابيح تتلوها و تقراها بل التقى ان تزين الناس معمله و تنصف الخلق اعلاها و ادناها فلما قراهما وفى البائع الثمن اه . ٢٤١ : الشيخ احمد العاملي المشهور بالمازحي له اسئله للشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي الجبعي ساله عنها سنه ٩٦٦ فاجابه عنها وجدنا منها نسخه مع اجوبتها في كربلاء سنه ١٣٥٢ و هي تقرب من مائه مساله و اجوبتها بطريق الفتوى دون ذكر الدليل و وجدنا نسخه منها مع اجوبتها في المكتبه المباركه الرضويه . و المازحي لا نعلم هذه النسبه الى اي شيء و في قريتنا شقراء بئر يظهر انه كان قربه خان يسمى بئر مازح . ٢٤٢ : الشيخ ابو السعادات احمد بن الماصوري في امل الامل فاضل يروي عن ابن قدامه عن السيد الرضي . ٢٤٣ : احمد بن المبارك قال النجاشي : له كتاب النوادر روى عنه احمد بن ميثم بن ابي نعيم . و في الفهرست له كتاب .

و فی مستدرکات الوسائل احمد بن المبارک الدینوري صاحب الکتاب فی الفهرست و
النوادر فی النجاشی یروي عنه احمد بن محمد بن ابی نصر فی الکافی فی کتاب الزي و
التجمل و یعقوب بن یزید و احمد بن میثم و فی مشترکات الکاظمی یعرف بروایه
احمد بن میثم عنه قال و الفارق بینه و بین المتقدم القرینه ان وجدت اه و حیث
کان کلامه فی احمد علی الاطلاق لا یرد علیه اعتراض بعض المعاصرین المؤلف فی
الرجال بانه لم یتقدم ابن مبارک آخر حتی یکون الفارق بینهما القرینه و میزه
بعضهم ایضا بروایه یعقوب بن یزید و احمد بن محمد بن ابی نصر و احمد بن خالد عنه
. ٢٤٤ : ابو الحسین احمد بن المبارک بن محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي ولد
سنه ٤٨٢ و توفی سنه ٥٥٢ او ٥٣ ذکره ابن خلکان فی ذیل ترجمه اخیه ابی الحسن محمد
بن المبارک و قال عن اخیه انه توفی ببغداد و نقل الی الکوفه فدفن بها و ذلک
دلیل تشیعه و تشیع اخیه قال و کان اخوه ابو الحسین احمد بن المبارک فقیها فاضلا
شاعرا ماهرا ذکره العماد الاصبهانی فی کتاب الخریدة و اثنی علیه و اورد له
مقاطیع شعر و دو بیت فمن ذلک ابیات فی بعض الوعاظ و هی : و من الشقاوة انهم
رکنوا الی نزعات ذاك الاحمق التمتام شیخ یبهرج دینه بنفاقه و نفاقه منهم علی
اقوام و اذا رای الکرسی تاه بنفسه اي ان هذا موضعی و مقامی و یدق صدرا ما انطوی
الاعلی غل یواریه بکف عظام و یقول ایش اقول من حصر به لا لازدحام عبارة و کلام و
له دو بیت : هذا ولهی و کم کتمت الولها صونا لوداد من هوی النفس لها یا آخر
محنتی و یا اولها آیات غرامی فیك من اولها و له ایضا : ساروا و اقام فی فؤادي
الکمد لم یلق کما لقیت منهم احد شوق و جوی و نار وجد تقد ما لی جلد ضعفت ما لی
جلد و له ایضا : ما ضر حداة عیسهم لو رفقوا لم یبق غداة بینهم لی رمق قلب قلق و
ادمع تستبق اوهی جلدي من الفراق الفرق و مر احمد بن المبارک . ٢٤٥ : احمد بن
مبشر الطائی الکوفی ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع . ٢٤٦ : السید بهاء
الدین ابو الفضل احمد بن المجتبی بن ابی سلیمان الحسینی الوردي عالم صالح مقري
قاله منتجب الدین . ٢٤٧ : ابو سلمه احمد المجریطی توفی سنه ٣٩٥ منسوب الی
مجریط بلدة بالاندلس هی عاصمه اسبانیا الیوم و هی التی تسمی الیوم مدرید . هذا
الرجل من الحکماء الاسلامیین و له کتاب اسمه رسائل اخوان الصفا قیل انه اراد ان
یفسر فیه الفلسفه بالدین و هو غیر رسائل اخوان الصفا و خلان الوفا المشهور
المطبوع الاتی ذکره فی الالف مع الخاء الذي اجتمع علی تالیفه جماعه لکنه یشبهه
فلذلک اشتبه علی جماعه احد الکتابین بالاخر کما ستعرف . عن الفاضل الکاشانی ملا
محسن الملقب بالفیض انه قال فی کتابه المسمی بالاصول الاصلیه ان کتاب رسائل
اخوان الصفا لبعض حکماء الشیعه صرح بذلک عند نقله کلاما طویلا عن رساله بیان
اللغات من هذا الکتاب و فیه بیان وجه اختلاف المذاهب الی قول مؤلفه و احدثوا

فی الاحکام و القضایا اشیاء کثیرة بارائهم و عقولهم و ضلوا بذلك عن کتاب ربهم و
سنه نبیهم و استکبروا عن اهل الذکر الذین بینهم و قد امروا ان یسالوهم عما اشکل
علیهم فظنوا لسخافه عقولهم ان الله سبحانه ترك امر الشریعه و فرائض الدیانات
ناقصه حتی یحتاجوا ان یتموها بارائهم الفاسدة و قیاساتهم الکاذبه و اجتهادهم
الباطل الی آخر کلامه . و عن المولی محمد امین الاسترآبادي فی الفوائد المدنیه انه
نقل عن الرساله الخامسه من الریاضیات من هذا الکتاب ما لفظه : ان اهل العلم لم
یاخذوا علومهم من عوام الناس بل من صاحب الشریعه میراثا لهم یاخذه المتاخر
منهم من المتقدم اخذا روحانیا کما تحصل للابن صورة الاب من غیر کد و لا تعب الی
آخر کلامه فلا یبعد ان یکون هذا اشارة الی علوم الائمه ع الحاصله لهم من غیر کد و لا
تعب الموروثه لهم ابا عن اب الی النبی الاکرم ص لکن فی تعبیره عن ذلك بقوله
اخذا روحانیا کما تحصل للابن صورة الاب خلط لامور الشریعه بالفلسفه فعلوم ائمه اهل
البیت ع لیست ماخوذة اخذا روحانیا کصورة الاب الحاصله للابن و ان امکن ارجاع
کلامه الی الصواب بنوع من التوجیه . و عن الاقا محمد علی بن الاقا محمد - ٧١ -
باقر البهبهانی انه بعد ما نقل عن الفاضل البیرجندي فی شرح التذکرة ان کتاب
اخوان الصفا الفه جماعه قال و هذا وهم کما یظهر علی من راجعه من وحدة نسق الکلام
فی کل رساله و تکرار الحواله فی بعضها علی بعض الی غیر ذلك من القرائن التی
تظهر علی المطلع ا ه اقول قد عرفت تعدد الکتاب المسمی رسائل اخوان الصفا
فاحدهما لابی سلمه احمد المجریطی و مؤلفه واحد و الثانی مؤلفه جماعه علی ان وحدة
نسق الکلام فی کل رساله لا تدل علی وحدة المؤلف لان جماعه اذا اشترکوا فی تالیف
کتاب واحد کان نسقه واحدا و جرت منهم الحواله فی بعضه علی بعض قال و هو کتاب
جید جدا فی فنه ثم قال مستظهرا لوحدة مصنفه : ذکر العارف القاشانی فی الاصل
الاخیر من الاصول الاصلیه انه من حکماء الشیعه ثم قال رحمه الله ان مصنفه ابو سلمه
احمد المجریطی و قال المدقق الاسترابادي فی اواخر الفوائد المدنیه انه من افضل
الحکماء الاسلامیین قال و هو من الواقفین علی موسی بن جعفر ع و یستفاد ذلك من
صریح کلامه کان فی دوله العباسیه و قد اشار الی حسبه فی بعض رسائل ذلك الکتاب
حیث قال فی مباحث المخاصمه الواقعه بین زعماء الحیوانات و حکماء الجن و بین
الانس فی مجلس الملك : فسکت الجماعه فقام عند ذلك غلام خیر فاضل زکی مستبصر
فارسی النسبه عربی الدین حنفی المذهب عراقی الادب عبرانی المخبر مسیحی المنهاج
شامی النسك یونانی العلم ملکی السیرة ربانی الاخلاق الهی الراي و قال : الحمد لله
رب العرش العظیم و المقاله طویله نقلنا منها موضع الحاجه ، و اظن ان درة التاج
للعلامه الشیرازي ترجمه کتاب اخوان الصفا فی کثیر من مواضعه و کانت له ید طولی
فی تواضیح الفنون المتعلقه بالخیال یشهد بذلك من تتبع کتابه هذا و قد بالغ فی

كتابه فى عود الامام السابع و فى ان الامام الثامن يعنى الرضا ع لم يبلغ رتبه
والده و قد بالغ فى انكار غيبه الامام من خوف المخالفين و فى عود الامام السابع
مكان التاسع و هذا الكلام منه صريح فى راي التناسخيه و بالجمله اراد هو فى رسائله
الاحدى و الخمسين الموافقه فى العدد للصلوات اليوميه الراتبه اي من الفرائض و
النوافل التى تبلغ فى اليوم و الليله احدى و خمسين ركعه كما يقوله الشيعه ان
يجمع بين قواعد الفلاسفه و الشريعه المحمديه و مذهب الواقفيه من الشيعه اقول ان
كان المعنى بالغلام فى هذا الكلام نفسه اي مؤلف رسائل اخوان الصفا فقد صرح بانه
حنفى المذهب و قد يتنافى ذلك مع القول بانه من حكماء الشيعه و صراحه كلامه فى
موافقه راي التناسخيه الذين تبرا منهم الشيعه اشد منافاة هذا ان كان المنقول منه
هذا الكلام هو كتاب المجريطى لكنه لا يمكن الوثوق بذلك لاحتمال كونه من كتاب
جمعيه اخوان الصفا لوقوع الاشتباه بين الكتابين كما عرفت و على كل حال فلم يتحقق
كون ابى سلمه احمد المجريطى من موضوع كتابنا و سياتى بعض الكلام المرتبط بالمقام
عند ذكر اخوان الصفا و خلان الوفا فى باب الالف مع الخاء انش . ٢٤٨ : الشيخ
احمد بن الشيخ محسن الاحسائى توفى سنه ١٢٤٧ فى انوار البدرين قال فى وصفه سبطه
الشيخ موسى : العالم العابد جامع اشتات المفاخر و المحامد من ضم الى الاحاطه
بالعلوم الشرعيه زهدا وافيا و ورعا شافيا ذو الاخلاق الكريمه و السجايا القويمه
الامام المقدس العلامه الشيخ احمد بن الشيخ محسن الاحسائى ا ه . مؤلفاته قال صاحب
انوار البدرين : وقفت له على ١ رساله حسنه فى الجهر و الاخفات بالبسمله و
التسبيح فى الاخيرتين و ثالثه المغرب ٢ رساله فى حجيه ظواهر الكتاب الكريم ٣
حواش على تهذيب الاحكام ٤ بعض الفوائد النوادر منها بخط سبطه الشيخ موسى فائدة
تحريم الدم مما علم بالضرورة من الدين و لكن حيث قد شربه الحجام متبركا بدم
النبى عليه و آله الصلاة و السلام و لم يكن عالما بالتحريم على هذا الوجه لم يخطئه
النبى ص بل جعل ذلك سببا لنجاته من النار ففيه دلاله على ما اشرنا اليه فى بعض
ما كتبناه من ان الجاهل معذور و انما تكون المعصيه معصيه اذا قصد المخالفه ثم
قال : تلك الدماء اراقتها اميه بعد العلم فاستوجبوا التخليد فى النار سيعرضون
بيوم لا خلاق لهم فيه و حاكمه الهادي على الباري و منها فائدة فى ثواب الاعمال عن
مولانا الباقر ع ان عابدا عبد الله ثمانين سنه ثم اشرف على امراة فوقعت فى نفسه
فراودها عن نفسها فتابعته فلما قضى منها حاجته طرقه ملك الموت فاعتقل لسانه
فمر سائل فاشار اليه ان خذ رغيفا كان فى كسائه فاحبط الله عمل ثمانين سنه بتلك
الزنيه و غفر له بذلك الرغيف قال فانظر يا اخى شدة عقاب الزنا و عظم ثواب
الصدقه ثم قال : فاياك اياك الزنا فانه سواد لوجه العبد دنيا و آخره و كن باذلا
فى الله ما استطعت موقنا بحسن الجزا و اجهد و لا تخش فاقره فكم من فتى قد جاءه

الموت عاجلا و اعطى فاحياه الاله و آثره ۲٤۹ : السيد الميرزا احمد الرضوي المشهدي بن السيد الميرزا محسن الرضوي و باقى النسب هناك ولد سنه ۱۲٦۳ فى الشجرة الطيبه كان من بدايه عمره موفقا لتحصيل الكمال و تكميل الخصال و محلى بحليه الزهد و الورع و التقوى و غير مائل الى الدنيا مع استجماع اسبابها لديه مصاحبا للفقراء و اهل الحال ، نهاره مصروف باكتساب الكمالات و خاطره مشغوف بالطاعات و العبادات فوضت اليه حجابه الضريح المطهر الرضوي دربان و ولده ميرزا محمد تقى الملقب بمعين الدفتر من جمله الوجوه و الاعيان . ۲٥۰ : السيد احمد بن آقا محسن السلطانآبادي ولد سنه ۱۲٤۷ و توفى خامس جمادى الثانيه سنه ۱۳۲٥ كان ابوه من عظماء ايران دينا و دنيا و من اهل الثروة العظيمه و هم اهل بيت جليل فى العلم و الرياسه و الثروة كان لابيه عشرة اولاد ذكور و احدى عشرة بنتا و هو اكبرهم كان عالما فاضلا جليلا قرا فى النجف الاشرف فى الاصول على الميرزا حبيب الله الرشتى و فى الفقه على الميرزا لطف الله المازندرانى . ۲٥۱ : الميرزا احمد بن الميرزا محسن المعروف بالفيضى من احفاد ملا محسن الفيض توفى بغته فى حدود سنه ۱۲۹۰ فى النجف كان من تلاميذ الشيخ مرتضى الانصارى له الفوائد ينقل عنه المولى محمد حسين الكرهرودي السلطانآباد ي فى عجاله الراكب و له تصانيف و تقريرات فى الخلل و صلاة المسافر و الوقف و القضاء و غيرها . ۲٥۲ : السيد احمد بن السيد محسن آل قنديل العاملى توفى فى اثناء الحرب العامه . كان فاضلا اديبا شاعرا قرا فى مدرسه شقراء على السيد على ابن عمنا السيد محمود و اختص به و له فيه و فى اخيه السيد محمد مدائح كثيرة منها قوله يمدحهما و يهنئهما بعيد الاضحى سنه ۱۳۱۷ : الا حى ما بين العذيب و حاجز سوانح عين فاتكات المحاجر اوانس تزري بالغصون معاطفا و تهزا جيدا بالظباء النوافر اذا اسفرت ابصرت نور جبينها صباحا بدا فى جنح ليل الغدائر اما و شقيق فى رياض خدودها و محمر دمع من جفونى الهوامر و معسول خمر من يرود رضابها و اعلاق وجد فى فؤاد مخامر و اسقام جسم لى تفانى صبابه و ناحل خصر تحت طى المازر لقد سلبت لبى فلم استطع لها سلوا و لا جاز الرقاد بناظري لها الله اراما بذي الضال ترتعى على الناي حبات القلوب الزوافر يجاذبنى داعى الغرام فانثنى اراقب طيفا من خيال مزاور فهل علمت انى غدوت لبينها ابيت بطرف للنجوم مسامر و هل علمت انى على البعد لم امل لسلوى و لا مر السلو بخاطري حفظت لها عهد الوداد و لم تزل تضيع عهودي عند غيد غوادر يقول فى مديحهما : محمد المحمود خير بنى الورى رفيع الذرى زاكى الثنا و العناصر هو العيلم الطامى ندى و فضائلا اذا فاض زرى بالبحور الزواخر له راحه ترتاح للجود و الندى فتنهل فى صوب من الجود ماطر و هدي يميت الجهل طالع بدره و يجلو دجى ليل الخطوب بسافر فتى لا يباريه الى المجد سابق و لم يحكه شخص بسامى الماثر سوى صنوه الفذ العلى الذي

سما على الناس طرا كل باد و حاضر امام الهدى كهف الشريعه و الندى عميد الورى
ذو المكرمات الزواهر هو الحجه العظمى الى الناس ارسلت على عاتق العليا و متن
المنابر هو الندب من جاءت فضله ادله اجماع و آي تواتر به عز دين الله و اتضح
الهدى بابلج نجد من سنا الحق ظاهر تحج له الامال من كل وجهه كان فنا مغناه بعض
المشاعر عليم اذا الاراء حارت بمشكل رماه بماض من شبا الفكر باتر اهنيكما
بالعيد يفتر ثغره و تهناكما الاعياد عمر الدوائر بقاءكما عيد الانام و نعمه بها لا
يقوم الدهر شكران شاكر و دوما مدى الايام للناس ملجا تجران للعلياء فضل المازر و
قال مادحا لهما و مهنئا بعيد الاضحى سنه ۱۳۲۱ : عهدي بلمياء لم تخفر لنا ذمما و
لم تمل لملام في الهوى كرما لم حرمت عن القلب رشف لمى و حللت هجره بعد الوصول
لما و طرة كظلام الليل قد بزغت من تحتها شمس حسن تكشف الظلما و مبسم كوميض
البرق لامعه او كالصباح اذا ثغرة ابتسما ما ذا عليها ترى لو انها سمحت بالوصل
يوما لصب قارب العدما لا غرو فالصد طبع للحسان كما اضحى العلا لابن محمود الثنا
شيما اعنى محمد من بالفضل قد وسما و من بذا قد علا اقرانه و سما و من ابان سبيل
الرشد و هو على منهاجها سالك لا ينثنى سئما مولى تازر في ثوب الرشاد و قد اضحى
بركن التقى و الزهد معتصما في هديه انجاب ليل الجهل و انطمست اعلامه و به شمل
الهدى التئما لله خلق له كالروض مبتسما و راحه تمطر النعماء و الكرما يولى
الانام بها جودا فنائلها كالسحب واكفه و البحر حين طما فاقت ماثره عد النجوم و
قد اعيت بتعدادها الافكار و القلما هذي الشريعه فيه عز جانبها و امرها بعلى ذي
العلى انتظما مولى فضائله في الكون قد بزغت مثل البدور جلت انوارها الظلما او
كالصباح تبدي ليس تجحده عين سوى من بها عنه قذى و عما ندب اقيم لشرع المصطفى
علما و منه هذا الورى احكامه علما بالعدل و القسط بين الناس قد حكما و لا يكون
سواه بينها حكما القت اليه الورى طوعا ازمتها و ذي الرياسه لا ترضى سواه حمى قد
شيد فيه بناء الدين و انتظما لو لا على بناء الدين قد هدما قد طوقت كفه جيد
الورى مننا و اخجلت بنداها المزن و الديما عم البريه في فيض النوال و في الفضل
المؤثل فاق العرب و العجما يقفو بكسب العلى آباءه القدما و لم يكن لسواه ثانيا
قدما ان الذي رام ان يرقى علاه لقد رام المحال و ما غير العنا غنما ان الالى
اتعبوا في ذاك انفسهم آبوا و جدهم قد اعقب الندما و حيث قد قصرت فيهم
عزائمهم عن سعيه للعلى صاروا له خصما يا خير من سلكا نهج الرشاد و من تنمى
الفضائل طرا و العلى لهما بشرا باقبال عيد عاد طالعه فيكم يجر ذيول البشر مبتسما
فلتهنئا فيه و لتهنى الورى بكما دهرا و ضحيتما فيه حسودكما و قال راثيا السيد
جواد بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامه و معزيا عنه
عمه السيد حسين و السيدين المذكورين و مؤلف الكتاب : لاي فقيد بعدك الدمع يذخر

و هل بعد هذا الخطب ادهى و اكبر يمينا لقد جذ الردى بك للعلا يمينا على العافين
تهمى و تمطر و اجرى عيون الرشد بعدك و الهدى عيونا بقانى دمعها تتفجر حدا
بالجواد الفذ حاد من الردى ففل به للمجد عضب مذكر فقل لبنى الامال صوح روضها و
اقلع عنها غيثها المتحدر ماثرك الغرا و فضل حويته و غر المزايا عنك تنبى و
تخبر بموتك لا تشمت عداك فانه على كل هذا الخلق امر مقدر و هذا الحسين الندب
غيظ عداته به كسر هذا الدين بعدك يجبر فتى اكبرته فى النفوس جلاله بها يسهل
الخطب الجليل و يصغر و طود حجى ارسى من الطود حيث لا ترى قدما الا و فى الروع
تعثر لقد طال مجدا شامخا من مناله و ادراكه الافكار تنبو و تقصر و هذا اخو المجد
الاثيل محمد بنور هداه يهتدي المتحير و ذا الحجه العظمى على الناس صنوه على به
صبح الهدايه تبصر اماما هدى ينجو بهديهما الورى و بدرا علا فيهم غدا الكون يزهر
رقوا منبر العليا فمن تلق منهما تجد ملكا فى الناس ينهى و يامر اذا ما السنون
الجدب عم محيلها فكفاهما للخلق ورد و مصدر كذا المحسن الافعال ذو المجد و العلى
له فى الورى فضل اغر مشهر تسامى على اقرانه اي رتبه على غيره ادراكها متعذر له
الناس تعنو بالفضائل و التقى اذا ما رجال الفضل بالفضل تذكر و حيا ثرى ضم
الجواد سحائب من العفو و الرضوان تهمى و تمطر و قال مادحا السيد على ابن عمنا
السيد محمود عند قدومه من الحج سنه ١٣٢٠ : الكون اضحى ثغره متبسما و الانس الجد
فى الانام و اتهما بإياب مولانا العلى اخى العلى من حاز بالمجد العلاء الاقدما و من
ارتقى فى الفضل اعلى رتبه فى همه سمت السها و المرزما و لقد ازاح دجى الضلال
بهديه و ازال طالعه الظلام الاقتما و افاض للعافين سيب نواله يهمى كوكاف
السحاب اذا هما قد طوقت كفاه اجياد الورى مننا بها وسموا له وسم الاما القت
لعلياه الرياسه امرها من حيث الفته لها حامى الحمى و اذا الرجال تناضلت آراؤهم
فى مبهم الاشكال كان محكما و تراه ينقض كل امر مبرم ابدا و ما من ناقض ما ابرما
اخلاقه كالروض باكره الحيا او كالنسيم لدى الصباح تنسما قد حج للبيت المعظم
سالكا بمسيره سنن الرشاد الاقوما تسري به نجب لواغب انها حملت به الطود الاشم
الاعظما لو يعلم الحرم الشريف به اتى مستبشرا للقاه يسعى محرما او يعلم الحجر
الذي استلمته كففاه لقام ملبيا و مسلما او يعلم الركن الحطيم و زمزم هنا به
الركن الحطيم و زمزما سعدت به البطحا و مكه و الصفا نال الصفا بقدومه و المغنما
و منى لقد نالت به جل المنى و عيونها قرت به متوسما عرفت على عرفات آيه فضله
و افاض حين افاض منه انعما و دماء ما نحر الغداة بهديه قلب الحسود بغيظه اجرى
دما و رمى بجمر السقم جسم عداته لما راوه بالجمار و قد رمى فقضى مناسكه و اكمل
حجه وفقا لما فرض الاله و احكما جد المسير الى زيارة جده يزجى القلوص مزمما و
ميمما اهدى السلام له و اهداه الرضا اكرم بذا جدا و هذا ابنما فليهنئن به الهمام

محمد من فی علاه علی المجرة قد سما و من ارتدی برد الهدایه و التقی و من الرشاد
الیه و الفضل انتمی و لیهنا الندب المعظم محسن من فات بالفضل الوری و تقدما و
من اغتذی طفلا بالبان العلا و علی سوی حب العلا لم یفطما الموضحی نهج الهدایه و
التقی و الماحیین دجی الظلام الاسحما و الحائزین من الفضائل و العلا اسنی المراتب
رفعه و تقدما و لتهنئن آل الامین من اغتدی بهم الفخار متوجا و معمما و اسلم مدی
الایام یا کهف الوری فالغایه القصوی لنا ان تسلما ۲۵۳ : الشیخ احمد بن محسن بن
منصور من آل عمران القطیفی کان عالما فاضلا ذکره صاحب انوار البدرین و قال : انه
من مشایخ الشیخ احمد بن صالح بن طوق و الشیخ سلیمان بن عبد الجبار و غیرهما من
اهل هذه الطبقه قال و سمعت ان له کتابا فی الفقه اسمه الحاوي و اخبرنی بعض
المشایخ قدیما انه عنده و لم اقف علیه لاعرف حقیقه صاحبه ، و لا وقفت علی تاریخ
وفاته اه ۲۵٤ : الشیخ احمد بن محمد له الدرة الغرویه فی شرح المساله النصیریه فی
میراث اولاد العمومه و الخئوله للخواجه نصیر الدین . ۲۵۵ : الادیب احمد بن محمد
الانسی فی البدر الطالع للشوکانی فی ترجمه السید یحیی بن الحسین بن الامام المؤید
بالله محمد المتوفی عام ۱۰۹۰ قال و له تلامذة نبلاء منهم الادیب احمد بن محمد
الانسی ثم قال و کان اي یحیی متظاهرا بالرفض و مشی علی طریقته تلامذته انتهی .
۲۵٦ : ابو الحسن احمد بن محمد بن ابراهیم الاشعري له کتاب التعریف فی الانساب و
مختصره المسمی باللباب فی الانساب منه نسخه مخطوطه فی المکتبه الرضویه المبارکه
فی عشرین ورقه وقف الشیخ اسد الله بن الشیخ محمد مؤمن الخاتونی العاملی سنه
۱۰٦۷ کما طبع علی ظهره بخاتم کبیر قال فی اوله : قد صنف الناس فی هذا الفن
کتبا مختصرة و مطوله و مجمله و مفصله و اجتهدوا غایه الاجتهاد و بحثوا عن الاباء و
الاجداد امتثالا لقول رسول الله ص فی الحدیث المنقول : تعلموا من انسابکم ما
تصلون به ارحامکم فان صله الرحم منساة فی الاجل محببه فی الاهل مثراة فی المال و
الکتب المصنفه فی الانساب کثیرة منها مصنفات هشام بن محمد السائب الکبی و هو
امام فی علم النسب و له علم فی هذا العلم خمسه کتب المنزل و الجمهرة و الخبر و
الملوکی کتبه لجعفر البرمکی ، و هو الذي فتح هذا الباب و ضبط علم الانساب و من
العلماء بالنسب محمد بن اسحاق و ابو عبیدة و محمد بن حبیب و مصعب بن عبد الله
الزهري و علی بن کیسان الکوفی و دغفل بن حنظله و الشرقی بن القطامی فی آخرین
یطول ذکرهم ، و قد صنف المتاخرون و اکثروا و هذبوا الانساب و حرروا : منهم
الهمذانی مصنف کتاب الاکلیل عشرة مجلدات و صنف احمد بن جابر کتابا یستقضی فیه
علی الانساب و الحکایات و ذکر المناقب و الروایات و هو ازهی من اربعین مجلدا
لکنه مات و ما اتمه ، و صنف غیره تصانیف کثیرة یطول ذکرها ، و استخرجت من
هذه المصنفات کتابا مختصرا سمیته کتاب التعریف فی الانساب اقتصرت فیه علی

مشاهیر الرجال و توسطت فیه بین الاکثار و الاقلال ثم عملت هذا المختصر اذکر فیه
امهات القبائل و بطونها و رؤوس الاوائل و عیونها لتشرف به علی اصول العرب و
جعلته مدخلا الی علم النسب و الله الموفق للمطلوب و المعین علی المحبوب ، ثم
ابتدا بعدنان و انتهی بقحطان . و نسب الکتاب المذکور الیه فی کشف الظنون فقال
: اللباب الی معرفه الانساب مختصر لابی الحسن احمد بن محمد بن ابراهیم الاشعري
ذکر فیه جمله مصنفات فی هذا الفن ثم قال و قد استخرجت من هذا کتابا مختصرا
سمیته التعریف بالانساب توسطت فیه بین الاکثار و الاقلال ثم عملت اللباب اذکر
فیه امهات القبائل و بطونها و جعلته مدخلا الی علم النسب اه و یدل علی تشیعه
قوله فی صدر الکتاب : الحمد لله حق حمده و صلاة علی محمد نبیه و عبده و علی اهل
الهداة الهادین من بعده و سلم علیه و علیهم اجمعین و ذکر فیه انه لیس فی الارض
هاشمی الا من ولد عبد المطلب و لا حسینی الا من ولد زین العابدین علی بن الحسین بن
علی بن ابی طالب ع ٥١ ، و فیه و اما عامله و اسمه الحارث بن عدي و قیل ان
عامله بنت مالك بن ودیعه من قضاعه و هی امراة الحارث بن عدي نسب ولدها الیها
و هی ام الزاهر و معاویه ابنی الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زید
بن عمرو بن عریب بن زید بن کهلان . ٢٥٧ : الشیخ احمد بن محمد بن ابراهیم التمیمی
له مختصر جواهر القرآن فی اثنی عشر بابا . ٢٥٨ : المیرزا احمد نظام الدین بن ملا
صدر الدین محمد بن ابراهیم الشیرازي المعروف ابوه بملا صدرا ذکره صاحب ریاض
العلماء فی ترجمه اخیه المیرزا ابراهیم فقال : و له اخ فاضل و هو المیرزا احمد
نظام الدین . ٢٥٩ : ابو الحسین احمد بن محمد بن ابراهیم بن علی بن عبد الرحمن
الشجري بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب ع قتل سنه ٢٧١
بجرجان . فی عمدة الطالب : کان الداعی محمد بن زید و اخوه الحسن قد ملکا
طبرستان ملکها اولا الحسن و لقب بالداعی الکبیر و الداعی الاول و کان ظهوره
بطبرستان سنه ٢٥٠ و توفی سنه ٢٧٠ و لم یعقب و استولی علی الامر بعده ختنه علی
اخته ابو الحسین احمد المترجم و کان اخ الداعی محمد بن زید بجرجان فلما وصل الیه
الخبر زحف الی ابی الحسین من جرجان سنه ٢٧١ فقتله و ملك طبرستان . ٢٦٠ : الشیخ
احمد ابن الشیخ محمد بن ابراهیم بن علی بن عبد المولی المعروف بالشیخ احمد
المشهدي ولد فی النجف سنه ١٢٥٠ و توفی سنه ١٣٠٩ من اسرة عربیه معروفه فی النجف
یلقب افرادها بالمشهدي تقطن فی محله البراق و هی ترجع الی آل علی القبیله
المعروفه القاطنه فی ضواحی الکوفه و علی مقربه منها المنتسبه الی بنی مالك قرا
فی النجف و لما توفی ابوه الشیخ محمد سنه ١٢٨١ صار مرجعا فی البراق و صارت له
شهرة بالعلم و الفضل و الزهد و التقوی و کرم الاخلاق و حسن المحاضرة قرا علی الشیخ
محمد حسین الکاظمی و کان یعد من مشاهیر فضلاء تلامذته و کان مرجعا لاهل البراق فی

القضاء و يؤم بهم فی مسجد تلك المحله و عنده مجلس عامر يحضره جمع غفير من اهل
العلم و الادب و غيرهم و كان له اختصاص بالسيد محمد تقی آل بحر العلوم
الطباطبائی و الشيخ نعمه الطريحی و لما توفی رثاه جمله من شعراء النجف منهم
السيد جعفر الحلی بقصيدة مطلعها : ا هكذا بركات الارض ترتفع و طائر اليمن من
اوكاره يقع ا هكذا سابغات المجد نسلبها ا هكذا بيضه الاسلام تنصدع ٢٦١ : السيد
امين الدين ابو طالب احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابی الحسن بن ابی
المحاسن زهرة بن ابی المواهب علی بن ابی سالم محمد بن ابی ابراهيم محمد النقيب
بن ابی علی احمد بن ابی جعفر محمد بن ابی عبد الله الحسين بن ابی ابراهيم اسحق
المؤتمن بن ابی عبد الله جعفر الصادق صلوات الله و سلامه عليه هو احد المجازين
بالاجازة الكبيرة من العلامه الحلی لجماعه من بنی زهرة قال فيها بلغنا ورود الامر
الصادر من المولی الكبير ابی الحسن علی بن ابراهيم بن محمد بسبب اجازة صادرة من
العبد له و لاقاربه السادات الاماجد المؤيدين من الله تعالی فی المصادر و الموارد
فامتثلت امره و قد اجزت له و لولده المعظم شرف المله و الدين ابی عبد الله
الحسين و لاخيه الكبير بدر الدين ابی عبد الله محمد و لولديه الكبيرين المعظمين
ابی طالب احمد امين الدين و ابی محمد عز الدين حسن الخ . ٢٦٢ : السيد احمد ابن
السيد محمد ابراهيم ابن السيد محمد تقی ابن السيد حسين ابن السيد دلدار علی
النقوي الهندي اللكهنوئی ولد فی ١٨ ذي الحجه سنه ١٢٩٥ . قرا مدة فی النجف
الاشرف . مؤلفاته له من المؤلفات : ١ حمايه الاسلام ٢ فلسفه الاسلام ٣ تحريم الخمر
فی الاسلام ٤ ورثه الانبياء فی ترجمه جده السيد دلدار علی و ابنائه الخمسه ٥ حياة
فردوس مكان فی ترجمه ابيه السيد محمد ابراهيم المار ذكره فی الجزء الخامس ٦
حياة رضوان مكان فی ترجمه السيد ابی الحسن بن السيد بندهحسين ٧ رساله فی ابطال
التناسخ و غير ذلك من كتب و رسائل و كلها بلغه اردو و هی اللغه الشائعه فی
الهند و غير ورثه الانبياء فانها فارسيه . ٢٦٣ : ابو محمد احمد بن محمد بن
ابراهيم بن هاشم الحافظ من اصحاب العسكري ع ذكره الصدوق فی العيون فی احد طرق
حديث سلسله الذهب يروي عنه ابو القاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه الرجل
الصالح . تنبيه ذكر فی روضات الجنات و سفينه البحار و حكی عن رياض العلماء
احمد بن محمد ابو الريحان البيرونی و هو اشتباه و الصواب ان اسمه محمد بن احمد
و قد ترجمناه هناك و بينا فساد هذا التوهم . ٢٦٤ : احمد بن محمد بن ابی الجهم
ياتی بعنوان احمد بن محمد بن حذيفه ٢٦٥ : احمد بن محمد بن ابی دارم ياتی بعنوان
احمد بن محمد بن السري بن يحيی بن ابی دارم . ٢٦٦ : ابو الحسن احمد بن محمد بن
ابی الغريب الضبی نزيل بغداد ذكره الشيخ فی رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال روی
عنه التلعكبري سمع منه سنه ٣٢٢ و له منه اجازة لجميع ما رواه محمد بن زكريا

الغلابی اه و میزه الکاظمی فی المشترکات بروایه التلعکبري عنه . ۲٦۷ : احمد بن
محمد بن ابی نصر البزنطی یاتی بعنوان احمد بن محمد بن عمرو بن ابی نصر زید ۲٦۸ :
الشیخ احمد بن محمد بن احمد بن ابراهیم بن احمد بن صالح بن احمد آل عصفور
الدرازي البحرانی ابن اخی الشیخ یوسف البحرانی یروي عنه و عن عمه الاخر الشیخ
عبد علی و عن والده و قد تولی الامور الحسبیه و الجمعه و الجماعه فی البحرین و
یروي عنه جماعات من العلماء له اجوبه مسائل کثیرة و له کتاب فی اصول الدین
کتبه لبعض اخوانه و فرغ منه فی ۲ جمادی الثانیه سنه ۱۲۲۱ و فی انوار البدرین :
الشیخ احمد ابن الشیخ محمد ابن الشیخ احمد آل عصفور البحرانی . یروي عن ابیه
الشیخ محمد و عن اخیه الشیخ حسن و یروي عنه الشیخ احمد بن زین الدین و له
مصنفات الا اننی لم احفظ شیئا منها و لم اقف علیها اه و لعله هو المترجم . ۲٦۹
: السید احمد بن محمد بن احمد بن ابراهیم بن زهرة الحسینی ولد بحلب سنه ۷۱۸ و
توفی بها سنه ۷٤۹ و دفن فی مقابر الصالحین عند مقام ابراهیم الخلیل ع . فی امل
الامل : فاضل جلیل یروي عن العلامه و له منه اجازة مع ابیه و عمه و اخیه و ابن عمه
و قد بالغ فیها فی الثناء علیهم اه قال العلامه فی تلك الاجازة ، و قد اجزت له و
لولدیه الکبیرین المعظمین ابی طالب احمد امین الدین و ابی محمد عز الدین حسن
عضدهما الله تعالی بدوام ایام مولانا الخ و ذکر الشیخ حسن صاحب المعالم فی حواشی
بعض اجازته انه رای بخط الشهید ان السید الجلیل ابا طالب احمد بن ابی ابراهیم
محمد بن زهرة الحسینی اخبر ان عمه السید علاء الدین یروي عن الشیخ طومان العاملی
اه و وجد بخط الشیخ محمد بن علی الجباعی جد الشیخ البهائی فی بعض مجامیعه ما
صورته : قال الشیخ محمد بن مکی انشدنی مولانا السید النقیب الحسیب الطاهر
الفقیه العلامه امین الدین ابو طالب احمد ابن السید السعید بدر الدین محمد بن
زهرة العلوي الحسینی الحلبی قال : روی شیخنا القاضی الامام العلامه زین الدین عمر
بن المظفر بن الوردي المقري بحلب لنفسه فی سنه ۷٤٤ : و لقد وعدت بان تزور و لم
تزر فطفقت محزون الفؤاد مشتتا لی مقله فی المرسلات و مهجه فی النازعات و فکرة
فی هل اتی قال و انشدنی ایضا لنفسه : ایا سائلی عن مذهبی ان مذهبی ولایه حب
للصحابه تمزج فمن رام تقویمی فانی مقوم و من رام تعویجی فانی معوج قال و انشدنی
لنفسه : یا آل بیت النبی من بذلت فی حبکم روحه لما غبنا من جاء عن فضلکم
یحدثکم قولوا له البیت و الحدیث لنا و بخطه : توفی السید بن زهرة المذکور فی
ذي الحجه سنه ۷٤۹ بحلب و دفن فی مقابر الصالحین عند مقام الخلیل ع و ولد امین
الدین ابو طالب احمد سنه ۷۱۸ بحلب اه یقول المؤلف : و هذا هو صاحب الترجمه
بعینه ، و فی ریاض العلماء : فی باب ما بدیء بابن قد یطلق ابن زهرة علی السید
بدر الدین ابی عبد الله محمد بن ابراهیم بن محمد بن زهرة الحسینی الحلبی تلمیذ

العلامه الذي كتب له العلامه الاجازة الكبيرة المشهورة و لابنه السيد احمد و لاخيه و لولده الاخر و لابن اخيه اه و لا يخفى ان ولده السيد احمد هذا هو صاحب الترجمه بملاحظه قول صاحب الامل المتقدم ان العلامه كتب له اجازة و لابيه و عمه و اخيه و ابن عمه ، و هو المذكور في عبارة الجباعي السابقه بقرينه قوله ابن بدر الدين محمد ، و في الفوائد الرضويه ، و لا يخفى انه غير احمد بن محمد بن احمد الحسيني صاحب كتاب التبر المذاب . ٢٧٠ : ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن زيد بن عبد الله بن القاسم الامير باليمن ابن اسحاق العريضي ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب في عمدة الطالب انه الرئيس بقزوين كان ذا مال و نعمه و رياسه . ٢٧١ : احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندي . ذكره الشيخ فضل الله الراوندي في سنده الى ادعيه السر بقوله قرات بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندي قال و اخبرني عنه ابنه الشيخ الخطيب احمد الخ . ٢٧٢ : ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الازدي الاشبيلي المعروف بابن الحاج . توفي سنه ٦٤٧ و قيل سنه ٦٥١ . قال السيوطي في بغيه الوعاة : قرا على الشلوبين و امثاله و كان يقول : اذا مت فليصنع ابن عصفور في كتاب سيبويه ما شاء ذكره الشيخ مجد الدين في البلغه ، و قال ابن عبد الملك : كان متحققا بالعربيه حافظا للغات مقدما في العروض ، روى عن الدباج ، و قال في البدر السافر : برع في لسان العرب حتى لم يبق فيه من يفوقه او يدانيه و له ذكر في جمع الجوامع اه . تشيعه عن ابن شهرآشوب في معالم العلماء انه صنف في الامامه كتابا حسنا اثبت فيه امامه الائمه الاثنى عشر اه و لكني لم اجد ذلك في معالم العلماء في نسختين الا انه يكفي في تشيعه تصنيفه في الامامه فانه لم يعهد ذلك لغير الشيعه . و ستعرف قول السيوطي : ان له مؤلفا في الامامه . مؤلفاته في بغيه الوعاة له ١ املاء على كتاب سيبويه ٢ مصنف في الامامه ٣ مصنف في علوم القوافي ٤ مختصر خصائص ابن جني ٥ مصنف في حكم السماع ٦ مختصر المستصفى للغزالي في اصول الفقه ٧ حواش في مشكلاته ٨ حواش على سر الصناعه ٩ حواش على الايضاح ١٠ نقود على الصحاح ١١ ايرادات على المغرب . ٢٧٣ : احمد بن محمد بن احمد ابو علي الجرجاني نزيل مصر . قال النجاشي : كان ثقه في حديثه ورعا لا يطعن عليه سمع الحديث و اكثر من اصحابنا و العامه ، ذكر اصحابنا انه وقع اليهم من كتبه كتاب كبير في ذكر من روى من طرق اصحاب الحديث ان المهدي من ولد الحسين ع و فيه اخبار القائم ع . ٢٧٤ : ابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن الحسين . مجهول ذكره الصدوق في سنده الى حماد بن عمرو و انس بن محمد في وصيه النبي ص لامير المؤمنين ع . ٢٧٥ : الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن احمد بن عصفور بن احمد بن عبد الحسين بن عطيه بن شيبه . في كتاب شهداء الفضيله انه عالم يروي عن ابيه و عن

الشيخ حسين بن محمد و يرو ي عنه الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائی . ۲۷۶ : الشيخ ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الجبار بن الحسين بن محمد بن احمد بن المشرون الوزيري الهمذاني . يروي هو و والده الشيخ صفی الدين ابو الفتوح الهمذانی بالاجازة عن الشيخ ابی محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسی بن جعفر بن محمد بن احمد العياشی الدوريستی بتاريخ شعبان سنه ٥٧٥ . ۲۷۷ : السيد قطب الدين احمد بن شمس الدين محمد التادوانی . التادوانی يمكن ان يكون نسبه الی تادن قريه من قری بخاری و قياس النسبه اليها و ان كان تادنی الا ان النسب يكثر التصرف فيها و الله اعلم . عالم فاضل يروي بالاجازة عن الشيخ محمد بن ابی طالب الاسترابادي بتاريخ جمادي الثانيه سنه ۹۲۲ . ۲۷۸ : السيد مصباح الدين ابو ليلی احمد بن محمد بن احمد الحسينی . عدل ثقه قاله منتجب الدين . ۲۷۹ : الشيخ الامام فخر الدين ابو سعيد احمد بن محمد بن احمد الخزاعی ابن اخی الشيخ الامام جمال الدين ابی الفتوح . عالم صالح ثقه قاله منتجب الدين . ۲۸۰ : احمد بن محمد بن احمد السنانی . فی التعليقه يروي عنه الصدوق مترضيا و ياتی محمد بن احمد السنانی روی عنه الصدوق و لعل هذا ابنه و احتمال الاتحاد بعيد اه و فی المستدركات ما ذكره يوجد فی بعض النسخ و فی الاكثر الشيبانی و هو الاتی اقول الشيبانی اسمه احمد بن محمد الشيبانی و هذا احمد بن محمد بن احمد فهو غيره . و فی المستدركات ايضا : محمد بن احمد السنانی ابوه احمد يروي عنه ابنه محمد و سعد بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيی الاشعري كما فی الفهرست اه . ۲۸۱ : احمد بن محمد بن احمد بن علی ابو منصور الصيرفی المعروف بابن النرسی ولد فی جمادی الاولی سنه ۳۷۱ و مات فی رجب سنه ٤٤٠ . فی تاريخ بغداد للخطيب كتبت عنه و كان سماعه صحيحا و كان رافضيا . سمع ابا عمر بن حيويه و ابا الحسن الدارقطنی و علی بن عمر الحربی و المعافی بن زكريا و عيسی بن علی بن عيسی الوزير اخبرنا ابو منصور احمد بن محمد النرسی اخبرنا محمد بن عباس الخزاز الخ . ۲۸۲ : ابو حامد احمد بن محمد الانطاكی المعروف بأبی الرقعمق الشاعر المشهور . توفی بمصر يوم الجمعه لثمان بقين من شهر رمضان و قيل فی شهر ربيع الاخر سنه ۳۹۹ فی اليتيمه : ابو حامد احمد بن محمد الانطاكی المعروف بأبی الرقعمق نادرة الزمان و جمله الاحسان و ممن تصرف بالشعر الجزل فی انواع الجد و الهزل و احرز قصب الخصل و هو احد المدائح المجيدين و الفضلاء المحسنين و هو بالشام كابن حجاج بالعراق . و قال ابن خلكان : ابو حامد احمد بن محمد الانطاكی المنبوز بأبی الرقعمق الشاعر المشهور ذكره الثعالبی فی اليتيمه فقال و ذكر ما مر ثم قال و اكثر شعره جيد و هو علی اسلوب شعر صريح الدلاء القصار البصري و اقام بمصر زمانا طويلا و معظم شعره فی ملوكها و رؤسائها و مدح بها ابا تميم معد و ولده العزيز و الحاكم بن العزيز و

القائد جوهر و الوزير ابا الفرج بن كلس و غيرهم من اعيانها . و ذكره الامير
المختار المسبحى فى تاريخ مصر و قال توفى سنه ٣٩٩ و زاد غيره فى يوم الجمعه
لثمان بقين من شهر رمضان و قيل فى شهر ربيع الاخر رحمه الله تعالى و اظنه توفى
بمصر اه و قال الدكتور محمد كامل حسين فى كتابه ادب مصر الفاطميه : كان ابو
الرقعمق استاذا لمدرسه فى شعر الهزل و المجون . تشيعه يمكن ان يستدل على تشيعه
بقوله من قصيدة اوردها صاحب اليتيمه : لا و الذي نطق النبى بفضله يوم الغدير و
بمدحه الفاطميين و اتصاله بهم و يمكن كون ذلك مداراة لهم لكن الظاهر خلافه و
الله اعلم . اشعاره اورد صاحب اليتيمه قدرا صالحا من شعره و لو لاه لضاع الكثير
من شعره كما ان اليتيمه حفظت اشعار الكثيرين غيره و لو لاها لضاعت اشعارهم . و
شعره مملوء بالسخف و المجون و ما لا يليق نقله و بذلك اشبه الحسين بن الحجاج و
نحن ننقل من شعره الذي اورده صاحب اليتيمه ما خلا عن المجون و عما لا يحسن بنا
نقله فمن شعره قوله يمدح ابا الفرج يعقوب بن كلس وزير العزيز بن المعز الفاطمى
صاحب مصر : قد سمعنا مقاله و اعتذاره و اقلناه ذنبه و عثاره و المعانى لمن
عنيت و لكن بك عرضت فاسمعى يا جاره عالم انه عذاب من الله متاح لاعين النظارة
سحرتنى الحاظه و كذا كل مليح لحاظه سحاره ما على مؤثر التباعد و الاعراض لو آثر
الرضى و الزياره لم ازل لاعدمته من حبيب اشتهى قربه و آبى نفاره يقول فى مديحها
: لم يدع للعزيز فى سائر الارض عدوا الا و اخمد ناره فلهذا اجتباه دون سواه و
اصطفاه لنفسه و اختاره لم تشيد له الوزارة مجدا لا و لا قيل رفعت مقداره بل كساها
و قد تخرمها الدهر جلالا و بهجه و نضاره كل يوم له على نوب الدهر و كر الخطوب
بالبذل غاره ذويد شانها الفرار من البخل و فى حومه الوغى كراره هى فلت عن
العزيز عداه بالعطايا و كثرت انصاره هكذا كل فاضل يده تمسى و تضحى نفاعه ضراره
فاستجره فليس يامن الا من تفيا بظله و استجاره فاذا ما رايته مطرقا يعمل فيما
يريده افكاره لم يدع بالذكاء و الذهن شيئا فى ضمير الغيوب الا اناره لا و لا موضعا
من الارض الا كان بالراي مدركا اقطاره زاده الله بسطه و كفاه خوفه من زمانه و
حذاره و قوله من اخرى يمدح بها الوزير المذكور : ان ربعا عرفته مالوفا كان للب
يض مربعا و مصيفا غيرت آيه صروف الليالى و غدا عنه حسنه مصروفا ما مررنا عليه
الا وقفنا و اطلنا شوقا اليه الوقوفا ان يعقوب قد افاد و اقنى و اعاد الندى و
اغنى الضعيفا سل سيفا من البصيرة و الراي فاغناه ان يسل السيوفا باذلا للعزيز
دون حماه مهجه حرة و رايا حصيفا لم تزل دونه تخوض المنايا و ترد الردى تلقى
الصفوفا ناصحا مشفقا محبا ودودا قائما فى رضاه صعبا عسوفا ليس يخشى فساد امر
تولاه و اضحى برايه مكنوفا ما رايناه قط الا راينا خلقا طاهرا و فعلا شريفا و راينا
قرما كبيرا هماما منعما مفضلا رحيما رؤوفا لذ طعم العطاء و هو اذا جاد و اعطى يرى

الكثير طفيفا خلق منه منذ كان كريم يستلذ الندى و يقري الضيوفا و يريش الفقير بالبذل و الجود و يعطى و يسعف الملهوفا فارانا الاله صرف الليالى ابدا عن فنائه مصروفا ٢٨٣ : احمد بن محمد القلانسى . روى الكلينى فى كتاب الحج من الكافى فى الباب ٤ فى حج آدم الروايه ١٣ بسنده عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد القلانسى عن على بن حسان اه . ٢٨٤ : نصير الدين ابو الازهر احمد بن محمد بن الناقد . ولد فى شوال سنه ٥٧١ و توفى ليله الجمعه ٦ ربيع الاول سنه ٦٤٢ و دفن فى مشهد موسى بن جعفر ع فى تربه اتخذها لنفسه قاله ابن الفوطى فى الحوادث . فى الحوادث الجامعه : الوزير نصير الدين ابو الازهر احمد بن الناقد كان حسن الطريقه متدينا اديبا يقول الشعر و ينشىء الرسائل و كان من اولاد التجار المعروفين حفظ القرآن المجيد و اداب نفسه فى تحصيل الادب و تجويد الخط فلما توفى والده رد اليه ما كان يتولاه و هو وكاله ام الخليفه الناصر فى وقوفها ، ثم عزل ، فلما ولى الظاهر الخلافه احضره و وكله لاولاده العشرة و كان بينهما رضاع و صحبه من الصغر ، فلما توفى الظاهر و بويع ولده المستنصر بالله احضره يوم مبايعته و اشهد له بوكالته فبقى على ذلك الى ان توفى استاذ الدار بن الضحاك سنه ٦٢٧ فاضاف اليه استاذيه الدار فلم يزل على ذلك الى ان قبض على الوزير مؤيد الدين القمى سنه ٦٢٩ فنقل الى الوزارة و الوكاله باقيه عليه و كان يركب فى ايام الجمع و يحضر عند الخليفه و يفاوضه فى الامور فعرض له الم المفاصل فعجز عن الركوب و الحركه و الكتابه و الجري فى الكلام و لم تتغير منزلته و لا وهت حرمته ثم عرض عليه اسهال فتوفى فى التاريخ المتقدم و وجدوا فى خزائنه صندوقا مملوءا ذهبا و رقعه فيها مكتوب بخطه : هذا من فواضل انعم مولانا و صدقاته و هو من استحقاق بيت المال فامر بحمله الى دار التشريفات فذكر انه كان مائه الف دينار اه و قال فى حوادث سنه ٦٢٧ فيها فى غرة رجب المبارك فرقت الرسوم من البر على اربابها جاري العادة و ابرز من دار الخليفه الى استاذ الدار شمس الدين احمد بن الناقد ما امر بتفريقه على الفقراء و المحتاجين ببغداد اه و فى الفخري : استوزر المستنصر بعد القمى نصير الدين ابا الازهر احمد بن محمد بن الناقد كان فى ابتداء امره وكيلا للمستنصر فمكث مدة فى الوكاله ثم انتقل منها الى استاذيه الدار ، ثم منها الى الوزارة فنهض باعبائها نهوضا حسنا و قام بضبط المملكه قياما مرضيا و كان عظيم الامانه ، قوي السياسه ، شديد الهيبه على المتصرفين ، حاسما لمواد الاطماع و الفساد ، قيل انه هجى ببيتين ، فلما سمعهما استحسنهما و هما : وزيرنا زاهد و الناس قد زهدوا فيه ، فكل عن اللذات منكمش ايامه مثل شهر الصوم خاليه من المعاصى ، و فيها الجوع و العطش و ما زالت السعادة تخدمه الى آخر عمره ، فمن جمله سعادته و هو من الاتفاقات العجيبه ما حدث عنه : و هو انه قبل الوزارة عمل فى بعض الاعياد سنبوسجا كثيرا ،

و احب ان يداعب بعض اصحابه فامر ان يحشى سبعون سنبوسجه بحب قطن و نخاله و تجعل مفردة و عمل سنبوسجا كثيرا كجاري العادة و ركب الى دار الخليفه فطلب منه عمل شيء من السنبوسج فذكر ان عنده شيئا مفروغا منه و امر خادما له باحضار ما عنده من السنبوسج فمضى الخادم عن غير معرفه بذلك المحشو بحب القطن و مزج الجميع و وضعه في الاطباق ليحمله الى دار الخليفه . فجاء الجواري و الخدم و قالوا : اعطونا حصتنا من هذا فاخذوا منه مائه سنبوسجه . و حمل الخادم الاطباق بما فيها الى دار الخليفه فلما حمل السنبوسج سال عن المحشو بحب القطن فقالوا له ما عرفنا بشيء من ذلك و فلان الخادم جاء و مزج الجميع و اخذه و مضى ، فلم يشك انه هالك و كادت تسقط قوته خوفا و خجلا فقال : اما تخلف منه شيء قط ؟ قالوا : قد اقتطع الجواري و الخدم منه حدود مائه سنبوسجه فقال : احضروها فاحضرت و فتحت بين يديه فوجد السبعين سنبوسجه المحشوة بحب القطن قد حصلت بايدي الجواري و الخدم في جمله ما اخذوه لانفسهم فلم تشذ منها واحدة الى دار الخليفه اه و يمكن استفادة تشيعه من اتخاذه تربه لنفسه في مشهد موسى بن جعفر ع و دفنه فيها . ٢٨٥ : احمد بن محمد بن احمد بن طرخان الكندي ابو الحسين الجرجرائى الكاتب . و الجرجرائى نسبه الى جرجرايا بفتح الجيمين و سكون الراء الاولى بلد من اعمال النهروان الاسفل بين واسط و بغداد من الجانب الشرقي كانت مدينه و خربت مع ما خرب من النهروانات . قال النجاشي ثقه صحيح السماع و كان صديقنا . قتله انسان يعرف بابن ابى العباس يزعم انه علوي لانه انكر عليه نكره رحمه الله و له كتاب ايمان ابى طالب اه و في رجال بحر العلوم في ترجمه النجاشي انه صحب ابن طرخان و لم يرو عنه .

٢٨٦ : ابو عبد الله احمد بن محمد بن احمد بن طلحه العاصمى الكوفي البغدادي ابن اخى على بن عاصم المحدث او ابن اخته . قال النجاشي احمد بن محمد بن احمد بن طلحه ابو عبد الله و هو ابن اخى ابى الحسن على بن عاصم المحدث يقال له العاصمى كان ثقه في الحديث سالما خيرا اصله كوفي و سكن بغداد روى عن الشيوخ الكوفيين له كتب منها كتاب النجوم و كتاب مواليد الائمه و اعمارهم اخبرنا احمد بن على بن نوح عن الحسين بن على بن سفيان عن العاصمى ، و في الخلاصه احمد بن محمد بن احمد بن طلحه بن عاصم ابو عبد الله و هو ابن اخى على بن عاصم المحدث و يقال له العاصمى ثقه في الحديث سالم الجنبه اصله الكوفه و سكن بغداد روى عن جميع شيوخ الكوفيين . و في الفهرست احمد بن محمد بن عاصم ابو عبد الله هو ابن اخى على بن عاصم المحدث و يقال له العاصمى ثقه في الحديث سالم الجنبه اصله الكوفه و سكن بغداد و روى عن شيوخ الكوفيين و له كتب منها كتاب النجوم اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان و احمد بن عبدون عن محمد بن احمد بن الجنيد ابى على قال حدثنا العاصمى . و ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال

احمد بن محمد بن عاصم بن عبد الله يقال له العاصمى ابن اخى على بن عاصم المحدث روى عنه ابن الجنيد و ابن داود اه و فى رساله ابى غالب الزراري فى آل اعين عند ذكر الكتب التى يرويها و اجاز روايتها لابن ابنه محمد بن عبد الله بن غالب :
كتاب جدنا الحسن بن الجهم فى جلود مخلق و ارجو ان اجدده حدثنى به ابو عبد الله احمد بن محمد العاصمى و سمى العاصمى لانه كان ابن اخت على بن عاصم رحمه الله اه و قال فى موضع آخر من الرساله : كان جدنا الادنى الحسن بن الجهم من خواص ابى الحسن الرضا ع و له كتاب معروف و لقد رويته عن ابى عبد الله احمد بن محمد العاصمى لانه كان ابن اخت على بن عاصم رحمه الله اه . و فى معالم العلماء : احمد بن محمد بن عاصم بن عبد الله العاصمى المحدث الكوفى ثقه سكن بغداد من مكتبه النجوم اه و قال ابن داود احمد بن محمد بن احمد بن طلحه ابو عبد الله و هو ابن اخى ابى الحسن على بن عاصم المحدث يقال له العاصمى ثم حكى ما فى رجال النجاشى و رجال الشيخ مختصرا و قال ايضا احمد بن محمد بن عاصم ابو عبد الله العاصمى ثم حكى ما فى الفهرست و رجال الشيخ مختصرا . قوله ابن عبد الله كذا فى عدة نسخ و لا يبعد ان يكون الصواب ابو عبد الله بدليل ما فى غيره . و قد وقع هنا اختلاف فى امور احدها سبب تسميته بالعاصمى فظاهر النجاشى و الشيخ و ابن شهرآشوب و ابن داود ان تسميته بالعاصمى لكون جده اسمه عاصم و صريح ابى غالب انه سمى بذلك لكونه ابن اخت على بن عاصم ثانيها هل هو ابن اخ على بن عاصم او ابن اخته صريح الجماعه الاول و صريح ابى غالب الثانى ثالثها الاختلاف فى نسبه كما سمعت رابعها هل هو شخص واحد او هما اثنان ظاهر بن داود انهما اثنان حيث عنون لكل منهما عنوانا و ذكر لكل منهما ترجمته ، و الظاهر انه شخص واحد و ان عنونه الشيخ بغير عنوان النجاشى لوصفهما معا له بانه ابن اخى على بن عاصم يقال له العاصمى و لو كانا رجلين لذكرهما بعنوانين فما صنعه ابن داود فى غير محله و العلامه جعلهما شخصا واحدا فجمع بين العنوانين ، ثم انه لا يبعد ان يكون الصواب ما ترجمه به النجاشى و ان ما ترجمه به الشيخ اشتباه نشا من جعله ابن اخى على بن عاصم الذي لازمه ان يكون جده عاصما و ان الصواب ما ذكره ابو غالب من انه ابن اخت على بن عاصم لابن اخيه و ان امكن كونه ابن اخته و ابن اخيه و الله اعلم ، كما ان قول العلامه ابن طلحه بن عاصم مع جعله ابن اخى على بن عاصم فى غير محله الا ان يراد انه من ذريه اخيه و هو خلاف الظاهر فتلخص ان الصواب كونه رجلا واحدا و ان الاظهر فى نسبه ما ذكره النجاشى و انه ابن اخت على بن عاصم لا ابن اخيه و فى التعليقه :
سيجىء فى آخر الكتاب ان العاصمى من الوكلاء الذين راوا صاحب الامر و وقف على معجزاته ، و لعله هو المذكور هنا اه و فى مشتركات الطريحى : يمكن استعلام ان احمد بن محمد هو ابن احمد بن طلحه الثقه بروايه الحسين بن على بن سفيان عنه و

روایه محمد بن یعقوب عنه و هو من مشایخه و روایته هو من علی بن الحسن بن فضال اه و فی مشترکات الشیخ محمد امین بن محمد علی الکاظمی یمکن استعلام انه ابن محمد بن احمد بن طلحه الثقه بروایه الحسین بن علی بن سفیان عنه و ابن الجنید عنه و عن جامع الرواة یروي عنه الحسین بن علی بن سفیان عنه و ابن الجنید عنه و عن جامع الرواة و یروي عنه الحسین بن علی بن سفیان و ابن الجنید و محمد بن احمد النهیکی و یروي هو عن علی بن حسن التیملی . ۲۸۷ : ابو العباس احمد جد شیخ الشرف ابی الحسن محمد بن ابی جعفر النسابه احمد بن ابی الحسن علی المحدث الفاضل النسابه ابن ابی علی ابراهیم بن محمد المحدث ابن الحسن بن محمد الاکرم ابن عبد العزیز بن فضل الله بن علی بن احمد بن جعفر بن محمد العقیقی بن جعفر بن عبد الله بن الحسین الاصغر ابن زین العابدین ع . وصفه فی عمدة الطالب بالقاضی العالم . ۲۸۸ : الشیخ جمال الدین او شهاب الدین احمد بن محمد بن احمد بن علی بن احمد بن ابی جامع العاملی . یذکر تارة بعنوان احمد بن ابی جامع نسبه الی جده و اخری بعنوان احمد بن محمد بن ابی جامع نسبه الی ابیه ، و فی الذریعه : ذکر لقبه شهاب الدین و لکنه لقب فی الاجازة الاتیه جمال الدین و فی الذریعه عن البحار احمد بن الشیخ صالح الشهیر بابن ابی جامع قال : و صوابه احمد بن الشیخ الصالح محمد بن ابی جامع لان حفیده الشیخ علی بن رضی الدین بن علی بن احمد المترجم قال فی رسالته الی الشیخ محمد بن الحسن بن الحر العاملی : ان اسم والد المترجم محمد و اهل البیت ادری بما فیه ثم قال ان اباه محمد کما رایته بخطه ذکر نسبه هکذا ، محمد بن احمد بن علی بن احمد بن ابی جامع العاملی ، قال فعلی هذا ظهر ان جد هذا البیت و هو الشیخ احمد بن ابی جامع معاصر للعلامه الحلی تقریبا اه . فی امل الامل : الشیخ احمد بن ابی جامع العاملی کان عالما فاضلا ورعا ثقه یروي عن الشیخ علی بن عبد العالی الکرکی اجازة صدرت منه بالغري سنه ۹۲۸ و قد اثنی علیه فیها کثیرا رایت تلک الاجازة بخط علمائنا اه و یروي ایضا عن الشیخ احمد بن البیصانی کما فی الریاض و ذکره صاحب ریاض العلماء فی ترجمه المحقق الکرکی علی بن عبد العالی بعنوان احمد بن محمد بن ابی جامع الشهیر بابن ابی جامع و ذکرنا آل ابی جامع و آل محیی الدین فی ترجمه احمد بن علی بن الحسین بن محیی الدین بن ابی جامع نقلا عن کتیب للشیخ جواد آل محیی الدین و قد ذکر فیه صاحب الترجمه و قال انه جد هذه الاسرة هاجر من جبل عامل الی النجف الاشرف و قرا عند المحقق الثانی قدس سره ، و یظهر منه ان هجرته کانت لطلب العلم لا للسکنی ، و ان اول من هاجر منهم الی النجف للسکنی هو ولده الشیخ علی الاتی فی محله و قال : ان المحقق الثانی اجازه و ذکر صورة اجازته له نقلا عن بعض کتب الاجازات : صورة اجازة المحقق الثانی للشیخ احمد بن ابی جامع العاملی الحمد لله و سلام علی عباده الذین اصطفی خصوصا علی محمد

و آله ذوي الفتوة و الوفا و بعد فان الولد الصالح التقى النقى الاريحى قدوة الفضلاء فى الزمان الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ الصالح الشهير بابن ابى جامع العاملى ادام الله توفيقه و تسديده و اجزل من كل عارفه حظه و مزيده ورد الينا الى المشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلاة و السلام و انتظم فى سلك المجاورين فى تلك البقعه المقدسه برهه من الزمان و فى خلال ذلك قرا على هذا الضعيف الكاتب لهذه الاحرف الرساله المشهورة بالالفيه فى فقه الصلاة الواجبه من مصنفات شيخنا الاعظم شيخ الطائفه المحقه فى زمانه علامه المتقدمين و علم المتاخرين خاتمه المجتهدين شمس المله و الحق و الدين ابى عبد الله محمد بن مكى قدس الله روحه الطاهرة الزكيه و افاض على تربته المراحم القدسيه من اولها الى آخرها مع نبذ من الحواشى التى جرى بها قلم هذا الضعيف فى خلال مذاكرة بعض الطلبه قراءة شهدت بفضله و اذنت بنبله و جودة استداده و قد اجزت له روايتها و روايه غيرها من مصنفات مؤلفها بالاسانيد التى لى اليه الثابته من مشايخى الذين اخذت عنهم و استفدت من انفاسهم اجلهم شيخنا الاعظم شيخ الاسلام فقيه اهل البيت فى زمانه الشيخ زين المله و الحق و الدين ابو الحسين على بن هلال قدس الله لطيفه بحق روايته عن شيخه الامام شيخ الاسلام جمال الدين ابو العباس احمد بن فهد قدس الله رمسه بحق روايته عن شيخه العالم الفاضل العلامه الشيخ زين الدين ابى الحسن بن الخازن الحائري طيب الله مضجعه عن المصنف رحمه الله تعالى و رضى عنه بلا واسطه و هذا الاسناذ ينتهى الى كبراء مشايخ الاماميه رضوان الله عليهم و يتنوع انواعا كثيرة و يتشعب شعبا متفرقه و يتصل بائمه الهدى و مصابيح الدجى صلوات الله و سلامه عليهم ، و فى جميع المراتب هو طريق الروايه من كل موقع وقع فيه من المشايخ بجميع مصنفاته ، و لذلك مظنه و معدن فليطلب منهما . و اجزت له ان يروي عنى كل ما صدر منى من مصنف و مؤلف خصوصا ما برز من كتاب شرح القواعد فليرو ذلك عنى كما شاء و احب ، و كتب هذه الاحرف الفقير الى الله تعالى على بن عبد العالى بالمشهد المطهر الغروي على مشرفه الصلاة و السلام فى تاريخ شهر جمادي الاخرة سنه ثمان و عشرين و تسعمائه حامدا مصليا مسلما . و حيث اقتضى الحال ذكر اسناد من الاسانيد التى لهذا الكاتب الى ائمه الهدى مصابيح الدجى ص فاقول : اخذت علوم الشرع من مشايخنا الماضين و سلفنا الصالحين اجلهم شيخنا الامام شيخ الاسلام زين الدين على بن هلال قدس الله روحه و نور ضريحه بحق روايته عن شيخه الاجل الشيخ الامام شيخ الاسلام جمال الدين ابى العباس احمد بن فهد الحلى قدس الله روحه الطاهرة بحق روايته عن شيخه الاجل العلامه زين الدين على بن الخازن الحائري طيب الله مضجعه بحق روايته عن شيخ الاسلام فقيه اهل البيت صدقا افضل المتقدمين و المتاخرين شمس المله و الحق و الدين ابى عبد الله محمد بن مكى قدس الله روحه

الطاهرة و جمع بينه و بين ائمته فى الاخرة و هو اخذ عن جمع كثير من الاشياخ اجلهم الشيخان الاجلان الفقيهان الاوحدان قدوة اهل الاسلام فخر المله و الحق و الدين محمد بن الحسن بن المطهر و عميد المله و الدين عبد المطلب بن الاعرج الحسينى قدس الله روحيهما و نور ضريحيهما و اعظم اشياخهما بل اشياخ جميع اهل عصرهما على الاطلاق الشيخ الامام الاوحد بحر العلوم مفتى فرق الانام محيى دارس الرسوم جمال الدين ابو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى رفع الله قدره فى عليين و رزقه و مرافقه النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و انتشار اشياخ هذا الشيخ و تعدد الذين يروي عنهم و بلوغهم حدا ينبو عن الحصر امر واضح كالشمس فى رابعه النهار الا ان اوحدهم و اعلمهم بفقه اهل البيت الشيخ الاجل الامام شيخ الاسلام فقيه اهل عصره و وحيد اوانه نجم المله و الدين ابو القسم جعفر بن سعيد قدس الله روحه الطاهرة و اعلم مشايخه بفقه اهل البيت ع الشيخ الفقيه السعيد الاوحد محمد بن نما الحلى و اجل اشياخه الشيخ الامام العالم المحقق قدوة المتاخرين فخر الدين محمد بن ادريس الحلى برد الله مضجعه و قد اخذ عن الشيخ الاجل الفقيه السعيد عربى بن مسافر العبادي و اخذ هو عن الشيخ السعيد العالم الياس بن هشام الحائري و اخذ هو عن الشيخ الاجل الفقيه السعيد الاوحد ابو على بن الشيخ الامام شيخ الاسلام حقا قدوة هذا المذهب عمدة الطائفه المحقه ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى و اخذ هو عن والده قدس الله ارواحهم و رفع درجاتهم و طرق الشيخ قدس الله لطيفه الى ائمه الهدى تنبو عن الحصر و قد تكفل ببيان معظمها التهذيب و الاستبصار و الفهرست و كتاب الرجال و قد اشتهر عند الخاص و العام ان اجل مشايخه الشيخ الامام الاوحد رئيس الاماميه فى زمانه بغير مدافع محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله روحه الطاهرة و من اجل اشياخه الشيخ الاجل الفقيه السعيد ابو القسم جعفر بن قولويه و الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن بابويه القمى قدس الله روحيهما و اعظم الاشياخ فى تلك الطبقه الشيخ الاجل جامع احاديث اهل البيت محمد بن يعقوب الكلينى صاحب كتاب الكافى فى الحديث الذي لم يعمل للاصحاب مثله و هو يروي عمن لا يتناهى من رجال اهل البيت منهم الفقيه الاجل على بن ابراهيم بن هاشم القمى و هو يروي عن ابيه ابراهيم بن هاشم و هو من رجال يونس بن عبد الرحمن و يقال انه لقى الامام الهمام على بن موسى الرضا عليه و على آبائه و اولاده المعصومين الصلاة و السلام و بالجمله فالطرق كثيرة و الاسانيد منتشرة فمتى صح عنده طريق و ثبت ان لى به روايه هو مسلط على روايته ماذون له فى نقله الى من شاء ماخوذا عليه شروط الروايه المعروفه عند اهل الاثر مراعيا فى الفاظ الاداء ما هو المعتمد عند المحققين من اهل علم درايه الحديث وفقه الله تعالى و ايانا لما يحب و يرضى . و كتب هذه الاحرف الفقير الى الله تعالى على بن عبد العالى لثلاث

عشرة ليله بقيت من شهر رجب سنه ثمان و عشرين و تسعمائه حامدا الله مصليا على رسوله محمد و آله مسلما اه . و لاحمد بن ابى جامع كتاب فى تفسير القرآن سماه : الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز سلك فيه طريق الايجاز فى التعبير مشيرا الى اكثر الاقوال المحتمله من وجوه التفسير منبها على قليل من النكت معربا عما يتوقف عليه فهم المعنى من وجوه الاعراب مقتصرا على ذكر القراءات السبع المشهورة و ربما ذكر غيرها فى مواضع يسيرة و بالجمله لا نظير له فى التفاسير الموجزة و النسخه التى وجدت منه فرغ منها ناسخها سنه ١١٤٧ و هى فى ٦١٦ صفحه بقطع الربع الوزيري ، و هذا التفسير للوجيز يدل على تمام فضل صاحبه و طول باعه فى العلوم جميعها رايته بمدينه صيدا ، و لو طبع و نشر لكان من مفاخر الطائفه . ٢٨٩ : ابو العباس احمد بن شمس الدين ابى المجد محمد بن شهاب الدين ابى العباس احمد بن علاء الدين ابى الحسن على بن شمس الدين ابى عبد الله محمد بن زين الدين ابى الحسن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن ابراهيم بن محمد الحرانى ممدوح ابى العلاء المعري ابن احمد الحجازي ابن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع الحسينى الحرانى ثم الحلبى نقيب الاشراف بحلب و كاتب الانشاء فيها . ولد بعد س نه ٧٠٠ تقريبا و توفى بحلب سنه ٧٧٨ فى الدرر الكامنه . عن المنهل الصافى كان احد اعيان حلب سؤددا و رياسه و كرما و فضلا مع رياضه اخلاق و تواضع و احسان لمن يرد عليه و لم يزل على ذلك الى ان مات اه و فى الدرر الكامنه احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن على بن محمد الحسينى شهاب الدين بن ابى المجد نقيب الاشراف بحلب كان حسن الطريقه جميل الاخلاق و هو والد شيخنا بالاجازة احمد بن محمد نقيب الاشراف بحلب اه و هو من السادة الاسحاقيين الحلبيين الذين يلتقون فى النسب مع بنى زهرة . ٢٩٠ : ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن سلمان بن بكر بن ميمون السلمى الغزال و يعرف بابن الوتار . توفى سنه ٤٢٩ ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد و قال : سمع محمد بن المظفر و ابا بكر بن شاذان و ابا المفضل الشيبانى و ابا الحسن بن الجندي و غيرهم كتبت عنه و لم يكن ممن يعتمد عليه فى الروايه و لا اعلم سمع منه غيري و كان يتشيع اه . و فى ميزان الاعتدال : احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ميمون ابو نصر السلمى الغزال عرف بابن الوتار رافضى قال الخطيب لم يكن يعتمد عليه فى الروايه شيعى و قال شجاع الذهلى روى عن ابن المظفر كتبت عنه مشيخه يعقوب الفسوي فكان اذا مر به فضيله لفلان و فلان تركها قلت ذا خطا لم يدركه شجاع ذا آخر اه و فى لسان الميزان الخطا ممن جمعهما كان ينبغى ان يفردهما و الذي روى عنه شجاع الذهلى لا اتحقق الان من هو اه . ٢٩١ : الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسن بن محمد بن على بن محمد بن حسين الحر العاملى الجبعى والد

الشيخ على الحر المشهور المعاصر . ولد سنه ١٢٠٧ و توفى بعد سنه ١٢٤٥ . كان عالما
فاضلا ولى القضاء بعد ابيه سنه ١٢٤٠ يروي بالاجازة عن الشيخ عبد النبى الكاظمى
نزيل جويا صاحب تكمله الرجال و تاريخ الاجازة سنه ١٢٤٦ و عن السيد على بن
ابراهيم الحسينى العاملى العالم المشهور . ٢٩٢ : ابو عبد الله احمد النقيب بقم
ابن ابى على محمد الاعرج بن احمد بن موسى المبرقع بن الامام الجواد ع المعروف
باحمد نقيب قم . توفى فى قم يوم الخميس منتصف صفر سنه ٣٥٨ و عمره ٤٦ سنه و
دفن فيها فى مشهد محمد بن موسى المبرقع و هو المشهد الصغير الواقع فى محله
الموسويين فى مدفن□هل دختر اربعين بنتا و كان الناس عند وفاته فى مصيبه عظيمه
. فى الشجرة الطيبه عن تاريخ قم : كان ابوه قد خلفه مع اربع بنات فاطمه و ام
سلمه و بريهه و ام كلثوم و بعد وفاة ابيه جاءت عمته ام حبيب بنت موسى المبرقع
من الكوفه الى قم و اقامت مع اولاد اخيها و بعد مجيئها توفيت زينب بنت موسى
المبرقع و دفنت فى مشهد اخيها محمد بن موسى و اخذت ميراثها ام محمد بنت احمد
ثم توفيت ام محمد فى قم يوم الخميس غرة ربيع الاخر سنه ٣٤٣ و دفنت فى مشهد
محمد بن موسى و ورثها اولاد اخيها ابو عبد الله و فاطمه و ام سلمه و بريهه و ام
كلثوم ثم اعطى من هذه التركه لابى عبد الله و اولاده و صولح الاخوات على شيء
ارضوهن به و اخذ مجموع التركه و الاملاك ثم توفيت فاطمه بنت محمد بن احمد ليله
الخميس ١٥ شوال سنه ٣٤٣ و دفنت فى مشهد محمد بن موسى و وارثها ام سلمه لانهما
من ام واحدة ثم اتفق ابو عبد الله و ام سلمه على ان ياخذ ابو عبد الله سدسا من
تركه فاطمه ثم توفيت بريهه بنت محمد بن احمد و دفنت فى مشهد محمد بن موسى و
ورثها ابو عبد الله احمد بن محمد الاعرج بن احمد بن موسى المبرقع و ام سلمه و ام
كلثوم بحسب السهام المفروضه و حيث ان ابا عبد الله كان رئيسا فى قم تصرف فى
اموال و املاك ابيه و ما ورثه من عمته و اخواته و كان سخيا كريما قريبا الى
قلوب الناس و فوضت اليه نقابه العلويه بعد وفاة ابى القاسم العلوي و كان
رئيسا فى قم انتهى كلام صاحب التاريخ و ابو عبد الله احمد النقيب معاصر للحسين
بن على بن الحسين بن بابويه القمى و فى مجالس المؤمنين فى ترجمه امير شمس
الدين محمد ان نسب السادة الرضويه الذين فى المشهد الرضوي و فى قم كلهم ينتهى
الى ابى عبد الله احمد النقيب بن محمد الاعرج و السيد النقيب امير شمس الدين
محمد يتصل بأبى عبد الله احمد النقيب بثلاث عشرة واسطه ترك اربعه ذكور و هم :
١ ابو على محمد ٢ ابو الحسن موسى ٣ ابو القاسم على و هو الذي زوجه اخته ابو محمد
الحسن بن محمد بن حمزة الذي ذكره الشيخ و النجاشى و غيرهم ٤ ابو محمد الحسن ، و
اربع بنات . قصد اولاده بعد وفاة ابيهم ركن الدوله بالري فسلاهم و راعى جانبهم و
رفع الخراج عن املاكهم فعادوا الى قم ثم توفيت ام سلمه بنت محمد بن احمد و

دفنت فی مشهد محمد بن موسی و ورثتها ام کلثوم و لم یبق من اولاد محمد بن احمد غیر ام کلثوم فاعطاها ابن اخیها ابو علی محمد بن احمد املاک ام سلمه و هذه الاملاک و الاموال کانت وصلت الی ابی علی فاتلفها بتبذیره و اسرافه و باع جمیع املاکه و ذهب الی خراسان فاکرمه اهل خراسان و جاءوا لزیارته و عرفوا قدره فاقام بخراسان الی ان قتل و قیل مات باجله الطبیعی ثم توفیت ام کلثوم بنت محمد بن احمد بقم و دفنت فی مشهد محمد بن موسی فی قبر ابیها ابی علی و ورثها ابن اخیها ابو عبد الله و من هذا الرهط محمد و احمد ابناء علی بن احمد الرئیس بقم اه .

۲۹۳ : المولی احمد بن محمد الاردبیلی توفی فی صفر سنه ۹۹۳ فی المشهد المقدس الغروي و دفن فی الحجرة التی عن یمین الداخل الی الروضه المقدسه و کل من یدخل الی الروضه او یخرج لا بد ان یقرا له الفاتحه کالعلامه الحلی المدفون فی الحجرة التی عن یسار الداخل . و الاردبیلی منسوب الی اردبیل بوزن زنجبیل مدینه باذربایجان من اشهر مدنها فی فضاء من الارض طیبه التربه عذبه الماء لطیفه الهواء فیها انهار کثیرة و مع ذلك لیس فیها شجرة مثمرة لا فی ظاهرها و لا فی باطنها و اذا زرع فیها شیء من ذلك لا یفلح و تجلب الیها الفواکه من مسیرة یوم بناها فیروز الملك و قیل انها منسوبه الی اردبیل بن ارمینی بن لنطی بن یونان و هی من البحر یومین و اهلها مشهورون بکثرة الاکل و آذربایجان ناحیه واسعه فیها مدن کثیرة و قری و جبال و انهار و فیها جبل سیلان بقرب اردبیل من اعلی جبال الدنیا علی راسه عین عظیمه ماؤها جامد لشدة البرد و حوله عیون حارة یقصدها المرضی و لا ینقطع الثلج من قمته و بها نهر الرس اقوال العلماء فیه فی نقد الرجال للسید مصطفی التفرشی : امره فی الجلاله و الثقه و الامانه اشهر من ان یذکر و فوق ما تحوم حوله العبارة کان متکلما فقیها عظیم الشأن رفیع القدر جلیل المنزله اورع اهل زمانه و اعبدهم و اتقاهم اه . و فی لؤلؤتی البحرین لم یسمع بمثله فی الزهد و الورع له مقامات . و کرامات . و عن الانوار النعمانیه فی المقامات ان المولی احمد الاردبیلی عطر الله ضریحه کان له من العلم رتبه قاصیه و من الزهد و التقوی و الورع درجه اقصی . و فی مستدرکات الوسائل : العالم الربانی و الفقیه المحقق الصمدانی المولی احمد بن محمد الاردبیلی الذي غشی شجرة علمه و تحقیقاته انوار قدسه و زهده و خلوصه و کراماته . سیرته و احواله و اطواره کان یضرب به المثل من عصره الی الیوم فی الزهد و الورع و التقوی و اشتهر بین العلماء بالمقدس الاردبیلی و فی لؤلؤتی البحرانی : کان فی عام الغلاء یقاسم الفقراء ما عنده من الاطعمه و یبقی لنفسه کسهم واحد منهم . و عن الانوار النعمایه للسید نعمه الله الجزائري انه اتفق انه فعل ذلك فی بعض سنین الغلاء فغضبت زوجته و قالت ترکت اولادنا فی مثل هذه السنه یتففکون الناس فترکها و مضی للاعتکاف فی مسجد الکوفه

فجاء في اليوم الثاني رجل معه دواب محمله حنطه و دقيقا فقال هذا بعثه اليكم
صاحب المنزل و هو معتكف في مسجد الكوفه ، فلما رجع من الاعتكاف قالت له زوجته
: الذي ارسلته لنا من الحنطه و الدقيق كان جيدا جدا و اخبرته الخبر ، فحمد الله
على ذلك و اخبرها انه لم يرسل شيئا و عن حدائق المقربين للامير محمد صالح
الخاتونآبادي : ان الاردبيلي اكترى دابه من الكاظميه الى النجف فخرج و لم يتبعه
المكاري فاعطاه رجل كتابا كتبه الى النجف فوضعه في جيبه ثم لم يركب الدابه حتى
ورد النجف و قال ان المكاري لم ياذن لي في حمل هذه الرساله على دابته ، و في
مستدركات الوسائل : قلت اخذ هذه السنه من الشيخ الاقدم صفوان بن يحيى قال
النجاشي : حكى اصحابنا ان انسانا حمله دينارين الى اهله بالكوفه فقال ان جمالي
مكريه و استاذن الاجراء ، و في فهرست الشيخ قال له بعض جيرانه من اهل الكوفه و
هو بمكه : يا ابا محمد احمل لي الى المنزل دينارين فقال له ان جمالي بكراء فقف
حتى استاذن من جمالي اه قلت : ان صح ذلك في حق صفوان فلا يكاد يصح في حق
الاردبيلي مع فقاهته و عندي ان هذه الحكايه من المبالغات الفاسدة و حاشا
الاردبيلي ان يصدر منه مثلها و الا كانت الى القدح اقرب منها الى المدح لان ذلك
نوع من البلاهه . قال صاحب حدائق المقربين : و يحكى انه كان اذا اراد زيارة
كربلاء يحتاط بالجمع بين القصر و التمام و يقول طلب العلم فريضه و الزيارة سنه
فبناء على ان الامر بالشيء يقتضي النهي عن ضده يحتمل ان يكون سفر الزيارة سفر
معصيه لاحتمال كون طلب العلم واجبا عينيا مع انه كان لا يدع الاشتغال بالعلم في
سفره مهما امكن ، و في روضات الجنات : يحكى ان بعض الزوار رآه في النجف
فحسبه لرثه ثيابه بعض الفقراء المتكسبين فساله هل تغسل هذه الثياب بالاجرة قال
نعم ! و واعده مكانا في الصحن لياتي بها اليه في الغد فاخذها و غسلها بنفسه و
اتى الى الصحن في الوقت المضروب فوجد صاحبها هناك فدفعها اليه و اراد ان
يعطيه الاجرة فامتنع فاخبره بعض المارة ان هذا هو المقدس الاردبيلي العالم
الشهير فوقع على اقدامه معتذرا بانه لم يعرفه فقال لا باس عليك ! ان حقوق
اخواننا المؤمنين اعظم من هذا ، قال و كان ياكل و يلبس ما يصل اليه بطريق الحلال
رديا ام جيدا و يقول : المستفاد من الاحاديث الكثيرة و طريقه الجمع بين الاخبار :
ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده عند السعه كما يحب الصبر على القناعه
عند الضيق فكان لا يرد من احد شيئا و متى اهدي اليه شيء من الثياب النفيسه لبسه
فكانت تهدى اليه العمامه الغاليه الثمن فيلبسها و يخرج بها الى الزيارة فاذا
ساله احد شيئا قطع له منها قطعه و اعطاه اياها الى ان يبقى على راسه يسير منها
فيعود الى بيته و يلبس غيرها اه و كان معاصرا للشيخ البهائي و بينهما مكاتبات
. و في روضات الجنات عن حدائق المقربين ما ملخصه : نقل ان منزله كان بجنب

منزل المولى ميرزا جان الباغندي شريكه في الدرس ، فكان الباغندي يسهر اكثر
الليل في المطالعه و الاردبيلي ينام من اول الليل ثم ينهض في السحر لصلاة الليل و
بعد الفراغ يفكر فيما فكر فيه الباغندي من اول الليل الى آخره فيفهم في هذا
التفكير القصير ما لم يكن يفهمه الباغندي في التفكير الطويل ، و كان في عصر
الشاه عباس الاول الصفوي و كان الشاه يبالغ في تعظيمه في الغياب و يتعاهده
بالصله و يكتب اليه بالتوجه الى بلاد ايران فيجيبه بالامتناع من ذلك و الرضا بما
من الله عليه به من جوار قبور الائمه الطاهرين ع ، و كان الشاه عباس قد غضب على
بعض اتباعه لتقصيره في الخدمه فالتجا الى مشهد امير المؤمنين ع و طلب من
الاردبيلي كتاب شفاعه الى الشاه فكتب له هذه الكلمات بالفارسيه بانى ملك
عاريه عباس بداند اكر جه اين مرد اول ظالم بود اكنون مظلوم ميبايد جنانجه از
تقصير او بكذري شايد كه حق سبحانه و تعالى از باره او تقصيرات تو بكذرت كتبه
بنده شاه ولايه احمد الاردبيلي و تعريبه : يا بانى الملك العاريه عباس و ان يكن
هذا الرجل كان ظالما اولا فاليوم هو مظلوم كما انك اذا تجاوزت عن ذنبه فلعل
الله يتجاوز عن ذنوبك بسببه ، كتبه عبد ملك الامامه احمد الاردبيلي فاجابه الشاه
بما صورته : بعرض ميرساند عباس كه خدماتى كه فرموده بوديد بجان منت داشته
بتقديم رسانيد اميد كه اين محب از دعاي فراموش نكند كتبه كلب آستانه على
عباس و تعريبه : يعرض عباس ان الخدمات التى امرت بها صارت قرينه الاذعان و
المنه يامل هذا المحب ان لا تنساه من الدعاء كلب باب على عباس . و عن السيد
نعمه الله الجزائري في بعض كتبه ان الاردبيلي كتب الى الشاه طهماسب على يد رجل
سيد لاعانته و كتب له اخى ، فقام تعظيما للكتاب و لما راى انه كتب اليه اخى
دعا بكفنه و وضع الكتاب فيه و اوصى ان يدفن معه تحت راسه و قال احتج به على
منكر و نكير بان المولى احمد الاردبيلي سمانى اخا له . مشايخه عن حدائق المقربين
: انه قرا في المنقول و المعقول على بعض تلاميذ الشهيد الثانى و فضلاء العراقين
المشاهد المشرفه و يروي عن السيد على الصائغ المدفون بقريه صديق شرقى تبنين من
جبل عامل الذي هو من كبار تلامذة الشهيد الثانى و من مشايخه المولى جمال الدين
محمود تلميذ جلال الدين الدوانى و كان شريكا في الدرس عنده مع المولى عبد الله
اليزدي صاحب حاشيه تهذيب المنطق للتفتازانى و المولى ميرزا جان الباغندي .
تلاميذه قرا عليه جمله من الاجلاء كصاحبى المعالم و المدارك و يقال : انهما لما
وردا العراق طلبا مه درسا خاصا بهما و ان يبين لهما نظره فقط ان كان له نظر
مخالف في المساله فاجابهما الى ذلك ، فكانا يقرآن كثيرا من المسائل بدون ان
يتكلم فيها بشيء فكان طلبه العجم من تلامذته يهزاون بهما فيقول لهم الاردبيلي :
قريبا يذهب هذان الى جبل عامل و يصنفان المصنفات و تقراون فيها فكان كما قال

صنف الشيخ حسن المعالم و السيد محمد المدارك و جاءت الى العراق و قرا فيها الناس . و من تلاميذه المولى عبد الله التستري قال التقى المجلسى فى شرح مشيخه الفقيه : كان ملا عبد الله الحسين التستري قد قرا على شيخ الطائفه ازهد الناس فى عهده مولانا احمد الاردبيلى حكى فى الرياض عن تاريخ عالم آراي انه سكن فى مشهد على و الحسين ع قريبا من ثلاثين سنه فى خدمه المولى المجتهد مولانا احمد الاردبيلى يستفيد منه العلوم و الفضائل ، و يقال انه اجاز له اقامه الجمعه و الجماعه و تلقين المسائل الاجتهاديه ، و تعقبه صاحب الرياض بان استفادته من المولى احمد الاردبيلى لا سيما قريبا من ثلاثين سنه بل اقامته فى تلك الاماكن المشرفه تلك المدة غير مستقيم فلاحظ اه ، و منهم السيد فضل الله بن الامير السيد محمد الاستزابادي و له رساله فى الرد على استاذه الاردبيلى فى قوله بطهارة الخمر ، و السيد فيض الله بن عبد القاهر التفريشى ، و الامير علام بالعين المهمله و اللام المشددة التفريشى و يقال انه سئل عند وفاته عن المرجع بعده فقال : اما فى الشرعيات فإلى الامير علام و اما فى العقليات فإلى الامير فضل الله . مؤلفاته له من المصنفات ١ كتاب مجمع الفائدة و البرهان فى شرح ارشاد الاذهان مشهور معروف مطبوع فى مجلدين كبار شرح فيه الارشاد كله سوى النكاح و الطلاق و العتق الى المواريث الا الماكل و المشارب و كذا كتاب العطايا و الوصايا الا قليلا من كتاب الهبه و فى مستدركات الوسائل الظاهر انه كان قد اتمه و لكنه ضاع من حوادث الزمان كما يظهر من بعض كلماته فى شرح آيات الاحكام صرح به السيد حسين القزوينى فى مقدمات جامع الشرائع اه ٢ زبدة البيان فى شرح آيات احكام القرآن مطبوع ٣ حديقه الشيعه فى تفصيل احوال النبى ص و الائمه ع و ربما قيل انه ليس له و سياتى بيانه ٤ اثبات الامامه بالفارسيه ٥ شرح الاهيات التجريد ٦ اثبات الواجب تعالى و هو فارسي و فى الذريعه هو رساله فى اصول الدين بسط فيها الكلام فى الامامه و اول ابوابه فى اثبات الواجب بالاختصار و عبر عنه فى كتاب حديقه الشيعه برساله اثبات الواجب و فى فهرست الخزانه الرضويه برساله اصول الدين اه و لكن كلامه المنقول عن حديقه الشيعه يدل على ان رساله اصول الدين غير رساله اثبات الواجب ٧ تعليقات على شرح المختصر العضدي ٨ تعليقات على خواجيه المحقق الثانى مطبوعه ٩ استيناس المعنويه حكاه فى الذريعه عن فهارس بعض مكاتب الهند و لا اراه الا مغلوطا و غير ذلك من الحواشى و الرسائل و اجوبه المسائل . الكلام على كتاب حديقه الشيعه قد تكلم عليه المحدث المتتبع الميرزا حسين النوري فى مستدركات الوسائل مستوفى و سبب ذلك نقل صاحب الروضات التشكيك فى صحه نسبه الكتاب الى الاردبيلى عن بعضهم و كون بعض الناس سرق الكتاب المذكور و غير خطبته و نسبه الى نفسه فاطال المحدث النوري فى اقامه البرهان على ان الكتاب المذكور هو

للاردبيلى و ان الحامل على انكار نسبته اليه ذمه للصوفيه فيه فقال : صرح بنسبه
الكتاب اليه فى امل الامل و اكثر النقل عنه فى رسالته التى رد بها على الصوفيه
قائلا : اورد مولانا الفاضل الكامل العامل المولى احمد الاردبيلى فى حديقه الشيعه .
و صرح به المحدث البحرانى فى اللؤلؤة و نقله عن شيخنا المحدث الصالح عبد الله
بن صالح و الشيخ العلامه الشيخ سليمان بن عبد الله البحرانى الذي يعبر عنه
البهبهانى فى التعليقه بالمحقق البحرانى و غيرهم قال فلا يلتفت الى انكار بعض
ابناء هذا الوقت له و قولهم ان الكتاب ليس له و انه مكذوب عليه و نقل ذلك
عن الاخوند المجلسى و لم يثبت و صرح به استاذ هذا الفن الميرزا عبد الله
الاصفهانى فى رياض العلماء فقال فى ترجمه العصار المعروف قال محمد بن غياث
الدين فى تلخيص كتاب حديقه الشيعه للمولى احمد الاردبيلى بالفارسيه و مثله فى
ترجمه عبد الله بن حمزة الطوسى قال و هؤلاء الخمسه من اساتيذ هذا الفن و كفى
شاهدا و يؤيده الحواله فى الكتاب المزبور على كتابه زبدة البيان قال عند ذكر
احوال الصادق ع ما ترجمته : ورد فى حق ابى هاشم الكوفى واضع هذا المذهب التصوف
عدة احاديث منها ما رواه فى كتاب قرب الاسناد على بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن الامام العسكري ع انه قال سئل
ابو عبد الله يعنى الامام الصادق ع عن ابى هاشم الصوفى الكوفى فقال انه كان فاسد
العقيدة جدا و هو الذي ابتدع مذهبا يقال له التصوف و جعله مفرا لعقيدته الخبيثه
و اكثر الملاحدة و جنه لعقائدهم الباطله قال و هذا الكتاب الشريف وقع الى بخط
مصنفه و فيه حديث اخر فى هذا الباب و قد فصلت ذلك فى زبدة البيان باوضح من
هذا و ذكر فيه كلاما فى مساله الصلاة على النبى ص هو كالترجمه لما ذكره فى زبدة
البيان و احال فيه فى مواضع على شرح الارشاد و كذلك احال فيه على رسالته
الفارسيه فى اصول الدين و على رسالته فى اثبات الواجب قال فمن الغريب بعد
ذلك كله ما فى الروضات بعد نقل صحه النسبه عن المشايخ الاربعه المتقدم ذكرهم من
قوله و قد نفاها بعضهم و نقل ذلك عن محمد باقر المجلسى لكن النقل لم يثبت و
ذلك لفقد الدليل على صحه هذه النسبه و لكثرة نقله عن الضعفاء الذين لا يوجد
النقل عنهم فى الكتب المعتمدة او لوجود مضمون الكتاب بعينه فى بعض كتب
الشيعه الاعاجم المتقدمين الا قليلا من ديباجته كما قيل او لبعد التاليف بهذا
السوق و اللسان من مثله و فى مثل الغري السري العربى اه و اجاب اما عن النقل عن
الضعفاء فبانه فى مقام الرد على الغير من صحاحهم و تفاسيرهم و فى مقام الفضائل و
المعاجز التى يكتفى فيها بالنقل من الكتب المعتبرة من غير نظر للاسانيد فهو لا
يختلف فى ذلك عن كتب العلامه و ابن شهر آشوب و غيرهما . و اما وجود مضمونه فى
كتاب آخر فان بعض من لم يجد بزعمه وسيله الى جلب الحطام الا التدثر بجلباب

التاليف و ان لم يكن له حظ في الكلام سافر الى حيدر آباد في عهد السلطان عبد الله قطبشاه الامامي و اتصل به ثم عمد الى كتاب حديقه الشيعه فاسقط الخطبه و اسطرا من بعدها و وضع له خطبه من نفسه و جعله باسم السلطان المذكور و سرق الكتاب و اسقط منه ما يتعلق باحوال الصوفيه و ذمهم لميل السلطان اليهم و في المواضع التي احال فيها الاردبيلي على مؤلفاته قال و ذكر الاردبيلي ذلك في كتاب كذا قال و البعد الذي ذكره اشبه بكلام الاطفال ثم قال و سمعت من بعض المشايخ ان اصل هذه الشبهه من بعض ما انتمى الى التصوف من ضعفاء الايمان لما راوا في الكتاب من ذكر قبائح القوم و مفاسدهم مع ما عليه الاردبيلي من الاشتهار بالتقوى و القبول عند الكافه فدعاهم ذلك الى انكار كونه منه تشبثا بما هو اوهن من بيت العنكبوت اه . ٢٩٤ : احمد بن محمد بن اسحاق المعازي من مشايخ الصدوق يروي عنه مترضيا . ٢٩٥ : الشريف ابو القاسم احمد النقيب بمصر ابن ابي عبد الله محمد الشعراني بن اسماعيل بن القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني الرسي المصري . توفي ليله الثلاثاء لخمس بقين من شعبان سنه ٣٤٥ و عمره اربع و ستون سنه و دفن في مقبرتهم خلف المصلى الجديد بمصر . و طباطبا لقب ابراهيم و انما لقب به لانه كان الثغ يقلب القاف طاءا طلب يوما ثيابه فقال له غلامه اجيء بدراعه فقال لا طبا طبا يريد قبا قبا فلقب بذلك و الرسي قال السمعاني في الانساب هذه النسبه الى بطن من بطون السادة العلويه . في عمدة الطالب ان المترجم تولى النقابه بمصر بعد اخيه اسماعيل اه و قال ابن خلكان كان نقيب الطالبيين بمصر و كان من اكابر رؤسائها و له شعر مليح في الزهد و الغزل و غير ذلك اه و ذكره السيوطي في حسن المحاضرة فقال احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم طباطبا الشريف الحسني ابو القاسم المصري الشاعر كان نقيب الطالبيين بمصر اه و لا دليل لنا على تشيعه غير اصاله التشيع في العلويين و في اليتيمه : ابو القاسم احمد بن محمد بن اسماعيل بن طباطبا الحسني الرسي قال انشدني له ابن وهب قوله : يا بدر بادر الى بالكاس فرب خير اتى على ياس و لا تقبل يدي فان فمي اولى بها من يدي و من راسي لا عاش في الناس من يلوم على حبي و عشقي لاحسن الناس و قوله : قل للذي حسنت منه خلائقه باكر صبوحك و اسبق من تسابقه ا ما ترى الغيم مجموعا و مفترقا يسير هذا الى هذا يعانقه كعاشق زار معشوقا يودعه قبل الفراق فاني لا يفارقه و قوله : قالت اراك خضيب الشيب قلت لها سترته عنك يا سمعي و يا بصري فاستضحكت ثم قالت من تعجبها تكاثر الغش حتى صار في الشعر و قوله : عيرتني بالنوم جورا و ظلما قلت زدت الفؤاد هما و غما اسمعي حجتي و ان كنت ادري ان عذري يكون عندك جرما لم انم لذة و لا نمت الا طمعا في خيالك ان يلما و قوله : خليلي اني للثريا لحاسد و اني على صرف الزمان لواجد

ا يبقى جميعا شملها و هى سبعه و افقد من احببته و هو واحد كذلك من لم تخترمه منيه يرى عجبا فيما يرى و يشاهد و قوله : قالت لطيف خيال زارنى و مضى صف لى هواه و لا تنقص و لا تزد فقال ابصرته لو مات من ظما و قلت قف عن ورود الماء لم يرد قالت صدقت وفاء الحب عادته يا برد ذاك الذي قالت على كبدي و قوله : ساعتبها حق ما استعتبت و ان لم تكن ابدا معتبه و سوف اجربها بالصدود و من يشرب السم للتجربه و فى اليتيمه كتب احمد بن محمد بن اسماعيل الرسى الى الحسن بن على الاسدي كاتب السر يطلب منه الكتاب الذي عمله المعروف بالانيس فانفذ اليه الجزء الاول منه و كتب اليه : قد بعثنا بمؤنس لك فى الوحشه خل يدعى كتاب الانيس فيه ما يشتهى الاديب من العلم و فيه جلاء هم النفوس فيه ما شئت من بدور معانى ضاحكات الى وجوه شموس و النفيس البهى ما زال يهدى كل حين الى البهى النفيس فلما قرا رقعته كتب على ظهرها ارتجالا : قد قرات الكتاب يا خل نفسى فهو لى مؤنس و انت الانيس فهو تاليف ذي ذكاء و فهم و هو وقف على العلوم حبيس هذا و فى آل طباطبا جماعه كلهم شعراء ادباء منهم المترجم و ابنه ابو محمد القاسم بن احمد الرسى ، و اخوه ابو اسماعيل ابراهيم بن احمد الرسى ، و ابنه ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن احمد و هؤلاء ذكرهم صاحب اليتيمه . و ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم طباطبا و هو من ابناء عم المترجم مساو له فى تعدد النسب و هو الذي ذكره ابن خلكان فى اثناء ترجمه صاحب الترجمه بعنوان ابى الحسن بن طباطبا و قال : لا ادري من هذا ابو الحسن و لا وجه النسبه بينه و بين ابى القاسم المذكور و قد علم بذلك من هو و وجه النسبه بينهما . و فى مواسم الادب : لابن طباطبا فى اليوم المتلون و لم يعلم انه لايهم قال : و يوم دجن ذي ضمير متهم مثل سرور شانه عارض غم او كمضى الراي يقفوه الندم يبرز فى راي ذوي حمد و ذم عبوس ذي اللؤم و بشرى ذي الكرم كقبح لا خالطه حسن نعم صحو و غيم و ضياء و ظلم كانه مستعبر قد ابتسم ما زلت فيه عاكفا على صنم مهفهف الكشح لذيذ الملتزم ريحانه وقف على لثم و شم و بانه وقف على هصر و ضم يا طيبه يوم تولى و انصرم وجوده من قصر مثل العدم و له : انظر الى زهر الرياض كانه وشى تنشره الاكف منمنم و النور يهوي كالعقود تبددت و الورد يخجل و الاقاحى تبسم و يكاد يبدي الدمع نرجسه اذا اضحى و يقطر من شقائقه الدم يا حسنه و الارض زهر كلها و سماؤها من جفنها تتغيم فكانما فى الجو منه مطارف دكم يقابلهن وشى معلم ۲۹۶ : الشيخ احمد بن محمد الاصبعى القاضى البحرانى هكذا ف ى روضات الجنات بغير زيادة و لم تحقق احواله ۲۹۷ : السيد احمد ابن السيد محمد الامين ابن السيد ابى الحسن موسى ابن السيد حيدر ابن السيد احمد ابن السيد ابراهيم الحسينى العاملى الشقرائى عم والد المؤلف . توفى سنه ۱۲۵٤ بقريه شقراء من جبل عامل . قرا فى العراق و اشتهر

عند علمائها و فضلائها ، ثم عاد الى جبل عامل و كان عالما فاضلا جامعا من خيار العلماء الصالحين و اعرف اهل عصره بالانساب و تاويل الاحلام و هو الذي اثبت نسب آل الشجاع الذين بدمشق و انهم من ذريه الفاطميين المصريين خلفاء مصر و صحح انتساب خلفاء مصر الى الدوحه النبويه و رايت خطه على نسب لهم ، و تابعه على ذلك شيخنا الفقيه الشيخ عبد الله نعمه العاملى الشهير و رايت شهادته لهم بذلك بخطه الشريف ، و كانت له معرفه تامه بمقالات اهل الفرق و له معهم مباحثات و مجادلات يكون له الفلج فيما عليهم ، و وجد تملكه لمختصر مغنى اللبيب سنه ١٢٥١ ،

قال السيد حسن الصدر المتبحر فى تكمله امل الامل : حدثنى شيخ الاسلام الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمى عن السيد احمد المترجم انه كان عنده بعض العلوم السريه خصوصا علم تاويل الاحكام كان فيه وارث يوسف ع و حكى لى فى ذلك حكايات عجيبه لا تصدر الا من اهل العلم بالاسرار و ارباب الانوار اه و كان كثير التردد الى دمشق و الاقامه فيها و كانت الرياسه فى وقته لاخيه السيد على جد المؤلف و راى اخوه المذكور يوما جمالا محمله حبوبا فسال عنها ، فقيل له ارسلها اهل الجميجمه قريه فى جبل عامل لاخيك السيد احمد فانه يتردد عليهم فارسل على اخيه المذكور و قال له يا اخى لا تقبل من احد شيئا و قد اعطيتك مزرعه دوبيه تعيش بحاصلها فاخذها و بقيت فى يده حتى توفى ثم فى يد ولده السيد كاظم الذي كان عند وفاة والده فى العراق ثم استولى عليها ابن عمه السيد محمد الامين و عند مجيء الطابو و مساحه الاراضى طوب نصفها باسمه و النصف الاخر باسم ولده السيد جواد و خرجت عن يد السيد كاظم ، توفى عن ولده السيد كاظم و بنت واحدة هى زوجه عمنا السيد محسن و كان السيد كاظم قد سافر فى حياة والده الى العراق لطلب العلم مع اخته و ابن عمه السيد محسن ثم توفى والده و هو فى العراق فلما بلغه خبر وفاة والده اقام له مجلس الفاتحه و رثته شعراء عصره فى العراق و الشام ، و رثاه ولده المذكور بهذه القصيدة و ضمنها مديح ابن عمه السيد محمد الامين صاحب الرئاسه فى ذلك الوقت فى جبل عامل و عتابه و عتاب ابناء عمه و ارسلها الى جبل عامل فقال : يا بلدة اصبحت لبنان ناضرة بين البلاد بها حييت من بلد طابت هواء و طابت منظرا و صفا بها المقام لاهل الدين و الرشد هى الشفاء لدائى لا العذيب و لا ظباء جيرون ذات الغنج و الغيد فان شوقى اليها لا لكاعبه بيضاء تبسم عن در و عن برد لمياء مصقوله الخدين كم صرعت ليثا فراح بلا عقل و لا قود الق العصا بفناها غير ملتفت الى الابيرق فالدهناء فالسند تعش من الدهر فى امن و فى دعه بها و مهما ترم من لذة تجد سقيا لها و لايام بها سلفت بغبطه و لعيش لى بها رغد مضت وشيكا و ما ابقت على سوى الوجد المبرح و التذكار و السهد فليت يرجع غب الناي لى زمن طابت اصائله فى ذلك البلد طال الفراق فلا آت نسائله و لا كتاب يوافينا على البعد اذا تذكرت

فيها اعصرا سلفت اكاد اقضى من الاشجان و الكمد و ان تذكرت اقوامى بها و ذوي
مودتى هد تذكاري قوى جلدي محضت ودي لهم طرا ان سطعت لى منهم آيه الشحناء و
الحقد و احر قلباه كم قد نابنى جلل منهم يفرق بين الروح و الجسد اشكو الى الله و
الرحم القريبه ما لاقيت منهم من التبريح و النكد لم يرقبوا ذمه لى عندهم ابدا
سيما الهمام الاغر الماجد النجد طود الفخار الذي عزت فضائله بين الانام عن الاحصاء
و العدد طلق المحيا جواد لا يضن بما لديه من طارف الاموال و التلد عذب المذاق
خفيف الروح ذو خلق زاه و مجد بها النجم منعقد مولى به شمل اشتات المفاخر قد
امسى جميعا و شمل المال فى بدد فيا ثمال العفاة المسنتين اذا ما الغيث اكدى فلا
يلوي على احد اشكو اليك زمانا صال حادثه على غير مبال صوله الاسد و قد عددتك ان
اعدي على حمى منه فلم يغن اعدادي و لم يفد بالغت فى الهجر حتى خلت من جزع ان
ليس للهجر عمر الدهر من امد ما كنت اعلم من قبل البعاد بان يفوتنى بطشها فى
النائبات يدي كلا و لا كنت ادري قبلكم ابدا بان سهمى يوما موهن عضدي مهلا فقد
جزت حد الصد و انبعثت لى منكم اشياء لم تخلج على خلدي حسب ابن عمك ما ادلى
الزمان به اليه من نكبه هدت ذرى احد غداة قطب رحى الايمان غادره ريب المنون
رهين الترب و الثاد فيا لها فجعه عمت و قارعه طحت بقلب الهدى و الدين و
الرشد اودت بابلج وضاح الجبين و مصباح من الله ان ليل دجى يقد و سيد بارع تلتف
بردته على فتى بالتقى و الجود منفرد طلق اليدين بفعل المكرمات سمت به لاقصى
المعالى نفس محتشد العالم الحبر غيث المعتفين و من بمثله الدهر لم يسمح و لم
يجد لله نعى من الشامات قد ورد العراق يا ليته يا قوم لم يرد و مذ اتى النجف
الميمون طارقه فزعت منه بامالى الى الفند حتى اذا لم يدع لى صدقه املا ظللت و
هان لم ابدي و لم اعد قضى بعامل من آل الامين فتى ظلت له راسيات البيت فى ميد
يا قبر احمد قد واريت بدر هدى يهدي العباد سبيل المفرد الصمد مولاي خلفت مذ
قوضت فى كبدي نار الاسى و بعينى عائر الرمد و كنت لى سيدا كهفا و مستندا فاليوم
لم يبق من كهف و من سند و قد حسبت بان يصفو بكم زمنى و ان يفيض بكم بين الورى
ثمدي يا راحلا و سلوي عنه يتبعه فدتك نفسى هل للبين من امد و هل علمت بانى
اليوم ذو كبد حرى و دمع على الخدين مطرد و ربما آمر بالصبر قلت له و النفس من
حادثات الدهر فى صعد هيهات ما رمت ان السمع فى صمم عما تقول ان القلب فى صفد
ان السلو لمحظور على كبدي و ما السلو بمحظور على كبد لو لم يكن عنه لى من بعده
عوض لكنت ابكى عليه آخر الابد محمد خلف الماضين ان به السلو لى و الاسى عن كل
مفتقد فرع العلى الذي منه العلى نزلت بسيد ماجد غمر الندا حشد و عالم عامل
طابت سريرته و كوكب فى سماء الفضل متقد فيا سنادي اذا ما خاننى زمن و معقلى ان
عرا خطب و معتمدي و صارمى المنتضى فى كل نائبه تلم بى و سنانى عندها و يدي فخذ

بضبع اخ يفديك ان جلل نحاك بالمال بل و النفس و الولد و احذر لك الخير يوما
ان تكون اذا نوديت فى حادث من معشر رقد فخذ اليك اخا العلياء قافيه كلؤلؤ فى
نحور الحور منتضد قد زادها افضل حسن انها اشتملت على مديح علاك الباذخ العمد من
مخلص بولاك الدهر معتصم و ذي وداد بحبل منك معتضد لا زلت ما هدر القمري فى فنن
غيثا لمسترفد غوثا لمضطهد و دم و كعبك طول الدهر مرتفع على مناكب اهل الزيغ و
الاود و عش و قومك فى عز و فى نعم تتزى على رغم ذي زيغ و ذي حسد و قال الشيخ
درويش العاملى الحاريصى راثيا له و مؤرخا عام وفاته : خليلى حزنى و البكاء طويل
و دمعى على الخد الاسيل يسيل و فى كل يوم لى مصاب مجدد و لى رنه من بعده و عويل
تهدم طود المجد من بعد احمد و اغمد سيف فى التراب صقيل و لى بعده ان نابنى
الدهر صارم حسام به فى النائبات اصول محمد من يعزى الى خير عنصر و اكرم فرع قد
نمته اصول فصبرا له آل الذبيحين انه مصاب عظيم فى الانام جليل و لما مضى للخلد
قلت مؤرخا مضى احمد و القول فيه جميل سنه ١٢٥٤ و قال السيد موسى آل عباس
الموسوي العاملى يرثيه ايضا و يعزي ولده السيد كاظم و ابن اخيه السيد محسن فى
النجف : الله اكبر اي خطب قد عرا ام اي فادحه دهت هذا الورى خطب الم بعالم
فتزلزلت منه العراق فيا له جللا عرى يوم اصيب الدين فيه بفادح و به غدا الاسلام
منفصم العرى يوم به نجل الامين محمد قد غاله سهم الردى و له انبرى يا يوم احمد
انت يوم مظلم كم فيك من قلب غدا متفطرا من مبلغ بطحاء مكه فالصفا و منى و
بيت الله ثم المشعرا ان ابن سيدها و رب فخارها ارداه سهم ردى له قد قدرا و من
المعزي هاشما بعصيبه تركت اديم الافق اشعث اغبرا فلتبك احمد بعده آثاره و
لتبكه العلياء دمعا احمرا من للمدارس و المجالس و المحافل و المواعظ واعظا و
مذكرا من للشرائع ناشرا احكامها من للمسالك حيث قد ضل الورى من للعالم و
المراسم قد عفت من للكتاب مبينا و مفسرا من للمناهج ناهجا احكامها من للقواعد
محكما او مظهرا فلتبك يوم ابن النبى علومه اودى فربع العلم اصبح مقفرا و لتبك
كل كريمه من بعده ان الكريمه بعده لن تشترى و لتبكه الشعث الايامى حسرا فتطيل
ثم لوعه و تحسرا قد كان كنزا للعفاة اذا عدت نوب الزمان و جار دهر و اجترا و
لتبك ثم اربع و مشاهد كانت تشاهد منه بدرا نيرا و ليبكه الليل البهيم اذا دجا
كم قام فيه مهللا و مكبرا لله اي فتى تعاجله الردى فغدا رهين الرمس فى عفر الثرى
لا كان فى الايام يومك انه اقذى العيون و كم به دمع جرى لو كنت تفدى لافتدتك
نفوسنا لكنما قلم القضاء به جرى و لقد قضيت و ما اقترفت جريرة و مضيت من دنس
الذنوب مطهرا و لنا العزاء بكاظم الغيظ الذي بعلومه و بحلمه فاق الورى و كذا
لنا عنك العزاء بمحسن من حل من عليا قريش فى الذرى من شاد اعلام المكارم و
التقى و حوى من العلم الغزير الاكثرا و عليكم يا آل احمد بالرضا و كفى به ذخرا

اذا خطب عرا و الظاهر ان المراد بالرضا الشيخ رضا بن زين العابدين العاملي . و
قال الشيخ ابراهيم نجل الشيخ حسن من آل قفطان النجفي المار ترجمته في بابه راثيا
له رحمه الله و معزيا عنه ولده السيد كاظم و ابن اخيه السيد محسن و الشيخ رضا بن
زين العابدين العاملي : اقيموا على العذل او فارجعوا و هب تعذلون فمن يسمع و
كيف و هذي صروف الزمان ذواهب ما بيننا رجع و ربع عفا رسمه فامحى سقيت الحيا
ايها المربع تحكمن فيه صروف الزمان فها هو طوع البلى بلقع اسائله : اين شط
الاولى ؟ عهدتهم ! و متى ازمعوا ؟ مضى احمد فعفت بعده معالم و انطمست اربع فلله
خطب الم و قد علا الشمس من وقعه برقع يقل مقالي نحيي الليالي بكف ابتهال له
ترفع غياث البلاد و غوث العباد و امن الانام اذا روعوا و سامي الفخار و حامي
الذمار اذا اهمل الناس او ضيعوا ليغش الردى من يشا بعده فلست ابالي بما يصنع
فداك الورى يا مغيث الورى لو ان الردى بالفدى يقنع برغم المكارم ان اودعوك
الثرى ويحهم من ترى اودعوا جعلت الفدا لفقيد له يخط بقلب العلى مضجع فقيد بكاه
الهدى بالاسى و هل لسواه الهدى يجزع و نعش يسير و هذا الفخار يشيعه و الندى يتبع
رويدا ايا نعشه في سراك ففيك انطوى الشرف الارفع عزاء ايا كاظم من له غدا فوق
هام السهى موضع و انت ايا محسن من له خلائق كالمسك بل اضوع فكل ابن انثى و ان
جل قدرا لداعي الردى سامع طيع فللموت ما تلد الوالدات كما ان للحصد ما يزرع و
لا زلتما المالكين زمام المكارم و هي لكم تخضع و دوما معا تحت دوح الرضا عليم
لاهل الحجى مرجع امام غدا العلم من رفده فها هو في روضه يرتع سقى جدثا حله احمد
سحاب من العفو لا يقلع و قال الشيخ موسى نجل الشيخ شريف بن الشيخ محمد من آل
محيي الدين يرثيه و يعزي عنه ولده السيد كاظم و الشيخ رضا بن زين العابدين
العاملي : يا دار علوة حياك الحيا الهطل و زار تربك معتل الصبا الشمل في
اليك اشتياق دائما ابدا ما دمت في الدهر حيا لست انتقل عهدي بربعك قد شيدت
دعائمه و قد سما رتبه من دونها زحل ما باله اصبحت قفرا منازله لم يبق من عهده
رسم و لا طلل لله ايامك اللاتي قضيت بها عهد الصبا و هو غصن يانع خضل لم ارض في
كل ارض عنك لي بدلا و لم يطب ابدا الا بك الغزل كانت مرابع ل لذات جامعه و
العيش رغد بها و الشمل مشتمل ثم انطوت بعد ذاك الانس بهجتها و ازمع السير
عنها من بها نزلوا بانوا فابقوا بقلبي بعدهم حرقا تزداد وقدا لذكراهم و تشتعل هم
اسلموني الى الارزاء بعدهم و خلفوني حليف الوجد و ارتحلوا و جرعوني كؤوس الهجر
مترعه يا ليتهم بعد طول الهجر قد وصلوا ما ضرهم لو على مضناهم عطفوا و ما عليهم
اذا جادوا بما بخلوا قد كنت صعبا على الارزاء ذا جلد و لم اكن بصروف الدهر
احتفل و اليوم لم يبق لي صبرا و لا جلدا رزء اطل علينا ليس يحتمل خطب الم فغم
الخلق فادحه و قد تزلزل منه السهل و الجبل اردى الردى احمدا رب العلى فغدا عليه

طرف الهدى بالدمع ينهمل اليوم عطلت الاحكام و انحسرت اجيادها فهى حسرى بعده
عطل اليوم اقفر ربع المكرمات اسى من بعده و اعتزى اعواده الخلل اليوم لم يبق من
فوق الثرى احد الا غدا و هو مكلوم الحشا وجل اليوم صوح نبت الارض و انكسفت شمس
الفخار و مات العلم و العمل ما بعد يومك يوم يختشى ابدا فلتمض تختار من
تغتاله الغيل ان كان يا واحد الدنيا بها رجل فانما انت فيها ذلك الرجل غيث و
غوث للمهوف و معتصم ان اجدبت و الم الحادث الجلل يا راحلا لم يدع صبرا لمصطبر
الا و اصبح عنه و هو مرتحل خلفت بعدك فى الاحشاء نار جوى وجدا عليك مدى الايام
تشتمل يا ايها الكاظم الندب الكريم و من سما مقام علا من دونه الحمل لا تجزعن
فخير الخلق قاطبه محمد من اقرت باسمه الرسل ما اختار فى هذه الدنيا البقاء و قد
لاقاه لما دعاه الواحد الاجل اي و الذي خلق الانسان من علق لا العالمون بها تبقى و لا
السفل فاين كسرى و دارا و الالى سلفوا من بعدهم و الملوك القادة الاول و اين من
شيدوا تلك القصور فلا قصورهم عنهم اغنت و لا الدول و اين من ملكوا الدنيا
باجمعها فها هم عن سرير الملك قد نزلوا فكل عيش رغيد لا دوام له و كل ظل ظليل
سوف ينتقل يكفى الورى سلوة عن كل مفتقد بمن به شمس اهل العلم تشتمل هو الرضا
فخر ارباب الفخار و من تزول عنا به الاحزان و العلل العالم العلم الحبر الهمام و
من ضاقت بمن رام يحصى فضله الحيل رب المفاخر من سارت مناقبه فينا و قد صار
فيها يضرب المثل سقى ضريحا حوى مغناه بدر علا ما اشرق البدر غيث صيب هطل و قال
الشيخ محمد خضر البغدادي يرثيه و يعزي عنه اخاه السيد باقر و ابنه السيد كاظم و
ابنى اخيه السيد محسن و السيد محمد الامين ابناء السيد على و الشيخ رضا بن زين
العابدين العاملى قدس الله ارواحهم : يابى الشجى سماع قول العذل هيهات امسى
عنهم فى معزل انى و قد عبث الضنى بفؤاده و سقاه صرف الدهر كاس الحنظل شبت
بتامور الحشى نار الاسى فغدا بلاهبها المعنى يصطلى من فادح دهم الانام و حادث اودى
بيذبل لو الم بيذبل اشجى النبى المصطفى و وصيه و ابنيهما و الطهر بنت المرسل
خطب دهى الدين الحنيف باحمد الداعى الى الدين الحنيف الاكمل فى عامل شاد
المعالى و الهدى و دعا الى النهج السوي الافضل حاز المكارم و المفاخر و التقى حتى
سما السماك الاعزل اودى به صرف الردى فبكت له اقطار عامل بالدموع الهمل فليبكه
المحراب فى غسق الدجى اذ زانه بتهجد و تبتل و ليبكه العانى الذي قعدت به ايامه
فى كل امر مشكل ان ساءنا الدهر الخئون بفقده قسرا باعظم فادح لا ينجلى قلنا العزا
عنه بمصباح الدجى السامى بمفخره الرفيع المنزل باخيه طود المجد باقرها الذي جمع
المكارم فى الطراز الاول و بنيه اهل الفضل اكرم فتيه ورثوا المفاخر آخرا عن اول لا
سيما الاواه كاظم غيظه فى كل نائبه و خطب معضل العالم البر التقى اخو النهى رب
العلى رب الفخار الاكمل و شقيقه فرع العلى اخو العلى و خليصه فى كل امر امثل

الماجد البر التقى المحسن السامى ذرى العليا الرفيع المنزل و محمد فرع العلى اخو
النهى ذي الباع فى نيل المعالى الاطول حسب بهم يزهو كفر فعالهم يعزى الى الهادي
الحبيب المرسل صبرا بنى المختار ان اباكما قد حل فى الفردوس اعلى منزل مع جده
الهادي النبى و آله فى انعم تترى بفيض اجزل صبرا فوالدكم غدا من بعده المولى
الرضا السامى بمفخره العلى العالم النحرير شمس علومها الداعى الى النهج القويم
الافضل فعلى ضريح ضمه سحب الرضا من فيض رحمه ربه المتفضل قد طار اقصى اللب من
تاريخه لك احمد الجنات اشرف موئل قوله قد طار اقصى اللب يشير الى زيادة
التاريخ اثنين . و رثاه ايضا الشيخ طالب البلاغى و الشيخ قاسم الحائري و ارخه
هذا بقوله من قصيدة : مذ حل فى الفردوس احمد ارخو و باحمد الجنات اشرف منزل
٢٩٨ : احمد بن محمد بن ابى نصر صاحب الانزال فى تاليف لبعض المعاصرين يروي
معلى بن محمد عنه الحسن بن محمد الهاشمى و يروي الحسن بن على بن الفضل الملقب
بسكباج عنه عن الماضى ع . ٢٩٩ : احمد بن محمد الاسكاف حكى بعض المعاصرين عن
الشيخ انه عده فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع اه و لم ينقل ذلك احد ممن كتب فى
الرجال عن رجال الشيخ و الله اعلم . ٣٠٠ : احمد بن محمد باقر بن ابراهيم
التبريزي كان حيا سنه ١٢٧١ عالم فاضل مؤلف من تلامذة الشيخ مرتضى الانصاري له
كتاب فى اصول الفقه فى ثلاثه مجلدات وجدت بخطه . ٣٠١ : السيد احمد بن محمد
باقر بن عنايه الله بن محمد بن زين العابدين الموسوي عالم فاضل يروي عن جماعه
منهم المولى لطف الله المازندرانى و الميرزا محمد حسن الاشتيانى و الشيخ زين
العابدين المازندرانى و غيرهم و له مؤلفات اخرى و هو نفس احمد بن محمد باقر
الموسوي البهبهانى الحائري المذكور سهوا فى مكان آخر له هذه المؤلفات ١ معين
الوارثين بالفارسيه فرغ منه سنه ١٣٠٨ ٢ كتاب الوقف ٣ كتاب الشرط فى ضمن العقد
٤ كتاب الخلع و المبارات و فساد الطلاق بالعوض ٥ رساله منجزات المريض ٦
رساله الكر ٧ رساله التعليق و التنجيز فى العقود ٨ رساله فى اليد ٩ رساله فى عرق
الجنب من حرام . ٣٠٢ : السيد احمد ابن صاحب روضات الجنات السيد محمد باقر
الموسوي الاصفهانى ولد سنه ١٢٦٤ و توفى خامس عشر شهر رمضان سنه ١٣٤٠ فى النجف
الاشرف و دفن بجانب عمه . كان عالما فاضلا زاهدا عابدا ترك اصفهان و هاجر الى
النجف و اشتغل بامور نفسه و عبادة ربه . ٣٠٣ : السيد احمد بن محمد باقر الموسوي
البهبهانى الحائري فى الذريعه : لعله هو العالم المعمر المتوفى بالحائر فى
المحرم سنه ١٣٥١ والد السيد محمد رضا البهبهانى الحائري . كان عالما فاضلا يروي
بالاجازة عن الشيخ هادي الطهرانى له مؤلفات ١ حاشيه على القوانين الى آخر العام
و الخاص سماها تبيين القوانين الفها سنه ١٢٩٢ ٢ انيس الطلاب و تذكرة الاحباب
فى علوم متفرقه ٣ الفريدة النحويه الفه سنه ١٢٩١ ٣٠٤ : احمد بن محمد ابو بشر

السراج او احمد بن محمد بن بشر او ابن ابى بشر قال النجاشى : اخبرنا ابن شاذان
عن العطار عن الحميري عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عنه . و فى مشتركات
الكاظمى يعرف بروايه محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عنه . ٣٠٥ : احمد بن محمد
البصري روى الشيخ فى التهذيب فى باب صلاة الاستخارة عن سهل بن زياد عنه و عن
جامع الرواة انه نسب اليه ما ذكره الشيخ فى اسحق بن محمد البصري و كانه سهو من
قلمه او كان فى نسخته احمد بدل اسحق . ٣٠٦ : احمد بن محمد بن بندار مولى الربيع
الاقرع ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الجواد ع . ٣٠٧ : ابو الطيب احمد بن محمد
بن بوطير روى الشيخ فى الامالى ثلاثه اخبار بسنده عن ابى محمد الفحام عن ابى
الطيب احمد بن محمد بن بوطير قال فى احدها : قال ابو محمد الفحام كان ابو
الطيب احمد بن محمد بن بوطير رجلا من اصحابنا و كان جده بوطير غلام الامام ابى
الحسن على بن محمد و هو سماه بهذا الاسم و كان ممن لا يدخل المشهد يعنى مشهد
العسكريين ع و يزور من وراء الشباك و يقول للدار صاحب حتى اذن له و كان متادبا
يحضر الديوان و كان اذا طلب من الانسان حاجه فان انجزها شكر و سر و ان وعده عاد
اليه ثانيه فان انجزها و الا عاد اليه ثالثه فان انجزها و الا قام فى مجلسه ان كان
ممن له مجلس او جمع الناس فانشد : ا على الصراط تريد رعيه ذمتى ام فى المعاد
تجود بالانعام انى لدنيائى اريدك فانتبه يا سيدي من رقدة النوام و قال فى الخبر
الثانى : و بالاسناد قال ابو محمد الفحام حدثنى ابو الطيب احمد بن محمد بن بوطير
حدثنى خير الكاتب حدثنى شميله الكاتب و كان قد عمل اخبار سر من راى قال كان
المتوكل و ذكر خبرا يتضمن بعض فضائل الامام الهادي ع ثم قال : و بالاسناد قال ابن
الفحام و حدثنى ابو الطيب و كان لا يدخل المشهد و يزور من وراء الشباك فقال لى
جئت يوم عاشوراء نصف النهار ظهرا و الشمس تغلى و الطريق خال من احد و انا فزع
من الدعار و من اهل البلد الجفاة الى ان بلغت الحائط الذي امضى منه الى الشباك
فمددت عينى و اذا برجل جالس على الباب ظهره الى كانه ينظر فى دفتر فقال لى
الى اين يا ابا الطيب بصوت يشبه صوت حسين بن على بن ابى جعفر بن الرضا فقلت
هذا حسين قد جاء يزور اخاه قلت يا سيدي امضى ازور من الشباك و اجيئك فاقضى
حقك قال و لم لا تدخل يا ابا الطيب فقلت له الدار لها مالك لا ادخلها من غير
اذنه فقال يا ابا الطيب تكون مولانا رقا و توالينا حقا و نمنعك تدخل الدار ادخل
يا ابا الطيب فقلت امضى اسلم عليه و لا اقبل منه فجئت الى الباب و ليس عليه
احد فيشعر بى فبادرت الى عند البصري خادم الموضع ففتح لى الباب فدخلت فكنا
نقول ا ليس كنت لا تدخل الدار فقال اما انا فقد اذنوا لى و بقيتم انتم . ٣٠٨ :
الشيخ ركن الدين علاء الدوله احمد بن محمد البيابانكى السمنانى توفى ليله الجمعه
٢ رجب سنه ٧٣٦ عن ٧٧ سنه و دفن فى حظيرة الشيخ جمال الدين عبد الوهاب . يظهر

انه كان من مشايخ الصوفيه ذكره القاضى نور الله فى المجالس فى عداد العرفاء و وصفه بسلطان المتالهين و قال ما تعريبه : من ملوك سمنان و بعد ١٥ سنه قضاها فى خدمه السلطان غازان انار الله برهانه اصابته جذبه و هو معه فى بعض حروبه و بعد هذا فى شهور سنه ٦٨٧ اجتمع بالشيخ نور الدين عبد الرحمن الاسفراينى فى بغداد فى الخانقاه السكاكيه و فى مدة ١٦ سنه عمل ١٤٠ اربعينا و يقال انه فى سائر الاوقات عمل ١٣٠ اربعينا اخرى الظاهر ان الاربعين نوع من انواع الذكر الذي يعمله الصوفيه او نحو ذلك و وصل فيض ارشاده الى حيث اصبح جامعا لجميع سلاسل المتاخرين . تشيعه يدل عليه ما فى مجالس المؤمنين من انه فى ايام انتظامه فى سلك امراء السلطان غازان تعرف بحكم الضرورة الى امثال الامير جوبان سلدوز و الامير نوروز و كان هذان الاميران من اهل السنه و فى كتاب النفحات انه حيث ارسل اليه الامير ارنبا و ابلغه السلام و قال هذا لحم صيد حلال فكل منه ذكرنى بحكايه الامير نوروز معه فقال ان الامير نوروز كان فى خراسان و كنت ذاهبا الى زيارة المشهد المقدس فسمع بى و جاء فى خمسين فارسا و قال اريد ان اكون معك ما دمت فى خراسان فبقى معى عدة ايام و فى بعض الايام جاء و معه ارنبان و قال اصطدتهما فكل منهما فقلت له لا آكل لحم الارنب اصطاده اي كان قال لما ذا قلت لقول جعفر الصادق انه حرام الى آخر القصه . و ما فى المجالس ايضا من انه حكى صاحب كتاب الاخبار مولانا نور الدين جعفر البدخشى قدس سره العزيز الذي هو من افاضل مريدي سيد المتالهين الامير السيد على الهمذانى قدس سره العزيز عنه انه قال : قال لى الشيخ محمد الاذكانى الذي كان شيخ الحديث فى اثناء درس الحديث حيث انى فى خدمه الشيخ علاء الدوله وصلت الى كمال السلوك فاجازنى و امرنى بالعودة الى الوطن فعدت الى الوطن امتثالا لامره العالى و توفى والدي الشيخ شرف الدين محمد بن احمد الاسفراينى فقال بعض اصحابه و مريديه ننصب واحدا من اصحابه خليفه له و بعضهم قال سمعت لشيخ يقول لم اذهب بحمد الله من الدنيا حتى رايت ولدي فى مقامى بل مقامه اعلى فعرفت ان ذلك البعض الاول يقول مراد اكابر هذه الطائفه جعل خليفته ابنه المعنوي فاتفقوا على رجل صفار و اقاموا خليفه لابى و لما رايتهم خالفوا ابى مع هذا التصريح الذي سمعته منه تجنبت عنهم و عزمت على الذهاب الى خدمه علاء الدوله فلما وصلت الى خدمته اظهر فى حقى لطفا كثيرا فحكيت له ما جرى لى مع اصحاب ابى من امر الاستخلاف فتبسم و قال فعل اصحاب ابيك معك مثل ما فعل اصحاب النبى ص مع على بن ابى طالب . و ما فى المجلس عن رسالته موضح مقاصد المخلصين التى هى من مشاهير رسائله انه اورد فيها ان عليا امير المؤمنين ع كان خليفه النبى ص بالحق و قلبه كان على قلبه و لذلك قال الخليفه الاول لابى عبيدة حين بعثه لاستحضاره انى ابعثك اليوم الى من هو فى مرتبه من فقدناه بالامس الى آخر مقالته و قال الخليفه الثانى

لو لا علی هلك عمر و كفی بتصدیق ما ندعی قول النبی ص انت منی بمنزله هارون من موسی و لكن لا نبی بعدي و قوله فی غدیر خم علی ملا من المهاجرین و الانصار من كنت مولاه فعلی مولاه اللهم و ال من والاه و عاد من عاداه و هذا حدیث اتفق البخاري و مسلم علی صحته . و ما فی المجالس عن كتاب الفلاح انه قال ان مروان الحمار اجهل من الحمار بشرائع الایمان و قد جعل الایمان وسیله للوصول الی الامارة لا قربه الی الله و الی رسوله و من یذهب مذهبه و مذهب جحوشه و مذهب فلان الاموي و جروه یحشرون معهم و لا نصیب لهم من شفاعه النبی ص . و فی كتاب الفلاح ایضا ان فلانا الباغی و مروان الطاغی كلاهما مجبولان علی خلاف رسول الله ص و جرو فلان و جحوش مروان كذلك . و یظهر من المجالس ان المترجم كان معروفا بصحبه الخضر و نقل بعضهم عنه احوال الخضر لكنه حكی عنه فی المجالس ما یظهر منه انكار وجود المهدي و وفاة محمد بن الحسن العسكري حیث قال فی رساله بیان الاحسان ان كان الی الان لم یوجد فلا شك انه سیوجد و یصل الی كمال شان المصطفی ص و تشمل دعوته جمیع اهل العالم و اجاب عنه بانه علی سبیل الفرض و ان صدق الشرطیه لا یستلزم صدق المقدم و مع التسلیم فهو شیعی بالمعنی الاعم . مؤلفاته ١ آداب الخلوة و كان المراد بها خلوة الصوفیه . فی كشف الظنون آداب الخلوة للشیخ ركن الدین علاء الدوله احمد بن محمد السمنانی ٢ رساله موضح مقاصد المخلصین و مفضح عقائد المدعین ٣ كتاب الفلاح ٤ رساله بیان الاحسان لاهل العرفان و هذه الثلاثه الاخیرة مذكورة فی مجالس المؤمنین . ٣٠٩ : المولی احمد بن محمد التونی البشروي التونی نسبه الی تون بالمثناة الفوقیه المضمومه و الواو الساكنه و النون بلد بخراسان قرب قاین فوق قهستان و البشروي نسبه الی بشرویه بضم الموحدة و سكون الشین المعجمه و ضم الراء و سكون الواو و فتح المثناة التحتیه و الهاء آخر الحروف قریه كبیرة من اعمال تون علی اربعه فراسخ منها . فی امل الامل : فاضل عالم زاهد عابد ورع من المعاصرین المجاورین بطوس له كتب منها : حاشیه شرح اللمعه و رساله فی تحریم الغناء و رساله فی الرد علی الصوفیه اه و هو اخو ملا عبد الله التونی صاحب الوافیه ، یروي عنه بالاجازة المولی محمد معصوم بن كمال الدین حسین المشهدي بتاریخ ٢٠ شعبان سنه ١٠٦٦ و المولی غلام رضا الطبسی و المولی حسن الهروي و السید محمد مؤمن الخراسانی و غیرهم و رای السید شهاب الدین المرعشی اجازاته لهم علی ظهر كتاب الكافی ببلدة سبزوار . ٣١٠ : ابو العباس احمد بن محمد بن ثوابه بن خالد الكاتب هكذا ترجمه یاقوت فی معجم الادباء ثم قال : قال ابن الندیم هو احمد بن محمد بن ثوابه بن یونس . قال یاقوت مات سنه ٢٧٧ و قال الصولی سنه ٢٧٣ اه اقول : و كلا التاریخین لا یكاد یصح لما ستعرف من انه كتب كتابا الی وزیر المعتضد فی وزارته . و المعتضد ولی الخلافه سنه ٢٧٩ . آل ثوابه و آل ثوابه : اهل علم و فضل و كتابه

منهم صاحب الترجمه و منهم ولده ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثوابه . ذكره ابن النديم فى الفهرست و قال : كان مترسلا بليغا و كان كتب للمعتضد و له كتاب رسائل مدون ، و ذكره ياقوت فى معجم الادباء فى اثناء ترجمه ابيه فقال : و له ابن اسمه محمد بن احمد كان ايضا مترسلا بليغا و له كتاب رسائل و منهم اخو صاحب الترجمه جعفر بن محمد بن ثوابه قال ياقوت : تولى ديوان الرسائل فى ايام عبيد الله بن سليمان الوزير هو وزير المعتضد و منهم ولده ابو الحسين محمد بن جعفر بن ثوابه ذكره ياقوت و منهم ابنه ابو عبد الله احمد بن محمد بن جعفر قال ياقوت له ايضا ديوان رسائل و هو آخر من بقى من فضلائهم اه لكن ابن النديم لم يذكر غير ثلاثه صاحب الترجمه و ابنه محمدا و ابا الحسين ثوابه قال و هو آخر من راينا من افاضلهم و علمائهم و له كتاب رسائل اه فجعل ابا الحسين كنيه ثوابه و قال انه آخر من بقى من افاضلهم و ياقوت جعله كنيه محمد بن جعفر و جعل آخر من بقى من فضلائهم ابنه احمد بن محمد بن جعفر ، فالظاهر وقوع سقط فى نسخه الفهرست المطبوعه فى اول الكلام و آخره فان ياقوتا انما اخذ من الفهرست . قال محمد بن اسحاق النديم فى فهرسته : ذكر آل ثوابه بن يونس و اصلهم نصارى و قيل ان يونس يعرف بلبابه و كان حجاما و قيل امهم لبابه . ثم ذكر حكايه تدل على ان جدهم كان حجاما و هى ان صاحب الترجمه تنازع مع على بن الحسين فى ضيعه فى مجلس بعض الرؤساء قال و احسبه عبيد الله بن سليمان فرد على بن الحسين مناظرة ابى العباس الى اخيه ابى القاسم جعفر بن الحسين فناظرا ابا العباس فاقبل ابو العباس يهاتره و يهزا به و يصغر من قدره و يقول من انتم انما نفقتم بالبذبذة اي الغلبه او البربرة فالتفت على بن الحسين الى صبى كان معه كانه الدنيا المقبله فاخذ بيده و قام قائما فى موضعه و كشف عن راسه و قال باعلى صوته يا معشر الكتاب هذا ولدي من فلانه بنت فلان و هى منى طالق طلاق الحرج و السنه على سائر المذاهب ان لم يكن هذا الشرط الذي فى اخدعى شرط جده فلان المزين لا يكنى عن جده ابن ثوابه فاستخذل ابو العباس و لم يحر جوابا و سلم الضيعه اه و يدل على ذلك ايضا شعر البحتري الاتى . احوال صاحب الترجمه كان المترجم منشئا بليغا جوادا كريما حليما له جلاله و شهرة و ذكر له ياقوت فى معجم الادباء ترجمه طويله مفصله و يفهم من اثناء كلامه كما ياتى انه كان بمكانه من العلم و انه تولى كتابه الانشاء السنين الكثيرة و انه لم يكن له نظير فى زمانه فى براعه لسانه و انه كان مرضيا عند الاعيان . تشيعه ثم ان ياقوت فى معجم الادباء قال فى اثناء ترجمه احمد بن محمد بن ثوابه ما لفظه : كان محمد بن احمد بن ثوابه كاتبا لبايكباك التركى فلما اغرى المهتدي بالرافضه قال المهتدي لبايكباك كاتبك و الله ايضا رافضى فقال كذب و الله على كاتبى فشهدت الجماعه عليه فقال كذبتم ليس كاتبى كما تقولون كاتبى خير فاضل يصلى و يصوم و

ينصحني و نجاني من الموت فغضب المهتدي و ردد الايمان على صحه القول في ابن ثوابه و هو يقول لا لا فلما انصرف القوم من حضرة المهتدي اسمعهم بايكباك و شتمهم و نسبهم الى اخذ الرشى و امر ببعضهم فنيل بمكروه و استتر ابن ثوابه و قلد المهتدي كتابه بايكباك غيره و نودي على ابن ثوابه و اعتذر بايكباك الى المهدي فصفح عنه و سال بايكباك موسى بن بغا التلطف في المساله في الصفح عن ابن ثوابه فلما جدد المهتدي البيعه في دار اناجور التركي عاود بايكباك المساله في كاتبه فوعده بالرضا عنه و قال : الذي فعلته به لم يكن لشيء كان في نفسي عليه يخصني لكن غضبا لله تعالى و للدين فان كان نزع عما انكر منه و اظهر تورعا فاني قد رضيت عنه ثم رضي عنه سنه ٢٥٠ و خلع عليه اربع خلع و قلده سيفا و رجع الى كتابه بايكباك ميمون بن هارون اه فانظر الى اي حد بلغت العداوة لاتباع اهل البيت و محبيهم حتى صارت الشهادة عليهم بذلك توجب خوفهم و استتارهم و يرى المهتدي اذاهم نصرة للدين بزعمه ثم يعفو عنهم بشفاعه الاتراك المعلوم حالهم و ظلمهم في دوله بني العباس و حتى يقول بايكباك في اعتذاره عن ابن ثوابه انه يصلي و يصوم كان الشيعه لا يصلون و لا يصومون و منهم و من مواليهم عرف الورع و الصلاة و الصوم و الفضل و الخير و الدين و سيعلم الذين ظلموهم اي منقلب ينقلبون . ثم ان قوله ان المهتدي رضي عنه سنه ٢٥٠ لا يكاد يصح و يحتمل وقوع تحريف فيه من النساخ لما ستعرف من ان بيعه المهتدي كانت سنه ٢٥٥ . ثم ان الظاهر ان مراد ياقوت بمحمد بن احمد صاحب هذه الحكايه ولد صاحب الترجمه الذي كان كاتبا للمعتضد كما مر نقله عن ابن النديم فيكون اولا كاتبا لبايكباك في زمن المهتدي الذي بويع سنه ٢٥٥ و قتل سنه ٢٥٦ و بقي الى زمن المعتضد الذي بويع سنه ٢٧٩ و مات سنه ٢٨٩ فصار كاتبا له . و هذه الحكايه صريحه في تشيع محمد بن احمد بن ثوابه و يمكن ان يستظهر منها تشيع ابيه احمد بن محمد بن ثوابه صاحب الترجمه فان ابنه لم ياخذ التشيع الا عنه بل الظاهر ان آل ثوابه كلهم شيعه . و حكى ياقوت في معجم الادباء عن كتاب الوزراء لهلال بن المحسن حدث على بن سليمان الاخفش عن المبرد انه كان في يوم نوبه له عند ابي العباس احمد بن محمد بن ثوابه حتى دخل عليه غلامه و في يده رقعه البحتري فقراها ابو العباس و وقع فيها قال المبرد فرمى بها الي و اذا فيها :

اسلم ابا العباس و ابق فلا ازال الله ظلك و كن الذي يبقى لنا و نموت حين نموت قبلك لي حاجه ارجو لها احسانك الاوفى و فضلك و المجد مشترط عليك قضاءها و الشرط املك فلئن كفيت ملمها فلمثلها اعددت مثلك و اذا قد وقع ابو العباس مقضيه و الله الذي لا اله الا هو و لو اتلفت المال و اذهبت الحال . و مما يدل على كرمه و حمله ما في الاغاني قال حدثني ابو الفضل العباس بن احمد بن محمد بن ثوابه قال قدم البحتري النيل على احمد بن على الاسكافي مادحا له فلم يثبه ثوابا

يرضاه فهجاه بقصيدته التي يقول فيها : ما كسبناه من احمد بن على و من النيل غير
حمى النيل و هجاه بقصيدة اخرى و جمع الى هجائه هجاء بنى ثوابه فقال : قصه النيل
فاسمعوها عجابه ان فى مثلها تطول الخطابه ادعى النيل فرقتان تلاحوا آل عبد الاعلى
و آل ثوابه حكم العادل الجنيذي فيهم بصواب فلا عدمنا صوابه احفروا النيل يا بنى
عبد الاعلى و اثيروا صخوره و ترابه ان وجدتم فيه شباك ابيكم كنتم دون غيركم
اربابه او وجدتم محاجما ان حفرتم زال شك العصابه المرتابه فبدت جونه من الحوص
فيها آله الشيخ و هو جد لبابه خالد لا سقى الاله صداه فبنوه اللئام شانوا الكتابه
و قال يهجو بنى ثوابه ايضا : الا لله درك يا جللتا و ما اخرجت من اهل الكتابه
نقلت عن المشارط و المواسى الى الاقلام حال بنى ثوابه قال العباس بن احمد : و
بلغ ذلك ابى فبعث اليه بالف درهم و ثياب و دابه بسرجها و لجامها ، فرده و
قال : قد اسلفتكم اساءة فلا يجوز معها قبول صلتكم ! فكتب اليه ابى : اما الاساءة
فمغفورة و الحسنات يذهبن السيئات و ما ياسو جراحك مثل يدك و قد رددت اليك
ما رددته الى و اضعفته فان تلافيت ما فرط منك اثبنا و شكرنا و ان لم تفعل
احتملنا و صبرنا فقبل ما بعث به و كتب اليه : كلامك الله احسن من شعري و قد
اسلفتنى ما اخجلنى و حملتنى ما اثقلنى و سياتيك ثنائى ، ثم غدا عليه بهذه
القصيدة : ضلال لها ما ذا ارادت الى الصد و نحن وقوف من فراق على حد مزاوله ان
تخلط الود بالقلى و معزمه ان تلحق القرب بالبعد فلا تسالا عن هجرها ان هجرها جنى
الصبر يسقى مره من جنى الشهد ا يذهب هذا الدهر لم ير موضعى و لم يدر ما مقدار
حلى و لا عقدي و يكسد مثلى و هو تاجر سؤدد يبيع ثمينات المكارم و المجد سوائر
شعر جامع بدد العلى تعلقن من قبلى و اتعين من بعدي يقدر فيها صانع متعمل لاحكامها
تقدير داود فى السرد رحيل اشتياق مبرح و صبابه الى قريه النعمان و السيد الفرد
الى سابق لا يعلق القوم شاوه بسعى و لا يهدون منه الى قصد الى ابيض الاخلاق ما مر
ابيض من الدهر الا عن جدا منه او رفد و يخشى شذاه و هو غير مسلط و قد يتوقى
السيف و السيف فى الغمد و قد دفعوا بخل الزمان بجوده و لا طب حتى يدفع الضد
بالضد و قال يمدحه ايضا : ان دعاه داعى الهوى فاجابه و رمى قلبه الصبا فاصابه ـ
٩٠ ـ عبت ما جاءه و رب جهول جاء ما لا يعاب يوما فعابه يغنم الموجز الهجرم على
الامر و يكدي المطاول الهيابه لا تخف عيلتى و تلك القوافى بيت مال ان اخاف
ذهابه قد مدحنا ايوان كسرى و جئنا نستثيب النعمى من ابن ثوابه همم فى السماء
تذهب علوا و رباع مغشيه منتابه خلق منهم تردد فيهم وليته عصابه من عصابه و اذا
احمد استهل لنيل اكثر النيل واهبا و اطابه ارتجى عنده فواضل نعمى ما ارتجاها
الشماخ عند عرابه هو للراغبين عمدة آمال كما البيت للحجيج مثابه و قال يمدحه
ايضا : برق اضاء العقيق من ضرمه يكشف الليل عن دجى ظلمه ذكرنى بالوميض حين سرى

من ناقض العهد ضوء مبتسمه ثغر حبيب اذا تالق في لماه عاد المحب في لممه
مهفهف يعطف الوشاح على ضعيف مجرى الوشاح منهضمه اذا مشى ادمجت جوانبه و اهتز
من قرنه الى قدمه اشتاقه من قرى العراق على تباعد الدار و هو في شامه احبب
الينا بدار علوة من بطياس و المشرفات من اكمه بساط روض تجري منابعه في مرحجن
الغمام منسجمه يفضل في آسه و نرجسه نعمان في طلحه و في سلمه هل ارد العذب من
مناهله او اطرق النازلين في خيمه متى تسل عن بني ثوابه يخبرك السحاب المحبوك
عن ديمه تبل من محلها البلاد بهم كما يبل المريض من سقمه اقسمت بالله ذي الجلاله
و العز و مثلي من بر في قسمه و بالمصلى و من يطوف به و الحجر المبتغى و مستلمه
اذا اشرابوا له فملتمس بكفه او مقبل بفمه ان المعالى سلكن قصد ابى العباس حتى
عددن من شيمه معظم لم يزل تواضعه لامليه يزيد في عظمه ما السيف عضبا يضيء رونقه
امضى على النائبات من قلمه حامى على المكرمات مجتهدا جهد المحامى عن ماله و
دمه كان له الله حيث كان و لا اخلاه من طوله و من نعمه قال : فلم يزل ابى يصله
بعد ذلك اه و هذه القصائد لم يذكر منها ابو الفرج الا اوائلها . قال ياقوت : و
قيل لابن ثوابه : قد تقلد اسماعيل بن بلبل الوزارة ! فقال ان هذا عجز قبيح من
الاقدار ! قال الصولى : و كانت بين ابى الصقر اسماعيل بن بلبل الوزير و بين ابى
العباس احمد بن ثوابه وحشه شديدة ثم ضرب الدهر من ضربه فرايت ابن ثوابه قد
دخل الى ابى الصقر بواسط فوقف بين يديه ثم قال ايها الوزير لقد آثرك الله
علينا و ان كنا لخاطئين فقال له ابو الصقر : لا تثريب عليكم يا ابا العباس ! ثم
رفع مجلسه و قلده طساسيج بابل و سورا فزاد في الدعاء له فما زال واليا الى ان
توفي . و حكى ياقوت في معجم الادباء عن ابى حيان في كتاب الوزيرين بسنده عن
احمد بن الطيب ان صديقا لابى العباس احمد بن ثوابه الكاتب يكنى ابا عبيدة قال
له : انك ذو ادب و فصاحه فلو اكملت فضلك بمعرفه البرهان القياسى و الاشكال
الهندسيه و قرات اقليدس ! فقال و ما اقليدس ؟ قال رجل من علماء الروم وضع
كتابا فيه اشكال كثيرة فاتاه برجل يقال له قويري مشهور فاتى اليه مرة و لم يعد ،
فكتب اليه احمد بن الطيب اتصل بى جعلت فداك ان رجلا من اخوانك اشار عليك
بمعرفه القياس البرهانى و احضر لك رجلا كان غايه في سوء الادب ، و اماما من
ائمه الشرك لاستغوارك و استغوائك فاحببت اعلامى ذلك على كنهه فكتب اليه ابن
ثوابه : الامر كما بلغك ان ابا عبيدة لعنه الله بنحسه اغتالنى ليكلم دينى من
حيث لا اعلم و ينقلنى عما اعتقده من الايمان بالله عز و جل و برسوله ص موطدا الى
الزندقه بسوء نيته بالهندسه فاتى بشيخ ديرانى شاخص النظر طويل مشذب محزوم
الوسط فاخذ مجلسه و لوى اشداقه فقلت بلغنى ان عندك معرفه من الهندسه فهلم
افدنا شيئا منها فقال احضرنى دواة و قرطاسا فاحضرتهما فاخذ القلم و نكت نكته

نقط منها نقطه و قال هذه شيء لا جزء له فقلت اضللتنى و رب الكعبه و ما الشيء
الذي لا جزء له قال البسيط قلت : و ما الشيء البسيط قال : كالله و كالنفس قلت
: انك من الملحدين ا تضرب لله الامثال و الله تعالى يقول و لا تضربوا لله الامثال
ان الله يعلم و انتم لا تعلمون و نظرت الى امارات الغضب في وجوه الحاضرين
فقلت ما غضبكم لرجل يشرك بالله فقال لى رجل منهم انسان حكيم فغاظنى قوله فقال
لى آخر ان عندي مسلما يتقدم اهل هذا العلم فاتانى برجل قصير دحداح آدم مجدور
الوجه اخفش العينين اجلح افطس فقلت : ما اسمك قال : اعرف بكنيتى ابو يحيى
فتفالت بملك الموت ع و قلت اللهم انى اعوذ بك من الهندسه اللهم فاكفنى شرها
فانه لا يصرف السوء الا انت و قرات الحمد و التوحيد و المعوذتين و قلت هلم
افدنا شيئا من هندستك فقال احضرنى دواة و قرطاسا فقلت ا تدعو بالدواة و
القرطاس و قد بليت منهما ببليه قال و كيف كان ذلك قلت ان النصرانى نقط نقطه
كاصغر من سم الخياط و قال انها معقوله كربك الاعلى فوالله ما عدا فرعون و كفره
فقال انى اعفيك من النقطه لعن الله قويري و ما كان يصنع بالنقطه و قد بلغت
انت ان تعرف النقطه فقلت استجهلتنى و رب الكعبه و قال لغلامه ائتنى بالتخت
فاتاه به ثم اخرج من كمه ميلا عظيما فقلت ان امرك لعجيب و لم ار اميال
المتطببين كميلك قال لست بمتطبب و لكن اخط به الهندسه على هذا التخت فقلت ا
تخط على تخت بميل لتميل بى الى الكذب باللوح المحفوظ قال لست اذكر لوحا
محفوظا و لكن اخط فيه الهندسه و اقيم عليها البرهان قلت له اخطط فاخذ يخط و
قلبى يجب وجيبا و قال ان هذا الخط طول بلا عرض فتذكرت صراط ربى المستقيم و
قلت له و الله ما خططت الخط و اخبرت انه طول بلا عرض الا ضله بالصراط المستقيم
لتزل قدمى عنه اعوذ بالله و ابرا اليه من الهندسه و امرت بسحبه فحسب و اخذت
قرطاسا و كتبت يمينا مغلظه ان لا انظر فى الهندسه و اكدت بمثل ذلك على عقبى و
عقب اعقابهم لا تنظروا فيها و لا تتعلموها ما دامت السماوات و الارض انتهى
باختصار . ثم قال ياقوت قال عبد الله الفقير مؤلف هذا الكتاب لا شك ان اكثر
ما فى هذه الرساله مفتعل مزور و ما اظن برجل مثل ابن ثوابه و هو بمكانه من العلم
بحيث تلقى اليه مقاليد الخلافه فيخاطب عنها بلسانه القاصى و الدانى و يرتضيه
العقلاء و الوزراء بحيث لا يرون له نظيرا فى زمانه فى براعه لسانه تولى كتابه
الانشاء السنين الكثيرة ان يكون منه هذا كله و لكن عسى ان يكون منه ما كان من ابن
عباد و هو الذي ساق ابو حيان خبر ابن ثوابه لاجله و هو قوله كان ابن عباد يسب
اصحاب الهندسه و يقول جاءنى بعض هؤلاء الحمقى فاثبت خمسه و عشرين و خط خطا و
وضع ش كلا و زعم انه يعمل برهانا على ذلك فقلت له كنت اعرف ان هذا خمسه و
عشرين ضرورة و قد شككت الان و هذا هو الخسار . و مثل هذا لا يبعد ان يقول مثله من

لم يتدرب بهذه الصناعه فاما ما تقدم من حديث ابن ثوابه فهو غايه فى التجلف و
الرجل كان اجل من ذلك و انما اتى اما من جهه احمد بن الطيب لانه كان فيلسوفا و
كان ابن ثوابه متعجرفا فاخذ يسخر منه ليضحك المعتضد فان احمد بن الطيب كان من
جلساء المعتضد و اما ان يكون ابو حيان جرى على عادته فى وضع ما اكثر من وضعه من
مثل ذلك و الله اعلم اه . اقول لا ريب فى ان هذه الرساله موضوعه مفتعله من ابى
حيان او ابن الطيب و تركنا منها اشياء كثيرة غير ما ذكرناه غايه فى السخافه ، و
الاختلاق عليها كالذي ذكرناه منها ظاهر كما ان ما نسب الى ابن عباد الظاهر انه
موضوع مفتعل من ابى حيان على عادته فابن عباد فى علمه و فضله اجل شانا من ان
يجهل فوائد علم الهندسه و يسب اصحابها و ينسبهم الى الحمق و ما نفى ياقوت عنه
البعد هو فى غايه البعد . مؤلفاته قال ابن النديم فى الفهرست و ياقوت فى معجم
الادباء ان لصاحب الترجمه من التصانيف كتاب رسائل مجموع كتاب رسالته فى
الكتابه و الخط . شىء من انشائه قال ابن النديم كان ابو العباس من الثقلاء
البغضاء و له كلام مدون مستهجن مستثقل منه : على بماء الورد اغسل فمى من كلام
الحاجم . و منه : لما راى امير المؤمنين الناس قد تدارسوا و تدقلموا و تذروروا
تدسقن . قال ياقوت و من كلام ابى العباس : من حق المكاتبه ان يسبقها انس و
ينعقد قبلها ود و لكن الحاجه اعجلت عن ذلك فكتبت كتاب من يحسن الظن الى من
يحققه . قال و من فصل له الى عبيد الله بن سليمان وزير المعتضد : لم يؤت الوزير
من عدم فضيله و لم اؤت من عدم وسيله و لم ازل اترقب ان يخطرنى بباله ترقب
الصائم لفطره و انتظره انتظار الساري لفجره الى ان برح الخفاء و كشف الغطاء و
شمت الاعداء و ان فى تخلفى و تقدم المقصرين لايه للمتوسمين و الحمد لله رب
العالمين . و قال ياقوت : و كتب احمد بن محمد بن ثوابه الى اسماعيل بن بلبل
حين صاهر الناصر لدين الله الموفق بالله : بسم الله الرحمن الرحيم بلغنى للوزير
ايده الله نعمه زاد شكرها على مقادير الشكر كما اربى مقدارها على مقادير النعمه
فكان مثلها قول ابراهيم بن العباس : بنوك غدوا آل النبى و اورثوا الخلافه و
الحاوون كسرى و هاشما و انا اسال الله تعالى ان يجعلها موهبه ترتبط ما قبلها و
تنتظم ما بعدها و تصل جلال الشرف حتى يكون اعزه الله على سادة الوزراء موفيا و
لجميل العادة مستحقا و لمحمود العاقبه مستوجبا و ان يلبس خدمه و اولياءه من هذه
الحلل العاليه ما يكون لهم ذكرا باقيا و شرفا مخلدا . ۳۱۱ : السيد احمد بن السيد
محمد الجزائري فى تحفه العالم حاد الذهن معتدل السليقه قرا على عمه السيد عبد
الله فكان من مقدمى تلامذته و كان يكتب الخط النسخ الجيد فى الغايه توفى فى
شبابه قبل استكماله الكمالات و لو بقى لكان احد الافاضل الاعلام له ولد واحد و هو
السيد عبد الغفور . ۳۱۲ : الشريف احمد بن محمد بن جعفر بن الحسن بن عمر بن على

بن حسين بن على بن ابى طالب . فى مقاتل الطالبيين : حمله محمد بن ميكال مع ابيه
الى نيسابور فمات ابوه قبله و توفى هو بعده فى ايام المعتمد اه . ٣١٣ : الشريف
النقيب امين الدين ابو طالب احمد بن محمد بن جعفر الحسينى . احد نقباء حلب من
آل زهرة و علمائها و احد مشايخ الروايه يروي عنه السيد ابو حامد محمد بن عبد
الله بن زهرة الحسينى ابن اخى السيد ابى المكارم حمزة بن على الحسينى صاحب
الغنيه و يروي هو عن القاضى ابى الحسن على بن عبد الله بن محمد بن ابى جرادة و
المترجم هو خال والد ابى حامد المذكور ذكره ابو حامد فى صدر كتاب الاربعين حديثا
فى حقوق الاخوان فقال : الحديث الاول اخبرنى عمى الشريف الطاهر عز الدين ابو
المكارم حمزة بن على بن زهرة الحسينى و خال والدي الشريف النقيب امين الدين
ابو طالب احمد بن محمد بن جعفر الحسينى رضى الله عنه قراءة عليهما قالا : اخبرنا
القاضى ابو الحسن على بن عبد الله بن محمد بن ابى جرادة الخ و قد علم من ذلك
انه فى طبقه السيد ابى المكارم حمزة بن زهرة صاحب الغنيه المتوفى سنه ٥٨٥ و من
العلماء و من مشايخ الاجازة و لعله هو المذكور بعده لانه فى طبقته و يمكن تعدد
كنيته . ٣١٤ : الشريف المرتضى ابو الفتوح عز الدين احمد بن ابى طالب محمد بن
جعفر بن زيد بن جعفر بن ابى ابراهيم محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن
جعفر الصادق بن محمد الباقر ع العلوي الحسينى الاسحاقى الحلبى نقيب الاشراف
بحلب . ولد بحلب سنه ٥٧٩ و توفى فيها فجاة ليله الخميس ١٦ شوال سنه ٦٥٣ و
ترك ثلاثه ايام حتى تيقنوا موته ثم دفن فى مدرسته التى انشاها بحلب فى اعالى
جبل الجوشن و درس بها . عن مختصر تاريخ الاسلام للذهبى انه كان صدرا رئيسا وافر
الحرمه و هو الذي شهر ابن العود لما تكلم على الصحابه سمع من النسابه ابى محمد
بن اسعد الحرانى و الافتخار الهاشمى و ابى محمد بن علوان و اجاز له يحيى الثقفى و
حدث بدمشق و حلب ، روى عنه الدمياطى و غيره و روى عنه بالثغر البرهان و عن
كنوز الذهب فى تاريخ حلب لابى ذر احمد بن ابراهيم الشافعى : انه تولى نقابه
الطالبيين بحلب بعد موت اخيه ثم عزله الظاهر غازي و ولاها شمس الدين ابا على
بن زهرة ثم ان اتابك ولاه الحسبه بحلب فى ايام العزيز محمد حتى مات ابو على بن
زهرة فولاه نقابه الطالبيين ثم ولى مضافا اليها نقابه العباسيين فى دوله الناصر
يوسف و هو شهير الترجمه كثير المناقب و المفاخر سنى الاعتقاد من نسل ابى بكر
الصديق من جهه الام اه و مع قول الذهبى انه شهر ابن العود لتشيعه و تصريح صاحب
كنوز الذهب بتسننه فلسنا ن عتقد ذلك و لا نخال الرجل الا شيعيا على مذهب اجداده
و اهل بيته بنى زهرة الذين كانوا كلهم شيعه ، و يرشد الى ذلك ما عن الدر
المنتخب بعد ذكره لهذه المدرسه اي مدرسه النقيب المذكور المشار اليها آنفا فى
المدارس الحنفيه : هذا القول من ابن شداد يقتضى ان الشريف المذكور كان حنيفا

اذ صريحه ان المدرسه المذكورة من مدارس الحنفيه التى بظاهر حلب و لم يعرف ان الشريف المذكور كان حنفيا و لا احد من اهل بيته و الله اعلم اه اي و لا على مذهب آخر من باقى المذاهب الاربعه بدليل قوله و لا احد من اهل بيته لاشتهارهم بالتشيع كالنور على الطور و اما تشهيره للشيخ نجيب الدين بن العود الاتى فى حرب النون انشء فلا نخاله واقعا بالصورة التى نقولها و كيف يتصور ان سيدا صحيح النسب يشهر من يوالى اجداده الطاهرين و يفضلهم و يقدمهم على كل احد و لو فرض انه تجرا على بعض الصحابه ، و الذي نخاله ان هذا الرجل تفوه امام النقيب بما لا يرضاه عامه الحلبيين فزجره النقيب و ربما بالغ فى زجره ليدفع التهمه عن نفسه و ليحفظ دمه و الخوف قد يبعث على اكثر من هذا فلم يقنع له العامه بدون التشهير و سكت النقيب عن فعلهم خوفا ان يجري عليه ما جرى على ابن العود ، فنسب ذلك اليه و الله اعلم باسرار عباده . و من شعر النقيب فيما نسبه اليه الصلاح الصفدي فى المحكى عن تاريخه المرتب على السنين قوله : كيف السبيل الى خل اصاحبه يرعى المودة فى حلى و ترحالى لى عنده مثلما عندي له و له حفظ الوداد بترك القيل و القال و من شعره فى المستعصم العباسي : امام لنا يهدي الى منهج الهدى و يوضح من ادياننا كل مشكل اذا عجزت افهامنا عن صفاته عدلنا الى آي الكتاب المنزل ٣١٥ : احمد بن محمد بن جعفر ابو على الصولى البصري استاذ الشيخ المفيد الصولى بضم الصاد المهمله نسبه الى صول اسم رجل . فى الفهرست : احمد بن محمد بن جعفر ابو على الصولى بصري صحب الجلودي عمره و قدم بغداد سنه ٣٥٣ و سمع منه الناس و كان ثقه فى حديثه مسكونا الى روايته ، و له كتب منها كتاب اخبار فاطمه ع كتاب كبير اخبرنا به احمد بن عبدون عن محمد بن موسى ابى الفرج قال سمعته منه املاء و اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن جعفر الصولى بجميع رواياته و قال الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع احمد بن محمد بن جعفر ابو على الصولى كان صاحب الجلودي روى الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عنه اه و قال النجاشى احمد بن محمد بن جعفر ابو على الصولى بصري صحب الجلودي عمره و قدم بغداد سنه ٣٥٣ و سمع الناس منه و كان ثقه فى حديثه مسكونا الى روايته غير انه قيل انه يروي عن الضعفاء له كتاب اخبار فاطمه ع كان يروي عنه ابو الفرج محمد بن موسى القزوينى اه و ينقل ابن شهرآشوب فى المناقب عن كتابه المذكور . و فى مشتركات الكاظمى يعرف احمد بن محمد بن جعفر ابو على الصولى الثقه بروايه محمد بن محمد بن النعمان عنه و روى عنه ايضا محمد بن موسى القزوينى . ٣١٦ : ابو القاسم احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب ع فى بعض التواريخ الفارسيه مما غاب عنى اسمه و الظاهر انه تاريخ قم تعريبه : هو جد ابى القاسم الرازي احمد بن

عيسى بن احمد بن محمد و هو من السادات الذين انتقلوا من طبرستان الى قم و توطن
بقم و حكى ابو القاسم احمد المترجم ان جده احمد بن محمد المترجم كان محبوسا
ببغداد لمال كان فى ذمته ، فتحيل و هرب و اتى طبرستان الى عند الداعى الحسن بن
زيد للقرابه التى بينهما فبقى هناك الى ان قتل العلويه و اخذ الحسن بن زيد فخرج
من طبرستان و توجه الى قم ، فخرج عليه اللصوص فى الطريق و اخذوا جميع ما معه
فلما ورد قما اكرمه العرب الذين فيها و اظهروا نحوه تمام الشفقه فلما راى ذلك
اقام بقم فلما بلغ ذلك الحسن بن زيد كتب الى اهل قم ان ابا القاسم جاء الى قم
بغير اذن منى فارسلوه الى شاء او ابى فلما وصل الكتاب الى اهل قم عرضوه على ابى
القاسم فقال اذهب اليه فاجتمع العرب بمسجد سهل بن اليسع بميدان اليسع و كان
ابو القاسم نازلا فى دار هناك فارسلوا اليه فحضر فقالوا ان حقوق هذا العلوي قد
وجبت علينا و حرمته و ذمته قد لزمتنا حيث التجا الينا فجمعوا له اموالا كثيرة
من نقد و عروض و دواب و غيرها و روى ابو على عبديل عن ابيه : انهم ارسلوا معه
جماعه ليوصلوه الى محل الامن و اخذ معه تلك الاموال فلما وصل ابو القاسم الى عند
الحسن بن زيد و اخبره بما صنعه معه اهل قم من البر و الاكرام ارسل يشكرهم ، ثم
استاذن ابو القاسم الحسن بن زيد بالعود الى قم فاذن له فعاد اليها و توطنها و
تزوج هناك ثم عاد الى طبرستان و توفى بها و ولد له بطبرستان طاهر و عباس و
عيسى و جعفر و حمزة ، و ابو الحسن عيسى ابن المترجم صار ذا ثروة عظيمه ثم عاد
الى الري فلما وصل الى الخزار توفى سنه ٣٧٠ . ٣١٧ : الشريف احمد بن محمد بن
جعفر بن ابراهيم الجعفري فى مقاتل الطالبيين : انه قتل فى حرب كانت بين
الجعفريين و العلويين هو و اخوه صالح . ٣١٨ : ابو عبد الله احمد بن محمد بن جعفر
بن ثوابه توفى سنه ٣٤٩ ذكره ياقوت فى معجم الادباء فقال : احد البلغاء الفهماء و
ارباب الاتساع فى علم البلاغه ، ولى ديوان الرسائل بعد ابيه محمد بن جعفر فى سنه
٣١٢ فى ايام المقتدر و لم يزل على ديوان الرسائل الى ان مات و هو متوليه فى
ايام معز الدوله فولى ديوان الرسائل بعده ابو اسحاق الصابى . حدث ابو الحسين
على بن هشام الكاتب قال سمعت الوزير ابا الحسن على بن عيسى يقول لابى عبد الله
احمد بن محمد بن جعفر بن ثوابه ما قال اما بعد احد على وجه الارض اكتب
من جدك و كان ابوك اكتب منه و انت اكتب من ابيك ، قال ابو على المحسن
التنوخي و قد رايت انا ابا عبد الله هذا فى سنه ٤٠٩ و اليه ديوان الرسائل و كان
نهايه فى حسن الكلام و الكتبه اه و ذكره ياقوت ايضا فى معجم الادباء فى اثناء
ترجمه عم ابيه ابى العباس احمد بن محمد بن ثوابه المتقدم فقال و ابو الحسين
محمد بن جعفر بن ثوابه و ابنه ابو عبد الله احمد بن محمد بن جعفر له ايضا ديوان
رسائل و هو آخر من بقى م ن فضلائهم اه . ٣١٩ : الاقا احمد بن محمد بن جعفر بن محمد

على بن الاقا البهبهانى كان عالما فاضلا له مؤلفات كثيرة منها مرآة الاحوال .
استدرك المؤلف على الطبعه الاولى ما يلى : كتب الينا السيد شهاب الدين بما
صورته : كان هذا الرجل من نوابغ عصره فى الفقه و الاصولين و الرياضيات و الفلسفه
و العرفان و العلوم الغريبه و الشعر و الكتابه تلمذ لدى العلامه بحر العلوم و
صاحب الرياض و المقدس البغدادي صاحب المحصول و الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء
و غيرهم و يروي عنهم و رايت اجازة سيدنا المحسن الكاظمى له و تاريخها ١٢١٧ و
اجازة صاحب الرياض له كانت فى تلك السنه و يروي عن صاحب القوانين ايضا و عن
المولى حمزة القاينى نزيل طبس الذي كان من تلامذة العلامه السيد ميرزا مهدي
الشهيد الخراسانى ، ولد الاقا احمد ببلدة كرمانشاهان فى شهر محرم الحرام ١١٩١ و
دخل الهند سنه ١٢١٩ و جعل يجول فى بلدانها الى ان دخل بلدة مرشدآباد سنه ١٢٢٤ ثم
خرج منها الى عظيمآباد و اقام بها و هو الذي اسس اقامه صلاة الجمعه على طريقه
الاماميه بها و لم تكن تقام بها قبل . و قد ارخ ذلك العلامه الفاضل السيد مهدي
على خان بن المحسن بن السيد غلام حسين مؤلف سيرة المتاخرين فى تاريخ السلاطين
بقوله من قصيدة : از بس بوجد آمده تاريخ اين نماز كفتند انس و جان بك قد
قامت الصلاة ١٢٢٤ و الف اكثر كتبه زمن اقامته بالهند و تاليفه كثيرة نفيسه منها
: الكتاب الوحيد الذي سماه مرآة الاحوال و هو كتاب الفه فى الهند و اهداه الى
محمد على ميرزا بن السلطان فتح على شاه القاجاري و رتبه على جزءين فرع من تاليف
الجزء الاول سنه ١٢٢٣ و ذكر فيه تراجم ذريه المولى المجلسى و الوحيد البهبهانى و
اقربائهما السببيين و النسبيين قال فيه انى اول من ابتكر جدولا لذكر اقسام
الشكوك الواقعه فى الصلاة و احكامها . و من تاليفه كتاب قوت من لا يموت فى
الفقه فرع منه فى لكهنو ، و كتاب الدرة الغرويه فى اصول الفقه صنفه فى النجف
الاشرف ، و شرح على النافع كتبه زمن اقامته ببلدة قم المشرفه ، و المحموديه و هى
تعليقه على الصمديه لشيخنا البهائى ، و تنبيه الغافلين فى الذب عن بعض علمائنا
المتهمين بالتصوف و اثبات براءتهم من ذلك كالفيض ، و شرح على خلاصه البهائى ،
و تعليقه على تفسير القاضى البيضاوي ، و تفسير كبير و غيرها . و عندي بعضها بخطه
الشريف و على ظهره تواريخ ولادة اولاده الكرام كالاقا محمد ابراهيم العلامه المشهور
و الاقا محمود العلامه العارف و الاقا محمد و غيرهم و قد رتبت مشجرة لذريه المولى
الوحيد البهبهانى و ذكرت تراجمهم فيها على سبيل الاجمال . ٣٢٠ : احمد بن محمد بن
جعفر بن هبه الله ابى البقاء محمد بن نما الحلى فى امل الامل : احمد بن محمد بن
جعفر بن هبه الله بن نما الحلى كان فاضلا صالحا يروي عن ابيه عن جده اه و الظاهر
ان هبه الله لقب والد جعفر و اسمه محمد و كنيته ابو البقاء و بنو نما طائفه
كبيرة فى الحله فيهم العلماء و الفقهاء و المحدثون منهم نجم الدين جعفر بن محمد

بن جعفر بن محمد بن جعفر بن هبه الله بن نما و كانه ابن ابن اخى المترجم و منهم محمد بن نما تلميذ ابن ادريس ، و الظاهر انه هو هبه الله جد والد المترجم و يحتمل كونه الاتى بعده و منهم نجيب الدين محمد بن جعفر بن محمد بن نما استاذ المحقق و استاذ والد العلامه و تلميذ ابن ادريس على احتمال و كانه والد المترجم و منهم محمد بن جعفر بن هبه الله بن نما والد المترجم و منهم ابنه احمد بن محمد بن جعفر صاحب الترجمه و منهم جعفر بن هبه الله جد المترجم و منهم ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن جعفر بن هبه الله استاذ الشهيد و منهم جعفر بن محمد بن جعفر اخو المترجم و منهم شمس الدين محمد بن جعفر بن نما المعروف بابن الابريسمى و منهم على بن على بن نما و منهم نما جد الكل . ٣٢١ : احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد ابو جعفر المصري توفى ليله عاشورا سنه ٢٩٢ و له بضع و ثمانون سنه . في ميزان الاعتدال قال ابن عدي كذبوه و انكرت عليه اشياء . قلت : فمن اباطيله روايه الطبرانى و غيره عنه حدثنا حميد بن على العجلى الكوفى واه ثنا ابن لهيعه عن ابى عشانه عن عقبه بن عامر رضى الله عنه مرفوعا : قالت الجنه يا رب ا ليس وعدتنى ان تزيننى بركنين قال ا لم ازينك بالحسن و الحسين فماست الجنه كما تميس العروس اه و فى لسان الميزان : قال ابن حاتم سمعت منه بمصر و لم احدث عنه لما تكلموا فيه ، و قال ابن يونس كان من الحفاظ و اهل الصنعه و قال مسلمه حدثنا عنه غير واحد و كان ثقه عالما بالحديث و من الرواة عنه محمد بن ابى بكر البزار و عبد الله بن جعفر بن الورد و محمد بن الربيع الجيزي و ابو طالب احمد بن نصر الحافظ و جعفر بن محمد الخلدي و احمد بن اسامه التجيبى و عمر بن عبد العزيز بن دينار و آخرون و حمل القراءة ابن شنبوذ عنه احمد بن صالح عن ورش و غيره عن يحيى بن سليمان عن ابى بكر بن عياش اه ، و من ذلك قد يستظهر تشيعه و نقول لابن حجر اذا كانت الجنه لا تزين بالحسنين سبطى الرسول و ريحانيته و لا تميس لذكرهما ! فبمن تزين ؟ ! بيزيد بن معاويه ! ام بالحجاج امير بنى مروان ! ام بالوليد و الله المستعان . ٣٢٢ : الشيخ جمال الدين احمد بن محمد بن الحداد الحلى مر بعنوان الشيخ الامام جمال الدين ابو العباس احمد بن الحداد الحلى . و كان ذلك قبل اطلاعنا على ان اسم ابيه محمد و قلنا هناك انه يروي العلويات السبع عن ناظمها عز الدين عبد الحميد بن ابى الحديد المدائنى و ان الشهيد محمد مكى يرويها عن شيخه فخر الدين عن والده جمال الدين عن جده سديد الدين يوسف عن احمد بن الحداد الحلى عن الناظم عز الدين عبد الحميد بن ابى الحديد المدائنى . ثم اطلعنا على ان اسمه احمد بن محمد فذكرناه هنا . فى امل الامل : الشيخ جمال الدين احمد بن محمد بن الحداد عالم فقيه من مشايخ ابن معيه اه و وجد بخط الشهيد الاول عن الشيخ جمال الدين المذكور ما صورته قرا الكسائى القرآن على حمزة و قرا حمزة على ابى

عبد الله الصادق و قرا على ابيه و قرا على ابيه و قرا على ابيه و قرا على امير المؤمنين على ع . و فى اجازات البحار : فائدة فى طريق روايه الشهيد لقراءة القرآن و الشاطبيه وجدتها بخط الشيخ محمد بن على الجبعى نقلا من خط الشهيد الى ان قال : قال جمال الدين احمد بن محمد بن الحداد الحلى قرات القرآن على السيد جمال الدين ابى المحاسن يوسف بن نا صر بن حماد الحسينى الغروي بروايه ابى بكر عاصم بن ابى النجود بن بهدله الحفاظ الكوفى بروايه راوييه ابو بكر و حفص بن سليمان بن مغيرة البزاز الكوفى و بروايه الكسائى و راوييه و قال قرات بهما القرآن الكريم من فاتحته الى خاتمته على السيد رضى الدين ابى عبد الله الدوري و ابى الحارث الليث بن غالب البغدادي الحسين بن قعارة مزروح الحسينى الرازي المقري قال : قرات بهما على مشايخ منهم ابو حفص عمر بن معنى الزبري الضرير امام مسجد رسول الله ص بالروضه و قرا بهما على المحدث ابى عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبى و قرا بهما على ابى الحسن على بن محمد بن احمد الضرير المالقى المعروف بابن الغماد و قرا بهما على ابى محمد عبد الله بن سهل و على الخطيب ابى القاسم خلف بن ابراهيم بن الحصاد القرطبى قال : قرانا بهما على ابى عمر و عثمان بن سعيد بن عثمان الدانى بطريقه المذكور فى التيسير و قرا عاصم على ابى عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى و قرا على امير المؤمنين ص و قرا على رسول الله ص و قرا الكسائى ايضا على حمزة و قرا حمزة على الصادق ع و قرا على ابيه و قرا على ابيه و قرا على ابيه و قرا على امير المؤمنين ع و قرا على رسول الله ص يروي ابن الحداد الشاطبيه عن ابن حماد عن ابن قتادة عن جعفر بن عمر الزبري الضرير عن شيخه ابى عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبى عن ناظمها . ٣٢٣ : ابو على احمد بن محمد بن الحسن الاصبهانى المعروف بالامام المرزوقى توفى فى ذي الحجه سنه ٤٢١ .

اقوال العلماء فيه فى معجم الادباء احمد بن محمد بن الحسن المرزوقى ابو على من اهل اصبهان كان غايه فى الذكاء و الفطنه و حسن التصنيف و اقامه الحجج و حسن الاختيار و تصانيفه لا مزيد عليها فى الجودة . قال الصاحب بن عباد فاز بالعلم من اصبهان ثلاثه حائك و حلاج و اسكاف ، فالحائك هو المرزوقى و الحلاج ابو منصور بن ماشدة و الاسكاف ابو عبد الله الخطيب بالري صاحب التصانيف فى اللغه قال و وجدت فى مجموع بخط بعض فضلاء العجم نقلت من خط الابيوردي : ابو على المرزوقى صاحب شرح الحماسه و الهذليين قرا على ابى على يعنى الفارسى و هو يتفاصح فى تصانيفه كابن جنى و كان معلم اولاد بنى بويه باصبهان و دخل اليه الصاحب فما قام له فلما افضت الوزارة الى الصاحب جفاه اه معجم الادباء و عن ابن شهرآشوب فى معالم العلماء انه قال كان فاضلا كاملا اديبا ماهرا شاعرا مجيدا من شعراء اهل البيت ع اه و لكن الذي وجدته فى معالم العلماء فى عدة نسخ انه ذكر فى شعراء اهل

البيت من اصحاب الائمه ع و غيرهم الاديب المرزوقى لم يزد على ذلك و لا يخفى انه
ليس من اصحاب الائمه ع بل من غيرهم . تشيعه يدل عليه عد ابن شهر آشوب له فى
شعراء اهل البيت و ذكره له فى كتابه الموضوع لذكر علماء الشيعه و لم اجد من صرح
بتشيعه غيره و يرشد الى تشيعه ما مر عن معجم الادباء من انه كان معلم اولاد بنى
بويه باصفهان فانه يبعد ان يجعل بنو بويه المتصلبون فى التشيع معلما لاولادهم غير
شيعى و يرشد اليه ايضا ما عن طبقات النحاة عن ابن منده انه قال قدم اصبهان
فتكلم فيه من قبل مذهبه اه فان عادتهم التكلم فيمن مذهبه التشيع و طبقات النحاة
هذه غير بغيه الوعاة اذ ليس فيها هذا الكلام . مشايخه فى معجم الادباء كان قد قرا
كتاب سيبويه على ابى على الفارسى و تلمذ له بعد ان كان راسا بنفسه اه قلت و هو
يدل كبر عقله فبعد ما كان راسا بنفسه تتلمذ على غيره ليزداد علما و كمالا .
تلاميذه فى معجم الادباء عن ابى زكريا يحيى بن منده انه قال كتب عنه سعيد البقال
و اخرجه فى معجمه . مؤلفاته قال ياقوت له من الكتب ١ شرح الحماسه اجاد فيه جدا
و قال وجدت خطه على شرح الحماسه من تصنيفه و قد قرىء عليه فى شعبان سنه ٤١٧
قلت و فى حديقه الافراح انه احسن شروحها و قد قيل فى وصف الشرح المذكور : كتاب
لو تامله ضرير لعادت مقلتاه بلا ارتياب و لو قد مر حامله بقبر لكان الميت حيا
فى التراب ٢ شرح المفضليات ٣ شرح الفصيح ٤ شرح اشعار هذيل ٥ كتاب الازمنه و
الامكنه قلت بحث فيه عن الزمان و المكان و الكواكب و البروج مستشهدا باشعار
العرب مطبوع ٦ شرح الموجز فى النحو ٧ شرح النحو . ٣٢٤ : الميرزا احمد العطار
ابن محمد حسن الافشاري الارومى له رساله فى الفلاحه فارسيه كتبها بالتماس الميرزا
شريف الطبيب الدامغانى فى سنه ١٢٨٩ ه ٣٢٥ : احمد بن محمد بن الحسن الحلبى
المعروف بالصنوبري ياتى بعنوان احمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبى . ٣٢٦ :
السيد ابو طالب احمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسينى الحلبى ياتى بعنوان احمد
بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة و فى امل الامل : السيد ابو طالب احمد بن محمد
بن الحسن بن زهرة الحسينى الحلبى كان فاضلا عالما جليلا من مشايخ شيخنا الشهيد اه
و هو الاتى بعنوان ابن محمد بن محمد كما ذكرناه و فى نسخه الامل المطبوعه الميسى
بدل الحلبى لكن فى نسخه مخطوطه الحلبى . و من الطريف ان بعض المعاصرين بنى على
نسخه الميسى و فسر ميس بانها من قرى جبل عامل و غاب عنه ان صاحب الامل ذكر
ذلك فى القسم الثانى من كتابه الخاص بغير جبل عامل و وقع له نظير ذلك فى
الوهركيسى فظن انه منسوب الى قريه من قرى جبل عامل و لم يتفطن الى انه مذكور فى
القسم الثانى . ٣٢٧ : احمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشى البرذعى فى
التعليقه : من المشايخ الذين يروون عن الحسن بن سعيد و ربما يظهر مما ذكر فى
ترجمته اعتماد ابن نوح عليه حيث ذكر الطرق الى كتابه و لم يتامل فيها غير ما

رواه الحسن بن حمزة عن ابى العباس عنه اه . ٣٢٨ : احمد بن محمد بن سلامه الستيتى مات فى صفر سنه ٤١٧ فى لسان الميزان : الستيتى بمهمله ثم مثناتين مصغرا نسبه الى ستيته مولاة يزيد بن معاويه حدث عن خيثمه الطرابلسى قال عبد العزيز الكنانى كان يتهم بالتشيع و يتبرا من ذلك اه . ٣٢٩ : ابو ذر احمد بن ابى سورة محمد بن الحسن بن عبد الله التميمى روى الشيخ فى كتاب الغيبه عن جماعه عن احمد بن على الرازي عن ابى ذر احمد بن ابى سورة قال و هو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمى و كان زيديا قال : سمعت هذه الحكايه عن جماعه يروونها عن ابى رحمه الله ثم ذكر حكايه ذكرناها فى ترجمه ابيه حاصلها ان اباه خرج الى الحير و راى شابا حسن الوجه يصلى و رافقه الى مسجد السهله و امره ان يذهب الى ابن الزراري على بن يحيى و يقول له ان يدفع اليه مالا بعلامه ذكرها ففعل و ساله من انت فقال انا محمد بن الحسن اه ملخصا قوله و كان زيديا الظاهر رجوعه الى احمد لا الى ابيه و ياتى فى ترجمه ابيه انه ايضا كان احد مشايخ الزيديه المذكورين ثم قال و فى حديث آخر عنه و زيد فيه . قال ابو سورة و سالنى عن حالى فاخبرته بضيقى الحديث ثم قال : قال احمد بن على و قد روى هذا الخبر عن محمد بن على الجعفري و عبد الله بن الحسن بن بشر الخزاز و غيرهما و هو مشهور عندهم اه و قال الشيخ فى كتاب الغيبه فى موضع قال ابو غالب احمد بن محمد الزراري و قد رايت ابنا لابى سورة اه و الظاهر انه المترجم . و فى غيبه الطوسى ايضا اخبرنى جماعه عن احمد بن محمد بن عياش : حدثنى ابن مروان الكوفى حدثنى ابن ابى سورة قال : كنت بالحائر زائرا عشيه عرفه فخرجت متوجها على طريق البر فلما انتهيت الى المسناة جلست اليها مستريحا ثم قمت امشى و اذا رجل على ظهر الطريق فقال لى هل لك فى الرفقه فقلت نعم فمشينا معا يحدثنى و احدثه و سالنى عن حالى فاعلمته انى مضيق لا شىء معى او لا فى يدي فالتفت الى فقال لى اذا دخلت الكوفه فائت ابا طاهر الزراري فاقرع عليه بابه فانه سيخرج عليك و فى يده دم الاضحيه فقل له يقال لك اعط هذا الرجل الصرة الدنانير التى عند رجل السرير فتعجبت من هذا ثم فارقنى و مضى لوجهه لا ادري اين سلك و دخلت الكوفه فقصدت ابا طاهر محمد بن سليمان الزراري فقرعت بابه كما قال لى فخرج الى و فى يده دم الاضحيه فقلت له يقال لك اعط هذا الرجل الصرة الدنانير التى عند رجل السرير فقال سمعا و طاعه و دخل فاخرج الى الصرة فسلمها الى فاخذتها و انصرفت اه . ٣٣٠ : احمد بن محمد بن الحسن القطان المعدل المعروف بأبى على بن عبدويه او بابن عبدويه الرازي من مشايخ الصدوق تروى عنه فى كتبه كثيرا مترضيا و قال فى كمال الدين انه كان شيخا كبيرا لاصحاب الحديث ببلد الري و وصفه فى الخصال و الامالى بالمعدل او العدل و قد يذكر احمد بن الحسن القطان نسبه الى جده و فى بعض النسخ ابن الحسين بالياء و فى بعضها عبدويه بالواو و المثناة التحتيه

و فى بعضها عبد ربه و الظاهر انه تصحيف . قال فى كمال الدين : حدثنا احمد بن الحسين القطان المعروف بأبى على بن عبدويه الرازي و هو شيخ كبير لاصحاب الحديث ببلد الري و عن الامالى و الخصال احمد بن الحسن بغير ياء ابن عبدويه العدل اه .

٣٣١ : ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبى الحلبى الانطاكى المعروف بالصنوبري توفى سنه ٣٣٤ مرار بميم مفتوحه وراء مشددة و الف و راء و الضبى بالضاد المعجمه المفتوحه و الباء الموحدة المشددة و الياء آخر الحروف نسبه الى ضبه ابو قبيله و الصنوبري بصاد مهمله و نون و باء موحدة مفتوحات و راء منسوب الى الصنوبر شجر معروف . و روى ابن عساكر فى تاريخ دمشق انه سئل الصنوبري عن سبب نسبه جده الى الصنوبر حتى صار معروفا به فقال كان جدي الحسن صاحب بيت حكمه من بيوت حكم المأمون فجرت له بين يديه مناظرة فاستحسن كلامه و حدة مزاجه و قال انك لصنوبري الشكل يريد بذلك الذكاء و حدة المزاج اه و قال السمعانى فى الانساب : هذه النسبه الى الصنوبر و ظنى انها شجرة و المشهور بهذه النسبه ابو بكر احمد بن محمد الصنوبري . اقوال العلماء فيه كان الصنوبري شاعرا مجيدا مطبوعا مكثرا ، و كان عالى النفس ضنينا بماء وجهه عن ان يبذله فى طلب جوائز ممدوح صائنا لسانه عن الهجاء يقول الشعر تادبا لا تكسبا ، مقتصرا فى اكثر شعره على وصف الرياض و الازهار ، و هو من فحول الشعراء و من جمله من كان منهم بحضرة سيف الدوله ، و كان لا يجارى فى وصف الاماكن و الانهار و الرياض و الازهار و قد اكثر فى شعره من ذلك و قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق : انه شاعر محسن اكثر اشعاره فى وصف الرياض و الانوار الازهار قدم دمشق و له اشعار فى وصفها و وصف منتزهاتها اه و قال السمعانى فى الانساب : الشاعر المحسن المجيد ابو بكر احمد بن محمد الصنوبري كان يسكن حلب و دمشق و انشد ديوان شعره ، روى عنه ابو الحسن محمد بن احمد بن جميع الغسانى و ذكر انه سمع منه من شعره مجلدا اه و فى شذرات الذهب : الصنوبري الشاعر ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين الضبى الحلبى شعره فى الذروة العليا اه و ذكره ابن شاكر الكتبى فى فوات الوفيات و ترجمه الذهبى فيما حكى عنه . و ذكره ابن النديم فى الفهرست و قال : جمع ديوانه الصولى فى مقدار مائتى ورقه . و فى معالم العلماء فى شعراء اهل البيت ع من اصحاب الائمه ع و غيرهم ابو بكر الصنوبري و اورد فى المناقب كثيرا من شعره و فى الطليعه : كان فاضلا باهرا و اديبا شاعرا قدم العراق و مدح بها الامراء ، و له مع المعري مطارحات اه . و فى كتاب العمدة فى صناعه الشعر و نقده لابن رشيق القيروانى فى باب المشاهير من الشعراء : و اما ابو الطيب فلم يذكر معه شاعر الا ابو فراس وحده و لو لا مكانه من السلطان لاخفاه و كان الصنوبري و الخبرزي مقدمين عليه للسن ثم سقطا عنه ، على ان الصنوبري يسمى حبيبا الاصغر لجودة شعره ، و لقيه المتنبى مرة بالمصيصه او

غيرها فقال له يهزا به : انت صاحب بغادين ؟ يريد قصيدته : شربنا في بغادين على تلك الميادين لما فيها من المجون و الخلاعه فقال له الصنوبري : انت صاحب الطرطبه ؟ يريد قصيدته : ما انصف القوم ضبه و امه الطرطبه لما فيها من اللبن و الركاكه و لكل كلام وجه و تاويل و من التمس عيبا وجده ، و قيل بل قال له انت صاحب جاخا قال نعم ! قال انت شاعر بلدك يريد قوله في صفه الوعل : ذاك ام اعصم كان مدرياه حين عاجا على القذالين جاخا اه و قال الخوارزمي : من روى حوليات زهير و اعتذارات النابغه و اهاجي الحطيئه و هاشميات الكميت و نقائض جرير و خمريات ابي نواس و تشبيهات ابن المعتز و زهديات ابي العتاهيه و مراثي ابي تمام و مدائح البحتري و روضيات الصنوبري و لطائف كشاجم و لم يخرج الى الشعر فلا اشب الله قرنه اه . تشيعه لم يشر ابن عساكر و ابن شاكر و الذهبي و السمعاني و غيرهم ممن ترجمه الى تشيعه و لعله لعدم اطلاعهم على شعره الدال على تشيعه ، و لذلك لم يوردوا شيئا من شعره في اهل البيت ع و هو شيعي بلا ريب كما يدل عليه عد ابن شهرآشوب في المعالم اياه من شعراء اهل البيت كما مر و مدائحه و مراثيه الكثيرة فيهم ع الاتي بعضها ، و اورد ابن شهرآشوب منها مقطعات في مناقبه . و في يتيمه الدهر في ترجمه المتنبي : حكى ابن جني قال حدثني ابو علي الحسين بن احمد الصنوبري قال : خرجت من حلب اريد سيف الدوله فلما برزت من السور اذا انا بفارس ملثم قد اهوى نحوي برمح طويل و سدده الى صدري فكدت اطرح نفسي عن الدابه فرقا ثم ثنى السنان و حسر لثامه فاذا هو المتنبي و انشدني :

نثرنا رؤوسا بالاحيدب منهم كما نثرت فوق العروس الدراهم ثم قال : كيف ترى هذا القول احسن هو ؟ فقلت له ويحك قد قتلتني ! قال ابن جني فحكيت هذه الحكايه بمدينه السلام لابي الطيب فعرفها و ضحك لها و ذكر ابا علي من التفريظ و الثناء بما يقال في مثله قال : و انشدت ابا علي ليلا قصيدة ابي الطيب التي اولها وا حر قلباه ممن قلبه شبم فلما وصلت الى قوله فيها : و شر ما قنصته راحتي قنص شهب البزاة سواء فيه و الرخم اعجب به جدا و استعاده حتى حفظه ، و معناه : الشكوى من مساواته لغيره في العطاء ممن لا يصل الى درجته في الشعر اه . و الظاهر ان هذا ولد الصنوبري المترجم و توهم معاصر ، كتب في الجزء ٨ ص ٤٨٤ من مجله المجمع العلمي العربي الدمشقي ترجمه لابي بكر احمد بن محمد بن الحسن الصنوبري صاحب الترجمه نقلها عن مجموع قديم مخطوط فيه انه توفي سنه ٣٣٤ كما ذكرنا فظن ان المذكور في كلام صاحب اليتيمه آنفا هو المترجم و ان كلام المؤرخين قد اختلف في اسمه و اسم ابيه و بنى على ذلك ان تاريخ وفاته المذكور مغلوط لان القصيدة التي اولها وا حر قلباه هي آخر ما انشده ابو الطيب سيف الدوله سنه ٣٤٦ . قلت و هذا وهم ظاهر فان الذي نقل ابن جني عنه الحكايه هو الحسين بن احمد و كنيته ابو علي و المترجم

احمد بن محمد و كنيته ابو بكر . و الثاني توفى سنه ٣٣٤ و الاول كان حيا سنه ٣٤٦
فكيف يتوهم اتحادهما و يحكم باشتباه المؤرخين لمجرد ان كلا منهما يعرف
بالصنوبري . اشعاره حكى صاحب مجله المجمع عن صاحب المجموع المخطوط الانف الذكر
الذي هو في ترجمه الصنوبري انه قال : و جمعت من اشعاره اربعمائه بيت . بعض
مدائحه و مراثيه في اهل البيت ع و قال في امير المؤمنين و ابنيه الحسنين ع : ١
ليس من حل منه في اخوته محل هارون من موسى بن عمران صلى الى القبلتين المقتدى
بهما و الناس عن ذاك في صم و عميان ما مثل زوجته اخرى يقاس بها و لا يقاس الى
سبطيه سبطان فمضمر الحب في نور يخص به و مضمر البغض مخصوص بنيران هذا غدا
مالك في النار يملكه و ذاك رضوان يلقاه برضوان قال النبي له : اشقى البريه يا
على ان ذكر الاشقى شقيان هذا عصى صالحا في عقر ناقته و ذاك فيك سيلقاني بعصيان
ليخضبن هذه من ذا ابا حسن في حين يخضبها من احمر قاني نعم الشهيدان رب العرش
يشهد لي و الخلق انهما نعم الشهيدان من ذا يعزي النبي المصطفى بهما من ذا يعزيه
من قاص و من داني من ذا لفاطمه اللهفى ينبؤها عن بعلها و ابنها انباء لهفان من
قابض النفس في المحراب منتصب و قابض النفس في الهيجاء عطشان نجمان في
الارض بل بدران قد افلا نعم و شمسان اما قلت شمسان سيفان يغمد سيف الحرب ان
برزا و في يمينهما للحرب سيفان و له في رثاء الحسين ع : يا خير من لبس النبوة
من جميع الانبياء وجدي على سبطيك وجد ليس يؤذن بانقضاء هذا قتيل الاشقياء و ذا
قتيل الادعياء يوم الحسين هرقت دمع الارض بل دمع السماء يوم الحسين تركت باب
العز مهجور الفناء يا كربلاء خلقت من كرب علي و من بلاء كم فيك من وجه تشرب
ماؤه ماء البهاء نفسي فداء المصطلى نار الوغى اي اصطلاء حيث الاسنه في الجواشن
كالكواكب في السماء فاختار درع الصبر حيث الصبر من لبس السناء و ابى اباء
الاسد ان الاسد صادقه الاباء و قضى كريما اذ قضى ظمان في نفر ظماء منعوه طعم الماء
لا وجدوا لماء طعم ماء من ذا لمعقور الجواد ممال اعواد الخباء من للطريح الشلو
عريانا مخلى بالعراء من للمحنط بالتراب و للمغسل بالدماء من لابن فاطمه المغيب
عن عيون الاولياء و له في الحسين ع : هل اضاخ كما عهدنا اضاخا حبذا ذلك المناخ
مناخا يقول فيها : ذكر يوم الحسين بالطف اودى بصماخي فلم يدع لي صماخا منعوه
ماء الفرات و ظلوا يتعاطونه زلالا نقاخا بأبي عترة النبي و امي سد عنهم معاند
اصماخا خير ذا الخلق صبيه و شبابا و كهولا و خيرهم اشياخا اخذوا صدر مفخر العز مذ
كانوا و خلوا للعالمين المخاخا النقيون حيث كانوا جيوبا حيث لا تامن الجيوب
اتساخا يالفون الطوى اذا الف الناس اشتواء من فيئهم و اطباخا خلقوا اسخياء لا
متساخين و ليس السخي من يتساخى اهل فضل تناسخوا الفضل شيبا و شبابا اكرم بذاك
انتساخا بهواهم يزهو و يشمخ من قد كان في الناس زاهيا شماخا يا ابن بنت النبي

اكرم به ابنا و باسناخ جده اسناخا و ابن من وازر النبی و والاه و صافاه فی الغدیر
و واخی و ابن من کان للکریهه رکابا و فی وجه هولها رساخا للطلی تحت قسطل الحرب
ضرابا و للهام فی الوغی شداخا ذو الدماء التی یطیل موالیه اختضابا بطیبها و
التطاخا ما علیکم اناخ کلکله الدهر و لکن علی الانام اناخا اشعاره فی الغزل قال
کان اول شعر قلته و ارتضیته قولی : ما حل بی منک وقت منصرفی ما کنت الا ودیعه
التلف کم قال لی الشوق قف لتلثمه فقال خوف الرقیب لا تقف فکان قلبی فی زي
منعطف و کان جسمی فی زي منصرف و مما اورد له ابن عساکر و غیره قوله فی الغزل :
لا النوم ادری به و لا الارق یدري بهذین من به رمق ان دموعی من طول ما استبقت کلت
فما تستطیع تستبق و لی ملیك لم تبد صورته مذ کان الا صلت له الحدق نویت تقبیل
نار وجنته و خفت ادنو منها فاحترق و قوله : تزاید ما القی فقد جاوز الحدا و کان
الهوی مزحا فصار الهوی جدا و قد کنت جلدا ثم اوهننی الهوی و هذا الهوی ما زال
یستوهن الجلدا فلا تعجبی من غلب ضعفك قوتی فکم من ظباء فی الهوی غلبت اسدا
غلبتم علی قلبی فصرتم احق بی و املك لی منی فصرت لکم عبدا جری حبکم مجری حیاتی
ففقدکم کفقد حیاتی لا رایت لکم فقدا و قوله فی غلام یتعلم الکتابه : انظر الی اثر
المداد بخده کبنفسج الروض المشوب بورده ما اخطات نوناته من صدغه شیئا و لا
الفاته من قده القت انامله علی اقلامه شبها اراك فرندها کفرنده و کانما انفاسه
من شعره و کانما قرطاسه من خده ما صد عنی حین صد تعمدا لو لا المعلم ما رمیت
بصده و قوله : شمس غدت تشرب شمسا غدت وحدها فی الوصف من حده تغیب فی فیه و
لکنها من بعد ذا تطلع فی خده و له فی صاحبه اللباس الاخضر : و شاطرة ادبتها
الشطارة حلی الروض من حسنها مستعاره اتت فی لباس لها اخضر کما لبس الورق
الجلناره و له کما فی شرح رساله ابن زیدون : و ان ابدلتنی بالسهل من اخلاقك
الوعرا لعاد الحلو من ودك فیما مضی مرا اذا ما زدتك الان وفاء زدتنی غدرا فما
تسمع لی قولا و لا تقبل لی عذرا و ما لی فیك الا الصبر ساء الوقت ام سرا و له : و
اذا ما السلام ضنت به الالسن کان السلام بالاحداق و له : یا شمس یا بدر یا نهار
انت لنا جنه و نار تجنب الاثم فیك اثم و خشیه العار فیك عار یخلع فیك العذار
قوم فکیف من ما له عذار و له فی غلام عریس : ایها المغتدي الی العرس لاقتك
سعود قد جانبتها نحوس ما سمعنا و الله فیما سمعنا بعروس تجلی علیها عروس و له
: نار راح و نار خد و نار لحشی الصب بینهن استعار ما ابالی ما کان ذا الصیف
عندي کیف کان الشتاء و الامطار و اورد له فی مجموعه الامثال الشعریه کثیرا من
الابیات المفردة مر و یاتی بعضها فمنها : ما بدت شعرة بخدك الا قلت فی ناظري
او فی فؤادي و له و نسبها فی معاهد التنصیص الی ابی نواس : و لم انس ما
عاینته من جماله و قد زرت فی بعض اللیالی مصلاه و یقرا فی المحراب و الناس

خلفه و لا تقتلوا النفس التى حرم الله فقلت تامل ما تقول فانه فعالك يا من
تقتل الناس عيناه و له فى الشيب و الشباب هدم الشيب ما بناه الشباب و
الغوانى و ما غضبن غضاب قلب الابنوس عاجا فللاعين منه و للقلوب انقلاب و ضلال
فى الراي يشنا البازي على حسنه و يهوى الغراب و له فى مثله : ملات وجهها على
عبوسا و استثارت فى الماقى الرسيسا و راتنى اشرح العاج بالعاج فظلت تستحسن
الابنوسا ليس شيبى اذا تاملت شيبا انما الشيب ما اشاب النفوسا و له : و
اسوداد العذار بعد ابيضاض كابيضاض العذار بعد اسوداد و له فى مثله : ابدي
الغوانى الصد و الاعراضا لما راين بعارضيك بياضا و غضضن عن ك جفونهن و ربما
قلبن احداقا اليك مراضا و له فى الملح و النوادر يقال انه شرب دواء بحلب
فكتب اليه صديق بهذين البيتين و يروي ان جحظه كتبهما الى ابى الحسن بن حنش
الكاتب و قد شرب دواء و هما : ابن لى كيف امسيت و ما كان من الحال و كم
سارت بك الناقه نحو المنزل الخالى فاجابه الصنوبري يقول : كتبت اليك و
النعلان ما ان اقلهما من السير العنيف فان رمت الجواب الى فاكتب على العنوان
يدفع فى الكنيف و كان له ولد ففطم فدخل الدار و الصبى يبكى فكتب على مهده :
منعوه احب شيء اليه من جميع الورى و من والديه منعوه غذاءه و لقد كان مباحا له
و بين يديه عجبا منه ذا على صغر السن هوى فاهتدى الفراق اليه و قوله : افنيت
يومى هكذا باطلا منتظرا للدعوة الباطله همى للرسل و انبائهم هم التى تطلق
بالقابله يا دعوة ما حصلت فى يدي بل ذهبت بالدعوة الحاصله و له فى المديح قال
فى مدح سيف الدوله : ما خلت قبلك ان كل فضيله للناس يستجمعن فى انسان فمتى
يطيق لسان شعري مدح من ما زال ممدوحا بكل لسان و له فى ابى الحسن على بن محمد بن
اسحاق بن محمد بن يزيد القاضى المعروف بابن يزيد الحلبى : يزيد الفقه و الفقهاء
حبا الى قلبى فقيه بنى يزيد تناهى ثم زاد على التناهى و حاول ان يزيد على المزيد
ابا الحسن ابتذل عمرا مداه مدى امد و ليس مدى لبيد و عش عيشا جديدا كل يوم
قرير العين بالعيش الجديد فكم من مستفاد منه علما يمد اليك كف المستفيد و له
فى محمد بن سليمان عم ابى العلاء المعري القاضى بحمص من ابيات : بأبى يا ابن
سليمان لقد سدت تنوخا و هم السادة شبانا لعمري و شيوخا ادرك البغيه من اضحى
بناديك منيخا واجدا منك متى استصرخ للمجد صريخا فى زمان غادر الهمات فى
الناس مسوخا و له فى رثاء ابنه له فكتب على جانب مقبه قبرها : بأبى ساكنه فى
جدث سكنت منه الى غير سكن نفس فازدادي عليها حزنا كلما زاد البلا زاد الحزن و
على الجانب الاخر : ا ساكنه القبر السلو محرم علينا الى ان نستوي فى المساكن لئن
ضمن القبر الكريم كريمتى لاكرم مضمون و اكرم ضامن و على الجانب الاخر : ا واحدنى
عصاتى الصبر لكن دموع العين سامعه مطيعه و كنت وديعتى ثم استردت و ليس بمنكر

رد الوديعه و على الجانب الاخر : يا والدي رعاكما الله لا تهجرا قهري و زوراه خليتما وجهي يجد به للقبر يخلقه و يمحاه و على الجانب الاخر : آنس الله وحشتك رحم الله وحدتك انت فى صحبه البلا احسن الله صحبتك و على الجانب الاخر المقدم : ابكيك ربه قبه تبلى و قبتها تجدد لك منزلان فذا يبيض للبكاء و ذا يسود و له فى الحسد : ايها الحاسد المعد لذمى ذم ما شئت رب ذم بحمد لا فقدت الحسود مدة عمري ان فقد الحسود اخيب فقد كيف لا اوثر الحسود بشكري و هو عنوان نعمه الله عندي و له فى الصبر : محن الفتى يخبرن عن فضل الفتى كالنار مخبرة بفضل العنبر و له فى شكوى الزمان : تقول لى و كلانا عند فرقتنا ضدان ادمعنا در و ياقوت اقم بارضك هذا العام قلت لها كيف المقام و ما فى منزلى قوت و لا بارضك حر يستجار به الا لئيم و مذموم و ممقوت و له فى تفضيل زمن الربيع على غيره و وصف الازهار : ان كان فى الصيف ريحان و فاكهه فالارض مستوقد و الجو تنور و ان يكن فى الخريف النخل محترقا فالارض محسورة و الجو ماسور و ان يكن فى الشتاء الغيث متصلا فالارض عريانه و الجو مقرور ما الدهر الا الربيع المستنير اذا اتى الربيع اتاك النور و النور فالارض ياقوته و الجو لؤلؤة و النبت فيروزة و الماء بلور ما يعدم النبت كاسا من سحائبه فالنبت ضربان سكران و مخمور فيه لنا الورد منضود مورده بين المجالس و المنثور منثور و نرجس ساحر الابصار ليس لما كنت له من عمى الابصار مسحور هذا البنفسج هذا الياسمين و ذا النسرين مذ قربا فالحسن مشهور تظل تنثر فيه السحب لؤلؤها فالارض ضاحكه و الطير مسرور حيث التفت فقمري و فاخته يغنيان و شفتين و زرزور اذا الهزاران فيه صوتا فهما بحسن صوتهما عود و طنبور تطيب فيه الصحاري للمقيم بها كما تطيب له فى غيره الدور من شم ريح تحيات الربيع لا المسك مسك و لا الكافور كافور و له فى وصف الازهار و الاشجار كما فى كتاب محاسن اصفهان : و تحلت الاشجار من انوارها حليين بين مفضض و مذهب مثل المشاجب منظرا فمتى تشا تنظر الى غصن قصير المشجب انظر الى الحب المنظم فوقها و الى ندى من فوق ذاك محبب و له فى وصف الازهار اورده السيوطى فى حسن المحاضرة : اضعف قلبى النرجس المضعف و لا عجيب ان صبا مدنف كانه بين رياحيننا اعشار آي ضمها مصحف و له اورده السيوطى ايضا فى حسن المحاضرة : و عندنا نرجس انيق تحيا بانفاسه النفوس كان اجفانه بدور كان احداقه شموس و له : فالجو و النور و الوادي و زينته ورد و در و ديباج و كافور و له فى الشقائق : و كان محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد و له فى الشقائق ايضا اورده فى معاهد التنصيص : وجوه شقائق تبدو و تخفى على قضب تميس بهن ضعفا تراها كالعذارى مسبلات عليها من حميم الشعر سجفا اذا طلعت ارتك السرج تذكى و ان غربت ارتك السرج تطفا تخال اذا هى اعتدلت قواما زجاجات ملئن الراح صرفا

تنازعت الخدود الحمر حسنا فما قد اخطات منهن وصفا و له في وصف البرك : برك
توصف الجواشن فيها و سواق تسيل سيل السيوف يرعد الماء فيه خوفا اذا ما لمسته
يد النسيم الضعيف و له في متنزهات دمشق : متى الارحل محطوطه و عير الشوق مربوطه
باعلى دير مران فداريا الى الغوطه فشطى بردى في جنب بسط الروض مبسوطه رباع
تهبط الانهار منها خير مهبوطه و روض احسنت تكتيبه المزن و تنقيطه و مد الورد و
الاس له فيه فساطيطه و والى طيره ترجيعه فيه و تمطيطه محل لاونت فيه مزاد المزن
معطوطه و له يصف الرقه و نهر النيل و نهر البليخ و هما على جنبى دير زكى و هو
دير بالرها : اراق سحابه بالرقتين جنوبى صحوب الجانبين و لا اعتزلت عزاليه
المصلى بلى خوت على الخوارتين و اهدى للرضيف رضيف مزن يعاوده طرير الطرتين
معاهد بل مالف باقيات باكرم معهدين و مالفين يضاحكها الفرات بكل فن فتضحك عن
نضار او لجين كان الارض من حمر و صفر عروس تجتلى في حلتين كان عناق نهري دير
زكى اذا اعتنقا عناق متيمين وقت ذاك البليخ يد الليالى و ذاك النيل من
متجاورين اقاما كالشواريز استدارت على كتفيه او كالدملجين ايا متنزهى في دير
زكى ا لم تك نزهتى بك نزهتين اردد بين ورد نداك طرفا تردد بين ورد الوجنتين و
مبتسم كنظمى اقحوان جلاه الطل بين شقيقتين و يا سفن الفرات بحيث تهوي هوي الطير
بين الجلهتين تطارد مقبلات مدبرات على عجل تطارد عسكرين ترانا واصليك كما
عهدنا بوصل لا ننغصه ببين الا يا صاحبى خذا عنانى هواي سلمتما من صاحبين لقد
غصبتنى الخمسون فتكى و قامت بين لذاتى و بينى و كان اللهو عندي كابن امى فصرنا
بعد ذاك كعلتين و له : يا ريم قومى اليوم ويحك فانظري ما للربى قد اظهرت
اعجابها كانت محاسن وجهها محجوبه فالان قد كشف الربيع حجابها ورد بدا يحكى
الخدود و نرجس يحكى العيون اذا رات احبابها و السرو تحسبه العيون غوانيا قد
شمرت عن سوقها اثوابها و كان احداهن من نفح الصبا خودا تلاعب موهنا اترابها لو
كنت املك للرياض صيانه يوما لما وطىء اللئام ترابها و قوله : خجل الورد حين
لاحظه النرجس من حسنه و غار البهار فعلت ذاك حمرة و علت ذا صفرة و اعترى
البهار اصفرار و غدا الاقحوان يضحك عجبا عن ثنايا لثامهن نضار ثم نم النمام و
استمع السوسن لما اذيعت الاسرار و قوله في وصف دمشق و قراها امر بدير مران
فاحيا و اجعل بيت لهوي بيت لهيا و تبرد غلتى بردى فسقيا لايامى على بردى و رعيا
تفيض جداول البلور منها خلال حدائق ينبتن وشيا مكلله فواكههن ابهى المناظر في
مناظرنا و اهيا فمن تفاحه لم تعد خدا و من رمانه لم تعد ثديا و نعم الدار داريا
ففيها صفا لى العيش حتى صار اريا و لى في باب جيرون ظباء اعاطيها الهوى ظبيا
فظبيا صفت دنيا دمشق لمصطفيها فلست اريد غير دمشق دنيا و له في وصف حلب و
متنزهاتها و قراها من قصيدة تبلغ مائه و اربعه ابيات اوردها ياقوت في معجم

البلدان ، لكن الذي في النسخه المطبوعه انها لابى بكر محمد بن الحسن بن مراد
الصنوبري فالظاهر انه سقط منها لفظ احمد : احبسا العيس احبساها و اسالا الدار
اسالاها و اسالا اين ظباء الدار ام اين مهاها اين قطان محاهم ريب دهر و محاها
صمت الدار عن السائل لا صم صداها بليت بعدهم الدار و ابلانى بلاها ايه شطت نوى
الاظعان لا شطت نواها من بدور من دجاها و شموس من ضحاها ليس ينهى النفس ناه ما
اطاعت من عصاها بأبى من عرسها سخطى و من عرسى رضاها دميه ان جليت كانت حلى
الحسن حلاها دميه القت اليها رايه الحسن دماها دميه تسقيك عيناها كما تسقى
يداها اعطيت لونا من الورد و زينت وجنتاها حبذا الباءات باآت قويق و رباها
بانفوساها بها باهى المباهى حين باهى لا سلا اجبال باسلين قلبى لا سلاها و بغادين
فواها لبعادين و واها و بباسلين فليبغ ركابى من بغاها بين نهر و قناة قد تلته و
تلاها و مجاري برك يجلو همومى مجتلاها و رياض تلتقى آمالنا فى ملتقاها زاد اعلاها
علوا جوشنا لما علاها و ازدهت برج ابى الحارث حسنا و ازدهاها و اطبت مستشرف
الحصن اشتياقا و اطباها و ارى المنيه فازت كل نفس بمناها و مقتلى بركه التل و
سيبات رحاها بركه تربتها الكافور و الدر حصاها بعروج اللهو القت عير لذاتى
عصاها و بمغنى الكاملى استكملت نفسى مناها كلا الراموسه الحسناء ربى و كلاها و
جزى الجنات بالسعدى بنعمى و جزاها و عرت ذا الجوهري المزن محلولا عراها و اذكرا
دار السليمانيه اليوم اذكراها حيث عجنا نحوها العيس تبارى فى براها وردا ساحه
صهريج على سوق رداها و امزجا الراح بماء منه او لا تمزجاها حلب بدر دجى انجمها
الزهر قراها حبذا جامعها الجامع للنفس تقاها موطن يرسى ذوو البر لمرساه جباها
شهوات الطرف فيه فوق ما كان اشتهاها قبله كرمها الله بنور و حباها و رآها ذهبا
فى لازورد من رآها و مراقى منبر اعظم شيء مرتقاها و ذرى ماذنه طالت ذرى النجم
ذراها و لفواراته ما لا تراه لسواها قصعه ما عدت الكعب و لا الكعب عداها ابدا
تستقبل السحب بسحب من حشاها فهى تسقى الغيث ان لم يسقها او ان سقاها كنفتها
قبه يضحك عنها كنفاها قبه ابدع بانيها بناء اذ بناها صاهت الوشى نقوشا فحكته و
حكاها لو رآها مبتنى قبه كسرى ما ابتناها فبذا الجامع سرو يتناها من تناها حييا
الساريه الخضراء منه حيياها قبله المستشرق الاعلى اذا قابلتماها حيث ياتى حلقه
الاداب منا من اتاها من رجالات حبى لم يحلل الجهل حباها من رآهم من سفيه باع
بالعلم السفاها اي حسن ما حوته حلب او ما حواها سروها الدانى كما تدنو فتاة من
فتاها آسها الثانى القدود الهيف لما ان ثناها بين افنان يناجى طائريها طائراها
طيرت عنه الكرى طائرة طار كراها ود اذ فاه بشجو انه قبل فاها صبه تندب صبا قد
شجته و شجاها حلب اكرم ماوى و كريم من اواها بسط الغيث عليها بسط نور ما طواها
و كساها حللا ابدع فيها اذ كساها حللا لحمتها السوسن و الورد سداها فاخري يا حلب

المدن يزد جاهك جاها انه ان لم تك المدن رخاخا كنت شاها و له فی حلب اورده
ابن بطوطه فی رحلته : سقی حلب المزن مغنی حلب فکم وصلت طربا بالطرب و کم
مستطاب من العيش لذ بها اذ بها العيش لم يستطب اذا نشر الزهر اعلامه بها و
مطارفه و العذب غدا و حواشيه من فضه تروق و اوساطه من ذهب و له فی حلب ايضا :
سقی حلبا سافك دمعه بطیء الرقوء اذا ما سفك ميادينه بسطهن الرياض و ساحاته
بينهن البرك تری الريح تنسج من مائه دروعا مضاعفه او شبك كان الزجاج عليها
اذيب و ماء اللجين بها قد سبك هی الجو من رقه غير ان مكان الطيور يطير السمك
و قد نظم الزهر نظم النجوم فمفترق النظم او مشتبك كما درج الماء مر الصبا و دبج
وجه السماء الحبك يباهين اعلام قمص القيان و نقش عصائبها و التكك و قال : انی
طربت الی زيتون بطياس بالصالحيه بين الورد و الاس من ينس عهدهما يوما فلست
له و ان تطاولت الايام بالناسي يا موطنا كان من خير المواطن لی لما خلوت به ما
بين جلاس و قائل لی افق يوما فقلت له من سكرة الحب ام من سكرة الكاس لا اشرب
الكاس الا من يدي رشا مهفهف كقضيب البان مياس مورد الخد فی قمص موردة له من
الاس اكليل علی الراس قل للذي لام فيه هل تری خلفا يا املح الروض بل يا املح
الناس و له يصف ز من الخريف ما قضی فی الربيع حق المسرات مضيع زمانه فی
الخريف نحن منه علی تلقی شتاء يوجب القصف او وداع مصيف و قميص من الزمان
رقيق و رداء من الهواء خفيف يرعد الماء منه خوفا اذا ما لمسته يد النسيم
الضعيف و له فی خلف الوعد و نظم قصه عرقوب : قال لنا نخله و قد طلعت نخلتنا
فاصطبر لطلعتها حتی اذا صار طلعها بلحا قال توقع بلوغ بسرتها حتی اذا بسرها غدا
رطبا قال اصطبر ليها لتمرتها فعد عن نخله كنخله عرقوب و عن قصه كقصتها و له فی
استهداء مسك : المسك يهدی و تستهدی طرائفه و اشرف الناس يهدي اشرف الطيب و
المسك اشبه شیء بالشباب فهب شبه الشباب لنقض العصبه الشيب و اذا عزينا
للصنوبر لم نعز الی خامل من الخشب لا بل الی باسق الفروع علا مناسبا فی ارومه
الحسب مثل خيام الحرير تحملها اعمدة تحتها من الذهب و له : نهر الهنی و نهر
المري و هما نهران الرقه و الرافقه : بين الهنی الی المري الی بساتين النقار
فالدير ذي التل المكلل بالشقائق و النضار و قال الصنوبري ايضا يذكر الهنی و يذكر
دير زكی : من حاكم بين الزمان و بينی ما زال حتی راضنی بالبين و اما و ربعی
اللذين تابدا لا عجت بعدهما علی ربعين ما لی نايت عن الهنی و كنت لا اسطيع انای
عنه طرفه عين يا دير زكی كنت احسن مالف مر الزمان به علی الفين و بنفسی البرج
الذي انكشفت لنا جنباته عن عسجد و لجين لو حمل الثقلان ما حملت من شوق لاثقل
حمله الثقلين ۳۳۲ : احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد استاذ الشيخ المفيد و من
مشايخ الاجازة و روی الشيخ فی التهذيب و غيره عن المفيد عنه كثيرا و يروي عنه

الحسين بن عبيد الله و احمد بن عبدون ، حكم جماعه من اجلاء الطائفه بوثاقته و صحه حديثه فوثقه الشهيد الثانى فى الدرايه صريحا و حكم العلامه بصحه حديثه و كذا صاحب المعالم ، و قال صاحب الوجيزة : يعد حديثه صحيحا لكونه من مشايخ الاجازة ، و قال الميرزا : لم ار الى الان و لم اسمع من احد التامل فى توثيقه اه و نعم ما قاله الداماد فى رواشحه انه اجل من ان يحتاج الى تزكيه مزك او توثيق موثق اه و اغرب التفريشى فى نقد الرجال حيث قال : روى الشيخ فى التهذيب و غيره عن الشيخ المفيد عنه كثيرا و لم اجده فى كتب الرجال و قال الشهيد الثانى فى درايته : انه من الثقات و لا اعرف ماخذه فان نظر الى حكم العلامه مثلا بصحه الروايه المشتمله عليه و مثله فهو لا يدل على توثيقه لان الحكم بالتوثيق من باب الشهادة بخلاف الحكم بصحه الروايه فانه من باب الاجتهاد لانه مبنى على تمييز المشتركات و ربما كان الحكم بصحه الروايه مبنيا على ما رجح فى كتب الرجال من التوثيق المجتهد فيه من دون قطع فيه بالتوثيق و شهادته عليه بذلك ربما تخدش بانه انما يذكر فى الاسناد لمجرد اتصال السند لكونه من مشايخ الاجازة بالنسبه الى الكتب المشهورة على ما يرشد اليه بعض كلمات التهذيب مع قطع النظر عن شواهد الحال فلا يضر جهالته اه . فائدة مهمه فى توثيق الرواة اقول : اختلفوا فى ان توثيق الرواة من باب الشهادة او من باب الخبر ، و بنوا على الاول لزوم التوثيق بعدلين ، و على الثانى الاكتفاء بتوثيق عدل واحد لان خبر الواحد العدل حجه و الحق انه ليس من باب الشهادة و لا من باب الاخبار و انما هو لتحصيل الاطمئنان بوثاقه الراوي التى هى العمدة فى قبول خبر الواحد لان الحق ان حجيه خبر الواحد هى من باب امضاء الشارع لطريقه العقلاء لا من باب انشاء تشريع جديد فى جعل خبر الواحد حجه فان طريقه العقلاء قبول خبر المخبر الموثوق بصدقه و ان الاصل فى الخبر عندهم الصدق . و رد الخبر الذي لا يوثق بصدقه او التوقف فيه حتى يحصل الفحص و اعتباره وثاقه الراوي فى قبول خبره فى الاحكام الشرعيه هى من هذا القبيل و لو كانت من قبيل الشهادة لما امكن تصحيح خبر فان الشهادة بالعداله انما تقبل اذا كانت عن حس و معاشرة لا عن اجتهاد و حدس ، و نحن نعلم ان الذين يوثقون الرواة كلهم او جلهم لم يعاشروهم و لم يشاهدوهم و انما بنوا توثيقهم لهم على الحدس و الاجتهاد لا على الحس و المشاهدة ، و جمله منهم لا يزيدون عنا فى ذلك بشىء . فالذين يكتفون فى ثبوت عداله الراوي بتوثيق عدلين من امثال العلامه و الشهيد الثانى و المجلسى و الشيخ البهائى و السيد الداماد و غيرهم هل يمكنهم ان يقولوا انهم عاشروا هذا الراوي و علموا عدالته من معاشرته و استندوا فى توثيقهم له لغير الحدس و الاجتهاد او اطلعوا فى حقه على ما لم نطلع عليه كلا و حينئذ فتعديل الواحد منهم للراوي و تعديل الاثنين و الاكثر فى درجه واحدة و هل اخذ هؤلاء تعديل الرجل من سوى

كلام الكشى و النجاشي و ابن الغضائري و البرقي و غيرهم الذين كلامهم بين ايدينا و بمسمع و مراى منا او من بعض القرائن ككون الرجل من مشايخ الاجازة معتمد على روايته عند المشايخ العظام الذين اكثروا من الروايه عنه كالمفيد و الطوسى و امثالهم و حينئذ فجعل صاحب النقد توثيق الراوي من باب الشهادة و الحكم بصحه الروايه من باب الاجتهاد و ان وافقه عليه غيره ممن تقدمه او تاخر عنه الا انه عند التامل يرجع الجميع الى الحدس و الاجتهاد كما بيناه و لا يمكن تطبيق احكام الشهادة على توثيق اهل الرجال للرواة و من قال به فى مقام الفتوى لم يطبق الامر عليه فى مقام العمل و الله الموفق للصواب و فى مشتركات الكاظمى : باب احمد بن محمد المشترك بين جماعه اكثرهم دورانا فى الاسناد احمد بن محمد بن الوليد و احمد بن محمد بن ابى نصر و احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد بن عيسى و الاربعه ثقات و اخيار و يعرف انه ابن الوليد بوقوعه فى اول السند كالشيخ المفيد و من قاربه من المشايخ و بروايته عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان . و روايته عن ابيه عن سعد بن عبد الله و محمد بن الحسن الصفار اه و يروي عنه الحسين بن عبيد الله و احمد بن عبدون و الكلينى و غيرهم . ٣٣٣ : السيد احمد بن محمد الحسنى الحسينى الاصفهانى له رساله الارشاد فى احوال الصاحب الكافى اسماعيل بن عباد فرغ من تاليفها سنه ١٢٥٩ . ٣٣٤ : الرئيس ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين الاصبهانى ياتى بعنوان احمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه ـ ١٠٢ ـ ٣٣٥ : المير السيد احمد بن الامير محمد حسين الحسينى التنكابنى طبيب فتح على شاه و محمد شاه القاجاريين ينتهى نسبه الى السلطان على كيا من الملوك الكيائيه الشرفاء الزيديه ملوك جيلان . و كان من افاضل زمانه فى العلم و الادب و كان طبيبا ماهرا كما فى الذريعه و ذكره الشيخ عبد النبى القزوينى فى تتميم امل الامل فقال : كان شهابا ساطعا و سيفا قاطعا و نورا باهرا و قمرا زاهرا و بحرا زاخرا و علما شامخا و طودا باذخا ارتدى بالفضل الكامل و تحلى بالعلم الشامل و برع فى جميع العلوم و فاق فى منقولها و معقولها استفدت منه فى مقتبل عمره توفى فى تنكابن اه و لم نستفد من هذه الاوصاف المتتابعه المسجعه شيئا مفصلا من احواله و لا من هذه المبالغات ما يمكن الركون اليه من صفاته و هكذا اعتاد جمله على المترجمين ان يصفوا و يبالغوا حتى ارتفعت الثقه من كلامهم لو وصفوا الرجل بألفاظ ساذجه مراعين الحقيقه لكان انفع و ابعد عن المؤاخذة و العجب ان القزوينى يصفه بهذه الصفات و صاحب الذريعه يقتصر فى وصفه على الطبيب الماهر . مؤلفاته له من المؤلفات ١ كتاب برء الساعه فارسى كتبه باسم فتح على شاه القاجاري مطبوع ٢ مطلب السؤول فارسى الفه باسم محمد شاه القاجاري سنه ١٢٩٧ و نقحه ولده الميرزا السيد محمد الحكيم باشى ٣ الاسهاليه رساله فارسيه فى علاج مرض الاسهال بانواعه طبع مع مطالب السؤول

٤ شرح الصلوات على النبى ص اهداه الى محمد ولى ميرزا بن فتح على شاه القاجاري مطبوع ينقل فيه عن جمال الاسبوع و غيره و صاحب البحار فرغ منه سنه ١٢١٩ . ٣٣٦ : السيد احمد القزوينى جد الاسرة القزوينيه الشهيرة بالعراق فى النجف و الحله و غيرهما هو السيد احمد ابن السيد محمد ابن السيد حسين بن ابى القاسم بن محمد الباقر بن الاغا جعفر بن ابى الحسين بن على المعروف بالغراب ابن زيد بن على بن يحيى المعروف بالعنبر ابن ابى القاسم بن على بن محمد ابى البركات بن ابى جعفر احمد بن محمد بن زيد بن على الشاعر المعروف بالجمانى بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع وفاته توفى سنه ١١٩٩ كما ارخه بحر العلوم فى مجموعته و كما تدل عليه التواريخ الاتيه و لكن فى آخر قصيدته التى رثاه بها ارخه ١١٩٥ و مطلعها : بنفسى من ناء عن الاهل مبعد و مغترب حلف النوى متفرد و ختامها : مضى طيبا نحو الجنان مبشرا باطيب عيش فى نعيم مؤبد و جاور اهل البيت فيها و ارخوا لقد طابت الجنات من طيب احمد ١١٩٥ و يمكن ان يكون اراد بقوله و جاور اهل البيت فيها اضافه خمسه الى التاريخ باعتبار ان عدد اهل البيت خمسه لكنه يبلغ على هذا ١٢٠٠ و يمكن ان يريد اهل البيت الاربعه فقط نعم هذا مراد فى تاريخ الشيخ محمد رضا النحوي بقوله : و اهل الكساء الخمس وافوا و ارخوا لقد ثلم الاسلام من فقد احمد ١١٩٤ فاذا اضيف اليه اهل البيت و هو خمسه بلغ ١١٩٩ . و قال السيد احمد العطار الحسينى مؤرخا وفاته من قصيدة مذكورة فى ترجمته : فانك قد جاورت ربك خالدا بمقعد صدق لا يدانيه مقعد لذلك قد انشات فيك مؤرخا مقامك عند الله فى الخلد احمد ١١٩٩ و قال السيد صادق الفحام مؤرخا وفاته ايضا من قصيدة : مبشرين بقول ارخوك به مثواك احمد فى روح و ريحان ١١٩٩ و قال السيد محمد زينى مؤرخا وفاته من قصيدة : و حبيت اقصى ما تشاء فارخوا لك منزل فى الخلد ازهر احمد ١١٩٨ و قوله و حبيت اقصى ما تشاء اشارة الى اضافه واحد الى التاريخ لان آخر ما تشاء هو الهمز و هى واحد بحساب الجمل . و الاسرة القزوينيه هذه من اجل اسر العراق علما و فضلا و شرفا و نبلا و مجدا و رياسه و جلاله و كياسه و عزة و رفعه و شهامه و زعامه و طيب اخلاق و شرف اعراق . و لرجالها الايادي البيض فى نشر الادب العربى فى العراق زيادة على ما لهم من المكانه الساميه فى العلم و الفضل فقد اقاموا سوق الادب العربى فى اعصار متتاليه بما عقدوه من المجالس الحافله بالنثر و الشعر الفائقين و ما بذلوه من الجوائز للشعراء و الادباء و ما نظموه و كتبوه فى مراسلاتهم و محاضراتهم من جيد الشعر و النثر و مدحهم شعراء عصرهم و ديوان السيد حيدر الحلى كثير منه فى مدائحهم و مراثيهم و كانت دورهم فى النجف و الحله مجمع الادباء و الفضلاء و الشعراء و هذه حالهم فى عصر جدهم السيد مهدي بن السيد حسن بن السيد احمد صاحب الترجمه المشهور و اعصار اولاده الميرزا

جعفر و الميرزا صالح و السيد محمد و السيد حسين و هذان الاخيران قد رايناهما فى المتحف و كل هؤلاء من السيد مهدي و اولاده بارز مقدم فى علمه و فضله و رياسته و سيادته و لهم ابناء و احفاد برهان النجابه فيهم ساطع و نور الفضل فى اسارير وجوههم لامع . و يقال انهم قطنوا العراق من نحو ٢٧٠ سنه و اول من هاجر منهم من قزوين الى النجف فى العراق جدهم الاكبر السيد احمد صاحب الترجمه و توطن النجف و تزوج كريمه السيد مرتضى الطباطبائى شقيقه السيد مهدي بحر العلوم ، فاولدها خمسه اولاد ، كلهم علماء اعلام و سادة كرام و هم السيد محمد على و السيد حسن اب الاسرة القزوينيه الطيبه و السيد على و السيد باقر صاحب القبه و الشباك فى النجف و السيد حسين و اعقبوا اولادا و احفادا لا سيما السيد حسن فانه اعقب السيد مهد ي الشهير و اعقب السيد مهدي اربعه كلهم علماء اعاظم و هم السيد ميرزا جعفر و عقبه فى الحله و السيد ميرزا صالح و عقبه فى النجف و الهنديه و السيد محمد و السيد حسين و عقبهما فى الحله . كان صاحب الترجمه عالما فقيها جليلا مكث فى النجف حتى نال رتبه الفقاهه ثم غادر العراق الى خراسان لزيارة الامام الرضا ع و مر فى رجوعه على قزوين لزيارة اقربائه و حين وصوله اليها توفى عندهم بالتاريخ المتقدم و يقال انه اوصى ان يدفن فى النجف فلم ينقلوه اليها حبا ببقاء جثمانه عندهم و تبركا به و لما جاء خبر وفاته الى النجف اقام له مجالس الفاتحه كل من السيد مهدي بحر العلوم و الشيخ حسين نجف و نجله السيد باقر . خبر نقله الى النجف فى تكمله امل الامل عن الشيخ محمد بن طاهر السماوي قال حدثنى الثقه الورع الشيخ محمد طه نجف ليله الجمعه من شهر رمضان سنه ١٣٢٢ عن خاله الشيخ جواد نجف عن والده الشيخ حسين نجف قال رايت فى المنام انه جيء بجنازة السيد احمد القزوينى و صليت عليه و دفن عند الباب الفضى ، فاستراب السيد بحر العلوم و كشف الصخرة فوجد السيد احمد مقبورا هناك . و قال الشيخ محمد السماوي و اخبرنى به ايضا السيد محمد القزوينى ببغداد سنه ١٣٣١ عن ابيه السيد مهدي عن السيد باقر بن السيد احمد المذكور انه راى فى منامه مثل رؤيا الشيخ حسين نجف ، الى آخر الحديث السالف و الله اعلم و يمكن ان يكون السيد بحر العلوم كشف الصخرة سرا و اطلع على ذلك و اطلع عليه الخواص و الا فلو كان ذلك جهرا لرآه الالوف من الناس و لكن متواترا يرويه عدد التواتر لا خصوص الشيخ حسين نجف و السيد باقر القزوينى . و لعل الذي وقع هو رؤيه المنام فقط كما تشير اليه قصيدة الزينى الاتيه و حصل الاشتباه فى نقل غيره و الله اعلم و قد نظم الشعراء هذه الواقعه . فمما قاله الشيخ محمد رضا النحوي من قصيدة : فان شط عن آبائه فهو بينهم مقيم فلم تشحط نواه و تبعد لقد نقلته نحوهم فهو راقد ملائكه الرحمن فى خير موقد كما قد رآه المصطفى فى عصابه من العلما الغر فى خير مشهد فقال امرؤ منهم الم يك قد مضى و

ذا قبره فليفقدن فيه يوجد الا فاكشفوا عن ذا المكان صبيحه تروه دفينا فى صفيح
منضد فاهوى اليها ثم مقتلعا لها فألفوه ملحودا باكرم ملحد و اشار الى ذلك السيد
محمد زينى فى قصيدته الاتيه : مراثيه قد رثاه شعراء ذلك العصر مثل الشيخ محمد
رضا النحوي و السيد احمد العطار و السيد محمد زينى و السيد مهدي بحر العلوم و
السيد صادق الفحام فمما قاله السيد محمد زينى الحسنى فى رثائه من قصيدة : ا كذا
المعالى فى التراب توسد ا كذا المفاخر فى الحفائر تلحد ا كذا شموس المجد بعد
بهائها تطفى و يكف نورها المتوقد ا كذا جبال العز تنسف بعد ما سمقت علا ينحط
عنه الفرقد بكر النعى بضد ما نهوى فلم نعبا به فانضاع و هو مفند خبر اتاح لكل
قلب حسرة فى كل قلب نارها تتوقد فمن الذي يحيى الدجى مهما سجا و اليوم اودى
القائم المتهجد اسفى عليه قضى غريبا مفردا بأبى و غير ابى الغريب المفرد عظم
المصاب فاي قلب لم يذب اسفا عليه و اي عين تجمد هل احمد الايام بعدك احمد و
يطيب لى عيش و يحلو مورد لا يشجينك ان قبرك شاحط ناء و عن مثوى الائمه مبعد
فلقد رآك بخير رؤيا مرتضى من قومه و بقوله لا يفند وافاك و العلماء حولك ضمكم
عند الوصى الطهر ذاك المشهد و رآك ملحودا هنالك راقدا برواقه يا نعم ذاك
المرقد تلك البشارة لا بشارة مثلها كم كنت قاصدها فتم المقصد صبرا بنيه و ان
تعذر صبركم فتصبروا فيما جرى و تجلدوا جلت مصيبتكم و حسب جلالها ان المعزى
اليوم فيها السيد انى لاعجب من مصاب فاقد ياوي حمى المهدي ما ذا يفقد متكفل
الايتام عن آبائهم فكانما الايتام منه تولدوا ا و هل ترى احدا سواه يكشف الكربات
او عند الحوائج يقصد لا و الذي هو عالم بصفاته و بذاته و بما يحيط و يحشد قد حير
الاحلام احلام الورى فرد بكنه صفاته متفرد فاسعد و فز و اهنا باعلى جنه بنعيمها
الموصول انت مخلد و حبيت اقصى ما تشاء فارخوا لك منزل فى الخلد ازهر احمد و
سنذكر اولاده و احفاده كلا فى بابه انشء . ٣٣٧ : احمد بن محمد بن الحسين الازدي
غلام العياشى ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع . ٣٣٨ : احمد بن محمد بن
الحسين بن الحسن بن دول القمى توفى سنه ٣٥٠ دول بضم الدال المهمله و سكون الواو
ثم اللام . قال النجاشى له مائه كتاب و عد منها : ١ الحدائق و هو كتاب الاعتقاد
الى ابنه محمد بن احمد فى التوحيد ٢ الحج ٣ المعرفه ٤ التخيير ٥ الايضاح ٦ السنن
٧ التهذيب ٨ التنبيه ٩ العلل ١٠ الطبقات ١١ الوضوء ١٢ الصلاة ١٣ الجنائز ١٤
الصوم ١٥ الزكاة ١٦ المعروف ١٧ الخمس ١٨ الزيارات ١٩ الدعاء ٢٠ السفر ٢١
النكاح ٢٢ النساء ٢٣ الولدان ٢٤ المتعه ٢٥ الطلاق ٢٦ المعاش ٢٧ التجارات ٢٨
الاجارات ٢٩ القبالات ٣٠ المعاملات ٣١ الحطام ٣٢ الحدود ٣٣ الديات ٣٤ القضايا
٣٥ الوصايا ٣٦ الفرائض ٣٧ النذور ٣٨ الكفارات ٣٩ التسلى ٤٠ التاسى ٤١ الحياة
٤٢ الخصائص ٤٣ البشارات ٤٤ الحقائق ٤٥ الاخوان ٤٦ الرياش ٤٧ الدلائل ٤٨ الملاهى

٤٩ التجمل ٥٠ الزينه ٥١ الكمال ٥٢ التنافس ٥٣ الصيانه ٥٤ التحذير ٥٥ العواصم ٥٦ القواقر الفواق ٥٧ الروضه ٥٨ المعجزات ٥٩ الدرجات ٦٠ الاغذيه ٦١ خ صائص الاطعمه ٦٢ الذبائح ٦٣ الصيد ٦٤ الطبائع ٦٥ الطب ٦٦ الرقا ٦٧ الادويه ٦٨ الاشربه ٦٩ خلق العرش ٧٠ خصائص النبى ص ٧١ شواهد امير المؤمنين ع و فضائله ٧٢ المكاسب ٧٣ المناقب ٧٤ المثالب ٧٥ التفسير ٧٦ المؤمن ٧٧ الزهرات قال ابو محمد عبد الله محمد الدعلجى : اخبرنا ابو على بن على عن احمد بن محمد بن دول القمى و جاء وفاة احمد بن محمد بن دول سنه ٣٥٠ اه فهذه سبعه و سبعون كتابا . و فى مشتركات الكاظمى يعرف بروايه ابى على احمد بن على عنه . ٣٣٩ : ابو عبد الله احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد القرشى ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال روى عنه ابن عقدة اه و روى الشيخ فى التهذيب فى باب فضل الكوفه باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عنه . ٣٤٠ : احمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه ابو الحسين الاصبهانى توفى فى صفر سنه ٤٣٣ . فى ميزان الاعتدال : احمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه صاحب الطبرانى سماعه صحيح لكنه شيعى معتزلى ردي المذهب اه . و ذكره صاحب شذرات الذهب فى اخبار من ذهب فقال و فيها فى صفر توفى ابو الحسين بن فاذشاه الرئيس احمد بن محمد بن الحسين الاصبهانى الرئيس الثانى راوي المعجم الكبير عن الطبرانى و قد رمى بالتشيع و الاعتزال و ذكره اليافعى فى مرآة الجنان فى حوادث سنه ٤٣٣ فقال فيها توفى الرئيس احمد بن محمد ابو الحسين الاصفهانى راوي المعجم الكبير عن الطبرانى اه . قوله شيعى معتزلى اراد بكونه معتزليا موافقته للمعتزله فى بعض العقائد مثل نفى الرؤيه و اثبات العدل و نفى الجبر و ان كلام الله ليس بقديم و امثال ذلك من العقائد المعروفه التى يتوافق فيها الشيعه الاماميه و المعتزله و تخالفهم فيها الاشاعرة فاذا قالوا شيعى معتزلى ارادوا هذا المعنى فان التشيع لاهل البيت و تفضيلهم لا يلزمه بحسب وضع اللفظ موافقه المعتزله فى هذه الامور فاذا صرح بموافقتهم سموه معتزليا و الا فالشيعى كيف يكون معتزليا بجميع معنى الكلمه فالعبارة بظاهرها متناقضه و لكن المراد منها ما ذكرناه فلا تناقض و بهذا الاعتبار اطلقوا على كثير من علماء الاماميه وصف الاعتزال احدهم الشريف المرتضى وصفه الذهبى فى ميزانه بالاعتزال و فى لسان الميزان كنيته ابو الحسن الاصبهانى قال ابو زكريا بن منده كان صحيح السماع ردي المذهب جميع مسموعاته مع جده الحسين سنه ٣٥٤ و قد حك من المعجم اشياء من روايه مسروق عن ابن مسعود فى الثقات روى عنه معمر بن احمد اللبان و محمود بن اسماعيل الصيرفى و ابو على الحداد و جماعه من الاصبهانيين و من شعره : ا تطمع ان تدوم لك الحياة و تجمع ما تفوز به العداة فلا ترج البقاء و انت شيخ و هل يبقى اذا ابيض النبات ٣٤١ : احمد بن محمد الحضينى نزيل الاهواز الحضينى بالضاد المعجمه او

بالصاد المهمله النسخ فيه مختلفه عده الشيخ في رجاله في اصحاب العسكري ع . ٣٤٢
: احمد بن محمد بن حفص الخلال ذكره ابن حجر في لسان الميزان بهذا العنوان و قال
قاضي الحديثه على راس الاربعمائه ذكره النديم في مصنفي الشيعه اه و لعل الصواب
ابن النديم فسقطت لفظه ابن من النساخ او ان النديم يوصف به صاحب الفهرست و
لكن الموجود في نسخه فهرست ابن النديم المطبوعه عده في مصنفي المعتزله و
المرجئه لا في مصنفي الشيعه فانه قال الفن الاول من المقاله الخامسه في المتكلمين
من المعتزله و المرجئه و اسماء كتبهم ثم عد جماعه مصرحا باعتزالهم ثم ذكره بعده
جماعه مصرحا باعتزالهم و قال في ترجمته هكذا : ابن الخلال القاضي ابو عمر احمد بن
محمد بن حفص الخلال البصري مولده بها و لقي الصيمري و ابا بكر بن الاخشيد و اخذ
عنهما و كان اليه القضاء بمدينه حرة و هي الحديثه و رد اليه قضاء تكريت و هو
بها الى هذه الغايه و له من الكتب كتاب الاصول كتاب المتشابه اه و مما يدل على
انه معتزلي ان ابن الاخشيد الذي اخذ عنه عده ابن النديم من المعتزله من افاضلهم و
انه لا ذكر له في كتب اصحابنا و لو كان من مؤلفي الشيعه عند ابن النديم لذكروه
فقد ذكروا بعض الرجال و نقلوها عن ابن النديم خاصه فما ذكره صاحب اللسان اما
سهو منه او من النساخ لذلك لم يتحقق دخوله في موضوع كتابنا . ٣٤٣ : احمد بن
محمد بن حمزة الطالقاني له روضه المتهجد و نزهه المتعبد قاله ابن شهرآشوب في
المعالم . ٣٤٤ : ابو عبد الله احمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن
ابي جهم بن حذيفه العدوي من بني عدي بن كعب و يعرف بالجهمي منسوب الى جده ابي
الجهم بن حذيفه حواري . قال ابن النديم في الفهرست : دخل العراق و بها تعلم و
كان اديبا راويه شاعرا مفننا و يذكر النسب و المثالب و يتناول جله الناس و له
في ذلك كتب ، قال محمد بن داود : حدثني سوار بن ابي شراعه قال وقع بينه و بين
قوم من العمريين و العثمانيين شر فذكر سلفهم باقبح ذكر فقال له بعض الهاشميين
في ذلك فذكر العباس بامر عظيم فانهى خبره الى المتوكل ، فامر بضربه مائه سوط ،
ضربه اياها ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم فلما فرغ من ضربه قال فيه : تبرى الكلوم
و ينبت الشعر و لكل مورد عله صدر و اللوم في الاتراب منبطح لعبيده ما اورق
الشجر مؤلفاته قال له من الكتب ١ كتاب انساب قريش و اخبارها ٢ كتاب
المعصومين ٣ المثالب ٤ الانتصار في الرد على الشعوبيه ٥ فضائل مصر اه . و يمكن
استفادة تشيعه من بعض ما مر لا سيما كتاب المعصومين . ٣٤٥ : احمد بن محمد بن
عبد الله العلوي قال ابن الاثير في حوادث سنه ٣٨٠ : فيها حج بالناس ابو عبد
الله احمد بن محمد بن عبد الله العلوي نيابه عن النقيب ابي احمد الموسوي انتهى
. ٣٤٦ : ابو الفرج احمد بن محمد بن جوري العكبري نسبه الى عكبرا . في تاريخ
بغداد للخطيب : نزل بغداد و حدث بها - ١٠٥ - عن ابراهيم بن عبد الله بن مهران

الرملی و القاسم بن ابراهیم الصفار شیخ مجهول و عن ابی جعفر بن بریه الهاشمی و ابی سعید احمد بن محمد بن زیاد بن الاعرابی و خیثمه بن سلیمان الاطرابلسی و الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي و فهد بن ابراهیم بن فهد و الفاروق بن عبد الکبیر البصریین و ابی طالب بن شهاب العکبري و غیرهم روی عنه ابو الحسین بن البواب المقري و حدثنا عنه ابو نعیم الاصبهانی و فی حدیثه غرائب و مناکیر . حدثنا ابو نعیم الحافظ لفظا حدثنا ابو الفرج احمد محمد بن جوري العکبري ببغداد حدثنا ابراهیم بن عبد الله بن مهران الرملی حدثنا میمون بن مهران بن مخلد بن ابان الکاتب حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل حدثنا قدامه بن النعمان عن الزهري قال : سمعت انس بن مالك یقول و الله الذي لا اله الا هو لسمعت رسول الله ص یقول : عنوان صحیفه المؤمن حب علی بن ابی طالب اه و فی میزان الاعتدال احمد بن محمد بن جوري العکبري عن خیثمه بحدیث موضوع قال الخطیب فی حدیثه مناکر حدیثا عنه ابو نعیم الحافظ اه و فی لسان المیزان و قد اختصره الخطیب و استدرکه ابن النجار فی الذیل فقال نسب الخطیب اباه الی جده الاعلی و انما هو محمد بن اسحق بن الفضل بن زید بن جوري العکبري و یکنی ابا الفرج سمع بعکبرا عمر بن احمد و ببغداد عبد الصمد الطستی و بالبصرة و الکوفه و همدان و اصبهان و مصر و الشام و القدس و غیرها و جال البلدان فاکثر روی عنه ابو الفتح عبد الملك بن عیسی و ابو بکر لال و حمزة السهمی و آخرون و کان الغالب علی روایاته الغرائب و المناکیر ثم قال و روی عنه ایضا عبد الله بن احمد بن یعقوب المقري اه . و الظاهر ان هذه الغرائب و المناکیر المزعومه هی امثال هذا الحدیث من فضائل علی و اهل بیته ع التی یستکبرونها و یستنکرونها و لم تالفها طباعهم و امثال ذلك ، ثم قال الخطیب : اخبرنا علی بن المحسن اخبرنا عبید الله بن احمد بن یعقوب حدثنی ابو الفرج احمد بن جوري من اصله حدثنا ابو اسحاق ابراهیم بن عبد الرحمن حدثنا هارون بن خالد بن ابان الکاتب حدثنا عارم بن الفضل باسناده مثله اه . و ذکره ابن عساکر فی تاریخ دمشق و قال : سمع الحدیث من جماعه و روی عنه ابو نعیم الحافظ و غیره و اتصل بنا من طریقه بالسند الی الزهري و ذکر الحدیث . ٣٤٧ : الشیخ جمال الدین ابو العباس احمد بن شمس الدین محمد بن خاتون العاملی العیناثی یاتی بعنوان جمال الدین ابو العباس احمد بن شمس الدین محمد بن علی بن محمد بن محمد بن خاتون العاملی . ٣٤٨ : ابو جعفر احمد بن ابی عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علی البرقی و کثیرا ما یقال : احمد بن ابی عبد الله البرقی قال النجاشی : قال احمد بن الحسین فی تاریخه توفی احمد بن ابی عبد الله البرقی سنه ٢٧٤ ، و قال علی بن محمد بن ماجیلویه توفی سنه ٢٨٠ و البرقی یظهر مما یاتی عن الفهرست انه منسوب الی برقه قم و فی الخلاصه : منسوب الی برقه قم اه و یظهر مما یاتی عن النجاشی

انه منسوب الى برق روذ و صرح بذلك فی ترجمه ابیه محمد بن خالد کما ستعرف و برقه بفتح الباء الموحدة و سکون الراء بعدها قاف و هاء فی القاموس بلدة بقم .
و فی معجم البلدان اصل البرقه فی کلامهم الارض ذات الحجارة المختلفه الالوان اه و برقروذ بفتح الباء الموحدة و سکون الراء بعدها قاف و راء مضمومه و واو و ذال معجمه قال النجاشی فی ترجمه محمد بن خالد البرقی : قریه من سواد قم علی واد هناك ینسب الیها محمد بن خالد اه و قال بعض المعاصرین من افاضل القمیین :
الذي نعرفه فی هذا الزمان ابطح یسمی برق رود فی شطوطه آثار قدیمه اه . اقوال العلماء فیه و مؤلفاته عده المسعودي فی مقدمه مروج الذهب من جمله المؤرخین . و ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الجواد ع فقال : احمد بن محمد البرقی و فی رجال الهادي ع فقال : احمد بن ابی عبد الله البرقی ، و قال الشیخ فی الفهرست : احمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علی البرقی ابو جعفر اصله کوفی و کان جده محمد بن علی حبسه یوسف بن عمر والی العراق من قبل هشام بن عبد الملك بعد قتل زید بن علی ثم قتله و کان خالد صغیر السن فهرب مع ابیه عبد الرحمن الی برقه قم فاقاموا بها و کان ثقه فی نفسه غیر انه اکثر الروایه عن الضعفاء و اعتمد المراسیل . و صنف کتبا کثیرة منها المحاسن و غیرها و قد زید فی المحاسن و نقص فمما وقع الی منها ١ الابلاغ ٢ التراحم و التعاطف ٣ ادب النفس ٤ المنافع ٥ آداب المعاشرة ٦ المعیشه ٧ المکاسب ٨ الرفاهیه ٩ المعاریض ١٠ السفر ١١ الامثال ١٢ الشواهد من کتاب الله عز و جل ١٣ النجوم ١٤ المرافق ١٥ الزواجر ١٦ النوم ١٧ الزینه ١٨ الارکان ١٩ الزي ٢٠ اختلاف الحدیث ٢١ الطیب ٢٢ الماکل ٢٣ المشارب الماء ٢٤ الفهم ٢٥ الاخوان ٢٦ الثواب ٢٧ تفسیر الاحادیث و احکامه ٢٨ العقل ٢٩ التحذیر ٣٠ التخویف ٣١ العلل ٣٢ التهدید التهذیب ٣٣ التسلیه التنبیه ٣٤ التاریخ ٣٥ غریب کتب المحاسن ٣٦ مذام الاخلاق ٣٧ النساء ٣٨ الماثر و الانساب و الاحساب ٣٩ انساب الامم ٤٠ الشعر و الشعراء ٤١ العجائب ٤٢ الحقائق ٤٣ المواهب و الحظوظ ٤٤ الحیاة و هو کتاب النور و الرحمه ٤٥ الزهد و المواعظ ٤٦ التبصرة ٤٧ التعبیر التفسیر ٤٨ التاویل ٤٩ مذام الافعال ٥٠ الفروق ٥١ المعانی و التحریف ٥٢ العقاب ٥٣ الامتحان ٥٤ العقوبات ٥٥ العین ٥٦ الخصائص ٥٧ النحو ٥٨ العیافه و القیافه ٥٩ الزجر و الفال ٦٠ الطیرة ٦١ المراشد ٦٢ الغرائب ٦٣ الافانین ٦٤ الحیل ٦٥ الصیانه ٦٦ الفراسه ٦٧ العویص ٦٨ النوادر ٦٩ مکارم الاخلاق ٧٠ ثواب القرآن ٧١ فضل القرآن ٧٢ فضل کتابه القرآن ٧٣ مصابیح الظلم ٧٤ المنتخبات المنجیات ٧٥ الدعاء ٧٦ الدعایه و المزاح ٧٧ الترغیب ٧٨ الصفوة ٧٩ الرؤیا ٨٠ المحبوبات و المکروهات ٨١ خلق السماء و الارض ٨٢ بدوء خلق ابلیس و الجن ٨٣ الدواجن و الرواجن ٨٤ مغازي النبی ص ٨٥ بنات النبی ص و ازواجه ٨٦ الاحناش و الحیوان و

الطيور ٨٧ للتاويل و مر التاويل و لعل المعنى مختلف قال و زاد محمد بن جعفر بن بطه على ذلك ٨٨ طبقات الرجال ٨٩ الاوائل ٩٠ الطب ٩١ التبيان ٩٢ الجمل ٩٣ ما خاطب الله به خلقه ٩٤ جداول الحكمه ٩٥ الاشكال و القرائن ٩٦ الرياضه ٩٧ ذكر الكعبه ٩٨ التهانى ٩٩ التعازي . اخبرنا بهذه الكتب كلها و بجميع رواياته عدة من اصحابنا منهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان و ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله و احمد بن عبدون و غيرهم عن احمد بن محمد بن سليمان الزراري قال حدثنا مؤدبى على بن الحسين السعدآبادي ابو الحسين القمى حدثنا احمد بن ابى عبد الله و اخبرنا هؤلاء الثلاثه عن الحسن بن حمزة العلوي الطبري حدثنا احمد بن عبد الله ابن بنت البرقى حدثنا جدي احمد بن محمد ، و اخبرنا هؤلاء الا الشيخ ابا عبد الله و غيرهم عن ابى المفضل الشيبانى عن محمد بن جعفر بن بطه عن احمد بن ابى عبد الله بجميع كتبه و رواياته ، و اخبرنا بها ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله بجميع كتبه و رواياته اه و

قال النجاشى بعد الترجمه : اصله كوفى و كان جده محمد بن على حبسه يوسف بن عمر بعد قتل زيد ع ثم قتله و كان خالد صغير السن فهرب مع ابيه عبد الرحمن الى برق روذ ، و كان ثقه فى نفسه يروي عن الضعفاء و اعتمد المراسيل ، و صنف كتبا منها المحاسن و غيرها و قد زيد فى المحاسن و نقص : ١ التبليغ و الرساله ٢ التراحم و التعاطف ٣ التبصرة ٤ الرفاهيه ٥ الزي ٦ الزينه ٧ المرافق ٨ المراشد ٩ الصيانه ١٠ النجابه ١١ الفراسه ١٢ الحقائق ١٣ الاخوان ١٤ الخصائص ١٥ الماكل ١٦ مصابيح الظلم ١٧ المحبوبات ١٨ المكروهات ١٩ العويص ٢٠ الثواب ٢١ العقاب ٢٢ المعيشه ٢٣ النساء ٢٤ الطيب ٢٥ العقوبات ٢٦ المشارب ٢٧ الشعر ٢٨ ادب النفس ٢٩ الطب ٣٠ الطبقات ٣١ افاضل الاعمال ٣٢ اخص الاعمال ٣٣ المساجد الاربعه ٣٤ الرجال ٣٥ الهدايه ٣٦ المواعظ ٣٧ التحذير ٣٨ التهذيب ٣٩ التحريف ٤٠ التسليه ٤١ ادب المعاشرة ٤٢ مكارم الاخلاق ٤٣ مكارم الافعال ٤٤ مذام الاخلاق ٤٥ مذام الافعال ٤٦ المواهب ٤٧ الحياة ٤٨ الصفوة ٤٩ علل الحديث ٥٠ معانى الحديث ٥١ التحريف ٥٢ تفسير الحديث ٥٣ الفروق ٥٤ الاحتجاج ٥٥ الغرائب ٥٦ العجائب ٥٧ اللطائف ٥٨ المصالح ٥٩ المنافع ٦٠ من الدواجن و الرواجن ٦١ الشعر و الشعراء ٦٢ النجوم ٦٣ تعبير الرؤيا ٦٤ الزجر و الفال ٦٥ صوم الايام ٦٦ السماء ٦٧ كتاب الارضين ٦٨ البلدان و المساحه ٦٩ الدعاء ٧٠ ذكر الكعبه ٧١ الاجناس الاحناش و الحيوان ٧٢ احاديث الجن و ابليس ٧٣ فضل القرآن ٧٤ الازاهير ٧٥ الاوامر و الزواجر ٧٦ ما خاطب الله به خلقه ٧٧ احكام الانبياء و الرسل ٧٨ الجمل ٧٩ جداول الحكمه ٨٠ الاشكال و القرائن ٨١ الرياضه ٨٢ الامثال ٨٣ الاوائل ٨٤ التاريخ ٨٥ الانساب ٨٦ النحو ٨٧ الاصفيه ٨٨ الافانين ٨٩ المغازي ٩٠ الروايه ٩١ النوادر قال : و هذا

الفهرست الذي ذكره محمد بن جعفر بن بطه من كتب المحاسن و ذكر بعض اصحابنا ان له كتبا اخر منها ٩٢ التهانى ٩٣ التعازي ٩٤ اخبار الامم ، اخبرنا بجميع كتبه الحسين بن عبيد الله قال : حدثنا احمد بن محمد ابو غالب الزراري حدثنا مؤدبى على بن الحسين السعدآبادي ابو الحسن القمى حدثنا احمد بن عبيد الله بها اه .

الكلام على كتاب المحاسن قيل انه مشتمل على ازيد من مائه باب من ابواب الفقه و الحكم و الاداب و العلل الشرعيه و التوحيد و سائر المطالب الاصول و الفروع و قد وضع الصدوق على حذوها كثيرا من مؤلفاته كعلل الشرائع و معانى الاخبار و كتاب التوحيد و ثواب الاعمال و عقاب الاعمال و الخصال و غيرها ، و قول النجاشى فيما سمعت : و هذا الفهرست الذي ذكره محمد بن جعفر بن بطه من كتب المحاسن الخ يدل على ان ما ذكره كله من اجزاء كتاب المحاسن ، و قول الشيخ فيما مر : وقع الى منها اي من كتب المحاسن او من مصنفاته ، و قول الشيخ و النجاشى و غيرهما و قد زيد فى المحاسن و نقص اي فى عدد اجزائها و ابوابها فذكر كل واحد ما وصل اليه منها فلذلك حصلت الزيادة و النقصان فكل واحد زاد عن الاخر و نقص عنه ، و شاهد ذلك ما سمعت من الشيخ و النجاشى و عن ابن بطه و غيره . و فى الخلاصه ثقه غير انه اكثر الروايه عن الضعفاء و اعتمد المراسيل ، ثم حكى عن ابن الغضائري انه قال : طعن عليه القميون و ليس الطعن فيه انما الطعن فيمن يروي عنه فانه كان لا يبالى عمن ياخذ على طريقه اهل الاخبار و كان احمد بن محمد بن عيسى رئيس قم ابعده من قم ثم اعاده اليها و اعتذر اليه و قال : وجدت كتابا فيه وساطه بين احمد بن محمد بن عيسى و احمد بن محمد بن خالد و لما توفى مشى احمد بن محمد بن عيسى فى جنازته حافيا حاسرا ليبري نفسه مما قذفه به و عندي ان روايته مقبوله اه و لنعم ما قاله المجلسى الثانى : لو جعل هذا اي اخراج احمد بن محمد بن عيسى اياه قدحا فى ابن عيسى كان اظهر لكنه كان ورعا و تلافى ما وقع منه اه و الظاهر ان نفيه له من قم كان لاجل روايته عن الضعفاء و اعتماد المراسيل فانهم كانوا يتجنبونه و يرونه قادحا فيمن يفعله مع ان الثقه يجوز ان يروي عن الثقه و غيره و من ذلك يمكن ان يستفاد ان من روى عنهم احمد بن محمد بن عيسى و امثاله من القميين كانوا ثقات فى نظرهم فاذا نفى البرقى لروايته عن الضعفاء لم يكن هو ليروي عنهم و هؤلاء القميون مع انهم كانوا اجلاء الطائفات و ثقات رواتها و هم الذين احيوا آثار اهل البيت ع و حفظوها كان فيهم جمود و تشدد زائد كما هو المشاهد فى المتعمقين فى التقوى فى كل عصر فكانوا يرون ما ليس بقدح قدحا و ربما ارتكبوا لاجله المحرم كما ارتكبه ابن عيسى مع البرقى الى غير ذلك ، و من الغريب ان ابن داود فى رجاله ذكره فى القسم الثانى المعد لغير الثقات و نقل عن ابن الغضائري انه يقول : الطعن فيه لا فيمن اخذ عنه و ذكره ايضا فى القسم الاول المعد للثقات و قال ذكرته من الضعفاء

لطعن ابن الغضائري فيه و يقوي ثقته مشى احمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافيا حاسرا متنصلا مما قذفه به اه مع ان ابن الغضائري دافع عن الطعن فيه و لم يطعن فيه و هذه من الاغلاط التي قالوا انها في رجال ابن داود . و ذكره ابن النديم في فهرسته فقال : احمد بن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي له من الكتب : ١ الاحتجاج ٢ السفر ٣ البلدان اكبر من كتاب ابيه اه و ذكره ياقوت في معجم البلدان و قال : له تصانيف على مذهب الاماميه و كتاب في السير تقارب تصانيفه ان تبلغ المئه ، و ذكره في معجم الادباء و ذكر تصانيفه طبق ما في فهرست الشيخ و في لسان الميزان : احمد بن محمد بن خالد البرقي اصله كوفي من كبار الرافضه له تصانيف جمه ادبيه منها كتاب اختلاف الحديث و العيافه و القيافه و اشياء ، كان في زمن المعتصم اه ، و مما مر من مؤلفات هذا الرجل و كتابه المحاسن تعلم عظمته و سعه علومه و سعه روايته و اطلاعه ، و انه من اعاظم علماء الشيعه و ثقات رجال الجواد و الهادي ع ، و قد وثقه جميع اهل الرجال من الاماميه كالشيخ و النجاشي و العلامه و ابن الغضائري و غيرهم و لم يغمز عليه احد بشيء سوى قولهم انه كان يروي عن الضعفاء و يعتمد المراسيل و هو لا يقتضي الطعن فيه كما مر عن ابن الغضائري . و في الكافي في باب ما جاء في الاثني عشر بعد حديث في النص عليهم ع : و حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الصفار : يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهه احمد بن ابي عبد الله فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين اه و هذا يدل على ان في نفس ابن يحيى منه شيء و لا يدري ما المراد بهذه الحيرة التي اشار اليها و ان ذكروا فيها وجوها كلها ترجع الى الحدس و التخمين لكنها على كل حال من بعض تشددات القميين المعروفه و احمد بن محمد بن عيسى بما فعله من التوبه عما اتاه اليه يصح ان يقال فيه قطعت جهيزة قول كل خطيب . التمييز مر قول الكاظمي في المشتركات ان احمد بن محمد مشترك بين اربعه كلهم ثقات اخيار احدهم احمد بن محمد بن خالد ثم قال : و يعرف احمد بن محمد بن خالد بوقوعه في وسط السند و بانه يروي عنه محمد بن جعفر بن بطه و علي بن ابراهيم كما في المنتقى و علي بن الحسين السعدآبادي و احمد بن عبد الله ابن بنت البرقي و سعد بن عبد الله و محمد بن الحسن الصفار و عبد الله بن جعفر الحميري اه و عن جامع الرواة انه زاد روايه محمد بن احمد بن يحيى و محمد بن علي بن محبوب و محمد بن عيسى و علي بن محمد بن عبد الله القمي و محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم و عن ابيه عنه و روايه محمد بن ابي القاسم و علي بن محمد بن بندار و محمد بن يحيى عنه و روايه احمد بن ادريس و الحسن بن متيل و معلى بن محمد و ابن الوليد و سهل بن زياد و علي بن الحسن المؤدب عنه . و من فوائد السيد صدر الدين العاملي الاصفهاني في

حواشيه على منتهى المقال انه اعترض على الكاظمى فى مشتركاته هنا بانه لم يذكر في مميزات احمد بن محمد بن عيسى مع ان محمد بن يحيى يروي عنهما فلا معنى لجعلها تمييزا لاحدهما دون الاخر قال و الكلينى كثيرا ما يقول محمد بن يحيى او عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ، فتارة يقيد بكونه ابن خالد او ابن عيسى و تارة يطلق و الاطلاق اكثر فان كان الراوي عنهما غير العدة و محمد بن يحيى امكن التمييز به و الا فلا لوحدة الطبقه اذ يروي عن احدهما من يروي عن الاخر فمن يروي عن كل منهما حماد بن عيسى و على بن الحكم و الحسن بن محبوب و محمد بن سنان و الحسن بن فضال و الحسن بن على الوشاء و عثمان بن عيسى و على بن يوسف ، قال : و اذا جاءك احمد بن محمد عن محمد بن خالد فالراوي ليس بالبرقى و الا لقال عن ابيه بل هو الاشعري القمى كما يظهر من النجاشى و كذا اذا جاءك احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد او شريف بن سابق او النوفلى او محمد بن عيسى او الحسن بن الحسين او عمرو بن عثمان او جهم بن الحكم المدائنى او ابراهيم بن محمد الثقفى او الحسن بن على بن بكار بن كردم او يحيى بن ابراهيم بن ابى العلاد فالمظنون كونه ابن خالد قال و الذي يحضرنى الان ان الذي يروي عن الحسن بن على بن يقطين و اسماعيل بن مهران و القاسم بن يحيى و الحسن بن راشد هو ابن خالد لكن يظهر من كتب الرجال ان ابن عيسى ايضا يروي عنهم و اذا جاءك احمد بن محمد عن صفوان او محمد بن اسماعيل بن بزيع او عبد الله بن الحجال او شاذان بن خليل او ابن ابى عمير او على بن الوليد او يحيى بن سليم الطائى او جعفر بن محمد البغدادي او عمر بن عبد العزيز او ابراهيم بن عمر او اسماعيل بن سهل او العباس بن موسى الوراق او محمد بن عبد العزيز او احمد بن محمد بن ابى داود او عمار بن المبارك او محمد بن يحيى فهو احمد بن محمد بن عيسى و كثيرا ما يروي احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان و احمد بن محمد بن ابى نصر و الحسين بن سعيد و ابن ابى نجران و ابى يحيى الواسطى و يروي عنهم احمد بن محمد بن خالد ايضا كما يفهم من كتب الرجال اه . و يقال ان احمد بن فارس صاحب مجمل اللغه و ابو الفضل العباس بن محمد النحوي الملقب بعرام شيخى الصاحب بن عباد كانا من تلاميذ البرقى و عنه اخذا . ٣٤٩ : الشيخ شمس الدين احمد بن محمد الخفري صاحب الحاشيه المشهورة منسوب الى خفر بلدة بفارس خرج منها جماعه ذكره الشيخ عبد النبى القزوينى فى تتميم امل الامل فقال : كان من اعاظم العلماء خصوصا فى الهيئه و هو من الشيعه الاماميه على ما سمعت مشايخنا يحكمون به و كنت يوما عند السيد محمد ابراهيم الحسينى فزعم بعض الطلبه انه ليس من الشيعه فاغتاظ لذلك السيد المذكور . و المولى عبد الرزاق اللاهيجى فى حاشيه على حاشيته يذكره مترحما اه . له تاليف كثيرة منها : شرح زبدة الهيئه للمحقق الطوسى و شرح نهايه الادراك للعلامه ٣٥٠ : ابو العباس احمد بن محمد الدارمى المصيصى المعروف

بالنامى الشاعر المشهور من شعراء سيف الدوله توفى بحلب سنه ۳۹۹ او ۳۷۰ او ۳۷۱ و عمره تسعون سنه . الدارمى بالدال المهمله و الالف و الراء المكسورة و الميم نسبه الى دارم بن مالك بطن كبير من تميم و المصيصى نسبه الى المصيصه مدينه على ساحل البحر الرومى قرب طرسوس . اقوال العلماء فيه قال ابن خلكان كان من الشعراء المفلقين و من فحوله شعراء عصره و خواص مداح سيف الدوله بن حمدان . و كان عنده تلو ابى الطيب المتنبى فى المنزله و الرتبه و له مع المتنبى وقائع و معارضات فى اناشيد و كان فاضلا اديبا بارعا عارفا باللغه و الادب اه و قال الثعالبى فى اليتيمه شاعر مفلق من فحوله شعراء العصر و خواص شعراء سيف الدوله و كان عنده تلو المتنبى فى المنزله و الرتبه اه و ذكره السيد ضياء الدين يوسف بن يحيى الصنعانى المتوفى سنه ۱۱۲۱ فى كتابه نسمه السحر فيمن تشيع و شعر و ذكر فى ترجمته ما ذكره ابن خلكان من غير زيادة و لا نقصان . و ياتى فى ترجمه الناشى على بن عبد الله بن وصيف انه كان معاصرا و ان الناشى لما وفد الى سيف - ۱۰۸ - الدوله وقع فيه النامى فقال هذا يكتب التعاويذ . تشيعه ليس عندنا ما يدل على تشيعه سوى ذكر نسمه السحر فيمن تشيع و شعر له فى كتابه لكنه لم يذكر ماخذا لحكمه بتشيعه و لم نجد احدا ذكره فى شعراء الشيعه سواه فلم يتحقق عندنا كونه من موضوع كتابنا لا سيما انه لم يؤثر عنه بيت واحد او اكثر فى اهل البيت و لم يذكره ابن شهرآشوب فى شعراء الشيعه و انما ادرجناه فى كتابنا لذكر صاحب نسمه السحر له و ربما يستدل بعضهم على تشيعه بكونه من شعراء سيف الدوله و فيه ما لا يخفى . مشايخه قال ابن خلكان له امال املاها بحلب روى فيه عن ابى الحسن على بن سليمان الاخفش و ابن دستوريه و ابى عبد الله الكرمانى و ابى بكر الصولى و ابراهيم بن عبد الرحمن العروضى و ابيه محمد المصيصى . تلاميذه قال ابن خلكان روى عنه ابو القاسم الحسين بن على بن اسامه الحلبى و اخوه ابو الحسين احمد و ابو الفرج الببغا و ابو الخطاب بن عون الحريري و ابو بكر الخالدي و القاضى ابو طاهر صالح بن جعفر الهاشمى اه . مؤلفاته ۱ الامالى مر عن ابن خلكان ان له امالى املاها بحلب ۲ كتاب القوافى قال ياقوت فى معجم الادباء فى ترجمه ابراهيم بن عبد الرحيم العروضى حكى عنه ابو العباس احمد بن محمد النامى فى كتاب القوافى ۳ ديوان شعره . اشعاره فى اليتيمه و قد اخرجت من ديوانه ما هو شرط الكتاب من عقائل شعره و فرائد عقده فمن ذلك قوله من قصيدة : له من هواها ما لصب متيم و ذمه حب عهده لم يذمم افارق نفسى شعبه بعد شعبه فريقين باتا منجدا بعد متهم فقد كثرت فى كل ارض ديارهم ككثرة عذالى على و لومى و لم ار يوما كان اثلم للحشى من اليوم بين الجزع و المتثلم لكم يا بنى العباس سيف على العدا حسام متى يعرض له الداء يحسم اخف الى يوم الوغى من حمامه و اثبت من شوق بقلب متيم و قوله من قصيدة فى

سيف الدوله : ا حقا ان قاتلتی زرود و ان عهودها تلك العهود وقفت و قد فقدت
الصبر حتی تبین موقفی انی الفقید وشکت فی عذالی فقالوا لرسم الدار ایکما العمید
الیك صدعن افئدة اللیالی و فیهن السخائم و الحقود فعیدان الاراك لها عظام و
اسقیه السنان لها جلود و شعر لو عبید الشعر اصغی الیه لظل لی عبدا عبید کان
لفکره نشر ابن حجر و نودي من حفیرته لبید خلقت کما ارادتك المعالی فانت لمن
رجاك کما ترید عجیب ان سیفك لیس یروی و سیفك فی الورید له ورود و اعجب منه
رمحك حین یسقی فیصحو و هو نشوان یمید و قوله من قصیدة فی سیف الدوله یهنئه
بالعید : المامه بمغانی داره لمم اذ لا امامه من دار لها امم احدی الحسان اساءت
بی و قد صرمت یوم الحمی و هواها لیس ینصرم کان قلبی معار للنوی جزعا من قلب
قرن علی و هو منهزم ناط الحمائل فی لیث و لی قمر و فی الحمائل قد نیطت به
الهمم یا مظمیء الخیل او تروي ذوابله و الخیل تشرب من اشداقها اللجم اذا ملائکه
النصر اختلطت بها تشابه العالم النوري و النسم لا یکتم النصر یوما انت شاهده و
الیوم من نقعه قد کاد ینکتم النصر اسرجها و العزم الجمها و الحزم امسك بالاسراج
لا الحزم قال النهار له و الشمس مغمدة و للمنایا شوس غمدها القمم هذا عجاج
فاین الافق و هو قنا و تلك خیل فاین الارض و هی دم فی ناظر الشمس ان عنت له
رمد و مسمع الدهر ان اصغی له صمم یودها و نظام الملك متسق و الموت فی خرز
الاعناق ینتظم اسعد بعید اذا کارمته حکمت لك المعالی و امضی حکمها الکرم عید و
فتح ملك و الامیر له دامت سلامته ما اورق السلم الله اعطاك اقسام الفخار فما
خلق یسامیك مذ خیرت لك القسم لو کان یرضی لك الدنیا لما فنیت و نلت فیها
خلودا انت و النعم بحد سیفك سیف الدوله انحطمت قواعد الشرك و الارواح تنحطم
یحدث الذئب ذئب و هو مبتهج و یخبر النسر نسر و هو مبتسم قد ارضعتك ثدي
الحرب درتها و رمحك ابن رضاع لیس ینفطم ا لست من معشر قامت مدائحهم علی
القنا و هی بالارواح تنتظم من آل حمدان حیث الملك مقتبل و المال مقتسم و الحمد
مغتنم قوم اذا حکموا یوما لانفسهم جار السماح علیهم فی الذي حکموا ا من علا ام ندی
ادعو کما بهما فانتما ذو الندی و الصارم الخذم و ان تانیت عزما لم تفتك عدی ان
الاسود تمطی ثم تعتزم ان لم اقم الما للمدح من فکري فشك فیك یقینی انك الامم و
ما علی اذا ما کنت ناظمها فعطلت کل ما قالوا و ما نظموا و قوله یمدحه : امرن
هوانا ان یصح لنسقما و ادمی قلوبا صادیات الی الدمی ارتنا جنی العناب للورد
ظالما و من اقحوان مرمض متظلما طوی البین دیباج الخدود و نشرت ید البین وشیا
للخدود منمنما تقسمت الاهواء قلبی کما غدا نوال علی فی الوری متقسما و یوم
کاجیاد العذاری حلیه فرید ندی فی جیده قد تنظما جلونا به وجهی عروس و کاعب علی
طفل زهر قد بکی و تبسما و اخرس یصبینا بخمسه السن الی ایها مد البنان تکلما لدن

غدوة حتى اذا الشمس ودعت مغاربها و استاذنتها التصرما ثوبنا كانا بعض ابناء قيصر غدا فيهم سيف الامير محكما اطعت العلى حتى كانك عبدها و ان كنت مولاها كنت لها ابنما مكارم لا تنفك تتعب حاسدا يؤخره سعى لها قد تقدما ذكت فكري فيها و اينع هاجسى فظلت على اهل القريض مقدما و ولد شعري فيك شعرا لمعشر فك نت عليهم مثل نعماك منعما و قال يمدحه من قصيدة : دليل له نجم كليل عن السرى تحير لا يهدى لقصد و لا يهدي الى ان رايت الفجر و النسر خاضب جناحيه ورسا عل بالعنبر الوردي و حلت يد الجوزاء عقد وشاحها ازاء الثريا و هى مقطوعه العقد فقلت : اخيل التغلبى مغيرة ام الفجر يرمى الليل سدا على سد فتى قسم الايام بين سيوفه و بين طريفات المكارم و التلد فسود يوما بالعجاج و بالردى و بيض يوما بالفضائل و المجد امير العلا ان العوالى كواسب علاءك فى الدنيا و فى جنه الخلد يمر عليك الحول سيفك فى الطلى و طرفك ما بين الشكيمه و اللبد و يمضى عليك الدهر فعلك للعلا و قولك للتقوى و كفك للرفد جهدت فلم ابلغ مداك بمدحه و ليس مع التقصير عندي سوى جهدي رياحين اذهان سماحك غارس لها فاحنها بالغرس من روضه الحمد من المذهبات الدارميات شرد تدق معانيها على الملك الكندي تزيد على شاوي زياد و جرول و قد غودر ابن العبد فى نظمها عبدي و قوله يمدحه من قصيدة : و ازهر يبيض الندي منه فى الرضى و تحمر اطراف القنا حين يغضب امير الندى ما للندى عنك مذهب و لا عنك يوما للرغائب مرغب اذا فاخرت بالمكرمات قبيله فتغلب ابناء العلى بك تغلب و قوله يمدحه من قصيدة : سالت بالفراق صبا و ما ينبئها بالفراق مثل خبير هو بين الحشى صدوع و فى الاعين ماء جمرة فى الصدود نال منا يوم الفراق كما نال من الناكثين سيف الامير فى خميس للنصر فيه لواء عقده من لوائه المنصور رجله كالدبا و فرسانه كالاسد باسا و خيله كالصقور و سجاياك يا ابا الحسن الغر و اتعابهن شكر الشكور سر على السعد تستظل من الايام ظلى سلامه و حبور بين فرضين من جهاد و شهر انت فى الناس مثله فى الشهور انتم دارة العلى يا بنى حمدان سكان بيتها المعمور فتجيوا بمدحتى ريحانه حمد تبقى بقاء الدهور و قوله من قصيدة : و منازلين اذا بدوا فى شارق شبوا ضياء وقوده بوقود ردوا على داود صنعه سرده لغناهم بالصبر عن داود لا يصحبون اذا انتضوا بيض الظبا و شبا القنا غير المنايا السود و دخل على ناصر الدوله و يده وجعه فقال له : هل قلت شيئا ؟ قال : ما عملت ! قال فقل ، فقال ارتجالا : يد فى برئها برء الايادي و وعك للطريف و للتلاد يد الحسن التى خلقت سماء موكله بارزاق العباد و قال ابن خلكان : حكى ابو الخطاب بن عون الحريري النحوي الشاعر انه دخل على ابى العباس النامى قال فوجدته جالسا و راسه كالثغامه بياضا و فيه شعرة واحدة سوداء فقلت له يا سيدي فى راسك شعرة سوداء ! فقال نعم هذه بقيه شبابى و انا افرح بها و لى فيها شعر فقلت

انشدنيه ؟ فانشدني : رايت في الراس شعرة بقيت سوداء تهوى العيون رؤيتها فقلت للبيض اذ تروعها : بالله ! الا رحمت غربتها فقل لبث السوداء في وطن تكون فيه البيضاء ضرتها ثم قال : يا ابا الخطاب بيضاء واحدة تروع الف سوداء فكيف حال سواء بين الف بيضاء ؟ قال و من شعره و ينسب الى الوزير المهلبي و ليس الامر كذلك : اتاني في قميص اللاذ يسعى عدو لي يلقب بالحبيب و قد عبث الشراب بمقلتيه فصير خده كسنا اللهيب فقلت له : بما ذا استحسنت هذا ؟ لقد اقبلت في زي عجيب ا حمرة وجنتيك كستك هذا ام انت صبغته بدم القلوب فقال : الراح اهدت لي قميصا كلون الشمس في شفق المغيب فثوبي و المدام و لون خدي قريب من قريب من قريب ٣٥١ : ابو الحسن احمد بن محمد بن داود القمي . ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال : احمد بن محمد بن داود يكنى ابا الحسن يروي عن ابيه محمد بن احمد بن داود القمي اخبرنا عنهما الحسين بن عبيد الله اه و منه يعلم انه احمد بن محمد بن احمد بن داود و نسب الى جد ابيه اختصارا و في مستدركات الوسائل عن رساله الحاج محمد الاردبيلي في الاسانيد عند ذكر اسانيد الشيخ الطوسي انه قال : و الى احمد بن الحسين بن عبد الملك الاودي فيه احمد بن محمد بن داود في باب زيارة امير المؤمنين ع في الحديث الاول قال صاحب المستدركات : قلت ذكر احمد بن محمد و هو شيخ الطائفه و عالمها و فقيه القميين في هذا المقام عجيب اه و ذلك ان قوله عند ذكر السند فيه فلان اشارة الى الغمز في السند بواسطه ذلك المذكور ، و يميز بروايته عن ابيه و روايه الحسين بن عبيد الله عنه . ٣٥٢ : احمد بن محمد بن دول القمي . مر بعنوان احمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن دول . ٣٥٣ : ابو العباس احمد بن محمد الدينوري الملقب باستونه . ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال احمد بن محمد الدينوري يكنى ابا العباس يلقب باستونه اه و في التعليقه : هو من المشايخ الذين يروون عن الحسن بن سعيد الاهوازي و اخيه الحسين بن سعيد اه قال النجاشي في ترجمه الحسين بن سعيد ان الحسن شارك اخاه الحسين في الكتب الثلاثين المصنفه و انه شريك اخيه الحسين و قال اخبرنا بهذه الكتب غير واحد من اصحابنا من طرق مختلفه كثيرة فمنها ما كتب الى به ابو العباس احمد بن على بن نوح السيرافي في جواب كتابي اليه و الذي سالت تعريفه من الطرق الى كتب الحسين بن سعيد الاهوازي فقد روى عنه احمد بن محمد بن عيسى الاشعري و عد جماعه الى ان قال : و ابو العباس احمد بن محمد بن الدينوري فاما ما عليه اصحابنا و المعول عليه ما رواه عنهما احمد بن محمد بن عيسى ثم ذكر الطرق الى من روى عنهما الى ان قال : و اما ابو العباس الدينوري فقد اخبرنا الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة بن على الحسيني الطبري فيما كتب الينا ان ابا العباس احمد بن محمد الدينوري حدثهم عن الحسين بن سعيد بكتبه و

جميع مصنفاته عند منصرفه من زيارة الرضا ع ايام جعفر بن الحسن الناصر بامل
طبرستان سنه ٣٠٠ و قال حدثنی ال حسين بن سعيد الاهوازي بجميع مصنفاته قال ابن نوح
و هذا طريق غريب لم اجد له ثبتا الا قوله رضی الله عنه فيجب ان يروی كل نسخه من
هذا بما رواه صاحبها فقط و لا يحمل روايه علی روايه و لا نسخه علی نسخه لئلا يقع
فيه اختلاف اه و لعله يفهم من قوله : و المعول عليه الخ عدم التعويل علی سواه .
٣٥٤ : احمد بن محمد بن احمد بن علی ابو منصور الصيرفی المعروف بابن النرسی من
مشايخ الخطيب صاحب تاريخ بغداد . فی تاريخ بغداد : سمعت النرسی يقول ولدت فی
جمادی الاولی سنه ٣٧١ و مات فی رجب سنه ٤٤٠ قال كتبت عنه و كان سماعه صحيحا و
كان رافضيا سمع ابا عمر بن حيويه و ابا الحسن الدارقطنی و علی بن عمر الحربی و
المعافی بن زكريا و عيسی بن علی بن عيسی الوزير اخبرنا ابو منصور احمد بن محمد
بن احمد النرسی اخبرنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقه يعنی ابن خالد حدثنا عثمان بن الاسود عن
مجاهد قال : لو رايت بين يدي فی الصلاة ولد زنا او مخنثا لتنحيت عنه اه . ٣٥٥ :
احمد بن محمد بن احمد بن علی بن ضياء . مات سنه ٤٩٤ عن ابن السمعانی . فی لسان
الميزان روی عن ابن الطيوري قال ابن ناصر كان رافضيا و قال ابن النجار لم يكن
عنده معرفه اه . ٣٥٦ : الشيخ احمد بن محمد بن خاتون العاملی . توفی سنه ١٢٤٢ .
كان عالما فاضلا و كان شريك الشيخ حسن القبيسی العاملی فی الدرس . ٣٥٧ : احمد
بن محمد بن رباح . ياتی بعنوان احمد بن محمد بن علی بن عمر بن رباح بن قيس .
٣٥٨ : احمد بن محمد بن الربيع الاقرع الكندي قال النجاشی : له كتاب نوادر اخبرنا
به احمد بن عبد الواحد حدثنا علی بن محمد القرشی حدثنا علی بن الحسن عن احمد بن
محمد بن الربيع به قال ابو الحسين محمد بن هارون بن موسی رحمه الله قال لی ابی
قال ابو علی بن همام حدثنا عبد الله بن العلاء قال كان احمد بن محمد بن الربيع
عالما بالرجال اه . و فی مشتركات الكاظمی يعرف بروايه علی بن الحسن عنه . ٣٥٩
: الشيخ ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم بن يزدبان الطبري الاملی الكحی . كان
معاصرا للوزير ابن الفرات الشيعی و مؤدبا فی داره . له ١ كتاب التصريح ٢ كتاب
التصريف ٣ المقصور و الممدود ٤ عيون المعجزات ٥ صورة الهمزة ٦ غريب القرآن
ذكره ابن النديم هكذا وجدته فی مسودة الكتاب و لا اعلم الان من اين نقلته و يدل
علی تشيعه تاليفه عيون المعجزات و اختيار الوزير ابن الفرات الشيعی له مؤدبا
له فی داره . استدرك المؤلف علی الطبعه الاولی بما يلی : اعدنا ترجمته لزيادة
تفصيل : يزدبان وجدت فی فهرست ابن النديم بالمثناة التحتيه و الزاي و فی بعض
الكتب نردبان بالنون و الراء و مضی فی هذا الجزء نودبان بالواو بدل الراء . و
فی تاريخ بغداد للخطيب يزديار و فی بغيه الوعاة و معجم الادباء نقلا عن الخطيب

يزداد و لا شك انه قد وقع تصحيف بين هذه الالفاظ ثم ان الخطيب اخر رستم و غيره قدمه . و الكحى رسمناها فى هذا الجزء من هذا الكتاب بالحاء المهمله و اظن ان صوابها بالجيم فبالحاء لا ذكر لها فى معجم البلدان و انساب السمعانى انما فى الانساب كج بمعنى الجص و فى المعجم كج بخوزستان قريه يقال لها زبر كج قال كعب بن معدان الاشقري و كان من اصحاب المهلب و شهد حرب الخوارج بخوزستان فارس : طربت و هاج لى ذاك ادكارا بكج و قد اطلت بها الحصارا اقوال العلماء فيه فى فهرست ابن النديم ١ : و من علماء البصريين ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم بن يزدبان الطبري و يعد فى طبقه ابى يعلى بن ابى زرعه . و فى تاريخ بغداد : احمد بن محمد بن يزديار بن رستم ابو جعفر النحوي الطبري سكن بغداد و حدث بها . و فى بغيه الوعاة احمد بن محمد بن يزدار بن رستم ابو جعفر الطبري قال الخطيب حدث ببغداد و قال غيره كان بصيرا بالعربيه حاذقا بالنحو مؤدبا فى دار الوزير ابن الفرات ابى الحسن على بن محمد بن موسى بن الفرات المتوفى ٣١٣ . و فى معجم الادباء : احمد بن محمد بن يزداد بن رستم ابو جعفر النحوي الطبري سكن بغداد قال الخطيب و حدث بها قال ياقوت و قرات فى كتاب الغايه لابى بكر بن مهران النيسابوري فى القراءات قرات على ابى عيسى بكار بن احمد المقرىء قرات على ابى جعفر احمد بن محمد بن رستم الطبرانى و كان مؤدبا فى دار الوزير ابن الفرات و وصلنا اليه بالحيل و الشفعاء و كان بصيرا بالعربيه حاذقا فى النحو . مشايخه فى تاريخ الخطيب : حدث ببغداد عن نصير بن يوسف و هاشم بن عبد العزيز صاحبى على بن حمزة الكسائى . و فى معجم الادباء عن كتاب الغايه انه اخذ القراءات عن نصير بن يوسف ابى المنذر النحوي صاحب الكسائى و اخذ نصير عن الكسائى . تلاميذه فى تاريخ بغداد : روى عنه احمد بن جعفر بن سلم و عمر بن محمد بن سيف الكاتب و ذكر ابن سيف انه سمع منه سنه ٣٠٤ . مؤلفاته قال ابن النديم : له من الكتب ١ غريب القرآن ٢ المقصور و الممدود ٣ المذكر و المؤنث ٤ صورة الهمز ٥ كتاب التصريف ٦ كتاب النحو و مر له فى هذا الجزء ٧ التصريح ٨ عيون المعجزات ، و عيون المعجزات لم يذكره احد فى تصانيفه ممن عثرنا على كلامه و انما ذكره بعض المعاصرين و كذلك التصريح لم يذكره احد و انما وجدناه فى مسودة الكتاب و يوشك ان يكون اشتباها بالتصريف عند الاملاء . ٣٦٠ : احمد بن محمد بن رميم المروزي النخعي بالبصرة ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال : روى عن محمد بن همام و روى عنه ابن نوح . ٣٦١ : السيد ناصر الدين احمد بن السيد محمد بن السيد روح الامين الحسينى المختاري السبزواري يروي بالاجازة عن شيخه الشيخ بهاء الدين محمد بن تاج الدين حسن بن محمد الاصفهانى المعروف بالفاضل الهندي و تاريخ الاجازة فى رجب المرجب سنه ١١٣٠ و يروي عنه الميرزا ابراهيم القاضى الاصفهانى عن الفاضل

الهندي . و قد وصفه الفاضل الهندي فى الاجازة المذكورة على ما حكاه فى الروضات و
قد راى تلك الاجازة بخطه بالفاضل المحقق المدقق البالغ الى ملكه الاجتهاد . و قال
الميرزا ابراهيم القاضى الاصفهانى فيما حكاه فى الروضات و قد اذن لى فى الروايه
عنه يعنى عن الفاضل الهندي السيد الفاضل الامير ناصر الدين احمد ابن السيد محمد
ابن الفاضل المشهور الامير روح الامين الحسينى المختاري اه . استدرك المؤلف على
الطبعه الاولى بما يلى : و كتب الينا السيد شهاب الدين انه كان من افاضل علماء
الدوله الصفويه له تواليف شريفه منها شرح لطيف على احتجاج الطبرسى ، شرح نهج
البلاغه لم يتم ، تفسير كبير ، ديوان شعر ، و هو من بنى المختار اسرة قديمه جليله
من العلويين ينتهى نسبهم الى عمر المختار ابى الفضائل بن مسلم الاحول امير الحاج
الفارس الاكبر بن محمد امير الحاج بن محمد النقيب بن عبيد الله الثالث بن ابى
الحسن على الكوفى بن عبيد الله الثانى بن على الصالح بن عبيد الله الاعرج و
اكثرهم بالعراق و منهم بنواحى سبزوار و من اجلهم المير محمد قاسم السبزواري اخذ
ناصر الدين و اخواه محمد و عبد الله العلم عن جماعه منهم والدهم و قبورهم بتخت
فولاذ و قيل فى نائين و المعتمد الاول . ٣٦٢ : احمد بن محمد الزراري . ياتى بعنوان
احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين . ٣٦٣ :
السيد ابو طالب احمد بن محمد بن زهرة العلوي الحسينى الحلبى ياتى بعنوان احمد
بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة . ٣٦٤ : احمد بن محمد بن زياد بن جعفر
الهمدانى من مشايخ الصدوق ذكره مترضيا عنه فى المشيخه فى طريق عيسى بن يونس
يروي الصدوق عنه عن ابراهيم بن هاشم . ٣٦٥ : ابو جعفر احمد بن محمد بن زيد
الخزاعى ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال احمد بن محمد بن زيد
الخزاعى يكنى ابا جعفر روى عنه حميد اصولا كثيرة و مات سنه ٢٦٢ و صلى عليه الحسن
بن محمد بن سماعه الصيرفى اه و روايه حميد بن زياد عنه اصولا كثيرة و صلاة الحسن
بن محمد بن سماعه عليه و هما واقفيان ربما يومى الى فساد عقيدته بالوقف كما
اشار اليه صاحب التعليقه و الله اعلم . ٣٦٦ : الشريف القاضى ابو السرايا احمد
بن محمد بن زيد بن على بن عبد الله بن على بن جعفر بن احمد سكين بن جعفر بن محمد
بن زيد الشهيد نقيب العلويين بالرمله . فى عمدة الطالب قال الشيخ ابو الحسن
على بن محمد العمري النسابه اجتمعت معه و سالته عن نسب سعادة البرسى فابطل
نسبه و حكى حكايات فى بابه اه يظن تشيعه بناء على اصاله التشيع فى العلويين .
٣٦٧ : احمد بن محمد المعروف بالزيدي ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرضا ع و
الزيدي كانه نسبه الى احد اجداده لا الى المذهب و الظاهر انه نسبه الى الزيديه
قريه من سواد بغداد . ٣٦٨ : احمد بن محمد السبعى البحرانى الهندي ياتى بعنوان
احمد بن محمد بن عبد الله بن على بن حسن بن على بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعه

. ٣٦٩ : احمد بن محمد ابو بشر السراج قال النجاشي اخبرنا ابن شاذان عن العطار عن الحميري عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عنه اه و فى مشتركات الكاظمى يعرف بروايه محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عنه اه . ٣٧٠ : ابو بكر احمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري التميمى الكوفى المعروف بابن ابى دارم . فى تذكرة الحفاظ توفى فى المحرم سنه ٣٥٢ و قيل ٣٥١ . ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال روى عنه التلعكبري و سمع منه سنه ٣٣٣ و الى ما بعدها و له منه اجازة اه و فى ميزان الاعتدال فى موضع : احمد بن محمد بن ابى دارم الحافظ ادرك ابراهيم بن عبد الله القصار اسم جده السري روى عنه الحاكم و قال رافضى لا يوثق به اه و فى موضع آخر احمد بن محمد بن السري بن يحيى بن ابى دارم المحدث ابو بكر الكوفى الرافضى الكذاب و قيل انه لحق ابراهيم القصار حدث عن احمد بن موسى الحمار و موسى بن هارون و عدة روى عنه الحاكم و قال رافضى غير ثقه و قال محمد بن احمد بن حماد الكوفى الحافظ كان مستقيم الامر عامه دهره ثم فى آخر ايامه كان اكثر ما يقرا عليه المثالب الى ان قال ثم انه حين اذن الناس بهذا الاذان المحدث وضع حديثا منه : تخرج نار من قعر عدن تلتقط مبغضى آل محمد و وافقته عليه و جاءنى ابن سعيد فى امر هذا الحديث فسالنى فاخبرته فكبر عليه و اكثر الذكر له بكل قبح و تركت حديثه و اخرجت عن يدي ما كتبت عنه و يحتجون به فى الاذان ثم ذكر عنه حديثا مسندا عنه ص اجعل فى آخر اذانك حى على خير العمل قال و انما هو اجعل فى آخر اذانك الصلاة خير من النوم تركته و لم احضر جنازته انتهى باختصار و اقول الرجل مستقيم الامر عامه دهره بشهادة ابن حماد الحافظ و بقى على استقامته تمام عمره و لم يوجب له هذا الذم العظيم الا قراءة بعض المثالب عليه و لعله سمعها و لم يعتقدها و روايه حديث الاذان الذي خبط فيه خبطا ظاهرا على رغم تسميته بالحافظ فان حى على خير العمل فى وسط الاذان بعد حى على الصلاة لا فى آخره و انها من اصل الاذان لا زيادة فيه كالصلاة خير من النوم فكيف يمكن ان يروي مثل هذا الحديث و قد بينا ان قول حى على خير العمل ثابت فى الاذان و الاقامه بعد حى على الفلاح بنص البيهقى فى سننه من الشافعيه و الطحاوي من الحنفيه و ان التثويب فى اذان الصبح مكروه عند جماعه من الحنفيه و ان الشافعى فى الجديد قال انه غير مسنون راجع الجزء الاول و اواخر الجزء الثانى من المجلد الاول من اعيان الشيعه و فى السيرة ج ٢ ص ١٥ نقل عن ابن عمر و عن على بن الحسين رضى الله عنهم انهما كانا يقولان فى آذانهما بعد حى على الفلاح حى على خير العمل اه و اما زعمه انه وضع حديث خروج نار تلتقط مبغضى آل محمد فلا شاهد له على ذلك الا استعظامه و استكباره ان يرد مثل هذا الحديث فى فضل آل محمد و كبر ذلك على ابن سعيد ايضا و لو انصفا لعلما ان مبغض آل محمد فى النار و انه لا استكبار و لا استعظام فى ان يرد فيه مثل هذا

الحديث و الله الهادي . و ذكره الذهبى ايضا فى تذكرة الحفاظ فقال ابو بكر بن
ابى دارم الحافظ المسند الشيعى احمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري التميمى
الكوفى محدث الكوفه سمع ابراهيم بن عبد الله الصفار و احمد بن موسى الحمار و
موسى بن هارون و مطينا و عدة . و عنه الحاكم و ابو بكر بن مردويه و ابو الحسن بن
الحمامى و يحيى بن ابراهيم المزكى و ابو بكر الحيري و القاضى و آخرون جمع فى
الحط على الصحابه و كان يترفض و قد اتهم فى الحديث و كان موصوفا بالحفظ له
ترجمه سيئه فى الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الافك المبين لا رعاه الله اه و
الافك المبين الذي زعمه هو ما مر عن ميزانه من حديث حى على خير العمل و حديث
خروج نار تلتقط مبغضى آل محمد و ما دعاه الى تسميته افكا الا مخالفته لما تعوده و
لمن قلده و لعله يكون من الافك المبين زيادة ما يزعم زيادته و سقوط ما يزعم
سقوطه و استعظام ان تخرج نار تلتقط مبغضى آل محمد كما مر ، و الله نعم الحكم ، و
قد اخرج حديثه الامامان البخاري و مسلم فى صحيحهما ، قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ
: اخبرنا ابو على الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى انا ابو
عبد الله الثقفى انا ابو زكريا المزكى انا ابو بكر بن ابى دارم بالكوفه انا احمد
بن موسى بن اسحاق انا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبى سمعت النعمان بن بشير يقول :
قال رسول الله ص الحلال بين الحرام بين و بين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من
الناس من ترك الشبهات استبرا لدينه و عرضه و من وقع فى الشبهات وقع فى
الحرام كالراعى الى جنب حمى يوشك ان يواقعه الحديث اخرجه البخاري عن ابى نعيم
و اخرجه مسلم عن ابن نمير عن ابيه كلاهما عن زكريا اه تذكرة الحفاظ . و فى شذرات
الذهب : احمد بن محمد بن السري بن يحيى بن التميمى الكوفى ابو بكر بن ابى دارم
قال ابن ناصر الدين فى بديعيته : ابن ابى دارم الضعيف شيعتهم برفضه نحيف اي
كان رافضا فضعف بسبب رفضه ، روى عن ابراهيم بن عبد الله القصار و احمد بن موسى
الحمار و مطين و عنه الحاكم و ابن مردويه و آخرون و كان محدث الكوفه و حافظها و
جمع فى الحط على الصحابه و قد اتهم فى الحديث اه و نقول : ليس حبه لاهل البيت
ع و تقديمه لهم الذي سماه رفضا موجبا لضعفه بعد الاعتراف له بانه محدث الكوفه و
حافظها . و فى مشتركات الكاظمى : يعرف بروايه التلعكبري عنه كاحمد بن ابى
الغريب و حيث يعسر التمييز فلا اشكال لاشتراكهما فى المعنى اه اي كونهما من
مشايخ اجازة التلعكبري و عدم النص على توثيقهما . ۳۷۱ : ابو الحسن احمد بن محمد
بن ابى الغريب الضبى نزيل بغداد . ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و
قال روى عنه التلعكبري سمع منه سنه ۳۲۲ و له اجازة لجميع ما رواه محمد بن زكريا
الغلابى و ميزه الكاظمى فى المشتركات بروايه التلعكبري عنه . ۳۷۲ : احمد بن محمد
بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الله بن زياد بن محمد بن عجلان مولى عبد

الرحمن بن قيس السبيعي الهمداني ابو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة الحافظ . ولد ليله النصف من المحرم سنه ۲٤٩ و مات بالكوفه سنه ٣٣٣ قاله النجاشي او ٣٢ عن ٨٤ سنه . نسبه هكذا ساق نسبه الشيخ الطوسي في الفهرست و قال : اخبرنا بنسبه احمد بن عبدون عن محمد بن احمد بن الجنيد اه و في كتاب النجاشي ابن زياد بن عجلان باسقاط ابن محمد ، و في تاريخ بغداد للخطيب : ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن زياد ، و فيه ايضا زياد هو مولى عبد الواحد بن عيسى بن موسى الهاشمي عتاقه ، و جده عجلان هو مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني ثم قال : و عقدة هو والد ابي العباس و انما لقب بذلك لعلمه بالتصريف و النحو ثم حكى عن ابن النجار انه انما سمي عقدة لاجل تعقيده في التصريف اه و بذلك ظهر سر ما حكاه الخطيب في تاريخ بغداد من انه كان يكتب احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى سعيد بن قيس ثم ترك ذاك و كتب احمد بن محمد بن سعيد مولى عبد الوهاب بن موسى الهاشمي ثم ترك ذاك و كتب الحافظ اه و السبيع بفتح السين المهمله و كسر الباء الموحدة و سكون المثناة التحتيه و العين المهمله بطن من همدان بالميم الساكنه و الدال المهمله . اقوال العلماء فيه قال الشيخ في الفهرست امره في الثقه و الجلاله و عظم الحفظ اشهر من ان يذكر و كان زيديا جاروديا و على ذلك مات و انما ذكرناه في جمله اصحابنا لكثرة رواياته عنهم و خلطته بهم و تصنيفه لهم . و قال النجاشي : هذا رجل جليل في اصحاب الحديث مشهور بالحفظ و الحكايات تختلف عنه في الحفظ و عظمه و كان زيديا جاروديا و على ذلك مات و ذكره اصحابنا لاختلاطه بهم و مداخلته اياهم و عظم محله و ثقته و امانته اه . و قال الشيخ في كتاب الرجال في من لم يرو عنهم ع : جليل القدر عظيم المنزله كان زيديا جاروديا الا انه يروي جميع كتب اصحابنا و صنف لهم و ذكر اصولهم و كان حفظه سمعت جماعه يحكون انه قال احفظ مائه و عشرين الف حديث باسانيدها و اذاكر بثلثمائه الف حديث اه و ذكره العلامه في القسم الثاني من الخلاصه المعد لغير الموثقين و لم يوثقه قال السيد مصطفى التفريشي في نقد الرجال لعل الاولى ان يوثقه بل ان يذكره في الباب الاول كما ذكر فيه من هو ادنى منه كثيرا مثل محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى القاضي و محمد بن عبد الرحمن السهمي و محمد بن ع بد العزيز الزهري و غيرهم مع ان المدح الذي نقل في ابن ابي ليلى و السهمي نقل مثله في ابن عقدة و ما نقل في ابن عبد العزيز يدل على ذمه و كذا فعل ابن داود اه و الامر كما قال . و في مناقب ابن شهرآشوب : احمد بن محمد بن سعيد صنف كتابا في ان قوله تعالى انما انت منذر و لكل قوم هاد نزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع . و في تاريخ بغداد : قدم ابو العباس بغداد فسمع بها و قدمها في آخر عمره فحدث بها ثم ذكر اخبار حفظه و سعه روايته . حفظه العجيب و كثرة حديثه و سعته قد سمت قول

الشيخ : امره فى الحفظ اشهر من ان يذكر و قوله كان حفظه و حكايه عن جماعه انه قال : احفظ مائه و عشرين الف حديث باسانيدها و اذاكر بثلاثمائه الف حديث و قول النجاشى مشهور بالحفظ و الحكايات تختلف عنه فى الحفظ و عظمه و قال الخطيب فى تاريخ بغداد كان حافظا عالما مكثرا جمع التراجم و الابواب و المشيخه و اكثر الروايه و انتشر حديثه و روى عنه الحفاظ و الاكابر ثم حكى عن ابن النجار انه قال : كان ابو العباس احفظ من كان فى عصرنا للحديث حدثت عن ابى احمد محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ النيسابوري قال قال لى ابو العباس بن عقدة دخل البرديجى الكوفه فزعم انه احفظ منى فقلت لا تطول تقدم الى دكان وراق و تضع القبان و تزن من الكتب ما شئت ثم تلقى علينا فنذكره فبقى . اخبرنى محمد بن على المقرىء اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد النيسابوري هو الحاكم بن البيع صاحب المستدرك سمعت ابا على الحافظ يقول ما رايت احدا احفظ لحديث الكوفيين من ابى العباس بن عقدة . حدثنى محمد بن على الصوري بلفظه سمعت عبد الغنى بن سعيد الحافظ يقول سمعت ابا الفضل الوزير ابن خنزابه يقول سمعت على بن عمر هو الدارقطنى يقول اجمع اهل الكوفه انه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود الى زمن ابى العباس بن عقدة احفظ منه . حدثنا على بن ابى على البصري عن ابيه : سمعت ابا الطيب احمد بن الحسن بن هرثمه يقول كنا بحضرة ابى العباس بن عقدة الكوفى المحدث نكتب عنه و فى المجلس رجل هاشمى الى جانبه فجرى حديث حفاظ الحديث فقال ابو العباس انا اجيب فى ثلثمائه الف حديث اهل بيت هذا سوى غيرهم . و ضرب بيده على الهاشمى . حدثنا الصوري سمعت عبد الغنى بن سعيد يقول سمعت ابا الحسن على بن عمر يقول سمعت ابا العباس بن عقدة يقول انا اجيب فى ثلثمائه الف حديث من حديث اهل البيت خاصه . حدثنا محمد بن يوسف النيسابوري لفظا اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ سمعت ابا بكر بن ابى دارم الحافظ بالكوفه يقول سمعت ابا العباس احمد بن محمد بن سعيد يقول احفظ لاهل البيت ثلثمائه الف حديث . حدثنا القاضى ابو العلاء محمد بن على بن يعقوب من حفظه غيره مرة سمعت ابا الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوي يقول حضر ابو العباس بن عقدة عند ابى فى بعض الايام فقال له يا ابا العباس قد اكثر الناس على فى حفظك الحديث فاحب ان تخبرنى بقدر ما تحفظ فامتنع ابو العباس ان يخبره و اظهر كراهه ذلك فاعاد المساله و قال عزمت عليك الا اخبرتنى فقال ابو العباس احفظ مائه الف حديث بالاسناد و المتن و اذاكر بثلثمائه الف حديث قال ابو العلاء و قد سمعت جماعه من اهل الكوفه و بغداد يذكرون عن ابى العباس بن عقدة مثل ذلك . حدثنا القاضى ابو القاسم على بن المحسن التنوخى من حفظه سمعت ابا الحسن محمد بن عمر العلوي يقول كانت الرياسه بالكوفه فى بنى الفدان قبلنا ثم فشت رياسه بنى عبيد فعزم ابى على قتالهم و جمع

الجموع فدخل اليه ابو العباس بن عقده و قد جمع جزءا فيه ست و ثلاثون ورقه فيها
حديث كثير لا احفظ قدره فی صله الرحم عن النبی ص و عن اهل البيت و عن اصحاب
الحديث فاستعظم ابی ذلك و استكثره فقال له يا ابا العباس بلغنی من حفظك
للحديث ما استنكرته فكم تحفظ فقال له انا احفظ منسقا من الحديث بالاسانيد و
المتون خمسين و مائتی الف حديث و اذاكر بالاسانيد و بعض المتون و المراسيل و
المقاطيع ستمائه الف حديث . و بسنده عن عبد الله الفارسی قال : اقمت مع اخوتی
بالكوفه عدة سنين نكتب عن ابن عقدة فلما اردنا الانصراف ودعناه فقال : قد
اكتفيتم مما سمعتم منی ؟ اقل شيخ سمعت منه عندي عنه مائه الف حديث فقلت ايها
الشيخ نحن اخوة اربعه قد كتب كل واحد منا عنك مائه الف حديث . و بسنده عن
الدارقطنی : كان ابو العباس بن عقدة يعلم ما عند الناس و لا يعلم الناس ما
عنده . و بسنده عن عبدان الاهوازي : ابن عقدة قد خرج عن معانی اصحاب الحديث و لا
يذكر حديثه معهم يعنی لما كان يظهر من الكثرة و النسخ قال : و سمعت من يذكر ان
الحفاظ كانوا اذا اخذوا فی المذكرة شرطوا ان يعدلوا عن حديث ابن عقدة لاتساعه و
كونه مما لا ينضبط . و بسنده لما قدم الدارقطنی مصر اجتمع مع حمزة بن محمد
الكنانی الحافظ و اخذا يتذاكران حتی ذكر حمزة عن ابن عقدة حديثا فقال له
الدارقطنی انت ها هنا ثم فتح ديوان ابی العباس و لم يزل يذكر من حديثه ما ابهر
حمزة و حيره او كما قال اه . مكتبه ابن عقدة و قال : قال الصوري و قال لی ابو
سعيد المالينی اراد ابو العباس بن عقدة ان ينتقل من الموضع الذي كان فيه الی
موضع آخر فاستاجر من يحمل كتبه و شارط الحمالين ان يدفع لكل منهم دانقا لكل كرة
فوزن لهم اجورهم مائه درهم و كانت كتبه ستمائه حمل . خبره مع يحيی بن صاعد و
بسنده انه روی ابن صاعد ببغداد فی ايامه حديثا اخطا فی اسناده فانكر عليه ابن
عقدة الحافظ فخرج عليه اصحاب ابن صاعد و ارتفعوا الی الوزير علی بن عيسی و حبس
ابن عقدة فقال الوزير من يسال و يرجع اليه فقالوا ابن ابی حاتم فكتب اليه
الوزير يساله عن ذلك فنظر و تامل فاذا الحديث علی ما قال ابن عقدة فكتب اليه
بذلك فاطلق ابن عقدة و ارتفع شانه . حدثنی حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال :
سمعت جماعه يذكرون ان يحيی بن صاعد كان يملی حديثه من حفظه من غير نسخه فاملی
يوما فی مجلسه حديثا عن ابی كريب عن حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر فعرض
علی ابی العباس بن عقدة فقال ليس هذا الحديث عند ابی محمد عن ابی كريب و
انما سمعه من ابی سعيد الاشج فاتصل هذا القول بابن صاعد فنظر فی اصله فوجده كما
قال فلما اجتمع الناس قال لهم انا كنا حدثناكم عن ابی كريب عن حفص عن عبيد
الله بحديث كذا و وهمنا فيه انما حدثناه ابو سعيد الاشج عن حفص بن غياث و قد
رجعنا عن الروايه الاوله قلت لحمزة : ابن عقدة الذي نبه يحيی علی هذا فتوقف ثم

قال : ابن عقدة او غيره . و بسنده عن ابن الجعابى : دخل ابن عقدة بغداد ثلاث دفعات و الثانيه فى حياة ابن منيع و طلب منى شيئا من حديث يحيى بن صاعد لينظر فيه فجئت الى ابن صاعد و سالته ان يدفع الى شيئا من حديثه لاحمله الى ابن عقدة فدفع الى مسند على بن ابى طالب فتعجبت من ذلك و قلت فى نفسى كيف دفع الى هذا و ابن عقدة اعرف الناس به مع اتساعه فى حديث الكوفيين و حملته الى ابن عقدة فنظر فيه ثم رده على فقلت ايها الشيخ هل فيه شىء يستغرب فقال نعم ! فيه حديث خطا فقلت اخبرنى به فقال و الله لا اعرفنك ذلك حتى اجاوز قنطرة الياسريه و كان يخاف من اصحاب ابن صاعد فطالت على الايام انتظارا لوعده فلما خرج الى الكوفه سرت معه فلما اردت مفارقته قلت وعدك ؟ فقال نعم الحديث عن ابى سعيد الاشج عن يحيى بن زكريا بن ابى زائدة و متى سمع منه و انما ولد ابو سعيد فى الليله التى مات فيها يحيى ، فودعته و جئت الى ابن صاعد فقلت له ولد ابو سعيد الاشج فى الليله التى فيها يحيى بن زكريا بن ابى زائدة فقال كذا يقولون ، فقلت له فى كتابك حديث عن الاشج عنه فما حاله فقال لى عرفك ذلك ابن عقدة فقلت نعم فقال لاجعلن على كل شجرة من لحمه قطعه ، ثم رجع يحيى الى الاصول فوجد الحديث عنده عن شيخ غير ابى سعيد عن ابن ابى زائدة و قد اخطا فى نقله فجعله على الصواب او كما قال . و ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال فقال : احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ ابو العباس محدث الكوفه شيعي متوسط اي ليس بغال ضعفه غير واحد و قواه آخرون قال ابن عدي صاحب معرفه و حفظ و تقدم فى الصنعه رايت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه ، ثم قوى بان عدي امره و قال : لو لا انى شرطت ان اذكر كل من تكلم فيه يعنى لا احابى لم اذكره للفضل الذي كان فيه و المعرفه و لم يسق له ابن عدي شيئا منكرا و قال كان مقدما فى الشيعه اه . و فى لسان الميزان : قال ابن عدي و قد كان ابن عقدة من الحفظ و المعرفه بمكان اه و فى تذكرة الحفاظ : ابن عقدة حافظ العصر و المحدث البحر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم و كان ابوه نحويا صالحا يلقب بعقدة . و كتب ابو العباس العالى و النازل و الحق و الباطل حتى كتب عن اصحابه و كان اليه المنتهى فى قوة الحفظ و كثرة الحديث و صنف و جمع و الف فى الابواب و التراجم و رحلته قليله و لهذا كان ياخذ عن الذين يرحلون اليه و لو صان نفسه وجود لضربت اليه اكباد الابل و لضرب بامامته المثل ، لكنه جمع فاوعى و خلط الغث بالسمين و الخرز بالدر الثمين ، و مقت لتشيعه . ثم اورد حديثا فى طريقه ابن عقدة استدل به على عدم غلوه فى التشيع . قال : و لكن الكوفه تغلى بالتشيع و تفور و السنى فيها طرفه قال : و سال السلمى ابا الحسن الدارقطنى عنه فقال : حافظ محدث و لم يكن فى الدين بقوي لا ازيد على هذا ، قال : و قد افردت ترجمته فى جزء وقع لى حديثه بعلو اه و فى تذكرة الحفاظ فى ترجمه

الطبرانی : قال جعفر بن ابی السري سالت ابن عقدة ان یعید لی فوتا و شددت فقال من این انت ؟ قلت من اصبهان فقال ناصبه ؟ فقلت لا تقل هذا فیهم فقهاء متشیعه فقال شیعه معاویه قلت بل شیعه علی ! و ما فیهم الا من علی اعز علیه من عینه و اهله ! فاعاد علی ما قال لی : سمعت من سلیمان بن احمد اللخمی و هو الطبرانی فقلت لا اعرفه ! فقال یا سبحان الله ! ابو القاسم ببلدکم و انت لا تسمع منه و تؤذینی هذا الاذی ؟ ما اعرف له نظیرا اه . القدح فیه قال الخطیب تکلم فیه مطین باخرة لما حبس کتبه عنه . ثم ذکر عن ابن عقدة انه قال کان قد اتانی کتاب فیه نحو خمسمائه حدیث عن حبیب بن ابی ثابت الاسدي لا اعرف له طریقا و انه اخذ بعض وراقیه الی بجیله و امره ان یسال عن قصیعه المخنث فخرج رجل فی عنقه طبل مخضب بالحناء فقال له ما اسمك ؟ فقال قصیعه فقال ما اسمك علی الحقیقه فقال محمد ابن من قال ابن علی ابن من قال ابن حمزة ابن من قال لا ادري فقال انت محمد بن علی بن حمزة بن فلان بن فلان ابن حبیب بن ابی ثابت الاسدي فاخرج من کمه جزءا فدفعه الی ثم جعل یقول دفع الی فلان ابن فلان ابن فلان ابن حبیب بن ابی ثابت کتاب جده فکان فیه کذا و کذا . و بسنده عن ابی بکر بن ابی غالب : ابن عقدة لا یتدین بالحدیث لانه کان یحمل شیوخا بالکوفه علی الکذب یسوي لهم نسخه و یامرهم ان یرووها کیف یتدین بالحدیث و یعلم ان هذه النسخ هو دفعها الیهم ثم یرویها عنهم و قد بینا ذلك منه فی غیر شیخ بالکوفه . و بسنده عن الباغندي : کتب الینا ابن عقدة انه قد خرج شیخ بالکوفیین فقدمنا علیه و قصدنا الشیخ فطالبناه باصول ما یرویه فقال لیس عندي اصل انما جاءنی ابن عقدة بهذه فقال اروه یکن لك فیه ذکر و یرحل الیك اهل بغداد فیسمعوه منك و بسنده عمن دخل الی دهلیز ابن عقدة و فیه رجل یکتب من اصل عتیق فقلت له ارنی فقال قد اخذ علی ابن سعید ان لا یراه معی احد فرفقت به حتی اخذته عنه فاذا اصل کتاب الاشنانی الاول من مسند جابر و فیه سماعی و خرج ابن سعید و هو فی یدي فحرد علی الرجل و خاصمه ثم التفت الی و قال هذا عارضنا به الاصل فامسکت عنه ، و بسنده انه وجه الیه من خراسان بمال لیعطیه الی بعض الضعفاء و کان علی باب جاره صخرة عظیمه فقال لابنه ارفع هذه الصخرة فلم یستطع رفعها لعظمها و ثقلها فقال اراك ضعیفا و اعطاه المال . و بسنده سئل الدارقطنی عن ابن عقدة فقال کان رجل سوء قال الذهبی فی المیزان بعد نقله : یشیر الی الرفض . و حکی الخطیب ان البرقانی ساله ایش اکبر ما فی نفسك علی ابن عقدة قال الاکثار من المناکیر . و بسنده عن ابی عمر بن حیویه کان احمد بن محمد بن سعید بن عقدة فی جامع براثی یملی مثالب اصحاب رسول الله ص او قال الشیخین فترکت حدیثه لا احدث عنه بشیء اه تاریخ بغداد . و فی لسان المیزان قال ابن عدي سمعت ابن مکرم یقول کنا عند ابن عثمان بن سعید فی بیت و قد وضع بین ایدینا کتبا

كثيرة فنزع ابن عقدة سراويله و ملاها منها سرا من الشيخ و منا فلم ا خرجنا قلنا ما هذا الذي تحمله فقال دعونا من ورعكم اه . و في ميزان الاعتدال : سئل عنه الدارقطني فقال لم يكن في الدين بالقوي و اكذب من يتهمه بالوضع انما بلاؤه من هذه الوجادات و قال ابن عدي رايت فيه مجازفات كان يقول حدثتني فلانه قالت هذا كتاب فلان قرات فيه قال حدثنا فلان اه . اقول الرجل ثقه حافظ ورع لا ذنب له سوى التشيع كما صرح الذهبي بانه مقت لتشيعه و ابو الحسن بانه لا يزيد على انه حافظ محدث ليس بقوي في الدين و اراد بعدم قوته في الدين نسبته الى التشيع . و مر تفسير الذهبي قول ابن عدي كان رجل سوء بالرفض اما روايه المناكير فلانه يروي ما يرونه منكرا لمخالفته رايهم و ما الفوه و ذلك لا يجعله منكرا مع ان ابن عدي لم يسق له شيئا منكرا و اما خبر قصيعه المخنث فمن السخافه بمكان لا يصدقه الا سخيف العقل و ما الذي يحمله على هذا الفعل و هو بالمكانه العاليه من العلم و الحفظ و الرجل لو لم يكن متدينا فهو عاقل و هذا ما لا يفعله عاقل ، كما ان حمله شيوخ الكوفه على الكذب لا يقبله عقل فاذا كان يريد الكذب فليقتصر على امرهم بالروايه عنه و لما ذا يعود فيرويها عنهم و هو رجل عاقل و كذلك حكايه الدهليز هي من هذا النوع و اسخف الكل حكايه السراويل فكيف تمكن ان يملا سراويله كتبا و يحملها و لا يعلم به صاحب البيت و لا الحضور ثم يراه الحضور بعد خروجه و لا يراه صاحب البيت و الظاهر ان هذه حكايات وضعوها عليه قصد شينه حسدا او بغضا كحكايه الصخرة . و اما الوجادة فهي احدى طرق تحمل الرايه فلا ينبغي ان يتهم بالوضع من اجلها بعد ما ظهر وثاقته ، و قال الذهبي في تذكرة الحفاظ بعد نقل كلام ابي بكر بن غالب المتقدم قلت ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع حديث اما الاسانيد فلا ادري اه و في لسان الميزان بعد نقل ما مر عن تذكرة الحفاظ قلت انا و لا اظنه كان يضع في الاسناد الا الذي حكاه ابن عدي و هي الوجادات التي اشار اليها الدارقطني قال و قيل لابي علي الحافظ ما يقوله بعض الناس فيه فقال لا تشتغل بمثل هذا ابو العباس امام حافظ محله محل من يسال عن التابعين و اتباعهم فلا يسال عنه احد من الناس اه . و اذا كان ابن عدي صح عنده قول ابي غالب فلما ذا قال اني لو لا ما شرطته لم اذكره اي في المقدوحين للفضل الذي كان فيه و المعرفه و الله العالم باسرار عباده . مشايخه في تاريخ بغداد : قدم ابو العباس بغداد فسمع من محمد بن عبيد الله المنادي و علي بن داود القنطري و الحسن بن مكرم و يحيى بن ابي طالب و احمد بن ابي خيثمه و عبد الله بن روح المدائني و اسماعيل بن اسحاق القاضي و نحوهم و قدمها في آخر عمره فحدث بها عن هؤلاء الشيوخ و عن احمد بن عبد الحميد الحارثي و عبد الله بن ابي اسامه الكلبي و ابراهيم بن ابي شيبه و اسحاق بن ابراهيم العقيلي و احمد بن يحيى الصوفي و الحسن بن علي بن عفان العامري و محمد بن الحسين الحنيني

و يعقوب بن يوسف بن زياد و محمد بن اسماعيل الراشدي و محمد بن احمد بن الحسن القطواني و الحسن بن عتبه الكندي و عبد الله بن احمد بن المستورد و الحسن بن جعفر بن مدرار و عبد العزيز بن محمد بن زباله المديني و عبد الله بن ابى مسرة المكى و غيرهم و فى تذكرة الحفاظ حدث عن ابى جعفر بن عبيد الله بن المنادي و ذكر معه جماعه ممن تقدم ثم قال و امم لا يحصون اه و فى ميزان الاعتدال عن ابن عدي انه ذكر انه سمع من العطاردي و لم يحدث عنه لضعفه عنده . تلاميذه فى تاريخ بغداد : روى عنه الحفاظ و الاكابر مثل ابى بكر بن الجعابى و عبد الله بن عدي الجرجانى و ابى القاسم الطبرانى و محمد بن المظفر و ابى حفص بن شاهين و عبد الله بن موسى الهاشمى و عمر بن ابراهيم الكنانى و ابى عبيد الله المرزبانى و من فى طبقتهم و حدثنا عنه ابو عمر بن مهدي و ابو الحسين بن المقيم المتيم و ابو الحسن بن الصلت اه و زاد ابن حجر فى تذكرة الحفاظ و ابن جميع الغسانى و ابراهيم بن خرسنده مولاه . مؤلفاته فى الخلاصه : من جمله كتبه كتاب اسماء الرجال الذين رووا عن الصادق ع اربعه آلاف رجل و اخرج لكل رجل الحديث الذي رواه ، و فى الفهرست : له كتب كثيرة منها : ١ التاريخ و هو فى ذكر من روى الحديث من الناس كلهم من العامه و الشيعه و اخبارهم خرج منه شىء كثير و لم يتمه ٢ السنن و هو كتاب عظيم قيل انه حمل بهيمه لم يجتمع لاحد و قد جمعه هو ٣ من روى عن امير المؤمنين ع و مسنده ٤ من روى عن الحسن و الحسين ع ٥ من روى عن على بن الحسين ع و اخباره ٦ من روى عن ابى جعفر محمد بن على ع و اخباره ٧ من روى عن زيد بن على رضى الله عنه و مسنده ٨ كتاب الرجال و هو كتاب من روى عن جعفر بن محمد ع ٩ الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ١٠ اخبار ابى حنيفه ره و مسنده ١١ الولايه و من روى حديث غدير خم ١٢ فضل الكوفه ١٣ من روى عن على امير المؤمنين ع انه قسيم الجنه و النار ١٤ الطائر ١٥ مسند عبد الله بن بكير بن اعين ١٦ حديث الرايه ١٧ الشورى ١٨ ذكر النبى ع ١٩ الصخرة و الراهب و طرق ذلك ٢٠ الاداب و هو كتاب كبير يشتمل على كتب كثيرة مثل المحاسن ٢١ طرق تفسير قول الله عز و جل انما انت منذر و لكل قوم هاد ٢٢ طرق حديث النبى ص انت منى بمنزله هارون من موسى ٢٣ تسميه من شهد مع امير المؤمنين ع حروبه من الصحابه و التابعين ٢٤ الشيعه من اصحاب الحديث ٢٥ من روى عن فاطمه ع من اولادها ٢٦ يحيى بن زيد بن الحسين و اخباره ، اخبرنا بجميع رواياته و كتبه ابو الحسن احمد بن موسى الاهوازي و كان معه ابى العباس باجازته و شرح رواياته و كتبه عن ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد و ذكر النجاشى هذه الكتب سوى كتاب من روى عن فاطمه ع من اولادها و زاد عليها ٢٧ كتاب صلح الحسن ع و معاويه ، قال و رايت له ٢٨ كتاب تفسير القرآن قال و هو كتاب حسن - ١٢٦ - و ما رايت احدا ممن حدثنا عنه ذكره و قد لقيت جماعه ممن لقيه و سمع منه و اجازه منهم من اصحابنا و

من العامه و من الزيديه و قال عند ذكر كتاب الاداب : و سمعت اصحابنا يصفون هذا الكتاب اه و لا يخفى انه اكتفى عن ذكر سنده الى كتبه بقوله و قد لقيت الخ .
يروي عنه بالاجازة الشيخ ابو غالب احمد بن محمد الزراري صرح ابو غالب في اجازته لابن ابنه انه كتب ابن عقدة بخطه اجازة له . التمييز في مشتركات الكاظمي :
يعرف احمد انه ابن محمد بن سعيد الجليل الكبير المعروف بابن عقدة بروايه احمد بن موسى الاهوازي و التلعكبري و ابن المهتدي و احمد بن محمد المعروف بابن الصلت و محمد بن احمد بن الجنيد عنه . ٣٧٣ : احمد بن محمد بن الحسن بن سليمان بن الجهم ياتي بعنوان احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن سليمان بن الجهم . ٣٧٤ : المولى احمد بن الحاج محمد السكاكي الطبسي له ترجمه الدر النظيم في خواص القرآن العظيم ترجمه بالفارسيه سنه ٩٢٦ و قدم عدة مقدمات ذكر في بعضها ان مذهب اهل الحق ان البسمله جزء من السور الا براءة . ٣٧٥ : ابو الحسين احمد بن محمد بن سلامه بن عبد الله الستيتي الاديب المعروف بابن الطحان ولد سنه ٣٢٨ و توفي في صفر سنه ٤١٧ الستيتي بسين مهمله فمثناتين فوقيتين بينهما مثناة تحتيه مصغرا نسبه الى ستيته مولاة يزيد بن معاويه فقد حكى انه من ولدها . قال ابن عساكر في تاريخه روى عن جماعه و سمع منه جماعه و اتصل سندنا به الى انس بن مالك انه قال قالت ام حبيبه يا رسول الله المراة منا يكون لها زوجان في الدنيا ثم تموت فتدخل الجنه هي و زوجاها فلايهما تكون للاول او للاخر فقال تكون لاحسنهما خلقا كان معها في الدنيا يا ام حبيبه ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا و الاخرة حدث عن خيثمه بن سليمان باثنى عشر جزءا منها مسند الحميدي سبعه اجزاء و الباقي امالي خيثمه و كانت له اصول حسنه و سمع السيفيات من شعر المتنبي اي مدائح سيف الدوله و كان يتهم بالتشيع فيحلف بالله انه بريء من ذلك و انه من موالي يزيد فكيف يتشيع و قد زار قبر يزيد اه . و في لسان الميزان : احمد بن محمد بن سلامه الستيتي حدث عن خيثمه الطرابلسي قال عبد العزيز الكناني كان يتهم بالتشيع و يتبرا من ذلك اه و مر ذكره بهذا العنوان عن لسان الميزان و كان ذلك في غير محله . و لو لم يكن شيعيا لما اتهم بالتشيع و تهمه التشيع عند مواطنيه تهون عندها العظائم فكيف يمكن ان يصدر من غير الشيعي ما يوجب تهمته بالتشيع و هو يعلم اي ضرر يلحقه بذلك و لذلك كان يحلف على براءته من ذلك محافظه على دمه و ماله و عرضه و يستدل على عدم تشيعه بانه من موالي يزيد مع ان كون ابي الفرج الاصفهاني من ذريه مروان بن الحكم لم يمنعه من التشيع و قد بلغ به الخوف ان زار قبر يزيد او ادعى زيارته دفعا عن نفسه مع ان قبر يزيد لا يزوره مسلم شيعي او غيره لافعاله الشنيعه و تصريحه بالكفر و قبره مرجوم من كل مسلم فضلا عن ان يزار فانظر الى اي حال بلغ التعصب و الاضطهاد لاتباع اهل البيت الطاهر و قد يرشد الى تشيعه سماعه السيفيات

من شعر المتنبى . ٣٧٦ : ابو على احمد بن محمد بن سلمه او مسلمه الرصافى البغدادي
و الرصافه محله ببغداد و فى رجال النجاشى الرمانى بدل الرصافى و الظاهر انه
تصحيف الرصافى و فيه مسلمه بالميم بدل سلمه بغير ميم . قال النجاشى له كتاب
النوادر يروي عن زياد بن مروان اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن جعفر عن
حميد عن احمد بن محمد به . و ذكره الشيخ فى من لم يرو عنهم ع و قال روى عنه حميد
اصولا كثيرة منها كتاب زياد بن مروان القندي اه و عده فى النقد فى جمله من يكنى
بأبى عبد الله مع انه يكنى بأبى على كما سمعت و ذكر هو فى ترجمته انه يكنى ابا
على ، و فى مشتركات الكاظمى يعرف بروايه حميد عنه و روايته هو عن زياد بن
مروان . ٣٧٧ : احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن ابو غالب الزراري سياتى بعنوان
احمد بن محمد بن محمد بن سليمان . ٣٧٨ : الشيخ احمد بن محمد بن سليمان العاملى
النباطى عالم فاضل وجد بخطه كتاب الشرائع للمحقق كتبه سنه ١١٤١ . ٣٧٩ : ابو عبد
الله احمد بن محمد بن سيار الكاتب مات سنه ٣٦٨ كذا فى الفهرست . و سيار بفتح
المهمله و تشديد المثناة التحتيه و الراء اخيرا . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب
العسكري ع بعنوان ابن محمد السياري البصري . و فى الفهرست : بصري كان من كتاب
آل طاهر فى زمن ابى محمد ع و يعرف بالسياري ضعيف الحديث فاسد المذهب مجفو
الروايه كثير المراسيل ، و صنف كتبا كثيرة منها كتاب ثواب القرآن و كتاب
الطب و كتاب النوادر اخبرنا بالنوادر خاصه الحسين بن عبيد الله عن احمد بن
محمد بن يحيى قال حدثنا ابى قال حدثنا السياري الا بما كان فيه من غلو و تخليط و
اخبرنا بالنوادر و غيرها جماعه من اصحابنا منهم الثلاثه الذين ذكرناهم عن محمد بن
احمد بن داود قال حدثنا سلامه بن محمد قال حدثنا على بن محمد الحنانى قال حدثنا
السياري و قال النجاشى بصري كان من كتاب آل طاهر فى زمن ابى محمد ع و يعرف
بالسياري ضعيف الحديث فاسد المذهب ذكر لنا ذلك الحسين بن عبيد الله مجفو
الروايه كثير المراسيل له كتب وقع الينا منها : كتاب ثواب القرآن ، كتاب
الطب ، كتاب القراءة ، كتاب النوادر ، كتاب الغارات اخبرنا الحسين بن عبيد
الله حدثنا احمد بن محمد بن يحيى و اخبرنا ابو عبد الله القزوينى حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى عن ابيه حدثنا السياري الا ما كان من غلو و تخليط ، و فى الخلاصه :
بصري كان من كتاب آل طاهر فى زمن ابى محمد العسكري ع ، الى ان قال : حكى محمد
بن محبوب عنه فى كتاب النوادر المصنف انه قال بالتناسخ و قال الكشى فى ابى
عبد الله احمد بن محمد السياري الاصفهانى : و يقال البصري . طاهر بن عيسى الوراق
حدثنى جعفر بن احمد بن ايوب حدثنى : الشجاعى حدثنى ابراهيم بن محمد بن حاجب
قال : قرات فى رقعه من الجواد ع يعلم من سال عن السياري انه ليس فى المكان
الذي ادعاه لنفسه و لا تدفعوا اليه شيئا قال نصر بن الصباح : السياري احمد بن

محمد ابو عبد الله من ولد سيار و كان من كبار الطاهريه فی وقت ابی محمد الحسن العسكري ع و فی مستدركات الوسائل عند ذكر الكتب التی جمع منها كتابه قال : كتاب القراءات للسياري و يعبر عنه ايضا بالتنزيل و التحريف و قد غمز عليه مشايخ الرجال الا انه يظهر من بعض القرائن اعتبار الكتاب و اعتماد الاصحاب عليه ، بل و النظر فيما ذكروا ثم نقل كلام الشيخ فی الفهرست و النجاشی ثم قال و ظاهرهما بعد كون مستند التضعيف الغضائري الاعتماد علی رواياته الخاليه عن الغلو و التخليط كما يظهر من ذكر الطريق و الاستثناء ، بل ظاهر النجاشی عدم قبول التضعيف و فساد المذهب و الا لما نسبه الی الغضائري و لذكره مع ما رماه به قال : و قد اكثر ثقه الاسلام فی الكافی فی الروايه عنه و قد تعهد ان يجمع فيه الاثار الصحيحه عن الصادقين ع و السنن القائمه التی عليها العمل من جمله الاخبار المختلفه مع قرب عهده به و قله الواسطه بينهما ، فروی من باب كراهه التوقيت عن محمد بن يحيی و احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عنه ، و فی مولد امير المؤمنين ع عن علی بن محمد بن عبد الله عنه ، و فی باب الدعاء فی طلب الولد فی كتاب العقيقه عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري الثقه عنه ، و كذا فی باب العقل و الجهل و باب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب ، و فی باب فضل القرآن عن محمد بن يحيی عن عبد الله بن جعفر و هو الشيخ الجليل الحميري عنه ، و كذا فی باب دهن الزنبق و باب صفه الشراب الحلال ، و فی باب سويق الحنطه عن محمد بن يحيی عن موسی بن الحسن و هو الاشعري الثقه الجليل عنه ، و كذا فی باب صفه الشراب الحلال و فی باب ان الرجل اذا دخل بلدة فهو ضيف عن ابی علی الاشعري و هو شيخ القميين عنه ، و يروي عنه فی الكافی سهل بن زياد و المعلی بن محمد و علی بن محمد بن بندار فی ابواب متفرقه ، و قال فی باب الفیء و الانفال : علی بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري قال : و ظاهره كروايه هؤلاء الاجلاء عنه عدم الاعتناء بما قيل فيه بناء علی ظهور اصحابنا فی مشايخ الاماميه او مشايخ الروايه المعتبرة رواياتهم و كيف يجتمع هذا مع فساد المذهب الا ان يريد به بعض المسائل الاصوليه الكلاميه التی ساقه و جماعه من الاجله اليها بعض الادله مما لا يوجب الكفر و الارتداد او لم يكن ضروريا فی تلك الاعصار و اظن ان ماخذ جميع ما قيل فيه استثناء ابن الوليد له من رواة نوادر الحكمه اه و قال المؤلف : كونه مجفو الروايه يمكن استناده الی ذلك اما فساده المذهب و نسبه القول بالتناسخ اليه فبعيد عن ذلك ، قال : و يروي عنه الصفار فی بصائر الدرجات فی باب ما لا يحجب عن الائمه ع من علم السماء ، و قال ابن ادريس فی آخر السرائر : مما انتزعته و استطرفته من كتب المشيخه المصنفين و الرواة المخلصين من ذلك ما استطرفته من كتب السياري و اسمه ابو عبد الله صاحب موسی و الرضا ع ثم اخرج

جمله من الاخبار من كتابه ، قال و فی قوله صاحب موسی نظر لا یخفی علی البصیر بطبقته ، و قد اکثر من الرواة عنه الثقه الجلیل محمد بن العباس بن ماهیار فی تفسیره بتوسط احمد بن القاسم ، ثم ان كتاب القراءات لیس فیه حدیث یشعر بالغلو حتی ما کان یراه القمیون غلوا و اکثر روایاته موجودة فی تفسیر العیاشی ، بل لا یبعد اخذه منه الا انه لم یصل الینا سند الاخبار المودعه فی تفسیره لحذف بعض النساخ له ، و نقل عنه الشیخ الجلیل الحسن بن سلیمان الحلی فی مختصر بصائر سعد بن عبد الله و عبر عنه بالتنزیل و التحریف ، و نقل عنه الاستاذ الاکبر فی حاشیه المدارك فی بحث القراءة و نقل منه حدیثین ، و بالجمله فبعد روایه المشایخ العظام كالحمیري و الصفار و ابی علی الاشعري و موسی بن الحسن الاشعري و الحسین بن محمد بن عامر عنه و هم من اجله الثقات ، و اعتماد ثقه الاسلام علیه و خلو کتابه عن الغلو و التخلیط و نقل الاساطین عنه لا ینبغی الاصغاء الی ما فیه و الریبه فی کتابه المذکور اه ، و قال ابن الندیم فی الفهرست : له کتاب القراءة . و فی لسان المیزان : احمد بن محمد بن سیار الیساري ابو عبد الله البصري الکاتب شیعی جلد له توالیف فی القراءات و غیرها اه . التمییز فی مشترکات الکاظمی : یعرف احمد بن محمد بن سیار بروایه محمد بن یحیی و علی بن احمد الحنانی عنه اه . ٣٨٠ : میرزا احمد الوقاري بن میرزا محمد شفیع المعروف ابوه بوصال الشیرازي توفی سنه ١٢٩٨ و دفن فی مشهد السید احمد بن موسی بن جعفر ع المعروف بشاه جراغ بشیراز . من ادباء الفرس ذکره صاحب کتاب آثار العجم فقال اشتغل فی اوائل امره بتحصیل العلوم العربیه و الادبیه بجد و جهد واف حتی ارتفع له فی کل فن من الفنون لواء شهرة و کان جید الخط جدا و قلیل فی هذه الاعصار من هو بجامعیته و لما سافر الی بلاد الهند کتب کتاب المثنوي المولوي و طبع و الیوم نسخته قلیله جدا و الف کتبا غیره نثرا و نظما و هی مطبوعه و له دیوان شعر ثم اورد بعض اشعاره و هی بالفارسیه اه اقول اسم دیوانه بهرام و بهروز و له کتاب انجمن دانش فی الاخلاق و المواعظ طبع فی حیاته سنه ١٢٨٩ . استدرك المؤلف علی الطبعه الاولی بما یلی : کتب الینا السید شهاب الحسینی انه هو المیرزا احمد بن المیرزا محمد شفیع بن محمد اسماعیل بن محمد شفیع بن محمد اسماعیل و اسماعیل جده الاعلی کان من امراء الدوله الصفویه علی دشتستان من اعمال فارس و ابنه محمد شفیع کان من امراء نادر شاه و والد صاحب الترجمه و هو المیرزا محمد شفیع کان من نوابغ عصره فی الادب و الشعر و قصائده فی رثاء سیدنا الحسین ع معروفه مشهورة توفی سنه ١٢٦٢ و اما المیرزا احمد فکان یتخلص فی شعره بالوقار لا الوقاري کما ذکر فی الکتاب . له دیوان شعر یتضمن عشرین الف بیت ، و کتاب انجمن دانش بالفارسیه علی نمط□لستان للشیخ سعدي ، و کتاب خسرو شیرین ، و کتاب فی نظم قصه

موسى ع و فرعون ستون الف بيت ، و رساله فى ترجمه وصايا امير المؤمنين ع الى مالك الاشتر النخعى ، و رساله فى ترجمه مائه كلمه من كلمات الامير ع ، و كتاب تاريخ المعصومين الاربعه عشر لكنه على طرز عجيب ككتاب عنوان الشرف للمقري فانه رتبه على ثمانيه علوم فان قرىء على المعتاد فهو تاريخهم ع و ان قرىء اوائل السطور فتخرج الهيئه و بغيره فالصرف و النحو و هكذا ، و كتاب العشرة الكامله فى مقتل الحسين ع رتبه على عشرة مجالس ، و ترجمه المنظومه للسبزواري فى الحكمه بالفارسيه نظما ، و شرح رباعيات الاديب المحتشم الكاشانى ، و الرحله من شيراز الى ابى شهر ، و اهبه الاديب عربى على نمط ريحانه الادب الفه باسم طهماسب ميرزا القاجاري ، و مجالس الالسنه و محافل الازمنه على طرز كشكول البهائى ، و الرحله الى الهند . و جاء فى ترجمته فى هذا الجزء بعد ذكر المثنوي و الف كتبا غيره لا وجه لهذا التعبير لان المثنوي ليس من تاليفه انتهى . ٣٨١ : احمد بن محمد الشيبانى المكتب من مشايخ الصدوق يروي عنه مترضيا . ٣٨٢ : ناصر الدين احمد بن محمد الشيرازي له رساله فى الاسطرلاب فارسيه اسمها ارشاد اسطرلاب توجد منها نسخه قديمه فى مكتبه المجلس النيابى الايرانى تاريخ كتابتها سنه ٧٧٣ . ٣٨٣ : احمد بن محمد بن صالح التمار فى لسان الميزان قال حدثنا ابن وارة فذكر خبرا موضوعا هو آفته . انبانيه مؤمل البالسى و المسلم القيسى قالا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيبانى انا ابو بكر الخطيب انا محمد بن طلحه النعالى انا الشافعى ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن صالح ثنا بن وارة ثنا عبد الله بن رجا ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن حبشى بن جنادة قال : كنت جالسا عند ابى بكر فقال من كان له عند رسول الله ص عدة فليقم فقام رجل فقال ان رسول الله ص وعدنى ثلاث حثيات من تمر فقال ارسلوا الى على فجاء فقال يا ابا الحسن ان هذا يزعم كذا و كذا فاحث له فحثاها له فقال ابو بكر عدوها فعدوها فوجدوها كل حثيه ستين تمرة كل مرة لا تزيد واحد فقال ابو بكر صدق الله و رسوله قال لى رسول الله ص ليله الهجرة فى الغار كفى و كف على فى العدل سواء اه : ٣٨٤ : احمد بن محمد بن الصقر الصائغ المعدل او المعول روى عنه الصدوق فى اماليه و غيرها مترضيا مكررا بهذا العنوان . و عن السيد صدر الدين العاملى فى حاشيه منتهى المقال يظهر من تتبع اخبار الامالى انه عامى اه . ٣٨٥ : احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي روى عنه الشيخ فى التهذيب و صاحب بصائر الدرجات فى الصحيح و لا ذكر له فى كتب الرجال . ٣٨٦ : احمد بن محمد الصميري العمانى له اسئله اسمها الصيمريه ارسلها الى الشيخ محمد على بن ابى طالب الزاهدي الشهير بالشيخ على الحزين المتوفى سنه ١١٨١ فكتب له جواباتها . ٣٨٧ : احمد بن محمد الطبرسى الطبيب فى مجالس المؤمنين ما ترجمته : بقراط الدهر و جالينوس العصر ابو الحسن احمد بن محمد الطبرسى فيلسوف مشهور و طبيب ماهر

تلميذ ابو طاهر موسى بن سيار و كان طبيب الملك ركن الدوله الديلمى و اخيه
الملك معز الدوله كما اشار اليه فى باب الحادي و الثلاثين من المقاله الثالثه
من كتاب المعالجات البقراطيه و الحق ان مقدماته اشاعت صيت تبحره فى الحكمه
الطبيعيه و الالاهيه اه . و فى طبقات الاطباء لابن ابى اصيبعه : ابو الحسن احمد بن
محمد الطبري من اهل طبرستان فاضل عالم بصناعه الطب و كان طبيب الامير ركن
الدوله و لاحمد بن محمد الطبري من الكتب الكناش المعروف بالمعالجات البقراطيه
و هو من اجل الكتب و انفعها و قد استقصى فيه ذكر الامراض و مداواتها على اتم ما
يكون و هو يحتوي على مقالات كثيرة اه و قد يظن تشيعه من ذكر صاحب مجالس
المؤمنين له فى كتابه و من اختيار ملوك آل بويه له طبيبا لهم و الله اعلم . ٣٨٨
: احمد بن محمد ابو عبد الله الطبري الاملى الخليلى الذي يقال له غلام خليل . و
الظاهر انه هو المذكور فى تاريخ بغداد بعنوان احمد بن محمد بن غالب بن خالد
بنمرداس ابو عبد الله الزاهد الباهلى البصري المعروف بغلام خليل و فى ميزان
الاعتدال بعنوان احمد بن محمد الباهلى غلام خليل لاتحاد الاسم و الكنيه و اللقب و
اسم الاب و موافقه الطبقه و لا يبقى الا وصفه بالطبري الاملى فى كتاب النجاشى و
عدم ذكر اجداده و ذكرهم فى تاريخ بغداد و وصفه بالباهلى البصري و لا منافاة فيه .
توفى ببغداد ليله الاحد ٢٢ من رجب سنه ٢٧٥ و فى تاريخ بغداد صلى عليه فى الدار
التى كان ينزلها و هى دار الكلبى ثم حمل فى تابوت محدورا به الى البصرة و غلقت
اسواق مدينه السلام و خرج الرجال و النساء و الصبيان لحضوره و الصلاة عليه فادرك
ذلك بعض الناس و فات بعضهم لسرعه السير و اكثر من صلى عليه انما كانت صلاتهم
ايماء على شاطىء الدجله و انحدر الناس ركبانا و مشاة فى الزواريق الى كلواذى و
دونها و اسفلها و دفن بالبصرة و بنيت عليه قبه . الطبري نسبه الى طبرستان و
الاملى بالمد و ضم الميم نسبه الى آمل طبرستان ، و لعل اصله طبرستان و سكناه فى
البصرة ثم فى بغداد و الله اعلم . اقوال العلماء فيه قال النجاشى : احمد بن محمد
ابو عبد الله الطبري الاملى ضعيف جدا لا يلتفت اليه ، و قال العلامه فى الخلاصه :
احمد بن محمد ابو عبد الله الخليلى الذي يقال له غلام خليل الاملى الطبري ضعيف
جدا لا يلتفت اليه كذاب وضاع للحديث فاسد اه و ما يحكى عن بعض نسخ رجال ابن
داود ان فيها احمد بن محمد بن عبد الله فهو تحريف قطعا ففى نسختى منه التى هى
مقروءة مصححه ابو عبد الله كالنجاشى و الخلاصه و نسخه الخلاصه التى عندي معارضه
بنسخه ولد ولد المصنف ، و قال السيد ابن طاوس فى كتاب اليقين على ما حكى عنه
احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلى له كتاب فضائل امير المؤمنين ع و نقل
عنه عدة احاديث فى ذلك الكتاب و ذكر ان عنده نسخه عتيقه منه فرغ الكاتب من
نسخها بالقاهرة سنه ٤١١ . و فى تاريخ بغداد : سكن بغداد و حدث بها ، الى ان قال

: و قال ابن ابى حاتم الرازي : احمد بن محمد بن غالب غلام الخليل سئل ابى عنه
فقال : روى احاديث مناكير عن شيوخ مجهولين و لم يكن محله عندي ممن يفتعل
الحديث كان رجلا صالحا ثم روى عمن سمع احمد بن عمرو بن جابر بالرمله يقول : كنت
عند اسماعيل بن اسحاق القاضى فدخل عليه غلام الخليل فقال له فى خلال ما كان يحدثه
تذكر ايها القاضى حيث كنا بالمدينه سنه ٢٤٠ نكتب فالتفت الينا اسماعيل و قال
: قليلا قليلا يكذب و ما كنت تلك السنه بها . ثم رو ى بسنده عن ابى جعفر
الشعيري انه قال : لما حدث غلام خليل عن بكر بن عيسى عن ابى عوانه عن ابى مالك
الاشجعى عن ابيه قلت يا ابا عبد الله ان هذا الرجل حدث عنه ابراهيم بن عرعرة و
احمد بن حنبل و هو قديم الوفاة و لم تلحقه انت و لا من فى سنك ففكر فى هذا ثم
خفته فقلت له احسبك سمعت من رجل يقال له بكر بن عيسى حدثك عن بكر بن عيسى
هذا فسكت فافترقنا فلما كان من الغد قال لى يا ابا جعفر علمت انى نظرت
البارحه فيمن سمعت منه بالبصرة يقال له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلا . و بسنده
عمن سمع ابا عبد الله النهاوندي فى مجلس ابى عروبه يقول : قلت لغلام الخليل هذه
الاحاديث الرقائق التى تحدث بها قال وضعناها لنرقق بها قلوب العامه . و روى
بسنده انه قيل لعبد الرحمن بن خراش : هذا الحديث الذي يحدث به غلام الخليل
لسليمان بن بلال من اين له ؟ قال سرقه من عبد الله بن شبيب و سرقه ابن شبيب من
النضر بن سلمه شاذان و وضعه شاذان . و بسنده ان ابا داود السجستانى : ما اظهر
تكذيب احد الا فى رجلين الكديمى و غلام خليل فذكر احاديث ذكرها الكديمى انها
كذب و قال ان صاحب الزنج كان دجال البصرة و اخشى ان يكون غلام خليل دجال بغداد
، ثم قال قد عرض على من حديثه فنظرت فى اربعمائه حديث اسانيدها و متونها كذب
كلها ، و بسنده عن ابى بكر بن اسحاق الضبى النيسابوري انه قال : غلام خليل ممن لا
اشك فى كذبه . و عن الدارقطنى كان ضعيفا فى الحديث . و عنه انه متروك و عن
احمد بن كامل القاضى انه كان فصيحا يعرب الكلام و يحفظ علما عظيما و يخضب
بالحناء خضابا قانيا و يقتات الباقلاء صرفا اه و فى ميزان الاعتدال كان من كبار
الزهاد . و فى لسان الميزان : قال ابو احمد الحاكم احاديثه كثيرة لا تحصى كثرة و
هو بين الامر فى الضعف . و قال الحاكم روى عن جماعه من الثقات احاديث موضوعه
على ما ذكره لنا القاضى احمد بن كامل من زهده و ورعه و نعوذ بالله من ورع يقيم
صاحبه ذلك المقام . و قال ابن حبان : كان يتقشف و لم يكن الحديث من شانه كان
يحدث فى كل ما يسال عنه اتوه بصحيفه البخاري عن ابن ابى اويس عن اخيه عن
سليمان بن بلال و هى ثمانون حديثا فحدث بها كلها عن ابن ابى اويس و لم يسمع
منها شيئا اه و روى الخطيب من طريقه عن رسول الله ص : من اتى الجمعه فليغتسل .
اه . ثم ان هذا الرجل لا ينبغى الشك فى تشيعه لذكر النجاشى له فى كتابه المعد

لذكر مؤلفى الشيعه الاماميه فاذا ذكر رجلا ساكتا عن مذهبه دل على انه شيعى امامى لا سيما مع تاليفه فى مناقب امير المؤمنين ع . و لكن حاله لا تخلو من غرابه لاتفاق علماء الشيعه و جمله من علماء السنه على تضعيفه و تصريح جمله بكذبه و وضعه ، و لكن والد ابن ابى حاتم شهد بصلاحه و انه لم يكن محله عنده ممن يفتعل الحديث . و اذا كان كما قالوا فى الكذب و الوضع فكيف خفى حاله على عامه الناس حتى كانت له هذه المكانه عندهم بحيث اغلقت اسواق بغداد عند موته و لحقه الناس للصلاة عليه بالايماء على الشط ، و خاف اسماعيل القاضى من التصريح بتكذيبه فخفض صوته و خافه والد ابى مالك الاشجعى ان يكذبه فانتحل له عذرا واهيا ليسلم منه كما سمعت ، و اذا كانت العامه قد اعتقدت فن الصلاح و صارت له عندهم مكانه عظيمه بسبب زهده و ورعه و تقشفه بحيث كان يقتات بالباقلا صرفا و لم تلتفت الى وضعه الاحاديث و هذا امر ممكن لكن ذلك لا يخرج الامر عن الغرابه فى حال هذه الدنيا و اهلها ، و يمكن ان لا يكون الرجل كذابا و لا وضاعا و نسب اليه ذلك غير اصحابنا لما رواه فى المناقب التى لا تحتمل عقولهم التصديق بها ، و سرى الامر الى اصحابنا من قبلهم . و لعله لم يكن له بصيرة فى الفقه فكان يتخيل جواز وضع الاحاديث فى الترهيب لترقيق القلوب و الله اعلم . مشايخه فى تاريخ بغداد : حدث ببغداد عن دينار بن عبد الله الذي يروي عن انس بن مالك و عن قرة بن حبيب و محمد بن سلمه المدينى و سهل بن عثمان العسكري و شيبان بن فروخ و سليمان الشاذكونى و غيرهم ، و زاد فى ميزان الاعتدال : عن اسماعيل بن ابى اويس ، و قال السيد ابن طاوس فى كتاب اليقين على ما حكى عنه انه روى فى كتاب فضائل امير المؤمنين ع عن جماعه كلهم يروون عن عباد بن يعقوب الرواجنى الذي مات سنه ٢٥٠ منهم على بن العباس البجلى و جعفر بن محمد بن مالك الفزاري و محمد بن الحسين بن حفص الخثعمى المعدل و على بن احمد بن حاتم التميمى العدل و على بن احمد بن الحسين العجلى و الحسن بن السكن الاسدي و جعفر بن محمد الازدي و جعفر بن محمد الدلال و كلهم من الكوفه . تلاميذه فى تاريخ بغداد : روى عنه محمد بن مخلد و ابو عمرو بن السماك و احمد بن كامل القاضى . مؤلفاته قال النجاشى : له ١ كتاب الوصول الى معرفه الاصول ٢ كتاب الكشف . اخبرنا اجازة ابو عبد الله بن عبدون عن محمد بن محمد بن هارون الطحان الكندي عنه اه و مر ان له ٣ كتاب فضائل امير المؤمنين ع . التمييز فى مشتركات الكاظمى : يعرف بروايه محمد بن هارون الطحان عنه . ٣٨٩ : السيد احمد بن محمد بن طيب بن محمد بن نور الدين بن نعمه الله الموسوي الجزائري ينتهى نسبه الشريف الى الامام موسى بن جعفر ع . ولد فى ذي الحجه سنه ١٢٢٠ و توفى سنه ١٣٠٥ فى شوشتر بعد الفراغ من نوافل الليل و فريضه الفجر و حملت جنازته الى النجف فدفن فى مقبرة الشوشتريين الواقعه فى الصحن الشريف مما يلى باب القبله . و

الجزائري نسبه الى الجزائر و تطلق الجزائر على القرى الواقعه بين نهري دجله و الفرات من سوق الشيوخ الى القرنه ملتقى النهرين في العراق العربي و كان مسقط راس جده السيد المحدث نعمه الله الجزائري صباغيه و هي قريه على شاطىء الفرات بقرب القرنه تسمى الان بمدينه . كان عالما عابدا متهجدا ذكيا فطنا عالي الهمه سامي النفس على جانب عظيم من الاخلاق الحسنه و السجايا المرضيه فرع من الادبيات الفارسيه و العربيه و هو ابن اثنتي عشرة سنه و كتب بخطه كل ما يحتاج اليه من الكتب العلميه و سافر ابوه الى حيدرآباد الدكن الى عند خاله المير عبد اللطيف خان فقام مقام ابيه و تولى الامور التي كانت بيده و كان والي خوزستان يومئذ محمد علي ميرزا بن فتح علي شاه القاجاري كثير العنايه به مبالغا في توقيره مع صغر سنه لما وجده في ه من محاسن الاخلاق و جميل الصفات و كان جوادا سخيا و كانت داره محط رحال المسافرين يردون عليه من كل فج . و لم يخيب قط سائلا حتى صرف جميع ما يملكه في سبيل الله و قد كانت امواله في اول الامر نحو عشرين الف جنيه انجليزيه و يطبخ في مطبخه كل ليله اغذيه كثيرة يبذلها على الفقراء و كان همه مصروفا في قضاء حوائج الخلق و كشف الكربات و اغاثه الملهوفين و درء الجور عنهم و من دخل داره كان آمنا و كان مجدا في اعلاء كلمه الاسلام و ترويج العلم و اهله فقد نقل بعض الثقات و هو السيد محمد حسين المدعو بالسيد بزر□ ان الشيخ مرتضى الانصاري الشهير لما وفد عليه بعد ان هاجر من دزفول الى شوشتر بالغ في تعظيمه و توقيره فرتب له لوازم المهاجرة الى النجف الاشرف من الزاد و الراحله و الخادم و ارسل اليه مؤونه في كل عام . و خلف اربعه اولاد ذكور صفوتهم ولده السيد عبد الصمد الاتي ترجمته في بابها اه ارسل الينا هذه الترجمه من غاب عنا الان اسمه و عهدة ما فيها عليه . ٣٩٠ : احمد بن محمد بن عاصم العاصمي . مر بعنوان احمد بن محمد بن احمد بن طلحه العاصمي . ٣٩١ : السيد احمد علي بن المفتي السيد محمد عباس . فقيه اصولي له المام بالادب قرا في كربلاء و النجف و تلمذ على السيد كاظم البهبهاني و الشيخ حسين بن الشيخ زين العابدين المازندراني في الحائر و على الشيخ ملا كاظم الخراساني و السيد كاظم اليزدي في النجف و كان مقيما في لكهنؤ و عنده تلاميذ يستفيدون من علمه و له رساله في التقليد . ٣٩٢ : احمد ناصر الدين شاه ابن محمد شاه ابن عباس ميرزا ابن فتح علي شاه ابن حسين قلي خان ابن محمد حسن خان ابن فتح علي خان ابن شاهقلي خان ابن مهدي خان ابن ولي خان ابن محمد قلي خان القاجاري احد ملوك ايران في عصرنا . ولد في صفر سنه ١٢٤٧ و ولي الملك في ١٨ شوال سنه ١٢٦٤ في تبريز و قتل يوم الجمعه ١٧ ذي القعدة سنه ١٣١٣ في مشهد السيد عبد العظيم الحسني قرب طهران و دفن هناك و جاء خبر قتله و نحن في النجف الاشرف . قبيله قاجار قيل ان قبيله قاجار من اتراك جلاير و قيل انهم من احفاد جنكز خان وردوا من

كنجه الى استراباد و اول من ورد منهم شاهقلی خان فی اواخر عصر الشاه سليمان
الصفوي و اعقب ابنيه فتح على خان جد الملوك القاجاريه و فضلعلى خان جد
الخوانين منهم و قيل اصلهم تركمان و اكثر المؤرخين يرجحون انتسابهم الى الترك .
اما قاجار فقيل انه من احفاد قراجار نويان الاب الرابع للامير تيمور كانت له
رتبه امير الامراء فی عهد جنكز خان و منكوقان فسميت قبيلته باسمه قراجار ثم خفف
لكثرة الاستعمال فقيل قاجار . احوال ناصر الدين شاه كان مكرما لعلماء و الاشراف و
الادباء و الفت باسمه كتب كثيرة مثل مرآة البلدان و نامه دانشوران ناصري و ناسخ
التواريخ و سعادة ناصري و غيرها و مع ذلك كانت تقع بينه و بين بعض العلماء
منازعات لمداخلتهم فی امر المملكه فيخرجه الى خارجها بصورة جميله بان يقول له
صار لك مدة لم تحج او لم تزر المشاهد الشريفه بالعراق فيعطيه نفقه السفر و يخرج
و لا يعود الا باذنه و له مع العلماء المخالفين لما ينبغی لهم نوادر و حكايات
ظريفه منها انه زار بعض العلماء فاجلسه العالم فی المكتبه و دخل عليه و علم
الشاه ان ذلك لاجل ان لا يقوم للشاه و لينظر الى مكتبته العظيمه فلما دخل قال له
الشاه : ما هذه الكتب ؟ فجعل يعدد له اصنافها فقال الشاه ا ما فيها كتاب ادب
فخجل العالم . و زار بعضهم مرة فرای البرانی فی حاله رثه تناسب الزهد و قد علم
ان الدار الداخليه بخلاف ذلك فقال له لو وافق الظاهر الباطن لكان جيدا . و ارسل
مرة فی شهر رمضان الى جماعه من العلماء ليرسل له كل واحد منهم من فطوره ليتبرك
باكله و كل منهم لا يعلم انه ارسل الى غيره و قد وضع جواسيس يخبرونه بطعام كل
منهم الحقيقی فمنهم من ارسل له من طعامه الواقعی جيدا او رديئا و منهم من ترك
الجيد و ارسل له طعاما رديئا اظهارا لزهده فی الدنيا فعلم بذلك المخلص منهم من
المرائی . و كان اديبا شاعرا له ديوان شعر بالفارسيه راينا منه نسخه مخطوطه فی
طهران فی مكتبه السيد نصر الله سادات خوي خطها فی غايه الجودة مذهبه مجدوله
كتبها محمد حسين الشيرازي فی جمادي الاولى سنه ١٢٧٢ . و من جملته ابيات فی مولد
مولانا امير المؤمنين على ع اولها : عيد مولود امير المؤمنين شد عالم بالا و بائين
عنبرين شد و صعد مرة مع شاعره الى سطح ليرى هلال شوال فرای امراة بارعه الجمال
فقال : در شب عيد آن □ريرخ بينقاب آمد برون و ترجمته : فی ليله العيد خرج هذا
الذي يشبه الملك بغير نقاب و طلب من شاعره اجازته فقال : ماه ميجستند مردم
آفتاب آمد برون و ترجمته : الناس يفتشون على الهلال فظهرت الشمس . و هو اول
من اسس فی ايران ادارة الضرب و ادارة البرق و البريد و معمل البنادق و مجمع
الصنائع و مدرسه دار الفنون و نظم دوائر الجند و رتب الوزارة و اذن بنشر الصحف
لكن لم يمنحها الحريه فی نشرياتها و انشا بيمارستانات عديدة لكن الجنديه و
ادارات الداخليه و الخارجيه كانت فی حاله منحطه جدا و كانت الجنديه اسما بلا

مسمى و الاستبداد فى الحكام و الجور ضارب اطنابه و الصدر الاعظم هو المتصرف فى
جميع امور المملكه بلا معارض و لا مراقب و لعله لم يكن متمكنا من تنظيمها اكثر
من ذلك و اعطى امتياز حصر التنباك و التتن الى شركه انكليزيه مقابل مبلغ من
المال فشاع ان السيد الميرزا حسن الشيرازي المجتهد الكبير الشهير الذي كان فى
سامرا افتى بتحريم تدخين التنباك فترك تدخينه جميع اهل ايران حتى ان اهل قصر
الشاه كسروا جميع ما فيه من النارجيلات و طلب الشاه من خادمه الخاص نارجيله
ثلاث مرات و فى كل مرة ينحنى خضوعا و يذهب و يجيء بغير نارجيله حتى انتهره فى
المرة الاخيرة انه لا يوجد فى القصر نارجيله و كلها اتلفت من قبل نساء القصر لان
الميرزا حرم تدخين التنباك ، و وجد رجل فاسق شرير فى مقهى يدخن بالنارجيله فلما
بلغه الخبر كسرها فقال له بعض الجالسين انت تفعل الموبقات العظام التى نهى
الله و رسوله عنها و لا تبالى فكيف كسرت النارجيله لانه بلغك تحريم الميرزا
استعمال التنباك فقال : انى افعل الموبقات اعتمادا على شفاعه النبى ص و
الائمه ع فاذا اغضبت نائبهم فمن يشفع لى ؟ فاضطرت انكلترة الى فسخ الامتياز ، و
هكذا فان شعبا ضعيفا اضطر اقوى دوله الى النزول على ارادته باتفاق كلمته . و كان
ذلك ايام اقامتنا فى النجف الاشرف و فى ايام اقامتنا هناك فى الشاه السيد
جمال الدين الاسدآبادي المعروف بالسيد جمال الدين الافغانى الى خارج بلاد ايران .
و المترجم هو الذي امر بتذهيب قبه العسكريين ع فى سامراء و تذهيب ايوان المشهد
الرضوي و قبه السيد العظيم الحسنى المدفون فى الري و له فى صحنى النجف و كربلاء
آثار باقيه . اهم حوادث عصر ناصر الدين شاه كانت عادة الملوك القاجاريه ان
يكون ولى عهد السلطنه حاكما على تبريز مقيما بها فلما توفى محمد شاه كان ولده
ناصر الدين فى تبريز فجلس على سرير الملك فى التاريخ المتقدم و فى ٢٢ ذي
القعدة ورد طهران و كان صحبته ميرزا تقى خان وزير نظام فجعله صدرا اعظم و لقبه
باتابك اعظم امير نظام و كان الحاج ميرزا آغاسى الصدر الاعظم لوالده محمد شاه قد
تحصن بعد وفاة محمد شاه بمشهد السيد عبد العظيم قرب طهران خوفا من اعدائه و
تولت ادارة المملكه مهد عليا والدة ناصر الدين حتى دخل طهران و كان الاختلال قد
ساد فى داخليه ايران و نار الفتن مستعرة فى نواحيها و اعظمها فتنه سالار بن
اللهيار خان فى خراسان فان اللهيار خان آصف الدوله كان صدرا اعظم على عهد فتح
على شاه و فى عهد محمد شاه جعل حاكما لخراسان فجلبه ميرزا اقاسى وزير محمد شاه
الى طهران سنه ١٢٦٣ فحشد ولده سالار بن اللهيار القبائل و استولى على خراسان فوجه
محمد شاه الامير حمزة ميرزا لاخماد الثورة فلم يتقدم و اضطر الى التحصن فى القلاع
المتاخمه للبلد ثم توفى محمد شاه ففر حمزة ميرزا بمساعدة بار محمد خان الافغانى
الى هراة و عظم خطب سالار فلما ملك ناصر الدين انفذ الى سالار سلطان مراد اخا

حمزة ميرزا بجيش كثيف و قاومه سالار مرارا و ضجر الاهالى فاضطروا الى التسليم فدخل سلطان مراد البلد و قبض على سالار و قتله . و اخذ امير نظام فى توطيد البلاد و تامين السبل و بدت منه الكفاءة التامه فى تنظيم الجند و اصلاح ماليه الدوله فزادت الواردات على الصادرات بعد ان كانت اقل منها ايام اقاسى و نشر العلوم الجديدة و زاد فى ابهه الدوله و تقدمت ايران فى عهده خطوات الى التمدن الحديث و لكن اعداءه سعوا به عند الشاه بانه يطلب الملك لنفسه فعزله و نفاه الى قاشان ثم قتله بالفصد سنه ١٢٦٨ . و استوزر اعتماد الدوله ميرزا اقا خان النوري و هو من بيت رفيع و كان وزير الحربيه . و فى سنه ١٢٧١ توجه محمد امين المعروف بخان خيوه فى اربعين الفا لامتلاك خراسان فلاقاه البرنس فريدون ميرزا حاكم خراسان فى سرخس و انتصر عليه و قتله و بعث براسه الى طهران . و فى سنه ١٢٧٢ ارسل الشاه اعتماد الدوله الى هراة فحاصرها و فتحها فغاظ ذلك انكلترة لانها كانت تتظاهر بمساعدة الافغان جريا على سياستها المعروفه فارست بوارجها الحربيه على ساحل خليج فارس و ملكت جزيرة خارك و بوشهر فقاومها مهر على خان قائد الجنود فى فارس و غلب عليها فى السواحل ثم ملكت المحمرة و عقد الصلح مع سفيرها فى باريس سفير الدوله الايرانيه و تخلت ايران عن هراة و سحبت انكلترا جنودها من بوشهر و خارك و المحمرة . و فى سنه ١٢٧٥ عزل الشاه اعتماد الدوله عن الصدارة و ارتاى ان لا يمنح احدا رتبه الصدارة بل يوزع ادارة الشؤون الملكيه على سته وزراء للداخليه و الخارجيه و الحرب و الماليه و العدليه و الوظائف . و فى سنه ١٢٧٦ استولى التركمان على مرو و عاثوا فى اطراف خراسان و ضربوا الضرائب على البلاد فتجهز لتدميرهم حشمه الدوله حاكم خراسان و حمى و طيس الحرب بينهم و حدث النفاق فى قواده فانحل نظام جيشه و انتصر عليه التركمان و عاد بالفشل و الياس من النصرة عليهم بعد ذلك . و فى سنه ١٢٨١ ولى الصدارة محمد خان القاجاري و لقبه بسبهسالار اعظم ثم عزله . و فى سنه ١٢٨٧ زار مشاهد الائمه ع بالعراق ، فاحتفلت به الدوله العثمانيه و عظمته كثيرا و سمحت له بان يستصحب معه عددا من الجنود و البنادق و بعض المدافع و كان الوالى على بغداد من قبلها مدحت باشا الشهير فاستقبله الى الحدود و كان فى صحبته دائما و التقى به ميرزا حسين خان مشير الدوله القزوينى سفير الدوله الايرانيه فى اسلامبول فكان فى خدمته بالعراق ، فاتى به الى طهران و فوض اليه وزارة الوظائف و الاوقاف و وزارة العدليه و لقبه اولا بسبهسالار ثم بصدر اعظم ، و لما ورد كربلاء تلقاه علماؤها و فيهم الشيخ زين العابدين المازندرانى المجتهد الشهير الى المسيب ، و وقفوا له فى الطريق فسلم عليهم و سار متوجها الى كربلاء و لما ورد النجف الاشرف تلقاه علماؤها بعض الى خان الحماد فى منتصف الطريق و بعض الى خان المصلى فكان منه معهم ما كان مع علماء

كربلاء ، فلما دخل النجف الاشرف زاره فيها العلماء كلهم الا الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي المجتهد الشهير فانه لم يخرج للقائه و لا زاره في النجف و كان في ذلك الوقت في اوائل شهرته فارسل اليه مع حسين خان مشير الدوله يساله و يطلب منه تدارك ما فات فاجابه انا رجل درويش ما لي و للملوك ؟ فقال له لا يمكن الا ان يراك الشاه ! فقال لا اذهب اليه ، فقال له الوزير : هل تريد ان يحضر الشاه لزيارتك ؟ هذا ما لا يمكن ! فلما الح عليه قال اجتمع به في الحضرة الشريفه فاجتمعا هناك و صافحه الشاه ، و قال له : زر حتى نزور بزيارتك ، ففعل و افترقا ، ثم ارسل الشاه جوائز للعلماء و منهم الميرزا الشيرازي فكلهم قبل جائزته الا الميرزا لم يقبلها ، فكان فعله هذا سببا لعظمه في عين الشاه و اعين الناس و طلب من مدحت باشا رؤيه الخزانه للمشهد الشريف الغروي ، ففتحت له و راى ما فيها من الجواهر و النفائس . و في سنه ١٢٩٠ رحل الشاه الى اوروبا و بعد رجوعه عزل الصدر الاعظم و قلده وزارة الخارجيه . و في سنه ١٢٩٥ رحل ثانيا الى اوروبا و الف رحله بالفارسيه مطوله ذكر فيها جميع ما جرى له و هي مطبوعه . و في سنه ١٢٩٧ خرج الشيخ عبيد الله الكردي في حدود كردستان و تفاقم امره فتوجه اليه حسين خان مشير الدوله من طريق اذربايجان و حاربه حتى رضخ لاوامر الشاه . و في سنه ١٣٠١ فوض الشاه رتبه الصدارة العظمى الى شيخ الوزارة مستوفي الممالك ميرزا يوسف الاشتياني ، و كان غيورا على شؤون المله و الدوله و دامت صدارته زهاء سنتين . و كان ظل السلطان بن ناصر الدين شاه حاكم اصفهان الى هذا الحين قد نفذت كلمته و قويت شوكته و امتد حكمه على غالب اقطار المملكه و كان جبارا . و في سنه ١٣٠٢ قصد الشاه زيارة مشهد الرضا ع في خراسان و كان في خدمته ميرزا ابراهيم خان امين السلطان فتوفي في الطريق فمنح الشاه وساماته الدوليه و هي ٤٣ وساما لولده ميرزا علي اصغر خان امين الملك و لقبه بامين السلطان . و في سنه ١٣٠٣ توفي ميرزا يوسف الصدر الاعظم و تمكن امين السلطان من خطير الامور و حقيرها . و في سنه ١٣٠٦ رحل ثالثا الى اوروبا . و في سنه ١٣١٠ تقلد امين السلطان الصدارة العظمى . و في سنه ١٣١٣ يوم الجمعه زار الشاه على عادته مشهد السيد عبد العظيم الحسني فتقدم اليه داخل المشهد رجل من اوزاع الناس عرف بميرزا رضا الكرماني و اطلق عليه مسدسه فاصاب قلبه و مات من فوره و قبض على قاتله ثم قتل و اخفى وزيره موته خوفا من حدوث الفتنه و الغوغاء لو عرف الناس وفاته فاخرجه من المشهد و اركبه في العربه بصورة الاحياء و ادخله منزله في البلاط و جعل يحضر له الاطباء و منعهم من الخروج و ابرق لوقته الى ولي عهده ولده مظفر الدين في تبريز فجلس على سرير الملك في تبريز ثاني يوم قتل والده و ابرق الى طهران فاجتمع الناس في مسجد الشاه و قرا عليهم ميرزا علي اصغر خان صورة البرقيه فعرفوا موته ثم اخذ في تجهيز

الشاه بعد ما ختم جميع بيوت القصر و احتاط على ما فيها و يقال انهم لما ارادوا
تغسيله احتاجوا الى ستارة يضعونها على باب الغرفه التى غسل فيها فلم يجدوا لان
غرف القصر كانت كلها مختومه فاخذوا ستار باب المطبخ و وضعوها على باب الغرفه
و دفنه فى غرفه خاصه قرب مرقد السيد عبد العظيم و وضعت على قبره صخرة كبيرة من
الرخام منحوت عليها مثاله . و ميرزا على اصغر خان هذا عزل من الصدارة فى عهد
مظفر الدين شاه بن ناصر الدين لما صارت دوله ايران دستوريه و جاء سنه ١٣٢١ الى
الحج ثم زار المدينه الطيبه و كان مؤلف هذا الكتاب متشرفا بالحج تلك السنه و
اجتمعت به فى الطريق و لما ورد الشام زار المدرسه العلويه الاسلاميه التى
انشاناها بدمشق و سميت الان بالمدرسه المحسنيه و تبرع لها بستين ليرة عثمانيه
ذهبا و رحل من دمشق الى اوروبا ، و منها عاد الى ايران و تولى بها الصدارة
العظمى ، ثم قتل و كان عاقلا مدبرا حليما وقورا سخيا رحمه الله تعالى . و كان قبل
قتل ناصر الدين بقليل حصل الاستعداد العظيم للاحتفال بمرور خمسين عاما على سلطنته
، فانقلب ذلك الى مجالس العزاء ، و فى عهد ناصر الدين كان ظهور مذهب البابيه
فامر بقتل مخترع مذهبهم ميرزا على محمد الملقب بالباب بعد ما افتى العلماء
بقتله و مر بقتل قرة العين التى اتبعته على ذلك و كانت من مثيري تلك الفتنه .
اعقب ناصر الدين ١٧ ولدا ذكرا و ٢٠ بنتا ، و من مشاهير اولاده : ظل السلطان
مسعود ميرزا و مظفر الدين شاه ولى عهده و نائب السلطنه كامران ميرزا . **٣٩٣** :
الشيخ ابو سعيد احمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي السيستانى . السجزي فى شذرات
الذهب نسبه الى سجستان على غير القياس ، و ما يوجد فى بعض المواضع من نسبته
بالسنجري تصحيف . كان عالما بعلم النجوم ذكره السيد على بن طاوس فى كتاب فرج
الهموم فى الحلال و الحرام من علم النجوم فانه بعد ما ذكر صحه النجوم ذكر جماعه
من الشيعه كانوا علماء بعلم النجوم ثم عد من اشتهر بعلم النجوم و قيل انه من
الشيعه فقال : و منهم احمد بن محمد السجزي اه و كان المذكور من مشاهير الرياضيين
و المنجمين فى القرن الرابع الهجري . مؤلفاته له مؤلفات فى الحساب و الهندسه و
الهيئه ١ رساله الافلاك لبطليموس ٢ تحصيل القوانين لاستنباط الاحكام ٣ الزايجات
فى استخراج الهيلاج ٤ منتخب كتاب المواليد ٥ جوامع كتاب تحويل المواليد ٦
المزاجات ٧ الاسعار ٨ الاختيارات ٩ منتخب من كتاب الالوف ١٠ المعانى فى احكام
النجوم ١١ الدلائل و هذه ذكرها مؤلف فهرست مكتبه المجلس النيابى الايرانى . و
وجد من مؤلفاته برهان الكفايه المختصر من تحويل سنى المواليد لابى معشر مع زيادة
بعض جداول التقاويم و غيرها اولها الحمد لله رب العالين و الصلاة و السلام على
رسوله محمد و آله الطيبين الطاهرين وجدت منه نسخه من وقف الحاج عماد للخزانه
الرضويه و ذكره فى كشف الظنون ايضا . و الظاهر انه هو منتخب كتاب المواليد

المار ذكره و انه بعينه كتاب تحويل سنى المواليد فى علم النجوم الذي ذكره السيد
على بن طاوس فى الباب الخامس من كتاب فرج الهموم ١٢ الجامع الشاهى فى علم
الطلسمات و السحر و النيرنجات حكى مؤلف فهرست مكتبه المجلس النيابى الايرانى
عن الشيخ محمد خان القزوينى ان الموجود اليوم فى مكتبات اوروبا من مؤلفات
المترجم ٢٩ كتابا من جملتها ١٥ رساله يسمى مجموعها الجامع الشاهى اه . ٣٩٤ :
الشريف عز الدين ابو القاسم احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن زهرة الحسينى الحلبى
. ذكره فى تاج العروس فى مادة زهر و وصفه بالحافظ النسابه نقيب حلب . ٣٩٥ :
الشيخ احمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الرسول ابن الشيخ سعد النجفى السماوي .
توفى سنه ١٣٢١ . كان عالما فاضلا تقيا كاملا وقورا يسكن السماوة رايناه فى النجف
و عاصرناه له كشف الغوامض فى الفرائض مجلد كبير شرحا على فرائض الشرائع .
٣٩٦ : احمد بن محمد بن عبد العالى بن نجدة . توفى سنه ٨٥٢ على ما ذكره الشيخ
محمد بن الحسن الجباعى فى مجموعته . و لم يذكر شيئا من احواله و الظاهر منه انه
من اهل العلم و الفضل و ابوه و جده من اجله العلماء يذكران فى بابيهما انش .
٣٩٧ : الشيخ نظام الدين احمد بن محمد بن عبد الغنى الفقيه المعروف بابن الربيب
. فى حاشيه الرياض الظاهر ان والده من العامه و فى الرياض لعله هو و الحسن بن
ربيب الدين ابى طالب بن ابى المجد اليوسفى الاوي المعروف بابن الربيب ابناء
عم . ٣٩٨ : السيد احمد المعروف بالمعلم المتخلص بعشفق ابن السيد محمد بن عبد
الكريم بن جواد بن عبد الله الموسوي الجزائري التستري . عالم فاضل له حاشيه على
مختصر المطول و له حاشيه على المغنى و له المجموعه البياضيه فيها فوائد ادبيه و
تاريخيه و جمله من اشعاره مثل رثاء استاذه السيد محمد باقر بن عبد الهادي بن
السيد عبد الله الجزائري و رثاء السيد محمد على بن عبد السلام و رثاء الشيخ مرتضى
الانصاري . ٣٩٩ : احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن
الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب ع . فى مروج الذهب كان ظهر بصعيد مصر فقتله
احمد بن طولون بعد اقاصيص قد اتينا عليها فيما سلف من كتبنا اه و فى مقاتل
الطالبيين امه امراة من الانصار من ولد عثمان بن حنيف قتله احمد بن طولون على
باب اسوان و حمل راسه الى المعتمد اه . ٤٠٠ : احمد بن محمد بن عبد الله الجعفى
عده بحر العلوم فى رجاله من مشايخ النجاشى صاحب الرجال قال روى فى ترجمه محمد
بن سلمه بن ارتبيل عنه عن ابيه و فى القاسم بن الوليد العماري عن ابى عبد الله
احمد بن محمد بن عبيد الله بن ابى زيد و فى محمد بن عيسى الاشعري قال احمد بن
محمد بن عبيد الله : حدثنا محمد بن احمد بن مصقله و كان عبيد الله هو عبد الله
يصغر و يكبر و يكنى بأبى عبد الله : و تكرر فى الكتاب روايته عن القاضى ابى عبد
الله الجعفى عن احمد بن محمد بن سعيد ذكر ذلك فى ابان بن محمد البجلى و عبد

الله بن طلحه النهدي و عبد الله بن سالم الاشل و عبد الله بن سعيد الاسدي و عبد الله بن الفضل النوفلی و عبد الله بن یحیی الکاهلی و غیرهم و الظاهر انه هو احمد بن محمد بن عبد الله الجعفی المذکور ، و فی عبد الرحمن بن ابی نجران و عبد الکریم بن هلال و عبد الملك بن حکیم اخبرنا القاضی ابو عبد الله و غیره عن احمد بن محمد اه . ۴۰۱ : ابو جعفر احمد زبارة بن محمد الاکبر بن عبد الله المفقود بالمدینه ابن الحسن المفقود ابن الحسن الافطس ابن علی الاصغر بن علی زین العابدین ع . و انما لقب بذلك لانه کان بالمدینه اذا غضب قیل قد زبر الاسد ، و کان له اربعه ذکور کل منهم متقدم . ۴۰۲ : احمد بن محمد بن عبد الله بن زیاد بن عباد ابو سهل القطان متوثی الاصل سکن دار القطن . ولد فی صفر سنه ۲۵۹ و توفی یوم السبت لسبع او ثمان خلون من شعبان سنه ۳۵۰ و دفن بقرب قبر معروف الکرخی و سنه ۹۱ سنه و اشهر . ذکره الخطیب فی تاریخ بغداد و قال : کان صدوقا ادیبا شاعرا راویه للادب عن ابوي العباس ثعلب و المبرد و ابی سعید السکري و کان یمیل الی التشیع . ذکر ابو عبد الرحمن محمد بن الحسین السلمی انه سال الدارقطنی عن ابی سهل بن زیاد فقال ثقه سئل ابو بکر البرقانی و انا اسمع عن ابی سهل بن زیاد فقال : صدوق و انما کرهوه لمزاح فیه قال : و کان فیه مزاح و دعابه و ان بعض اصحاب الحدیث اخذ سکینا کانت بین یدیه فجعل ینظر الیها فقال ما لك و لها ا ترید ان تسرقها کما سرقتها انا هذه سکین البغوي سرقتها منه او کما قال : حدثنی الازهري عن ابی عبد الله بن بشر القطان قال : ما رایت رجلا احسن انتزاعا لما اراد من آي القرآن من ابی سهل بن زیاد فقلت لابن بشر ما السبب فی ذلك فقال کان جارنا و کان یدیم صلاة اللیل و تلاوة القرآن فلکثرة درسه صار کان القرآن نصب عینیه ینتزع منه ما شاء من غیر تعب ، سمعت محمد بن الحسین بن الفضل القطان یقول : حدثنی من سمع ابا سهل بن زیاد یقول : سمی الله المعتزله کفارا قبل ان ذکر فعلهم فقال یا ایها الذین آمنوا لا تکونوا کالذین کفروا و قالوا لاخوانهم اذا ضربوا فی الارض او کانوا غزی لو کانوا عندنا ما ماتوا و ما قتلوا الایه . مشایخه فی تاریخ بغداد حدث عن محمد بن عبید الله المنادي و الحسن بن مکرم و یحیی بن ابی طالب و محمد بن عیسی بن حیان و عبد الله بن روح المدائنیین و محمد بن الجهم السمري و محمد بن الفرج الازرق و ابی عوف البزوري و علی بن ابراهیم الواسطی و احمد بن عبد الجبار العطاردي و محمد بن الحسین الحنینی و ابی اسماعیل الترمذي و اسماعیل بن اسحاق القاضی و احمد بن محمد بن عیسی البرتی و عبد الکریم بن الهیثم العاقولی و خلق کثیر سوی هؤلاء من امثالهم . تلامیذه فی تاریخ بغداد : حدثنا عنه ابو الحسن بن رزقویه و علی و عبد الملك ابنا بشران و ابن الفضل القطان و علی بن احمد الرزاز و ابو الحسن بن الحمانی المقریء و ابو علی بن شاذان فی آخرین و روی عنه

الدارقطنی و المرزبانی و غیرهما من المتقدمین ، و قد روی عنه الدارقطنی فی الصحیح . ۴۰۳ : الشیخ فخر الدین احمد بن محمد بن عبد الله بن علی بن حسن بن علی بن محمد بن سبع بن سالم بن رفاعه الرفاعی السبعی الاحسائی من قرناء ابن فهد الحلی . توفی فی الهند سنه ۹۶۰ و نیف . نسبه ترجمه فی ریاض العلماء نقلا عن خطه علی ظهر شرحه علی القواعد کما ذکرناه سوی انه قال : ابن سبع بن رفاعه السبعی و لم یذکر ابن سالم و لا الرفاعی و لا الاحسائی ، و فی اللؤلؤة هو علی ما ذکره بعض الفضلاء نقلا عن خطه علی ظهر شرحه علی القواعد : احمد بن محمد بن عبد الله بن علی بن محمد بن سبع بن رفاعه اه و بعض الفضلاء الذي اشار الیه هو صا حب ریاض العلماء فان صاحب اللؤلؤة عثر علی قطعه من اول ریاض العلماء لم یعرف مؤلفها و نسبها الی بعض تلامذة المجلسی و اوردها فی اوائل کشکوله و الحقیقه انها من ریاض العلماء و نقلنا عنها ما نقلناه آنفا عن الریاض ، فیکون فی اللؤلؤة قد ترک بعض اجداده او سقط بعضهم من النساخ . اقوال العلماء فیه قال فی حقه الشیخ محمد بن جمهور الاحسائی عند ذکر طرقه السبعه فی اول غوالی اللالی الشیخ الفاضل الکامل العالم نقی الفروع و الاصول المحکم لقواعد الفقه و الکمال جامع اشتات الفضائل فخر الدین احمد الشهیر بالسبعی . و فی ریاض العلماء الفاضل الفقیه الجلیل المعروف بالسبعی کان من اجله تلامذة الشیخ جمال الدین احمد بن عبد الله بن سعید بن المتوج البحرانی و فی اللؤلؤة الفاضل الفقیه من اجل تلامذة الشیخ جمال الدین احمد بن عبد الله بن سعید بن المتوج البحرانی اقول : تقدم ان الصواب کونه من تلامذة احمد بن عبد الله بن محمد بن علی بن الحسن بن المتوج البحرانی لا من تلامذة احمد بن عبد الله بن سعید بن المتوج بناء علی تغایرهما کما هو الظاهر و بیناه مفصلا فی ترجمتیهما فراجع و فی روضات الجنات الفاضل الفقیه المشهور اکثر توطنه فی بلاد الهند اه و فی الطلیعه کان فاضلا فی الدین متفننا مصنفا فی اغلب العلوم ادیبا شاعرا حسن المنثور و المنظوم جاء من بلاد البحرین الی العراق ثم سکن فی الهند حتی مات . مشایخه قد عرفت قول صاحبی الریاض و اللؤلؤة انه من تلامذة الشیخ جمال الدین احمد بن عبد الله بن سعید بن المتوج البحرانی و ان الصواب کونه من تلامذة احمد بن عبد الله بن سعید بن المتوج لا من تلامذته بناء علی التغایر و من مشایخه الشیخ احمد بن فهد بن ادریس المقریء الاحسائی و یروي عن الشیخ محمود المشهور بابن امیر الحاج العاملی عن الشیخ حسن بن العشرة عن الشهید الاول . تلامیذه یروي عنه السید کمال الدین موسی الحسینی . مؤلفاته له : ۱ کتاب تسدید الافهام فی شرح قواعد الاحکام ، فی الریاض فرغ منه سنه ۸۸۶ و النسخه التی بخطه وصلت الی آخر کتاب الوصیه و لعله لم یخرج منه الا هذا القدر ۲ الانوار العلویه فی شرح الالفیه الشهیدیه و هو شرح مبسوط علی الفیه الشهید کتبه بالتماس بعض

اخوان الصفا فی بلاد الهند لبعض ابناء السادة الاجلاء الرؤساء من امراء الهند و هو السيد علی العلوي بن شمس الدين محمد بن الحسن النحاء الحسينی الوضی الزكی اللايجی و سماه باسمه . قال فی روضات الجنات لم اقف فی شروحها المشهورة مثل شروح المحقق الكركی و الشيخ ابراهيم القطيفی و الشهيد الثانی و محمد بن ابی جمهور الاحسائی و محمد بن نظام الدين الاسترابادي علی اتم منه و اجمع للفروع و الفوائد عندنا منه نسخه عتيقه فی آخرها فرغ منه مصنفه احمد بن محمد السبعی ببلاد الهند بجهندری فی اوقات مكدرة للنفوس آخرها عصر السبت الثانی عشر من جمادی الاولی احد شهور سنه ۹۵۳ و فی بعض حواشيه ان له ۳ شرحا اكبر منه و ابسط . اشعاره من شعره قوله مخمسا قصيدة الشيخ رجب البرسی المشهورة فی مدح علی ع : اعيت صفاتك اهل الراي و النظر و اوردتهم حياض العجز و الحصر انت الذي دق معناه لمعتبر يا آيه الله بل يا فتنه البشر يا حجه الله بل يا منتهی القدر عن كشف معناك ذو الفكر الدقيق وهن و فيك رب العلی اهل العقول فتن انی تحدك يا نور الالاه فطن يا من اليه اشارات العقول و من فيه الالباء بين العجز و الخطر ففی حدوثك قوم فی هواك غووا اذ ابصروا منك امرا معجزا فغلوا حيرت اذهانهم يا ذا العلی فعلوا هيمت افكار ذي الافكار حين رووا آيات شانك فی الايام و العصر اوضحت للناس احكاما محرفه كما ابنت احاديثا مصحفه انت المقدم اسلافا و اسلفه يا اولا آخرا نورا و معرفه يا ظاهرا باطنا فی العين و الاثر يا مطعم القرص للعانی الاسير و ما ذاق الطعام و امسی صائما كرما و مرجع القرص اذ بحر الظلام طما لك العبارة بالنطق البليغ كما لك الاشارة فی الايات و السور انوار فضلك لا تطفی هن عدا مهما يكتمه اهل الضلال بدا تخالفت فيك افكار الوری ابدا كم خاض فيك اناس فانتهوا فغدا مغناك محتجبا عن كل مقتدر لولاك ما اتسقت للطهر ملته كلا و لا اتضحت للناس شرعته و لا انتفت عن اسير الشك شبهته انت الدليل لمن حارت بصيرته فی طی مشتكلات القول و العبر ادركت مرتبه ما الوهم مدركها و خضت من غمرات الموت مهلكها مولاي يا مالك الدنيا و تاركها انت السفينه من صدقا تمسكها نجا و من حاد عنها خاض فی الشرر ضربت عن تالد الدنيا و طارفها صفحا و لاحظتها فی لحظ عارفها نقدتها فطنه فی نقد صيرفها انت الغنی عن الدنيا و زخرفها اذ انت سام علی تقوی من البشر من نور فضلك ذو الانوار مقتبس و من علومك رب العلم يلتمس لو لا بيانك عاد الامر يلتبس فليس مثلك للافكار ملتمس و ليس بعدك تحقيق لمعتبر جاءت بتاميرك الايات و الصحف فالبعض قد آمنوا و البعض قد وقفوا لولاك ما اتفقوا يوما و لا اختلفوا كذا تفرق الناس الا فيك فاختلفوا كذا فالبعض فی جنه و البعض فی سقر خير الخليقه قوم نهجك اتبعت و شرها من علی تنقيصك اجتمعت و فرقه اولت جهلا لما سمعت فالناس فيك ثلاث فرقه رفعت و

فرقه وقعت بالجهل و الغدر جاءت بتعظيمك الايات و السور فالبعض قد آمنوا و
البعض قد كفروا و البعض قد وقفوا جهلا و ما اختبروا و كم اشاروا و كم ابدوا و
كم ستروا و الحق يظهر من باد و مستتر اقسمت بالله بادي خلقنا قسما لو لاك ما
سمك الله العظيم سما يا من سماه باعلى العرش قد رسما اسماؤك الغر مثل
النيرات كما صفاتك السبع كالافلاك و الاكر انت العليم اذا رب العلوم جهل اذ كل
علم فشا فى الناس عنك نقل و انت باب الهدى تهدي لكل مضل و ولدك الغر
كالابراج فى فلك المعنى و انت مثال الشمس و القمر ائمه سور القرآن قد نطقت
بفضلهم و بهم طرق الهدى اتسقت طوبى لنفس بهم لا غير قد وثقت قوم هم الال آل
الله من علقت بهم يداه نجا من زله الخطر عليهم محكم القرآن قد نزلا مفصلا من
معانى فضلهم جملا هم الهداة فلا نبغى به بدلا شطر الامانه مواج النجاة الى اوج
العلوم و كم فى الشطر من عبر للطف سرك موسى فجر الحجرا و انت صاحبه اذ صاحب
الخضرا و فيك نوح نجا و الفلك فيه جرى يا سر كل نبى جاء مشتهرا و سر كل نبى
غير مشتهر يلومنى فيك ذو بغى اخو سفه و لا يضر محقا قول ذي شبه و من تنزه عن ند
و عن شبه اجل قدرك عن قول لمشتبه و انت فى العين مثل العين فى الصور و له غير
ذلك من المراثى الحسينيه ذكرها الطريحى فى المنتخب و غيره فى غيره . ٤٠٤ :
احمد بن محمد عبيد القمى الاشعري ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الجواد ع و يحتمل
كونه الاتى بعده . ٤٠٥ : احمد بن محمد بن عبيد الله الاشعري القمى قال النجاشى :
احمد بن محمد بن عبيد الله الاشعري شيخ من اصحابنا ثقه روى عن ابى الحسن الثالث
ع و ابنه عبيد الله بن احمد روى عنه محمد بن على بن محبوب له كتاب نوادر
اخبرنا ابو عبد الله بن شاذان حدثنا احمد بن محمد بن يحيى حدثنا ابى و احمد بن
ادريس حدثنا محمد بن على بن محبوب عن عبيد الله بن احمد عن ابيه و ذكره الشيخ
فى رجال الجواد ع لكنه قال : الاشعري القمى ، و النجاشى اقتصر على الاشعري ، و فى
مشتركات الكاظمى : يعرف احمد بن محمد بن عبيد الله الاشعري الثقه بروايه ابنه
عبيد الله عنه اه . ٤٠٦ : ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن
عياش بن ابراهيم بن ايوب الجوهري توفى سنه ٤٠١ قاله الشيخ و النجاشى . عبيد
الله مصغر و الحسن مكبر ، و ابن داود عكس . و فى النقد ياء الحسين لعبيد الله
فاخذ منه و اعطى الحسن و عياش بالعين المهمله و المثناة التحتيه المشددة و
الشين المعجمه ، و ما فى لسان الميزان المطبوع من انه ابن عباس تحريف . كنيته
كناه الشيخ و النجاشى و غيرهما ابو عبد الله و لكن فى بعض المواضع ابو العباس
احمد بن محمد بن عياش و فى رياض العلماء الشيخ ابو عبد الله او ابو العباس
احمد بن محمد بن عبيد الله اقول : الظاهر ان ابو العباس تصحيف ابن عياش فانا
لم نجد من كناه ابو العباس ممن يعتمد عليه . اقوال العلماء فيه فى لسان الميزان

: احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري قال ابن النجار كان من الشيعه اه ، و قال المجلسى فى مقدمات البحار احمد بن محمد بن عياش من فضلاء الاماميه و رئيسهم اه اقول كان اماما فى الادب و التاريخ و علوم الحديث روى عنه الاجلاء و اعتمدوا على حديثه و مصنفاته و قد كثر النقل عن كتابه كتاب الاغسال فى كتب العبادات فنقل عنه الكفعمى فى مصباحه و غيره و قال الميرزا حسين النوري فى مستدركاته عن كتابه مقتضب الاثر هو مع صغر حجمه من نفائس الكتب اه و هو فى طبقه الصدوق بن بابويه ، و قال النجاشى امه سكينه بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بنت اخى القاضى ابى عمر محمد بن يوسف كان سمع الحديث فاكثر و اضطرب فى آخر عمره و كان جده و ابوه من وجوه اهل بغداد ايام آل حماد و القاضى ابى عمر رايت هذا الشيخ و كان صديقا لى و لوالدي و سمعت منه شيئا كثيرا و رايت شيوخنا يضعفونه فلم ارو عنه شيئا و تجنبته و كان من اهل العلم و الادب القوي و طيب الشعر و حسن الخط رحمه الله و سامحه اه و قال الشيخ فى الفهرست : كان سمع الحديث و اكثر و اختل فى آخر عمره و كان ابوه و جده وجهين ببغداد و امه سكينه بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بن اخى القاضى ابى عمر بن محمد بن يوسف . و ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال احمد بن محمد بن عياش يكنى ابا عبد الله كثير الروايه الا انه اختل فى آخر عمره اخبرنا عنه جماعه من اصحابنا و قول الشيخ اختل فى آخر عمره اي اختلطت طريقته فى دينه و هو الذي عبر عنه النجاشى بالاضطراب و كانه فيما يرجع الى التثبيت فى الروايه او نحو ذلك من منافيات العداله او قبول الروايه و ان لم يضر بالعداله و الله اعلم و ربما يقال انه بعد روايه الاجلاء عنه كالدوريستى و غيره و اعتمادهم على حديثه و مصنفاته و روايه الشيخ عن جماعه عنه لا يلتفت الى تضعيف من ضعفه كما حكاه النجاشى . مشايخه يروي عن ابى الطيب الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن الصباح القزوينى و ابى الصباح محمد بن احمد بن عبد الرحمن البغدادي الكاتبين كذا يفهم من مهج الدعوات و يروي عن ابن مروان الكوفى و عن عبد الله بن جعفر الحميري . تلاميذه يروي عنه الشيخ الصدوق محمد بن احمد بن العباس الدرويستى و فى روضات الجنات : انه يروي عنه ابو عبد الله جعفر بن محمد الدرويستى ولد المذكور كما فى اجازة الشيخ كمال الدين على بن الحسين بن حماد الواسطى اه ، و يروي عنه الشريف ابو الحسين طاهر بن محمد الجعفري ، فالطبرسى فى اعلام الورى ينقل عن كتاب اخبار ابى هاشم الجعفري و قال : اخبرنى بجميعه السيد محمد بن الحسن الحسينى ال جرجانى عن والده عن الشريف ابى الحسين طاهر بن محمد الجعفري عن احمد بن محمد بن عياش عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابى هاشم الجعفري و يروي الشيخ الطوسى عن جماعه عنه عن ابن مروان الكوفى .

مؤلفاته له عدة مؤلفات ذكرها الشيخ فى الفهرست و النجاشى ١ مقتضب الاثر فى عدد الائمه الاثنى عشر مطبوع ٢ كتاب الاغسال ينقل عنه الكفعمى كثيرا ٣ اخبار ابى هاشم داود بن القاسم الجعفري ٤ شعر ابى هاشم الجعفري ٥ اخبار جابر الجعفى ٦ الاشتمال على معرفه الرجال فيه من روى عن امام امام مختصر ٧ ما نزل من القرآن فى صاحب الزمان ٨ فى ذكر الشجاج السحاج ٩ عمل رجب ١٠ عمل شعبان ١١ عمل شهر رمضان ١٢ اخبار السيد يعنى الحميري ١٣ كتاب فى اللؤلؤ و صفته و انواعه ١٤ من روى الحديث من بنى ناشرة ١٥ اخبار وكلاء الائمه ع الاربعه مختصر و كان المراد بهم السفراء الاربعه قال الشيخ اخبرنا بسائر كتبه و رواياته جماعه من اصحابنا عنه . الخاتمه و ليكن هذا آخر الجزء التاسع من كتاب اعيان الشيعه و يليه الجزء العاشر و تم تبييضه ضحوة يوم الاثنين الثانى و العشرين من شهر ربيع الاول سنه ١٣٥٧ هجريه على يد مؤلفه العبد الفقير الى عفو ربه الغنى محسن الامين الحسينى العاملى بمدينه دمشق الشام صينت عن طوارق الحدثان و الحمد لله اولا و آخرا و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم . ٤٠٧ : احمد بن ابى القاسم بن ابى كعب فى لسان الميزان : متاخر قال ابن النجار من شيوخ الشيعه اه . ٤٠٨ : الميرزا ابو الفضل احمد بن ابى القاسم الكلانتري مذكور فى الاصل ج ٧ م ٨ ص ٣٩٧ و يعرف بيت الكلانتري بالثقفى نسبه الى جدهم المختار بن ابى عبيدة الثقفى . ٤٠٩ : الشيخ احمد البحرينى ذكرنا فى ج ٧ انه وجدت رساله بخط بعض تلاميذه و هو الحاج عباس المازندرانى الاملى ، و كتب الينا السيد شهاب الدين الحسينى ان الشيخ احمد هذا هو الاحسائى بن زين الدين و ان الحاج ملا عباس كان من علماء الشيخيه المعروفين و من تلامذة السيد كاظم الرشتى و كريم خان القاجاري الكرمانى اه اقول و لكن الشيخ احمد بن زين الدين يعرف بالاحسائى لا البحرينى . ٤١٠ : الشيخ جمال الدين ابو الفتوح احمد بن الشيخ ابى عبد الله بلكو بن ابى طالب بن على الاوي مذكور فى الاصل ج ٧ و كتب الينا السيد شهاب الدين ان ابن بلكو من مشاهير اصحابنا له شرح لطيف على نهج البلاغه محتو على فوائد شريفه عندي كراريس منه يظهر منها وفور علمه و دقه نظره و ادبه الجم و فضله البالغ و قد نبغت فى ذراريه جماعه من العلماء يعرفون بال بلكو اه . ٤١١ : الميرزا احمد التبريزي الخطاط كان فى عصر محمد شاه القاجاري من الخطاطين المشهورين و اهل الفضل و قد ذكرنا فى ج ٧ م ٨ ص ٤٦٠ ميرزا احمد التبريزي الخطاط و صوابه النيريزي بالنون و المثناة التحتيه نسبه الى نيريز بلدة من بلاد فارس كان فى المئه الثانيه عشرة اما التبريزي ففى المئه الثالثه عشرة ، كذا كتب الينا السيد شهاب الدين . ٤١٢ : ابو الحسن احمد بن الحسن الاطروش الملقب ناصر الحق ابن على بن عمر الاشرف ابن الامام زين العابدين ع . توفى فى رجب سنه ٣١١ فى آمل . فى مجالس المؤمنين : كان ابوه قد خرج فى بلاد الديلم و

استولی علی اکثر طبرستان و لقب بناصر الحق و اسلم علی یده اکثر اهل تلك النواحي و توفی فی آمل ۲۵ شعبان سنه ۳۰٤ و کان فی ذلك الوقت اولاده ابو الحسن احمد و ابو القاسم جعفر ولاة طبرستان و یعبر عنهم اهل تلك البلاد بالناصرین للحق و وقع بینهم و بین الداعی الصغیر الذي کان صهر ابی الحسن احمد علی اخته ، تنازع فی بعض الایام فارتحل ابو الحسن احمد الی آمل و اقام بها حتی توفی فی التاریخ المذکور و توفی اخوه ابو القاسم سنه ۳۱۲ . ٤١٣ : احمد بن الحسین بن علی الرمحی قال السید رضی الدین بن طاوس فی الباب الخامس من فرج الهموم له کتاب انس الکریم عندي و سمعت انه من مصنفی الامامیه و له ریحان المجالس کان عند ابن طاوس ایضا . ٤١٤ : السید احمد بن الحسین الموسوي التستري النجفی المدعو بالسید آقا من آل المحدث الجزائري . عالم فاضل له کتاب الاجازات . نقد الجزء السادس من اعیان الشیعه للسید شهاب الدین الحسینی النجفی ۱ الاذربایجانی لقب احمد بن محمد الاردبیلی قال المطلق لا ینصرف الی احد من اصحابنا قطعا و الشاهد موجود اقول : الاردبیلی هو ممن یوصف به الفرد الاکمل اه . الاملی فاتکم جماعه یطلق علیهم الاملی ایضا ، منهم صاحب کتاب نفائس الفنون المولی محمد المعروف ، و منهم السید علی الاملی احد العلماء و الملوك المرعشیه الذین حکموا ببلاد طبرستان و من المتاخرین : المولی محمد الاملی نزیل طهران صاحب الحواشی الرشیقه علی شرح الشمسیه ، و المطالع کان من علماء عصر ناصر الدین شاه القاجاري ، و ابنه الشیخ محمد تقی من افاضل طهران . اقول : استقصاء کل من ینسب الی آمل ان لم یکن متعذرا فهو متعسر . ۲ آزاد هذا الرجل لیس من الخا صه بل من العامه من الاسرة الواسطیه المعروفین الذین نبغ فیهم جماعه من ارباب العلم منهم صاحب کتاب التثبت المصان فی نسب سلاله عدنان اقول : لیس لدینا الان ما نستطیع به اثبات ذلك او نفیه و لا نعلم من این نقلناه و لا علی اي شیء استندنا ، و الظاهر انه من الذریعه . ۳ الظاهر ان الشریف ابا جعفر ابراهیم لیس من اصحابنا کما فی بعض الموارد فلا وجه لذکره هنا اقول : نحن ذکرناه بناء علی اصاله التشیع فی العلویه و لیس لدینا ما یدل علی تشیعه سوی ذلك . ٤ الشریف الاعرابی الظاهر انه لیس من اصحابنا : اقول : حاله کالذي قبله . ٥ الشریف ابراهیم بن محمد بن عبد الله قد عده الزیدیه من علمائهم کما فی الطبقه فلیراجع اقول : لا یخرجه ذلك اذا صح عن موضوع کتابنا لانه و ان وضع للامامیه فلا ینافی ذکر غیرهم فیه احیانا کما بیناه فی المقدمات . ٦ لا وجه لضبط الصفدي شهرآشوب بالسین بل الثانی شین معجمه ایضا و وجهه اشتهاره معروف مشهور اقول : کان یلزم ان تذکروا هذا المعروف المشهور . ۷ الجلدکی صاحب المفتاح و المصباح لیس من اصحابنا اقول : نحن ذکرناه بناء علی عد بعض المعاصرین ایاه فی مؤلفی اصحابنا . ۸ الداعی من ائمه الزیدیه لا وجه لذکره فی هذا

الكتاب ان كان مخصوصا بالشيعه الاماميه و ان كان عاما فكم له من مستدركات اقول
: هو خاص لكنه لا مانع من ذكر غيرهم احيانا كما نبهنا عليه في المقدمات . ٩
رسمتم شرقه بالقاف و الذي رايته في بعض المشجرات الصحيحه التي بايدي هؤلاء
شرفه بالفاء . و هذه الكلمه عنوان و اسم لقبيله من السادات النازلين بشيراز و
طهران اقول : رسمناها كما وجدناها و انتم رايتموها مرسومه بالفاء و هذا لا يكفي
لجواز الغلط في النقط و لو في الكتابه الصحيحه . ١٠ الزياري صوابه الزباري
بالموحدة . ١١ في ترجمه ابي الحسين المرعشي اجهال صوابه اصفهان . ١٢ الاريجاني
صوابه اللاريجاني نسبه الى لاريجان من اعمال مازندران . ١٣ الميرزا ابو طالب
الاصفهاني قد سبقت ترجمته و هو متحد مع المذكور سابقا و لا مغايرة اقول الامر
كذلك و في الترجمه السابقه ابن محمد علي و هنا ابن مهر علي فقد صحف احدهما
بالاخر . ١٤ في ترجمه السيد ابي طالب القاييني ذكرتم ان وفاته سنه ١٢٩٠ و قيل
١٢٠٠ و الصحيح انه توفي يوم الخميس ٦ شوال سنه ١٢٩٣ كما نص عليه شيخنا
البيرجندي في بغيه الطالب ثم ان السيد ابا طالب القاييني هو بعينه السيد ابو
طالب بن ابو تراب الذي ذكرتموه في الجزء نفسه فالترجمه مكررة اه و ذكرنا هناك
انه توفي سنه ١٢٩٥ . نقد الجزء السابع من اعيان الشيعه للسيد شهاب الدين
الحسيني النجفي الانف الذكر ١ السيد او الفتح شرقه رسم بالقاف . و قد سبق ان
الموجود في النسخ المعتمدة و المتداول على الالسن شرفه بالفاء و هم سادة اجلاء
اشراف ببلاد العجم . ٢ ٢ الشيخ ابو الفضل الكازروني من علماء اهل السنه قطعا ان
كان المراد به ابن عم الشيخ ضياء الدين يحيى الكازروني الصديقي نسبا و يتصل
نسبهم مع المحقق الدواني . و بالجمله هؤلاء من اعاظم علماء السنه و للشيخ ابي
الفضل تفسير كبير ناص على انه سني و اما دانش وران فلا تسال عنه كم لهم فيه من
زلات في التراجم و المعصوم من عصمه الله اقول : لسنا نعلم انه ابن عم المذكور او
غيره و الاصل في اقوال المسلمين و افعالهم الصحه . ٣ الشيخ ابو الفيض ايضا من
اهل السنه اقول : قد ذكرنا في ترجمته ما يدل على تشيعه . ٤ الميرزا ابو القاسم
الحسيني الشيرازي الظاهر اتحاده مع الميرزا ابي القاسم الشيرازي الاتي في صفحه .
٥ كان يفضل الخ لم يكن احد يرجحه و كان في الدرجه الثالثه لدى اهل الفضل و ليس
له مؤلف و الظاهر ان احدا ارسل اليكم هذه الترجمه . ٦ قولكم جابلاق من توابع قم
ليس كذلك بل هي قرى كثيرة كانت تابعه لبروجرد و مدة لعراق سلطانآباد و مدة
مستقله . ٧ الاطروش الظاهر انه زيدي لا امامي فلا وجه لذكره هنا الا ان يكون
المقصود اعم و عليه فالمستدرك كثير اقول : قد نذكر غير الاماميه احيانا كما
بيناه في المقدمات . ٨ قولكم : الظاهر سقوط لفظ محمد لا شبهه في سقوطه . ثم ان
جده عبد الله كان يلقب بالكاموج في تذكرة العبيدلي و انساب عميد الدين النجفي

و كان من اشرف عصره و مقدما على الشرفاء في الجلاله و النباله و الشهامه اه . ٩
كون ابي هلال العسكري من الشيعه غير مسلم بل عكسه معلوم ان كان المراد به صاحب
كتاب الصناعتين الكتابه و الشعر و ان كان غيره فالله اعلم . ١٠ الانجولى صوابه
الانجوئى بالهمزة و ذريه الاول يعرفون بسادات انجو و هم بشيراز بيت علم و فضل و
شرافه . ١١ الذاكانى رسم بالذال المعجمه و المعروف انه بالزاي اقول : لعله من
قلب الذال زايا . ١٢ هؤلاء الشرفاء المذكورون في هذه الصفحه الظاهر انهم من
الزيديه فلا وجه لذكرهم هنا اقول : قد عرفت الوجه فيه مكررا . ١٣ ابراهيم بن
اليسع الشيعي المراد انه من شيعه المنصور لا شيعه على ع و الخطيب يعبر كثيرا فى
تاريخه بالشيعى و مراده ما ذكرنا ، اما الامامى فيطلق عليه المعتزلى او الرافضى
او انه يغالى في ولاء آل النبى ص و امثال ذلك و الشيعى المطلق يراد به شيعه
المنصور بخلاف باقى اهل السنه فالشيعى فى كلامهم ينصرف الى الامامى و غيره من فرق
الشيعه . ١٤ في سرد نسب الشريف احمد الاسحاقى خطا و الصواب زيد بن زيد بن جعفر
بن ابى ابراهيم محمد الممدوح فسقطت بين زيد و جعفر و هى زيد الثانى و سقطت
لفظه ابى قبل ابراهيم و زيد ابن قبل محمد و ابو ابراهيم كنيه محمد الممدوح و
عقبه من ولدين ابو عبد الله جعفر جد صاحب الترجمه و محمد ابو سالم جد بنى زهرة
و يوجد في بعض كتب الانساب كبحر الانساب لعميد الدين النجفى واسطه بين احمد
والد ابى المجد محمد و بين على و هى زين الدين ابو العباس . ١٥ ميرزا احمد
التبريزي الخطاط وجد بخطه كتاب الادعيه تاريخ كتابته ١١٥١ الميرزا احمد الخطاط
اسم رجلين احدهما تبريزي بالتاء و الباء و الاخر نيريزي بالنون و الباء نسبه الى
بلدة نيريز من بلاد فارس و كلاهما مشهوران بالفضل لا سيما الخط و النيريزي
الشيرازي من اعيان المائه الثانيه عشرة و التبريزي من المتاخرين المعاصرين لمحمد
شاه القاجاري فاذا كلمه التبريزي التى ذكرت في هذه الترجمه غلط صوابها النيريزي
كما لا يخفى نظرا الى التاريخ المذكور . ١٦ في صورة نسب آل زوين الظاهر سقوط
بعض الوسائط كما في المشجرات التى عندي و الصحيح هكذا رجب بن على بن محمد بن
طالب بن عمار ثم الظاهر ان والد عمار اسمه مفضل لا فضل ثم ان عبد الله قد رسم في
الكتاب مكبرا و الصحيح عبيد الله كما هو معلوم عند علماء النسب اه . بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين
و اصحابه المنتجبين و سلم تسليما و رضى الله عن التابعين لهم باحسان و تابعى
التابعين و عن العلماء و الصالحين الى يوم الدين . و بعد فيقول العبد الفقير الى
عفو ربه الغنى محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الامين الحسينى العاملى نزيل
دمشق الشام عامله الله بفضله و لطفه : هذا هو الجزء العاشر من كتاب اعيان
الشيعه في بقيه من اسمه احمد و ما يتبعه من الاسماء . و من الله تعالى نستمد

المعونه و الهدايه و التوفيق و التسديد و هو حسبنا و نعم الوكيل . ٤١٥ : ابو العباس احمد بن محمد الاشتر ابن عبيد الله الثالث ابن على بن عبيد الله الثانى
ابن على الصالح ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الاصغر ابن على زين العابدين ع .
فى عمدة الطالب : كان جم المروة واسع الحال قال الشيخ ابو الحسن العمري حدثنى بعضهم ممن يوثق بقولهم ان احمد بن محمد بن عبيد الله حمل فى يوم على اربعه و عشرين فرسا . ٤١٦ : الشيخ احمد ابن الشيخ محمد بن عطيه البحرانى الاصبغى . فى انوار البدرين : لم اقف على من ذكره سوى شيخنا الشيخ يوسف فى كتابه الكشكول فى المكاتبه التى صدرت منه لتلميذه العالم الشيخ صلاح الدين ابن العلامه الشيخ على بن سليمان القدمى و كفاه هذا الكتاب فضلا و علما و ادبا و نبلا الذي تصدى لشرحه فى كتاب مستقل بعض العلماء السادة من توبلى و هو السيد على بن السيد حسين الاديب اللغوي و هذه المكاتبه فى اعلى طبقات البلاغه نثرا و شعرا و يكفيه ايضا تلمذ مثل الشيخ صلاح الدين عليه و وصف الشيخ يوسف له بالشيخ الفاضل الامجد .
اقول كتابته الاتيه لا تستحق كل هذه المبالغه و لا بعضها نثرها و نظمها و قد حذفنا منها بعض الفاظ لا يليق ذكرها و بينا فى الهامش انتقاد بعضها و تركنا الباقى لمعرفه القارىء و تلمذ الشيخ صلاح الدين عليه فى صغره لا يدل على كبره و ليس قصدنا الحط من شانه ، و يكفى شهادة الشيخ يوسف له بالفضل فى دخوله فى موضوع كتابنا ، لكن الغرض بيان ان هذه المبالغات التى اعتادها كثير من المؤلفين فى التراجم قد اوجبت عدم الوثوق باقوالهم فى وصف من يترجمونه و نشا منها اختلاط الحابل بالنابل . و رحم الله الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي نزيل سامراء حيث قال : الزيادة على الواقع تذهب الواقع . قال و لا باس بنقل ذلك الكتاب لما فيه من البلاغه و الادب . قال الشيخ يوسف فى كشكوله ما لفظه : هذا كتاب ارسله الشيخ الفاضل الامجد الشيخ احمد ابن المرحوم الشيخ محمد بن عطيه البحرانى الاصبغى لجناب الشيخ الكامل العلامه الشيخ صلاح الدين ابن العلامه الشيخ على بن سليمان البحرانى القدمى و كان الشيخ صلاح الدين المذكور فى صغره يقرا على الشيخ احمد المزبور فعذله قوم معاندون للشيخ احمد على درسه عليه و قراءته لديه و قالوا له كيف يجوز ان يتقدم المفضول على الفاضل ام كيف يجوز ان يسود الناقص على الكامل فتاخر الشيخ صلاح الدين عن ملازمته فكتب اليه الشيخ احمد عاتبا عليه و ناصحا له فلما وصل الكتاب الى الشيخ صلاح الدين رجع الى ما كان عليه من الدرس على الشيخ احمد المذكور و قد شرحه السيد الشريف السيد على بن السيد حسين العلامه المشهور الكتكتانى التوبلى البحرانى و هذه صورة الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمدا لله و ان كلب الزمان و خانت الاخوان و اختلفت الاهواء و تشتت الاراء و السلام على رسوله الذي صدع بالرساله و بالغ فى الدلاله و جاهد فى سبيل الله حق

جهاده و اداب نفسه فی ارشاد عباده لم یبال بشقاق مشاق و لا خذل خاذل و لم تاخذه فی الله لومه لائم و لا عذل عاذل و آله الذین سقوا کؤوس الخذلان و تجرعوا ذعاف الهوان و احتملوا فی الله عظیم الاذی و اغضوا علی الیم القذا و شرفوا نفوسهم فی طاعه الجبار و اشتروا بدار الدنیا دار القرار فقد اصطفیتک من الاخوان و جعلتک انسان عین الزمان و غذیتك من لبان العلم و الحکمه ما یبریء الابرص و الاکمه و صیرت ودك الصق من الجود بحاتم و الشرف بهاشم و انقضت ظهري فی تادیبک و تهذیبک و بذلت جهدي فی تاریبک و تشذیبک حتی ضارعت قسا و سحبان بعد ان کنت و باقلا رضیعی لبان و احتملت فیك کید فلان و هو داهیه و صهره الذي هو ادهی و امر و صبرت منهما علی ضرب الخماس لاسداس و عذت من شرهما برب الناس و قد کانا اظهرا لی المودة و لم ادر ان الذئب یسمی ابا جعدة حتی لقیت منهما الاهوال ما وددت تعویض یسیره بالسمام و رمیت من الاوجال بما یزید عشیرة بین ابناء سام غیر ان الله نجانی بلطفه من مکائدهما و انقذنی من حبائلهما و مصائدهما و کان الغادر لم یع ما قال ربه و من یتوکل علی الله فهو حسبه مع ما لقیت منك من ادلال الصبوة و جفوة النخوة و ما زلت مع ذلك اراف بك من والدك و انصر لك من ساعدك فکان جزائی منك ان ترکتنی کما ترك ظبی ظله و حملتنی علی شاة آله خیر حلابك تنطحین ا بعد الوهی ترقعین و انت مبصرة اما والدي له الحمد و الشکر ما لی ذنب الا ذنب صخر و لعمري لم نجد الاخیار یجزون جزاء سنمار وهبك ابدلتنی بنظرة ذي حنق اسرق العلم ام فسق ام ظهر منه بعد الوقار الطیش و النزق حتی استوجب ان تشفع هجري بهجره و تطرح مع اطراحی عظیم فخره . الا من یشتري سهرا بنوم و یتبع دهره دوما بیوم ما هذا الا اشتراء الحمقاء و بیع الخرقاء ا فلا تصبر علی دواء اجتمع جمیع الحکماء علی انه ابلغ الادویه فی الشفاء استراح من لا عقل له ، فاتبع العالمین و دع الجهله : الا قم و اسع للعلیا لعلك لعلك ان تحوز المجد علك فلیس بنافع بأبیك فخر کذا التحقیق ان لازمت جهلك ا تلبث فی الجفون و انت عضب اذا ما سل یوم الروع اهلك و تقنع بالخمول و انت ممن تری من ذا الوری بالعلم املك لقد امتك ابکار المعالی و قد طلبت غوانی الفضل وصلك و جئتك قد بسمن لك ابتهاجا و ما اسفرن للخطاب قبلك فهل لك من معانقه الغوانی علی سرر العلی و العز هل لك و هل لك ان تذل الیك قوم تراهم حاولوا ذا الیوم ذلك و فی قول الافاضل بعد درس ادام الله للعلیاء ظلك و خلدك الملیك مدی اللیالی و اغزر فی ادیم الارض وبلك و ها انا قد ادبتك باسواطی و کررت فی الطواف بکعبه نصحك اسابیع اشواطی : دونك کاس النصح فاشرب بها و وجه النفس الی ربها فان ابت الا خلاف الهدی فاکفف هداك الله من غربها و ذکرنها عرصات البلا و موقفا تسال عن ذنبها و حر نار نورها ظلمه اعوذ بالرحمن من لهبها فکن لوصیتی من الحافظین لا من الخافضین و لا

تكن ممن يجعل العظات عضين ، و اياك ان تكون مضروب المثل ان الموصين بنو سهوان فتتعرض بذلك عند الله للهوان اعوذ بالله ان تكون و اساله اصلاح بالك و استقامه اح والك ، و السلام عليك و رحمه الله و بركاته . ٤١٧ : الشيخ احمد بن محمد بن على بن ابراهيم الانصاري اليمنى الشروانى نزيل كلكته . قال بعض الفضلاء : المظنون عندي كونه من العامه و كان للشيخ احمد هذا ولد اسمه الشيخ محمد عباس ، له تاريخ آل عثمان بالفارسيه عندي انتهى اقول بل الظاهر انه شيعى و انه زيدي له من المؤلفات ١ العجب العجاب فيما يفيد الكتاب ٢ المناقب الحيدريه مطبوع ٣ حديقه الافراح مطبوع بمصر ١٣٠٢ و ذكر فى بعض التراجم التى فيه هذا البيت : و شعر كما زان الصحابه حيدر اذا كان شعر الشاعرين معاويه و هو مرتب على سته ابواب ، الاول : فى تراجم اهل اليمن ، الثانى : فى اهل الحجاز الثالث : فى اهل مصر و الشام و العراق ، الرابع فى اهل الروم و المغرب ، الخامس فى اهل البحرين و عمان ، السادس : فى اهل الهند و العجم ، و بعد انتهاء كل باب يذكر حكايات طريفه و نوادر لطيفه و ربما ينسب اليه الجوهر الوقاد فى شرح بانت سعاد ، و الظاهر انه للميرزا احمد بن محمد بن على بن ابراهيم الهمذانى الشيروانى الاتى الذي هو مغاير للمترجم ، و اشتبه احدهما بالاخر باعتبار الاشتراك فى الاسم و اسم الاب و الجد و اب الجد ، و تشاكل النسبه من الشروانى و الشيروانى فنسب الجوهر الوقاد للمترجم و هو للاتى و غفل عن ان المترجم انصاري يمانى شروانى بغير ياء عربى و الاتى همذانى شيروانى بالياء اعجمى كما ان بعضهم ارخ وفاة المترجم سنه ١٢٥٦ مع انه تاريخ وفاة الاتى كما يحتمل ان الوصف بنزيل كلكته هو للاتى و مع ذلك فاتحادهما محتمل و الله اعلم . ٤١٨ : الميرزا احمد بن محمد بن على بن الميرزا ابراهيم الهمذانى الشيروانى . توفى سنه ١٢٥٦ فى بلدة بونه . هو من بيت الوزارة كان جده الميرزا ابراهيم خان الهمذانى وزير نادر شاه و استعفى من الوزارة فى آخر عمره و جاور فى النجف الى ان توفى كما مر فى ترجمته ، و كان المترجم شاعرا اديبا له الجوهر الوقاد فى شرح بانت سعاد . و فيما كتبه الينا السيد شهاب الدين الحسينى المرعشى فى الاستدراك على الجزء الخامس من هذا الكتاب ان الميرزا ابراهيم خان الهمذانى جد الشيخ احمد الشروانى صاحب نفحه اليمن المعروفه المطبوعه و منه يظهر ان له نفحه اليمن ايضا و انه شروانى لا شيروانى ، و يمكن اتحاده مع السابق كما مر . ٤١٩ : الشيخ ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن على بن خاتون العاملى ياتى بعنوان الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن على بن محمد بن محمد بن خاتون العاملى العيناثى . ٤٢٠ : ابو الحسين احمد بن محمد بن على بن سعيد او ابن ابى سعيد . الكوفى الكاتب من مشائخ النجاشى و السيد المرتضى و من تلاميذ الكلينى و جعفر بن محمد بن عبيد الله ، ذكره

الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال : احمد بن محمد بن علي الكوفي يكنى ابا
الحسين روى عن الكليني اخبرنا عنه علي بن الحسين الموسوي المرتضى و قال في
الفهرست في طرقه الى الكليني اخبرنا الاجل المرتضى عن ابى الحسين احمد بن علي بن
سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب . و قال النجاشي في ترجمة وهيب بن خالد البصري :
اخبرنا ابو الحسين بن محمد بن ابى سعيد حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد الله بمصر
قراءة اخ و قال النجاشي ايضا : كنت اتردد الى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤي و
هو مسجد نفطويه النحوي اقرا القرآن على صاحب المسجد و جماعه من اصحابنا يقرؤون
كتاب الكافي على ابى الحسين احمد بن محمد الكوفي الكاتب حدثكم محمد بن يعقوب
الكليني انتهى فالنجاشي جعله ابن ابى سعيد و الشيخ ابن سعيد بدون لفظه ابى و
النجاشي اقتصر على ابيه و الشيخ ذكر جده عليا و النجاشي تارة اقتصر على الكنيه و
اخرى ذكر الاسم و وصفه بالكاتب و الكل واحد . و في مشتركات الكاظمي : يعرف
احمد بن محمد بن علي الكوفي بروايته عن الكليني . ٤٢١ : الشيخ احمد ابن الشيخ
محمد علي الشهير بابن سلطان الحائري كان عالما فاضلا و ابوه كان من اجلاء تلاميذ
الشيخ يوسف البحراني . وجد بخط المترجم كتاب اساس الاصول للسيد دلدار علي
النقوي الهندي في الرد على الفوائد المدنيه لميرزا محمد امين الاسترابادي فرغ من
كتابه سنه ١٢١٤ و هو الكتاب الذي نقضه ميرزا محمد الاخباري بكتاب سماه معاول
العقول لقلع اساس الاصول . ٤٢٢ : السيد احمد بن محمد بن علي بن سيف الدين
الحسني البغدادي الشهير بالسيد احمد العطار . كان حيا سنه ١١٤٥ و توفي سنه ١٢١٥
في النجف الاشرف و دفن في الطارمه الكبيرة فيكون عمره قد تجاوز السبعين ، و ارخ
وفاته الحاج محمد رضا الازري بقوله من قصيدة : و لما نحا دار المقامه ارخوا له
مقعد في محفل الخلد احمد و السيد حيدر جد السادات الاجلاء بالكاظميه المعروفين
بال السيد حيدر هو ابن اخيه السيد ابراهيم بن محمد بن علي بن سيف الدين المار
ترجمته في محلها . كان فاضلا فقيها اصوليا رجاليا محدثا زاهدا ناسكا صاحب
كرامات اديبا شاعرا علما من اعلام عصره هاجر من وطن ابيه ببغداد الى النجف و
عمره عشر سنوات فقرا العلوم العربيه و غيرها حتى برع فيها ثم قرا في الاصول و
الفقه على مشاهير ذلك العصر و كانت له خزانه كتب فيها نفائس الكتب . و حج
بيت الله الحرام مرتين و تشرف بزيارة النبي ص و عند عوده في المرة الثانيه
قال اخوه السيد ابراهيم مؤرخا ذلك العام : سعى الى الحج فنال قصده و للعهود
السالفات جدد و زار مثوى المصطفى الطهر الذي من زار مثواه الشريف يسعد فليحمد
الله تعالى حيث قد وفقه للعود فهو احمد و مذ اتى ارخت حج ثانيا و زار جده
الرسول احمد سنه ١٧٩ مشايخه تلمذ على السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي و يروي
عنه و عن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و كثرت ملازمته لبحر العلوم و مدحه و مدح

اباه السيد مرتضى بمدائح كثيرة بل قصر اكثر شعره عليه و يقال انه قرا على الوحيد البهبهانى و لم يثبت . مؤلفاته له مؤلفات كثيرة فى الفقه و الادب و التاريخ و العبادة ١ كتاب سماه التحقيق فى الفقه وجد منه كتاب الطهارة بخطه فى اربعه مجلدات و رايت منه مجلدا كبيرا فى كرمانشاه ٢ كتاب فى اصول الفقه فى مجلدين اسمه التحقيق ايضا ٣ رياض الجنان فى اعمال شهر رمضان مطبوع ٤ منظومه فى الرجال مطبوعه و يوجد منها نسختان مخطوطتان فى النجف و بعض قال ارجوزة فى الرجال و شرحها . و بعضهم قال : احسن ما رايت فى نظم الرجال اولها : احمد من ايد دين احمدا باله و من بهم قد اقتدى و اشرف الصلاة و السلام على النبى اصدق الانام و آله موضع سر الباري خزان علم المصطفى المختار ثم على من اقتفى آثارهم لا سيما من قد رووا اخبارهم من كل ثبت ثقه ذي ورع مستحفظ لسرهم مستودع من رفعوا قواعد الاحكام و مهدوا شرائع الاسلام ٥ ديوان شعره فى نحو خمسه الاف بيت توجد نسخته فى خزائن كتب النجف ٦ الرائق من اشعار المتقدمين و المتاخرين ، و بعض قال انه فى مدائح اهل البيت ع . اشعاره قد عرفت ان ديوانه نحو ٥٠٠٠ بيت و من شعره قوله يرثى سيد الشهداء الحسين بن على ع : اي طرف منا يبيت قريرا لم تفجر انهاره تفجيرا اي قلب يستر من بعد من كان لقلب الهادي النبى سرورا آه وا حسرتا عليه و قد اخرج عن دار جده مقهورا كاتبوه فجاءهم يقطع البيداء يطوي سهولها و الوعورا اخلفوه ما عاهدوا الله من قبل و جاءوا اذا ذاك ظلما و زورا اخلفوا الوعد ابدلوا الود خانوا العهد جاروا عتوا عتوا كبيرا فاتاهم محذرا و نذيرا فابى الظالمون الا كفورا و اصروا و استكبروا و نسوا يوما عبوسا على الورى قمطريرا لست انسى اذ قام فى صحبه ينثر من فيه لؤلؤا منثورا قائلا ليس للعدى بغيه غيري و لا بد ان اردى عفيرا اذهبوا فالدجى ستير و ما الوقت هجيرا و لا السبيل خطيرا فاجابوه حاش لله بل نفديك و الموت فيك ليس كثيرا لا سلمنا اذن اذا نحن اسلمناك وترا بين العدى موتورا ا نخليك فى العدو وحيدا و نولى الادبار عنك نفورا لا ارانا الاله ذلك و اختاروا بدار البقاء ملكا كبيرا بذلوا الجهد فى جهاد الاعادي و غدا بعضهم لبعض ظهيرا و رموا حزب آل حرب بحرب مازق كان شره مستطيرا كم اراقوا منهم دما و كاي من كمى قد دمروا تدميرا فدعاهم داعى المنون فسروا فكان المنون جاءت بشيرا فاجابوه مسرعين الى القتل و قد كان حظهم موفورا فلئن عانقوا السيوف ففى مقعد صدق يعانقون الحورا و لئن غودروا على الترب صرعى فسيجزون جنه و حريرا و غدا يشربون كاسا دهاقا و يلقون نضرة و سرورا كان هذا لهم جزاء من الله و قد كان سعيهم مشكورا فغدا السبط بعدهم فى عراص الطف يبغى من العدو نصيرا كان غوثا للعاملين فامسى مستغيثا يا للورى مستجيرا فاتاه سهم مشوم به انقض جديلا على الصعيد عفيرا فاصاب الفؤاد منه لقد اخطا من قد رماه خطا كبيرا فاتاه شمر و شمر

عن ساعد احقاد صدره تشميرا و ارتقى صدره اجتراء على الله و كان الخب اللئيم
جسورا و حسين يقول ان كنت من يجهل قدري فاسال بذاك خبيرا فبرى راسه الشريف و
علاه على الرمح و هو يشرق نورا ذبح العلم و التقى اذ براه و غدا الحق بعده مقهورا
عجبا كيف يذبح السيف من قد كان سيفا على العدى مشهورا عجبا كيف تلفح الشمس
شمسا ليس ينفك ضوءها مستنيرا عجبا للسماء كيف استقرت و لبدر السماء يبدو
منيرا كيف من بعده يضيء ا ليس البدر من نور وجهه مستعيرا غادروه على الثرى و
هو ظل الله في ارضه يقاسي الحرورا ثم رضوا بالعاديات صدورا لاناس في الناس
كانوا صدورا قرعوا ويلهم ثغور رجال بهم ذو الجلال يحمي الثغورا هجروا في الهجير
اشلاء قوم اصبح الذكر بعدهم مهجورا اظلم الكون بعدهم حيث قد كانوا مصابيح للورى
و بدورا استباحوا ذاك الجناب الذي قد كان حصنا للمستجير و سورا اضرموا في
الخيام نارا تلظى فسيصلون في الجحيم سعيرا بعد ان ابرزوا النساء سبايا نادبات و
لا يجدن مجيرا مبديات الاسى على من بسيف الظلم قد بات نحره منحورا من يعد
الحنوط من يتولى غسل قوم قد طهروا تطهيرا من يصلي على المصلين من يدفن تحت
التراب تلك البدورا من يقيم العزاء حزنا على من رزؤهم احزن البشير النذيرا من
لاسد قد جزروا كالاضاحي يشتكون الظما و كانوا بحورا من لزين العباد اذ صفدوه بقيود
و اوثقوه اسيرا عجبا تجزي العبيد على من كان للناس سيدا و اميرا من لطود هوى و
كان عظيما من لغصن ذوى و كان نضيرا من لبدر اضحى له اللحد برجا من لشمس قد
كورت تكويرا من لجسم في الترب بات تريبا من لراس فوق السنان اديرا و جباه ما
عفرت لسوى الله غدت بعد ساكنيها دثورا يا له فادحا تضعضع ركن الدين من عظمه و
رزءا خطيرا و مصابا ساء النبي و مولانا عليا و شبرا و شبيرا و خطوبا يطوي الجديد
و لا يفتا في الناس حزنها منشورا او يقوم المهدي حامي حمى الاسلام ساقي الاعداء
كاسا مريرا رب بلغه ما يؤمله و افتح له من لدنك فتحا يسيرا ليت شعري متى نرى
داعي الله الى الحق و السراج المنيرا ا و ما آن ان يرى ظاهرا في يده سيف جده
مشهورا ا ا و ما آن ان يرى و لواء النصر من فوق راسه منشورا ا ا و ما آن ان يحور
فيستاصل من كان ظن ان لا يحورا ا و ما آن ان يعود به الاسلام بعد الخمول غضا نضيرا
ا و ما آن ان نروح و نغدو في ابتهاج و العيش يغدو قريرا ا و ما آن ان ينادي
مناديه عن الله في الانام بشيرا ذاك يوم للمؤمنين سرور و على الكافرين كان عسيرا
يا بني الوحي و الالى فيهم قد انزل الله هل اتى و الطورا دونكم من سليلكم احمد
درا نظيما و لؤلؤا منثورا يبتغي منكم به جنه لم ير فيها شمسا و لا زمهريرا خسر
المادحون غيركم و المدح فيكم تجارة لن تبورا و عليكم من ربكم صلوات عطر الكون
نشرها تعطيرا و لما توفي السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي رثاه بعدة قصائد منها
قصيدة اولها : اف لدهر ما رعى حرمه آل المصطفى ينفث سهم غدره يقصد آساد الشري

يا سعد قم فابك على شرع النبى المصطفى قد صدعت لما ناى المهدي اركان الهدى و
هى طويله و جعل تاريخها هذا البيت الاخير سنه ١٢١٢ و له يرثى الحسين ع : ما هاج
حزنى بعد الدار و الوطن و لا الوقوف على الاثار و الدمن و لا تذكر جيران بذي سلم و
لا سرى طيف من اهوى فارقنى و لم ارق فى الهوى دمعا على طلل بال و لا مربع خال و لا
سكن نعم بكائى لمن ابكى السماء فلا تزال تنهل منها ادمع المزن كاننى بحسين
يستغيث فلا يغاث الا بوقع البيض و اللدن و ذمه لرعاة الحق ما رعيت و حرمه
لرسول الله لم تصن اعظم بها محنه جلت رزيتها يرى لديها حقيرا اعظم المحن يا
باب حطه يا سفن النجاة و يا كنز العفاة و يا كهفى و مرتكنى يا عصمه الجار يا من
ليس لى امل الا ولاه اذا ادرجت فى كفنى هل نظرة منك عين الله تلحظنى بها و هل
عطفه لى منك تدركنى ان لم تكن آخذا من ورطتى بيدي و منجدي فى غدي يا سيدي فمن و
كيف تبرا منى فى المعاد و قد محضت ودك فى سري و فى علنى ام كيف يعرض يوم
العرض عنى من بغير دين هواه القلب لم يدن و هل يضام معاذ الله احمدكم ما هكذا
الظن فيكم يا ذوي المنن اليكم سادتى حسناء فائقه فى حسن بهجتها من سيد حسنى
عليكم صلوات الله ما ضحكت حديقه لبكاء العارض الهتن و قال مقرظا القصيدة
الكراريه الشريفيه الكاظميه كذا بخط بعض الفضلاء و لم نعلم ما هى هذه القصيدة و
لا من هو ناظمها كما ذكرناه فى ترجمه السيد محسن بن السيد حسن الحسينى البغدادي و
ترجمه الشيخ محمد الفتونى العاملى و كانه السيد شريف الكاظمى و التقريظ هو هذا
: شرفت نظمك يا شريف بمدح من فيه تشرف محكم الايات فغدوت فيه سيد الشعراء
قاطبه و قائدهم الى الجنات و غدا قريضك سيدا لقريضهم اذ كنت مادح سيد
السادات و له مخمسا هذه الابيات : تحن اليكم حيث كنتم جوانحى و تطوى على جمر
الفراق جوارحى و ها انا من برح بكم غير بارح احمل شكوى شوقكم كل رائح و اسال عن
اخباركم كل قادم سلوا قلبكم عن حال قلب محبكم فذلكم ادرى باحوال صبكم اهيم
اشتياقا كل يوم لقربكم و استقبل النوق اللواتى بركبكم سرين و اهوي لاثما للمناسم
اعلل نفسى باللوى و المحصب و انتم منى قلبى و غايه مطلبى و لولاكم ما كنت مما
الم بى اهش لهام من حماك مقطب و ابكى لبرق من جنابك باسم و ارقب طرف النجم
فيكم اذا سجى فازداد من فرط الغرام بكم شجا و يوحشنى الليل البهيم اذا دجى و
يؤنسنى سجع الحمائم فى الدجى جزى الله خيرا ساجعات الحمائم و قال راثيا السيد
احمد القزوينى جد الاسرة القزوينيه الشهيرة المتوفى سنه ١١٩٩ و مؤرخا عام وفاته و
معزيا عنه السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى : افى كل يوم فادح يتجدد و لاعج وجد
ناره تتوقد و هم مقيم للانام و مقعد و غم مقيم فى الكرام مؤبد و امضى حسام
للرزايا مجرد و انفذ سهم للمنايا مسدد و فى كل حين للمنيه مصيد يصاد على رغم
العلى فيه اصيد ا احمد دهرا فيه يقصد احمد بسهم الردى عدو او بالسوء يقصد اما و

لالى ادمع قد تناثرت يجود بها طرف الفخار المسهد لئن ذاب جسمى لوعه و استحال
من جوى الحزن دمعا هاميا ليس يجمد لكان قليلا فى رزيه احمد بل الموت وجدا بعد
احمد احمد فتى كرمت اخلاقه و علا به الى الغايه القصوى علاء و سؤدد قضى العمر فى
كسب المكارم لم يكن ليشغله عن كسب مكرمه دد على مثله فليبك من كان باكيا فان
البكا فى مثل احمد يحمد ا ينفذ كلا حزننا بعد من له ماثر حمد ذكرها ليس ينفد لئن
فقدته عيننا فجميله مدى الدهر باق فى الورى ليس يفقد به فتكت ايدي المنون و
انه لصارم عزم فى الخطوب مجرد و اعجب شىء ان تنال يد الردى ابيا له فوق
السماكين مقعد فلا كان يوم قام ناعيه انه لاشام يوم فى الزمان و انكد نعى العلم و
المجد المؤثل اذ نعى فتى كله علم و حلم و سؤدد اجد لال الطهر احمد حزنهم برزء على
مر الجديد يجدد ا ملحده فى الترب هل انت عالم بانك للشمس المنيرة ملحد فيا
طالب المعروف ويك اتئد فقد تعطل نجد المكرمات المعبد و يا طامعا فى الرشد
اقصر فقد قضى الذي هو هاد للبرايا و مرشد فلله خطب حزنه شمل الورى و طول جوى
يطوي المدى و هو سرمد تداعى بناء المجد من عظم هوله و هد له طود العلاء الموطد و
اظلم نادي الفخر بعد ضيائه و اقوى طراف المكرمات الممدد و قد ثلمت فى الدين
اعظم ثلمه و اصبح منه الشمل و هو مبدد و لو لم نسل النفس عنه بولده لاودى بها
عبء الاسى المتكئد فانهم احيوا ماثر مجده الاثيل و ما قد كان اسس شيدوا فاكرم
بهم من اهل بيت اكارم اذا مات من هم سيد قام سيد ا مهدي اهل البيت يا من
اقامه الاله منارا للعباد ليهتدوا و يا ابن الرضى المرتضى علم الهدى و من جده
هادي الانام محمد تعز و ان عز العزاء لمثله و كن صابرا فى الله فالصبر احمد فما
مات من قد قمت انت بامره و ان كان من تحت الصفائح يلحد و لا يتمت اولاده بعده
و هل تعد يتامى من لها انت مرفد فانك احنى من ابيهم عليهم على انه ذاك الاب
المتودد ادام لهم ذو العرش ظلك ما اوى الى البدر نجم نوره يتوقد ا احمد اهل
البيت يا من بفضله اعاديه فضلا عن مواليه تشهد و يا غائبا عين المكارم لم تزل
تطلع من شوق اليه و ترصد الى كم نرجى العود منك فعد به علينا حنانا منك فالعود
احمد و يا خير مفقود بكته العلى دما و اصبح منها الجفن و هو مسهد لئن كنت قد
فارقت دنيا نعيمها يزول و عيشا ليس يفتا ينكد فانك قد جاورت ربك خالدا
بمقعد صدق لا يدانيه مقعد لذلك قد انشات فيك مؤرخا مقامك عند الله فى الخلد
احمد و قال راثيا السيد مرتضى والد السيد مهدي الطباطبائى المتوفى سنه ١٢٠٤ و
مؤرخا عام وفاته و معزيا عنه ولده المذكور ، و فيها اربعه تواريخ : لله حطب جلل
من عظمه قلوبنا باتت على جمر الغضا و نكبه عم الانام حزنها اذ خص فيها آل بيت
المرتضى و يا له فرط جوى اثر فى العين قذي و فى الفؤاد مرضا كم ذا نعانى فى
الزمان نوبا و كم نقاسى للخطوب مضضا كيف القرار لامرىء مقتله امسى لاسهم الرزايا

غرضا انى لعين قد تغشاها القذي اذ غاب عنها نورها ان تغمضا و كيف بالصبر لمن
غودر من تراكم الهم عليه حرضا ا ينقضى الوجد لمولى رزؤه كذكره الجميل ما له
انقضا ندب له امسى مباح النوم محورا و مكروه الاسى مفترضا اجرى عقيق دمع عينى
ذكره لا ذكر جيران العقيق فالغضا لله كم اوهن عظما كربه و كم قوى هد و ظهرا انقضا
صوح روض الانس بعده و قد كان بفيض جوده مروضا فاغبرت الغبراء و الخضراء اذ
قضى و ضاق بعده رحب الفضا من كان عن ذنب الصديق مغضيا و عن اساءة الصديق مغمضا
ما خفر الال على علاته يوما و لا ذمه عهد نقضا لم انس اياما زهت بقربه و محفلا
بانسه قد اروضا زالت زوال الظل حتى خلتها حلما مضى او لمع برق او مضا لا قر عيش
قر بعدها و لا قرت عيون طمعت ان نغمضا اعزز به من راحل لم يرتحل عنا و ان قوض
فيمن قوضا قضى حميد الذكر مرتضى كما قضى كذاك عمره الذي انقضى قد كان فى الله
تعالى فانيا و عن جميع ما سواه معرضا و صابرا على البلاء شاكرا مسلما لامره مفوضا
ما مات مولى ناب عنه معشر قد خلفوه بجميل اذ مضى و هل يموت من ولى عهده من
بالعلوم يافعا قد نهضا مهدي اهل الحق و القائم بالدين الذي له المهيمن ارتضى و
من له مهابه يغضى لها لم يعطها الليث الذي قد غيضا و عزمه ثاقبه يكاد لا يجري
بغير ما جرت به القضا امضى من السيف و لو اعيرها السيف لما احتاج الى ان
ينتضى و حدس فهم كم به اوضح من دقائق العلوم ما قد غمضا و عصمه يوشك ان تقضى
له بانه مهدي آل المرتضى يا ايها المهدي يا بقيه الصفوة يا سلوة من منهم مضى تعز
فى الله فان فيه عما فات او ما سيفوت عوضا و اعلم يقينا انه لم يرتحل عن رحله
كرها و لكن عن رضا اذ كانت الدنيا على نضرتها اكره شيء عنده و ابغضا راى لدى
السياق ما اعده الله له فصار يسعى مفوضا و حين حط بالحسين رحله نال به شفاعه لن
تدحضا و اعطى الفردوس مقصى عن لظى تاريخه نال النعيم المرتضى و حيث لم يلق
عذابا ارخوا جوار مولانا الحسين المرتضى و حين لم يلق اثاما ارخوا قل لك عند
الله ماوى مرتضى الوجد وافى و المسرة انتات اذ قال من ارخ مات مرتضى فليغتبط و
ليهنه ان قد اتى تاريخه حاز من الله الرضا و قال يرثى العلويه الطاهرة شقيقه
السيد مهدي بحر العلوم مؤرخا عام وفاتها ١٢٠٤ : عز على الاشراف فقدان من عزت
فعز الصبر من بعدها هد قوى الفخر اساها و قد برح بالمجد جوى وجدها و كيف لا و هى
ابنه المرتضى واحد آل المرتضى فردها شقيقه المهدي مهدي اهل الحق هاديها الى
رشدها و من هو الغرة من جبهه العلياء و الدرة من عقدها قد حكم الله بخير لها و
زادها سعدا الى سعدها اذ حطت الرحل باحمى حمى به انيلت منتهى قصدها و حين حلت
فى حمى المرتضى ارخت لاذت بحمى جدها و من شعره قوله : لبينكم يا نازلين على نجد
جرى مدمعى وجدا و سال على الخد و البسنى ثوب النحول تذكري منازل ليلى العامريه
او هند احن الى الوادي الذي تسكنونه حنين المطايا الصاديات الى الورد و اصبو

لمعتل النسيم اذا سرى و ان كان لا يشفى الغليل و لا يجدي و اهفو اذا غنى على الدوح
صادح يذكرنى ظل الاراكه و الرند و لى مهجه ذابت غداة ترحلت ظعونكم عنى و ركب
الهوى نجدي رحلتم و خلفتم فؤادا متيما اخا زفرات لا يفيق من الوجد بكيت دما لما
استقل فريقكم و ام به الحادي الى ساحه البعد و قلت لصبري يوم بنتم : هنيهه فلم
يتلبث ساعه بعدكم عندي و لم يبق عندي غير تذكار دمنه عفاها البلى قدما و غيرها
بعدي اسائل كثبان النقا عن ظعونكم عسى خبر ممن الم به يبدي و استخبر البرق
اللموع عسى به لكم خبر يا ساكنى العلم الفرد ايا برق ان جزت المنازل فابلغن
اهيل النقى انى مقيم على العهد اذا مر لى ذكر العذيب و مائه تذكرت فى ايام
قربكم وردي سقى منزلا بالسفح سفح مدامعى و حيا الحيا ربعا خصيبا على نجد و له فى
وصف سامراء و مدح العسكريين و المهدي ع : هى سامراء قد فاح شذاها و تراءى نور
اعلام هداها يا لها من بلدة طيبه تربها مسك و ياقوت حصاها حبذا عصر قضيناه بها
بلغت انفسنا فيه مناها و ربوع كمل الانس لنا و الهنا فيها فسقيا لثراها و هوى
قد شغف الناس هوى و صبا ترجع للنفس صباها و ازاهير رياض احدقت بجنان غضه
دان جناها و مياه صرح بلقيس حكت بصفاها اذ جرت فوق صفاها و هضاب زانها
حصباؤها مثلما زينت الشهب سماها صاح ان شاهدت اسمى قبه لا يدانى الفلك الاعلى
علاها حضرة قد اشرقت انوارها بمصابيح الهدى من آل طاها حضرة تهوى سماوات العلى
انها تصلح ارضا لسماها فاستلم اعتابها مستعبرا باكيا مستنشقا طيب ثراها لائذا
بالعسكريين التقيين اوفى الخلق عند الله جاها خازنى علم رسول الله من قد ابى
فضلهما ان يتناهى فرقدي افق العلى بل قمري فلك العلياء بل شمس ضحاها عينى الله
تعالى لم يزل بهما يرعى البرايا مذ رعاها ترجمانى وحيه مستودعى سره اصدق من
بالصدق فاها عمدي سمك العلى من بهما قامت الافلاك فى اوج علاها من بنى فاطمه
الغر الالى بهم قد باهل الله و باهى و اذا ما اكتحلت عيناك من رؤيه الميل و قد
لاح تجاها فاخلعن نعليك تعظيما و سل خاضعا تزدد به عزا و جاها و استجر بالقائم
الذائد عن حوزة الاسلام و الحامى حماها حجه الله الذي قوم من قنوات الدين من بعد
التواها قطب آل الله بل قطب رحى سائر الاكوان بل قطب سماها ذو النهى رب الحجى
كهف الورى بدر افلاك العلى شمس هداها عصمه الدين ملاذ الشيعه الغر منجى هلكها
فلك نجاها منقذ الفرقه من ايدي العدى مطلق الامه من اسر عناها مدرك الاوتار ساقى
واتري عترة المختار كاسات رداها يا ولى الله هل من رجعه تشرق الارض بانوار
سناها و يعود الدين دينا واحدا لا يرى فيه التباسا و اشتباها ليت شعري ا و لم
يان لما نحن فيه من اسى ان يتناهى ثم اخذ فى رثاء الحسين ع بها و هى طويله . و
له يرثى السيد صادق الفحام سنه ١٢٠٥ من قصيدة : ا يدوم فى دار الفناء بقاء ام هل
يرام من الزمان وفاء ام كيف يؤمن فتك دنيا لم تزل تعنو بها السادات و الشرفاء

ضحكت بوجهك فاغترت و انه لا شك ضحك منك و استهزاء اودى الذي كانت بطلعه
وجهه تجلى الخطوب و تكشف الغماء لم انس اذ حمل الاعاظم نعشه و لهم هنالك رنه
و بكاء و ترجل الكبراء اجلالا له و لمثله يترجل الكبراء لو لم يكن تاجا لراس
الفخر ما حملته فوق رؤوسها الرؤساء و من العجيبه حمل طود شامخ كادت تموج بفقده
الغبراء لكنه لما ثوى فى بطنها سكنت فقرت فوقها الاشياء و له مقام فى اعالى جنه
الفردوس يغبطه به السعداء اكرم بذلك منزلا ما بعده بعد و ليس وراء ذاك وراء
لو تشهد الزهراء يوم وفاته لبست عليه حدادها الزهراء يا راحلا لم يرتحل عنا و ان
خلت المدارس منه و الانداء لو كانت الاموات مثلك لم تكن فضلت على امواتها
الاحياء لا خير بعدك فى الحياة و انها لذميمه فعلى الحياة عفاء قد اظلمت سبل
الرشاد و طالما كشفت بغرة وجهك الظلماء و غداة عم مصابه ارخت قد فدحت برزء
الصادق العلماء و له مؤرخا عام وفاة السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى قدس سره
سنه ۱۲۱۲ : عزيز على المهدي فقد سميه اجل و على هادي الانام الى الرشد فقدناه فقد
الارض صوب عهادها و فقد السما للبدر و النحر للعقد اصيب به الاسلام حزنا فارخوا
اثار مصاب القائم السيد المهدي و له مؤرخا عام قدوم الشيخ جعفر صاحب كشف
الغطاء من الحج سنه ۱۲۲۱ : اسنا جبينك ام صباح مسفر و شذا اريجك ام عبير اذفر
اهلا بطلعتك التى ما اسفرت الا و ليل الهم عنا يدبر بل عاد ذابل روض آمال الورى
غضا و لا عجب فانك جعفر و تبسمت ارض الغري مسرة بك بعد ما عبست فكادت تزهر
و مدارس العلم استنارت مذ بدا فيها محياك البهيج الانوار كنا لفرقته باعظم
وحشه و بعوده عاد السرور الاكبر فمثالنا كالروض جانبه الحيا فذوى فعاوده فاصبح
يزهر و مثاله كالشمس يغشى الليل ان غابت و يبدو الصبح ان هى تسفر و لقد اقول
لناشدي تاريخه قد حج و اعتمر الممجد جعفر و له يصف شمعه : كانما شمعتنا اذ بدت
فى شمعدان بهج المنظر ملك على تخت نضار و قد كلله تاج من الجوهر و من شعره
قوله مهنئا السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى بقدوم والده من ايران و مؤرخا عام
القدوم : بشرى فبدر سماء المجد قد طلعا و نور شمس نهار السعد قد سطعا اهلا و سهلا
بمولانا و سيدنا صدر الافاضل من فى العلم قد برعا المرتضى المرتضى الاخلاق فخر بنى
على المرتضى او فى الورى ورعا اهلا بمن اشرقت ارض الغري به و افتر مبسمها
كالبرق اذ لمعا و قد تهلل منها الوجه مبتسما اذ طالعت وجهه الميمون قد طلعا يا
سعد خذ فرصه الافراح منتهزا فان طرف رقيب الدهر قد هجعا تلاف فائت لذات الصبا
فلقد اعيد شرخ شباب الانس مرتجعا و اطرب فاعطاف اغصان الهنا رقصت و بلبل
السعد فى دوح المنى سجعا و ارفل بثوب التهانى فالحبيب مع الحبيب من بعد طول
الفرقه اجتمعا ليهن سيدنا المهدي طلعته التى بضوء سناها الكون قد سطعا و ليبتهج
و له البشرى برجعته التى بها غائب الافراح قد رجعا قرت عيون البرايا حين اقبل

بل قرت عيون العلى و المكرمات معا اذ قر عينا مهدي به آل رسول الله اصدع من
بالحق قد صدعا عماد سمك العلى من قام كاهله بحمل اعباء دين المصطفى يفعا يا من
يحاول تاريخ اجتماعهما بعد افتراق به خرق العلى اتسعا ايا تجد فامل تاريخى عليه
و قل لجمع شملك شمل المجد قد جمعا او قل اذا شئت تاريخ اجتماعهما لجمع شملكما
شمل العلى جمعا - ١٣٥ - او شئت آخر فاسمع ما نظمت و ما ارخت بدران فى برج
العلى اجتمعا و لا يخفى ان التاريخ الاول و الثانى ١١٦٩ و الثالث ١٢٠٨ . مراثيه
رثاه جمله من شعراء عصره منهم الشيخ محمد رضا الازري فقال من قصيدة : مصاب تكاد
الشم منه تميد و تخبو له زهر النجوم و تخمد و غاشيه القت على الدهر كلكلا فزجت
غماما بالصواعق تحشد و فاجات الاراء منها بدهشه اقارب من بعث الخلائق موعد اجل
هى ما تدري بها مكفهرة اذا جلجلت منها الشوامخ ترعد فهاتيكم الاعلام مورا كانها
سفائن ماء عب بالريح مزبد و قال فى ختامها : مقاعد صدق عند ذي العرش مكنت فلا
ملكها يبلى و لا العيش ينفد و لما نحا دار المقامه ارخوا له مقعد فى محفل الخلد
احمد ١٢١٥ و منهم اخوه السيد ابراهيم بقصيدة مرت فى ترجمته . ذريته اعقب اربعه
بنين و بنتا واحدة و هم السيد موسى مات عقيما و السيد حسين والد السيد راضى جد
الاسرة المعروفه بال السيد راضى و السيد هادي جد الطائفه المعروفه بال السيد هادي
و السيد محمد جد اسرة كبيرة يعرف رهط منها بال المراياتى و هذه النسبه جاءتهم
من جهه بعض النساء . ٤٢٣ : الشيخ احمد ابن الشيخ محمد على ابن الشيخ عباس ابن
الشيخ حسن ابن الشيخ عباس ابن الشيخ محمد على ابن الشيخ حسن البلاغى . توفى حدود
سنه ١٢٤٨ . و عن خط والده الشيخ محمد على انه كتب جده الاخير على بدل الحسن و
استظهر بعض انه محمد لما وجد فى مواضع معتمدة ان محمد على بن محمد البلاغى توفى
سنه ١٠٠٠ . كان عالما فاضلا متبحرا قرا على السيد عبد الله شبر و له شرح تهذيب
الاصول للعلامه الحلى . ٤٢٤ : السيد احمد بن محمد بن على العلوي النسابه . فى امل
الامل فاضل فقيه يروي عن على بن موسى بن طاوس انتهى . و الظاهر انه هو احمد بن
محمد بن على بن محمد الديباج البخاري النسابه . ٤٢٥ : احمد بن محمد بن على بن
عمر بن رباح بن قيس بن سالم القلا السواق ابو الحسن مولى سعد بن ابى وقاص .
رباح بالباء الموحدة كما فى ايضاح الاشتباه و هو من اسماء العرب . قال الشيخ فى
الفهرست : و هم ثلاثه اخوة ابو الحسن هذا و هو الاكبر و ابو الحسين محمد و هو
الاوسط و لم يكن من اهل العلم و ابو القاسم على و هو الاصغر و هو اكثرهم حديثا و
جدهم عمر بن رباح القلا روى عن ابى عبد الله و ابى الحسن موسى ع و وقف و كل
اولاده واقفه و آخر من بقى منهم ابو عبد الله محمد بن على بن محمد بن على بن عمر
بن رباح و كان شديد العناد فى المذهب و كان ابو الحسن احمد بن محمد ثقه فى
الحديث . صنف كتبا منها كتاب الصيام اخبرنا به الحسين بن عبيد الله قال حدثنا

احمد بن محمد الزراري قراءة عليه قال حدثنا احمد ، كتاب الدلائل ، كتاب سقاطات سافسطاط العجليه و كتاب ما روي في ابي الخطاب محمد بن ابي زينب و هو شركه بينه و بين اخيه علي بن محمد ، اخبرنا بجميع كتبه احمد بن عبدون عن ابي طالب عبيد الله بن احمد بن ابي زيد الانباري قال حدثنا احمد . و ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال احمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح ابو الحسن و اخواه محمد ابو الحسين و ابو القاسم علي و هو الاصغر و هو اكثرهم حديثا واقفه و آخر من بقي من بني رباح ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح و كان شديد العناد و احمد المتقدم ثقه . و قال النجاشي احمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلا السواق ابو الحسن مولى آل سعد بن ابي وقاص و هم ثلاثه اخوة ابو الحسن هذا و هو الاكبر و ابو الحسين محمد و هو الاوسط و لم يكن من اهل العلم في شيء و ابو القاسم علي و هو الاصغر و هو اكثرهم حديثا و جدهم عمر بن رباح القلا روى عن ابي عبد الله و ابي الحسن ع و وقف و كل ولده واقفه و آخر من بقي منهم ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح كان شديد العناد في المذهب و كان ابو الحسن احمد بن محمد ثقه في الحديث صنف كتبا فمنها الصيام و كتاب الدلائل كتاب سقاطات العجليه كتاب ما روي في ابي الخطاب محمد بن ابي زينب و هو شركه بينه و بين اخيه علي بن محمد و لم ار من هذه الكتب الا كتاب الصيام حسب و اخبرنا بكتبه اجازة احمد بن عبد الواحد قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن ابي زيد الانباري ابو طالب قال حدثنا احمد بها . و ذكره في الخلاصه في القسم الثاني و ذكر نحو ما في الفهرست و رجال النجاشي الى قوله و كان ابو الحسن احمد بن محمد ثقه في الحديث و لست ارى قبول روايته منفردا انتهى مع انه قبل روايه الثقه الفاسد المذهب و قال ابو غالب الزراري في رسالته سمعت من حميد بن زياد و ابي عبد الله بن ثابت و احمد بن محمد بن رباح و هؤلاء من الرجال الواقفه الا انهم فقهاء ثقات في حديثهم كثيري الروايه انتهى و في مشتركات الكاظمي يعرف بروايه عبيد الله بن احمد بن ابي زيد ابو طالب الانباري و احمد بن محمد الزراري ابو غالب عنه انتهى . ٤٢٦ : الشيخ شريف الدين احمد بن الصدر الكبير تاج الدين محمد بن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي . في امل الامل : فاضل شاعر اديب يروي عن جده كتاب كشف الغمه و له منه اجازة رايتها بخط بعض فضلائنا انتهى و وجد على الجزء الاول من كشف الغمه اجازة من مؤلفه لمجد الدين الفضل بن يحيى الطيبي فيها انه قرا الجزء الاول منه علي جامعه و سمعه الجماعه المسمون فيه و ذكر منهم شرف الدين احمد بن الصدر تاج الدين محمد ولد مؤلفه و والده المذكور سمعا بعضا و اجيز لهما الباقي انتهى . ٤٢٧ : الشيخ احمد بن محمد بن محسن بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن الخميس بن سيف الاحسائي الغريفي الاصل

الدورقی المسکن المعروف بالمحسنی . کان عالما فاضلا من بیت علم و فضل و کان معاصرا للشیخ احمد بن زین الدین الاحسائی و لذلک عرف بالمحسنی تمییزا له عنه .

۴۲۸ : ابو عبد الله احمد بن محمد الاعرج بن موسی المبرقع بن محمد الجواد بن علی الرضا بن موسی بن جعفر بن محمد ع . توفی سنه ۳۵۸ عن ۴۶ سنه وصفه فی عمدة الطالب بانه نقیب قم ۴۲۹ : الشیخ احمد بن المولی محمد علی بن الملا محمد کاظم الشاهرودي توفی سنه ۱۳۵۰ . کان من اعلام العلماء له عدة مؤلفات منها ازاله الاوهام فی جواب ینابیع الاسلام فی الرد علی المبشرین فرع منه سنه ۱۳۴۴ مطبوع و الحق المبین فی رد البابیین مطبوع و ابوه من تلامیذ صاحب الضوابط توفی سنه ۱۲۹۳ و جده من تلامیذ صاحب الریاض . ۴۳۰ : احمد بن محمد بن علی الکوفی یکنی ابا الحسین . ذکره الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم ع و قال روی عن الکلینی اخبرنا عنه علی بن الحسین الموسوي المرتضی انتهی . و فی بعض النسخ احمد بن علی الکوفی و قد تقدم قال المیرزا فی الوسیط و هو الصواب انتهی . و فی مشترکات الکاظمی : یعرف بروایته عن الکلینی . ۴۳۱ : الاقا احمد بن الاقا محمد علی بن الاقا محمد باقر المعروف بالوحید البهبهانی بن محمد اکمل بن محمد بن محمد صالح بن احمد بن محمد بن ابراهیم بن محمد رفیع بن احمد بن ابراهیم بن قطب الدین بن کامل بن علی بن محمد بن علی بن محمد بن محمد بن النعمان الشیخ المفید الاصفهانی البهبهانی الحائري الکرمانشاهی . ولد فی کرمانشاه سنه ۱۱۹۱ و توفی بها سنه ۱۲۴۳ و دفن فی مقبرة والده . اقوال العلماء فیه هو حفید الاقا البهبهانی المشهور صاحب التعلیقه علی رجال المیرزا محمد و حواشی المدارک . و فی بعض المواضع انه فی سن ست سنین شرع فی حفظ القرآن المجید و الکتب الفارسیه و فی مدة سنتین قرا النحو و المنطق و البیان و الکلام و لما بلغ الخامسه عشرة شرع فی التصنیف و التالیف و فی سنه ۱۲۱۰ هاجر الی العتبات العالیه فقرا عند مشاهیر علمائها و ذکره الفاضل النوري فی کتابه دار السلام فیما یتعلق بالرؤیا و المنام و وصفه بالعالم الفاضل الالمعی .

و قال فی حقه السید محمد المجاهد الطباطبائی فی اجازته له : اما بعد فان ابن خالی صانه الله تعالی من شر الایام و اللیالی و هو الاعلم الافضل الاکمل الذي بلغ فی تحقیق غایته و فی التدقیق نهایته الامجد الارشد المدعو باقا احمد الجامع لجمیع الکمالات الحسنه و الصفات المستحسنه من العلوم العقلیه و النقلیه و الفقه و الاصول و الحدیث و التقوی و الورع و ترویج الدین و الانقیاد الی المعصومین ع قد امرنی بمطالعه شطر من تصانیفه الشریفه و جمله من تالیفه الجمیله فبادرت الیه امتثالا للامر الشریف فوجدت ذلک فی غایه الحسن و الجودة لاشتماله علی تحقیقات فائقه و تدقیقات جیدة بعبارات موجزة عذبه فتحققت انه من اهل الاجتهاد و الملکه و الاستعداد و قد استجازنی مع اننی لست من اهلها و لا ممن یحوم حولها فاجزت له

وفقه الله تعالى بمقرراتي و مسموعاتي و مؤلفاتي من الاصول و الفقه و الحديث و
غير ذلك انتهى . مشائخه قرا في كرمانشاه على والده و قرا في العراق على السيد
المهدي بحر العلوم الطباطبائ ي و الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و السيد على
صاحب الرياض و الميرزا مهدي الشهرستاني و السيد محسن الاعرجي و غيرهم ، و يروي
اجازة عن السيد محمد المجاهد كما سمعت و يروي بالاجازة ايضا عن المولى حمزة بن
سلطان محمد القايني الطبسي عن السيد ميرزا مهدي بن هدايه الله الحسيني الموسوي
الاصفهاني المشهدي الشهيد في سنه ١٢١٨ . مؤلفاته له من المؤلفات : ١ عقد الجواهر
الحسان في الفقه كتبه في حيدرآباد الدكن سنه ١٢٢٠ ٢ رساله سؤال و جواب كتبها في
مرشدآباد من بلاد بن□اله في الهند ٣ كتاب في مناقب الائمه ع و اثبات عصمتهم و
امامتهم ٤ الرساله الفيضيه في التاريخ كتبها في فيضآباد من بلاد الهند سنه ١٢٢٢
في توليد الثلج و المطر و الغمام و البرد و كوكب الذنب و النيازك ٥ رساله في
رد الاخباريه و وجوب كون المكلف مجتهدا او مقلدا و لعلها المسماة تنبيه
الغافلين في حال الاخباريين و من اتهم بالصوفيه كالبهائي و غيره فرغ منه سنه ١٢٢٢
٦ كشف الريب و المين عن حكم صلاة الجمعه و العيدين الفها بطلب امير الدوله
عباسقلي خان بهادر نصرة جنك سنه ١٢٢٤ في بلدة عظيمآباد من بلاد الهند ٧ رساله في
الرد على من حرم المتعه الفها بطلب السيد كاظم خان بن فخر الدوله السيد نقي خان
ظفر جنك و لعلها المسماة كشف الشبهه عن حكم المتعه ٨ كتاب في تاريخ المعصومين
الاربعه عشر ع الفه سنه ١٢٢٣ و لعله المذكور باسم تاريخ الائمه فارسي مختصر ٩ مرآة
البلدان في شرح سفر هندوستان و ما رآه في ضمن هذا السفر ١٠ المحموديه في شرح
الصمديه للبهائي الفها باسم اخيه آقا محمود ١١ مناهج الفقه في القضاء و
الشهادات كتبه سنه ١٢٣٣ في سامراء حين الشروع في بناء سور سامراء ١٢ رساله في
آداب الصلاة و الصوم فارسيه ١٣ مرآة الاحوال في معرفه الرجال ١٤ تحفه الاخوان في
تواريخ مشاهير الانبياء و الخلفاء و الائمه الاطهار و غزوات امير المؤمنين ع ١٥
تحفه المحبين في فضائل سادات الدين و امامه الائمه الطاهرين كتبها في فيضآباد
من بلاد الهند ١٦ شرح المختصر النافع ١٧ قوت من لا يموت ١٨ تفسير القرآن ١٩ ربيع
الازهار في مسائل متفرقه من اصول الفقه ٢٠ تاريخ نيك و بد ايام الجيد و الرديء
من الايام فارسي كتبه في فيضآباد بالتماس بهو بي□م ام آصف الدوله . ٤٣٢ : احمد
بن محمد بن على بن محمد الديباجي النجاري النسابه مر بعنوان احمد بن محمد بن على
العلوي النسابه . ٤٣٣ : الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد
بن على بن محمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي ذكره في امل الامل بعنوان :
الشيخ جمال الدين احمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي و قال يروي
عن ابيه و يروي عنه الشهيد الثاني ، و قد اثنى عليه و ذكر انه حافظ متقن خلاصه

الاتقياء و الفضلاء و النبلاء اه و فی اللؤلؤة : كان الشيخ نعمه الله بن احمد بن
محمد بن خاتون و ابوه و جده من ال فضلاء الاجلاء و الاتقياء النبلاء و كان الشيخ احمد
شريك الشيخ على الكركی فی الاجازة عن والده شمس الدين محمد بن خاتون اه و ذكره
فی روضات الجنات كما ذكرناه و قال يروي عنه الشهيد الثانی و قد اثنی عليه فی
اجازته الكبيرة المشهورة فقال : الامام الفاضل المتقن خلاصه الاتقياء و الفضلاء و
النبلاء ، يروي هو عن المحقق الثانی و كان شريكا له فی القراءة على ابيه الشيخ
محمد بن خاتون و الروايه عنه عن الشيخ جمال الدين احمد ابن الحاج على العيناثی ،
و عليه فروايه الشيخ محمد بن خاتون عن المحقق الثانی كما وقع فی الامل ، اما
اشتباه بمحمد بن احمد بن محمد الاتی او برجل آخر من تلك الشجرة الميمونه او قصور
فی تحقيق الدرجات انتهی و لا يخفی ان صاحب الامل ذكر اربعه من آل خاتون كل منهم
اسمه احمد كما ذكرناه فی ابی العباس احمد بن خاتون و ذكر لكل منهم ترجمه ، و
الذي قال عنه انه شريك المحقق الكركی فی الروايه عن شمس الدين محمد بن خاتون
هو غير هذا كما مر و هو المكنی بأبی العباس ، و هذا ما لم يذكر فی الامل انه
يكنی ابا العباس و الذي قال عنه انه يروي عن ابيه و يروي عنه الشهيد الثانی و
انه مدحه فی اجازته هو هذا كما سمعت و هو الملقب جمال الدين و لم يذكر فی ذلك
انه يلقب جمال الدين و مع ذلك فالظاهر الاتحاد لاتحاد الطبقه و روايه كل منهما
عن شمس الدين محمد المصرح هنا بانه ابوه و لتصريح المحقق الكركی فی اجازته
الاتيه بان هذا اللقب و هذه الكنيه لشخص واحد هو احمد بن شمس الدين محمد والد
نعمه الله بن احمد بن خاتون ، و جزم بالاتحاد بعض المعاصرين فقال : جمال الدين
ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن على بن محمد بن خاتون ، ثم قال انه شيخ
اجازة الشهيد الثانی ، بل شيخ اجازة شيوخ ذلك العصر و يروي عن ابيه و يشاركه فی
ذلك المحقق الكركی انتهی و فی الروضات ان صاحب الترجمه جد الشيخ احمد بن نعمه
الله بن خاتون لابيه يقينا انتهی و هو كذلك لتصريح المحقق الكركی العارف بهما
فی اجازته الاتيه بذلك و ممن صرح به صاحب رياض العلماء فانه ذكر فی تلامذة
المحقق الكركی الشيخ نعمه الله بن جمال الدين ابی العباس احمد بن شمس الدين
محمد بن خاتون العاملی ، فدل على انهما واحد و انه جد احمد بن نعمه الله لابيه ،
و قد صرح فی اجازة الشيخ نعمه الله و ولده الشيخ احمد للمولی عبد الله التستري
الاتيه فی ترجمه احمد بن نعمه الله على بان نعمه الله هو ابن جمال الدين ابی
العباس احمد بن شمس الدين محمد فلم يبق شبهه فی الاتحاد و ان صاحب الامل اخذ
اللقب فجعله لواحد و الكنيه فجعلها لاخر و جعل لهما ترجمتين و هما رجل واحد ، و
صرح فی اللؤلؤة بان شريك الشيخ على الكركی فی الاجازة عن والده شمس الدين محمد
بن خاتون هو والد نعمه الله كما مر . و قد عثرنا على اجازة المحقق الكركی نور

الدين على بن الحسين بن زين الدين على بن عبد العالى لصاحب الترجمه و لولديه
نعمه الله على و زين الدين جعفر فاحببنا اثباتها هنا لما فيها من الفوائد و لان
صاحب البحار لم يذكرها فى مجلد الاجازات و هى هذه : صورة اجازة الشيخ على بن
عبد العالى الكركى للشيخ احمد بن محمد بن خاتون العاملى و لولديه نعمه الله على
و زين الدين جعفر . بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا
كما هو اهله و مستحقه و الصلاة و السلام على نبيه و حبيبه و خيرته من خلقه محمد و
آله الطاهرين . و بعد فان الاخ فى الله المرتضى للاخوة الشيخ العالم الفاضل الكامل
العلامه بقيه العلماء و مرجع الفضلاء جامع الكمالات حاوي محاسن الصفات بركه
المسلمين عمدة المحصلين ملاذ الطالبين جمال المله و الدين ابى عبد الله محمد
الشهير بابن خاتون العاملى ادام الله تعالى ايام الخلف الكريم و تغمد بمراحمه
السلف البر الرحيم التمس من هذا الضعيف كاتب هذه الاحرف بيده الفانيه
الجانيه على بن عبد العالى تجاوز الله عن ذنوبه و اسبل ستره الضافى على سيئاته و
عيوبه ان اجيزه مع ولديه السعيدين النجيبين المؤيدين من الله سبحانه بكمال
عنايته الشيخ نعمه الله و الشيخ زين الدين جعفر ابقاهما الله بقاء جميلا فى ظل
والدهما لا زال ظله ظليلا بروايه جميع ما يجوز لى و عنى روايته مما للروايه فيه
مدخل من معقول و منقول خصوصا ما املاه خاطري الفاتر على قلم العجز و التقصير من
مؤلف اقتفيت به اثر من تقدمنى و مصنف حاولت فيه سلوك من سبقنى على ما انا
فيه من قصور الهمه و سكون الفكرة و فتور العزيمه و تقاعد الروايه و كثرة الشواغل
و مضادة الزمان فلم اجد بدا من مقابله التماسه بالاجابه لامور عديدة توجب له على
ذلك و ان كنت حريا بان لا افعل فاستخرت الله تعالى و اجزت له ان يروي عنى
جميع ما يجوز لى و عنى روايته من معقول و منقول على اختلاف انواعهما و تعدد
انحائهما مما صنفه علماؤنا الماضون و مشائخنا الصالحون و غير ذلك من مصنفات
العلماء و مؤلفات الفضلاء على اختلافها و تكثرها بالاسانيد التى لى الى مصنفيها
الحاصله لى من اشياخ عصري الذين ترددت الى مجالسهم و تيمنت ببركه انفاسهم و
فزت بالاخذ عنهم بالسماع و القراءة و المناوله و الاجازة و قد تضمن هذه الاسانيد ،
و تكفل ببيان جملتها ما كتبه لى الاشياخ بخطوطهم و ما كتبته مما افرده بعضهم
لبيان مشيخته و ما اودع فى مواضع اخرى هى مظانه و معادنه و كذا اجزت له روايه
ما انشاه خاطري الفاتر من المؤلفات على نزارتها فمن ذلك ما خرج من شرح قواعد
الاحكام . ثم عدد مؤلفاته ثم قال : فليرو ذلك كما شاء و احب متى شاء و احب لمن
شاء و احب مرخصا له فى ذلك ماذونا له فيه مشروطا بما اشترطه اهل صناعه الحديث
فى ابواب الروايه ماخوذا عليه فى ذلك تحري الاصول التى يرجع اليها و يعول فى
مطلوبه عليها متحرزا من الغلط و التصحيف المفوت للغرض و كذا اطلقت الاذن و

الترخيص فى الاجازة لولديه السعيدين النجيبين المذكورين سابقا مشترطا فيه ما اشترطته آنفا و مما لا يكاد يخفى ان مصنفات المشاهير من علمائنا رضوان الله عليهم مثل مصنفات شيخنا الامام الاوحد علم المتاخرين علامه المتقدمين و راس المحققين و رئيس المدققين شمس الحق و الدين ابى عبد الله محمد بن مكى الملقب بالشهيد قدس الله روحه الطاهرة و شيخيه الامامين السعيدين الاوحدين فخر الدين ابى طالب محمد بن الحسن بن المطهر و عميد الدين ابى عبد الله عبد المطلب بن الاعرج الحسينى رضى الله عنهما . و شيخ الكل الامام الاجل شيخ الاسلام قاطبه فقيه اهل البيت فى زمانه بحر العلوم مفتى الفرق جمال الدين ابى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله روحه و نور ضريحه ، و شيخه الامام السعيد الاوحد المحقق شيخ الاسلام مقتدى الانام نجم الدين ابى القاسم جعفر بن سعيد و ابن عمه الشيخ الامام الفقيه الاوحد نجيب الدين يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما و معاصريهما السيدين السعيدين الزاهدين العابدين الاوحدين صاحب المناقب و الكرامات رضى الحق و الدين ابى القاسم على و منبع الفضائل و الكمالات جمال الدين احمد ابنى طاوس الحسنيين طيب الله مضجعهما و الشيخ الامام الاجل الاوحد المحقق المدقق علامه المتاخرين شمس الدين ابى عبد الله محمد بن ادريس الحلى طيب الله مضجعه و شيخ الكل فى الكل رئيس فقهاء هذه الطائفه و مرجع علماء الفرقه الناجيه الشيخ الامام ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه الطاهرة الزكيه و افاض على تربته المراحم الربانيه و عميد الطائفه و مرجعها الشيخ الامام السعيد الاوحد محمد بن محمد بن النعمان المفيد سقى الله ضريحه صوب العهاد و السيدين الامامين الاجلين الاوحدين الاعظمين الشريف المرتضى علم الهدى ذي المجدين ابى القاسم على و الرضى المرضى ابى الحسن محمد ابنى السيد الاجل النقيب ابى احمد الحسينى الموسوي و الائمه المعروفين بفقهاء حلب و الشيخين المعروفين بالشاميين و الاماميين الاجلين الاقدمين المقدمين السابقين الصدوقين ابى عبد الله محمد و والده على بن الحسين بن بابويه القمى و الشيخ الاجل السعيد الرحله الحافظ الناقد الجهبذ محمد بن يعقوب الكلينى و من جرى مجرى هؤلاء رضوان الله عليهم اجمعين قد اشترك فى روايتها بالاسانيد الى مصنفيها اكثر من تاخر عنه و من المشاركين فى ذلك هذا الضعيف ، و حيث وكلنا معرفه اسانيدها الى الرجوع الى مظانها فلنذكر الاسناد الى شيخ الطائفه المحقق ابى جعفر الطوسى و اختصصناه بالذكر لكمال جلالته بين الاصحاب حتى يكاد يكون مركز دائرتهم و خريدة قلادتهم ، و لان الاسانيد الى رجال الاسناد تحصل منه لتشعبها عنه و اسانيد من قبل الشيخ قدس الله روحه تتحصل حينئذ بملاحظه ما اودع فى كتبه كالتهذيب و الاستبصار و الفهرست و كتاب الرجال ، و تنتهى الى ائمه الهدى و مصابيح الدجى صلوات الله عليهم اجمعين ، فنقول : قد روينا جميع مصنفات

و روايات الشيخ المشار اليه عن جماعه اجلهم مولانا و سيدنا و شيخنا الاجل الاعلم شيخ الاسلام زين الدين ابو الحسن على بن هلال الجزائري رفع الله قدره فى العالمين و جزاه عنا خير جزاء المحسنين بحق اجازتى منه بجميع ذلك اتى بها جماعه افضلهم الشيخ الامام افضل المتاخرين و اورع الزاهدين جمال الدين ابو العباس احمد بن فهد الحلى اجازة ان لم يكن فوقها اتى بجميعها شيخى الامام المحقق نظام الدين ابو القاسم على بن عبد الحميد النيلى و شيخى المدقق علامه المتكلمين على بن عبد الجليل النيلى قالا اتى بها المولى الامام فخر المحققين و علامه المدققين ابو طالب محمد بن الامام السعيد جمال الدين ابى منصور الحسن بن مطهر الحلى طيب الله مضاجعهم و انار مراقدهم ح و بالاسناد المتقدم ذكره الى ابن فهد ، اتى بجميعها الشيخ الاجل القدوة زين الدين ابو الحسن على بن المرحوم المقدس الحسن بن محمد الخازن بالحائر على مشرفه الصلاة و السلام اجازة ، اتى بذلك المولى الاجل الامام شيخ الاسلام فقيه اهل البيت فى زمانه مجموعه الفضائل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مكى عن شيخه العلامه فخر المحققين ح و بهذا الاسناد يرويها شيخنا الشهيد عن جماعه اجلهم المولى الامام المرتضى عميد الحق و الدين ابى عبد الله بن عبد المطلب بن الاعرج الحسينى ، و منهم العلامه ملك الادباء عين الفضلاء رضى الدين ابو الحسن على بن المزيدي و منهم الشيخ الاجل السعيد زين الدين ابو الحسن على بن طراد المطارباذي ، منهم العلامه ملك العلماء المحقق الحبر البحر قطب المله و الدين محمد بن محمد البويهى شارح الشمسيه و المطالع فى المنطق جميعهم عن الامام الاعلم تاج الشريعه ركن الاسلام جمال الدين الحسن بن المطهر قال الاول : قرات التهذيب على والدي الامام المذكور مرتين احداهما بالمشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلاة و السلام و الاخرى بطريق الحجاز و حصل الفراغ منه و ختمه فى مسجد الله الحرام ، و بقيه المصنفات من ابى المذكور رويتها بالاجازة مع قراءة بعضها و اما الباقون فيروونها بالاجازة ان لم يكن فوقها من طريق الروايه له قال العلامه جمال الدين اتى بجميع ذلك والدي الامام العلامه سديد الدين يوسف بن المهطر عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن ابى الفرج السوراوي عن الفقيه حسين بن هبه الله بن رطبه عن المفيد ابى على ابن الشيخ الامام محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه و ارواحهم اجمعين ح و عن الامام سديد الدين يوسف عن السيد فخار بن معد العلوي الموسوي عن الشيخ شاذان بن جبرائيل القمى عن الشيخ ابى القاسم العماد الطبري عن المفيد ابى على عن والده الامام محمد بن الحسن الطوسى ح و عن الامام سديد الدين يوسف عن السيد احمد بن يوسف بن العريضى العلوي الحسينى عن برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الري عن السيد فضل الله بن على الحسينى الراوندي عن عماد الدين ابى الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسينى عن الشيخ ابى جعفر الطوسى و

اعلا هذه الاول ح و بالاسناد المتقدم الى شيخنا الشهيد بواسطه عمن ذكر له اسناده سابقا الى الامام العلامه جمال الدين الحسن بن المطهر الا الاخير اعنى القطب فانى قد اشك فى مشاركته فى الاسناد المتصل بالامام سديد الدين عن جماعه منهم سديد الدين المذكور و منهم الامام المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد و منهم السيد نجيب الدين يحيى بن سعيد بن عم ابى القاسم صاحب الجامع و غيره و منهم السيدان الزاهدان العابدان رضى الدين ابو القاسم على و جمال الدين ابو الفضائل احمد ابنا طاوس الحسنيان كلهم عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين ابى ابراهيم محمد بن نما الحلى الربعى و السيد السعيد العلامه امام الادباء و النساب و الفقهاء شمس الدين ابى على فخار بن معد الموسوي كليهما عن الشيخ الامام ملك العلماء المحققين الحبر الفقيه فخر الدين ابى عبد الله محمد بن ادريس الحلى العجلى الربعى بحق روايته عن عربى بن مسافر العبادي عن الياس بن هشام الحائري عن المفيد ابى على بن الشيخ ابى جعفر الطوسى ح و اعلا من ذلك بالاسناد الى ابن ادريس عن الشيخ الامام جمال الدين هبه الله بن رطبه السوراوي عن الشيخ المفيد ابى على عن والده الامام ابى جعفر الطوسى ح و بالاسناد الى شيخنا الشهيد بحق روايته لها عن الشيخ جلال الدين ابى محمد الحسن بن نما عن الشيخ يحيى بن سعيد عن السيد السعيد الامام المرتضى العلامه الرئيس محيى الدين ابى حامدا محمد بن زهرة الحسينى الاسحاقى عن الشيخ الامام السعيد رشيد الدين ابى جعفر محمد بن على بن شهر آشوب المازندرانى صاحب كتاب المناقب عن جماعه منهم ابو الفضل الداعى و منهم السيد الامام ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن على الحسينى و منهم الشيخ ابو الفتوح احمد بن على الرازي و منهم الشيخ الامام ابو عبد الله محمد و اخوه ابو الحسن على ابنا على بن عبد الصمد النيسابوري و منهم الامام ابو على محمد بن الفضل الطبرسى كلهم عن الشيخين الامامين ابى على الحسن و ابى الوفا عبد الجبار المقري كليهما عن الشيخ ابى جعفر الطوسى رضى الله عنهم اجمعين و ارضاهم و كذا لا يخفى ان مشاهير المصنفات فى الفنون مثل الكشاف للزمخشري فى تفسير القرآن العزيز و التيسير و الشاطبيه فى علم القراءة و الصحاح فى اللغه و نحو هذه مما ثبت لى حق روايته المشار اليه مع نجليه السعيدين مسلطون على روايتها عنى على حسب روايتى اياها باس انيدها و قد اخذت عن علماء العامه كثيرا من مشاهير كتبهم ففى الفقه مثل المنهاج للشيخ الامام محيى الدين النواوي و مثل الحاوي الصغير للامام عبد الغفار القزوينى و مثل الشرحين الكبير و الصغير على الوجيز للشيخ المحقق الامام عبد الكريم القزوينى و غير ذلك و فى الحديث مثل الصحيحين للامامين الحافظين الناقدين البخاري و مسلم و غيرهما من الصحاح و مثل المصابيح للبغوي و مسند الشافعى و مسند احمد بن حنبل و فى التفسير مثل معالم التنزيل للبغوي ايضا و

تفسير العلامه القرطبى و تفسير القاضى البيضاوي و غير ذلك فبعض هذه بالقراءة و
بعضها بالسماع و بعضها بالاجازة و ربما كان فى بعض مع الاجازة مناوله و اسانيد
هذه موجودة فى متون الاجازات التى لى من اشياخ اهل السنه و بعضها مكتوبه بخطى و
عليها تصحيح من اخذت عنه منهم بخطه فليرو الشيخ جمال الدين المشار اليه و ولداه
السعيدان ذلك كله موفقين مسددين و اوصيهم و نفسى اولا بتقوى الله بالسر و العلن
و تحري رضاه فى الاقوال و الافعال و ان لا ينسونى من صالح دعواتهم فى خلواتهم و
جلواتهم و كتب ذلك بيده الفانيه الفقير الى رحمه الله تعالى المستغفر من ذنوبه
على بن عبد العالى بالمشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلاة و السلام و التحيه و
الاكرام فى خامس عشر من شهر جمادى الاولى من سنه احدى و ثلاثين و تسعمائه من
الهجرة النبويه على من نسبت اليه افضل الصلوات و اكمل التحيات و آله الطاهرين
المعصومين حامدا لله مصليا على رسوله محمد و آله مسلما . تلاميذه يروي عنه
بالاجازة الشيخ بدر الدين حسن بن شمس الدين محمد بن الشيخ الفقيه شمس الدين
محمد بن يونس بتاريخ يوم الاحد ٧ جمادى الاولى سنه ٩٣٤ . ٤٣٤ : احمد شاه بن محمد
على شاه بن مظفر الدين شاه بن احمد ناصر الدين شاه القاجاري آخر الملوك
القاجاريه فى مملكه ايران . ولد سنه ١٣١٥ ه و جلس على سرير السلطنه فى ٢١ شعبان
سنه ١٣٢٧ و توفى بمدينه نيس من بلاد فرنسا فى شهر رمضان سنه ١٣٤٨ و نقل الى دمشق
و منها الى كربلاء فدفن فيها بوصيه منه و عمره ٣٢ سنه . و مر فى ترجمه جده ناصر
الدين ذكر بقيه اجداده و وجه النسبه الى قاجار . و كانت دوله ايران قد صارت
دستوريه فى عهد جده مظفر الدين و بعد موت مظفر الدين و قيام ولده محمد على الذي
كان يبغض الدستور اتفق سرا مع روسيا و انكلترا على مقاومه طالبى الدستور فضرب
المجلس النيابى فى طهران بالمدافع و شتت شمل اهله و اظهرت روسيا له المساعدة
التامه و توالت الحروب بينه و بين الاهلين و انتهت بمحاصرته فى طهران و
التجائه الى السفارة الانكليزيه ، و خلعه و نفيه الى اودسا من بلاد روسيه و اقيم
مكانه فى الملك ولده احمد شاه و عمره ١٢ سنه و اقيم عضد الملك نائبا عنه لصغر
سنه و جعل ولى عهده اخوه محمد حسن ميرزا ثم خرج احمد شاه من ايران بايعاز من
الشاه رضا البهلوي الذي كان يومئذ رئيس الوزارة و بيده الحل و العقد و ليس
للشاه معه امر و لا نهى فمر بالعراق فسوريا و ذهب الى اوروبا و استمرت سلطنه
القاجاريه بملوكيه احمد شاه بن محمد على شاه و ولايه العهد لاخيه محمد حسن ميرزا
الى سنه ١٣٤٤ فانقرضت بتقرير المجلس النيابى الايرانى و جاء ولى العهد و والدته
الى سوريا فكانوا كاحد الرعايا فسبحان من لا يدوم الا ملكه ، و عدد الملوك
القاجاريه سبعه اولهم محمد شاه بن محمد حسن خان و آخرهم احمد شاه بن محمد على
شاه و مدة ملكهم ١٣٤ سنه من سنه ١٢١٠ الى ١٣٤٤ . ٤٣٥ : الشيخ احمد بن محمد بن

على بن نصر يروى بالاجازة عن السيد محمد بن على بن خزعل الحسينى و تاريخ الاجازة ٢٧ صفر سنه ٨٢٨ . ٤٣٦ : الشيخ احمد بن محمد بن على بن يوسف بن سعيد البحرانى المقشاعى اصلا الاصبغى مسكنا . المقشاعى نسبه الى مقشاع من بلاد البحرين و الاصبغى نسبه الى اصبغ بالفتح و آخره غين معجمه واد فى البحرين . فى لؤلؤة البحرين :

فاضل محقق و كان معاصرا للشيخ على بن سليمان القدمى فولى قضاء البحرين بامر الشيخ على المذكور فاتفق ان رجلا طلق زوجته و قبل انقضاء العدة غاب الزوج فلما عاد من سفره قال انى رجعت قبل انقضاء العدة و اقام البينه على ذلك الا انه لم يعلمها بالرجوع و كانت المطلقه قد تزوجت بغيره فقال الشيخ احمد ترجع الزوجه الى الزوج الاول و قال معاصره الشيخ على هى زوجه الثانى و حصل فى ذلك كلام كثير فكتبوا فى هذه القضيه الى علماء شيراز و اصفهان فجاء الجواب على طبق قول الشيخ احمد فاستاء الشيخ على من ذلك و عزل الشيخ احمد عن القضاء . قال فى اللؤلؤة : و لا ريب ان المشهور فى كلام الاصحاب هو ما افتى به الشيخ احمد و نحن قد حققنا الكلام فى هذه المساله فى الدرة الثامنه و العشرين من الدرر النجفيه اقول :

الصواب ما هو المشهور لثبوت حق الرجوع للزوج فى الطلاق الرجعى و عدم قيام دليل على تقييده باعلام الزوجه ، نعم لا اثم عليها اذا تزوجت بعد العدة مع عدم علمها بالرجوع لان الاصل عدم الرجوع فاذا ثبت الرجوع ظهر فساد العقد و كان الوطء وطء شبهه فترجع الى الزوج الاول بعد ان تعتد . و فى انوار البدرين : شيخنا المحقق المدقق الاصولى الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن على كان اوحد زمانه علما و عملا وحيد زمانه فى الكمالات الكسبيه و الموهبيه ، و اكثر مشائخنا تلامذته كانوا يصفون فضله و علمه و ذكاءه حتى ان شيخنا المحقق الشيخ محمد بن ماجد مع شدة تصلبه ، كان يتعجب من فضله و اشتعال ذهنه ، و كان يذكر غزارة علمه و هو من جمله تلامذته و كانت له مذاهب نادرة منها القول بعدم نجاسه الماء القليل بالملاقاة وفاقا للحسن بن ابى عقيل و منها وجوب الاجتهاد على الاعيان وفاقا لاهل حلب و منها عدم جواز العمل بخبر الاحاد وفاقا للمرتضى و ذكر شيخنا العلامه انه شرح النافع شرحا اجاد فيه الا انه لم يتم و حكى لى جماعه انه لم يقرا فى النحو الا شرح الملحه ، و على كل حال فلا كلام فى غزارة علمه و اجتهاده باتفاق علماء بلاده ، و تولى القضاء فى البحرين مدة طويله حتى وقع بين العلماء اختلاف عظيم فى بعض الوقائع و حدث فيه تنافر بين الشيخ احمد و بين الشيخ على بن سليمان و ادى ذلك الى عزله ، و كان فيه صلاح عظيم و من كراماته المشهورة انه لم يحلف احد عنده كاذبا الا اصيب على الفور اما بعمى او مرض او نحوهما حكى ذلك عنه والدي و حكى شيخنا عنه انه كان لا يتراخى فى الاحلاف بل يبادر اليه و قد تحاماه الناس لذلك . انتهى كلام شيخنا العلامه الماحوزي و به ان تهى ما اردنا نقله من انوار البدرين . ٤٣٧ : احمد بن

محمد بن عمار ابو على الكوفى . فى الفهرست : قال الحسين بن عبيد الله هو ابن
الغضائري توفى ابو على احمد بن محمد بن عمار سنه ٣٤٦ . و فى الفهرست ايضا : شيخ
من اصحابنا ثقه جليل القدر كثير الحديث و الاصول ، و صنف كتبا منها ١ كتاب
العلل ٢ اخبار آباء النبى ص و فضائلهم و ايمانهم و ايمان ابى طالب ع اخبرنا
بكتبه الحسين بن عبيد الله عن ابى الحسن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد
بن عمار ، و له ٣ كتاب المبيضه و رواه التلعكبري عنه اه و المبيضه الذين بيضوا
ثيابهم مخالفه للمسودة من العباسيين . و قال النجاشى : ثقه جليل من اصحابنا له
كتب منها كتاب العلل ، كتاب اخبار النبى ع ٤ كتاب ايمان ابى طالب ٥ كتاب
فضل القرآن و حملته اخبرنا شيخنا ابو عبد الله حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن
داود عنه و له ٦ كتاب الممدوحين و المذمومين و هو كتاب كبير حكى لنا ابو عبد
الله بن الحسين عبيد الله انه اكبر من كتاب ابى الحسن بن داود انتهى و انت ترى
ان الشيخ قال اخبار آباء النبى ص و النجاشى قال اخبار النبى ص و الشيخ جعل
ايمان ابى طالب من جمله الكتاب و النجاشى جعله كتابا براسه ، و ذكره الشيخ فى
رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال : احمد بن محمد بن عمار الكوفى ثقه روى عنه ابن
داود . و فى الخلاصه فى نسخه مصححه على نسخه ولد ولد المصنف : روى عنه ابن حاتم
الهروي و فى بعض النسخ ابن حاتم الهروي و فى بعض النسخ ابن حاتم القزوينى و
كانه اصلاح و اعترضه فى محكى الحاوي اولا بان ابا حاتم الهروي غير مذكور فى الرجال
فصوابه ابو حاتم القزوينى ثانيا ان المذكور فى كتب الرجال روايه ابن داود و هو
محمد بن احمد بن داود عن هذا الرجل و اما ابو حاتم القزوينى فالمذكور فيها انه
يروي عن احمد بن على بن احمد الفائدي القزوينى و قد ذكره الشيخ عقيب هذا بلا فصل
فكان العلامه الحق ذلك بما هنا سهوا يعنى انه كان خارجا فى نسخته الى الهامش
فظنه تتمه لاحمد هذا و كان تتمه لاحمد الفائدي و يؤيد ذلك ذكره فى الخلاصه احمد بن
على الفائدي عقيب الرجل و لم يذكر انه روى عنه ابن حاتم . انتهى ما حكى عن
الحاوي ، و هو الصواب الذي لا شك فيه فالعلامه سها قلمه الشريف فى ثلاثه اشياء
اولا تبديل القزوينى بالهروي ثانيا كون ابن حاتم يروي عن احمد بن محمد بن عمار
ثالثا عدم ذكر انه يروي عن احمد بن على الفائدي . و فى مشتركات الكاظمى : يعرف
احمد بن محمد بن عمار بروايه التلعكبري عنه كالاوائل و التمييز بالقرينه مع
وجودها ، و روايه محمد بن احمد بن داود عنه انتهى . ٤٣٨ : ابو جعفر او ابو على
احمد بن محمد بن عمرو بن ابى نصر زيد مولى السكون الكوفى المعروف بالبزنطى .
وفاته قال الشيخ فى الفهرست : مات سنه ٢٢١ و قال النجاشى و تبعه العلامه فى
الخلاصه : مات سنه ٢٢١ بعد وفاة الحسن بن فضال بثمانيه اشهر انتهى مع ان الحسن
مات سنه ٢٢٤ كما ياتى فى ترجمته فتكون وفاته قبل وفاة الحسن بثلاث سنين لا بعدها

بثمانيه اشهر ، و لذلك احتمل الميرزا محمد فى الرجال الكبير ان يكون اشتباها بوفاة الحسن بن محبوب . نسبته السكون بفتح السين و ضم الكاف حى باليمن و البزنطى بالموحدة و الزاي المفتوحتين و النون الساكنه و الطاء المهمله نسبه الى بزنط ثياب معروفه و كانه كان يبيعها او يعملها . اقوال العلماء فيه قال الشيخ فى الفهرست : احمد بن محمد بن ابى نصر زيد مولى السكون ابو جعفر و قيل ابو على المعروف بالبزنطى كوفى لقى الرضا ع و كان عظيم المنزله عنده و روى عنه كتابا و له من الكتب ١ كتاب الجامع اخبرنا به عدة من اصحابنا منهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله و احمد بن عبدون و غيرهم عن احمد بن محمد بن سليمان الزراري قال حدثنا به خال ابى محمد بن جعفر و عم ابى على بن سليمان قالا حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الحسين عن احمد بن محمد و اخبرنا به ابو الحسين بن ابى حيدر عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الحميد العطار جميعا عن احمد بن محمد بن ابى نصر و له ٢ كتاب النوادر اخبرنا به احمد بن محمد بن موسى حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان حدثنا احمد بن محمد انتهى و ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الكاظم ع فقال احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى مولى السكون ثقه جليل القدر و ذكره فى اصحاب الرضا ع ، الى ان قال : ثقه مولى السكون له كتاب الجامع روى عن ابى الحسن موسى ع و ذكره فى رجال الجواد ع ، الى ان قال البزنطى من اصحاب الرضا ع انتهى و قال النجاشى : احمد بن محمد بن عمرو بن ابى نصر زيد مولى السكون ابو جعفر المعروف بالبزنطى كوفى لقى الرضا و ابا جعفر ع و كان عظيم المنزله عندهما و له كتب منها كتاب الجامع قراناه على ابى عبد الله الحسين بن عبيد الله رحمه الله قال : قراته على ابى غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثنى به خال ابى محمد بن جعفر و عم ابى على بن سليمان قالا حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عنه به و كتاب النوادر اخبرنا به احمد بن محمد بن الجندي عن ابى العباس احمد بن محمد حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان عنه به ٣ و كتاب نوادر آخر اخبرنا به الحسين بن عبيد الله حدثنا جعفر بن محمد ابو القاسم حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن سهل حدثنا ابى محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن سهل عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد به . ذكر محمد بن عيسى بن عبيد انه سمع منه سنه ٢١٠ انتهى و روى الكشى باسانيده احاديث تدل على اختصاصه بالرضا ع فقال : فى احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى وجدت بخط جبرئيل بن احمد الفاريابى : حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران اخبرنى احمد بن محمد بن ابى نصر قال : دخلت على ابى الحسن ع انا و صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و اظنه قال و عبد الله بن جندب و هو بصري ، فجلسنا عنده ساعه فقمنا فقال : اما انت يا احمد فاجلس

فجلست فاقبل يحدثنى و اساله و يجيبنى حتى ذهب عامه الليل فلما اردت الانصراف قال لى يا احمد تنصرف او تبيت فقلت جعلت فداك فذلك اليك ان امرتنى بالانصراف انصرفت و ان امرت بالمقام اقمت قال اقم فهذا الحرس و قد هدا الناس و باتوا فقام و انصرف فلما ظننت انه قد دخل خررت لله ساجدا فقلت الحمد لله حجه الله و وارث علم النبيين انس بى من بين اخوانى و حببنى فانا فى سجدتى و شكري فما علمت الا و قد رفسنى برجله ثم قمت فاخذ بيدي فغمزها ثم قال : يا احمد ان امير المؤمنين ع عاد صعصعه بن صوحان فى مرضه فلما قام من عنده قال يا صعصعه لا تفتخرن على اخوانك بعيادتى اياك و اتق الله ثم انصرف عنى . محمد بن الحسن البراثى و عثمان بن حامد الكشيان قالا حدثنا محمد بن يزداذ و حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال كنت عند الرضا ع فامسيت عنده فقال لجاريته هاتى مضربتى و وسادتى فافرشى لاحمد فى ذلك البيت فلما صرت فى البيت دخلنى شىء فجعل يخطر فى بالى من مثلى فى بيت ولى الله و على مهاده فنادانى يا احمد ان امير المؤمنين ع عاد صعصعه بن صوحان فقال يا صعصعه لا تجعل عيادتى اياك فخرا على قومك و تواضع لله يرفعك اقول خاف عليه من العجب .

محمد بن الحسن : حدثنى محمد بن يزداذ حدثنى ابو بكر يحيى بن محمد الرازي عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال لما اتى بأبى الحسن ع اخذ به على القادسيه و لم يدخل الكوفه اخذ به على برانى البصرة فبعث الى مصحفا و انا بالقادسيه الحديث . و قال الكشى قبل ذلك : تسميه الفقهاء من اصحاب ابى ابراهيم و ابى الحسن الرضا ع اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء و تصديقهم و اقروا لهم بالفقه و العلم و هم سته نفر آخرون دون السته النفر الذين ذكرناهم فى اصحاب ابى عبد الله ع منهم : يونس بن عبد الرحمن و صفوان بن يحيى بياع السابري و محمد بن ابى عمير و عبد الله بن المغيرة و الحسن بن محبوب و احمد بن محمد بن ابى نصر ، الى آخر ما قال . التمييز فى مشتركات الكاظمى : باب احمد بن محمد المشترك بين جماعه اكثرهم دورانا فى الاسناد اربعه احمد بن محمد بن الوليد و احمد بن محمد بن ابى نصر و احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد بن عيسى و يعرف انه ابن ابى نصر بوقوعه فى آخر السند مقارنا للرضا و الجواد ع . و بروايه محمد بن الحسين بن ابى الخطاب و احمد بن هلال و محمد بن عيسى و محمد بن عبد الحميد العطار و محمد بن عبد الله بن مهران و محمد بن يحيى و احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد بن عيسى و زكريا بن شيبان و محمد بن يزداذ و الحسن بن على بن النعمان و على بن مهزيار و موسى بن عمر بن يزيد الصيقل و ابراهيم بن هاشم عنه . و فى مؤلف لبعض المعاصرين عن مشتركات الكاظمى زيادة روايه ابى طالب عبد الله بن الصلت و الحسين بن سعيد و يحيى بن سعيد الاهوازي و محمد بن عبد الله بن زرارة

عنه و لم اجد ذلك فی نسختين عندي من المشتركات . و عن جامع الرواة انه زاد روايه ابنه علی و احمد بن مهران و سهل بن زياد و علی بن احمد بن اشيم و ابی عبد الله الرازي و احمد بن محمد بن داود بن فرقد و اسماعيل بن مهران و ابن ابی نجران و الحسن بن محبوب و سعد بن سعد و محمد بن القاسم و الحسن بن موسی الخشاب و محمد بن علی بن محبوب و معاويه بن حكيم و الهيثم بن ابی مسروق النهدي و ابن ابی عمير و ابی عبد الله محمد بن خالد البرقی و محمد بن الوليد و علی بن العباس و العلاء و اسماعيل بن مهران و احمد بن الحسن و موسی بن القاسم و العباس بن معروف و محمد بن ايوب و ايوب بن نوح عنه انتهی قال الكاظمی : و يعرف بروايته هو عن ابان بن عثمان و عبد الله بن المغيرة انتهی و عن جامع الرواة انه زاد روايته عن داود بن سرحان و جميل بن دراج و عبد الله بن سنان و الحسن التفليسی و عاصم بن حميد انتهی قال الكاظمی : و وقع فی اسانيد الشيخ روايه محمد بن احمد بن يحيی عن ابن ابی نصر و الظاهر ان الواسطه ساقطه لانه ليس من طبقه من يروي عنه انتهی .

٤٣٩ : ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران او عمر بن موسی بن عروة بن الجراح بن علی بن زيد بن بكر بن حريش ابو الحسن النهشلی المعروف بابن الجندي . ولد سنه ٣٠٥ او ٣٠٦ او ٣٠٧ و توفی سنه ٣٩٠ . و الجندي فی الخلاصه بالجيم المضمومه و النون و الدال المهمله و فی رجال النجاشی : و الخلاصه و ميزان الاعتدال و تاريخ بغداد عمران بالالف و النون و فی الفهرست و رجال الشيخ و معالم ابن شهرآشوب و رجال ابن داود عمر قال ابن داود و منهم من يقول عمران و الاول اصح انتهی . اقوال العلماء فيه قال النجاشی : احمد بن محمد بن عمران بن موسی ابو الحسن المعروف بابن الجندي استاذنا رحمه الله الحقنا بالشيوخ فی زمانه انتهی اي اجاز له الروايه عنه فدخل فی سلسله مشايخ الاجازة و الروايه و ينقل عنه النجاشی كثيرا معتمدا عليه . و قال النجاشی فی ترجمه احمد بن عامر بن سليمان و هو والد عبد الله راوي نسخه صحيفه الرضا ع ما لفظه : دفع الی هذه النسخه : نسخه عبد الله بن محمد بن عامر الطائی ابو الحسن احمد بن محمد بن موسی الجندي شيخنا رحمه الله قراتها عليه . و فی الخلاصه : احمد بن محمد بن عمران بن موسی ابو الحسن المعروف بابن الجندي قال النجاشی استاذنا الی آخر ما مر و ليس هذا نصا فی تعديله انتهی و عده بحر العلوم فی رجاله من مشائخ النجاشی و قال ان النجاشی عظمه فی كثير من المواضع قال و يختلف التعبير عن هذا الشيخ فيقال احمد بن محمد بن عمران و احمد بن محمد الجندي و ابو الحسن بن الجندي و ابن الجندي و فی ترجمه عبد الصمد بن بشير و غيره احمد بن محمد بن الجراح و فی محمد بن همام ابو الحسن احمد بن محمد بن موسی الجراح و قال فی ترجمه عبد الله بن مسكان اخبرنا احمد بن محمد المستنشق حدثنا ابو علی بن همام و يحتمل ان يكون هو احمد بن محمد الجندي و هو الظاهر كما

تشعر به روايته عن ابن همام فيكون المستنشق من القابه . و فى كتب الشيخ : احمد بن محمد بن موسى الجراح المعروف بابن الجندي انتهى رجال بحر العلوم و فى الفهرست احمد بن محمد بن عمر بن موسى بن الجراح ابو الحسين المعروف بابن الجندي صنف كتبا ، و ذكره الشيخ فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم ع و ترجمه كما فى الفهرست و قال يروي عنه ابن عزور . و فى معالم العلماء احمد بن محمد بن عمر ابو الحسين بن الجندي تصنيفه الخ . و فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن على بن زيد بن بكر بن حريش ابو الحسن النهشلى و يعرف بابن الجندي اول سماعه سنه ٣١٣ اي و عمره ست سنين على الاكثر و كان يضعف فى روايته و يطعن عليه فى مذهبه سالت الازهري عنه فقال ليس بشىء و قال لى الازهري ايضا حضرت ابن الجندي و هو يقرا عليه كتاب ديوان الانواع الذي سمعه فقال لى ابو عبد الله بن الابن وسى ليس هذا سماعه و انما راى نسخه على ترجمتها اسم وافق اسمه فادعى ذلك قال احمد بن محمد العتيقى و كان يرمى بالتشيع و كانت له اصول حسان انتهى و من اين علم ابن الابنوسى ان هذا ليس سماعه و هل كان معه فى جميع اوقاته ليعلم سماعه ، ما هو الا سوء الظن و حب الافتراء عليه لانه يرمى بالتشيع . و فى ميزان الاعتدال احمد بن محمد بن عمران ابو الحسن بن الجندي كان آخر من بقى ببغداد من اصحاب ابن صاعد شيعى قال الخطيب كان يضعف فى روايته و يطعن عليه فى مذهبه قال الازهري ليس بشىء قلت روى عنه خلق يروي عن البغوي انتهى و فى لسان الميزان بعد نقل كلام الميزان السابق و قال العتيقى كان يرمى بالتشيع و اورد ابن الجوزي فى الموضوعات فى فضل على حديثا بسند رجاله ثقات الا الجندي فقال هذا موضوع و لا يتعدى الجندي انتهى و الرجل لا عيب فيه عندهم الا تشيعه و لذلك ضعفوا روايته و طعنوا عليه فى مذهبه لا سيما من مثل الخطيب المعلوم حاله فى تعصبه هذا مع كثرة الرواة عنه و العجب من دعوى ابن الجوزي وضع حديث رجاله ثقات لان فيهم ابن الجندي و هو شيعى كان امير المؤمنين لم تملا فضائله الخافقين و شهد بها المخالف قبل المؤالف حتى يضع له الجندي او غيره فضيله و انما يحتاج الى هذا الفقير فى فضله و لكنها العصبيه و اتباع الهوى .

مشايخه قال الخطيب فى تاريخ بغداد : روى عن ابى القاسم البغوي و ابى بكر بن ابى داود و يحيى بن محمد بن صاعد و ابى سعيد العدوي و يوسف بن يعقوب النيسابوري و من فى طبقتهم و بعدهم . تلاميذه قال الخطيب : حدثنا ابو القاسم الازهري و الحسن بن محمد الخلال و محمد بن على بن مخلد الوراق و محمد بن عبد العزيز البرذعى و احمد بن محمد العتيقى و عدة غيرهم انتهى و قد عرفت انه يروي عنه النجاشى صاحب الرجال و ابو طالب بن عزور . مؤلفاته فى الفهرست : صنف كتبا منها ١ كتاب الانواع و هو كتاب كبير حسن ٢ عقلاء المجانين ٣ الهواتف ، اخبرنا بجميع كتبه و

رواياته ابو طالب بن عزور عنه . و قال النجاشي له كتب و ذكر ما مر و قال عن كتاب الانواع : كبير جدا سمعت بعضه يقرا عليه و زاد عليها ٤ كتاب الرواة و الفلج ٥ الخط ٦ الغيبه ٧ العين و الورق ٨ فضائل الجماعه و ما روي فيها . التمييز في مشتركات الكاظمي : يعرف بروايه ابي طالب بن عزور عنه انتهى . ٤٤٠ : ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبي الحلبي الانطاكي المعروف بالصنوبري . مرت ترجمته في الجزء التاسع و قد وجدنا في نسمه السحر بعض الزيادات التي فاتنا ذكرها في ترجمته فاعدنا ترجمته ثانيا قال في نسمه السحر بعد حذف اسجاعه المألوفه في عصره ابو القاسم او ابو بكر احمد بن محمد الجزري الرقي المعروف بالصنوبري الشاعر المشهور . الرقي بفتح الراء و تشديد القاف نسبه الى الرقه مدينه مشهورة بشط الفرات و اسمها الرافقه و عرفت بالرقه الجديدة عمرها هارون الرشيد ، و الاولى الرقه القديمه و يقال لهما الرقتان و كان الرشيد كثيرا ما يصيف فيها . كان من كبار الشيعه و يدل شعره على انه كان زيديا اقول لم تظهر لي هذه الدلاله ، صاحب الروضيات الانيقه و التشابيه التي هي النسيم حقيقه ، و قال الثعالبي تشبيهات ابن المعتز و اوصاف كشاجم و روضيات الصنوبري متى اجتمعت اجتمع الظرف و الطرب ، و له ديوان قد وقفت عليه بعد الاشتياق و نقلت من روضياته و تنزهت في جناته ، فمنها من قصيدة يمدح بها ابا القاسم عمرو بن عبيد الله بن غياث : و النسخه سقيمه و فيها اغلاط لم نهتد لصوابها . قدم الصيف و الشتاء تولى و تولت مقدمات الشتاء ويك باقي اولاك ما الرقه البيضاء عندي بالرقه السوداء اكتساء من النبات و لطف غير لطف النبات و الاكتساء و ارى العمر عامرا لرباه بعد ما كان عافيا بعفاء في ملاء من الرياض و قد عطل حسن الرياض حسن الملاء و حلى سوى الحلى و اشياء من النبت زدن في الاشياء ذهب حيثما ذهبنا و در حيث درنا و فضه في الفضاء و فرند مثل الفرند و لكن ليس ذا في البها و لا في البهاء و كان البهار يصفر في الروض دنانير سكه صفراء طاب هذا الهواء و ازداد حتى ليس يزداد طيب هذا الهواء و له في غلام نحيف : احب رشاقه الرشا النحيف و لن يهوى اللطيف سوى اللطيف قليل المسك اسرع من كثير من الطيب انقيادا في الانوف ا ينكر ان فضل الوشي الا لان الوشي من نسج ضعيف و وصفهم لقد الغصن مما يدل على السمين من القضيف و هل تجد الهلال يخاف يوما كخوف البدر من قبح الخسوف اليك فعظم جرم العود جاءت فضيلته من الوتر الرهيف اذا كان الاليف كذا رشيقا مليحا كان ريحان الاليف ينوب عن النديم و ان اردنا وصيفا قام ناب عن الوصيف و ما ارب الخفيف الروح الا خفيف الروح ذو جسم نحيف يميلهما العناق اذا استكانا كما مال النزيف على النزيف قال و من شعره الذي اخترته من ديوانه : ان هي تاهت فمثلها تاها لم يجر خلق في الحسن مجراها للغصن علاها كذا و قامتها و

للرشا جيدها و عيناها فضضن بالياسمين عارضها ذهب بالجلنار خداها تلك الثنايا
من عقدها نظمت ام نظم العقد من ثناياها و غارت القمص حين اسفلها يمس ما لا
يمس اعلاها جاعله ريقها مدامتنا اذا سقتنا و كاسنا فاها لئن كفانى التفاح وجنتها
لقد كفانى الرمان ثدياها تملكنى بالهوى و املكها فها انا عبدها و مولاها و له
شربنا فى بغادين على تل ك الميادين على ضحك الهزارات على نوح الشفاتين على
صوت الرواشين و ترجيع الوراشين لدى الوان ازهار لها الطف تلوين كاذناب
الطواويس كاطواق الجمازين كاعناق الدراريج كاحداق الكراوين شربنا فتعال انظر
الى شرب التباتين الى شرب العفاريت الى شرب الشياطين فطورا بالهوارين و طورا
بالاجاجين فلما ان مشى السكر بنا مشى الفوازين و ملنا فتلوينا تلويه الثعابين و
رقص يخطف الابصار بتحريك و تسكين كانا نوطىء الاقدام اطراف السكاكين كانا اذ
تخلقنا اناس من زرافين و رحنا فى خلوقين من الخلوق و الطين فقل فى وقعه تربى
على وقعه صفين تفرغنا لتفريغ الجيوب و الهمايين على ذا تاج ورد و على ذا تاج
نسرين و ساقينا اذا استسقى دهقان الدهاقين فتى لا بل فتاة تخلط الشدة باللين لها
عز السلاطين و لى ذل المساكين فيا من هو بستانى و بستان البساتين و يا من هو
ريحانى و ريحان الرياحين يا عنبرة الهند و يا مسكه دارين و يا بهجه نيسان و يا
رقه تشرين و له يمدح اهل البيت ع و يرثى الحسين ع : ما فى المنازل حاجه نقضيها
الا السلام و ادمع نذريها و تفجع للعين فيها حيث لا عيش اوازيه بعيشى فيها ابكى
المنازل و هى لو تدري الذي بعث البكاء لكدت استبكيها بالله يا دمع السحائب
سقها و لئن بخلت فادمعى تسقيها يا مغر يا نفسى بوصف غريرة اغريت عاصيه على
مغريها لا خير فى وصف النساء فاعفنى عما تكلفنيه من وصفيها يا رب قافيه حلى
امضاؤها لم يحل ممضاها الى ممضيها لا تطمعن النفس فى اعطائها شيئا فتطلب فوق ما
تعطيها حب النبى محمد و وصيه مع حب فاطمه و حب بنيها اهل الكساء الخمسه الغرر
التى يبنى العلا بعلاهم بانيها كم نعمه اوليت يا مولاهم فى حبهم فالحمد للموليها
ان السفاه بترك مدحى فيهم فيحق لى ان لا اكون سفيها هم صفوة الكرم الذي اصفيهم
ودي و اصفيت الذي يصفيها ارجو شفاعتهم و تلك شفاعه يلتذ برد رجائها راجيها
صلوا على بنت النبى محمد بعد الصلاة على النبى ابيها و ابكوا دماء لو تشاهد
سفكها فى كربلاء لما ونت تبكيها يا هولها بين العمائم و اللهى تجري و اسياف
العدى تجريها تلك الدماء لو انها توقى اذا كنا بنا و بغيرنا نفديها لو ان منها
قطرة تفدي اذا كانت دماء العالمين تقيها ان الذين بغوا اراقتها بغوا ميشومه
العقبى على باغيها قتل ابن من اوصى اليه خير من اوصى الوصايا قط او يوصيها رفع
النبى يمينه بيمينه ليرى ارتفاع يمينه رائيها فى موضع اضحى عليه منبها فيه و فيه
يبدىء التشبيها آخاه فى خم و نوه باسمه لم يال فى خير به تنويها هو قال افضلكم

اقضاكم ظ على انه امضى قضيته التي يمضيها هو لى كهارون لموسى حبذا تشبيه هارون
به تشبيها يوماه يوم للعدى للندى ظ يرويهم جودا و يوم للقنا يرويها يسع الانام
مثوبه و عقوبه كلتاهما تمضى لما يمضيها بيد لتشييد المعالى شطرها و لهدم اعمار
العدى باقيها و مضاء صبر ما راى راء له فيما رآه من الصدور شبيها لو تاه فيه قوم
موسى مرة اخرى لانسى قوم موسى التهيا عوجا بدار الطف بالدار التي ورث الهدى
اهلوه عن اهليها نبكى قبورا ان بكينا غيرها بعض البكاء فانما نعنيها نفذت
حياتى فى شجى و كابه لله مكتئب الحياة شجيها بأبى عفت منكم معالم اوجه اضحى
بها وجه الفخار وجيها ما لى علمت سوى الصلاة عليكم آل النبى هديه اهديها واسا
على فان افأت بمقلتى يحدي سوابق دمعها حاديها سقيا لها فئه وددت بأننى معها
فسقانى الردى ساقيها تلك التى لا ارض تحمل مثلها لا مثل حاضرها و لا باديها قلبى
يتيه على القلوب بحبها و كذا لسانى ليس يملك تيها و انا المدله بالمراثى كلما
زادت ازيد بقولها تدليها يرثى نفوسا لو تطيق ابانه لرثت له من طول ما يرثيها و
من شعره قوله فى الملح و تركنا بعض ابياتها المجونيه : ما لى و للحمل للسكاكين
ذكري اذا ما ذكرت يغنيني باي ضرب من الفتوة لا اخلع روح الذي يفاتينى ويك يدي
خنجري فتعرف لى خلفا اواخيه او يواخينى ما انا الا من الحديد فمن اين تقول
الحديد يؤذينى اما الشياطين فهى ترهبنى لاننى آفه الشياطين قم هات لى شاطرا
يقاومنى او ادن لى شاطرا يدانينى اليك عنى فلو نفخت فتى بمصر طيرته الى الصين
ان الفتى الزانكى يعرفنى عند المناواة من يناوينى لو رام ابليس ان يبادرنى
بالرمح و السيف و الطبرزين ما قلت قول الهلوع من عجل هات سنانى و هات سكينى
لو صور الموت مات من فرقى و كنت آتيه قبل ياتينى فخذ معى فى المجون و اللعب
يا من ليس فى حاله يساوينى و كل ضرب من العبارة لا يلحقنى فيه من يجارينى ما لى
لا اخلع العذار و اجري مع اللهو فى الميادين ان غلامى الذي كلفت به اطيعه فى
الهوى فيعصينى ويلى من كسر حاجبيه و من تفتير عينيه كلما حين ما الموت الا فى
وردتين على خديه قد حفتا بنسرين تحسبنى قد جننت وحدي لا كم لى شبيه من المجانين
كم لائم لامنى فقلت له حسبك ان الملام يغرينى - ١٤٤ - ٤٤١ : شهاب الدين احمد بن
جمال الدين ابى غانم محمد بن هبه الله بن احمد بن يحيى بن ابى جرادة المعروف
بابن العديم العقيلى الحلبى و فى بعض النسخ كمال الدين محمد بن عمر الخ . ولد
فى راس السبعمائه و توفى سنه ٧٦٥ بحلب عن بضع و ستين سنه و قيل جاوز السبعين .
و بنو العديم و آل ابى جرادة شيعه كلهم كما بيناه فى ابراهيم بن ابى جرادة و ان
وصفه فى الدرر الكامنه بالحنفى كما ستعرف . فى الدرر الكامنه فى اعيان المئه
الثامنه للحافظ بن حجر : احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبه الله بن محمد بن
هبه الله بن احمد بن يحيى بن ابى جرادة شهاب الدين بن جمال الدين ابى غانم بن

الصاحب كمال الدين بن العديم العقيلي الحلبي الحنفي ولد في راس القرن و اسمع
على بيرس العديمي و عمتيه خديجه و شهدة و حدث سمع عليه ابن عشائر منتقى شيخه
النسوي و الاول من مشيخه ابن شاذان الكبرى انبانا بيبرس و غير ذلك ولي نيابه
شيزر مدة لانه كان بزي الجند مع معرفه بالتاريخ و الادب جيد المذاكرة حسن
المحاضرة و حكى اخوه القاضي كمال الدين عنه انه اخبره انه راى في منامه كان شخصا
ينشده : يا غافلا صدته آماله عن المقام الاشرف الاسنى انهض بما عندك نحو العلى و
افتح لها مقلتك الوسنى قال فحفظتهما و زدتهما : و ارجع الى مولاك و اخضع له
تستوجب الاحسان و الحسنى قال اخوه فلما انشدني ذلك اعقبه بان قال : ما اظن الا
ان نفسي نعيت الى فمات في السنه المقبله و ذلك سنه **٧٦٥** عن بضع و ستين سنه قال
ابن حبيب و يقال جاوز السبعين و عنده عن بيبرس مشيخه ابن شاذان الكبرى و الاول
و الثاني من حديث ابن السماك و ولي نيابه السلطنه مدة يسيرة بشيزر و كان ذا
حشمه زائدة و تجمل انتهى و في ذيل طبقات الحفاظ لابن فهد الهاشمي المكي في سنه
٧٦٥ توفي بحلب الامير شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي و له
بضع و ستون سنه انتهى . **٤٤٢** : احمد بن محمد بن عياش مر بعنوان احمد بن محمد بن
عبيد الله بن حسن بن عياش . **٤٤٣** : السيد احمد بن محمد بن عبيد الله بن حسن بن
عياش الكاظمي . ذكره جامع ديوان السيد نصر الله الحائري فقال ذو القدر الرفيع
الامجد السيد احمد و ذكر انه كتب اليه السيد نصر الله هذه الابيات : سلام في
الغدو و في الرواح على ابن محمد رب السماح فتى ربته اضار المعالي و ارضع درة
المجد الصراح له خط يحاكي الشهب حسنا و وجه مشرق شبه الصباح تراه كالهلال اذا
تبدى يشار اليه من كل النواحي فلا زالت تغرد في حماه قماري السعد في روض الفلاح
٤٤٤ : احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوص بن السائب
بن مالك بن عامر الاشعري من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن الاشعث يكنى ابا
جعفر القمي . هكذا نسبه الشيخ في الفهرست و مثله النجاشي سوى انه قال ابن الاشعر
بدل ابن الاشعث و لم يقل القمي . الاحوص بالحاء و الصاد المهملتين و السايب
بالسين المهمله و المثناة التحتيه و الباء الموحدة و ذخران بالذال المعجمه
المضمومه و الخاء المعجمه الساكنه بعدها راء و الف و نون و الجماهر بضم الجيم .
و جده سعد من العرب الذين سكنوا بلاد العجم بعد الفتح الاسلامي و هم كثيرون و كان
منهم بقم عدد غير قليل منهم احمد هذا و ابوه و جده و عمران عمه و كذا ادريس بن
عبد الله و اولاد اعمامه زكريا بن آدم و زكريا بن ادريس و آدم بن اسحاق و غيرهم
وجوه اجله رواة الحديث مذكورون . اقوال العلماء فيه قال الصدوق في اول كمال
الدين : كان احمد بن محمد بن عيسى في فضله و جلالته يروي عن ابي طالب عن عبد
الله بن الصلت و بقي حتى لقيه محمد بن الحسن بن الصفار و روى عنه انتهى و ذكره

ابن النديم فی الفهرست فی فقهاء الشیعه و قال الشیخ فی الفهرست : اول من سکن بقم من آبائه سعد بن مالك بن الاحوص و کان السایب بن مالك وفد الی النبی ص و اسلم و هاجر الی الکوفه و اقام بها و ابو جعفر شیخ قم و وجیهها و فقیهها غیر مدافع و کان ایضا الرئیس الذي یلقی السلطان بها و لقی ابا الحسن الرضا ع و مثله قال النجاشی الی قوله ابن الجماهر بن الاشعر یکنی ابا جعفر و زاد بعد قوله و اقام بها و ذکر بعض اصحاب النسب ان فی انساب الاشاعرة احمد بن محمد بن عیسی بن عبد الله بن سعد بن مالك بن هانی بن عامر بن ابی عامر الاشعري و اسمه عبید و ابو عامر له صحبه و قد روي انه لما هزم هوازن یوم حنین عقد رسول الله ص لابی عامر الاشعري علی خیل فقتل فدعا له فقال اللهم اعط عبدك عبیدا ابا عامر و اجعله فی الاکبرین یوم القیامه . قال الکشی عن نصر بن الصباح ما کان احمد بن محمد بن عیسی یروي عن ابن محبوب من اجل ان اصحابنا یتهمون ابن محبوب فی روایته عن ابی حمزة الثمالی ثم تاب و رجع عن هذا القول قال ابن نوح و ما روی احمد عن ابن المغیرة و لا عن الحسن بن خرذاذ و ابو جعفر رحمه الله شیخ القمیین و وجههم و فقیههم الی آخر ما مر عن الفهرست و زاد لقی ابا جعفر الثانی و ابا الحسن العسکري ع انتهی النجاشی و قال الکشی فی احمد بن محمد بن عیسی و اخیه بنان قال نصر بن الصباح احمد بن محمد بن عیسی لا یروي عن ابن محبوب فی روایته عن ابن ابی حمزة ثم تاب احمد بن محمد فرجع قبل ما مات و کان یروي عمن کان اصغر سنا منه و احمد لم یرزق و یروي عن محمد بن القاسم النوفلی عن ابن محبوب حدیث الرؤیا و حماد بن عیسی و حماد بن المغیرة و ابراهیم بن اسحاق النهاوندي یروي عنهم احمد بن محمد بن عیسی فی وقت العسکري و ما روی احمد قط عن عبد الله بن المغیرة و لا عن حسن بن خرذاذ ، و عبد الله بن محمد بن عیسی الملقب ببنان اخو احمد بن محمد بن عیسی انتهی و انت تری ان الذي حکاه النجاشی عن الکشی انهم یتهمون ابن محبوب فی روایته عن ابی حمزة الثمالی ، و الذي فی نسخه الکشی المطبوعه عن ابن ابی حمزة بزیادة ابن و اسقاط الثمالی و قد قیل فی وجه اتهام ابن محبوب فی روایته عن ابی حمزة الثمالی ان ابا حمزة توفی سنه ١٥٠ و ولد ابن محبوب سنه ١٥٠ لتصریحهم بانه مات سنه ٢٢٤ و هو ابن ٧٥ سنه فتکون ولادته فی سنه وفاة الثمالی فکیف یروي عنه و علیه فیکون الصواب ابن ابی حمزة کما فی رجال الکشی و تکون لفظه ابن قد سقطت من النجاشی او من النساخ فقد روی الکشی عن حمدویه ان لابی حمزة ثلاثه اولاد ثقات الحسین و علی و محمد و عرض النجاشی فی قوله ان اولاد نوح و منصور و حمزة قتلوا مع زید لیس حصر اولاد فیهم . و لا حاجه لان یراد به علی بن ابی حمزة البطائنی مع عدم ذکر وصف البطائنی فی کلام احد ، و قوله و احمد لم یرزق لعل المراد انه لم یرزق ولدا ، و وثقه العلامه فی الخلاصه و ذکر حاصل ما قاله الشیخ و النجاشی فیه علی عادته و ذکره

الشيخ في رجاله في اصحاب الرضا ع فقال احمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي ثقه له كتب و في رجال الجواد ع فقال احمد بن محمد بن عيسى الاشعري من اصحاب الرضا ع قمي و في رجال الهادي ع فقال احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قمي انتهى . و مر في ترجمه احمد بن ابى عبد الله محمد بن خالد البرقى ان المترجم نفاه من قم ثم تاب عن ذلك و اعتذر اليه ثم مشى في جنازته حافيا حاسرا كما تاب عن قوله في ابن محبوب فالرجل ورع ثقه لكن شدة ورعه قد توقعه فيما لا يحمد و من هنا ينبغي التثبت و التبصر في القدح في الناس كما قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين و قد سمعت حكايه الكشي انه ما روى احمد قط عن عبد الله بن المغيرة و لا عن الحسن بن خرذاذ و سمعت حكايه النجاشي مثل ذلك عن ابن نوح عن ابن عيسى . و كانه لشبهه عرضت له فيهما فلم يرو عنهما كما لم يرو اولا عن ابن محبوب ثم تاب ، لكن لم ينقل احد انه تاب عن ترك الروايه عنهما ، الا ان السيد مصطفى التفرشي في نقد الرجال قال راينا في كتب الاخبار روايه ابن عيسى عن ابن المغيرة كما في صلاة الجمعه من التهذيب و غيره ، و منه في باب ان النوم ناقض للوضوء و روى الكليني في الكافي في باب الاشارة و النص على ابى الحسن الثالث ع عن الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه و رواه المفيد في الارشاد عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن الكليني عن الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال الخيراني : كان ابى يلزم باب ابى جعفر ع بالخدمه التي كان و كل بها ، و كان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليله ليعرف خبر عله ابى جعفر ع ، و كان الرسول الذي يختلف بين ابى جعفر و بين ابى اذا حضر قام احمد و خلا به ابى ، فخرج ذات ليله فقام احمد و خلا ابى بالرسول و استدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام ، فقال الرسول لابى : ان مولاك يقرئك السلام و يقول لك انى ماض و الامر صائر الى ابنى على و له عليكم بعدي ما كان لى عليكم بعد ابى ثم مضى الرسول و رجع احمد الى موضعه و قال لابى ما الذي قال لك ؟ قال خيرا ! قال سمعت ما قاله فلم تكتمه و اعاد ما سمع فقال له : قد حرم عليك ما فعلت لان الله تبارك و تعالى يقول و لا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما و اياك ان تظهرها الى وقتها ، فلما اصبح ابى كتب نسخه الرساله في عشر رقاع و ختمها و دفعها الى عشرة من وجوه العصابه و قال : ان حدث بى حادث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها و اعملوا بما فيها ، فلما مضى ابو جعفر ع ذكر ابى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائه انسان و اجتمع رؤساء العصابه عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابى يعلمه باجتماعهم عنده و انه لو لا مخافه الشهرة لصار معهم اليه و ساله ان ياتيه ، فركب ابى و صار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابى : ما تقول في

هذا الامر ؟ فقال ابى لمن عندهم الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال هذا ما امرت به فقال بعضهم : قد كنا نحب ان يكون معك فى هذا الامر شاهد آخر فقال نعم ! قد اتاكم الله عز و جل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لى بسماع هذه الرساله و ساله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابى الى المباهله فقال لما حقق عليه قد سمعت ذلك و هذه مكرمه كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا انتهى و هذا الخبر يوجب ان يكون قد تجسس و كتم الشهادة و كلاهما مناف للعداله لكن الاصحاب اتفقوا على توثيقه و جلالته فكانه لم يثبت عندهم هذا الخبر او اكتفوا بدلالته على حصول التوبه منه مما صدر ، و فى التعليقه فى قبول مثل هذه الروايه فى شان مثل هذا الثقه الجليل تامل و ربما كان هذا هو الداعى لعدم توثيق النجاشى له و فى بعض المواضع ينقل عنه كلاما ربما يظهر منه تكذيبه كما فى على بن محمد بن شيرة و الظاهر انه لا ينبغى التامل فى وثاقته و لعله كان زله صدرت منه فتاب فان الظاهر عدم تامل المشائخ فى وثاقته و علو شانه و ديدنهم الاستناد الى قوله : و فى الحسن بن سعيد ما يظهر منه اعتماد ابن نوح بل اعتماد الكل عليه ثم حكى ما مر عن الصدوق فى اول كمال الدين انتهى اقول : الذي اشار اليه فى على بن محمد بن شيرة هو قول النجاشى غمز عليه احمد بن محمد بن عيسى و ذكر انه سمع منه مذاهب منكرة و ليس فى كتبه ما يدل على ذلك انتهى و فى الحسن بن سعيد هو قول النجاشى انه كتب اليه احمد بن على بن نوح فاما ما عليه اصحابنا و المعول عليه ما رواه عنهما يعنى الحسن بن سعيد و اخاه احمد بن محمد بن عيسى ، و كيف كان فلا ينبغى الريب فى وثاقته و جلالته ، و فى لسان الميزان : احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن سعيد العلامه ابو جعفر الاشعري القمى شيخ الرافضه بقم له تصانيف و شهرة كان فى حدود ٣٠٠ . مؤلفاته فى الفهرست صنف كتبا منها : ١ التوحيد ٢ فضل النبى ص ٣ المتعه ٤ النوادر و كان غير مبوب فبوبه داود بن كورة ٥ الناسخ و المنسوخ ، اخبرنا بجميع كتبه و رواياته عدة من اصحابنا منهم الحسين بن عبيد الله و ابن ابى جيد عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه و سعد بن عبد الله عنه و اخبرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار و سعد جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى و روى ابن الوليد المبوبه عن محمد بن يحيى و الحسن بن اسماعيل عن احمد بن محمد انتهى و مثله قال النجاشى و زاد ٦ الاظله ٧ المسوخ ٨ فضائل العرب ، قال ابن نوح و رايت له عند الدبيلى ٩ كتابا فى الحج اخبرنا بكتبه الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله و ابو عبد الله بن شاذان قالا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى حدثنا سعد بن عبد الله عنه بها ، و قال لى ابو العباس احمد بن على بن نوح اخبرنا بها ابو الحسن بن داود عن محمد بن يعقوب عن

على بن ابراهيم و محمد بن يحيى و على بن موسى بن جعفر و داود بن كورة و احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى بكتبه انتهى و قال ابن النديم له من الكتب ١٠ الطب الصغير ١١ الطب الكبير ١٢ المكاسب انتهى . التمييز مر قول الكاظمى فى المشتركات ان احمد بن محمد مشترك بين جماعه اكثرهم دورانا فى الاسناد اربعه احمد بن محمد بن الوليد و احمد بن محمد بن ابى نصر و احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد بن عيسى و الاربعه ثقات اخيار و ذكر مميزات الثلاثه كما مر و قال فى ابن عيسى انه يمكن استعلام حاله بوروده فى اواسط السند . و بروايه محمد بن الحسن الصفار او محمد بن الحسن بن الوليد او محمد بن يحيى او سعد بن عبد الله او الحسن بن محمد بن اسماعيل او احمد بن ادريس او على بن موسى بن جعفر او محمد بن احمد بن يحيى او محمد بن على بن محبوب عنه قال : و فى الكافى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن عيسى ، قال فى المنتقى : المعهود المتكرر كثيرا فى مثله ان يكون احمد بن محمد بن عيسى معطوفا على سهل انتهى و عن جامع الرواة انه زاد روايه على بن ابراهيم و داود بن كورة و ابن بطه و سهل بن زياد و احمد بن على بن ابان القمى و حميد و ابى عبد الله البزوفري و العلاء عنه انتهى و وقع فى بعض الاسانيد روايته عن سعد بن سعد و عن المنتقى انه قال المعهود المتكرر من روايه احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد ان يكون بواسطه البرقى فالظاهر سقوطه فى الروايه عنه توهما و وقع فى بعض الاسانيد روايته عن عبد الله بن المغيرة و قد سمعت نقل النجاشى عن ابن نوح انكار ذلك و قول التفرشى بوجوده و عن المنتقى فيما رواه الشيخ فى التهذيب احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله المغيرة و فى تكمله الرجال للشيخ عبد النبى الكاظمى هكذا صورة الحديث فى التهذيب و اسقط فى الاستبصار من السند كلمتى عن ابيه و المعهود المتكرر فى الاسانيد المتفرقه هو اثبات الواسطه بين احمد بن محمد و ابن المغيرة فالاعتماد على ما فى التهذيب انتهى و وقع فى بعض اسانيد التهذيب و الاستبصار روايه موسى بن القاسم عن ابى جعفر و استظهر صاحب المنتقى فيما حكى عنه ان ابا جعفر هو احمد بن محمد بن عيسى هنا و انكر روايه موسى بن القاسم عنه قائلا ان احمد يروي عن موسى لا العكس انتهى

. ٤٤٥ : ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى القسري او النسوي . القسري بالقاف و السين المهمله و الراء كما عن رجال الشيخ نسبه الى قسر بطن من بجيله و النسوي بالنون و السين المهمله المفتوحتين كما فى الخلاصه . ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال : احمد بن محمد بن عيسى القسري يكنى ابا الحسن روى عن ابى جعفر محمد بن العلاء بشيراز و كان اديبا فاضلا بالتوقيع الذي خرج فى سنه ٢٨١ فى الصلاة على النبى ص انتهى . و وصف الشيخ له بالادب و الفضل كاف فى اثبات حسنه و ذكره العلامه فى الخلاصه و ابن داود فى القسم الاول المعد للثقات و لا يبعد ان يكون

وصفه بذلك صدر فى نفس التوقيع لانه ان كان معناه انه روى التوقيع لم يحتج الى
الباء لان روى متعد بنفسه ، الا ان يريد انه روي بواسطه روايته لهذا التوقيع و هو
توقيع خارج من صاحب الزمان ع فى الغيبه الصغرى التى كان يراه فيها بعض اخصائه
جوابا عن السؤال عن كيفيه الصلاة عليه ص او امر آخر يتعلق بها و الله اعلم . و
فى مشتركات الكاظمى : يعرف بروايته عن ابى جعفر محمد بن العلاء . ٤٤٦ : احمد بن
محمد بن عيسى العراد . روى الشيخ فى الامالى عن جماعه عن ابى المفضل عنه عن محمد
بن الحسن بن شمون . و ذكر النجاشى فى ترجمه محمد بن الحسن بن شمون قال ابو
المفضل حدثنا ابو الحسين بن رجا بن يحيى بن ساماان العبرتائى و احمد بن محمد بن
عيسى العراد جميعا عنه ، و هذا طريق مظلم انتهى . ٤٤٧ : ابو عبد الله احمد بن
محمد بن غالب . يروي عن عبد الله بن ابى خيمه و خليل بن سالم كما فى مهج
الدعوات . ٤٤٨ : ابو السعادات احمد بن محمد بن غالب العطاردي . العطاردي بضم
العين و فتح الطاء و كسر الراء و الدال المهملات نسبه الى عطارد بن حاجب بن
زرارة التميمى . فى انساب السمعانى : شيخ فاضل عالم و له شعر رائق من اهل كرخ
بغداد غير انه كان يميل الى التشيع على ما هو مذهب اكثر الكوفيين سمع القاضى
ابا يوسف عبد السلام بن يوسف القزوينى و ابا المعالى احمد بن على بن قدامه
الحنفى و هو شيخ ما كان يعرفه اصحاب الحديث و لا ابو بكر بن كامل المفيد نزلت
عليه و كتبت عنه كتاب طيف الخيال للمرتضى و احاديث سواه و كتبت عنه ايضا من
شعره مقطعات انتهى . ٤٤٩ : احمد بن محمد الفاريابى من اهل اواسط المئه الثالثه
لانه يروي عن نصر بن على الجهضمى المتوفى ٢٥٠ الفاريابى نسبه الى فارياب بكسر
الراء بعدها مثناة تحتيه و آخره باء مدينه بخراسان من اعمال جوزجان قرب بلخ
غربى جيحون . من رواة اصحابنا و ليس له ذكر فى كتب الرجال و انما وجد فى سند
كتاب تواريخ الائمه لابن ابى الثلج محمد بن احمد بن محمد الذي نسبه اليه النجاشى
راويا الفاريابى المترجم عن نصر بن على الجهضمى عن الرضا ع و عن ابيه محمد عن
ابى جعفر الجواد و عن اخيه عبد الله بن محمد عن ابيه و غيرهم و يروي عنه عتبه بن
سعد بن كنانه . فعلم من ذلك انه من رواة اصحابنا الذين ليس لهم ذكر فى كتب
الرجال . فى الذريعه ج ٣ ص ٢١٢ تاريخ آل الرسول لنصر بن على الجهضمى المتوفى
٢٥٠ و يقال له المواليد كما عبر به ابن طاوس فى مهج الدعوات و فى الذريعه ج ٤
ص ٤٧٣ تواريخ الائمه اسم ثالث لتاريخ آل الرسول الذي مر فى ج ٣ انه يسمى بذلك
و بالمواليد قال ثم وجدت منه نسخه فى النجف فى مكتبه الشيخ محمد السماوي و هو
مختصر حدود مائتى بيت و لما تصفحته تبين لى انه بعينه هو كتاب تاريخ الائمه
الذي ذكر النجاشى انه لابن ابى الثلج محمد بن احمد روايه الامام محب الدين محمد
بن محمود بن الحسن بن النجار البغدادي صاحب ذيل تاريخ بغداد و ابن النجار يروي

هذا الكتاب عن مشايخه الثلاثه باسانيدهم المتصله الى ابى العباس احمد بن
ابراهيم بن على الكندي المحدث فى مكه و قد حدث الكندي بهذا الكتاب فى مكه
المعظمه سنه ٣٥٠ و قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
اسماعيل المعروف بابن ابى الثلج قال حدثنى عتبه بن سعد بن كنانه عن احمد بن
محمد الفاريابى عن نصر بن على الجهضمى قال سالت على بن موسى الرضا ع عن اعمار
الائمه ع فقال الرضا ع مضى رسول الله ص الى آخر الحديث ثم فى اثناء الكتاب
يروي احمد بن محمد الفاريابى عن غير نصر الجهضمى احاديث اخرى فيظهر منه ان
مؤلف الكتاب ليس هو الجهضمى بروايه احمد بن محمد الفاريابى عنه لانه يروي
الفاريابى تواريخ الائمه من بعد الرضا ع عن غير الجهضمى و ذلك مثل روايه
الفاريابى عن ابيه محمد عن ابى جعفر الجواد ع قائلا ان روايته عن والده عند بلوغ
الوالد ٩٤ سنه و مثل روايه احمد الفاريابى عن اخيه عبد الله بن محمد الفاريابى
عن ابيه محمد مصرحا بان اخاه عبد الله كان عارفا بامر اهل البيت ع و مثل روايه
الفاريابى مرسلا بعنوان قيل و روي و ايضا فى اثناء الكتاب كثيرا ما يقول قال ابو
بكر او ابن ابى الثلج من غير روايه عن احد فيظهر منه ان ابن ابى الثلج هو مؤلف
الكتاب قد يذكر فيه كلام نفسه و قد يروي فيه عن مشايخه بطرقهم الى نصر الجهضمى
او غيره من اصحاب الائمه ع و ان الجهضمى ليس هو مؤلف الكتاب كما نسبه اليه
ابن طاوس و صاحب الذريعه فى ج ٣ و فى معجم البلدان فى فارياب ينسب اليها
جماعه من الائمه منهم محمد بن يوسف الفاريابى صاحب سفيان الثوري و غيره فيمكن
ان يكون هو والد المترجم فان الطبقه لا تنافى ذلك لانهم ذكروا انه كان من مشايخ
البخاري المتوفى ٢٤٦ و مصاحب الثوري المتوفى ١٦١ و الله اعلم . ٤٥٠ : السيد
احمد القاضى بن محمد بن فلاح الموسوي الحويزي من الموالى امراء الحويزة . كان
قاضيا فى الدورق ذكره السيد ضامن بن شدقم بن على الحسينى المدنى فى كتابه فى
الانساب الذي راينا منه نسخه بخط مؤلفه فى مكتبه الشيخ ضياء الدين بن الشيخ فضل
الله النوري فى طهران قال فيه يقول الفقير الى الله الغنى ضامن بن شدقم بن على
الحسينى المدنى : وصلت الى الدورق فى العشر الاول من جمادى الثانيه ١٠٦٨ فوصل
الى السيد احمد القاضى بن محمد بن فلاح الى آخر ما ذكره . ٤٥١ : الشيخ جمال الدين
ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الاسدي الحلى . ولد سنه ٧٥٦ او ٧٥٧ و
توفى سنه ٨٤١ عن ٨٥ سنه و دفن بكربلا بالقرب من مخيم سيد الشهداء ع فى بستان
هناك تسميه العامه بستان ابو الفهد و قبره مزور متبرك به و عليه قبه و قيل ان
عمره ٥٨ سنه و الظاهر انه اشتباه بجعل الخمس خمسين و الثمانين ثمانيه و الله
اعلم . اقوال العلماء فيه فى امل الامل : عالم فاضل ثقه زاهد عابد ورع جليل القدر
و فى تكمله الرجال وصفه الحر بكونه صدوقا . و فى رياض العلماء : العالم الفاضل

العلامه الفهامه الثقه الجليل الزاهد العابد الورع العظيم القدر و له قدس سره
ميل الى مذهب الصوفيه و تفوه به بعض مؤلفاته انتهى و ظاهره انه لم يجعل ذلك
غمزا فيه . و فى لؤلؤتى البحرين : فاضل عالم فقيه مجتهد زاهد عابد ورع تقى نقى
الا ان له ميلا الى مذهب الصوفيه بل تفوه فى بعض مصنفاته انتهى و ربما يستشم منه
الغمز فيه بذلك و هذا منه عجيب فالتصوف الذي ينسب الى هؤلاء الاجلاء مثل ابن
فهد و ابن طاووس و الخواجه نصير الدين و الشهيد الثانى و البهائى و غيرهم ليس
الا الانقطاع الى الخالق جل شانه و التخلى عن الخلق و الزهد فى الدنيا و التفانى
فى حبه تعالى و اشباه ذلك و هذا غايه المدح لا ما ينسب الى بعض الصوفيه مما
يؤول الى فساد الاعتقاد كالقول بالحلول و وحدة الوجود و شبه ذلك او فساد الاعمال
كالاعمال المخالفه للشرع التى يرتكبها كثير منهم فى مقام الرياضه او العبادة و
غير ذلك . و عن السيد جمال الدين بن الاعرج العميدي فى تتمه كتاب الرجال للسيد
النقيب بهاء الدين ابى القاسم على بن عبد الحميد النيلى النسابه انه قال فى حق
ابن فهد انه احد المدرسين فى المدرسه الزعنيه فى الحله السيفيه من اهل العلم و
الخير و الصلاح و البذل و السماح استجازنى فاجزت له مصنفاتى و رواياتى عن مشائخى
و رجالى . و فى تكمله الرجال للشيخ عبد النبى الكاظمى نزيل جبل عامل الذي هو
بمنزله الحاشيه لنقد الرجال : احمد بن فهد قال المجلسى فيما علقه بخطه على
الكتاب : الشيخ العالم الزاهد ابو العباس احمد بن فهد الحلى يروي عن الشيخ ابى
الحسن على بن الخازن تلميذ الشهيد السعيد محمد بن مكى و كان زاهدا مرتاضا عابدا
يميل الى التصوف و قد ناظر فى زمان ميرزا اسبند التركمانى والى العراق جماعه
ممن يخالفه فى المذهب و اعجزهم فصار ذلك سببا لتشيع الوالى و زين الخطبه و
السكه باسماء الائمه المعصومين ع انتهى و فى مجالس المؤمنين نحوه قال : الشيخ
الزاهد ابو العباس احمد بن فهد الحلى تلميذ الشيخ الفاضل ابو الحسن على بن
الخازن الحائري الذي هو تلميذ الشيخ السعيد محمد بن مكى كان صوفيا مرتاضا صاحب
ذوق و حال و له مجادلات و مناظرات كثيرة مع المخالفين له فى العقيدة و فى زمان
الميرزا اسبند التركمانى الذي كان واليا على عراق العرب تصدى لاثبات مذهبه و
ابطال مذهب غيره فى مجالس الميرزا المذكور فغلب جميع علماء العراق الذين كان
غالبهم فى ذلك المجلس و هم على خلاف رايه فانتقل الميرزا المذكور الى مذهبه و
جعل السكه و الخطبه باسم امير المؤمنين و اولاده الائمه الاحد عشر ع . و قال
المجلسى فى تتمه كلامه السابق يروى انه راى فى الطيف امير المؤمنين ص آخذا بيد
السيد المرتضى رضى الله عنه فى الروضه المطهرة الغرويه يتماشيان و ثيابهما من
الحرير الاخضر فتقدم الشيخ احمد بن فهد و سلم عليهما فاجاباه فقال السيد له اهلا
بناصرنا اهل البيت ، ثم ساله السيد عن تصانيفه فلما ذكرها له قال السيد صنف

كتابا مشتملا على تحرير المسائل و تسهيل الطرق و الدلائل و اجعل مفتتح ذلك
الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المقدس بكماله عن مشابهه المخلوقات
، فلما انتبه الشيخ شرع في تصنيف كتاب التحرير و افتتحه بما ذكره السيد انتهى
. مشايخه قد عرفت قول المجلسی و القاضی نور الله انه تلميذ على بن الخازن
الحائري و قال المجلسی ايضا في تتمه كلامه السابق و كان من تلامذة الشيخ الاجل على
بن هلال الجزائري استاذ المحقق العلامه على بن عبد العال و غيره من الفضلاء انتهى و
مر انه يروي بالاجازة عن السيد جمال الدين بن الاعرج العميدي و قال غير المجلسی و
القاضی انه يروي عن جمله من تلامذة الشهيد الاول و تلامذة فخر المحققين كالمقداد
السيوري و على بن الخازن و ابن المتوج البحرانی و السيد المرتضى بهاء الدين على
بن عبد الكريم بن عبد الحميد النسابه الحسينی النجفی و الشيخ نظام الدين على بن
عبد الحميد النيلی الحائري عن فخر الدين ولد العلامه و الشيخ ضياء الدين ابو
الحسن على بن الشهيد الاول . و وجد على ظهر بعض نسخ الاربعين للشهيد منقولا عن خط
ابن فهد ما صورته حدثنی بهذه الاحاديث ا لشيخ الفقيه ضياء الدين ابو الحسن على
بن الشيخ الامام الشهيد ابی عبد الله شمس الدين محمد بن مكی جامع هذه الاحاديث
قدس الله سره بقريه جزين حرسها الله تعالى من النوائب في ١١ من شهر محرم
الحرام افتتاح سنه ٨٢٤ و اجاز لی روايتها بالاسانيد المذكورة و روايه غيرها من
مصنفات والده و كتب احمد بن محمد بن فهد عفا الله عنه و الحمد لله رب
العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و صحبه الاكرمين انتهى .
تلاميذه يروي عنه جماعه من اجلاء العلماء كالشيخ حسن بن على الشهير بابن العشرة
الكركی العاملی و الشيخ عبد السميع بن فياض الاسدي الحلی و هو من اكابر تلامذة
ابن فهد و الشيخ رضی الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفی و الشيخ زين الدين على
بن محمد بن طی العاملی و له قصيدة في رثائه و وصف كتابه المهذب ذكرت في
ترجمته . و السيد محمد بن فلاح الموسوي الحويزي الواسطی اول سلاطين بنی المشعشع
ببلاد خوزستان و السيد محمد هذا ظهر منه تخليط كثير فطرده ابن فهد من عنده و امر
بقتله فيقال انه وصل الى يد ابن فهد كتاب في العلوم الغريبه او الكتاب من
تصنيفه كما ياتی فلما مرض اعطى الكتاب لاحد خواصه و امره بإلقائه في الفرات
فلحقه السيد محمد و توسل الى اخذ الكتاب منه و استعمل ما فيه من السحر فطرده
ابن فهد و تبرا منه و امر بقتله و ذهب الى خوزستان و ظهر منه كفريات و اختلال
في العقيدة حتى قيل انه ادعى الالوهيه كما ذكرناه في ترجمته نعوذ بالله من سوء
العاقبه . و من تلامذته بنقل صاحب مجالس المؤمنين السيد محمد نور بخش الذي هو
من اكابر الاولياء الصوفيه و انتهت اليه في زمانه رئاسه السلسله العليه
الهمدانيه و من تلاميذه الشيخ على بن فضل بن هيكل الحلی و جميع تلامذته علماء

مجتهدون كما في المجالس . مؤلفاته ١ المهذب البارع في شرح المختصر النافع في الفقه جيد مشهور ينقل عنه العلماء كثيرا عندي منه نسخه مخطوطه بذلت جهودا كثيرة في تصحيحها و اكمال نقصها و قد ضمنه رساله المحقق الحلي في القبله حين اعترض عليه المحقق الطوسي في استحباب التياسر لاهل العراق ٢ المقتصر في شرح الارشاد ٣ الموجز الحاوي ٤ المحرر ٥ رساله فقه الصلاة مختصرة ٦ رساله في معاني افعال الصلاة و ترجمه اذكارها حسنه الفوائد ٧ مصباح المبتدي و هدايه المهتدي في فقه الصلاة ايضا ٨ شرح الفيه الشهيد ٩ اللمعه الجليه في معرفه النيه ١٠ كفايه المحتاج في مناسك الحاج ١١ رساله في نيات الحج ١٢ رساله في واجبات الصلاة ١٣ رساله في التعقيب ١٤ التحرير ١٥ الدر الفريد في التوحيد ١٦ التحصين في صفات العارفين ١٧ المسائل الشاميات ١٨ المسائل البحرانيات ١٩ عدة الداعي و نجاح الساعي في آداب الدعاء مشهور نافع مفيد في تهذيب النفس مطبوع ٢٠ اسرار الصلاة و لعلها رساله معاني افعال الصلاة المتقدمه ٢١ رساله في العبادات الخمس تشتمل على اصول و فروع ٢٢ المصباح في واجبات الصلاة و مندوباتها و لعله مصباح المهتدي المذكور اولا ٢٣ الفصول في الدعوات ٢٤ نبذة الباغي فيما لا بد منه من آداب الداعي و هو تلخيص عدة الداعي ٢٥ رساله استخراج الحوادث و بعض الوقائع المستقبله من كلام امير المؤمنين ع فيما انشاه بصفين بعد شهادة عمار كخروج جنكيز و سلطنه الصفويه و قيل انه اودع فيها جمله من اسرار العلوم الغريبه و انه كتبها لتلميذه السيد محمد بن فلاح الواسطي المشعشعي اول ولاة الحويزة من المشعشعين و انما نال الولايه و تسخير القلوب باعمال الاسرار التي اودعها شيخه ابن فهد في رسالته التي ظفر بها ذكره في دانشوران و يقال بل اطلع عليها تلميذه المذكور فكانت سبب ضلاله باستعماله ما فيها و قيل بل كان ذلك كتاب سحر وقع بيد ابن فهد فارسله مع من يلقيه في الشط فاخذه ابن فلاح و استعمل ما فيه و ضل بسبب ذلك ، و الذي اظنه ان ابن فهد له رساله في استخراج بعض الحوادث المستقبله من كلام امير المؤمنين ع لا غير و هذا ممكن و معقول اما ان فيها جمله من اسرار العلوم الغريبه فهو من التقولات التي تقع في مثل هذا المقام و كذلك كون ابن فلاح وقع بيده كتاب السحر الذي امر ابن فهد باتلافه المظنون انه من جمله التقولات فابن فلاح قد ظهر منه ضلال و خروج عن حدود الشرع بعد ما كان تلميذ ابن فهد و تبرا منه ابن فهد و امر بقتله فصار هنا مجال للتقول بان ابن فهد كان صنف له رساله فيها من اسرار العلوم الغريبه فسخر بها القلوب او انه وقع بيده كتاب سحر و كل ذلك لا اصل له مع امكان ان يكون وقع بيده كتاب سحر فذلك اقرب من انه كتب له في رسالته من اسرار العلوم الغريبه فان ذلك ليس عند ابن فهد و لا غيره و لكن الناس يسرعون الى القول في حق من اشتهر عنه الزهد و العبادة بامثال ذلك و يسرع السامع الى تصديقه ٢٦ كتاب

الادعيه و الختوم توجد نسخته بخط تلميذه الشيخ على بن فضل بن هيكل الحلى فى مكتبه السيد حسن الصدر بالكاظميه . ٤٥٢ : السيد احمد بن محمد القصير الرضوي المشهدي توفى فى جمادي الثانيه سنه ١٢١٢ و دفن فى المشهد المقدس الرضوي فى حجرة فوق الراس المبارك جنب قبر والده . فى الشجرة الطيبه : السيد السند الجليل و الحبر المعتمد النبيل الوارث المجد عن آبائه و اجداده الشائد الفضل على ارفع عماده ، الذي حل من الرياسه اعلى رواق و حاز فى مضمار السياسه قصب السباق الفرد الاوحد فخر هذه العشيرة ، بل عموم اهل خراسان كان عند وفاة ابيه لم يصل الى حد البلوغ و لكنه كان بفطرته الاصليه و نجابته الذاتيه اثر النجابه عليه لائح ، قرا العلوم العقليه و النقليه فى المشهد المقدس و بقى عدة سنين فى العتبات العاليات فى خدمه العلماء ثم عاد الى خراسان فعرفوا قدره و عدوا وجوده بينهم غنيمه و اطاعوه ، و فى مدة قليله صار مطاعا متبع القول و رئيسا مقبول الكلمه ، و كانت جميع المرافعات الشرعيه و السياسات العرفيه منوطه بحكمه المتين و رايه الرزين ، حتى انه كان اذا حصلت فتنه فى البلد تسكن بهمته او حدثت حادثه على احد يلتجىء الى حضرته فيخلصه ، كما حدث فى قوجان لما كان امير الامراء حسين خان شجاع الدوله قد خرج على الدوله و اثار فتنه قد عجز امناء الدوله عن تسكينها فذهب بنفسه و رفع ذلك بالتدابير العمليه ، و فى زمان حكومه صاحب الديوان قامت فتنه التنباك و الدخانيات ، فجاء هو الى دار الشيخ محمد تقى و رفع شق العصا و الفتنه بضرب العصا و كان وجوده ملجا الصغير و الكبير و لم يقصر فى حمايه الاسلام و المسلمين و كان عند الصباح يدرس درسا خارجا فى الفقه و فى باقى النهار يشتغل بالمرافعات الشرعيه و قضاء حوائج الناس انتهى . ٤٥٣ : احمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير فى تكمله الرجال للشيخ عبد النبى الكاظمى نزيل جبل عامل : قد وقع فى الباب الخامس عشر من طهارة الاستبصار روايه هكذا عن احمد بن الحسن الميثمى عن احمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير عن ابى عبد الله ع و لم اجده فى كتب الرجال ، و نص السيد فى المدارك و الشيخ فى الشرح بانه مجهول انتهى . ٤٥٤ : احمد بن محمد الكوفى فى التعليقه عن المحقق الشيخ محمد : ان احمد بن محمد الكوفى يطلق على البرقى يعنى ان مطلقه ينصرف اليه و ربما يقال انه ينصرف الى العاصمى ، و مضى احمد بن محمد بن على و ابن محمد بن عمار و غيرهما من الكوفيين انتهى . ٤٥٥ : احمد بن محمد الكوفى اخو كامل بن محمد ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الكاظم ع . ٤٥٦ : الشيخ احمد بن الشيخ محمد آل ماجد البلادي البحرانى . ذكره فى انوار البدرين فقال العالم الفاضل الارشد له رساله فى تحقيق الكاف من قوله تعالى ليس كمثله شيء هل هى صله اي زائدة او اصيله جيدة ذكرها الشيخ احمد بن زين الدين و شرحها و هى فى المجلد الاول من جوامع الكلم . ٤٥٧ :

السيد الشريف ابو طالب امين الدين احمد بن بدر الدين ابى عبد الله محمد بن ابى ابراهيم محمد بن ابى على الحسن بن ابى المحاسن زهرة بن ابى المواهب على بن ابى سالم محمد بن ابى ابراهيم محمد النقيب ابن ابى على احمد بن ابى جعفر محمد بن ابى عبد الله الحسين بن ابى ابراهيم اسحاق المؤتمن بن ابى عبد الله الامام جعفر الصادق ع . و ذكر العلامه فى اجازته بعد ذكر نسبه هذا البيت : نسب تضاءلت المناسب دونه و ضياؤه كصباحه فى فجره ولادته و وفاته فى الدرر الكامنه : ولد فى رجب سنه ٧١٧ و توفى فى صفر سنه ٧٩٥ ، و فى مسودة الكتاب و لا اعلم الان من اين نقلته ، ولد منتصف رجب سنه ٧١٨ بحلب انتهى اما ما فى البحار نقلا عن خط الشيخ محمد بن على الجعفى من اجداد الشيخ البهائى عن خط الشيخ محمد بن مكى انه ولد سنه ٧١٨ بحلب و توفى فى ذي الحجه سنه ٧٤٩ بحلب و دفن فى مقابر الصالحين عند مقام الخليل ع فتاريخ الوفاة فيه اشتباه قطعا لان تاريخ اجازة فخر المحققين له سنه ٧٥٦ و تاريخ اجازته للشهيد سنه ٧٥٥ كما ستعرف و لا يبعد ان يكون صوابه ٧٩٤ و يمكن ان يكون اشتباه بتاريخ آخر له او لوفاة غيره بدليل انه جعل وفاته فى ذي الحجه و غيره جعلها فى صفر و الله اعلم . و تختلف العبارة عن المترجم ففى هامش عمدة الطالب كما ذكرناه و هو اصح العبارات و اجمعها و قد يقال امين الدين ابو طالب بن محمد بن زهرة و ابو طالب احمد بن محمد بن الحسن بن زهرة و امين الدين ابو طالب احمد بن بدر الدين ابى ابراهيم محمد بن زهرة و الكل واحد و بنو زهرة بيت جليل فى حلب من الشيعه الاشراف الحسينيين كانوا نقباء حلب و علماءها و فى عمدة الطالب هم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثرهم الله تعالى . اقوال العلماء فيه قال الشيخ فخر الدين ولد العلامه الحلى فى اجازته للمترجم : اجزت لمولانا السيد الطاهر الاعظم مفخر آل طه سيد الطالبيين شرف الاسرة النبويه فخر العترة العلويه الامام الاعظم افضل علماء العالم اعلم فضلاء بنى آدم و هذه مبالغه فيها افراط امين الدين ابى طالب احمد بن محمد بن زهرة الحسينى و تاريخها فى ٢٤ ربيع الاول سنه ٧٥٦ و ذكره العلامه فى اجازته لعمه علاء الدين ابى الحسن على بن ابى ابراهيم محمد و لولده الحسين بن على بن محمد و لاخيه والد المترجم و ولديه فقال : اجزت له و لاخيه بدر الدين ابى عبد الله محمد و لولديه ابى طالب احمد امين الدين و ابى محمد عز الدين حسن عضدهما الله بدوام ايام مولانا الخ . و فى امل الامل ترجمتان احداهما بعنوان السيد احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن زهرة الحسينى فاضل جليل يروي عن العلامه و له منه اجازة مع ابيه و اخيه و ابن عمه و قد بالغ فيها فى الثناء عليهم انتهى هكذا فى النسخه المطبوعه و فى نسخه مخطوطه احمد بن محمد بن ابراهيم بن زهرة . و الثانيه بعنوان السيد ابو طالب احمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسينى الحلبى كان فاضلا عالما جليلا من مشائخ الشهيد انتهى و انما

جعلهما ترجمتين بناء على ما وقع من اختلاف العناوين لصاحب الترجمه فظن التعدد
فيه و هو رجل واحد اما الترجمه الاولى التى فى الامل فكلا نسختيها المطبوعه و
المخطوطه غير صواب ففى الاولى الصواب محمد بن محمد بدل محمد بن احمد و ابو
ابراهيم بدل ابراهيم و فى الثانيه الصواب ابن ابى ابراهيم محمد و لم يكنه بأبى
طالب مع انه يكنى به و كنى به احمد بن القاسم بن زهرة المتقدم و اما الترجمه
الثانيه فالصواب فيها احمد بن محمد بن محمد بن الحسن الخ . و فى الدرر الكامنه
الشريف ابو طالب احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن على الحسينى العلوي
الحلبى شيخ الشيوخ بحلب كان جليلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه فى حق احد من الصحابه
ما يكره بل ذكر عنده ابو بكر مرة فقال شخص رضى الله عنه فقال هو ابو بكر جدي ،
يشير الى ان جعفر بن محمد الصادق جده الاعلى كانت امه من ذريه ابى بكر الصديق و
هى ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر انتهى و فى رياض العلماء فيم ا بدىء
بابن : و قد يطلق ابن زهرة على السيد ابى طالب احمد بن محمد بن الحسن بن زهرة
الحسينى الحلبى الذي هو من مشائخ الشهيد . و عن الشيخ حسن صاحب المعالم فى
حواشى اجازاته انه راى بخط الشهيد ان السيد الجليل ابا طالب احمد بن ابى
ابراهيم محمد بن زهرة الحسينى اخبر ان عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام
نجم الدين طومان بن احمد روايه عامه و قرا عليه كتاب الارشاد انتهى و فى تكمله
الرجال للشيخ عبد النبى الكاظمى احمد بن ابى ابراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن
زهرة الحلبى هذا السيد فاضل و له اجازة مليحه من العلامه قدس سره تضمنت الاهم من
الطرق الى اصحاب التصانيف انتهى و فى البحار فى المجلد الخامس و العشرين و هو
مجلد الاجازات عن فوائد بخط الشيخ محمد بن على الجبعى من اجداد الشيخ البهائى
قال قال الشيخ محمد بن مكى انشدنى مولانا السيد النقيب الحسيب الطاهر الفقيه
العلامه امين الدين ابو طالب احمد بن السيد السعيد بدر الدين محمد بن زهرة
العلوي الحسينى الحلبى قال روى شيخنا القاضى الامام العلامه زين الدين عمر بن مظفر
بن الوردي المقري بحلب لنفسه فى سنه ٧٤٤ : و لقد وعدت بان تزور و لم تزر
فطفقت محزون الفؤاد مشتتا لى مقله فى المرسلات و مهجه فى النازعات و فكرة فى
هل اتى قال و انشدنى ايضا لنفسه : ايا سائلى عن مذهبى ان مذهبى ولايه حب للصحابه
تمرج فمن رام تقويمى فانى مقوم و من رام تعويجى فانى معوج قال و انشدنى لنفسه :
يا آل بيت النبى من بذلت فى حبكم روحه لما غبنا من جاء عن فضلكم يحدثكم قولوا
له البيت و الحديث لنا مشايخه يروي عن العلامه و عن ولده فخر الدين . تلاميذه
يروي عنه الشهيد الاول اجازة بالحله سنه ٧٥٥ و روى عنه بعض الاشعار كما مر . ٤٥٨
: فخر الدين احمد بن الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى . ذكره
كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد الفوطى البغدادي فى كتابه الحوادث

الجامعه فی تاریخ المئه السابعه فی حوادث سنه ٦٨٣ فقال : و فیها اجتمع الفقهاء بالمستنصریه علی جمال الدین الدستجردي صدر الوقوف و نالوا منه و اسمعوه قبیح الکلام لانهم کانوا قد قیل لهم : من یرضی بالخبز وحده و الا فما عندنا غیره فحماه منهم الشیخ ظهیر الدین البخاري المدرس و خلصه من ایدیهم ، فاتصل ذلک بالحکام فعزلوه و رتبوا رضی الدین بن سعید فلم ینهض بامور الوقف فاعید جمال الدین الدستجردي و وصل بعد ذلک فخر الدین احمد بن خواجه نصیر الدین الطوسی و قد اعید امر الوقوف بالممالک جمیعها الیه و حذفت الحصه الدیوانیه فی الوقوف و وفرت علی اربابها فعین علی مجد الدین بن اسماعیل بن الیاس صدرا بالوقوف عوضا عن جمال الدین الدستجردي فعین علی عز الدین محمد بن شمام نائبا عنه فیها انتهی و کان النظر فی الوقوف قبله الی والده خواجه نصیر الدین و بعد وفاة والده سنه ٦٧٢ رد النظر فی الاوقاف الیه ، ثم قال ابن الفوطی فی کتابه المذکور فی حوادث سنه ٦٨٧ و فیها کفت ید صدر الدین و اخوته اولاد خواجه نصیر الدین الطوسی عن النظر فی وقوف العراق و اعید الامر فیها الی حکام بغداد ، ثم عاد الامر الیهم فی سنه ٦٨٨ انتهی و فی الوافی بالوفیات للصفدي فی ترجمه الخواجه نصیر الدین محمد بن محمد والد المترجم انه خلف ثلاثه اولاد صدر الدین علی و الاصیل حسن و الفخر احمد ثم قال و اما اخوهما الفخر احمد فقتله غازان لکونه اکل اوقاف الروم و ظلم انتهی . ٤٥٩ : شرف الدین احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علی بن احمد بن حمزة بن احمد بن محمد الشعرانی بن الحسن بن احمد نقیب قم بن علی بن محمد بن عمر الاشرف بن علی بن ابی طالب ع . فی عمدة الطالب : وصله الشیخ رضی الدین بن قتادة الحسنی و قال رایته بالمشهد زائرا و اخذت عنه نسب بنیه انتهی . ٤٦٠ : ابو غالب احمد بن محمد بن محمد بن سلیمان بن الحسن بن الجهم بن بکیر بن اعین بن سنسن الشیبانی الزراري الکوفی نزیل بغداد المعروف بأبی غالب الرازي . مولده و وفاته ولد کما ذکره عن نفسه فی رسالته الی ابن ابنه محمد بن عبد الله بن احمد فی آل اعین لیله الاثنین اواخر ربیع الثانی سنه ٢٨٥ و توفی کما ذکره الشیخ فی الفهرست سنه ٣٦٨ و فی کتاب الرجال ٣٦٧ او ٣٦٨ فی بغداد و نقله تلمیذه ابن الغضائري الی النجف فدفنه هناک ، و قال ابو عبد الله الحسین بن عبید الله الغضائري تلمیذه فیما کتبه فی آخر تلک الرساله : توفی احمد بن محمد الزراري الشیخ الصالح رضی الله عنه فی جمادی الاولی سنه ٣٦٨ و تولیت جهازه و کان جهازه و حمله الی مقابر قریش علی صاحبها السلام ثم الی الکوفه و نفذت ما اوصی بانفاذه و اعاننی علی ذلک هلال بن محمد رضی الله عنه ثم توفی هلال بن محمد من هذه السنه فتولیت امره و جهازه و وصیته و حملته الی المشهدین بمقابر قریش ثم الی الکوفه ، و قبراهما رحمهما الله بالغري انتهی نسبته ساق النجاشی و غیره نسبه بتکریر محمد و فی فهرست الشیخ و

الخلاصه : احمد بن محمد بن سليمان بدون تكرير محمد و الصواب التكرير لتصريح ابى غالب فى رسالته السابقه الذكر فى عدة مواضع بان محمد بن سليمان جده فقال ان سليمان تزوج بنيشابور امراة فولدت له جدي محمد بن سليمان و عم ابى على بن سليمان ثم قال و قد خلف من الولد بعد ابنه الذي مات فى حياته جدي محمد بن سليمان الخ ، و قال و كاتب الصاحب ع جدي محمد بن سليمان و صرح ايضا بان جعفر بن سليمان عم ابيه و لو كان محمد بن سليمان اباه لكان جعفر عمه لا عم ابيه و قال كان جدي ابو طاهر احد رواة الحديث و ستعرف ان ابا طاهر كنيه محمد بن سليمان ، ثم قال : و مات ابى محمد بن محمد بن سليمان الخ و مات جدي محمد بن سليمان الخ و سمعت من عم ابى على بن سليمان . حدثنى عم ابى على بن سليمان و قال : ان جدي محمد بن سليمان حين اخرجنى من الكتاب الخ ، و قال بخط جدي محمد بن سليمان ، ما قراه جدي محمد بن سليمان ، و قال فى عدة مواضع حدثنى جدي محمد بن سليمان و لعله نسب الى جده لموت ابيه و هو صغير و تربيه جده اياه و النسبه الى الجد شائعه ، و بكير بلفظ تصغير بكر و اعين بوزن ابيض معناه الواسع العين ، و سنسن كهدهد بسينين مهملتين و نونين ، و الزراري بالزاي المضمومه و الراء قبل الالف و بعدها نسبه الى زرارة بن اعين اخى بكير قال ابو غالب الزراري فى رسالته كانت ام الحسن بن الجهم ابنه عبيد بن زرارة و من هذه الجهه نسبنا الى زرارة و نحن من ولد بكير و كنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم و اول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان نسبه اليه سيدنا ابو الحسن على بن محمد ع صاحب العسكر و كان اذا ذكره فى توقيعاته الى غيره قال الزراري توريه عنه و سترا له ثم اتسع ذلك و سمينا به و كان ع يكاتبه فى اموره بالكوفه و بغداد انتهى و هو صريح فى ان اول من سمى بالزراري هو سليمان بن الحسن بن الجهم ثم سرى ذلك فى ولده ، و فى رياض العلماء : ابو غالب الزراري الكوفى هو من اسباط بكير اخى زرارة لا من اسباط زرارة كما يتوهم من نسبته انتهى و لكن يظهر من الشيخ فى الفهرست : ان اول من سمى بالزراري منهم هو ابو طاهر محمد بن عبيد الله بن ابى غالب الذي كتب ابو غالب اليه الرساله و ان التوقيع الوارد من العسكري ع فاما الزراري رعاه الله يراد به محمدا هذا حفيد ابى غالب قال فى الفهرست : احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن ابو غالب الزراري و هم البكيريون و بذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابى محمد ع فيه ذكر ابى طاهر الزراري فاما الزراري رعاه الله فذكروا انفسهم بذلك انتهى فان قوله و بذلك كان يعرف راجع الى ابى غالب و لو كان راجع الى آل بكير لقال و بذلك كانوا يعرفون فمراده على الظاهر ان ابا غالب كان يعرف بالبكيري كغيره من اقربائه الى ان خرج التوقيع فى حق حفيده فصاروا يعرفون بالزراري و لا يصح ارجاع الضمير فى قوله كان يعرف الى سليمان لانه

لم يتقدم له ذكر بالخصوص بل ذكر في ضمن النسب كغيره ولد اريد بأبى طاهر فى عبارة الفهرست محمد بن سليمان لانه هو و محمد بن عبيد الله يكنى كل منهما بأبى طاهر لم يستقم ايضا لان محمدا هذا لم يرد فيه توقيع بل فى ابيه سليمان و بقى مرجع الضمير فى كان يعرف غير مستقيم ايضا و قد سرى هذا الوهم الى الميرزا صاحب الرجال فقال فى باب الكنى ابو طاهر الزراري تقدم فى احمد بن محمد بن سليمان خروج توقيع فيه فاما الزراري رعاه الله اسمه محمد بن عبيد الله بن احمد ثقه انتهى فصرح بان التوقيع خرج فى ابى طاهر الصغير لا فى الكبير و هو فاسد لان الذي خرج فيه التوقيع هو سليمان لا محمد بن عبيد الله قال المحقق البهبهانى فى التعليقه ابو طاهر هذا هو محمد بن سليمان جد ابى غالب و توهم بعض انه ابن ابنه محمد بن عبيد الله بن احمد و لا يخفى فساده يظهر ذلك على من لاحظ ترجمه محمد بن سليمان و تامل فى الطبقه و ترجمه محمد بن عبيد الله هذا انتهى و قد تنبه لذلك الشيخ سليمان البحرانى فى شرحه على الفهرست المسمى بالمعراج فقد حكى عنه فى التعليقه انه قال المفهوم من رساله ابى غالب فى آل اعين ان نسبتهم الى زرارة متقدمه على زمن ابى طاهر و ان اول من نسب اليه سليمان بن الحسن للتوقيعات الواردة ثم نقل عبارته المتقدمه و يدل على فساده اولا تصريح ابى غالب الذي هو اعرف بذلك من كل احد بان الذي خرج فيه التوقيع هو سليمان ثانيا ان وفاة العسكري ع كانت سنه ٢٦٠ و مولد محمد بن عبيد الله سنه ٣٥٢ كما صرح به جده فى الرساله فكيف يمكن ان يكون التوقيع خرج فيه ثم ان ابن داود فى رجاله قال و بعض فضلاء اصحابنا اثبته فى تصنيفه ابو غالب الرازي و ان الامام ع قال و اما الرازي و هو غلط انما هو الزراري نسبه الى زرارة بن اعين انتهى و الظاهر انه يشير بذلك الى العلامه فى الخلاصه حيث انه قد كررها فى العنوان ثلاث مرات و فى التوقيع و ابدل الزراري بالرازي و اعتذر عنه الشهيد الثانى فى تعليقه الخلاصه بانه فى التعبير بالرازي تبع الشيخ فى الفهرست و هو عذر غير صحيح فان نسخ الفهرست المعتمدة فيها الزراري لا الرازي و يقال ان ولد العلامه اصلح نسخ الخلاصه ، و لكن عندي نسخه مقابله بنسخه ولد ولد المصنف فيها الرازي فى موضعين . اقوال العلماء فيه قال الشيخ فى الفهرست : احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن ابو غالب الزراري و هم البكيريون و بذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابى محمد ع فيه ذكر ابى طاهر الزراري : فاما الزراري رعاه الله فذكروا انفسهم بذلك و كان شيخ اصحابنا فى عصره و استاذهم و ثقتهم و ذكره فى كتاب الرجال فى باب من لم يرو عنهم ع فقال احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن الزراري الكوفى نزيل بغداد يكنى ابا غالب جليل القدر كثير الروايه ثقه انتهى . و قال النجاشى احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن

الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن ابو غالب الزراري و قد جمعت اخبار بنى سنسن كان ابو غالب شيخ العصابه فى زمنه و وجههم انقرض ولده الا من ابنه ابنه انتهى و قال فى ترجمه جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور شيخنا الجليل الثقه ابو غالب الزراري رحمه الله و فى الخلاصه احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن بالسين غير المعجمه المضمومه قبل النون الساكنه و بعدها و النون الاخر اخيرا ابو غالب الزراري و هم البكيريون و بذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابى محمد ع فيه ذكر ابى طاهر الزراري : و اما الزراري رعاه الله فذكروا انفسهم بذلك كان شيخ اصحابنا فى عصره و استاذهم و نقيبهم انتهى . و عن البحار كان من افاضل الثقات و المحدثين و كان استاذ الافاضل الاعلام . بعض احواله قال فى الرساله عن بنى اعين انهم يستولون على بنى شيبان فى خطه بنى اسعد بن همام و فى هذه المحله دور بنى اعين متقاربه و قد بقى منها الى هذا الوقت دار وقفها محمد بن عبد الرحمن بن حمران على اهله ثم على الاقرب اليه و كانت فى ايدي بنى عقبه الشيبانى و لم يتكلم فيها احد من اهلى و لا تعوض لها حتى تكلمت انا فيها فى سنه ٣٦٤ و اشهدت على الحسن بن محمد بن محمد بن عقبه الشيبانى الذي كانت فى يده انها وقف فى يده على بنى اعين و اخذت من اجارتها ما سلمته الى ولد عم ابى جعفر بن سليمان و لم يكن فى الوقف زيادة فى النسب على محمد بن عبد الرحمن بن حمران بن عبد الرحمن بن اعين . و قال فى الرساله بعد ما ذكر سماعه لبعض الكتب و سمعت بعد ذلك من جماعه غير من سميت فعندي بعض ما سمعته منهم و ذهب بعض فيما ذهب من كتبى ثم امتحنت محنا شغلتنى و اخرجت اكثر كتبى التى سمعتها عن يدي بالسرقه و الضياع و رزقت اباك و سنى ثمان و عشرون سنه و فى سنه ولادته امتحنت محنه اخرجت اكثر ملكى عن يدي و احوجتنى الى السفر و الاغتراب ، و اشغلتنى عن حفظ ما كنت جمعت قبل ذلك . و قال فى الرساله : جدتى ام ابى فاطمه بنت جعفر بن محمد بن الحسن القرشى البزاز مولى بنى مخزوم و امى ام الحسين بنت عيسى بن على ابن محمد بن زياد القيسى التستري و امها ام ولد روميه و كان عيسى انتقل من البصرة بعد قتل ابراهيم بن عبد الله بن حسن فنزل تستر احد طساسيج الكوفه . فملك ضياعا واسعه و حفر فيها نهرا يسمى نهر عيسى و بقى فى يدي من تلك الضياع بالميراث شىء الى اشياء كنت استزدتها الى ان خرج الجميع عن يدي فى المحن التى امتحنت بها من اسر الاعراب اياي و غير ذلك و خراب السواد بالفتن المتصله بعد دخول الهجريين الكوفه الا شىء يسير يطل على باالحال التى جرت بينى و بين عمر بن يحيى العلوي فى سنه ٣٢٥ . مشايخه فى الرياض : يروي عن الكلينى و عبد الله بن جعفر الحميري و نظائرهما انتهى و يستفاد من الرساله المشار اليها و غيرها انه يروي عن الكلينى و عبد الله بن جعفر الحميري ، قال فى

الرساله : مات جدي محمد بن سليمان غرة المحرم سنه ۳۰۰ فرويت عنه بعض حديثه و سمعني من عبد الله بن جعفر الحميري و قد كان دخل الكوفه في سنه ۲۹۷ وجدت هذا التاريخ بخط عبد الله بن جعفر في كتاب الصوم للحسين بن سعيد و لم اكن حفظت الوقت للحداثه و سني اذ ذاك ۱۲ سنه و شهور . و عن احمد بن محمد العاصمي و احمد بن ادريس القمي و ابي عبد الله بن ثابت و حميد بن زياد و ابي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار الاهوازي و عن جده لابيه ابي طاهر محمد بن سليمان ، قال في الرساله : رويت عنه بعض حديثه و سماعي منه لكتاب عبد الرحمن بن الحجاج مؤرخ بخطي في ذي القعدة سنه ۲۹۷ و سماعي منه كتاب داود بن سرحان في ذي القعدة سنه ۲۹۹ في نسخه قرئت على عبد الرحمن بن ابي نجران ببغداد سنه ۲۲۷ وجدتها بالبصرة في ورق طلحي سنه ۳٤۸ و عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزار و عن ابي محمد محمد بن يحيى المعاذي و عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار و عن عم ابيه و خاله علي بن سليمان و خال ابيه محمد بن جعفر ابي العباس الرزاز و عن احمد بن محمد بن رباح و في رجال الشيخ . روى عن التلعكبري و سمع منه سنه ۳٤۰ انتهى و اكثر رواياته عن الحميري و عن جده محمد بن سليمان و قال في رساله كتاب المحاسن حدثني به مؤدبي ابو الحسن علي بن الحسين السعدآبادي . تلاميذه منهم المفيد و الشيخ الطوسي و ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الواسطي المعروف بابن الغضائري صاحب الرجال و احمد بن عبدون و ابن عزور و التلعكبري و في الرياض : هو من مشائخ المفيد و ابن البزار و اضرابهما . مؤلفاته في الفهرست : صنف كتبا منها ۱ كتاب التاريخ و لم يتمه و قد خرج منه نحو الف ورقه ۲ ادعيه السفر ۳ كتاب الافضال ٤ مناسك الحج كبير ٥ مناسك الحج صغير ٦ الرساله الى ابن ابنه ابي طاهر في ذكر آل اعين اخبرني بكتبه و رواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد و ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله و احمد بن عبدون و غيرهم عنه بكتبه و رواياته ، و قال الحسين بن عبيد الله قرات سائرها عليه دفعات عدة و قال في كتاب الرجال : له مصنفات ذكرناها في الفهرست و اخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله و احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر و ابن عزور انتهى و قال النجاشي له كتب و ذكرها كالفهرست بعين عبارته و صرح بان ابن ابنه يكنى بأبي طاهر الا انه لم يقل في كتاب التاريخ خرج منه نحو الف ورقه و قال : كتاب دعاء السفر . اقول : رسالته الى ابن ابنه محمد بن عبد الله بن احمد عندي و قد نسختها بخطي في طهران في طريقي الى زيارة الامام الرضا ع سنه ۱۳٥۳ ه قال في اولها : سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو الاله الحق مبدع الخلق الموفق للخير المعين عليه ، و اساله ان يصلي على سيدنا محمد و آله الطيبين صلوات الله عليهم اجمعين ، اما بعد فانا اهل بيت الخ

ما مر في الجزء الخامس عند ذكر آل اعين و قد نقلناها كلها او جلها مفرقه على ما يناسبها من هذا الكتاب . التمييز في مشتركات الطريحي يعرف احمد بن محمد بن سليمان الممدوح قال تلميذه الكاظمي بل هو ثقه لما صرح به النجاشي في ترجمه جعفر بن مالك و الشيخ في رجاله . بروايه محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله بن عبدون و التلعكبري و ابن عزور عنه . ٤٦١ : احمد بن محمد بن محمد . وصفه منتجب الدين في فهرسته في اثناء ترجمه ابى عبد الله محمد بن هبه الله بن جعفر الوراق الطرابلسي بالفقيه الشاهد العدل يروي عنه منتجب الدين عن محمد بن هبه الله المذكور . ٤٦٢ : ابو العباس احمد بن محمد بن مروان المعروف بابن الطيب السرخسي معلم المعتضد . قتل في صفر و قيل في المحرم سنه ٢٨٦ و ما في لسان الميزان من النسبه الى المسعودي ان وفاته سنه ٢٨٣ اشتباه . بل قال المسعودي ان ذلك تاريخ القبض عليه . و اسم ابيه محمد و لقبه الطيب ، فبعض يقول : احمد بن الطيب بن مروان ، و بعض يقول : احمد بن محمد بن مروان . اقوال العلماء فيه في عيون الانباء : احمد بن الطيب السرخسي هو ابو العباس احمد بن محمد بن مروان السرخسي ممن ينتمي الى الكندي و عليه قرا و منه اخذ ، و كان متفننا في علوم كثيرة من علوم القدماء و العرب حسن المعرفه جيد القريحه بليغ اللسان مليح التصنيف و التاليف ، اوحدا في علم النحو و الشعر و كان حسن العشرة مليح ا لنادرة خليعا ظريفا ، و سمع الحديث ايضا و روى شيئا منه ، ثم ذكر بعض مروياته : قال : و تولى الحسبه ببغداد ايام المعتضد ، و كان اولا معلما للمعتضد ، ثم نادمه و خص به ، و كان يفضى اليه باسراره و يستشيره في امور مملكته ، و كان الغالب على احمد بن الطيب علمه لا عقله ، و كان سبب قتل المعتضد اياه اختصاصه به فانه افضى اليه بسر يتعلق بالقاسم بن عبيد الله و بدر غلام المعتضد فافشاه و اذاعه بحيله من القاسم عليه مشهورة فسلمه المعتضد اليهما فاستصفيا ماله ثم اودعاه المطامير فلما كان الوقت الذي خرج فيه المعتضد لفتح آمد افلت من المطامير جماعه و اقام احمد في موضعه و رجا بذلك السلامه فكان قعوده سببا لمنيه و امر المعتضد القاسم باثبات جماعه ممن ينبغي ان يقتلوا ليستريح من تعلق القلب بهم فاثبتهم و وقع المعتضد بقتلهم فادخل القاسم اسم احمد في جملتهم فيما بعد فقتل و سال عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله و اخرج اليه الثبت فلم ينكره و مضى بعد ان بلغ السماء رفعه كان قبض المعتضد عليه سنه ٢٨٣ و قتله في الشهر المحرم من سنه ٢٨٦ . و في مروج الذهب في سنه ٣٨٣ قبض المعتضد على احمد بن الطيب بن مروان السرخسي صاحب يعقوب بن اسحاق الكندي و سلمه الى بدر غلامه و وجه الى داره من قبض على جميع ماله و قرر جواريه على المال حتى استخرجوه فكان جمله ما حصل من العين و الورق و ثمن الالات خمسين و مائه الف دينار و كان ابن الطيب قد ولى

الحسبه ببغداد و كان موضعه من الفلسفه لا يجهل و له مصنفات حسان في انواع من الفلسفه و فنون من الاخبار انتهى و في لسان الميزان احمد بن الطيب السرخسي معلم المعتضد قال ابن النجار كان يرى راي الفلاسفه قتل سكران قلت و هو تلميذ يعقوب بن اسحاق الكندي فيلسوف العرب ثم حكى عن ابن النديم انه قال كان علمه اكثر من عقله انتهى قال المؤلف قول ابن النجار قتل و هو سكران قد تفرد به و لم يذكره غيره . و قوله كان يرى راي الفلاسفه ان اراد به قولهم بقدم العالم و نحو ذلك فلم يثبت عنه و المعلوم من حاله تعاطيه الفلسفه الاسلاميه و لا ضرر في ذلك فهو كالفارابي و ابن سينا و شيخه الكندي و غيرهم من فلاسفه الاسلام . تشيعه قد يظن تشيعه مما حكاه ابن حجر في لسان الميزان : قال ذكر عبد الله بن احمد بن ابي طاهر في اخبار المعتضد ان احمد بن الطيب هو الذي اشار على المعتضد بلعن معاويه على المنابر و انشاء التواقيع الى البلاد بذلك و مما ذكر فيها من المجازفه انه لا اختلاف بين احد ان هذه الايه نزلت في بني اميه و الشجرة الملعونه في القرآن قال و في الحديث المشهور المرفوع ان معاويه في تابوت من نار في اسفل درك منها ينادي يا جنان يا منان فيجاب الان و قد عصيت قبل و كنت من المفسدين . قلت و هذا باطل موضوع ظاهر الوضع ان لم يكن احمد بن الطيب وضعه و الا فغيره من الروافض انتهى . و قد ذكرنا كتاب المعتضد في ذلك و هو احمد بن طلحه في ترجمته في اواخر الجزء التاسع المجلد العاشر التي اخرت عن محلها سهوا . مشايخه اخذ عن يعقوب بن اسحاق الكندي حكيم العرب كما مر و في لسان الميزان : و قد روى الحديث عن شمرو بن محمد الناقد الناقل و احمد بن الحارث صاحب المدائني و غيرهما انتهى . تلاميذه في لسان الميزان روى عنه ابو بكر محمد بن الازهر و غيره . و روى عنه الحسن بن محمد الاموي عم ابي الفرج صاحب الاغاني . مؤلفاته في عيون الانباء له من الكتب : ١ اختصار ايساغوجي لفرفوريوس ٢ اختصار قاطيغورياس ٣ اختصار باريرمينياس ٤ اختصار انالوطيقا الاولى ٥ اختصار انالوطيقا الثانيه ٦ النفس ٧ الاغشاش و صناعه الحسبه الكبير ٨ غش الصناعات و الحسبه الصغير ٩ نزهه النفوس و لم يخرج باسمه ١٠ اللهو و الملاهي و نزهه المفكر الساهي في الغناء و المغنين و المنادمه و المجالسه و انواع الاخبار و الملح صنفه للخليفه و قال انه صنفه و قد مر له من العمر ٦١ سنه ١١ السياسه الصغير ١٢ المدخل الى صناعه النجوم ١٣ الموسيقى الكبير مقالتان لم يعمل مثله ١٤ الموسيقى الصغير ١٥ المسالك و الممالك ١٦ الارثماطيقي في الاعداد و الجبر و المقابله ١٧ المدخل الى صناعه الطب نقض فيه على حنين بن اسحاق ١٨ المسائل ١٩ فضائل بغداد و اخبارها ٢٠ الطبيخ الفه على الشهور و الايام للمعتضد ٢١ زاد المسافر و خدمه الملوك مقاله من كتاب ادب الملوك ٢٢ المدخل الى علم الموسيقى ٢٣ الجلساء و المجالسه ٢٤ رساله في جواب

ثابت بن قرة فيما سال عنه ٢٥ مقاله في البهق و النمش و الكلف ٢٦ رساله في
السالكين و طرائف اعتقادهم ٢٧ منفعه الجبال ٢٨ وصف مذاهب الصابئين ٢٩ في ان
المبدعات حال ابداعها لا متحركه و لا ساكنه ٣٠ في ماهيه النوم و الرؤيا ٣١ في
العقل ٣٢ في وحدانيه الله تعالى ٣٣ في وصايا فوثاغورس ٣٤ في الفاظ سقراط ٣٥ في
العشق ٣٦ في برد ايام العجوز ٣٧ في كون الضباب ٣٨ في الفال ٣٩ في الشطرنج
العاليه ٤٠ في ادب النفس الى المعتضد ٤١ في الفرق بين نحو العرب و المنطق ٤٢
في ان اركان الفلسفه بعضها على بعض و هو كتاب الاستيفاء ٤٣ في احداث الجو ٤٤
الرد على جالينوس ٤٥ في المحل الاول ٤٦ رساله الى ابن ثوابه ٤٧ في الخضابات
المسودة للشعر و غير ذلك ٤٨ في ان الجزء ينقسم الى ما لا نهايه له ٤٩ في اخلاق
النفس ٥٠ سيرة الانسان ٥١ كتاب الى بعض اخوانه في القوانين العامه الاولى و في
الصناعه الديالقطيقيه اي الجدليه على مذهب ارسطوطاليس ٥٢ اختصار كتاب
سوفسطيقا لارسطوطاليس ٥٣ القيان ، و ذكر كتاب السياسه الصغير يقتضي ان له
السياسه الكبير و ليس في النسخه . ٤٦٣ : احمد بن محمد بن مسلمه الرصافي او
الرماني او البرماني البغدادي مضى بعنوان ابن سلمه . ٤٦٤ : احمد بن محمد بن مطهر
ابو على المطهري من اصحاب العسكري ع و ذكره الكليني في باب تسميه من راى
المهدي ع كما ستعرف و حكى الميرزا عن العلامه في الخلاصه تصحيح سند هو فيه و هو
صاحب كتاب معتمد عند الصدوق فانه قال في اول الفقيه انه اخذه من الكتب
المعتمدة ثم ذكر في مشيخه الفقيه طرقه الى اصحاب هذه الكتب التي اخذه منها و
منها طريقه الى المترجم فقال و ما كان فيه عن احمد بن محمد بن مطهر صاحب ابى
محمد ع فقد رويته عن ابى و محمد بن الحسن و سعد بن عبد الله و الحميري جميعا عن
احمد بن محمد بن مطهر صاحب ابى محمد ع انتهى و يروي عنه كتابه ايضا موسى بن
الحسن . في مستدركات الوسائل ان قوله صاحب ابى محمد ع ، ذكره في اول السند و
آخره و ليس المقصود منه مجرد الصحبه بل الذي ظهر لنا انه كان القيم على اموره ع
الكاشف على ما فوق العداله . روى المسعودي في اثبات الوصيه عن الحميري عن احمد
بن اسحاق قال دخلت على ابى محمد ع فقال لى يا احمد ما كان حالكم فيما كان فيه
الناس من الشك و الارتياب ، قلت : يا سيدي لما ورد الكتاب بخبر سيدنا و
مولده لم يبق منا رجل و لا امراة و لا غلام بلغ الفهم الا قال بالحق فقال : ا ما
علمتم ان الارض لا تخلو من حجه لله ثم امر ابو محمد ع والدته بالحج في سنه ٢٥٩ و
عرفها ما يناله في سنه ٦٠ و احضر الصاحب ع ، فاوصى اليه و سلم الاسم الاعظم و
المواريث و السلاح اليه ، و خرجت ام ابى محمد مع الصاحب ع جميعا الى مكه ، و
كان احمد بن محمد بن مطهر ابو على المتولى لما يحتاج اليه الوكيل فلما بلغوا
بعض المنازل من طريق مكه تلقى الاعراب القوافل فاخبروهم بشدة الخوف و قله

الماء فرجع اكثر الناس الا من كان في الناحيه فانهم نفذوا و سلموا و روي انه ورد عليهم الامر بالنفوذ . و في باب مولد ابي محمد ع من الكافي باسناده عن ابي علي المطهري انه كتب اليه بالقادسيه يعلمه انصراف الناس و انه يخاف العطش فكتب ع امضوا و لا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين و الحمد لله رب العالمين . و في باب تسميه من راى المهدي ع عن علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال : سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه رآه و وصف له قده ع . و في الفقيه باسناده عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي علي احمد بن محمد بن مطهر قال : كتبت الى ابي محمد ع اني دفعت الى سته انفس مائه و خمسين دينارا ليحجوا بها فرجعوا و لم يشخص بعضهم و اتاني بعض و ذكر انه انفق بعض الدنانير و بقيت بقيه و انه يرد علي ما بقي و اني قدرت مطالبه من لم ياتني ، فكتب ع لا تعرض لمن لم ياتك و لا تاخذ ممن اتاك شيئا مما ياتيك به و الاجر فقد وقع على الله عز و جل . و اخرج الراوندي في الخرائج عن احمد بن مطهر قال : كتب بعض اصحابنا الى ابي محمد ع من اهل الجبل يساله عمن وقف على ابي الحسن موسى ع اتولاهم ام اتبرا منهم الحديث . التمييز في المستدركات : يروي عنه الجليل موسى بن الحسن و علي بن بابويه و محمد بن الحسن بن الوليد و سعد بن عبد الله و الحميري في كتابه انتهى . ٤٦٥ : الامير نظام الدين احمد بن الامير محمد معصوم بن السيد نظام الدين احمد بن ابراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن السيد الامير غياث الدين منصور بن الامير صدر الدين محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي المكي والد السيد علي خان صاحب السلافه . اقوال العلماء فيه في امل الامل : عالم فاضل عظيم الشأن جليل القدر شاعر اديب ، و قد مدحه شعراء زمانه و كان كالصاحب بن عباد في عصره توفي في زماننا بحيدر آباد و كان مرجع علمائها و ملوكها ، و كان بيننا و بينه مكاتبات و مراسلات ، و في حديقه الافراح : سيد طيب النجار تفرع من دوحه العز و الفخار امام مهرة الفنون الادبيه و امير عصابه العلوم العقليه و النقليه انتهى ، و ذكره ولده في سلافه العصر و اثنى عليه ثناء بليغا باسجاع كثيرة على عادة ذلك الزمان نختصر منها ما ياتي قال : ناشر علم و علم و شاهر سيف و قلم امام ابن امام و همام ابن همام حتى انتهى الى اشرف جد كما قال احد اجداده : ليس في نسبنا الا ذو فضل و حلم حتى نقف على باب مدينه العلم ، القت اليه الرياسه قيادها الى علم بهرت حجته و زخرت لجته : هذا ابي حين يعزى سيد لاب هيهات ما للورى يا دهر مثل ابي مولده و منشاه الحجاز و لما غاور صيته و انجد استدعاه مولانا السلطان الى حضرته الشريفه فدخل الديار الهنديه عام ١٠٥٥ فاملكه من عامه ابنته و هناك امتد في الدنيا باعه و قصده الغادي و الرائح و خدمته القرائح بالمدائح انتهى و هذا السلطان الذي استدعاه هو شاهنشاه عبد الله بن محمد قطب شاه ملك حيدر آباد و ما

والاها و قد انتهت اليه الرياسه بتلك البلاد بسبب تقربه الى السلطان ، فلما
مات السلطان اراد ان يكون ملكا بعده فلم يتم له ذلك و تولى الملك الميرزا ابو
الحسن من العجم المقربين الى الملك المذكور فى قصه يطول شرحها ، فقبض عليه و
سجنه حتى مات . مؤلفاته فى امل الامل : له ديوان شعر و رسائل متعددة انتهى ، و
من مؤلفاته رساله فى المعاد الجسمانى و النبوة الخاصه و هى مجموعه تحقيقاته فى
مجالس متعددة من ابتداء سنه الف و خمس الى سنه احدى عشرة و الف . اشعاره و
من شعره قوله يمدح ختنه السلطان من قصيدة طويله : سلا هل سلا قلبى عن البان و
الرند و عن اثلاث جانب العلم الفرد و عن ضال ذات الضال او شعب عامر و عن ظله
اذ كنت فى زمن رغد بزوحك ام لا فالسهام صوائب فؤادك فاحذر ان تصاد على عمد هو
الملك المنصور ذو الفخر و العلى و رب الندى و الامر و الحل و العقد له عزة
موروثه عن جدوده يقصر عنها كل ذي حسب فرد بقيت لنا كهفا و ركنا و موئلا و بحر
نوال لم يزل دائم المد و قوله من قصيدة يذكر فيها اكثر قرى الطائف و متنزهاتها
و كتبها الى الشيخ عيسى النجفى احد ادباء ذلك العصر : ذلك البان و الحمى و
المصلى فقف الركب ساعه نتملى و اذا ما تراءت الربرب العين بجرعاء لعلع
فالمعلى فانج من سهمها سليما و حاذر ان فى هذه المحاجر نبلا ان لى بين حاجر و
زرود ظبيات اوانسا تتجلى فبنفسى على معزة نفسى و بمالى ما جل منه و قلا خرد قد
نزلن اكناف وج و سكن المثناة حزنا و سهلا و بها اصطفن بل و ربعن فيها قاطنات
سفح الاخيله ظلا من لقيم الى المليساء فالهضبه فالوهط فالاصيحر نزلا غاديات من ام
خير الى الجال الى الهرم فالعقيق المحلى ناهلات من الجفيجف ماء شبما سلسلا نقاخا
محلى سارحات من السلامه يبغين قرينا و ما نحا ذاك قبلا ثم بالموقف المعظم قدرا
واقفات يطلبن نسكا و فضلا واردات ماء الشريعه فيها شاربات نهلا فعلا فعلا سائرات
الى مزاحم فالصخرة سيرا مثل السحابه رسلا زمن باسم و عيش رضى و حبيب مواصل لن
يملا ايها الكامل الاديب الذي حاز من المجد فى السهام المعلى و حوى كل مفخر و
كمال و تروى العلوم عقلا و نقلا و بنظم يصوغه فاق كعبا و زهيرا و ذا القروح و جلى
و لبيدا و الاعشيين و عمرا و حبيبا فى الشعر قد فاق كلا هاك يا صاحب المزايا
قريضا من محب يراك للود اهلا ذاكرا الفه القديم و دهرا و زمانا بالرقمتين تولى
و قوله من قصيدة : نصل الهوى عن قلب ذي الوجد و سلا المتيم عن لقا هند وعدت عن
الارام منيته و غدت غوايته الى رشد اضنته ذكرى ازمن سلفت بالجزع او بالبان من
نجد اذ كان فيها جمع اخوته حتى مناه الدهر بالبعد من كل غطريف تراه اذا ام
الوغى كالخادر الورد و عقيد كل كتيبه طرقت ليلا و فارس خيلها الجرد كم من يد
بيضاء قلدها جيد الرجال بنعمه تلد و قوله من قصيدة : فمن مبلغ عنى نزارا و يعربا
اولئك قومى ارتجيهم لما بيه ثيابهم من نسج داود اسبغت و اوجههم تحكى بدورا

بداجيه سموا لدراك المجد و الثار و العلى و رووا قناهم من دما كل طاغيه و قوله
من قصيدة : مثير غرام المستهام و وجده رميض سرى من غور سلع و نجده و بات باعلى
الرقمتين التهابه فظل كئيبا من تذكر عهده و ضال بذات الضال مرخ غصونه تفياه ظبى
يميس ببرده كثير التجنى ذو قوام مهفهف صبيح المحيا لا وفاء لوعده يبغار اذا ما
قست بالبدر وجهه و يغضب ان شبهت وردا بخده يعلم علم السحر هاروت لحظه و فعل
الردينيات من دون قده و قوله في مليح ارمد : يا جوهرا فردا علا من اين جاءك ذا
العرض و علام طرفك ذا المريض اعله هذا المرض عهدي به مما يصيب فكيف صار هو
الغرض انت المراد و ليس لى في غير وصلك من غرض و قال يخاطب امير مكه
المكرمه الشريف زيد بن محسن و هو متوجه لفتح اليمن سنه ١٠٥٣ : ما سار زيد مليك
الارض من بلد الا و قابله الاقبال بالظفر انى اودعه بالجسم منفردا و ان روحى تتلوه
على الاثر و كتب الى العلامه محمد بن على الشامى بهذين البيتين و طلب منه
معارضتهما : تراءى كظبى خائف من حبائل يشير بطرف ناعس منه فاتر و قد ملئت
عيناه من سحب جفنه كنرجس روض جاده وبل ماطر فكتب اليه الشيخ بهذين البيتين
على البديهه : و لرب ملتفت باجياد المها نحوي و ايدي العيش تنفث سمها لم
يبك من الم الفراق و انما يسقى سيوف لحاظه ليسمها ثم نظم المعنى فقال : و لقد
يشير الى عن حدق المها و الرعب يخفق في حشاه الضامر رقت شمائله و رق اديمه
فتكاد تشربه عيون الناظر ٤٦٦ : المولى احمد بن محمد مفيد الهزارجريبي عالم فاضل
له جواهر الكلمات فيما يتعلق باحوال الرواة رتبه على مقدمه و عدة مقاصد . ٤٦٧ :
احمد بن محمد المقري صاحب احمد بن محمد بن بديل . ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم
يرو عنهم ع و قال : روى عنه التلعكبري اجازة انتهى و في التعليقه : كونه من
مشائخ الاجازة يشير الى الوثاقه . ٤٦٨ : الشيخ احمد بن محمد بن مكى الشهيدي
العاملى الجزينى . في امل الامل : من اولاد الشهيد محمد بن مكى العاملى و ابوه
منسوب الى جده ، كان عالما فاضلا اديبا شاعرا منشئا ، سكن الهند مدة و جاور بمكه
سنين ، و هو من المعاصرين . ٤٦٩ : السيد عز الدين احمد بن السيد محمد مهدي بن
السيد راجه ابو جعفر الفيضآبادي الهندي . له نادرة الترتيب فارسى في اللغه
مطبوع . ٤٧٠ : المولى احمد بن محمد مهدي الشريف الاصفهانى الخاتونآبادي . توفى
سنه ١١٥٤ او ١١٥٥ . يروي اجازة عن السيد رضى الدين بن السيد محمد بن على بن حيدر
بن محمد بن نجم الدين الموسوي العاملى المكى بتاريخ ١١٥٤ و يروي عن الامير محمد
حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الخاتونآبادي الاصفهانى بتاريخ رجب سنه ١١٣٩ .
ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائري في ذيل اجازته الكبيرة
فقال : كان فاضلا محققا عابدا ورعا متعففا مهذبا محمود الاخلاق من شركاء والدي في
الدرس باصبهان ، ثم خرج بعياله الى مشهد امير المؤمنين ع و سكن به سنين و قدم

علينا سنه ١١٣٧ و اقام عندنا سنتين ، و كان متقنا للرياضيات سيما الهيئه ، و اشتغلت عليه من الزيج بالقدر المتعلق باستخراج التقويم و صار ذلك سببا لانتشار هذا الفن في هذه البلاد ، ثم سافر الى اصبهان و حج منها مرارا ، و توفي اخيرا في الطريق رحمه الله عليه انتهى يروي عنه بالاجازة السيد نصر الله الحائري الشهيد بتاريخ ذي القعدة سنه ١١٤٤ و في بعض المؤلفات الفارسيه : انه كان فاضلا في العلوم الرياضيه اخذ عن علماء اصبهان . له رساله فارسيه في معرفه التقويم اسمها الوجيزي . ٤٧١ : جمال الدين احمد بن محمد بن مهنا بن الحسن بن محمد بن مسلم بن المهنا بن ابى العلاء مسلم الاحوال امير الحاج بن ابى على محمد امير الحاج ابن الامير ابو الحسن محمد الاشتر بن عبيد الله الثالث بن على بن عبيد الله الثانى بن على الصالح بن عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع . ـ ١٥٦ ـ وصفه في عمدة الطالب بالشيخ العالم النسابه المصنف صاحب كتاب وزير الزوراء . ٤٧٢ : السيد العلامه الاجل النسابه احمد بن محمد بن المهنى الحسينى العبيدلى و يحتمل اتحاده مع السابق . كان معاصرا للمحقق و العلامه و من تلاميذ السيد النسابه جلال الدين ابى القاسم على بن عبد الحميد بن فخار الذي هو استاذ النسابه السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معيه الذي هو استاذ الشهيد الاول و استاذ السيد جمال الدين احمد بن على بن الحسين بن على بن مهنا بن عتبه الاصغر الحسينى صاحب عمدة الطالب ، له من المؤلفات التذكرة للانساب المطهرة و يقال له مشجر النسب ايضا ينقل عنه كثيرا في عمدة الطالب و وجدت منه نسخه كتبت للشاه حسين الصفوي تدل على تبحره في علم النسب و ينقل هو عن كتاب الانساب للسيد ابو طالب الزنجانى . ٤٧٣ : احمد بن محمد بن موسى الجندي مر بعنوان احمد بن محمد بن عمران بن موسى الجندي . ٤٧٤ : احمد بن محمد بن موسى بن الحارث بن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم . قال النجاشي له كتاب نوادر كبير . ٤٧٥ : احمد بن محمد بن موسى بن هارون الاهوازي المعروف بابن الصلت الاهوازي ابو الحسن . في امل الامل ، فاضل جليل يروي عنه الشيخ الطوسى ، و في نقد الرجال : من مشائخ الشيخ الطوسى روى عنه في الفهرست عند ذكر ابراهيم بن محمد بن يحيى و غيره و روى هو عن ابن عقدة و في منهج المقال روى الشيخ الطوسى عنه عن ابن عقدة جميع رواياته و كتبه قال و كان معه خط ابى العباس ابن عقدة باجازته و شرح رواياته و كتبه و هذا يدل في الجمله على اعتباره و على صحه رواياته عنه بخصوصه انتهى و قال البهبهانى في تعليقته على منهج المقال انه من مشائخ الاجازة ثم حكى عن المحقق الشيخ سليمان البحرانى صاحب المعراج و البلغه في الرجال انه قال وجدت في اجازة العلامه لاولاد زهرة انه من رجال العامه و لم اجده في كلام غيره . و في ميزان الاعتدال احمد بن محمد بن موسى بن هارون بن

الصلت الاهوازي سمع المحاملي و ابن عقدة و عنه الخطيب و كان صدوقا صالحا و قال سمعت البرقاني يقول ابنا الصلت ضعيفان انتهى و مراده بابني الصلت المترجم و آخر ذكره قبله و في لسان الميزان بعد نقل ذلك : و قال الحافظ ابو ذر الهروي لا باس بهما اذا حدثا من اصولهما انتهى و في مشتركات الكاظمي يعرف بروايه ابن عقدة عنه انتهى و روى عنه الشيخ في الفهرست و ذكره بحر العلوم في رجاله من مشائخ النجاشي فقال : و منهم احمد بن محمد الاهوازي كما في ترجمه محمد بن اسحاق بن عمار و هو ابن الصلت الاهوازي كما في بريه العبادي روى عنه الشيخ في الفهرست كثيرا و قال احمد بن محمد بن موسى الاهوازي المعروف بابن الصلت و هو طريقه الى احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال في الفهرست اخبرنا بجميع رواياته و كتبه يعني ابن عقدة ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الاهوازي و كان معه خط ابي العباس باجازته و شرح رواياته و كتبه عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد انتهى و قال الشيخ في باب من لم يرو عنهم ع في ترجمه ابن عقدة : روى عنه التلعكبري من شيوخنا و غيره . و سمعنا من ابن المهتدي المهدي و من احمد بن محمد المعروف بابن الصلت رويا عنه و اجاز لنا ابن الصلت جميع رواياته . و ذكر العلامه في اجازته لبني زهرة بابن المهدي و ابن الصلت فيمن روى عنه الشيخ من رجال الكوفه بين رجال العامه و رجال الخاصه و هذا يعطي التردد في كونهما منا و مر عن ميزان الاعتدال انه كان صدوقا صالحا و هو يؤكد الوهم فيه و قال النجاشي في ترجمه ابن عقدة انه لقي جماعه ممن رآه و سمع منه اصحابنا و من العامه و من الزيديه و بذلك ينقدح الشك في سائر رجال ابن عقدة ممن لم يتحقق مذهبه كاحمد بن محمد بن هارون و محمد بن هارون و محمد بن جعفر الاديب و القاضي ابي عبد الله الجعفي و هؤلاء و ان بعد ان يكونوا من العامه لروايتهم كتب اصحابنا المشحونه بما لا يوافقهم الا انه يحتمل كونهم من الزيديه الجاروديه كشيخهم ابن عقدة و الاقرب انهم منا بناء على الغالب في رواة احاديث ائمتنا ع انتهى المراد نقله من رجال بحر العلوم . مشايخه قد علم مما مر انه يروي عن الحافظ ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة و عن المحاملي . تلاميذه قد علم مما مر انه يروي عنه الشيخ و النجاشي و الخطيب . ٤٧٦ : السيد احمد بن محمد الموسوي في امل الامل : كان عالما فاضلا جليلا يروي عن شاذان بن جبرئيل . ٤٧٧ : الشيخ احمد بن محمد الموصلي يروي عنه بالاجازة السيد الاجل فخر الدين الرضي علي بن احمد بن ابي هاشم العلوي الحسيني عن ثابت بن عصيدة عن عربي بن مسافر عن الياس بن محمد بن هشام الحائري عن الشيخ ابي علي الحسن بن محمد عن والده شيخ الطائفه محمد بن الحسن الطوسي و تاريخ الاجازة سنه ٦٦٨ . ٤٧٨ : احمد بن محمد النجاشي ذكره البرقي في رجاله من رجال الكاظم ع . ٤٧٩ : احمد بن محمد بن نصر الرازي السمسار . في لسان

الميزان ذكره ابن بابويه فى تاريخ الري عن جعفر بن الحسن بن شهريار القمى روى
عنه على بن محمد القمى انتهى . ٤٨٠ : الشيخ نظام الدين احمد بن الشيخ نجيب
الدين محمد بن نما الحلى هو والد الشيخ جلال الدين ابو محمد الحسن بن احمد بن
محمد بن نما . ٤٨١ : ابو العباس احمد بن محمد بن نوح السيرافى البصري . يات ى
بعنوان ابو العباس احمد بن نوح بن على بن محمد بن احمد بن العباس بن نوح . ٤٨٢
: السيد احمد بن السيد محمد بن السيد نور الدين بن السيد نعمه الله الجزائري .
ذكره فى تحفه العالم فقال له ذهن صائب و سليقه معتدله قرا على عمه السيد عبد
الله و كان من متقدمى تلامذته و خطه فى غايه الجودة مات فى شبابه و لو بقى لكان
من افاضل الاعلام . ٤٨٣ : احمد بن محمد بن هارون ذكره بحر العلوم فى رجاله من
مشائخ النجاشى صاحب الرجال و قال روى عنه فى ترجمه اسماعيل بن زيد الطحان و
جعفر بن بشير و الحارث بن عبد الله التغلبى و الحسن بن على بن ابى حمزة بن سلمه
و خليل بن اوفى و خيران مولى الرضا ع و طلاب بن حوشب و عبد الرحمن بن عمرو
العائذي و محمد بن ابى عمير و محمد بن سليم او سليمان الاصفهانى و غيرهم و فى
محمد بن ابى عمير احمد بن هارون و هو يروي فى جميع ذلك عن احمد بن محمد بن سعيد
انتهى . ٤٨٤ : الشيخ احمد بن محمد بن هارون الزوزنى فى امل الامل فاضل صالح فقيه
. ٤٨٥ : احمد بن محمد الهاشمى ذكره ابن شهرآشوب فى المناقب فى انصار الحسين ع
فقال : ثم برز احمد بن محمد الهاشمى و هو ينشد : اليوم ابلو حسبى و دينى بصارم
تحمله يمينى احمى به يوم الوغى عن دينى ٤٨٦ : احمد بن محمد بن هيثم العجلى وثقه
النجاشى فى ترجمه ابنه الحسن بن احمد و يروي عنه الصدوق مترضيا و الظاهر انه من
مشائخه . ٤٨٧ : الشيخ مهذب الدين ابو ابراهيم احمد بن محمد الوهركيسى او
الوهركينى . عالم صالح له كتاب الموضح فى الاصول و تعليق التذكرة قاله منتجب
الدين و ذكره الجباعى فى مجموعته بعين هذه العبارة و كان احدهما منقول من الاخر و
الوهركينى لا اعرف هذه النسبه الى اي شيء و فى اكثر المواضع الوهركينى بالنون و
فى بعضها الوهركيسى بالسن و كانه تصحيف . ٤٨٨ : احمد بن محمد بن يحيى ذكره
الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع و قال : روى عنه ابو جعفر بن بابويه انتهى و استظهر
الميرزا فى منهج المقال اتحاده مع احمد بن محمد بن يحيى العطار الاتى . ٤٨٩ :
الشريف احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب ع
. فى مقاتل الطالبيين : حبسه الحارث بن اسد عامل ابى الساج بالمدينه فى دار
مروان فمات فى محبسه . ٤٩٠ : ابو على احمد بن محمد بن يحيى العطار القمى ذكره
الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال : روى عنه التلعكبري ، و اخبرنا عنه
الحسين بن عبيد الله ابن الغضائري و ابو الحسين بن ابى جيد القمى و سمع منه سنه
٣٥٦ و له منه اجازة . و فى عدة المحقق الكاظمى : ترحم عليه الصدوق و ترضى عنه .

و فی امل الامل : یستفاد من تصحیح العلامه طرق الشیخ توثیقه انتهی و فی منهج المقال : ربما استفید من تصحیح بعض طرق الشیخ فی الکتابین کطرق حسین بن سعید توثیقه ، و الظاهر ان هذا و السابق علیه واحد انتهی . فائدة مهمه ان جماعه من مشایخ الاجازات او غیرهم لم یوثقهم اهل الرجال او وثقهم البعض و لم یوثقهم البعض ، و لکنهم مدحوا بمدائح تقرب من التوثیق او تزید علیه ، و هؤلاء الظاهر ان عدم توثیقهم لظهور حالهم فی الوثاقه ، فاکتفوا بمدحهم بمدائح جلیله عن توثیقهم ، و قال المحقق البهبهانی فی تعلیقته علی منهج المقال فی الفائدة الثالثه من الفوائد التی صدر بها تعلیقته : ان من جمله امارات الوثاقه کون الرجل من مشایخ الاجازة ، قال و المتعارف عده من اسباب الحسن و ربما یظهر من جدي یعنی المجلسی دلالته علی الوثاقه ، و کذا من المصنف فی ترجمه الحسن بن علی بن زیاد ، و قال المحقق البحرانی : مشایخ الاجازة فی اعلی درجاتها غیر ظاهر . و قال المحقق الشیخ محمد : عادة المصنفین عدم توثیق الشیوخ و سیجیء فی محمد بن اسماعیل النیشابوري عن الشهید الثانی ان مشائخ الاجازة لا یحتاجون الی التنصیص علی تزکیتهم . و عن المعراج ان التعدیل بهذه الجهه طریقه کثیر من المتاخرین قال هذا و ان کان المستجیز ممن یطعن علی الرجال فی روایتهم عن المجاهیل و الضعفاء و غیر الموثقین فدلاله استجازته علی الوثاقه فی غایه الظهور سیما اذا کان المجیز من المشاهیر انتهی . فمن جمله هؤلاء : ابراهیم بن هاشم فلم یوثقه اهل الرجال لکنهم قالوا اول من نشر حدیث الکوفیین فی قم ، فلهذا عد الفقهاء حدیثه حسنا ، و اکثرهم حسنا کالصحیح و بعضهم صحیح و هو الصواب کما مر فی ترجمته ، و منهم : احمد بن محمد بن عیسی الاشعري و مرت ترجمته و ذکرنا فیها انه لم یوثقه احد من اهل الرجال سوی الشیخ ، و لکن مدح بما یقرب الی التوثیق کقولهم شیخ القمیین و وجههم و فقیههم ، و نقل الکشی انه لا یروي عن ابن محبوب لان اصحابنا یتهمون ابن محبوب فی روایته عن ابن ابی حمزة ، قال الشیخ عبد النبی الکاظمی فی تکمله الرجال : و اما الفقهاء و شراح الحدیث فلم ار احدا ذمه منهم ، بل هم بین موثق له و قابل لروایته . قال المقدس فی المجمع : و اظن صحه السند لان الظاهر ان احمد هو ابن محمد بن عیسی الثقه . و قال الجزائري : مدحه الصدوق فی کتاب الغیبه ، و وثقه الصالح فیما رواه الکلینی عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد قال : الظاهر انه احمد بن محمد بن عیسی الاشعري و یحتمل احمد بن محمد بن خالد البرقی لان محمدا یروي عنهما ، الا ان اکثر روایته عن الاول و روایه الاول عن ابن فضال انتهی و کلاهما ثقتان عدلان ، و فی موضع آخر : و کان احمد ابو جعفر شیخ القمیین و وجههم و فقیههم ثقه انتهی . و منهم : احمد بن محمد بن الحسن بن الولید فی تکمله الرجال : لما خلت کتب الرجال عن ذکره اضطرب المتاخرون فی حاله فمنهم من صحح روایته و هو

العلامه ، و بعضهم اعترف بجهالته ، لكن جعله من مشائخ الاجازة لا من مشائخ الروايه ، و جعله وجها لتصحيح العلامه اقول : مشائخ الاجازة يذكرون لمحض اتصال السند الى الكتب المعلوم انتسابها الى اصحابها فلذلك لا تضر جهالتهم فى صحه السند ، لكن كون المذكور كذلك يحتاج الى مزيد تامل ، قال صاحب الذخيرة : احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد و احمد بن محمد بن يحيى العطار كلاهما غير موثقين فى كتب الرجال ، و الظاهر انهما من مشائخ الاجازة و ليسا بصاحبى كتاب ، و الغرض من ذكرهما رعايه اتصال السند و الاعتماد على الاصل المأخوذ منه فلا يضر جهالتهما و عدم ثقتهما و ما يوجد فى كلام الاصحاب من تصحيح الاخبار التى احدهما او نظيرهما فى الطريق مبنى على هذا لا على هذا التوثيق انتهى . اقول : بل الظاهر ان ترك التوثيق فى كتب الرجال لظهور الحال فى الوثاقه ، و منهم : احمد بن محمد بن يحيى العطار فى تكمله الرجال هو و احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد فى الحال سواء اذ كل منهما لم يذكره الرجاليون بجرح و لا تعديل ، و فى كل منهما صحح العلامه اسانيدهما فيها ، و ذهب بعض الى ان احمد بن محمد بن يحيى مجهول الحال ، و هذا القول افترق اهله فرقتين : فرقه ردوا روايته كصاحبى المدارك و المفاتيح ، قال فى معتصم الشيعه : لكنها اي الروايه ضعيفه لجهاله احمد بن محمد بن يحيى فانه فى طريقها و فى المدارك احمد بن محمد بن يحيى مجهول و فى الحبل المتين هذه الروايه ضعيفه لجهاله احمد بن محمد بن يحيى و فرقه حكموا بان الجهاله هنا لا تضر لانه من مشائخ الاجازة . و ذهب الشهيد الثانى فى الدرايه الى انه ثقه و كذا السماهيجى و المقدس و الشيخ البهائى فى المشرق فاما المقدس فانه صرح كثيرا بان الصحه دليل الوثاقه و قد حكم العلامه بصحه طرق هو فيها فيكون ثقه عنده و قال فى المشرق قد يدخل فى اسانيد بعض الاحاديث من ليس له ذكر فى كتب الجرح و التعديل بمدح و لا قدح غير ان علماءنا المتقدمين قدس الله ارواحهم قد اعتنوا بشانه و اكثروا الروايه عنه و اعيان مشائخنا المتاخرين طاب ثراهم قد حكموا بصحه روايات هو فى سندها و الظاهر ان هذا القدر كاف فى حصول الظن بعدالته مثل احمد بن محمد بن يحيى العطار فان الصدوق روى عنه كثيرا و هو من مشائخه و الواسطه بينه و بين سعد بن عبد الله الى ان قال فهؤلاء و امثالهم من مشائخ الاصحاب لنا ظن بحسن حالهم و عدالتهم و قد عددت حديثهم فى الحبل المتين و فى هذا الكتاب فى الصحيح جريا على منوال مشائخنا المتاخرين و نرجو من الله سبحانه ان يكون اعتقادنا فيه مطابقا للواقع و هو ولى الاعانه و التوفيق انتهى . التمييز فى مشتركات الكاظمى يعرف احمد بن محمد بن يحيى العطار المستفاد توثيقه من تصحيح بعض الطرق اليه بروايه التلعكبري عنه كالاوائل و يرجع الفرق الى القرينه و روى عنه الحسين بن عبيد الله و ابو الحسين بن ابى جيد و حيث لا تمييز تقف الروايه انتهى و قد تقدم الكلام على

تمييز احمد بن محمد المشترك بين جماعه ثم عثرنا على كلام فى ذلك فيه زيادة على ما مر فذكرناه هنا و ان لزم التكرير ليرتبط الكلام بعضه ببعض قال الشهيد الثانى فى درايته ان احمد بن محمد مشترك بين جماعه منهم احمد بن محمد بن عيسى و احمد بن محمد بن خالد و احمد بن محمد بن ابى نصر و احمد بن الوليد و جماعه اخرى من افاضل اصحابنا فى ذلك العصر و يتميز عند الاطلاق بقرائن الزمان فان المروي عنه ان كان من الشيخ فى اول السند او ما يقاربه فهو ابن الوليد و ان كان فى آخره مقارنا للرضا ع فهو ابن ابى نصر و ان كان فى الوسط فالاغلب ان يراد به ابن عيسى و قد يراد غيره و يحتاج الى فضل قوة و تمييز و اطلاع على الرجال و مراتبهم و لكنه مع الجهل لا يضر لان جميعهم ثقات فالامر فى الاحتجاج بالروايه سهل انتهى و فى تكمله الرجال فيه نظر فان قوله ان كان فى اول السند فهو ابن الوليد ليس على اطلاقه لجواز ان يكون احمد بن محمد بن يحيى العطار و الجيد ما فصله سبطه الشيخ محمد فى شرح الاستبصار حيث قال الذي سمعناه من الشيوخ و رايناه بعين الاعتبار عند مراجعه الاخبار ان روايه الشيخ عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد هى المستمرة كما ان روايه الشيخ عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن احمد بن محمد بن يحيى هى المستمرة فاذا ورد الاطلاق فى كلا الرجلين بالنظر الى الروايتين تعين كل منهما بما استمرت روايته عنه فان قيل قد ذكر الشيخ فى طرقه فى آخر الكتاب طريقا الى محمد بن الحسن الصفار عن الشيخ ابى عبد الله و الحسين بن عبيد الله و احمد بن عبدون كلهم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه فدل هذا على ان احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد شيخ لكل من المفيد و الحسين بن عبيد الله فكيف حكمت باختصاص الحسين بن عبيد الله باحمد بن محمد بن يحيى قلت الامر كما ذكرت الا ان كلامنا فى عادة الشيخ فى الاسانيد المذكورة و لم نقف على حديث يتضمن سنده الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد و امر هذا هين فان احمد بن محمد بن يحيى و ان ذكره الشيخ فى باب من لم يرو عن احد من الائمه ع الا انه لم يوثق و انما استعاد البعض توثيقه من تصحيح العلامه بعض طرق الشيخ و هو فيها انتهى . ٤٩١ : احمد بن محمد بن يحيى الفارسى يكنى ابا على ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال روى عنه التلعكبري سنه ٣٢٨ و خرج الى قزوين و له منه اجازة انتهى و عده فى النقد فى جمله من يكنى ابا عبد الله مع انه فى ترجمته كناه ابا على وفاقا لما ذكرناه . و فى التعليقه ملاحظه الطبقه و التكنى بأبى على ربما يشير الى الاتحاد مع احمد بن يحيى العطار لكن لا يخلو عن البعد انتهى و ذلك لوصف هذا بالفارسى و ذاك بالقمى . ٤٩٢ : احمد بن محمد بن يعقوب ابو على البيهقى روى عنه الكشى فى ترجمه الفضل بن شاذان مترجما فقال : قال احمد بن محمد بن يعقوب ابو على البيهقى رحمه الله اما ما سالت من ذكر التوقيع الذي خرج فى الفضل بن

شاذان ان مولانا ع لعنه فاني اخبرك ان ذلك باطل الى ان قال قال ابو على و الفضل بن شاذان كان برستاف بيهق فورد خبر الخوارج فهرب منهم فاصابه التعب من خشونه السفر فاعتل منه و مات فصليت عليه انتهى و هذا يدل على مدح البيهقى و نباهته و اماميته . ٤٩٣ : ابو على احمد بن محمد بن يعقوب الخازن الرازي الاصل الاصبهانى المسكن الملقب مسكويه و الملقب بالمعلم الثالث توفى فى ٩ صفر سنه ٤٢١ حكاه ياقوت فى معجم الادباء عن يحيى بن منده و كانت وفاته باصبهان و قبره بها معروف مشهور . لقبه و وصفه مسكويه لقب احمد نفسه كما صرح به جماعه ، و يوجد فى بعض المواضع ابن يعقوب بن مسكويه ، و نحن قد ذكرنا تبعا لذلك فيما بدىء بابن ابن مسكويه و قلنا اسمه احمد بن محمد بن مسكويه ، و ممن صرح بان مسكويه لقب له نفسه : الثعالبى فى تتمه اليتيمه ، و ابو حيان فى الامتاع ، و ابن ابى اصيبعه فى عيون الانباء ، و ياقوت فى معجم الادباء ، كما ياتى ذلك كله . و فى مخطوط قديم سياتى ذكره : احمد بن محمد مسكويه فى عدة مواضع . و فى ترجمه دائرة المعارف الاسلاميه : ابن مسكويه و الاصح مشكويه اسماه ياقوت مسكويه فقط . و زعم انه كان مجوسيا اعتنق الاسلام بيد ان هذا الزعم بعيد الاحتمال ذلك لاننا نعرف اسم ابيه و جده اي و يعلم من اسميهما انهما مسلمان فيكون احمد قد ولد على الاسلام ايضا قال و ربما كان خطا ياقوت راجعا الى انه اسمى الفيلسوف مسكويه بينما هذا الاسم لجده و قد يكون الجد مجوسيا حقيقه ثم اسلم انتهى و ما ذكره له وجه و ربما الذين اسموه مسكويه تبعوا فى ذلك ياقوتا فاصل الخطا منه و اتبعه غيره عليه انتهى و وصف بالخازن لانه كان خازنا لعضد الدوله على بيت المال و خازنا لخزانه كتب ابن العميد . اقوال العلماء فيه هو العالم الحكيم الفيلسوف المشهور الرياضى المهندس المتكلم اللغوي المؤرخ الاخلاقى الشاعر الاديب الكاتب النافذ الفهم الكثير الاطلاع على كتب الاقدمين و لغاتهم المتروكه صاحب التصانيف الكثيرة فى الفنون العقليه و لا سيما الحكمه النظريه و العمليه . و فى دائرة المعارف الاسلاميه مؤرخ انتهى . و اثنى عليه الخواجه نصير الدين فى ديباجه كتابه الاخلاق الناصريه الذي وضعه على نهج كتابه طهارة الاعراق و ذكره بالتعظيم . و صحب الوزير ابا محمد المهلبى فى ايام شبابه و كان خصيصا به الى ان اتصل بخدمه الملك عضد الدوله بن بويه و صار من ندمائه و رسله الى نظرائه ، و كان خازنا له اثيرا عنده كاتما لاسراره ، و فى رساله مواليد العلماء : كان نديم عضد الدوله انتهى ثم اختص بالوزير ابن العميد و ابنه ابى الفتح فى خدمه الملك صمصام الدوله بن بويه ، و كان فى اول امره فى خدمه خوارزم شاه مع جمله من الاطباء منهم ابن سينا و ابن الخمار و ابو ريحان و ابو نصر العراقى و ابو سهل المسيحى الى ان ارسل السلطان محمود الغزنونى ابا الفضل الحسن بن ميكال سفيرا الى عند خوارزم شاه ، فقبل وصوله فر مسكويه و لم

يقبل بمتابعه السلطان محمود . و فی تتمه اليتيمه للثعالبی : ابو علی مسكويه الخازن فی الذروة العليا من الفضل و الادب و البلاغه و الشعر و كان فی ريعان شبابه متصلا بابن العميد مختصا به ثم تنقلت به احوال جليله فی خدمه بنی بويه و الاختصاص ببهاء الدوله ، و عظم شانه و ارتفع مقداره و ترفع عن خدمه الصاحب و لم ير نفسه دونه انتهی و حكی ياقوت فی معجم الادباء عن ابی حيان فی كتاب الامتاع انه قال فی حقه بعد ما ذكر طائفه من متكلمی زمانه : و اما مسكويه ففقير بين اغنياء و غنی بين انبياء لانه شاذ و انما اعطيته فی هذه الايام صفو الشرح لايساغوجی و قاطيغورياس من تصنيف صديقنا بالري قال الوزير و من هو ؟ قلت ابو القاسم الكاتب غلام ابی الحسن العامري و صححه معی و هو الان لائذ بابن الخمار و ربما شاهد ابا سليمان المنطقی و ليس له فراغ لكنه محب فی هذا الوقت للحسرة التی لحقته مما فاته من قبل ! فقال : يا عجبا لرجل صحب ابن العميد ابا الفضل و رای ما عنده و هذا حظه ! قلت قد كان هذا و لكنه كان مشغولا بطلب الكيمياء مع ابی الطيب الكيميائی الرازي مملوك الهمه فی طلبه و الحرص علی اصابته مفتونا بكتب ابی زكريا و جابر بن حيان و مع هذا كان اليه خدمه صاحبه فی خزانه كتبه هذا مع تقطيع الوقت فی الحاجات الضروريه و الشهويه و العمر قصير و الساعات طائرة و الحركات دائمه و الفرص بروق تاتلق و الاوطار فی عرضها تجتمع و تفترق و النفوس عن قرابتها تذوب و تحترق و لقد قطن العامري الري خمس سنين و درس و املی و صنف و روی فما اخذ عنه مسكويه كلمه واحدة و لا وعی مساله حتی كانه كان بينه و بينه سدا و لقد تجرع علی هذا التوانی الصاب و العلقم و مضغ لقمه حنظل الندامه فی نفسه و سمع باذنه قوارع الندامه من اصدقائه حين ما ينفع ذلك كله ، و بعد هذا فهو ذكی حسن نقی اللفظ و ان بقی عساه ان يتوسط هذا الحديث و ما اری ذلك كلفه بالكيمياء و انفاق زمانه و كد بدنه و قلبه فی خدمه السلطان و احترافه فی البخل بالدانق و القيراط و الكسرة و الخرقه نعوذ بالله من مدح الجود باللسان و ايثار الشح بالفعل و تمجيد الكرم بالقول و مفارقته بالعمل انتهی ثم حكی ياقوت عن ابی حيان فی كتاب الوزيرين انه قال : فان ابن العميد اتخذه خازنا لكتبه و اراد ايضا ان يقدح ابنه به و لم يكن من الصنائع المقصودة المهمات اللازمه و كان يحتمل ذلك لبعض العزازة بظله و التظاهر بجاهه انتهی يعنی ان ابن العميد اتخذه خازنا لكتبه و اراد مع ذلك ان يتخرج عليه ولده ابو الفتح و يتعلم منه و لم يكن ذلك اي كونه خازنا و معلما لابنه عند مسكويه مناسبا لحاله ، بل كان يری نفسه ارفع من ذلك لكنه احتمله للاستفادة من جاه ابن العميد . و قال ياقوت فی معجم الادباء كان مسكويه مجوسيا و اسلم و كان عارفا بعلوم الاوائل معرفه جيدة و له فی ذلك كتب و ذكرها كما ياتی انتهی و قد عرفت التامل فی كونه مجوسيا فاسلم . و فی عيون

الانباء : مسكويه فاضل فى العلوم الحكميه متميز فيها ، خبير بصناعه الطب جيد فى اصولها و فروعها ، ثم ذكر مؤلفاته . و كان معاصرا للرئيس ابى على بن سينا ، و يظهر مما ذكره المؤرخون انه لم يكن بينهما صفاء . يحكى ان ابن سينا دخل عليه يوما فى مجلس درسه فالقى بين يديه جوزة كانت فى يده و قال بين لى مساحه هذه بالشعيرات فالقى اليه ابن مسكويه اوراقا و قال له اصلح بهذه اخلاقك حتى اجيبك عما تريد . و ذكر ابن سينا فى بعض مسائله ابا على مسكويه فاستعادها كرات و كان عسر الفهم و تركته و لم يفهمها على الوجه انتهى و عاش ابو على مسكويه طويلا حتى سئم الحياة و لم يعد يقدر على الحركه ، و فى بعض اشعاره الاتيه اشارة الى ذلك .

تشيعه صرح بتشيعه السيد الداماد و القاضى نور الله فى المجالس و صاحب رياض العلماء و يؤيد ذلك اختصاصه بهؤلاء الوزراء و الملوك الشيعه و جعل عضد الدوله اياه خازنا و اثارته عنده و جعله كاتم سره ، و قوله فى كتابه طهارة الاعراق : و سمع كلام الامام الاجل سلام الله عليه الذي صدر عن حقيقه الشجاعه فانه قال لاصحابه : انكم ان تقتلوا او تموتوا و الذي نفس ابن ابى طالب بيده لالف ضربه بالسيف على الراس اهون من ميته على الفراش . و تصريحه فى كتابه الفوز الاصغر على ما حكى باعتقاد امام معصوم حيث ذكر فى اواخره فى بحث النبوة ان الامام يشارك النبى فى جميع الصفات الا النبوة او ما هذا معناه ، و مدح المحقق الطوسى له و لكتابه طهارة الاعراق على ما فى ديباجه الا خلاق الناصريه بهذه الابيات : بنفسى كتابا حاز كل فضيله و صار لتكميل البريه ضامنا مؤلفه قد ابرز الحق خالصا بتاليفه من بعد ما كان كامنا و رسمه باسم الطهارة قاضيا به حق معناه و لم يك مائنا لقد بذل المجهود لله دره فما كان فى نصح الخلائق خائنا مؤلفاته كان عند الامير صدر الدين الشيرازي كثير من مؤلفاته و يقال انه كان يضن بها عن عيون اصحابه لكثرة ما جمع فيها من الاسرار فمن مؤلفاته ١ طهارة الاعراق فى تكميل النفس و تهذيبها او تهذيب الاخلاق و تطهير الاعراق مطبوع فى مصر و فى بلاد ايران على هامش مكارم الاخلاق و على منواله الف الخواجه نصير الدين الطوسى كتابه الفارسى الاخلاق الناصريه الذي الفه بامر ناصر الدين محتشم احد امراء الاسماعيليه و مدح فى مقدمته ابا على مسكويه و اشار الى كتابه طهارة الاعراق و مدحه ٢ الفوز الاصغر مطبوع ٣ الفوز الاكبر ٤ آداب الدنيا و الدين ٥ المستوفى فيه اشعار مختارة ٦ انس الخواطر مجموعه شبه الكشكول ٧ نزهه نامه علائى بالفارسيه الفه باسم علاء الدوله الديلمى ٨ آداب العرب و الفرس و الهند و هو تتمه لملخص كتاب جاويدان خرذ الذي لخصه و عربه الحسن بن سهل و ذلك ان اصل كتاب جاويدان خرذ بالفارسيه الفه حكماء الفرس القدماء لهوشنك بن كيومرث من ملوك الفرس ثم لخصه الحسن بن سهل فى عصر المأمون بالعربيه فاورد ابن مسكويه هذا الملخص و زاد عليه ما الحقه به و سمى المجموع

آداب العرب و الفرس و الهند ۹ كتاب جاويدان خرذ نسبه اليه ياقوت و هو ترجمه
كتاب الحسن بن سهل الى الفارسيه فقد عرفت ان الحسن بن سهل ترجم ملخص كتاب
جاويدان خرذ من الفارسيه الى العربيه فترجم ابن مسكويه هذا الملخص من العربيه
الى الفارسيه و رتبه و هذبه و سماه جاويدان خرذ باسم اصله مطبوع و سنتكلم على
كتاب جاويدان خرذ مفصلا ۱۰ ترتيب العادات ۱۱ السياسه للملك اشار اليه فى
طهارة الاعراق ۱۲ تجارب الامم و تعاقب الامم فى نوادر الاخبار و التواريخ طبع
بالفوتغراف و طبع ثلاثه مجلدات منه فى مصر و طبع الجزء السادس منه بمدينه ليدن
ابتداه من بعد الطوفان و انتهى فيه الى حوادث عام ۳۶۹ ه ۱۳ نديم الفريد و سماه
ياقوت انس الفريد قال و هو مجموع يتضمن اخبارا و اشعارا و حكما و امثالا غير
مبوب ۱٤ كتاب الاشربه و ما يتعلق بها من الاحكام الطبيه ۱۵ كتاب الطبخ او
الطبيخ ۱٦ حقائق النفوس ۱۷ نور السعادة ۱۸ اقسام الحكمه و الرياضى ۱۹ تعليق فى
المنطق ۲۰ احوال الحكماء السلف و صفات بعض الانبياء السالفين ۲۱ الجامع ۲۲
كتاب السير قال ياقوت اجاده ذكر فيه ما يسير به الرجل نفسه من امور دنياه مزجه
بالاثر و الايه و الحكمه و الشعر . الكلام على كتاب جاويدان خرذ و نحن نقول : ان
آباد لم ترد فى اللغه الفارسيه الا بالدال المهمله و مع ذلك لما استعملها العرب
مركبه مع بعض الاعلام رسموها بالذال المعجمه ، و كذلك استاد يستعملها الفرس
بالدال المهمله و العرب بالذال المعجمه ، و مثلها همدان المدينه و غير ذلك ، و
يمكن كون جاويدان خرد كذلك و الله اعلم . و هو لفظ فارسى معناه العقل الخالد
فجاويدان بجيم و الف و واو مكسورة و دال مهمله و الف و نون معناه العقل و فى
ترجمه دائرة المعارف الاسلاميه معناه العقل الازلى و هو اسم لكتاب الفه الحكماء
القدماء بالفارسيه هوشنك بن كيومرث البيشدادي من ملوك الفرس القدماء يشتمل
على حكم و آداب . فى كشف الظنون جاويدان خرذ اسم كتاب للفرس منسوب الى
هوشنك شاه و قد عربه حسن بن سهل وزير المأمون و لخصه ايضا فى تعريبه . و اورد
الشيخ ابو على مسكويه الطبيب المشهور هذا الملخص فى مقدمه كتابه المسمى باداب
العرب و الفرس انتهى و عندي مخطوط قديم مجموع فيه عدة كتب نفيسه و من جملتها
كتابان احدهما مختصر من كتاب جاويدان خرذ فى حكم الفرس و الهند و الروم و
العرب و الثانى ما الحقه مسكويه بهذا المختصر من آداب العرب و الفرس و الهند
و يظهر ان هذا هو الذي عربه الحسن بن سهل و اختصره من كتاب جاويدان خرذ و لكن
كتب على النسخه ما صورته كما ياتى نتف و آداب انتخبت من كتاب جاويدان خرذ
الذي الفه احمد بن محمد مسكويه تشتمل على حكم الفرس و الروم و العرب انتهى و
هذه العبارة لا تكاد تصح لما عرفت من ان كتاب جاويدان خرذ ليس من تاليف احمد
بن محمد بن مسكويه بل من تاليف قدماء الفرس و عربه و اختصره الحسن بن سهل و

مسكويه ذكر المختصر و الحق به آداب العرب و الفرس و الهند نعم قد عرفت ان مسكويه رتب هذا المختصر و هذبه و نقله الى الفارسيه و سماه باسم اصله جاويدان خرذ لكنه فارسى و هذا عربى . و كتب على اول الكتابين اللذين هما فى حكم كتاب واحد ايضا ما صورته : تصفحه و نقل عيونه ابو النجيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم الكرخى رزقه الله علما نافعا و كتب على بعض محتويات تلك المجموعه ايضا ما صورته نسخ منه ابو النجيب الكركى فى شهور سنه ثمان و عشرين و خمسمائه انتهى و نحن ننقل ذلك المختصر بتمامه مع ما الحق به من خبر كتاب جاويدان خرذ و ما الحق به من كتاب آداب العرب و الفرس و الهند لما فى المختصر و ملحقه من الحكم و الاداب و لانه من الاثار التاريخيه المهمه التى ترتبط بترجمه مسكويه .

لكننا نقدم خبر الكتاب على ذكر المختصر و ملحقه عكس ما فى النسخه لان خبر الكتاب ينبغى ان يعرف قبل معرفه الكتاب و مختصره . خبر كتاب جاويدان خرذ وجدنا ملحقا بالمختصر المشار اليه ما هذا لفظه : حكى ابو عثمان الجاحظ خبر هذا الكتاب فى كتابه المسمى استطاله الفهم و قال : حدثنى الواقدي قال : قال لى الفضل بن سهل : لما دعى للمامون بكور خراسان بالخلافه جاءتنا هدايا الملوك و وجه ملك كابلسان بشيخ يقال له ذوبان ، و كتب يذكر انه وجه بهديه ليس فى الارض اسنى و لا ارفع و لا انبل و لا افخر منها ، فعجب المأمون و قال : فسل الشيخ ما معه من الهدايا ؟ فسالته فقال : ما معى اكبر من علمى ! قلت فاي شيء علمك ؟ فقال تدبير و راي و دلاله ، فامر المأمون بانزاله و اكرامه و كتمان امره . فلما اجمع على التوجيه الى العراق لقتال اخيه محمد دعا بذوبان و قال ما ترى فى التوجه الى العراق لقتال محمد ؟ فقال راي مصيب و ملك قريب . ثم حكى الجاحظ عن ذوبان باسناده انه كان يسجع سجاعه الكهان و يصيب فى كل ما يساله المأمون فلما ورد عليه كتاب فتح العراق دعا بذوبان و اكرمه و امر له بمئه الف درهم فلم يقبلها و قال ايها الملك ! ان ملكى لم يوجهنى اليك لانتقصك ، فلا تجعل ردي نعمتك مسخطا فانى لست اردها عن استصغار لقدرها و سوف اقبل منك ما يفى بهذا المال و يزيد ، و هو كتاب يوجد بالعراق فيه مكارم الاخلاق و علوم الافاق من كتب عظيم الفرس يوجد فى الخزائن تحت الايوان بالمدائن فلما قدم المأمون بغداد و استقرت به دار ملكه اقتضاه ذوبان حاجته فامر بان تكتب الصفه و يذكر الموضع فكتبه ذوبان و عين الموضع و قال اذا بلغت الحجر و وصلت الى الساجه فاقلعها تجد الحاجه فخذها و لا تعرض لغيرها فيلزمك غب ضيرها ، فوجه المأمون فى ذلك رسولا حصيفا فوجد هناك صندوقا صغيرا من زجاج اسود و عليه قفل فحمله و رد الحفرة الى حالها . قال : فحدثنى الحسن بن سهل قال انى عند المأمون اذ ادخل ذلك الصندوق فجعل يعجب منه ، ثم دعا بذوبان فقال هذه بغيتك ؟ قال نعم ! قال خذه و انصرف و لا تظنن ان الرغبه

فيما لعله يوجد فيه حملتنا على مسالتك فتحه بين ايدينا فقال ايها الملك لست
ممن تنقض رغبته ذمام عهده ، ثم فتح القفل و ادخل يده فاخرج خرقه ديباج و نثرها
فسقط منها اوراق فعدها فاذا هى مائه ورقه ثم نفض الصندوق فلم يكن فيه سوى
الاوراق ، فرد الاوراق الى الخرقه و حملها و نهض ، ثم قال ايها الملك هذا
الصندوق يصلح لجنبات خزانتك فامر به فرفع . قال الحسن بن سهل : فقلت يرى امير
المؤمنين ان اساله ما فى الكتاب ؟ فقال يا حسن ! افو من اللؤم ثم ارجع اليه !
فلما خرج صرت اليه فى منزله فسالته عنه فقال هذا كتاب جاويدان خرذ اخرجه كنجور
وزير ملك ايرانشهر من الحكمه القديمه فقلت اعطنى ورقه منه انظر فيها فاعطانى
فاجلت فيها نظري و احضرت لها ذهنى فلم ازدد مما فيها الا بعدا ، فدعوت بالخضر
بن على و ذلك فى صدر النهار فلم ينتصف حتى فرغ من قراءتها بينه و بين نفسه و
انا اكتب حتى اخذت منه نحوا من ثلاثين ورقه و انصرفت فى ذلك اليوم ، ثم دخلت
يوما عليه فقلت يا ذوبان ! هل يكون فى الدنيا احسن من هذا العلم ؟ فقال لو لا ان
العلم مضنون به و هو سبيل الدنيا و الاخرة لرايت ان ادفعه اليك بتمامه و لكن لا
سبيل الى اكثر مما اخذت ، و لم تكن الاوراق التى اخذتها على التاليف لانها تتضمن
امورا لا يمكن اخراجها . فحدثنى الحسن بن سهل قال قال لى المأمون يوما : اي كتب
العرب انبل و افضل ؟ فجعلت اعدد كتب المغازي و التواريخ حتى ذكرت تفسير
القرآن و قال : كلام الله لا يشبهه شيء ثم قال : اي كتب العجم اشرف ؟ فذكرت
كثيرا منها ثم قلت كتاب جاويدان خرذ يا امير المؤمنين فدعا بفهرست كتبه و جعل
يقلبه فلم ير لهذا الكتاب ذكرا فقال كيف سقط ذكر هذا الكتاب عن الفهرست ؟
فقلت يا امير المؤمنين هذا هو كتاب ذوبان و قد كتبت بعضه قال فائتنى به
الساعه ! فوجهت فى حمله فوافاه الرسول و قد نهض للصلاة فلما رآنى مقبلا و
الكتاب معى انحرف عن القبله و اخذ يقرا الكتاب و كلما فرغ من فصل قال لا اله
الا الله ، فلما طال ذلك قلت يا امير المؤمنين ! الصلاة تفوت و هذا لا يفوت
فقال صدقت ! و لكنى اخاف السهو فى صلاتى لاشتغال قلبى ، ثم صلى و عاود قراءته ثم
قال اين تمامه ؟ قلت لم يدفعه الى ، فقال لو لا ان العهد حبل طرفه بيده الله و
طرفه بيدي لاخذته منه ، فهذا و الله الحكمه لا ما نحن فيه من السنتنا فى اشداقنا
انتهى . هذا ما وجدناه فى النسخه فى آخر المختصر المذكور من خبر هذا الكتاب
فلنعد الى ذكر المختصر و هو هذا : بسم الله الرحمن الرحيم نتف و آداب انتخبت
من كتاب جاويدان خرذ الذي الفه احمد بن محمد مسكويه ، و هى تشتمل على حكم
الفرس و الروم و الهند و العرب . وصيه اوشيهنج لولده و للملوك من خلفه و هذا
الملك كان بعيد الطوفان و ليس يوجد لمن كان قبله سيرة و لا ادب مستفاد . قال
اوشيهنج ! من الله المبتدا و اليه المنتهى و به التوفيق و هو المحمود ، من عرف

الابتداء شكر و من عرف الانتهاء اخلص و من عرف التوفيق خضع و من عرف الافضال
اناب بالاستسلام و الموافقه اما بعد فان افضل ما اعطى العبد فى الدنيا الحكمه و
افضل ما اعطى فى الاخرة المغفرة و افضل ما اعطى فى نفسه الموعظه ، و افضل ما سال
العبد العافيه ، و افضل ما قال كلمه التوحيد ، راس الغنى المعرفه ، و ملاك
العلم العمل و ملاك العمل السنه ، و اصابه السنه لزوم القصد ، الدين بشعبه
كالحصن بار كانه فاذا تداعى واحد منها تتابع بعده سائرها اعمال البر على اربع
شعب العلم و العمل و سلامه الصدر و الزهد . فالعلم بالسنن ، و العمل باصابه
السنن و سلامه الصدر بامانه الحسد ، و الزهد بالصبر جماع امر العباد فى اربع خصال
العلم و الحلم و العفاف و العداله ، فالعلم بالخير للاكتساب و بالشر للاجتناب ،
و الحلم فى الدين للاصلاح و فى الدنيا للكرم ، و العفاف فى الشهوة للرزانه و فى
الحاجه للصيانه ، و العداله فى الرضى و الغضب للقسط العلم على اربعه اوجه ان
تعلم اصل الحق الذي لا تقوم الا به فروعه التى لا بد منها و قصده الذي لا نفع الا فيه
. و ضده الذي لا يفسده الا هو العلم و العمل قرينان كمقارنه الروح للجسد لا ينفع
احدهما الا بالاخر الحق يعرف من وجهين ظاهر يعرف بنفسه ، و غامض يعرف
بالاستنباط من الدليل و كذلك الباطل اربعه اشياء يتقوى بها على العمل الصحه و
الغنى و العزم و التوفيق طرق النجاة ثلاثه سبيل الهدى و كمال التقوى و طيب
الغذاء . العلم روح و العمل بدن . و العلم اصل و العمل فرع . العلم والد و العمل
مولود ، و كان العمل لمكان العلم ، و لم يكن العلم لمكان العمل . الغنى فى
القناعه ، و السلامه فى العزله ، و الحريه فى رفض الشهوة ، و المحبه فى ترك
الطمع و الرغبه ، و اعلم ان التمتع فى ايام طويله يوجد بالصبر على ايام قليله
الغنى الاكبر فى ثلاثه اشياء نفس عالمه تستعين بها على دينك و بدن صابر تستعين
به فى طاعه ربك ، و تتزود به لمعادك و ليوم فقرك ، و قناعه بما رزق الله
باليأس عما عند الناس . اخرج الطمع عن قلبك تحل القيد من رجلك و تروح بذلك
، الظالم نادم و ان مدحه قوم ، و المظلوم سالم و ان ذمه قوم ، و المقتنع غنى و
ان جاع و عري ، و الحريص فقير و ان ملك الدنيا الشجاعه سعه الصدر بالاقدام على
الامور المؤلمه و المكاره الحادثه و السخاء سماحه النفس لمستحق البذل ، و بذل
الرغائب الجليله فى موضعها ، و الحلم ترك الانتقام مع امكان القدرة و الحزم
انتهاز الفرصه ، الدنيا دار عمل و الاخرة دار ثواب ، و زمام العافيه بيد البلاء ،
و راس السلامه تحت جناح العطب ، و باب الامن مستور بالخوف فلا تكونن فى حال
هذه الثلاثه غير متوقع لاضدادها و لا تجعل نفسك غرضا للسهام المهلكه فان الزمان
عدو لابن آدم فاحترز من عدوك بغايه الاستعداد ، و اذا فكرت فى نفسك و عدوها
استغنيت عن الوعظ ، اجل قريب فى يد غيرك ، و سوق حثيث من الليل و النهار ، و

اذا انتهت المدة حيل بينك و بين العدة فاحتل قبل المنع ، و اكرم اجلك بصحبه السابقين ، اذا آنستك السلامه فاستوحش من العطب و اذا فرحت للعافيه فاحزن للبلاء فإليه تكون الرجعه ، و اذا بسطك الامل فاقبض نفسك بقرب الاجل فهو الموعد . الحيله خير من الشدة ، و التانى افضل من العجله ، و الجهل فى الحرب خير من العقل ، و التفكر هناك فى العاقبه مادة الجزع ، ايها المقاتل ، احتل تغنم ، و لا تفكر فى العاقبه فتنهزم . التانى فيما لا تخاف عليه الفوت افضل من العجله الى ادراك الامل . اضعف الحيله انفع من اقوى الشدة ، و اقل التانى اجدى من اكثر العجله ، و الدوله رسول القضاء المبرم ، و اذا استبد الملك برايه عميت عليه المراشد يحرم على السامع تكذيب القائل الا فى ثلاث هن غير الحق ، صبر الجاهل على مضض المصيبه ، و عاقل ابغض من احسن اليه ، و حماة احبت كنه ثلاث لا يستصلح فسادهن بشىء من الحيل العداوة بين الاقارب ، و تحاسد الاكفاء و الركاكه فى الملوك و ثلاث لا يستفسد صلاحهن بنوع من المكر العبادة فى العلماء ، و القناعه فى المستبصري ن ، و السخاء فى ذوي الاخطار و ثلاث لا مشبع منهن العافيه و الحياة و المال . اذا كان الداء من السماء بطل الدواء . و اذا قدر الرب بطل حذر المربوب ، و نعم الدواء الاجل ، و بئس الداء الامل و المال ثلاث هن سرور الدنيا و ثلاث غمها اما السرور فالرضا بالقسم ، و العمل بالطاعه فى النعم ، و نفى الاهتمام لرزق غد ، و اما الغم فحرص مسرف ، و سؤال ملحف ، و تمنى ما يلهف الدنيا اربعه اشياء البناء و النساء و الطلاء و الغناء اربعه من جهد البلاء كثرة العيال ، و قله المال ، و الجار السوء ، و زوجه خائنه شدائد الدنيا فى اربعه الشيخوخه مع الوحدة ، و المرض فى الغربه ، و كثرة الدين مع القله ، و بعد الشقه مع الرجله ، المراة الصالحه عماد الدين ، و عمارة البيت ، و عون على الطاعه . ليس بكامل من غزا و لم يبن على امراة تزوجها ، او بنى بناء و لم يكمله ، او زرع زرعا و لم يحصده ثلاث ليس للعاقل ان ينساهن فناء الدار و تصرف احوالها ، و الافات التى لا امان منها ثلاث لا تدرك بثلاث الغنى بالمنى ، و الشاب بالخضاب ، و الصحه بالادويه اربع خصال اذا اعطيتهن فلا يضرك ما فاتك من الدنيا عفاف طعمه و حسن خلقه ، و صدق حديث ، و حفظ امانه سته اشياء تعدل الدنيا الطعام المريء ، و السيد الرءوف ، و الولد البر . و الزوجه الموافقه ، و الكلام المحكم . و كمال العقل . صقلك السيف و ليس له من سنخه جوهر خطا ، و نثرك الحب قبل اوانه فى الارض السبخه جهل و حملك الصعب المسن على الرياضه عناء . الناصح غريزة الطبع . القائد المشفق حسن المنطق . العناء المعنى تطبع من لا طبع له . الداء العياء رعونه مولودة . الجرح الدوي المراة السوء . الحمل الثقيل الغضب ثلاثه اشياء حسنها فى ثلاثه مواضع المواساة عند الجوع ، و الصدق عند السخط ، و العفو عند القدرة .

العاقل لا يرجو ما يعنف برجائه ، و لا يسال ما يخاف منعه ، و لا يضمن ما لا يثق
بالقدرة عليه ثلاث ليس معهن غربه حسن الادب ، و كف الاذى ، و اجتناب الريب
ثمانی خصال من طباع الجهال الغضب فی غیر معنی ، و الاعطاء فی غیر حق ، و اتعاب
البدن فی الباطل ، و قله معرفه الرجل بصديقه من عدوه ، و وضعه السر فی غير اهله
، و ثقته بمن لم يجربه ، و حسن ظنه بمن لا عقل له و لا وفاء ، و كثرة الكلام بغير
نفع . من ظلم من الملوك فقد خرج من كرم الملك و الحريه ، و صار الى دنائه
الشره و النقيصه ، و الشبه بالعبيد و الرعيه . اذا ذهب الوفاء نزل البلاء ، و
اذا مات الاعتصام عاش الانتقام . اذا ظهرت الخيانات استخفت البركات ، الهزل
آفه الجد ، و الكذب عدو الصدق ، و الجور مفسد العدل فاذا استعمل الملك الهزل
ذهبت هيبته ، و اذا استصحب الكذب استخف به ، و اذا اظهر الجور فسد سلطانه .
الحزم انتهاز الفرصه عند القدرة و ترك الونى فيما يخاف عليه الفوت . و
الرياسه لا تتم الا بحسن السياسه و من طلبها صبر على مضضها . باحتمال المؤن يجب
السؤدد و بالافضال تعظم الاخطار ، و بصالح الاخلاق تزكو الاعمال . اذا كان الراي عند
من لا يقبل منه ، و السلاح عند من لا يستعمله و المال عند من لا ينفقه ضاعت الامور
على الملك ان يعمل بثلاث خصال تاخير العقوبه فی سلطان الغضب ، و تعجيل مكافاة
المحسن ، و الاناة فيما يحدث . فان له فی تاخير العقوبه امكان العفو ، فی تعجيل
المكافاة بالاحسان المسارعه بالطاعه من الرعيه و الجند ، و فی الاناة انفساح الراي
و ايضاح الصواب . الحازم فيما اشكل عليه من الراي بمنزله من اضل لؤلؤة فجمع ما
حول مسقطها من التراب فنخله حتى وجدها ، كذلك الحازم جامع جميع الراي فی الامر
المشكل ثم يخلصه و يسقط بعضه حتى يخلص منه الراي الخالص . لا ضعه مع حزم ، و لا
شرف مع عجز الحزم مطيه النجح ، و العجز مورث الحرمان اربع خصال ضعه فی الملوك
و الاشراف التعظم و مجالسه الاحداث و الصبيان و النساء و مشورتهن و ترك ما
يحتاج اليه من الامور فيما يفعله بيده و يحضره بنفسه . لا يكون الملك ملكا حتى
ياكل من غرسه و يلبس من طرازه و ينكح من تلاده و يركب من نتاجه ، احكام هذه
الامور بالتدبير و التدبير بالمشورة و المشورة بالوزراء الناصحين المستحقين
لرتبهم . استظهر على من دونك بالفضل و على نظرائك بالانصاف و على من فوقك
بالاجلال تاخذ بوثائق ازمه التدبير . يجب على العاقل من حق الله عز و جل التعظيم
و الشكر ، و من حق السلطان الطاعه و النصيحه و من حقه على نفسه الاجتهاد فی
الخيرات و اجتناب السيئات ، و من حق الخلطاء الوفاء بالود و البذل للمعونه ،
و من حق العامه كف الاذى و حسن المعاشرة لا يكمل المرء الا باربع قديم فی شرف ، و
حديث فی نفس ، و احظاء عند مال و صدق عند باس . من لم يبطره الغنى و لم يستكن
فی الفاقه و لم تهده المصائب و لم يامن الدوائر و لم ينس العواقب فذاك

الكامل الكمال فی ثلاث الفقه فی الدین ، و الصبر علی النوائب و حسن التقدیر فی المعیشه و یستدل علی توقی المرء بثلاث التوکل فیما لم ینل ، و حسن الرضا فیما قد نال ، و حسن الصبر عما فات ذروة الایمان اربع خلال الصبر للحکم ، و الرضا بالقدر و الاخلاص بالتوکل ، و الاستسلام للرب . لیس للدین عوض و لا للایام بدل و لا للنفس خلف . من کان مطیته اللیل و النهار فانه یسار به و ان لم یسر . من جمع السخاء و الحیاء فقد استجاد الازار و الرداء من لم یبال بالشکایه فقد اعترف بالدناءة ،
من استرجع هبته فقد استحکم اللؤم اربعه اشیاء القلیل منها کثیر الوجع و الفقر و العار و العداوة . من جهل قدر نفسه فهو لقدر غیره اجهل . من انف من عمل نفسه اضطر الی عمل غیره . من استنکف من ابویه فقد انتفی من الرشدة . و من لم یتضع عند نفسه لم یرتفع عند غیره . اذکر مع کل نعمه زوالها و مع کل بلیه کشفها فان ذلک ابقی للنعمه و اسلم من البطر و اقرب الی الفرج . اذا لم یکن العدل غالبا علی الجور لم یزل یحدث الوان البلاء و الافات . لیس شیء لتغییر نعمه و تعجیل نقمه اقرب من الاقامه علی الظلم . الامل قاطع من کل خیر و ترک الطمع مانع من کل خوف ، و الصبر صائر الی کل ظفر و النفس داعیه ال ی کل شر ، باستصلاح المعاش یصلح امر العباد . و بصدق التوکل یستحق الرزق . و بالاستخلاص یستحق الجزاء و بسلامه الصدر توضع المحبه فی القلب و بالکف عن المحارم ینال رضی الرب و بالحکم یکشف غطاء العلم و مع الرضا یطیب العیش و بالعقول تنال ذروة الامور و عند نزول البلاء تظهر فضائل الانسان و عند طول الغیبه تظهر مواساة الاخوان و عند الحیرة تستکشف عقول الرجال و بالاسفار تخبر الاخلاق و مع الضیق یبدو السخاء ، و فی الغضب یعرف صدق الرجال ، و بالایثار علی النفس تملک الرقاب و بالادب الصالح یلهم العلم و بترک الخطا یسلم من العیوب و بالزهد تقام الحکمه و بالتوفیق تحرر الاعمال و عند الغایات تظهر قوی العزائم و بصاحب الصدق یتقوی علی الامور و بالملاقاة یکون ازدیاد المودات و مع الزهد فی الدنیا تثبت المؤاخاة و من الوفاء دوام المواصله و من قبول رشد العالم رکوب مطیه العلم و من استقامه النیه اختیار صحبه الابرار و من مصافحه الغرر رکوب البحر و من عز النفس لزوم القناعه و من سلطان النفس التجلد علی من یطمع فی دینک و من الدخول فی کامن الصدق الوقوع علی ما لا تعرفه العوام و من حب الصحه الانقطاع عن الشهوات ، و من خوف المعاد الانصراف عن السیئات ، و من طلب الفضول الوقوع فی البلایا و من لم یجد للاساءة الیه مضضا لم یجد للاحسان عنده موقعا ، قطیعه الجاهل تعدل صله العاقل ، الحسود لا یسود ، منازع الحق مخصوم ، اولی الناس بالفضل اعودهم بفضله ، اعون الاشیاء علی تذکیه العقل التعلم و ادل الاشیاء علی عقل العاقل حسن التدبیر ، المستشیر متحصن عن السقط ، المستبد متهور فی الغلط ، من البسه الحیاء ثوبه غطی عن الناس عیبه .

احسن الاداب ان لا يفخر المرء بادبه و لا يظهر القدرة على من لا قدرة له عليه و لا يتوانى فى العلم اذا طلبه ثلاثه ضروب من الناس لا يستوحشون فى غربه و لا يقصر بهم عن مكرمه الشجاع حيثما توجه فان بالناس حاجه الى شجاعته و باسه ، و العالم فان بالناس حاجه الى علمه ، و الحلو اللسان الظاهر البيان فان الكلمه تحوز له بحلاوة لسانه و لين كلامه ، فان لم تعطوا فى القسمه رباطه الجاش و جراة الصدر فلا يفوتنكم العلم و قراءة الكتب فانه ادب و علم قد قيده لكم من مضى من قبلكم لتزدادوا به عقلا ، اجعل الحلم عدة للسفيه . تم الكتاب و الحمد لله وحده هذا آخر المختصر . ثم ذكر بعده خبر الكتاب و قد تقدم ، ثم قال : قال احمد بن محمد مسكويه فهذا آخر كتاب اوشيهنج و خبره مع ذوبان و قد سمعت شغف المأمون به و ستسمع مما اضفناه اليه ما لا تخفى زيادة حسنه عليه من قرائح الحكماء و نتائج افكارهم و اتفاقهم مع تباعد اقطارهم فاقول : كل انسان يحب نفسه و كل من احب شيئا احب ان يحسن اليه فليت شعري عمن لا يعرف نفسه كيف يحسن اليها و من لا يعرف طريق الاحسان كيف يسلكه و لقد سمعت وزيرا من وزراء عصرنا و قد اقام لنفسه وظيفه ليستفره فيها طباخه و صاحب شرابه و زين مجلسه كل يوم بريحان الوقت و فاكهته و احضر اليوم الذي دعانى فيه من اغانيه ما كان يعجبه و يطرب له فقال فى عرض كلامه ان عشت فساحسن الى نفسى فتدبرت كلامه و فعاله و اذا هو لا يدري كيف يحسن الى نفسه و لا يفرق بين الاحسان الى بدنه بركوب الشهوات و بين الاحسان الى نفسه بمعرفه الحقائق و التقرب الى الله عز و جل بانواع القربات فكان من عاقبه امره ان حسده نظراؤه فازالوا عن موضعه و نكبوه فى نعمته و اشمتوا به اعداءه ثم وقع فى امراض لم يجنها عليه الا انهماكه فى مطعمه و مشربه و تمكنه من نيل لذاته . ثم اقول ايضا لو كانت معرفه النفس امرا سهلا ما تعبت بها الحكماء و لا تبرمت بها الجهال و لما انزل فى الوحى القديم يا انسان اعرف ذاتك و قد قال الله عز من قائل فى محكم كتابه يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك الى آخر الايه و روينا فى الخبر الصحيح ان من عرف نفسه عرف ربه . و فى حديث آخر من عرف ربه لم يشق ، و قال المسيح ع : بما ذا نفع امرؤ نفسه باعها بجميع ما فى الدنيا ثم ترك ما باعها ميراثا لغيره و اهلك نفسه و لكن طوبى لامرىء خلص نفسه و اختارها على جميع الدنيا ، و فى الوحى القديم من لم يعرف نفسه ما دامت فى جسده فلا سبيل له الى معرفتها بعد مفارقتها جسده . من لم يتفكر فى كل شىء خفى عليه كل شىء ، من لم يعرف معدن الشر لم يقدر على النجاة منه ، نظر النفس للنفس هو العنايه بالنفس ، ردع النفس للنفس هو العلاج للنفس ، عشق النفس للنفس هو المرض للنفس ، النفس العزيزة هى التى لا تؤثر فيها النكبات ، النفس الكريمه هى التى لا تثقل عليها المؤنات . حكم لفرس قال اذرياذ لابنه يعظه : يا بنى اقتصد فى

القوى تكن مضيافا ، و تمسك بالقناعه تكن رخى البال ، و استشعر الرضا تكن وادعا ، و اجتهد فى الطلب تكن واجدا ، و تجنب الذنوب تكن آمنا و الزم القصد تكن امينا ، و حالف الادب تكن عالما و ثابر على الشكر تكن مستوجبا و الزم التواضع تكن كثير الاخوان ، و كن لروحك مصافيا برا طاهرا ، لا تدعن من اجل اكتساب المال ما هو افضل من المال ، لا تتركن من اجل حظوظ الدنيا الفانيه ، طلب الفوز بحظوظ الاخرة الباقيه ، و ليكن العلم احظى الاشياء و اكرمها عليك ، انعم الوعى عن العلماء و احسن الطاعه لاهل القدرة ، عاشر الاصدقاء بما لا تحتاج معه الى حاكم ، درب نفسك على التواضع للناس فلن يضع ذلك منك بل يرفعك و يزيد فى مقدارك ، لا تستعمل اليقين فى الامور التى يعرض فيها الشك ، ليكن ذكر المعاد و خوف العقاب منك على بال لا تثقن بالشفعاء ، لا تستعمل الثقه بالنساء و لا تفش اليهن سرا لا تهتم بما لم يحدث و لا تذكرن ما مضى لك من قول و عمل و استشعر الرضا و التسليم لما قد حدث ، لا تغرمن بافتتاح المنطق فى المجالس قبل كل احد ، لا تداين الرجل القوي فيلحقك التعب عند محاولتك استرجاع ذلك منه ، لا تنازع الاكفاء فى المتكا و لا فى المراتب ، لا تطلعن الحسود على جدبك ، لا تخاطرن احدا ، لا تثقن بشىء فى عالم الكون و الفساد اصلا ، لا تطاعم الشره الوقح ، لا تعاشر الرجل السكير السىء الخلق ، لا تنازع الاديب المفوه ، لا تماش الاثيم ، استعمل الرجل العفيف بوابا و الحر الذكى رسولا و الحر الكريم صديقا لئلا يخذلك و لا يخونك . لا تستعمل الغش و التمويه فى شىء من امورك ، تنكب البطر و الاستكانه فان العالم الاديب لا تسكره النعمه و لا تكرثه النكبه ، اذا رايتم الامر المنكر الغريب فلا يتداخلنكم الارتياب بربكم و لا تندموا على ما قدمتم من الخير و البر ، لا تاسفن على ما فاتك من الثراء فانه المال شبيه بطائر ينتقل من نشز الى نشز فهو عند اقباله سريع الاقبال و عند ادباره حثيث الانتقال لا تؤانسن المعجب الكفور الذي يعيب الناس فانك منه بعرض غرم مجحف بما لا تعدم على بابك شفيعا ممن يثقل عليك رده و تصعب مخالفته فيما يسالك . حكم تؤثر عن انوشروان تجنب الحلف فى حال الصدق فاما الخلاف فاجتنبه و هنا ذهب شىء مما كتب فى الهامش و ان كنت حاذقا بالرقى فلا تبادر الى تناول الحيات ، تعهد مالك بالتثمير و شدة التفقد و انعام المحاسبه لئلا يلحقك المثل السائر متى حضر المال عزب العقل و متى حضر العقل عزب المال ، كل شىء انفقته فى شهوتك و اصبته منها فاعلم انك لم تصبه و انما اصابك و هلك به بعضك ، فالعاقل من ترك الهوى ليكون كتارك اكله ليصل الى اكلات و كمجتنب فاحشه ظاهرة لتخفى له فواحش باطنه و قال من عدم العقل فلن يزيده السلطان عزا و من عدم القناعه فلن يزيده المال غنى ، و من عدم الايمان فلن تزيده الروايه فقها ، و انما الانسان عقل فى صورة فمن اخطاه العقل و لزمته الصورة

لم يكن انسانا تاما و لم يكن الا كتمثال لا روح فيه . سئل ما اغنى الغنى ؟ قال : نزاهه النفس و ملك الهوى . سئل اي هيبه تكون انفع للسلطان فى سلطانه و اعم نفعا فى رعيته ؟ قال : هيبه العدل و النزاهه و حسم بوائق الاشرار و اهل الريب ، سئل ما السرور الذي يجب ان يغتبط به الملك ؟ قال : السرور للملك و غير الملك ما كان معه رجاء لحسن معاده فاما ما سوى ذلك فهو مطرح عند ذوي الالباب . قيل له : ما القناعه و ما التواضع قال : اما القناعه فالرضا بالقسم و سخاء النفس عما لا ينبغى الرغبه فيه ، و اما التواضع فاحتمال الاذى عن كل احد و لين الجانب لمن هو دونك . قيل و ما ثمرة القناعه و ما ثمرة التواضع ؟ قال : ثمرة التواضع المحبه و ثمرة القناعه الراحه . سئل ما العجب و ما الرياء ؟ قال : العجب ان يظن المرء بنفسه ما ليس عنده حتى يرى رايه صوابا و راي غيره خطا ، و الرياء ان يتصنع للناس و يظهر لهم الصلاح و هو خلو منه . قيل : فايهما اشد ضررا ؟ قال : اما على نفسه فالعجب و اما على خلطائه فالرياء لطمانينتهم اليه فى مهماتهم بما يظهر لهم من نفسه و ليس تؤمن منه الخيانه . قيل له : ما بذر جميع الفضائل ؟ قال : العلم و العقل ! قيل : فهل فوق العقل و العلم شيء ؟ قال : التوفيق يزينهما و الخذلان يشينهما ! قيل : ما الصبر المحمود ؟ قال ثبات على كل امر كريم و زم الهوى عن كل امر لئيم ! قيل ثم ما ذا ؟ قال ان لا تغيرك السراء و لا الضراء فتنقلك من حميد الى ذميم قيل ثم ما ذا قال : القوة على الهوى عند اشراف الطمع و القهر للغضب فى حال غليان الغيظ ! قيل ثم ما ذا ؟ قال احتمال كل كريهه فى ما حيز به الفضل ، و الصبر له اربعه مواطن : ثبات و كف و احتمال و اقدام ، فالثبات على الكرائم ، و الكف عن المحارم و الماثم ، و الاحتمال للوازم فيما يوجب الفضل و يظهر المروءة ، و الاقدام على الجلائل التى فيها النجاة و الفوز . و قال : الصبر من الشكر ، و الشكر من الفضيله ، و هما نوعان : صبر على طاعه الله و صبر عن معصيه الله ، فالصبر على طاعه الله اداء الفرائض ، و الصبر عن معصيه الله اجتناب المحارم . قيل : ما محض الكرم ؟ قال الوفاء بالذمم . قيل ما محض اللؤم ؟ قال : التجنى بمنزله الذئب الذي هم باكل السخله لعامها فقال لها انت شتمتنى عاما اول ! قيل فما الادب النافع ؟ قال ان تتعظ بغيرك و لا يتعظ غيرك بك ، قيل ما توفير العقل ؟ قال : ان تطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر ، قيل ما بالكم مطرحون من المدح ما لم يكن مطرحا عند غيركم من الملوك ؟ قال لكثرة ما راينا من الممدوحين الذين كانوا بالذم اولى منهم بالمدح ، قيل اي الاشياء امر مرارة قال الحاجه الى الناس اذا طلبت من غير اهلها ، قيل اي الاشياء اخلف قال مشورة الجاهل ، قيل اي التفريطات التى تبتلون بها اشد عليكم ؟ قال ان نقدر على خير نعمله فنؤخره و ربما كانت ساعه فلا تعود . قيل فاي الحالات انتم فيها اخوف

لعدمكم ؟ قال اشد ما نكون ثقه فيه بانفسنا ، و اقل ما نكون فيه ثقه بربنا ، و اتكالا على ملكنا و جدنا . قيل له سمعناكم تقولون : ثلاثه اشياء لم نرها كامله فى احد قط فما هى ؟ قال اليقين و العقل و المعرفه قيل سمعناكم تقولون اربعه اشياء ليس ينبغى للعاقل ان يتساهن على حال فاجبنا ان نعلم ما هى ؟ قال نعم ! ساخبركم بها فلا تغفلوها فناء الدنيا و الاعتبار بها و التحفظ بتصرف احوالها و الافات التى لا امان منها قيل سمعناكم تقولون من استطاع ان يمنع نفسه من اربعه اشياء فهو خليق ان لا ينزل به مكروه يكون هو الجانى فيه على نفسه فاردنا ان نعلم ما هى تلك الاشياء قال العجله و العجب و اللجاجه الحيرة و الهلكه و ثمرة التوانى الفاقه و الضر سئل هل يقدر الانسان على عمل البر فى كل حين ؟ قال نعم لانه لا بر ابلغ من الاخلاص فى الشكر لله جل ثناؤة و تطهير النيه من الفساد قيل هل يقدر احد ان يعم بخيره و معروفه ؟ قال اما بكثرة ماله فلا ، و لكن اذا احب لهم الخير بنيته و قلبه فقد عمهم بخيره سئل كيف للمرء ان يعيش آمنا ؟ قال ان يكون للذنوب خائفا و لا يحزن من المقدور الذي لا بد ان يصيبه سئل ما الراي الجيد فى امر المعاش ؟ قال : من كان يريد عيش السرور فالقناعه ، و من كان يريد عيش الذكر فالاجتهاد فى الصلاح و عموم الناس بالخير ، و من اراد سعه الدنيا و فضولها فليوطن نفسه على الاثم و الغم و النصب ، قيل فاي الاجتهاد اعون على اكتساب محمود الذكر ، و ايه اعون على اصلاح المعيشه ، و ايه اعون على الامن ؟ قال : اعونه على الذكر المحمود الانصاف من النفس ثم اجتناب الظلم ، و اعونه على الامن ترك الذنوب ، و اعونه على صلاح المعيشه و الاجتهاد فى الحق و رفض الشره و الحرص قيل اي الرجال العاقل و ايهم الكيس و ايهم الداهى ؟ قال : العاقل هو البصير بما يحتاج اليه فى امر معاده ، المنفذ لبصيرته بعزيمته ، و الكيس هو العالم بما لا غنى عنه فى امر دنياه ، و الداهى ذو الفطنه فى التلطف لما يحتاج اليه من ابواب المداراة فيما بينه و بين جميع الناس قيل اي الدعه اهنا ، قال : ما كان منها بعد احكام المهمات قيل اي الناس اكمل سرورا ؟ قال : اما فى الدنيا فمن لم يكن به حاجه الى غيره فيما يعنيه ، و لم تملك رقبته من غير ملك ، و اما فى الاخرة فاوفرهم حسنات قيل اي الناس اسكن ؟ قال : من لم يكن به الى هلاك احد ، و لا باحد الى هلاكه استعجال سئل اي علم الوالى انفع له ؟ قال : ان يعلم انه لا قدرة له على سد افواه الناس عن عيوبه و مساويه فعند ذلك لا يلتمس اسكاتهم بالوعيد و الغلظه و لا يلتمس رضاهم و انتقالهم عن ذكر مساويه و عيوبه الا باصلاح تلك العيوب من نفسه سئل ما ثمرة العقل ؟ قال ثماره الشريفه الكريمه كثيرة ، و لكن احصى لكم ما يحضرنى منها ، فمن ذلك : ان لا يضيع التحفظ و الاحتراس من المعاصى ، و منها : ان لا يسكن من الدنيا الى حال و لا يطمعها فى التفريط من الاستعداد و منها : ان لا يكون

لشيء من الشر مقتنيا ، و منها : ان لا يترك الطافه لمبغضيه ، و منها : ان لا يقتدي بالجهال و لو في منفعه جسيمه من منافع الدنيا ، فاما منفعه الاخرة فلا حظ للجاهل فيها ، و منها : ان لا تبلغ السراء به بطرا و لا الضراء استكانه ، و منها : ان يسير بينه و بين عدوه السيرة التى لا يخاف معها حكم الحاكم و فيما بينه و بين صديقه بالسيرة التى لا يحتاج معها الى العتاب ، و منها : ان لا يستصغر احدا عن التواضع له ، و لا ينقص اهل الفقر عن اهل الغنى الا ان يكون الغنى عالما و الفقير جاهلا ، و منها : ان لا يكون مبتدئا بالاذى و لا مكافيا به ، و ان انتصر لم يجاوز فى الانتصار حد العدل و الحق ، و منها : ان يكون الهوى عنده فى جنب العقل لغوا ، و منها : ان لا يفرح بمدح المادح بما يعلم انه خلو منه ، و منها : ان لا يحقد على من عابه بما يعرفه من نفسه ، و منها ان لا يقدم على امر يخاف ان يعقبه ندامه . سئل ما الذي يجب على الملوك للرعيه و ما الذي يجب للملوك على الرعيه ؟ قال : للرعيه على الملوك ان ينصفوهم و ينتصفوا لهم و يؤمنوا سربهم و يحرسوا ثغورهم و على الرعيه للملوك النصيحه و الشكر سئل ما السرور و ما اللذة ؟ قال السرور ما كان معه رجاء الاخرة و ما سوى ذلك من السرور هو و زوال و هو الى الاضمحلال سئل ما الذي يرد اشتعال الغضب ؟ قال ذكر غضب الرب عز و جل عند عصيان المربوب و تعاطيه الفواحش و حلمه عنه قيل ما اربع خلال قلتم ليس ينبغى ان يرتاب بهن قال : طاعه الله تعالى ، و ايثار الاخرة على الدنيا ، و طاعه الملك فيما يوافق الحق ، و ان لا يشك فى ثواب المحسن ، و يفوض امر المسيء الى خالقه . قيل سمعناكم تقولون : هلاك الملوك فى الدنيا و الاخرة فى خصله لا ترتفع معها حسنه ، فيجب ان نعرف هذه الخصله حق معرفتها قال : استصغار اهل العلم و الفضل قيل سمعناكم تقولون : من كره العار فليجتنب خمس خصال فما هى ؟ قال : الحرص و الشح و احتقار الناس و اتباع الهوى و المطل بالعدة قيل اي العيش انعم و ارغد ؟ قال : عيش فى رخاء و كفاف بلا فقر و لا غنى سئل كيف للمرء ان يعيش آمنا ؟ قال : يصبح مطيعا لله و يمسى مجتهدا فى طاعته راغبا فى عبادته و كان يقول ، البخل احسن من المطل لان الياس يقطع الامل و الطمع ، و المطل يكدر العطاء و ان جلت منفعته سئل ما الذي يحتاج اليه صاحب الدنيا ؟ قال : السعه من غير تبعه ، و السرور من غير ماثم ، و الدعه من غير توان و لا تضييع و قال موت الابرار راحه لهم ، و موت الاشرار راحه للعالم قيل اي الاشياء احق ان لا ينسى ؟ قال : اما عند اهل العقل فاقترافهم الذنوب ، و اما عند اهل الجهل فالاوتار قيل ما الذي يجمع للملوك الحمد و ما الذي يجمع لهم الحزم و ما الذي يجمع لهم الذم ؟ قال : اما الامور المحمودة ففى خصله واحدة و هى : اذا هموا بخير امضوه ، و اما الحزم ففى خصله واحدة و هى : الاستظهار فى الامور ، و اما الامور المذمومه ففى خصله واحدة و هى :

اذا غضبوا اقدموا قيل اي مناقب المرء ازين له ؟ قال : الحلم عند الغضب ، و العفو عند القدرة ، و الجود لغير طلب الثواب ، و الاجتهاد للدار الباقيه لا الفانيه قيل اي الاشياء احق بالاتقاء قال : السلطان الغشوم ، و العدو القوي ، و الصديق المخادع . قيل اي العيوب اعسر اصلاحا ؟ قال : العجب و اللجاجه . قيل اي الاشياء اقل ، قال الواد الناصح . لما استتم انوشروان كتاب المسائل قال فی آخره : قد كنت للعقل فی الحداثه مؤثرا و للعلم محبا و عن كل تعليم مفتشا ، فرايت العقل اكبر الاشياء و اجلها و الخيم الصالح خير الامور ، و الحلم ازين الخصال و المواساة افضل الاعمال ، و الاقتصاد احسن الافعال ، و التواضع احمد الخصال . كان بهمن الملك سال خلطاءه ان يخبروه عن اعز الاشياء و ارفعها لخساسه الخسيس ، فاجمعوا انه الصلاح و العلم و انهما يزيدان فی شرف الشريف ، و يقعدان العبيد مقعد الملوك ! فقال الملك : هذا راس امور الدين و الدنيا اذا كان بمساعدة العقل ، فان البناء باسه ، لان الاساس الفهم ، و قوامه الراي الاصيل ، و لا راي الا بمعرفه العلم ، و لا اساس للعلم الا بالعقل و قال بعضهم : من استصغر كبير ما يولی من المعروف و ستره ، و استكثر قليل الشكر من المصطنع اليه فقد استوجب الثناء و احسن مجاورة النعم و قال احسن الكلمه الجامعه للمكارم من لم تبطره النعمه اذا اصابته و لم يحسد عليها اذا اخطاته و قال الملك من اخذ بمجامع المروة ، و احتوی علی الشرف ، فليترك الانتصار و هو قادر ، و ابلغ من ذلك . احتمال الكلمه الموجعه عن اهل القله ، و الحلم عن اهل الذله ، و العفو عند القدرة و كان من سيرة قدماء الفرس ان يكتبوا فی نواحی مجالسهم اربعه اسطر ، اولها : عندنا الشدة من غير عنف ، و اللين فی غير ضعف ، و الثانی : المحسن يجازي باحسانه و المسیء يكافی باساءته ، و الثالث : العطيات و الارزاق فی حينها و اوقاتها ، و الرابع : لا حجاب عن صاحب ثغر و طارق ليل . و فی عهد ملك الفرس لابنه : لا تحقرن ذنبا ، و لا تطلبن اثرا ، و لا تمالئن عدوا و لا حسودا ، و لا تصدقن نماما ، و لا تغنين لئيما فيبطر ، و لا تسلطن دنيا ، و لا تفرطن فی طلب الاجر ، و لا تعينن غاويا ، و لا تركنن الی شبهه ، و لا تردن سائلا ، و لا ترضين للناس الا ما ترضاه لنفسك و اعلم ان للاعمال جزاء و للامور بغتات فكن علی حذر ، و لا يغرنك المرتقی السهل اذا كان المنحدر وعرا ، و لا تعدن وعدا ليس فی يدك وفاؤه . و لما جلس جمشيد علی سرير ملكه و وقف وفود الملوك حوله و ارادوا ان يمتحنوا عقله و سيرته فقام الوزراء و العظماء فقالوا : ايها الملك عشت الدهر و ملكت الاقاليم ان رايت ان تمثل لنا مثالا نعمل عليه و نقتصر فی انفاذ الامور عليه فقال لكاتب رسائله ان كتابك لسانی و المخبر عن غائب امر فاختصر الطريق الی الفطنه ، و احط بحدود الامور و ابدا بالاولی فالاولی . و قال لصاحب خراجه : انك عدل فيما بينی و بين رعيتی فاجر

الامور على مواردها ، و لا تقصر عن اتقانها ، و لا تكل الى غيرك ما يحيط به نظرك و يبلغه علمك . و قال لصاحب جيشه انك الحصن من العدو ، و المؤتمن على عدة الملك ، فاستدع المناصحه بالرغبه ، و الطاعه بالرهبه ، و احترس بالتيقظ و عاجل مواضع الفرص . و قال لصاحب حرسه انك جنتى التى اجتن فيها ، و عينى التى انظر بها ، فلا تدع التحفظ ، و لا تكن ابدا الا على اهبه ، و لا تستبطن مريبا ، و قال لصاحب شرطته : انك ظلى فى رعيتى ، و القائم بسوط ادبى ، فالبسهم الامن بالبراءة و اشعرهم المخافه بالريبه ، و لا تخف فى ايثار الحق لومه لائم . و قال لحاجبه :
انك عدل على مراتب خاصتى و الحافظ لمكاناتهم منى ، فانظر اليهم بعينى ، و اجعلهم على قدر منازلهم عندي ، و ضعهم فى كل حالاتهم فى التلوم و الابطاء عن بأبى ، ثم ازرع فى قلوب الجميع محبتى . ثم قال لخازنه انك امين على ما به حياة الرعيه ، و بصلاحه صلاح الملك و الاجناد ، فاحفظ الوارد و استبطء الغائب و عجل الجاري اللازم و و امر فى غير اللازم ، و قال لصاحب الخاتم : ان التدبير انما يصدر عنك ، و الامر انما ينفذ بك فاقتصر بحدود كتبى على مواقع امري ، و لا تنفذ منها شيئا الا عن علمى . و قال لصاحب ديوان النفقات : انك والى خاصه كل ما يعنينى ، و القائم بما يعود نفعه و ضره على فاحتط على ا حكام ما تدعو اليه الحاجه فى النفقه ، و احذف نوازع ما تتوق اليه الشهوة . و قال لصاحب الزمام انت مستودع سري و ذو ازمه امري . و بمكان من رايى فامت بالكتمان سري ، و تحمل ثقل مخالفتى ، و لا تاخذك باحد رافه فى حظى . و قال حكيم الفرس اذرياذ : امور الدنيا مقسومه على خمسه و عشرين سهما ، خمسه منها بالقضاء و القدر ، و خمسه منها بالاجتهاد و العمل ، و خمسه منها بالعادة ، و خمسه منها بالجوهر و خمسه منها بالوراثه . فاما الخمسه التى بالقضاء و القدر : فالاهل و الولد و المال و السلطان و العمر ، و اما الخمسه التى بالاجتهاد : فالعلوم و اشرفها العلم بالله عز و جل و جوده ثم العمارة ، ثم الصناعات و اشرفها الكتابه ، ثم الفروسيه و الفقه ، و اما الخمسه التى بالعادة : فالاكل و النوم و المشى و الجماع و التغوط ، و اما الخمسه التى بالجوهر : فالخيريه و التواصل و السخاء و الثقه و الاستقامه و اما الخمسه التى بالوراثه : فالذهن و الحفظ و الشجاعه و الجمال و البهاء و قال ايضا التانى فيما لا يخاف عليه الفوت افضل من العجله الى ادراك الامل . قد قيل : لكل شيء داعيه و سبب ، فسبب طيب العيش مداراة الناس ، و سبب مداراة الناس وفور العقل ، و سبب المزيد الشكر ، و سبب زوال النعمه البطر ، و سبب العفه غض البصر ، و سبب النشب الطلب ، و سبب العطب الغضب ، و سبب الزينه الادب ، و سبب الفجور الخلوة ، و سبب البغضه الحدة ، و سبب المقت الخلف ، و سبب الهوان الطمع ، و سبب المحبه الهديه ، و سبب المودة و الاخوة البشاشه و البشر ،

و سبب القطيعه كثرة المعاتبه ، و سبب الفقر السرف ، و سبب الثروة حسن التدبير ، و سبب البلاء المراء ، و سبب الثناء السخاء ، و سبب النجاة الصدق ، و سبب النجاح الرفق ، و سبب الحرمان الكسل ، و سبب النيل بذل المزاة ، و سبب البغضه الصلف ، و سبب الخير كله ما قيل و لم يقل العقل . و قال لا تستهن بالمال و تثميره ، فان المال آله للمكارم ، و عون على الدهر ، و قوة على الدين ، و متالف للاخوان ، و فقد المال معه قله الاكثرات من الناس و يتبعه قله الرغبه اليه و الرهبه منه ، و من لم يكن بموضع رغبه و لا رغبه استخف به الناس . وصيه اخرى كن صدوقا لتؤمن على ما تقول ، و كن ذا عهد ليوفى بعهدك ، و كن شكورا لتستوجب الزيادة ، و كن جوادا لتكون للخير اهلا ، و كن رحيما بالمضرورين لئلا تبتلى بالضر . و كن ودودا لئلا تكون معدنا لاخلاق الشياطين ، و كن مقبلا على شانك لئلا تؤخذ بما لم تجترم و كن متواضعا ليفرح لك بالخير ، و كن قانعا لتقر عينك بما اوتيت ، و سن للناس الخير لئلا يؤذيك الحسد ، احسن تقدير معاشك و معادك تقديرا لا يفسد عليك احدهما الاخر فان اعياك ذلك فارفض الادنى و آثر الاعظم ، افضل البر ثلاث خصال : الصدق فى الغضب ، و الجود فى العسرة ، و العفو فى القدرة ، و قر من فوقك ، و لن لمن دونك ، و احسن مواتاة اكفائك خمسه مفرطون فى خمسه اشياء و كلهم متندمون ابدا الواهن المفرط اذا فاته العمل ، و المنقطع من اخوانه و اصدقائه اذا نابتهم النوائب ، و المستمكن منه عدوه لسوء رايه اذا ذكر حقده ، و المفارق الزوجه الصالحه اذا ابتلى بالطالحه ، و الجريء على الذنوب اذا حضره الموت امور لا تصلح الا بقرائنها لا ينفع العقل بغير ورع ، و لا شدة البطش بغير شدة القلب ، و لا الجمال بغير حلاوة ، و لا الحسب بغير ادب ، و لا السرور بغير امن ، و لا الغنى بغير جود ، و لا العلم بغير عمل ، و لا المروءة بغير تواضع ، و لا الخفض بغير كفايه و لا الاجتهاد بغير توفيق امور تبع لامور فالمروءات كلها تبع للعقل ، و الراي تبع للتجربه ، و الغبطه تبع لحسن الثناء ، و القرابه تبع للمودة ، و العمل تبع للقدر ، و الانفاق تبع للجدة ، لا تفرح بالبطاله و ان كان فيها راحه ، و لا تجبن من العمل و ان كان فيه تعب لا يوجد الفخور محمودا ، و لا الغضوب مسرورا ، و لا الحر حريصا ، و لا الكريم حسودا ، و لا الشره غنيا ، و لا الملول ذا اخوان . الكريم يمنح اخاه مودته عن لقاة واحدة ، او معرفه يوم ، و اللئيم لا يواصل احدا الا رغبه او رهبه . خمسه اشياء لا بقاء لها و لا ثبات ظل الغمام ، و خله الاشرار ، و عشق النساء . و الثناء الكاذب ، و المال الكثير . ليس يفرح العاقل بالمال الكثير و لا يحزن لقلته ، و لكن ماله عقله ، و ما قدم من صالح عمله . ربما كان الفقر نوعا من آداب الله تعالى و خيرة فى العواقب ، و الحظوظ لها اوقات ، فلا تعجل على ثمرة لم تدرك ، فانك تنالها فى اوانها عذبه ، و المدبر

لك اعلم بالوقت التى تصلح فيه لما تؤمل ، فتثق بخبرته فى امورك ، و لا تعجل
حوائجك طول عمرك فى يومك الذي انت فيه : فيضيق عليك قلبك ، و يثقلك
القنوط . حكم للهند اثنان من الناس ينبغي ان يتباعد منهما ، احدهما : الذي يقول
لا ثواب و لا عقاب و لا معاد و لا بر و لا اثم ، و الاخر : الذي لا يملك شهوته و لا
يستطيع ان يصرف قلبه و بصره عن شهوة ما ليس له فيرتكب الاثم ، و يقوده الحرص
الى الخزي و الندامه فى الدنيا مع المصير الى الجحيم و العذاب الاليم فى الاخرة
ثلاثه لا يلبث ودهم ان يتصرم الصديق الذي لا يقوم نحو صديقه عند النوائب ، و يطيل
غيبته عنه ، و يتوانى عن زيارته و لا يكاد يصير اليه الا على كره ، فاذا صار اليه
ما راه فى كل ما نطق به و المداخل لاصدقائه فى النعم و الفرح حتى اذا نابتهم
نائبه قطعهم ، و الرجل يريدك لامر حتى اذا وصل اليه استغنى عنك فزال وده بزواله
اربعه لا ينبغي لهم ان يحزنوا العاقل الذي يرميه الجاهل بما يكره و لا حقيقه له ،
و الرجل الرغيب النطق اذا كان غنيا كثير المال ، و الرجل المقتصد الذي لا عيال
له ، و العالم الذي لا يحتاج الى السعى فى الازدياد اربعه لا ينبغى ان يمازحوا و لا
يضاحكوا الرجل العظيم الشأن الجبار ، و العالم الناسك ، و الدنىء الطبع اللئيم
، و الحزين الثاكل . اربعه يفسدون اعمالهم و حكمتهم عامل الحسنات الذي ينشرها
للناس فيقول فعلت و فعلت كانه يمن بها ، و واضع المعروف عند السفل المصطنع
من لا يستاهل الصنيعه ، و المكرم للعبد المتوانى الفظ الذي لا رحمه له ، و الام
التى تصنع الخير بولد السوء . سبعه لا ينامون الذي يهم بدم يسفكه ، و ذو المال
الكثير الحريص الخائف عليه ، و المديون الفقير ، و المأخوذ بما لا يقدر عليه ،
و المريض المدنف الذي لا طبيب له ، و صاحب الزوجه الفاسدة ، و الجار السوء
الحاسد لجاره ، و المفارق الالف الذي كان احب الخلق اليه سته لا تخطئهم الكابه
فقير قريب عهد بالغنى ، و مكثر يخاف على ماله ، و طالب مرتبه فوق قدره ، و
حسود على رزق غيره ، و حقود على من لا ينتصر منه . اربعه اشياء تعين على العمل
الصحه و الغنى و العلم و التوفيق و قال آخر احق الناس ان يحذر : العدو الفاجر ،
و الصديق الغادر ، و السلطان الجائر . حكم للعرب يروى عن النبى ص انه قال لان
اكون فى شدة اتوقع رخاء احب الى من ان اكون فى رخاء اتوقع شدة و قال ص من قال
: قبح الله الدنيا قالت الدنيا : قبح الله اعصانا لربه ، و قال ص بشر مال
البخيل بحادث او وارث و قال ص صله الرحم منماة للولد مثراة للمال . و قال :
فضل العلم خير من فضل العبادة و قال لعبد الله بن عباس : احفظ الله يحفظك ،
تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة ، اذا سالت فاسال الله و اذا استعنت
فاستعن بالله ، و ان استطعت ان تعمل لله بالصدق فى اليقين فافعل و ان لم تستطع
ذلك فان فى الصبر على ما تكره خيرا كثيرا ، و اعلم ان النصر مع الصبر و ان

الفرج بعد الكرب . و قال ص : ثلاث منجيات و ثلاث مهلكات ، فاما المنجيات : فخشيه الله فى السر و العلانيه ، و الاقتصاد فى الفقر و الغنى ، و الحكم بالعدل فى الرضا و الغضب . و المهلكات : شح مطاع ، و هوى متبع ، و اعجاب المرء بنفسه .
و قال ص ايها الناس لا تخالفوا على الله امره فان من الخلاف ان تسعوا فى عمران ما قضى الله فيه بالخراب . و قال امير المؤمنين على ع : احذر من يطريك بما ليس فيك فيوشك ان يبهتك بما ليس فيك و قال ع البخل و الجبن و الحرص من اصل واحد يجمعهن سوء الظن بالله عز و جل . و قال ع نعمه الجاهل كروضه على مزبله . و قال ع قيام الدنيا باربع تبقى ما بقيت : عالم يستعمل علمه ، و جاهل لا يستنكف ان يتعلم ، و غنى يجود بمعروفه و فقير لا يبيع آخرته بدنياه ، فاذا ضيع العالم علمه استنكف الجاهل ان ياخذ من علمه ، و اذا بخل الغنى بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه ، فاذا فعلوا ذلك تعسوا و انتكسوا فهناك الويل لهم ثم العويل عليهم و قال ع احذروا الدنيا فانها عدوة اولياء الله و عدوة اعدائه ، اما اولياؤه فغمتهم ، و اما اعداؤه فغرتهم . و قال : كل شىء يعز حيث ينزر و العلم يعز حيث يغزر . و قال اطلب الرزق من حيث كفل لك به فان المتكفل لا يخيس به و لا تطلبه من طالب مثلك لا ضمان لك عليه ان وعدك اخلفك و ان ضمن لك خاس بك . و روى الحسن بن على عن ابيه عن رسول الله ص انه قال : يقول الله عز و جل يا ابن آدم اذا عملت بما افترضت عليك فانت من اعبد الناس ، و اذا اجتنبت ما نهيتك عنه فانت من اورع الناس ، و اذا قنعت بما رزقتك فانت من اغنى الناس
و سئل امير المؤمنين ع عن النعيم فقال : من اكل خبز البر و شرب ماء فراتا و آوى الى ظل فهو فى نعيم . قال فى الوحى القديم : مسكين عبدي يسره ما يضره . و وصى حكيم ابنه فقال : اذا اردت ان تواخى انسانا فاغضبه قبل ذلك ثم عامله فان انصفك و الا فاحذره سئل بعضهم عن المروءة فقال افاضه المعروف اما بلسانك او بمالك او بجاهك و قيل اصاب متامل او كاد و اخطا مستعجل او كاد قيل لبعضهم : لم تجمع المال و انت حكيم ؟ قال : لاصون به العرض و أؤدي منه الفرض و استغنى به عن القرض و قال حكيم لو رايتم مسير الاجل لاعرضتم عن غرور الامل و سب رجل حكيما فاعرض عنه فقال لك اقول ، فقال و عنك اعرض كلم رجل بعض السلاطين بغليظ الكلام فقال لقد اقدمت على بكلامك فقال لانى كلمتك بعز الياس لا بذل الطمع و قيل لحكيم هل تعرف اجل من الذهب ؟ قال نعم المستغنى عنه تعزيه ان الماضى قبلك انت المأجور فيه و ان الباقى بعدك هو المأجور فيك و قال آخر افضل الناس من تواضع عن رفعه و تزهد عن ثروة ، و انصف عن قوة سئل عن قول النبى ص اذا احرزت النفس قوتها اطمانت . فقال قوتها معرفه الله عز و جل . و قال آخر لو ان الدنيا مملوءة حيات و عقارب و سباعا و افاعى ما خفتها ، و لو بقى فيها من البشر واحد

لخفته لان البشر شر منها و قال آخر الهى ان قصدتك اتعبتنى و ان هربت منك طلبتنى ليس معك راحه و لا فى سواك انس فالمستغاث بك منك . و هذا يشبه قول الاخر : يا عجبا كل العجب اشكو اليه منه و اهرب منه اليه و استعين به عليه و اتوب منه اليه و اطيعه به فكله هو . و قال فى قوله تعالى و لقد همت به و هم بها لو لا ان راى برهان ربه فقال اوجده الهمه ليذوق طعم العصمه و نظر بعض الملوك الى ملكه فاعجبه فقال انه لملك لو لا ان بعده هلك روي ان بعض الانبياء اتاه ملك فقال : قد جئتك بالعقل و الدين و العلم فاختر ايها شئت ؟ فاختار العقل ، فقال الملك : للدين و العلم ارتفعا فقالا : امرنا ان لا نفارق العقل و قال محمد بن الحنفيه ع فى قوله جل و عز فاصبر صبرا جميلا قال صبرا لا تشوبه الشكوى الى الناس قال عبد الله بن ابى صالح دخل على طاوس و انا مريض فقلت له يا ابا عبد الرحمن ادع لى فقال ادع لنفسك فانه يجيب المضطر اذا دعاه و كان مكتوب فى محراب غمدان بالمسند فى صدره سلط السكوت على لسانك ان كانت العافيه من شانك و قيل لعيسى ع دلنا على عمل صالح نستحق به الثواب ! فقال لا تنطقوا ابدا . فقالوا و كيف نستطيع ذلك ؟ فقال فلا تنطقوا الا بخير و قال حكيم انما حمد الناس السكوت لانه وعاء الاختيار و قيل لوهيب بن مصقله انك لتنشر الشك فى الحديث ؟ فقال تلك محاماة على اليقين . و قال المسيح ع ابغض العلماء الى الله تعالى الذي يحب الذكر و ان يوسع له فى مجالس العظماء و يدعى الى الطعام و حقا اقول لقد تعجلوا اجورهم فى الدنيا و قيل اشد الناس عند الموت ندامه العلماء المفرطون . و قال سهل بن اسلم فى قوله تعالى و اما السائل فلا تنهر ليس بسائل طعام و لكنه سائل العلم و قال ابو الدرداء يوما لاهل دمشق ا و ما تستحيون تجمعون ما لا تاكلون ، و تبنون ما لا تسكنون ، و تاملون ما لا تبلغون و قيل لابن سيرين كيف اصبحت ؟ فقال كيف يصبح من يرحل كل يوم الى الاخرة مرحله و قال رسول الله ص ازهد فى الدنيا يحبك الله ، و ازهد فيما فى ايدي الناس يحبك الناس . وصيه لقمان لابنه اغلب غضبك بحلمك ، و نزقك بوقارك ، و هواك بتقواك ، و شكك بيقينك ، و باطلك بحقك ، و شحك بمعروفك ، كن فى الشدة وقورا ، و فى المكاره صبورا ، و فى الرخاء شكورا و فى الصلاة متخشعا ، و الى الصدقه متسرعا ، لا تهن من اطاع الله ، و لا تكرم من عصى الله و لا تدع ما ليس لك ، و لا تجحد ما عليك ، لا تعترض الباطل ، و لا تستح من الحق ، و لا تقل ما لا تعلم ، و لا تتكلف ما لا تطيق ، و لا تتعظم ، و لا تختل ، و لا تفحش ، و لا تضجر ، و لا تقطع الرحم ، و لا تبلس الجار ، و لا تشمت بالمصائب ، و لا تذع السر ، و لا تعتب ، و لا تحسد ، و لا تنبز ، و لا تهمز ، و ان اسيء اليك فاغفر ، و ان احسن اليك فاشكر ، و ان ابتليت فاصبر ، احفظ العبر و احذر الغير ، انصح المؤمنين ، و عد مرضاهم ، و اشهد

جنائزهم ، و اعن فقراءهم ، اقرض خلطاءك ، و انظر غرماءك ، و الزم بيتك ، و
اقنع بقوتك ، تخلق باخلاق الكرام ، و اجتنب اخلاق اللئام ، اعلم يا بنى ان
المقام فى الدنيا قليل ، و الركون اليها غرور ، و الغبطه فيها حلم ، و كن سمحا
سهلا خزينا امينا ، و كلمه جامعه اتق الله فى جميع احوالك ، و لا تعصه فى شىء من
امورك قال خالد بن صفوان رايت رجلا شتم عمرو بن عبيد فما ابقى شيئا ، فلما سكت
قال له عمرو : آجرك الله على الصواب و غفر لك الخطا و سئل الحسن عن قوله
تعالى جده ان الذين يشترون بعهد الله و ايمانهم ثمنا قليلا ما الثمن القليل ؟ قال
الدنيا بحذافيرها و حكى ان بعض اهل البطاله مر بالمسيح ع و قد توسد حجرا فقال
يا عيسى قد رضيت من الدنيا بهذا الحجر ؟ فقذف به اليه و قال هذا لك مع الدنيا
لا حاجه لى فيه و قال آخر من ذا الذي بلغ جسيما فلم يبطر و اتبع الهوى فلم يعطب
، و جاور النساء فلم يفتن ، و طلب الى اللئام فلم يهن ، و واصل الاشرار فلم يندم
، و صحب السلطان فدامت سلامته . و قال امير المؤمنين ع . ان اخيب الناس سعيا
و اخسرهم صفقه رجل اتعب بدنه فى آماله و شغل بها عن معاده فلم تساعده المقادير
على ارادته ، و خرج من الدنيا بحسرته ، و قدم على آخرته بغير زاد و قال ع : قبح
الله الدنيا ! فانها اذا اقبلت على انسان اعطته محاسن غيره ، و اذا ادبرت عنه
سلبته محاسن نفسه و قال المسيح ع لقوم غلوا فيه : انى اصبحت لا املك ما ارجو ،
و لا استطيع دفع ما اجد ، و انا مرتهن بعملى و الخير كله بيد غيري ، فاي فقير
افقر منى ، و اي عبد احوج الى مولاه منى اسمع رجل الاحنف فاكثر ، فلما سكت قال
الاحنف : يا هذا ! ما ستر الله اكثر و قال الاحنف : العجله فى خمسه اشياء محمودة
: فى الكريمه اذا خطبها كفوء ان تزفها ، و فى الميت حتى تخرجه ، و فى عيادة
المرضى حتى تخرج من عنده ، و فى الصلاة اذا حضر وقتها حتى تؤديها ، و فى الضيف
اذا نزل حتى تدنى اليه الطعام و قيل للحصين ما السرور ؟ قال : عقل يقيمك ، و
علم يزينك و ولد يسرك ، و مال يسعك ، و امن يريحك ، و عافيه تجمع لك
المسرات سمع امير المؤمنين رجلا يغتاب رجلا عند ابنه الحسن ع فقال يا بنى نزه
سمعك عنه ، فانه نظر الى اخبث ما فى وعائه فافرغه فى وعائك و قال سفيان
الثوري : اذا لم يكن لله فى العبد حاجه خلى بينه و بين الدنيا و قال بعض
النساك : الوحدة راس العبادة و قال ذو النون : من انس بالوحدة كان الحق مؤنسه
و قال آخر من انس بالوحدة فقد اعتقد الاخلاص و قال قيس بن عاصم . السؤدد هو بذل
الندى و كف الاذى و نصرة المولى . تزوج اعرابى امراة جميله و كان الاعرابى دميما
فقالت له يوما : انى ارجو ان اكون انا و انت من اهل الجنه ! فقال : و من اين
حكمت لنا بها ؟ قالت لانك اعطيت مثلى فشكرت ، و اعطيت مثلك فصبرت . و قيل
ليس من شريطه العقل ان يتعجل الانسان غم ما لم يصبه ، فيجعل ساعه السرور غما ، و

ساعه الراحه تعبا ، فيضاعف بذلك على نفسه الغموم . و سئل بعضهم من الحكيم ؟ فقال : من عرف معائب الدنيا ، و ذلك ان من عرف معائبها لم يغتر بها و لم يركن اليها و قال بعضهم و كان مر بباب دار و اهلها يبكون ميتا فقال : عجبا لقوم يبكون مسافرا قد بلغ منزله . و قيل لزاهد : من الزاهد في الدنيا ؟ قال الذي لا يطلب المفقود حتى الموجود . اوحى الله تعالى الى داود ع : بشر المذنبين و انذر الصديقين فكانه عجب ، و قال ابشر المذنبين و انذر الصديقين ، فقال نعم بشر المذنبين انه لا يتعاظمني ذنب اغفره ، و انذر الصديقين ، ان لا يعجبوا باعمالهم و قال آخر اربعه اشياء لا ينبغي ان يستقل قليلها الذنب الصغير ، و الدين اليسير ، و العدو الحقير ، و الحرص القليل . اعلم ان رايك لا يتسع لكل شيء ففرغه للمهم ، و ان مالك لا يغني الناس كلهم فاخصص به اهل الحق ، و ان كرامتك لا تطبق العامه فتوخ بها اهل الفضل ، و ان الليل و النهار لا يستوعبان حاجتك ، فبادر باجداها عليك . اوحى الله تعالى الى داود طهر ثيابك الباطنه فان الظاهرة لا تنفعك عندي ، يا داود لو رايت الجنه و ما اعددت فيها لقل نظرك الى الدنيا ، و افضل من الجنه ان ارفع حجبي عني و اقول اين المشتاقون . و قيل ان العجز عجزان التقصير في طلب الامر و قد امكن ، و الجد في طلبه و قد فات و كان الاصمعي يقول احضر الناس جوابا من لم يغضب . و قال جعفر الصادق ع : اياك و سقطه الاسترسال فانها لا تستقال و اجمعت الحكماء على ان اوضع الناس من عمل على الرهبه ، و اجمعت على ان من عاتب و وبخ فقد استوفى حقه . و اجمعت على ان خير الناس من نفع الناس و اذل الناس من تاه على الناس . و بلغ المنذر ان شيخا في بعض الاحياء اتت عليه مائه و عشرون سنه ، في اعتدال من جسمه ، و نضارة في لونه ، و قوة في نفسه ، مع نشاط و شهوة ، فبعث اليه و احضره ثم ساله عن سيرته ؟ فقال : ما احتملت هما يبعد على مدافعته ، و لا طاولت قرينه اكرهها ، و لا اجتمع في جوفي طعامان ، و اذا اردت شرب شراب شربته رقيقا طيبا لا اثمل معه ، و اذا اجتمع في بدني خلط استفرغته ، و خله واحدة وجدتها من انفع الخلال في صحه البدن ما استدعيت الباه بحركه الا ان تهيج به الطبيعه فاذا كان ذلك اقللت الحركه بقيه يومي و اخذت من الغذاء و النوم بحظ . و قيل في حفظ الصحه : لا ينبغي ان تاكل الا على نقاء تام و جوع صادق من طعام موافق و تكف عن الطعام و انت تشتهيه . و لا تبادر الى شرب الماء حتى تستوفي غذاءك ، و تصبر بعده ساعه ، و ترتاض قبله بحركه معتدله ، و لا تاكلن في ظلمه ، و لا تنم تحت شجرة مجهوله ، و لا تطعم ما لا تعرفه ، و لا من طعام حار جدا ، و لا محترق و لا دسم جدا ، و ليكن طعامك خبز البر و اللحم الرخص ، و شرابك ماء الكرم الرقيق الصافي ، و جماعك للشابه ، و خدمك الولدان ، و رفقاؤك المساعدون من اهل الفضل . انفاس المرء خطاه الى اجله . و امله خادع له

عن عمله . و كان الحسن البصري يقول : رحم الله اقواما كانت الدنيا عندهم وديعه فادوها الى من ائتمنهم عليها و راحوا خفافا و قال : قد راينا من اعطى الدنيا بعمل الاخرة ، و ما راينا من اعطى الاخرة بعمل الدنيا . و قال يحيى بن معاذ : عجبت ممن لم يبق له مال و رب العرش يستقرضه . سال ابراهيم بن ادهم راهبا : من اين تاكل ؟ فقال : ليس هذا جواب عندي ! و لكن سل ربى من اين يطعمنى و قال آخر : مسكين ابن آدم لو خاف النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعا ، و لو رغب في الجنه كما رغب فى الغنى لوصل اليهما جميعا و لو خاف الله فى الباطن كما خاف خلقه فى الظاهر لسعد فى الدارين . و قال شقيق : اختار الفقراء ثلاثه اشياء . و اختار الاغنياء ثلاثه اما الفقراء فاختاروا اليقين و فراغ القلب و خفه الحساب ، و اما الاغنياء فاختاروا تعب النفس و شغل القلب ، و شدة الحساب . و قال يحيى بن معاذ : ان العالم اذا لم يكن زاهدا فهو ع قوبه لاهل زمانه . شرار الامراء ابعدهم من القراء . و شرار القراء اقربهم من الامراء قيل لابن المبارك : لو ان الله سبحانه اوحى اليك انك ميت العشيه ما كنت صانعا اليوم ؟ قال . اطلب فيه العلم . و قال يحيى بن معاذ من لم يكن مستعدا لموته فموته موت فجاة ، و ان كان صاحب فراش سنه . و قال آخر . طلب الخير شديد و ترك الشر اشد لانه ليس كل خير يلزمك عمله و الشر كله يلزمك تركه . قيل للعباس بن مرداس لم تركت الشراب ؟ قال اكره ان اصبح سيد قوم و امسى سفيههم . و قال الخليل بن احمد : العزله توقى العرض و تبقى الجلاله و تستر الفاقه ، و ترفع مؤونه المكافاة فى الحقوق اللازمه . و قال التيمى : لا تطلبوا الحوائج الى ثلاثه . الى عبد يقول الامر لغيري . و الى رجل حديث عهد بالغنى . و الى صيرفى همته ان يسرق او يسترجع فى كل مائه دينار حبه . و قال الحسن : يا ابن آدم انما انت ايام مجموعه . فاذا امضى يوم فقد مضى بعضك . و مر عيسى ع بقوم يبكون فقال ما هم يبكون ! قالوا هؤلاء قوم يبكون على ذنوبهم ! قال فليتركوها تغفر لهم . و قال الفضيل : لا تطلبوا فى هذا الزمان ثلاثه اشياء فانكم لا تجدونها : لا تطلبوا عالما مستعملا لعلمه فانكم تبقون بلا علم و لا تطلبوا طعاما من شبهه فانكم تبقون بلا طعام و لا تطلبوا صديقا بلا عيب فانكم تبقون بلا صديق . و قيل ليس من احتجب بالخلق كمن احتجب بالله عنهم . و قيل : الرجاء لله اقوى من خوفه لانك تخافه لذنبك و ترجوه لجوده . و قال حكيم الدليل على ان ما فى يدك ليس هو لك علمك انه كان قبلك لغيرك . وصيه قس بن ساعدة لابنه اعلم يا بنى ان المعاء تكفيه البقله و ترويه المذقه ، و من عيرك شيئا ففيه مثله ، و من ظلمك وجد من يظلمه ، و متى عدلت على نفسك و على من دونك عدل عليك من فوقك ، و اذا نهيت عن شيء فابدا بنفسك ، و لا تجمع ما لا تاكل و لا تاكل ما لا تحتاج اليه فيوبيك ، و اذا ادخرت فلا يكونن كنزك الا العمل الصالح ، و كن عف

العيله مشترك الغنى تسد قومك ، و لا تشاورن مشغولا و ان كان حازما لبيبا ، و لا
خائفا و ان كان فهما عليما ، و لا تضع فى عنقك طوقا لا يمكنك نزعه الا بشق منك ،
و اذا خاصمت فاعدل ، و اذا قلت فاقصد ، و لا تستودعن دمك احدا و ان قربت
قرابته فانك اذا فعلت ذلك لم تزل و كيلا ذليلا ظ و كان المستودع بالخيار فى
الوفاء و الغدر ، و كنت عبدا ما بقيت ، فان جنى عليك كنت اولى بذلك ، و ان
وفى كان الممدوح دونك . و قال آخر : الدنيا دار تجارة ، فالويل لمن تزود منها
الخسارة . دعاء : اللهم كما صنت وجهى عن السجود لغيرك فصن وجهى عن مساله غيرك
. العدو اذا صالحته فاحترز منه كما تحترز من الحيه اذا حملتها فى كمك . و قال
آخر : طوبى لمن اذا كان ضعيفا عن الخير كان ضعيفا عن الشر ، عيش فى الامن مع
الفقر امثل من العيش فى غنى مع الخوف . و قال المسيح ع ليحذر من يستبطىء الله
فى الرزق ان يغضب عليه فيفتح الدنيا عليه و قال : اقرب ما يكون العبد الى الله
تعالى اذا ساله ، و اقرب ما يكون الى الناس اذا لم يسالهم . و قال ذو النون :
الهى كيف احب نفسى و قد عصتك ، و كيف لا احبها و قد عرفتك . و يقال ما عفا
من الذنب من قرع به . ثلاث من علامات الرقاعه : مداومه عشرة النساء ، و الداله
على السلطان ، و القصص على الكراسى . دعاء : اللهم لا تكثر لى من الدنيا فاطغى ،
و لا تقل لى منها فانسى ، اللهم اجعل لى فى الخير حظا و جدا ، و لا تجعل معيشتى
ضنكا و كدا . قال حماد عن يونس و حميد قالا : لو ادرك اصحاب رسول الله ص
الحسن لاحتاجوا اليه ، و الحسن ولد مملوكا ، و هو مولى اميه بنت النضر عمه انس
بن مالك ، و كان اسم ابيه يسار و هو من سبى ميسان قيل لبعضهم : كيف انت ؟ قال
: احمد الله الى الناس ، و اذم الناس الى الله . قال الحسن : يا ابن آدم شيبك
يعظك ، و مرضك ينذرك ، فاسمع ممن يعظك و احذر ممن ينذرك . و قال يحيى بن
معاذ : من شبع عوقب بثلاث عقوبات : يلقى الغطاء على قلبه ، و النعاس على
عينيه ، و الكسل على بدنه . دخل مكفوف على النبى ص فقال لمن حضره من نسائه قمن
فقلن . انه اعمى ! فقال ا فعمى انتن . كان رجلان يختلفان الى مجلس يونس بن
حبيب فغاب احدهما فسال الاخر عنه ، فقال مات ! قال و ما سبب موته ؟ فقال كونه
. و حكى عن ابى يزيد البسطامى انه لما حج لقيه بالباديه رجل اسود ، فقال له . يا
ابا يزيد الى اين ؟ قلت الى مكه ، فقال يا عجبا ! تركته ببسطام و جئت تطلبه
بمكه ؟ فبهت ثم التفت فلم اره . قال رجل لمحمد بن واسع اوصنى فقال اوصيك ان
تكون ملكا فى الدنيا و الاخرة ! قال الرجل : و كيف اكون ملكا ؟ قال ازهد فى
الدنيا . و قال آخر : ما اصنع بدنيا ان بقيت لها لم تبق لى ، و ان بقيت لى لم
ابق لها . و قال داود ع : لا تدعوا ربكم و الخطايا بين اضلاعكم ، القوها عنكم ثم
ادعوه يستجب لكم . و قال الحسن رحمه الله : رحم الله امرءا كسب طيبا ، و انفق

قصدا ، و قدم فضلا ، الا ان هذا الموت قد اضر بالدنيا و فضحها ، و لا و الله ما وجد ذو لب فيها فرحا ، فاياكم و هذه السبل المفرقه التى جماعها الضلاله و ميعادها النار ، رحم الله امرءا نظر فتفكر و تفكر فاعتبر و اعتبر فابصر و ابصر فصبر ، فقد ابصر قوم ثم لم يصبروا ، فتمكن الجزع من قلوبهم فلم يدركوا ما طلبوا ، و لم يرجعوا الى ما فارقوا . قال رجل لبشر : انك مهموم قال لانى مطلوب . قيل لملك و قد زال ملكه : ما الذي ازال ملكك ؟ قال ثقتى بدولتى ، و اعجابى بشدتى ، و استبدادي بمعرفتى ، و تركى تعرف اخبار مملكتى . و قال معمر : انهاكم عن الطعام الذي يفسد الذهن و ينقص العقل ، و كان لا يتعرض للباذنجان و البصل و الباقلا و العدس و الكزبرة . و قال اسماعيل بن غزوان : كل علم لا يكون فى مغوس عقل ، و كل بيان لا يكون فى نصاب علم ، و كل خلق لا يجري على عرق ، فليس بذي ثبات . و قال آخر : اذا اردت لباس المحبه فكن عالما كجاهل . و قيل : ليس الحكيم الكثير العلم و لكن الحكيم المنتفع بما يعلم . و قال بعض العلماء : من ازداد فى العلم رشدا فلم يزدد فى الدنيا زهدا ، ازداد من الله بعدا . و قال : الحلم حلمان فاشرفهما حلمك عمن دونك ، و الصدق صدقان فاعظمهما صدقك فيما يضرك ، و الوفاء وفاآن فاسناهما وفاؤك لمن لا ترجوه و لا تخافه . و قال : ان استصغارك نعمتك يكبرها عند ذوي العقل ، و سترك لها نشر عندهم ، فانشرها بسترها و كبرها باستصغارها . قال بعضهم : العاقل خادم الاحمق ابدا ، قيل : و كيف ؟ قال : ان كان فوقه لم يجد من مداراته ابدا ، و ان كان دونه لم يجد من احتماله بدا و قالوا : احترس من ذكر العلم عند من لا علم له ، و عند من لا يرغب فيه ، فان ذلك احرى ان يتخذه سلما الى عداوتك . قال الفضل : لا يكون الرجل من الابرار حتى يامنه عدوه ، ثم قال : هيهات ذهب هؤلاء كيف يامنك عدوك و صديقك يخافك . سئل سف يان من الناس ؟ فقال العلماء ، قيل : فمن الملوك ؟ قال قيل الزهاد ، فمن الاشراف ؟ قال المتقون ، قيل فمن الغوغاء ؟ قال القصاص قيل فمن السفل ؟ قال الظلمه . كان خالد بن عبد الله القسري لا يحتجب ، كما يحتجب الامراء ، و يقول : لا يحتجب الوالى الا لثلاث خصال : اما رجل عيى يكره ان يطلع الناس على عيه ، و اما رجل مشتمل على سواة فهو يكره ان يرى الناس منه ذلك و اما رجل بخيل يكره ان يسال . كتب عمر بن الخطاب الى ابنه : اتق الله فانه لا عمل لمن لا نيه له ، و لا مال لمن لا رفق له ، و لا حرمه لمن لا دين له . و قال : النساء عورات فاستروهن بالبيوت ، و داووا ضعفهن بالسكوت ، و اخيفوهن بالضرب ، و باعدوهن من الرجال ، و لا يسكنوهن الغرف ، و لا تعلموهن الكتابه ، و عودوهن العري فانهن اذا عرين لم يخرجن من بيوتهن ، و اكثروا عليهن من قول لا ، فان نعم يغريهن بالمساله . و قال غيره : الايادي ثلاث يد بيضاء و هى الابتداء بالمعروف ، و يد خضراء و هى طلب

المكافاة ، و يد سوداء و هى المن بالمعروف . قال محمد بن واسع لصديق له رآه حريصا على الدنيا : يا اخى ! انت طالب و مطلوب ، يطلبك من لا تفوته ، و تطلب ما قد كفيته ، و كانك بما غاب عنك قد كشف لك ، و ما انت فيه قد نقلت عنه كانك لم تر حريصا محروما ، و لا زاهدا مرزوقا . و قال عمر بن الخطاب : كفى بك عيبا ان يبدو لك من اخيك ما يخفى عليك من نفسك ، او تؤذي جليسك فيما لا يعنيك ، او تعيب شيئا و تاتى مثله . و قال غيره : اول العلم الصمت و الاستماع ثم الحفظ ثم المذاكرة ، ثم التعليم ، ثم النشر ، من عاش متعلما مات عالما . و قال ابو عمرو بن العلاء : كل شيء طلبته في وقته فقد فات وقته ، و قال : صاحب الصمت لا يجوز نفعه نفسه ، و صاحب النطق يتكلم فينفع نفسه و غيره . و قال المسيح ع ما زهد فى الدنيا من جزع من المصائب فيها . و قال ايضا : حتى متى تصفون الطريق للمدلجين ! و انتم مقيمون فى محله المتحيرين تصفون من البعوض شرابكم ، و تبتلعون الجمال باحمالها ، ان الزق اذا نغل لم يصلح ان يكون وعاء للعسل ، و ان قلوبكم قد نغلت فلا تصلح للحكمه ، و كم مذكر بالله ناس الله ، و كم مخوف بالله جريء على الله و كم داع الى الله هارب من الله ، و كم تال لكتاب الله منسلخ من آيات الله . امر بعض الملوك ان يستخرج له كلمات من الحكمه ليعمل بها ، فاستخرجت له اربعون الف كلمه فاستكثرها فاختير منها اربعه آلاف كلمه ، ثم لم يزل ينقص منها حتى رجعت الى اربع كلمات و هى : لا تثقن بامراة ، لا تحملن معدتك فوق طاقتها ، احفظ لسانك ، خذ من كل شيء ما كفاك . و قال الصادق ع : انى لاملق فاتاجر الله بالصدقه فاتسع . قيل للحسن بن صالح لم لا تخضب ؟ فقال : الخضاب زينه و نحن فى ماتم . و قال ابو خازم : الدنيا جيفه فان رضيت بها فاصبر على مقارنه الكلاب فيها . و قال آخر : اتقوا الله عباد الله فانه ليس يتمنى المتقدمون قبلكم الا المهل المبسوط لكم ، يا قوم استغنموا نفس الاجل ، و امكان العمل و اقطعوا ذكر المعاذير و العلل ، فانكم فى اجل محدود و نفس معدود و عمر غير ممدود . اعتل بعض الزهاد فكان الناس يعودونه فقال يوما : اللهم كما انسيتنى الناس فانسهم اياي . و نظر الفضيل الى رجل يشكو الى صديق له ما هو فيه من الضر و الاضافه فقال يا هذا تشكو من يرحمك الى من لا يرحمك . قال مبارك بن فضاله : سمعت الحجاج يقول فى خطبته : ان الله عز و جل امرنا بطلب الاخرة و ضمن لنا مؤونه الدنيا ، فيا ليته ضمن لنا الاخرة و امرنا بطلب الدنيا ، قال فذكرت ذلك للحسن البصري فقال ضاله مؤمن عند فاسق فخذها . هذا آخر ما وجدناه فى كتاب احمد بن مسكويه و كانت النسخه التى نقلنا عنها ناقصه و نقصانها نحو من صفحه او اقل الى ورقه . المراسله بينه و بين بديع الزمان الهمذانى قال ياقوت فى معجم الادباء : و للبديع الهمذانى الى ابى على مسكويه يعتذر من شيء

بلغه عنه بعد مودة كانت بينهما : و يا عز ان واش وشى بى عندكم فلا تمهليه ان
تقولى له مهلا كما لو وشى واش بعزة عندنا لقلنا تزحزح لا قريبا و لا اهلا بلغنى
اطال الله بقاء الشيخ ان قيضه كلب وافته باحاديث لم يعرها الحق نوره ، و لا
الصدق ظهوره ، و ان الشيخ اذن لها على حجاب اذنه ، و فسح لها فناء ظنه ، و معاذ
الله ان اقولها ، و استجيز معقولها ، بلى ! قد كان بينى و بينه عتاب لا ينزع
كتفه و لا يجذب انفه ، و حديث لا يتعدى الى النفس و ضميرها ، و لا تعرفه الشفه و
سميرها ، و عربدة كعربدة اهل الفضل لا تتجاوز الدلال و الادلال ، و وحشه يكشفها
عتاب لحظه كغناء جحظه ، فسبحان من ربى هذا الامر حتى صار امرا ، و تابط شرا ، و
اوحش حرا و اوجب عذرا ، بل سبحان من جعلنى فى حيز العذر اشيم بارقته و استحيل
صاعقته ، و انا المساء اليه و المجنى عليه و المستخف به ، لكن من بلى من الاعداء
كما بليت ، و رمى من الحسدة بما رميت ، و وقف من الوجد و الوحدة حيث وقفت ،
و اجتمع عليه من المكاره ما وصفت ، اعتذر مظلوما ، و احسن ملوما ، و ضحك
مشتوما و لو علم الشيخ عدد ابناء الحدد و اولاد العد بهذا البلد ممن ليس له همه
الا فى شكايه او حكايه او سعايه او نكايه لضن بعشرة غريب اذا بدر ، و بعيد اذا
حضر ، و لصان مجلسه عمن لا يصونه عما رقى اليه ، فهبنى قلت ما حكى له ا ليس
الشاتم من اسمع ا ليس الجانى من ابلغ ، فقد بلغ من كيد هؤلاء القوم انهم حين
صادفوا من الاستاذ نفسا لا تستفز ، و حبلا لا يهز ، دسوا اليه خدمه بما حرشوا به
نارهم ، و رد على مما قالوه فما لبثت ان قلت : فان يك حرب بين قومى و قومها
فانى لها فى كل نائبه سلم فليعلم الشيخ الفاضل ان فى كبد الاعداء منى جمرة و ان
فى اولاد الزنا عندنا كثرة قصاراهم نار يشبونها او عقرب يدببونها او مكيدة
يطلبونها ، و لو لا ان العذر اقرار بما قيل ، و اكره ان استقيل ، بسطت فى
الاعتذار شاذروانا ، و دخلت فى الاستقاله ميدانا لكنه امر لم اضع اوله فلا اتدارك
آخره ، و قد ابى الشيخ ابو محمد الا ان يوصل هذا النثر الفاتر بنظم مثله ، فهاكه
يلعن بعضه بعضا : مولاي ان عدت و لم ترض لى ان اشرب البارد لم اشرب امتط خدي
و انتعل ناظري و صد بكفى حمه العقرب بالله ما انطق عن كاذب فيك و لا ابرق عن
خلب فالصفو بعد الكدر المفترى كالصحو بعد المطر الصيب ان اجتن الغلظه من سيدي
فالشوك عند الثمر الطيب او نفذ الزور على ناقد فالخمر قد تعصب بالثيب و لعل
الشيخ ابا محمد يقوم من الاعتذار بما قعد عنه القلم و البيان فنعم رائد الفضل هو
و السلام . فورد الجواب من ابى على : و اذا الواشى اتى يسعى بها نفع الواشى بما
جاء يضر فهمت خطاب الشيخ الفاضل الاديب البارع الذي لو قلت انه السحر الحلال و
العذب الزلال لنقصته حظه و لم اوفه حقه ، فاما البلاغات التى اوما اليها فوالله
ما اذنت لها و لا اذنت فيها و ما اذهبنى عن هذه الطريقه و ابعدنى عنها ، و قد

نزه الله لسانی عن الفحشاء و سمعی عن الاصغاء و ما یتخذ العدو بینهما مجالا . و
اما الابیات فقد تکلفت الجواب عنها لا مساجله له ، و لکن لابلغ المجهود فی قضاء
حقه : یا بارعا فی الادب المجتنی منه ضروب الثمر الطیب لو قلت ان البحر
مستغرق فی بحرك الفیاض لم اکذب اذا تبوات محلا لما نزلت الا منزل الکوکب
احمدتنی الشعر و اعتبتنی فیه و لم اذمم و لم اعتب و العذر یمحو ذنب فعاله
فکیف یمحوه و لم یذنب انا الذي آتیك مستغفرا من زله لم تك من مذهبی و انت لا
تمنع مستوهبا مالا فهب ذنبا لمستوهب نسخه وصیه ابی علی مسکویه اوردها یاقوت فی
معجم الادباء : بسم الله الرحمن الرحیم : هذا ما عاهد علیه احمد بن محمد و هو
یومئذ آمن فی سربه ، معافی فی جسمه عنده قوت یومه لا تدعوه الی هذه المعاهدة
ضرورة نفس و لا بدن ، و لا یرید بها مراءاة مخلوق و لا استجلاب منفعه ، و لا دفع
مضرة منهم ، عاهده علی ان یجاهد نفسه ، و یتفقد امره فیعف و یشجع و یحکم و علامه
عفته ان یقتصد فی مارب بدنه حتی لا یحمله الشره علی ما یضر جسمه ، او یهتك
مروءته ، و علامه شجاعته ان یحارب دواعی نفسه الذمیمه حتی لا تقهره شهوة قبیحه و
لا غضب فی غیر موضعه . و علامه حکمته ان یستبصر فی اعتقاداته حتی لا یفوته بقدر
طاقته شیء من العلوم و المعارف الصالحه لیصلح اولا نفسه و یهذبها و یحصل له من
هذه المجاهدة ثمرتها التی هی العداله و علی ان یتمسك بهذه التذکرة ، و یجتهد فی
القیام بها و العمل بموجبها و هی خمسه عشر بابا ، ایثار الحق علی الباطل فی
الاعتقادات ، و الصدق علی الکذب فی الاقوال ، و الخیر علی الشر فی الافعال ، و
کثرة الجهاد الدائم لاجل الحرب الدائم بین المرء و بین نفسه ، و التمسك
بالشریعه و لزوم وظائفها ، و حفظ المواعید حتی ینجزها و اول ذلك ما بینی و بین
الله عز و جل ، قله الثقه بالناس بترك الاسترسال ، محبه الجمیل لانه جمیل لا لغیر
ذلك الصمت فی اوقات حرکات النفس للکلام حتی یستشار فیه العقل ، حفظ الحال
التی تحصل فی شیء حتی یصیر ملکه و لا یفسد بالاسترسال ، الاقدام علی کل ما کان
صوابا ، الاشفاق علی الزمان الذي هو العمر فیستعمل فی المهم دون غیره ، ترك
الخوف من الموت و الفقر لعمل ما ینبغی ، و ترك التوانی ، ترك الاکتراث لاقوال
اهل الشر و الحسد لئلا یشتغل بمقابلتهم ، و ترك الانفعال لهم ، حسن احتمال الغنی
و الفقر و الکرامه و الهوان بجهه و جهه ، ذکر المرض وقت الصحه ، و الهم وقت
السرور ، و الرضی عند الغضب لیقل الطغی و البغی ، قوة الامل ، و حسن الرجاء ، و
الثقه بالله عز و جل ، و صرف جمیع البال الیه انتهی . اشعاره اورد الثعالبی فی
تتمه الیتیمه قسما صالحا من شعره فمنه قوله فی ابن العمید حین دخل علیه و قد
انتقل الی قصر جدید قال : و وقعا فی الیتیمه بلا ثالث : لا یعجبنك حسن القصر
تنزله فضیله الشمس لیست فی منازلها لو زیدت الشمس فی ابراجها مائه ما زاد

ذلك شيئا فى فضائلها و قال يشكو نائبات الدهر : من عذيري من حادثات الزمان و جفاء الاخوان و الخلان و له من قصيدة فى عميد الملك تفنن فيها و هناه باتفاق الاضحى و المهرجان فى يوم و شكا سوء اثر الهرم و بلوغه ارذل العمر : قل للعميد عميد الملك و الادب اسعد بعيديك عيد العجم و العرب هذا يشير بشرب ابن الغمام ضحى و ذا يشير عشيا بابنه العنب و منها : خلائق خيرت فى كل صالحه فلو دعاها لغير الخير لم تجب هى التى غمستنى فى مودته بالجسم و الروح افديهن لا بأبى اعدن شرح شباب لست اذكره بعدا وردت على العمر من كثب فطاب لى هرمى و الموت يلحظنى لحظ المريب و لولاهن لم يطب فان تمرس بى خصم تعصب لى و ان اساء الى الدهر احسن بى ادركت بالقلم الخطى من قصب ما ليس يدرك بالخطى و القضب و نلت بالجد و الجد اللذين هما امنيتا كل نفس كل مطلب فلو ادرت رحى الدنيا مفوضه اليك اقطارها دارت بلا قطب و قد بلغت الى اقصى مدى عمري و كل غربى و استانست بالنوب اذا تملات من غيظى على زمنى وجدتنى نافخا فى جذوة اللهب ما الدهر الا كيوم واحد غده كامس يومك و الماضى كمرتقب فان تمنيت عيش الدهر اجمعه و ان تعاين ما ولى من الحقب فانظر الى سير القوم الذين مضوا و الحظ كتايبهم من باطن الكتب تجد تفاوتهم فى الفضل مختلفا و ان تقاربت الاحوال فى النسب هذا كتاج على راس تعظمه و ذاك كالشعر الجافى على الذنب و الناس فى العين اشباه و بينهم ما بين عامر بيت الله و الخرب فى العود ما يقرن المسك الذكى به طيبا و فيه لقى ملقى مع الحطب لا تطلبوا المال من حول و من حيل فربما جاء مطلوب بلا طلب ياتى الفتى رزقه المقسوم عن سبب باد تراه و قد ياتى بلا سبب و استخصموا الفلك الدوار يلقكم بحجتى رغب ان شاء او رهب اراه يسكن عنى و هو يركض بى ركض الفوارس بالتقريب و الخبب كالنار تاكل ما تحيا به لهما و ليس تفرق بين النبع و الغرب اصبحت اجرد و الاحداث تجردنى داب الجراد اذا استولى على العشب و صرت دينا على الدنيا لاخوتى رسل المنايا تقاضاها و تمطل بى قاسيت احوال هذا الدهر مرتكبا اهوالها و صريعا غير مرتكب و من تعود عض السيف هامته هانت على اليتيه عضه القتب قال و هى طويله و كانه جمع احسانه فيها انتهى و اورد منها فى مجموعه الامثال خمسه ابيات و هى : هذا كتاج البيت . فى العود البيت . لا تطلبوا المال البيت . ياتى الفتى البيت . و من تعود البيت . قال و كتب الى ابى العلاء بن حسول قصيدة منها : و لقد نفضت بهذه الدنيا يدي و حسمت دائى ما ذا يغرنى الزمان و قد قضيت به قضائى ا و بعد ما استوفيت عمري و اطلعت على فنائى اصطاد بالدنيا و ينصب لى بها شرك الرجاء هيهات قد افضيت من صبح الحياة الى المساء و بلغت من سفري الى اقصاه مذموم العناء قال و له من قصيدة فى ابى العباس الضبى يهجوه كانها قول ابن الرومى : ما كان اغنى ابا العباس عن شره

الى لحوم سباع كن فى الاجم يسترجع القوت امضاه سواه لنا لوما و يبذله للشاء و النعم صبرت حولا على مكروه نقمته فليصبر الان لى حولا على النقم سيعلم الوغد ان لم تؤت فطنته من كثرة الهم او من قله الفهم انى لالقاه مما استعد له بكل عجراء لكن ليس من سلم اذا خبطت بها عرض امرىء لحجت فى سمعه يده شوقا الى الصمم اذا اضجعت اتانى الشعر يقدح لى من ناره و اتانى الليل بالفحم و صانع الشعر لا يرضى سبيلته حتى يفرغها فى قالب الحكم يصب فى مسمعيه ما اذيب له كالقطر افرغه البانى على الردم انى و ان كنت لا ارضى الخنى لفمى و لا احط لقول فاحش هممى ليستريح الى القول احوجه حر السكوت الى الترويح بالنسم ان القوافى كفتنى نظم انفسها فهن ينظمن لى من كل منتظم تدنو شواردها حتى يغص لها ذهنى فانفضها منه على قلمى خذها اليك ابا العباس جامعه شنعاء توقد نار الهجر فى علم لقيتنى بوقار العلم محتشما و هجتنى فالق جهلى غير محتشم و اورد الثعالبى له ايضا ابياتا من قصيدة فى هجاء الصاحب بعد موته بزمان افحش فيها فنزهنا عنها كتابنا ، كما اننا اسقطنا من هذه الابيات التى فيها فحش و ما اكثر المجون و الفحش فى ذلك الزمان ، عفا الله عنا و عنهم بكرمه . و ليت شعري من كانت له تلك المواعظ و النصائح و الوصايا السابقه كيف لا يردعه ذلك عن هجو مثل الصاحب بعد موته .

استدراك اخطاء وقعت فى هذه الترجمه قلنا انه كتب على نسخه المختصر ما صورته : نتف و آداب انتخبت من كتاب جاويدان خرذ الذي الفه احمد بن محمد مسكويه الخ و هذا كتب فى اول النسخه بعد البسمله كما نقلناه فيما مر ، و فاتنا ان نذكر انه كتب على ظهر النسخه ما صورته : مختصر من كتاب جاويدان خرذ فى حكم الفرس و الهند و الروم و العرب تاليف مسكويه انتهى و هو صريح فى ان مسكويه لقب احمد بن محمد نفسه . **٤٩٤** : الشيخ احمد بن محمد بن يوسف بن صالح الخطى اصلا البحرانى منشا و تحصيلا استاذ الشيخ سليمان الماحوزي صاحب البلغه ، و تلميذ المجلسى توفى فى مشهد الكاظمين ع زائرا سنه ١١٠٢ و توفى معه اخواه الشيخ يوسف و الشيخ حسين و جماعه من رفقائه بالطاعون و دفنوا فى جوار الكاظمين ع و ذلك فى حياة ابيهم ، و توفى ابوهم بسنه ١١٠٣ فى قريه مقابا مسكنه ، كذا فى لؤلؤتى البحرين و ما فى كشكول البحرانى من ان وفاة المترجم سنه ١١٥٢ الظاهر انه غلط من الناسخ اراد ان يضع صفرا فوضع بدله خمسه ، و قيل توفى سنه ١١٠٣ و هو اشتباه بسنه وفاة ابيه . و الخطى بكسر الخاء المعجمه و تشديد الطاء المهمله نسبه الى خط قريه باليمامه يقال لها خط هجر تنسب اليها الرماح الخطيه . و هجر مدينه كبيرة هى قاعدة بلاد البحرين فيها النخل و الرمان و الاترج و القطن ، و فيها ضرب المثل المشهور كناقل التمر الى هجر و البحرانى نسبه الى البحرين على غير قياس و هو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة و عمان ، و بها مغاص اللؤلؤ و لؤلؤها احسن الانواع . و

المقابى نسبه الى مقابا قريه بالبحرين ، و اهل البحرين قديمون فى التشيع متصلبون فى الدين اهل فقر و قناعه ، و لشدة صلاحهم قيل فى المثل : كما فى روضات الجنات للسيد الاصفهانى خرب الله البحرين و عمر اصفهان اي اذا خربت البحرين انتشر اهلها فى البلاد فاصلحوا و اذا عمرت اصفهان بقى اهلها فيها فكف فسادهم عن الناس انتهى . و اهل البحرين معروفون بجودة الجواب يقال ان بغداديا سال زائرا بحرانيا : ايهما افضل ام المؤمنين او الزهراء فقال ام المؤمنين قال لما ذا قال لقوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين و خرج من البحرين جماعه كثيرون من علماء الشيعه و افاضلهم قديما و حديثا فى كل عصر و يكثر فى اهلها مذهب الاخباريه اي من ينكر الاجتهاد و يوجب العمل بالنصوص يوجب الاحتياط فى الشبهات الابتدائيه التى لم يسبقها علم اجمالى بالتكليف و لا يجوز الرجوع الى البراءة الاصليه ، منسوبون الى الاخبار لايجابهم العمل بها و عدم تجويزهم الرجوع الى البراءة الاصليه عند فقد الخبر و النص . و لقولهم بان جميع ما فى كتب الاخبار الاربعه يجب العمل به و لا ينظر فى صحه سنده و عدمها و غير ذلك . و يقابلهم الاصوليون الذين يرون الرجوع الى البراءة الاصليه فى الشبهات الابتدائيه عند فقد النص و لا يوجبون الاحتياط و يرون ان الخبر ينقسم الى اقسامه المعروفه : الصحيح و الحسن و الموثق و الضعيف و غيرها سواء فى ذلك كتب الاخبار الاربعه و غيرها . و قد الف الفاضل المعاصر الشيخ على بن حسن بن على بن سليمان البحرانى كتابا اسماه انوار البدرين فى علماء الاحساء و القطيف و البحرين وصل الينا منه نسخه الاصل و نقلنا منها فى هذا الكتاب بعد ما كنا استنسخنا منه نسخه ، و كانت البحرين قديما تابعه لدوله ايران و من عهد غير بعيد وضعت دوله الانكليز يدها عليها لموقعها الجغرافى البحري الذي يبذل فيه الانكليز كل نفيس كما استولت على زنجبار و مضيق جبل طارق و عدن و غيرها ، و كان استيلاؤها على البحرين اولا بطريق الاستئجار من ايران ثم صار بطريق الاستئثار . و دوله ايران جعلت تطالبها بها بعد الحرب العامه الاولى ، و لكن الحق للسيف و امراء البحرين عرب سنيون يقال لهم عتوب و الرعايا جميعهم شيعه ، و بعد احتلال الانكليز ابقت لهم الامارة الصوريه ، و لكنها قللت من نفوذهم فى الاعصار الاخيرة . اقوال العلماء فيه فى امل الامل : عالم فاضل معاصر اديب شاعر له شعر جيد انتهى و فى انوار البدرين : العلامه المحقق المدقق الفاضل الكامل العامل العابد التقى الورع و كثيرا ما يعبر عنه الشيخ حسين آل عصفور بفاضل الخمائل و عمه الشيخ يوسف فى طهارة الحدائق بفاضل رياض الدلائل انتهى و فيه عن المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح فى اجازته المعروفه انه قال فى حقه الشيخ الاوحد الامجد العلامه الفهامه الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف بن صالح المقابى البحرانى اصله من الخط كان اعجوبه فى العبادة و السخاء و حسن المنطق و اللهجه و

الخشوع و الرقه و الصلابه فى الدين و الشجاعه على المعتدين و قد جمع بين درجتى العلم و العمل اللذين بهما غايه الامل و باجمله فضله لا ينكره الا مكابر و كان عدلا ثقه محدثا عظيما انتهى و فى لؤلؤتى البحرين : كان علامه فهامه زاهدا عابدا ورعا تقيا كريما و تصانيفه تشهد بعلو كعبه فى المعقول و المنقول و الفروع و الاصول و دقه النظر و حدة الخاطر مع مزيد البلاغه و الفصاحه فى التقرير و التحرير و عندي انه افضل علماء البحرين من عاصره و تاخر عنه بل و غيرهم و قد ذكر بعض تلامذته انه فى سفره الى اصبهان كان المولى محمد باقر السبزواري صاحب الذخيرة و الكفايه يخلو معه فى الاسبوع يومين للمذاكرة معه و الاستفادة منه كما كان هذا دابه مع المحقق آقا حسين الخوانساري شارع الدروس ايضا فى اغلب الايام ايام مقامه عنده و نزوله عليه فى داره باصبهان ، و شعره فى غايه الجودة و الجزاله انتهى لكنه لم ينقل منه شيئا . و اثنى عليه المجلسى فى اجازته له ثناء بليغا فقال : كان من غرائب الزمان و غلط الدهر الخوان بل من فضل الله على و نعمه البالغه لدي اتفاق صحبه المولى الاولى الفاضل الكامل الورع البارع التقى الزكى جامع فنون الفضائل و الكمالات حائز قصب السبق فى مضامير السعادات ذي الاخلاق الرضيه و الاعراق الطيبه البهيه علم التحقيق و طود التدقيق العالم النحرير و الفائق فى التحرير و التقرير كشاف دقائق المعانى الشيخ احمد البحرانى ادام الله ايامه و قرن بالسعود شهوره و اعوامه فوجدته بحرا زاخرا فى العلم لا يساجل و الفيته حبرا ماهرا فى الفضل لا يناضل الى آخر الاجازة . و ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائري فى اجازته الكبيرة ، و وصفه بالشيخ الجليل . مشايخه يروي عن جمله من المشايخ منهم والده عن الشيخ على بن سليمان و منهم المجلسى صاحب البحار . تلاميذه منهم : الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحرانى صاحب كتاب بلغه الرجال . مؤلفاته ١ رياض الدلائل و حياض المسائل فى الفقه . فى امل الامل : لم يتم و فى اللؤلؤة لم توجد منه الا قطعه من الطهارة ٢ كتاب الخمائل فى الفقه ايضا لم يتم قال الشيخ عبد الله بن صالح فى اجازته المتقدم ذكرها خرج منه بعض كتاب الطهارة و هو كتاب استدلال نفيس انتهى ٣ رساله فى المنطق سماها المشكاة المضيه فى العلوم المنطقيه ٤ الرموز الخفيه فى المسائل المنطقيه ٥ رساله فى عينيه صلاة الجمعه ردا على رساله الشيخ سليمان بن على بن ابى ظبيه الشاخوري ٦ رساله فى استقلال الاب بولايه البكر الرشيدة ٧ رساله فى البداء صغيرة ٨ رساله فى مساله الحسن و القبح ردا على الاشاعرة . اشعاره من شعره قوله مجيبا عن بيتى السيد عبد الرءوف بن السيد حسين البحرانى و هما : لا يخدعنك عابد فى ليله يبكى و كن من شره متحذرا لم يسهر الليل البعوض و لم يصح فى جنحه الا لشرب دم الورى و الجواب هو هذا : عجبا لمن قعدت به افكاره عن فهم سر مليكه فيما برى حقر الذين تهجدوا و

هم هم قوم لوجه الله قد هجروا الكرى ما اسهر الليل البعوض لقصده ظلما و لا طلبا
لشرب دم الورى لكنما حيث الدماء تنجست بالنص ارسل للدماء مطهرا **٤٩٥** : الشيخ
فخر الدين احمد بن محذم البحرانى الاوالى نسبه الى اول جزيرة بالبحرين . فى معجم
البلدان : اوال بالضم و يروى بالفتح جزيرة يحيط بها البحر بناحيه البحرين فيها
نخل كثير و ليمون و بساتين . فى انوار البدرين : كان زاهدا عابدا عدلا قال
المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح انه كان من تلامذة الشيخ جمال الدين احمد
بن المتوج و ذكره ابن ابى جمهور الاحسائى فى غوالى اللئالى و فى اجازته للسيد
محسن الرضوي و اثنى عليه ثناء حسنا انتهى و وصفه فى اللؤلؤة بالزاهد العابد
الورع و ذكر انه يروي عنه الشيخ حرز الدين الاوالى ، و يروي هو عن احمد بن المتوج
انتهى و قال فى حقه الشيخ محمد بن جمهور الاحسائى عند ذكر طرقه السبعه فى اول
غوالى اللالى : الشيخ الزاهد العابد الورع فخر الدين احمد بن محذم الاوالى و ذكر
انه يروي عن الشيخ احمد بن عبد الله بن المتوج البحرانى و يروي عنه الشيخ حرز
الدين الاوالى . **٤٩٦** : احمد بن مخلد النخاس مخلد بفتح الميم و سكون الخاء
المعجمه و فتح اللام و بالدال المهمله آخر الحروف و فى مجمع البحرين مخلد وزان
جعفر من اسماء الرجال انتهى . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الكاظم ع . **٤٩٧** :
الامير احمد خان ابن الامير مرتضى قلى خان الثانى ابن الامير شهباز خان ابن الامير
مرتضى قلى خان الاول ابن على خان الملقب بصفى قلى خان ابن بهروز خان الثانى
الملقب بسلمان خان ابن ايوب خان بن كنعان خليفه بن الامير بهروز الاول الملقب
بسلمان خليفه بن الامير رستم الملقب بشاه وردي بيك بن الامير بهلول الملقب
بحاجب بيك الثانى ابن قليج الملقب بحاجى بيك الاول الدنبلى . قتل فى عصر كريم
خان الزندي سلطان ايران فى القرن الثانى عشر ما بين سنه **١١٦٣ ١١٩٣** ، و حمل الى
سامراء و دفن خ لف مشهد العسكريين ع . و هو الذي ذكرناه فى ج ٨ بعنوان الامير
احمد خان الدنبلى و ذكرنا يسيرا من احواله و اعدناه هنا لزيادات وجدناها فى
ترجمته . ففى آثار الشيعه الاماميه نقلا عن تاريخ الدنابله تاليف عبد الرزاق بيك
الدنبلى المخطوط ان احمد خان هذا كان له سيرة حسنه و ذكر حسن و طينه طيبه ، و
اثر ذلك فى نفس نادر شاه فكتب له على ظهر قرآن بخط ميرزا احمد التبريزي او
النيريزي و ختمه بخاتمه و اقسم له ان تكون تمام نواحى كردستان مفوضه الى احمد
المذكور و ان يجري المصالحه نامه التى كتبها الشاه الصفوي للدنابله مجراها ،
فاطمان احمد خان الى قول نادر و سكن مع مائه الف عائله من الاكراد فى قرى خوي و
مرند و زنوز و اورنق الى اطراف نهر ارس ، و اقام فى تلك النواحى مطمئنا الى
قول نادر و اشتغل بتعمير مدينه خوي اه و حكى فيه ايضا عن رياض الجنه هذا
المخطوط ان المترجم صرف اموالا كثيرة فى ترميم و تعمير صحن العسكريين ع ، و لكنه

لم يوفق الى اتمامه فاتمه ولده الاكبر الامير حسين قلى خان ، و بنى مسجد حضرة الحجه ، و انشا خانا و حماما فى سامراء ، و احدث احمد خان اثنتى عشرة محله فى بلدة خوي ، و غرس عدة بساتين ، و اسكن فى خوي و توابعها مائه الف عائله من المسلمين و اليهود و النصارى و سائر الملل و كانت مدة امارته خمسين سنه و سته اشهر ، و كانت الرعايا فى مدة امارته فى نهايه الرفاهيه و الامن ، و كان السلطان سليم خان الثانى العثمانى يوصى جميع الامراء و الحكام المجاورين لاذربايجان باطاعه احمد ، ثم ان احمد خان قتل بيد اخيه شهباز خان و سائر اولاد اخيه الذين كانوا مقيمين فى خدمه كريم خان الزندي ، و قتل مع احمد خان ولده الاكبر و اخوه سلمان خان امير جيشه و ملك بعده ولده حسين قلى خان بن الامير احمد خان خمسين سنه ، و حمل جنازة ابيه الى سامراء و معه الف فارس و عدة من العلماء و قراء القرآن و دفنه بجوار قبه العسكريين ع فى بقعه كانت اعدت له عدة اذرع عن الحرم المطهر . و فى هذه الاوقات قبر احمد خان واقع خلف الحرم و على قبره لوح من المرمر عليه اسمه . خلف ثمانيه اولاد ذكور و اربع بنات اه . ٤٩٨ : احمد خان معتمد السلطان المعروف بسرتيب المسقطى الاصل البوشهري . قال السيد شهاب الدين فيما كتبه الينا : كان اديبا شاعرا عالما مؤرخا ، انتقل احد اجداده من بندر مسقط الى بندر بوشهر من بنادر ايران ، كان المترجم من اشراف بوشهر و له شعر كثير بالفارسيه و له تواليف كثيرة منها ١ شرح ديوان الامير ع ٢ كتاب النبراس فى تراجم عدة من شعراء العرب العرباء و المخضرمين و الاسلاميين . خلف عدة اولاد ادباء شعراء منهم محمد على خان البليغ ، الذي يتخلص فى شعره عاري اه . ٤٩٩ : السيد احمد على المحمدآبادي توفى فى العشر الاخير من المئه الثالثه عشرة كتب لنا ترجمته السيد على نقى النقوي الهندي فقال : كان من العلماء الربانيين هاجر من بلاده الى لكهنو و تلمذ على السيد دلدار على و سافر للحج و زيارة مشاهد الائمه فى العراق و لقى علماء ذلك العصر كالشيخ الانصاري و الحاج ميرزا على نقى الطباطبائى الحائري ثم رجع الى وطنه . له كتاب سفر البركات فيما جرى له فى رحلته الحجازيه العراقيه و كتب عديدة فى الفقه و الكلام . ٥٠٠ : السيد الجليل النقيب شهاب الدين احمد يلقب حليتا ابن مشهر بن ابى مسعود بن مالك بن مرشد بن خرسان بن منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مالك بن الحسين بن المهنا و اسمه حمزة بن ابى هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابه ابن الحسن جعفر الحجه بن عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين ع فى عمدة الطالب : كان جليل القدر عالى الهمه يتولى اوقاف المدينه المشرفه بالعراق ثم تولى نقابه المشهد الحائري و عزل عنها ثم شارك فى نقابه المشهد الغروي و تسلط و عظم جاهه اه ٥٠١ : احمد المقري وجدت شهادته على بيع تفسير ابى الفضل بن شهردوير بن يوسف

بن ابى القاسم الديلمى الذي مرت ترجمته للسيد ناصر كيا بن السيد رضا كيا التمجانى سنه ٨٩٢ بشهادة جماعه منهم مولانا احمد المقري و كتب البيع و الشهادة على ظهر المجلد الاول من هذا التفسير الذي هو مجلدان ٥٠٢ : الشيخ احمد بن مكى الشهيدي العاملى من احفاد الشهيد الاول وجد بخطه الجزء الثانى من كتاب الانسان تاليف احمد بن عمار المهدوي التميمى المتوفى بعد سنه ٤٣٠ صاحب تفسير جامع علوم التنزيل ، و اصل الكتاب مرتب على مائه مجلس كل مجلس مشتمل على خطبه مسجعه و نكات اخلاقيه و حكايات ظريفه فى ضمن فصول و تاريخ كتابه النسخه ١٠٥٢ وقف فاضل خان كما فى فهرست مكتبه المدرسه الفاضليه ، و الظاهر انه هو الشيخ احمد الشهيدي العاملى مترجم كشكول البهائى الى الفارسيه المتقدم فى الجزء الثامن . ٥٠٣ :

الامير احمد بن منصور المنكري توفى فى ربيع الثانى سنه ١١٦١ و هو احد الامراء المناكرة المعروفين بالمشايخ حكام جبع و اقليم الشومر و اصلهم اهل علم ثم صاروا حكاما فى تلك الناحيه و كانت امارة جبل عامل فى تلك الاعصار لثلاث طوائف : المناكرة حكام اقليم الشومر و قاعدة حكمهم جبع و الصعبيه حكام ناحيه الشقيف و قاعدة حكمهم قلعه الشقيف بقرب النباطيه و آل على الصغير حكام بلاد بشارة و قاعدة حكمهم تبنين و صور و هونين . ٥٠٤ : الامير نجيب الدين احمد المهابادي توفى سنه ٧٧٦ . المهابادي نسبه الى مهاباد و هو لفظ فارسى معناه : عمارة القمر . فى معجم البلدان مهاباد قريه بين قم و اصفهان . الظاهر انه من امراء الفرس الشيعه فى القرن الثامن ، نقلت جنازته الى النجف و دفن هناك ، اذ توجد صخرة على باب رواق عمران بن شاهين عليها كتابه مؤرخه فى شهر صفر سنه ٧٧٦ و يظهر انها كانت على مقبرة و ان هناك قبورا ثلاثه قبر الامير نجيب الدين احمد و قبر محمود بن

احمد ال مهابادي و قبر المرحومه سعيدة ، و ان هذه الصخرة كانت موضوعه على بنيه خاصه بهم ، ثم دخلت تلك البنيه فى عمارة الصحن الشريف فوضعت الصخرة هناك تذكارا هم ، و يمكن ان يكون محمود هو ولد احمد و سعيدة زوجته او احدى من يختص به ، و بعضهم يذكر عن رواة الفرس ان مهاباد اسم مملكه واقعه بين اصفهان و كردستان و كاشان و ان فيها قريه تسمى سعيدة ، فان صح ذلك امكن ان تكون سميت باسم سعيدة هذه و امكن ان يكون احمد هذا من امرائها . ٥٠٥ : ابو الحسين احمد بن موسى الطبري فى كشف الظنون : منير فى الفروع على مذهب الهادي جمعه ابو الحسين احمد بن موسى الطبري علامه الشيعه و امامهم و ذكر فيه انه جمعه على مذهب الهادي و انه ماخوذ عنه و عن اولاده و معاصريهم و اسلافهم اه و يغلب على الظن ان يكون هذا الرجل من علماء الزيديه و ان يكون الهادي المذكور فى كلامه من ائمتهم و الله اعلم . ٥٠٦ : الشيخ احمد النجفى قال السيد شهاب الدين فيما كتبه الينا : كان من علماء الشيعه الاماميه فى المئه العاشرة ببلاد دكن ، و هو الذي ناظر علماء

المذاهب من العامه فی مجلس السلطان برهان نظام شاه من الملوك الاماميه
النظامشاهيه بالهند و غلبهم كما نص عليه فی تاريخ فرشته . ٥٠٧ : القاضی احمد بن
ناصر بن عبد الحق فی البدر الطالع للشوكانی فی ترجمه السيد يحيی بن الحسين بن
الامام القاسم بن محمد الشهاري الزيدي المتوفی ١٠٩٠ قال : و له تلامذة نبلاء منهم
القاضی احمد بن ناصر بن عبد الحق ، ثم قال و كان يعنی يحيی المذكور متظهرا
بالرفض و مشی علی طريقته تلامذته اه . ٥٠٨ : السيد شهاب الدين احمد بن ناصر
الموسوي الحويزي هكذا وجدنا اسمه فی بعض مسودات الكتاب اعنی شهاب الدين احمد
و لا نعلم الان من اين نقلناه فيكون شهاب الدين لقبه و اسمه احمد و لكن الذي
وجدناه فی ملحق السلافه لمؤلفها و فی كتاب الانوار انه شهاب الدين بن احمد ،
فلذلك ترجمناه مفصلا فی حرف الشين فی باب شهاب الدين و اشرنا اليه هنا اشارة
و هو صاحب الديوان المشهور المطبوع المعروف بديوان ابن معتوق لان جامعه معتوق
بن شهاب الدين المذكور ، و كان الصواب ان يقال فيه : ديوان ابی معتوق . ٥٠٩ :
احمد بن نوح بن عبد الله روی الكلينی فی الكافی فی باب من اعطی بعد المساله عن
محمد بن احمد بن عبد الله عن الذهلی رفعه عن ابی عبد الله ع . ٥١٠ : قوام الدين
ابو الفضل احمد بن هبه الله بن محمد الحسينی النهرسابسی النقيب النهرسابسی نسبه
الی نهر سابس بالسين المهمله و بعد الالف باء موحدة و سين اخری مهمله : فوق
واسط بيوم عليه قری . كذا فی معجم البلدان . فی مجمع الاداب : كان من اكابر
النقباء و اعيان الاشراف النجباء و كانت له الوجاهه و الحرمه عند الخلفاء و
السلاطين و له الشفاعه عندهم و القبول التام ، قرات بخطه : اسلمنی الصبر فلا صبر
لی بعدك و الوجد كما تعلم تزعم انی فی الهوی سالم يا ليتنی كنت كما تزعم لا رحم
الله خليلا يری مكتئبا مثلی و لا يرحم ٥١١ : الشيخ احمد المراغی التبريزي له صيغ
العقود و النكاح مطبوع . ٥١٢ : السيد صدر الدين احمد بن المرتضی بن المنتهی
الحسينی المرعشی عالم صالح ، قاله منتجبی الدين . ٥١٣ : السيد احمد بن السيد
مرتضی الحسينی الشيرازي . توفی سنه ١١٢٦ و قبره بمقبرة تخت فولاذ . و هو من اسرة
السادة آل مجد الاشراف بشيراز الذين بيدهم توليه بقعه السيد احمد بن الامام موسی
الكاظم ع المعروف بشاه جراع . كان عالما فاضلا له تفسير القرآن . ٥١٤ : السيد
احمد بن محمود بن علی الحسينی الطباطبائی القمی . توفی سنه ١٣٣٤ و دفن بمقبرة
شيخان بقم . قال السيد شهاب الدين الحسينی النجفی نزيل قم فيما كتبه الينا :
كان عالما ربانيا فقيها متصلبا فی ذات الله مسلم الورع بين الناس مدرسا متكلما
. و هو اخو السيد حسين القمی الثقه الفقيه المشهور نزيل كربلاء المشرفه لابيه و
امه . ٥١٥ : احمد بن مزيد بن باكر الاسدي الكاهلی مولاهم الكوفی . ذكره الشيخ فی
رجاله فی اصحاب الصادق ع . ٥١٦ : الشيخ سديد الدين ابو العباس احمد بن مسعود

الاسدي الحلي . في امل الامل : فاضل فقيه يروي العلامه عن ابيه اي اب العلامه عنه .
٥١٧ : احمد مسكويه تقدم بعنوان احمد بن محمد بن يعقوب مسكويه . ٥١٨ : المولى
احمد بن المولى مصطفى ابن المولى احمد ابن المولى مصطفى بن احمد المعروف بحاج
مولى اقا الخوئي القزويني . ولد سنه ١٢٤٦ و توفي سنه ١٣٠٧ . كان عالما فاضلا ذكره
صاحب كتاب الماثر و الاثار بعنوان الحاج مولى اقا المجتهد الخوئي فقال : فقيه
متبحر و محدث متتبع و محقق متدرب و الرياسه الشرعيه في تلك الخطه من جميع
الجهات موكوله اليه مقبول و في حسن بيان الدقائق و تفهيمها له قدرة تامه و له
مصنفات في انواع العلوم الشرعيه مد الله في ايامه انتهى له ١ منظومه في الديات
٢ كتاب في الارث ٣ مرآة المراد في الرجال . ٥١٩ : السيد احمد بن السيد مطلب بن
السيد علي خان بن السيد خلف المشعشعي الحويزي اخو السيد علي خان الصغير . توفي
قبل سنه ١١٦٨ . ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائري في
اجازته الكبيرة فقال : كان السيد احمد هذا عالما ورعا اديبا له ديوان شعر حسن
محترزا عن الشبهات مكتفيا بغله زرعه و كان لا يدخل في شيء من امر اخوته و عصبته
و كان يتعفف عن جوائزهم و هم ولاة الحويزة و ما يليها كابرا عن كابر ثم ارتحل
الى المشاهد المشرفه بالعراق و جاور بها الى ان قبضه الله الى رحمته رضي الله
عنه انتهى و تاريخ الاجازة المذكورة ١١٦٨ و لذلك قلنا ان وفاته قبل ذلك . و له
الاسئله الاحمديه او الرساله الاحمديه التي ارسلها الى السيد عبد الله المذكور
فكتب في جوابها الذخيرة الابديه في جواب المسائل الاحمديه . ٥٢٠ : الشيخ ابو
الحسن احمد بن المظفر العطار . يروي عنه ابو الحسن علي بن محمد بن محمد والد
القاضي امين القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد و الشيخ ابو نعيم محمد بن
ابراهيم بن محمد بن خلف الجمازي ، و يروي هو عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقا عن ابي علي محمد بن محمد بن الاشعث
الكوفي من كتابه سنه ٣١٤ كما في اول نسخه الجعفريات التي وصلت الى الميرزا
حسين النوري صاحب مستدركات الوسائل . ٥٢١ : احمد بن معاذ الجعفي الكوفي . ذكره
الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع . ٥٢٢ : احمد بن معافى . ذكره ابن داود في
رجاله في القسم الاول في رجال الجواد ع و وثقه نقلا عن رجال الشيخ ، قال الميرزا
في منهج المقال : لم نجده فيه و لا في غيره انتهى و كذا قال غيره فالرجل ليس
بموجود اصلا و كانه اشتباه باسم آخر غيره ، و هذا من الاغلاط التي قيل عن رجال ابن
داود ان فيه اغلاطا كثيرة . ٥٢٣ : احمد بن معروف القمي . في الفهرست : احمد بن
معروف له كتاب اخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه
بن معروف ، و قال النجاشي : احمد بن معروف قمي له كتاب نوادر اخبرناه ابو عبد
الله بن شاذان القزويني حدثنا احمد بن محمد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا محمد بن علي

بن محبوب عنه به ، و عن المعراج ، لا يبعد انتظامه في سلك مشايخ الاجازة و في
مشتركات الكاظمي : يعرف احمد انه ابن معروف بروايه محمد بن علي بن محبوب عنه
، و بروايه احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه . ٥٢٤ : احمد بن معقل الازدي
المهلبي الحمصي النحوي . ذكره بعض المعاصرين في كتابه المسمى تنقيح المقال و
قال : لم اقف فيه الا على قول ابن سعد صاحب الطبقات فيما حكى انه ولد ٥٦٧ و
تعلم الرفض من اهل الحله ، و كان في العربيه و العروض فائقا غاليا في التشيع
زاهدا دينا صاحب عقل ، توفي ٦٤٤ ١٥ ربيع الاول كذا عن خط المجلسي انتهى اقول في
ذلك خبط من وجوه ، اولا : ان اسمه احمد بن علي بن معقل و قد ذكرناه هناك ،
ثانيا : ان الذي نقله عن ابن سعد صاحب الطبقات هو كلام الذهبي نقله عنه السيوطي
في طبقات النحاة في ترجمه الرجل و قد نقلناه في ترجمته ، و المطلع يعلم ان قوله
تعلم الرفض من اهل الحله ليس مما يعبر به ابن سعد بل هو من تعبير المتاخرين
كالذهبي و امثاله ، ثالثا : ان المجلسي لم يكن ممن يخفى عليه ذلك ، فالناقل عن
خطه قد حرف و اشتبه . و اعدنا ذكره هنا لئلا يطلع احد على ما نقله هذا المعاصر
فيظن اننا اغفلناه . ٥٢٥ : احمد بن معلى بن حماد . روى الكليني في باب مولد
الصاحب ع بسنده عن الحسن بن النضر انه لما اراد الحج اوصى الى احمد بن معلى بن
حماد . ٥٢٦ : نظام الدين احمد بن معين الدين الخوانساري المشتهر بميرك . يروي
بالاجازة عن الشيخ نور الدين علي بن الحسين بن زين الدين علي بن عبد العالي
الكركي العاملي ، كتبها له بكاشان ٩ رجب سنه ٩٣٧ . ٥٢٧ : احمد بن المفضل الاموي
مولى عثمان بن عفان الحفري ابو علي الكوفي . و الحفري نسبه الى حفر بفتح الحاء
المهمله و الفاء محله بالكوفه . اقوال العلماء فيه في ميزان الاعتدال عن ابي حاتم
: كان من رؤساء الشيعه صدوق ، قال الازدي : منكر الحديث روى عن سفيان عن حبيب
بن بي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعا : يا علي اذا تقرب الناس الى
خالقهم بانواع البر فتقرب اليه بانواع العقل انتهى و وضع على اسمه رمز ابي داود
و النسائي ، و في تهذيب التهذيب : اثنى عليه ابو بكر بن ابي شيبه ، و ذكره ابن
حبان في الثقات . مشايخه في الميزان : يروي عن الثوري و اسباط بن نصر و اسرائيل
. تلاميذه في خلاصه تذهيب الكمال : عنه ابو بكر و عثمان ابنا ابي شيبه و ابو حاتم
، و في الميزان : عنه ابو زرعه و ابو حاتم ، و زاد في تهذيب التهذيب الحنيني و
احمد بن يوسف السلمي و آخرون . ٥٢٨ : الشريف شهاب الدين ابو سليمان احمد بن
رميثه و اسمه منجد بن ابي نما محمد بن ابي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس
بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين السديد بن علي بن محمد بن تغلب بن
عبد الله الاكبر بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله موسى الجون بن عبد
المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ع . قتل بالحله في شهر رمضان سنه

٧٤٢ و دفن بالمشهد الشريف المرتضوي سلام الله تعالى على مشرفه عند عمه عبد الله في الحضرة الشريفه ، كذا في كتاب انساب مشجر للسيد ركن الدين الحسن بن عبد الله بن احمد الحسيني النسابه نقيب الاشراف كما في نسخه مخطوطه في المكتبه الرضويه فرغ من تاليفها سنه ٨٧٣ . في الكتاب المذكور في حق المترجم ما لفظه : الامير الجليل القدر قدم الى البلاد الفراتيه من مكه شرفها الله تعالى و حكم بالحله و العراق سبع سنين الى ان ورد الامير الشيخ حسن ابو السلطان اويس و حاربه و قتله في التاريخ المتقدم و كان رحمه الله تعالى شهما شجاعا كريما . و في عمدة الطالب : كان قد توجه في زمن ابيه الى العراق ، و ذهب الى السلطان ابى سعيد بن اولجايتو بن ارغون ، فاكرمه و احسن مثواه فاقام عنده قليلا ثم توجه صحبه القافله ، و حج في تلك السنه الوزير غياث الدين محمد بن الرشيد و جماعه من وجوه العراق و اركان المملكه ، و كان الشريف شهاب الدين احمد قد اعد رجالا و سلاحا و دراهم مسكوكه باسم السلطان ابى سعيد . فلما بلغوا الى عرفات و زالت الشمس و تهيا الناس للوقوف لبس رجاله السلاح و قدموا المحمل العراقي و هو محمل السلطان ابى سعيد مع اعلامه على المحمل المصري و اصعدوه جبل عرفات قبله و اوقفوه ارفع منه ، و لم يجر بذلك عادة منذ انقضاء الدوله العباسيه ، و لم يكن للمصريين طاقه على دفعه فالتجاوا الى الشريف رميثه ابيه فاستنجد بنى حسن و القواد فتخاذلوا عنه لمكان ابنه احمد و محبتهم اياه و لاحسانه اليهم قديما و حديثا ، و امر الشريف احمد ان يتعامل بتلك الدراهم المسكوكه باسم ابى سعيد فتعومل بها في الموسم خوفا منه ، و عاد الى السلطان مصاحبا للقافله العراقيه ، فاعظمه السلطان اعظاما عظيما و احله مقاما كريما و فوض اليه امر الاعراب بالعراق ، فاكثر فيهم الغارة و القتل ، و كثر اتباعه و عرض جاهه ، و اقام بالحله نافذ الامر عريض الجاه كثير الاعوان الى ان توفى السلطان ابو سعيد فاخرج الشريف احمد الحاكم الذي كان بالحله و هو الامير على بن الامير طالب الدلقندي الحسيني الافطسي و تغلب على البلد و اعماله و نواحيه و جبى الاموال ، و كثر في زمانه الظلم و التغلب فلما تمكن الشيخ حسن بن الامير حسن آقبوقا من بغداد وجه اليه العساكر مرارا فاعجزه لمراوغته مرة و مقاومته اخرى ، ثم ان الشيخ حسن توجه اليه بنفسه في عسكر ضخم و عبر الفرات من الانبار و احاط بالحله فتحصن الشريف احمد بها فغدر به اهل الحله التى كان قد اعتمد عليها و خذله الاعراب الذين جاء بهم مددا ، و تفرق الناس عنه ، حتى بقى وحده و ملك عليه البلد ، فقاتل عند باب داره في الميدان قتالا لم يسمع بمثله ، و قتل معه احمد بن فليته الفارس الشجاع و ابوه فليته ، و لم يثبت معه من بنى حسن غيرهما ، و ابليا و قاتلا حتى قتلا . و لما ضاق به الامر توجه الى محله الاكراد ، و كان قد نهبها مرارا و قتل جماعه من رجالها ، الا انهم لما راوه قد خذل اظهروا

له الوفاء و اوعده النصر و تعهدوا له ان يحاربوا دونه في مضائق دروب البلد حتى
يدخل الليل ، ثم يتوجه حيث شاء . و كان الحزم فيما اشاروا ، و لكنه خالفهم و
ذهب الى دار النقيب قوام الدين بن طاوس الحسني و هو يومئذ نقيب نقباء
الاشراف ، فلما سمع الامير الشيخ حسن بذلك ، ارسل اليه شيخ الاسلام بدر الدين
المعروف بان شيخ المشايخ الشيباني ، و كان مصاهرا للنقيب قوام الدين بن طاوس
، فامن الشريف و حلف له و اعطاه خاتم الامان ارسل به الامير الشيخ حسن ، فركب
الشريف معه الى الامير الشيخ حسن و هو نازل خارج البلد ، و لم يكن الشريف احمد
يظن او يخطر بباله ان الشيخ حسن يقدم على قتله ، و لعمري لقد كان الشيخ حسن
يهاب ذلك لجلاله الشريف و نسبه و لمكان ابيه و ملكه مكه شرفها الله تعالى ، و
خوفا من قبح الاحدوثه ، و التقلد بدم مثل ذلك السيد . الا ان بعض بنى حسن اغراه
بذلك و خوفه عواقبه و انه ما دام حيا لا يصفو العراق له فلما ذهب مع الشيخ بدر
الدين و كان في بعض الطريق استلبوا سيفه فاحس بالشر ، فقال للشيخ بدر الدين :
ما هذا ؟ قال : لا ادري انما كنت رسولا و فعلت ما امرت به هذا كله و الشريف
غير آيس من نفسه فلما دخل على الامير الشيخ حسن واصل الاعتذار ، فاظهر الامير
الشيخ حسن القبول منه و طالبه باموال البلاد في المدة التي حكم فيها و هو قريب
من ثماني سنوات او ازيد فاجاب : بانه انفقها فعذب تعذيبا فاحشا ، حتى انه كان
يملا الطست من الجمر و يوضع على صدره ، فكان لا يجيب الا انى انفقت بعضها و
اودعت بعضها عند بعض الناس و دفنت بعضها في الارض ، لا يزيد على ذلك . فاراد
الشيخ حسن اطلاقه فحذره بعض خواص الشريف فاحتال في قتله بان جاءوا بالامير ابى
بكر بن كنجايه ، و كان الشريف قد قتل اباه الامير محمد بن كنجايه و اعترف
بالقتل و كان قتله في بعض حروبه ، فامر ابا بكر ان يقتله قصاصا بابيه فاستعفى
فلم يعف فضرب عنق الشريف بسبع ضربات ثم حمل الى داره فغسل و ذهب الشيخ حسن
بنفسه و امرائه فصلى عليه و دفن في داره ثم نقل الى المشهد الغروي و انقطعت
قافله العراق عن الحج مدة حياة الشريف رميثه ، فلما توفي و ملك ابنه عز الدين
ابو سريع عجلان احتال بعض الاتباع و اولاد مولدهم و هو حسن بن تركى . و كان شهما
جلدا و تقبل بالسعى و بالصلح و استصحب الشيخ سراج الدين عمر بن على القزويني
المحدث و توجها الى الشام ثم مضيا مع قافله الشام الى الحجاز ، و هكذا كان يحج
من اراد الحج من العراق في تلك المدة . فلما وردا الحجاز تكلما في الصلح
فاجابهما السيد عجلان الى ما ارادا و ارسل معهما ابنه خرصا الى بغداد و صحبهم من
كان قد حج من اهل العراق على طريق الشام ، فلما وصل السيد خرص بن عجلان الى
الشيخ حسن اكرمه اكراما يتجاوز الوصف و بذل له ما كان قد تقرر عليه الصلح من
الاموال و ما كان قد اجتمع من الاوقاف المكيه في تلك المدة و هي سبع سنوات ، و

اضاف الى ذلك اشياء اخرى . و كان للشريف احمد ابنان هما احمد و محمود فقرر لهما من مال الحله فى كل سنه مبلغ عشرين الف دينار تحمل اليهما فى كل سنه الى الحجاز و لم تزل مستمرة ياخذها محمود و احمد و فيهما يقول للشاعر : و احمد احمد الرجلين عندي و لست انال محمودا بذام و اعرف للكبير السن حقا و لكن الشهامه للغلام ٥٢٩ : ابو العباس احمد بن منصور السكري المعروف بالاغر . الظاهر انه هو ابو منصور السكري الذي يروي عنه الشيخ فى الامالى عن جده على بن عمر ، و فى بعض النسخ اليشكري بدل السكري ، و لكن الذي فى اكثر النسخ السكري . فى رياض العلماء فى باب الكنى : ابو منصور السكري هو من مشائخ الشيخ الطوسى كما يظهر من اماليه و هو يروي عن جده على بن عمر عن اسحاق بن مروان القطان عن ابيه عن عبيد بن مهران العطار عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه و عن جعفر بن محمد عن ابيهما عن جدهما الحديث و لا يبعد كونه من علماء العامه او الزيديه و ليس هو بأبى منصور عبد المنعم لان الشيخ يروي عنه بالواسطه قال و فى طى بعض اسانيد اخبار فرائد السمطين للحموئى هكذا عن الامين ابى محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله قراءة عليه فى داره بالحريم الطاهري فى ذي القعدة سنه ٤٣٨ قال انبانا ابو العباس احمد بن منصور اليشكري المعروف بالاغر و كان مؤذنا له املاء سنه ٣٥٦ قال انبانا الصولى الخ انتهى و فى مستدركات الوسائل اما كونه من العامه فيبعده ما رواه الشيخ عنه فيه ، و اما كونه زيديا فالله اعلم انتهى . اقول رواياته التى رواها الشيخ فى الامالى عنه اكثرها كالصريح فى انه ليس من العامه و لا باس بايرادها كلها لما فيها من المنافع و الدلاله على تشيعه . قال الشيخ فى الامالى : حدثنا ابو منصور السكري حدثنا جدي - ١٧٨ - على بن عمر حدثنا ابو الفضل عبد الله بن احمد بن العباس حدثنا مهنا بن يحيى حدثنا عبد الرزاق عن ابيه عن مسافر بن مسعود قال ليله الجن قال لى رسول الله ص يا ابن مسعود نعيت الى نفسى ! فقلت استخلف يا رسول الله ! قال من ؟ قلت فلان ! فاعرض عنى ثم قال : يا ابن مسعود نعيت الى نفسى ! قلت : استخلف ! قال من ؟ قلت عليا ! قال اما انهم ان اطاعوه دخلوا الجنه اجمعون اكتعون . ابو منصور السكري حدثنا جدي حدثنا عيس بن سليمان الوراق حدثنا محمد بن حميد حدثنا زافر بن سليمان حدثنا المسلم بن سعد عن الحكم بن ابان عن عكرمه عن ابن عباس قال رسول الله ص ما ولد بار نظر فى كل يوم الى ابويه برحمه الا كان له بكل نظرة حجه مبرورة ! قالوا يا رسول الله و ان نظر فى كل يوم مائه نظرة ؟ قال نعم الله اكثر و اطيب . حدثنا ابو منصور السكري حدثنى جدي على بن عمر حدثنى العباس بن يوسف السكلى حدثنا عبيد الله بن هشام حدثنا محمد بن مصعب القرقسانى حدثنا الهيثم بن حماد عن بريد الرقاشى عن انس بن مالك قال رجعنا مع رسول الله ص قافلين من تبوك فقال لى فى بعض الطريق القوا لى الاحلاس

و الاقتاب ففعلوا ، فصعد رسول الله فخطب فحمد الله و اثنى عليه بما هو اهله ثم قال : معاشر الناس ما لى اذا ذكر آل ابراهيم ع تهللت وجوهكم و اذا ذكر آل محمد ص كانما يفقؤ فى وجوهكم حب الرمان ! فوالذي بعثنى بالحق نبيا لو جاء احدكم يوم القيامه باعمال كامثال الجبال و لم يجيء بولايه على بن ابى طالب لاكبه الله عز و جل فى النار . حدثنا ابو منصور السكري حدثنى جدي على بن عمر حدثنا ابو العباس اسحق بن مروان القطان حدثنا ابى حدثنا عبيد بن مهران العطار حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه . و عن جعفر بن محمد ع عن ابيهما عن جدهما قال : قال رسول الله ص ان فى الفردوس لعينا احلى من الشهد و الين من الزبد و ابرد من الثلج و اطيب من المسك فيها طينه خلقنا الله عز و جل منها و خلق منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينه فليس منا و لا من شيعتنا و هى الميثاق الذي اخذ الله عز و جل عليه ولايه على بن ابى طالب ع . قال عبيد فذكرت لمحمد بن على بن الحسين بن على هذا الحديث فقال صدقك يحيى بن عبد الله هكذا اخبرنى عن جدي عن النبى ص .
حدثنا ابو منصور السكري حدثنا جدي على بن عمر حدثنى محمد بن محمد الباغندي حدثنا ابو ثور هاشم بن ناجيه حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف قال : سمعت الوليد بن يسار يذكر عن عمران بن ميثم عن ابيه ميثم قال : شهدت امير المؤمنين على بن ابى طالب ع و هو يجود بنفسه فسمعته يقول يا حسن ! قال الحسن : لبيك يا ابتاه ، قال : ان الله تعالى اخذ ميثاق ابيك و ربما قال : اعطى ميثاقى و ميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق او فاسق و اخذ ميثاق كل منافق او فاسق على بغض ابيك اقول هذا بمعنى ما ورد لا يحبك الا مؤمن ، و لا يبغضك الا منافق و اخذ الميثاق على المنافق و الفاسق فيه نوع تجوز و مسامحه ، حدثنا ابو منصور السكري حدثنى جدي على بن عمر حدثنا اسحاق بن مروان حدثنا حماد بن كثير السراج عن ابى خالد عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباته عن على ع قال قال رسول الله ص انا مدينه الجنه و انت بابها يا على كذب من زعم انه يدخلها من غير بابها . حدثنا ابو منصور حدثنى جدي على بن عمر حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال النبى ص لعلى : يا على انت سيد فى الدنيا و سيد فى الاخرة من احبك فقد احبنى و من احبنى فقد احب الله و من ابغضك فقد ابغضنى و من ابغضنى فقد ابغض الله عز و جل . انتهى ما اورد الشيخ فى الامالى من احاديث ابى منصور السكري . ٥٣٠ : السيد احمد بن السيد منصور الطالقانى من فضلاء و ادباء عصر السيد نصر الله الحائري و ارسل اليه السيد نصر الله هذه الابيات :
اهدي سلاما يفوق الدر معناه الى حبيب فؤادي صار مغناه اعيذه من فؤادي فهو ملتهب لكنما فى عيونى اليوم ماواه اعيذه من عيونى فهى ساهرة ترعى نجوم الدجى شوقا للقياه لكنما فى سماء العز مسكنه و فى رياض المعالى الغر مثواه اعنى به احمد

المولی المهذب من انشاه من طین ارض القدس مولاه حلاه بالدر در الفضل خالقه و فی عیون جمیع الناس حلاه ما اصفرت الشمس الا من مخافه ان یغنی جمیع الوری عنها محیاه و النجم قد خفقت احشاؤه حذرا من ان یفوق علیه نور مرآه و الدر من خجل قد غاص فی لجج لما رای قلما مسته یمناه کذا نسیم الشمال اعتل من حسد لرقه حدثت عنها سجایاه فیا ابن منصور الزاکی الذي درست معالم الفضل و الافضال لولاه جد لی بطرس غدت الفاظه زهرا و قد جری بینها للحسن امواه لا زال ثغر الامانی الغر مبتسما لدیك ما قد بکی فی اللیل اواه ۵۳۱ : احمد بن منصور بن علی القطیفی القطان البغدادي توفی حدود ۴۸۰ ببغداد و دفن بمقابر قریش . فی الطلیعه : کان ادیبا شاعرا ، دخل بغداد و مدح الامراء و سکنها حتی مات ، و من شعره قوله فی قصیدة حسینیه رواها عنه احمد بن علی بن عامر الفقیه : یا ایها المنزل المحیل
غالك مسخنفر هطول اودی علیك الزمان لما شجاك من اهلك الرحیل لا تغتزر بالزمان
و اعلم ان ید الدهر تستطیل فان آجالنا قصار و فیه آمالنا تطول تفنی اللیالی و
لیس یفنی شوقی و لا حسرتی تزول لا صاحب منصف فاسلو به و لا حافظ وصول یا قوم ما
بالنا جفینا فلا کتاب و لا رسول لو وجدوا بعض ما وجدنا لکاتبونا و لم یحولوا یا
قاتلی بالصدود رفقا بمهجه شفها غلیل قلبی قریح به کلوم افتنه طرفك الکحیل انحل
جسمی هواك حتی کانه خصرك النحیل غصن من البان حیث مالت ریح الخزامی به یمیل
یسطو علینا بغنج لحظ کانه مرهف صقیل کما سطت بالحسین قوم اراذل ما لهم اصول یا
اهل کوفان لم غدرتم به و انتم له نکول انتم کتبتم الیه کتبا و فی طویاتها دخول
قتلتموه بها فریدا بأبی المفرد القتیل ما عذرکم فی غد اذا ما قامت لدی جده
الذحول انا ابن منصور لی لسان علی ذوي النصب یستطیل ما الرفض دینی و لا اعتقادي
لکننی عنه لا احول قال : و هی طویله ترکت اکثرها . ۵۳۲ : احمد بن منصور بن نصر الخزاعی و یقال له محمد ایضا ، ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الرضا ع . ۵۳۳ : مهذب الدین عین الزمان ابو الحسین احمد بن منیر بن احمد بن مفلح الاطرابلسی الرفا الشاعر المشهور . مولده و وفاته ولد سنه ۴۷۳ بطرابلس ، و مات بحلب فی جمادي الاخرة سنه ۵۴۸ ، قاله ابن عساکر و قیل مات بدمشق سنه ۵۴۷ ، و فی النجوم الزاهرة : مات سنه ۵۴۵ ، قال ابن خلکان مات بحلب و دفن فی جبل جوشن بقرب المشهد الذي هناك رحمه الله تعالی و زرت قبره و رایت مکتوبا علیه : من زار قبري فلیکن موقنا ان الذي القاه یلقاه فیرحم الله امرءا زارنی و قال لی یرحمك الله قال ثم وجدت فی دیوان ابی الحکم عبید الله ان ابن منیر توفی بدمشق و رثاه بابیات تدل علی انه مات بدمشق انتهی . نسبته الاطرابلسی فی انساب السمعانی : بفتح الالف و سکون الطاء و فتح الراء و ضم الباء الموحدة و اللام فی آخرها السین المهمله : هذه النسبه الی اطرابلس و هذا الاسم لبلدتین کبیرتین احداهما علی ساحل

الشام ، و الاخرى من بلاد المغرب و قد يسقط الالف من التى بالشام قال ابو الطيب
: و قصرت كل مصر عن طرابلس انتهى و المترجم منسوب الى طرابلس الشام ، و اصل
اسمها باليونانيه تريبوليس اي المدن الثلاث لانها كانت ثلاثه احياء فسماها
العرب اطرابلس ، و فى معجم البلدان قال ابن بشير : طرابلس بالروميه و
الاغريقيه ثلاث مدن ، و سماها اليونانيو ن طرابليطه و ذلك بلغتهم ايضا ثلاث مدن
لان طرا معناه ثلاث و بليطه مدينه انتهى و المترجم اصله من طرابلس ثم سكن دمشق
ثم حلب و توفى بها او بدمشق كما مر و منير و مفلح بوزن اسم الفاعل من انار و
افلح و الرفا بتشديد الفاء الذي يصلح الثياب المخرقه . اقوال العلماء فيه كان
فاضلا اديبا لغويا ماهرا فى اللغه و الادب محترما مرعى الجانب مقربا عند الامراء
ظريفا فى الغايه شاعرا مطبوعا متفننا فى اشعاره تغلب على شعره الرقه و السلاسه و
كان له ديوان شعر معروف لكنه فى هذا العصر غير موجود ذهبت به حوادث الزمان
فيما ذهب . و كان يسكن بحلب فى درب الخابوري عن ابى ذر فى تاريخ حلب و هو
على باب الجامع الكبير الشمالى . قال السمعانى فى الانساب : ابو الحسين احمد بن
منير بن مفلح الاطرابلسى شاعر مفلق فاضل مليح الشعر حسن الطبع ادركته حيا بالشام
، و كان قد ترك شيرز فى آخر عمره و لم يتفق انى لقيته . توفى حدود ٥٤٠ انتهى و
ذكره الذهبى فى تذكرة الحفاظ فقال : الاديب البارع ابو الحسين احمد بن منير بن
احمد الطرابلسى الرفا الشاعر المحسن انتهى و قال ابن خلكان فى ترجمه محمد بن نصر
الخالدي المعروف بابن القيسرانى كان هو و ابن منير شاعري الشام فى ذلك العصر
انتهى . و فى تاريخ ابن عساكر : احمد بن منير بن احمد بن مفلح ابو الحسين
الاطرابلسى الشاعر الرفا كان ابوه منير منشدا ينشد اشعار العونى فى اسواق
اطرابلس و يغنى و العونى شاعر مكثر لمدح اهل البيت ع فنشا ابنه و حفظ القرآن و
تعلم اللغه و الادب و قال الشعر و قدم دمشق فسكنها و كان رافضيا خبيثا يعتقد
مذهب الاماميه ، و كان هجاء خبيث اللسان يكثر الفحش فى شعره و يستعمل فيه
الالفاظ العاميه ، فلما اكثر الهجو منه سجنه بوري بن طغتكين امير دمشق مدة و عزم
على قطع لسانه فاستوهبه يوسف بن فيروز الحاجب لحرمته فوهبه له و امر بنفيه من
دمشق ، فلما ولى ابنه اسماعيل بن بوري عاد الى دمشق ثم تغير عليه اسماعيل لشىء
بلغه عنه فطلبه و اراد صلبه فهرب و اختفى فى مسجد الوزير اياما ثم خرج من دمشق
و لحق بالبلاد الشماليه ينتقل من حماه الى شيزر و الى حلب ثم قدم دمشق آخر قدمه
فى صحبه الملك العادل لما حاصر دمشق الحصر الثانى فلما استقر الصلح دخل البلد و
رجع مع العسكر الى حلب فمات بها و لقد رايته غير مرة و لم اسمع منه انتهى ثم
ذكر مناما لخطيب حماه يدل على سوء حال ابن منير بعد الموت للقصائد التى قالها
فى مثالب الناس انتهى و مثل هذه الاطياف اما مختلقه لترويج الذم بسبب العداوة

الدينيه او من باب رؤيه المرء ما يغلب على اعتقاده كما ذكرناه فى الجزء الاول من معادن الجواهر . و عن العماد الكاتب صاحب الخريدة انه قال : كان شاعرا مجيدا مكثرا هجاء معارضا لابى عبد الله محمد بن نصر بن صغير المعروف بابن القيسرانى الشاعر المشهور و كان بينهما مكاتبات و اجوبه و مهاجاة و كانا مقيمين بحلب و متنافسين فى صناعتهما كما جرت به عادة المتماثلين و هما كفرسى رهان و جوادي ميدان و كان القيسرانى سنيا متورعا و ابن منير غاليا متشيعا و كان مقيما بدمشق الى ان احفظ اكابرها و كدر بهجوه مواردها و مصادرها فاوى الى شيرز و اقام بها و روسل مرارا فى العود الى دمشق فابى و اتصل فى آخر عمره بخدمه نور الدين و وافى الى دمشق رسولا من جانبه قبل استيلائه عليها انتهى قال ابن خلكان و لابن القيسرانى المذكور فى ابن منير و كان قد هجاه : ابن منير هجوت منى خبرا افاد الورى صوابه و لم تضيق بذاك صدري فان لى اسوة الصحابه و فى النجوم الزاهرة : احمد بن منير الاديب ابو الحسين الطرابلسى الشاعر المشهور المعروف بالرفاء كان بارعا فى اللغه و العربيه و الادب الا انه خبيث اللسان كثير الفحش حبسه الملك تاج الملوك بوري صاحب دمشق و عزم على قطع لسانه فاستوهبه منه الحاجب يوسف بن فيروز فوهبه له فنفاه و كان هجا خلائق كثيرة و كان بينه و بين ابن القيسرانى مهاجاة و كان رافضيا انتهى . من تلاميذه فى شذرات الذهب فى ترجمه احمد بن الحسين بن احمد بن محمد البغدادي المقري ابى العباس المعروف بالعراقى نزيل دمشق انه لقى المهذب بن منير الشاعر بحلب و روى عنه انتهى . اشعاره من شعره قوله : اخلى فصد عن الحميم و ما اختلى و راى الحمام يغصه فتوسلا ما كان واد يه باول مربع و دعت طلاوته طلاه فاجفلا و اذا الكريم راى الخمول نزيله فى منزل فالحزم ان يترحلا كالبدر لما ان تضاءل نوره طلب الكمال فحازه متنقلا سفه بحلمك ان رضيت بمشرب رنق و رزق الله قد ملا الملا ساهمت عيسك مر عيشك قاعدا ا فلا فليت بهن ناصيه الفلا فارق ترق كالسيف سل فبان فى متنيه ما اخفى القراب و احملا لا تحسبن ذهاب نفسك ميته ما الموت الا ان تعيش مذللا للقفر لا للفقر هبها انما مغناك ما اغناك ان تتوسلا لا ترض من دنياك من ادناك من دنس و كن طيفا حلا ثم انجلى و صل الهجير بهجر قوم كلما امطرتهم عسلا جنوا لك حنظلا من غادر خبثت مغارس وده فاذا محضت له الوداد تاولا او حلف دهر كيف مال بوجهه امسى كذلك مدبرا او مقبلا لله علمى بالزمان و اهله ذنب الفضيله عندهم ان تكملا طبعوا على لؤم الطباع فخيرهم ان قلت قال و ان سكت تقولا انا من اذا ما الدهر هم بخفضه سامته همته السماك الاعزلا واع خطاب الخطب و هو مجمجم راع اكل العيس من عدم الكلا زعم كمنبلج الصباح وراءه عزم كحد السيف صادف مقتلا و قوله : عدمت دهرا ولدت فيه كم اشرب المر من بنيه ما تعتريني الهموم الا من صاحب كنت اصطفيه فهل صديق يباع حتى بمهجتى

اشتريه يكون في قلبه مثال يشبه ما صاع لي بفيه و كم صديق رغبت عنه قد عشت حتى
رغبت فيه و طلبت منه ابيات تكتب على طست من فضه فقال : يا صنو مائدة لاكرم
مطعم ما هوله الارجاء بالاضياف جمعت اياديه الى ايادي الالاف بعد البذل للالاف و
من العجائب راحتى من راحه معروفه المعروف بالاتلاف و من محاسن شعره هذه القصيدة
: من ركب البدر في صدر الرديني و موه السحر في حد اليماني و انزل النير الاعلى
الى فلك مداره في القباء الخسرواني طرف رنا ام قراب سل صارمه و اغيد ماس ام
اعطاف خطي و برق غاديه ام برق مبتسم يفتر من خلل الصدع الدجوجي ويلاه من فارسى
النجر مفترس بفاتر اسدي الفتك ريمي يكن ناظره ما في كنانته فليس ينفك من
اقصاد مرمى اذلني بعد عز و الهوى ابدا يستعبد الليث للظبي الكناسي ما مان ماني
لو لا ليل عارضه ما شد حبل المنايا بالاماني تكنف الحسن منه وجه مشتمل نفار احور
في تانيس حوري اما و ذائب مسك من ذوائبه على اعالي القضيب الخيزراني و ما
يجن عقيقي الشفاه من الريق الرحيقي و الثغر الجماني لو قيل للبدر من في الارض
تحسده اذا تجلى لقال ابن الفلاني اربى على بشتى من محاسنه تالفت بين مسموع و
مرئي اباء فارس في لين الشام مع الظرف العراقي في النطق الحجازي و ما المدامه
بالالباب افتك من فصاحه البدو في الفاظ تركي اشبهته ببعادي ثم كان له مزيه
الخلق و الاخلاق و الزي من اين لي لهب يجري على ذهب من صحن ابيض صافي الماء فضي
و روضه لم تحكها كف ساريه و لا شكا خدها من لثم وسمي يحفها سوسن غض يغازله
بنرجس بنطاق السحر مولى من منقذي او مجيري من هوى رشا افتى و افتك من عمرو بن
معدي لا يعشق الدهر الا ذكر معركه او خوض مهلكه او ضرب هندي و لا يحدث الا عن
رباءته من المهار العوالى و المهاري و الصافنات و لبس الضافيات و شرب
الصافيات و اطراب الاغاني اشهى اليه من الدوح الظليل على الروح العليل و تغريد
القماري شد الجياد لايام الجلاد و ارشاد الصعاد الى طعن الاناسي و حث باز على ناز
و حمل قطامي تكدر منه عيش كدري في غلمه كغصون البان يحملها كثبان بر على عادات
بردي يمشون في الوشي اساربا فتحسبهم روض الربيع على بيض الاداحي و الساحر
الساخر العوار بينهم كالشمس تكسف انوار الدراري مهفهف القد سهل الخد اغرب في
الجمال من لثغه في لفظ نجدي تلهيه عن كتب تروى و نصرته لشافعي فقيه او حنيفى
عوج القسى و قب الاعوجيه و الشهب الهماليج تربى في الاواري و الشعر في الشعر
الداجى على الغنج الساجي يلين منه قلب حوشى فلو بصرت به يصغي و انشده قلت
النواسي يشجي قلب عذري او صائد الانس قد القى حبائله ليلا فاوقع فيها صيد وحشى
اغراه بي بعد ما شذ النفار به شدو القريض و الحان السريجي فصار اطوع لي منه
لمقلته و صرت اعرف فيه بالغريزي و له : انكرت مقلته سفك دمي و علا وجنته
فاعترفت لا تخالوا خاله في خده قطرة من دم جفني نطفت ذاك من نار فؤادي جذوة

فيه ساخت و انطفت ثم طفت و له من قصيدة : لا تغالطنى فما تخفى علامات المريب
اين ذاك البشر يا مولاي من هذا القطوب و من شعره قوله : احلى الهوى ما تحلله
التهم باح به العاشقون او كتموا و معرض صرح الوشاة له فعلموه قتلى و ما علموا
يا رب خذ لى من الوشاة اذا قاموا و قمنا اليك نحتكم سعوا بنا لا سعت لهم قدم
فلا لنا اصلحوا و لا لهم و فى انساب السمعانى : و من شعره ما انشدنى الحسن بن على
بن عبد الله الحلبى فى داره بباب انطاكيه لابى الحسين بن منير الاطرابلسى : ا
هتوف بان فى سواد الوادي هل كنت من بين على ميعاد ام هل شجاك على قضيبك انتى
لنوى قضيب البانه المياد و اراك يا غصن الاراك مرنحا الزم عير او ترنح حادي ما
كنت احسب ان طارقه النوى شحذت اسنتها لغير فؤادي يا صاح عج بى بالحمى و انخ و
لو رجع الصدا لتبل غله صادي و احبس فان وراء هاتيك الربى اربى و فى ذاك
المراد مرادي و له يذكر منتزهات دمشق و قراها : حى الديار على علياء جيرون مهوى
اله وى و مغانى الخرد العين مراد هوي اذ كفى مصرفه اعنه اللهو فى تلك الميادين
بالنيربين فمقري فالسرير فحمرايا فجوحواشى جسر جسرين فالقصر فالمرج فالميدان
فالشرف الاعلى فسطرا فجرنان فقلبين فالماطرون فداريا فجارتها فابل فمغانى دير
قانون تلك المنازل لا وادي الاراك و لا رمل المصلى و لا اثلات يبرين و له فى مثل
ذلك : سقاها و روى من النيربين الى الغيضتين و حموريه الى بيت لهيا الى برزة
دلاح مكفكفه الاوعيه و ذكر غير واحد ان ابن منير كان معاصرا لابن القيسرانى الشاعر
الحلبى المقدم ذكره و جرت بينهما وقائع و ملح و نوادر منها ان ابن منير كثيرا
ما كان يبكت ابن القيسرانى بانه ما صحب احدا الا نكب فاتفق ان اتابك عماد
الدين زنكى صاحب الشام غناه مغن على قلعه جعبر و هو يحاصرها قول ابن منير : و
يلى من المعرض الغضبان اذ نقل الواشى اليه حديثا كله زور سلمت فازور يزوي قوس
حاجبه كاننى كاس خمر و هو مخمور مزرفن الصدغ مسبول ذوائبه لى منه وجدان ممدود و
مقصور فاستحسنها زنكى و قال لمن هذه فقيل لابن منير و هو بحلب فكتب باحضاره
فليله وصل قتل زنكى فقال ابن القيسرانى هذه بجميع ما كنت تبكتنى . و من ملحه
القصيدة الرائيه المشهورة بالتتريه التى نسج فيها على منوال الخالديين كما ياتى
اوردها صاحب تزيين الاسواق المطبوع بمصر و غيره . و قد خمسها الشيخ ابراهيم بن
يحيى العاملى . و كان سبب نظمه لها انه كان بينه و بين بعض الاشراف من النقباء
مودة اكيدة فاهدى الى الشريف هديه مع مملوك له يسمى تتر فاحتبس الشريف الغلام
مع الهديه موهما انه حسبه من جملتها ليعبث بابن منير و يحركه فارسل اليه ابن
منير هذه القصيدة . و هذا الشريف لا يدري من هو و من الناس من توهم انه الشريف
المرتضى المشهور للتعبير عنه فيها بالشريف الموسوي و هو توهم فاسد فان بين ولادة
ابن منير و وفاة المرتضى نحو اربعين سنه بل هذه الواقعه مع شريف آخر موسوي يكنى

ابا مضر غير الشريف المرتضى و الظاهر انه كان يلقب بالمرتضى فلذلك حصل
الاشتباه و لما وصلت القصيدة للمرتضى رد المملوك و معه هديه فكتب اليه ابن
منير بهذين البيتين : الى المرتضى حث المطى فانه امام على كل البريه قد سما ترى
الناس ارضا فى الفضائل عنده و نجل الزكى الهاشمى هو السما و للشاعرين الخالديين
ابيات على وزن قصيدة ابن منير و رويها و قصه مع الشريف محمد بن عمر الراوندي
تشبه قصتها مذكورة فى ترجمته من هذا الكتاب و كان ابن منير اخذ منهما لتقدم
عصرهما عليه فزاد عليهما و ابدع ، و عارض قصيدة ابن منير القاضى جمال الدين على
بن محمد العبسى بقصيدة تاتى فى ترجمته فقصر عنه و يناسب ان نذكر هنا قصه
الخالديين مع الشريف الراوندي و ابياتهما قبل ذكر قصيدة ابن منير . و ذلك
انهما مدحا . فابطا عليهما بالجائزة و اراد الخروج الى بعض الجهات فدخلا عليه و
انشداه : قل للشريف المستجار به اذا عدم المطر و ابن الائمه من قريش و الميامين
الغرر اقسمت بالريحان و النغم المضاعف و الوتر لئن الشريف مضى و لم ينعم
لعبديه النظر لنشار كن بنى اميه فى الضلال المشتهر و نرى معاويه اما ما من يخالفه
كفر و نقول ان يزيد ما قتل الحسين و لا امر و نعد طلحه و الزبير من الميامين
الغرر و يكون فى عنق الشريف دخول عبديه سقر و ترى انهما اقسما على ذلك
بالريحان و النغم و الوتر اما ابن منير فاقسم كما ياتى بقسم عظيم بالمشعرين و
الصفا و الحجر و الحجر الاسود و بالحجاج و المعتمرين و قصيدة ابن منير هى هذه :
عذبت طرفى بالسهر و اذبت جسمى بالفكر و مزجت صفو مودتى من بعد بعدك بالكدر و
منحت جثمانى الضنا و كحلت جفنى بالسهر و جفوت صبا ما له عن حسن وجهك مصطبر
يا قلب ويحك كم تخادع بالغرور و كم تغر و الام تكلف بالاغن من الظباء و بالاغر
ريم يفوق ان رمى بسهام ناظره النظر تركتك اعين تركها من باسهن على خطر و رمت
فاصمت عن قسى لا يناط بها وتر جرحتك جرحا لا يخيط بالخيوط و لا الابر تلهو و تلعب
بالعقول عيون ابناء الخزر فكانهن صوالج و كانهن لها اكر تخفى الهوى و تسره و خفى
سرك قد ظهر ا فهل لوجدك من مدى يفضى اليه فينتظر روحى الفداء لشادن انا من
هواه على خطر رشا تحار له الخواطر ان تثنى او خطر عذل العذول و ما رآه فحين
عاينه عذر قمر يزين ضوء صبح جبينه ليل الشعر تدمى اللواحظ خده فترى لها فيه اثر
هو كالهلال ملثما و البدر حسنا ان سفر ويلاه ما احلاه فى قلبى الشجى و ما امر نومى
المحرم بعده و ربيع لذاتى صفر بالمشعرين و بالصفا و البيت و الحجر اقسم و الحجر
و بمن سعى فيه و من لبى و طاف او اعتمر لئن الشريف الموسوي ابن الشريف ابو
مضر ابدى الجحود و لم يرد الى مملوكى تتر واليت آل اميه الغر الميامين الغرر و
جحدت بيعه حيدر و عدلت عنه الى عمر و اذا جرى ذكر الصحابه بين قوم و اشتهر
قلت المقدم شيخ تيم ثم صاحبه عمر ما سل قط ظبا على آل النبى و لا شهر كلا و لا صد

البتول عن التراث و لا زجر و اثابها الحسنى و م ا شق الكتاب و لا بقر و بكيت
عثمان الشهيد بكاء نسوان الحضر و شرحت حسن صلاته جنح الظلام المعتكر و قرات من
اوراق مصحفه براءة و الزمر و رثيت طلحه و الزبير بكل شعر مبتكر و ازور قبرهما و
ازجر من لحانی او زجر و اقول ام المؤمنین عقوقها احدی الکبر رکبت علی جمل و
سارت من بنيها فی زمر و اتت لتصلح بين جيش المسلمين على غرر فاتی ابو حسن و
سل حسامه و سطا و كر و اذاق اخوته الردى و بعير امهم عقر ما ذا عليه لو عفا او
عف عنهم اذ قدر و اقول ان امامكم ولی بصفين و فر و اقول ان اخطی معاويه فما
اخطى القدر هذا و لم يغدر معاويه و لا عمرو مكر بطل بسوءته يقاتل لا بصارمه الذكر
و جنيت من رطب النواصب ما تتمر و اختمر و اقول ذنب الخارجين على علی مغتفر لا
ثائر لقتالهم فی النهروان و لا اثر و الاشعري بما يؤول اليه امرهم شعر قال انصبوا
لی منبرا فانا البریء من الخطر فرقی و قال خلعت صاحبکم و اوجز و اختصر و اقول
ان يزيد ما شرب الخمور و لا فجر و لجيشه بالكف عن ابناء فاطمه امر و له مع
البيت الحرام يد تكفر ما غبر و حلقت فی عشر المحرم ما استطال من الشعر و نويت
صوم نهاره و صيام ايام اخر و لبست فيه اجل ثوب للملابس يدخر و سهرت فی طبخ
الحبوب من العشاء الى السحر و غدوت مكتحلا اصافح من لقيت من البشر و وقفت فی
وسط الطريق اقص شارب من عبر و اكلت جوجير البقول بلحم جري البحر و جعلتها خير
الماكل و الفواكه و الخضر و غسلت رجلی حاضرا و مسحت خفی فی السفر آمين اجهر فی
الصلاة كمن بها قبلی جهر و اسن تسنيم القبور لكل قبر يحتفر و اذا جرى ذكر الغدير
اقول ما صح الخبر و اذا امرؤ طلب الدليل و رد قولی و استمر او قال لی انا لا
اسلم قلت هذا قد كفر و كففته و زجرته و كفى بقولی مزدجر و اعنت ضلال الشام على
الضلال المشتهر و اطعتهم و طعنت فی الخبر المعنعن و الاثر و سكنت جلق و اقتديت
بهم و ان كانوا بقر بقر ترى بحليمهم طيش الظليم اذا نفر و هواؤهم كهوائهم و
خليط مائهم القذر و عليمهم مستجهل و اخو الديانه محتقر و خفيفهم مستثقل و ثقيلهم
فيه العبر و اقول مثل مقالهم بالفاشريه قد فشر مسطيجتی مكسورة و فطيرتی فيها قطر
و طباعهم كجبالهم جبلت و قدت من حجر و اقول فی يوم تحار له البصائر و البصر و
الصحف ينشر طيها و النار ترمى بالشرر هذا الشريف اضلنی بعد الهدايه و النظر ما
لی مضل فی الورى الا الشريف ابو مضر فيقال خذ بيد الشريف فمستقر كما سقر لواحه
تسطو فما تبقی عليه و لا تذر فاخش الاله بسوء فعلك و احذرن كل الحذر و الله يغفر
للمسیء اذا تنصل و اعتذر و اليكها بدويه رقت لرقتها الحضر شاميه لو شامها قس
الفصاحه لافتخر و درى و ايقن اننی بحر و الفاظی درر و قصيدة كخريدة غيداء ترفل فی
الحبر حبرتها فغدت كروض الحزن باكرة المطر و الى الشريف بعثتها لما قراها و
انبهر رد الغلام و ما استمر على الجحود و لا اصر و اثابنی و جزيته شكرا و قال لقد

صبر و ظفرت منه بالمنى و الصبر عقباه الظفر و له يمدح عماد الدين زنكى حين فتح
حصن بارين و استخلصها من الفرنج و هى مدينه بين حلب و حماه من جهه الغرب :
فدتك الملوك و ايامها و دام لنقضك ابرامها و زلت لعيشك اقدامها و زال
لبطشك اقدامها و لو لم تسلم اليك القلوب هواها لما صح اسلامها ايا محيى العدل
لما نعاه ايامى البرايا و ايتامها و مستنفذ الدين من امه ازال المحاريب اصنامها
دلفت لها تقتفيك الاسود و البيض و السمر آجامها جزرت جزيرتها بالسيوف حتى
تشاءمها شامها و له يمدحه حين فتح الرها و استخلصها من يد الفرنج : صفات مجدك
لفظ جل معناه فلا استرد الذي اعطاكه الله يا صارما بيمين الله قائمه و فى اعالى
اعادي الله حداه اصبحت دون ملوك الارض منفردا بلا شبيه اذ الاملاك اشباه فداك
من صاولت مسعاك همته جهلا و قصر عن مسعاك مسعاه قل للاعادي الا موتوا به كمدا
فالله خيبكم و الله اعطاه ملك تنام عن الفحشاء همته تقى و تسهر للمعروف عيناه
ما زال يسمك و الايام تخدمه فيما ابتلاه يؤدي ما توخاه حتى تعالت عن الشعرى
مشاعره قدرا و جاوزت الجوزاء نعلاه و قد روى الناس اخبار الكرام مضوا و اين مما
رووه ما رايناه اين الخلائق عن فتح اتيح له مظلل افق الدنيا جناحاه عن المنابر من
ابنا ئه ارج مقطوبه بفتيق المسك رياه فتح اعاد على الاسلام بهجته فافتر مبسمه و
اهتز عطفاه يهدى بمعتصم بالله فتكته حديثها نسخ الماضى و انساه ان الرها غير
عموريه و كذا من رامها ليس مغزاه كمغزاه اخت الكواكب عزا ما بغا احد من
الملوك لها وقما فواتاه حتى دلفت لها بالعزم يشحذه راي يبيت فويق النجم مسراه
يا محيى العدل اذ قامت نوادبه و عامر الجود لما مح مغناه يا نعمه الله يستضفى
المزيد بها للشاكرين و يستفنى صفاياه ايقاك للدين و الدنيا تحوطهما من لم
يتوجك هذا التاج الا هو و له ايضا يمدحه و يذكر هذا الفتح : ايا ملكا القى على
الشرك كلكلا اناخ على اماته كلكل الشكل جمعت الى فتح الرها سد بابه بجمعك بين
النهب و الاسر و القتل هو الفتح انسى كل فتح حديثه و توج مسطور الروايه و النقل
فضضت به نقش الخواتم بعده جزيت جزاء الصدق عن خاتم الرسل تجودت للاسلام دون
ملوكه تبثك اسباب المذله و الخجل اخو العرب غذته القراع معظما يشوب باقدام
الفتى حنكه الكهل و له ايضا يمدحه و يذكر هذا الفتح : بعماد الدين اضحت عروة
الدين معصوبا بها الفتح المبين و استزادت بقسيم الدوله القسم من ادحاص كيد
المارقين ملك اسهر عينا لم تزل همها تشريد هم الراقدين لاخلت من كحل النصر فقد
فقات غيظا عيون الحاسدين كل يوم مر من ايامه فهو عيد عائد للمسلمين لو جرى
الانصاف فى اوصافه كان اولاها امير المؤمنين ما روى الراوون بل ما سطروا مثلما
خطت له ايدي السنين و الرها لو لم تكن الا الرها لكفت قطعا لشك الممترين هم
قسطنطين ان يفزعها و مضى لم يحو منها قسط طين و لكم من ملك حاولها فتحلى الحين

و سما في الجبين هي اخت النجم الا انها منه كالنجم لراي المبصرين منيت منه
بليث قائد بعران الذل آساد العرين زارها يزار في اسد وغى تبدل الاسد من الزار
الانين و له يمدحه ايضا : في ذرى ملك هو الدهر عطاء و استلابا من له كف تبذ
الغيث سحا و انسكابا فاتح في وجه كل امه للنصر بابا ترجف الدنيا اذا حرك
للسير الركابا و تخز المشمخرات اختلالا و اضطرابا و ترى الاعداء من هيبته تاوي
الشعابا و اذا ما لفحتهم ناره صاروا كبابا يا عماد الدين لا زلت على الدين سحابا
جاعلا من دونه سيفك ان ريع حجابا فالبس النعماء في الامن الذي طبت و طابا و
اصف عيشا ان اعداءك قد صاروا ترابا و كتب الى القاضي ابى الفضل هبه الله بن
ابى غانم محمد بن القاضي ابى الفضل هبه الله ابن القاضي ابى الحسن احمد بن جرادة
الحلبى المعروف بابن العديم يطلب منه كتاب الوساطه بين المتنبى و خصومه
للقاضي على بن عبد العزيز الجرجاني و كان قد وعده به و دافعه : يا حائزا غاي كل
فضل تضل في كنهه الاحاطه و من ترقى الى محل احكم فوق السهى مناطه الى متى اسعط
التمني و لا ترى المن بالوساطه و له من قصيدة مهدويه : ترى اراك و انت في دست
العلى كالبدر في هالاته المتهلله فهناك انشر من مدائحك التى شهدت بها سور
القرآن مرتله و اجيل عيني في علائك ناظرا فاخيط منه على الثنا ما فصله يا ابن
النبى و تلك اشرف رتبه كانت من الله المهيمن منزله ان المديح في ثناك و ان
اتت غاياتها وفقا اراها مجمله و له شعر كثير في الائمه ع لم يحضرنا منه شىء . و
له في ناعورة كما في حسن المحاضرة للسيوطي : هي مثل الافلاك شكلا و فعلا قسمت قسم
جاهل بالحقوق بين عال سام ينكسه الحظ و يعلو بسافل مرزوق ٥٣٤ : الشيخ جمال الدين
احمد بن منيع الحلى كان اديبا شاعرا . له مقرضا على كشف الغمه لعلى بن عيسى
الاربلي : الا قل لجامع هذا الكتاب يمينا لقد نلت اقصى المراد و اظهرت من فضل
آل الرسول بتاليفه ما يسوء الاعادي و له في معنى قول الباقر ع حين سئل عن الحديث
يرسله و لا يسنده فقال : اذا حدثت الحديث فلم اسنده فسندي فيه ابى عن جدي عن
ابيه عن جده رسول الله ص عن جبرئيل عن الله عز و جل فقال المترجم في هذا المعنى
: قل لمن حجنا بقول سوانا حيث فيه لم ياتنا بدليل ان دعاك الهوى الى نقل ما لم
يك عند الثقات بالمقبول نحن نروي اذا روينا حديثا بعد آيات محكم التنزيل عن
ابينا عن جدنا ذي المعالى سيد المرسلين عن جبرئيل و كذا جبرئيل يروي عن الله بلا
شبهه و لا تاويل فتراه باي شىء علينا ينتمى غيرنا الى التفضيل ٥٣٥ : الشيخ احمد
بن مهدي و يقال محمد مهدي بن ابى ذر الكاشانى النراقى . ولد سنه ١١٨٥ او ٨٦ في
نراق و توفي ٢٣ ربيع الثانى او الاول سنه ١٢٤٤ او ٤٥ في نراق و حمل الى النجف
فدفن خلف الحضرة الشريفه في جانب الصحن المطهر . و كانت وفاته بالوباء العام
الذي حصل في تلك البلاد و يقال انه كان يامر ان لا يخبره احد بعدد من يموت

بالوباء لغلبه الخوف عليه، فاتفق ان دخلت عليه امراة ضعيفه العقل، فاخبرته
بموت رجل عظيم فقال لها: ا لم تعلمى انا ام رنا بان لا يخبرنا احد بالوفيات
فقالت: و انا من اجل ذلك لم اخبرك بمن مات من ابتداء الوباء الى اليوم و
الحال انه قد مات فيه الى الان عشرة آلاف نفس، فلما سمع ذلك اخذه القىء و
الاسهال و توفى بعد قليل. و النراقى نسبه الى نراق بفتح النون و تخفيف الراء
بعدها الف و قاف قريه من بلاد كاشان على راس عشرة فراسخ منها. كان عالما فاضلا
جامعا لاكثر العلوم لا سيما الاصول و الفقه و الرياضى شاعرا بليغا بالفارسيه لكن
اكثر تحصيله كان من الكتب لا من افواه الرجال فلذلك لم تكن تحقيقاته بتلك
المكانه من المتانه و لذلك امروا باخذ العلم من افواه الرجال لا من الصحف و
قالوا من اخذه من الكتب لم يامن التصحيف و التحريف و حكى انه كان يجمع طلاب
تلك الناحيه فى داره و يقوم بلوازمهم و فى اثناء تدريسه لهم يستفيد مما يلقونه
من المحاورات. سافر لزيارة ائمه العراق ع سنه ١٢٠٥ ثم تشرف بزيارتهم ايضا سنه
١٢١٢ و كانت له شفقه عظيمه على الضعفاء و الفقراء و همه عاليه فى تحمل اعبائهم
و سد حاجاتهم و قضاء حوائجهم. مشايخه قرا على والده فى كاشان كثيرا و على بعض
افاضل العراق يسيرا مثل بحر العلوم الطباطبائى و الشيخ جعفر النجفى صاحب كشف
الغطاء و الشهرستانى و يقال انه لقى البهبهانى. تلاميذه منهم الشيخ مرتضى
الانصاري الشوشتري الدزفولى الشهير و يروي عنه بالاجازة الاقا محمد على بن محمد
باقر الهزارجريبى النجفى الاصفهانى بتاريخ ٢٠ شوال سنه ١٢٢٨. مؤلفاته له مؤلفات
كثيرة مشهورة ١ شرحه على تجريد الاصول لوالده فى عدة مجلدات ٢ شرحه على كتاب
لابيه فى الحساب ٣ معراج السعادة فارسى و هو شرح على كتاب والده العربى فى
الاخلاق المسمى بجامع السعادات ٤ مناهج الوصول الى علم الاصول فى مجلدين ٥ عين
الاصول اول ما كتبه ٦ اساس الاحكام فى تنقيح عمد مسائل الاصول بالاحكام ٧ عوائد
الايام من قواعد الفقهاء الاعلام ٨ مفتاح الاحكام فى الاصول ٩ مشكلات العلوم ١٠
المستند فى الفقه بالاستدلال المبسوط فيه العبادات الى الحج و بعض البيع و فيه
الاطعمه و الاشربه و الصيد و الذباحه و بعض النكاح و فيه القضاء و الشهادات و
الميراث ١١ الاطعمه و الاشربه فارسى ١٢ رساله فى العبادات فارسيه ١٣ سيف الامه
بالفارسيه فى الرد على الغادري النصرانى الذي اورد شبهات على دين الاسلام ١٤
كتاب فى التفسير ١٥ رساله فى اجتماع الامر و النهى ١٦ ديوان شعره الكبير
بالفارسيه ١٧ مثنوياته المسمى بالطاقديس ١٨ الخزائن بمنزله الكشكول ذكر فى اوله
نقلا عن كشكول البهائى انه فى ليله الاثنين ١٣ رمضان سنه ١٠٠٠ يتفق قران النحسين
فى برج السرطان و هو يدل على وقوع فتنه عظيمه فى العالم انتهى ثم قال و قد اتفق
اقترانهما فى هذا البرج ايضا ليله الاثنين ثانى شهر ذي الحجه الحرام سنه ١٢١١ و

قد ظهر تاثيره فوقع فى العشر الاخر من هذا الشهر قتل آغا محمد خان القاجاري سلطان ايران بنواحى تفليس فوقع بسبب قتله فتنه عظيمه فى ايران و قتل كثير من العساكر و انقطعت الطرق و نهبت الاموال ثم انتظم الامر بعد مدة يسيرة بجلوس ابن اخيه فتح على شاه على سرير الملك سنه ١٢١٢ قال و كان اي فتح على شاه له ميل الى العلم و العلماء و ترويج احكام الشريعه . ٥٣٦ : السيد احمد بن مهدي بن احمد بن رضا الحافظ من اجله تلاميذ الشيخ محمد بن الحسن بن الحر العاملى له فائق المقال فى الحديث و الرجال فرغ منه سنه ١٠٨٥ كان يحفظ اثنى عشر الف حديث بلا اسناد و مائتين و الف حديث مع الاسناد . ٥٣٧ : الشيخ احمد بن الشيخ مهدي بن احمد بن نصر الله آل ابى السعود الخطى القطيفى . توفى فى ربيع الاول سنه ١٣٠٦ و دفن بالحناكه المقبرة المعروفه فى القطيف . قال بعض المعاصرين فى وصفه : احد اركان الدهر و نبلاء العصر و فصحاء المصر ، و ذكر له فى انوار البدرين ترجمه مفصله نذكر هنا ملخصها بحذف جمله من الاسجاع و اختصار بعض العبارات قال : كان من ادباء القطيف و بلغائها و شعرائها و رؤسائها الحكام له من الادب و الشعر الحظ الوافر و له غيرة و حميه على الاصاغر و الاكابر يعفو عمن اساء اليه و هو عليه قادر ذو همم عاليه و سجايا عجيبه ساميه عاصرناه مدة من الزمان فوجدناه من نوادر الاوان ان جلس مع العلماء فهو كاحدهم او مع الشعراء و الادباء فهو المقدم عليهم او مع الرؤساء و الحكام فهو المشار اليه من بينهم بالبنان قد سلم الله سبحانه بسببه كثيرا من المؤمنين من القتل و لم نقف الى الان لاحد من الشعراء على مثل ما وقفنا عليه له مع ما هو فيه من امور الحكام و كثرة العداوة و الخصام بين اهل بلاده و ما اصابه من البلايا و الفوادح و لقد اصابته نكبات بعد وفاة والده من حكام الوهابيه اوجبت نهب امواله العظيمه و املاكه و اجلاءه عن البلاد بالكليه فانجلى الى البحرين على طريق قطر ثم الى بندر ابوشهر و كاتب الدوله العثمانيه و اطمعهم فى البلاد و بسببه اخذت البلاد من ايدي الوهابيه ثم رجع من ابى‌شهر الى البحرين و سبب له رب البريه الرجوع الى بلاده بالعز و الهيبه و تسخير الحكام و الرعيه حتى وردت الدوله العثمانيه و افتتحت تلك البلاد و رجعت اليه املاكه من الدور و النخيل فبقى فيها عزيزا جليلا رئيسا مهيبا متمكنا من جانب الحكام ملجا لكل من يلتجىء اليه انتهى . اشعاره قال بعض المعاصرين : له السبع العلويات جارى بها ابن ابى الحديد و فاته و له مائه قصيدة فى رثاء الحسين ع و اشعاره كثيرة فى مناقب الائمه ع و مثالب اعدائهم انتهى قوله : بل وفاقه لا نستطيع فيه وفاقه بل قصر عنه و لم يدرك لحاقه كما يظهر من ملاحظه علوياته الاتيه و علويات ابن ابى الحديد و لكن عادة المبالغه و كيل المدح جزافا قد تاصلت فى النفوس ، و فى انوار البدرين : له مدائح كثيرة فى امير المؤمنين و ابنائه الطاهرين عليه و عليهم

السلام منها العلويات السبع جارى بها ابن ابى الحديد على وزنها و قافيتها اطول منها و اكثر الا انه ابتدا فيها اولا بوقعه بدر ثم احد ثم الاحزاب و انشاها و هو مجلو عن البلاد و هو ابن ٢٧ سنه و قال انه ترك منها ابياتا كثيرة لعلها ابلغ مما ذكره و تركها لبعض الاعذار الشرعيه و العرفيه قال و له معارضه المعلقات السبع و له فى الاحتجاج للمذهب و المناجاة و كان سريع البديهه ربما ينظم القصيدة و الاكثر فى مجلس واحد بين الناس و هم مشغولون فى الكلام و له فى رثاء الحسين ع ما يقرب من مائه قصيدة و حكى انه فى بعض السنين فى عشر المحرم كان ينظم كل ليله قصيدة فى رثاء الحسين ع و يعطيها من يقرؤها فى ليلته ، و الذي وقفنا عليه من شعره غير ما تلف مجلدان كبيران . و مدح الملوك و الامراء كالسلطان عبد الحميد العثمانى و غيره انتهى ملخصا . اقول : الرجل عنده مادة شعريه و قوة على النظم اضاعها فى عدم تهذيب نظمه و فى الاكثار منه بدون ان يهذبه كانه لم يسمع بحوليات زهير فجاء فى شعره خلل كثير و الحسن منه قليل و ليته اقتصر فى عشر المحرم على قصيدة واحدة و هذبها بدلا من ان ينظم كل ليله قصيدة و ما كان اغناه عن معارضه المعلقات . اما علوياته السبع فكانت النسخه مغلوطه فاصلحنا ما قدرنا على اصلاحه منها فمن القصيدة الاولى : سرى و رواق الليل بالدجن مضروب و قيد الحواشى بالاشعه مشبوب وميض كتلويح الرداء و دونه و هاد تجافى بالسرى و اهاضيب فما راعنى عذب الرواشف شادن و لا شاقنى شافى الروادف مخضوب سرى البارق الملتاح من جانب الحمى لنا و جناح الليل اسود غربيب بدا من كثيبى عالج فاستفزنى بنجد و قلبى بالصبابه ملهوب و ذكرنى من كنت اهوى و بيننا على الناي ادلاج يطول و تاويب رويدا طلاب المجد باجد انما هو المجد بالمسعاة لا السعى مكسوب تهون المعالى عند قوم و انها على الدهر شيء بالمنيه مطلوب ساتخذ الظلماء درعا حصينه و ان قل عندي فى الرجال الاصاحيب ا ما كان بدر شاهدا لذوي العلى بان رواق العز فى الموت مضروب غداة تولى بالمعالى مهذب و عادت بانكاث المخازي القراضيب و اشرق فى العلياء بدر سمائه فللقوم خسران عليه و تتبيب و جاءت قريش تمضغ الضغن و العنا صدور عليها للضغائن تكتيب و جرداء ما امتطت عليها جزارة و لكنها تحت العجاجه سرحوب فلما اشمخرت و اشمأزت قناتها الى حيث لا تسمو الرعان الاخاشيب سماها على و الرماح شوارع و فحل المنايا بالشراسه مركوب جلى نقعها و اليوم بالنقع مسدف و كاس الردى بين الفوارس معبوب فاضحت و فيها للغوانى نوادب و للوحش ولغ و القشاعم تخليب و قد علت البيض القواضب ريها شفاء و اشرعن الرماح السلاهيب فكم ضيغم اغفى و ليس به كرى و لكنه من خمرة الموت مصحوب و كم ملك يابى المذله اصبحت تقبل مثواه العتاق اليعابيب و كم خر فيها مستطيل و دونه طعين باطراف الاسنه مخضوب و كم هان مشبوح الذراعين اغلب فامسى على المثوى لقى

و هو مغلوب و كم آسر اضحى و للاسر موثق عليه و للاغلال غل و تكليب و اصيد ما
راضت نوازق باسه جرى و هو للجرد الشوازب مجنوب و شقشقه قرت لقرم مصعب و
عضب تولى و هو بالعضب معصوب و ناعم جسم عافر الوجه شاحب عوائده العقبان و
النسر و الذيب هو الخطب ما كانوا يظنون مثله و لكنه من حارب الله محروب
تغشاه طلاع الثنايا مشيع اذا ارهق الاقوام للبؤس اتعوب و ناصر دين الله و ابن
نصيره اذا عز اقدام و اعوز مندوب عماد الى الدين الحنيفى قائم و هاد الى الامر
الالهى منسوب و مظهر اسرار النبوة و الذي بسطوته استعلى الهدى و ثوى الحوب و ذو
الجهد يوم الشعب لما تشعشعت كؤوس الردى فى قومه و الاكاويب و جاشت قريش و
التوت و تمردت و رانت عليها للضلال الغياهيب علا لم تنول للمساعى بعله و لكنه
شىء من الله موهوب و فضل به تم الوجود و فيصل به قام للامر الربوي ترتيب و هى
طويله و من اول القصيدة الثانيه : الا ما لعينى و الخيال المؤازر و دون التدانى
طول رجع المعاذر ا فى كل يوم لى على الدهر عثرة تكر باعقاب الجدود العواثر و لا
يسمح الدهر الغشوم بصاحب و لا ترجع الايام منى بعاذر و لا اقتضى منه ديونى و يقتضى
سوالف من اسئارها بالغوابر فلا بل كفى بالسماح و لا روى زنادي و لا ام الضيوف
مناوري اذا لم ازرها كالسعالى مغارة عتاقا كاطراف الرماح الخواطر فقد طالما
جمجمت دون مطالبى و جعجعت اخفاف المطى الذواعر و خليت ما بين المعازيل و
العلا و اسهلت ما بينى و بين ابن ذاعر و هومت تهويم الغبى كاننى الى المجد لم
اصدع صفاة العشائر و لا ذاق باسى الزائرون و لانما عديدي على هام العلا و المفاخر و
لا اقتنصت هذي الليالى حبائلى غلابا و لا دارت بهن دوائري و لا جلجلت بالدارعين
صواعقى و لا نصبت فوق الاعادي منابري و لا اغتبطت بى فى الورى ام قسطل و لا
انجفلت من سطوتى ام عامر و لا ابرقت يوم النزال صوارمى و لا هتفت يوم الهياج
زماجري لعمري لقد خان الاجيدع ربه و ران على المعروف ام المناكر حنانيك ليس
المجد الا من السرى و لا العز الا تحت وطء الحوافر و لا مدح الا للوصى فانه معاذ لمن
اوذاه سوء الكبائر لئن تاه مدح فيه او ضل شاعر فقد دله من كل فضل بباهر و لكن
لفظ المدح فيه على فمى من الفكر منثال بغر الجواهر على امين الله جل جلاله على كل
غيب من خفى و ظاهر زعيم على الامر الربوي محكم جميع القضايا من جميع المقادر
شهدت لقد آوى الخلافه سيفه الى جانب من عقوة الدين عامر كغدوة احد و القنا يحطم
القنا و فى الهام امثال الرعود الزواجر غداة اكفهر القوم و الله شاهد لادبارهم و
الدين دامى الاظافر تجلت قريش بالردى مشمخرة حفيفا على حزن الملا و الاواعر و
جاءت على خيلائها تكسف الضحى طلابا لاضغان التراث الغوابر و قد ضاقت الارض
الفضا من مزاحف لارعن موار الجناحين زاخر ظلام و لا غير المواضى نهاره و لا شهب
غير العاملات الشواجر تؤم الكماة المعلمين كواعب من البيض امثال النجوم

الزواهر تميل على الارداف تيها كانها غصون تلوى فوق كثبان حاجر جنين المنايا فى
خدود اسيله و اقمار تم تحت ليل الغدائر تثنى بقعقاع الرماح نزيفه و تشدو اذا
صلت ظبا فى المغافر فلم يتبين واقع فى حومه الوغى صليل المواضى من حنين المزامر
خفقن بترجيع الاغانى مكبه على هام وراد الوغى فى المصادر و قد جمعوا زلزالهم و
تذامروا مقارعه بين القنا المتشاجر فمالوا عليهم ميله جاهليه و قد وقفت ارواحهم
فى الحناجر و ضاقت فجاج الارض طرا عليهم بما رحبت و الحتف سامى المظاهر سماها
ابو سفيان و الكفر حاشد على الهدي اذيال المنايا الحواضر يغالب امرا دونه الله
غالب و يسمو لاخر ى رامها غير قادر و جاء بها تمشى الوجا مشمئزة على رسلها فيهم
بسود الغوائر فكم للمنايا فيهم من يلامق و كم للمواضى فوقهم من معاجر و كم ساق
فيها مصعب الحرب مصعبا و دهدى على اعقابها بالدوائر فلما راوا ان لا مناص من
الردى تولوا كاسراب القطا المتزاور و قد جعلوا حب القلوب نثارها و آجالهم فى
بعض تلك النثائر و ظل رسول الله لو لا ابن عمه قليل الحامى بينهم و الموازر
وقاه المنايا الحاضرات بنفسه و قد نفشت فى جمعهم بالفواقر و عب عباب الموت
لا يرهب الردى و لا يدري من دونه بالستائر يغاث له فى الروع كل شمردل و يعنو له
فى الروع كل مشاجر لئن رغموا علياه فالله دونها و هز العوالى غير هز المخاصر فما
الدين لو لا ما بناه بقائم و ما الكفر لو لا ما رماه بصاغر و ما الخلق لو لا ما
افات بممكن و ما الرزق لو لا ما اقات بهامر و ما العلم لو لا ما احاط بلا حب و
ما النور لو لا ما جلاه بزاهر ماثر يشرقن الشموس بنورها و يصدعن الباب العقول
الجماهر تبوا اسناخ العلا يستجمها الى ركن فوق العلا غير مائر و حاز مناط الدهر
كرها و طاعه فاولاه من كلتا يديه بغامر و آوى و حامى دون ما الله نادب اليه على
رغم الحسود المجاهر الى ان ثنوها دعوة جاهليه تربى الامانى فى جحور الاعاصر و ما
طال حتى اظهروا مستكنه من الغدر تزجيها اكف المقادر و جاءوا بها طخياء قذفا على
الهدى تجر على الاسلام ام الجرائر مكلله سمر القنا فعضبيه مدفقه بيض الرقاق
البواتر ثنوها الى حرب الحسين مغارة كما مد مقتل الغمام المباكر فراح بها وترا
و قد طل دونه لابنا ابيه كل بر مغامر فلله ظام حيل بالماء دونه و سيق له
بالزاخرات الشوادر قضى ظاميا ما بل بالماء ريقه و لا عل الا بالرماح القواطر فقل
للمعالى اسلسى او تنكبى هل انكفات الا بصفقه خاسر و للعربيات الجياد تبتذي ظلال
العوالى و اقتحام المغاور فما للمعالى فى علاهن باذخ و لا للعوادي قائد فى المضامر
و للسمر و الملس المتون و للظبا بعادا فما عند الوغى من مواطر و للدين فليجرر
بذل قناته فان زعيم الدين دامى المناظر و للتسعه الافلاك هلا تدكدت اذا كان
مجراهن بين الحفائر و للشم هلا ساخ بالارض موردها و حلت على ادقانها و المناسر
لقد قذف الدين الحنيفى قاذف من الخطب لم يخطر ببال و خاطر فهذي انوف المجد

جدعا و هذه اكف المعالى داميات الخناصر فهل لك علم منهم يوم جدلوا كمثل الاضاحى اتبعت بالعقائر تنوء العوالى منهم باهله من الهام و الاجساد رهن المعافر و تجري عليهم كل جرداء لم تبل بان وطئت فى جريها جسم طاهر اليك امير المؤمنين مدائحى و فيك و ان لج اللواحى بصائري و انت معاذي فى المعاد و انما اليك مصير الامر يوم المصائر هل المدح الا فى معاليك رائق و هل راق بالاشعار مثل الماثر و هى طويله جدا . و من القصيدة الثالثه : فى كل يوم للحشاشه مصدع ارق يلم و ظاعن لا يرجع اما الاحبه فالاحبه دونهم عب الخضارم و اليباب البلقع و عدوت انتجع الدنو كاننى دان من الصفواء لا تتصدع سبع و عشرون اهتبلن لى العدا فغدت بكاسات العنا تتجرع ارعى من العهد القديم بروضه انف و ادعو معرضا ما يسمع و اظن من عصر الشباب شبيبه ذهبت و فات بها الزمان المهيع لم يترك الزمن اللجوج بمهجتى شيئا يتيمه الغزال الاروع فلاقذفن بكل خرق واسع عيسا تجد الدة و تزعزع و لاحضمن اليه كل شقيقه خضم المصاعب كل نبت يمرع و لاحملن على الدجنه فتيه يحيى لهم من كل فضل مرتع و تملكوا شرق العلاء و غربها و تسلفوا دين العلا و تدفعوا فهم نجاد المجد اين تنجدوا و هم طلاع المجد اين تطلعوا الممرعون الجود و هو مغيض و السامكون المجد و هو موزع ارمى بهم غسق الظلام و ارتقى منه لمصدع قله لا تصدع و الى امير المؤمنين تحملى و الى علاه معاذنا و المفزع ملك تصور كيف شاء الى الورى يعطى به هذا و هذا يمنع و تحلقت عذباته بمعاقد يهوي لاخمصها المحل الارفع لم تستمد السحب منه سماحه فتلث منها ديمه ما تقشع و لكم يمر به الغمام فينثنى و طفا يسح ركامه يتدفع ملك اقام الملك بعد تاود و الدين من جنباته يتصدع من بعد ان نيطت على الملكوت من باسائه عصم هناك و اربع و سما فقصر عن مداه اولو العلا حتى ثووا و هم حفاة ظلع لم يدع يوما بالقضاء و لو ناى الا و اقبل نحوه يتسرع بل لو دعا رمم البلا لاجبنه و لقد دعا فاجبن لا تتمنع سل عنه يوم الخندقين و مصرع العمرين ذا عان و ذاك مصرع بل سل غداة اطل منهم مرحب فنجا بمهجته الجبان الاكوع من بعد ما غص الفضاء بجيشه و الكل منهم بالفرار مولع جيش تقدمه النسور عرمرم مد الخضم بعارض ما يقلع فغدا اللذان تقدماه و قد سمت للموت خطه مورد لا تدفع لم يلبثا الا و مد عليهما للخزي مرط لا يزاح و مدرع حتى تصوب للملاحم قسطل عادت به شمس الظهيرة تسفع و دعا النبى لانفذن برايتى عبل الذراع مقذفا لا يجزع رجلا يحب الله و هو يحبه لا ينثنى حتى يفل المجمع حتى اذا سفر الصباح و كلهم دنف الفؤاد لمثلها يتوقع ادناه ثم حباه تلك فضيله ما نال موسى مثل تلك و يوشع فغدا يلف مؤخرا بمقدم و النصر تحت لوائه يتزعزع اهوى لمرحب ضربه فقضى بها و مضى لشامخه الحصون يزعزع حتى اذا جذب الرتاج وراءه فكانه كرة دحاها مسبع و لكم تنوء باربعين و اربع وزرا عليهم و هى لا تتضعضع هذي المناقب لا مناقب اسرة حشدوا على

ليل الضلال فقعقعوا فليتركوا اعلى الطريق لضيغم سام له منه السبيل المهيع و
ليرفضوا عى الكلام و ينصتوا لهدير شقشقه الفنيق لكى يعوا سلبوا الخلافه من مناط
حقوقها و الله يشهد و الخلائق اجمع و تقمصوها بعد نصر محمد نصا له فى كل آي مصدع
جاءوا بها مرحوله بشنارها يغشاهم منها العظيم المفظع يا من تخب اليه ك ل فضيله
خب الظما لورودها تتدفع انى مدحتك غير ذي من به منى عليك و لا لشيء اطمع لكن
وجدتك للمحامد و الثنا اهلا ففاه به لسان مسمع و المدح ليس ببالغ لكنه نفث
الصدور و غله لا تنقع ما ذا يقول المادحون بمدح من آي الكتاب بمدحه تتشعشع و
اليك منى ما حييت مدائحا يعنو لهن الهبزري المصقع تشدو بفضلك يا على و فى
العدى قدفا بكل بليه لا توزع لو رامهن اليشكري و طرفه اودى نظامهما الفصيح المصقع
و عليك منى ما حييت من الثنا ابدا سلام متيم لا ينزع و لك السلام من السلام متى
اغتدى بالدوح قمري الاراكه يسجع و من القصيدة الرابعه : لمن المطى يشفها الادراك
مثل الرعان على العناء تعاك يوضحن غامضه السبيل كانما اهوى اليه من الغمام
دراك يحملن كل عقيله لو اسفرت للشمس غال ضياءها استهلاك يصفحن عن غر الصفاح
اسيله ابدا بلحظ الناظرين تشاك هيهات ليس الغانيات تهزنى طربا و دونى فوقهن
مشاك و الى امير المؤمنين مدائحى ارسلتها وشى الرياض تحاك الفارس العربى و
المتالق القرشى و المتحن الهتاك و مسابق الاجال طعنا فى العدى متداركا و الاسر
الفكاك خلق ارق من النسيم و سطوة تعنو لها الاقدار و هى ركاك و مناط باس لو
الم شباه بالافلاك لم تتحرك الافلاك و علا يطول على العلا و مكارم خضعت لانحص
طولها الاملاك و يد تمد الغيث من جدوائها حتى يجلجل من نداه و شاك اسد يعير
الموت غرة وجهه و اليوم ليل و المجال ضناك ما سالم الدنيا و قد دلى لها كف
المهالك و الشكيم يداك لم يغض عن محو الضلال و انما انحى اليه من يديه هلاك
فاقام اعلام الهدى متاودا منها العماد سميهن سواك فله من الشرف الاثيل ارائك و
من المعالى نمرق و دراك و له على الاعداء حتف واصب و له بارماق العفاة مساك
ثم الصلاة عليه ما هتفت به دعوات داع و استقام سماك و من القصيدة الخامسه : دع
الحب و اسلم ان تباع و تشترى و لا يتصاباك الغرام و ان عرا ارقت و نام الليل
صحبى و لم اكن ارقت لبرق باليمامه قد سرى و لكن امرا بين جنبى لو ثوى بدهم
المنايا اوشكت ان تفطرا و ما نحن بالقوم الذين اذا دعوا رموا عامرا دون الردى
او معمرا و لكننا نغشى المنايا طوالعا الى المجد نمشى مرحه او تبخترا و نلقى الى
من دوننا كل حادث فنمري له النعماء وردا و مصدرا اخذنا العلا قسرا على طالبى
العلا فلم نتبين صاغرا او مصغرا و لم نغتنم الا مليكا محجبا و لم نستلب الا عديدا
مجمهرا فلا جدجد المجدان لم اثر بها عتاقا يقعقعن الوشيج المسعرا فان يسمعوها
غدوة او عشيه يسروا مذاعا او يذايعوا مكفرا فلا صلح حتى يستزل يلملم و حتى يعود

القارضان لمن يرى ساقذفها كالشم تحمل مثلها من الصيد لا تاتل فى الاين موغرا فاما
بلوغ الملك قسرا او الردى و الا فقد ادركت فى المجد معذرا فلا شوق الا للمعالى
متى هفا و لا مدح الا للوصى متى جرى فتى انزل الدنيا حمى من ذمامه فقرت و قد
كادت تلاحى بها الذرى و زعزع اطراف الرماح لغارة على الكفر امسى عندها الهدي
نيرا و جلى فما جلى لديه شمردل من الصيد يصطاد الهزبر الغضنفرا و الوى الى
الاقران ليثا مشيعا يعيد الضحى ليلا من النقع مدجرا فزلزل من اركانها كل ثابت و
اثبت من اركانها ما تمورا حنانيك كم البست ذا الدين يلمقا من العز مزرور
الحواشى و معجرا و انزلته من سورة الملك منزلا تقاصر عنه ملك كسرى و قيصرا و
تلك العلا الوت عليك عقودها و لم ترض من تلك المعاقد خنصرا و جلجلت بالعقد
الصفون لمورد من الموت لم تدرك لها عنه مصدرا وصلت على الهام المواضى كانما
وقعن على الهام الرعود فامطرا عداك من العليا الملام فانما ثوت منك مثوى مشرق
الصبح مسفرا فما عشت عيش المطمئن و انما جلبت على الاحزاب يوما حبوكرا بحيث
استعاذ الناس بالناس و انتدى نبى الهدى داع من الله مخبرا اماطوا عن السر
الخفاء و كلهم قليل الوفا ما شد ازرا و لا قرا فلم يغن عنهم ما بنوه و خندقوا و
ما احصدوه من موثقه العرى هفوا خافقى الالباب و الكفر حاشد و قد اط فيهم زاجر
الرعب مذعرا طلعت على عمرو بن ود بجوبد فصادفها عمرو بن ود معفرا فاين على
الاقوام مثلك اصيد اذا قيل يوما من فتى الحرب شمرا و اين يروم الدين غيرك و
الهدى رقيبا على هذا الورى و مسيطرا و اين على العلياء مثلك شامخ يؤلق من
انوارها كل ازهرا و اين على الاسلام مثلك ناصر يسهل من سبل له ما توعرا و اين على
علم الربوبى خازن سواك يعيد الغامض السر مظهرا و اين على الهيجاء مثلك فارس
اذا ما خبت نار العجاجه اسعرا و من القصيدة السادسه : هلا وقفت على الكنس بين
النواصف من حبس لعبت بها ايدي الغمام بكل منهمر خفس كان الجميع فابكروا منهن
فى غسق الغلس الا اثافيا بها سفعا و نؤيا قد طمس للخل ما راق النسيب و للهوى
ما قد هجس و الى الوصى من الثنا ما طاب منه و ما نفس غيث المحول و غوث من
اودى به سوء البلس طلاع كل ثنيه ما لاب كرب او عنس و اخو النبى المصطفى و
الاصيد الملك الندس عف الازار مبرء من كل رجس او دنس و اقام من دين النبى
عماده لما انتكس ضرب كافواه الهباج و دونه الطعن البلس و محل قدس لو تبوا
قدسه الملك ارتكس سبحان خلاق الورى منشيه سبوح قدس من مثل حيدرة الوصى فثم سر
ملتبس عقاد الويه العلا و الشامخ البر الشرس كيف استلان لمعشر طمسوا الهدى حتى
انطمس و البيض ترعد فى الفوارس و الا سنه ترتجس كغداة بدر و النضير و خيبر و
بنى عبس و الخندقين و احد و الاحزاب و الفتح الخمس يا سر احمد و الذي بزغت له
شمس القدس و المستسر بعلمه غيب القضاء و ما وهس خذنى اليك فقد اباد حشاي

شوقك و انتهس ثم الصلاة عليك ما عج المثوب او هجس و لك السلام متى اضاء سناء
بدرك فی غلس و من القصیدة السابعه و هی ۱۲۰ بیتا : هی سلوة اودی بها المتعلل
درك لعمرك فی الهوی لا یوغل الان اذ هتف المشیب بمفرقی و ابیض من راسی الظلام
المسدل صبغ یجعجع من طماحی لم یحل و من الشبیبه صبغ لیل ینصل اطفو و ارسب فی
الغرام و منجدي رشا من الارام احور اكحل وجه كان الشمس تكسف دونه یغشاه فرع
دجنه متعثكل سبع و عشرون اهتبلن لی العدا فغدت علی شحنائها تتغلغل فلاهتكن فروج
كل كریهه طخیاء تلعب بالكماة و تهزل حتی یناط من العجاجه بالضحی لیل باقران
العجاجه امیل تالله لا ادع الجماح الی العلا حتی یقصر بالبحار الجدول ما لی و ما
للحادثات ینشننی ولدي من باسی و عزمی موئل عزم كمنقض الصفاة و دونه باس كحد
المشرفی و منصل فلادخلن علی الاسود عرینها و الیوم لیل بالعجاجه الیل لا تجزعن من
الخطوب طوارقا فلربما احتزم الاخیر الاول و اشدد رجاءك بالوصی فانه حرم یقیك من
الزمان و معقل ضرب كما اختلب الغضنفر طاویا سغبا و طعن كالعیون مجحل و فوارس
من طول ما التثموا الوغی شعث الصفاح الی المنیه ترقل اولاهم فرع العلا فتبوءوا
شرفا له انحط السماك الاعزل و رمی بهم فی ثغر كل ملمه ما ثوب الداعی و ثار
القسطل الوی لحرب الناكثین بجمعهم فثوت بهم ام الخطوب المعضل ثم استطال الی
ابن هند بعد ما جمع العتو به و اخنی العذل رفع المصاحف خیفه العود الذي انحنی
الی اشیاخه فتبزلوا و سما لاهل النهروان فرعبلوا عصف الردی ما لا تهب الشمال من
بعد ما اتخذ الرماح عرینه و الدین فی ثوب المذله یرفل حامی فما شمخت علیه
قبیله الا غشاها منه خطب مهول تعنو الملائك فالملوك متی سما ملك معم فی
المعالی مخول الناسك الفتاك یوم خمیسه و المستطیل الراهب المتبتل و له المقام
المجتبی و له المحل المنتهی و له العماد الاطول و الیه میراث السماوات العلا و
الارض نصا و الطراز الاول و له الولایه فی الوجود جمیعها و له المدا و المبتدا و
الموئل شرف سما الافق المبین و دونه مجد یطول علی الضراح مؤثل و یدلو اندفعت
مزاخر جودها لطما علی هذا الوجود المنهل و نجاد عزم لو تنجاه الثری هوت له شم
الاهاضب من عل و مغض جاش كالزمان و دونه خلق یرق له الزلال السلسل یا قاسم
النیران حیث تنهدت و الخلد فی عذباته یتهلل یا صاحب الاعراف فی یوم الجزا حتی
یماز من الهداة الضلل یا سر احمد خیرة الله التی اختیرت فخر لها الصفیح الاعزل
یا سیف كل ضریبه یا لیث كل كتیبه و المستغاث المفضل یا غیث كل محله یا شمس
كل دجنه و الشامخ المتطول و الاسر الفكاك و المتالق السفاك و المتعزز المتفضل و
الركن ركن العرش لا متاودا سامی المعاقد و الحجاب المسدل و الامر امر الله امر
واصب و الحكم حكم الله حكم فیصل عطفا امیر المؤمنین فقد شفا منی الغلیل مكفر و
مضلل یرضیك انك فی نعیمك خالد و علی محبیك العنا یتسلل و الا م نرسف فی

الهوان و لم يقم لله سيف بالهدايه مفصل فى مو كب تقص السيوف مهابه منه و
يرتعص الوشيج الذبل من كل ابلج لو تميز باسه لهوى لخفته ابان و ماسل ضربوا رواق
المجد فوق خميسه و النصر تحت لوائهم يتهلل و على ان يطا الحجاز و اهلها يوم اغر
من الدماء محجل عطفا امير المؤمنين فما لنا عن جود كفك اين كنا معدل لولاك ما
سمحت بمدح همتى قدري اجل من القريض و افضل هذا و فى بعض الذي امتلات به عنى
البلاد لقائل متعلل خذها اليك ابا الائمه بالثنا سبعا على السبع الطوال لها العلو
لم تعتلق بالمقرفات و انما طلعت كما طلع الكتاب المنزل من مبلغ الشعراء ان
قريضهم طلعت عليه من الرجال حبو كل قول كمطرد الكعوب يهزه طعن كاشداق اللواغب
انجل تركوا مناط الفضل لا عن طاعه قسرا و يترك للاخير الاول خذنى اليك فانت اوفى
ذمه من ان يضام لجار مجدك معقل هل زروة قبل الممات فانه ذهبت بنفسى حسرة و
تبلبل هتفت لاحمد فى هواك هواتف بالشوق فى احشائه تتنصل قعدت به الاغلال عن نيل
المنى فهو العليل و داؤه المستعضل يرجو غياثك و هو احرى ظنه ان لا يحيط به
العذاب المنزل ثم الصلاة عليك ما هطل الحيا او زار قدسك للملائك جحفل ٥٣٨ :
احمد بن مهران من مشائخ الكلينى ، عن ابن طاوس فيما نقله من خط ابن الغضائري فى
رجاله ما لفظه : احمد بن مهران روى عنه الكلينى ضعيف انتهى و قال العلامه فى
الخلاصه قال ابن الغضائري انه ضعيف انتهى و روى عنه الكلينى فى الكافى مترحما
عليه مكررا كلما ذكره فى خمسه مواضع و اكثر من الروايه عنه و روى هو عن عبد
العظيم الحسنى الجليل المدفون بالري و كل ذلك امارة وثاقته و جلالته فتضعيف ابن
الغضائري الذي قلما سلم منه احد ضعيف . و فى التعليقه : ترحم عليه فى الكافى فى
باب مولد الكاظم ع و باب مولد الزهراء ع و باب نكت التنزيل فى الولايه مكررا
و غير ذلك من المواضع و هو مكثر من الروايه عنه و هو عن عبد العظيم الحسنى
الجليل النبيل و المجلسى وصفه باستاذ الكلينى و ضعفه و فى التضعيف ضعف لكونه
من ابن الغضائري مع مصادمته لما ذكر انتهى . ٥٣٩ : السيد جمال الدين احمد بن
مهنا العبيدلى النسابه . من النسابين المشهورين له مشجر فى النسب ينقل عنه
صاحب عمدة الطالب و غيره و يعتمدون على اقوا له . ٥٤٠ : ابو عبد الله احمد بن
ابى الحسن موسى بن ابى عبد الله احمد النقيب بقم بن محمد الاعرج ابن احمد بن
موسى المبرقع ابن الامام الجواد ع . ولد فى ٥ صفر سنه ٣٧٥ يوم السبت كما عن
تاريخ قم للحسن بن محمد بن الحسن الشيبانى القمى . و نسب السادات الرضويه فى
المشهد المقدس الرضوي ينتهى اليه . و عن كتاب البدر المشعشع فى ذريه موسى
المبرقع للميرزا حسين النوري المعاصر : حمل التاريخ المذكور الذي اورده صاحب
تاريخ قم على تاريخ ولادة جده ابى عبد الله احمد النقيب ، و فى كتاب الشجرة
الطيبه استبعد ذلك و يعلم مما ذكرناه فى ترجمه محمد بن لطف الله ان للمترجم

ولدا اسمه الحسين ، و فى كتاب الشجرة الطيبه تاليف السيد محمد باقر الرضوي المعاصر انه استفاد من كتب الانساب مثل كتاب الاحكام السلطانيه تاليف احمد بن محمد بن المهنا بن على بن المهنا الحسينى العبيدلى جامع كتاب الانساب و المشجر و غيره و سائر الكتب التى ذكر فيها اعيان هذه السلسله الرضويه و علماءها و من المشجرات المتعددة التى عند اكابر و اجلاء هذه السلسله خصوصا السيد الجليل و العالم النبيل ميرزا شمس الدين محمد الذي هو من اجلاء علماء هذه السلسله و فى سنه ١١٣٥ الف كتابا موسوما بوسيله الرضوان فى احوال و معجزات الامام الرضا ع و بين فى ديباجته نسبه و كذلك شجرة الميرزا محمد كاظم الناظر والد الميرزا محمد صادق الناظر التى كتبها فى ورقه . يستفاد و يعلم من جميع ذلك ان احمد بن موسى المترجم له ولد اسمه محمد تنتهى جمهرة انساب هذه السلسله الجليله اليه و انه كان له ولدان عيسى بن محمد و على بن محمد و الى عيسى ينتهى نسب السيد الجليل الميرزا محسن الرضوي الذي صنف محمد بن ابى جمهور عدة تصانيف باسمه و تاتى ترجمته ان شاء الله تعالى . ٥٤١ : احمد بن ابى زاهر و اسم ابى زاهر موسى ابو جعفر الاشعري القمى مولى . قال النجاشى : كان وجها بقم و حديثه ليس بذلك النقى و كان محمد بن يحيى العطار احد اجلاء العلماء و المحدثين بقم اخص اصحابه و صنف كتبا منها كتاب البداء ، النوادر ، صفه الرسل و الانبياء و الصالحين ، الزكاة ، احاديث الشمس و القمر ، الجمعه و العيدين . الجبر و التفويض كتاب ما يفعل الناس حين يفقدون الامام ، اجازنا ابن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عنه بجميع كتبه و كذا قال الشيخ فى الفهرست الا انه ترك الكتاب الاخير و قال : اخبرنا بجميع كتبه و رواياته ابن ابى جيد و الحسين بن عبيد الله جميعا عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن ابى زاهر و ذكره الشيخ فى كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم ع فقال : احمد بن ابى زاهر ابو جعفر الاشعري روى عنه محمد بن يحيى العطار انتهى و عن صاحب اكليل المنهج قوله : كان وجها بقم هذا مساوق للتوثيق كما يظهر من ترجمه الحسن بن على الوشاء . قال البهبهانى فى التعليقه و السيد فى العدة ان قولهم ليس بذلك النقى ليس من اسباب القدح و لا ينافى العداله فان المراد ان حديثه ليس فى المرتبه القصوى من النقاوة . قلت : لا يبعد ان يراد به التساهل فى الروايه بروايته عن الضعفاء و المجاهيل و نحو ذلك . و يروي عنه محمد بن يحيى الثقه الجليل كثيرا و الجليل احمد بن ادريس و عن اربعين الشهيد باسناده عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن موسى بن عيسى عن على بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابى عبد الله ع قال بعض المحققين و احمد بحسب الطبقه يمكن ان يكون هو ابن ابى زاهر فما فى البلغه من ان ابن ابى زاهر ممدوح و ليس فيه ذم ليس فى محله . و فى المعالم : احمد بن زاهر موسى ابو جعفر

القمی له : و عد کتبه التی ذکرها النجاشی عدا الاخیر . و فی مشترکات الکاظمی :
یعرف احمد بن ابی زاهر الممدوح فی الجمله بروایه محمد بن یحیی العطار عنه انتهی
. ۵۴۲ : السید جمال الدین ابو الفضائل احمد بن سعد الدین ابی ابراهیم موسی بن
جعفر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابی عبد الله محمد
الملقب بالطاوس بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن سلیمان بن داود بن الحسن المثنی
بن الحسن السبط بن علی بن ابی طالب العلوي الفاطمی الحسنی الحلی . توفی سنه ۶۷۳
بالحله و قبره بها معروف مشهور مزور و فی رجال ابی علی تسمیه العوام السید عبد
الله و فی اللؤلؤة ظهر فی السنین الاخیرة برؤیا رآها بعض الصالحین . امه هو اخو
السید رضی الدین علی بن طاوس لابیه و امه امهما بنت الشیخ ورام بن ابی فراس بن
حمدان و امهما بنت الشیخ الطوسی المجازة هی و اختها ام ابن ادریس من ابیهما
الشیخ الطوسی بروایه جمیع مصنفاته و مصنفات الاصحاب عنه و لذلک یعبر ابن طاوس
عن الشیخ الطوسی و الشیخ ورام بجدي کما یعبر ابن ادریس عن الطوسی بذلک . بنو
طاوس و بنو طاوس بیت کبیر فی الحله منهم صاحب الترجمه و اخوه المقدم ذکره و
ولده السید عبد الکریم بن احمد صاحب کتاب فرحه الغري و غیرهم و یاتی ذکرهم کل
فی بابه انش و فی عمدة الطالب عند ذکر عقب داود بن الحسن السبط و منهم : ابو
عبد الله محمد الطاووس بن اسحاق بن محمد بن سلیمان بن داود المذکور لقب
بالطاوس لحسن وجهه و جماله و ولده کانوا بسوراء المدینه ثم انتقلوا الی بغداد و
الحله و هم سادات علماء و نقباء معظمون منهم السید الزاهد سعد الدین ابو
ابراهیم موسی بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الطاووس کان
له اربعه بنین شرف الدین محمد و عز الدین الحسن و جمال الدین ابو الفضائل احمد
و رضی الدین ابو القاسم علی ثم ذکر ان الثلاثه انقرضوا و انحصر نسلهم فی رضی
الدین ابی القاسم علی فان کان بقی من نسله احد و الا فقد انقرض آل طاوس انتهی و
جدهم داود کان اخا للامام جعفر الصادق ع من الرضاعه من امه ام خالد البربریه التی
ینسب الیها دعاء ام داود کما صرح به السید علی بن طاوس فی الاقبال فقال : ان
داود بن دایه ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع لان ام داود ارضعت الصادق ع
منها بلبن ولدها داود انتهی و فی عمدة الطالب کان داود رضیع جعفر الصادق ع و
حبسه المنصور الدوانیقی فافلت منه بالدعاء الذ ي علمه الصادق لامه ام داود بدا
به یوم الاستفتاح و هو النصف من رجب انتهی و یاتی ذلک مفصلا انش فی ترجمه داود
. اقوال العلماء فیه قال تلمیذه الحسن بن داود فی کتاب رجاله : احمد بن موسی بن
جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الطاووس العلوي الحسینی
سیدنا الطاهر الامام المعظم فقیه اهل البیت جمال الدین ابو الفضائل مصنف مجتهد
کان اورع فضلاء اهل زمانه قرات علیه اکثر البشری و الملاذ و غیر ذلک من تصانیفه

، و اجاز لی بجمیع تصانیفه و روایاته و کان شاعرا مفلقا بلیغا منشئا مجیدا و حقق الرجال و الروایه و التفسیر تحقیقا لا مزید علیه ربانی و علمنی و احسن الی و اکثر فوائد هذا الکتاب و نکته من اشاراته و تحقیقه جزاه الله تعالی عنی افضل جزاء المحسنین . و فی امل الامل : کان عالما فاضلا صالحا زاهدا عابدا ورعا فقیها محدثا ثقه شاعرا جلیل القدر عظیم الشأن . و فی عمدة الطالب : العالم الزاهد المصنف انتهی و قد وصفه العلامه فی اجازاته و اخاه علیا بالسیدین الکبیرین السعیدین الزاهدین العابدین الورعین و وصفهما الشهید فی بعض اجازاته بالامامین المرتضیین و وصف الشهید الثانی صاحب الترجمه فی اجازته لوالد البهائی بالسید الامام العلامه جمال الدین ابی الفضائل . و کان مجتهدا واسع العلم اماما فی الفقه و الاصولین و الادب و الرجال و من اورع فضلاء اهل زمانه و اتقنهم و اثبتهم و اجلهم و هو اول من قسم الاخبار من الامامیه الی اقسامها الاربعه المشهورة : الصحیح و الموثق و الحسن و الضعیف و اقتفی اثره فی ذلک تلمیذه العلامه و سائر من تاخر عنه من المجتهدین الی الیوم و زید علیها فی زمن المجلسیین علی ما قیل بقیه اقسام الحدیث المعروفه من المرسل و المضمر و المعضل و المسلسل و المضطرب و المدلس و المقطوع و الموقوف و المقبول و الشاذ و المعلق و غیرها . و الصحیح ان ذلک کان قبل المجلسیین کما لا یخفی ، و لذلک الذي تقدم من ان هذا التقسیم حادث انکر الاخباریون هذا التقسیم و هذا الاصطلاح الجدید حتی افرط بعضهم سامحه الله فقال ان الدین هدم مرتین احدهما یوم احدث هذا الاصطلاح و بعضهم یقول یوم ولد العلامه الحلی صاحب هذا الاصطلاح و هو انکار فی غیر محله کما حقق فی الاصول و ذکرناه فی مقدمات کتابنا البحر الزخار فی شرح احادیث الائمه الاطهار وفق الله لاکماله . مشایخه یروي عن الشیخ نجیب الدین بن نما و الشیخ یحیی بن محمد بن یحیی بن الفرج السوراوي و السید فخار بن معد بن فخار الموسوي و السید احمد بن یوسف بن احمد العریضی العلوي الحسینی کما یستفاد من اجازات العلامه و غیرها . تلامیذه من تلامیذه العلامه الحلی و الحسن بن داود الحلی صاحب کتاب الرجال و غیرهما و قد کتب لابن داود اجازة علی ظهر کتابه بناء المقاله العلویه فی نقض الرساله العثمانیه هذه صورتها : قرا علی هذا البناء من تصنیفی الولد العالم الادیب التقی حسن بن علی بن داود احسن الله عاقبته و شرف خاتمته و اذنت له فی روایته عنی و کتب العبد الفقیر الی الله تعالی احمد بن طاوس حامدا لله و مصلیا علی رسوله و الطاهرین من عترته و المهدیین من ذریته انتهی . مؤلفاته فی رجال ابن داود له من المصنفات تمام اثنین و ثمانین مجلدا من احسن التصانیف و احقها ۱ بشری المحققین فی الفقه سته مجلدات ۲ ملاذ علماء الامامیه فی الفقه اربعه مجلدات ۳ کتاب الکر مجلد ٤ السهم السریع فی تحلیل المداینه او المبایعه مع القرض مجلد ٥ الفوائد العدة فی اصول

الفقه مجلد ٦ الثاقب المسخر على نقض المشجر فی اصول الدین ٧ کتاب الروح نقضا على ابن ابی الحدید ٨ شواهد القرآن مجلد ٩ بناء المقاله العلویه فی نقض الرساله العثمانیه مجلد ، و هو نقض لرساله ابی عثمان الجاحظ راینا منه نسخه مخطوطه فی خزانه کتب الشیخ محمد رضا الشبیبی وزیر المعارف فی بغداد و راینا منه نسخه فی کرمانشاه منقوله عن نسخه بخط الحسن بن داود صاحب الرجال تلمیذ المصنف و علیها اجازة من المصنف له تقدم نقلها الا ان اسمها بناء المقاله الفاطمیه ، بابدال العلویه بالفاطمیه و لا یخفى ان العلویه انسب بالمقابله و النسخه المنقول عنها من موقوفات الحضرة الشریفه الغرویه و هی بخط ابن داود و فی آخرها کتبه العبد الفقیر الى الله تعالى حسن بن على بن داود ربیب صدقات مولانا المصنف ضاعف الله مجده و امتعه بطول حیاته و کان نسخ البناء فی شوال سنه ٦٦٥ ١٠ المسائل فی اصول الدین مجلد ١١ عین العبرة فی غبن العترة مجلد . فی روضات الجنات انه یتکلم فیه على الایات الواردة فی اهل البیت ع و الواردة فی بطلان طریقه غیرهم قال و هو کتاب نادر فی بابه مشتمل على فوائد جلیله لا توجد فی غیره و قد نسبه تعمیه الى عبد الله بن اسماعیل الکاتب . قال و عندنا منه نسخه طریفه کلها بخط الشهید الثانی و على ظهرها بخطه الشریف ایضا ما صورته : کتاب عین العبرة فی غبن العترة تالیف عبد الله بن اسماعیل سامحه الله قال و وجدت بخط شیخنا الشهید على هذا الکتاب ما صورته : هذا الکتاب من تصانیف السید السعید العلامه جمال الدین ابی الفضائل احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد الطاووس الحسنی طاب ثراه و انتسابه الى عبد الله بن اسماعیل لان کل العالم عباد الله و لانه من ولد اسماعیل الذبیح . انتهى کلام الشهید و جرى نظیر ذلک لاخیه السید على فی کتابه الطرائف حیث نسبه تعمیه الى عبد المحمود بن داود المضري فالتسمیه بعبد المحمود لما تقدم و النسبه الى داود اشارة الى داود بن الحسن بن اخت الصادق ع و هو المقصود بالدعاء المشهور بدعاء ام داود و هو من جمله اجداده و الانتساب الى مضر لان بنی هاشم کلهم مضریون و هو من اجلائهم قدس الله روحه . الى هنا کلام الشهید الثانی على ظهر الکتاب و کفى دلاله على انتساب الکتاب الیه شهادة تلمیذه ابن داود الذي هو اعرف بکتبه من کل احد و شهادة الشهید و لکن ما مر عن الشهید الثانی من ان داود بن الحسن بن اخت الصادق ع کانه تحریف من النساخ و الصواب اخو الصادق ع من الرضاعه کما مر . ١٢ زهرة الریاض و نزهه المرتاض فی المواعظ مجلد ١٣ الاختیار فی ادعیه اللیل و النهار مجلد ١٤ الازهار فی شرح لامیه مهیار مجلدان ١٥ عمل الیوم و اللیله مجلد . هذه التی ذکرها الحسن بن داود فی رجاله ١٦ حل الاشکال فی معرفه الرجال فرغ منه سنه ٦٤٤ ذکره الشهید الثانی فی اجازته لوالد البهائی قال و هذا الکتاب عندنا موجود بخطه المبارک و هو على

منوال اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي و قد حرره ولده المحقق الشيخ حسن و سماه التحرير الطاووسي ١٧ ديوان شعره ذكره ولده السيد عبد الكريم في بعض اجازاته .
١٨ كتاب ايمان - ١٩١ - ابي طالب ذكره في بناء المقاله العلويه . اشعاره من شعره ما وجدناه في آخر بناء المقاله الفاطميه في نقض الرساله العثمانيه التي هي بخط ابن داود كما مر و من المؤسف اننا اوكلنا نقله يومئذ الى رجل صحفه و حرفه فاصلحنا الان ما تمكنا من اصلاحه و استغلق علينا البعض فابقيناه بحاله لعل احد يهتدي الى اصلاحه قال ابن داود : وجدت على نسخه مولاي المصنف جمال الدنيا و الدين اعز الله الاسلام و المسلمين ببقائه صورة هذا النثر و النظم : اقول و قد رايت ان انشد في مقابله شيء مما تضمنته مقاصد ابي عثمان ما يرد عليه ورود السيل على الغيطان : و من عجب ان يهزا الليل بالضحى و يهزا بالاسد الغباب الفواعل و يسطو على البيض الرقاق ثمامه و يعلو على الراس الرفيع الاسافل و يسمو على حال من المجد عاطل و يبغي المدى الاسمى المعلى الاراذل و ينوى نضال الاضبط النجد سافر و يزري بسحبان البلاغه باقل و يبغي مزايا غايه السبق مقعد و قد قيدته بالصغار السلاسل غرائب لا ينفك للدهر شيمه فسيان فيها آخر و اوائل و للشهب الشم الزواهر مجدها و ان جهلت تبغى مداها الجنادل عدتك امير المؤمنين نقائص و جزت المدى تنحط عنك الكوامل غلا فيك غال و انزوى عنك ساقط فسمتهما عن منهج الحق مائل عجبت لغال سار في تيه غيه و قال رمته بالضلال المجاهل و يغنيك مدح الاي عن كل مدحه مناقب يتلوها خبير و جاهل و مقت لمن يكسو القلائد مقته اذ العوش لا تدنو اليه النوازل و يغرى بارباب الكمال مقلد على المجد لا خال من المجد عاطل و وجد في آخر الكتاب المذكور بخط ابن داود ما صورته : و رايت في اواخر الكتاب المشار اليه بخط مولانا الامام المصنف ضاعف الله اجلاله و ادام ايامه متعذرا عن الايراد على الجاحظ بقوله من ابيات : و لم يعدنا التوفيق بعد و لم نخم وصلنا باطراف الرماح القواطع فلم نبق رسما للغوي يؤمه خيال غبي او بصير مخادع و من رام كسف الشمس اعيا مرامه بهاء بها يخفى ضياء السواطع و لما قابلناه بين يديه ادام الله علوه سطر هذه الابيات على آخر نسخته : بلغنا قبالا بالكتاب و لم ندع لشانئنا في القول جدا و لا هزلا و لا فللتنا المعضلات و لم يخم يراع يفل المشرفي اذا سلا و لم تنم التضجيع منا ملامح و لم ترضه علا و لم ترضه نهلا و ليس ببدع ان تشن كتائب من الدهر تبغى مجد سؤددنا رجلا فيقذفنا عن قوس نجد و غاشم و يهدي لنا من كف معصمه نبلا نزعنا بفرسان الفخار فؤاده و مقلته و السمع و الشكل و الدلا فقارضنا فاستنجدت نهاضتنا عزائم تعلو الفرقدين و لا تعلا ففتنا غلاب الدهر اذ ذاك و انبرى يخالس في افيا مناقبنا الذلا خطفنا بهاء الشمس تعمى بنورها حداق اذا ما القرص في برجه حلا و يخطفه مان و قال مباهت و مطر يحلى جيده المجد و

الفضلا و لو صدقت منا العزائم مدحه لقلنا و ما نخشى ملاما و لا عذلا ابى شيخنا ان
تنفس الشهب مجده و لم يرها شكلا و لم يرها مثلا اذا خالصتنا الروح حلت جباهها
مناسب لا تسترِدف النسب النغلا و نار اذا ما النار شب ضرامها بها مهجات
الشانئين لها تصلى بنجم امير المؤمنين اهتداؤنا اذا زاغ عن سمت المراشد من ضلا و
كم راغم انفا تسامى وهوسه مقاما لنا من دونه الفلك الاعلى تصادمنا و البدر لا
يلمح السهى و لو طرفت كف السهى عينه النجلا و لو لمح البدر السهى عند غضه لظلت
معانى اللوم فى لحه تتلى قال و قال المصنف عند عزمه على التوجه الى مشهد امير
المؤمنين ص لعرض الكتاب الميمون عليه مستجديا سيب يديه : اتينا تباري الريح
منا عزائم الى ملك يستثمر الغوث آمله كريم المحيا ما اظل سحابه فاقشع حتى
يعقب الخصب هاطله اذا آمل اشفت على الموت روحه اعادت عليه الروح فاتت
شمائله من الغرر الصيد الاماجد سنخه نجوم اذا ما الجو غابت اوافله اذا استنجدوا
للحادث الضخم سددوا سهامهم حتى تصاب مقاتله و ها نحن من ذاك الفريق يهزنا
رجاء تهز الاريحى و سائله و انت الكمى الاريحى فتى الورى فر و سحابا ينعش الجدب
هامله و الا فمن يجلو الحوادث شمسه و تكفى به من كل خطب نوازله و قال : و قد
تاخر حصول سفينه يتوجه بها الى الحضرة المقدسه الغرويه صلى الله على مشرفها :
لئن عاقنى عن قصد ربعك عائق فوجدي لانفاسي اليك طريق تصاحب ارواح الشمال اذا
سرت فلا عائق اذ ذاك عنك يعوق و لو سكنت ريح الشمال لحركت سواكنها نفس
اليك تشوق اذا نهضت روح الغرام و خلفت جسوما يجيل الوامقين وميق و ليس سواء
جوهر متابد له نسب فى الغابرين عريق و جسم تباريه الحوادث ناحل ببحر الفتوق
الفاتكات غريق اسير بكف الروح يجري بحكمها و ليس سواء موثق و طليق ٥٤٣ : احمد
بن الامام موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن ابى طالب ع العلوي الحسينى
المدنى امه ام ولد ام اخويه محمد و حمزة ، عن المحدث النيسابوري انه قال : كان
كريما جليلا مقدما عند ابيه ادخله فى ظاهر الوصيه و اخرجه فى النسخه المختومه . و
فى ارشاد المفيد : كان كريما جليلا ورعا و كان ابو الحسن موسى ع يحبه و يقدمه و
وهب له ضيعته المعروفه باليسيرة باليسيريه و يقال انه اعتق الف مملوك .
اخبرنى الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال : حدثنا جدي قال سمعت
اسماعيل بن موسى يقول خرج ابى بولده الى بعض امواله بالمدينه و سمى ذلك المال
الا ان ابا الحسين يحيى نسى الاسم قال فكنا فى ذلك المكان و كان مع احمد بن موسى
عشرون من خدم ابى و حشمه ان قام احمد قاموا معه و ان جلس جلسوا معه و ابى بعد
ذلك يرعاه ببصره ما يغفل عنه و ما انقلبنا حتى تشنج احمد بن موسى من بيننا
انتهى اي اصابه التشنج فى اعضائه و فى نسخه حتى انشج و الظاهر انه تصحيف و الله
اعلم و ذكر غير واحد انه المدفون بشيراز المعروف بسيد السادات و المعروف

اليوم بشاه جراغ . و فى الوسيله : قال بعضهم ان من جملة طوائف الشيعه من يقول بامامه احمد بعد ابيه موسى دون اخيه الرضا و قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرست : ثقه ورع فاضل محدث . و فى الانوار النعمانيه : كان صالحا ورعا . و عن كتاب لب الانساب للسيد ابى جعفر محمد بن هارون الموسوي النيشابوري انه قال : كان احمد بن موسى كريما شجاعا جليلا ورعا صاحب ثروة جليل القدر و المنزله و كان ابو الحسن ع يحبه و يقدمه و وهب له ضيعته المعروفه باليسيريه و قرى و مزارع كثيرة و يقال كان لاحمد بن موسى ثلاثه آلاف مملوك و اعتق الف مملوك و كتب الف مصحف بيده المباركه و كان عزيزا جليلا عظيم المنزله و روى عن ابيه و آبائه ع احاديث كثيرة و كان ساكنا فى دار السلام بغداد و لما سمع قضيه الامام على بن موسى الرضا ع الهائله حزن كثيرا و بكى بكاء شديدا و خرج من بغداد لطلب ثاره و معه ثلاثه آلاف من احفاد الائمه الطاهرين قاصدا حرب المأمون و لما وصلوا الى قم حاربهم عاملها من قبل المأمون و استشهد منهم جماعه و دفنوا هناك و لهم مشهد مزور و لما وصلوا اسفراين من ناحيه خراسان نزلوا فى ارض سبخه بين جبلين فهجم عليهم عسكر المأمون و حاربهم و قتلهم و استشهد احمد و دفن هناك و قبره هناك مزور و بعض النسابين يرون قبره و مزاره بشيراز و هذا مشهور من اغلاط العامه انتهى . و هذا غريب مخالف للمشهور من ان مشهده بشيراز و نظير ذلك الاختلاف الواقع فى قبر على بن جعفر الصادق ع كما ذكر فى ترجمته . اما سبب مجيئه الى شيراز و وفاته فيها فلم اطلع فيه على شيء تطمئن به النفس و هذا الخبر الذي تقدم نقله عن لب الانساب للنيسابوري يشبه ان يكون من الاقاصيص و الحكايات الموضوعه و لا يكاد يقبله عقل و كذلك ما ذكره صاحب كتاب آثار العجم مما يشبه هذا فلذلك اعرضنا عن نقله . و فى تكمله الرجال : قوله احمد بن موسى بن جعفر . قد ذكر الكشى فى ترجمه ابراهيم بن ابى السمال حديثا يدل على ان احمد هذا ادعى فيه الامامه و انه خرج مع ابى السرايا . قال : حدثنى حمدويه عن الحسن بن موسى عن احمد بن محمد البزار عن احمد بن محمد بن اسيد قال : لما كان من امر ابى الحسن موسى ع ما كان قال اسماعيل و ابراهيم ابنا ابى سمال : فلنات احمد ابنه فاختلفا اليه زمانا فلما خرج ابو السرايا خرج احمد بن ابى الحسن ع معه فاتينا ابراهيم و اسماعيل فقلنا ان هذا الرجل خرج مع ابى السرايا فما تقولان فانكرا ذلك من فعله و رجعا عنه و قالا ابو الحسن حى نثبت على الوقف و احسب هذا يعنى اسماعيل مات على شكه انتهى و لم يذكر هذا المصنف و لا غيره ممن جمع كتب الرجال فى محله انتهى التكمله و لعله لذلك جعله المجلسى فى الوجيزة حسنا و مع ذلك بقى اننا ان اخذنا بكلام الارشاد فالوصف بالورع فيه فى معنى الوثيق و ان لم ناخذ به و قدمنا عليه ما فى هذه الروايه كان خروجه مع ابى السرايا قادحا فى عدالته فلا يكون حسنا و لا عدلا و الله

اعلم . مؤلفاته قال الشيخ منتجب الدين فى فهرسته له : ١ كتاب انساب آل الرسول و اولاد البتول ٢ كتاب فى الحلال و الحرام ٣ كتاب الاديان و الملل . **٥٤٤** : الشيخ احمد بن موسى العاملى النباطى والد الشيخ على النباطى الاتى فى بابه النباطى نسبه الى النباطيه بالنون و الباء الموحدة الخفيفه و الالف و الطاء المهمله و المثناة التحتيه المشددة بعدها هاء . من قرى جبل عامل و هما نباطيتان تحتا و فوقا و الغالب ان العلماء منسوبون الى الفوقا . فى امل الامل : كان فاضلا صالحا عابدا سكن النجف و بها مات . **٥٤٥** : احمد بن موسى بن عيسى روى عنه سعد بن عبد الله و هو عن على بن الحكم فى اربعين الشهيد كما مر فى احمد بن ابى زاهر موسى الاشعري و حكينا هناك عن بعض المحققين احتمال انه ابن ابى زاهر المتقدم . **٥٤٦** : الامير احمد بن الامير موسى الملقب بملك طاهر بن الامير عيسى بن الامير موسى اول ملوك الشامات ابن الامير يحيى البرمكى وزير الرشيد رابع ملوك الدنابله . توفى سنه ٣٨٧ و دفن فى قلعه باي و كان اعد خانقاه و مقبرة له . و الدنابله نسبه الى دنبل ، قال فى القاموس : دنبل كقنفذ قبيله من الاكراد بنواحى الموصل منهم احمد بن نصر الفقيه الشافعى . و فى تاج العروس عن التبصير حج سنه **٥٩٥** و ناب فى القضاء ببغداد و توفى بعد الستمائه و عن طبقات ابن السكى توفى بالموصل سنه **٥٩٨** و عن كتاب انساب الاكراد لابى حنيفه الدينوري ان كبار هذه الطائفه يقال لهم عيسى بكلو لانهم اولاد الامير عيسى المذكور و قيل ان سلسله نسبهم تنتهى الى البرامكه وزراء بنى العباس كما ذكرناه فى نسب صاحب الترجمه و ان مؤلف تاريخ بخش الفارسى ساق نسبهم هكذا : ابو المظفر جعفر شمس الملك بن الامير عيسى الملقب بالسلطان صلاح الدين يحيى كرد الامير يحيى بن الامير جعفر الثانى بن الامير سليمان بن الامير الشيخ احمد بك بن الامير موسى الملقب بملك طاهر بن الامير عيسى اول ملوك الشامات ابن الامير يحيى وزير هارون الرشيد بن قباد برمك بن داود و ان برمك ابن شاهنشاه انوشيروان . و فى كتاب آثار الشيعه الاماميه : الدنابله قبيله كبيرة تتفرع عنها قبائل مختلفه الاسماء منها قبيله دنبلى يحيى اولاد يحيى و قبيله شمسكى اولاد شمس الملك و قبيله عيسى بكلو اولاد الامير عيسى و قبيله بكزاد كان من نسل الامير فريدون و قبيله ايوبخانى من سلسله ايوب خان و غير هؤلاء كثير تفرقوا فى قاشان و خراسان و خبوشان و شيروان و كنجه و قراباغ و قراجهداغ بامر المأمون العباسى و الامير تيمور و السلطان سليم انتهى . و كانت طريقه اسلافهم التصوف قيل ان احد اجدادهم بنى الفا و مائتى تكيه للبكتاشيه و قبورهم مزارات يتبرك بها و يظهر ان اسلافهم لم يكونوا شيعه لما مر عن القاموس و طبقات الشافعيه للسبكى ان فيهم من كان شافعيا و لان التصوف على طريقه البكتاشيه كما سمعت لا يلتئم مع التشيع و ان كان البكتاشيه شيعه ببعض الوجوه . و فى آثار الشيعه الاماميه : كان

المعاصرون منهم للملوك الصفويه مخالفين لهم و ناصرين ، لاتحادهم فی الطريقه و
مساواتهم في المذهب و قد وردت اسماء جمله من محدثيهم و في رواة الائمه الاثنی
عشر ع منهم محمد بن وهبان الدنبلي له حديث يعنعن بكميل بن زياد النخعي عن علی
امير المؤمنين ع و اورد الحديث ابو جعفر محمد بن ابی القاسم الطبري في الجزء
الاول من كتاب بشارة المصطفى لشيعه المرتضى و كان موطنهم في كردستان ثم هجروه
منذ تسعه قرون تقريبا و نزلوا ضواحی تبريز و احدثوا جمله قرى و قصبات و عمروا
بلدة خوي عدة مرات و هی عاصمه ملكهم و كانت سلطنتهم في كردستان و ضواحی تبريز
مستقله الى ظهور السلطان حيدر الصفوي فاطاعه الامير بهلول الدنبلي و دخل في خدمته
عن اعتقاد و ارادة و اقتفى به من بعده من اولاده و احفاده فنجدوا الصفويه و
نصروهم و هلك اكثرهم في حروب الصفويه ، و من رسومهم ان كبارهم في كل زمان و
مكان لا بد ان يكونوا من احفاد الامير عيسى و ظهر في الدنابله الملوك و الامراء و
العرفاء انتهی . و عن تاريخ شرفنامه ان حكومه الدنابله بلغت ايام صاحب الترجمه
اسمى المراتب و فتح جميع محال هكاري الى قلعه جات و توطن قلعه باي و هو من
الرواة المعتبرين له تاليف معروف بين الدنابله ذكر فيه عدة احاديث انه عند
ظهور قائم آل محمد ص يكون في خدمته انفار من الدنابله انتهى و مر في باب
ابراهيم الامير ابراهيم الدنبلي ابن احمد بن بيك بن جعفر شمس الملك بن عيسى بن
يحيى بن جعفر الثاني بن سليمان بن احمد بن موسى بن عيسى بن موسى بن يحيى البرمكي
. و عليه فيكون ابراهيم المذكور من احفاد صاحب الترجمه لا ولده فالمسمى باحمد في
هذه السلسله اثنان احدهما والد ابراهيم المتقدم بن جعفر شمس الملك او ابن ابنه
و الثاني جده الاعلى احمد بن موسى و هو صاحب الترجمه . ٥٤٧ : الشريف احمد بن
موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن . في مقاتل الطالبيين انه قتل في
الفتنه التي كانت بين الجعفريين و العلويين . ٥٤٨ : ابو المكارم او ابو عبد
الله احمد بن موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع . في كتاب الشجرة الطيبه عن زبر الانساب
ان بقيه ذريه الامام محمد التقي من ذريه احمد بن موسى المبرقع باجماع النسابين
انتهى قال في الشجرة الطيبه : كنيته في بعض الكتب ابو المكارم و في بعضها ابو
عبد الله و لم يذكره صاحب تاريخ قم اصلا فاما انه سقط من قلمه او غرضه ذكر من
جاء الى قم و هذا السيد الجليل لم يات اليها و ما ذكر في بعض الكتب انه توفی
بقم اشتباه كما يظهر من تاريخ قم عند تعداد المقابر . و من اولاد المترجم الشريف
ابو القاسم علي بن احمد مصنف كتاب الاستغاثه . ٥٤٩ : السيد شهاب الدين احمد
الموسوي الحسيني . قال في حقه محمد بن جمهور الاحسائي عند ذكر طرقه السبعه التي
ذكرها في اول غوالي اللالي السيد المرحوم المغفور الكامل العامل شهاب الدين احمد

الموسوي الحسيني و يروي ابن جمهور عن ولده السيد محمد بن السيد احمد المذكور .
٥٥٠ : احمد الموصلی . فی ریاض العلماء : رایت بخط رضی الدین فیما الحقه بکتابه الفتن و الملاحم بهذه العبارة احضر الولد ابو منصور ابن عمی رقعه و ذکر انها بخط الفقیه احمد الموصلی الخ انتهی و الظاهر انه من فقهائنا . ٥٥١ : ابو الحسین احمد بن میثم بن ابی نعیم الفضل بن عمرو لقبه دکین بن حماد بن زهیر مولی آل طلحه بن عبید الله . الاسماء التی فی هذه الترجمه میثم بکسر المیم و سکون المثناة التحتیه و فتح الثاء المثلثه و فی الخلاصه احمد بن میثم بفتح المیم و سکون المثناة التحتیه و بعدها الثاء المثلثه . و فی الایضاح میثم بکسر المیم و اسکان الیاء و فتح المثناة الفوقیه . و فی نضد الایضاح الظاهر ان العلامه سها فی کلا الکتابین ای فی الخلاصه بجعله بفتح المیم و فی الایضاح بجعله بالمثناة الفوقیه قال و الذي لاح لی من تتبع اقاویلهم انه بکسر المیم و فتح الثاء المثلثه ثم انه فی الایضاح ذکر احمد بن میثم غیر منسوب و قال انه بکسر المیم و اسکان التحتیه و فتح المثلثه فتوهم بعضهم انهما اثنان بل ثلاثه و هم اولاد میثم و میثم و میتم و الظاهر اتحاد الکل و قال الشهید الثانی فی شرح البدایه فی علم الدرایه و ابن میثم بالثاء المثلثه ابن الفضل بن دکین و بالتاء المثناة مطلق ذکره العلامه فی الایضاح انتهی مع ان الذي فیه بالعکس و ابو نعیم فی الخلاصه بضم النون و فتح العین المهمله و الفضل بغیر میم و توهم من اثبته بها و دکین بضم الدال المهمله و فتح الکاف بعدها مثناة تحتیه فنون و هو لقب عمرو ابی الفضل و فی الخلاصه اسم ابی نعیم الفضل بن عمرو لقبه دکین بالدال المهمله المضمومه ابن حماد انتهی و فی منهج المقال : و اعلم ان دکین کما هو الظاهر من کلام الفهرست و النجاشی فان الفضل بن دکین رجل مشهور من علماء الحدیث لا لقب الفضل کما قد یتوهم من الخلاصه بل ضمیر لقبه یرجع الی عمرو القریب و تفسیر ابی نعیم یتم بالفضل و عن الشهید الثانی فی حواشی الخلاصه انه قال : دکین لقب عمرو ابی الفضل و ضمیر لقبه یرجع الی عمرو القریب لا الی الفضل و ان احتمل غیر ذلک لان ما ذکرناه هو المطابق للواقع و ان الفضل بن دکین رجل مشهور من علماء الحدیث و عبارة الایضاح و غیره توهم خلاف الواقع انتهی قال فی الایضاح احمد بن میثم بن ابی نعیم لقبه دکین و هو صریح فی ان دکین لقب ابی نعیم و هو الفضل مع انه لقب ابیه عمرو فعبارة الخلاصه ان امکن فیها ارجاع ضمیر لقبه الی عمرو دون الفضل لا یمکن ذلک فی عبارة الایضاح و الظاهر ان عبارة الایضاح وقع فیها سقط اما من قلم العلامه او من النساخ و ان اصلها ابن ابی نعیم بن عمرو لقبه دکین و العلامه لم یکن لیخفی علیه ان دکین لقب عمرو والد الفضل لا لقب الفضل فان اشتهار اسم الفضل بن دکین کما اشار الیه الشهید الثانی و المیرزا یمنع من ذلک . اقوال العلماء فیه قال الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عنهم

ع : احمد بن ميثم بن ابى نعيم بن دكين . و روى عنه حميد بن زياد كتاب الملاحم و
كتاب الدلاله و غير ذلك من الاصول انتهى و فى الفهرست احمد بن ميثم بن ابى نعيم
الفضل بن عمرو و لقبه دكين بن حماد بن زهير مولى آل طلحه بن عبيد الله ابو
الحسين كان من ثقات اصحابنا الكوفيين و فقهائهم و له مصنفات منها : ١ الدلائل ٢
المتعه ٣ النوادر ٤ الملاحم ٥ الشراء و البيع اخبرنا بها الحسين بن عبيد الله عن
احمد بن جعفر عن حميد بن زياد عن احمد ابن ميثم ، و قال النجاشى : احمد بن ميثم
بن ابى نعيم الفضل بن عمرو لقبه دكين بن حماد مولى آل طلحه بن عبيد الله ابو
الحسين كان من ثقات اصحابنا الكوفيين و من فقهائهم و له كتب لم ار منها شيئا
انتهى و فى ميزان الاعتدال : احمد بن ميثم بن ابى نعيم الفضل بن دكين الكوفى ابو
الحسن عن جده و عن على بن قادم ضعفه الدارقطنى و قال ابن حبان : يروي الاشياء
المقلوبه اخبرنا ابن الاعرابى بمكه ثنا احمد بن ميثم ثنا على بن قادم عن سفيان عن
علقمه بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه مرفوعا من قرا القرآن يتكل به الناس
جاء يوم القيامه و وجهه عظم ليس عليه لحم . قرا القرآن ثلاثه : رجل قراه فاتخذه
بضاعه فاستجر به الملوك و استمال به الناس ، و رجل قرا القرآن فاقام حروفه و
ضيع حدوده كثر ـ ١٩٤ ـ هؤلاء من قراء القرآن لا كثرهم الله ، و رجل قرا القرآن
فوضع دواء القرآن على قلبه فاسهر به ليله و اظما به نهاره فاقاموه فى مساجدهم
فبهؤلاء يدفع الله البلاء و يزيل الاعداء و ينزل غيث السماء فوالله لهؤلاء من قراء
القرآن اعز من الكبريت الاحمر انتهى و فى لسان الميزان : و بقيه كلام ابن حبان :
يروي عن على بن قادم المناكير و قال ابو جعفر الطوسى : له تصانيف يعنى فى
التشيع و كان من الفقهاء انتهى و فى مشتركات الكاظمى : يعرف احمد بن ميثم
بروايه حميد بن زياد عنه انتهى . ٥٥٢ : عضد الدوله السلطان احمد ميرزا . له
تاريخ خاقانى ينقل عنه بعض المعاصرين فى اخبار الاوائل . ٥٥٣ : ابو الحسين احمد
بن الناصر الكبير الحسينى والد جد السيدين المرتضى و الرضى لامهما . و ذلك لان
امهما هى فاطمه بنت ابى محمد الحسن الملقب بالناصر الصغير بن احمد هذا ابن ابى
محمد الحسين الملقب بالناصر الكبير . هو احمد بن الحسين بن على بن الحسين بن
على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع ، كان علينا ان نذكره فى
بابه فذكرناه فيما ياتى فى آخر من اسمه احمد و اشرنا اليه هنا . ٥٥٤ : الشيخ
جمال الدين احمد بن النجار . هو العالم الجليل الفقيه من خواص تلامذة الشهيد
الاول صاحب الحاشيه المعروفه بالنجاريه على القواعد ذكر فيها افادات الشهيد و
تحقيقاته على القواعد و هى حاشيه جليله مشحونه بالفوائد و ياتى فى ترجمه الشيخ
حسن بن على بن حسن النجار ظن صاحب الرياض انه هو صاحب الحاشيه النجاريه و
ليس الامر كذلك و قوله ان تلك الحاشيه تنسب الى الشهيد و بينا هناك ان سبب

نسبتها الى الشهيد انها من تقريراته و تحقيقاته و افاداته فراجع . ٥٥٥ : الشيخ احمد النحوي . مضى بعنوان احمد بن الحسن . ٥٥٦ : ملا احمد النراقى . مضى بعنوان احمد بن مهدي بن ابى ذر النراقى . ٥٥٧ : ابو العباس احمد بن نصر بن سعد . له كتاب الرجال ينقل عنه ابن طاوس فى الاقبال قال و هو نسخه عتيقه و عليها سماع الحسين بن على بن الحسين . ٥٥٨ : احمد بن نصر بن سعيد الباهلى المعروف بابن ابى هراسه و ابوه يلقب هوذة . مات فى ذي الحجه سنه ٣٣٣ يوم التزويه بجسر النهروان و دفن فيها قاله الشيخ فى رجاله . من مشايخ الاجازة ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال : سمع منه التلعكبري سنه ٣٣١ و له منه اجازة انتهى و قال المحقق البهبهانى فى تعليقته : يظهر من كفايه النصوص للخزاز ان ابا هراسه كنيه لسعيد جد احمد و ان احمد يكنى ابا سليمان الباهلى و كذا من الفهرست فى ترجمه ابراهيم بن اسحاق الاحمري حيث قال : حدثنا ابو سليمان احمد بن نصر بن سعيد الباهلى المعروف بابن ابى هراسه انتهى و فى الفهرست فى ما بدىء بابن : ابن ابى هراسه له كتاب الايمان و الكفر و التوبه . و قال ابن شهرآشوب فى معالم العلماء : ابن ابى هراسه هوذة اسمه احمد بن نصر الباهلى له الايمان و الكفر و التوبه انتهى و فى تاريخ بغداد للخطيب احمد بن نصر بن سعيد ابو سليمان النهروانى و يعرف بابن ابى هراسه حدث عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري شيخ من شيوخ الشيعه روى عنه ابو بكر احمد بن عبد الله الدوري الوراق . قال : قدم علينا من النهروان انتهى و فى مشتركات الكاظمى . يعرف احمد بن نصر بن سعيد بروايه التلعكبري عنه انتهى . ٥٥٩ : الامير ابو العباس احمد بن نصر بن حمدان . كان من امراء بنى حمدان المعروفين الممدوحين فى عصر الامير سيف الدوله الحمدانى . قال السري الرفا يمدحه : عوجا على ذاك الكثيب من كثب فكم لنا فى ربوتيه من ارب ما عن للعين به سرب مهى الا جرى من جفنها دمع سرب سرن و قد عوض قلبى طربا للحزن من فرط السرور و الطرب و احتجبت فى ذلك الرقم دمى تالف اثناء الحجال و الحجب جدن باجياد تحليها النوى فرائدا من دمع عين منسكب صواعد الانفاس ابقت انفسا فى صعد منا و دمعا فى صبب و مخطف يهتز عن ماء الصبا كانما يهتز من ماء العنب قام و سوق اللهو قد قام به ينخب اقداح الندامى بالنخب و يمزج الكاس بعذب ريقه حتى تبدى الصبح مبيض العذب وجدي به وجد الامير احمد بجمع حمد و بتفريق نشب اغر رد الجود وعدا صادقا من بعد ما كان غرورا و كذب يريه اعلى الراي حزم كامن فيه كمون الموت فى حد القضب حسب بنى حمدان فخرا انهم ابناء محمود السماح و الحسب اسد اذا ما سلبت اسد الوغى انفسها عافت نفيات السلب حن الى ارض العراق فامتطى مطيه تسبح فى اللج اللجب ناجيه ترجو النجاء تارة بسيرها و تارة تخشى العطب اذا المطايا قومت رؤوسها لتهتدي قوم هاديها الذنب ركائب ان عرست لم تسترح و ان

سرت لم تشك افراط التعب و لم يزر بغداد حتى زارها بحر ندى يحيا به روض الادب
اثرى من المجد فابقى سعيه ماثرا تبقى على مر الحقب فراح راجيه و قد نال المنى
بنائل فلل انياب النوب و قال يمدحه ايضا و يهنئه بعيد الفطر : شفاه قربا و قد
اشفى على العطب خيال نائيه حياه من كثب ا لم يتحفه بالورد من خفر فى وجنتيه و
بالصهباء من شنب فبات عذب الرضا و الظلم ليلته و ربما بات مر الظلم و الغضب
اذا تجلى جلا الخدين فى خفر و ان تثنى ثنى العطفين من تعب و كيف باجد منها و
هى لاعبه تهدي الى الصب جد الشوق فى اللعب تعرضت لك فى بيض السوالف لا يسلفن
وعدا و لا يقرفن بالريب من بارز بحجاب الصون محتجب و سافر بنقاب الورد منتقب
هلا و نحن على كثب اللوى اعترضت تلك المحاسن من قضب و من كثب ايام لى فى
الهوى العذري ماربه و ليس لى فى هوى العذال من ارب سقى الغمام رباها دمع مبتسم
و كم سقاها التصابى دمع مكتئب و لو حمدت بها الايام قلت سقى ربوعها احمد
الجود فى النوب سابعث الحمد موشيا سبابيه الى الامير صحيحا غير مؤتشب ان
المدائح لا تهدى لناقدها الا و الفاظها اصفى من الذهب كم رضت بالفكر منها روضه
انفا تفتح الزهر منها عن جنى الادب اذا الرجا هز ارواح الكلام بها اتتك احسن من
مهتزة القصب ا ما تراه ابا العباس معترضا على السها و يدي تجنيه من قرب خطى
المكارم فرد الحسن مغتربا يلوذ منه بفرد الجود مقترب مقسم بين نفس حرة و يد
مقابل بين ام برة و اب مصباح خطب له فى كل مظلمه صبح من العر او صبح من الحسب
اذا بلونا عديا يوم عاديه كانت ضرائبها احلى من الضرب قوم هم البيض افعالا اذا
اطردت جداول البيض فى غاب القنا الاشب راح الصيام فولى عنك منقبضا و رحت
عنه باجر غير منقضب فعاد فطرك فى نعماء سابغه و فى سعود تليها سائر الحقب
اتاك و الجو يجلى فى ممسكه و الارض تختال فى ابرادها القشب اذا الح حسام البرق
مؤتلقا فى الروض جد خطيب الرعد فى الخطب فللخمائل بسط غير زائله و للسحائب
ظل غير مستلب تملها يا ابن نصر فهى سيف وغى ماضى الظبا و شهاب ساطع اللهب
تسري فتخفق احشاء العدو لها كانها رايه خفاقه العذب تكاد تبرق لو ان الثناء له
كتيبه برقت من قبل فى الكتب فلو هتفت بها فى يوم ملحمه قامت مقام القنا و
البيض و اليلب ٥٦٠ : المولى احمد بن نصر الله كما فى المجالس او نصير الدين
على كما فى الامل الدبيلى التتوي السندي المعروف بقاضىزاده . قتل فى لاهور سنه
٩٩٧ كما فى نامه دانشوران بسعايه جماعه ممن يخالفه فى المذهب من المسلمين و دفن
فى حضرة مير حبيب الله و فى مسودة الكتاب قتل سنه ١٠٠٠ و كسر و لا اعلم الان من
اين نقلته . و فى الذريعه كانت شهادته بعد سنه ١٠١٠ التى انتهى اليها كتاب
تاريخه الالفى انتهى مع ان كتابه الالفى انتهى سنه ٩٩٣ كما سياتى . الدبيلى نسبه
الى دبيل بلدة مشهورة من بلاد السند على ساحل البحر و التتوي نسبه الى تته بلدة

كبيرة من بلاد السند على بعد ثلاثه و ستين ميلا عن كراتشى و فيها الكثير من الشيعه و السندي نسبه الى السند . كان ابوه قاضى السند حنفى المذهب و انتقل هو الى مذهب الاماميه و كان له مقام عال عند جلال الدين محمد اكبر شاه الهندي و كتب بامره كتابا فى تاريخ الف سنه من عصر النبى ص الى عصر ذلك السلطان بالفارسيه و بهذه المناسبه يسمى الالفى راينا منه نسخه فى المكتبه الرضويه مخطوطه فى مجلدين كبيرين و يعلم تشيعه من ذلك الكتاب مما ذكره فى حديث الغدير و غيره . و فى امل الامل مولانا احمد بن نصير الدين على التتوي السندي كان ابوه قاضيا بالسند حنفيا و كان هو شيعيا ذكره القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين و اثنى عليه ثناء بليغا و ذكر له مناظرة مع بعض العلماء المخالفين له فى المذهب جيدة و ذكر له مؤلفات و عدها و ذكر انه قتل شهيدا فى لاهور انتهى . و فى مجالس المؤمنين : كان ابوه قاضى تته و رئيس السند حنفى المذهب و كان ابنه احمد شيعيا و سبب تشيعه على ما حكاه لى انه لما كان فى عنفوان شبابه جاء الى تته رجل عربى فقير صالح من اهل العراق و نزل فى جواره فجعل ملا احمد يجتمع معه و يتحدث اليه و يتفقد احواله لانه غريب و فى اثناء حديثه يساله عن بلاد ايران و عربستان و عن مذاهب اهلها و عاداتهم فذكر له ان فيها جمعا كثيرا من الشيعه على مذهب ائمه اهل البيت ع و انهم يعتقدون ان الخليفه بعد رسول الله ص امير المؤمنين على و اولاده الاحد عشر و ان فيهم العلماء و المجتهدين و لهم كتب معتبرة فى الاصول و الفروع و يثبتون معتقداتهم بالادله العقليه و النقليه من القرآن و الحديث فوقع فى خاطر ملا احمد من كلامه شىء فراى فى منامه امير المؤمنين ع و بيده تفسير الكشاف ففتحه و اعطاه اياه و قال انظر تفسير هذه الايه انما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة و هم راكعون فانتبه من منامه و هو بغايه الاضطراب و جعل يسال عن الكشاف فاتفق ان شخصا من ابناء اكابر العراق يسمى ميرزا حسن كان متوجها الى بلاد الهند عن طريق هرموزة و تته فلما وصل هرموزه راى ليله فى منامه امير المؤمنين ع فقال له ان ابن قاضى تته من محبينا و يريد مطالعه الكشاف فاذا وصلت اليه فاعطه نسخه الكشاف التى معك فلما افاق كتب صورة الواقعه على ظهر كتاب الكشاف الذي معه و توجه الى تته فلما وصل الى ظاهرها ارسل بعض غلمانه و معه فرس و رقعه و قال ائت دار قاضى تته و اجتمع بولده و اوصل اليه هذه الرقعه و قل له ان ميرزا حسن رجل من اتباع ابناء اكابر العراق يريد ملاقاتك فلما وصل اليه الرسول جاء مع جماعه من تلامذة ابيه مشاة الى ميرزا حسن فلما وصلوا اخرج ميرزا حسن الكشاف و دفعه اليه و صورة الواقعه مكتوبه على ظهره فطالع تفسير الايه فى الكشاف و سال ميرزا حسن عما يريد من العقائد و كان عمره اثنتين و عشرين سنه و كان قد حصل جمله من العلوم فى تته فسافر الى زيارة المشهد الرضوي على مشرفه

السلام و اجتمع بعلماء الاماميه الذين فى المشهد و تباحث معهم امثال الافضل القابنى و غيره و قرا عليهم فى الحديث و الفقه و الرياضى و غيرها ثم ذهب الى يزد و شيراز و اجتمع بالحكيم الحاذق ملا كمال الدين الطبيب و بالملا ميرزا جان الشيرازي و غيرهم و قرا عليهم كليات القانون و شرح التجريد و حواشيه ثم ذهب من هناك الى المعسكر العالى فى قزوين يعنى معسكر الشاه طهماسب و بواسطه بعض اركان الدوله العليه وصل الى الحضرة السلطانيه و شملته العنايه الشاهانيه ثم ذهب من قزوين لزيارة المشاهد المشرفه فى العراق و زيارة الحرمين الشريفين و بيت المقدس زادها الله تعالى علوا و شرفا و اجتمع فى ذلك السفر بكثير من علماء الشيعه و السنه و اقتبس من علومهم ثم وصل الى خدمه قطب شاه فى ولايه كلكندة و بعد مدة عزم على ملازمه حضرة جلال الدين محمد بادشاه و انتظم فى سلك المقربين عنده فامره بتاليف تاريخ يشمل على حوادث الف سنه فاشتغل بتاليفه و كلما كتب شيئا يقراه نقيب خان السيفى القزوينى للشاه يوما فيوما و كتب على ظهر بعض كتبه قال بعض الفقهاء يجوز النكاح بغير ولى و قال النبى ص لا نكاح الا بولى و قال بعض الفقهاء يجوز الاكل مما تركت التسميه عليه و قال الله تعالى و لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه و هذا نظير ما حكاه الزمخشري فى ربيع الابرار عن يوسف بن اسباط انه كان يقول : قال رسول الله ص للفرس سهمان و للرجل سهم واحد و قال بعض الفقهاء لا اجعل سهم بهيمه اكثر من سهم المؤمن و اشعر رسول الله ص و قال بعض الفقهاء الاشعار مثله : و قال ص البيعان بالخيار ما لم يفترقا و قال بعض الفقهاء اذا اوجب البيع فلا خيار و كان يقرع بين نسائه اذا اراد سفرا و اقرع اصحابه و قال بعض الفقهاء : القرعه قمار انتهى ملخص ما فى مجالس المؤمنين . مؤلفاته له ١ التاريخ الالفى المتقدم ذكره الفه سنه ٩٩٣ بامر اكبر شاه و يقال انه الفه بشراكه نقيب خان و عبد القادر البادونى و جعفر بك آصف خان و هو تاريخ فارسى كبير فى مجلدين الفه باسم السلطان جلال الدين محمد اكبر شاه مؤسس اكبرآباد بالهند الذي الف باسمه ابو الفضل بن مبارك تاريخ الاكبري كما مر فى ترجمه ابى الفضل ٢ احسن القصص و دافع الغصص مختصر منه يبتدىء من يوم السقيفه الى عصر الشاه طهماسب الصفوي سنه ٩٩٤ منه نسخه مخطوطه فى المكتبه الرضويه قال فى اولها انه لما الف تاريخ الالفى فى مائه و ثمانين الف بيت البيت خمسون حرفا و راى استطالته اكتفى منه بمعظم التواريخ و السير و سماه احسن القصص و فى النسخه ما يوهم ان مؤلف احسن القصص احمد بن ابى الفتح بن ابى جعفر الشريف الحائري الاصفهانى سنه ١٢٥٠ و كسر و قد توهم ذلك مؤلف فهرست المكتبه الرضويه المطبوع و الحال ان هذا الرجل هو كاتب النسخه الاولى المنقول عنها النسخه الثانيه التى هى بخط محمد كاظم بن محمد امين السرابى و من هنا وقع الاشتباه ٣

رساله فى تحقيق الترياق الفاروقى حقق فيها مباحث المزاج و كثيرا من المطالب الرياضيه ٤ رساله فى الاخلاق ٥ خلاصه الحياة و هى رساله فى احوال الحكماء لم تتم ٦ رساله فى اسرار الحروف و رموز الاعداد على ترتيب كتاب المفاحص . و هذه الرسائل الاربع مذكورة فى مجالس المؤمنين . بعض محتويات احسن القصص قال فيه بعنوان حرق كتب الشيخ الطوسى : فى سنه ٤٤٩ بعد استيلاء السلطان طغول السلجوقى على بغداد و القبض على الملك الرحيم آخر ملوك آل بويه و كان رئيس الرؤساء متعصبا فاذى اهل الكرخ اذى كثيرا و قتل ابا عبد الله بن هلاب من كبراء علماء الشيعه فى محله الكرخ ، و هرب الشيخ ابو جعفر الطوسى الى الحائر فنهبت داره و احرقت جميع كتبه و استمرت هذه الفتنه من ابتداء صفر الى منتصف ربيع الى ان قتل سيد من اهل مشهد الكاظمين ع فى هذه الفتنه فدفنوه بجانب احمد بن حنبل فعزم رئيس الرؤساء على الانتقام من هذه الطائفه فذهب الى مشهد الكاظمين ع و بعد القتل و النهب احرق الصندوق الذي هو على مضجع هذين المعصومين و احرق قبور بنى بويه و اكثر العباسيه مثل الامين و زبيدة و المنصور و فى الكتاب المذكور ايضا انه فى سنه ٤٢١ هجريه بعد موت السيدة زوجه فخر الدوله الذي كان سلطانا فى العراق نحو ثمان و عشرين سنه توجه السلطان محمود الغزنوي من غزنه الى الري لفتح العراق فجاء مجد الدوله مع ولده ابى دلف الى مازندران لاستقباله و حيث ان السلطان محمودا كان قد سمع ان فى خزائن فخر الدوله جواهر و اموالا و نفائس كثيرة تعجل السفر الى العراق فاخذ تسعين الف الف دينار من النقد و خمسمائه الف الف دينار من الجواهر و سته آلاف ثوب ابريسم و من جمله النفائس التى اخذها السلطان محمود الغزنوي من خزانه فخر الدوله الديلمى كتب كثيرة فى الحكمه و الفلسفه و بعضها فى الفقه و سائر العلوم الغريبه و حيث ان يمين الدوله كانت سليقته فقهيه محضه احرق الجميع ما عدا الكتب الفقهيه حيث يراها كفرا و زندقه و فى ايام هذا السلطان كان جميع الحكماء مثل الشيخ الرئيس و غيره اذلاء مستترين قال : و ذكر القاضى صاعد الاندلسى فى طبقات الامم ان اول شخص احرق كتب الحكمه عمرو بن العاص بامر عمر بن الخطاب و ذلك ان عمرا لما فتح مصر من البطارقه فى ايام عمر و تصرف فى جميع اموالها . جاء حكيم الى عمرو بن العاص و اسلم و صارت بينه و بين عمرو محبه تامه فقال له يوما : ان جميع غنائم مصر و الاسكندريه من ذهب نقد و جواهر و غيرها صارت فى يدك و ليس لى طمع فى شىء منها غير شىء لا ينفعك و هو كتب الحكمه التى فى خزائن ملوك هذه الديار و هذه ليس لها نفع عندك و لا تعتنى بها . فقال عمرو : اكتب الى عمر فان اذن فى اعطائها لك اعطيتك اياها . فكتب الى عمر يعرفه كثر الكتب فكتب اليه عمر من المدينه اجمع جميع هذه الكتب و احرقها حيث انها من كتب الحكمه فان كل ما فيها ان كان فى القرآن فهو كاف عنها

و ان لم يكن فى القرآن فلا حاجه اليها و الحاصل انه كتب اليه هذه الكتب ان
كانت مخالفه للقرآن فاحراقها واجب فلما بلغ ذلك امير المؤمنين عليا ع منع
احراقها و قال اذا كان ما فى هذه الكتب مخالفا للقرآن ايضا لا يلزم احراقها اذ
لعله مشتمل على النواميس و الشرائع المتقدمه و احراق الشرائع المتقدمه غير جائز
اصلا فلم يسمع عمر منه هذه النصائح فلما وصل كتابه الى عمرو جمع جميع كتب مصر و
الاسكندريه و لكثرتها اوقدوا بها الحمامات فلما راى ذلك الحكيم ندم على اسلامه
انتهى هكذا ذكر صاحب الكتاب نقلا عن القاضى صاعد الاندلسى صاحب طبقات الامم
نقلناه كما وجدناه و العهدة فى ذلك عليه . ٥٦١ : ابو الحسن احمد بن النضر
الخزاز الجعفى مولاهم الكوفى فى الخلاصه : النضر بالنون و الضاد المعجمه و الراء
المهمله انتهى و عن الخليل بن احمد النضر بفتح النون و سكون المعجمه و هو يلازم
اللام و الذي بالمهمله عار عن اللام و الخزاز بالخاء المعجمه و الزاي قبل الالف و
بعدها . قال النجاشى احمد بن النضر الخزاز ابو الحسن بن الجعفى مولى كوفى ثقه من
ولده ابو الحسين احمد بن على بن عبيد الله النضري روى عنه ابو العباس بن عقدة
له كتاب يرويه جماعه ، اخبرنا جماعه عن ابى العباس احمد بن محمد عن احمد بن
محمد بن يحيى الخارفى حدثنا ابى عن احمد بن النضر بكتابه اليه . و فى الفهرست
احمد بن النضر الخزاز له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن محمد بن على بن
الحسين بن بابويه عن ابيه و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله و الحميري عن احمد
بن محمد بن عيسى و احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن خالد البرقى عن احمد بن
النضر الخزاز الجعفى و رواه ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الحسن بن مثيل عن محمد
بن سالم عن احمد بن النضر انتهى و فى مشتركات الكاظمى : يعرف ابن النضر بروايه
احمد بن محمد بن يحيى الخارفى و احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن خالد و محمد بن
سالم عنه انتهى و عن جامع الرواة انه زاد روايه على بن اسماعيل و محمد بن عبد
الجبار و معلى بن محمد و ابراهيم بن هاشم و محمد بن سنان و محمد بن اورمه و
يوسف بن السخت و ابى جعفر عن ـ ١٩٧ ـ ابيه عنه و روايه احمد بن ابى عبد الله
عن ابيه عنه انتهى ٥٦٢ : الشيخ احمد بن نعمه الله العاملى عالم زاهد فاضل عابد
شاعر اديب صاحب قيود و حواش و مؤلفات منها : مقتل الحسين ع . قرا على مولانا
احمد الارديبلى و اجازه الارديبلى . ٥٦٣ : ميرزا احمد نعمه خان عالى فى كتاب ماثر
دكن انه كان شاعر بلاط عالم□ير احد سلاطين الهند التيموريه انتهى اقول : و هو شيعى
مشهور بالتشيع عند اهل الهند . ٥٦٤ : احمد بن نعمه الله بن احمد بن محمد بن
خاتون العاملى هو احمد بن على المتقدم و نعمه الله لقب على الميرزا احمد
النقاش له ديوان المراثى فارسى وجد بخطه ٥٦٥ : مرزا احمد نقيب الممالك توفى
حدود سنه ١٣٠٠ و دفن فى المشهد المقدس الرضوي فى كتاب آثار العجم : كان من

افاضل زمانه عالما بالعلوم العربيه و الادبيه شاعرا بليغا له ديوان شعر . ٥٦٦ :
الميرزا احمد النواب اديب كبير كان يقيم في كربلاء في عصر السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم و لا يعرف عنه شيء اليوم و يحتمل ان يكون من آل النواب في يزد و هم اسرة علويه من بقايا الصفويه و يحتمل كونه من الاسرة الهنديه التى كانت تستوطن كربلاء و اليها ينسب بعض العقار الى الان و الله اعلم ، و هم غير آل النواب الذين يسكنون بغداد فاولئك اسبق هجرة من سكان بغداد . محاورة ادبيه و قد جرت في مجلس هذا النواب محاورة ادبيه تناقلها العراقيون و اودعت في المجاميع في ذلك العصر تدل على معرفه المترجم بالادب و الشعر معرفه تامه و قد وجدنا في بعض المجاميع صورة هذه المحاورة هكذا : كان في مجلس رجل من الاجلاء يدعى بالميرزا احمد النواب جماعه من الادباء و العلماء منهم الشيخ محمد رضا النحوي الحلي الشاعر المشهور و ذلك في النجف الاشرف فانشدت قصيدة للسيد نصر الله الحائري في مدح ارض كربلاء اولها : يا تربه شرفت بالسيد الزاكى حتى انتهوا الى هذا البيت : اقدام من زار مغناك الشريف غدت تفاخر الراس منه طاب مثواك فقال اديب كان حاضرا ان قوله طاب مثواك غير مرتبط تمام الارتباط بالبيت فلو بدلت بخير منها لتناسق البيت فبدلها بعضهم بقوله : حين وافاك فاستحسنها ذلك الاديب فقال النواب القافيه الاولى اوفق بالبيت و استدل بمرجحات كثيرة و قابله ذلك الاديب بمثلها حتى طال بينهما النزاع فقال النواب الحكم بيننا السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى فارتضوا به حكما فقال النواب للنحوي تكتب له انا جعلناك يا مولى الورى حكما و طلب من الشيخ محمد رضا ان يبنى عليه ابياتا تتضمن الواقعه و طلب الحكم من السيد فقال الشيخ محمد رضا النحوي و غير الشطر تغييرا يسيرا : انا رضيناك يا اقضى الورى حكما فانت اعدل من بالعدل قد حكما انا اجتمعنا ببيت قد علا شرفا هام الثريا بمن قد حله و سما و قد حوى من علا النواب بدر علا و من بهاء ابنه نجما سما و نما و ضم كل اخى علم و ذي ادب حتى غدا حرما للعلم و العلما و عاد سفليه علوي كل علا و ارضه من نجوم الفضل و هى سما فانشدوا بيت شعر فيه قافيه اتم فيها نظام البيت من نظما فقال ذو ادب منهم و معرفه لو بدلت صح نسج البيت و انسجما فتم بدلها من كان بدلها بغيرها فاستقام النظم و انتظما فمذ رآها اديب منهم فطن ما زال يستخدم القرطاس و القلما سما لترجيحه الاولى و قال هى الاولى فاكرم به من حاكم حكما فقال ذاك الاديب الحبر كيف بل الاخرى احق فطال الخلف و اختصما و الكل منهم غدا يدلى بحجته فيها و يزعم ان الحق ما زعما فاعتاص ظاهرها عنهم و باطنها و باعدت ما غدا من امرها الما و التاث منطقهم عنها و منطقها عنهم و معربها قد عاد منعجما و كلما استنطقوها اظهرت خرسا و كلما اسمعوها جددت صمما فوجهوها الى علياك غامضه

عجماء اعيا مداها العرب و العجما فاكشف نقاب الخفا عن وجهها و امط عن عينها لا
لقيت السوء كل عمى و اختر لذا البيت من هاتين قافيه يغدو بها مثل سمط الدر
منتظما فانت عون لنا ان ازمه ازمت و انت غوث لنا ان حادث هجما و امنن بعفو
اذا طال الخطاب بنا داب المحبين ان لا يوجزوا الكلما فحال موسى العصا حال
السوال له عنها فاسهب وصفا بالذي علما هذه عصاي التى فيها التوكؤ لى و قد اهش
بها فى رعيى الغنما و لى مارب اخرى كى يسائله عنها فيظهر فيها كل ما كتما و لما
وصلت للسيد امر الشيخ محمد رضا النحوي ان ينظم هذه المعانى على وزن قصيدة السيد
نصر الله و قافيتها فقال : يا نبعه نبعت من احمد الزاكى و نفحه نفحت من عرفه
الذاكى و من غدت قبله للقصد وجهته و نجعه روضها غض لهلاك و من برى خلقه البارى
لعدله و اخذ حق من المشكو للشاكى انا اليك تقاضينا فانت فتى منزه الحكم عن
شك و اشراك قد ضمنا منزل يزداد منزله بباسم بوجوه الوفد ضحاك صدر الممالك
محمود المسالك خواض المهالك غوث الصاروخ الباكى قد زينت علماء العصر ناديه
كانهم فى ذراه شهب افلاك فعاد منهم و منه حين ضمهم و ضمه ربع املاك و املاك و
انشدوا بيت شعر كان اوله يا تربه شرفت بالسيد الزاكى اقدام من زار مغناك
الشريف غدت تفاخر الراس منه طاب مثواك فعاب قافيه البيت الاخير فتى مبرا
قوله عن افك افاك و قال لو بدلت صح النظام بها و عاد كالدر منظوما باسلاك
فبدلت و استقام البيت حين حكى باقى البيوت و كان الفضل للحاكى اقدام من زار
مغناك الشريف غدت تفاخر الراس منه حين وافاك و مذ راى الحال صدر الملك مال
الى نصر القديمه عن حذق و ادراك و كر للبحث فى تحقيق مطلبه بعقول مثل حد
السيف بتاك و للاخيرة ذاك الحبر رجح عن راي لسر الخفايا اي دراك و قام يملى
عليها من ادلته كالغيث ان جاد لا يعنى بامساك و طال بينهما فيها النزاع و قد
كرا بعزم يروض الصعب فتاك و كلما قرباها منهما بعدت كالصيد منفلتا من قيد
اشراك و كلما اسمعوها ابرزت صمما عن قول كل بليغ القول سفاك و ارتج الباب
حتى ليس يفتحه سكاك فتح و لا مفتاح سكاكى فارسلوها و هم فى اسرها ثقه منهم
بمولى لقيد الاسر فكاك فافلق برايك عن ظلمائها فلقا و اكشف دجى شكها عن كل
شكاك و اختر لذا البيت من هاتين قافيه يغدو بها كعروس حال املاك و خذ صفايا
العلا و اترك نفايتها فانت افضل اخاذ و تراك و لا تزال بك الايام صالحه يذكو
شذا عرفها من عرفك الذاكى و لا تزال الليالى فيك باسمه رضا و طرف العدا من
غيظهم باكى فلما وصلت الابيات الى السيد اجاب فقال : ملكتما فى القوافى غير
ملاك و لا محكمك راي فيه سفاك و قلتما اختر لنا من تين قافيه حتى تميز لنا
الازكى من الزاكى كلتاهما نسج داود و ناسجها مقدر السرد فى نظم باسلاك و للاخيرة
فى فن القريض سمت بحسن راي فتى للنظم حباك فتى اذا قال بذ القائلين و ان

يمسك فعن كرم يدعو لامساك ما رجح الصدر صدر الملك متخذا اولاهما فهو فى غلواء
ادراك لكن حمى ضعفها اذ لاث لوثها و هو الحمى للضيف الضارع الشاكى مهما شككت
و ليس الشك من خلقى فاننى لست فى حكمى بشكاك لكننى لا ارى للبيت قافيه مثل
التى ليس يحكى فضلها حاكى اقدام من زار مغناك الشريف غدت تفاخر الراس اذ
راست بمغناك اضحت تطاول شاوا كل ذي ادب و ان سما رتبه من فوق افلاك استغفر
الله ما قصدي الفخار و لا فخري القوافى و ان خصت باملاكى فقد اختار السيد للبيت
قافيه غير القافيتين السابقتين . و الذي اراه انها لا تجاري واحدة منهما و لكن
رياسه السيد اسكتتهم . و لما وقف على هذه الحاكمه الشيخ محمد على الاعسم النجفى
قال يذكر الواقعه و يمدح السيد مهدي و يثنى على النحوي و يقرض الحاكمه : ما
ذات ضوء جبين مشرق حاكى شمسا تجلت لنا من فوق افلاك حييه ما رآها غير حليتها و
لم يذق ريق فيها غير مسواك و لو تمر على النساك لافتتنوا و اصبحوا فى هواها غير
نساك يوما بابهى سنا من قطعه نظمت فيها محاكمه ما بين املاك لما وقفت عليها
طرت من فرح لكن تداركنى صحبى بامساك ان قلت سحر و حاشى ليس يشبهها سحر فما
انا فى قولى بافاك تحكى باحسن نظم رقعه عجزوا عنها بنثر و كان الفضل للحاكى
تبدي اختلافا و شكوى و الرضا معها و لا اختلاف و لا شكوى و لا شاكى و لا نكير اذا
خاضوا بمعضله لم يدركوها و كانوا اهل ادراك فالحق ينتظر المهدي فيه اذا اعيا
على كل نقاد و دراك فقف على الشيخ نجل الشيخ ثم و قل يا نبعه نبعت من احمد
الزاكى و يا ذبالته من نوره اتقدت و نفحه نفحت من عرفه الذاكى ملكتم النظم و
النثر البديع و كم سما لدعواه قوم غير ملاك و كم لكم آيه غراء بان بها نهج الهدى
لم تدع شكا لشكاك فامنن بعفو فلسنا من فوارسها و نحن عزل و كل منكم شاكى و قال
الاديب الشيخ محمد هادي بن الشيخ احمد النحوي يمدح السيد الطباطبائى و يقرض
الحاكمه : اكرم بحاكم عدل منصف الشاكى امن المروع امان الخائف الباكى اكرم به
رب آراء و ادراك لكل معجمه غراء دراك فكاك معضله حلال مشكله اكرم بحلال اشكال
و فكاك حكمتما عادلا فى حكمه ثقه لم يبق شكا لمرتاب و شكاك و ليس تاخذه فى
الله لائمه لا زال ينتصف المشكو للشاكى كم قد هدى برشاد الحق كل اخى غى و كم رد
من افك و افاك و كم انار لنا طخياء مظلمه منارها لم يبن يوما لسلاك اماط عنها
قناع المشكلات كما قد صان حوزتها عن هتك هتاك و راض كل شماس من عزومتها
بطرف فكر لما قد ند دراك و كلما جنحت تبغى المطار غدت مصفودة مثل صيد وسط
اشراك غمت على العلماء الراسخين كما التاثت على كل ذي لب و ادراك اعيت على
الكل حتى قال قائلهم سدت على طرق آرائى و ادراكى و كم قضيت لنا بالحق معدله
كانما صدرت عن وحى املاك حكيت جدك اقضى العالمين و ذا فضل به انفرد المحكى و
الحاكى كم مقفلات علوم قد فتحت فما كادت لتغلق يوما دون سلاك و كم افضت على

الدنيا هدى و ندى كانا حياة لضلال و هلاك ما فاته ابدا حاشاه ذو كرم كلا و لا فاته
نسك لنساك كل السحب ان تحكى نداه و هل يحكى ندى ضاحك فی جوده باكی تمنت شاه
اقتحام يوم ملحمه بل قد شای كل مقدام و فتاك فما من الفتك و الجدوى لديه غدا
يهمى بعارض سفاح و سفاك من جده حيدر الكرار من عجبت من كره كل املاك بافلاك
قد غادر الشوس و البهم الكماة على نشز من الارض صرعى بين دكداك مجزرين على
الاكام تحسبهم هديا تقرب فيه كف نساك كم وقعه هدمت دين الضلال و كم يوم به كثر
المبكى و الباكى ببارق قد محا ليل القتام كما به محا ليل الحاد و اشراك تخاله
فی السنا فجرا و كم فجرت به دماء لمرتابين شكاك كم بات شاكى جراج منه كل فتى
مدجج مستعد للوغى شاكى و كم بخطيه قد شك مهجه ذي خطى بدين الهدى و الحق شكاك لا
بدع ان راح يحكيه و يشبهه بحد باس لعمر الجور بتاك يغشى الهياج بوجه ضاحك و
اذا جن الدجى بات فيه خائفا باكى يحيى الدجى يرقب الاصباح تحسبه ينظم النجم من
فجر باسلاك قد حاز كل مزايا الفخر فی كرم الاخلاق لم يبق من ازكى و لا زاكى ود
النسيم بان يحكى خلائقه فاصبح الفضل للمحكى لا الحاكى سر الدقائق مصداق الحقائق
مامون البوائق عز الضارع الشاكى من معشر قد زكت اعراقهم و ذكت اعرافهم حبذا
الزاكى على الذاكى زكوا فهوما كما قد شاء عرفهم يا طيب ذلك من ذاك على زاكى
زكوا فروعا نمت فی المكرمات فلا تعجب لفرع نما من اصله الزاكى طوبى لها دوحه
فی الخلد منبتها طوباك من دوحه فی الخلد طوباك الله طهرهم عما يدنسهم من شوب
شرك و عن اثواب اشراك و قبل اوحى الى آبائه كرما لو لا علاكم لما فلكت افلاكى
فضائل انتشرت رغما لكاتمها هل يكتم العرف من مسك بامساك شكرا لبار حبانى
حبكم كرما فحبكم من لظى فی الحشر فكاكى قد ارتضى لى لطفا بى امامتهم و ما ارتضى
لى هلاكا بين هلاك هل املك الشكر لو عمرت طول مدى الاباد حتى اوافى فيه ملاكى
تالله لن تملكى يا نفس ايسره الا بعون من الرحمن مولاك قد اوجب الله مفروض
الولاء لهم كيما يميز خبيث الاصل و الزاكى فخذ بقيت نظاما و اعف عن زللى بلطف
صفح فذي غايات ادراكى فالنظم فی جنب ما نظمت محتقر فهل يباري الحصى دري افلاك
سبى عقولا بمسبوك النظام الا فاعجب لسابى عقول فيه سباك قد غادر الشعراء
المفلقين به عجما كانهم من بعض اتراك فحالتى مثل حال الغيث يمطر فی البحر
المحيط بما يهدي لملاك و من غدا لرياض الزهر يتحفها و للاراك بورد او بمسواك و
ناقل التمر يهديه الى هجر هل فعله كان عن حزم و ادراك تركت كل اخى فخر لمفتخر
هذا لهذا عيوفا اي تراك يستحقر الكل كلا فی فخار فتى دون البريه كل الفضل دراك
فاسلم على جدة الايام ما صدحت و رق الحمائم وهنا او حكى حاكی ۵۶۷ : ابو العباس
احمد بن نوح بن على بن محمد بن احمد بن العباس بن نوح السيرافى نزيل البصرة
صاحب الرجال . اختلاف كلماتهم فی ترجمته قال النجاشی : احمد بن نوح بن على بن

العباس بن نوح . و فی الفهرست : احمد بن نوح . و من هنا ظن انهما اثنان فترجما
فی موضعین و لکن الصواب انهما واحد و ان الظاهر فی ترجمته ما ذکرناه . و قال
المیرزا فی رجاله فی باب الکنی : ابو العباس بن نوح هو احمد بن محمد بن نوح او
احمد بن علی بن العباس کما تقدم انتهی و فی النقد اقتصر علی الثانی و قال الشیخ
فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم ع : محمد بن احمد بن العباس بن نوح جد ابی
العباس بن نوح روی عنه ابو العباس و فی کتاب الغیبه للشیخ : قال ابن نوح
اخبرنی جدي محمد بن احمد بن العباس بن نوح . و ما فی الرجال و الغیبه لا ینطبق
علی واحد من الترجمتین المتقدمتین عن النجاشی و الفهرست فلیس فی واحدة منهما
ان جده محمد بن احمد بن العباس بن نوح فلا بد ان یکون وقع سقط فی الاباء و لم ار
من تنبه لذلک و ان حکم بعضهم بالاتحاد فالظاهر ان الصواب فی ترجمته ما ذکرناه و
به یجمع بین ما فی رجال النجاشی و الفهرست و رجال الشیخ فیکون قد نسب مرة الی
بعض اجداده و مرة الی البعض الاخر و هو غیر عزیز و النجاشی مع کونه اضبط الکل و
اعرفهم بالانساب قد صرح بانه ابن نوح فیکون المراد بجده محمد الذي یروي عنه هو
الجد الاعلی . نسبته السیرافی نسبه الی سیراف بکسر السین المهمله و سکون المثناة
التحتیه و راء و الف و فاء بلدة بفارس علی ساحل البحر مما یلی کرمان بینها و
بین البصرة سبعه ایام . اقوال العلماء فیه قال النجاشی : احمد بن نوح بن علی بن
العباس بن نوح السیرافی نزیل البصرة . کان ثقه فی حدیثه متقنا لما یرویه فقیها
بصیرا بالحدیث و الروایه و هو استاذنا و شیخنا و من استفدنا منه و له کتب
کثیرة اعرف منها : ۱ کتاب المصابیح فی ذکر من روی عن الائمه ع لکل امام ۲ کتاب
القاضی بین الحدیثین المختلفین ۳ کتاب التعقیب و التعفیر ٤ کتاب الزیادات
علی ابی العباس بن سعید و هو ابن عقدة فی رجال جعفر بن محمد ع ٥ مستوفی اخبار
الوکلاء الاربعه : و قال الشیخ فی الفهرست : احمد بن محمد بن نوح یکنی ابا
العباس السیرافی سکن البصرة واسع الروایه ثقه فی روایته غیر انه حکی عنه مذاهب
فاسدة فی الاصول مثل القول بالرؤیه و غیرها له تصانیف منها : کتاب الرجال الذین
رووا عن ابی عبد الله ع و زاد علی ما ذکره ابن عقدة کثیرا و له کتب فی الفقه
علی ترتیب الاصول و ذکر الاختلاف فیها و له کتاب اخبار الابواب غیر ان هذه
الکتب کانت فی المسودة و لم یوجد منها شیء و اخبرنا عنه جماعه من اصحابنا
بجمیع روایاته و مات عن قریب الا انه کان بالبصرة و لم یتفق لقائی ایاه انتهی و
فی رجال بحر العلوم : وجدت لبعضهم هنا فی بیان الجماعه الذین یروون عنه انهم
ابو الحسن الخیاط و ابو الحسین الکوفی و ابو طاهر الخشاب قال : و لعل المراد
بأبی الحسین الکوفی هو النجاشی فانه من مشائخ الشیخ کما صرح به العلامه فی رساله
الاجازة انتهی و ذکره الشیخ فی کتاب الرجال بهذا العنوان فیمن لم یرو عنهم ع و

قال ثقه انتهى و لا شبهه فى اتحاد احمد بن على بن نوح المذكور فى كلام النجاشى مع
احمد بن محمد المذكور فى كلام الشيخ كما جزم به غير واحد و يكون فى آبائه على و
محمد فنسب اليهما كما مر اما حكايه المذاهب الفاسدة عنه فلو صحت لما خفيت
على تلميذه النجاشى مع انه لم يشر الى شىء منها و ابن عقدة المشار اليه كان قد
جمع فى كتابه اسماء اربعه آلاف رجل ممن روى عن جعفر بن محمد كما سياتى فى ترجمته
فزاد ابن نوح عليه كثيرا مع ان ابن عقدة كان من الحفاظ المشهود لهم بالحفظ
العظيم من العامه و الخاصه فزيادة ابن نوح عليه كثيرا تدل على علو مكانته و سعه
اطلاعه ، و لعل من زادهم ابن نوح لم تثبت عند ابن عقدة وثاقتهم او من باب كم
ترك الاول للاخر و الله اعلم و من المؤسف ان هذه الكتب قد ذهبت و لم يبق لها
اثر ، و عده بحر العلوم فى مشايخ النجاشى الاحمدين السبعه و قال انه اعرفهم و
افضلهم يستند اليه النجاشى و غيره فى احوال الرجال انتهى و قد صرح النجاشى فيما
مر بانه شيخه و استاذه و من استفاد منه اما الشيخ فصرح بعدم لقائه كما مر و قال
النجاشى فى ترجمه محمد بن زكريا بن دينار قال لى ابو العباس بن نوح انى اروي
عن عشرة رجال عنه ثم قال : اخبرنا ابو العباس احمد بن على بن نوح حدثنا ابو
الحسن على بن يحيى السلمى الحذاء و ابو على احمد بن الحسين بن اسحاق بن سعيد
الحافظ و عبد الجبار بن السيران الساكن بنهر خطى فى آخرين عنه انتهى . ٥٦٨ :
الشيخ احمد بن نور الدين بن على بن عبد العالى الكركى حفيد المحقق الثانى . كان
عالما فاضلا يروي عن محمد بن محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملى الجزينى . ٥٦٩
: ميرزا اح مد نيازي مر بعنوان احمد بن اسحاق بن ابى تراب . ٥٧٠ : ميرزا احمد
النيريزي بالنون و المثناتين التحتانيتين بينهما راء ثم زاي و النى القصب و
ريزه الصغير بالفارسيه اي مقطع القصب و قيل ان نيريز اسم بلد . من مشاهر
الخطاطين فى ايران فى القرن الثانى عشر الهجري وجد بخطه عدة قرائين بعضها بتاريخ
١١٣٨ . ٥٧١ : السيد احمد الملقب بهاتف الاصفهانى توفى سنه ١١٩٨ . ذكره فى تحفه
العالم فقال ما تعريبه : كان سيدا عالى القدر و فاضلا منشرح الصدر و فى فن
الطبابه جالينوس العصر جمع الفضائل النفسانيه و المحاسن الصوريه و فى العلوم
العربيه من الافاضل العالى الشأن و فى التقوى و الورع ثانى ابى ذر و سلمان و فى
النظم الفارسى و العربى شاعر الزمان له قصائد غراء بالعربيه و الفارسيه فى مدح
اصحاب العبا خاصه سيد الاوصياء قرا على كثير من علماء عراق العرب و العجم و كان
تارة يسكن النجف الاشرف و تارة يسكن اصفهان و كاشان ثم اورد شيئا من شعره
الفارسى . ٥٧٢ : احمد بن هارون الدينوري روى الصدوق فى كمال الدين بسنده انه ممن
راى المهدي ع فى الغيبه الصغرى من الدينور حسن بن هارون و اخوه احمد و فى نسخه و
ابن اخيه احمد . ٥٧٣ : احمد بن هارون الفامى من مشائخ الصدوق الذين اكثر من

الروايه عنهم مترضيا خصوصا في كمال الدين . و في العيون حدثنا احمد بن هارون الفامي رضي الله عنه في مسجد الكوفه سنه ٢٤٥ قال حدثنا علوان انتهى و ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال : روى عنه ابو جعفر بن بابويه . و في العدة للمحقق السيد محسن الكاظمي انه ترحم عليه و ترضى عنه الصدوق . و في مشتركات الكاظمي يعرف بروايه ابي جعفر بن بابويه عنه . ٥٧٤ : الشهيد السيد احمد بن هاشم بن علوي بن الحسين الغريفي بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن عيسى بن خميس بن احمد بن ناصر بن علي كمال الدين بن سليمان بن جعفر بن ابي العشائر موسى بن ابي الحمراء محمد بن علي الطاهر بن علي الضخم بن ابي علي الحسن بن ابي الحسن محمد الحائري دفين حي واسط المعروف بالعقار ابن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر ع . هو من بيت علم و سيادة و شرف فاخوه السيد عبد الله البلادي المتوفى سنه ١١٦٥ من مشاهير العلماء و جد ابيه السيد حسين الغريفي فقيه مشهور مترجم في السلافه اما المترجم فلسنا نعلم عن مكانه في العلم شيئا ختم الله له بالشهادة و هو متوجه الى زيارة مشاهد اجداده الطاهرين بالعراق فقتله اللصوص هو و زوجته و ولده في مكان شرقي الديوانيه في اراضي لملوم مساكن قبيلتي جبور و الاقرع و قبره هناك معروف يزار و كان ذلك في المئه الثانيه عشرة و قد جدد بعض اهل الخير بناء ضريحه في سنه ١٣٥٥ هكذا في كتاب شهداء الفضيله قال و يعرف اليوم على السنه العامه بحمزة الشرقي لان في غربي الديوانيه مدفن ابي يعلى حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ع انتهى . ٥٧٥ : السلطان احمد بن هولاكو خان بن تولى خان بن جنكيز خان . قتل سنه ٦٨٣ و قيل سنه ٦٨٠ . في تاريخ ملوك ايران و غيرهم الفارسي المخطوط الذي اشرنا اليه في مصادر الكتاب من الجزء الاول ما تعريبه : تولى الملك بعد اخيه ابقا خان بن هولاكو و ذلك يوم الاحد ١٣ ربيع الاول سنه ٦٨١ في الاواق و كان اسمه اولا تكودار فلما تشرف بالاسلام تسمى بالسلطان احمد و استوزر الخواجه شمس الدين محمد الجويني صاحب الديوان الذي ولي الوزارة لابيه و عمه تسعا و عشرين سنه و بعد مضي سنتين و شهرين من ملك السلطان احمد خرج عليه ارغون خان بن ابقا خان و قتله و ذلك سنه ٦٨٣ و تولى السلطنه بعده و قتل الخواجه شمس الدين الجويني بتهمه انه سم ابقا خان . و ذكره صاحب مجالس المؤمنين فقال ما ترجمته : اصل اسمه تكودار و حيث انه اسلم بمساعي الصاحب الاعظم الخواجه شمس الدين الجويني جعل اسمه احمد و كان ملكا جميل الاخلاق حسن السيرة و وقع نزاع بينه و بين ابن اخيه ارغون خان بن ابقا خان و كان عمه في خراسان و لم يكن راضيا بسلطنه عمه و يقول ولي العهد هو ابي و من بعد سنتين جمع عسكرا و ذهب الى خراسان فالتقى العسكران فتحصن منه ارغون خان و حاصره السلطان احمد مدة فتوسط جماعه في الصلح بينهما فنزل ارغون من القلعه و

حضر عند السلطان احمد و اعتذر اليه فعفا عنه السلطان احمد و اعطاه حكم خراسان ثم
ان جمعا من المفسدين من المغول الذين لم يرق لهم اسلام السلطان احمد رغبوا ارغون
خان بمخالفه السلطان احمد و في هذه المرة ايضا قبض السلطان احمد على ارغون و
سلمه الى جماعه من العسكر و رجع و امرهم ان ياتوا بعده و يحضروا ارغون معهم
فاتفق الامراء و اطلقوا ارغون و بايعوه بالسلطنه و جاءوا معه لمحاربه السلطان
احمد فلما علم السلطان احمد بغدرهم ذهب الى عند امه في اذربيجان فلحقته عساكر
ارغون و قبضوا عليه و قتله ارغون و كانت هذه الواقعه سنه ٦٨٠ . ٥٧٦ : ابو الحسن
احمد بن هبه الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله
بن محمد بن عامر ابي جرادة بن ربيعه بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل . ولد سنه
٤٥٤ و توفي سنه ٥١٤ . عن طبقات الحنفيه للقرشي انه عم جد الرئيس ابي حفص عمر
بن العديم حدث عن ابيه و قد حققنا في غير موضع ان آل ابي جرادة شيعه . ٥٧٧ :
الشيخ شهاب الدين احمد بن هلال . له تفسير آيه الكرسي عرفاني مبسوط سماه مفتاح
كنوز الاسماء وجدت منه نسخه بخط تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الفوعي كتبها
في ٣ رجب سنه ٨٩٢ و معه شرح بيت من قصيدة البردة ، مظنون التشيع . ٥٧٨ : ابو
جعفر احمد بن هلال العبرتائي البغدادي ولد سنه ١٨٠ و مات سنه ٢٦٧ . العبرتائي
منسوب الى عبرتاء بالمد بالعين المهمله المفتوحه و الباء الموحدة و الراء
الساكنه و المثناة الفوقيه بعدها الف و همزة . في معجم البلدان هو اسم اعجمي
فيما احسب و هي قريه كبيرة من اعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد و واسط
فيها سوق عامر و في الفهرست عبرتاء قريه بناحيه اسكاف بني جنيد و زاد في
الخلاصه من قرى النهروان . و في نضد الايضاح قريه بناحيه اسكاف بني جنيد من قرى
نهروان بفتح النون و تثليث الراء و بضمها ثلاث قرى اعلى و اوسط و اسفل هي بين
واسط و بغداد . و في معجم البلدان هي ثلاث نهروانات الاعلى و الاوسط و الاسفل و هي
كورة واسعه بين بغداد و واسط من الجانب الشرقي حدها متصل ببغداد و فيها عدة بلاد
متوسطه منها اسكاف و جرجرايا و الصافيه و دير قني و غيرها و كانت بها وقعه
لامير المؤمنين علي ع مع الخوارج مشهورة قال الشيخ في رجاله في اصحاب العسكري ع
احمد بن هلال و في اصحاب الهادي ع احمد بن هلال العبرتائي بغدادي غال و في
الفهرست احمد بن هلال العبرتائي عبرتا قريه بناحيه اسكاف بني جنيد ولد سنه ١٨٠
و مات سنه ٢٦٧ كان غاليا متهما في دينه و قد روى اكثر اصول اصحابنا انتهى و عن
الشيخ في التهذيب في باب الوصيه لاهل الضلال ان احمد بن هلال مشهور باللعنه و
الغلو و ما يختص بروايته لا نعمل عليه انتهى و قال النجاشي احمد بن هلال ابو جعفر
العبرتائي صالح الروايه يعرف منها و ينكر و قد ورد فيه ذموم من سيدنا ابي محمد
العسكري ع و لا اعرف له الا كتاب يوم و ليله و كتاب نوادر اخبرني بالنوادر ابو

عبد الله بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عنه اخبرني احمد بن محمد بن موسى بن الجندي حدثنا ابن همام حدثنا عبد الله بن العلا المذاري عنه بكتاب يوم و ليله قال على بن همام ولد احمد بن هلال سنه ۱۸۰ و مات سنه ۲٦۷ . و في الخلاصه : قال النجاشي انه صالح الروايه يعرف منها و ينكر و توقف ابن الغضائري في حديثه الا ما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخه و محمد بن ابي عمير من نوادره قد سمع هذين الكتابين جل اصحاب الحديث و اعتمدوه فيهما و عندي ان روايته غير مقبوله انتهى و اشار النجاشي بالذموم التي وردت فيه الى ما رواه الكشي في كتابه حيث قال : في احمد بن هلال العبرتائي و الدهقان و الدهقاني عروة . على بن محمد بن قتيبه حدثني ابو حامد احمد بن ابراهيم المراغي قال ورد على القاسم بن العلا نسخه ما كان خرج من لعن ابن هلال و كان ابتداء ذلك ان كتب ع الى قوامه بالعراق احذروا الصوفي المتصنع ، قال و كان من شان احمد بن هلال انه قد كان حج اربعا و خمسين حجه و عشرون منها على قدميه قال و قد كان رواة اصحابنا بالعراق لقوه و كتبوا عنه فانكروا ما ورد في مذمته فحملوا القاسم بن العلا على ان يراجع في امره فخرج اليه فقد كان امرنا نفذ اليك في المتصنع ابن هلال لا رحمه الله بما قد علمت لم يزل لا غفر الله ذنبه و لا اقاله عثرته يداخل في امرنا بلا اذن منا و لا رضى يستبد برايه فتحامى من ذنوب لا يمضى من امرنا الا بما يهواه و يريد اراده الله بذلك في نار جهنم فصبرنا عليه حتى بتر الله بدعوتنا عمره و كنا قد عرفنا خبره قوما من موالينا في ايامه لا رحمه و امرناهم بالقاء ذلك الى الخاص من موالينا و نحن نبرا الى الله من ابن هلال لا رحمه الله و لا من لا يبرا منه و اعلم الاسحاقي سلمه الله و اهل بيته بما اعلمناك من حال هذا الفاجر و جميع من كان سالك و يسالك عنه من اهل بلده و الخارجين و من كان يستحق ان يطلع على ذلك فانه لا عذر لاحد من موالينا في التشكيك فيما روى عنا ثقاتنا فقد عرفوا باننا نفاوضهم بسرنا و نحملهم اياه اليهم و عرفنا ما يكون من ذلك ان شاء الله تعالى . و قال ابو حامد فثبت قوم على انكار ما خرج فيه فعاوده فيه فخرج لا شكر الله قدره لم يدع المرء ربه بان لا يزيغ قلبه بعد اذ هداه و ان يجعل ما من به عليه مستقرا و لا يجعله مستودعا و قد علمتم ما كان من حال الدهقاني عليه لعنه الله و خدمته و طول صحبته فابدله الله بالايمان كفرا حين فعل ما فعل فعاجله بالنقمه و لم يمهله انتهى و عن كتاب كمال الدين عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله انه قال : ما راينا و لا سمعنا بمتشيع رجع عن التشيع الى النصب الا احمد بن هلال و كانوا يقولون ان ما تفرد بروايته احمد بن هلال لا يجوز استعماله انتهى و عن موضع من كمال الدين حدثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن هلال حال استقامته . و هو يدل على انه كان اولا : مستقيما ثم تغير و قد يستشكل في

نسبه الغلو اليه و النصب فانهما متنافيان و يمكن الجمع بان المراد نصب العداوة للشيعه ، و لعل استثناء كتابى المشيخه و النوادر لاشتهارهما حتى قال الطبرسى : كتاب المشيخه فى اصول الشيعه اشهر من كتاب المزنى عند غيرهم ، و ذكر الشيخ فى كتاب الغيبه ان من المذمومين احمد بن هلال الكرخى و فى مشتركات الطريحى و الكاظمى يعرف احمد بن هلال العبرتائى الضعيف بروايه عبد الله بن جعفر و عبد الله بن العلا المذاري ، و موسى بن الحسن بن عامر ، و الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة عنه . و عن جامع الرواة انه زاد روايه محمد بن عيسى العبيدي و سعد بن عبد الله و محمد بن على بن محبوب و احمد بن موسى النوفلى و الحسين بن احمد المالكى و الحسين بن احمد و محمد بن احمد بن يحيى او الحسن بن على الزيتونى و على بن محمد الجبائى و على بن محمد و احمد بن محمد بن عبد الله و ابراهيم بن محمد الهمدانى و محمد بن يحيى العطار و ابى قتادة و محمد بن يعقوب عن الحسين عنه انتهى و عن جامع الرواة ايضا انه يروي عن ابى سعيد الخراسانى عن الرضا ع انتهى . ٥٧٩ : احمد الهمدانى فى البحار : هو احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمدانى الكوفى الحافظ و قد يعبر عنه بابن عقدة و باحمد الكوفى الهمدانى . ٥٨٠ : احمد الهمذانى . له كتاب بحر النفائس . ٥٨١ : السيد احمد الهندي . له ترجمه رسائل اخوان الصفا و خلان الوفا الى الفارسيه توجد منه نسخه فى مكتبه راجه الفيضابادي كما عن فهرستها لكن لا يعلم انه ترجمه الرسائل المشهورة لجمعيه اخوان الصفا او ترجمه كتاب ابى سلمه احمد المجريطى المسمى بهذا الاسم الذي يشبهها .

٥٨٢ : احمد بن هوذة هو احمد بن نصر بن سعيد الباهلى المتقدم . ٥٨٣ : احمد بن ابى يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب الاصبهانى الاخباري مولى بنى العباس المعروف باليعقوبى و بابن اليعقوبى و بابن واضح . كان حيا سنه ٢٩٢ كما ياتى فما فى معجم الادباء عن ابى عمر محمد بن يعقوب المصري فى تاريخه من انه توفى سنه ٢٨٤ لا يصح . ـ ٢٠٢ ـ كان من المؤرخين و الجغرافيين المشهورين و كان شاعرا و هو معاصر لابى حنيفه الدينوري ، سافر كثيرا و اطال المقام ببلاد ارمينيه و كان فيها سنه ٢٦٠ و رحل الى الهند و عاد الى مصر و بلاد المغرب و الف فى سياحته هذه كتاب البلدان و هو اقدم كتاب عربى فى الجغرافيا و كان ياخذ ذلك من افواه الناس فى سياحته و يقيده كما ستعرف ، و له اتصال بال طولون . و يظهر تشيعه من كتابه فى التاريخ و قد ذكر فيه حديث الغدير بل و من كتاب البلدان ايضا ، قال فيه عند ذكر طوس : و بها توفى الرضى على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين ع ، و فى تاريخ آداب اللغه العربيه و من مزايا تاريخه فضلا عن قدمه ان مؤلفه شيعى فياتى باشياء عن العباسيين يتحاشى سواه ذكرها انتهى يروي محمد بن احمد بن الخليل التميمى فى كتابه جيب العروس و ريحان النفوس عن ابيه احمد عن

جده الخليل عن احمد بن ابى يعقوب . مؤلفاته قال ياقوت : له تصانيف كثيرة ١ كتاب التاريخ اقول و هو كتاب فى التاريخ العام مطبوع بليدن ينتهى الى خلافه المعتمد على الله العباسى الخامس عشر من ملوك بنى العباس اي الى سنه ٢٥٥ و فى كتاب آداب اللغه العربيه انه ينتهى فى زمن المعتمد سنه ٢٥٩ انتهى و هو جزءان : الاول فى التاريخ العام قبل الاسلام و فيه سته ابواب ١ التاريخ القديم حسب الكتب الموسويه ٢ تاريخ اهل الهند ٣ تاريخ اليونان و الرومان مع ذكر كتب بقراط و جالينوس و ارسطاطاليس و نيقوماخس و بطليموس مع بعض المعلومات عن المؤلفات الشهيرة ٤ تاريخ الساسانيين من ملوك الفرس ٥ تاريخ الصينيين و المصريين و قبائل النوبه و البجه ٦ تاريخ قدماء العرب و اديانهم و لعب الميسر الجزء الثانى فى تاريخ الاسلام الى خلافه المعتمد العباسى الذي تولى الخلافه من ٢٥٦ الى ٢٧٩ طبع فى ليدن ٢ كتاب البلدان فى الجغرافيه طبع ايضا فى ليدن ١٨٦١ م قال فى اوله : انى عنيت فى عنفوان شبابى و عند احتيال سنى و حدة ذهنى بعلم اخبار البلدان و مسافه ما بين كل بلد و بلد لانى سافرت حديث السن و اتصلت اسفاري و دام تغربى فكنت متى لقيت رجلا من تلك البلدان سالته عن وطنه و مصره فاذا ذكر محل داره و موضع قراره سالته عن بلده فى لدته ما هى و زرعه ما هو و ساكنيه من هم من عرب او عجم و شرب اهله حتى اسال عن لباسهم و دياناتهم و مقالاتهم و الغالبين عليه و مسافه ذلك البلد و ما يقرب منه من البلدان ثم اثبت كل ما يخبرنى به من اثق بصدقه و استظهر بمساله قوم بعد قوم حتى سالت خلقا كثيرا و عالما من الناس فى الموسم و غير الموسم ن اهل المشرق و المغرب و كتبت اخبارهم و رويت احاديثهم و ذكرت من فتح بلدا بلدا و جند مصرا مصرا من الخلفاء و الامراء و مبلغ خراجه و ما يرتفع من امواله فلم ازل اكتب هذه الاخبار و اؤلف هذا الكتاب دهرا طويلا و اضيف كل خبر الى بلده و كل ما اسمع به من ثقات اهل الامصار الى ما تقدمت عندي معرفته و علمت انه لا يحيط المخلوق بالغايه ، و لا يبلغ البشر النهايه ، و ليست شريعه لا بد من تمامها ، و لا دين لا يكمل الا بالاحاطه به . و قد يقول اهل العلم فى علم اهل الدين الذي هو الفقه مختصر كتاب فلان الفقيه و يقول اهل الاداب فى كتب الاداب مثل اللغه و النحو و المغازي و الاخبار و السير مختصر كتاب كذا فجعلنا هذا الكتاب مختصرا لاخبار البلدان فان وقف احد من اخبار بلد مما ذكرنا على ما لم نضمنه كتابنا هذا فلم نقصد ان يحيط بكل شىء ، و قد قال الحكيم ليس طلبى للعلم طمعا فى بلوغ قاصيته و استيلاء على نهايته . و لكن معرفه ما لا يسع جهله و لا يحسن بالعاقل خلافه و قد ذكرت اسماء الامصار و الاجناد و الكور و ما فى كل مصر من المدن و الاقاليم و الطساسيج و من يسكنه و يغلب عليه و يترءاس فيه من قبائل العرب و اجناس العجم و مسافه ما بين البلد و البلد و المصر و

المصر و من فتحه من قادة جيوش الاسلام و تاريخ ذلك في سنته و اوقاته و مبلغ خراجه و سهله و جبله و بره و بحره و هوائه في شدة حره و برده و مياهه و شربه انتهى . ٣ كتاب المسالك و الممالك يدل على وجوده ما الحق باخر النسخه المطبوعه من كتاب البلدان لما صورته : حكى احمد بن ابى يعقوب صاحب كتاب المسالك و الممالك انه كان بالبصرة سبعه آلاف مسجد انتهى ٤ كتاب في اخبار الامم السالفه صغير ٥ كتاب مشاكله الناس لزمانهم . ذكر الجميع ياقوت عدا الثالث . ثم ذكر فيما الحق بالنسخه المطبوعه من كتاب البلدان امورا تاريخيه اخرى لا باس بنقل شيء منها قال : ذكر احمد بن واضح الاصبهانى انه اطال المقام ببلاد ارمينيه . قال محمد بن احمد بن الخليل بن سعيد التميمى المقدسى في كتابه المترجم بجيب العروس و ريحان النفوس : المسك اصناف كثيرة افضلها و ارفعها التبتى الى ان قال و قال احمد بن يعقوب افضل المسك التبتى الخ ثم قال قال محمد بن احمد التميمى : حدثنى ابى عن ابيه عن احمد بن ابى يعقوب انه قال : العنبر انواع كثيرة و اجود انواعه العنبر الشحري و هو ما قذفه بحر الهند الى ساحل الشحر من ارض اليمن . و قال احمد بن ابى يعقوب من ولد جعفر بن وهب : فرق الواثق في ايامه من الاموال في الصدقه و الصله و وجوه البر ببغداد و بسر من راى و بالكوفه و بالبصرة و المدينه و مكه خمسه آلاف دينار و قدم الوليد بن احمد بن ابى دؤاد من قبله الى بغداد بعد الحريق الذي وقع بالاسواق ببغداد و معه خمسمائه الف دينار ففرقها على التجار الذين ذهبت اموالهم في الحريق فحسنت احوالهم و بنوا اسواقهم بالجص و الاجر و جعلوا ابواب حوانيتهم ابواب حديد . قال احمد الكاتب : انفق احمد بن طولون على الجامع الظاهر انه بمصر مائه الف دينار و عشرين الف دينار و قال له الصناع على اي مثال نعمل المنارة و ما كان يعبث قط في مجلسه فاخذ درجا من الكاغد و جعل يعبث به فخرج بعضه و بقى بعضه في يده فعجب الحاضرون ، فقال : اصنعوا المنارة على هذا المثال فصنعوها و لما تم بناء الجامع راى في منامه كان الله تجلى للمقصورة التى حول الجامع و لم يتجل للجامع فسال المعبرين فقالوا يخرب ما حوله و يبقى قائما وحده كقول الله تعالى : فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا و قوله ص : اذا تجلى الله لشيء خضع له فكان كما قالوا . و حدث احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال : لما كانت ليله عيد الفطر من سنه ٢٩٢ تذكرت ما كان فيه آل طولون في مثل هذه الليله من الزي الحسن بالسلاح و ملونات البنود و الاعلام و شهير الثياب و كثرة الكراع و اصوات الابواق و الطبول فاعترتنى عبرة لذلك و فكرة و نمت في ليلتى فسمعت هاتفا يقول : ذهب الملك و التملك و ا لزينه لما مضى بنو طولون و قال احمد بن ابى يعقوب : ان كنت تسال عن جلاله ملكهم فاربع و عج بمرابع الميدان و انظر الى تلك القصور و ما حوت و امرع بزهرة ذلك البستان و ان

اعتبرت ففيه ايضا عبرة تنبيك كيف تصرف العصران يا قتل هارون اجتثت اصولهم
و اشبت راس اميرهم شيبان لم يغن عنهم باس قيس اذ غدا فى جحفل لجب و لا غسان
و عديه البطل الكمى و خزرج لم ينصرا باخيهما عدنان زفت الى آل النبوة و الهدى و
تمزقت عن شيعه الشيطان قال المؤلف : اراد بهارون الواثق ، و قوله زفت اي
الخلافه و اراد بال النبوة و الهدى بنى العباس ، و بشيعه الشيطان بنى اميه . و
يظهر من كتابه البلدان عند ذكر دمشق انحرافه عن بنى اميه و ميله لبنى العباس .
و قال ابن واضح فى صفه سمرقند : علت سمرقند ان يقال لها زين خراسان جنه الكور ا
ليس ابراجها معلقه بحيث لا تستبين للنظر و دون ابراجها خنادقها عميقه ما ترام
من ثغر كانها و هى وسط حائطها محفوفه بالظلال و الشجر بدر و انهارها المجرة و
الاطام مثل الكواكب الزهر انتهى ما نقلناه مما الحق بنسخه كتاب البلدان
المطبوعه . ٥٨٤ : الميرزا احمد الوقاري الشيرازي . مر بعنوان احمد بن محمد شفيع
. ٥٨٥ : احمد بن الوليد . فى البحار : هو احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد انتهى
. ٥٨٦ : احمد بن وهيب بن حفص الاسدي الجريري . وهيب مصغر و الجريري بالجيم و
الرائين و الياء قبل الراء و بعدها . قال النجاشى : له كتاب نوادر اخبرنا
الحسين بن عبيد الله حدثنا احمد بن جعفر حدثنا حميد بن زياد عن احمد بن وهيب بن
حفص به انتهى و قال الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع : احمد بن وهيب بن حفص
روى عنه حميد بن زياد انتهى و فى مشتركات الكاظمى : يعرف احمد بن وهيب بروايه
حميد بن زياد عنه انتهى . ٥٨٧ : احمد بن يحيى بن الحسين بن قاسم الرسى بن
ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم بن عمر بن الحسن المثنى بن الحسن
السبط بن على بن ابى طالب ع . توفى سنه ٣٢٤ باليمن . فى مجالس المؤمنين : ظهر
ابوه يحيى باليمن فى ايام المعتضد و لقب بالهادي توفى فى ذي الحجه سنه ٢٩٨ و
قام بعده ولده محمد بن يحيى و لقب بالمرتضى و توفى سنه ٣١٥ فقام مقامه ولده
احمد بن يحيى و لقب بالناصر لدين الله الى ان توفى بالتاريخ المتقدم . ٥٨٨ :
ابو جعفر احمد بن يحيى بن حكيم الاودي الصوفى الكوفى بن اخى ذبيان . و الاودي نسبه
الى اود بفتح الهمزة و سكون الواو بعدها دال مهمله اسم رجل و ذبيان بضم الذال
المعجمه و سكون الباء الموحدة و فتح المثناة التحتيه بعدها الف و نون . قال
النجاشى : احمد بن يحيى بن حكيم الاودي الصوفى كوفى ابو جعفر ابن اخى ذبيان ثقه
له كتاب دلائل النبى ص رواه عنه جعفر بن محمد بن مالك الفزاري انتهى و فى
مشتركات الكاظمى : باب احمد بن يحيى المشترك بين رجلين احدهما ابن يحيى بن
حكيم الثقه و يمكن استعلامه بروايه جعفر بن محمد بن مالك عنه و ثانيهما ابن يحيى
المكنى ابا نصر الذي هو احد غلمان العياشى لم نظفر له باصل و لا كتاب و حيث لا
تمييز فلا وقف على الظاهر انتهى اي لان كليهما ثقه . ٥٨٩ : ابو نصر احمد بن يحيى

الفقيه السمرقندي ذكره الشيخ فی رجاله فيمن لم يرو عنهم ع فقال : احمد بن يحيى
يكنى ابا نصر من غلمان العياشي و ذكره في باب الكنى من رجاله فقال ابو نصر بن
يحيى الفقيه من اهل سمرقند ثقه خير فاضل كان يفتي العامه بفتياهم و الحشويه
بفتياهم و الشيعه بفتياهم و في الوجيزة : احمد بن يحيى ابو نصر الفقيه السمرقندي
ثقه و مر ما في المشتركات في احمد بن يحيى بن حكيم . ٥٩٠ : الامام المهدي احمد
بن يحيى بن المرتضى بن احمد بن المرتضى بن مفضل بن حجاج الحسيني اليمني امام
الزيديه . ولد سنه ٧٦٤ و قام بالامر سنه ٧٩٣ و توفي سنه ٨٤٠ و عده صاحب كشف
الظنون من اهل المئه العاشرة و هو اشتباه . و كتابنا و ان كان خاصا بالاماميه
الاثني عشريه الا اننا قد نذكر فيه غيرهم . كان المترجم من ائمه الزيديه و علمائها
و له مؤلفات كثيرة يوجد منها في بعض مكتبات العراق . و قد نظم تصانيفه في
قصيدة طويله حفيده السيد عبد الله بن يحيى بن شمس الدين بن احمد بن يحيى
المترجم و ذكر القصيدة في ترجمه الناظم صاحب مطلع البدور احمد بن صالح آل ابي
الرجال اليماني . و من مؤلفاته : ١ البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار
مشتمل على تسعه كتب مختصرة ا الملل و النحل ب القلائد في العقائد ج رياضه
الافهام في الكلام د معيار العقول ه الجواهر و الدرر في السير و الاعتماد في
الاجتهاد ز الاحكام في الاخلاق و تصفيه الباطن من الاثام . و شرح كل واحد من هذه
المتون و سمى الشرح باسم خاص و مجموع شروح المختصر سماه غايات الافكار ٢ غايات
الافكار و نهايات الانظار المار اليه الاشارة ٣ الازهار في فقه الائمه الاطهار على
مذهب الزيديه ٤ المنيه و الامل في شرح الملل و النحل و هو السفر الاول من الاسفار
التسعه المار ذكرها ٥ يواقيت السير في شرح الجواهر و الدرر المار اليه الاشارة و
رتبه على ثمانيه كتب و سمى السادس منها : ٦ رياض الفكر في شرح سيرة العترة
المنتجبين الزهر . ٥٩١ : جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي الحلي وصف في
الاجازات بالشيخ السعيد جمال الدين احمد و ليس هو من مشائخ الاجازة و لكن ولده
رضي الدين ابو الحسن علي من مشائخ الشهيد و يذكر في الاجازات و يذكر والده هذا
بت بعيته و لا نعلم من احواله غير ذلك . ٥٩٢ : ابو الحسين احمد بن يحيى بن محمد
بن اسحاق الراوندي المعروف بابن الراوندي من اهل مرو الروذ في خراسان ولد حدود
سنه ٢٠٥ و توفي سنه ٢٤٥ برحبه مالك بن طوق التغلبي و قيل ببغداد و تقدير عمره
اربعون سنه كذا ذكر وفاته المسعودي و ابن خلكان و حكى الثاني عن البستان انه
توفي سنه ٢٥٠ و في رساله عندي في وفيات العلماء في كل فن لا اعرف مؤلفها انه
توفي سنه ٢٤٣ . و الراوندي نسبه الى راوند بفتح الراء و الواو بينهما الف و
سكون النون بعدها دال مهمله قريه من قرى قاشان بنواحي اصبهان بناها راوند الاكبر
بن الضحاك بيوراسب . اقوال العلماء فيه قال ابن خلكان : كان من الفضلاء في عصره

له مقاله في علم الكلام و له مجالس و مناظرات مع جماعه من علماء الكلام و قد
انفرد بمذاهب نقلها اهل الكلام عنه في كتبهم انتهى و في تكمله فهرست ابن النديم
من الطبعه المصريه : ابن الراوندي قال ابو القاسم البلخي في كتاب محاسن خراسان
ابو الحسين احمد بن يحيى بن محمد بن اسحاق الراوندي من اهل مرو الروذ و لم يكن
في نظرائه في زمنه احذق منه بالكلام و لا اعرف بدقيقه و جليله انتهى و هذه شهادة
من ابى القاسم البلخي و هو من شيوخ المعتزله و عداوة المعتزله لابن الراوندي
معروفه بسبب انه كان منهم ثم اظهر مذهب الشيعه خصومهم و الف في الرد على
المعتزله و هجن مذهبهم كما ياتي و كان ابن الراوندي معاصرا لابى عيسى الوراق و
على قول ابى الحسين الخياط انه كان من تلامذة ابى عيسى . و في الرياض في ابى
عيسى الوراق محمد بن هارون : قال بعض فضلاء اهل السنه في كتابه ان دعوى النصر
الجلي على خلافه على مما وضعه هشام بن الحكم و نصره ابن الراوندي و ابو عيسى
الوراق الخ . و في موضع آخر من الرياض : كان ابن الراوندي بزعم العامه اول من
ابدع القول بالنص الجلي على امامه على ع و نقل الروايه عليه انتهى . و كان ابن
الراوندي من المتكلمين المعروفين و كان في اول امره من المعتزله و الف كتبا على
طريقه المعتزله و تقرير عقائدهم ثم اظهر مذهب الشيعه الاماميه و الف كتبا على
طريقتهم ككتاب الامامه و غيره و كتاب معجزات الائمه الاتي اليه الاشارة اذا صحت
نسبته اليه و اجاد في تاليف تلك الكتب و جمع فيها من الادله و آراء الكلاميين
لتاييد عقيدة الشيعه خصوصا في مساله الامامه ما كان للشيعه منه ماخذ كبير في تلك
الايام . و الف كتبا في الرد على المعتزله ككتاب فضيحه المعتزله و غيره و لما
كان عارفا بارائهم على الوجه الاكمل لانه كان منهم و مؤلفا لهم و كاتبا مجيدا
جاءت كتبه في نهايه الجودة . القدح فيه نسبت اليه كتب نسب بسببها الى الالحاد
و رد عليها جماعه و نقض هو بعضها و سياتى اعتذار المرتضى عنها ، و نقضه لها اما
لانه من اول الامر لم يكن معتقدا بها او ظهر له فسادها او تاب منها و ربما يؤيده
حكايه خصمه ابى القاسم البلخي فيما سبق عن جماعه انه تاب عند موته مما كان منه
و زاد في تحامل من تحامل عليه من المعتزله و بعض الاشاعرة نصرته مذهب الشيعه
بعد ما كان من المعتزله فنسب الى الزندقه و الالحاد و وجد خصومه ما يقوي دعواهم
و يعضدها من الكتب المنسوبه اليه و الله اعلم بحقيقه امره . و علماء الشيعه
مختلفون في امره و الذي دافع عنه في قبال المعتزله هو السيد المرتضى في كلامه
الاتي و ياتي قول ابن شهرآشوب انه مطعون فيه و الف ابو محمد الحسن بن موسى
النوبختي و خاله ابو سهل اسماعيل بن على كتبا في نقض بعض مقالات ابن الراوندي
و اشار المرتضى في الشافي في باب الامامه الى نقض بعض ادله ابن الراوندي . و
في تتمه كلام ابى القاسم البلخي المتقدم : و كان في اول امره حسن السيرة جميل

المذهب كثير الحياء ثم انسلخ من ذلك كله باسباب عرضت عليه و لان علمه كان اكثر من عقله و كان مثله كما قال الشاعر : و من يطيق مزكى عند صبوته و من يقوم لمستور اذا خلعا قال و قد حكى عن جماعه انه تاب عند موته مما كان منه و اظهر الندم و اعترف بانه انما صار ما صار اليه حميه و انفه من جفاء اصحابه و تنحيتهم اياه من مجالسهم و اكثر كتبه الكفريات الفها لابى عيسى بن لاوي اليهودي الاهوازي و فى منزل هذا الرجل توفى انتهى . قال المؤلف : اما ان سبب تركه لمذهب المعتزله و اظهاره الاعتقاد بمذهب الشيعه و تاليفه لنصرة مذهبهم هو طرد المعتزله له فاراد ارغامهم بنصرة مذهب الشيعه فلم يات الا من جهه المعتزله كابى القاسم البلخى و ابى الحسين الخياط و غيرهما و قولهم فى حقه غير مقبول فان الخصومه و العداوة تمنع قبول الشهادة و ظاهر حاله ان رده عليهم و تاييده مذهب الشيعه ناشىء عن عقيدة على ان قولهم هذا ناشىء عن الظن و التخمين و الاطلاع على السرائر متعذر لغير علام الغيوب و اما الكتب المنسوبه اليه فياتى عن المرتضى العذر عنها و انه كان يتبرا منها براء ظاهر و ان جلها قد نقضه على نفسه و قد سمعت نقل البلخى عن جماعه انه تاب منها عند موته و قد شنع المعتزله على ابن الراوندي كثيرا منهم القاضى عبد الجبار بن احمد الاسدابادي الهمذانى صاحب كتاب المغنى الذي صنف السيد المرتضى كتاب الشافى للرد عليه فانه قال فى مقام الرد على الشيعه فى كتابه المذكور على ما حكاه عنه المرتضى فى الشافى . قال حاكيا عن شيخه ابى على الجبائى ان اكثر من نصر هذا المذهب كان قصده الطعن فى الدين و الاسلام فجعل هذه الطريقه سلما الى مراده نحو هشام بن الحكم و طبقته و نحو ابى عيسى الوراق و ابى حفص الحداد و ابن الراوندي و بين شيخنا ابو على انهم تجاوزوا ذلك الى ابطال التوحيد و العدل الى ان قال و اما حال ابن الراوندي فى نصرة الالحاد و انه كان يقصد بسائر ما يؤلفه الى التشكيك فظاهر و ربما كان يؤلف لضرب من الشهرة و المنفعه الخ قال المرتضى و نحن مبينون عما فى كلامه من الخطا و التحامل الى ان قال فاما ابن الراوندي فقد قيل انه عمل الكتب التى شنع بها عليه معارضه للمعتزله و تحديا لهم لان القوم كانوا اساؤوا عشرته و استقصوا معرته فحمله ذلك على اظهار هذه الكتب ليبين عجزهم عن استقصاء نقضها و تحاملهم عليه فى رميه بقصور الفهم و الغفله و قد كان يتبرا منها تبرا ظاهرا و ينتفى من عملها و يضيفها الى غيره و ليس يشك فى خطئه بتاليفها سواء اعتقدها ام لم يعتقدها و ما صنع ابن الراوندي من ذلك الا ما قد صنع الجاحظ مثله او قريبا منه و من جمع بين كتبه التى هى العثمانيه و المروانيه و الفتيا و العباسيه و الاماميه و كتاب الرافضه و الزيديه راى من التضاد و اختلاف القول ما يدل على شك عظيم و الحاد شديد و قله تفكير فى الدين اقول و ذلك لان كتاب العباسيه فى تاييد الشيعه و نصرة بنى

العباس و ان الامامه فيهم و كتاب العثمانيه فى نصرة شيعه عثمان و انكار فضائل
على بن ابى طالب ع و كتاب المروانيه فى نصرة آل مروان و الدفاع عن امامه بنى
اميه و عداوة على بن ابى طالب ع و كذا باقى كتبه و فى ذلك من التناقض ما لا
يخفى . قال المرتضى و ليس لاحد ان يقول ان الجاحظ لم يكن معتقدا لما فى هذه
الكتب المختلفه و انما حكى مقالات الناس و حجاجهم و ليس على الحاكى جريرة و لا
يلزمه تبعه لان هذا القول ان قنع به الخصوم فليقنعوا بمثله فى الاعتذار عن ابن
الراوندي فانه لم يقل فى كتبه هذه التى شنع بها عليه اننى اعتقد المذاهب التى
حكيتها و اذهب الى صحتها بل كان يقول قالت الدهريه و قال الموحدون و قالت
البراهمه و قال مثبتو الرسل فان زالت التبعه عن الجاحظ فى سب الصحابه و الائمه
و الشهادة عليهم بالضلال و المروق عن الدين باخراج كلامه مخرج الحكايه فلتزولن
ايضا التبعه عن ابن الراوندي بمثل ذلك و بعد فليس يخفى كلام من قصده الحكايه و
ذكر المقاله من كلام المشيد لها الجاهد نفسه فى تصحيحها و ترتيبها و من وقف على
كتب الجاحظ التى ذكرناها علم ان قصده لم يكن الحكايه و كيف يقصد الى ذلك من
اورد من الشبه و الطرق ما لم يخطر كثيرا منه ببال اهل المقاله التى شرع فى
حكايتها و ليس يخفى على المنصفين ما فى هذه الامور . قال و اما ابو حفص الحداد
فلسنا ندري من اي وجه ادخل فى جمله الشيعه لانا لا نعرفه منهم و لا منتسبا اليهم و
لا وجد له قط كلام فى الامامه و حجاج عنها الخ الى ان قال و ان واحدا او اثنين ممن
انتسب الى التشيع و احتمى به لو كان فى باطنه شاكا او ملحدا اي تبعه تلزم بذلك
نفس المذهب و اهله اذا كانوا ساخطين لذلك الاعتقاد و مكفرين لمعتقده و الذاهب
اليه الى آخر كلامه و هو دال على ان ابن الراوندي كان منسوبا الى التشيع و فى
كتبه ما يدل على ذلك بخلاف ابى حفص الحداد و يشير الى ما قاله المرتضى ما ياتى
عند ذكر مؤلفاته من ان كتبه المطعون بها عليه جلها قد نقضها على نفسه فهذا يدل
على انه عملها لينقضها لا لاعتقاده بها و انه كان غير معتقد بها من اول الامر او
رجع عنها لظهور فسادها او انه كان عملها عصيانا مع عدم اعتقاده بها ثم تاب منها
و يؤيده حكايه خصمه البلخى عن جماعه انه تاب عند موته مما كان منه كما مر . و
فى روضات الجنات عن الشيخ حسن بن على الطبرسى صاحب كتاب الكامل البهائى انه
حكى فى كتابه الموسوم باسرار الائمه عن الشيخ منتجب الدين ابو الفتوح فى كتاب
نكت الفصول ان ابن الراوندي كان يهوديا ثم اسلم متنصبا قائلا بامامه العباس بن
عبد المطلب انتهى و هذا مع انفراده به لم يسنده الى دليل و عن ابن الجوزي
زنادقه الاسلام ثلاثه : ابن الراوندي ، و ابو حيان التوحيدي ، و ابو العلاء المعري
انتهى و حشره فى الزنادقه ليس الا لما نسب اليه من الكتب . و مع اعتذار
المرتضى عنها المتقدم و تبرئه منها و نقل التوبه عنه عن جماعه لا يمكن الجزم

بذلك . و فى معالم العلماء : ابن الراوندي مطعون عليه جدا . و قال المرتضى فى كتاب الشافى انه عمل الكتب التى شنع بها عليه مغايظه او مغالطه للمعتزله ليبين لهم عن استقصاء نقضها و كان يتبرا منها براء ظاهرا و ينتفى من عملها و يضيفها الى غيره و له كتب سداد مثل كتاب الامامه و العروس انتهى . و زبدة القول فى ابن الراوندي انه مخطىء فى تاليفه لهذه الكتب التى هى من كتب الضلال سواء كان الفها معتقدا بها او لاجل معارضه المعتزله كما ذكره المرتضى فى كلامه السابق الا انه مع نقضه لاكثرها و حكايه القول بتوبته منها لا يمكن الجزم بالحاده و يبقى حاله فى مرحله الشك و ان جزمنا بخطئه و الله العالم بسريرته . بعض الحكايات عنه فى تكمله فهرست ابن النديم الملحقه بالطبعه المصريه : حكى ابو الحسين ابن الراوندي قال : مررت بشيخ جالس و بيده مصحف و هو يقرا و لله ميزاب السماوات و الارض . فقلت : و ما يعنى ميزاب السماوات و الارض ؟ قال : هذا المطر الذي ترى ، فقلت : ما يكون التصحيف الا اذا كان مثلك يقرا ، يا هذا انما هو ميراث السماوات و الارض . فقال : اللهم غفرا انا من اربعين سنه اقراها و هى فى مصحفى هكذا انتهى . مؤلفاته قال المسعودي فى مروج الذهب : له ١١٤ كتابا و قال ابن خلكان له من الكتب المصنفه نحو من ١١٤ كتابا و قال ابو القاسم البلخى فيما حكاه عنه ابن النديم فى تتمه الفهرست مما الف من الكتب الملعونه ١ كتاب يحتج فيه على الرسل ع و نقضه على نفسه و نقضه الخياط ايضا ٢ نعت الحكمه صفه القديم تعالى و جل اسمه فى تكليف خلقه امره و نهيه و نقضه عليه الخياط ٣ كتاب يطعن فيه على نظم القرآن نقضه عليه الخياط و ابو على الجبائى و نقضه هو على نفسه ٤ القضيب الذهب و هو الذي فيه ان علم الله بالاشياء محدث و نقضه عليه ابو الحسين الخياط ٥ الفرند و نقضه عليه الخياط ٦ المرجان فى اختلاف اهل الاسلام و نقضه ابن الراوندي على نفسه انتهى و نقضه لها على نفسه يدل على انه عملها لينقضها لا لانه يعتقدها كما مرت الاشارة اليه . قال و من كتب صلاحه ٧ الاسماء و الاحكام ٨ الابتداء و الاعادة ٩ كتاب الامامه اقول مر نسبه المرتضى اليه هذا الكتاب قال ١٠ خلق القرآن ١١ البقاء و الفناء ١٢ كتاب لا شيء الا موجود . و امثالها من كتبه كثيرة انتهى و جل هذه الكتب الفها ابن الراوندي فى ايام كونه من المعتزله و قرر بها عقائدهم و لهذا عدها البلخى من كتب صلاحه سوى كتاب الامامه فانه موافق لعقائد الاماميه الفه حين ترك مذهب المعتزله و تقرب به الى الشيعه و يقال انه اخذ عليه جائزة منهم ثلاثين دينارا ١٣ الطبائع ١٤ اللؤلؤة فى تناهى الحركات ١٥ فضيحه المعتزله فى رد كتاب فضيله المعتزله تاليف ابى الحسين الخياط و قد حمل فيه حمله شديدة على المعتزله و الجاحظ و شيوخ المعتزله و دافع عن الاماميه و قد رد عليه من المعتزله ابو الحسين الخياط بكتاب سماه الانتصار و قد نقل كثيرا من مطالبه خصوم المعتزله

خصوصا الاماميه و المتكلمون من الاشاعرة ١٦ العروس و هو محسوب من الكتب السداد
١٧ التاج فى اثبات قدم العالم و رده عليه ابو الحسين الخياط المعتزلى و ابو سهل
اسماعيل بن على النوبختى الامامى و حكى ابن ابى الحديد فى شرح النهج عن قاضى
القضاة ان احدا من العقلاء لم يذهب الى نفى الصانع للعالم و لكن قوما من
الوراقين اجتمعوا و وضعوا بينهم مقاله لم يذهب اليها احد و هى ان العالم قديم
لم يزل على هيئته هذه و لا اله للعالم و لا صانع اصلا و انما هو هكذا ما زال و لا
يزال من غير صانع و لا مؤثر قال اي قاضى القضاة و اخذ ابن الراوندي هذه المقاله
فنصرها فى كتابه المعروف بكتاب التاج ١٨ كتاب السبك ١٩ كتاب نعت الحكمه او
عبث الحكمه ٢٠ كتاب الزمرد فى ابطال الرساله و الطعن على القرآن و لعله احد
الكتب التى ذكرها ابو القاسم البلخى سابقا ، و ابو القاسم الكعبى نقل عن ابن
الراوندي ان سبب تسميته هذا الكتاب بالزمرد ان الزمرد اذا قابل عين الحيه
اذابها و كذلك هو يهلك الخصم و نقضه عليه الخياط و نقضه هو على نفسه ٢١ الدامغ
فى الرد على ترتيب القرآن نقضه الخياط و ابو على الجبائى و نقضه ابن الراوندي
على نفسه و كانه احد ما سبق ٢٢ كتاب التوحيد ٢٣ كتاب فى اجتهاد الراي نقضه ابو
سهل اسماعيل بن على النوبختى ٢٤ كتاب فى معجزات الائمه ع . ففى رياض العلماء :
ابن الراوندي ذكره الشيخ حسن بن على بن محمد بن على بن الحسن الطبرسى فى اسرار
الائمه و نسب اليه كتابا فى معجزات الائمه و الظاهر انه غير ابن الراوندي المرمى
بالزندقه عند العامه و الخاصه و حمله على القطب الراوندي و السيد فضل الله
الراوندي ابعد انتهى بل الظاهر انه هو المرمى بالزندقه لانصراف الاطلاق اليه . ٥٩٣
: ابو الحسن او الحسين احمد بن ابى جعفر يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى
بن عبد الله بن محمد بن العديم العقيلى القاضى ولد بحلب سنه ٣٨٠ و توفى سنه ٤٤٤
. عن طبقات الحنفيه للقرشى انه والد جد الصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن
العديم و اول من تولى القضاء بحلب من هذا البيت وليه سنه ٤٣٥ قرا الفقه على
القاضى الفقيه ابى جعفر محمد بن احمد السمنانى و علق عنه التعليق المنسوب اليه
روى عنه ابو الفضل هبه الله بن احمد بن ابى جرادة و الف كتابا ذكر فيه الخلاف
بين ابى حنيفه و اصحابه و ما تفرد به عنهم و حج سنه ٤٤٤ و اخذته العرب بتبوك
مع جماعه من الحلبيين انتهى و ذكره ياقوت فى معجم الادباء عند ذكره لبيت ابى
جرادة فى اثناء ترجمه عمر بن احمد بن العديم فقال : و منهم القاضى ابو الحسين
احمد بن يحيى بن زهير و هو اول من ولى القضاء بمدينه حلب من هذا البيت و قد
سمع الحديث و رواه و قرا على القاضى ابى جعفر محمد بن احمد السمنانى و كان
السمنانى اذ ذاك قاضى حلب . انشدنى كمال الدين ابو القاسم عمر بن احمد بن ابى
جرادة انشدنى والدي لجد ابيه القاضى هبه الله بن احمد بن يحيى يذكر اباه و يفتخر

به : انا ابن مستنبط القضايا و موضح المشكلات حلا و ابن المحاريب لم تعطل من
الكتاب العزيز يتلى و فارس المنبر استكانت عيدانه من حجاه ثقلا و ذكرناه في
هذا الكتاب لما تحقق عندنا من تشيع آل ابى جرادة و بنى العديم كما ذكرناه في
ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم و ذكرنا نسبهم و سبب تسميتهم ببنى العديم و
الكلام عليهم عموما هناك . ٥٩٤ : احمد بن يحيى بن زكريا القطان ابو العباس وقع
في طريق الصدوق في الفقيه . ٥٩٥ : احمد بن يحيى المقري روى ابن ابى نصر عنه عن
عبيد الله بن موسى العبسى في باب ميراث ابن الملاعنه من التهذيب . ٥٩٦ : احمد
بن يحيى المكتب من مشائخ الصدوق يروي عنه في كمال الدين مترضيا . ٥٩٧ : المولى
احمد اليزدي الواعظ المجاور بالمشهد الرضوي توفى حدود سنه ١٣١٠ . له شرح الزيارة
الرجبيه مطبوع و ذكر في اوله تصانيفه و لكن لم يتيسر لنا الاطلاع عليه لنذكر
مصنفاته تفصيلا . ٥٩٨ : احمد بن يزيد ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الكاظم ع .
٥٩٩ : احمد بن يزيد اخو ابراهيم بن يزيد قال الشيخ في رجاله في اصحاب العسكري ع
ابراهيم بن يزيد و اخوه احمد بن يزيد انتهى و لم يعلم ان هذا هو المذكور في
اصحاب الكاظم ع حتى يقال يلزم انه كان من المعمرين بل الظاهر انه غيره . ٦٠٠ :
احمد بن اليسع بن عبد الله القمى ذكره ابن داود في رجاله و وضع له علامه لم جش و
قال : روى ابوه عن الرضا ع ثقه انتهى . و في ذلك اشتباه من وجهين اولا انه ليس
في كتب الرجال احمد بن اليسع و انما هو احمد بن حمزة بن اليسع بن عبد القمى قال
النجاشي : روى ابوه الرضا ع ثقه كما مر في بابه و ذكره ابن داود ايضا في ذلك
الباب و ان اراد نسبته الى جده فكان ينبغي ان يقول مر بعنوان احمد بن حمزة بن
اليسع او نحو ذلك لا ان يذكره بنحو يوهم التعدد ثانيا ان الشيخ ذكره في بابه من
اصحاب الهادي ع و لم يذكره فيمن لم يرو عنهم ع و هذا من الاغلاط التى قالوا
باشتمال رجال ابن داود عليها . ٦٠١ : احمد بن يعقوب الاصفهاني ابو جعفر روى
الشيخ في التهذيب في باب الدعاء بين الركعات عنه عن ابى جعفر احمد بن علويه .
٦٠٢ : ابو نصر احمد بن يعقوب الشيباني او السنائى ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم
يرو عنهم ع و قال له تصانيف من غلمان العياشي . ٦٠٣ : ابو جعفر احمد بن ابى
الحسن او ابى يعقوب يوسف بن ابراهيم الكاتب المعروف بابن الدايه في معجم
الادباء : مات سنه ٣٣٠ و نيف و اظنها سنه ٣٤٠ و لقب بابن الدايه لان اباه كان
ولد دايه ابن المهدي كما ذكر في ترجمه ابيه الاتيه في محلها ، و احمد بن يوسف
الكاتب يطلق على ثلاثه اشخاص المترجم و هو شيعي و احمد بن يوسف بن القاسم بن
صبيح الكاتب الكوفي ابو جعفر الاتي و هو مظنون التشيع و الوزير ابو نصر احمد بن
يوسف السليكي المنازي الكاتب الاتي و قد عد من الشيعه و فيه كلام ياتي و لا يبعد
ان يكون الاطلاق ينصرف الى احد الاولين . اقوال العلماء فيه ذكره ياقوت في معجم

الادباء فقال : احمد بن ابى يعقوب يوسف بن ابراهيم يعرف بابن الدايه ثم حكى
عمن قال : ابو جعفر احمد بن ابى يعقوب يوسف بن ابراهيم يعرف بابن الدايه من
فضلاء اهل مصر و معروفيهم و ممن له علوم كثيرة فى الادب و الطب و النجامه و
الحساب و غير ذلك انتهى قال و ذكره ابن زولاق الحسن بن ابراهيم فقال كان ابو
جعفر رحمه الله فى غايه الافتنان احد وجوه الكتاب الفصحاء و الحساب و المنجمين
مجسطى اوقليدسى حسن المجالسه حسن الشعر قد خرج من شعره اجزاء دخل يوما على ابى
الحسن على بن المظفر الكرخى عامل خراج مصر مسلما عليه فقال له كيف حالك يا ابا
جعفر فقال على البديهه : يكفيك من سوء حالى ان سالت به انى على طبري فى
الكوانين و قال ابن شهرآشوب فى معالم العلماء عند ذكر شعراء اهل البيت ع
المقتصدين : احمد بن يوسف الكاتب و هو محتمل لان يراد به المترجم . و احمد بن
يوسف بن صبيح اخا القاسم بن يوسف . و احمد بن يوسف المنازي الكاتب الاتيين و
الاخير بعيد . و فى فهرست ابن النديم : بلغاء الناس عشرة : عبد الله بن المقفع
. عمارة بن حمزة . حجر بن محمد . محمد بن حجر . انس بن ابى شيخ و عليه اعتمد
احمد بن يوسف الكاتب . سالم . مسعدة . الهرير . عبد الجبار . ابن عدي . احمد
بن يوسف انتهى . و الظاهر ان المراد به المترجم لما ستعرف عند ذكر مؤلفاته .
تشيعه قال السيد على بن طاوس فى كتابه فرج الهموم عند ذكر علماء النجوم من
الشيعه : و منهم الشيخ الفاضل احمد بن يوسف بن ابراهيم المصري كاتب آل طولون
انتهى . و اورد له ابن شهرآشوب فى المناقب قوله فى امير المؤمنين على ع بناء
على ان المراد به المترجم و لا شك ان المراد به و بما فى المعالم واحد : خير من
صلى و صام و من مسح الاركان و الحجبا و وصى المصطفى و اخ دون ذي القربى و ان قربا
و امير المؤمنين به ناثر الاخبار و الكتبا مؤلفاته فى معجم الادباء : و لاحمد بن
يوسف من التصانيف ١ سيرة احمد بن طولون ٢ سيرة ابنه ابى الجيش خمارويه ٣ سيرة
هارون بن ابى الجيش و اخبار غلمان بنى طولون ٤ المكافاة ٥ حسن العقبى ٦ اخبار
الاطباء ٧ مختصر المنطق الفه للوزير على بن عيسى ٨ ترجمته ٩ الثمرة ١٠ اخبار
المنجمين ١١ اخبار ابراهيم بن المهدي ١٢ كتاب الطبيخ . و فى فهرست ابن النديم
: الكتب المجمع على جودتها . و عد منها رساله الحسن لاحمد بن يوسف الكاتب و
الظاهر ان المراد بها كتاب حسن العقبى المذكور و هو مما يدل على ان المراد
باحمد بن يوسف الكاتب فى كلامه هو المترجم لان احمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح
لم يذكروا ان له مؤلفا و كذا المنازي . ٦٠٤ : ابو جعفر احمد بن يوسف بن القاسم
بن صبيح الكاتب العجلى مولاهم الكوفى توفى فى شهر رمضان سنه ٢١٣ ذكره ابو بكر
الصولى فى كتاب الاوراق و فى معجم الادباء قال غير ابى بكر مات سنه ٢١٤ . سبب
موته قال ابو بكر الصولى فى كتاب الاوراق سمعت عون بن محمد الكندي يقول : سمعت

عبد الله بن احمد بن يوسف يقول : مات ابى بضيق اعتراه اياما و ذاك ان المعتصم و سعيد بن سالم الباهلى كانا يكيدانه عند المأمون و يقعان فيه فدخل يوما الى المأمون و هو يتبخر فاخرج المجمر من تحته و قال : اجعلوه تحت احمد ليكرمه بذلك فتبخر به فرفعا الى المأمون انه قال لما اتى بالمجمر هات هذا المردود و انه قال فى البيت لغلامه : ما هذا البخل على البخور و لو كان امر لى ببخور مسانف كان اولى فحقدها عليه فقال : ا يقال لى هذا و انا اصل فى يوم واحد رجلا واحدا بسته الف الف دينار و انما اردت اكرامه ، فدخل يوما احمد على المأمون و هو يتبخر فقال : اجعلوا تحته قطع عنبر و ضموا عليه شيئا يمنع البخار ان يخرج ففعلوا ذلك فصبر عليه حتى غلبه الامر فصاح الموت و الله فكشفوا عنه و غشى عليه . ثم انصرف فمكث فى بيته شهرا عليلا من ضيق نفس حتى مات انتهى و فى الفخري و قيل : بل مات كمدا لبادرة بدرت منه فاطرحه المأمون لاجلها انتهى . نسبته العجلى نسبه الى بنى عجل قبيله و الكوفى نسبه الى قريه من قرى الكوفه تعرف بدبا كما فى كتاب الاوراق قال : يقال ان ابا صبيح منها مولى اسلام و الصحيح ما يجيء بعد ثم حكى عن الحسين بن على الكاتب ان صبيحا كان عبدا لبعض بنى عجل فلما اعتقه تكنى بأبى القاسم . قال : و قال غيره كان الذي اعتقه بحر بن العلاء العجلى ثم روى بسنده عن جماعه من الكتاب ان السري بن بشر اشترى صبيحا فاعتقه و كان صبيح قبطيا قال و هذا هو الصحيح انتهى و قال ياقوت فى معجم الادباء : كان اخوه القاسم بن يوسف يدعى انه من بنى عجل و لم يدع احمد ذلك . و قال المرزبانى كان مولى لبنى عجل و منازلهم بسواد الكوفه انتهى . طائفته هو و آباؤه و اخوه و ولدهما طائفه كبيرة فيهم الكتاب و الوزراء و الشعراء و الادباء روى ابو بكر الصولى فى كتاب الاوراق بسنده عن ابن كناسه الاسدي انه قال : خرجت الكوفه و سوادها جماعه من الكتاب فما رايت فيهم بيتا اجل و لا ابرع ادبا من بيت ابى صبيح انتهى و ياتى قول ياقوت : كان احمد و اخوه القاسم شاعرين اديبين و اولادهما جميعا اهل ادب يطلبون الشعر و البلاغه انتهى فكان احمد صاحب الترجمه كاتبا شاعرا كتب للمامون و وزر له كما ستعرف و كان جده القاسم بن صبيح كاتبا شاعرا خلف مولاه عتبه بن بحر بن العلاء على ديوان الغرب ثم كتب لعبد الله بن على عم المنصور ذكر له الصولى فى كتاب الاوراق ترجمه مفصله و ذكر شيئا من شعره و ذكر انه كان من عمال بنى اميه و المقدمين عندهم و ان من يفد على هشام بن عبد الملك كان يمدح القاسم بن صبيح لانه كان جليلا نبيلا يلى اعمالا كثيرة لهشام فممن مدحه يزيد بن ضبه الثقفى و ابو النجم العجلى و ذكر من مدائح ابى النجم فيه . و كان ابوه يوسف بن القاسم كاتبا شاعرا كتب لعبد الله بن على عم المنصور كما كتب له ابوه ثم كتب يوسف ليعقوب بن داود وزير المهدي ذكر ذلك الصولى فى كتاب الاوراق و اورد له ترجمه مفصله و اورد

شيئا من شعره و كان اخوه ابو محمد القاسم بن يوسف شاعرا اديبا ترجمه الصولی فی الاوراق و اورد شيئا كثيرا من شعره و كان اسن من احمد و بقی بعد احمد مدة و كان اخوه علی بن يوسف شاعرا و بينهما مراسله ، و كان ولده عبد الله بن احمد بن يوسف ظريفا كاتبا ترجمه الصولی فی الاوراق و اورد من شعره . و كان ابنه محمد بن يوسف يروي عن ابيه احمد و تاتی تراجمهم فی ابوابها ان شاء الله . اقوال العلماء فيه قال ياقوت فی معجم الادباء : احمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب الكوفی ابو جعفر من اهل الكوفه كان يتولی ديوان الرسائل للمامون و وزر للمامون بعد احمد بن ابی خالد و كان احمد و اخوه القاسم شاعرين اديبين و اولادهما جميعا اهل ادب يطلبون الشعر و البلاغه . قال الصولی : لما مات احمد بن ابی خالد الاحول شاور المأمون الحسن بن سهل فيمن يكتب له و يقوم مقامه فاشار عليه باحمد بن يوسف و بأبی عباد ثابت بن يحيی الرازي و قال هما اعلم الناس باخلاق امير المؤمنين و خدمته و ما يرضيه فقال له اختر لی احدهما فقال الحسن ان صبر احمد علی الخدمه و جفا لذته قليلا فهو احبهما الی لانه اعرق فی الكتابه و احسنهما بلاغه و اكثر علما فاستكتبه المأمون و كان يعرض الكتب و يوقع و يخلفه ابو عباد اذا غاب من دار المأمون مترفعا عن الحال التی كان عليها ايام احمد بن ابی خالد و كان ديوان الرسائل و ديوان الخاتم و التوقيع و الازمه الی عمرو بن مسعدة و كان امر المأمون يدور علی هؤلاء الثلاثه انتهی . و قال ابو بكر الصولی فی كتاب الاوراق : اخبار ابی جعفر احمد بن يوسف بن صبيح كاتب دوله بنی العباس ، وزر للمامون بعد احمد بن ابی خالد و هو معرق فی الكتابه و الشعر و قد استقصيت اخباره فی كتاب الوزراء الذي الفته الی ان قال و كان اخوه القاسم بن يوسف اسن منه و بقی القاسم بعده مدة ثم روی عن القاسم بن اسماعيل عن قعنب بن محرز الباهلی : كنا نقول لم يل الوزارة اشعر من احمد بن يوسف حتی ولی محمد بن عبد الملك فكان اشعر منه . حدثنی الحسن بن علی الباقطانی قال : اجتمع الكتاب عند احمد بن اسرائيل فتذاكروا الماضين من الكتاب فاجمعوا ان اكتب من كان فی دوله بنی العباس احمد بن يوسف و ابراهيم بن العباس و ان كتاب دولتهم ابراهيم بن العباس و محمد بن عبد الملك بن الزيات فابراهيم اجودهما شعرا و محمد اكثرهما شعرا ثم الحسن بن وهب و احمد بن يوسف و ان اذكی كتاب الدوله و اجمعهم لمحاسن الكتابه من ذكاء و حفظ و فطنه جعفر بن يحيی و اسماعيل بن صبيح انتهی . و قال ابن الطقطقی فی الاداب السلطانيه المعروف بالفخري : وزارة احمد بن يوسف بن القاسم للمامون : كان من الموالی . و كان كاتبا فاضلا اديبا شاعرا فطنا بصيرا بادوات الملك و آداب السلاطين انتهی . تشيعه ليس عندنا ما يدل علی تشيع احد من هذه الطائفه صريحا سوی القاسم بن يوسف اخی المترجم فانه شيعی قطعا و لكن المظنون تشيعهم جميعا للظن من

تشيع الابن بتشيع الاب و بالعكس و من تشيع الاخ بتشيع اخيه و ان كان تخالف الاقارب فى المذاهب قد يقع لكن خصوصيات المقام تختلف و قد رثى القاسم بن يوسف اخاه احمد صاحب الترجمه و هو مما يؤيد تشيعه مضافا الى كون احمد من اهل الكوفه الغالب على اهلها التشيع و كلهم ايضا كوفيون كما يفهم مما مر عن ابن كناسه الاسدي و مر عن المرزبانى انه مولى لبنى عجل و منازلهم بسواد الكوفه . بعض اخباره فى معجم الادباء : حدث ابو القاسم عبد الله بن محمد بن ماميا الكاتب فى كتاب ملح الممالحه قال : لما خرج عبد الله بن طاهر من بغداد الى خراسان قال لابنه محمد ان عاشرت احدا بمدينه السلام فعليك باحمد بن يوسف الكاتب فان له مروءة فما عرج محمد حين انصرف من توديع ابيه على شيء حتى هجم على احمد بن يوسف فى داره فاطال عنده ففطن له احمد فقال يا جاريه غدينا فاحضرت طبقا و ارغفه نقيه و قدمت الوانا يسيرة و حلاوة و اعقب ذلك بانواع من الاشربه فى زجاج فاخر و آله حسنه و قال : يتناول الامير من ايها شاء ثم قال له ان راى الامير ان يشرف عبده و يجيئه فى غد انعم بذلك فنهض و هو متعجب من وصف ابيه له و اراد فضيحته فلم يترك قائدا جليلا و لا رجلا مذكورا من اصحابه الا عرفهم انه فى دعوة احمد بن يوسف و امرهم بالغدو معه فلما اصبحوا قصدوا دار احمد بن يوسف و قد اخذ اهبته و اظهر مروءة فراى محمد من النضائد و الفرش و الستور و الغلمان و الوصائف ما ادهشه و نصب ثلثمائه مائدة و قد حفت بثلثمائه وصيفه و نقل الى كل مائدة ثلثمائه لون فى صحاف الذهب و الفضه و مثارد الصين فلما رفعت المائدة قال ابن طاهر هل اكل من بالباب فنظروا فاذا جميع من بالباب قد نصبت لهم الموائد فاكلوا فقال شتان بين يوميك يا ابا الحسن كذا فى هذه الروايه كناه بأبى الحسن فقال ايها الامير ذاك قوتى و هذه مروءتى . اخباره مع المأمون فى كتاب الاوراق حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثنى محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف عن ابيه ، قال جلس احمد يقرا الكتب بين يدي المأمون و هو وزير ، فمرت قصه اصحاب الصدقات ، فقال المأمون لاحمد : انظر فى امرهم ، قد كثر ضجيجهم فقال : قد نظرت فى امرهم و قررته ، و لكنهم اهل تعد و ظلم ، و بالباب منهم جماعه . فقال المأمون ادخلوهم الى فدخلوا فناظروه فاتجهت الحجه عليهم ، فقال احمد : هؤلاء ظلموا رسول الله ص ، كيف يرضون بعده : قال الله عز و جل و منهم من يلمزك فى الصدقات فان اعطوا منها رضوا و ان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون . فعجب المأمون من حسن انتزاعه و حضور مراده فى وقته ، و قال : صدقت يا احمد ، و امر باخراجهم . و قال : تحدث ابن طيفور ان المأمون قال لاحمد بن يوسف : انى اريد غسان بن عباد لامر جليل . و كان يريده لولايه السند . لانه اراد ان يعزل عنها بشر بن داود المهلبى لاشياء عظيمه عتب عليه فيها ، و كان المأمون يعلم سوء راي احمد فى غسان بن عباد فقال احمد

غسان رجل محاسنه اكثر من مساويه ، لا تضرب به طبقه الا انتصف منها مهما خيف
عليه فانه لا ياتى امرا يعتذر منه ، لانه قسم زمانه بين ايام الفضل فجعل لكل مكرمه
وقتا فقال له المأمو ن لقد مدحته على سوء رايك فيه فقال : انى لامير المؤمنين
كما قال الشاعر : كفى ثمنا لما اسديت انى صدقتك فى الصديق و فى عداتى فاعجب
المأمون كلامه و زاد الطبري و استرجع عقله . و فى الفخري فقال : انى لامير
المؤمنين كما قال الشاعر : كفى ثمنا لما اسديت انى صدقتك فى الصديق و فى عدائى
و انى حين تندبنى لامر يكون هواك اغلب من هوائى قال : حدثنى الحسين بن فهم ،
قال سمعت يحيى بن اكثم يقول حضر احمد بن يوسف المأمون ، و بين يديه ابن له
ينشد شعرا ، فقال : كيف تراه ؟ فقال : اراه فطنا ذكيا ، اديب اللفظ و اللحظ ،
لا يعيا ان يؤديه بما يريد ، فى كل عضو منه قلب يقد فاخذ باخر كلامه ابو تمام
فقال : ترى صلا يخال بكل عضو به من شدة الحركات قلبا اخباره مع ابى العتاهيه فى
كتاب الاوراق : كانت لاحمد بن يوسف مع ابى العتاهيه اخبار : كتب ابو العتاهيه
الى احمد بن يوسف : اطع الله بجهدك ابدا او دون جهدك اعط مولاك كما تطلب من
طاعه عبدك فلما قرا احمد البيتين قال : هذا ابلغ كلام . قال موسى بن عبد الملك
: و كتب ابو العتاهيه الى احمد بن يوسف : ابا جعفر ان الشريف يشينه تتايهه
يوما على الاخ بالوفر فان تهت فينا بالذي نلت من غنى فان غناي فى التجمل و
الصبر الم تر ان الفقر يرجى له الغنى و ان الغنى يخشى عليه من الفقر قال موسى
بن عبد الملك فقلت لا تتعرض له و اسكته عنك فوجه اليه بخمسه آلاف درهم قال
على بن ابراهيم فاعلمت ذلك على بن جبله فقال بئسما صنع كان ينبغى له ان يقول
له : ا احمد ان الفقر يرجى له الغنى ، فيشير باسمه . و كتب ابو العتاهيه له و
قد عتب عليه : ابا جعفر هلا اقتطعت مودتى فكنت مصيبا فى اجرا و مصنعا فكم
صاحب قد جل عن قدر صاحب فالقى له الاسباب فارتفعا معا و جاء ابو العتاهيه احمد
بن يوسف فحجبه فكتب اليه : اراك تراع حين ترى خيالى فما هذا يروعك من خيالى
لعلك خائف منى سؤالا الا فلك الامان من السؤال كفيتك ان حالك لم تمل بى لاطلب
منك تبديلا بحالى و ان العسر مثل اليسر عندي بايهما منيت فلا ابالى فلما قراها
وصله و استكفه . و هجر احمد بن يوسف ابا العتاهيه فقال فيه : فى عداد الموتى و
فى ساكنى الدنيا ابو جعفر اخى و خليلى لم يمت ميته الوفاة و لكن مات عن كل
صالح و جميل نثره و توقيعاته و بعض كلماته و رسائله فى كتاب الاوراق حدثنى عون
بن محمد قال : كتب احمد بن يوسف الى اسحق بن ابراهيم الموصلى و قد زاره
ابراهيم بن المهدي : عندي من انا عنده ، و حجتنا عليك اعلامنا لك و السلام قال و
من غير طريق عون انه كتب تحت هذا : عندي من تبهج القلوب له فان تخلفت كنت
مغبونا قال و من توقيعات احمد بن يوسف : وقع الى عامل ظالم : الحق واضح لمن

طلبه ، تهديه محجته ، و لا تخاف عثرته ، و تؤمن فى السر مغبته ، فلا تنتقلن منه و
لا تعدلن عنه ، فقد بالغت فى مناصحتك ، فلا تحوجنى الى معاودتك ، فليس بعد
التقدمه اليك الا سطوة الانكار عليك . و وقع فى كتاب : مستتم الصنيعه من صابرها
، فعدل زيغها ، و اقام اودها . صيانه لمعروفه ، و نصرة لرايه . فان اول المعروف
مستخف ، و آخره مستثقل ، تكاد اوائله تكون للهوى ، و اواخره تكون للراي . و
لذلك قيل : رب الصنيعه اشد من ابتدائها . و وقع فى عنايه انسان من بعض العمال
: انا بفلان تام العنايه و له شديد الرعايه . و كنت احب ان يكون ما ارعيته
طرفك من امره فى كتابى ، مستودعا سمعك من خطابى ، فلا تعدلن بعنايتك الى غيره
. و لا تمنحن تفقدك سواه حتى تنيله ارادته ، و تتجاوز به امنيته ان شاء الله . و
وقع الى رجل غصب رجلا ضيعه و كان غائبا فاستغلها سنين ، و قدم الرجل فطالبه ،
فقال : الضيعه لى و فى يدي . فوقع اليه احمد بن يوسف : الحق لا تخلق جدته ، و ان
تطاولت بالباطل مدته . فان انطقت حجتك بافصاح ، و ازلت مشكلها بايضاح غير لى
و فى يدي فكثيرا ما اراها ذريعه الغاصب و حجه المغالب وفر حقك عليك ، و سيق
بلا كد اليك و ان ركنت من البيان اليها ، و وقفت من الاحتجاج عليها كانت حجته
بالبينه اعلى ، و كان بما يدعيه اولى ، ان شاء الله . و من توقيعاته : ما عند
هذا فائدة ، و لا عائدة ، و لا له عقل اصيل ، و لا فعل جميل . و وقع الى عامل قد
اخر حمل مال : قد استبطاك الاغفال ، و ابطرك الاهمال فما تصحب قولك فعلا ، و لا
تتبع وعدك انجازا ، و قد دافعت بمال نجم لزمك حمله ، حتى وجب عليك مثله ،
فاحمل مال ثلاثه انجم ، ليكون ما يتعجل منك اداء ما اخر عنك . و وقع الى رجل
استماحه : وددت لو ملكت بغيتك ، لبلغتك امنيتك ، و لكنى فى عمل قصدت فيه
اتخاذ المحامد ، و عدلت عن اقتناء الفوائد ، فحسن نصيبى من الوفر ، و وفر حظى
من الشكر و قد امرت لك ما يجل عنه قدرك ، غير مختار له ، بل مضطرا اليه فليكن
منك عذر فيه و شكر عليه ، ان شاء الله . قال و من كلامه : حدثنا القاسم بن
اسماعيل حدثنى ابراهيم بن العباس سمعت احمد بن يوسف يقول : امرنى المأمون ان
اكتب الى النواحى فى الاستكثار من القناديل فى المساجد فى شهر رمضان فبت لا ادري
كيف افتتح الكلام ، و لا كيف احتذيه فاتانى آت فى منامى فقال : قل ان فى ذلك
عمارة للمساجد و اضاءة للمتهجد ، و نفيا لمكامن الريب و تنزيها لبيوت الله عز
و جل عن وحشه الظلم . فانتبهت و قد انفتح لى ما اريد فابتدات بهذا و اتمت
عليه . و غنى مغن فى مجلس احمد بن يوسف ، و لم يك محسنا ، فلم ينصتوا له و
تحدثوا مع غنائه فغضب . فقال احمد : انت عافاك الله تحمل الاذان ثقلا ، و
القلوب مللا ، و الاعين قباحه ، و الانف نتنا ثم تقول : اسمعوا منى ، و انصتوا
الى ؟ هذا اذا كانت افهامنا مقفله و حواسنا مبهمه ، و اذهاننا صدئه ! رضيت

بالعفو منا ، و الا قمت مذموما عنا ؟ ! . و خاصم احمد رجلا بين يدي المأمون ، فكان قلب المأمون على احمد فقال و قد عرف ذلك : يا امير المؤمنين ! انه يستملى من عينيك ما يلقانى به ، و يستبين بحركتك ما تجنه لى و بلوغ ارادتك احب الى من بلوغ املى ، و لذة اجابتك احب الى من لذة ظفري و قد تركت له ما نازعنى فيه ، و سلمت اليه ما طالبنى به . فشكر المأمون ذلك له . و من كلامه : لقد احلك الله من الشرف اعلى ذروته ، و بلغك من الفضل ابعد غايته . فالامال اليك مصروفه ، و الاعناق اليك معطوفه ، عندك تنتهى الهمم الساميه ، و عليك تقف الظنون الحسنه و بك تثنى الخناصر ، و تستفتح اغلاق المطالب ، و لا يستريث النجح من رجاك ، و لا تعروه النوائب فى ذراك . و من كلامه : لك جد تتجده همتك ، و انعام تفوه به نعمتك فهى تحسر الناظر اليها ، و تحير الواقف عليها . حتى كانها تناجيه بحسن العقبى ، و توحى اليه ببعد المدى ، و لله در نابغه بنى ذبيان فى قوله : مجلتهم ذات الاله و دينهم قويم فما يرجون غير العواقب و من كلامه : من اتسع فى الافضال اتسعت به الاقوال : من شاكر مثن ، و مادح مطر و لسنا نصفك بما يعن لنا و يذل على السننا مما يتقرب به ذو الرغبه ، و يضرع اليه ذو الرهبه لاستنزال مرغوب او استيجاب مطلوب . و لكننا ننطق عن سيرتك بافصاح و نبين عنها بايضاح ، فنكف شغب الكائد و نطيل نفس الحاسد . و من كلامه : كفى عارا على راغب ان يعدل برغبته عن الامير ، اذ كانت عائدته تشير اليها ، و تقف راجيه عليها . فالقصد بها حيث يومى لها ، من منبت رافع ، و مسرح واسع ، اولى براجى نجاحها ، و تصديق الامل فيها ، من ايقافها على حيرة ، و اقحامها فى شبهه لم يضح نهج السبيل اليها و لا نصبت اعلام جود عليها ، فاقل ما فى الامير من كرم الخلال يربى على كثير من فنون المقال . فجهد المادح له ان يبلغ ادنى فضله كما ان غايه الشكر ان يجزي ايسر نعمه . فاطال الله مدته ، و ادام له دولته و تمم عليه نعمته . و من كلامه يعتذر الى بعض الاخلاء : لى ذنوب ان عددتها جلت ، و ان ضممتها الى فضلك حسنت . و قد راجعت انابتى و سلكت طريق استقامتى ، و علمت ان توبتى آكد ظ فى حجتى ، و اقراري ابلغ فى معذرتى . فهذا مقام التائب من جرمه ، المتضمن حسن الفيئه على نفسه . فقد كان عقابك بالحلم عنى ، ابلغ من امرك بالانتصاف منى ، فان رايت ان تهب لى ما استحققته من العقوبه ، لما ترجوه من المثوبه ، فعلت ان شاء الله . و من كلامه : قد كان كتابى نفذ اليك بما كان غيره اولى بى ، و الزم لى فى حق الحريه و الكرم ، اللذين جعلا لك ارثا ، و الشرف و الفضل اللذين قسما لك حظا . و لكننى دفعت اتصال الزلل ، و الاخلال بالعمل ، الى ما اضطرنى الى محادثتك و دعانى الى مخالفتك لاجلى عنى هبوة الاتهام ، و اصرف عنك عارض الملام . و قد جرى لك المقدار بالسؤدد الذي خصك بمزيته ، و افردك بفضيلته . فليس

يحاول احد استقصاء عليك الا عرض دونه حاجز من واجبك يضطره الى ذله التنصل اليك ، و يجور ذلك عن التعمد . و كتب الى بعض الاخلاء و قد اعتل : ورد كتاب صاحبى على ، يذكر شكوى قبلك ، فكره الى الاستبداد عليك بالصحه و قبح عندي ترك مشاركتك فى العله ، و لم يكن لى حول بتغيير ما قدر الله فى جسمى ، و لا بنقل ما الم بجسمك الى . فاستل كذا بألم قلبى ، و اسكنته همى و كابتى لاكون كاسوة المنقطعين اليك ، المنتظمين فى خيطك و جعلت ذلك شعاره فى علتك حتى ياتينى المرجو من سلامتك . و اخرت الكتاب بالعيادة و ارسال من يقوم مقامى فيها لديك لانى اذا استقصيت فى الكتاب وصف ما يداخلنى طال ، فعققت به من قصدت بره . و الرسول فلا يحتمل ما يتضمنه صدري ، فينثل كنه ما عندي ، و لا يلقاك بسحنه مرسله ، التى تترجم عن نيته ، فانى لكذاك امثل بين التقرير فى اتيانك قبل استئذانك ، او تقدمه استطلاع رايك ، اذ جاءنى البشير بافراقك و اقبال العافيه اليك و ظهور تباشيرها . فانحصر كل هم ، و زال كل غم و رحب من الارض ما كان متضايقا على ، و استقبلت املا سرتنى جدته ، و سرى عنى ما كنت اجده . فالحمد لله الذي اشجى عدوك ، و لم يصدك طمعه ، و ازال غصه وليك ، و لم يحقق حذره انا اسال الله الذي وهب لنا اقالته و ساق اليك عافيته ان يهب لك عمرا زائدا على امنيتك ، متجاوزا حد احسانك . موفيا على مبلغ ظنك ، و يصل العز لك فى امده بكريم القلب من بعده . و يجعل حسن بلائه عندك كمدا فى صدر حاسدك ، و جمالا فى عين مؤملك ، و سرورا للمتصلين بك ان شاء الله . و كتب : من قصر فى الشغل عمره ، قل فى العطله صبره ، و ما من وجهه اؤمل فيها سد اختلالى الا دهمتنى فيها خيبه تكسف بالى . و انت من لا يتخطاه الامل فى اوان عطلته ، و لا يجاوز رجاءه الحرمان فى حين ولايته . و ليس لذم عليك طريق ، و لا الى مدحك سبيل ، لانى اذا قلت فيك ما لا تعرف به عورضت بالتكذيب ، و ان اتيت بما لم تولنى طالبت حالى بالتحقيق . فلا يرى الناس فيها اثر تصد ، و قد صفرت يدي من فائدتك ، بعد ان كنت ملاتها من عائدتك . فان رايت ان تجبرنى من الحدثان ، و تقيلنى من قيد الزمان ، فعلت ان شاء الله . قال ابو بكر : و مكاتبه احمد بن يوسف كثيرة شهيرة معروفه مالوفه ، فاتيت بالقليل منها ليستدل بها على جميعها ، ان شاء الله . كتابه عن لسان عبد الله بن طاهر الى المأمون فى قتل المخلوع فى معجم الادباء : حدث الصولى قال كان من اول ما ارتفع به احمد بن يوسف ان المخلوع لما قتل امر طاهر الكتاب ان يكتبوا الى المأمون فاطالوا فقال طاهر اريد اخصر من هذا فوصف له احمد بن يوسف فاحضره فكتب : اما بعد فان المخلوع و ان كان قسيم امير المؤمنين فى النسب و اللحمه فقد فرق حكم الكتاب بينه و بينه فى الولايه و الحرمه لمفارقته عصمه الدين و خروجه عن اجماع المسلمين قال الله عز و جل لنوح ع فى ابنه يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير

صالح و لا صله لاحد فی معصیه الله و لا قطیعه ما کانت فی ذات الله و کتبت لامیر المؤمنین و قد قتل الله المخلوع و احصد لامیر المؤمنین امره و انجز له وعده فالارض باکنافها اوطا مهاد لطاعته و اتبع شیء لمشیئته و قد وجهت الی امیر المؤمنین بالدنیا و هو راس المخلوع و بالاخرة و هی البردة و القضیب و الحمد لله الاخذ لامیر المؤمنین بحقه و الکائد له من خان عهده و نکث عقده حتی رد الالفه و اقام به الشریعه و السلام علی امیر المؤمنین و رحمه الله و برکاته . فرضی طاهر ذلک و انفذه و وصل احمد بن یوسف و قدمه . قال و حدث محمد بن عبدوس انه لما حمل راس المخلوع الیه و هو بمرو امر المأمون بانشاء کتاب عن طاهر بن الحسین لیقرا علی الناس فکتبت عدة کتب لم یرضها المأمون و الفضل بن سهل فکتب احمد بن یوسف هذا الکتاب فلما عرضت النسخه علی ذي الریاستین رجع نظره فیها ثم قال لاحمد بن یوسف ما انصفناك و دعا بقهرمانه و اخذ القلم و القرطاس و اقبل یکتب بما یفرغ له من المنازل و یعد له من الفرش و الالات و الکسوة و الکراع و غیر ذلک ثم طرح الرقعه الی احمد بن یوسف و قال له اذا کان فی غد فاقعد فی الدیوان و لیقعد جمیع الکتاب بین یدیك و اکتب الی الافاق . کتابه الی المأمون فی شان طلاب الصلات قال یاقوت و حدث یعنی الصولی فیما رفعه الی ابراهیم بن اسماعیل قال کثر الطلاب للصلات بباب المأمون فکتب الیه احمد بن یوسف : داعی نداك یا امیر المؤمنین و منادي جدواك جمعا الوفود ببابك یرجون نائلك المعهود فمنهم من یمت بحرمه و منهم من یدل بخدمه و قد اجحف بهم المقام و طالت علیهم الایام فان رای امیر المؤمنین ان ینعشهم بسیبه و یحقق حسن ظنهم بطوله فعل ان شاء الله تعالی . فوقع المأمون : الخیر متبع و ابواب الملوك مغان لطالبی الحاجات و مواطن لهم و لذلك قال الشاعر : یسقط الطیر حیث یلتقط الحب و تغشی منازل الکرماء فاکتب اسماء من ببابنا منهم و احك مراتبهم لیصل الی کل رجل قدر استحقاقه و لا تکدر معروفنا عندهم بطول الحجاب و تاخیر الثواب فقد قال الشاعر : فانك لن تری طردا لحر کالصاق به طرف الهوان اشعاره اورد له ابو بکر الصولی فی کتاب الاوراق اشعارا کثیرة و منها ما فیه مجون و خلاعه صنا کتابنا عنه فلم ننقله ، و نحن نعجب لشیوع المجون و الخلاعه فی ذلك العصر من الکتاب و الوزراء بنحو مخجل . و روی الصولی و حکی یاقوت فی معجم الادباء ما معناه انه کان للمامون جاریه اسمها مؤنسه کانت تعتنی باحمد بن یوسف و کان احمد بن یوسف یقوم بحوائجها فجری بینها و بین المأمون بعض ما یجري فخرج المأمون الی الشماسیه یرید سفرا و خلفها فجاء رسولها الی احمد بن یوسف مستغیثه به فلحق المأمون بالشماسیه ، فقال للحاجب : اعلم امیر المؤمنین ان احمد بن یوسف بالباب ، و هو رسول فاذن له فدخل ، فساله عن الرساله ما هی ؟ فاندفع ینشد شعرا عمله عنها : قد کان عتبك مرة مکتوما فالیوم

اصبح ظاهرا معلوما نال الاعادي سؤلهم لا هنئوا لما راونا ظاعنا و مقيما و الله لو
ابصرتني لوجدتني و الدمع يجري كالجمان سجوما هبني اسات فعادة لك ان ترى متفضلا
متجاوزا مظلوما فقال المأمون : قد فهمت الرساله ، كن الرسول بالرضى يا ياسار
امض معه فاحملها ، فحملها ياسر اليه . و فى كتاب الاوراق : حدثنا عون بن محمد
قال : كان احمد بن يوسف عدوا لسعيد بن سالم الباهلى و ولده ، فذكرهم يوما فقال
: لو لا ان الله عز و جل ختم نبوته بمحمد ص و كتبه بالقرآن لا نبعث فيكم نبى
نقمه ، و انزل عليكم قرآن غدر ، و ما عسيت ان اقول فى قوم محاسنهم مساوىء السفل
و مساويهم فضائح الامم . و قال يهجوهم : ابنى سعيد انكم من معشر لا تحسنون كرامه
الاضياف قوم لباهله بن اعصر ان هم فخروا حسبتهم لعبد مناف مطلوا الغداء الى
العشاء و قربوا زادا لعمرو ابيك ليس بكافى بينا كذاك اتاهم كبراؤهم يلحون فى
التبذير و الاسراف و كاننى لما حططت اليهم رحلى حططت بابرق العزاف و هو
القائل فيهم : ابنى سعيد انكم من معشر لا تثارون دماءكم ان طلت لجلجتم و حباكم
معقودة و لقلما تغنى اذا هى حلت و اذا تشم انوفكم رعم الغذا انت لعادتها اليه
و حنت و باي سيف تثارون دماءكم و سيوفكم مذ اغمدت ما سلت قال و هو القائل فى
عمرو بن سعيد بن سالم : يا صاح خذ فى غير ذكر الطعام دون طعام القوم كسر العظام
و حالف النوم عسى انه يطوف منه طائف فى المنام ما حرم الله على زائر زادك يا
عمرو و اكل الحرام الناس فى فطر سوى شهرهم و دهر اضيافك شهر الصيام و اهدى
احمد بن يوسف الى المأمون لما استكتبه لوزارته ، و استخصه فى يوم مهرجان هديه
بالف الف درهم ، و كتب اليه : على العبد حق فهو لا شك فاعله و ان عظم المولى
و جلت فضائله الم ترنا نهدي الى الله ماله و ان كان عنه ذا غنى فهو قابله و لو
كان يهدى للمليك بقدره لقصر عبل البحر عنه و ناهله و لكننا نهدي الى من نجله و
ان لم يكن فى وسعنا ما يشكاله قال و اهدى احمد بن يوسف هديه الى المأمون فى عيد
و كتب اليه هذا يوم جرت فيه العادة ، باهداء العبيد للسادة ، و قد اهديت لامير
المؤمنين قليلا من كثيره عندي و قلت : اهدى الى سيده العبد ما ناله الامكان و
الجهد و انما اهدى له ماله يبدا هذا و لذا رد و قال و عتب احمد بن يوسف على
جاريه له فى شىء سالته ان لا يفعله ثم فعلت مثله ، فقال احمد : و عامل بالفجور
يامر بالبر كاعمى يقود فى الظلم او كطبيب قد شفه سقم و هو يداوي من ذلك السقم
يا واعظ الناس غير متعظ ثوبك طهر اولا فلا تلم قال و كتب الى صديق له : تطاول
باللقاء العهد منا و طول البعد يقرح فى القلوب اراك و ان نايت بعين قلبى
كانك نصب عينى من قريب فهل لك فى الرواح الى حبيب يقر بعينه قرب الحبيب
قال و كانت بين احمد بن يوسف و بين ابى دلف القاسم بن عيسى مودة ، و كانا
يتهاديان و يتكاتبان ، ثم ولى ابو دلف الجبل كله ، فكتب اليه احمد بن يوسف :

ما على ذا كنا افترقنا بشيراز و لا هكذا عقدنا الاخاء لم اكن احسب الامارة يزادد
بها ذو الوفاء الا صفاء تطعن الناس بالمثقفه السمر على غدرهم و تنسى الوفاء و
قال كما في الاوراق : لنا صديق تارك للادب اخوانه من نو كه في تعب غير صدوق في
احاديثه و ليس يدري كيف وضع الكذب مخالف بغضب عند الرضا جهلا و يرضى عند
وقت الغضب كانه من سوء تاديبه اسلم في كتاب سوء الادب و قال ايضا كما في
الاوراق : نفسي على حسراتها موقوفه فوددت لو خرجت مع الحسرات لو في يدي حساب
ايامي اذا القيته متطلبا لوفاتي لم ابك حبا للحياة و انما ابكي مخافه ان تطول
حياتي و قال ايضا : الناس في الدنيا احاديث تبقى و لا تبقى المواريث فرحمه
الله على هالك طابت له فيها الاحاديث و قال : اعرضت عند وداعنا بفراقكم و
صددت ساعه لا يكون صدود يا ليت شعري هل حفظت على النوى عهدي فحفظ العهد فيه
شديد و قال : زعمت قرينه ان حبك بادا كذبت قرينه بل نمى و زدادا ا قرين ان
توجدي و تشوقي منع الرقاد فما احس رقادا و هواي بالبلد الذي اوطنته لا ابتغي
ابدا سواه بلادا كم ذكرة لك هيجت لي حسرة و جرى لها ماء الشؤون و جادا ا قرين
لو ابصرتني لرثيت لي بين الرفاق اسائل الورادا اكنى بغيرك و الهوى بك مفصح
عجبا لذاك تفاوتا و بعادا هلا رثيت لهائم يفنى بكم ليل التمام تقلبا و سهادا ان
لم اكن ورد المنيه هالكا فلقد الم بوردها او كادا و قال ايضا : اقول لها بقيا
عليها من الهوى و قال اله الناس ان تجدي وجدي و في الموت لي من لوعه الحب
راحه و لكنني اخشى ندامتها بعدي قال ابو بكر : وجدت بخط محمد بن عبد الملك
الزيات حدثني محمد بن عمران ان احمد بن يوسف وقف بباب موسى بن يحيى بن خالد
فحجب ، فانصرف و كتب اليه : اتيتك مشتاقا و ما لي حاجه سواه و شكري في
اللقاء موفر فلم ار الا آذنا متلونا يقدم رجلا مرة و يؤخر و من دونه باب يلوح
خلاله صفائح ساج و الحديد المسمر فابت بما لو يستقل ببعضه ابان لخر الشاهق
المتوعر و لست بات او ارى منك صوله يذل لها والى الحجاب و يقصر و قال :
تركتك و الهجران لا عن ملاله و رددت ياسا من اخائك في فكري و الزمت عزمي عن
فراقك خطه حملت لها نفسي على مركب وعر و اني و ان رقت عليك ضمائري فما قدر
حبي ان اذل له قدري ساحمد مني ما حييت عزيمتي و يعجب طول الدهر هجرك من صبري
و قال يمدح الفضل بن سهل ذا الرياستين : قد آمنا بك يا فضل من الدهر العثارا و
اتيناك اختيارا لك لم نات اضطرارا و قال : ظهر الفراق فاظهري جزعا و دعي
العتاب فاننا سفر ان المحب يصد مقتربا فاذا تباعد شاقه الذكر يتهاجران لستر
امرهما و لقد يدل عليهما الهجر و قال : عذب الفراق لنا قبيل وداعنا ثم اقتبلناه
كسم ناقع و كانما اثر الدموع بخدها طل سقيط فوق ورد يانع قال ابو بكر : هو اول
من افصح عن هذا المعنى و تبعه الناس و قال : اجمعت ظالمه على تركي فسعى العدو

على بالافك لو دام عهدك ما تنصح بى من كان كف لخوفه منك هل فيك من طمع لذي
امل ام للاسير لديك من فك ابغى تقربها فيبعدها عز الهوى و عزائم الفتك و ترى
عليها فى تبدلها خفر الحياء و بهجه الملك انى لاحسب طول صبوتها عنى سيسلمنى الى
الهلك و قال فى ببغاء ماتت لصديق له و كان له اخ يضعف يقال له عبد الحميد :
انت تبقى و نحن طرا فداكا احسن الله ذو الجلال عزاكا فلقد جل خطب دهر اتانا
بمقادير اتلفت ببغاكا عجبا للمنون كيف اتتها و تخطت عبد الحميد اخاكا كان عبد
الحميد اصلح للموت من الببغا و اولى بذاكا شملتنا المصيبتان جميعا فقدنا هذه و
رؤيه ذاكا و قال : لست انسى لدي الوصاف ه و الناس وقف حين باحت بما تكاتم و
العين تذرف و حشاها من الغوايه و الخوف ترجف منذ ولت مدله تتالى و تخلف قد
انافت على الترب عشر و نيف ما لها فى الجمال شبه من الناس يعرف و قال
لجاريه له غاضبته : يا ظالما اذ اعرضا لا تخجلن من الرضا ان كان امرضك الهوى
فهواك قدما امرضا و تركت قلبى هائما و تركت جسمى ممرضا راجع فقد غفر الهوى
لك من ذنوبك ما مضى انى اراك كما ترانى لرضا متعرضا و قال : وقفنا على دار
لسلمى فلم تبن و هاجت هوى نفس شديد غليلها و لو ان ربعا رد رجع تحيه لردت لنا
رجع السلام طلولها لقد وكلت نفسى بسلمى و اهلها و ان لم تكن سلمى بذاك تنيلها
يعاودنى من ذكرها الشوق و الهوى و عين على سلمى طويل همولها اذا افصحت بالدمع
قلت لصاحبى قذاة بجفن العين سوف اجيلها و ما ذاك الا حب سلمى و عبرة تخبر عن
عينى به فتسيلها لاعطى سليمى خير شىء تحبه و اهل لان تعطى و يبذل سولها اذا نزلت
سلمى محولا تازرت من النبت حتى تستريض محولها قال و انشد عبد الله بن احمد بن
يوسف لابيه : اذا ما التقينا و العيون نواظر فألسننا حرب و اعيننا سلم و تحت
استراق اللحظ منا مودة تطلع سرا حيث لا يبلغ الوهم قال و انشدنى ايضا لابيه :
محب شفه الله و خامر جسمه سقمه و باح بما يجمجمه من الاسرار مكتتمه ا ما ترثى
لمكتئب يحبك لحمه و دمه يغار على قميصك حين تلبسه و يتهمه و قال ايضا : صحيح
تمنى ان يكون به سقم ليرحمه بالوصل من شانه الصرم فيا ليت ان الشكور و الضر حل
بى و صح لفضل طول مدته الجسم و ليس بمظلوم اذا ذل عاشق بعزة معشوق تغالى به
الظلم و قال ايضا : كثير هموم النفس حتى كانما عليه جواب السائلين حرام اذا
قيل ما اضناك باحت دموعه باظهار ما يخفى و ليس كلام و قال ايضا : ان كفى اذا
التقينا تراها تتنزى الى قفا حيان و لها عطفه و لا بد منها بعده فى قفا ابى عثمان
ذهبت كل لذة لى الا لذتى فى تفقد الاخوان و اشتغافى بصفع من يدي الشعر بلا خبرة و
لا احسان و قال يمدح العلاء بن وضاح : قل للعلاء بن وضاح فتى المنن يا مشتري الحمد
بالغالى من الثمن انت الذي لان للاخوان جانبه و ان تعاوره الاعداء لم يلن قال و
انشد ابراهيم بن العباس لاحمد بن وضاح : مولاته هى حقا حين يهواها و الناس

يدعونه باللفظ مولاها يجلها ان دعاها ان تلبيه فان دعته لما تهواه لباها يبكى الفراق حذارا قبل فرقتها و يشتكى شكوها من قبل شكواها يسيء من شدة الوجد الظنون بها حتى يجيل ظنونا ليس يخشاها قال و انشدنا احمد بن يحيى لاحمد بن يوسف فى النبيذ من ابيات : فاذا شربت كثيره فكثيره سرج عليك لمركب الشيطان فاحذر بجهدك ان تكون جنيبه بعد العشاء تقاد بالاشطان سكران تنعر فى الطريق الا الا غلب العزاء فبحث بالكتمان فتظل بين الضاحكين كبومه عمياء بين جماعه الغربان انتهى ما اردنا نقله من شعره من كتاب الاوراق . و فى الفخري له اشعار حسنه منها : قلبى يحبك يا منى قلبى و يبغض من يحبك لاكون فردا فى هواك فليت شعري كيف قلبك بعض مدائحه حكى الصولى فى كتاب الاوراق : ان احمد بن ابى سلمه الكاتب قال يمدح احمد بن يوسف : ا احمد انت للانعام اهل يمل السائلون و لا تمل كانك فى الكتاب وجدت لاء محرمه عليك فما تحل فما ندري لفرطك فى العطايا انكثر من سؤالك ام نقل اذا ورد الشتاء فانت صيف و ان ورد المصيف فانت ظل بعض مراثيه فى معجم الادباء عاش اخوه القاسم بعده فقال يرثيه : رماك الدهر بالحدث الجليل فعز النفس بالصبر الجميل ا ترجو سلوة و اخوك ثاو ببطن الارض تحت ثرى مهيل و مثل اخيك فلتبك البواكى لمعضله من الخطب الجليل وزير الملك يرعى جانبيه بحسن تيقظ و صواب قيل قال و كان له جاريه اسمها نسيم فقالت ترثيه : و لو ان ميتا هابه الموت قبله لما جاءه المقدار و هو هيوب و لو ان حيا قبله هابه الردى اذا لم يكن للارض فيه نصيب قال و قالت ايضا ترثيه : نفسى فداؤك لو بالناس كلهم ما بى عليك هنوا انهم ماتوا و للورى موته فى الدهر واحدة و لى من اهم و الاحزان موتات مشايخه فى معجم الادباء : حكى عن المأمون و عبد الحميد بن يحيى الكاتب . تلاميذه قال و حكى عنه ابنه احمد بن يوسف و على بن سليمان الاخفش و غيره ما . ٦٠٥ : السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضى العلوي الحسينى . مذكور فى طريق العلامه الى الشيخ و قد حكم بصحته فى آخر الخلاصه يروي عنه : والد المحقق و يروي هو عن برهان الدين محمد بن محمد على الهمذانى القزوينى نزيل الري عن السيد فضل الله الراوندي و فى امل الامل كان فاضلا فقيها صالحا عابدا روى عنه والد العلامه يوسف بن المطهر الحلى انتهى . ٦٠٦ : الوزير ابو نصر احمد بن يوسف السليكى المنازي الكاتب . توفى سنه ٤٣٧ كما فى معجم البلدان و شذرات الذهب . السليكى نسبه الى سليك كزبير اسم رجل و المسمون به كثيرون و لا اعلم الى ايهم ينسب و المنازي فى معجم البلدان نسبه الى منازجرد بعد الالف زاي ثم جيم مكسورة و راء ساكنه و دال و اهله يقولون منازكرد بالكاف بلد مشهور بين خلاط و بلاد الروم فى ارمينيه هكذا ينسب الى شطر اسم بلده و فى تاريخ ابن خلكان و شذرات الذهب : المنازي نسبه الى منازجرد مدينه عند خرتبرت هى غير مناكرد القلعه التى من

اعمال خلاط انتهى اقوال العلماء فيه قال ابن خلكان : كان من اعيان الفضلاء و اماثل الشعراء وزر لابى نصر بن مروان الكردي صاحب ميافارقين و ديار بكر و كان فاضلا شاعرا كافيا و ترسل الى القسطنطينيه مرارا و جمع كتبا كثيرة ثم وقفها على جامع ميافارقين و جامع آمد و هى الى الان موجودة بخزائن الجامعين و معروفه بكتب المنازي و كان قد اجتمع بأبى العلاء المعري بمعرة النعمان فشكا ابو العلاء اليه حاله و انه منقطع عن الناس و هم يؤذونه فقال ما لهم و لك و قد تركت لهم الدنيا و الاخرة فقال ابو العلاء و الاخرة ايضا و جعل يكررها و يتالم لذلك و اطرق فلم يكلمه الى ان قام انتهى و فى شذرات الذهب مثله الا انه قال ما لهم و ما لى و قد تركت لهم دنياهم ؛ فلا يكتفون بهذا منى فقال و الاخرة ايضا فقال ابو العلاء و الاخرة ايضا الخ و يوشك ان يكون هذا هو الصواب و ما فى تاريخ ابن خلكان قد نقص من النساخ فان الظاهر ان صاحب الشذرات نقل عن ابن خلكان لتقدم ابن خلكان عليه . تشيعه عد ابن شهرآشوب فى المعالم من شعراء اهل البيت ع من اصحاب الائمه و غيرهم احمد بن يوسف الكاتب و لكنه محتمل لارادة هذا و لابن الدايه و لابن القاسم بن صبيح المتقدمين فكل منهم يقال له احمد بن يوسف الكاتب و لا دليل على ان المذكور فى المعالم ايهم و لكن صاحب الطليعه ذكر المنازي المترجم فيها و قال :
ان من شعره فى المذهب قوله من قصيدة : علقت نفسى و قد عقلت من على المرتضى سببا خير من صلى و صام و من مسح الاركان و الحجبا و وصى المصطفى و اخا دون ذي القربى و ان قربا و امير المؤمنين به نؤثر الاخبار و الكتبا زانه الرحمن فى رتب لم نجد امثالها رتبا قال و ذكر له فى المناقب غير ذلك انتهى و لعل هذه ايضا منقوله من المناقب و لم يتسع لنا الوقت الان لتتبع كتاب المناقب لنعلم هل صرح فيها بانه المنازي او اطلق فيها احمد بن يوسف الكاتب فحمله صاحب الطليعه على المنازي و الثانى هو الغالب على الظن فليراجع و ليحرر و مع احتمال المطلق لثلاثه اشخاص هو احدهم و عدم نص احد من المترجمين الذين راينا كلامهم على تشيعه لا يبقى لنا دليل عليه و ان كان محتملا نثره له من رساله كما فى جواهر الادب : لو لا حسن الظن بك اعزك الله لكان فى اغضائك عنى ما يقبضنى عن الطلبه اليك و لكن امسك برمق من الرجاء علمى برايك فى رعايه الحق و بسط يدك الذي لو قبضتها عنه لم يكن الا كرمك مذكرا و سؤددك شافعا . اشعاره قال ابن خلكان : له ديوان شعر عزيز الوجود و كان قد اجتاز فى بعض اسفاره بوادي بزاعا و هى قريه كبيرة ما بين حلب و منبج فى وسط الطريق فاعجبه حسنه و ما هو عليه فعمل فيه هذه الابيات : وقانا لفحه الرمضاء واد وقاه مضاعف النبت العميم نزلنا دوحه فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم و ارشفنا على ظما زلالا الذ من المدامه للنديم يصد الشمس انى واجهتنا فيحجبها و ياذن للنسيم تروع حصاه حاليه العذارى فتلمس جانب العقد

النظيم و عن ابن العديم فى تاريخ حلب بلغنى ان المنازي عمل هذه الابيات ليعرضها على ابى العلاء فلما انشده اياها جعل كلما انشد المصراع الاول من كل بيت سبقه ابو العلاء الى المصراع الثانى كما نظمه المنازي و لما انشد قوله نزلنا دوحه المصراع قال : حنو الوالدات على الفطيم ، فقال المنازي : انما قلت على اليتيم . فقال ابو العلاء : الفطيم احسن انتهى و لعله لذلك اختلفت النسخ فى بعض الشطور الثانيه فالاول منها روي : سقاه مضاعف الغيث العميم و روي : وقاه مضاعف الظل العميم و روي : وقاه مضاعف النبت العميم و الثانى روي : حنو المرضعات على الفطيم و : حنو الوالدات على اليتيم و : حنو الوالدات على الفطيم و فى غير واحد من كتب التاريخ و الادب ان المنازي عرض على ابى العلاء هذه الابيات فى جماعه من الشعراء دخلوا عليه ليعرضوا عليه اشعارهم فقال للمنازي انت اشعر من فى الشام . ثم رحل ابو العلاء الى بغداد فدخل عليه المنازي بعد خمس عشرة سنه فى جماعه من اهل الادب ببغداد و ابو العلاء لا يعرف منهم احدا فانشد كل واحد ما حضره من شعره حتى جاءت نوبه المنازي فانشد : لقد عرض الحمام لنا بسجعه اذا اصغى له ركب تلاحى لقد عرض الحمام لنا بسلع اذا ما هبت الارواح صاحا شجا قلب الخلى فقيل غنى و برح بالشجى فقيل ناحا و كم للشوق فى احشاء صب اذا اندملت اجد بها جراحا ضعيف الصبر عنك و ان تقاوى و سكران الفؤاد و ان تصاحى كذاك بنو الهوى سكرى صحاة و احداق المهى مرضى صحاحا فقال له ابو العلاء : و من بالعراق عطفا على قوله السابق : انت اشعر من بالشام . قال ابن خلكان : و ذكره ابو المعالى الحظيري فى كتاب زينه الدهر و اورد شيئا من شعره فمما اورده قول ه : و لى غلام طال فى دقه كخط اقليدس لا عرض له و قد تناهى عقله خفه فصار كالنقطه لا جزء له قال ياقوت ، و من مشهور شعره و اورد له ابياتا رائيه لم نحب ايرادها لما فيها من الخلاعه و من شعره : على العبد حق و هو لا شك فاعله و ان عظم المولى و جلت فضائله ا لم ترنا نهدي الى الله ماله و ان كان عنه ذا غنى فهو قابله ٦٠٧ : الشيخ احمد بن يوسف السوادي العاملى العيناثى مر بعنوان احمد بن احمد بن يوسف و مر ان السوادي لا تعرف هذه النسبه الى اي شىء هى و لعلها نسبه الى سواد العراق بان يكون اصله من هناك . ٦٠٨ : الشيخ احمد بن يوسف بن على بن مظفر السيوري البحرانى له اسئله ارسلها الى الشيخ يوسف البحرانى و اجابه عنها . ٦٠٩ : احمد بن يوسف الكوفى ثم البصري مولى بنى تيم الله ذكره الشيخ فى رجاله و قال كوفى كان منزله البصرة و مات ببغداد ثقه من اصحاب الرضا ع انتهى و فى مشتركات الطريحى باب احمد بن يوسف المشترك بين رجلين احدهما مولى بنى تيم الله الثقه و يمكن استعلامه بمقارنته لزمن الرضا ع حيث عد من اصحابه و اما ابن يوسف العوبصى فلم نظفر له باصل و لا كتاب انتهى قال تلميذه الامين الكاظمى فى مشتركاته

بعد نقله . قلت : و لكنه من مشايخ العلامه و هو مذكور فى طريق العلامه الى الشيخ و غيره و قد حكم بصحه الطريق اليه و حيث لا تميز فلا وقف فى صحه الحديث على الظاهر انتهى . ٦١٠ : السيد احمد بن يوسف النقيب بن منصور بن ناصر الدين النقيب بن ابى جعفر محمد النقيب بن عبد الله بن حمزة الزاهد بن ابى عبد الله محمد بن ابى المحاسن محمد بن زهرة بن حسن النقيب بن ابى المكارم حمزة بن ابى حمزة على النقيب بن زهرة بن ابى المواهب على بن علاء الدين النقيب بحلب بن ابى الحسن محمد بن ابى عبد الله محمد بن ابى العباس احمد ابن ابى محمد اسحاق المؤتمن ابن الامام جعفر الصادق ع . قال ضامن بن شدقم : مولده و منشاه بحلب و كان نقيبا بها و بمرعش و عينتاب ثم عزفت نفسه عن منصب النقابه و فى سنه ١٠٤٥ اختار المهاجرة الى المدينه المنورة فلم يزل بها الى ان توفى . ٦١١ : الشريف احمد بن يوسف بن يحيى بن بدر الدين محمد بن عز الدين احمد الحسينى الاسحاقى الحلبى نقيب الاشراف و ابن نقيبها بحلب . توفى سنه ٩٤٩ . عن درر الحبب لرضى الدين الحنبلى وصفه بالشافعى و مع ذلك فلسنا نشك فى تشيعه لكونه من بنى زهرة الحلبيين الذين تشيعهم عموما اشهر من نار على علم و كثيرا ما كان الشيعه يتسترون بمذهب الشافعى خوفا على دمائهم و اعراضهم و اموالهم كما ذكرناه فى عدة تراجم . قال فى درر الحبب : كان رئيسا سخيا حسن الشكاله مترفها فى المأكل و المشرب كثير التنزهات معتادا فيها لخذ دون هات يرى الاثم و الاهم صرف الدينار و الدرهم و فى آخر امره تحاشى عن نقابه الاشراف فكانت للسيد شمس الدين النويرة و كان جداه العز و البدر من شيوخ الحافظ ابن حجر بالاجازة على ما ذكره فى انبائه انتهى و مضى ذكر جده عز الدين فى بابه . ٦١٢ : احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى قال البهبهانى فى تعليقته على منهج المقال : روى عن محمد بن اسماعيل الزعفرانى و قال النجاشى فى ترجمه جميل بن دراج فى طريقه اليه عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى من كتابه و اصله و هو يدل على ان له كتابا و اصلا و انه من مشايخ الروايه انتهى . ٦١٣ : الشيخ احمد بن الشيخ يونس الغروي ذكره صاحب نشوة السلافه فقال : برع فى النثر و النشيد و تسلط عليهما تسلط السادة على العبيد فهو الاديب الفاضل و اللبيب الكامل فمن شعره ما ارسله الى ابيه و هو فى بلاد الغرب : الا يا طرس قد ضمنت درا لما قد حزت من حسن المقال و يا خير الرسائل بين قوم تقطع بينهم حبل الوصال اذا جئت الغري و زرت قبرا سما شرفا على السبع العوالى فبلغ والدي منى سلاما و مدحا لا تضاهيه اللئالى و قل خلفت قنك فى هموم تدك هولها شم الجبال تسامره الكواكب حين يمسى و يصبح فى مسامرة الخيال رمته الحادثات بسهم بعد اشد عليه من طعن العوالى ابى قد ضاق صدري عن كروب بها الايام تغدو كالليالى رمانى الالدهر بالارزاء حتى فؤادي فى غشاء من نبال فصرت اذا اصابتنى سهام تكسرت النصال

على النصال ٦١٤ : الامير احمد بن الامير يونس الحرفوشى البعلبكى توفى سنه ١٠٣٠ و آل الحرفوش مر الكلام عليهم عموما فى ابراهيم بن محمد الحرفوشى . كان من امراء بنى الحرفوش المعروفين و ابوه الامير يونس كان حاكم بعلبك و البقاع له شهرة واسعه و ياتى فى بابه ان شاء الله تعالى . قال الامير حيدر الشهابى فى تاريخه فى سنه ١٠٢٧ : زوج الامير على المعنى و هو ابن الامير يونس المعنى و الامير يونس اخو الامير فخر الدين المعنى الشهير ابنته فاخرة من الامير احمد بن الامير يونس الحرفوشى فجاء و سكن فى قريه مشغرى من عمل البقاع و بنى فيها دارا عظيمه و جرت مكاتبات بينه و بين شيعه طرابلس اولاد داغر و امراء جبل عامل بنى على الصغير و بنى منكر فبلغ ذلك عليا المعنى الذي كان فى بلاد الشوف من جبل لبنان فارسل الى والده الامير يونس الحرفوشى ان يمنع ولده من سكنى مشغرى فاجابه ان ولدي مراده القرب منكم و ان يكون هو و زوجته تحت انظاركم فلم يقبل على بذلك و الزمه بالرجوع الى بعلبك كانه خاف من قربه و لما توفى المترجم تزوجها اخوه الامير حسين بن يونس . هذه تراجم لمن اسمه احمد فاتنا ذكرها فى محالها فذكرناها هنا

٦١٥ : احمد بن الحسن بن على بن ابى طالب ع ذكره بعض المعاصرين فى كتاب له فقال : امه ام بشر بنت ابى مسعود الانصاري خرج مع عمه الحسين ع هو و امه و اخوه القاسم و اختاه ام الحسن و ام الخير الى مكه ثم الى كربلا و له من العمر ست عشرة سنه و حمل على القوم و هو يرتجز و قتل على ما قيل ثمانين فارسا و اثخن بالجراح فتعطفوا عليه فقتلوه انتهى و لم نجد احدا ذكره فيمن استشهد مع الحسين ع من اصحاب المقاتل و لا المؤرخين و لم يذكر هو من اين نقله كما اننا لم نجد احدا ذكره فى عداد اولاد الحسن ع من النسابين و لا من غيرهم و قد ذكروا ان اولاد الحسن ع من ام بشير بنت ابى مسعود الخزرجيه هم زيد و ام الحسن و ام الحسين و لم يذكروا معهم احمد بل ليس فى اولاد الحسن من اسمه احمد اصلا . ٦١٦ : ابو الحسين احمد بن الناصر الكبير ابى محمد الحسين بن على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع توفى فى رجب سنه ٣١١ كما فى مجالس المؤمنين ذكر الشريف المرتضى فى اوائل كتاب المسائل الناصريه و هو ابو جده ابى امه فاطمه بنت الناصر الصغير فقال : ان والدته فاطمه بنت ابى محمد الحسن بن احمد ابى الحسين صاحب جيش ابيه الناصر الكبير ابى محمد الحسين الخ . ثم قال ان جده ابا محمد الحسن الملقب بالناصر بن ابى الحسين احمد كان ابن خاله بختيار عز الدوله فان ابا الحسين احمد والده تزوج در حجير بنت سهلان كساء الديلمى و هى خاله بختيار و اخت زوجه معز الدوله و لوالدته هذه نبت كثير فى الدبلم و شرف معروف ثم قال فاما ابو الحسين احمد بن الحسن فانه كان صاحب جيش ابيه و كان له فضل و شجاعه و نجابه و مقامات مشهور يطول ذكرها انتهى و فى تاريخ طبرستان للسيد ظهير الدين

المرعشى ما ترجمته : لما حضرت الناصر الكبير الوفاة ارسل ولده ابا الحسين احمد
صاحب الجيش الذي كان امامى المذهب الى كيلان و احضر الحسن بن القاسم المعروف
بالداعى الصغير الذي كان صهر الناصر و جعل الحكم و السلطنه لهما فاعترض ابو
القاسم جعفر بن الناصر الكبير على اخيه و قال : لاي شيء تعطى ملكى و ميراثى الى
الغير فتحرمنى منه و تحرم نفسك ؟ فاجابه اخوه ابو الحسين و قال : ا ليس ابى
الذي هو اعرف منى و منك جعله ولى عهده و انا و ان كنت فى اول الامر نافرا منه
و لكن لما علمت انه فى هذا العمل اولى و انسب رجعت اليه فانت ايضا يلزم ان
ترضى بذلك فلم يسمع و غضب و ذهب الى الري و جاء بعسكر من عند محمد بن صعلوك
الى آمل و خطب باسم صاحب خراسان و ضرب السكه باسمه و جعل شعاره السواد فهرب
الداعى الصغير الى كيلان فبقى فيها سبعه اشهر و استولى على الخراج فحصل على
الرعيه ضيق و جمع عسكرا و جاء الى آمل و اظهر العدل و بنى دارا و صالح ملوك
الجبال فعزم ابو الحسين بن الناصر الكبير على مقاومته و نفر منه و ذهب الى كيلان
و انضم الى اخيه ابى القاسم جعفر بن الناصر الكبير و حين جاء الداعى الصغير الى
آمل جمع اهل خراسان عسكرا و جاءوا الى طبرستان فهرب الداعى و اصحابه الى اصفهيد
محمد بن شهريار فقبض عليه اصفهيد و اوثقه و ارسله الى الري الى على بن وهوسدان
نائب الخليفه المقتدر فارسله الى قلعه الموت و حبسه هناك و لما قتل على بن
وهسودان غيله تخلص الداعى و ذهب الى كيلان و جاء اولاد الناصر الى آمل و جاء
الداعى من كيلان و وقعت بينهم و بينه المحاربه فانهزم اولاد الناصر و قتل خلق
كثير من الكيل و الديلم و ذهب ابو القاسم جعفر بن الناصر الى دامغان ثم الى
الري ثم الى كيلان فارسل الداعى الى ابى الحسن احمد صاحب الجيش انا عبد لك و
انت اعطيتنى الملك و ليس لى معك خصومه لكن اخاك يقلقنى و احتاج الى جوابه
فارجوك ان تصالحنى فقبل ابو الحسين احمد و تصالحا و اقاما معا بكركان ثم اخذ
ابو الحسن احمد كركان و جاء الداعى الى آمل و جاء ابو القاسم جعفر الى كيلان و
حكموا فى طبرستان مدة بهذا النحو ثم تغير ابو الحسن بن الناصر على الداعى و ارسل
الى اخيه جعفر بكيلان فجمع عسكرا من كيلان و جاء هو بعسكر من كركان و اتفقا و جاءا
الى المصلى و حاربا الداعى فانهزم فاقاما فى آمل انتهى . ٦١٧ : فخر الشرف ابو
على احمد الخداشاهى بن ابى الحسن على بن احمد بن ابى سهل على بن على العالم ابى
الحسين محمد بن ابى محمد يحيى بن ابى الحسين محمد النقيب بن ابى جعفر احمد
زبارة بن محمد الاكبر بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الافطس بن
على الاصغر بن على بن الحسين بن على ابى طالب ع . الخداشاهى نسبه الى خداشاه من
قرى جوين نسب اليها لانه كان يسكنها كما فى عمدة الطالب قال و له عقب سادة
اجلاء انتهى و لا دليل لنا على تشيعه غير اصاله التشيع فى العلويين . ٦١٨ : احمد

بن سهل البلخي او زيد في معجم الادباء عن كتاب لابي سهل احمد بن عبيد الله بن
احمد مولى امير المؤمنين في اخبار ابي زيد البلخي انه ولد ببلخ بقريه تدعى
شاميستيان من رستاق نهر غربنكي من جمله اثنى عشر نهرا من انهار بلخ . و مات
ليله السبت لتسع بقين من ذي القعدة سنه ٣٢٢ عن ٨٧ او ٨٨ سنه . اقوال العلماء
فيه في معجم الادباء : كان فاضلا قائما بجميع العلوم القديمه و الحديثه يسلك في
مصنفاته طريق الفلاسفه الا انه باهل الادب اشبه و كان معلما للصبيان ثم رفعه العلم
الى مرتبه عليه كما اقتصصنا في اخباره و قد وصفه ابو حيان التوحيدي في كتابه في
تقريظ الجاحظ بوصف ذكرته في اخبار ابي حنيفه احمد بن داود الدينوري فاحتسبت به
كعادتي في الايجاز و ترك التكرير . و قال في تلك الترجمه : قال ابو حيان في
كتاب تقريظ الجاحظ و من خطه الذي لا ارتاب فيه نقلت الى ان قال : قال ابو حيان
و الذي اقوله و اعتقده و آخذ به و استهام عليه اني لم اجد في جميع من تقدم و
تاخر غير ثلاثه لو اجتمع الثقلان على تقريظهم و مدحهم و نشر فضائلهم في اخلاقهم و
علمهم و مصنفاتهم و رسائلهم مدى الدنيا الى ان ياذن الله بزوالها لما بلغوا آخر
ما يستحقه كل واحد منهم ثم ذكر منهم الجاحظ و ابا حنيفه الدينوري ثم قال و
الثالث ابو زيد احمد بن سهل البلخي فانه لم يتقدم له شبيه في الاعصر الاول و لا
يظن انه يوجد له نظير في مستانف الدهر و من تصفح كلامه في اقسام العلوم و في
كتاب اخلاق الامم و في كتاب نظم القرآن و في كتاب اختيار السيرة و في رسائله
الى اخوانه و جوابه عما يسال عنه و يبده به علم انه بحر البحور و انه عالم
العلماء و ما رئي في الناس من جمع بين الحكمه و الشريعه سواه و ان القول فيه
لكثير ثم حكى ياقوت عن كتاب ابي سهل احم د بن عبيد الله بن احمد في اخبار ابي
زيد البلخي انه قال : حدثت ان ابا زيد كان في عنفوان شبابه دعته نفسه الى ان
يدخل ارض العراق و يجثو بين يدي العلماء و يقتبس منهم العلوم فتوجه اليها راجلا
مع الحاج و اقام بها ثماني سنين و اجازها فطوف البلدان المتاخمه لها و لقى
الكبار و الاعيان و تتلمذ لابي يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي و حصل من عنده علوما
جمه و تعمق في علم الفلسفه و هجم على اسرار علم التنجيم و الهيئه و برز في علم
الطب و الطبائع و بحث عن اصول الدين اتم بحث و ابعد استقصاء حتى قاده ذلك
الى الحيرة و زل به عن النهج الاوضح فتارة كان يطلب الامام و مرة كان يسند الامر
الى النجوم او الاحكام ثم انه لما كتبه الله في الازل من السعداء و حكم بانه لا
يتركه يتبلغ في ظلمات الاشقياء بصره ارشد الطرق و هداه لاقوم السبل فاستمسك
بعروة من الدين وثيقه و ثبت من الاستقامه على بصيرة و حقيقه . ثم لما قضى وطره
من العراق و صار في كل فن من فنون العلوم قدوة و في كل نوع من انواعه اماما قصد
العود الى بلده فتوجه اليها على طريق هراة حتى وصل الى بلخ و انتشر بها علمه قال

اخبرني ابو محمد الحسن بن الوزيري و كان لقى ابا زيد و تتلمذ له قال كان ابو زيد ضابطا لنفسه ذا وقار و حسن استبصار قويم اللسان جميل البيان متثبتا نزر الشعر قليل البديهه واسع الكلام في الوسائل و التاليفات اذا اخذ في الكلام امطر اللالئ المنثورة و كان قليل المناظرة حسن العبارة و كان يتنزه عما يقال في القرآن الا الظاهر المستفيض من التفسير و التاويل دون المشكل من الاقاويل و حسبك ما الفه من كتاب نظم القرآن الذي لا يفوقه في هذا الباب تاليف ، قرات في كتاب البصائر لابي حيان الفارسي هو المشهور بالتوحيدي من ساكني بغداد قال قال ابو حامد القاضي لم ار كتابا في القرآن مثل كتاب لابي زيد البلخي و كان فاضلا يذهب في راي الفلاسفه لكنه تكلم في القرآن بكلام لطيف دقيق في مواضع و اخرج سرائره و سماه نظم القرآن و لم يات على جميع المعاني فيه . قال سمعت بعض اهل الادب يقول : اتفق اهل صناعه الكلام ان متكملي العالم ثلاثه الجاحظ و على بن عبيدة اللطفى و ابو زيد البلخي فمنهم من يزيد لفظه على معناه و هو الجاحظ و منهم من يزيد معناه على لفظه و هو على بن عبيدة و منهم من توافق لفظه و معناه و هو ابو زيد و قال ابو حيان في كتاب النظائر لعله البصائر : ابو زيد البلخي يقال له بالعراق جاحظ خراسان ، قال : و قرات بخط ابى الحسن الحديثي على ظهر كتاب كمال الدين لابي زيد قال ابو بكر الفقيه ما صنف في الاسلام كتاب انفع للمسلمين من كتاب البحث عن التاويلات صنفه ابو زيد البلخي و هذا الكتاب يعنى كتاب كمال الدين ، و ذكره ابن النديم مع الكتاب و الخطباء و المترسلين و البلغاء فقال : ابو زيد البلخي و اسمه احمد بن سهل كان فاضلا في سائر العلوم القديمه و الحديثه تلا في تصانيفه و تاليفه طريقه الفلاسفه الا انه باهل الادب اشبه و اليهم اقرب فلذلك رتبته في هذا الموضع من الكتاب . حكى عن ابى زيد انه قال : كان الحسين بن على المروزي و اخوه صعلوك يجريان على صلات معلومه دائمه فلما امليت كتابي في البحث عن كيفيه التاويلات قطعاها عني و كان لابي على الجيهاني وزير نصر بن احمد جواري يدرها على فلما امليت كتابي القرابين و الذبائح حرمنيها و كان الحسين قرمطيا و كان الجيهاني ثنويا و كان يرمى ابو زيد بالالحاد فحكى عن البلخي انه قال هذا الرجل مظلوم يعنى ابا زيد و هو موحد انا اعرف به من غيري و انا انشانا معا و انما آت من المنطق و قد قرانا المنطق و ما الحدنا بحمد الله انتهى . مذهبه قد سمعت قول ابن النديم انه كان يرمى بالالحاد و تبرئه البلخي له من ذلك و قوله انه آت من المنطق و قد كان بعض الجامدين يرون تعلم المنطق حراما حتى قال صاحب السلم و هو يذكر الخلاف في تعلم علم المنطق : فابن الصلاح و النواوي حرما و قال قوم ينبغي ان يعلما و القوله الواضحه الصحيحه جوازه لسالم القريحه فيوشك ان تكون نسبه الالحاد اليه لذلك كما يومى اليه كلام البلخي المتقدم و قد سمعت قول ابى سهل ان الله تعالى

بصره ارشد الطرق و هداه لاقوم السبل فاستمسك بعروة من الدين وثيقه و ثبت من
الاستقامه على بصيرة و حقيقه و هذا الكلام من ابى سهل ينفى عنه تهمه الالحاد مع
انها من اصلها واهيه كما ذكرنا . ثم قال و كان حسن الاعتقاد و من حسن اعتقاده انه
كان لا يثبت من علم النجوم الاحكام بل كان يثبت ما يدل عليه الحسبان و لقد جرى
ذكره فى مجلس الامام ابى بكر احمد بن محمد بن العباس البزار و هو الامام ببلخ و
المفتى بها فاثنى عليه خيرا و قال انه كان قويم المذهب حسن الاعتقاد لم يقرف
بشىء من ديانته كما ينسب اليه من نسبته الى علم الفلسفه و كل من حضره من الفضلاء
و الاماثل اثنى عليه و نسبه الى الاستقامه و الاستواء و انه لم يعثر له مع ما له من
المصنفات الجمه على كلمه تدل على قدح فى عقيدته انتهى و من المظنون تشيعه لما
مر من انه تارة كان يطلب الامام و لما حكاه ياقوت عن كتاب ابى سهل الانف الذكر
قال : ذكر ابو الحسن الحديثى قال : كان ابو بكر البكري فاضلا خليعا لا يبالى ما
قال و كان يحتمل عنه لسنه قال اذكر اذ كنا عنده و قد قدمت المائدة و ابو زيد
يصلى و كان حسن الصلاة فضجر البكري من طول صلاته فالتفت الى رجل من اهل العلم
يقال له ابو محمد الخجندي فقال : يا ابا محمد ريح الامامه بعد فى راس ابى زيد
فخفف ابو زيد الصلاة و هما يضحكان قال ابو الحسن فلم ادر ما ذلك حتى سالت لا
ادري الخجندي او ابا بكر الدمشقى ، فقال احدهما : اعلم ان ابا زيد اول امره كان
خرج فى طلب الامام الى العراق اذ كان قد تقلد مذهب الاماميه فعيره البكري بذلك
. و مما يرشد الى تشيعه ما حكاه ياقوت فى معجم الادباء عن المرزبانى انه قال :
احمد بن سهل البلخى محدث معتمد و هو القائل يرثى الحسن بن الحسين العلوي و قد
توفى ببلخ : ان المنيه رامتنا باسهمها فاوقعت سهمها المسموم بالحسن ابو محمد
الاعلى فغادره تحت الصفيح مع الاموات فى قرن يا قبر ان الذي ضمنت جثته من عصبه
سادة ليسوا ذوي افن محمد و على ثم زوجته ثم الحسين ابنه و المرتضى الحسن صلى
الاله عليهم و الملائكه المقربون طوال الدهر و الزمن قال ياقوت : هكذا قال
المرزبانى و لا ادري ا يريد صاحبنا هذا او غيره فانه لم يذكره باكثر مما كتبناه
انتهى و لكنه حكى عن كتاب ابى سهل الانف الذكر ان الوزيري قال كان يتحرج عن
تفضيل الصحابه بعضهم على بعض و عن مفاخرة العربى و العجمى و عما يقال فى القرآن
الا الظاهر المستفيض و يقول : ليس فى هذه المناظرات الثلاث ما يجدي طائلا و لا
يتضمن حاصلا لان الله تعالى يقول فى معنى القرآن انزلناه قرآنا عربيا قيما غير ذي
عوج الايه و اما معنى الصحابه و تفضيل بعضهم على بعض فقوله ع : اصحابى كالن جوم
بايهم اقتديتم اهتديتم و كذلك العربى و الشعوبى فانه سبحانه يقول : فلا انساب
بينهم يومئذ و لا هم يتساءلون و يقول فى موضع آخر ان اكرمكم عند الله اتقاكم
انتهى و هذا الكلام موضع للتامل و اعمال النظر فالتحرج عن تفضيل الصحابه بعضهم

على بعض مخالف لسيرة جميع المسلمين فكيف يعتمده ابو زيد مع غزارة علمه و فضله
، و كيف يقول ذلك و هو يرى براهين التفضيل واضحه و استدلاله بحديث اصحابى
كالنجوم ان صح ان المراد به جميع اصحابه لا ينطبق على المدعى كما هو واضح ، فان
جواز الاقتداء بكل منهم لا يوجب ان يكونوا سواء في الفضل بل في جواز الاقتداء فلا
بد ان يكون له في هذا الكلام منحى آخر و لعله ارادة سد هذا الباب لبعض المصالح
فو اما آيه لا انساب بينهم فلا تدل على عدم التفضيل ، و اما آيه ان اكرمكم فلا
تنافى التفضيل اذ هى تدل على ان الشعوبى التقى اكرم عند الله من العربى الشقى و
العربى الاتقى اكرم من العربى الاقل تقوى و لا تنافى ان يكون العربى خيرا من
الشعوبى نسبا اذا تساويا في التقوى و ذلك ما لا يخفى على ابى زيد فلا بد ان يكون
لكلامه منحى آخر ايضا كما مر . صفته في معجم الادباء عن كتاب ابى سهل الانف الذكر
: كان ابو زيد كما ذكر ابو محمد الحسن الوزيري و كان رآه و اختلف اليه : ربعه
نحيفا مصفارا اسمر اللون جاحظ العينين فيهما تاخر و مثل بوجهه آثار جدري صموتا
سكينا ذا وقار و هيبه و قد وصفه ابو على احمد المنيري الزيادي في رسالته التى
كتبها اليه و اراد ان يهدم بنيانه فرد عليه ابو زيد في جوابها ما البسه الشنار و
الصغار و نبه العالم ان حظه من العلوم حظ منكود و انه فيما اجرى له من كلامه غير
سديد و ذكر المنيري في جمله ما هجنه به و انك لا تصلح الا ان تكون زامرا او معبرا
او مخنكرا فدل هذا الكلام على انه كان جاحظ العينيين اشدق مع قصر قامه . اخباره
في معجم الادباء عن كتاب ابى سهل احمد بن عبيد الله بن احمد الانف الذكر : كان
ابوه سجزيا اي من اهل سجستان يعلم الصبيان و ولد هو ببلخ في قريه من قراها كما
مر قال : هذا ما ذكره ابو محمد الحسن بن محمد الوزيري و له كتاب في اخبار ابى
زيد البلخى و سمعت ان اباه كان يعلم بهذه القريه المدعوة شامستيان و كان ابو
زيد يميل اليها و يحبها لاجل مولده بها و نزعه اليها حب المولد و مسقط الراس و
الحنين الى الوطن الاول و لذلك لما حسنت حاله و دعته نفسه الى الاعتقاد الضياع و
الاسباب و النظر للاولاد و الاعقاب اختارها من قرى بلخ فاعتقد بها ضيعته و وكل بها
همته و صرف الى اتخاذ العقد بها عنايته و قد كانت تلك الضياع بعد باقيه الى
قريب من هذا الزمان في ايدي احفاده و اقاربه بها و بالقصبه ثم انهم كما اقدر قد
فنوا و انقرضوا . سمعت ان الامير احمد بن سهل بن هاشم كان ببلخ و عنده ابو
القاسم عبد الله بن احمد بن محمود الكعبى و ابو زيد ، ليله من الليالى . و في يد
الامير عقد لالئى نفيسه ثمينه كان حمل اليه من بعض بلاد الهند حين افتتحت فافرد
الامير منها عشرة اعداد و ناولها ابا القاسم و عشرة آخر و ناولها ابا زيد و قال
هذه اللالىء في غايه النفاسه فاحببت ان اشرككما فيها و لا استبد بها دونكما فشكرا
له ذلك ثم ان ابا القاسم وضع لالئه بين يدي ابى زيد و قال اردت ان اصرف ما

برنى به الامير اليه فقال الامير نعما فعلت و رمى بالعشرة الباقيه الى ابى زيد و قال خذها فلست فى الفتوة باقل حظا من ابى القاسم و لا تغبنن بها فانها ابتيعت للجرايه من الفىء بثلاثين الف درهم فباعها ابو زيد بمال جليل و صرف ثمنها الى الضيعه التى اشتراها بشامستيان . قال و عاد من العراق الى بلخ فلما ورد احمد بن سهل بن هاشم المروزي بلخ و استولى على تخومها راوده على ان يستوزره فابى عليه و اختار سلامه الاولى و العقبى فاتخذ ابا القاسم الكعبى وزيرا و ابا زيد كاتبا و كلاهما من الكتاب و عظم محلهما عنده و كان رزق ابى القاسم فى الشهر الف درهم ورقا و لابى زيد خمسمائه فكان ابو القاسم يامر الخازن بزيادة مائه درهم لابى زيد من رزقه و كان ياخذ لنفسه مكسرة و يامر لابى زيد باوضح الصحاح فبقوا على ذلك مدة غير طويله و هلك احمد بن سهل عن عمر قصير ، قال و حكى ان ابا زيد لما دخل على احمد بن سهل اول دخوله عليه ساله عن اسمه فقال ابو زيد فعجب من ذلك حين ساله عن اسمه فاجاب عن كنيته و عد ذلك من سقطاته فلما خرج ترك خاتمه فابصره احمد بن سهل فازداد تعجبا من غفلته و نظر فى نقش فصه فاذا عليه احمد بن سهل فعلم انه انما اجاب عن كنيته للموافقه بين اسمه و اسمه . قال و حكى ان ابا زيد فى حداثته و حال فقره و خلته كان التمس من ابى على المنيري حنطه فامره بحمل جراب اليه ففعل فلم يعطه و حبس الجراب و مضى على هذا اعوام كثيرة و خرج شهيد بن الحسين الى محتاج بن احمد بالصعانيان و كتب الى ابى زيد كتبا لم يجبه ابو زيد عنها فكتب اليه شهيد بهذين البيتين يعيره بحديث الجراب : امنى النفس منك جواب كتبى و اطمعها لتسكن و هى تابى اذا ما قلت سوف يجيب قالت اذا رد المنيري الجرابا قال و لقى احمد بن سهل الامير ابا زيد فى طريق و قد اجهده السير فقال له عييت ايها الشيخ فقال له ابو زيد نعم اعييت ايها الامير فنبهه انه لحن فى قوله عييت اذ العى فى الكلام و الاعياء فى المشى و انشد ابو زيد : لكل امرىء ضيف يسر بقربه و ما لى سوى الاحزان و الهم من ضيف تناءت بنا دار الحبيب اقترابها فلم يبق الا رؤيه الطيف اللطيف و قال ابو زيد : كان ببلخ مجنون من عقلاء المجانين و كان يعرف بأبى ابراهيم اسحاق بن اسحاق البغدادي دخل الى و كنت الاعب الاهوازي بالشطرنج فقال ابو زيد و الاهوازي لك فتحيرت فى هذا الكلام فقال لى احسب فحسبت بحروف الجمل فكان ستون قال فصل بين كنيتك و نسبه الاهوازي فوصلت فاذا ابو زيد ثلاثون و اهوازي ثلاثون فقضيت عجبا من اختراعه فى تلك الوهله هذا الحساب انتهى و لم يفسر قوله لك فهو بحساب الجمل ثلاثون اي عدد حروف كل منهما عدد حروف لك . مشايخه قد عرفت مما مر ان من مشايخه ابا يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي المنجم المشهور . تلاميذه عرفت ايضا ان منه م ابا محمد الحسن بن الوزيري . مؤلفاته قال ابن النديم فى الفهرست : و لابى زيد من الكتب ١ شرائع الاديان ٢ اقسام العلوم ٣

اختيارات السير ٤ كمال الدين ٥ السياسه الكبير ٦ السياسه الصغير ٧ فضل صناعه
الكتابه ٨ مصالح الابدان و الانفس ٩ اسماء الله عز و جل و صفاته ١٠ صناعه الشعر
١١ فضيله علم الاخبار ١٢ الاسماء و الكنى و الالقاب ١٣ اسامى الاشياء ١٤ النحو و
التصريف ١٥ الصورة و المصور ١٦ رسالته فى حدود الفلسفه ١٧ ما يصح من احكام
النجوم ١٨ الرد على عبدة الاصنام ١٩ فضيله علوم الرياضيات ٢٠ فى انشاء علوم
الفلسفه ٢١ القرابين و الذبائح ٢٢ عصمه الانبياء ٢٣ نظم القرآن ٢٤ قوارع القرآن
٢٥ الفتاك و النساك ٢٦ ما اغلق من غريب القرآن ٢٧ فى ان سورة الحمد تنوب عن
جميع القرآن ٢٨ اجوبه ابى القاسم الكعبى ٢٩ النوادر فى فنون شتى ٣٠ اجوبه اهل
فارس ٣١ تفسير صور كتاب السماء و العالم لابى جعفر الخازن ٣٢ اجوبه ابى على بن
ابى بكر بن المظفر المعروف بابن محتاج ٣٣ اجوبه ابى القاسم المؤدب ٣٤ المصادر
٣٥ اجوبه مسائل ابى الفضل السكري ٣٦ الشطرنج ٣٧ فضائل مكه على سائر البقاع ٣٨
جواب رساله ابى على بن المنير الزيادي ٣٩ منبه منيه الكتاب ٤٠ البحث عن
التاويلات كبير ٤١ الرساله السالفه الى العاتب عليه ٤٢ رسالته فى مدح الوراقه
٤٣ كتاب وصيه ، الى هنا فى نسخه الفهرست المطبوعه و زاد فى معجم الادباء نقلا عن
الفهرست ٤٤ صفات الامم ٤٥ القرود ٤٦ فضل الملك ٤٧ المختصر فى اللغه ٤٨ صولجان
الكتبه ٤٩ نثارات من كلامه ٥٠ ادب السلطان و الرعيه ٥١ فضائل بلخ ٥٢ تفسير
الفاتحه و الحروف المقطعه فى اوائل السور ٥٣ رسوم الكتب ٥٤ كتاب كتبه الى ابى
بكر بن المستنير عاتبا و منتصفا فى ذمه المعلمين و الوراقين ٥٥ كتاب كتبه الى
ابى بكر بن المظفر فى شرح ما قيل فى حدود الفلسفه ٥٦ اخلاق الامم . ٦١٩ : احمد بن
عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب . فى عمدة
الطالب كان نسابه و خلف بنصيبين ثلاثه اولاد ذكور انتهى ٦٢٠ : ابو الفتح احمد بن
عمر بن يحيى العلوي مرت ترجمته فى محلها و اعدناها لزيادة وجدناها قال ابن
الاثير فى تاريخه فى سنه ٣٦٩ قبض عضد الدوله على محمد بن عمر العلوي و اصطنع
اخاه ابا الفتح احمد و ولاه الحج بالناس و فى سنه ٣٧٠ حج بالناس و خطب بمكه و
المدينه للعزيز بالله صاحب مصر العلوي . ٦٢١ : ابو العباس احمد بن محمد بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب ع . فى
عمدة الطالب : عمر مائه سنه و مات عن ولد اسمه ابو القاسم على . ٦٢٢ : احمد بن
عقيل بن ابى طالب ذكره بعض المعاصرين فى كتاب له و قال : امه ام ولد برز يوم
الطف و هو يرتجز و يقول : اليوم ابلو حسبى و دينى بصارم تحمله يمينى احمى به عن
سيدي و دينى ابن على الطاهر الامين و لم نجد احدا ذكره فيمن استشهد مع الحسين ع
نعم ذكر ابن شهرآشوب جعفر بن محمد بن عقيل و البيت الاول من هذا الرجز نسبه ابن
شهرآشوب الى احمد بن محمد الهاشمى و قال انه استشهد مع الحسين ع كما مر فى

موضعه و كون المراد به هذا الرجل لا دليل عليه و التعبير بالهاشمي في اولاد ابي
طالب لعله غير متعارف و المعروف ان يقال الطالبي كما انه لم يذكر النسابون
لمحمد بن عقيل ولدا اسمه احمد ففي عمدة الطالب العقب من عقيل ليس الا في رجل
واحد و هو عبد الله و كان لمحمد بن عقيل ولدان آخران هما القاسم و عبد الرحمن
اعقبا ثم انقرضا انتهى . استدراك لمن اسمه احمد و هم جماعه بعضهم فاتنا ذكره في
محله و بعضهم لم تستوف تراجمهم فذكرناهم ثانيا . ٦٢٣ : السيد احمد بن ابراهيم
الموسوي الدزفولي الحائري عالم جامع من تلامذة الفاضل الاردكاني و الشيخ زين
العابدين المازندراني له تواليف منها رساله قسطاس الاوزان في تعيين موازين
البلدان طبعت سنه ١٣٠٨ و حاشيه على متاجر الشيخ مرتضى الانصاري كتب الينا ذلك
السيد شهاب الدين الحسيني . ٦٢٤ : احمد بن ابي القاسم بن ابي كعب في لسان
الميزان : متاخر قال ابن النجار من شيوخ الشيعه اه . ٦٢٥ : الميرزا ابو الفضل
احمد بن ابي القاسم الكلانتري مذكورة في الاصل ج ٧ و يعرف بيت الكلانتري بالثقفي
نسبه الى جدهم المختار بن ابي عبيدة الثقفي . ٦٢٦ : الشيخ احمد البحريني ذكرنا
في ج ٧ انه وجدت رساله بخط بعض تلاميذه و هو الحاج عباس المازندراني الاملي ، و
كتب الينا السيد شهاب الدين الحسيني ان الشيخ احمد هذا هو الاحسائي ابن زين
الدين و ان الحاج ملا عباس كان من علماء الشيخيه المعروفين و من تلامذة السيد
كاظم الرشتي و كريم خان القاجاري الكرماني اه اقول و لكن الشيخ احمد بن زين
الدين يعرف بالاحسائي لا البحريني . ٦٢٧ : الشيخ جمال الدين ابو الفتوح احمد بن
الشيخ ابي عبد الله بلكو بن ابي طالب بن علي الاوي مذكور في الاصل ج ٧ و كتب
الينا السيد شهاب الدين ان ابن بلكو من مشاهير اصحابنا له شرح لطيف على نهج
البلاغه محتو على فوائد شريفه عندي كراريس منه يظهر منها وفور علمه و دقه نظره و
ادبه الجم و فضله البالغ و قد نبغت في ذراريه جماعه من العلماء يعرفون بال بلكو
اه . ٦٢٨ : الميرزا احمد التبريزي الخطاط كان في عصر محمد شاه القاجاري من
الخطاطين المشهورين و اهل الفضل و قد ذكرنا في المجلد الثاني الجزء السابع ميرزا
احمد التبريزي الخطاط و صوابه النيريزي بالنون و المثناة التحتيه نسبه الى نيريز
بلدة من بلاد فارس كان في المائه الثانيه عشرة اما التبريزي ففي المائه الثالثه
عشرة ، كذا كتب الينا السيد شهاب الدين . ٦٢٩ : ابو الحسن احمد بن الحسن
الاطروش الملقب ناصر الحق بن علي بن عمر الاشرف بن الامام زين العابدين ع توفي
في رجب سنه ٣١١ في آمل . في مجالس المؤمنين . كان ابوه قد خرج في بلاد الديلم و
استولى على اكثر طبرستان . ٦٣٠ : ابو الفتح احمد بن عمر العلوي مر ذكره في ج ٩ و
في النجوم الزاهرة في حوادث سنه ٣٧٠ فيها حج بالناس ابو الفتح احمد بن عمر
العلوي ثم ذكر انه حج بالناس سنه ٣٧٢ . و قال ابن الاثير في حوادث سنه ٣٤٢ :

فيها حج الشريفان ابو الحسن محمد بن عبد الله و ابو عبد الله احمد بن عمر بن
يحيى العلويان ، فجرى بينهما و بين عساكر المصريين من اصحاب ابن طغج حرب شديدة
، و كان الظفر لهما ، فخطب لمعز الدوله بمكه ، فلما خرجا من مكه لحقهما عسكر
مصر فقاتلهما فظفرا به ايضا انتهى فهنا كناه ابا عبد الله و هناك كنى ابا الفتح
. و قال ابن الاثير ايضا في حوادث سنه ٣٦٩ : فيها قبض عضد الدوله على محمد بن
عمر العلوي و اصطنع اخاه ابا الفتح احمد و ولاه الحج بالناس . و قال في حوادث
سنه ٣٧٠ : فيها حج بالناس ابو الفتح احمد بن عمر بن يحيى العلوي و خطب بمكه و
المدينه للعزيز بالله صاحب مصر العلوي انتهى و مر في ج ٩ ايضا ابو عبد الله
احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ينتهي نسبه الى الحسين بن على بن الحسين بن على
بن ابى طالب توفي سنه ٣٨٩ و هو غيرهما قطعا ، اما الثلاثه الباقون فالظاهر انهم
واحد ، و لكن ينافي الاتحاد تكنيه احدهم بأبي الفتح و الاخر بأبي عبد الله ، و ان
المذكور في ج ٩ مر انه ورد العراق من الحجاز سنه ٢٥١ ، فمن ذلك التاريخ الى سنه
٣٤٢ التي حج فيها ٩٢ سنه ، و منه الى سنه ٣٧٠ التي حج فيها ايضا ١١٩ سنه مع
اضافه عمره يوم ورد العراق فيكون من المعمرين و لو كان كذلك لذكر ، فالظاهر ان
تاريخ وروده العراق غلط ، و ان تكنيته بأبي عبد الله ايضا غلط ، او انه يكنى به
و بأبي الفتح ايضا و الله اعلم . ٦٣١ : الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن على بن
محمد المركشي من مشايخ ابن شهرآشوب . ٦٣٢ : ابو الكتائب احمد بن محمد بن عمار
الطرابلسي نسبه الى طرابلس الشام . هو من بنى عمار امراء طرابلس معاصر للشيخ
الفقيه ابى الفتح محمد بن عثمان بن على الكراجكي و قد جاء في ترجمه الكراجكي
التي وجدتها ملحقه بنسخه اللالىء الثمينه في التراجم تاليف السيد حسين بن
ابراهيم بن معصوم القزويني شيخ بحر العلوم عند ذكر مؤلفات الكراجكي ان منها نهج
البيان في مناسك النسوان امره بعمله الشيخ الجليل ابو الكتائب احمد بن محمد بن
عمار رفع الله درجته فصنفه بطرابلس خمسون ورقه و جاء فيها ايضا ان من مؤلفات
الكراجكي عدة البصير في حجج يوم الغدير مائتا ورقه عمله بطرابلس للشيخ الجليل
ابى الكتائب عمار اطال الله بقاءه . هكذا وردت العبارة في الاصل المنقول عنه و
الظاهر ان فيها سقطا و اصلها للشيخ ابى الكتائب احمد بن محمد بن عمار . ٦٣٣ :
السيد ابو الفضل احمد بن محمد بن على الموسوي المرعشى الخراساني توفي سنه ١٢٣٥
شهيدا مسموما . متكلم حكيم محدث مفسر معاصر للسلطان فتح على شاه القاجاري و احد
ندمائه في السفر و الحضر قرا على الوحيد البهبهاني و يروي عنه و عن صاحب
الحدائق اجازة له تواليف منها : ١ شرح على الفوائد الجديدة لاستاذه المذكور ٢
منهج السداد في شرح الارشاد ٣ اغاثه اللهفان من ورطات النيران في المواعظ ٤
التهذيب في الاخلاق ٥ غنيه المصلى ٦ شرح كفايه السبزواري لم يتم . يوجد بعض هذه

الكتب عند حفيده السيد محمد المتولى بمشهد الرضا ع و عليها اجازات و تقاريض من اساتيذه و معاصريه من العلماء . ٦٣٤ : عماد الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عمر بن اسماعيل الوزان البغدادي الاديب فى مجمع الاداب : كان من اصحاب النقيب رضى الدين على بن على بن طاوس الحسينى و من المقربين عنده و كانت اموره تجري على يديه و عماد الدين رجل حسن المعامله و هو الان ينظر فى البستان الذي عمر خارج سوق السلطان من جهه العدل عماد الدين المنصوري . ٦٣٥ : ابو العباس احمد بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات اخو على بن محمد وزير المقتدر توفى ليله السبت منتصف شهر رمضان سنه ٢٩١ . قال ابن خلكان فى ترجمه اخيه : كان اكتب اهل زمانه و اضبطهم للعلوم و الادب ، و للبحتري فيه القصيدة المشهورة التى اولها : بت ابدي وجدا و اكتم وجدا لخيال قد بات لى منك يهدى ٦٣٦ : الشيخ احمد المنجم بن الشيخ محمد حسن المنجم بن الشيخ محمد على المنجم الرشتى النجفى توفى بالنجف حدود ١٣١٥ كان منجما يكتب التقاويم بالعربيه لمعرفه الاهله و الخسوف و الكسوف و غير ذلك ادركناه حيا فى النجف الاشرف عدة سنين و توفى قبل خروجنا منها الى دمشق و كانت التقاويم تكتب بالفارسيه و تطبع بايران و كان هو يكتبها بالعربيه و يهديها لامراء عرب العراق فياخذ ثمنها ليرة عثمانيه ذهبا . ٦٣٧ :
الشيخ احمد بن محمد حسين النهاوندي له تلخيص النهج المستقيم شرح عينيه ابن سينا لعلى بن سليمان او تلميذه ميثم البحراني ن فرغ من تلخيصه ١٢٨٠ كذا فى الذريعه . ٦٣٨ : احمد بن محمد بن الحسين البزاز النيسابوري من مشايخ الصدوق غير مذكور فى الرجال . ٦٣٩ : ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين فى طريق الصدوق الى حماد بن عمرو و انس بن محمد فى وصيه النبى ص لامير المؤمنين ع مجهول و رجال السند كلهم مجاهيل . ٦٤٠ : السيد احمد بن محمد الحسينى الاردكانى اليزدي من علماء عصر السلطان فتح على شاه له كتاب سرور المؤمنين فى احوال امير المؤمنين ع فى سبعه مجلدات ثم ذيله بثلاثه مجلدات فى احوال الحسين و الكاظم و المهدي ع ثم ذيله باربعه مجلدات فى احوال الزهراء و السجاد و الباقر و الصادق ع و صرح ان هذه الاربعه ترجمه اربعه مجلدات من كتاب العوالم و اهداها الى محمد ولى بن فتح على شاه سنه ١٢٣٨ . ٦٤١ : احمد بن محمد الحسينى الخسروشاهى توفى سنه ١٣٢٦ و دفن بالبقيع . فى الذريعه : كان من اجلاء العلماء . ٦٤٢ : الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين فلحه العاملى الميسى خال المؤلف كان عالما فاضلا توفى فى شبابه و رايت من كتبه التى بقيت عند والدتى كتابين و هما نهايه التقريب فى شرح التهذيب للعلامه فى الاصول فى مجلدين لم اعرف مؤلفه لذهاب اوله . و المهذب البارع فى شرح المختصر النافع لابن فهد الحلى و كان الثانى ناقصا من اوله و وسطه و آخره فاكملت نقصانه و قابلته فصححته . ٦٤٣ : ابو يزيد احمد بن محمد بن خالد

الخالدي الجوزا خ ل في طريق الصدوق الى حماد بن عمرو و انس بن محمد فى وصيه
النبى ص لامير المؤمنين ع مجهول و جميع رجال السند مجاهيل . ٦٤٤ : الاحمر يوصف
به جعفر بن زياد ، و ابان بن عثمان ، و اسحاق بن محمد و يعقوب بن سالم ، و عبد
الله بن عجلان . و عن المجمع انه عد فيهم ابراهيم الاحمر و سياتى انه يوصف
بالاحمري دون الاحمر الا على بعض النسخ . ٦٤٥ : احمر بن جزي السدوسى كنيته ابو
سعيد ذكره الشيخ في رجاله فى اصحاب الرسول ص و قال : سكن البصرة سمع منه الحسن
البصري انتهى و فى الاستيعاب : احمر بن جزي السدوسى يكنى ابا جزي له صحبه روى
عنه الحسن البصري لم يرو عنه غيره فيما علمت و هو احمر بن جزي بن معاويه بن
سليمان مولى الحارث السدوسى و قال الدارقطنى : احمر بن جزي بكسر الجيم و الزاي
جميعا انتهى و فى الاصابه : احمر آخره راء ابن جزء بن شهاب بن جزء بن ثعلبه بن
زيد بن مالك بن سنان السدوسى و قال ابن عبد البر احمر بن جزء الى قوله السدوسى
روي عنه حديث فى التجافى فى السجود رواه ابو داود و ابن ماجه و احمد و الطحاوي
من طريق الحسن البصري حدثنا احمر صاحب رسول الله ص و قال عباد بن راشد عن
الحسن حدثنى احمر مولى رسول الله ص رجاله ثقات و ساق له البارودي حديثا آخر و
قيل هو احمر بن سواء بن جزء قال البخاري بصري له صحبه انتهى جزء منهم من يضبطه
بفتح الجيم و كسر الزاي بعدها مثناة تحتيه انتهى الاصابه . و فى اسد الغابه ترجمه
كالاصابه الا انه زاد الربعى قبل السدوسى و قال قاله ابن منده و ابو نعيم عن
البخاري و قال ابن عبد البر و ذكر ما مر الى قوله بكسر الجيم و الزاي ثم قال :
قلت روى عنه الحسن وحده و ساق السند الى الحسن البصري قال : حدثنا احمر صاحب
رسول الله ص و ذكر حديثا فى التجافى فى السجود انتهى و لم يعلم انه من موضوع
كتابنا و ذكرناه لذكر الشيخ له فى رجاله حتى لا يفوتنا شىء مما ذكره اصحابنا .
٦٤٦ : الاحمر قال نصر فى كتاب صفين : و قال الاحمر ، و قتل مع على ع : قد علمت
غسان مع جذام انى كريم ثبت المقام احمى اذا ما زيل بالاقدام و التفت الجريال
بالاهدام انى و رب البيت و الاحرام لست احامى عورة القمقام ٦٤٧ : احمر بن شميط
الاحمسى البجلى قتل سنه ٦٧ فى حرب المختار مع مصعب بن الزبير . كان ممن حارب
مع المختار يوم خرج بالكوفه ، قال ابن الاثير فى حوادث سنه ٦٦ : انه كان من
الذين قراوا كتاب المختار الذي كتبه من الحبس الى الذين بقوا من التوابين بعد
قتل سليمان بن صرد يثنى عليهم و يمنيهم الظفر و يعرفهم انه هو الذي امره ابن
الحنفيه بطلب ثار الحسين ع ، فبعثوا اليه اننا بحيث يسرك فان شئت ان نخرجك
من الحبس فعلنا . و كان ممن شهد لابراهيم بن مالك الاشتر عند المختار بكتاب ابن
الحنفيه و جعله المختار فى وجه حجار بن ابجر لما خرج بالكوفه ، و كان مع ابراهيم
بن مالك الاشتر لما حصر قصر الامارة بالكوفه ، و لما سار المختار نحو اهل اليمن

سرح بين يديه احمر بن شميط و عبد الله بن كامل الشاكري و امر كلا منهما بلزوم طريق ذكره له ، و اسر اليهما ان شباما قد ارسلوا اليه انهم ياتون القوم من ورائهم ، فمضينا كما امرهما ، فبلغ اهل اليمن مسيرهما فافترقوا اليهما و اقتتلوا اشد قتال رآه الناس ثم انهزم انصار احمر بن شميط و اصحاب ابن كامل ، و وصلوا الى المختار و قالوا هزمنا و قد نزل احمر بن شميط و معه ناس من اصحابه فبعث المختار اربعمائه نجدة الى احمر بن شميط فانتهوا اليه و قد علاه القوم و كثروه ، فاشتد قتالهم عند ذلك ، و جاءت البشارة الى المختار بهزيمه مضر ، فارسل الى احمر بن شميط و ابن كامل يبشرهما ، فاشتد امرهما ، و لما سار مصعب بن الزبير لقتال المختار قام المختار فى اصحابه و ندبهم الى الخروج مع احمر بن شميط ، فخرج و عسكر بحمام اعين و دعا المختار رؤوس الارباع الذين كانوا مع ابن الاشتر فبعثهم مع احمر بن شميط فسار و على مقدمته ابن كامل الشاكري فوصلوا الى المذار ، و اتى مصعب فعسكر قريبا منه ، ثم تزاحفا فجعل ابن شميط ابن كامل على ميمنته و على الميسرة عبد الله بن وهب الجشمى و ابا عمرة مولى عرينه على الم والى ، فقال عبد الله بن وهيب لابن شميط ان الموالى معهم رجال كثير على الخيل و انت تمشى فمرهم فليمشوا معك فانى اتخوف ان يطيروا عليها و يسلموك ، و كان هذا غشا منه للموالى لما كان لقى منهم بالكوفه فاحب ان كانت عليهم الهزيمه ان لا ينجو منهم احد فلم يتهمه ابن شميط و فعل ما اشار به و دنا عباد بن الحصين و هو على خيل مصعب من ابن شميط و اصحابه فقال له ابن شميط انا ندعوكم الى كتاب الله و سنه رسوله و الى بيعه المختار و الى ان نجعل هذا الامر شورى فى آل الرسول فرجع عباد فاخبر مصعبا فقال له ارجع فاحمل عليهم فرجع و حمل على ابن شميط و اصحابه فلم يزل منهم احد ثم حملوا عليهم حمله منكرة فصبر ابن كامل ساعه ثم انهزم و حمل الناس جميعا على ابن شميط فقاتل حتى قتل و مالت الخيل على رجاله ابن شميط فانهزمت انتهى . ٦٤٨ : احمر بن معاويه ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص و لم يعلم انه من موضوع كتابنا و ذكرناه لذكر الشيخ اياه فى رجاله حتى لا يفوتنا شيء ممن ذكرهم اصحابنا . و فى اسد الغابه : احمر بن معاويه بن سليم بن لاي بن الحارث بن صريم بن الحارث و هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى ابا شعبل كتب النبى ص له و لابنه كتاب امان و كان وافد بنى تميم و قد اختلف فى اسمه قال ابو الفتح الازدي : اسمه مرة يعد فى الكوفيين حديثه عند اولاده يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن احمر بن معاويه عن ابيه عن جده ان احمر وفد الى النبى ص و كان وافد بنى تميم فكتب له النبى ص كتابا و لابنه شعبل و كان يكنى بأبى شعبل : هذا كتاب لاحمر بن معاويه و شعبل بن احمر فى رحالهم و اموالهم فمن آذاهم فذمه الله منه خليه ان كانوا صادقين . و كتب على بن

ابى طالب و ختم الكتاب بخاتم رسول الله ص قال ابو نعيم كذا قال محمد بن عمر و
ارى فيه ارسالا و ذكر انه غريب لا يعرف الا من هذا الوجه اخرجه ابن منده و ابو
نعيم . شعبل ضبطه محمد بن نقطه بكسر الشين المعجمه انتهى و نحوه فى الاصابه و لم
يذكره فى الاستيعاب . ٦٤٩ : الاحمري لقب جماعه كثيرة منهم ابراهيم الاحمري و فى
بعض النسخ الاحمر و ابراهيم الاحمر الكوفى و ابراهيم بن عبد الله الاحمري و مر
استظهار ان الثلاثه واحد و ابراهيم بن اسحاق و بشار بن سوار و الحسن بن على
الكوفى و عبد الله بن داهر بن يحيى و غيرهم . ٦٥٠ : الاحمسى . لقب جمع كثير منهم
احمد بن عائذ بن حبيب البجلى و ابوه عائذ بن حبيب و بكر بن حبيب البجلى
الكوفى و جابر بن طارق و جعفر الاحمسى و فى نسخه الاحمشى بالمعجمه و الحسين الاحمسى
و النعمان الاحمسى و غيرهم . ٦٥١ : الاحيسى بالمثناة التحتيه او الاحبسى بالموحدة .
لقب على بن يزيد الكوفى . ٦٥٢ : الاحنف بن قيس التميمى . لقب بالاحنف لحنف
كان برجله و اسمه صخر بن قيس و قيل الضحاك و ذكره ابن عساكر فى الضحاك و فى
الاستيعاب اسمه الضحاك و قيل صخر و نحوه فى اسد الغابه اقول الظاهر ان الضحاك
ايضا لقب له كالاحنف و اسمه صخر بن قيس لقول يزيد بن مسعود النهشلى لبنى تميم
و قد كان صخر بن قيس انخزل بكم يوم البصرة فاغسلوها بخروجكم مع ابن رسول الله
ص ذكره فى اللهوف و ذكرناه فى صخر . ٦٥٣ : الاحول لقب محمد بن على بن النعمان
مؤمن الطاق و بكر بن عيسى و جعفر بن محمد بن يونس و جعفر بن يحيى بن سعد و
حبيب الخثعمى و غيرهم و لا يبعد انصرافه الى الاول . ٦٥٤ : اخت المولى رحيم
الاصفهانى الساكن بمحله كران . فى رياض العلماء الان باصبهان اخت المولى المذكور
هى من العلماء و الكتاب رايت خطها و بعض فوائدها و من ذلك شرح اللمعه بخطها
فى غايه الجودة و هى تكتب بخط النسخ و خط النسختعليق و قد قرات على والدها و
اخيها ايضا انتهى و لم يذكر اسمها و لا اسم والدها . الاخباريون او الاخباريه . هم
فرقه من الشيعه الاماميه الاثنى عشريه يمنعون الاجتهاد فى الاحكام الشرعيه و يعملون
بالاخبار و يرون ان ما فى كتب الاخبار الاربعه المعروفه للشيعه قطعى السند او
موثوق بصدوره فلا يحتاج الى البحث عن سنده و لا يرون تقسيمها الى اقسام الحديث
المعروفه من الصحيح و الحسن و الموثق و الضعيف و غيرها بل كلها صحيحه و يوجبون
الاحتياط عند الشك فى التحريم و لو مع عدم سبق العلم الاجمالى و يسقطون من الادله
الاربعه المذكورة فى اصول الفقه دليل العقل و الاجماع و يقتصرون على الكتاب و
الخبر و لذلك عرفوا بالاخباريه نسبه الى الاخبار و لا يرون حاجه الى تعلم اصول
الفقه و لا يرون صحته و يقابلهم الاصوليون او المجتهدون و هم اكثر علماء الاماميه و
هم القائلون بالاجتهاد و بان ادله الاحكام اربعه الكتاب و السنه و الاجماع و دليل
العقل و ان الاخبار المشتمله عليها الكتب الاربعه فى اسانيدها الصحيح و الحسن و

الموثق و الضعيف و غيرها و انه يجب البحث عن اسانيدها عند ارادة العمل بها و يقولون بالبراءة عند الشك فى الوجوب او التحريم الا ان يسبق العلم الاجمالى بالوجوب او التحريم و يشك فى الواجب او المحرم فيجب الاحتياط . متى ظهرت مقاله الاخباريه و يظهر ان اول من اثار المقاله الاخباريه هو الملا محمد امين بن محمد شريف الاسترابادي صاحب الفوائد المدنيه المتوفى سنه ١٠٣٦ فانه زعم ان اول من قال بالاجتهاد و اتبع اصول الفقه من الاماميه الحسن بن ابى عقيل العمانى و محمد بن احمد بن الجنيد الاسكافى كلاهما من اهل المائه الثالثه الى الرابعه و ينسب الى ثانيهما العمل بالقياس و ان الشيخ المفيد لما اظهر حسن الظن بتصانيفهما بين اصحابه و منهم المرتضى و الشيخ الطوسى شاعت طريقتهما بين متاخري اصحابنا حتى وصلت النوبه الى العلامه فالتزم فى تصانيفه اكثر القواعد الاصوليه و هو اول من قسم احاديثنا الى الاقسام الاربعه المشهورة و وافقه الشهيد الاول و الشيخ على الكركى و الشهيد الثانى و ولده و الشيخ البهائى و السبب فى ذلك غفله من احدثه عن كلام قدمائنا لالف ذهنه بما فى كتب غيرنا انتهى . ثم قال بمقاله الاخباريه من مشاهير العلماء اصحاب الوسائل و الوافى و الحدائق و غيرهم و قد ظهر فى المائه الثانيه عشرة رجل يسمى ميرزا محمد بن عبد النبى النيسابوري الشهير بميرزا محمد الاخباري تعصب ل طريقه الاخباريه و جرت بينه و بين الفقيه الشيخ جعفر النجفى ردود و قتل فى الكاظميه حوالى ١٢٣٣ و القائلون بمقاله الاخباريه انما قالوا بها لشبهه دخلت عليهم نبينها : ملخص الخلاف بين الاصوليين و الاخباريين يتلخص الخلاف بين الاصوليين و الاخباريين فى امور : الاول الاجتهاد و التقليد فاوجب الاصوليون الاجتهاد كفايه و اوجبوا على العامى تقليد المجتهد و منع الاخباريون من الاجتهاد و من تقليد المجتهد و قالوا يلزم الرجوع الى الامام بالرجوع الى الاخبار المرويه عنه للاخبار الناهيه عن الاخذ باراء الرجال و عن المقاييس و القائله بان دين الله لا يصاب بالراي و عقول الرجال و لا بالقياس و ان اصل علم الاصول من غيرنا و لم يرد به نص من ائمتنا . و الحق ان الاجتهاد كان موجودا فى عصر الائمه ع و قد القوا كثيرا من قواعد الاصول الى اصحابهم كالبحث عن الناسخ و المنسوخ و المحكم و المتشابه و العام و الخاص و ذكر فى اخبارهم الاجتهاد و شروطه و شرائط من يصح تقليده و حجيه الظواهر و جواز العمل بالعام و المطلق و نحوهما و جواز التفريع على الاصول و القواعد الكليه و اصاله البراءة و الاستصحاب و فى الشبهه المحصورة و حجيه خبر الثقه و بطلان القياس و علاج الاخبار المتعارضه و غير ذلك مما ذكرناه فى الجزء الاول من هذا الكتاب . و الراي الصرف و القياس لا يقول به الاصوليون و قد نظروا فى علم الاصول فاخذوا بما قام عليه الدليل و تركوا غيره كالقياس و الاستحسان و المصالح المرسله و غير ذلك و قد بينا ان علم الاصول ماخوذ

جل قواعده عن ائمتنا و هب ان وضعه من غيرنا فلا يوجب ذلك تركه بعد قيام الدليل على ما صح منه و كانهم ظنوا من كلمه الاجتهاد ان الاصوليين ياخذون بالراي الصرف و لذلك سمى اجتهادا و هو ظن فاسد و انما ياخذون بما استفادوه من الكتاب و السنه و الاجماع الصحيح و حكم العقل القاطع . و العمدة فيه الكتاب و السنه فهم فى الحقيقه مرجحون لا مجتهدون . و امر واضح سهل يبطل الزعم ان التقليد للامام و هو ان العامى المحض الذي لا يفقه معنى الاخبار و لا حجيتها و لا علاج تعارضها كيف يقلد الامام و ياخذ بقوله . قولكم ان العالم يروي له الخبر و يجمع بين متعارضاته و يفسره له و يقول له هذا قول الامام فقلده قلنا فهذا هو الاجتهاد الذي انكرتموه و هذا هو التقليد الذي منعتموه فالعالم قد اجتهد فى ان هذا الخبر حجه و انه ارجح من معارضه و ان الامر الذي فيه للوجوب او النهى الذي فيه للتحريم الى جميع ما هنالك و العامى لا يعرف شيئا من ذلك لكنكم لا تسمونه اجتهادا و هو اجتهاد و لا اخذ العامى به تقليدا و هو تقليد و نحن نسميها بذلك . الثانى تقليد الميت منعه الاصوليون ابتداء و اختلفوا فى جوازه دواما و نظرهم فى ذلك الى ان التقليد على خلاف الاصل و لم يقم الدليل على جواز تقليد الميت و قال الاخباريون ان الحق لا يتغير بالموت و الحياة و حلال محمد حلال الى يوم القيامه و حرامه كذلك و جوابه ان الحق الذي لا يتغير هو الواقعى لا الظنى و زعمهم انهم لا يعملون الا بالعلم زعم فاسد . الثالث الاخبار فزعم الاخباريون ان اخبار الكتب الاربعه كلها صحيحه لان جامعيها قد انتقوا الاخبار و حذفوا منها ما رواه الضعفاء و المجروحون و غيرهم و اثبتوا ما رواه الثقات فقط او قامت عندهم قرائن على صحته و ان قدماء اصحابنا كانوا على ذلك و ان اول من قسم الخبر الى الاقسام الاربعه المعروفه و غيرها هو العلامه الحلى او شيخه جمال الدين بن طاوس و قبل ذلك لم يكن لهذا التقسيم اثر و قال الاصوليون ان فيها الصحيح و الحسن و الموثق و الضعيف و المرسل و غيرها و اذا راينا فى اسانيدها الضعاف و المجروحين و راينا فيها المرسل و المقطوع فما الذي يسوغ لنا ان نعمل بها كلها و نحكم بصحتها و لا نبحث عن اسانيدها . و لو سلمنا ان جامعى هذه الكتب قد انتقوا احاديثها كما قالوا فهم قد فعلوا ذلك بحسب اجتهادهم و اعتقادهم الذي يجوز عليه الخطا فاذا بان لنا خطوءهم كيف يسوغ لنا تقليدهم و القول بان اقوال الجارحين و المعدلين لا تفيد اكثر من الظن فكيف قبلنا فى الجرح و التعديل و لم نقبلها فى تصحيحهم ما رووه يرده مع التسليم ان قصارى ذلك ان يتعارض قولهم مع اقوال الجارحين لا ان يؤخذ بقولهم و يطرح ما عداه و يكفى لرد قولهم ان من خرجت هذه الاخبار من تحت ايديهم قد يردون بعضها بضعف السند كالشيخ الطوسى و غيره . الرابع دليل العقل كقبح التكليف بما لا يطاق و قبح العقاب بلا بيان و هذا له موارد كثيرة فى علم الاصول معروفه لا حاجه بنا الى

بيانها و من موارده نفى الوجوب عند الشك فى الوجوب مع عدم سبق العلم الاجمالى
بالوجوب و الشك فى الواجب كالشك فى وجوب غسل الجمعه مثلا و عدم العثور على
دليل يفيد الوجوب بعد الفحص و هذا ادعى صاحب الحدائق احد رؤساء الاخباريه انه
لا خلاف و لا اشكال فى صحه الاستدلال هنا بالبراءة الاصليه لنفى الوجوب لان الوجوب
يستلزم تكليف ما لا يطاق و للاخبار الداله على ان ما حجب الله علمه عن العباد
فهو موضوع عنهم و الناس فى سعه ما لم يعملوا و رفع القلم عن تسعه اشياء و عد
منها ما لا يعلمون و من موارده نفى التحريم عند الشك فى التحريم و عدم سبق العلم
الاجمالى و الشك فى المحرم كالشك فى تحريم التدخين مثلا و هذا اتفق الاصوليون على
العمل بالبراءة فيه لقبح العقاب بلا بيان يصل الى المكلف و هذا ادعى صاحب
الحدائق اتفاق الاخباريه على وجوب التوقف و الاحتياط فيه و اختاره و احتج عليه
باشياء عمدتها استفاضه الاخبار بان الاشياء حلال بين و حرام بين و شبهات بين ذلك
و لو جاز العمل بالبراءة الاصليه لما تم التثليث و دخل المشكوك فى الحلال البين
و تكاثر الاخبار بل تواترها بانه مع عدم العلم بالحكم الشرعى يجب التوقف و
الوقوف على جادة الاحتياط . و اول ما يراد على تفرقته بين الشك فى الوجوب و
الشك فى التحريم ان الادله التى ذكرها لنفى الوجوب جاريه بعينها فى نفى التحريم
و ما ذكره لوجوب الاحتياط فى الشبهه التحريميه من دلاله الاخبار على انه مع الجهل
بالحكم الشرعى يجب التوقف ان تم جرى فى الشبهه الوجوبيه لان الجهل بالحكم
الشرعى حاصل فى المقامين و الحق عدم وجوب الاحتياط فى المقامين لحكم العقل بقبح
العقاب بلا بيان و اخبار التوقف محموله على التوقف عن الحكم بالوجوب او
التحريم واقعا لانه قول بغير علم لا عن الحكم ظاهرا و فى مقام العمل و الامر
بالاحتياط يمكن حمله على الاستحباب لمعارضته بحكم العقل . الخامس الاستصحاب فقد
جعله صاحب الحدائق فى مقدمات حدائقه من موارد الخلاف بين الاصوليين و الاخباريين
و هذا يمكن ان يكون له وجه بالنسبه الى اقوال القدماء من الاصوليين اما عند
المتاخرين الذين يستدلون على الاستصحاب باطلاق قوله ع اذا كنت على يقين من شيء
فلا تنقض يقينك بالشك فلا مجال لاحد الى انكار حجيه الاستصحاب . و قد ذكر بفضهم
للفرق بين الاصوليين و الاخباريين تسعه و عشرين وجها و عمدتها ما ذكرناه و الباقى
راجع اليه . و الحاصل انه لا مناص فى معرفه الاحكام غير الضروريات من الاجتهاد و
لا مناص لمن يريد الاجتهاد من معرفه علم الاصول ليعلم هل يجوز استعمال المشترك فى
اكثر من معنى و هل يجوز استعمال اللفظ فى معناه الحقيقى و المجازي و هل الامر
للوجوب و النهى للتحريم و هل يمكن اجتماع الامر و النهى فى شيء واحد شخصى و هل
يقتضى الامر بالشيء النهى عن ضده الى غير ذلك من مسائل الاصول فان هذه الامور لا بد
من معرفتها لمن يريد معرفه الاحكام الشرعيه سواء قلنا بان الاخبار كلها صحيحه ام

لم نقل فان القول بصحتها لا يغنى عن معرفه هذه الامور كما هو واضح و لكن علم الاصول قد دخله تطويلات كثيرة من غيرنا و منا لا لزوم لها و قد اختصر جمله منها صالب المعالم و اتى بما يناسب ما وصلت اليه الافكار ذلك العصر و استدرك عليه من جاء بعده استدراكات نافعه و لكنهم اطالوا اطالات توجب ضياع العمر من عهد صاحب القوانين فى المائه الثانيه عشرة الى اليوم مع اصعوبه العبارة و حقق فيه الشيخ مرتضى الانصاري تحقيقات نافعه جدا و لكنه اطال و اتى بما يمكن الاستغناء عنه و اختصره و حققه شيخنا و استاذنا الشيخ ملا كاظم الخراسانى فى كتابه الكفايه لكنه اتى فيها بعبارات مغلقه و مزج مسائله بجمله من مسائل الحكمه و كان على المتاخرين ان يهذبوا ما الفه المتقدمون و يختصروه لا ان ياتوا بمثل ما اتوا به و يزيدوا فى التطويل و التعقيد و لو كانت المؤلفات فيه مهذبه و مختصرة لكفى لمعرفته من الزمن عشر ما كان يعرف فيه على الاقل . ٦٥٥ : اخت عمر ذكرها الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص و فى نسخه اخت عمرة و الظاهر ان الصواب الاول . و لم يعلم اسمها و لا المراد بها و غير بعيد ان يكون المراد بها اخت الخليفه عمر بن الخطاب و اطلق عمر و لم يقيد اعتمادا على الشهرة و لها خبر مع خباب بن الارت ذكره محمد بن سعد فى الطبقات فروى بسنده عن انس بن مالك قال خرج عمر متقلدا السيف فلقيه رجل من بنى زهرة قال اين تعمد يا عمر فقال اريد ان اقتل محمدا قال و كيف تامن فى بنى هاشم و بنى زهرة و قد قتلت محمدا فقال عمر ما اراك الا قد صبوت و تركت دينك قال ا فلا ادلك على العجب يا عمر ان ختنك و اختك قد صبوا و تركا دينك الذي انت عليه فمشى عمر ذامرا حتى اتاهما و عندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب فلما سمع خباب حس عمر توارى فى البيت فدخل عليهما فقال ما هذه الهينمه التى سمعتها عندكم و كانوا يقراون طه فقالا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا قال فلعلكما قد صبوتما فقال له ختنه ا رايت يا عمر ان كان الحق فى غير دينك فوثب عمر على ختنه فوطئه وطئا شديدا فجاءت اخته فدفعته عن زوجها فنفحها بيده نفحه فدمى وجهها فقالت و هى غضبى يا عمر ا رايت ان كان الحق فى غير دينك اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله فلما يئس عمر قال اعطونى هذا الكتاب الذي عنكم فاقراه و كن عمر يقرا الكتب فقالت اخته انك رجس و لا يمسه الا المطهرون فقم و اغتسل او توضا فقام فتوضا ثم اخذ الكتاب فقرا طه حتى انتهى الى قوله اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدونى و اقم الصلاة لذكري فقال عمر دلونى على محمد فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت و اسلم عمر انتهى . ٦٥٦ : اخت مالك بن الحارث الاشتر . لم تسم . كانت شاعرة قال ابو العباس محمد بن يزيد المبرد فى الكامل قالت اخت الاشتر مالك بن الحارث النخعى تبكيه : ا بعد الاشتر النخعى نرجو مكاثرة و نقطع بطن وادي و نصحب مذحجا باخاء صدق و ان

ننسب فنحن ذرى اياد ثقيف عمنا و ابو ابينا و اخوتنا نزار اولو السداد ٦٥٧ :
اخت ميسر فى النقد روى الكشي ما يدل على مدحها انتهى و لم يتيسر لى الوقوف على
هذه الروايه . ٦٥٨ : الاخرم الهجيمى ابو عبد الله . مر فى الجزء السابع ان الشيخ
الطوسى ذكر فى كتاب رجاله احزم ابو عبد الرحمن بن احزم بالحاء المهمله و الزاي
فى اصحاب الرسول ص و قلنا انه غير موجود فى الاستيعاب و الاصابه و اسد الغابه و
رجحنا ان يكون هو احزم الهجيمى المذكور فى الاصابه و ان له ولدا اسمه عبد الله و
ان تكنيه الشيخ له بأبى عبد الرحمن سهو من قلمه الشريف كجعله احزم بن اخرم
بالحاء و الزاي فراجع . ٦٥٩ : الاخضر بن ابى الاخضر الانصاري . فى الاصابه : ذكره
ابن السكن و روى من طريق الحارث بن حصيرة عن جابر الجعفى عن محمد بن على بن
الحسين عن ابيه عن الاخضر بن ابى الاخضر عن النبى ص قال : انا اقاتل على تنزيل
القرآن و على يقاتل على تاويله ، و قال ابن السكن هو غير مشهور فى الصحابه و فى
اسناد حديثه نظر ، و اشار الدارقطنى الى ان جابرا تفرد به و ١ جابر رافضى انتهى
و ربما يرجح من ذلك تشيعه . ٦٦٠ : الاخفش الاول النحوي الشيعى اسمه احمد بن
عمران بن سلامه الالهانى . ٦٦١ : اخو ابراهيم بن يزيد اسمه احمد بن يزيد . ٦٦٢ :
اخو اديم بن الحر يطلق على ايوب بن الحر الجعفى و على زكريا بن الحر الجعفى .
٦٦٣ : اخو اسباط بن سالم اسمه يعقوب بن سالم . ٦٦٤ : اخو اسحاق بن جرير اسمه
خالد بن جرير البجلى . ٦٦٥ : اخو اسحاق بن عمار اسمه يونس بن عمار بن العيف
الصيرفى الكوفى كما وصفه به الصدوق فى مشيخه ا لفقيه . ٦٦٦ : اخو اسحاق بن يحيى
اسمه عبد الله بن يحيى الكاهلى . ٦٦٧ : اخو بسطام بن سابور اسمه زياد بن سابور .
٦٦٨ : اخو بشير بن ميمون النبال اسمه شجرة بن ميمون ابو اراكه . ٦٦٩ : اخو جعفر
بن حيان اسمه هذيل بن حيان ٦٧٠ : اخو دارم اسمه محمد بن عبد الله القلاعى . ٦٧١ :
اخو دعبل الخزاعى اسمه على بن على بن رزين بن عثمان الخزاعى . ٦٧٢ : اخو زكريا
بن يحيى البدي اسمه محمد بن يحيى البدي الكندي البدي . ٦٧٣ : اخو سعيد بن جناح
اسمه ابو عامر ٦٧٤ : اخو سعيد بن خيثم اسمه معمر بن خيثم . ٦٧٥ : اخو سعيد بن
يسار اسمه بشار يسار ٦٧٦ : اخو شقيق بن ابى عبد الله اسمه داود بن ابى عبد الله
. ٦٧٧ : اخو صعصعه بن صوحان اسمه زيد بن صوحان العبدي . ٦٧٨ : اخو طربال اسمه
ابراهيم بن جميل . ٦٧٩ : اخو عاصم بن زياد اسمه الربيع بن زياد الحارثى . ٦٨٠ :
اخو عبد الله بن سعيد اسمه عبد الملك بن سعيد بن حيان . ٦٨١ : اخو آدم اسمه
يحيى اخو آدم . ٦٨٢ : اخو ابى بكر الحضرمى اسمه علقمه بن محمد الحضرمى . ٦٨٣ :
اخو ابى الديداء اسمه زيد بن الحسن الانماطى . ٦٨٤ : اخو ابى العوام اسمه عطيه .
٦٨٥ : اخو ابى غفيله او عقيله اسمه الحكم . ٦٨٦ : اخو ابى مريم عبد الغفار بن
القاسم بن قيس بن فهد اسمه عبد المؤمن . ٦٨٧ : اخو الشيخ البهائى اسمه عبد

الصمد بن الحسين . ٦٨٨ : اخو صاحب المدارك اسمه على بن على بن الحسين بن ابى
الحسن الموسوي العاملى . ٦٨٩ : اخو عبد الحميد بن سالم اسمه عبد الرحمن بن سالم
بن عبد الرحمن . ٦٩٠ : اخو عبد الرحمن بن الحجاج اسمه عبد الله بن الحجاج البجلى
. ٦٩١ : اخو عبد الرحمن بن سيابه الكوفى اسمه صباح بن سيابه كما عن خاتمه الخلاصه
و غيرها . ٦٩٢ : اخو عبد الله بن غالب اسمه اسحاق بن غالب الاسدي ٦٩٣ : اخو
عذافر اسمه عمر بن عيسى و يذكر بعنوان عمر اخو عذافر . ٦٩٤ : اخو على بن بجيل
اسمه محمد بن بجيل على ما يفهم من مشيخه الفقيه . ٦٩٥ : اخو على بن النعمان اسمه
داود بن النعمان الانباري . ٦٩٦ : اخو العيص بن القاسم اسمه الربيع بن القاسم
البجلى صرح به فى التعليقه ٦٩٧ : اخو فارس اسمه طاهر بن حاتم بن ماهويه
القزوينى . ٦٩٨ : اخو فضيل اسمه سعيد بن غزوان الاسدي . ٦٩٩ : اخو القاسم بن يزيد
اسمه موسى بن يزيد العجلى . ٧٠٠ : اخو مالك بن اعين اسمه الحسين بن اعين ٧٠١ :
اخو مالك و على اسمه الحسين بن عطيه ابو ناب الدغشى . ٧٠٢ : اخو محمد بن خالد
اسمه الحسن بن خالد بن محمد بن على البرقى . ٧٠٣ : اخو محمد بن عبد الله بن
زرارة لامه اسمه ابراهيم بن عبد الحميد الاسدي . ٧٠٤ : اخو مصدق بن صدقه اسمه
الحسن بن صدقه المدائنى . ٧٠٥ : اخو مفلس اسمه محمد بن يحيى بن س ليم الخثعمى .
٧٠٦ : اخو منصور . اسمه سلمه بن محمد بن عبد الله الخزائى . ٧٠٧ : اخو منصور بن
المعتمر السلمى لامه اسمه محمد بن على بن الربيع السلمى . ٧٠٨ : اخو يزيد بن
اسحاق شعر اسمه محمد بن اسحاق . ٧٠٩ : اخو يونس بن يعقوب اسمه يوسف بن يعقوب
كما يفهم من مشيخه الفقيه . اخوان الصفا و خلان الوفا هم جماعه اجتمعوا على
تاليف كتاب فيه احدى و خمسون رساله و اشتهر الكتاب باسم رسائل اخوان الصفا و
طبع مرارا فى مصر و بمبى و ليبسك و ترجمه الى الفارسيه السيد احمد الهندي و
ترجم بلغه اوردو و طبع فى لندن و قد كتموا فيه اسماءهم لكن ابا حيان التوحيدي
لما ساله وزير صمصام الدوله عنهم ذكر له اسماء جماعه منهم كما سياتى و ربما كان
سبب كتمانهم ما يقال من ان الانتساب الى الفلسفه كان مرادفا للانتساب الى
التعطيل و شاعت النقمه على المأمون لانه كان السبب فى نقل الفلسفه الى اللغه
العربيه حتى قال ابن تيميه : ما اظن الله يغفل عن المأمون و لا بد ان يعاقبه بما
ادخله على هذه الامه انتهى و ربما كان كتم اسمائهم لان كتابهم هذا كتاب زندقه و
تعطيل كما قد يفهم من بعض مواضع منه و نسب ذلك بعض العلماء اليه كما ستعرف
فخافوا من اظهار اسمائهم ان يؤخذوا بذلك فيقتلوا و كانوا يجتمعون سرا و الله
اعلم . و تشتمل رسائلهم هذه على النظر فى مبادىء الموجودات و اصول الكائنات و
الارض و السماء و وجه الارض و تغيراته و الكون و الفساد و السماء و العالم و علم
النجوم و تكوين المعادن و علم النبات و اوصاف الحيوانات و مسقط النقطه و

تركيب الجسد و الحاس و المحسوس و العقل و المعقول و الصنائع العلميه و العمليه و العدد و خواصه و الهندسه و الموسيقى و المنطق و فروعه و اختلاف الاخلاق و طبيعه العدد و ان العالم انسان كبير و الانسان عالم صغير و ماهيه العشق و البعث و النشور و اجناس الحركات و العلل و المعلولات و الحدود و الرسوم و بالجمله ضمنوها كل علم طبيعى او رياضى او فلسفى او الهى او عقلى و فيها بحث من قبيل النشوء و الارتقاء . و فى ذيل الكتاب فصل فى كيفيه عشرة اخوان الصفا و تعاونهم بصدق المودة و الشفقه و ان الغرض منها التعاضد فى الدين و ذكروا شروطا لقبول الاخوان فيها و غير ذلك . و كان المعتزله يتناقلون هذه الرسائل و يتدارسونها و يحملونها معهم سرا و لعله لذلك نسبت اليهم . و لم يمض مائه سنه على كتابتها حتى دخلت الاندلس على يد ابى الحكم عمرو بن عبد الرحمن الكرمانى و هو من اهل قرطبه رحل الى المشرق للتبحر فى العلم فجاء بها معه الى بلاده فما لبثت ان انتشرت هناك . و كيف كان فلم يتحقق ان اخوان الصفا من موضوع كتابنا . و فى ترجمه دائرة المعارف الاسلاميه : اخوان الصفا سنه ٣٧٣ ظهرت جماعه سياسيه دينيه ذات نزعات شيعيه متطرفه و ربما كانت اسماعيليه على وجه اصح و اعضاء هذه الجمعيه التى اتخذت البصرة مقرا لها كانوا يطلقون على انفسهم اخوان الصفا لان غايه مقاصدهم انما كانت السعى الى سعادة نفوسهم الخالدة بتضافرهم فيما بينهم و غير ذلك و خاصه العلوم التى تطهر النفس و لسنا نعرف شيئا عن نشاطهم السياسى اما جهودهم فى التهذيب الفطري فقد انتجت سلسله من الرسائل رتبت ترتيبا جامعا لشتات العلوم تمشيا مع الاغراض التى قامت من اجلها الجماعه و كانوا يميلون الى التعبير عما يجول فى نفوسهم باسلوب غير صريح انتهى . و قال جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف القفطى المتوفى سنه ٦٤٦ فى كتاب اخبار العلماء باخبار الحكماء : اخوان الصفا و خلان الوفا هؤلاء جماعه اجتمعوا على تصنيف كتاب فى انواع الحكمه الاولى و رتبوه احدى و خمسين مقاله خمسون منها فى خمسين نوعا من الحكمه و المقاله الحاديه و الخمسون جامعه لانواع المقالات على طريق الاختصار و هى مقالات مشوقات غير مستقصات الادله و لا ظاهرة الاحتجاج و كانها للتنبيه و الايماء الى المقصود الذي يحصل عليه الطالب لنوع من انواع الحكمه ، و لما كتم مصنفوها اسماءهم اختلف الناس فى الذي وضعها و كل قوم قالوا قولا بطريق الحدس و التخمين فقوم قالوا هى من كلام بعض الائمه من نسل على بن ابى طالب و اختلفوا فى اسم الامام الواضع لها اختلافا لا يثبت له حقيقه و قال آخرون هى تصنيف بعض متكلمى المعتزله فى العصر الاول و لم ازل شديد البحث و التطلب لذكر مصنفها حتى وقفت على كلام لابى حيان التوحيدي و هو على بن محمد بن عباس المتوفى سنه ٣٨٠ حين ساله وزير صمصام الدوله بن عضد الدوله فى حدود سنه ٣٧٣ فقال انى لا ازال اسمع من زيد

بن رفاعه و هو ابو الخير زيد بن رفاعه الهاشمي يذكر الحروف و يذكر النقط و يزعم
ان الباء لم تنقط من تحت واحدة لا لسبب و التاء لم تنقط من فوق اثنتين الا لعله
و الالف لم تعجم الا لغرض و اشباه هذه و اشهد منه في عرض ذلك دعوى يتعاظم بها
و ينتفخ بذكرها فما حديثه و ما شانه و ما دخلته فقد بلغني يا ابا حيان انك
تغشاه و تجلس اليه و من طالب عشرته لانسان صدقت خبرته و امكن اطلاعه على مستكن
رايه و خافي مذهبه فقلت هناك ذكاء غالب و ذهن وقاد و متسع في قول النظم و
النثر مع الكتابه البارعه في الحساب و البلاغه و حفظ ايام الناس و سماع
المقالات و تبصر في الاراء و الديانات و تصرف في كل فن . قال : فما مذهبه ؟
قلت ا لا ينسب الى شيء و لا يعرف برهط لجيشانه بكل شيء و غليانه بكل باب و
لاختلاف ما يبدو من بسطته ببيانه و سطوته بلسانه ، و قد اقام بالبصرة زمانا طويلا
و صادف بها جماعه جامعه لاصناف العلم و انواع الصناعه منهم ابو سليمان محمد بن
معشر البستي و يعرف بالمقدسي و ابو الحسن علي بن هارون الزنجاني و محمد احمد
النهرجوري و العوفي و غيرهم فصحبهم و خدمهم و كانت هذه العصابه قد تالفت
بالعشرة و تصافت بالصداقه و اجتمعت على القدس و الطهارة و النصيحه فوضعوا
بينهم مذهبا زعموا انهم قربوا به الطريق الى الفوز برضوان الله و ذلك انهم
قالوا ان الشريعه قد دنست بالجهالات و اختلطت بالضلالات و لا سبيل الى غسلها و
تطهيرها الا بالفلسفه لانها حاويه للحكمه الاعتقاديه و المصلحه الاجتهاديه و زعموا
انه متى انتظمت الفلسفه اليونانيه و الشريعه العربيه فقد حصل الكمال و صنفوا
خمسين رساله في جميع اجزاء الفلسفه علميها و عمليها و افردوا لها فهرستا و سموها
رسائل اخوان الصفا و كتموا فيها اسماءهم و بثوها في الوراقين و و هبوها لناس و
حشوا هذه الرسائل بالكلمات الدينيه و الامثال الشرعيه و الحروف المحتمله و
الطرق المموهه . قال الوزير : فهل رايت هذه الرسائل ؟ قلت : رايت جمله منها ،
و هي مبثوثه من كل فن بلا اشباع و لا كفايه ، و فيها خرافات و كنايات و تلفيقات
و تلزيقات ، و حملت عدة منها الى شيخنا ابي سليمان المنطقي السجستاني محمد بن
بهرام و عرضتها عليه فنظر فيها اياما و تبحرها طويلا ثم ردها علي و قال : تعبوا و
ما اغنوا ، و نصبوا و ما اجدوا ، و حاموا و ما وردوا ، و غنوا و ما اطربوا ، و
نسجوا فهلهلوا و مشطوا ففلفلوا ، ظنوا ما لا يكون و لا يمكن و لا يستطاع ، ظنوا انه
يمكنهم ان يدسوا الفلسفه التي هي علم النجوم و الافلاك و المقادير و المجسطي و
آثار الطبيعه و الموسيقى الذي هو معرفه النغم و الايقاعات و النقرات و الاوزان و
المنطق الذي هو اعتبار الاقوال بالاضافات و الكميات و الكيفيات في الشريعه و ان
يربطوا الشريعه في الفلسفه و هذا مرام دونه حدد و قد تورك على هذا قبل هؤلاء قوم
كانوا احد انيابا ، و احصر اسبابا ، و اعظم اقدارا ، و ارفع اخطارا ، و اوسع قوى

، و اوثق عرى ، فلم يتم لهم ما ارادوه ، و لا بلغوا منه ما املوه و حصلوا على لوثات قبيحه و لطخات واضحه موحشه و عواقب مخزيه . فقال له البخاري النجاري بن العباس : و لم ذلك ايها الشيخ ؟ فقال : ان الشريعه ماخوذة عن الله عز و جل بوساطه السفير بينه و بين الخلق من طريق الوحى و باب المناجاة و شهادة الايات و ظهور المعجزات و فى اثنائها ما لا سبيل الى البحث عنه و الغوص فيه و لا بد من التسليم المدعو اليه و المنبه عليه و هناك يسقط لم ، و يبطل كيف ، و يزول هلا و يذهب لو وليت فى الريح لان هذه المواد محسومه ، و جملتها مشتمله على الخير ليس فيها حديث المنجم فى تاثيرات الكواكب و حركات الافلاك ، و لا حديث صاحب الطبيعه الناظر فى آثارها و ما يتعلق بالحرارة و البرودة و الرطوبه و اليبوسه .

و ما الفاعل و ما المنفعل منها و كيف تمازجها و تنافرها ، و لا فيها حديث المهندس الباحث عن مقادير الاشياء و لوازمها ، و لا حديث المنطقى الباحث عن مراتب الاقوال و مناسب الاسماء و الحروف و الافعال . قال فعلى هذا كيف يسوغ لاخوان الصفا ان ينصبوا من تلقاء انفسهم دعوة تجمع حقائق الفلسفه فى طريق الشريعه على ان وراء هذه الطوائف جماعه ايضا لهم ماخذ من هذه الاغراض كصاحب العزيمه و صاحب الكيمياء و صاحب الطلسم و عابر الرؤيا و مدعى السحر و مستعمل الوهم قال : و لو كانت هذه جائزة لكان الله تعالى نبه عليها و كان صاحب الشريعه يقوم شريعته بها و يكملها باستعمالها و يتلافى نقصها بهذه الزيادة التى تجدها فى غيرها او يحض المتفلسفين على ايضاحها بها و يتقدم اليهم باتمامها و يفرض عليهم القيام بكل ما يذب عنها حسب طاقتهم فيها و لم يفعل ذلك بنفسه و لا وكله الى غيره من خلفائه و القائمين بدينه بل نهى عن الخوض فى هذه الاشياء و كره الى الناس ذكرها و توعدهم عليها و قال من اتى عرافا او كاهنا او منجما يطلب غيب الله منه فقد حارب الله و من حارب الله حرب و من غالبه غلب و حتى قال : لو ان الله حبس عن الناس القطر سبع سنين ثم ارسله لاصبحت طائفه كافرين يقولون مطرنا بنوء المجدح . و لقد اختلفت الامه ضروبا من الاختلاف فى الاصول و الفروع و تنازعوا فيها فنونا من التنازع فى الواضح و المشكل من الاحكام و الحلال و الحرام و التفسير و التاويل و العيان و الخبر و العادة و الاصطلاح فما فزعوا فى شىء من ذلك الى منجم و لا طبيب و لا منطقى و لا هندسى و لا موسيقى و لا صاحب عزيمه و شعبذة و سحر و كيمياء لان الله تعالى تمم الدين بنبيه ص و لم يحوجه بعد البيان الوارد بالوحى الى بيان موضوع بالراي و قال : كما لم نجد هذه الامه تفزع الى اصحاب الفلسفه فى شىء من امورها فكذلك ما وجدنا امه موسى ص تفزع الى الفلاسفه فى شىء من دينها و كذلك امه عيسى ص و كذلك المجوس قال و مما يزيدك وضوحا ان الامه اختلفت فى آرائها و مذاهبها و مقالاتها فصارت اصنافا فيها و فرقا كالمعتزله و

المرجئه و الشيعه و السنيه و الخوارج فما فزعت طائفه من هذه الطوائف الى الفلاسفه و لا حققت مقالتها بشواهدهم و شهاداتهم و كذلك الفقهاء الذين اختلفوا في الاحكام من الحلال و الحرام منذ ايام الصدر الاول الى يومنا هذا لم نجدهم تظاهروا بالفلاسفه و استنصروهم و قال اين الان الدين من الفلسفه و اين الشيء المأخوذ بالوحى النازل من الشيء المأخوذ بالراي الزائل فان ادلوا بالعقل فالعقل من هبه الله جل و عز لكل عبد و لكن بقدر ما يدرك به . و ليس كذلك الوحى فانه على نوره المنتشر و بيانه المتيسر و لو كان العقل يكتفى به لم يكن للوحى فائدة و لا غناء على ان منازل الناس متفاوته في العقل و انصباؤهم مختلفه فيه فلو كنا نستغني عن الوحى كيف كان نصنع و ليس العقل باسره لواحد منا فانما هو لجميع الناس فان قال قائل بالعنت و الجهل كل عاقل موكول الى قدر عقله و ليس عليه ان يستفيد الزيادة من غيره قيل له : كفاك عارا في هذا الراي انه ليس لك فيه موافق و لو استقل انسان واحد بعقله في دينه و دنياه لاستقل ايضا بقوته في جميع حاجاته في دينه و دنياه و لكان وحده يفى بجميع الصناعات و المعارف و كان لا يحتمع الى احد من نوعه و جنسه ، و هذا قول مرذول و راي مخذول . قال البخاري النجاري و قد اختلفت ايضا درجات النبوة بالوحى و اذا ساغ هذا الاختلاف بالوحى و لم يكن ذلك ثالما له ساغ ايضا في العقل . فقال : يا هذا اختلاف درجات اصحاب الوحى لم يخرجهم عن الثقه و الطمانينه بمن اصطفاهم بالوحى و خصهم بالمناجاة و اجتباهم للرساله و هذه الثقه و الطمانينه مفقودتان في الناظرين بالعقول المختلفه لانهم على بعد من الثقه و الطمانينه الا في الشيء القليل ، و عوار هذا الكلام ظاهر . قال الوزير : فما سمع شيئا من هذا المقدسى ؟ قلت : بلى قد القيت اليه هذا و ما اشبهه في اوقات كثيرة بحضرة الوراقين بباب الطاق . فسكت و ما رآني اهلا للجواب ، و لكن الحريري غلام ابن طرارة هيجه يوما في الوراقين بمثل هذا الكلام فاندفع فقال : الشريعه طب المرضى ، و الفلسفه طب الاصحاء ، و الانبياء يطبون المرضى حتى لا يتزايد مرضهم و حتى يزول المرض بالعافيه فقط . و اما الفلاسفه فانهم يحفظون الصحه على اصحابها حتى لا يعتريهم مرض اصلا . و بين مدبر المريض و مدبر الصحيح فرق ظاهر لان غايه تدبير المريض ان ينتقل به الى الصحه ، و هذا اذا كان الدواء ناجعا و الطبع قابلا و الطبيب ناصحا و غايه تدبير الصحيح ان يحفظ الصحه و اذا حفظ الصحه فقد افاده كسب الفضائل و فرغه لها و عرضه لاقتنائها ، و صاحب هذه الحال فائز بالسعادة العظمى ، و قد صار مستحقا للحياة الالهيه و الحياة الالهيه هي الخلود و الديمومه ، و ان كسب من يبرا من المرض بطب صاحبه الفضائل ايضا فليست تلك الفضائل من جنس هذه الفضائل ، لان احداهما تقليديه و الاخرى برهانيه ، و هذه مظنونه و هذه مستيقنه ، و هذه روحانيه و هذه جسميه و هذه دهريه

و هذه زمانيه . قال المؤلف : ثم ان ابان حيان ذكر تمام المناظرة بينهما فاطال فتركته اذ ليس ذلك من شرط هذا الكتاب و الله الموفق للصواب انتهى ما اورده القفطى فى تاريخ الحكماء . و الكلام الذي حكاه ابو حيان عن شيخه محمد بن بهرام فى الرد على اخوان الصفا فى ربطهم الشريعه بالفلسفه كاف واف و يظهر من كلام ابى حيان المتقدم فى وصف ابى الخير زيد بن رفاعه الهاشى انه لا يتدين بدين و لا بد ان يكون باقى اصحابه مثله و اما زعم المقدسى ان الشريعه طب المرضى و الفلسفه طب الاصحاء فزعم فاسد بل الشريعه طب المرضى و الاصحاء كزعمه الفرق بينهما بان هذه تقليديه و هذه برهانيه الخ فان جل ما ذكره من الصفات او كله بعكس ما ذكره . و فى رياض العلماء : ان بعض كلمات اخوان الصفا يدل على تشيعهم و بعضها يؤذن بتسننهم و بعضها يقتضى كفرهم و بعضها يورث اسلامهم . ثم نقل عنهم : فصل و مما يدل على ان اهل بيت نبينا ص يرون هذا الراي يعنى ان النفس الناطقه باقيه بعد خراب البدن تسليمهم اجسادهم الى القتل يوم كربلا و لم يرضوا ان ينزلوا على حكم يزيد و ابن زياد و صبروا على العطش و الطعن و الضرب حتى فارقت نفوسهم اجسادهم و رفعت الى ملكوت السماء و لقوا آباءهم الطاهرين محمدا و عليا من المهاجرين و الانصار الذين اتبعوهم فى ساعه العسرة و الذين رضى الله عنهم و رضوا عنه و لو لم يكن القوم متيقنين ببقاء نفوسهم بعد مفارقه اجسادهم لم يعجلوا اهلاك اجسادهم و تسليمها الى القتل و الطعن و الضرب و فراق لذيذ عيش الدنيا و لكن القوم قد علموا و تيقنوا ما دعوا اليه من الحياة فى الاخرة و النعيم و الخلود فيها و الفوز و النجاة من غرور الدنيا و بلاياها ، فبادر القوم الى ما تصوروا و تحققوا و تسارعوا فى الخيرات و كانوا يدعون ربهم رغبا و رهبا ، و كانوا من خشيته مشفقين . و فى موضع آخر : و مما يجمعنا و اياك ايها الاخ محبه نبينا صلوات الله عليه و اهل بيته و ولايه امير المؤمنين على خير الوصيين انتهى . و على كل حال ففى اخوان الصفا شيء من الشذوذ و التعمق فى الامور و من ذلك زعم زيد بن رفاعه ان فى نقط الحروف و اعجامها اسرارا ، فالنقط و الاعجام لم يكن الا للتفرقه بين الحروف و ما قد يقال فيه لا يخرج عن الوهم و التخيل بدون حقيقه ثابته . و مر فى ابى سلمه احمد الجريطى ما يرتبط بالمقام . ٧١٠ : ادرع الاسلمى المدنى ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص . و فى الاصابه : الادرع ابو الجعد الضمري قال البخاري لا اعرف اسمه الى ان قال و سماه غيره ادرع و قيل جنادة و قيل عمرو بن بكر و قال ابن البرقى قتل مع عائشه فى وقعه الجمل انتهى ملخصا . و فى اسد الغابه الادرع الضمري ابو الجعد معروف بكنيه الخ و قال ايضا الادرع السلمى و ذكر له حديثا فيه جئت ليله احرس النبى ص و فى القاموس الادرع والد حجر السلمى و فى تاج العروس نقله الصاغانى و قال فى حجر انه معروف و هو بضم فسكون انتهى و فى اسد الغابه : الادرع

الاسلمی کان فی حرس النبی ص و ذکر الحدیث المذکور فی الاصابه . فالقاموس و
الاصابه اتفقا علی انه السلمی ، و لکن اسد الغابه وافق کتاب الشیخ اما الضمری
فظاهر الاصابه و اسد الغابه انه غیر الاسلمی لذکرهما له ترجمه مستقله و وصفه
بالضمری و ذاك بالاسلمی یدل علی التغایر و کیف کان فلم یعلم انه من موضوع
کتابنا و ذکرناه لذکر الشیخ له فی کتابه حتی لا یفوتنا شیء مما ذکره اصحابنا .

۷۱۱ : ادریس لم ینسب ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع . ۷۱۲ : ادریس
بن جعفر ذکره البرقی فی رجاله ۷۱۳ : ابو الفضل ادریس بن زیاد بن علی الکفرتوثی
ضبطه العلامه فی الخلاصه و الایضاح بالکاف و الفاء و الراء و ثائین مثلثین بینهما
واو و زاد فی الایضاح کفرثوث . قریه بخراسان و ضبطه ابن داود بالفاء المفتوحه
قال و قیل الساکنه و الراء و التاء المثناة فوق المضمومه و الثاء المثلثه منسوب
الی کفرتوثا قال و من اصحابنا من صحفه فتوهمه بثائین مثلثتین و الحق الاول قریه
بخراسان انتهی یعنی بذلك العلامه و عن کتاب ادب الکاتب لابن قتیبه کفرتوثی
ساکنه الفاء و لا تفتح و ضبطها بالتاء المثناة اولا ثم المثلثه . قال النجاشی :
ثقه ادرك اصحاب ابی عبد الله ع و روی عنهم و له کتاب نوادر اخبرنا محمد بن
علی الکاتب حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب حدثنا عمران بن طاوس بن محسن بن
طاوس مولی جعفر بن محمد حدثنا ادریس به و اخبرنا محمد و غیره عن ابی بکر
الجعابی حدثنا جعفر الحسینی حدثنا ادریس . و فی الفهرست ادریس بن زیاد له
روایات اخبرنا بها ابن عبدون عن ابی طالب الانباری عن حمید عن احمد بن میثم عنه
انتهی و فی الخلاصه : قال ابن الغضائری انه خوزی الام یروی عن الضعفاء و الاقرب
عندی قبول روایته لتعدیل النجاشی و قول ابن الغضائری لا یعارضه لانه لم یجرحه فی
نفسه و لا طعن فی عدالته انتهی و فی الذکری فی عرق الجنب من الحرام ان الشیخ نقل
فی الخلاف الاجماع نجاسه عرق الجنب من الحرام و فی المبسوط نسبه الی روایه
الاصحاب و قوی الکراهیه و لعله ما رواه محمد بن همام باسناده الی ادریس بن
یزداد الکفرتوثی انه کان یقول بالوقف فدخل سر من رای فی عهد ابی الحسن ع و اراد
ان یساله عن الثوب الذی یعرق فیه الجنب ا یصلی فیه ، فبینما هو قائم فی طاق
الباب لانتظاره ع حرکه ابو الحسن ع بمقرعه و قال مبتدئا : ان کان من حلال فصل فیه
و ان کان من حرام فلا تصل فیه انتهی و فی تکمله الرجال لیس فیه ما یدل علی تغیره
انتهی اقول دلالته علی تغیره ظاهرة بعد ما شاهد . فتغیره مفهوم من سیاق الکلام و
لکن المذکور فی هذه الروایه ادریس بن یزداد لا ادریس بن زیاد الا ان الظاهر انه
صحف احدهما بالاخر و انهما رجل واحد لاتحاد الاسم و النسبه و تقارب حروف زیاد و
یزداد و احتمال انهما رجلان بعید و ان کان قد یقربه عدم اشارة اهل الرجال الی
وقفه و عدم تعرض ابن الغضائری لذلك و هو یتمسك بکل شیء . و عن مناقب ابن

شهر آشوب : ادريس بن زياد الكفرتوثى قال : كنت اقول فيهم قولا عظيما فخرجت الى العسكر للقاء ابى محمد ع فقدمت على اثر السفر و وعثائه فألقيت نفسى على دكان حمام فذهب بى النوم فما انتبهت الا بمقرعه ابى محمد ع قد قرعنى بها ، فاستيقظت و عرفته ، فقمت اقبل قدمه و فخذه ، و هو راكب و الغلمان من حوله ، فكان اول ما تلقانى به ان قال : يا ادريس ! بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول و هم بامره يعملون . فقلت : حسبى يا مولاي انما جئت اسالك عن هذا فتركنى و مضى انتهى و فى لسان الميزان : ادريس بن زياد الكفرتوثى ابو الفضل و ابو محمد ذكره الطوسى و قال : ثقه من رجال الشيعه ادرك اصحاب جعفر الصادق و روى عن حنان بن سدير و عنه احمد بن ميثم بن ابى نعيم و جعفر بن محمد الحسينى و محمد بن الحسن الاشعري و له كتاب النوادر و غيره انتهى و الظاهر ان قوله و قال ثقه الخ منقول من كلام غير الطوسى لعدم وجوده فى كتبه فسقط اسم المنقول عنه و ليس هو كلام النجاشى لزيادة فيه عنه . و فى مشتركات الطريحى : باب ادريس المشترك بين الثقه و غيره و يمكن استعلام انه ابن زياد الثقه بروايه احمد بن ميثم عنه و قال الكاظمى : قلت و روى عنه عمران بن طاوس بن محسن بن طاوس و جعفر الحسنى الحسينى انتهى . ٧١٤ : ادريس بن زيد وصفه الصدوق فى الفقيه بصاحب الرضا و هو يدل على مدح الا انه غير مذكور فى كتب الرجال و وصف العلامه طريق الصدوق اليه بالحسن و ربما يشعر بالمدح فتامل كذا فى رجال الميرزا و قال البهبهانى فى التعليقه حكم بعض المعاصرين باتحاده مع ابن زياد الكفرتوثى بقرينه روايه ابراهيم بن هاشم عنه تامل انتهى .

٧١٥ : ادريس بن سالم بن محمد الموصلى فى لسان الميزان قال ابن ابى طى ثقه من رجال الشيعه و علمائها صنف المنهاج فى الامامه و شرح قصيدة السيد الحميري و كان فى المائه السادسه انتهى . ٧١٦ : ادريس بن عبد الله الازدي الكوفى ٧١٧ : ادريس بن عبد الله الاصفهانى ٧١٨ : ادريس بن عبد الله البكري ٧١٩ : ادريس بن عبد الله بن الحسن بن على بن ابى طالب الهاشمى المدنى هؤلاء الاربعه ذكرهم الشيخ فى كتاب رجاله فى رجال الصادق ع . ٧٢٠ : المتايد بالله ادريس بن على بن حمود العلوي بن ابى العيش بن ميمون بن احمد بن على بن عبد الله بن عمر بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن على بن ابى طالب ع . توفى سنه ٤٣١ . قال ابن الاثير : و قيل فى نسبه غير ذلك مع اتفاق على صحه نسبه الى امير المؤمنين على ع اه بويع بالخلافه فى بلاد الاندلس و تلقب المتايد بالله . قال ابن الاثير : و كان ابوه على اول من ملك بلاد الاندلس بعد قتل سليمان بن الحاكم الاموي ، ثم قتل على بن حمود سنه ٤٠٧ و ولى اخوه القاسم بن حمود بقرطبه ثم سار عنها الى اشبيليه فولى ابن اخيه يحيى بن على قرطبه و تسمى بالخلافه ، و كذلك عمه القاسم ، ثم اسره يحيى و حبسه ثم مات او قتل سنه ٤٣١ و قتل يحيى سنه ٤٢٧ و خلف ولديه الحسن و ادريس ،

و لما قتل يحيى بن على خاطب ابو جعفر احمد بن ابى موسى المعروف بابن بقيه و
نجا الخادم الصقلبى و هما مدبرا دوله العلويين اخاه ادريس بن على و كان له سبته
و طنجه ، و طلباه فاتى الى مالقه و بايعاه بالخلافه على ان يجعل الحسن بن يحيى
المقتول مكانه بسبته ، فاجابهما الى ذلك ، فبايعاه و سار الحسن بن يحيى و نجا
الى سبته و طنجه و تلقب ادريس بالمتايد بالله فبقى كذلك الى سنه ٤٣٠ او ٤٣١ ،
فسير القاضى ابو القاسم بن عباد ولده اسماعيل فى عسكر ليتغلب على تلك البلاد ،
فاخذ قرمونه و اخذ ايضا اشبونه و استجه ، فارسل صاحبها الى ادريس و الى باديس
بن حيوس صاحب صنهاجه ، فاتاه صاحب صنهاجه بنفسه و امده ادريس بعسكر يقوده
ابن بقيه مدبر دولته فلم يجسروا على اسماعيل بن عباد فعادوا عنه ، فسار اسماعيل
مجدا لياخذ على صنهاجه الطريق فادركهم و قد فارقهم عسكر ادريس قبل ذلك بساعه ،
فارسلت صنهاجه من ردهم فعادوا و قاتلوا اسماعيل بن عباد ، فلم يلبث اصحابه ان
انهزموا و اسلموه ، فقتل و حمل راسه الى ادريس ، و كان ادريس قد ايقن بالهلاك
و انتقل عن مالقه الى جبل يحتمى به و هو مريض ، فلما اتاه الراس عاش بعده
يومين و مات ، و ترك من الولد يحيى و محمدا و حسنا اه . ٧٢١ : ادريس بن يحيى
بن على بن حمود العلوي الملقب بالعالى و مر بقيه النسب فى ادريس بن على بن
حمود توفى سنه ٤٤٦ بويع بالخلافه فى مالقه من بلاد الاندلس قال ابن الاثير : امه ام
ولد و كان اخوه الحسن بن يحيى قد بايعه الناس بالخلافه فى مالقه و لقب
بالمستنصر و كان نجا الصقلبى قد سار معه من سبته الى مالقه ثم عاد الى سبته و
ترك مع الحسن المستنصر نائبا له يعرف بالشطيفى ثم مات الحسن سنه ٤٣٤ فلما
مات اعتقل الشطيفى اخاه ادريس بن يحيى و سار نجا من سبته الى مالقه و عزم على
محو امر العلويين و ان يضبط البلاد لنفسه و اظهر البربر على ذلك فعظم عندهم
فقتلوه و قتلوا الشطيفى و اخرجوا ادريس بن يحيى و بايعوه بالخلافه و تسمى
بالعالى و كان كثير الصدقه يتصدق كل جمعه بخمسمائه دينار و رد كل مطرود عن وطنه
و اعاد عليهم املاكهم ، و كان متادبا حسن اللقاء ، له شعر جيد ، الا انه كان يصحب
الاراذل ، و كل من طلب منهم حصنا من بلاده اعطاه فاخذت منه صنهاجه عدة حصون و
طلبوا وزيره و مدبر امره صاحب ابيه موسى بن عفان ليقتلوه فسلمه اليهم فقتلوه و
كان قد اعتقل ابنى عمه محمدا و الحسن ابنى ادريس بن على فى حصن ايرش ، فلما
راى ثقته بايرش اضطراب آرائه خالف عليه و بايع ابن عمه محمد بن ادريس بن على
و ثار بادريس بن يحيى من عنده من السودان و طلبوا محمدا فجاء اليهم فسلم اليه
ادريس الامر و بايع له سنه ٤٣٢ فاعتقله محمد و تلقب بالمهدي ، و ظهرت من
المهدي شجاعه و جراة ، فهابه البربر و خافوه فراسلوا الموكل بادريس بن يحيى
فاخرجه و بايع له و خطب له بسبته و طنجه بالخلافه و بقى الى ان توفى ، و لما

توفى محمد بن ادريس بن على قصد ادريس بن يحيى مالقه فملكها اه . ٧٢٢ : ادريس
بن ادريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن ابى طالب ع .
توفى سنه ٢١٤ كما فى هامش عمدة الطالب المطبوع . ذكر فى ترجمه ابيه ادريس بن
عبد الله سبب دخول الاب الى المغرب و تملكه على البربر و ارسال الرشيد اليه من
سمه . قال ابو الفرج فى مقاتل الطالبيين انه لما مات ادريس بن عبد الله كان له
حمل فقام راشد مولاه بامر المراة حتى ولدت فسماه باسم ابيه ادريس و قام بامر
البربر حتى كبر و نشا فولى امرهم احسن ولايه و كان فارسا شجاعا جوادا شاعرا اه و
فى عمدة الطالب : اعقب ادريس بن عبد الله المحض من ابنه ادريس وحده و كان ا
دريس بن ادريس لما مات ابوه حملا و امه ام ولد بربريه و لما مات ادريس بن
عبد الله المحض وضعت المغاربه التاج على بطن جاريته ام ادريس فولدته بعد
اربعه اشهر قال الشيخ ابو نصر البخاري قد خفى على اناس حديث ادريس لبعده عنهم
و نسبوه الى مولاه راشد و قالوا انه احتال فى ذلك لبقاء الملك له و لم يعقب
ادريس بن عبد الله و ليس الامر كذلك فان داود بن القاسم الجعفري و هو احد كبار
العلماء و ممن له معرفه بالنسب حكى انه كان حاضرا قصه ادريس بن عبد الله و سمه
و ولادة ادريس بن ادريس قال : و كنت معه بالمغرب و قال ابو هاشم داود بن
القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار انشدنى ادريس لنفسه شعرا : لو مال
صبري بصبر الناس كلهم لكل فى روعتى و ضل فى جزعى بان الاحبه فاستبدلت بعدهم هما
مقيما و شملا غير مجتمع كاننى حين يجري الهم ذكرهم على ضميري مجبول على الفزع
تاوي همومى اذا حركت ذكرهم الى جوارح جسم دائم الجزع و اعقب ادريس بن ادريس
من سبعه رجال القاسم ، و عيسى ، و عمر ، و داود ، و يحيى ، و عبد الله ، و حمزة
. و قيل اعقب من غيرهم ايضا و لكل منهم ممالك ببلاد المغرب هم بها ملوك الى
الان انتهى . ٧٢٣ : ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب .
مر فى اصحاب الصادق ع ادريس بن عبد الله بن الحسن بن على بن ابى طالب و
الظاهر انه هو هذا و حينئذ كان الصواب تكرير لفظ الحسن كما هنا فى عمدة الطالب
: امه و ام اخيه سليمان عاتكه بنت عبد الملك المخزوميه . و فى مقاتل الطالبيين
امه عاتكه بنت الحارث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى و
فى خالد بن العاص يقول الشاعر : لعمرك ان المجد ما عاش خالد على الغمر من ذي
كندة لمقيم يمر بك العصران يوما و ليله فما احدثا الا و انت كريم و يبدي البطاح
البيض من جود خالد و يحصر حتى ما يكاد يريم يعنى غمر كندة و هو موضع كان ينزله
و قد ذكره عمر بن ابى ربيعه فى شعره فقال : اذا سلكت غمر ذي كندة مع الصبح قصدا
لها الفرقد ثم روى ابو الفرج باسانيده ان ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن
افلت من وقعه فخ و معه مولى له يقال له راشد فخرج به فى جمله حاج مصر و افريقيه

و كان ادريس يخدمه و يأتمر له حتى اقدمه مصر فنزلها ليلا فجلس على باب رجل من موالى بنى العباس فسمع كلامهما و عرف الحجازيه فيهما فقال اظنكما غريبين ؟ قالا نعم قال و حجازيين ؟ قالا نعم . فقال له راشد اريد ان القى اليك امرنا على ان تعاهد الله انك تعطينا خله من خلتين اما ان اويتنا و امنتنا و اما سترت علينا امرنا حتى نخرج من هذا البلد ، قال افعل . فعرفه نفسه و ادريس بن عبد الله فاواهما و سترهما و تهيات قافله الى افريقيه فاخرج راشدا الى الطريق و قال له ان على الطريق مسالح و معهم اصحاب اخبار تفتش كل من يجوز و اخشى ان يعرف فانا امضى به على غير الطريق حتى اخرجه عليك بعد مسيرة ايام و هناك تنقطع المسالح ففعل ذلك و خرج به عليه فلما قرب من افريقيه ترك القافله و مضى مع راشد حتى دخل بلد البربر فى مواضع منه يقال لها فاس و طنجه فاقام بها و استجاب له البربر و بلغ الرشيد خبره فغمه فشكا ذلك الى يحيى بن خالد فقال انا اكفيك امره و دعا سليمان بن حرز الجزري و كان من متكلمى الزيديه البتريه و من اولى الرياسه فيهم فارغبه و وعده عن الخليفه بكل ما احب على ان يحتال لادريس حتى يقتله و دفع اليه غاليه مسمومه فاخذ معه صاحبا له و خرج يتغلغل فى البلدان حتى وصل الى ادريس بن عبد الله فمت اليه بمذهبه و قال ان السلطان طلبنى لما يعلمه من مذهبى فجئتك فانس به و اجتباه و كان ذا لسان و عارضه و كان يجلس فى مجلس البربر فيحتج للزيديه و يدعو الى اهل البيت كما كان يفعل فحسن موقع ذلك من ادريس الى ان وجد فرصه لادريس فقال له جعلت فداك هذه قارورة غاليه حملتها من العراق ليس فى هذا البلد من هذا الطيب شىء فقبلها ادريس و تغلل بها و شمها و انصرف سليمان الى صاحبه و قد اعدا فرسين و خرجا يركضان عليهما و سقط ادريس مغشيا عليه من شدة السم فما يعلم من بقربه ما قصته و بعثوا الى راشد مولاه فتشاغل به ساعه يعالجه و ينظر ما قصته و اقام ادريس فى غشيته عامه نهاره حتى قضى عشيا و تبين راشد امر سليمان فخرج فى جماعه فما لحقه غير راشد و تقطعت خيل الباقى فلما لحقه ضربه ضربات ، منها على راسه و وجهه و ضربه كنعت اصابع يديه و كان بعد ذلك مكنعا . و فى روايه ان سليمان بن جرير اهدى الى ادريس سمكه مشويه مسمومه فقتله و فى روايه ان الرشيد وجه اليه الشماخ مولى المهدي و كان طبيبا فاظهر له انه من الشيعه و انه طبيب فاستوصفه سفوفا فحمل اليه سفوفا و جعل فيه سما فلما استن به جعل لحم فيه ينتثر و خرج الشماخ هاربا حتى ورد مصر و كتب ابن الاغلب الى الرشيد بذلك فولى الشماخ بريد مصر و اجازه . و قال رجل من اولياء بنى العباس يذكر قتل ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب ع : ا تظن يا ادريس انك مفلت كيد الخليفه او يقيك فرار فسيدر كنك او تحل ببلدة لا يهتدي فيها اليك نهار ان السيوف اذا انتضاها سخطه طالت و تقصر عندها الاعمار ملك كان الموت

يتبع امره حتى يقال تطيعه الاقدار قال احمد بن عبيد الله بن عمار الذي روى عنه
ابو الفرج هذا الحديث : و هذا الشعر عندي يشبه شعر اشجع بن عمرو السلمى و اظنه
له قال ابو الفرج الاصبهانى هذا الشعر و لمروان بن ابى حفصه انشدنيه على بن
سليمان الاخفش له . قالوا و رجع راشد الى الناحيه التى كان بها ادريس مقيما
فدفنه و كان له حمل فقام راشد بامر ا لمراة حتى ولدت فسماه باسم ابيه ادريس و
قام بامر البربر حتى كبر و نشا فولى امرهم احسن ولايه انتهى و فى عمدة الطالب :
ادريس بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب و يكنى ابا
عبد الله شهد فخا مع الحسين بن على العابد صاحب فخ فلما قتل الحسين انهزم هو
حتى دخل المغرب فسم هناك بعد ان ملك و كان قد هرب الى فاس و طنجه و معه
مولاه راشد و دعاهم الى الدين فاجابوه و ملكوه فاغتم الرشيد لذلك حتى امتنع من
النوم و دعا سليمان بن حريز الرقى متكلم الزيديه و اعطاه سما فورد سليمان بن
حريز الى ادريس فسقاه السم وجد خلوة من مولاه راشد فسقاه و هرب فخرج راشد خلفه
فضربه على وجهه ضربه منكرة و فاته و عاد و قد مضى ادريس لسبيله . و قال الرضا
بن موسى الكاظم : ادريس بن عبد الله من شجعان اهل البيت و الله ما ترك فينا
مثله و حكى داود بن القاسم الجعفري انه كان حاضرا قصه ادريس بن عبد الله و سمه
قال و كنت معه بالمغرب فما رايت اشجع منه و لا احسن وجها . و اعقب ادريس بن
عبد الله المحض من ابنه ادريس وحده انتهى و مرت ترجمه ادريس بن ادريس قبل
هذا فراجع . ٧٢٤ : ادريس بن موسى الثانى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله
بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب . مات سنه ٣٠٠ كما فى عمدة الطالب . روى
المسعودي فى مروج الذهب ان سعيدا الحاجب حمل اباه موسى الثانى من المدينه فى
ايام المعتز و معه ابنه ادريس بن موسى فلما صار سعيد بناحيه زباله اجتمع خلق
كثير من العرب من بنى فزارة و غيرهم لاخذ موسى من يده فسمه سعيد فمات هناك و
خلصت بنو فزارة ابنه ادريس من سعيد . و فى عمدة الطالب : كان ادريس بن موسى
الثانى سيدا جليلا و هو لام ولد مغربيه تسمى امه المجيد انتهى و فى مروج الذهب
للمسعودي ان ادريس بن موسى هذا كان مع احمد بن عيسى بن الحسين بن على بن الحسين
بن على بن ابى طالب لما خرج بالري سنه ٢٥٠ . و يوجد بالقرب من بغداد مكان
يعرف بالكرادة فيه قبر ادريس من ولد الحسن ع يعظمه اهل تلك النواحى و يزوورنه
و اليه تنسب جهه من جهات الكرادة فيقال فيها كرادة ادريس و قد سعى العالم
الشيخ مصطفى البغدادي هذه الايام فى تعمير قبره و يمكن ان يكون هو المترجم . ٧٢٥
: الشيخ زين الدين ادريس الشهير بابن فروج عالم فاضل معاصر للشهيد الثانى و
لعله من تلاميذه و لعله عاملى له اسئله سال عنها الشهيد الثانى و كتب له اجوبتها
رايتها فى النجف الاشرف ايام مجاورتى لطلب العلم مجموعه فيها عدة رسائل للشهيد

الثاني و استنسخت جمله منها و اسفت على ان لا اكون نسخت هذه الاسئله و اجوبتها
. ٧٢٦ : ادريس بن عبد الله بن سعد الاشعري قال النجاشي ثقه له كتاب و ابو جرير
القمي هو زكريا بن ادريس هذا و كان وجها يروي عن الرضا ع له كتاب اخبرناه ابو
الحسين علي بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعري قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد
حدثنا محمد بن الحسن بن الصفار حدثنا العباس بن معروف حدثنا محمد بن الحسن بن
ابى خالد المعروف بشنبوله حدثنا ادريس بكتابه و في الفهرست ادريس بن عبد
الله الاشعري له مسائل اخبرنا بها ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن عن سعد و الحميري
عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن الحسن شنبوله عن ادريس انتهى و فى لسان
الميزان : ادريس بن عبد الله بن سعد الاشعري القمى اخو الزبير و زكريا قال
الليثى كان من رجال الشيعه اخذ عن جعفر الصادق و روى عن على الرضا و صنف كتبا
يعتمد عليها روى عنه محمد بن الحسن بن ابى خالد و اثنى عليه ابن النجاشى انتهى
ثم انه فى اللسان عنوان : ادريس بن عبد الله و قال ذكره الطوسى فى رجال الشيعه
و قال له مسائل جيدة رواها عنه محمد بن الحسن انتهى و الشيخ ذكر فى الفهرست
ادريس بن عبد الله الاشعري كما سمعت و لم يذكر فى كتبه لا فى الفهرست و لا فى
غيره فى احد ممن اسمه ادريس بن عبد الله ان له مسائل غير المترجم فالظاهر انه
اشتبه الامر على ابن حجر بالمترجم و حرف قوله له مسائل اخبرنا بها ابن ابى جيد
عن محمد بن الحسن بقوله له مسائل جيدة رواها عنه محمد بن الحسن ، و فى مشتركات
الكاظمى باب ادريس بن عبد الله المشترك بين ثقه و غيره و يعرف انه ابن عبد
الله الاشعري الثقه بروايه ابن الحسين بن ابى الخطاب عنه و بروايته عن الرضا ع
حيث لا مشارك و حيث لا تميز فلا وقف على الظاهر لانا لم نظفر لما عدا المذكور
باصل و لا كتاب انتهى . ٧٢٧ : ادريس بن عبد الله القمى ذكره الشيخ فى رجاله فى
اصحاب الصادق ع ٧٢٨ : ادريس بن عبد الله الهمذانى المرهبى المرهبى كانه نسبه
الى جد له يسمى مرهب فقد سمى العرب بذلك . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب
الصادق ع . و فى لسان الميزان ادريس بن ابى ادريس عبد الله الزيات ذكره
الطوسى فى رجال الشيعه و قال كان حافظا خبيرا بالحديث و كان يعادي عبد الله بن
طاوس و يذكر انه كان يكذب على ابيه قال و كان على خاتم سليمان بن عبد الملك و
ذكر الطوسى قصته فى شان عبد الله بن طاوس و آثار الوضع عليها لائحه و بالله
التوفيق انتهى و هذا الذي نسبه الى الشيخ الطوسى من انه قال كان حافظا الى قوله
على ابيه ليس فى شيء من كتبه الرجاليه منه اثر و لم يذكر فيه سوى ما سمعت عن
رجاله و ليس له وجود فى التهذيب ايضا و لا ندري من اين نقل و قال فى تهذيب
التهذيب فى ترجمه عبد الله بن طاوس نقلا عن ابن حبان كان من خيار عباد الله فضلا
و نسكا و دينا و تكلم فيه بعض الرافضه . و ذكر ابو جعفر الطوسى فى تهذيب

الاحكام له عن ابى طالب الانباري عن محمد بن احمد البربري عن بشر بن هارون ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن حارثه مضرب قال جلست الى ابن عباس بمكه فقلت روى اهل العراق عن طاوس عنك مرفوعا ما ابقت الفرائض فلاولى عصبه ذكر فقال بلغ اهل العراق انى ما قلت هذا و لا رواه طاوس عنى قال حارثه فلقيت طاوسا فقال لا و الله ما رويت هذا و انما الشيطان القاه على السنتهم قال و لا اراه الا من قبل ولده و كان على خاتم سليمان بن عبد الملك و كان كثير الحمل على اهل البيت انتهى و لا باس بنقل ما ذكره الشيخ فى التهذيب لان فيه شيئا من التفاوت عما نقله لنا عند ذكر حجه القائلين بالتعصيب : روى ابو طالب الانباري عن الفريابى و الصاغانى جميعا قالا حدثنا ابو كريب عن على بن سعيد الكندي عن على بن عابس عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبى ص انه قال الحقوا بالاموال الفرائض فما ابقت الفرائض فلاولى عصبه ذكر قال محمد بن الحسن : و الذي يدل على بطلان هذه الروايه انهم رووا عن طاوس خلاف ذلك و انه تبرا من هذا الخبر و ذكر انه لم يروه و انما هو شيء القاه الشيطان على السنه العامه روى ذلك ابو طالب الانباري حدثنا محمد بن احمد البربري حدثنا بشر بن هارون حدثنا الحميدي حدثنى سفيان عن ابى اسحاق عن قاريه بن مضرب قال جلست الى ابن عباس و هو بمكه فقلت يا ابن عباس حديث يرويه اهل العراق عنك و طاوس مولاك يرويه ان ما ابقت الفرائض فلاولى عصبه ذكر قال ا من اهل العراق انت قلت نعم قال ابلغ من وراءك انى اقول ان قول الله عز و جل آباؤكم و ابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضه من الله و قوله و اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله و هل هذه الا فريضتان و هل ابقتا شيئا ما قلت هذا و لا طاوس يرويه على قال قاريه بن مضرب فلقيت طاوسا فقال لا و الله ما رويت هذا على ابن عباس قط و انما الشيطان القاه على السنتهم قال سفيان اراه من قبل ابنه عبد الله بن طاوس و كان على خاتم سليمان بن عبد الملك و كان يحمل على هؤلاء القوم حملا شديدا يعنى بنى هاشم انتهى فذكر حارثه بن مضرب و الذي فى التهذيب قاريه بن مضرب و ليس فى كلام الشيخ فى التهذيب الذي سمعته انه كان حافظا خبيرا بالحديث و انه كان يعادي عبد الله بن طاوس و يذكر انه كان يكذب على ابيه و الذي قال ان عبد الله كان يكذب على ابيه هو سفيان و عبارة اللسان تدل على ان الذي قال ذلك هو المترجم مع ان الكلام صريح فى ان قائله سفيان ثم ان المترجم الذي هو من اصحاب الصادق ع المعاصر للمنصور لا نراه ادرك عبد الله بن طاوس المعاصر لسليمان بن عبد الملك و كيف كان فقد وقع خل فى نقل اللسان على ما يظهر او سقط من النساخ فى عبارته المذكورة و لعل آخر المنقول عن الطوسى انه ذكره فى رجال الشيعه و ما بعده منقول عن غيره و سقط اسم المنقول عنه . ٧٢٩ : ادريس بن عيسى الاشعري القمى عده الشيخ فى رجاله من اصحاب

الرضا ع و قال دخل عليه و روى عنه حديثا واحدا ثقه انتهى . ٧٣٠ : ادريس بن
الفضل بن سليمان الخولاني ابو الفضل . قال النجاشي : كوفي واقفي ثقه له كتاب
الادب كتاب الطهارة كتاب الصلاة انتهى و في لسان الميزان : ادريس بن الفضل بن
سليمان الخولاني ابو الفضل ذكره ابن النجاشي في مصنفي الشيعه و قال كان ثقه واقفا
و له كتاب الادب و غيره انتهى . ٧٣١ : ابو القاسم ادريس القمي عده الشيخ في
رجاله في اصحاب الجواد ع . ٧٣٢ : ادريس بن محمد بن يحيى بن عبد الله العلوي
ذكره ابن حجر في لسان الميزان و قال من رجال الشيعه روى عن عبد الله بن موسى بن
جعفر روى عنه يحيى العلوي انتهى . ٧٣٣ : ادريس بن هلال روى عنه محمد بن سنان على
ما في الفقيه لكنه غير مذكور في كتب الرجال كذا في رجال الميرزا . و في لسان
الميزان : ادريس بن هلال ذكره الكشي في رجال الشيعه و قال كان احد رجال جعفر بن
محمد و حدث انتهى و لم يفرد له الكشي ترجمه و لا نقله عنه ناقل من اصحابنا و لو
كان اسمه مذكورا في رجال الكشي و لو عرضا لنقلوه و الله اعلم و في مشتركات
الكاظمي يمكن استعلام ادريس المشترك و غيره انه ابن هلال بروايه محمد بن سنان
عنه . ٧٣٤ : ابو عبد الله ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي و في نسخه الازدي
الكوفي . عده الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق ع و عن تقريب ابن حجر و مختصر
الذهبي ثقه روى عنه ابنه عبد الله انتهى و في تهذيب التهذيب : ادريس بن يزيد
بن عبد الرحمن الاودي الزعافري اخو داود ابو عبد الله . روى عن ابيه و عمرو بن
مرة و ابي اسحاق السبيعي و طلحه بن مصرف و سماك بن حرب و عدة . و عنه ابنه
عبد الله و الثوري و وكيع و ابو اسامه و يعلى بن عبيد و غيرهم . قال ابن معين و
النسائي ثقه قلت و قال الاجري سالت ابا داود عنه فقال : سمعت احمد يقول قال
ابن ادريس قال لي شعبه كان ابوك يفيدني ذكره ابن حبان في الثقات انتهى . ٧٣٥
: ادريس بن يقطين عده الشيخ في رجاله من اصحاب الرضا ع . ٧٣٦ : ادريس بن
يوسف في لسان الميزان : ذكره الكشي في رجال الشيعه و قال : كان من رجال الصادق
روى عنه محمد القمي انتهى و ليس لذلك في رجال الكشي عين و لا اثر . ٧٣٧ : الادهم
بن اميه العبدي البصري في كتاب لبعض المعاصرين عن ابن سعد في محكي الطبقات :
ان اباه اميه صحب النبي ص ثم سكن البصرة و اعقب بها و لم نجد لذلك في
الطبقات اثرا و لا في الكتب المستقصى فيها اخبار الصحابه كالاستيعاب و الاصابه و
اسد الغابه و لو كان كذلك لذكر في احدها . و في ابصار العين ان الادهم بن اميه
كان من شيعه البصرة الذي يجتمعون عند ماريه انتهى و روى ابو جعفر الطبري في
تاريخه ان ماريه ابنه منقذ او سعيد العبديه و كانت تتشيع و كانت دارها مالفا
للشيعه يتحدثون فيها و قد كان ابن زياد بلغه اقبال الحسين ع و مكاتبه اهل العراق
له فامر عامله بالبصرة ان يضع المناظر و ياخذ الطريق فاجمع يزيد بن ثبيط على

الخروج الى الحسين ع و كان له بنون عشرة فدعاهم الى الخروج معه فخرج معه اثنان منهم عبد الله و عبيد الله ، حتى انتهى الى الحسين ع و هو بالابطح من مكه و ما زال معه حتى اتى كربلا انتهى و في ابصار العين خرج الادهم بن اميه مع يزيد بن ثبيط قال صاحب الحدائق الورديه : قتل مع الحسين ع و لم يذكر غير ذلك و قال غيره : قتل في الحمله الاولى مع من قتل من اصحاب الحسين ع انتهى . ٧٣٨ : ادهم بن محرز الباهلي عده الشيخ في رجاله من اصحاب امير المؤمنين علي ع و في الاصابه : ادهم بن محرز الباهلي ابو مالك ذكره ابو حاتم السجستاني في - ٢٣٣ - المعمرين و انه عاش الى زمن عبد الملك بن مروان فدخل عليه و راسه كالثغامه انتهى و هو يدل على انه من الصحابه . ٧٣٩ : ادي و يقال ودي بالواو بدل الهمزة ابن هبه الله بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحه بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين ابن عبد الله الاعرج بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني الهاشمي من آل بيت امراء المدينه . توفي سنه ٧٥٢ في الدرر الكامنه : كان خارجا عن المدينه فانف من طول الغربه فجمع قوما و هجم المدينه في ربيع الاول سنه ٧٢٧ بعد ان حاصرها اسبوعا و احرق الباب ففر طفيل اميرها و صادر الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينه و افتقر جماعه من المياسير فاخذ طفيل عسكرا من مصر و قدم ففر ودي ثم حضر الى القاهرة و ترافع هو و طفيل الى الناصر ثم سجن ودي و اعيد طفيل الى المدينه و معه بعض الامراء ثم افرج عنه في رمضان سنه ٣٣١ و رتب له راتب ثم اضيف الى طفيل في امرة المدينه ثم افرد بها سنه ٧٣٦ ثم عزل بسعد بن ثابت ٧٥٠ فجمع جموعا و هجم المدينه و اخذ اموال الخدام و نهب المدينه حتى لم يبق بها احد لا يتاحاجه و خرج هاربا ثم قبض عليه و سجن في السنه المتقدمه فمات بالسجن انتهى . ٧٤٠ : اديب التقي ولد سنه ١٣١٣ في قريه شبعا التابعه لقضاء حاصبيا خلال انتقال والده اليها في وظيفته الحكوميه بدائرة الاحراج و توفي و دفن بدمشق في مقبرة الباب الصغير سنه ١٣٦٥ . اسرته اصل اسرته من بغداد و اول من انتقل منها الى دمشق جده سلمان حيث كان تاجرا يتنقل في تجارته حتى وصل مرة الى دمشق فتزوج فيها و اقام و رزق ولده سعيد والد المترجم لذلك عرفت اسرته بال التقي البغدادي . و كان والده من الاتقياء الورعين و كان شبه امي ، و بحكم عمله في دائرة الاحراج الحكوميه كان كثير التنقل في البلاد الى ان احيل على التقاعد فاستقر في بلده دمشق . دراسته بدا دراسته الابتدائيه في مدرسه الارثوذكس في عجلون ثم اكملها في دمشق و تابع دراسته الثانويه فنال شهادة البكالوريا . و بعد انقطاع عشر سنين عاد فتابع تحصيله العالي فنال اجازة الحقوق من جامعه دمشق ، ثم بعد ما يقرب من عشر سنين اخرى تقدم لشهادة الدكتوراة في الادب من جامعه القاهرة . و مما يذكر هنا انه زار القاهرة قبيل الحرب العالميه

الثانيه و في نيته التحضير للدكتوراه فالتقى بالدكتور طه حسين و كان عميدا لكليه الاداب و بعد ان تحادثا مليا ، ساله المترجم عن شروط القبول لقسم الدكتوراة في الكليه دون ان يفصح له عن رغبته هو ، فافاض الدكتور في الشروط كالحصول على ليسانس الاداب و الماجستير بعد اجتياز سنوات محددة ، فعند ذلك ابدى المترجم اسفه لانه لا يستطيع الانتماء لقسم الدكتوراة ، و لما علم الدكتور طه بان المترجم هو طالب الانتساب و كان قد ادرك من لقائهما نضوجه و عمقه و ثقافته و تفتح ذهنه فاعجب به كل الاعجاب قال الدكتور : هذه الشروط لغيرك ، اما لك فانه لشرف لقسم الدكتوراة ان تنتمي اليه ، و لا يطلب منك الا ان تقدم الاطروحه و عاد الى دمشق فلم تلبث الحرب العالميه الثانيه ان اعلنت فشغلته متاعبها و عكف على دراسه الشريف الرضي ليكون موضوع اطروحته ، و كان من المعجبين بالشريف ، و فيه يقول معللا اختياره له : انقذتني في مواقف الحصر ، و سددتني في حيرة الفطن ، و اعطيتني نفسك و نفسك شعرا و شعورا و حسا و ضميرا ، فوقفت من الناس و السلطان موقفك ، و رمقت الدنيا و متاعها بمقلتك ، و اصغيت الى غنائها و بكائها باذنك ، و تحسست في باسائها و نعمائها باحساسك . ثم اني جالدت كما جالدت و ناضلت كما ناضلت . و ما من قول ينطبق على اديب التقي كهذا القول فقد كان فيه من الشريف مشابه اي مشابه . و لكن المقادير ابت عليه ان يصل الى غايته ، فقد كان من قبل يعاني داء النقرس فلم يقعده عن العمل ، و بينما هو يعد العدة لانهاء رسالته و السفر الى القاهرة في اواخر الحرب اذا بالاوجاع تنتابه فيحار لها الاطباء ثم يقررون نقله الى بيروت لاجراء جراحه له يكشفون بها عن سر آلامه المضنيه فاذا بالجراحه تكشف عن ان داءه هو السرطان ، و اذا بالداء قد اخذ ماخذه ، فيعاد المريض الى دمشق لينتظر قضاء الله اياما معدودات ، و بينما هو في سكرات الموت تصله الدعوة الى القاهرة لمناقشه رسالته . هذه هي اطوار دراسته الرسميه و هي الدراسه التي اصطلح عليها في عصره . و لكن كانت له دراسه اخرى هي ابعد اثرا في تكوينه و توجيهه و تادبه : هي انه منذ تفتحت عيناه على الحياة كان يصحب والده الى مجالس مؤلف هذا الكتاب و يصغي الى احاديثه و يستمع الى ما يلقى من شعر و نثر و ما تضمنه تلك المجالس من محاضرات فقهيه و مطارحات ادبيه و محادثات تاريخيه فينبسط لذلك و يتعلق به و هو بعد طفل فلما بدا دراسته الثانويه درس على المؤلف علوم النحو و المنطق و المعاني و البيان و البديع و مبادىء اصول الفقه و شيئا من الفقه و التفسير و الشعر ، كما يقول هو نفسه في احد مؤلفاته . ثم يعقب على ذلك بقوله عن المؤلف انه : ما زال مثابرا على ملازمته و الغرف من مشرعته لليوم . و الواقع هو ان الامر كما قال الاستاذ محمد هنديه في رسالته الجامعيه اديب التقي ، حياته و ادبه : تحولت هذه التلمذة الى صداقه

قويه بين الفتى و شيخه فثابر على الغرف من معارفه طول حياته . اقوال المؤلف في المترجم لما توفي المترجم اقيمت له حفله تابينيه تضمنت فيما تضمنته كلمه للمؤلف وجدتها بين اوراقه قال فيها : كان من صفاته الظاهرة الجد و العمل و علو الهمه و اباء النفس . ث م يقول عن نظمه للشعر : قرا على طرفا من علم البلاغه طلبا لان يقوى على النظم و كان يعرض على ما ينظمه في اول الامر فارشده الى ما ينبغي ثم اكثر ممارسته الشعر حتى صار يعد من شعراء العصر البارزين . ثم يقول عن تاليفه كتاب الشريف الرضي : و اخيرا الف كتابا في الشريف الرضي اجاد فيه كل الاجادة و عرضه على في مرضه الذي توفي فيه فناقشته فيما اقتضى الحال مناقشته به فكتب ذلك بحضوري . ثم يقول واصفا له : و كان يسترشدني في كثير مما يكتبه و يعرف لي الجميل و لم يتغير عن ذلك بتغير الازمان و الاحوال فدل ذلك على طيب طينته و صفاء نفسه . و من اظهر صفاته عقيدته الاسلاميه و عدم تركه للواجبات الدينيه ، يصوم شهر رمضان و يصلي الفرائض الخمس ، الامر الذي صرنا نعده في هذا الزمان من صفات المدح : انا لفي زمن ترك القبيح به من اكثر الناس احسان و افضال و حج بيت الله الحرام رئيسا لبعثه . و لم تؤثر المعاشرة في عقيدته و اعماله الدينيه كما اثرت في الكثيرين من امثاله . في الحرب العالميه الاولى لم يكد يتم تحصيله الثانوي حتى طلب للجنديه في الحرب العالميه الاولى فسيق الى اسطنبول حيث تسلم فيها رتبته العسكريه ضابط احتياط و من هناك ارسلت قطعته الى القفقاس فلاقى الاهوال صابرا محتسبا ، و لما تبدت نوايا الاتحاديين في القضاء على زهرة رجالات العرب راى انه يخدم دوله همها القضاء على قومه ، و كان قد نال اجازة مرضيه و عاد الى دمشق فتوارى فيها بعد انتهاء اجازته حتى انتهاء الحرب . و ارى ان الاستاذ محمد هنديه في رسالته التي تقدم ذكرها لم يوضح حقيقه تفكير المترجم في هذا الموضوع فظل الامر مبهما في ذهن القارىء و ذلك حين قال متحدثا عن تخليه عن الجيش التركي : و تختمر في راس التقي فكرة كان قد غرسها فيه استاذه السيد محسن الامين . . . فكرة بغض الاتراك فيصمم على الهرب من صف الترك . ثم يقول الاستاذ هنديه متحدثا عن حياة المترجم السياسيه : اما البذور السياسيه الاولى عند التقي فهي من غرس استاذه و صديقه السيد محسن الامين فهو الذي غرس فيه كره الاتراك و الحقد عليهم ، كما غرس الى جانب ذلك حب العرب و التشبث بهذا الحب . و من هنا يمكن ان يفهم القارىء ان استاذه قد غرس في نفسه كره الترك لانهم ترك ، في حين ان مثل استاذه لا يمكن ان يفكر هذا التفكير و لا يمكن ان يكون عنصريا بهذا الشكل . فالحقيقه ان استاذه غرس فيه الوطنيه السليمه الصحيحه و منها كره الظالمين و مكافحتهم سواء ا كانوا تركا او انكليزا او فرنسيسا . و الاستاذ هنديه يقصد هذا و لا شك و لكن عباراته جاءت بحاجه الى توضيح . و قد كان

هذه الرحله العسكريه اكبر الاثر فى ادب المترجم لا سيما فى شعره كما سياتى . بعد الحرب يقول الاستاذ هنديه متحدثا عن المترجم فيما بعد الحرب ١٩١٨ : و ترافق عودته وثبه العرب النفسيه فيندفع فى عمله بروح الثائر و عزيمه المناضل و يعد نفسه ليكون شاعر النهضه العربيه فيلقى بصوت خطابى جهوري قصائده فى المحافل و المجتمعات مشيدا بالثوار العرب من ارض الجزيرة العربيه . و لكن هذه الفترة لم تنته على الامه العربيه بخير اذ ران عليها استعمار جديد ، فقام التقى بالتالى يكافح مع المكافحين و يناضل بلسانه و قلمه حتى اكره على الهجرة الى الاردن انتهى . و قد استمرت هجرته الى الاردن طيله عهد الثورة السوريه الكبرى التى اندلعت عام ١٩٢٥ و لما خمدت الثورة و هدات الاحوال عاد فيمن عاد و استمر فى دمشق و لم يتركها الا الى الاصطياف فى لبنان و الا الى رحله الى العراق و اخرى الى مصر و اخرى الى الحج و كما كان لتغربه فى الحرب اثر كبير فى شعره كان لهجرته الى الاردن نفس الاثر . عمله فى التدريس كان اول اشتغاله فى التدريس بعد نيله شهادة البكالوريا مباشرة و قبل استدعائه للتجنيد اذ تولى التدريس فى المدرسه السلطانيه الثانويه التى تخرج منها و ظل فى عمله سنه ثم ذهب مجندا . و بعد الحرب عاد للتدريس فتولى ادارة مدرسه انموذج البحصه و استمر فيها بعد معركه ميسلون . و كانت السلطات الحاكمه قد ارغمت المدارس على تعليق صورة الجنرال غورو الفرنسى . و كان من عادة المترجم ان يخطب فى طلابه ، و فى احدى خطبه حرك شعورهم بخطبته الحماسيه فحطموا صورة الجنرال و خرجوا فى مظاهرة عنيفه مما ادى الى فصله من عمله و كاد ان يؤدي الى اسوا من ذلك . و هنا فات الاستاذ هنديه فى رسالته ان يشير الى مرحله من مراحل حياة المترجم اذ انه بعد فصله من عمله الحكومى بقى بدون عمل فاحتضنه استاذه المؤلف و عينه مديرا لمدرسته فى دمشق المدرسه العلويه . فكان له فى ادارة هذه المدرسه دور من اعظم ادواره فى تخريج طلابها و توجيههم . و قد كان من حسن حظ كاتب هذه الكلمات و ناشر هذا الكتاب حسن الامين ان كان من بين تلاميذه فى المدرسه العلويه ، فلم يكن اسما من المترجم فى توجيه التلاميذ افضل الوجهات و انبلها و هو يتولى بنفسه تدريسهم دروس التاريخ و الانشاء و المحفوظات و له فى ذلك اساليب تجل عن الوصف . و لما اضطرمت الثورة السوريه الكبرى سنه ١٩٢٥ ترك دمشق الى الاردن حيث تولى فيها التدريس . ثم عاد بعد الثورة كما مر و ظل يتولى التدريس فى معاهد دمشق لا سيما فى دار المعلمات . ثم انتخب عضوا بالمجمع العلمى و محررا لمجلته و كان يحاضر فى دار المعلمين العليا فى الجامعه السوريه . و ظل كذلك حتى وفاته . تدينه و اخلاقه كان كما وصفه استاذه فيما تقدم مسلما مؤمنا لا يهمل واجبا دينيا و لا يرتكب محرما . و لكن تدينه كان تدين المثقف الكيس الذي يفهم الدين على حقيقته

تسامحا و تعاطفا لا تعصبا ذميما و جمودا و كزازة . و قد اخطا الاستاذ هنديه فى ادراك حقيقه ما اراده فى البيتين الذين استشهد الاستاذ هنديه بهما و زعم ان التناحرات الدينيه التى يؤجج نارها الاستعمار قد ادت به الى ان يهجو المذهب السنى و اهله : يا قطع الله من ابناء آكله الاكباد السنه سبوا بهن على تالله ما شتموا غير النبى و ما اذكوا القلوب لغير الله بالدغل فالالسنه التى سبت على بن ابى طالب ليست السنه المذهب السنى و اهله ، و المذهب السنى ينكر على من يسبون عليا مثل ما ينكره التقى . و الذين سبوا عليا و قصدهم التقى معروفون و قد عينهم هو حين قال : ابناء آكله الاكباد ، و لا ادري كيف انزلق قلم الاستاذ هنديه هذا الانزلاق . و اديب التقى اكرم و انبل من ان يهجو دينا او مذهبا و ان يهجو اهل ذاك الدين او المذهب . و كذلك قوله : و تفتر هذه النعرة الدينيه عنده نسبيا بعد عودته من الاردن . فاديب التقى لم يكن ممن تغيرهم الاحداث و الازمان ، فنحن الذين تتلمذنا عليه و خالطناه طيله حياته عرفناه مسلما غيورا على الاسلام و عقائده متسامحا سهلا لا يكره احدا لدين و مذهب و ظل كذلك منذ عرفناه حتى افتقدناه لم يتغير و لم يتبدل . اما عن اخلاقه فكما قال الاستاذ هنديه : كان يجنح فى طبعه الى الجد جلودا على العمل ، صبورا على المكاره ، يؤثر الفكاهه الادبيه الرفيعه ذات المغزى النبيل ، محافظا على ما تحدر من الاجداد . و يمكن ان نضيف الى ذلك انه كان صارما فى مثاليته الاخلاقيه جهورا بالحق صادقا كل الصدق لا يداجى و لا يحابى و لا ينحرف قيد شعره عن الطريق القويم و الصراط المستقيم . كان تلميذا من تلاميذ مدرسه على بن ابى طالب و خريجا من انجب خريجيها ، و من هنا كان اكباره لعلى و حبه له ذاك الحب . مؤلفاته المطبوعه ١ التاريخ العام ٢ مناهج التربيه و التعليم ٣ الطرف ، شارك فى تاليفه مع آخرين ٤ الشريف الرضى ٥ سير التاريخ الاسلامى ٦ سير العظماء ٧ نهضه اليابان السياسيه ٨ مصطفى كمال فى الاناضول ٩ غرائب العادات ١٠ المسيح الهندي . اما مؤلفاته غير المطبوعه فهى : ١١ تاريخ العصر الحاضر ١٢ تاريخ العهد النبوي و الخلفاء الراشدين ١٣ بسمارك و الاتحاد الالمانى ١٤ الجغرافيه الاقتصاديه ١٥ تاريخ الختان و محسناته ١٦ سير العظماء الجزء الثانى ١٧ شعر الخيام و فلسفته ١٨ تعريب روايه الوجيه المتحضر لموليير ١٩ الرحله العسكريه الى فروق و الحدود القفقاسيه ٢٠ المسائل الحسابيه النظريه ٢١ المعادلات الجبريه ٢٢ المسائل الرياضيه ٢٣ مائتا مساله فى الحساب النظري و الجبر و المثلثات و الميكانيك و الفيزيك ٢٤ جواهر المعادن او كشكول العصر العشرين ٢٥ محكم الصياغه فى الفصاحه و البلاغه . مناحى شعره قال الاستاذ محمد هنديه فى رسالته : يمثل التقى فى شعره اصدق تمثيل الشعراء الذين عاشوا فى فترة الانتقال ، بين عصور الانحطاط و مشارف النهضه الحديثه ، فلقد تناول الفنون الشعريه المعروفه فى

عصر ذلك الانحطاط من غزل يغلب عليه الجانب العقلاني ، الى صنع شعر في تواريخ
الوفاة ، و غير ذلك من تشطير و تخميس و رسائل اخوانيه . كما تناول بشعره ايضا
حركه القوميه العربيه ، فمدح ابطالها و اشاد بالعرب و بعنصرهم النبيل ، كما رثى
الفئه المجاهدة التى استشهدت في ميادين الشرف ، و عرض على شكل هجاء اجتماعى
بامته عند ما قصرت عن ادراك مرادها لظروف قاهرة ، كما ارسل شعرا رقيقا في
الحكم و شكوى الزمان . . . و ارسل اشعارا في الحنين الى وطنه ، و قال في وصف
طبيعه بلاده الساحرة ، كما انه افتخر بفضائل نفسه . و هكذا يكون التقى قد اسهم في
اكثر فنون الشعر العربى . شعره قال : ان يتخذ من مهجتى هدفا زمن يسدد سهمه نحوي
فانا الذي لم يلو جانبه لكوارث الدهر التى تلوي لم تستبح صبري قوارعه يوما و لم
ينقصن من زهوي و يمر او يحلو فاعرض لم احفل بمر منه او حلو نفسى كما قد كان
يعرفها نفسى و شاوي للعلى شاوي ضل الطريق فتى يلين له فليحذ من طلب الهدى حذوي
و قال يودع دمشق لما طلب للتجنيد في الحرب العاليه الاولى الى اسطنبول من
قصيدة : شذاك ام المسك الفتيت يضوع له بيننا انى نحل سطوع ا جلق هل للعيش
فيك ، و دوننا و هاد النوى ، عود بنا و رجوع احن الى عيشى لديك و انما يحن الى
الام الرءوم رضيع تنكرت الايام فيك و فرقت بها ندوات بعدنا و جموع فيا ليت
شعري و الزمان مفرق ا يرجع فينا الشمل و هو جميع و قال بعنوان ذكريات القفقاس
و هى من خواطر الحرب العامه الاولى : هى الخيل تضويها الربى و البسابس ضوابح
تنزو بالشكيم عوابس على قنن القفقاس شعثا كانها بمفرقها حين استدارت قلانس
تريك شكول الموت حمرا حجولها اذا صبغت بالطعن منها القوانس من الفيلق الجرار
كاليم زاخرا تدفع كالامواج فيه الفوارس ؟ سروا و البنود الحمر فوق رؤوسهم خوافق
تحميها الكماة الاشاوس اسود تلاقى الموت و هى بواسم و وجه الردى في الروع اسود
عابس و رب فجاج لا حيات اذا بدا لها الصبح ردت و هى بيد طوامس مضائق سدت
بالجبال فروجها سبائخ من ندف السما و كبائس كان ركام الثلج بحر بها طما كان
الذرى فيه سفي ن قوامس كان الضياع المقفرات جزائر احاط بها بحر من الثلج قالس
ترى الارض مما حاكت السحب فوقها زرابيها مبثوثه و الطنافس اذا ما الربيع
الغض وشى سفوحها زهت فوق هاتيك السفوح طيالس فمن عنم غض البنان منور و من
نفل زرت عليه الملابس و تفتر عن نور الاقاحى اباطح توشع منها بالشقيق برانس
ازاهير من شتى الصنوف كانها غلائل مما تكتسيه العرائس لقد حشدوا فيها الجيوش
تتابعت كتائب قد ضاقت بهن المتارس فما لقى الخيل المغيرة دارع و لا اقتحم
البيض الصوارم تارس لجنديهم خلق الغزاة اذا غزوا و نفس على ورد الحمام تنافس
صبور على الجلى ترى منه راجيا من العز ما يصبو له و هو يائس تعفف حتى لا يرى
الدهر شاكيا فيحسب من اهل الغنى و هو بائس و لا مثل تلك الشوس هيما الى الوغى

اذا قيل يوم الروع اين الاحامس ليوث عرين غالها البرد الطوى قضت مثلما فى
الغار تقضى الهجارس و كم فى ثنايا الشعب و الواد هالك تعاوره بالناب و الظفر
ناهس و كم جيفه وحش الفلاة يعافها تنازع فيها جوع و تنافسوا اذا الصبح جلى عنه
غيهب ليله تغشيه من ليل الخطوب حنادس و من كان يوما للنيوب فريسه فانا لناب
الجوع فيه فرائس و من امالیحه قوله و هی من خواطر الحرب : عبد من السودان ضابط
عسكر يختال من عجب كرب التاج انظر الى القبلاق غطى راسه فتخاله قدرا على مهباج
و الجزمه السوداء لامعه على ساقيه تحسبها من الديباج مهمازها يشدو كان رنينه
دقات صنج او صدى محلاج و تذبذبت فى الصدر اوسمه له كتذبذب الحلقات فوق رتاج
قد امروه على الجنود فظنهم انقاف بط او فراخ دجاج لا يفرق البطيخ من قرع كما لا
يفرق الجلاب من سكباج يمشى على مرح فتحسب عنترا قد سار من غطفان فى افواج ينهى
و يامر جائرا فكانما نسى العصا و مهامز الكرباج فمتى افتح ناظري و لا ارى للئيم
قوم سلطه الحجاج و قال و هو فى الاردن يحن الى دمشق : نسمات الشام و غوطتها هبى
فالوجد بنا برح سكن الليل الداجى و سكنت و ثائر همى لم يبرح مري بالوادي يا
نسمات و جوزي بالمرج الاخضر و ارتادي الروض ففى ادغال الروض لنا خبر يذكر و
اذا جئت الدوح احتملى من رياه نشر العنبر كم نجوى تحفظها لى فيه الانجم و القمر
الازهر و مواقف سال الدمع بها فجرى منه سيل الابطح امى اثلاث الواد و جوسى ثمه فى
قلب الروضه هل ماء غديريه الا من ادمع عينى المرفضه و سلى الصفصاف و هذي الاغصان
المتدليه الغضه كم من حسنات كان لها عندي و اياد مبيضه سمح المقدار بها حينا و
سالنا العود فلم يسمح هبى بالغابه و استعمى بغمات الجؤذر فى الغاب و هديل
الورق على غصن و ضجيج النهر المنساب لك يا شجرات المرج غدا تحنانى اليوم و
تتحابى صليت و لو تدنين لنا لتخذت بظلك محرابى عهدي بالربع مريعا ما اقوى و
النبت و ما صوح اشتاق جنائنك الغناء و تربه غوطتك الفيحاء و خرير الماء بظل
الروض و صوت البلبل و الدوحا اشتاق حدائق آسك و الصفصاف المائس و الطلحا
اشتاق زهورك باسمه و خزامى هضبك و السفحا و الورد المطبق فى الاكمام و نور
الروض اذا فتح ا و ما تنفك ترود الروض لدى الاصال الارام و هل الوادي و السفح
على ما نعهده و الاجام ا مسارح آرام الغزلان ا ترجع فيك الايام ما غير منا جارحه
حزن فى النفس و آلام الحب الصدق كعهدكم فيه و الصبر و ان قرح الليل و فحمته
احترقت ا تراه يسفر عن فجر فى الكوة منه خيال شح رثت احشاه من الصبر لم يبق
الوجد سوى رمق منه يتردد فى الصدر شخصت لهبك عيناه و تلفتتا نحو القبر قد ظل
يراوح بينهما لا يدري ايهما الاروح نسمات الشام و غوطتها هبى فالوجد بنا برح سكن
الليل الداجى و سكنت و ثائر همى لم يبرح و قال من قصيدة فى الثورة السوريه سنه
١٩٢٥ و هو فى الاردن : البرق هيج منك الذكر فاهتاجى و ناشدي جلقا ما شئت او

ناجي في ذمه العرب و التاريخ ما لقيت و ما تصابر من عجم و اعلاج تلك العقائل
من ادمى اناملها من راع آمنها في الخندس الداجي من نض برقعها من حل مئزرها من
ساقها حاسرات بين افواج هذي المنازل انقاض مدمرة و كن في منعه امثال ابراج
تحت الخرائب اشلاء ممزقه و فوقها قبسات ذات ايهاج دمشق سيري الى العلياء
خافقه منك البنود بتاويب و ادلاج فقبل رايتك الخفاقه افترعت هام الربى بين
وادي السند و التاج و رفرفت فوق سد الصين و انبعثت الى المحيط فماجت فوق
امواج و قال و قد مر في وادي الحجير في جبل عامل : حيا الحيا شجرات ذاك الوادي
و روى معاهده الغمام الغادي الغار و الملول في اجزاعه و على رباه السنديان
العادي و الروض خلف مسيله و امامه غض تراوحه الصبا و تغادي نسجت له ايدي
الربيع مطارفا موشيه بالعشب و الاوراد يفتر عوسجه على حافاته و الشيح فواح على
الاسناد و تفتحت من نوره اكمامه فزها على الاغوار و الانجاد و تغنت الاطيار في
ادواحه و تجاوبت باللحن و الانشاد فتخال ثمه كل شيء معبدا يحيي الغناء و كل شيء
شادي ترد السوام على الغدير و تنثني ريانه الاصدار و الايراد و تجوز في الصدفات من
عقباته موزونه الخطوات و الابعاد يا نافخا بالناي ان الواد قد اصغى اليك و كل
من في الواد الصخر رجع بالحنين و جاوبت بالشدو اعلام نات و بوادي ردد على
الاسماع لحنك انه يحلو على الترجيع و الترداد السحر فيه و طب ادواء الهوى و
لذاذة الارواح و الاجساد يشفي ، و قد وهب النفوس سكونها غل الصدور و قرحه الاكباد
خذ للحضارة ما تشاء و اعطني في هذه التلعات عيش البادي وادي الحجير و ما
ادكرتك مرة الا و هاج الادكار فؤادي اكبرت فيك متاعه لو لم تكن متع الحياة الى
بلى و نفاد و قال من قصيدة في جبع من جبل عامل : البر منبسط و متسع و اليم
مصطخب و مندفع حلقت يا جبع به فبدت من تحتك الغيطان و اليفع عقباتك الكاداء
ماثله هي سلم في الجو مرتفع تبدو الجواري منك ماخرة و تمر قد نشرت لها الشرع
بحران من قمم و من لجج يتلاقيان لديك يا جبع الموج امواه بذاك و ذا من موجه
الهضبات و الضيع حيتك من صيداء قلعتها فتشوفت و يجيدها تلع و على الجبال
تطاولت قبب ترنو اليك و اتلعت بيع لله من بقع خصصت بها ما في الجنان كمثلها
بقع جز بالقبى عشيه و ضحى فعلى القبى لذي الهوى متع صافي مطل من سوامقه بالسحب
و الادغال ملتفع و البحر رهو و الربى بسطت بسط الاكف كانها ترع واد و اطيار
مهيمنه و رياض حسن كلها بدع و قال : قوم مزاجهم الاساءة و هي ليست من مزاجي
طعنوا حشاي و انفذوا طعناتهم حتى الزجاج و تملوا متعذرين تملل الوقح المهاجي
كسر ارادوا جبره و الجبر في غير الزجاج انا لم اجد في من خبرت سوى المكذب و
المداجي الزيت اوشك ان يجف و ينطفي نور السراج اني سامضي غير معروف الدخيله
و العلاج و اظل في هذا الورى احجيه بين الاحاجي امسي يكابد داءه حر يسير بلا اعوجاج

متزوج يا ليته قد مات من قبل الزواج و لقد رجوت ضلاله ان كنت غير الله راجى و
قال : ويح المحبه قد باتت تدنسها هذي المفاسد و الاثام و النكر اين الاولى قبلنا
حبوا لطهرهم و للعفاف و لم يعلق بهم وضر الحب يصقل من هذي الحياة اذا عف
اللسان و عف القلب و النظر كان الفسوق لهذا العهد منتحلا فرده اليوم قوم و هو
مبتكر انى لانحر نفسى فيك معتزلا يا دار كى لا ارى الاخلاق تنتحر و قال : ما ذا يغرك
من ازياء غانيه مرت و فى وجهها الاصباغ تضطرب امامك الواد فاستمتع بمنظره و خل
عنك جمالا كله كذب ما ذا ترى فى الوجوه البيض حين ترى غير المساحيق يخفى تحتها
العجب تحول الوانها حتى يجددها ما كان تحويه من اصباغها العلب تحت الثياب
التى يغريك زخرفها نفس تدنسها الاثام و الريب كان الحياء لذات الخدر منقبه و
الصون من شانها ايام تحتجب و اليوم لا عفه فيها و لا خفر و لا حياء و لا صون و لا
ادب و قال من قصيدة فى مؤلف هذا الكتاب ، قال فى مقدمتها : و له على امد الله
فى حياته اياد لا يقوم بها ما ضمنته هذه المصاريع و القوافى و ما يليها من بيان :
ابا باقر تفديك نفسى اننى ارى فيك مدحى قاصرا و نسيبى و احجى بمثلى ان يكف
يراعه فان منال الشمس غير قريب على اننى من بحر علمك غارف و من فيضه الطامى
غراف ذنوبى مناقبك الغر الجسام تجل عن احاطه مداح و وصف خطيب و فيك سجايا لا
يقوم بنعتها كلام بليغ او قريض اديب اخذت باسباب الفضائل و العلى و عاد الورى
طرا ببعض نصيب و انى منك الشبل فى كل غايه و حسبى فخرا ان تكون قريبى تفرست
خيرا بى و انى لامل من الله ذاك الخير و هو مجيبى و سوف اقرا العين منك بما
رات و اصدق وعدا منك غير كذوب و قال فيه ايضا من موشح : هو ركن الدين و الشرع
الحنيف و منار الحق و العلم الشريف هو ملجا كل عان و ضعيف و هو نور الله فى
الكون محا مذ تبدى حالكات الظلم ما لمحمود سجاياه انتهاء غايه المدح بعلياه
ابتداء نعته حير وصف البلغاء و رمى بالصمت نطق الفصحا فبما ذا يحسن النطق فمى
وارث المختار طه و الوصى حيدر خير الورى بعد النب ى ايها الهادي الى النهج
السوي ضل من عن هديكم قد جنحا و هوى من بك لم يعتصم دمت مرموق السنى فى كل عام
يتلقاك امان و سلام و على يمناك للمجد دعام قام من تحتهما قطب رحى للمعالى و
الهدى و الكرم و قال فيه ايضا و قد اهداه باكورة مؤلفاته : ابا باقر اوليتنى
نعما كثرا و فضل اياد لا اطيق لها شكرا و حليت جيدي بعد ان كان عاطلا بجوهر علم
انت له بحرا فلله بحر يقذف الدر لجه و ليس عجيبا منه ان يقذف الدرا و ما انا
اذ اهدي اليك مؤلفى سوى مخبر انى اطعت لك الامرا و ان سنى اقدمت فيه مجندا
على الليل عاد اليوم منبثقا فجرا فدم للمعالى خير ذخر فانما قوام المعالى ان
تدوم لها ذخرا و قال فيه ايضا : نور تالق من شقراء مذ لمعا به العراق اضاءت و
الشام معا و عم فارس و الاقطار قاطبه فانجاب عنها ظلام الغى و انقشعا المحسن

المرتقى فوق السماك على لله اي ثنايا للعلى طلعا و المحرز السبق لم يدرك له
امد و عاد عنه المجاري يشتكى الظلعا مناهج الحق امست فيه واضحه لا نشتكى معها
ضيما و لا ضرعا به الشام انجلت عنها غياهبها و انهل فى ربعها الغيث الذي انقطعا
بدا فلاح لنا من صبح غرته نور النبى و نور المرتضى سطعا نستدفع الخطب و الجلى
اذا عرضا به و نامن صرف الدهر ان يقعا مثال من نثره قال فى مقدمه ديوانه
المطبوع : ان فى تضاعيف هذه الصفحات كلما هى ذات صله وشيجه بروحى و نفسى و
وطنى ثم بحوادث ربع قرن انصرم من حياتى . . . شجعنى على اخراجها الى الناس
انها تمثل ناحيه من نواحى شعورهم العام الذي اشاركهم و يشاركوننى فيه ، و انها
صورة صادقه عنى تحضر اذا غبت و تبقى اذا بليت ! و اذا كان من اصحاب الدواوين
من يرمون من وراء نشرهم شعرهم الى اقتناص الثناء و التقريظ فما انا بالمستهدف
لذلك فى اخراجى هذا الديوان ، و حسبى فى ما كتبت وفقت ان لا اكون مترجما عن
غير عاطفتى و خوالج نفسى . . . و لم افكر ، و الناس متفرقون طرائق قددا فى كل
شىء ، ان ارضى الاذواق المتضاربه او اتقرب من الميول المتعارضه . . . و لم يؤت
الناس الوحدة فى اذواقهم و ميولهم كما لم يؤتوها فى شعورهم و تفكيرهم . و اذا
صاح الشاعر الشرقى فى القرن السادس : هل غادر الشعراء من متردم ! و نادى الاديب
الغربى الكبير فى القرن العشرين : من الخطل فى الراي الايمان بامكان تجدد الافكار
و العواطف ، فقد مضى زمن طويل قيل فيه كل شىء و شعر بكل شىء ، و كل ما نفكر به
اليوم قد سبقنا اليه ! ، فما ذا بعد نستطيع ان نقول لهؤلاء الذين يريدون الجدة
حتى فى الشمس و القمر ، و حتى فى الصبح و المساء و الخريف و الربيع ان هؤلاء
الذين يريدون مسخ اللغه باخراجها عن قوالبها و اصولها و الصدوف بها عن اساليبها
و مناحيها لن يرضيهم شىء فى الحياة و لن يرضوا عن احد . . . و هم معاول تخريب
فى اللغه و آدابها ، ليس لهم مزيه غير مزيه الهدم و النقض ، و لا ينفكون مقلدين
محاكين فى كل ما يقولون و يكتبون ، و جميع ما يعتقدون و يشعرون . . . و هم بعد
ذلك كالبوم و الغربان ينعقون و ينعبون على الخرائب و الاطلال ، و لا يخجلون ان
يسموا نعيقهم فنا و نعيبهم موسيقى ! . ان بين حضارات الامم و نتاج قرائح ابنائها
و عقولهم صلات وشيجه ، و الادب صورة الاجتماع ، و ليس بالمستطاع ان يكون ابن
الزوراء مثلا ، العربى الطباع و العرق و المغرس كابن نيورك ، الامريكى النزعات
و الاسله و المنبت ، فى عواطفه و ميوله و افكاره و شعوره . . . و الادب لا يمكن
ان يكون كالانسانيه و الدين متاعا واحدا لجميع الشعوب فيتفق فيهم اسلوبا و فكرا
و تركيبا ! و كما تتميز الاقوام بسجاياها العرقيه الموروثه فكذلك تتميز بادابها
و طوابع تلك الاداب و سماتها . . . و ان صح ما قاله الاستاذ اميل ده شانيل من ان
الشعر كالدين يحمل الى النفوس المتالمه حاجتها من التعزيه و الانبساط ، فهذه

الاوراق عسى ان يكون ما فيها من قواف مضطلعا بالذي حملناه اياه من عبء نقل
التاسيه و التسليه الى القلوب المتاججه و النفوس المتهيجه . . . و فى ذلك لذة
لنا ايه لذة . بين نثره و شعره قال الاستاذ هنديه : و اذا القينا نظرة اخيرة على
شعر التقى و نثره بصورة عامه ، نراه قد وفق فى نثره اكثر مما وفق فى شعره ، و
نسمح لانفسنا بان نظن بان الشاعر قد ادرك شيئا من هذا الفارق بين شعره و بين
نثره فرايناه يترك الشعر نهائيا فى السنوات الاخيرة لينصرف الى النثر و يؤلف
اهم مؤلف له و هو كتاب الشريف الرضى انتهى . و فى كلمه الاستاذ هنديه هذه
الكثير من الحق و ان كنا نعرف ان المترجم لم ينقطع نهائيا عن الشعر بل ظل يعود
اليه بين الحين و الحين . و فى يقيننا ان المترجم كان فى الطليعه من كتاب
العرب فى عصره و ان مقالاته و بحوثه لو جمعت و نشرت لابرزته كاتبا عربيا مجليا
. ٧٤١ : الاديب العادي هكذا ذكره ابن شهرآشوب فى موضع من المناقب ، و نسخه
المطبوعه غير مضمونه الصحه و فى موضع آخر اقتصر على الاديب و لعله ابو نصر
الغاري المذكور فيما بدىء باب و اورد له فى المناقب الابيات التى اولها : من
كان صنو النبى غير على من غسل الطهر ثم واراها ٧٤٢ : اديم بن الحر ابو الحر
الخثعمى او الجعفى الكوفى الحذاء . فى الخلاصه : اديم بضم الهمزة و فى رجال ابن
داود بضم الهمزة و فتح الدال . و عده الشيخ فى رجاله من اصحاب الصادق ع فقال
اديم بن الحر الكوفى الخثعمى . و قال الكشى اديم بن الحر ابى الحر الحذاء قال
نصر بن الصباح ابو الحر اسمه اديم بن الحر و هو حذاء صاحب ابى عبد الله ع يروي
نيفا و اربعين حديثا عنه و قال النجاشى : اديم بن الحر الجعفى مولاهم كوفى ثقه له
اصل انتهى و عن جامع الرواة يروي عنه عبد الله بن بكير و حماد بن عثمان و جعفر
بن بشير و فى باب المواقيت من ابواب الزيادات من التهذيب فضاله عن عثمان
عنه و الظاهر انه اشتباه و الصواب حماد بن عثمان بقرينه روايه فضاله بن ايوب
عنه و روايته عن اديم بن الحر كثيرا و عدم روايه فضاله عن عثمان فى موضع اصلا
انتهى و فى لسان الميزان اديم بن الحر الخثعمى بياع الهروي روى عن جعفر الصادق ع
روى عنه حماد بن عثمان و ذكره الكشى فى رجال الشيعه . ٧٤٣ : اديم بن عبد الله بن
سعد الاشعري القمى اخو عبد الملك فى لسان الميزان : ذكره الكشى فى رجال الشيعه
روى عنه نوح الشيبانى انتهى و ليس لذلك اثر فى رجال الكشى و لا غيره من كتب
الرجال لاصحابنا و اظنه صحف باسم رجل آخر فليراجع . ٧٤٤ : الاراجنى لقب هارون بن
عبد العزيز . ٧٤٥ : الاربلى لقب احمد بن محمد بن على بن عيسى بن ابى الفتح
الاربلى حفيد صاحب كشف الغمه و لقب جده المذكور . ٧٤٦ : الارجانى او الرجانى
لقب الحسين بن عبد الله و عبد الله بن بكر و فارس بن سليمان . ٧٤٧ : الارحبى
يوصف به يزيد بن قيس و بكر بن عمير الهمدانى و مالك بن عيسى و مالك بن كعب

. ٧٤٨ : الاردستاني يوصف به ظفر بن الهمام و محمد بن احمد . ٧٤٩ : الارزني .
يوصف به سلامه بن محمد بن اسماعيل . ٧٥٠ : ابو الحارث ارسلان بن عبد الله
البساسيري التركي . قتل يوم الخميس ١٥ ذي الحجه او يوم الثلاثاء ١١ منذ سنه ٤٥١
. ابو الحارث كنيه الاسد عند العرب و ارسلان اسم الاسد بالتركيه فيمكن ان يكون
كنى بأبى الحارث بهذه المناسبه و يحتمل غيره . و البساسيري في انساب السمعاني
: بفتح الباء الموحدة و السين المهمله و الالف و السين المهمله المكسورة و
المثناة التحتيه و الراء نسبه الى بلدة بفارس يقال لها بسا و العربيه فسا و
النسبه اليها بالعربيه فسوي و منها ابو على الفارسى النحوي و اهل فارس يقولون
فى النسبه اليها البساسيري . و كان سيده من بسا فنسب اليه و اشتهر بالبساسيري .
هكذا حكاه الاديب ابو الوفاء الاخشلتى في تاريخه عن الاديب ابى العباس احمد بن
على بن بابه القابسى انتهى قال ابن خلكان : و هى نسبه شاذة على خلاف الاصل انتهى
و فى مجالس المؤمنين : الظاهر ان الحاق سير بناء على ان بسا من اعمال كرمسير
شيراز فحذف لفظ سير اختصارا و قيل بساسيري انتهى و□رمسير لفظ فارسى معناه
المشتى و حينئذ فتكون النسبه على الاصل و في انساب السمعانى : ببغداد محله كبيرة
وراء باب الازج و دار الخليفه يقال لها دار البساسيري و لعل هذا التركى نزل
هناك فنسبت المحله اليه انتهى . اقوال العلماء فيه كان البساسيري مملوكا تركيا
من مماليك بهاء الدوله بن عضد الدوله البويهى ثم صار من جمله الامراء عند ملوك
الديلم بنى بويه يرسلونه فى مهماتهم ثم ترقت به الحال و تقدم عند الخليفه
القائم فقدمه على جميع الاتراك و قلده الامور باسرها و خطب له على المنابر و
هابته الملوك ثم جرت بينه و بين وزير الخليفه الملقب رئيس الرؤساء منافرات
و كان البساسيري شيعيا و رئيس الرؤساء سنيا متعصبا على الشيعه فى الغايه فخرج
البساسيري من بغداد و جمع و استولى على بغداد و اخرج الخليفه منها و خطب
للفاطمى المصري و قتل رئيس الرؤساء شر قتله و استولى على بغداد سنه كامله و كان
السلجوقيون قد اشتغلوا بالحروب بينهم فلما فرغ بالهم حاربوه و قتلوه و اعادوا
الخليفه كما ياتى ذكر ذلك مفصلا . و في انساب السمعانى : كان البساسيري راس
الاتراك البغداديه كان يتحكم على القائم بامر الله الى ان خرج عليه و قصته
مشهورة انتهى و قال ابن خلكان : كان مقدم الاتراك ببغداد كان القائم قدمه على
جميع الاتراك و قلده الامور باسرها و خطب له على منابر العراق و خوزستان فعظم
امره و هابته الملوك ثم خرج على القائم و اخرجه من بغداد و خطب للمستنصر
العبيدي صاحب مصر . و فى شذرات الذهب : الامير المظفر ابو الحارث ارسلان بن
عبد الله البساسيري التركى مقدم الاتراك ببغداد و ذكر ما ذكره ابن خلكان بعينه .
و قال ابن الاثير : كان البساسيري مملوكا تركيا من مماليك بهاء الدوله بن عضد

الدوله تقلبت به الامور حتى بلغ هذا المقام انتهى و فى مجالس المؤمنين عن كتاب حبيب السير و غيره ان البساسيري كان منتظما فى سلك امراء الديلم فوقع بينه و بين رئيس الرؤساء وزير الخليفه القائم بامر الله منافرة بسبب اختلاف المذهب فخرج البساسيري عن بغداد و خرج على الخليفه و راسل المستنصر بالله العلوي المصري حتى جرى له ما ياتى . اخباره قال ابن الاثير فى حوادث سنه ٤٢٥ فيها كانت حرب شديدة بين نور الدوله دبيس بن على بن مزيد و اخيه ثابت و سببها ان ثابتا كان يعتضد بالبساسيري و يتقرب اليه فلما كان سنه ٤٢٤ سار البساسيري معه الى قتال اخيه دبيس فدخلوا النيل و استولوا عليه و على اعمال نور الدوله فسير اليهم نور الدوله طائفه من اصحابه فلقوهم فانهزم اصحاب دبيس و سار دبيس عن بلده و بقى فيه ثابت ثم جمع دبيس جمعا و لقيهم ثابت عند جرجرايا و كانت بينهم حرب ثم اصطلحوا ليعود دبيس الى عمله و يقطع اخاه اقطاعا و سار البساسيري نجدة لثابت فلما وصل النعمانيه سمع بصلحهم فعاد الى بغداد قال : و فيها استخلف البساسيري فى حمايه الجانب الغربى ببغداد لان العيارين اشتد امرهم و عظم فسادهم و عجز عنهم نواب السلطان فاستعملوا البساسيري لكفايته و نهضته . و فى سنه ٤٢٨ كانت الفتنه بين جلال الدوله بن بويه و بارسطغان من اكابر الامراء فاستتبع بارسطغان اصاغر المماليك و نادوا بشعار ابى كاليجار و اخرجوا جلال الدوله من بغداد الى اوانا و معه البساسيري ، ثم عاد جلال الدوله الى بغداد و نزل بالجانب الغربى و خطب لجلال الدوله به و خطب لاب ى كاليجار بالجانب الشرقى ثم سار جلال الدوله الى الانبار و اتى الخبر بارسطغان بعود ابى كاليجار الى فارس فضعف امره و انحدر الى واسط و عاد جلال الدوله الى بغداد و ارسل البساسيري و جماعه فى اثره فاخذ اسيرا و حمل الى جلال الدوله فقتله . و فى سنه ٤٣٢ اختلف جلال الدوله البويهى ملك العراق و قرواش بن المقلد العقيلى صاحب الموصل لاسباب اوجبت تاثر جلال الدوله منه فارسل جلال الدوله ابا الحارث ارسلان البساسيري فى صفر ليقبض على نائب قرواش بالسنديه فسار و معه جماعه من الاتراك و تبعه جمع من العرب فاوغل الاتراك فى الطلب و بلغ الخبر الى العرب فركبوا و تبعوا الاتراك و جرى بينهم حرب فانهزم الاتراك و عاد المنهزمون فاخبروا البساسيري بكثرة العرب فعاد و لم يصل الى مقصده . و فى سنه ٤٤١ سار جمع من بنى عقيل الى بلد العجم من اعمال العراق و بادوريا فنهبوهما و اخذوا من الاموال الكثير و كانا فى اقطاع البساسيري فسار من بغداد بعد عوده من فارس اليهم فالتقوا هم و زعيم الدوله ابو كامل بن المقلد و اقتتلوا قتالا شديدا و قتل جماعه من الفريقين . و فيها فى ذي القعدة ملك البساسيري الانبار و دخلها اصحابه لان قرواشا اساء السيرة فى اهلها فسار جماعه منهم الى البساسيري ببغداد و سالوه ان ينفذ معهم عسكرا يسلمون اليه الانبار

فاجابهم الى ذلك و ارسل معهم جيشا فتسلموا الانبار و لحقهم البساسيري و احسن الى اهلها و عدل فيهم و لم يمكن احدا من اصحابه ان ياخذ الرطل الخبز بغير ثمنه و اقام فيها الى ان اصلح حالها و قرر قواعدها و عاد الى بغداد . و فيها في شعبان سار البساسيري من بغداد الى طريق خراسان و قصد ناحيه الدزدار و ملكها و غنم ما فيها و كان سعدى بن ابى الشوك قد ملكها و قد عمل لها سورا و حصنها و جعلها معقلا يتحصن فيه و يدخر بها كل ما يغنمه فاخذه البساسيري جميعه و في سنه ٤٤٣ فارق الملك الرحيم البويهي كثير من عسكره و منهم البساسيري و في سنه ٤٤٤ سلم الملك الرحيم البصرة الى البساسيري و مضى الى الاهواز و في سنه ٤٤٥ في شوال وصل الخبر الى بغداد بان جمعا من الاكراد و جمعا من الاعراب قد افسدوا في البلاد و قطعوا الطريق و نهبوا القرى فسار اليهم البساسيري جريدة و تبعهم الى البوازيج فاوقع بطوائف كثيرة منهم و قتل فيهم و غنم اموالهم و انهزم بعضهم فعبروا الزاب عند البوازيج فلم يدركهم و اراد العبور اليهم و هم بالجانب الاخر و كان الماء زائدا فلم يتمكن من عبوره فنجوا و في سنه ٤٤٦ كانت فتنه الاتراك ببغداد لانه تخلف لهم على وزير الملك الرحيم مبلغ كثير من رسومهم فطالبوه و الحوا عليه فاختفى في دار الخليفه ثم ظهر الخبر انهم على عزم حصر دار الخلافه فانزعج الناس و حضر البساسيري الى دار الخلافه و توصل الى معرفه خبر الوزير فلم يظهروا له على خبر و ركب جماعه من الاتراك فنهبوا فيما نهبوا دار ابى الحسن بن عبيد وزير البساسيري . هذا و البساسيري غير راض بفعلهم و هو مقيم بدار الخليفه ثم ظهر الوزير و قام لهم بالباقي من ماله و اثمان دوابه و انحدر اصحاب قريش بن بدران فكبسوا حلل كامل بن محمد بن المسيب بالبردان فنهبوها و بها دواب و جمال بخاتي للبساسيري . و فيها في رجب قصد بنو خفاجه الجامعين و اعمال نور الدوله دبيس و نهبوا و فتكوا فارسل نور الدوله الى البساسيري يستنجده فسار اليه فلما وصل عبر الفرات من ساعته و قاتل خفاجه و اجلاهم عن الجامعين فانهزموا منه و دخلوا البر فلم يتبعهم و عاد عنهم فرجعوا الى الفساد فاستعد لسلوك البر خلفهم اين قصدوا و عطف نحوهم قاصدا حربهم فدخلوا البر فتبعهم فلحقهم بخفان و هو حصن بالبر فاوقع بهم و قتل منهم و نهب اموالهم و جمالهم و عبيدهم و اماءهم و شردهم كل مشرد و حصر خفان ففتحه و خربه و اراد تخريب القائم به و هو بناء من آجر و كلس فصانع عنه صاحبه ربيعه بن مطاع بمال بذله فتركه و عاد الى البلاد و هذا القائم قيل انه كان علما تهتدي به السفن لما كان البحر يجيء الى النجف و دخل بغداد و معه خمسه و عشرون رجلا من خفاجه عليهم البرانس و قد شدهم بالحبال الى الجمال و قتل منهم جماعه و صلب جماعه و توجه الى حربى فحصرها و قرر على اهلها تسعه آلاف دينار و امنهم . و فيها في شعبان حصر الامير ابو المعالي قريش بن بدران صاحب الموصل مدينه الانبار

و فتحها و خطب لطغرلبك فيها و فى سائر اعماله و نهب ما كان فيها للبساسيري و غيره و نهب حلل اصحابه بالخالص و فتحوا بثوقه فامتعض البساسيري من ذلك و جمع جموعا كثيرة و قصد الانبار و حربى فاستعادهما . و فيها فى شهر رمضان ابتدات الوحشه بين الخليفه القائم العباسى و البساسيري لان ابا الغنائم و ابا سعد ابنى المحلبان صاحبى قريش بن بدران وصلا بغداد سرا فامتعض البساسيري من ذلك و قال هؤلاء و صاحبهم كبسوا حلل اصحابى و نهبوا و فتحوا البثوق و اسرفوا فى اهلاك الناس و اراد اخذهم فلم يمكن منهم فمضى الى حربى و عاد و لم يقصد دار الخليفه على عادته و نسب البساسيري ما جرى الى رئيس الرؤساء وزير القائم و اجتازت به سفينه لبعض اقارب رئيس الرؤساء فمنعها و طالب بالضريبه التى عليها و اسقط مشاهرات الخليفه من دار الضرب و مشاهرات رئيس الرؤساء و حواشى الدار و اراد هدم دور بنى المحلبان فمنع منه فقال ما اشكو الا من رئيس الرؤساء الذي قد خرب البلاد و اطمع الغز و كاتبهم و دام ذلك الى ذي الحجه فسار البساسيري الى الانبار و احرق ناحيتى دمما و الفلوجه و كان ابو الغنائم بن المحلبان بالانبار قد اتاها من بغداد و ورد نور الدوله دبيس الى البساسيري معاونا له على حصرها و نصب البساسيري عليها المجانيق و هدم برجا و رماهم بالنفط فاحرق اشياء كان قد اعدها اهل البلد لقتاله و دخلها قهرا فاسر مائه نفس من بنى خفاجه و اسر ابا الغنائم بن المحلبان فاخذ و قد القى نفسه فى الفرات و نهب الانبار و اسر من اهلها خمسمائه رجل و عاد الى بغداد و بين يديه ابو الغنائم على جمل و عليه قميص احمر و على راسه برنس و فى رجليه قيد و اراد صلبه و صلب من معه فساله نور الدوله ان يؤخر ذلك حتى يعود و اتى البساسيري الى مقابل التاج فقبل الارض و عاد الى منزله و ترك ابا الغنائم لم يصلبه و صلب جماعه من الاسرى فكان هذا اول الوحشه بينه و بين الخليفه . و فى سنه ٤٤٧ حمل ابا سعد النصرانى جرار خمر فى سفينه فقصدا جماعه السفينه و كسروا الجرار و بلغ ذلك البساسيري فنسبه الى رئيس الرؤساء و تجددت الوحشه فكتب فتاوى اخذ فيها خطوط الفقهاء الحنفيه بان الذي فعل من كسر الجرار تعد غير واجب و هى ملك رجل نصرانى لا يجوز و وضع رئيس الرؤساء الاتراك البغداديين على ثلب البساسيري و ذمه و حضروا فى رمضان دار الخليفه و استاذنوا فى قصد دور البساسيري و نهبها فاذن لهم فى ذلك فقصدوها و نهبوها و احرقوها و نكلوا بنسائه و اهله و نوابه و نهبوا دوابه و جميع ما يملكه ببغداد و اطلق رئيس الرؤساء لسانه فى البساسيري و ذمه و نسبه الى مكاتبه المستنصر صاحب مصر و افسد الحال مع الخليفه الى حد لا يرجى صلاحه و ارسل الى الملك الرحيم يامره بابعاد البساسيري فابعده و كانت هذه الحاله من اعظم الاسباب فى ملك السلطان طغرلبك العراق و قبض الملك الرحيم و كان طغرلبك قد سار الى همذان فى المحرم من سنه

٤٤٧ فعظم الارجاف ببغداد و شغب الاتراك ببغداد و قصدوا ديوان الخلافه و وصل طغول
الى حلوان فاخرج الاتراك خيامهم الى ظاهر بغداد و سمع الملك الرحيم بقرب طغول
من بغداد فاصعد من واسط اليها و فارقه البساسيري لمراسله وردت من القائم فى
معناه الى الملك الرحيم ان البساسيري خلع الطاعه و كاتب الاعداء يعنى المصريين
و يطلب منه ابعاد البساسيري فسار البساسيري الى بلد نور الدوله دبيس لمصاهرة
بينهما و اصعد الملك الرحيم الى بغداد و ارسل طغول الى الخليفه يظهر الطاعه و
العبوديه و الى الاتراك البغداديه يعدهم الجميل فانكر الاتراك ذلك و ارسلوا الى
الخليفه اننا فعلنا بالبساسيري ما فعلنا و هو كبيرنا و مقدمنا بتقديم امير
المؤمنين و وعدنا بابعاد هذا الخصم و نراه قد قرب منا فغولطوا فى الجواب و كان
رئيس الرؤساء يؤثر مجيئه و يختار انقراض الدول الديلميه و ارسل طغول يستاذن
الخليفه فى دخول بغداد فاذن له و خرج الوزير رئيس الرؤساء الى لقائه فى موكب
عظيم فابلغه رساله الخليفه و استحلفه للخليفه و للملك الرحيم ثم قبض على
الملك الرحيم و اصحابه و نهب بغداد فارسل الخليفه اليه ينكر ذلك فاطلق بعضهم
و اخذ جميع اقطاعات عسكر الرحيم و امرهم بالسعى فى ارزاق يحصلونها لانفسهم فتوجه
كثير منهم الى البساسيري و لزموه فكثر جمعه و نفق سوقه و ارسل طغول الى نور
الدوله دبيس يامره بابعاد البساسيري عنه ففعل فسار الى رحبه مالك بالشام و
كاتب المستنصر صاحب مصر بالدخول فى طاعته . و فى سنه ٤٤٨ سلخ شوال كانت وقعه
بين البساسيري و معه نور الدوله دبيس بن مزيد و بين قريش بن بدران صاحب
الموصل و معه قتلمس ابن عم السلطان طغول و غيره كانت الغلبه فيها للبساسيري و
دبيس و جرح قريش بن بدران و اتى الى نور الدوله جريحا فاعطاه خلعه كانت قد
نفذت من مصر فلبسها و صار فى جملتهم و ساروا الى الموصل و خطبوا لخليفه مصر بها
المستنصر و كانوا قد كاتبوه فارسل اليهم الخلع للبساسيري و لنور الدوله و غيرهما
ثم سار طغول الى الموصل فراسل نور الدوله و قريش هزارسب ان يتوسط لهما عنده
فقال قد عفوت عنهما و اما البساسيري فذنبه الى الخليفه و نحن متبعون امر
الخليفه فيه فرحل البساسيري عند ذلك الى الرحبه و تبعه الاتراك البغداديون و
جماعه و وصل ابراهيم ينال اخو طغول اليه فارسل هزارسب الى نور الدوله بن مزيد و
قريش يعرفهما وصوله و يحذرهما منه فسارا من جبل سنجار الى الرحبه فلم يلتفت
البساسيري اليهما فانحدر نور الدوله الى بلده و اقام قريش عند البساسيري
بالرحبه و سلم طغول الموصل الى اخيه ابراهيم ينال و عاد الى بغداد . و فى سنه
٤٥٠ فارق ابراهيم ينال الموصل فنسب السلطان طغولبك رحيله الى العصيان و لما
فارق ابراهيم الموصل قصدها البساسيري و قريش بن بدران و حاصراها فملكا البلد
ليومه و بقيت القلعه و بها الخازن و اردم و جماعه من العسكر فحاصرها اربعه اشهر

حتى اكل من فيها دوابهم فخاطب ابن موسك صاحب اربل قريشا حتى امنهم فخرجوا فهدم البساسيري القلعه و عفى اثرها و كان السلطان طغرلبك حين بلغه الخبر سار جريدة في الف فارس الى الموصل فلم يجد بها احدا كان قريش و البساسيري قد فارقاها فسار الى نصيبين ليتتبع آثارهم و يخرجهم من البلاد ففارقه اخوه ابراهيم ينال و سار نحو همذان فوصلها ٢٦ رمضان سنه ٤٥٠ و قيل ان المصريين كاتبوه و البساسيري استماله و اطعمه في السلطنه فلما عاد الى همذان سار طغرك في اثره . و ارسل الخليفه الى نور الدوله دبيس بن مزيد يامره بالوصول الى بغداد فوردها في مائه فارس و قوي الارجاف بوصول البساسيري فلما تحقق الخليفه وصوله الى هيت امر الناس بالعبور من الجانب الغربي الى الجانب الشرقي فارسل دبيس بن مزيد الى الخليفه و وزيره رئيس الرؤساء يقول : الراي عندي خروجكما من البلد فاني اجتمع انا و هزارسب فانه بواسط على دفع عدوكما فطلبا ان يقيم حتى ينظروا في ذلك فقال : العرب لا تطيعني على المقام و انا اتقدم الى ديالى فاذا انحدرتم سرت في خدمتكم و اقام بديالى ينتظرهما فلم يحضرا فسار الى بلاده و وصل البساسيري الى بغداد يوم الاحد ٨ ذي القعدة و معه ٤٠٠ غلام على غايه الضر و الفقر و معه ابو الحسن بن عبد الرحيم الوزير فنزل البساسيري بمشرعه الزوايا و نزل قريش بن بدران و هو في ٢٠٠ فارس عند مشرعه باب البصرة و ركب عميد العراق و معه العسكر و العوام و اقاموا بازاء عسكر البساسيري و خطب البساسيري بجامع المنصور للمستنصر بالله العلوي صاحب مصر و امر فاذن بحي على خير العمل و عقد الجسر و عبر عسكره الى الزاهر و خيموا فيه و خطب في الجمعه من وصوله بجامع الرصافه للمصري و جرت بين الطائفتين حروب في اثناء الاسبوع و كان عميد العراق يشير على رئيس الرؤساء بالتوقف عن المناجزة و يرى المحاجزة و مطاوله الايام انتظارا لما يكون من السلطان طغرلبك و لما يراه من المصلحه بسبب ميل العامه الى البساسيري اما الشيعه فللمذهب و اما السنيه فلما فعل بهم الاتراك عسكر طغول من العسف و الظلم و النهب و اخراجهم من منازلهم و نزولهم فيها و كان رئيس الرؤساء لقله معرفته بالحرب و لما عنده من البساسيري يرى المبادرة الى الحرب فاتفق في بعض الايام ان حضر القاضي الهمذاني عند رئيس الرؤساء و استاذنه في الحرب و ضمن له قتل البساسيري فاذن له من غير علم عميد العراق فخرج و معه الخدم و الهاشميون و العجم و العوام الى الحلبه و ابعدوا و البساسيري يستجرهم ثم حمل عليهم فعادوا منهزمين و قتل منهم جماعه و مات في الزحمه جماعه من الاعيان و نهب باب الازج و كان رئيس الرؤساء واقفا دون الباب فدخل الدار و هرب كل من في الحريم و لما بلغ عميد العراق فعل رئيس الرؤساء لطم على وجهه كيف استبد برايه و لا معرفه له بالحرب و رجع البساسيري الى معسكره و استدعى الخليفه عميد العراق و امره

بالقتال على سور الحريم فلم يرعهم الا الزعقات و قد نهب الحريم و قد دخلوا
بباب النوبى فركب الخليفه لابسا للسواد و على كتفه البردة و بيده سيف و على
راسه اللواء و حوله زمرة من العباسيين و الخدم بالسيوف المسلوله فراى النهب قد
وصل الى باب الفردوس من داره فرجع الى ورائه و مضى نحو عميد العراق فوجده قد
استامن الى قريش فعاد و صعد المنظرة و صاح رئيس الرؤساء يا علم الدين يعنى
قريشا امير المؤمنين يستدنيك فدنا منه فقال له رئيس الرؤساء امير المؤمنين
يستذم منك على نفسه و اهله و اصحابه بذمام الله و ذمام رسول ص و ذمام العربيه
فقال قد اذم الله تعالى له قال و لى و لمن معه قال نعم و خلع قلنسوته فاعطاها
الخليفه و اعطى مخصرته رئيس الرؤساء ذماما فنزلا اليه و صارا معه فارسل اليه
البساسيري ا تخالف ما استقر بيننا و تنقض ما تعاهدنا عليه فقال قريش لا و كانا
قد تعاهدا على المشاركه فيما يملكانه من البلاد و ان لا يستبد احدهما دون الاخر
بشىء فاتفقا على ان يسلم قريش رئيس الرؤساء الى البساسيري لانه عدوه و يترك
الخليفه عنده فارسل قريش رئيس الرؤساء الى البساسيري فلما رآه قال مرحبا
بمهلك الدول و مخرب البلاد فقال العفو عند المقدرة فقال البساسيري فقد قدرت
فما عفوت و انت تاجر صاحب طيلسان و ركبت الافعال الشنيعه مع حرمى و اطفالى
فكيف اعفو انا و انا صاحب سيف و قد اخذت اموالى و عاقبت اصحابى و درست
دوري و سببتنى و ابعدتنى ، و نهبت دار الخلافه و حريمها اياما و سلم قريش
الخليفه الى ابن عمه مهارش فحمله الى حديثه عانه و ركب البساسيري يوم عيد
النحر و عبر الى ال مصلى بالجانب الشرقى و على راسه الالويه المصريه فاحسن الى
الناس و اجرى الجرايات على المتفقهه و لم يتعصب لمذهب و افرد لوالدة الخليفه
دارا و اعطاها جاريتين من جواريها للخدمه و اجرى لها الجرايه و ظفر بالسيدة
خاتون بنت الامير داود زوجه الخليفه فاحسن اليها و لم يتعرض لها و اخرج محمود
بن الاخرم الى الكوفه و سقى الفرات اميرا . و اما رئيس الرؤساء فاخرجه
البساسيري آخر ذي الحجه من محبسه بالحريم الطاهري مقيدا على جمل و عليه جبه صوف
و طرطور من لبد احمر و فى رقبته مخنقه جلود بعير و هو يقرا قل اللهم مالك
الملك الايه و بصق اهل الكرخ فى وجهه عند اجتيازه بهم لانه كان يتعصب عليهم ففى
سنه ٤٤٣ تشدد رئيس الرؤساء على الشيعه و حدثت بسببه فتنه بينهم و بين السنيه
ادت الى قتل النفوس و نهب الاموال ، و شهر الى حد النجمى و اعيد الى معسكر
البساسيري و قد نصبت له خشبه و انزل عن الجمل و البس جلد ثور و جعلت قرونه
على راسه و جعل فى فكيه كلابان من حديد و صلب فبقى يضطرب الى آخر النهار و مات
اما عميد العراق فقتله البساسيري لما خطب البساسيري للمستنصر العلوي بالعراق
ارسل اليه بمصر يعرفه ما فعل و كان الوزير هناك ابا الفرج ابن اخى ابى القاسم

المغربي و هو ممن هرب من البساسيري و في نفسه ما فيها فاوقع فيه و برد فعله و خوف عاقبته فتركت اجوبته مدة ثم عادت بغير الذي امله و سار البساسيري من بغداد الى واسط و البصرة فملكهما و اراد قصد الاهواز فانفذ صاحبها هزارسب الى دبيس بن مزيد يطلب منه ان يصلح الامر على مال يحمله اليه فلم يجب البساسيري الى ذلك قال لا بد من الخطبه للمستنصر و السكه باسمه فلم يفعل هزارسب ذلك و راى البساسيري ان طغرلبك يمد هزارسب بالعساكر فصالحه و اصعد الى واسط مستهل شعبان سنه ٤٥١ و اما طغرلبك فلقى اخاه ابراهيم بقرب الري فانهزم ابراهيم و اخذ اسيرا فخنق بوتر قوسه سنه ٤٥١ و ارسل الى البساسيري و قريش في اعادة الخليفه الى داره على ان لا يدخل طغرلبك العراق و يقنع بالخطبه و السكه فلم يجب البساسيري الى ذلك فرحل طغرلبك الى العراق فوصلت مقدمته الى قصرشيرين فوصل الخبر الى بغداد فانحدر حرم البساسيري و اولاده و كان دخول البساسيري و اولاده بغداد ذي القعدة سنه ٤٥٠ و خرجوا منها سادس ذي القعدة ٤٥١ و وصل طغرلبك الى بغداد و احضر الخليفه من حديثه الى بغداد و ارسل جيشا في الفى فارس نحو الكوفه و سار هو في اثرهم فلم يشعر دبيس بن مزيد و البساسيري الا و السريه قد وصلت اليهم ثامن ذي الحجه سنه ٤٥١ من طريق الكوفه و جعل اصحاب دبيس يرحلون باهليهم فتقدم ليرد العرب الى القتال فلم يرجعوا فمضى و وقف البساسيري في جماعه و حمل عليه الجيش و ضرب البساسيري بنشابه و اراد قطع تجفافه لتسهل عليه النجاة فلم ينقطع و سقط عن الفرس و وقع في وجهه ضربه و دل عليه بعض الجرحى فقتل و حمل راسه الى طغرلبك و اخذت اموال اهل بغداد و اموال البساسيري مع نسائه و اولاده و امر طغرل بحمل راس البساسيري الى دار الخلافه فحمل اليها و جعل على قناة و طيف به و صلب قباله باب النوبى . هذه خلاصه ما اورده ابن الاثير في تاريخه من اخبار البساسيري . و قال الذهبى فيما حكاه عنه صاحب النجوم الزاهرة ان طغرلبك اشتغل بحصار الموصل و فتح الجزيرة العربيه ، و ارسل الامير ابو الحارث ارسلان المعروف بالبساسيري الى ابراهيم ينال اخى طغرلبك لينجده فاخذ البساسيري يعده و يمنيه و يطمعه في الملك حتى اصغى اليه و خالف اخاه طغرلبك الخ و لكن ابن الاثير كما سمعت لم يشر الى شيء من ذلك و كلامه يدل على ان ابراهيم ينال كان منطويا دائما على طلب الملك و منازعه اخيه و انه خرج على اخيه مرارا فعفا عنه حتى قتله في المرة الاخيرة ثم قال و دخل الامير ابو الحارث ارسلان البساسيري بغداد بالرايات المستنصريه و عليها القاب المستنصر صاحب مصر . الى ان قال : و قطعت الخطبه العباسيه بالعراق و هذا شيء لم يفرح به احد من آباء المستنصر ثم جمع ابو الحارث ارسلان البساسيري القضاة و الاشراف ببغداد و اخذ عليهم البيعه للمستنصر العبيدي فبايعوا على رغم الانف اه . ثم قال صاحب النجوم الزاهرة : و في الجمله ان الذي

حصل للمستنصر فى هذه الواقعه من الخطبه باسمه فى العراق و بغداد لم يحصل لاحد من آبائه و اجداده و لو لا تخوف المستنصر من البساسيري و ترك تحريضه على ما هو بصدده و الا كانت دعوته تمت بالعراق زمانا طويلا فانه كان اولا امد البساسيري بجمل مستكثرة فلو دام المستنصر على ذلك لكان البساسيري يفتح له عدة بلاد . قال الحسن بن محمد العلوي القبلوبى فى تاريخه ان الذي وصل الى البساسيري من المستنصر من المال خمسمائه الف دينار و من الثياب ما قيمته مثل ذلك و خمسمائه فرس و عشرة آلاف قوس و من السيوف الوف و من الرماح و النشاب شيء كثير يعنى قبل هذه الواقعه و لما خطب البساسيري فى بغداد باسم المستنصر معد غنته مغنيه بقولها :

يا بنى العباس صدوا ملك الامر معد ملككم كان معارا و العواري تسترد فوهبها ارضا بمصر تعرف الان بارض الطباله اه و فى الفخري : كان رئيس الرؤساء على بن الحسين بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمه وزير القائم و من اجله وقعت فتنه البساسيري وقع شر بينه و بين البساسيري ابى الحارث التركى و كان احد الامراء فاقتضى الحال ان البساسيري هرب ثم جمع الجموع و ورد الى بغداد و استولى عليها ثم ظفر بابن المسلمه رئيس الرؤساء فحبسه ثم اخرجه مقيدا و عليه جبه صوف و طنطور من لبد احمر و فى رقبته مخنقه فيها جلود مقطعه شبيهه بالتعاويذ و اركب حمارا و طيف به فى المحال و وراءه من يضربه بجلد و ينادي عليه و رئيس الرؤساء يقرا قل هو الله مالك الملك الايه فلما اجتاز بالكرخ نثر عليه اهل الكرخ المداسات الخلع و بصقوا فى وجهه و وقف بازاء دار الخلافه من الجانب الغربى ثم اعيد و قد نصبت له خشبه فى باب خراسان فانزل عن الحمار و خيط عليه جلد ثور قد سلخ فى الحال و جعلت قرونه على راسه و علق بكلاب فى حلقه الى ان مات من يومه اه و فى مجالس المؤمنين : ان البساسيري بنى القبه على مشهد العسكريين ع بسر من راى سنه ٤٣٩ و ما فى النسخه المطبوعه ان ذلك كان سنه ٦٣٩ خطا فان البساسيري قتل سنه ٤٥١ . ٧٥١ : الاذرعى لقب عمران بن حمران . ٧٥٢ : اذينه بن مسلم او مسلمه العبدي ابو عبد الرحمن بن اذينه من عبد القيس بالبصرة . عده الشيخ فى رجاله من اصحاب الرسول ص فقال : اذينه بن مسلم مسلمه العبدي ابو عبد الرحمن بن اذينه من عبد القيس بالبصرة انتهى فبين الشيخ بقوله من عبد القيس ان العبدي نسبه الى عبد القيس الذين بالبصرة و ما يوجد فى بعض النسخ ابن عبد القيس بابدال من بابن فهو تصحيف . و قوله ابو عبد الرحمن بن اذينه تعريف له بابنه لان ابنه عبد الرحمن بن اذينه كان قاضى البصرة و هو معروف ، و من التحريف الغريب ما فى كتاب لبعض المعاصرين من ترجمتين فى المقام احداهما لاذينه بن مسلمه العبدي ابو عبد الرحمن و الثانيه لاذينه بن عبد القيس بالبصرة . و فى الاستيعاب : اذينه العبدي والد عبد الرحمن بن اذينه اختلف فيه فقيل : اذينه بن مسلم العبدي من عبد القيس فى ربيعه

و قيل : اذينه بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانه ، و الاول اصح و قد قال بعضهم فيه الشنى و شن من افصى بن عبد القيس و لا يصح و الله اعلم . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن اذينه عن النبى ص فى كفارة اليمين حديثه عند ابى اسحاق بن عبد الرحمن بن اذينه عن ابيه يقولون انه لم يروه هكذا عن ابى اسحاق غير ابى الاحوص سلام بن سليم انتهى الاستيعاب و زاد فى الاصابه بعد يعمر ابن عمرو و زاد فى اسد الغابه يعمر و هو الشداخ و بعد كنانه بن خزيمه الكنانى الليثى ابو عبد الرحمن . ثم قال ذكر هذا النسب ابن منده و ابو نعيم عن البخاري و قال ابن عبد البر اذينه العبدي و نقل عبارة الاستيعاب الى قوله و لا يصح . و فى الاصابه بعد قول الاستيعاب الشنى و لا يصح : و تعقبه الرشاطى بان شن بن افصى بن عبد القيس فلا مغايرة بين الشنى و العبدي انتهى ثم قال فى اسد الغابه : و روى ابو داود الطيالسى فى مسنده عن سلام ابى الاحوص عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن اذينه عن ابيه ان النبى ص قال : من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها ، فليات الذي هو خير و يكفر عن يمينه ، لم يروه هكذا عن ابى اسحاق غير ابى الاحوص سلام بن سليم اخرجه ثلاثتهم . قلت قول من قال انه عبدي اصح و يقوي ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبى انه اذينه بن مسلم العبدي و قد ذكره ابو احمد العسكري فى عبد القيس فقال اذينه العبدي ابو عبد الرحمن بن اذينه ولى قضاء البصرة للحجاج و هو ابن سلمه بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبه بن غنم بن مالك بن بهثه و كان اذينه راس عبد القيس فى زمن عثمان ثم ادرك الجمل فكان له فيه ذكر و قال بعضهم لا تثبت له صحبه قال ابو حاتم هو مرسل و قال الفضل بن دكين هو تابعى من اهل الكوفه و ابن دكين كوفى و هو اعلم باهل بلده من غيره . و لعل من يجعله كنانيا اشتبه عليه حيث راى انه قد اشتهر ذكر ابن اذينه الشاعر الكنانى فظن ان هذا اباه و ليس كذلك و قال ابن منده و ابو نعيم فى سياق نسبه العنبري بالنون و الباء و الراء و هذا من اغرب ما يقال بينما يجعلانه ليثيا من كنانه الى ان يجعلاه عنبريا من تميم و لا شك انهما قد صحفا عبديا فجعلاه عنبريا و قد ذكره البخاري فقال اذينه العبدي يروي عن عمر روى عنه ابنه عبد الرحمن و يروي عن النبى ص مرسلا اخرجه ثلاثتهم انتهى اسد الغابه . و فى الاصابه : اذينه هذا مختلف فى صحبته و هو والد عبد الرحمن قاضى البصرة و قال المدائنى هو اول من راس عبد القيس و كانت رئاسته عليهم قبل المنذر بن الجارود و قد ولى اذينه لزياد ولايات و له ابن يقال له عبد الله له ذكر مع معاويه بن ابى سفيان و مع المهلب بن ابى صفرة انتهى و قوله شهد الجمل الظاهر انه شهده مع عائشه و كيف كان فليس هو من شرط كتابنا و ذكرناه لذكر الشيخ اياه فى رجاله حتى لا يفوتنا شىء مما ذكره اصحابنا . ٧٥٣ : اربد بن حمزة او مخشى و قيل ابو محسن و قيل اسمه سويد

و قال آخران هما اثنان اربد بن حمزة شهد بدرا لا شك فيه و سويد بن مخشى شهد احدا
و لم يشهد بدرا هكذا ذكر الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص . و قيل ان اسم
ابيه جبير و قيل حمير . ففى الاستيعاب : اربد بن حمير ذكره ابراهيم بن سعد عن
ابن اسحاق فيمن هاجر الى المدينه انتهى و فى اسد الغابه اربد بن حمير و قيل ابن
حمزة روى وهب بن جرير عن ابيه عن اسحاق قال و ممن هاجر مع النبى ص اربد بن
حمير و قال يونس بن بكير عن ابن اسحاق اربد بن حمزة و رواه ابن سعد عند ابن
اسحاق فيمن هاجر الى ارض الحبشه و فيمن شهد بدرا اربد بن حمير يعنى بضم الحاء
المهمله و فتح الميم و تشديد الياء و آخره راء قاله الامير ابو نصر بن ماكولا
اخرجه ابن منده و ابو نعيم انتهى و فى الاستيعاب : اربد بن جبير و قيل ابن حمزة
و قيل ابن حمير مصغرا مثقلا ، و بهذا الاخير جزم ابن ماكولا ، و اما الاول فرواه ابن
منده من طريق جرير بن حازم عن ابن اسحاق ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الى الحبشه و
الى المدينه و فيمن شهد بدرا انتهى و فى تاج العروس : اربد بن حمير من مهاجري
الحبشه و اربد بن مخشى ذكره ابو معشر فى شهداء بدر انتهى فجعلهما اثنين ، و كيف
كان فلم يعلم انه من شرط كتابنا و انما ذكرناه لذكر الشيخ اياه . **٧٥٤** : الاردبيلى
اسمه احمد بن محمد **٧٥٥** : الاردكانى اسمه ملا حسين بن محمد الاردكانى الحائري . **٧٥٦**
: الشيخ اردشير بن ابى الماجد بن ابى الفاخر الكابلى . فقيه ثقه قرا على الشيخ
ابى على الحسين بن ابى جعفر رحمه الله قال منتجب الدين **٧٥٧** : ارطاة بن الاشعث
البصري . عده الشيخ فى رجاله من اصحاب الصادق ع . و فى ميزان الاعتدال : ارطاة
بن اشعث هالك وهاه ابن حبان روى عن الاعمش عن شقيق ابى هريرة مرفوعا : الغنم
بركه و الابل عز و الخيل فى نواصيها الخير و العبد اخوك فان عجز فاعنه فهو
المتهم بهذا انتهى و فى لسان الميزان قال ابن حبان روى عن الاعمش المناكير التى
لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج به بحال ثم ساق الحديث المذكور . و وجدت له
حديثا منكرا كانه موضوع اخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير قال : ثنا احمد بن داود
المكى ثنا حفص بن عمر المازنى ثنا ارطاة بن الاشعث العدوي ثنا بشر بن عبد الله
بن عمرو بن سعيد الخثعمى قال : دخلت على محمد بن على بن الحسين و عنده ابنه
فقال : هلم الى الغداء فقلت : قد تغديت يا ابن رسول الله فقال انه هندباء الى
آخر ما اورده . **٧٥٨** : ارطاة بن حبيب الاسدي . قال النجاشى : كوفى ثقه روى عن ابى
عبد الله ع ذكر ابو العباس له كتاب اخبرناه محمد بن على قال حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب الزيات حدثنا ارطاة بكتابه
انتهى و فى مشتركات الطريحى باب ارطاة المشترك بين ثقه و غيره . و يمكن
استعلام انه ابن حبيب الثقه بروايه محمد بن ابى الحسين الخطاب عنه انتهى . **٧٥٩**
: الارقط روى الصدوق فى باب المعايش و المكاسب من الفقيه عن هارون بن الجهم

عنه عن ابی عبد الله ع و کذا فی الکافی فی کتاب المعیشه . ثم ان الارقط یحتمل ان
یکون لقبا لمحمد الاکبر المحدث بن عبد الله الباهر بن زین العابدین ع کما فی
فهرست ابن بابویه و یحتمل ان یکون لقبا لهارون بن حکیم خال ابی عبد الله ع کما
ذکره فی التهذیب فی باب دخول الحمام و آدابه . ٧٦٠ : ارقم بن شرحبیل قال
المیرزا فی الوسیط تابعی فاضل ذکره الشهید الثانی فی درایته انتهی و عن البلغه
انه ممدوح و عن حاشیتها تابعی فاضل و فی الوجیزة ممدوح و عن تقریب ابن حجر ارقم
بن شرحبیل الاودي الکوفی ثقه و هو غیر الارقم بن ابی الارقم انتهی و فی تهذیب
التهذیب ارقم بن شرحبیل الاودي الکوفی روی عن ابن عباس و ابن مسعود و عنه ابو
اسحاق و اخوه هذیل بن شرحبیل و عبد الله بن ابی السفر و غیرهم . قال ابو زرعه
ثقه ، و قال محمد بن سعد کان ثقه قلیل الحدیث . قلت احتج احمد بن حنبل بحدیثه
. و قال ابن عبد البر هو حدیث صحیح و ارقم ثقه جلیل و ذکر عن ابی اسحاق السبیعی
قال کان ارقم من اشراف الناس و خیارهم و هذا اورده العقیلی بسند صحیح عن ابی
اسحاق قال کان هذیل و ارقم ابنا شرحبیل من خیار اصحاب ابن مسعود و قال ابن ابی
حاتم سئل عنه ابو زرعه فقال ثقه و ذکره ابن حبان فی الثقات و ذکر الصریفینی ان
الترمذي روی له و ارقم اخو هذیل همدانی و هو غیر صاحب الترجمه فانه اودي و لا
یجتمع همدان مع اود و قد حرر ذلك شیخنا فی نکته علی علوم الحدیث لابن الصلاح و
ذکر ابن الجوزي فی الضعفاء ارقم بن ابی ارقم و قال اسم ابی ارقم شرحبیل روی عن
ابن عباس قال البخاري مجهول انتهی و هو وهم و خطا و الصواب انهما اثنان و ابو
ارقم لا یعرف اسمه و ان کان الحاکم قال ان اسمه زید فلم یقله احد قبله و قد ذکره
ابن حبان مع ذلك فی الثقات انتهی . ٧٦١ : الارقم بن ابی الارقم عبد مناف
المخزومی وفاته روی فی الاستیعاب ان وفاته یوم وفاة ابی بکر و هی سنه ١٣ قال و
قیل توفی سنه ٥٥ بالمدینه و هو ابن بضع و ثمانین سنه انتهی و فی الاصابه عن عثمان
بن الارقم توفی سنه ٥٣ و هو ابن ٥٣ سنه و قیل توفی سنه ٥٥ و هو ابن بضع و ثمانین
سنه و ذکر ابو انیم انه توفی یوم مات ابو بکر الصدیق و الاول اصح و دفن بالبقیع
انتهی قال و کان قد اوصی ان یصلی علیه سعد بن ابی وقاص و کان بالعقیق فقال
مروان : ا یحبس صاحب رسول الله ص لرجل غائب و اراد الصلاة علیه فابی عبد الله
بن الارقم ذلك علی مروان و قامت بنو مخزوم معه و وقع بینهم کلام ثم جاء سعد فصلی
علیه ، قال فان صح هذا فممکن ان یکون ابوه الارقم مات یوم مات ابو بکر و توفی
الارقم سنه ٥٥ و علی هذا یصح قول ابن ابی خیثمه ان ابا الارقم له صحبه و روایه کما
یاتی انتهی . ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الرسول ص فقال : ارقم بن ابی الارقم
المخزومی شهد بدرا کنیته ابو عبد الله و اسم ابیه عبد مناف انتهی و فی
الاستیعاب : الارقم بن ابی الارقم و اسم ابی الارقم عبد مناف بن اسد بن عبد الله

بن عمر بن مخزوم بن يقظه بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي و امه من بني سهم بن عمر بن هصيص اسمها اميه بنت عبد الحارث و يقال بل اسمها تماضر بنت خديم من بني سهم و زاد في اسد الغابه و قيل اسمها صفيه بنت الحارث الخزاعيه يكنى ابا عبد الله كان من المهاجرين الاولين قديم الاسلام قيل انه كان سبع الاسلام سابع سبعه و قيل اسلم بعد عشرة انفس و ذكره ابن عقبه و ابن اسحاق فيمن شهد بدرا و في دار الارقم بن ابي الارقم هذا كان النبي ص مستخفيا من قريش بمكه يدعو الناس فيها الى الاسلام في اول الاسلام حتى خرج عنها و كانت داره بمكه على الصفا فاسلم فيها جماعه كثيرة و هو صاحب حلف الفضول روى عن النبي ص احاديث . و ذكر ابن خيثم ابا الارقم اباه فيمن اسلم و روى من بني مخزوم و هذا غلط و لم يسلم ابوه فيما علمت و غلط فيه ايضا ابو حاتم الرازي و ابنه فجعلاه والد ابي عبد الله بن الارقم الزهري و ذاك هو الارقم بن عبد يغوث الزهري و هذا مخزومي مشهور كبير اسلم في داره كبار الصحابه في ابتداء الاسلام ثم روى بسنده عن عبد الله بن عثمان بن الارقم عن جده الارقم قال و كان رسول الله ص في داره عند الصفا حتى تكاملوا اربعين رجلا مسلمين آخرهم اسلاما عمر بن الخطاب فلما كانوا اربعين خرجوا انتهى و في الاصابه : شهد الارقم بدرا و المشاهد كلها و اقطعه النبي دارا بالمدينه انتهى .

و في اسد الغابه : كان من السابقين الاولين الى الاسلام اسلم قديما قيل كان ثاني عشر و كان من المهاجرين الاولين و شهد بدرا و نفله رسول الله ص منها سيفا و استعمله على الصدقات ثم روى بسنده عن الارقم انه تجهز يريد بيت الله المقدس فلما فرغ من جهازه جاء الى النبي ص يودعه فقال : ما يخرجك ا حاجه ام تجارة ؟ فقال لا يا رسول الله بأبي انت و امي و لكني اريد الصلاة في بيت المقدس فقال رسول الله ص : صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام ، فجلس الارقم انتهى و كيف كان فلم يتحقق انه من موضوع كتابنا .

٧٦٢ : الارمني يوصف به احمد بن ابراهيم و يوصف به خالد بن عبد الله و عبد الله بن الحكم و محمد بن صالح و موسى بن زنجويه و غيرهم . ٧٦٣ : اروى المكناة ام البنين والدة الرضا ع ام ولد كانت للامام موسى الكاظم ع و هي ام ولده الرضا ع كان اسمها سكن النوبيه و سميت اروى و نجمه و سمانه و تكتم و هو آخر اسمائها عليه استقر اسمها حين ملكها الكاظم ع و لما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرة و كنيتها ام البنين و لقبها شقراء و زاد بعضهم في اسمائها خيزران المرسيه و كثرة اسمائها نظرا لما هو المتعارف و المستحب من تغيير اسماء المماليك عند شرائها و ذكرنا ترجمتها في اروى لدخولها في حرف الالف المتقدم على سائر الحروف ثم اعدناها في تكتم الذي استقر عليه اسمها فذكرنا في احدى الترجمتين ما لم نذكره في الاخرى و كانت ام الرضا ع هذه جاريه مولدة اي ولدت بين العرب و نشات مع

اولادهم و تادبت بادابهم اشترتها حميدة المصفاة ام الكاظم ع و كانت من افضل النساء فى عقلها و دينها و اعظامها لمولاتها حميدة حتى انها ما جلست بين يديها منذ ملكتها اجلالا لها فوهبتها حميدة لولدها موسى ع و اوصته بها خيرا . - ٢٤٥ -

٧٦٤ : اروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابنه عم رسول الله ص . فى طبقات ابن سعد : امها غزيه بنت قيس بن طريف بن عبد العزى بن عامر بن عمرة وديعه بن الحارث بن فهر تزوجها ابو وداعه بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم فولدت له المطلب و ابا سفيان و ام جميل و ام حكيم و الربعه بنى ابى وداعه انتهى . و فى العقد الفريد العباس بن بكار : حدثنى عبد الله بن سليمان المدنى و ابو بكر الهذلى ان اروى بنت الحارث بن عبد المطلب دخلت على معاويه و هى عجوز كبيرة فلما رآها قال مرحبا بك و اهلا يا خاله فكيف كنت بعدنا ؟ فقالت : يا ابن اخى لقد كفرت يد النعمه و اسات لابن عمك الصحبه ، و تسميت بغير اسمك ، و اخذت غير حقك ، من غير دين كان منك و لا من آبائك ، و لا سابقه فى الاسلام بعد ان كفرتم برسول الله ص فاتعس الله منكم الجدود ، و اضرع منكم الخدود ، و رد الحق الى اهله ، و لو كره المشركون ، و كانت كلمتنا هى العليا و نبينا ص هو المنصور فوليتم علينا من بعده ، و تحتجون بقرابتكم من رسول الله ص و نحن اقرب اليه منكم ، و اولى بهذا الامر ، فكنا فيكم بمنزله بنى اسرائيل فى آل فرعون و كان على رحمه الله بعد نبينا ص بمنزله هارون من موسى ، فغايتنا الجنه و غايتكم النار .

و احتدم الكلام بينها و بين مروان و عمرو بن العاص ثم التفتت الى معاويه فقالت : و الله ما جرا على هؤلاء غيرك ، فان امك القائله فى قتل حمزة : نحن جزيناكم بيوم بدر و الحرب بعد الحرب ذات سعر ما كان عن عتبه لى من صبر و شكر وحشى على دهري فاجابتها بنت عمى و هى تقول : خزيت فى بدر و غير بدر يا ابنه جبار عظيم الكفر فقال معاويه : عفا الله عما سلف يا خاله هات حاجتك ، قالت : ما لى اليك حاجه و خرجت عنه . و روى صاحب بلاغات النساء هذا الخبر بتفاوت عما مر .

٧٦٥ : اروى بنت ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب فى اسد الغابه : ام يحيى و واسع بن حبان بن منقذ روى حديثها عطاف بن خالد عن امه عن امها و هى اروى . و فى الاصابه اروى بنت ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ذكرها الدارقطنى فى كتاب الاخوة و قال : تزوجها حبان بن منقذ الانصاري فولدت له ولدا و يقال بل اسمها هند انتهى . ٧٦٦ : اروى بنت عبد المطلب بن هاشم عمه النبى ص صحابيه شاعرة فصيحه سبقت الى الاسلام فاسلمت بمكه فى اوائل البعثه و هاجرت الى المدينه . امها قال ابن سعد فى الطبقات : امها فاطمه بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . و فى الاستيعاب : اختلف فى ام اروى بنت عبد المطلب فقيل امها فاطمه بنت عمرو بن عائذ بن مخزوم فلو صح هذا كانت شقيقه عبد الله و الزبير و ابى

طالب و عبد الكعبه و ام حكيم و اميمه و عاتكه و برة و قيل بل امها صفيه بنت
جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعه فلو صح هذا كانت
شقيقه الحارث بن عبد المطلب . و اهل النسب لا يعرفون لعبد المطلب بنتا الا من
المخزوميه الا صفيه وحدها فانها من الزهريه انتهى . احوالها في الطبقات : تزوجها
في الجاهليه عمير بن وهب بن عبد مناف بن قصي فولدت له طليبا ثم خلف عليها
ارطاة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت له فاطمه ، ثم
اسلمت اروى بنت عبد المطلب بمكه و هاجرت الى المدينه . ثم روى بسنده ان
طليب بن عمير اسلم في دار الارقم بن ابي الارقم المخزومي ثم خرج فدخل على امه
اروى فقال تبعت محمدا و اسلمت لله فقالت له ان احق من وازرت و عضدت ابن
خالك و الله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه و ذببنا عنه قال :
فما يمنعك يا امي من ان تسلمي و تتبعيه فقد اسلم اخوك حمزة فقالت انظر ما
يصنع اخواتي ثم اكون احداهن قال فاني اسالك بالله الا اتيته فسلمت عليه و صدقته
و شهدت ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله ثم كانت تعضد النبي ص بلسانها
و تحض ابنها على نصرته و القيام بامره ثم روى ايضا بسنده ان ابا جهل و عدة من
كفار قريش عرضوا للنبي ص فاذوه ، فعمد طليب بن عمير الى ابي جهل فضربه ضربه
شجه بها فاخذوه و اوثقوه ، فقام دونه ابو لهب حتى خلاه . فقيل لاروى ا لا ترين
ابنك قد صير نفسه غرضا دون محمد ، فقالت : خير ايامه يوم يذب عن ابن خاله و
قد جاء بالحق من عند الله ، فقالوا : و لقد تبعت محمدا ؟ قالت نعم ، فاخبر
بعضهم ابا لهب فقال لها : عجبا لك و لاتباعك محمدا و ترك دين عبد المطلب ؟
فقالت : قد كان ذلك فقم دون ابن اخيك و اعضده و امنعه فان يظهر امره فانت
بالخيار ان تدخل معه او تكون على دينك فان يصب كنت قد اعذرت في ابن اخيك .
فقال ابو لهب : و لنا طاقه بالعرب قاطبه جاء بدين محدث . ثم انصرف فقالت
اروى يومئذ : ان طليبا نصر ابن خاله آساه في ذي ذمه و ماله و في الاستيعاب :
اروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمه رسول الله ص ذكرها ابو جعفر
العقيلي في الصحابه و ذكر ايضا عاتكه بنت عبد المطلب و ابى غيره ذلك و هما
مختلف في اسلامهما فاما محمد بن اسحاق و من قال بقوله فذكر انه لم يسلم من عمات
رسول الله ص الا صفيه و غيره يقول : ان اروى و صفيه اسلمتا جميعا ثم حكى عن محمد
بن عمر الواقدي انه روى بسنده انه لما اسلم طليب بن عمير و دخل على امه اروى
بنت عبد المطلب و ذكر نحوا مما مر عن طبقات ابن سعد الى قوله و القيام بامره
. قال ابو عمر في الاستيعاب : كان لعبد المطلب ست بنات عمات رسول الله ص :
١ ام حكيم يقال لها البيضاء و يقال انها توامه عبد الله : و قد اختلف في ذلك و
لم يختلف انها شقيقته و شقيقه ابى طالب و الزبير كانت عند كرز بن ربيعه بن

حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عامرا و بنات و هى القائله : انى
لحصان فما اتكلم . و صناع فما اعلم . ٢ عاتكه بنت عبد المطلب كانت عند اميه
بن المغيرة المخزومى فولدت له عبد الله و زهيرا و قريبه و هى التى رات قبل بدر
راكبا اخذ صخرة من ابى قبيس فرمى بها الى الركن فتفلقت الصخرة فما بقيت دار
من دور قريش الا دخلتها منها كسرة غير دور بنى زهرة فقال ابو جهل ما رضيت
رجالكم ان تتنبا يا بنى هاشم حتى تنبأت نساؤكم ٣ برة كانت عند ابى رهم بن عبد
العزى العامري ثم خلف عليها بعده عبد الاسد بن هلال المخزومى و قيل كان عليها قبل
ابى رهم ٤ اميمه كانت عند جحش بن رئاب اخى بنى غنم بن دودان بن اسد بن خزيمه
و هى ام عبد الله و عبيد الله و ابى احمد و زينب ٥ اروى كانت تحت عمير بن
وهب بن عبد مناف بن قصى فولدت له طليبا ثم خلف عليها كلدة بن عبد مناف بن
عبد الدار بن قصى فولدت له اروى ٦ صفيه ام الزبير . شعرها من شعرها ما رثت به
اباها عبد المطلب فى حياته ، و ذلك انه جمع بناته فى مرضه و هن اروى و ام حكيم
البيضاء و اميمه و برة و صفيه و عاتكه و امرهن بان يقلن فى حياته ما يردن ان
يرثينه به بعد وفاته ليسمع ما تريد ان تقول كل واحدة منهن فانشات كل واحدة منهن
ابياتا فى رثائه فقالت اروى تبكى اباها : بكت عينى و حق لها البكاء على سمح
سجيته الحياء على سهل الخليقه ابطحى كريم الخيم نيته العلاء على الفياض شيبه ذي
المعالى ابوه الخير ليس له كفاء طويل الباع املس شيظمى اغر كان غرته ضياء اقب
الكشح اروع ذي فضول له المجد المقدم و السناء ابى الضيم ابلج هبرزي قديم المجد
ليس به خفاء و معقل مالك و ربيع فهر و فاصلها اذا التمس القضاء و كان هو
الفتى كرما و جودا و باسا حين تنسكب الدماء اذا هاب الكماة الموت حتى كان
قلوب اكثرهم هواء مضى قدما بذي ربد خشيب عليه حين تبصره البهاء و قالت صفيه
بنت عبد المطلب تبكى اباها : ارقت لصوت نائحه بليل على رجل بقارعه الصعيد
ففاضت عند ذلكم دموعى على خدي كمنحدر الفريد على رجل كريم غير وغل له الفضل
المبين على العبيد على الفياض شيبه ذي المعالى ابيك الخير وارث كل وجود صدوق
فى المواطن غير نكس و لا شخت المقام و لا سنيد طويل الباع اورع شيظمى مطاع فى
عشيرته حميد رفيع البيت ابلج ذي فضول و غيث الناس فى الزمن الحرود كريم الجد
ليس بذي وصوم يروق على المسود و المسود عظيم الحلم من نفر كرام خضارمه ملاوثه
اسود فلو خلد امرؤ لقديم مجد و لكن لا سبيل الى الخلود لكان مخلدا اخرى الليالى
لفضل المجد و الحسب التليد و قالت برة بنت عبد المطلب تبكى اباها : ا عينى
جودا بدمع درر على طيب الخيم و المعتصر على ماجد الجد واري الزناد جميل المحيا
عظيم الخطر على شيبه الحمد ذي المكرمات و ذي المجد و العز و المفتخر و ذي الحلم
و الفضل فى النائبات كثير المكارم جم الفجر له فضل مجد على قومه منير يلوح كضوء

القمر كذا اتته المنايا فلم تشوه بصرف الليالى و ريت القمر و قالت عاتكه بنت
عبد المطلب تبكى اباها : ا عينى جودا و لا تبخلا بدمعكما بعد نوم النيام ا عينى و
اسحنفرا و اسكبا و شوبا بكاء كما بالتدام ا عينى و استخرطا و اسجما على رجل غير
نكس كهام على الجحفل الغمر فى النائبات كريم المساعى وفى الذمام على شيبه
الحمد واري الزناد و ذي مصدق بعد ثبت المقام و سيف لدى الحرب صمامه و مردي
المخاصم عند الخصام و سهل الخليقه طلق اليدين وفى عدملى صميم لهام تبنك فى باذخ
بيته رفيع الذؤابه صعب المرام و قالت ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب تبكى
اباها : الا يا عين جودي و استهلى و بكى ذا الندى و المكرمات الا يا عين ويحك
اسعفينى بدمع من دموع هاطلات و بكى خير من ركب المطايا اباك الخير تيار
الفرات طويل الباع شيبه ذي المعالى كريم الخيم محمود الهبات وصولا للقرابه
هبرزيا و غيثا فى السنين الممحلات و ليثا حين تشتجر العوالى تروق له عيون
الناظرات عقيل بنى كنانه و المرجى اذا ما الدهر اقبل بالهنات و مفزعها اذا ما
هاج هيج بداهيه و خصم المعضلات فبكيه و لا تسمى بحزن و بكى ما بقيت الباكيات و
قالت اميمه بنت عبد المطلب تبكى اباها : الا هلك الراعى العشيرة ذو الفقد و
ساقى الحجيج و المحامى عن المجد و من يؤلف الضيف الغريب بيوته اذا ما سماء
الناس تبخل بالرعد كسبت وليدا خير ما يكسب الفتى فلم تنفكك تزداد يا شيبه
الحمد ابو الحارث الفياض خلى مكانه فلا تبعدن فكل حى الى بعد فانى لباك ما
بقيت و موجع و كان له اهلا لما كان من وجدي سقاك ولى الناس فى القبر ممطرا
فسوف ابكيه و ان كان فى اللحد فقد كان زينا للعشيرة كلها و كان حميدا حيثما كان
من حمد و فى الاصابه : ذكر محمد بن سعد ان اروى هذه رثت النبى ص و انشدت لها
من ابيات : الا يا رسول الله كنت رجاءنا و كنت بنا برا و لم تك جافيا كان على
قلبى لذكر محمد و ما خفت من بعد النبى المكاويا و لكن ابن عبد البر فى
الاستيعاب نسب القصيدة التى منها هذان البيتان الى صفيه بنت عبد المطلب و
مرت فى سيرة النبى ص . ٧٦٧ : ازداد مولى النبى ص ابو عيسى عده الشيخ فى رجاله
من اصحاب الرسول ص و عن مختصر الذهبى ازداد الفارسى اليمانى عنه ابنه عيسى و
عن تقريب ابن حجر فارسى يمانى مختلف فى صحبته و قال ابو حاتم مجهول و فى
تهذيب التهذيب : ازداد و يقال يزداد بن فساءة الفارسى اليمانى مولى بحير بن
ريسان مختلف فى صحبته روى عن النبى ص حديثا فى الطهارة فى نتر الذكر ثلاثا و
عنه ابنه عيسى قال ابو بكر بن ابى خيثمه عن ابن معين لا يعرف من عيسى و لا ابوه .
قلت قال ابو حاتم حديثه مرسل و ليس له صحبه و من الناس من يدخله فى المسند
على سبيل المجاز و عيسى و ابوه مجهولان . و قال ابن عبد البر : يقال له صحبه و
اكثرهم لا يعرف ذلك و لم يرو عنه غير ابنه عيسى قلت و قد روى عنه هبيرة بن

مريم ايضا عند الطبرانى فى المعجم الاوسط باسناد واه . و قال ابن حبان : يقال ان له صحبه الا انى لست اعتمد على خبر زمعه بن صالح يعنى راوي حديثه قلت و لم ينفرد به زمعه بل تابعه عليه زكريا بن اسحاق عند احمد بن حنبل فى مسنده و رواه البغوي فى معجمه من روايه معتمر بن سليمان و تمام سبعه من الحفاظ كلهم قالوا فيه يزداد و قال العسكري ذكر بعضهم انه ادرك النبى ص انتهى و لم يعلم انه من شرط كتابنا . ٧٦٨ : الازدورقانى يوصف به مسلمه بن الخطاب الازدي هو محمد بن زياد و قد يطلق على بكر بن محمد ٧٦٩ : ازهر بن عبد عوف ابو عبد الرحمن بن ازهر ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص . و فى الاستيعاب : ازهر بن عبد عوف الزهري القرشى هو عم عبد الرحمن بن عوف و والد عبد الرحمن بن الازهر الذي روى عنه ابن شهاب الزهري روى عن ازهر هذا ابو الطفيل حديثه ان رسول الله ص اعطى السقايه العباس يوم الفتح و ان العباس كان يليها فى الجاهليه دون ابى طالب و هو احد الذين نصبوا اعلام الحرم زمن عمر بن الخطاب و هم اربعه : مخرمه بن نوفل و ازهر بن عبد عوف و سعيد بن يربوع ، و حويطب بن عبد العزى انتهى و فى اسد الغابه : ازهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن مرة القرشى الزهري و مثله فى الاصابه و لم يعلم انه من شرط كتابنا . ٧٧٠ : ازهر بن قيس ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص و فى الاستيعاب : ازهر بن قيس روى عنه جرير بن عثمان لم يرو عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبى ص انه كان يتعوذ فى صلاته من فتنه المغرب انتهى و فى اسد الغابه : ازهر بن قيس ابو الوليد روى جرير الى آخر ما مر عن الاستيعاب ، و فى الاصابه : ازهر بن قيس ذكره البغوي و ابن شاهين و ابن عبد البر و ابو موسى فى الصحابه و تبعهم ابن الاثير و هو وهم لم يتنبه له احد فيما علمت و هو ان البغوي قال حدثنى زياد بن ايوب حدثنا مبشر بن اسماعيل عن جرير عن ابى الوليد ازهر بن قيس صاحب النبى ص انه كان يتعوذ فى صلاته من فتنه المغرب لا اعلم غيره و رواه الباقون بهذه الكيفيه و لكن الاسناد الذي ساقه البغوي سقط منه شىء ، و صوابه عن جرير بن عثمان عن ازهر بن راشد و قيل ابن عبد الله الهوزنى عن عصمه بن قيس عن النبى ص انه كان يتعوذ بالله من فتنه المغرب . و هكذا رواه ابو زرعه الدمشقى و غيره اعنى عن جرير عن ابى الوليد ازهر الهوزنى عن عصمه بن قيس الخ لكنه لما سقط اسم والد ازهر و اسم عصمه فتركب من ذلك ازهر بن قيس و لا وجود له انتهى ملخصه . و على فرض وجوده لم يعلم انه من موضوع كتابنا . ٧٧١ : شمس الدين المرتضى النقيب اسامه بن ابى عبد الله بن على توفى فى رجب فى مشهد على ع سنه ٤٧٢ تولى نقابه العلويين فى بغداد سنه ٤٥٤ فصاهر بنى خفاجه و انتقل معهم الى البريه . ٧٧٢ : اسامه بن اخدري التميمى ثم الشقري عن تقريب ابن حجر : اخدري بفتح الهمزة بعدها معجمه انتهى و فى تاج العروس فى باب الخاء المعجمه و

الدال المهمله و الراء اسامه بن اخدري له صحبه انتهى و الشقري عن التقريب بفتح
المعجمه و القاف انتهى . عده الشيخ فى رجاله من اصحاب الرسول ص و عن التقريب
صحابى نزيل البصرة . و عن مختصر الذهبى صحابى عنه ابن بشر بن ميمون و فى
الاستيعاب : اسامه بن اخدري الشقري عم بشير بن ميمون ، و هو من بنى شقرة و اسم
شقرة الحارث بن تميم بن مر نزل البصرة روى عنه بشير بن ميمون انتهى و فى اسد
الغابه : عن هشام الكلبى اسم شقرة معاويه بن الحارث بن تميم سمى شقرة ببيت
قاله : و قد احمل الرمح الاصم كعوبه به من دماء الحى كالشقرات و الشقرات شقائق
النعمان ثم روى عنه حديثا و قال نزل اسامه بن اخدري البصرة و ليس له الا هذا
الحديث الواحد انتهى و لم يعلم انه من شرط كتابنا . ٧٧٣ : اسامه بن حفص عده
الشيخ فى رجاله من اصحاب الكاظم ع و قال كان قيما له ع و فى التهذيب عن الصفار
عن محمد بن عيسى عن اسامه بن حفص و كان قيما لابى الحسن موسى ع و قال الكشى
اسامه بن حفص كان من اصحاب ابى الحسن موسى ع . حمدويه قال محمد بن عيسى عن
عثمان بن عيسى قال اسامه كان قيما لابى الحسن ع انتهى و كونه قيما فيه اشارة الى
الوثاقه و الاعتماد . ٧٧٤ : اسامه بن زيد بن حارثه بن شرحبيل بن كعب بن عبد
العزى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن
كنانه بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن
ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه مولى رسول الله ص . وفاته فى
الاستيعاب : توفى سنه ٥٨ او ٥٩ فى خلافه معاويه و قيل توفى سنه ٥٤ قال و هو عندي
اصح ان شاء الله تعالى و قال ابن سعد ولد اسامه فى الاسلام و مات النبى ص و له
عشرون سنه و قال ابن ابى خيثمه ثمانى عشرة انتهى و فى الاصابه كان قد سكن المزة
من عمل دمشق ثم رجع فسكن وادي القرى ثم نزل الى المدينه فمات بها بالجرف . و
فى اسد الغابه مات بالجرف و حمل الى المدينه . امه ام ايم ن مولاة رسول الله ص
و حاضنته اسمها بركه الحبشيه ورثها النبى ص من ابيه كانت وصيفه لعبد المطلب و
قيل كانت لامنه ام رسول الله ص و كانت تحضنه حتى كبر فاعتقها حين تزوج خديجه و
تزوجها عبيدة بن زيد بن الحارث الحبشى فولدت له ام ايمن و كنيت به ثم تزوجها
زيد فولدت له اسامه فاسامه و ايمن اخوان لام . كنيته فى اسد الغابه يكنى ابا
محمد و قيل ابو زيد و قيل ابو يزيد و قيل ابو خارجه . لقبه فى الاستيعاب : كان
يقال له الحب بن الحب ، و فى اسد الغابه كان يسمى حب رسول الله ص روى ابن
عمر ان النبى ص قال ان اسامه بن زيد لاحب الناس الى او من احب الناس الى و
انا ارجو ان يكون من صالحيهم فاستوصوا به خيرا انتهى و فى الدرجات الرفيعه : ان
رسول الله ص مر باسامه بين الصبيان فى قفوله من بدر فنزل اليه و قبله و احتمله
و قال مرحبا بحبى و ابن حبى انتهى . ولاؤه فى اسد الغابه : هو مولى رسول الله ص

من ابويه ، و قال فی ترجمه ابيه زيد ان ام زيد من بنی معن من طیء خرجت به فی الجاهليه تزور قومها بنی معن فاغارت عليهم خيل لبنی القين فاخذوا زيدا فقدموا به سوق عكاظ فاشتراه حسيم بن حزام لعمته خديجه بنت خويلد فوهبته خديجه للنبی ص و قيل بل اشتراه رسول الله ص بمكه من مال خديجه فوهبته له فاعتقه و تبناه و كان ابوه قد وجد لفقده وجدا شديدا فقال فيه : بكيت على زيد و لم ادر ما فعل ا حی يرجی ام اتی دونه الاجل فوالله ما ادري و ان كنت سائلا ا غالك سهل الارض ام غالك الجبل فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعه فحسبی من الدنيا رجوعك لی علل تذكرينه الشمس عند طلوعها و يعرض ذكراه اذا قارب الطفل و ان هبت الارواح هيجن ذكره فيا طول ما حزنی عليه و يا وجل ساعمل نص العيش فی الارض جاهدا و لا اسام التطواف او تسام الابل حياتی او تاتی على منيتی و كل امریء فان و ان غره الامل ساوصی به قيسا و عمرا كلاهما و اوصی يزيدا ثم من بعده جبل يعنی جبله بن حارثه اخا زيد و يزيد بن كعب بن شراحيل اخو زيد لامه ثم ان اناسا حوجا فراوا زيدا فعرفهم فقال لهم ابلغوا اهلی هذه الابيات فانی اعلم انهم جزعوا علی فقال : الكنی الی قومی و ان كنت نائيا بانی قطين البيت عند المشاعر فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم و لا تعملوا فی الارض نص الاباعر فانی بحمد الله فی خير اسرة كرام معد كابرا بعد كابر فانطلقوا و اعلموا اباه و وصفوا له موضعه و عند من هو فخرج ابوه حارثه و عمه كعب ابنا شراحيل لفدائه فقدما مكه و دخلا على النبی ص فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه جئناك فی ابننا عندك فامنن علينا و احسن الينا فی فدائه . فقال : من هو ؟ قالوا : زيد بن حارثه ، فقال رسول الله ص فهلا غير هذا ؟ قالوا ما هو . قال : ادعوه و خيروه فان اختاركم فهو لكم و ان اختارنی فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارنی احدا . قالا : قد زدتنا على النصف و احسنت ، فدعاه رسول الله ص فقال : هلی تعرف هؤلاء قال : نعم هذا ابی و هذا عمی ، قال : فانا من قد عرفت و رايت صحبتی لك فاخترنی او اخترهما ؟ قال : ما اريدهما و ما انا بالذي اختار عليك احدا انت منی مكان الاب و العم . فقالا : ويحك يا زيد ا تختار العبوديه على الحريه و على ابيك و اهل بيتك قال : نعم انی قد رايت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا ابدا فلما رای رسول الله ص ذلك اخرجه الی الحجر فقال : يا من حضر اشهدوا ان زيدا ابنی يرثنی و ارثه ، فلما رای ذلك ابوه و عمه طابت نفوسهما و انصرفا انتهی ، و روی علی بن ابراهيم فی تفسيره فی تفسير قوله تعالی و ما جعل ادعياءكم ابناءكم بسنده عن الصادق ع ان رسول الله ص لما تزوج خديجه بنت خويلد خرج الی سوق عكاظ فی تجارة و رای زيدا غلاما كيسا حصيفا فاشتراه فلما نبیء رسول الله دعاه الی الاسلام فاسلم و كان يدعی زيد مولی محمد فلما بلغ حارثه بن شراحيل الكلبی خبر زيد قدم مكه و كان

رجلا جليلا فاتى ابا طالب فقال : ان ابنى وقع عليه السبى و بلغنى ان صار لابن
اخيك فاساله اما ان يبيعه و اما ان يفاديه و اما ان يعتقه . فكلم ابو طالب
رسول الله ص فقال : هو حر فليذهب حيث شاء فقام حارثه فاخذ بيد زيد فقال له :
يا بنى الحق شرفك و حسبك فقال زيد لست افارق رسول الله ص . فقال له ابوه :
فتدع حسبك و نسبك و تكون عبدا لقريش فقال زيد : لست افارق رسول الله ص ما
دمت حيا ، فغضب ابوه و قال : يا معشر قريش اشهدوا انى قد برئت منه و ليس هو
ولدي ، فقال رسول الله ص : اشهدوا ان زيدا ابنى ارثه و يرثنى انتهى و قد مر ان
امه كانت مولاة رسول الله ص فاعتقها فهذا معنى ان اسامه مولى رسول الله ص من
ابويه . صفته فى اسد الغابه : كان اسامه اسود افطس . و فى الدرجات الرفيعه :
كان اسامه ابيض اللون شديد البياض و ابوه زيد اسود شديد السواد او بالعكس على
خلاف فى الروايه فمر بهما محرز المدلجى و هما فى قطيفه قد غطيا وجهيهما و بدت
اقدامهما فقال : ان هذه الاقدام بعضها من بعض انتهى . اقوال العلماء فيه فى
الوجيزة : انه مختلف فيه و ذكره فى الخلاصه فى القسم الاول المعد للثقات ثم قال
الاولى التوقف فى روايته و ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص فقال :
اسامه بن زيد بن شراحيل الكلبى مولى رسول الله ص امه ام ايمن اسمها بركه مولاة
رسول الله ص كنيته ابو محمد و يقال ابو زيد و ذكره فى اصحاب على ع فقال :
اسامه بن زيد بن حارثه مولى رسول الله ص و قال الكشى : اسامه بن زيد ، حدثنا
محمد بن مسعود حدثنى على بن محمد حدثنى محمد بن احمد عن سهل بن زاذويه عن ايوب
بن نوح عمن رواه عن ابى مريم الانصاري عن ابى جعفر ع قال : ان الحسن بن على ع كفن
اسامه بن زيد فى برد احمر حبرة . قال الميرزا فى رجاله : ينافيه ما ذكره جماعه
كالذهبى و ابن حجر ان اسامه مات سنه ٥٤ و الحسن ع توفى سنه ٤٩ او ٥٠ و الظاهر
على هذا ان يكون المكفن له الحسين ع على ان الروايه لم تصح و ان تكررت فى
الكتب و الله اعلم انتهى و فى الدرجات الرفيعه : مات اسامه سنه ٥٤ بلا خلاف فى
ذلك فتعين ان يكون ا لمكفن له الحسين ع انتهى و يؤيد كون المكفن له الحسين ع
على اسامه بن زيد و هو مريض و هو يقول : وا غماه ، فقال له : و ما غمك يا
اسامه ؟ قال : دينى و هو ستون الف درهم ، فقال : هو على ، قال : انى اخشى ان
اموت ، قال : لن تموت حتى اقضيها عنك فقضاها قبل موته . ثم قال الكشى : محمد
بن مسعود حدثنى احمد بن منصور عن احمد بن المفضل عن محمد بن زياد عن سلمه بن
محرز عن ابى جعفر ع قال : ا لا اخبركم باهل الوقوف ؟ قلنا بلى ، قال : اسامه بن
زيد و قد رجع فلا تقولوا الا خيرا ، و محمد بن سلمه و ابن عمر مات منكوبا . قال
العلامه فى الخلاصه : فى طريقه ضعف ذكرناه فى كتابنا الكبير و الاقوى عندي التوقف
فى روايته . قال ابو عمرو الكشى : وجدت فى كتاب ابى عبد الله الشاذانى قال :

حدثني جعفر بن محمد المدائني عن موسى بن القاسم العجلي او البجلي عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع قال كتب علي ع الى والي
المدينه لا تعطين سعدا و لا ابن عمر من الفيء شيئا فاما اسامه بن زيد فاني قد
عذرته في اليمين التي كانت عليه انتهى . و في اسد الغابه : لم يبايع اسامه عليا
و لا شهد معه شيئا من حروبه و قال له لو ادخلت يدك في فم تنين لادخلت يدي معها
و لكنك قد سمعت ما قال لي رسول الله ص حين قتلت ذلك الرجل الذي شهد ان لا
اله الا الله و اشار بذلك الى ما رواه ابن اسحاق عن محمد بن اسامه بن محمد بن
اسامه بن زيد عن ابيه عن جده اسامه بن زيد قال : ادركت هذا الرجل يعني كافرا
كان قد قتل في المسلمين في غزوة لهم قال ادركته انا و رجل من الانصار فلما شهرنا
عليه السلاح قال : اشهد ان لا اله الا الله فلم ننزع عنه حتى قتلناه ، فلما قدمنا
على رسول الله ص اخبرناه خبره فقال : يا اسامه من لك بلا اله الا الله فوالذي
بعثه بالحق ما زال يرددها علي حتى لوددت ان ما مضى من اسلامي لم يكن و اني كنت
اسلمت يومئذ و لم اقتله فقلت اعطي الله عهدا ان لا اقتل رجلا يقول لا اله الا الله
ابدا قال تقول بعدي يا اسامه قلت بعدك انتهى و في الدرجات الرفيعه : لم يشهد
اسامه شيئا من مشاهد امير المؤمنين ع و اعتذر عن ذلك باليمين التي كانت عليه
انه لا يقتل رجلا يقول لا اله الا الله و ذلك ان النبي ص بعث سريه فيها اسامه
فقتل رجلا يقال له مرداس بن نهيك من بني مرة بن عوف و كان من اهل فدك و كان
مسلما لم يسلم من قومه غيره فسمعوا بسريه رسول الله ص تريدهم و كان على السريه
رجل يقال له غالب بن فضاله الليثي فهربوا و اقام الرجل لانه كان مسلما فلما راى
الخيل خاف ان يكونوا من غير اصحاب رسول الله ص فالجا غنمه الى عاقول من الجبل
و صعد هو الى الجبل فلما تلاحقت الخيل سمعهم يكبرون فلما سمع التكبير عرف انهم
مسلمون فكبر و نزل و هو يقول : لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم فتغشاه
اسامه بن زيد فقتله و استاق غنمه ثم رجعوا الى رسول الله ص فاخبروه فوجد رسول
الله ص من ذلك وجدا شديدا و قد كان سبقهم قبل ذلك الخبر فقال رسول الله ص
قتلتموه ارادة ما معه ثم قرا ص : يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا و لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا
الايه فقال اسامه : يا رسول الله استغفر لي فقال كيف بلا اله الا الله فقالها رسول
الله ص ثلاث مرات قال اسامه فما زال رسول الله ص يعيدها حتى وددت اني لم اكن
اسلمت الا يومئذ ثم ان رسول الله ص استغفر لي بعد ذلك ثلاث مرات و قال اعتق
رقبه ثم حلف اسامه ان لا يقتل بعد ذلك رجلا يقول لا اله الا الله انتهى . و في
تفسير علي بن ابراهيم في تفسير قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في
سبيل الله فتبينوا و لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض

الحياة الدنيا قال : فانها نزلت لما رجع رسول الله ص من غزوة خيبر بعث اسامه في خيل الى بعض قرى اليهود في ناحيه فدك ليدعوهم الى الاسلام و كان رجل من اليهود يقال له مرداس بن نهيك الفدكي في بعض القرى فلما احس بخيل رسول الله ص جمع اهله و ماله و صار في ناحيه الجبل فاقبل يقول اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله فمر به اسامه بن زيد فطعنه فقتله فلما رجع الى رسول الله ص اخبره بذلك فقال الرسول ص قتلت رجلا شهد ان لا اله الا الله و اني رسول الله . فقال : يا رسول الله انما قالها تعوذا من القتل فقال رسول الله ص ا فلا شققت الغطاء عن قلبه لا ما قال بلسانه قبلت و لا ما كان في لسانه علمت فحلف اسامه بعد ذلك ان لا يقتل احدا شهد ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله فتخلف عن امير المؤمنين ع في حروبه و انزل الله تعالى في ذلك هذه الايه انتهى . اقول في هذه الايه دلاله على انه انما قتل الرجل طمعا في غنمه و اما اعتذاره عن عدم الجهاد مع امير المؤمنين ع بالعهد الذي عاهده فعذر غير مقبول لان العهد لا ينعقد على ترك واجب و اما ما كتبه امير المؤمنين ع الى والي المدينه مما تقدم بانه عذر فهو ع اعرف بوجه المصلحه في اظهار انه عذره ان صح الحديث و الا فظاهر الحال يوجب عدم عذره و لو عذرنا في ترك الجهاد مع علي ع و هو غير معذور فبما نلتمس له العذر في تاخره عن انفاذ امر رسول الله ص يوم امره على الجيش كما ستعرف و بما ذا نعذره بعدم بيعته لعلي ع هو و سعد و ابن عمر الا ان يكون قد تاب كما مر . و نقل الزمخشري في ربيع الابرار ان اسامه بن زيد بعث الى علي ع ان ابعث الي بعطائي فوالله انك لتعلم انك لو كنت في فم اسد لدخلت معك فكتب اليه ان هذا المال لمن جاهد عليه و لكن لي مالا بالمدينه فاصب منه ما شئت انتهى و هذه تدل على مكارم اخلاق من امير المؤمنين ع و ثبات قدم في الدين و التقوى و سياسه عظيمه فلم يعطه من مال الفيء لانه لم يجاهد و اعطاه من ماله . و اسامه هو الذي انفذه رسول الله ص بجيش الى بلاد الروم حيث قتل ابوه و جعفر بن ابي طالب و عبد الله بن رواحه في وقعه موءته و ذلك في مرض رسول الله ص الذي توفي فيه و امره على رؤساء المهاجرين و الانصار و عمره يومئذ ١٨ او ٢٠ سنه و امره ان يعسكر بالجرف و حث على الخروج معه و ذم من تخلف عن جيشه و كان يقول مكررا انفذوا جيش اسامه لعن الله من تخلف عن جيش اسامه فبقي معسكرا بالجرف و لم يتوجه و الناس يترددون بين المعسكر و المدينه حتى توفي النبي ص . و روى ابن سعد في الطبقات : عن محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة بن الزبير قال : كان رسول الله ص قد بعث اسامه و امره ان يوطيء الخيل تخوم البلقاء حيث قتل ابوه و جعفر فجعل اسامه و اصحابه يتجهزون و قد عسكر بالجرف فاشتكى رسول الله ص و هو على ذلك و قد وجد من نفسه راحه فخرج عاصبا راسه فقال ايها الناس انفذوا بعث اسامه

ثلاث مرات الحديث . و روى ابن سعد ايضا عدة احاديث ، فى بعضها ان رسول الله ص بلغه قول الناس استعمل اسامه بن زيد على المهاجرين و الانصار ، و فى بعضها ان الناس طعنوا فى امارته و فى بعضها عابوه و طعنوا فى امارته فخرج رسول الله ص حتى جلس على المنبر و قال ايها الناس انفذوا بعث اسامه فلعمري لئن قلتم فى امارته لقد قلتم فى امارة ابيه من قبله و انه لخليق بالامارة و ان كان ابوه لخليقا بها الحديث او قال نحو ذلك . و فى الدرجات الرفيعه : روى ابو بكر احمد بن عبد العزيز فى كتاب السقيفه قال حدثنا احمد بن اسحاق بن صالح عن احمد بن سيار عن سعد بن كثير الانصاري عن رجاله عن عبد الله بن عبد الرحمن ان رسول الله ص امر فى مرض موته اسامه بن زيد بن حارثه على جيش فيه جل المهاجرين و الانصار منهم ابو بكر و عمر و ابو عبيدة بن الجراح و عبد الرحمن بن عوف و طلحه و الزبير و امره ان يغير على مؤته حيث قتل ابوه زيد و ان يغزو وادي فلسطين فتثاقل اسامه و تثاقل الجيش بتثاقله و جعل رسول الله ص فى مرضه يثقل و يخف و يؤكد القول فى تنفيذ ذلك البعث حتى قال له اسامه بأبى انت و امى ا تاذن لى ان امكث اياما حتى يشفيك الله تعالى فقال : اخرج و سر على بركه الله تعالى ، فقال : يا رسول الله انى ان خرجت و انت على هذه الحال خرجت و فى قلبى قرحه منك . فقال سر على النصر و العافيه فقال يا رسول الله انى اكره ان اسال عنك الركبان ، فقال انفذ لما امرتك به ثم اغمى على رسول الله ص و قام اسامه فتجهز للخروج فلما افاق رسول الله ص سال عن اسامه و البعث فاخبر انهم يتجهزون فجعل يقول انفذوا بعث اسامه لعن الله من تخلف عنه و يكرر ذلك ، فخرج اسامه و اللواء على راسه و الصحابه بين يديه حتى اذا كان بالجرف نزل و معه ابو بكر و عمر و اكثر المهاجرين و الانصار و اسيد بن حضير و بشر بن سعد و غيرهم فجاء رسول ام ايمن يقول له ادخل فان رسول الله ص يموت فقام من فوره فدخل المدينه و اللواء معه فجاء به حتى ركزه بباب رسول الله ص و رسول الله قد مات فى تلك الساعه قال فما كان ابو بكر و عمر يخاطبان اسامه الى ان ماتا الا بالامير انتهى . و روى اهل السير ان ابا بكر بعد ما بويع بالخلافه بعض اسامه على مقتضى امر رسول الله ص الى حرب الشام فخرج و سار الى اهل ابنى بضم الهمزة و سكون الباء الموحدة و فتح النون بوزن فعلى فاغار عليهم و قتل من اشرف و سبى من قدر عليه و قتل من قاتل اباه و رجع الى المدينه بالغلبه و الظفر و كانت مدة غيبته فى تلك السفرة اربعين يوما فخرج ابو بكر فى المهاجرين و اهل المدينه يتلقونهم سرورا لقدومهم و سلامتهم . و روى الطبرسى فى الاحتجاج ما يدل على ان اسامه لم يرجع الى المدينه الا بعد ان بويع ابو بكر بالخلافه و كتب اليه بالرجوع و انه جرى بينه و بينه فى ذلك حوار و حجاج و انه انكر عليه امره . و فى اسد الغابه بسنده عن اسامه بن زيد ان رسول الله ص

ركب على حمار عليه قطيفه و اردف وراءه اسامه و هو يعود سعد بن عبادة قبل وقعه بدر قال و لما فرض عمر بن الخطاب فرض لاسامه بن زيد خمسه آلاف و فرض لابنه عبد الله بن عمر الفين ، فقال ابن عمر : فضلت على اسامه و قد شهدت ما لم يشهد ؟ فقال : ان اسامه كان احب الى رسول الله منك و ابوه احب الى رسول الله من ابيك ، قال : و روى محمد بن اسحاق عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله قال : رايت اسامه بن زيد يصلى عند قبر النبى ص فدعى مروان الى جنازة ليصلى عليها فصلى عليها ثم رجع و اسامه يصلى عند باب بيت النبى ص فقال له مروان انما اردت ان يرى مكانك فعل الله بك و قال قولا قبيحا ثم ادبر فانصرف اسامه و قال يا مروان انك آذيتنى و انك فاحش متفحش و انى سمعت رسول الله ص يقول : ان الله يبغض الفاحش المتفحش انتهى . و حكى المسعودي فى مروج الذهب قال تنازع اسامه بن زيد و عمرو بن عثمان بن عفان الى معاويه فى ارض فقام مروان بن الحكم فجلس الى جانب عمرو و قام الحسن بن على فجلس الى جانب اسامه و قام سعيد بن العاص فجلس الى جانب مروان فقام الحسين بن على و جلس الى جانب اخيه و قام عبد الله بن عامر فجلس الى جانب سعيد بن العاص فقام عبد الله بن جعفر بن ابى طالب فجلس الى جانب الحسين فقام عبد الرحمن بن الحكم فجلس الى جانب عبد الله بن عامر فقام عبد الله بن العباس فجلس الى جانب عبد الله بن جعفر فلما راى ذلك معاويه قال : لا تعجلوا انا كنت شاهدا اذ اقطعها رسول الله ص اسامه فقام الهاشميون فخرجوا و اقبل الامويون و قالوا ا لا كنت اصلحت بينهما فقال دعونى فوالله ما ذكرت عيونهم تحت المغافر بصفين الا لبس على عقلى انتهى و من هذا الخبر و غيره يظهر ميل الهاشميين الى اسامه خصوصا خبر وفاء الحسين ع دينه و تكفينه اياه و ذلك وفاء منهم لانه مولى جدهم ص لكن النفس لا تميل الى اسامه لتركه بيعه على ع ان صح و تركه القتال معه و عدم تنفيذه ما امر به رسول الله ص . فبعد هذه الامور لا تميل النفس اليه مهما كانت حالته . خلاصه القول فيه لا شك انه حصل منه خطا فى قتله الرجل الذي اظهر الاسلام و فى تخلفه عن انفاذ امر رسول الله ص فى المسير بالجيش و فى تخلفه عن بيعه على ع ان صح و فى عدم قتاله معه و عدم صحه العذر الذي اعتذر به عن ذلك كما امر اما قتله من اظهر الاسلام فقد تاب منه و ندم حتى انه حلف لا يقاتل من يظهر الشهادتين طول عمره . و اما تخلفه عن على ع فقد مر عن الباقر ع انه رجع و نهيه عن ان يقال فيه الا خير و عن كتاب سليم بن قيس انه قال الناس بايعت عليا ع طائعين غير مكرهين غير ثلاثه رهط بايعوه ثم شكوا فى القتال معه و قعدوا فى بيوتهم محمد بن مسلمه و سعد بن ابى وقاص و ابن عمر و اسامه بن زيد سلم بعد ذلك و رضى و دعا لعلى ع و استغفر له و برىء من عدوه و شهد انه على الحق و من خالفه ملعون حلال الدم انتهى و يشهد لرجوعه و حسن حاله

عطف الطالبيين عليه و انتصارهم له و تعصب بنى اميه عليه و انتصارهم لخصمه فى مخاصمته مع عمرو بن عثمان ، و تحامل مروان عليه و اساءته القول فيه حين كان يصلى و لم يحضر معه الصلاة على الجنازة ، و قضاء الحسين ع دينه و تكفينه اياه و امر امير المؤمنين ع ان يعوض عن عطائه من ماله بالمدينه و اظهاره العذر له فى ترك القتال معه و يشهد لميله الى امير المؤمنين ع قوله لو كنت فى اسد لدخلت معك و قوله لو ادخلت يدك فى فم تنين لادخلت يدي معها كما تقدم ذلك كله فالمترجح دخوله فى موضوع الكتاب و الله اعلم . مما علق على الطبعه الاولى من هذا الكتاب و اجاب عنه المؤلف كتب احد الفضلاء : ذكرتم فى ج ١٠ تحت عنوان حرق كتب الشيخ الطوسى فى سنه ٤٤٩ بعد استيلاء طغول السلجوقى الخ . . . و اتذكر ان ابن الاثير ذكر فى حوادث سنه ٤٤٣ من كامله احراق الاضرحه الذي ذكرتموه و فيه تفاصيل اكثر مما ذكرتم ، فهل يا ترى تلك حادثه غير التى ذكرتموها ؟ . و نقول حادثه احراق مشهد الكاظم و الجواد ع ذكرها ـ ٢٥١ ـ ابن الاثير فى حوادث سنه ٤٤٣ و قال : ان هذه الفتنه دامت من صفر الى ثالث ربيع الاول و انه قتل فيها رجل هاشمى من السنه فدفنوه عند احمد بن حنبل ، ثم احرقوا المشهد و قبور جعفر بن المنصور و الامين و زبيدة ، ثم ذكر فى حوادث سنه ٤٤٩ انه فيها نهبت دار ابى جعفر الطوسى بالكرخ ، و هو فقيه الاماميه ، و كان قد فارقها الى المشهد الغروي انتهى . و على هذا فما ذكره صاحب احسن القصص مما نقلناه عنه فى ج ١٠ هذا الجزء من ان هرب الشيخ الطوسى و نهب داره و احراق كتبه كان سنه ٤٤٩ هو صواب ، اما قوله انه هرب الى الحائر فلعل صوابه انه هرب الى النجف ، و يمكن ان يكون ذهب اولا الى الحائر ثم الى النجف . اما قوله عقيب ذلك : و استمرت هذه الفتنه من ابتداء صفر الى منتصف ربيع الخ . المشعر بوقوع ذلك فى سنه ٤٤٩ فغير صواب ذلك لان ذلك كان سنه ٤٤٣ كما ذكره ابن الاثير و كذلك جعله المقتول سيدا من اهل مشهد الكاظمين غير صواب بل هو سيد هاشمى من اهل بغداد ، و اذا كان من اهل المشهد فلما ذا يدفن بجانب ابن حنبل ، و كذلك ما يظهر منه ان قتل هذا السيد و احراق المشهد كان سنه ٤٤٩ غير صواب بل كان سنه ٤٤٣ كما مر و فى كلامه خطا آخر و هو جعل قبر المنصور من جمله القبور المحروقه بل هو قبر جعفر بن المنصور كما نبهنا عليه فى الحاشيه فى ج ١٠ فكلام احسن القصص الذي نقلناه هناك قد وقع فيه خبط و خلط فى عدة مواضع ظهرت مما مر . بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و اصحابه المنتجبين و سلم تسليما و رضى الله عن التابعين لهم باحسان و تابعى التابعين و عن العلماء و الصالحين من سلف منهم و من غبر الى يوم الدين . و بعد فيقول العبد الفقير الى عفو ربه الغنى محسن بن المرحوم السيد عبد الكريم الامين الحسينى العاملى نزيل دمشق الشام عامله الله بفضله و لطفه و

عفوه : هذا هو الجزء الحادي عشر من كتاب اعيان الشيعه فی بقیه من اسمه اسامه و
ما بعده من الاسماء الی اسماعیل و ما استدرك علی بعض الاجزاء السابقه وفقنا الله
تعالی لاكمال باقی الاجزاء و منه تعالی نستمد المعونه و الهدایه و التوفیق و
التسدید و هو حسبنا و نعم الوكیل . ٧٧٥ : عماد الدین ابو مظفر ازبك بن عبد الله
یعرف بالجربدار الناصري البغدادي . توفی ٤ جمادی الثانیه سنه ٦٠٨ و دفن بالمشهد
الغروي . عن كتاب مجمع الاداب و معجم الالقاب لابن الفوطی انه كان له اختصاص و
ملازمه لحضرة الامام الناصر لدین الله اخترمته المنیه شابا فی الكوفه و كانت من
اقطاعاته و قد سار فی اهلها سیرة حسنه توفی رابع جمادی الاخری سنه ٦٠٨ و دفن
بالمشهد الغروي انتهی . ٧٧٦ : النقیب نجم الدین اسامه بن النقیب شمس الدین
ابی عبد الله احمد الحسینی . توفی فی رجب سنه ٤٧٠ و عمره خمس و اربعون سنه .
فی عمدة الطالب : امه اخت الوزیر ابی القاسم المغربی ولی النقابه سنه ٤٥٠ و
قلت رغبته فیها فاستعفی بعد اربع سنین انتهی . ٧٧٧ : اسامه بن ابی اسامه احمد
بن محمد بن ابی اسامه الحلبی اللغوي . توفی بعد سنه ٤٨٠ . فی لسان المیزان : اخذ
عن ابیه و جده و العین زربی و غیرهم و صنف كتابا فی الالفاظ و كان عالما
بالعربیه فاضلا ذكره ابن ابی طی فی رجال الامامیه و قال مات بعد الثمانین و
اربعمائه انتهی . ٧٧٨ : اسامه بن شریك الثعلبی الثعلبی بالمثلثه و المهمله .
قال الشیخ فی رجاله فی اصحاب الرسول ص : اسامه بن شریك الثعلبی نزل بالكوفه
انتهی . و فی الاستیعاب : اسامه بن شریك الذبیانی الثعلبی من بنی ثعلبه بن سعد
و یقال من بنی ثعلبه بن بكر بن وائل كوفی له صحبه و روایه روی عنه زیاد بن علاقه
انتهی و فی اسد الغابه : اسامه بن شریك الثعلبی من بنی ثعلبه بن یربوع قاله ابو
نعیم و قال ابو عمر و ذكر ما مر و قال ابن منده الذبیانی الغطفانی احد بنی ثعلبه
بن بكر عداده فی اهل الكوفه ثم قال : قلت قول ابن منده فیه نظر فانه ان كان
غطفانیا فیكون من ثعلبه بن سعد بن ذبیان بن بغیض بن ریث بن غطفان فكیف یكون
من ثعلبه بن بكر بن وائل و اولائك من قیس عیلان من مضر و بكر بن وائل من ربیعه
هذا متناقض و انما الذي قاله ابو عمر مستقیم فانه قد قیل انه من ذبیان و قیل من
بكر و لا مطعن علیه و قول ابی نعیم انه من ثعلبه بن یربوع فلیس بشیء لانه یكون من
تمیم و لم یقله احد یعول علیه انما الصواب انه من ثعلبه بن سعد انتهی و فی
الاصابه : اسامه بن شریك الثعلبی من بنی ثعلبه بن یربوع قاله الطبري و ابو نعیم
و قیل من بنی ثعلبه بن سعد قاله ابن حبان و قیل من بنی ثعلبه بن بكر بن وائل
قاله ابن السكن و ابن منده و ابن عبد البر و قال ابن منده ایضا الذبیانی
الغطفانی و تعقبه الرشاطی بان بكرا لیس له من الولد ما سمی ثعلبه و بان قولهم
فی نسبه الذبیانی الغطفانی دل علی انه من بنی ثعلبه بن سعد بن ذبیان و قال

البخاري اسامه بن شريك احد بنى ثعلبه له صحبه روى حديثه اصحاب السنن و احمد و ابن خزيمه و ابن حبان و الحاكم ثم قال و روى اسامه بن شريك عن ابى موسى الاشعري و ذكر الازدي و ابن السكن و غير واحد ان زياد بن علاقه تفرد بالروايه عنه انتهى و فى اسد الغابه : اخبرنا ابو الفضل الخطيب باسناده الى ابى داود الطيالسى حدثنا شعبه و المسعودي عن زياد بن علاقه قال سمعت اسامه بن شريك يقول اتيت النبى ص و اصحابه كانما على رؤوسهم الطير فجاءته الاعراب من جوانب المدينه يسالونه عن اشياء لا باس بها فقالوا يا رسول الله علينا من حرج فى كذا علينا من حرج فى كذا فقال رسول الله ص عباد الله وضع الله الحرج او قال رفع الله عز و جل الحرج الا من اقترض امرا عظيما فذلك الذي حرج و هلك و روي الا من اقترض من عرض اخيه فذلك الذي حرج و سالوه عن الدواء فقال : عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم . و سئل ما خير ما اعطى الرجل ؟ قال : خلق حسن رواه الاعمش و الثوري و مسعر و ابن عيينه و مالك بن مغول و غيرهم كلهم عن زياد عن اسامه انتهى و فى اسد الغابه : اسامه بن شريك الثعلبى من بنى ثعلبه بن سعد له صحبه و احاديث و عنه زياد بن علاقه و على بن الاقمر قلت قال الازدي و سعيد بن السكن و الحاكم و غيرهم لم يرو عنه غير زياد انتهى و لم يتحقق انه من شرط كتابنا و ذكرناه لذكر الشيخ له . ٧٧٩ : اسامه بن عمير الهذلى قال الشيخ فى كتاب رجاله فى اصحاب الرسول ص اسامه بن عمير الهذلى ابو ابى المليح ، و اسم ابى المليح زيد بن اسامه انتهى و فى الاستيعاب اسامه بن عمير الهذلى من انفسهم بصري له صحبه و روايه سماه الكلبى فقال اسامه بن عمير بن عامر بن اقيشر اسم اقيشر عمير الهذلى من ولد كبير بن هند بن طابخه بن لحيان بن هذيل و هو والد ابى المليح الهذلى و اسم ابى المليح عامر بن اسامه لم يرو عن اسامه هذا غير ابنه ابى المليح الهذلى . و كان نازلا بالبصرة من حديثه عن النبى ص ما رواه خالد الحذاء عن ابى المليح الهذلى عن ابيه قال كنا مع النبى ص فى سفر يوم حنين فاصابنا مطر لم يبل اسافل نعالنا فنادى منادي رسول الله ص ان صلوا فى رحالكم انتهى و فى اسد الغابه اسامه بن عمير بن عامر بن اقيشر و اسم اقيشر عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجيه بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخه بن لحيان بن هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر الهذلى ذكره ابن الكليبى و هو والد ابى المليح الهذلى انتهى و فى الاصابه قال البخاري له صحبه روى حديثه اصحاب السنن و احمد و ابو عوانه و ابن خزيمه و ابن حبان و الحاكم فى صحاحهم انتهى و فى تهذيب التهذيب اسامه بن عمير بن عامر الاقيشر الهذلى البصري والد ابى المليح له صحبه روى عنه ولده وحده انتهى و لم يعلم انه من شرط كتابنا و ذكرناه لذكر الشيخ له فى رجاله . ٧٨٠ : ابو المظفر مؤيد الدوله مجد الدين اسامه بن مرشد بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ بن

محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم بن سوار بن زياد بن رغيب بن مكحول بن عمرو بن الحارث بن عامر بن مالك بن ابى مالك بن عوف بن كنانه بن بكر بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن تور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان الكنانى الكلبى الشيزري و قال ياقوت يكنى ابا اسامه و ابا المظفر . ولادته و وفاته ولد يوم الاحد ٢٧ من جمادى الاخرة سنه ٤٨٨ بقلعه شيزر . و توفى ليله الثلاثاء ٢٣ من شهر رمضان سنه ٥٨٤ بدمشق و دفن شرقى جبل قاسيون على جانب نهر يزيد الشمالى . كذا فى تاريخ ابن خلكان و فى النجوم الزاهرة توفى بحماه عن ٩٦ سنه . نسبته الشيزري نسبه الى شيزر بفتح الشين المعجمه و سكون المثناة التحتيه و فتح الزاي و بعدها راء ، قال ابن خلكان : قلعه بقرب حماه معروفه بقلعه بنى منقذ انتهى و قال ياقوت : قلعه تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة بينها و بين حماه يوم تعد فى كورة حمص و هى قديمه ذكرها امرؤ القيس فى قوله : عشيه رحنا من حماة و شيزرا و فى شعر قيس الرقيات : اعلى حماه و شيزرا انتهى و فى انساب السمعانى : شيزر مدينه و قلعه حصينه بالشام قريبه من حمص . و كان هذا الحصن فى ايديهم اي بنى منقذ يتوارثونه من ايام صالح بن مرداس سنه ٤١٩ ثم اخذه الرم ثم استرده منهم بالامان على بن مقدو سنه ٤٧٤ بلقى فى ايديهم حتى خرب بالزلازل سنه ٥٥٢ و قتل كل من فيه من بنى منقذ تحت انقاضه . عشيرته قال ياقوت فى معجم البلدان : ينسب الى شيزر جماعه منهم الامراء من بنى منقذ و كانوا ملوكها . و قال فى معجم الادباء و فى منقذ جماعه امراء شعراء لكن اسامه اشعرهم و اشهرهم و عن العماد فى الخريدة لم يزل بنو منقذ ملاك شيزر و قد جمعوا السيادة و الفخر و كلهم من الاجواد الامجاد و ما فيهم الا ذو فضل و بذل و احسان و عدل و ما منهم الا من له نظم مطبوع . و مؤيد الدوله اعرقهم فى الحسب و اعرفهم بالادب . و قال السمعانى : ان ابا اسامه مرشد رزق اولادا كبارا فضلاء شعراء انتهى و قال ابن خلكان خرج من بيت على بن مقلد جماعه نجباء امراء فضلاء كرماء انتهى و فى ترجمته المصدر بها كتابه لباب الاداب : بنو منقذ اسرة مجيدة نشا فيها رجال كبار كلهم فارس شجاع و كلهم شاعر اديب و كانوا ملوكا فى اطراف حلب بالقرب من قلعه شيزر عند جسر بنى منقذ المنسوب اليهم و كانوا يترددون الى حماه و حلب و تلك النواحى و لهم بها الدور النفيسه و الاملاك المثمنه و ذلك قبل ان يملكوا قلعه شيزر و كان ملوك الشام يعظمونهم و يكرمونهم و شعراء عصرهم يقصدونهم و يمدحونهم و كان فيهم جماعه اعيان رؤساء كرماء اجلاء علماء انتهى منهم راس هذه الاسرة مقلد بن نصر بن منقذ قال ابن خلكان رزق السعادة فى بنيه و حفدته . و ابنه على بن مقلد جد المترجم . و ابنه مرشد بن على والد المترجم . و اخواه نصر بن على و سلطان بن

علی و اخو المترجم علی بن مرشد و محمد بن مرشد و ابنه مرهف بن اسامه بن مرشد و حمید بن مالك بن مغیث بن نصر بن منقذ بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ و اسماعیل بن ابی العساكر سلطان بن علی بن منقذ و یحیی بن سلطان بن منقذ و غیرهم و یذكرون كل فی بابه انش . اقوال العلماء فیه قال ابن خلكان : من اكابر بنی منقذ اصحاب قلعه شیزر و علمائهم و شجعانهم له تصانیف عدیدة فی فنون الادب ذكره ابو البركات بن المستوفی فی تاریخ اربل و اثنی علیه و عده فی جمله من ورد علیه و اورد مقاطیع من شعره . و فی تاریخ دمشق لابن عساكر : اسامه بن مرشد بن علی بن المقلد بن نصر بن منقذ بن نصر بن هاشم ابو المظفر الكنانی الملقب بمؤید الدوله له ید بیضاء فی الادب و الكتابه و الشعر قدم دمشق سنه ۵۳۲ و خدم بها السلطان و قرب منه و كان فارسا شجاعا ثم خرج الی مصر فاقام بها مدة ثم رجع الی الشام و سكن حماه ، و اجتمعت به بدمشق و انشدنی قصائد من شعره سنه ۵۵۸ و قال لی ابو عبد الله محمد بن الحسن بن الملحی ان المترجم شاعر اهل الدهر مالك عنان النظم و النثر متصرف فی معانیه لیس یستقصی وصفه بمعان و لا یعبر عن شرحه بلسان فقصائده الطوال لا یفرق بینها و بین شعر الولید و اما المقطعات فاحلی من الشهد و الذ من النوم بعد طول السهد انتهی و قوله لا یفرق بینها و بین شعر الولید فیه مبالغه . و قال الذهبی فی تذكرة الحفاظ : الامیر الكبیر مؤید الدوله ابو المظفر اسامه بن مرشد بن علی بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانی الشیزري حامل لواء الابطال و شاعر الشام انتهی و عنه فی تاریخ الاسلام انه قال : احد ابطال الاسلام و رئیس الشعراء الاعلام . و مر قول یاقوت انه اشهر امراء بنی منقذ و اشعرهم . و عن عماد الدین ابی عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الاصفهانی فی كتاب خریدة القصر و فریدة العصر انه قال : اسامه كاسمه فی قوة نثره و نظمه یلوح من كلامه امارة الامارة و یؤسس بیت قریضه عمارة العبارة حلو المجالسه حالی المساجله عالی النجم فی سماء النباهه مطبوع التصانیف و عنه ایضا هذا مؤید الدوله من الامراء الفضلاء و الكرماء الكبراء و السادة القادة العظماء و هو من المعدودین من شجعان الشام و فرسان الاسلام . و فی النجوم الزاهرة : كانت له الید الطولی فی الادب و الكتابه و الشعر و كان فارسا شجاعا عاقلا مدبرا كان یحفظ عشرین الف بیت من شعر العرب الجاهلیه و طاف البلاد ثم استوطن حماه فتوفی فیها . و فی شذارت الذهب : اسامه بن مرشد بن علی بن مقلد بن نصر بن منقذ الامیر الكبیر مؤید الدوله ابو المظفر الكنانی الشیزري كان من اكابر بنی منقذ اصحاب قلعه شیزر و علمائهم و شجعانهم له تصانیف عدیدة فی فنون الادب و الاخبار و النظم و فیه تشیع . و فی الطلیعه : كان جم الفضل حسن التصنیف من بیت تشیع امراء و كان امیرا فی مصر الی آخر ایام الملك الصالح فنزل دمشق و بقی بها مكرما و كان ادیبا شاعرا له دیوان . احواله فی ترجمته الملحقه بكتابه

لباب الاداب انه نشا فی اسرة عربیه اکثر رجالها محاربون من الطبقه الاولی و بعد
ولادته بنحو سنتین بدات الحروب الصلیبیه فی بلاد الشام و رباه ابوه علی الشجاعه
و القوة و مرنه علی الفروسیه و القتال و کان یخرجه معه الی الصید و یدفع به بین
لهوات الاسود و یقول هو عن نفسه بعد ان جاوز التسعین یحکی بعض ما لقی من الاهوال
کما فی کتابه الاعتبار : فهذه نکبات تزعزع الجبال و تفنی الاموال و الله سبحانه
یعوض برحمته و یختم بلطفه و مغفرته و تلك وقعات کبار شاهدتها مضافه الی
نکبات نکبتها سلمت فیها النفس لتوقیت الاجال و اجحفت بهلاك المال . و یقول
ایضا : فلا یظنن ظان ان الموت یقدمه رکوب الخطر و لا یؤخره شدة الحذر ففی بقائی
اوضح معتبر فکم لقیت من الاهوال و تقحمت المخاوف و الاخطار و لاقیت الفرسان و
قتلت الاسود و ضربت بالسیوف و طعنت بالرماح و جرحت بالسهام و انا من الاجل فی
حصن حصین الی ان بلغت تمام التسعین فانا کما قلت : مع الثمانین عاث الدهر فی
جلدي و ساءنی ضعف رجلی و اضطراب یدي اذا کتبت فخطی جد مضطرب کخط مرتعش
الکفین مرتعد فاعجب لضعف یدي عن حملها قلما من بعد حطم القنا فی لبه الاسد و ان
مشیت و فی کفی العصا ثقلت رجلی کانی اخوض الوحل فی الجلد فقل لمن یتمنی طول
مدته هذي عواقب طول العمر و المدد و عن العماد الکاتب فی الخریدة انه قال :
سکن دمشق ثم نبت به کما تنبو الدیار بالکریم فانتقل الی مصر فبقی بها مؤمرا
مشارا الیه بالتعظیم الی ایام الصالح بن رزیك ثم عاد الی الشام و سکن دمشق حتی
اخذت شیزر من اهله ثم رماه الزمان الی حصن کیفا فاقام به حتی ملك صلاح الدین
یوسف بن ایوب دمشق سنه ۵۷۰ فاستدعاه و هو شیخ قد جاوز الثمانین . و قال غیر
العماد ان قدومه مصر کان فی ایام الظافر و الوزیر یومئذ العادل بن السلار فاحسن
الیه و عمل علیه حتی قتل العادل ثم قال انه لا خلاف انه حضر هناك وقت قتله
انتهی . تشیعه مر عد صاحب الطلیعه له فی شعراء الشیعه و قوله انه من بیت تشیع
و قول صاحب الشذرات : و فیه تشیع . و کان فی عصره التشیع فاشیا فی سائر بلاد
الاسلام و یدل علی تشیعه ایضا الشعر الذي حکی عنه فی المناقب و غیرها منه هذه
الابیات نسبها الیه ابن شهرآشوب فی المناقب علی تردد فقال : ابن المقلد
الشیزري او شرف الدوله و هو و ان لم یصرح باسمه الا ان الظاهر ان المراد بابن
المقلد هو نفسه لاشتهارة بذلك نسبه الی جده کما ستعرف و هی هذه : سلام علی اهل
الکساء هداتی و من طاب محیاتی بهم و مماتی بنی البیت و الرکن المخلق من بنی
التنسك التقدیس و الصلوات بنی الرشد و التوحید و الصدق و الهدی بنی البر و
المعروف و الصدقات بهم محص الرحمن عظم جرائمی و ضاعف لی فی حبهم حسناتی و
لولاهم لم یزك لی عملی و لا تقبل صومی خالقی و صلاتی محبتهم لی حجه و ولاهم الاقی
بها الرحمن عند وفاتی و منها ما نسبه الیه فی الطلیعه و البیتان الاخیران اوردهما

صاحب المناقب لاسامه و هو المراد : يا حجج الله التى لا تستطاع تجحد انتم لنا
لبانه فى قصدنا و مقصد و عنكم لا صدر و دونكم لا مورد امكم فاطمه و جدكم محمد و
حيدر ابو كم طبتم و طاب الولد مؤلفاته ۱ لباب الاداب مطبوع بمصر الفه و هو ابن
۹۱ سنه و هو كتاب نفيس فى بابه مرتب على ابواب و فصول . الوصايا . السياسه .
الكرم . الشجاعه . كتمان السر . اداء الامانه . التواضع . حسن الجوار . الصمت و
حفظ اللسان . القناعه . الحياء . الصبر . النهى عن الرياء . الاصلاح بين الناس .
التعفف . التحذير من الظلم . الاحسان و فعل الخير . الصبر على الاذى و مداراة
الناس . حفظ التجارب . حكم للنبى ص و للصحابه و غيرهم . محاسن الشعر . انواع
الشعر . من كلام الحكماء و غير ذلك . يبتدىء بذكر الايات القرآنيه و الاحاديث
النبويه و كلمات الحكماء و الاشعار و الحكايات و غير ذلك ۲ الاعتبار فى سيرته و
احواله الفه و هو ابن ۹۰ سنه طبع مرتين فى ليدن و الولايات المتحدة ۳ البديع فى
نقد الشعر ٤ التاسى و التسلى اشار اليه فى لباب الاداب ٥ الشيب و الشباب اشار
اليه فى اللباب الفه لابيه ٦ النوم و الاحلام اشار اليه فى الاعتبار ۷ ازهار الانهار
ذكره صاحب كشف الظنون ۸ التاريخ البدري ذكر فيه اسماء من شهد بدرا من الفريقين
ذكره الذهبى ۹ التجائر المربحه و المساعى المنجحه ذكره صاحب كشف الظنون ۱۰
كتاب القضاء ذكره ياقوت ۱۱ تاريخ القلاع و الحصون ۱۲ نصيحه الرعاة ۱۳ اخبار
النساء ١٤ كتاب المنازل و الاديار ذكر هذه الاربعه فيليب حتى ١٥ اخبار البلدان
فى مدة عمره ذكره الذهبى ١٦ ذيل يتيمه الدهر ذكره ياقوت ، و سماه الذهبى ذيل
خريدة القصر للباخرزي فاخطا فى جعله ذيلا للخريدة و هو ذيل لليتيمه و فى جعل
الخريدة للباخرزي مع ان كتاب الباخرزي اسمه دميه القصر ١٧ ديوان شعره فى مجلدين
رآه ابن خلكان و نقل منه ١٨ كتاب فى اخبار اهله ذكره ياقوت و قال انه رآه . و
ذكر له كتابا آخر باسم كتاب تاريخ ايامه و الظاهر انه كتاب الاعتبار المتقدم .
اشعاره فى النجوم الزاهرة له ديوان شعر مشهور و كان السلطان صلاح الدين مغرى
بشعره . و من شعره قوله فى قلع الضرس : و صاحب لا امل الدهر صحبته يشقى لنفعى و
يسعى سعى مجتهد لم القه مذ تصاحبنا فمذ وقعت عينى عليه افترقنا فرقه الابد و له
فى ايام الملك العادل نور الدين الشهيد : سلطاننا زاهد و الناس قد زهدوا به
فكل على الخيرات منكمش ايامه مثل شهر الصوم طاهره من المعاصى و فيها الجوع و
العطش و فى تاريخ دمشق لابن عساكر انه كتب على حائط دار سكنها بالموصل : دار
سكنت بها كرها و ما سكنت روحى الى شجن فيها و لا سكن و القبر استر لى منها و
اجمل بى ان صدنى الدهر عن عودي الى وطنى و كتب الى اخيه : عجمتنى الخطوب حينا
فلما عجزت ان تطيق منى مساغا لفظتنى و سالمتنى فقد عاد حذاري امنا و شغلى فراغا
و اخو الصبر فى الحوادث ان لم يلقه الحين مدرك ما اراغا و كتب على حائط جامع

: هذا كتاب فتى احلته النوى اوطانها و نبت به اوطانه شطت به عمن يحب دياره و
تفرقت ايدي سبا اخوانه متتابع الزفرات بين ضلوعه قلب يبوح ببثه خفقانه تاوي
اليه مع الظلام همومه و تذوده عن نومه اشجانه لكنه لا يستكين لحادث خوف الحمام و
لا يراع جنانه الفت مقارعه الكماة جياده و سرى الهواجر لا ينى ذملانه يومان اجمع
دهره اما سرى او يوم حرب تلتظى نيرانه و له : ان جار دهري فوجهى ضاحك جذل طلق
و قلبى كئيب مكمد باكى و راحه القلب فى الشكوى و لذتها لو امكنت لا تساوي ذله
الشاكى و له : اصبحت لا اشكو الخطوب و انما اشكو زمانا لم يدع لى مشتكى افنى
اخلائى و اهل مودتى و ابان اخوان الصفاء و اهلكا عاشوا براحتهم و مت لفقدهم فعلى
يبكى لا عليهم من بكى و بقيت بعدهم كانى حائر بمفازة لم يلف فيها مسلكا و له :
احبابنا كيف اللقاء و دونكم خوض المهالك و الفيافى الفيح ابكيتم عينى دما
فكانما انسانها بيد الفراق جريح فكان قلبى حين يخطر ذكركم لهب الضرام تعاورته
الريح و له : يا مؤيسى بتجنيه و هجرته هل حرم الحب تسويفى و تعليلى يبدي لى
الياس تصريحا فتكذبه الاطماع لى و ارى الامال تحلى لى و قد رضيت قليلا منك تبذله
فما احتيالى اذا استكثرت تقليلى و له : و مماذق رجع النداء جوابه فاذا عرى خطب
فابعد من دعى مثل الصدا يخفى على مكانه ابدا و يملا بالاجابه مسمعى و قال و هو
بقيساريه : ارانى نهار الشيب قصدي و طالما تجاوز بى ليل الشباب سبيلى و قد كان
عذري ان اضلنى الدجى فهل لى عذر و النهار دليلى و قال : اذا ما عدا خطب من
الدهر فاصطبر فان الليالى بالخطوب حوامل و كل الذي ياتى به الدهر زائل سريعا فلا
تجزع لما هو زائل و قال : لا تخدعن باطماع مزخرفه لك المنى بحديث المين و الخدع
فلو كشفت عن الهلكى باجمعهم وجدت هلكهم بالحرص و الطمع و له : لا در درك من
رجاء كاذب يغترنا بلوامع من آل ابدا يسوفنا بنصرة خاذل و وفاء خوان و عطفه قالى
و نرى سبيل الرشد لكن ما لنا عزم مع الاهواء و الامال و قال و هو بمصر : انظر الى
صرف دهري كيف عودنى بعد المشيب سوى عاداتى الاول تغير صرف دهري غير معتبر كذا
و اي حال على الايام لم يحل قد كنت مسعر حرب كلما خمدت اضرمتها باقتداح البيض
فى القلل همى منازله الاقران احسبهم فرائسى فهم منى على وجل امضى على الهول من
ليل و اهجم من سيل و اقدم فى الهيجاء من اجل فصرت كالغادة المكسال مضجعها على
الحشايا وراء السجف و الكلل قد كدت اعفن من طول الثواء كما يصدي المهند طول
اللبث فى الخلل اروح بعد دروع الحرب فى حلل من الدبيقى فبؤسا لى و للحلل و ما
الرفاهه من رايى و لا وطري و لا التنعم من همى و لا شغلى و لست ارضى بلوغ المجد فى
رفه و لا العلى دون حكم البيض و الاسل و قال بعد خروجه من مصر : اليك فما تثنى
شؤونك شانى و لا تملك العين الحسان عنانى و لا تجزعى من بغته البين و اصبري لعل
التنائى معقب لتدانى فلا اسد غيل حيث حلت و انما يهاب التنائى قلب كل هدان و

لا تحملي هم اغترابي فلم ازل غري ب وفاء في الورى و بيان وفيا اذا ما خان جفن
لناظر و لم يرع كف صحبه لبنان ارى الغدر عارا يكتب الدهر وسمه و يقرؤه بين
الورى الملوان و لا تساليني عن زماني فانني انزه عن شكوى الخطوب لساني و لكن سلي
عني الزمان فانه يحدث عن صبري على الحدثان رمتني الليالي بالخطوب جهاله بصبري
على ما نابني و عراني فما اوهنت عزمي الرزايا و لا لها بحسن اصطباري في الملم
يدان و كم نكبه ظن العدى انها الردى سمت بي و اعلت في البريه شاني و ما انا
ممن يستكين لحادث و لا يملا الهول المخوف جناني و ان كان دهر غال رفدي فلم يغل
ثنائي و لا ذكري بكل مكان و ما كان الا للنوال و للقرى و غوثا لملهوف و فديه عاني
حمدت على حالي يسار و عسرة و برزت في يومي ندى و طعان و لم ادخر للدهر ان راب
او نبا و للخطب الا صارمي و سناني لان جميل الذكر يبقى لاهله و كل الذي فوق
البسيطه فاني و قال ابن خلكان : له ديوان شعر في جزءين موجود بايدي الناس و
رايته بخطه و نقلت منه : لا تستعر جلدا على هجرانهم فقواك تضعف عن صدود دائم و
اعلم بانك ان رجعت اليهم طوعا و الا عدت عودة راغم و له جواب عن ابيات كتبها
اليه ابوه : و ما اشكو تلون اهل ودي و لو اجدت شكيتهم شكوت ملكت عتابهم و
يئست منهم فما ارجوهم فيمن رجوت اذا ادمت قوارضهم فؤادي كظمت على اذاهم و
انطويت و رحت عليهم طلق المحيا كاني ما سمعت و لا رايت تجنوا لي ذنوبا ما
جنتها يداي و لا امرت و لا نهيت و لا و الله ما اضمرت غدرا كما قد اظهروه و لا
نويت و يوم الحشر موعدنا فتبدو صحيفه ما جنوه و ما جنيت و عن العماد في
الخريدة انشدني لنفسه من قديم شعره : قالوا نهته الاربعون عن الصبى و اخو المشيب
يحور ثمه يهتدي كم حار في ليل الشباب فدله صبح المشيب على الطريق الاقصد و اذا
عددت سني ثم نقصتها زمن الهموم فتلك ساعه مولدي قال و انشدني من قديم شعره :
لم يبق لي في هواكم ارب سلوتكم و القلوب تنقلب اوضحتم لي سبل السلو و قد
كانت لي الطرق عنه تنشعب آلام دمعي من هجركم سرب فان و قلبي من غدركم يجب ان
كان هذا لان تعبدني الحب فقد اعتقتني الريب احببتكم فوق ما توهمه الناس و خنتم
اضعاف ما حسبوا و قوله : يا دهر ما لك لا يصدك عن مساءتي العتاب امرضت من
اهوى و يابى ان امرضه الحجاب لو كنت تنصف كانت الامراض لي و له الثواب قال
العماد و لما اجتمعت به في دمشق قلت له هل لك معنى مبتكر في الشيب فانشدني :
لو كان صد معاتبا و مغاضبا ارضيته و تركت خدي شائبا لكن راى تلك النضارة قد
ذوت لما غدا ماء الشبيبه ناضبا و راى النهى بعد الغوايه صاحبي فثنى العنان يريغ
غيري صاحبا و ابيه ما ظلم المشيب فانه املي فقلت عساه عني راغبا انا كالدجى
لما تناهى عمره نشرت له ايدي الصباح ذوائبا و من شعره قوله في محبوس : حبسوك
و الطير النواطق انما حبست لميزتها على الانداد و تهيبوك و انت مودع سجنهم و

كذا السيوف تهاب فى الاغماد ما الحبس دار مهانه لذوي العلى لكنه كالغيل للاساد
و قوله : فى الشمعه : انظر الى حسن صبر الشمع يظهر للرائين نورا و فى النار
تستعر كذا الكريم تراه ضاحكا جذلا و قلبه بدخيل الغم منفطر و قوله : نافقت دهري
فوجهى ضاحك جذل طلق و قلبى كئيب مكمد باكى و راحه القلب فى الشكوى و لذتها لو
امكنت لا تساوي ذله الشاكى و قوله : لئن غض دهر من جماحى او ثنى عنانى او زلت
باخمصى النعل تظاهر قوم بالشمات جهاله و كم احنه فى الصدر ابرزها الجهل و هل
انا الا السيف فلل حده قراع الاعادي ثم ارهفه الصقل و قوله : لا تحسدن على البقاء
معمرا فالموت ايسر ما يؤول اليه و اذا دعوت بطول عمر لامرىء فاعلم بانك قد
دعوت عليه قال العماد و تناشدنا بيتا للوزير المغربى فى خفقان القلب و هو :
كان قلبى اذا عن ادكاركم ظل اللواء عليه الريح تخترق فقال لى الامير اسامه فقد
شبهت القلب الخافق و بالغت فى تشبيهه و اربيت عليه فى قولى من ابيات :
احبابنا كيف اللقاء و دونكم عرض المهامه و الفيافى الفيح ابكيتم عينى دما
لفراقكم فكانما انسانها مجروح و كان قلبى حين يخطر ذكركم هب الضرام تعاورته
الريح و انشدنى من قوله ايام شبابه و هو معتقل فى الخيال : ذكر الوفاء خيالك
المنتاب فألم و هو بودنا مرتاب نفسى فداؤك من حبيب زائر متعتب عندي له
الاعتاب ودي كعهدك و الديار قريبه من قبل ان تتقطع الاسباب ثبت فلا طول الزيارة
ناقص منه و ليس يزيده الاغباب حظر الوفاء على هجرك طائعا و اذا اقتسرت فما
على عتاب و انشدنى : و اعجب ما لقيت من الليالى و اي فعالها بى لم يسؤنى
تقلب قلب من مثواه قلبى و جفوة من ضممت عليه جفنى و انشدنى لنفسه فى الشطرنج
: انظر الى لاعب الشطرنج يجمعها مغالبا ثم بعد الجمع يرميها كالمرء يكدح للدنيا
و يجمعها حتى اذا مات خلاها و ما فيها قال و انشدنى ل نفسه : ا احبابنا هلا سبقتم
بوصلنا صروف الليالى قبل ان نتفرقا تشاغلتم بالهجر و الوصل ممكن و ليس الينا
للحوادث مرتقى كانا اخذنا من صروف زماننا امانا و من جور الحوادث موثقا و قال
ايضا : قمر اذا عاينته شغفا به غرس الحياء بوجنتيه شقيقا و تلهبت خجلا فلو لا
ماؤها مترقرقا فيه لصار حريقا و ازور عنى مطرقا فاضلنى ان اهتدي نحو السلو طريقا
فليلحنى من شاء فيه فصبوتى بهواه سكر لست منه مفيقا و كتب اليه ابنه ابو
الفوارس مرهف الى حصن كيفا كتابا على يد مستمنح فلم يمكن الوقت من بلوغ
الغرض من البر فكتب اسامه جوابه : ابا الفوارس ما لاقيت من زمنى اشد من قبضه
كفى عن الجود راى سماحى بمنزور تجانف لى عنه و جودي به فاجتاح موجودي فصرت ان
هزنى جان تعود ان يجنى نداي رآنى يابس العود و قال ايضا : سقوف الدور فى
خربرت سود كستها النار اثواب الحداد فلا تعجب اذا ارتفعت علينا فللحظ اعتناء
بالسواد بياض العين يكسوها جمالا و ليس النور الا فى السواد و نور الشيب مكروه

و تهوى سواد الشعر اصناف العباد و طرس الخط ليس يفيد علما و كل العلم فى وشى المداد قال العماد و سالنى ان انتجز له مطلوبا عند الملك الناصر صلاح الدين فكتب الى يستحثنى : عماد الدين مولانا جواد مواهبه كمنهل السحاب يحكم فى مكارمه الامانى و لو كلفته رد الشباب و عذرك فى قضا شغلى قضاء يصرفه فما عذر الجواب و له : صديق لنا كالبحر قد اهلك الورى و لم تنهم اخطاره عن ركوبه موداته تحكيه صفوا و خيرها كمشربه من حوبه و ذنوبه و له : كنت بين الرجاء و الياس منه اقطع الدهر بين سلم و حرب التقى عتبه باكرم اعتاب و يلقى ذلى بتيه و عجب فبدا للملوك انى لو رمت سلوا لما سلا عنه قلبى فتجنى لى الذنوب و لا و الله ما لى ذنب سوى فرط حبى و له : انظر بعينك هل ترى احدا يدوم على الموده لترى اخلاء الصفاء عدى اذا تاتيك شده و له : تنكرنى الاخوان حتى ثقاتهم و حذرنى منهم نذير التجارب كانى اذا اودعت سري عندهم رفعت بنار فوق اعلى المراقب قال العماد قال و كتبها الى دمشق بعد خروجه الى مصر فى ايام بنى الصوفى يشير اليهم : ولوا فلما رجونا عدلهم ظلموا فليتهم حكموا فينا بما علموا ما مر يوما بفكري ما يريبهم و لا سعت بى الى ما ساءهم قدم و لا اضعت لهم عهدا و لا اطلعت على ودائعهم فى صدري التهم محاسنى منذ ملونى باعينهم قذى و ذكري فى آذانهم صمم و بعد لو قيل لى ما ذا تحب و ما تختار من زينه الدنيا لقلت هم هم مجال الكرى من مقلتى و من قلبى محل المنى جاروا او اجترموا تبدلوا بى و لا ابغى بهم بدلا حسبى بهم انصفوا فى الحكم ام ظلموا يا راكبا تقطع البيداء همته و العيس تعجز عما تدرك الهمم بلغ اميري معين الدين مالكه من نازح الدار لكن وده امم هل فى القضيه يا من فضل دولته و عدل سيرته بين الورى علم تضييع واجب حقى بعد ما شهدت به النصيحه و الاخلاص و الخدم اذا نهضت الى مجد تؤثله تقاعدوا و اذا شيدته هدموا و ان عرتك من الايام نائبه فكلهم للذي يبكيك يبتسم و كل من ملت عنه قربوه و من والاك فهو الذي يقصى و يهتضم اين الحميه و النفس الابيه اذ ساموك خطه خسف عارها يصم هلا انفت حياء او محافظه من فعل ما انكرته العرب و العجم اسلمتنا و سيوف الهند مغمدة و لم يرو سنان السمهري دم و كنت احسب من والاك فى حرم لا يعتريه به شيب و لا هرم و ان جارك جار للمسؤول لا يخشى الاعادي و لا تغتاله النقم هبنا جنينا ذنوبا لا يكفرها عذر فما ذا جنى الاطفال و الحرم لكن رايك ادناهم و ابعدنى فليت انا بقدر الحب نقتسم و ما سخطت بعادي اذ رضيت به و ما لجرح اذا ارضاكم الم تعلقت بحبال الشمس منك يدي ثم انثنت و هى صفر ملؤها ندم لكن فراقك آسانى و آسفنى ففى الجوانح نار منه تضطرم فاسلم فما عشت لى فالدهر طوع يدي و كلما نالنى من بؤسه نعم و له : الق الخطوب اذا طرقن بقلب محتسب صبور فسينقضى زمن الهموم كما انقضى زمن السرور فمن المحال دوام حال فى مدى العمر القصير و قوله كما فى

الطليعه : شكا الم الفراق الناس قبلى و روع بالنوى حى و ميت و اما مثل ما ضمت ضلوعى فانى ما سمعت و لا رايت ٧٨١ : اسباط بن سالم الكوفى بياع الزطى ابو على مولى بنى عدي من كندة . الزطى فى تعليقه البهبهانى على منهج المقال : الذي سمعناه مذاكرة ان الزطى نوع من الثياب و لم نجد فى القاموس ما يناسب ذلك و يحتمل كونه بياعا للزط او لمتاع لهم و يؤيده ما فى النهايه ان الزط جنس من السودان و الهنود انتهى و فى القاموس : الزط بالضم جيل من الهند معرب جت بالفتح و القياس يقتضى فتح معربه ايضا انتهى اقول : العرب كثيرا ما يغيرون المعرب . و فى تاج العروس : اختلف فى الزط فقيل هم السبابجه قوم من السند بالبصرة و قال القاضى عياض : هم جنس من السودان طوال و زاد فى التوشيح مع نحافه و نقل الازهري عن الليث انهم جيل من الهند اليهم تنسب الثياب الزطيه انتهى و بذلك علم ان الزطى نوع من الثياب منسوب اليهم . و فى ايضاح الاشتباه للعلامه : اسباط بن سالم بياع الزطى بضم الزاي و كسر الطاء المهمله المخففه و تشديد الياء و سمعت السيد جمال الدين احمد بن طاوس رحمه الله انه بضم الزاي و فتح الطاء المهمل ه مقصورا انتهى و هو يخالف ما مر من انه منسوب الى الزط المقتضى كون الطاء مشددة مكسورة و ما حكاه عن ابن طاوس غريب لم يظهر وجهه . قال النجاشى : اسباط بن سالم بياع الزطى ابو على مولى بنى عدي روى عن ابى عبد الله و ابى الحسن ع ذكره ابو العباس و غيره فى الرجال له كتاب اخبرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد : حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدي : حدثنا ذبيان بن حكيم ابو عمرو الازدي : حدثنا اسباط بن سالم بياع الزطى بكتابه . و فى الفهرست : اسباط بن سالم بياع الزطى له كتاب اصل اخبرنا به احمد بن ابى جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عنه و اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابن الانباري عن حميد بن زياد عن القاسم بن اسماعيل القرشى عن اسباط . و قال الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع : اسباط بن سالم الكوفى بياع الزطى . و ذكر النجاشى فى يعقوب بن سالم الثقه انه اخو اسباط بن سالم و كذا فى الخلاصه و لم يذكر اسباطا فى الخلاصه . قال الشهيد الثانى فى حواشى الخلاصه قوله اخو اسباط يقتضى كون اسباط اشهر منه مع انه لم يذكره فى القسمين و لا غيره مع انه كثير الروايه خصوصا بواسطه ولده على بن اسباط انتهى و روايه ابن ابى عمير عنه الذي قبل الاصحاب مراسيله باعتبار انه لا يرسل الا عن ثقه تشعر بوثاقته كما نبه عليه فى التعليقه . و روى اسباط بن سالم حديثا قال فيه صنع لنا ابو حمزة طعاما و نحن جماعه الحديث . يروي عنه ذبيان بن حكيم الازدي كما مر عن النجاشى و يروي عنه ابن ابى عمير و القاسم بن اسماعيل القرشى كما مر عن الفهرست . و عن جامع الرواة انه زاد روايه على بن عقبه و محمد بن زياد و ابنه على بن اسباط و

يحيى بن ابراهيم و علي بن الحكم عنه و عن بعضهم زيادة روايه الحسن بن علي الوشاء عنه . ٧٨٢ : اسباط بن عروة البصري . ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع .

٧٨٣ : اسباط بن محمد بن عمرو القرشي مولاهم الكوفي . ولد سنه ١٠٥ و توفي بالكوفه في المحرم سنه ٢٠٠ و قيل سنه ١٩٩ . ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع . و عن مختصر الذهبي روى عن الاعمش و زكريا بن ابي زائدة و عدة . عنه احمد و محمد ابني عبيد الله بن نمير و خلف وثقه ابن معين انتهى و في تهذيب التهذيب اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم ابو محمد روى عن الاعمش و مطرف بن طريف و ابي اسحق الشيباني و محمد بن عجلان و الثوري و غيرهم و عنه احمد بن حنبل و ابنه عبيد بن اسباط و ابن ابي شيبه و ابن نمير و اسحق بن راهويه و محمد بن مقاتل و علي بن حرب و الحسن بن علي بن عفان و عدة قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال لنا وكيع اسمعوا منه فسمعنا منه و كان حديثه ثلاثه آلاف و قال ابن ابي خيثمه عن ابن معين ثقه و قال ابو احمد انه احب اليه من الخفاف و قال ابو حاتم صالح و قال النسائي ليس به باس و قال يعقوب بن شبه كوفي ثقه صدوق توفي بالكوفه في المحرم سنه ٢٠٠ قلت و قال الدوري عن ابن معين ليس به باس و كان يخطيء عن سفيان و قال الغلابي عنه ثقه و الكوفيون يضعفونه و هو عندنا ثبت فيما يروي عن مطرف و الشيباني و قد سمعت انا منه و قال العقيلي ربما يهم في الشيء و قال العجلي لا باس به و قال ابن سعد كان ثقه صدوقا الا ان فيه بعض الضعف و ذكره ابن حبان في الثقات و قال هارون بن حاتم في تاريخه حدثني انه ولد سنه ١٠٥ و مات في ايام ابي السرايا سنه ١٩٩ و في تاريخ بغداد للخطيب : اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة ابو محمد القرشي مولى السائب بن يزيد من اهل الكوفه سمع ابا اسحق الشيباني و سليمان الاعمش و عطاء بن السائب و ليث بن ابي سليم و مطرف بن طريف و مسعر بن كدام و سفيان الثوري روى عنه قتيبه بن سعيد و احمد بن حنبل و سعيد بن يحيى الاموي و محمد بن الوليد الفحام و احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان و الحسن بن محمد الزعفراني و عبد الله بن ايوب المخزومي و غيرهم و قدم بغداد و حدث بها ثم روى بسنده عن اسباط عن الشيباني عن زياد بن علاقه عن اسامه بن شريك خرجنا مع رسول الله ص يعني في الحج و كان ذلك بمنى في حجه الوداع كذا بالهامش فجعل الرجل يجيء فيقول يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح . و ذبحت قبل ان احلق قدموا شيئا دون شيء فلما اكثروا قال يا ايها الناس ان الله قد رفع الحرج الا من اقترض من مسلم شيئا ظلما فذلك الذي حرج . ثم روى بسنده انه قال ابو زكريا يحيى بن معين و قد رايت اسباط بن محمد ببغداد في دار القطن و بسنده عن عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول : اسباط بن محمد ابوه يروي عنه سليمان التيمي يقول ابو عمرو عن عكرمه و هو ابو عمرو القاص و

اسمه محمد و هو ابو اسباط الذي حدث في دار القطن و قال يحيى في موضع آخر : و اسباط بن محمد قد كتبت عنه نزل دار القطن ببغداد . و قال عباس : سمعت يحيى يقول اسباط ليس به باس و كان يخطيء عن سفيان . و بسنده قال ابو زكريا اسباط بن محمد ثقه و الكوفيون يضعفونه . و بسنده عن الدارمي قلت ليحيى بن معين فاسباط بن محمد كيف حديثه قال ليس به باس . و بسنده عن يعقوب بن شبه قال اسباط بن محمد كوفي ثقه صدوق و كان من قريش يكنى ابا محمد توفي بالكوفه في المحرم سنه ٢٠٠ في خلافه المأمون قال يحيى بن معين اسباط بن محمد ثقه . و بسنده عن محمد بن سعد قال اسباط بن محمد القرشي يكنى ابا محمد مات في اول سنه مائتين . و بسنده عن هارون بن حاتم التميمي سالت اسباط بن محمد قلت يا ابا محمد متى ولدت قال سنه ١٠٥ و مات اسباط بن محمد سنه ١٩٩ في ايام ابي السرايا انتهى و انت ترى ان الشيخ جعله ابن محمد بن عمرو و الخطيب و ابن حجر جعلاه ابن محمد بن عبد الرحمن . ٧٨٤ : ابو القاسم اسبام بن عز الدوله بختيار بن معز الدوله احمد بن بويه الديلمي . في ذيل تجارب الامم في حوادث سنه ٣٨٣ كان شرف الدوله شيرزيل بن عضد الدوله قد احسن الى اولاد بختيار بالافراج عنهم . و لما هم بقصد العراق اخرجهم الى بعض دور شيراز و جعل معايشهم و اقطاعاتهم منها فلما توفي قبض عليهم و حبسوا في قلعه خرشنه فكانوا فيها الى ان مضى صدر كبير من ايام صمصام الدوله ثم استمالوا حافظ القلعه و من معه من الديلم فافرجوا عنهم فانفذوا الى اهل النواحي فاجتذبوا منهم عدة كثيرة فاخرج اليهم صمصام الدوله ابا علي الحسن بن استاذ هرمز في عسكر فلما قرب من القلعه تحصن بنو بختيار و الديلم فيها و حاصرها ابو علي ثم راسل احد وجوه الديلم الذين في القلعه فانزل اليهم حبلا فصعد به جماعه و فتحوا الباب و دخلوا القلعه و ملكوها و قبض على اولاد بختيار و هم سته و كتب الى صمصام الدوله بالفتح فانفذ فراشا فقتل اثنين من اولاد بختيار و انفذ الباقين الى قلعه الجنيد فاعتقلوا فيها . و قال في حوادث سنه ٣٨٨ اشار على صمصام الدوله المرزبان بن عضد الدوله نصحاؤه بعرض الديلم في جميع الاعمال و اسقاط كل من لم يكن صحيح النسب فاسقط منهم بسبب ذلك مقدار الف رجل و اتفق ان ابا القاسم اسبام المترجم و اخا ابا نصر شهفيروز ولدي بختيار كانا مقبوضين فخدعا الموكلين بهما في القلعه فافرجوا عنهما فجمعا جمعا من الاكراد و اتاهما الذين اسقطوا من الديلم و سار ابو القاسم اسبام الى ارجان فملكها و دفع اصحاب صمصام الدوله عنها و تحير صمصام الدوله في امره ثم ان ابا نصر قتل صمصام الدوله و ملك هو و اخوه ابو القاسم المترجم بلاد فارس و كتبا الى ابي علي الحسن بن استاذ هرمز بالخبر و يذكران سكونهما اليه و تعويلهما عليه و يبسطان امله كما يفعله مبتديء بملك يروم احكام قواعده و يامر انه باخذ البيعه لهم على الديلم قبله فخافهما لما كان اسلف

اليهما من قتل اخويهما راى ان الدخول فى طاعه بهاء الدوله اصوب فجمع وجوه
الديلم و شاورهم فاشاروا بالانحياز الى ابنى بختيار فلم يوافقهم و قال ان وراثه
هذا الملك قد انتهت الى بهاء الدوله فامتنعوا ثم ارسل الى ابى على بن اسماعيل
وزير بهاء الدوله يطلب منه شرابا عتيقا للدواء فقال لبهاء الدوله انه ما طلب
منا شرابا و لكنه اراد ان يفتح لنا فى مراسلته بابا فارسل اليه بهاء الدوله انك
كنت انت و الديلم معذورين قبل اليوم فى محاربتى حتى كانت المنازعه فى الملك
بينى و بين اخى فاما الان فقد حصل ثاري و ثاركم فى اخى عند من سفك دمه فلا عذر
لكم فى القعود عنى فاجابه ابن استاذ هرمز بعد السمع و الطاعه ان الديلم مستوحشون
و انه مجتهد فى رياضتهم و ارسل الى بهاء الدوله ان يعطيهم ما يسكنون اليه فاجابه
بالقبول و حضر جماعه من وجوههم الى بهاء الدوله فحلف لهم فدخلوا فى طاعته و سار
اليه ابن استاذ هرمز و اختلط العسكران و سار ابو على بن اسماعيل الى شيراز فنزل
بظاهرها و خرج اليه ابنا بختيار فحارباه فتضعضع ابنا بختيار فى اليوم الاول و مال
بعض من معهما الى بهاء الدوله و غدر بهما كثير من الغلمان و دخلوا البلد و
نهبوا بعضه و نادوا بشعار بهاء الدوله و عادت الحرب فى اليوم الثالث فلم يمض
من النهار بعضه حتى استامن الديلم الى ابى على و هرب ابنا بختيار فلحق ابو نصر
بلاد الديلم و مضى ابو القاسم اسام الى بدر بن حسنويه ثم انتقل من عنده الى
البطيحه انتهى . ٧٨٥ : ابو جعفر استاذ هرمز بن الحسن الديلمى . توفى سنه ٤٠٦ عن
١٠٥ سنين . قال ابن الاثير كان ابو جعفر استاذ هرمز من حجاب عضد الدوله و فى ذيل
تجارب الامم فى حوادث سنه ٣٧٤ : كان المتولى بعمان فى هذا الوقت ابو جعفر
استاذ هرمز من قبل شرف الدوله فما زال ابن شاهويه يفتل له فى الذروة و الغارب
حتى اماله عن شرف الدوله الى صمصام الدوله و ساعد على ذلك ان ولده ابا على
الحسن بن استاذ هرمز كان ببغداد عند صمصام الدوله فجمع استاذ هرمز الناس بعمان
على طاعه صمصام الدوله ، و خطب له على منابرها ، فسر صمصام الدوله بذلك و انفذ
الى استاذ هرمز العهد بالتقليد مع الخلع و الحملان ، فارسل شرف الدوله اليه جيشا
مع ابى نصر خواشاذه ، فوقعت الغلبه على استاذ هرمز و اخذ اسيرا . و استولى ابو
نصر على رجاله و امواله و عاد الى فارس و معه استاذ هرمز فشهره بها ثم قرر عليه
مالا ثقيلا و حمل الى بعض القلاع مطالبا بادائه ثم ذكر فى حوادث سنه ٣٨١ ان خلف
بن احمد المعروف بابن بنت عمرو بن الليث الصفار صاحب سجستان كان قد ورد
العراق فى ايام معز الدوله و خلع عليه بالحضرة الخلع السلطانيه لولايه سجستان و
كان عضد الدوله قرر معه هدنه فلما توفى عضد الدوله تحدثت نفس خلف بالغدر ثم
احجم فلما توفى شرف الدوله و ملك صمصام الدوله فارس و وقع الخلف بينه و بين
بهاء الدوله قوي طمعه و جهز جيشا مع عمرو ابنه الى كرمان فملكها ثم جهز صمصام

الدوله عسكرا مع العباس بن احمد الحاجب فانهزم عمرو بن خلف و عاد الى سجستان
و ذلك فى المحرم سنه ٣٨٢ فلما دخل الى ابيه قيده و حبسه ثم قتله بين يديه و
غسله و صلى عليه و دفنه و وصل ابو على الحسن بن استاذ هرمز الى فارس فشرع فى
انفاذ ابيه استاذ هرمز الى كرمان فتوجه اليها و استعيد العباس فلما بلغ ذلك
خلف بن احمد وجم لهذا الخبر و راى انه قد رمى بحجره حين لا قدرة له على الدفع
لتمزق رجاله و اضطراب حاله و علم انه متى قصده فى عقر داره و هو على هذه الصورة
غلبه فعمد الى الحيله و كتب كتابا غير معنون اقام فيه العذر لنفسه و جعل حجته
فى نقض الهدنه العضديه اختلاف صمصام الدوله و بهائها و من شروط الهدنه انها
منتقله الى اولادهما ما لم يختلفوا و انه متى استؤنف معه الصلح اجاب اليه فلم
قرىء الكتاب على استاذ هرمز اجاب الى الصلح و كتب بينهم بذلك كتاب و اتصلت
المهادات و الملاطفه بين الجهتين و خلف فى اثناء ذلك يستعد فلما قويت شوكته
نقض العهد و اظهر كتاب المعتضد ببلاد كرمان اقطاعا لجده عمر بن الليث الصفار .
و كان بسجستان قاض يعرف بأبى يوسف البزاز مقبول القول بين الرعيه يعظمونه
غايه الاعظام فارسله خلف الى استاذ هرمز و ارسل معه رجلا من الصوفيه يعرف
بالحلبى كالمؤانس له و اعطى الصوفى سما ليقتله فى طعام يحمل اليه من دار استاذ
هرمز لينسب الناس قتله اليه و رتب للصوفى جمازات بين بم و سجستان و قال له
اذا قضيت الارب فاهرب فتوجه ابو يوسف غافلا عما يراد به و وصل الى استاذ هرمز
و هو ببم فاكرمه فاشار الصوفى على استاذ هرمز باستدعاء ابى يوسف الى طعامه
ليشاهد فضل مروءته فيتحدث به فى بلده ففعل و افطر عنده فى بعض ليالى شهر رمضان
و اتخذ الصوفى شيئا كثيرا من القطائف فمنه ما عمله على عادة اهل سجستان و منه
على رسم اهل بغداد و جعل السم فى البغدادي فلما انصرف ابو يوسف من دار استاذ
هرمز ساله الصوفى عما شاهده فما زال يذكر شيئا شيئا حتى ذكر القطائف فوصف ابو
يوسف جودة ما احضر منه فقال الصوفى ما اظن القاضى اكل مما يصلح عندنا فى العراق
و قد عملت منه شيئا لياكله و يعلم ان لبغداد الزيادة على كل بلد و قام و احضر
المسموم فاستدعى ابو يوسف جماعه من اصحابه لياكلوا معه فقال له الصوفى هذا شىء
نحب ان يتوفر عليك و قد عملت لاصحابنا ما يصلح لهم و احضر ما كان عمله على
عادة اهل سجستان و دعا القوم اليه و اكل ابو يوسف من المسموم و امعن فيه و خرج
الصوفى و ركب جمازة معدة بباب البلد و دخل المفازة متوجها الى سجستان و نام
ابو يوسف فما مضت ساعه حتى عمل فيه السم و مات و طلب الصوفى فلم يوجد ، و
عرف استاذ هرمز الخبر فقلق لاجله ثم راى كتمان الامر و احسن الى اصحاب ابى يوسف
و اعادهم موفورين ، و وصل الصوفى الى خلف و اخبره فامره ان يقول فى مجمع من
الناس ان استاذ هرمز غدر بأبى يوسف و سمه و قتله و اراد ان يفعل بى مثل ذلك

فهربت و قد نقض العهد و عزم على المسير الى هذه البلاد فاجهش خلف بالبكاء و قال : وا اسفاه على القاضى الشهيد ، و نادى بالنفير لغزو كرمان - ۲۵۹ - و كتب بذلك محاضر الى الاطراف و شنع على استاذ هرمز بالغدر و النكث و هو الغادر الناكث ، و جهز ولده طاهرا المعروف : بشير بابك فى تسعه آلاف الى كرمان ، فوصل الى نرماشير سحرا و شعر بهم الديلم فراوا انهم عاجزون عن مقاومتهم فعزموا على الخروج من البلد و كان السجزيه قد احرقوا احد ابواب البلد و صعدوا السور ، فلما وصل الديلم الى الباب وجدوا ان السجزيه قد دخلوا منه فتلاقوا ، فرمى احد الديلم و كان فارسا شجاعا احد قواد السجزيه فسقط صريعا ، و رمى آخر فقتله و ثلث ، فانهزم السجزيه الى الصحراء و خرج الديلم باهلهم و اموالهم و مضوا الى جيرفت و لم يتبعهم فرسان ابن خلف ، و دخل طاهر بن خلف نرماسير ، و بلغ استاذ هرمز الخبر و هو ببم و كان فى القلعه التى هو بها سلاح كثير ، فجمع الديلم و شاورهم فقالوا : لا طاقه لنا اليوم بهذا الرجل فاخذوا من الاسلحه ما قدروا على حمله و احرقوا الباقى لئلا ياخذه العدو ، و بادر الى جيرفت و اقام بها يستكثر من الرجال و يستعد للقتال . و سار ابن خلف الى بردسير لانها قطب كرمان ، فجاهد المحامى بها فى الذب عنها ثلاثه اشهر ، ثم ضاقت الميرة فكتب الى استاذ هرمز يعلمه اشتداد الحصار به و انه متى لم يدركه سلم البلد ، فسار استاذ هرمز من جيرفت سنه ۳۷٤ و الزمان شات فلاقى مشقه فلما قرب من بردسير اخذ فى لحف الجبل حتى صار بينه و بين القلعه ثلاثه فراسخ و عرف من فى القلعه وروده ، فضربوا البوقات و الطبول و تلاقى السجزيه و عسكر استاذ هرمز و اقتتلوا عامه النهار و استاذ هرمز زاحف بعسكره الى باب البلد حتى اذا شارفه قلع السجزيه مضاربهم من موضعها و تاخروا و اختلط المحاصرون بعسكر استاذ هرمز و قوي بعضهم ببعض و هابهم السجزيه و اقاموا يوما واحدا ثم اوقدوا النيران ليلا يوهمون بها انهم مقيمون و رحلوا ، و عرف استاذ هرمز خبر انصرافهم سحرا فانفذ ابا غالب ابنه فى جماعه من الفرسان ، فسار مجدا فى طلبهم و قتل منهم جماعه ، و رحل استاذ هرمز يطوي المنازل الى نرماسير فوصلها و قد دخل طاهر بن خلف المفازة عائدا الى سجستان . و قال فى حوادث سنه ۳۸۸ : اشار على صمصام الدوله نصحاؤه بعرض الديلم و امضاء كل من كان صحيح النسب اصيلا و اسقاط كل من كان متشبها بالقوم دخيلا و الاتساع بما ينحل من الاقطاعات عنهم بهذا السبب فعزم على ذلك ، و قيل له ان ديلم فسا يتميزون بكثرة العدد و شدة البطش و لا يقدر على عرضهم الا ابو جعفر استاذ هرمز بن الحسن فان له معرفه بالانساب و الاصول و هيبه فى العيون و القلوب ، فاستقر الامر على استدعائه من كرمان و اخراج ابى الفتح بن احمد بن محمد بن المؤمل ليقوم مقامه بها ، ففعل ذلك و عاد ابو جعفر ، فاخرج الى فسا فلما حصل بها اظهر ما رسم له و بدا بالعرض

فاسقط ٩٥٠ رجلا و اسقط ابو الفتح بن المؤمل نحو ٤٠٠ رجل . و كان ابنا بختيار قد خرجا من القلعه ، و ملك ابو القاسم اسبام ارجان كما مر فی ترجمه اسبام التی قبل هذه الترجمه . و كان ابو جعفر استاذ هرمز مقيما بفسا كما تقدم ، فلما فعل ابنا بختيار ما مر اجتمع اليه نسوة من نساء اكابر الديلم المقيمين بخوزستان عند ولده ابی علی الحسن و كن يجرين مجری الرجال فی قوة الحزم و اصاله الراي و المشاركه فی التدبير ، فقلن له : انت و ولدك اليوم صاحبا هذه الدوله و مقدماها و قد لاحت لنا امور نحن مشفقات منها و معك مال و سلاح و انما يراد مثل ذلك للمدافعه عن النفس و الجاه فالصواب ان تفرق ما معك علی هؤلاء الديلم الذين هم عندك و تاخذهم و تمضی الی شيراز و تسير صمصام الدوله الی الاهواز و تخلصه من الخطر الذي قد اشرف عليه فانك اذا فعلت ذلك احييت الدوله و قضيت حق النعمه و تقربت الرجال الی قلوب رجالنا المقيمين هناك و متی لم تقبل هذه المشورة وثب هؤلاء الديلم عليك و نهبوك و حملوك الی ابنی بختيار فلا المال يبقی و لا النفس تسلم . فشح استاذ هرمز بهما معه و غلب عليه حب المال فغطی علی بصيرته حتی صار ما اخبر به حقا ، فنهب داره و اصطبله و نجا بنفسه و استتر فی البلد فدل عليه و اخذ و حمل الی ابن بختيار ثم احتال لنفسه فتخلص من يده و ذكر فی حوادث سنه ٣٨٩ ان ابن بختيار لما قبض علی ابی جعفر استاذ هرمز قرر امره علی الف الف درهم و ادی اكثرها ، ثم حصل عند لشكرستان كور موكلا به مطالبا بالبقيه ، فاحتال صاحب له طبري فی الهرب به الی دار احد الجند ثم احضر قوما من الاكراد و اخرجه اليهم فساروا به و الحقوه بأبی علی بن اسماعيل فلحقه فی بعض الطريق انتهی . ٧٨٦ : الاسترابادي يوصف به جماعه يعسر احصاؤهم . ٧٨٧ : استونه اسمه احمد بن محمد الدينوري . ٧٨٨ : اسحاق فی البحار هو اسحاق بن عمار . ٧٨٩ : اسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري القمی اخو زكريا بن آدم . قال النجاشی : اسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري القمی روی عن الرضا ع له كتاب يرويه جماعه اخبرنا محمد بن علی حدثنا احمد بن محمد بن يحيی حدثنا ابی حدثنا محمد بن ابی الصهبان عن اسحاق . و فی لسان الميزان اسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري القمی ذكره النجاشی فی رجال الشيعه و قال روی عن علی بن موسی الرضا روی عنه محمد بن ابی الصهبان و له تصانيف انتهی و فی الفهرست اسحاق بن آدم له كتاب اخبرنا به ابن ابی جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن ابی الصهبان عن اسحاق بن آدم انتهی يروي عنه محمد بن ابی الصهبان كما مر . و عن جامع الرواة يروي عنه محمد بن الحسين بن ابی الخطاب انتهی و يروي هو عن الرضا ع كما مر و فی رجال ابن داود اسحاق بن آدم بن عبد ربه بن سعد الاشعري القمی مهمل قال النجاشی من اصحاب الرضا ع انتهی فابدل عبد الله بعبد ربه من اغلاط رجال ابن داود الذي قالوا ان فيه اغلاطا . و فی

المعالم اسحاق بن آدم له كتاب . ٧٩٠ : اسحاق بن ابان في التعليقه هو اسحاق بن محمد بن احمد بن ابان . ٧٩١ : اسحاق بن ابراهيم اخو زيدان بن ابراهيم او ابن اخته . في عيون اخبار الرضا ع اسحاق بن ابراهيم اخي زيدان الكاتب المعروف بالزمن و في الاغاني اسحاق بن ابراهيم بن اخي زيدان و لا بد ان يكون وقع تحريف في احدهما في مروج الذهب ذكر رجل من الكتاب ان اسحاق بن ابراهيم اخا زيدان بن ابراهيم حدثه انه كان يتقلد الصيمرة و السيروان و ان ابراهيم بن العباس اجتاز به يريد خراسان و المأمون بها و قد بايع بالعهد لعلي بن موسى الرضا و قد امتدحه بشعر يذكر فيه فضل آل علي و انهم احق بالخلافه من غيرهم قال فاستحسنت القصيدة و سالته ان ينسخها لي ففعل و وهبت له الف درهم و حملته على دابه و ضرب الدهر من ضربه الى ان ولي ديوان الضياع مكان موسى بن عبد الملك و كنت احد عمال موسى و كان يجب ان يكشف اسباب موسى فعزلني و امر ان تعمل مؤامرة فعملت و كثر على فيها و حضرت للمناظرة عنها فجعلت احتج بما لا يدفع فلا يقبله و يحكم لي الكتاب فلا يلتفت الى حكمهم و يسمعني في خلال ذلك بدعا من الكلام الى ان اوجب على الكتاب اليمين في باب من الابواب فحلفت عليه فقال ليست يمين السلطان عندك يمينا لانك رافضي فقلت له تاذن لي في الدنو منك فاذن لي فقلت ليس مع تعريضك بمهجتي للقتل صبر و ها هو المتوكل ان كتبت اليه بما يسمع منك لم آمنه على نفسي و قد احتملت كل ما جرى سوى الرفض . و الرافضي من زعم ان علي بن ابي طالب افضل من العباس و ان ولده احق من ولد العباس بالخلافه قال و من ذلك ، قلت : انت و خطك عندي به و اخبرته بالشعر فوالله ما هو الا ان قلت ذلك له حتى سقط في يده ثم قال احضر الدفتر الذي بخطي فقلت له هيهات لا و الله او توثق لي بما اسكن اليه انك لا تطالبني بشيء مما جرى على يدي و تخرق هذه المؤامرة و لا تنظر لي في حساب فحلف لي على ذلك و خرق العمل المعمول و احضرته الدفتر فوضعه في خفه و انصرف و قد زالت عني المطالبه انتهى و هذا الخبر كالصريح في تشيع اسحاق بن ابراهيم المترجم و قد ذكرنا هذا الخبر في الجزء الخامس في ترجمه ابراهيم بن العباس الصولي نقلا عن العيون و الاغاني لكن ليس فيه صراحه في تشيعه بل ربما كان فيه ايماء الى ذلك لان فيه انه نسخ له شعره في الرضا او انسخه شعره في الرضا و هو يشعر بتشيعه لان الناس في عصر بني العباس كانوا يتحاشون عن مدح آل ابي طالب فائتمانه له على ذلك يشعر بتشيعه و الله اعلم . ٧٩٢ : السيد عز الدين اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق الحسني الحسيني الطباطبائي الشيرازي النسابه . عصره مقارب لعصر صاحب عمدة الطالب له ذيل على كتاب الانساب المشجرة للسيد النسابه احمد بن محمد بن المهنى بن علي بن المهنى الحسيني العبيدلي الذي ادرك عصر العلامه الحلي وجدت نسخه الاصل و الذيل بخط السيد عبد المؤمن بن الحسين بن محمد بن علي

بن علاء الدين محمد بن ابراهيم بن السيد عز الدين اسحاق المترجم فرغ من كتابتها
في ٢٣ جمادى الاولى سنه ١٠٠٧ . ٧٩٣ : اسحاق بن ابراهيم الازدي الكوفى العطار .
ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع . ٧٩٤ : اسحاق بن ابراهيم الازدي العطار
الكوفى ابو يعقوب ذكره الشيخ فى كتاب الرجال فى اصحاب الصادق ع و قال اسند
عنه و لا يبعد اتحاده مع سابقه . و فى لسان الميزان : اسحاق بن ابراهيم الازدي ابو
يعقوب الكوفى من رجال الشيعه ذكره الطوسى روى عنه الحسين بن حمزة بن بنت ابى
حمزة الثمالى انتهى . ٧٩٥ : اسحاق بن ابراهيم الازدي الكوفى ابو ابراهيم . ذكره
الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع و يحتمل اتحاده مع الاول . تنبيه فى تكمله
الرجال للشيخ عبد النبى الكاظمى نزيل جبل عامل : اسحاق بن ابراهيم الثقفى : فى
الاقبال لابن طاوس : رايت فى كتاب الحلال و الحرام لاسحاق بن ابراهيم الثقفى
الثقه من نسخه عتيقه عندنا الان مليحه انتهى اقول الظاهر ان الصواب فى عبارة
الاقبال لابى اسحاق ابراهيم الثقفى و هو صاحب كتاب الغارات و النسخه التى كانت
عنده من الاقبال مغلوطه فقوله : الثقه يدل على انه معروف مشهور و ليس لاسحاق بن
ابراهيم الثقفى ذكر فى الرجال فضلا عن المعروفيه . ٧٩٦ : اسحاق بن ابراهيم الجعفى
. ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع و فى كتاب لبعض المعاصرين يروي عنه
القاسم بن محمد الجوهري . ٧٩٧ : اسحاق بن ابراهيم الحضينى . الحضينى ضبطه العلامه
فى الخلاصه بالحاء المهمله المضمومه و الضاد المعجمه المفتوحه و بعدها مثناة
تحتيه ساكنه فنون . قال الكشى : فى الحسن و الحسين الاهوازيين الحسن و الحسين
ابنا سعيد بن حماد مولى على بن الحسين ص و كان الحسن بن سعيد هو الذي ادخل
اسحاق بن ابراهيم الحضينى و على بن الريان بعد اسحاق الى الرضا ع و كان سبب
معرفتهم لهذا الامر و منه سمعوا الحديث و به عرفوا و كذلك فعل بعبد الله بن
محمد الحضينى و غيرهم حتى جرت الخدمه على ايديهم انتهى محل الحاجه و قال العلامه
فى الخلاصه اسحاق بن ابراهيم الحضينى جرت الخدمه على يده للرضا ع و كان الحسين
بن سعيد هو الذي اوصل اسحاق بن ابراهيم الى الرضا ع حتى جرت الخدمه على يده و
على بن مهزيار بعد اسحاق بن ابراهيم و كان سبب معرفتهم لهذا الامر فمنه سمعوا
الحديث و به يعرفون و كذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضينى هذا جمله ما وصل
الينا فى هذا الرجل و الاقرب قبول قوله انتهى قال البهبهانى فى التعليقه و ذلك
لكونه وكيلا و هو يقتضى الوثاقه انتهى و لا يخفى ان كلام العلامه ماخوذ من كلام الكشى
لكن فى الخلاصه على بن مهزيار و فى رجال الكشى بدله على بن الريان فلا شك انه
ابدل احدهما بالاخر مع ان كلا منهما يصح ارادته لانه معاصر للرضا ع قال الميرزا
سياتى ان الموصل للمذكورين الحسن بن سعيد لا الحسين و هو الموافق لكتاب الكشى
ايضا حتى بخط ابن طاوس كما نقله الشهيد الثانى و الموجود فى جميع النسخ هنا

الحسين كما ان الموجود هناك الحسن انتهى اقول فى نسخه من الخلاصه مقابله على
نسخه ولد المصنف الحسين هنا و الحسن هناك و هو يدل على ان الحسين هنا سهو من
قلمه الشريف ثم قال فى التعليقه : و ليس فى رجال الشيخ فى اصحاب الرضا ع الا
اسحاق بن محمد الحضينى لقى الرضا ع انتهى اقول و هو دال على ان اسحاق بن ابراهيم
الحضينى من اصحاب الرضا و الجواد معا . و فى التعليقه لا يبعد اتحادهما و يكون
الثانى نسبه الى الجد كما سنشير فى محمد بن ابراهيم الحضينى و عبد الله بن محمد
الحضينى و عبد الله بن ابراهيم فيكون هذا اخا عبد الله و اخا احمد بن محمد
الحضينى الماضى انتهى و فى تكمله الرجال قوله اسحاق بن ابراهيم الحضينى . فى
التهذيب حديث فيه مدحه و ترضى الجواد ع عليه و هو : احمد بن محمد بن محمد عن
على بن مهزيار : كتبت الى ابى جعفر ع اعلمه ان اسحاق بن ابراهيم وقف ضيعه على
الحج و امر ولده و ما فضل عنها للفقراء و ان محمد بن ابراهيم اشهد على نفسه بما
يفرق فى اخواننا فى بنى هاشم من يعرف حقه و يقول بقولنا الى ان قال فكتب ع
فهمت برحمتك الله ما ذكرت من وصيه اسحاق بن ابراهيم رضى الله عنه و ما اشهد
لك بذلك محمد بن ابراهيم رضى الله عنه الحديث و هذا المدح اعنى وقف الضيعه و
ترضى ابى جعفر ظاهر فى وثاقته انتهى اي الترضى مع الوقف الذي هو مؤيد يستظهر
منهما ذلك . و فى مشتركات الطريحى يمكن استعلام ان اسحاق هو ابن ابراهيم
الحضينى بوروده فى طبقه اصحاب الرضا ع . و فى مشتركات الكاظمى قلت ذكر العلامه
ان اسحاق هذا سمع الحديث من الحسين بن سعيد و به يعرف و ذكر الكشى انه سمع من
الحسن بن سعيد لا الحسين انتهى و فى كتاب لبعض المعاصرين : يتميز بروايه على بن
مهزيار و الحسن بن على الكوفى عنه و روايته عن الرضا ع انتهى . ٧٩٨ : اسحاق بن
ابراهيم الطوسى . فى لسان الميزان : ذكره ابو جعفر بن بابويه فى رجال الشيعه و
قال حكى عنه مكى بن احمد البردعى اه ثم ذكر بعد فاصله اسحاق بن ابراهيم الطوسى
ايضا و قال لا يعرف و خبره باطل روى مكى بن احمد البردعى عنه انه قال رايت
سربانك ملك الهند الى آخر ما روى و ابو جعفر بن بابويه الظاهر ان المراد به
الصدوق و لا ندري اين ذكره و لعله فى بعض كتبه فى الرجال . ٧٩٩ : اسحاق بن
ابراهيم النخعى . فى لسان الميزان ذكره الكشى فى رجال الشيعه و قال روى عن جعفر
بن محمد الصادق انتهى و لم نعثر على ذلك فى رجال الكشى و لا نقله عنه غيره . ٨٠٠
: اسحاق بن ابراهيم بن الحسين بن مصعب المصعبى ابن اخى طاهر بن الحسين الخزاعى
بالولاء . توفى سنه ٢٣٤ . قال ابن الاثير فى حوادث سنه ٢٣٤ فيها توفى اسحاق بن
ابراهيم بن الحسين بن مصعب المصعبى و هو ابن اخى طاهر بن الحسين و كان صاحب
الشرطه ببغداد ايام المأمون و المعتصم و الواثق و المتوكل و لما مرض ارسل اليه
المتوكل ابنه المعتز مع جماعه من القواد يعودونه و جزع المتوكل لموته انتهى و آل

طاهر معروفون بالتشيع . ٨٠١ : ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري صاحب عبد الرزاق . توفى سنه ٢٨٥ بصنعاء . الدبري فى انساب السمعانى بفتح الدال المهمله و الباء الموحدة و الراء بعدها هذه النسبه الى دبر قريه من قرى صنعاء اليمن . قال و المشهور بهذه النسبه ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري راوي كتب عبد الرزاق بن همام روى عنه ابو عوانه يعقوب بن اسحاق الحافظ و ابو بكر محمد بن زكريا العذافيري السرخسى و ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى و خيثمه بن سلمان الاطرابلسى و غيرهم و قال ابن الاثير فى حوادث سنه ٢٨٥ فيها توفى اسحاق بن ابراهيم الدبري صاحب عبد الرزاق بصنعاء و هو آخر من روى عن عبد الرزاق . قال المؤلف هذا الرجل مظنون التشيع لتعبيرهم عنه براوي كتب عبد الرزاق و بصاحب عبد الرزاق و عبد الرزاق معلوم التشيع و التعبير المذكور يدل على مزيد اختصاصه به فيظن من ذلك تشيعه و الله اعلم . ٨٠٢ : الامير اسحاق بن ابراهيم بن مصعب الخزاعى ابن عم طاهر بن الحسين . توفى سنه ٢٣٥ . فى شذرات الذهب فى حوادث سنه ٢٣٥ فيها توفى الامير اسحاق بن ابراهيم بن مصعب الخزاعى ابن عم طاهر بن الحسين ولى بغداد اكثر من عشرين سنه و كان يسمى صاحب الجسر و كان صارما سائسا حازما و هو الذي كان يطلب العلماء و يمتحنهم بامر المأمون مات فى آخر السنه انتهى و الطاهريه كانت تتشيع كما اشرنا اليه فى غير موضع من هذا الكتاب . ٨٠٣ : اسحاق بن ابى جعفر الكوفى الفراء . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع . ٨٠٤ : اسحاق بن ابى سهل بن نوبخت . نوبخت مر فى آل نوبخت و فى ابراهيم بن اسحاق . و مر فى الجزء الخامس عند ذكر آل نوبخت ان اول من اسلم منهم نوبخت جد اسحاق هذا و خبره مع المنصور و انه كان منجما و كان فى خدمه المنصور و لما شاخ و ضعف عن الخدمه قام مقامه ابنه ابو سهل . و كان لابى سهل عدة اولاد المعروف منهم عشرة احدهم المترجم و هو جد والد ابى سهل اسماعيل بن على بن اسحاق بن ابى سهل بن نوبخت المتكلم المعروف و اخيه ابى جعفر محمد و جد ام ابى محمد الحسن بن موسى الاتى ذكرهم ان شاء الله تعالى . كان من البارعين فى العلوم تخرج على ابيه ابى سهل فى العلوم العقليه و الحكمه الطبيعيه و سائر علوم الاوائل و قام مقام ابيه فى خزانه دار الحكمه لهارون الرشيد و له اولاد علماء متبحرون فى الكلام . و ما مر فى الجزء الخامس من قول ابن النديم آل نوبخت معروفون بولايه على و ولده يوجب الظن بدخول المترجم فى موضوع كتابنا و الله اعلم و لا دليل على تشيع ابيه و جده ان لم يكن اختصاصهما بالمنصور دليلا على خلافه و اختصاص المترجم بالرشيد لا ينافى ذلك بعد قول ابن النديم السابق الذي لا يعلم شموله لابيه ابى سهل . ٨٠٥ : اسحاق بن ابى هلال . يروي عنه ابن ابى عمير و يروي هو تارة عن الصادق ص مذكور فى كتب الاخبار بعناوين مختلفه فذكره الكلينى فى الكافى فى كتاب النكاح

بعنوان اسحاق بن ابی هلال او ابی الهلال و فی کتاب الدعاء بعنوان اسحاق بن ابی
هلال المدائنی و کذلك صاحب الوافی هکذا فی اکثر نسخ الکافی و فی نسختین منه
احداهما علیها حاشیه ملا صالح المازندرانی المطبوعه و الثانیه علیها شرح المجلسی
المطبوع مرآة العقول عن اسحاق عن ابن ابی هلال المدائنی عن حدید و ذکره الصدوق فی
الفقیه بعنوان اسحاق بن هلال و یغلب علی الظن ان یکون اقحام عن بین ابن و اسحاق
من سهو النساخ و کذلك حذف لفظه ابی فی روایه الفقیه . روی الکلینی فی کتاب
النکاح من الکافی فی باب الزانیه الحدیث الثانی عن ابن ابی عمیر عن اسحاق بن
ابی هلال الهلال عن ابی عبد الله عن امیر المؤمنین ع قال ا لا اخبرکم الحدیث و فی
الکافی فی باب من ابطات علیه الاجابه فی الحدیث الثالث عن ابن ابی عمیر عن
اسحاق ابن ابی هلال المدائنی عن حدید عن ابی عبد الله ع قال ان العبد الحدیث . و
روی الصدوق فی الفقیه عن محمد بن ابی عمیر عن اسحاق بن هلال عن ابی عبد الله عن
امیر المؤمنین ع قال ا لا اخبرکم الحدیث . ۸۰۶ : اسحاق بن احمد بن عبد الله بن
مهران بن خانبه . فی التعلیقه للمحقق البهبهانی ما لفظه : فی ترجمه عمه محمد بن
عبد الله انهم بیت من اصحابنا کبیر انتهی و اعلم ان هذا الرجل غیر مذکور فی
الرجال و کان البهبهانی اخذه من ترجمه محمد بن احمد بن عبد الله بن مهران بن
خانبه اذ قال النجاشی لوالده احمد بن عبد الله مکاتبه الی الرضا ع و هم بیت من
اصحابنا کبیر روی الحمیري عن محمد بن اسحاق بن خانبه عن عمه محمد بن عبد الله بن
خانبه الخ . . . فاذا کان محمد بن احمد بن عبد الله بن مهران بن خانبه عم محمد
بن اسحاق کان اسحاق اخا محمد بن احمد و کان احمد بن عبد الله هو والد اسحاق و
یکون النجاشی قد ترك ذکر مهران والد عبد الله و نسبه الی جده خانبه و کان الاولی
ان یقول البهبهانی ان ذلك مذکور فی ترجمه عمه محمد بن احمد بن عبد الله لکن
اسقط احمد تبعا لقول النجاشی السابق عن عمه محمد بن عبد الله بن خانبه . ۸۰۷ :
الملا اسحاق بن اسماعیل التربتی المجاور فی المشهد المقدس الرضوي . ولد فی بلدة
تربه سنه ۱۱۵۷ و توفی سنه ۱۲۳۷ فی المشهد المقدس و عمره ثمانون سنه و دفن فی
مقبرة قتل کاه فی القبر الذي کان عمله لنفسه ایام حیاته و هو مشغول بالعبادة . و
التربتی نسبه الی تربه بضم التاء المثناة الفوقانیه و سکون الراء و فتح الباء
الموحدة بعدها هاء کانها بلد فی خراسان . فی فردوس التواریخ ما ترجمته : عالم
جلیل فاضل نبیل فقیه بلا بدیل اصل مولده فی بلدة تربه و سکن المشهد المقدس و حصل
هناك الفقه و الاصول و اکمل المعقول و المنقول و نشر العلوم و افاض الاداب و
الرسوم صاحب تالیف و تصانیف منها تعلیقات علی شرح اللمعه الدمشقیه و هی
الیوم معروفه و متداوله و یقال انه مدة اربعین سنه لم یخرج عن سور المشهد
المقدس و لم یتلوث بامور الناس و یکتفی فی معاشه بمزرعه جزئیه . ینسب الیه

عدة كرامات و يقال انه عمر قبرا له فى حياته و فى كل يوم لاجل الانس يضع سجادة العبادة بجانب القبر و يصلى و حج فى آخر عمره بيت الله الحرام و راى تمام الاحترام من امناء الدوله فى ذهابه و ايابه و لم تطل ايامه بعد ذلك و توفى و دفن فى القبر الذي كان عمره فى ايام حياته فى مقبرة قتل□اه و آباؤه الى سته ظهور من العباد و الزهاد و العلماء الامجاد و بعضهم صاحب مصنفات اولهم مولانا الحاج خداداد المعاصر لاوائل الصفويه و ابنه مولانا اسماعيل و هكذا الى والد المترجم اسماعيل كلهم سلسله علم انتهى و فى مطلع الشمس : الشيخ اسحاق التربتى المجاور فى المشهد المقدس الرضوي كان من اعاظم المجتهدين و مروجى الدين و اسلافه الى سته ظهور كلهم من اهل العلم منهم جده الاعلى الحاج خداداد و كان فى اوائل عصر الصفويه و منهم مولانا اسماعيل و غيرهم و من مصنفات المترجم تعليقات على شرح اللمعه مشهورة و ينسب اليه الناس عدة كرامات انتهى . ٨٠٨ : ابو يعقوب اسحاق بن ابى سهل اسماعيل بن على بن اسحاق بن ابى سهل بن نوبخت الكاتب . قتل سنه ٣٢٢ . نوبخت و يقال نيبخت مر الكلام عليه فى الجزء الخامس فى آل نوبخت . وجدت فى مسودة الكتاب و لا اعلم الان من اين نقلته : المتكلم العارف بعلوم الاوائل كان يجري مجرى الوزراء و من رجال الحل و العقد انتهى و فى كتاب خاندان نوبختى ما تعريبه : انه من مشاهير كتاب ديوان الخلافه العباسيه و من اجلاء ممدوحى البحتري الشاعر و الذي وصل الينا من تاريخ اسحاق هذا انما هو من سنه ٣١٢ يعنى بعد وفاة ابيه ابى سهل اسماعيل بسنه واحدة لكن من المسلم ان اسحاق و ولده ابو الفضل يعقوب كانا قبل هذا التاريخ بمدة من المعتبرين و من عمال الديوان و اعيان البلاط العباسى فان البحتري المتوفى سنه ٢٨٣ او ٢٨٤ قد مدحهما و يستفاد من قصيدة له فى المترجم انه كان عاملا فى العواصم و انه كان بنواحى قنسرين رجل مفسد فطهرها منه و اراح الرعيه من فساده و جمع ما تفرق من حال الناس الذي كان البحتري احدهم و عاملهم بالعدل و انتصر للضعيف من القوي و ذلك قوله فيه من قصيدة : ان العواصم قد عصمن بابيض و ذكر الابيات المتعلقه بذلك من القصيدة . هكذا قال صاحب الكتاب و لكن الذي فى ديوان البحتري المطبوع ان هذه القصيدة فى مدح اسماعيل والد المترجم الاتى ذكره حيث قال فى اولها و قال يمدح اسماعيل بن نيبخت . و انما جاء ذكر ابنه اسحاق ، بالتبع و الا فاصل القصيدة فى مدح ابيه و حينئذ فالذي كان عاملا هو الاب لا الابن لا اقل من الترديد بينهما و الذي اوجب الاشتباه انه ابتدا بمدح الابن ببيت واحد و هو قوله : ما للمكارم لا تريد سوى ابى يعقوب اسحاق بن اسماعيل ثم ثنى بمدح الاب فقال : و الى ابى سهل بن نوبخت انتهى ما كان من غرر لها و حجول ثم قال : ان العواصم قد عصمن بابيض ماض كحد الابيض المسلول فقوله و الى ابى سهل اراد به ابا سهل اسماعيل والد ابى يعقوب اسحاق المذكور فى

البيت الاول و سياتی جمله من هذه القصيدة فی ترجمه ابيه اسماعيل بن علی . و كما مدح ال بختري المترجم و اباه اسماعيل فی هذه القصيدة مدحه و ابنه ابا الفضل يعقوب بن ابی يعقوب اسحاق فی قصيدة اخری اولها : كم بالكثيب من اعتراض كثيب و قوام غصن فی الثياب رطيب يقول فيها : و اذا ابو الفضل استعار سجيه للمكرمات فمن ابی يعقوب لا يحتذي خلق القصی و لا يری متشبها فی سؤدد بغريب تمضی صريمته و توقد رايه عزمات جوذرز و سورة بيت شرف تتابع كابرا عن كابر كالرمح انبوبا علی انبوب و اری النجابه لا يكون تمامها لنجيب قوم ليس بابن نجيب و جوذرز و بيب هما من اجداد الممدوح المشهورين بالشجاعه فی عهد الاكاسرة ذكرهما ابن الاثير فی تاريخه . حبس الوزير الخصيبی له و افراج خلفه عنه ثم حكی عن كتاب تجارب الامم انه فی ١١ رمضان سنه ٣١٣ عزل المقتدر وزيره الخاقانی و استوزر احمد بن عبيد الله الخصيبی فاخذ الخصيبی فی مصادرة الخاقانی و عماله و كتابه و منهم المترجم فحبسه الخصيبی و قرر عليه مبلغا من المال ثم حكی عن تاريخ الوزراء للصابی ان المقتدر فی ١١ ذي القعدة سنه ٣١٤ عزل الخصيبی من الوزارة و قام فيها علی بن عيسی بن الجراح للمرة الثانيه فطالب ابن الجراح الخصيبی باموال المصادرات و الضمانات التی كانت فی وزارته فكان من جمله العمال الذين عليهم ضمانات المترجم فقد كان فی ضمانه قبل وزارة ابن الجراح الثانيه اموال النهروانات و عليه من ذلك مال كثير لم يؤد منه الا شيئا يسيرا و من ذلك يعلم ان المترجم بعد ما كان فی عهد الخصيبی محبوسا و مصادرا ضمن اموال النهروانات و صارت فی عهدته الی اواخر وزارة الخصيبی . قبض الوزير ابن الجراح عليه ثم حكی عن كتاب تجارب الامم انه فی سنه ٣١٥ كان الوزير ابن الجراح قد احال جماعه علی المترجم باموال مما فی ضمانه فلم يدفع لهم فقبض الوزير عليه و علی كاتبه احمد بن يحيی جلخه و جماعه من اصحابه و اخذ منه خمسين الف دينار من الاموال التی فی ضمانه و كانت اموال واسط فی ذلك الوقت فی ضمانه . افراج الوزير ابن مقله عنه ثم حكی عن كتاب صله عريب ان المقتدر فی ١٥ ربيع الاول سنه ٣١٦ عزل ابن الجراح من الوزارة و استوزر محمد بن علی بن مقله صاحب الخط المشهور فاعاد العمال و اصحاب الديوان الذين كان قد عزلهم ابن الجراح و منهم المترجم قال و من ذلك التاريخ الی سنه ٣٢٠ التی قتل فيها المقتدر و بويع القاهر لا اطلاع لنا علی احوال المترجم سوی انه يظهر ان دولته كانت فی ترق يوما فيوما الی حين قتل المقتدر و انه كان يعد من اصحاب النفوذ و الاقتدار فی البلاط انتهی . مجازاة القاهر له علی الاحسان بالاساءة قال ابن الاثير فی الكامل : لما قتل المقتدر اشار مؤنس بنصب ولده ابی العباس احمد فی الخلافه و قال انه تربيتی فاذا جلس فی الخلافه سمحت نفس جدته و اخوته و غلمان ابيه ببذل الاموال فاعترض عليه ابو يعقوب اسحاق بن اسماعيل النوبختی و قال بعد الكد و

التعب استرحنا من خليفه له ام و خاله و خدم يدبرونه فنعود الى تلك الحال و
الله لا نرضى الا برجل كامل يدبر نفسه و يدبرنا و ما زال حتى رد مؤنسا عن رايه و
ذكر ابا منصور محمد بن المعتضد فاجابه مؤنس الى ذلك و كان النوبختي في ذلك
كالباحث عن حتفه بظلفه . قال و اشتغل القاهر بمناظرة والدة المقتدر فاعترفت له
بما عندها من المصوغ و الثياب و صادر جميع حاشيه المقتدر و اصحابه و اخرج والدة
المقتدر لتشهد على نفسها بانها قد حلت اوقافها و وكلت في بيعها فقالت قد
اوقفتها على ابواب البر و لا استحل حلها و لا بيعها فاحضر القاهر القاضى و العدول
و اشهدهم انه قد حل وقوفها جميعها و وكل في بيعها فبيع ذلك جميعه انتهى و عن
تجارب الامم و غيره انه وكل القاضى على بن عباس النوبختي في بيع ذلك و وكل ابا
طالب و ابا الفرج احمد بن يحيى جلخه و المترجم في بيع مستغلات ام المقتدر التى
ضبطت في بغداد . قبض الوزير ابن مقله عليه ثم اطلاقه و استوزر القاهر ابا على
محمد بن على بن مقله فوصل من شيراز عاشر ذي القعدة سنه ٣٢٠ فقبض على جماعه من
الكتاب و العمال منهم المترجم و طالبه بالاموال التى عليه فتوسل المترجم بأبى
جعفر محمد بن شيرزاد و هو من عمال الديوان و اصدقاء المترجم القدماء فتكلم ابو
جعفر مع الوزير ابن مقله في امر المترجم فقال له ابن مقله لا بد من بقائه محبوسا
لانه قصر في عهد المقتدر في اداء المال الذي عليه فطلب المترجم الى ابى جعفر ان
يتوسط له عند مؤنس ففعل فارسل مؤنس الى ابن مقله فاطلقه ثم احضره بعد قليل و
اخذ خطه بان يؤدي في كل شهر الفى دينار ثم عزل القاهر ابن مقله و ولى الوزارة
ابا جعفر محمد بن قاسم بن عبيد الله بن وهب . و صار للمترجم نفوذ عظيم في عهد
هذه الوزارة لان املاك واسط و حوالى الفرات في ضمان المترجم و هو من اعيان بغداد
و صاحب املاك و ثروة كثيرة لهذا كان في ذلك العصر ملجا المغضوب عليهم و
المعزولين فيصلح بينهم و بين الوزير و لما عزل ابن مقله من الوزارة و استتر ايضا
بنو البريدي بن ظهر ابن مقله توسط المترجم مع الوزير في امر ابنى البريدي و اخذ
لهما منه امانا فظهرا . قبض القاهر عليه ثم ان القاهر بمشاورة بعض اطباء البلاط
عزم على اعادة الخصيبى الى الوزارة و القبض على ابى جعفر الوزير محمد بن القاسم
و ابنى البريدي و المترجم فارسل القاهر خادما الى دار الوزير لظنه ان المترجم و
ابنى البريدي هناك و كان ابنا البريدي قد علما بالامر فاختفيا قبل وصول الخادم
فذهب الخادم الى منزل المترجم و كان المترجم قد ذهب الى دار الوزير فلما لم
يجده ذهب الى دار الوزير و قبض على المترجم و ارسل القاهر من فتش منازل
المترجم في النوبختيه و اطراف دجله و قبض على حرمه و اولاده و كاتبه ابى عبد
الله احمد بن على الكوفي و اقام على بن عيسى مكان المترجم على اعمال واسط و سقى
الفرات . قال ابن الاثير في سنه ٣٢١ ارسل القاهر الى ابى يعقوب النوبختي و هو

فی مجلس وزیره محمد بن القاسم فاخذه و حبسه انتهی . کیفیه قتله عن تجارب الامم ان القاهر فی سنه ٣٢٢ صمم علی قتل ابی السرایا نصر بن حمدان و صاحب الترجمه فامر بإلقائهما فی بئر فاتی بال مترجم مقیدا و القی فی البئر و ارادوا القاء ابی السرایا فتضرع الیهم کثیرا فلم یقبلوا فتسلق علی نخله قریبه من البئر فقطعوا یده فوقع عن النخله فألقوه فی البئر و القوا فیها التراب حتی سووها بالارض . و هکذا کل من سعی فی خلافه القاهر کان جزاؤه منه فلینظر الناظر الی اعمال هؤلاء الذین تسموا بالخلافه و الامامه و فظائعهم . و یاتی اسحاق الکاتب النیبختی البغدادي و نفی البعد عن کونه المترجم . ٨٠٩ : اسحاق بن اسماعیل بن نوبخت . نوبخت مر فی ابراهیم بن اسحاق و فی آل نوبخت . ذکره الشیخ فی اصحاب الهادي ع و فی لسان المیزان : اسحاق بن اسماعیل بن نوبخت ذکره الطوسی فی رجال الشیعه و قال کانت العامه تسمیه عالم اهل البیت و کان ثقه انتهی و کان العبارة الاخیرة کانت فی رجال الشیخ من نسخه ابن حجر و سقطت من غیرها و هو غریب . و هو غیر ابی یعقوب اسحاق بن اسماعیل بن علی بن اسحاق بن ابی سهل بن نوبخت المتقدم لان والد المتقدم اسماعیل بن علی ولد سنه ٢٣٧ و الهادي ع توفی ٢٥٤ فیکون عمر اسماعیل حین وفاة الهادي ١٧ سنه فکیف یکون ابنه من اصحاب الهادي بل اسحاق هذا الذي عد من اصحاب الهادي هو شخص آخر و یرجح صاحب خاندان نوبختی انه اسحاق بن ابی سهل بن نوبخت و اسحاق هذا له ولد اسمه یعقوب ذکره المرزبانی فقال : یعقوب بن اسحاق بن اسماعیل بن ابی سهل بن نوبخت . و یعقوب هذا غیر ابی الفضل یعقوب بن اسحاق بن ابی سهل اسماعیل بن علی بن اسحاق بن ابی سهل بن نوبخت . ٨١٠ : اسحاق بن اسماعیل النیسابوري . ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب العسکري ع و قال ثقه . و فی منهج المقال : اسحاق هذا من ثقات کانت ترد علیهم التوقیعات من قبل المنصوبین للسفارة انتهی و فی لسان المیزان : ذکره الطوسی فی رجال الشیعه روی عنه علی بن مهران انتهی و فی النقد بعد ما حکی عن رجال الشیخ فی اصحاب العسکري توثیقه قال : و قال الکشی حکی بعض الثقات بنیسابور انه خرج لاسحاق بن اسماعیل من ابی محمد ع توقیع و ذکر التوقیع فی طول یتضمن العتب علیه و ذم سیرته و ان کان یشتمل علی مدحه و الدعاء له مرة بعد مرة انتهی و فی الخلاصه : اسحاق بن اسماعیل النیسابوري من اصحاب ابی محمد العسکري ع ثقه و قال فی ابراهیم بن عبده حکی عن بعض الثقات بنیسابور و ذکر توقیعا فی طول یتضمن العتب علی اسحاق بن اسماعیل و ذم سیرته و اقامه ابراهیم بن عبده مقامه و الدعاء له و امر ابن عبده ان یحمل ما یحل علیه من حقوقه الی الرازي و قال فی الکنی : حکی بعض الثقات بدون عن و هو المطابق لما فی کتاب الکشی و عن التحریر الطاووسی کما فی الخلاصه اي حکی عن بعض الثقات قال الشهید الثانی فی حواشی الخلاصه و هو فی نسختین عندي للاختیار اي اختیار رجال

الكشى احداهما مقروءة على السيد اي ابن طاوس حكى بعض الثقات انتهى و فى التعليقه : فالظاهر ان ما فى خط السيد اي ابن طاوس فى تحريره سهو من القلم و تبعه العلامه فى الخلاصه لحسن ظنه به انتهى و هذا التوقيع ذكره الكشى فى رجاله و اكثره موجود فى تحف العقول . صورة كتاب العسكري ع له قال الكشى : ما روي فى اسحاق بن اسماعيل النيسابوري و ابراهيم بن عبده و المحمودي و العمري و البلالى و الرازي . حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لاسحاق بن اسماعيل من ابى محمد ع توقيع يا اسحاق بن اسماعيل سترنا الله و اياك بستره و تولاك فى جميع امورك بصنعه قد فهمت كتابك رحمك الله و نحن بحمد الله و نعمته اهل بيت نرق على موالينا و نسر بتتابع احسان الله اليهم و فضله لديهم و نعتد بكل نعمه ينعمها الله عز و جل عليهم فاتم الله عليك يا اسحاق و على من كان مثلك ممن قد رحمه الله و بصره بصيرتك و نزع عن الباطل و لم يعمه فى طغيانه نعمته فان تمام النعمه دخولك الجنه و ليس من نعمه و ان جل امرها و عظم خطرها الا و الحمد لله تقدست اسماؤه عليها يؤدي شكرها و انا اقول الحمد لله مثلما حمد الله به حامد الى ابد الابد بما من به عليك من نعمته و نجاك من الهلكه و سهل سبيلك على العقبه فايم الله انها لعقبه كؤود شديد امرها صعب مسلكها عظيم بلاؤها طويل عذابها قديم فى الزبر الاولى ذكرها و لقد كانت منكم امور فى ايام الماضى ع الى ان مضى لسبيله صلى الله على روحه و فى ايامى هذه امور كنتم فيها عندي غير محمودي الشأن و لا مسددي التوفيق و اعلم يقينا يا اسحاق ان من خرج من هذه الحياة الدنيا اعمى فهو فى الاخرة اعمى و اضل سبيلا انها يا ابن اسماعيل ليس تعمى الابصار و لكن تعمى القلوب التى فى الصدور و ذلك قول الله عز و جل فى محكم كتابه حكايه عن الظالم رب لم حشرتنى اعمى و قد كنت بصيرا قال الله عز و جل كذلك اتتك آياتنا فنسيتها و كذلك اليوم تنسى . و اي آيه يا اسحاق اعظم من حجه الله عز و جل على خلقه و امينه فى بلاده و شاهده على عباده من بعد من سلف من آبائه الاولين من النبيين و آبائه الاخرين من الوصيين عليهم اجمعين السلام و رحمه الله و بركاته فاين يتاه بكم و اين تذهبون كالانعام على وجوهكم عن الحق تصدون و بالباطل تؤمنون و بنعمه الله تكفرون ا و تكونون ممن يؤمن ببعض الكتاب و يكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم و من غيركم الا خزي فى الحياة الدنيا الفانيه و طول عذاب فى الاخرة الباقيه و ذلك و الله الخزي العظيم ان الله بفضله و منه لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك لحاجه منه اليكم بل برحمه منه لا اله الا هو عليكم ليميز الخبيث من الطيب و ليبتلى ما فى صدوركم و ليمحص ما فى قلوبكم و لتتسابقوا الى رحمته و لتتفاضل منازلكم فى جنته ففرض عليكم الحج و العمرة و اقامه الصلاة و ايتاء الزكاة و الصوم و الولايه و جعل لكم بابا تستفتحون به ابواب الفرائض و

مفتاحا الى سبيله و لو لا محمد ص و الاوصياء من بعده لكنتم حيارى كالبهائم لا
تعرفون فرضا من الفرائض و هل تدخل قريه الا من بابها فلما من عليكم باقامه
الاولياء بعد نبيه ص قال الله عز و جل لنبيه ص اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت
عليكم نعمتى و رضيت لكم الاسلام دينا و فرض عليكم لاوليائه حقوقا امركم بادائها
اليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم و اموالكم و ماكلكم و مشربكم و
معرفتكم بذلك النماء و البركه و الثروة و ليعلم من يطيعه منكم بالغيب قال الله
عز و جل : قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة فى القربى و اعلموا ان من يبخل فانما
يبخل عن نفسه و ان الله هو الغنى و انتم الفقراء لا اله الا هو . و لقد طالت
المخاطبه فيما بيننا و بينكم فيما هو لكم و عليكم و لو لا ما يحب الله من تمام
النعمه من الله عليكم لما اريتكم لى خطا و لا سمعتم منى حرفا من بعد الماضى ع
فانتم فى غفله عما اليه معادكم و من بعد اقامتى لكم ابراهيم بن عبده وفقه الله
لمرضاته و اعانه على طاعته و كتابى الذي حمله اليكم محمد بن موسى النيسابوري و
الله المستعان على كل حال فاياكم ان تفرطوا فى جنب الله فتكونوا من الخاسرين
فبعدا و سحقا لمن رغب عن طاعه الله و لم يقبل مواعظ اوليائه و قد امركم الله عز
و جل بطاعته لا اله الا هو و طاعه رسوله ص و بطاعه الائمه ع فرحم الله ضعفكم و
غفلتكم و قله صبركم عما امامكم و صبركم على امركم فما اغر الانسان بربه الكريم و
استجاب الله دعائى فيكم و اصلح اموركم على يدي فقد قال الله عز و جل : يوم ندعو
كل اناس بامامهم و قال جل جلاله و كذلك جعلناكم امه وسطا لتكونوا شهداء على
الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا و قال جل جلاله كنتم خير امه اخرجت للناس
تامرون بالمعروف و تنهون عن المنكر فما احب ان يدعو الله جل جلاله بى و لا بمن
هو فى ايامى الا حسب رقتى عليكم و ما انطوي لكم عليه من حب بلوغ الامل فى
الدارين جميعا و الكينونه معنا فى الدنيا و الاخرة فقد يا اسحاق رحمك الله و
يرحم من هو وراءك بينت لك بيانا و فسرت لك تفسيرا و فعلت بكم فعل من لم
يفهم هذا الامر قط و لم يدخل فيه طرفه عين و لو فهمت الصم الصلاب بعض ما فى هذا
الكتاب لتصدعت قلقا و خوفا من خشيه الله و رجوعا الى طاعه الله عز و جل
فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون ثم تردون الى عالم
الغيب و الشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون و العاقبه للمتقين و الحمد لله كثيرا
و الحمد لله رب العالمين و انت رسولى يا اسحاق الى ابراهيم بن بعده الى ان قال
و رسولى الى نفسك و الى كل من خلفت ببلدك ان تعلموا بما ورد عليكم فى كتابى
مع محمد بن موسى النيسابوري ان شاء الله تعالى و على ابراهيم بن عبده سلام الله و
رحمته و عليك يا سحاق و على جميع موالى السلام كثيرا سددكم الله جميعا بتوفيقه و
كل من قرا كتابنا هذا من موالى من اهل بلدك و من هو بناحيتكم و نزع عما هو عليه

من الانحراف عن الحق فليؤد حقوقنا الى ابراهيم الى ان قال : و كل من امكنك من موالينا فاقرئهم هذا الكتاب و بنسخه من اراد منهم نسخه ان شاء الله تعالى و لا تكتم امرنا هذا عمن شاهده من موالينا الا من شيطان مخالف لكم فلا تنثرن الدر بين اظلاف الخنازير و لا كرامه لهم و قد وقعنا فى كتابنا بالوصول و الدعاء لك و لمن شئت و قد اجبنا شيعتنا عن مسالتهم و الحمد لله فما بعد الحق الا الضلال فلا تخرجن من البلد حتى تلقى العمري رضى الله عنه برضاي عنه و تسلم عليه و تعرفه و يعرفك . الى ان قال : و الحمد لله كثيرا سترنا الله و اياكم يا اسحاق بستره و تولاك فى جميع امورك بصنعه و السلام عليك و على جميع موالى و رحمه الله و بركاته و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم كثيرا انتهى . اما قول صاحب النقد ان التوقيع يتضمن العتب عليه و ذم سيرته فلا يخفى ان هذا يقال فى مقام الوعظ و التاديب و درجات الناس فى التقوى و الطاعه متفاوته فهو لا يوجب قدحا بعد ما جاء المدح له و الدعاء مرة بعد مرة و ائتمانه على ما لا يؤتمن عليه الا الثقه و لعل ذلك لشيء كان منه ثم زال . و فى مشتركات الطريحي يعرف اسحاق انه ابن اسماعيل الثقه بوروده فى طبقه اصحاب العسكري ع . ٨١١ : السيد شرف الدين ابو هاشم اسحاق بن اميركا ابن كرامى الجعفري . عالم صالح ، قاله منتجب الدين . ٨١٢ : اسحاق الانباري . قال المحقق البهبهانى فى التعليقه فى جعفر بن واقد ما يشير الى حسنه فى الجمله انتهى اقول بل فى ترجمته ما يدل على ازيد من ذلك و هى ما رواه الكشى فى هاشم بن ابى هاشم و ابى هاشم و ابى السمهري جعفر بن واقد و ابن ابى الزرقاء قال حدثنى محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بندار القمى قالا حدثنا سعد بن عبد الله حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد حدثنى اسحاق الانباري قال لى ابو جعفر الثانى ع ما فعل ابو السمهري لعنه الله يكذب علينا و يزعم انه و ابن الزرقاء دعاة الينا اشهدكم انى اتبرا الى الله جل جلاله منهما انهما فتانان ملعونان يا اسحاق ارحنى منهما يرح الله عز و جل بعيشك فى الجنه فقلت له جعلت فداك يحل لى قتلهما فقال : انهما فتانان يفتنان الناس و يعملان فى خيط رقبتى و رقبه موالى الحديث . ٨١٣ : اسحاق بن بريد بن اسماعيل الطائى مولاهم ابو يعقوب الكوفى . اختلاف النسخ بين بريد و يزيد ففى الخلاصه بالزاي و فى رجال ابن داود بالباء المفردة و الراء المهمله قال : و من اصحابنا من صحفه فقال يزيد بالياء المثناة تحت و الزاي و الحق الاول انتهى و فى منهج المقال ما اختاره هو الذي فى رجال الشيخ و كانه يريد ان العلامه صحفه و ليس فى كلامه بالياء المثناة و بدونه فيما اراده نظر انتهى اقول يكفى قوله بالزاي فى ارادة انه بالمثناة التحتيه و فى رجال النجاشى رسم بالياء و الزاي و بعض المعاصرين قال انهما اثنان احدهما اسحاق بن بريد بن يعقوب الطائى الكوفى بالباء الموحدة و الراء . و الثانى اسحاق بن يزيد

بن اسماعيل الطائى ابو يعقوب مولى كوفى و لكن احدا من اهل الرجال لم يحتمل ذلك و كلهم جعلوهما رجلا واحدا و وجود اسحاق بن بريد بالباء و الراء ابن يعقوب فى رجال الشيخ فى اصحاب الصادق ع ينافيه وجود ابو يعقوب فى اصحاب الباقر ع فيقوى الظن بانه ابدل ابو بابن من النساخ كما يقع مثله كثيرا . قال الشيخ فى رجال الصادق ع اسحاق بن بريد بن يعقوب الطائى الكوفى انتهى و المظنون ان الصواب ابو يعقوب كما مر و فى رجال الباقر ع اسحاق بن بريد بن اسماعيل الطائى ابو يعقوب الكوفى و قال النجاشى اسحاق بن يزيد بن اسماعيل الطائى ابو يعقوب مولى كوفى ثقه روى عن ابى عبد الله و روى ابوه عن ابى جعفر ع له كتاب يرويه عنه جماعه اخبرنا على بن احمد حدثنا محمد بن الحسن حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر قالا حدثنا محمد بن على ابو سمينه الصيرفى عن اسحاق بن يزيد انتهى هكذا رسم يزيد بالياء و الزاي فى الموضعين و فى الخلاصه اسحاق بن يزيد بالزاي ابن اسماعيل الطائى ابو يعقوب مولى كوفى روى عن ابى عبد الله و روى ابوه عن ابى جعفر ع انتهى و فى رجال ابن داود اسحاق بن بريد بالباء المفردة تحت و الراء المهمله و من اصحابنا من صحفه فقال يزيد بالياء المثناة تحت و الزاي و الحق الاول ابن اسماعيل الطائى ابو يعقوب ذكره الشيخ فى رجال الصادق و قال النجاشى مولى ثقه انتهى و فى مشتركات الطريحى باب اسحاق المشترك بين من يوثق به و غيره و يمكن استعلام انه ابن بريد الثقه بروايه محمد بن على بن سمينه عنه و روايته هو عن ابى عبد الله حيث لا مشارك . ـ ٢٦٦ ـ ٨١٤ : اسحاق بن بريدة الشامى الشاعر . فى لسان الميزان : قرا عليه الصفوانى اخذ عنه جعفر بن مسعود الحلبى سنه ٣٥٨ ذكره ابن ابى طى فى الاماميه انتهى . ٨١٥ : اسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم ابو حذيفه الخراسانى مولى بنى هاشم فى تاريخ بغداد عن موسى بن سلام انه توطن بخارى و مات بها قال ابو عبد الله توفى يوم الاحد و دفن يوم الاثنين ١٢ رجب سنه ٢٠٦ و فى ميزان الاعتدال عن غنجار مات ببخارى فى رجب سنه ٢٠٦ . وصفه النجاشى بالكاهلى و تبعه العلامه و اقتصر الشيخ على الخراسانى كما ستعرف ذلك كله و ستعرف قول الذهبى ان الكاهلى اسحاق بن بشير بن مقاتل ابو يعقوب الاتى و ان من وصفه بالكاهلى فقد خلط بين ترجمتين و الخطيب البغدادي لم يصفه بالكاهلى و وصف به ابن مقاتل كما ستعرف . قال النجاشى : اسحاق بن بشر ابو حذيفه الكاهلى الخراسانى ثقه روى عن ابى عبد الله ع من العامه ذكروه فى رجال ابى عبد الله ع له كتاب . اخبرنا محمد بن على الكاتب حدثنا محمد بن وهبان : حدثنا ابو الحسن بن ابى غسان الدقاق : حدثنا على بن يحيى بن يزيد الكلبى الكلينى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحاق انتهى و فى الخلاصه اسحاق بن بشر ابو حذيفه الكاهلى الخراسانى روى عن ابى عبد الله ع و هو من العامه و كان ثقه ذكروه فى اصحاب ابى عبد الله ع انتهى و

قال الشيخ فى رجاله فى رجال الصادق ع اسحاق بن بشر ابو حذيفه الخراسانى اسند عنه انتهى و فى تاريخ بغداد اسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم ابو حذيفه البخاري مولى بنى هاشم ولد ببلخ و استوطن بخارى فنسب اليها و هو صاحب كتاب المبتدا و كتاب الفتوح حدث عن محمد بن اسحاق بن يسار و عبد الملك بن جريج و سعيد بن ابى عروبه و جويبر بن سعيد و مقابل بن سليمان و ملك بن انس و سفيان الثوري و ادريس بن سنان و خلق من ائمه اهل العلم احاديث باطله و روى عنه جماعه من الخراسانيين و لم يرو عنه من البغداديين فيما اعلم سوى اسماعيل بن عيسى العطار فانه سمع منه مصنفاته و رواها عنه و ذكر الحسن بن علويه القطان ان هارون الرشيد بعث الى ابى حذيفه فاقدمه بغداد و كان يحدث فى المجلس المنسوب الى ابن رغبان ثم روى بسنده انه كان ببخارى شيخ يقال له ابو حذيفه اسحاق بن بشر القرشى و كان صنف فى بدء الخلق كتابا و فيه احاديث ليست لها اصول و كان يتعرض فيروي عن قوم ليسوا ممن يدركهم مثله فاذا سالوه عن آخرين دونهم يقول و من اين ادركت هؤلاء و من يروي عمن فوقهم و كانت فيه غفله مع انه يزن بحفظ و ان اسحاق بن منصور قال قدم علينا هاهنا و كان يحدث عن ابن طاوس و رجال كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حميد الطويل فقلنا له كتبت عن حميد الطويل ففزع و قال جئتم تسخرون بى حميد عن انس جدي لم يلق حميدا فقلنا انت تروي عمن مات قبل حميد بكذا و كذا سنه فعلمنا ضعفه و ان لا يعلم ما يقول . و قال ابو رجاء قتيبه بن سعيد بلغنى ان ابا حذيفه البخاري قدم اراه مكه فجعل يقول حدثنى ابن طاوس فقيل لسفيان بن عيينه قدم انسان من اهل بخارى و هو يقول حدثنا ابن طاوس فقال سلوه ابن كم هو فسالوه فنظروا فاذا ابن طاوس مات قبل مولده بسنتين و قال ابو الفتح محمد بن الحسن الازدي : اسحاق بن بشر ابو حذيفه متروك الحديث ساقط رمى بالكذب و قال الدارقطنى متروك الحديث انتهى و فى ميزان الاعتدال اسحق بن بشر ابو حذيفه البخاري صاحب كتاب المبتدا خلط ابن حبان ترجمته بترجمه الكاهلى و كذا خبط ابن الجوزي فقال فى هذا الكاهلى مولى بنى هاشم و لم يصب فى قوله الكاهلى و هذا هو اسحق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم تركوه و كذبه على بن المدينى و قال ابن حبان لا يحل كتب حديثه الا على جهه التعجب . و قال الدارقطنى كذاب متروك قلت يروي العظائم عن ابن اسحق و ابن جريح و الثوري . قال ابن حبان و قد روى عن الثوري عن هاشم عن ابيه عن عائشه مرفوعا : مرض يوم يكفر ثلاثين سنه ان المرض يتبع الذنوب فى المفاصل حتى يسلها سلا فيقوم من مرضه كيوم ولدته امه . يروي ايضا عن جرير و مقاتل بن سليمان و الاعمش عنه سلمه بن شبيب و طائفه و قال محمد بن عمر الداراجردي ثنا ابو حذيفه البخاري ثقه عن ابن جريح عن ابن ابى مليكه عن ابن عباس مرفوعا من طاف بالبيت فليستلم الاركان كلها . تفرد الداراجردي بتوثيق

ابى حذيفه فلم يلتفت اليه احد لان ابا حذيفه بين الامر لا يخفى حاله على العميان .
و قال ابن عدي ثنا الخضر بن احمد الحرانى ثنا محمد بن الفرج بن السكن ثنا اسحق
بن بشر ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا : اسمى فى القرآن محمد و فى
الانجيل احمد و فى التوراة احيد لانى احيد امتى عن النار فاحبوا العرب بكل قلوبكم
. و حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري ثنا موسى بن افلح ثنا ابو حذيفه
ثنا الثوري عن هشام عن ابيه عن عائشه من صلى الفجر يوم الجمعه ثم وحد الله حتى
تطلع الشمس غفر له و اعطى اجر حجه و عمرة و قال لا يقطع الصلاة شيء . اخبرنا ابو
على القلانسى انا جعفر الهمدانى انا السلفى اخبرنا عبد الله بن جابر بن ياسين ثنا
عبد الملك بن محمد اخبرنا عبد الباقى بن قانع ثنا عبد الله بن احمد بن الحسين
المروزي ثنا اسحق بن بشر ثنا مقاتل بن سليمان عن حماد عن ابراهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن ابن مسعود عن النبى ص من اصبح و همه غير الله فليس من الله فى شيء
و من لم يتهم للمسلمين فليس منهم مقاتل ايضا تالف انتهى و فى لسان الميزان :
قال مسلم بن الحجاج : ابو حذيفه ترك الناس حديثه و قال ابو بكر بن ابى شيبه
كذاب و قال النقاش يضع الحديث و قال ابن الجوزي فى الموضوعات اجمعوا على انه
كذاب و قال الخليل فى الارشاد اتهم بوضع الحديث و قال ابن عدي احاديثه منكرة
اما اسنادا و اما متنا لا يتابعه عليها احد و قال الخطيب كان غير ثقه و قال
العقيلى مجهول حدث بمناكير ليس لها اصل و ذكره النجاشى فى رجال الصادق و قال
كان عاميا و قال الازدي متروك الحديث ساقط رمى بالكذب انتهى . اقول لا يبعد ان
يكون تكذيبهم له لروايته ما لا تحتمله عقولهم او ما لم تالفه نفوسهم فعدوه من
المناكير و من العظائم و قول ابن عدي السابق ان احاديثه منكرة اما اسنادا و اما
متنا يكذبه انه ليس فى متن الاحاديث التى مر نقلها عنه نكارة فى متنها و اما
قول من قال انه كان يحدث عمن مات قبل حميد الطويل مع قوله ان جده لم ير حميد
الطويل فلا يكاد يقبله العقل و ما نظنه الا افتراء فان الرجل لو فرض انه كذاب ا
ليس هو من العقلاء فكيف يحدث عمن مات قبل من لم يره جده ا ليس يعلم ان ذلك
يظهر للناس فاذا كان يريد ان يكذب فليحدث عمن يمكن ان يكون ادركه و الله اعلم
باسرار عباده و كيف كان فهو ليس من شرط كتابنا و ذكرناه لذكر اصحابنا له . و
فى مشتركات الطريحى و الكاظمى يمكن استعلام ان اسحق هو ابن بريدة الثقه بروايه
محمد بن على ابى سمينه عنه و روايته هو عن ابى عبد الله ع حيث لا مشارك انتهى و
مر عن النجاشى روايه احمد بن سعيد عنه . ٨١٦ : اسحق بن بشر بن مقاتل ابو يعقوب
الكاهلى الكوفى . مات سنه ٢٢٨ . ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد و قال : يروي عن
جماعه احاديث منكرة و نقل تكذيبه عن ابى بكر بن ابى شيبه و عن سهل بن احمد
الواسطى انه متروك الحديث و ذكر له الذهبى فى ميزانه ترجمه طويله و نقل تكذيبه

عن جماعه ممن ذكرهم الخطيب و روى له حديثا طويلا فى ملاقاة هامه بن الهيم بن لاقيس بن ابليس الجنى للنبى ص و كذبه فيه ثم قال فى آخر الترجمه و روى الاصم عن ابراهيم بن سليمان الحمصى انبانا اسحاق بن بشر انبانا خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن ابى ليلى الغفاري سمع النبى ص يقول : ستكون فتنه بعدي فالزموا عليا فانه اول من يرانى و اول من يصافحنى يوم القيامه و هو معى فى السماء العليا و هو الفارق بين الحق و الباطل انتهى فيمكن ان يكون اسحاق بن بشر الذي فى سند هذا الحديث هو صاحب الترجمه و هو الظاهر و يمكن ان يكون غيره للاقتصار على اسمه و اسم ابيه و على كل حال فيمكن استظهار تشيعه من روايته هذا الحديث لا سيما مع كونه كوفيا و الغالب على اهل الكوفه التشيع و يمكن ان يكون تكذيبه لروايته مثل هذا الحديث . ٨١٧ : اسحاق بن بشر النبال . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الباقر و فى اصحاب الصادق ع . ٨١٨ : اسحاق بن البطيخى . البطيخى كانه بائع البطيخ . قال البهبهانى فى التعليقه روى عنه الحسن بن على بن فضال و فيه ايماء الى الاعتداد به انتهى و قيل ان تلك الروايه رواها الشيخ فى التهذيبين فى باب اوقات الصلاة عن الحسن بن على بن فضال عنه عن ابى عبد الله ع . ٨١٩ : اسحاق بياع اللؤلؤ الكوفى . ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع و قال البهبهانى فى التعليقه فى الصحيح عن صفوان عن ابن مسكان عنه و فيه اشعار بالاعتماد عليه بل الوثاقه و يظهر من روايته كونه شيعيا انتهى . ٨٢٠ : الشيخ اسحاق التربتى . اسمه اسحاق بن اسماعيل التربتى المشهدي و مر هناك . ٨٢١ : الشيخ صفى الدين اسحاق بن امين الدين جبرئيل الاردبيلى جد السلاطين الصفويه فى ايران . حكى الشيخ يوسف البحرانى فى كشكوله انه توفى ١٢ المحرم سنه ٧٣٥ عن ٨٤ سنه . و قال الشيخ البهائى فى رسالته توضيح المقاصد : قطب الاقطاب صفى الدين اسحاق الاردبيلى و حالاته و كراماته مشهورة و صنف فى ذلك كتبا منها كتاب صفوة الصفا لابن البزاز و هو كتاب مشهور انتهى و رايت فى مكتبه الحسينيه بالنجف الاشرف سنه ١٣٥٢ كتابا كتب عليه انه كتاب المقالات المنسوبه الى شيخ المحققين الشيخ صفى الدين اسحاق . و ذكره الشيخ يوسف فى كشكوله بهذا العنوان ، ثم قال : كان من علماء الشريعه الحقه و كبراء مشايخ الطريقه و الحقيقه ، و قد جمع من علوم البواطن و الظواهر و هو من اجله سادة آل الامام الهمام موسى بن جعفر ع قال : و قد رايت بخط المولى الفاضل مولانا حسين بن عبد الحق الالهى الاردبيلى المعاصر للسلطان الغازي الشاه اسماعيل الصفوي ما هذا لفظه : انه بعد ما مضى من عمره اربع عشرة سنه سار فى طلب المرشد ست سنين و اخذ الشريعه من خدمه العالم رضى المله و الدين ، ثم استخبر بشيراز عن علم الطريقه من مشايخها حتى دلوه على الشيخ الكبير الشهير بالزاهد فرحل اليه و له عشرون سنه و واظب على صحبته سبع سنين و تلقى تلقينه و تربيته ،

فاجازه الشيخ باظهار الدعوة و التلقين و ارشاد المسلمين ، فارشد اربع عشرة سنه
فى حياته و تسعا و ثلاثين سنه بعد وفاته . و قال المولى امين احمد الرازي فى
كتاب هفت اقليم : ان السلطان محمد خدابنده الملقب بالجايتو المعاصر للعلامه
الحلى لما بنى مدينه سلطانيه بين تبريز و قزوين و جمع الاكابر و الاشراف و
العلماء و الفضلاء و المشايخ و اضافهم فيها يوم شروعه فى بنائها او كمالها كان فى
جملتهم الشيخ صفى انتهى . ٨٢٢ : اسحاق ابو هارون الجرجانى . ذكره الشيخ فى رجاله
فى اصحاب الصادق ع و قال اسند عنه . ٨٢٣ : اسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن
عبد الله البجلى ابو يعقوب الكوفى . فى الخلاصه جرير بالجيم و الراء المهمله و
المثناة التحتيه بعدها راء مهمله انتهى و هو بوزن جبير مكبرا . ذكره الشيخ فى
رجال الصادق ع فقال : اسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلى الكوفى
. و فى رجال الكاظم ع فقال اسحاق بن جرير واقفى و قال الشيخ فى الفهرست اسحاق
بن جرير له اصل اخبرنا به ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن ابن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن جرير و رواه حميد بن زياد عن احمد
بن ميثم عنه و قال النجاشى اسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلى
ابو يعقوب ثقه روى عن ابى عبد الله ع ذكر ذلك ابو العباس له كتاب يرويه
جماعه اخبرنا محمد بن عثمان حدثنا جعفر بن محمد حدثنا عبيد الله بن احمد حدثنا
محمد بن ابى عمير عن اسحاق بن جرير به انتهى و فى التعليقه يروي عنه ابن ابى
عمير و الحسن بن محبوب و حماد و كل ذلك يشعر بالوثاقه و قال المفيد فى رسالته
فى الرد على الصدوق فى قوله ان شهر رمضان لا ينقص : و اما رواة الحديث بان شهر
رمضان شهر من شهور السنه يكون تسعه و عشرين يوما و يكون ثلاثين يوما فهم فقهاء
اصحاب ابى جعفر محمد بن على و ابى عبد الله و الرؤساء الاعلام المأخوذ عنهم الحلال
و الحرام و الفتيا و الاحكام الذين لا يطعن عليهم و لا طريق الى ذم واحد منهم و هم
اصحاب الاصول المدونه و المصنفات المشهورة ثم شرع فى ذكرهم و عد منهم اسحاق بن
جرير . و قال العلامه فى الخلاصه : اسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله
البجلى ابو يعقوب كان ثقه روى عن ابى عبد الله ع و كان واقفيا فالاقوى عندي
التوقف فى روايه ينفرد بها انتهى و لكن عنه فى المن تهى الحكم بصحه روايته . و
فى المعالم اسحاق بن جرير له اصل انتهى و فى لسان الميزان : اسحاق بن جرير بن
يزيد بن جرير بن عبد الله البجلى ابو عبد الله البجلى روى عن جعفر الصادق قاله
الطوسى قال و كان فقيها من اهل العلم و التصنيف و الروايه روى عنه عبيد بن
سعدان بن مسلم و روى هو عن احمد بن ميثم بن ابى نعيم و عثمان بن عيسى الرواسى و
غيرهما انتهى فكناه ابو عبد الله و مر ان كنيته ابو يعقوب و لعل ابو عبد الله
من سهو الناسخ و جعل الراوي عنه عبيد بن سعدان و ياتى انه سعدان . و فى مشتركات

الطريحي يمكن استعلام ان اسحاق هو ابن جرير الموثق الواقفي بروايه احمد بن ميثم
عنه و قال تلميذه الكاظمي : قلت و روى عنه محمد بن ابى عمير و الحسن بن محبوب
ايضا انتهى و عن جامع الرواة انه زاد روايه وهيب بن حفص و احمد بن محمد بن
عيسى و على بن الحكم و سعدان بن مسلم و محمد بن زياد و محمد بن سنان و عثمان بن
عيسى عنه و عن بعضهم زيادة روايه البرقى و حماد بن عيسى و اسماعيل بن عيسى عنه
انتهى . ٨٢٤ : اسحاق بن جعفر بن على . ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الباقر ع .
٨٢٥ : اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع المدنى .
امه حميدة البربريه و هي ام اخوته موسى الامام و محمد الديباج و فاطمه الكبرى .
ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع . و في ارشاد المفيد كان اسحاق بن جعفر
من اهل الفضل و الصلاح و الورع و الاجتهاد و روى عنه الناس الحديث و الآثار و كان
ابن كاسب اذا حدث عنه يقول : حدثني الثقه الرضا اسحاق بن جعفر و كان اسحاق بن
جعفر رضى الله عنه يقول بامامه اخيه موسى و روى عن ابيه النص بالامامه على اخيه
موسى ع انتهى و نحوه في اعلام الورى و قال المفيد في موضع آخر من الارشاد و كانا
يعنى اسحاق و عليا من الفضل و الورع على ما لا يختلف فيه اثنان انتهى و في عمدة
الطالب : و اما اسحاق بن جعفر الصادق و يكنى ابا محمد و يلقب المؤتمن و ولد
بالعريض و كان من اشبه الناس برسول الله ص و امه ام اخيه موسى الكاظم و كان
محدثا جليلا و ادعت فيه طائفه من الشيعه الامامه و كان سفيان بن عيينه اذا روى
عنه يقول حدثني الثقه الرضا اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين و هو اقل
المعقبين من ولد جعفر الصادق عددا و اعقب من ثلاثه رجال محمد و الحسين و الحسن
انتهى و تعرف ذريته بالاسحاقيين . و قال المقريزي في خططه : و تزوج بنفيسه رضى
الله عنها اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن
على بن ابى طالب ع . و كان يقال له اسحاق المؤتمن و كان من اهل الصلاح و الخير و
الفضل و الدين روي عنه الحديث و كان ابن كاسب اذا حدث عنه يقول حدثني الثقه
الرضى اسحاق بن جعفر . و كان له عقب بمصر منهم بنو الرقى و بحلب بنو زهرة و
ولدت نفيسه من اسحاق ولدين هما القاسم و ام كلثوم لم يعقبا انتهى و قال ابن
خلكان : السيدة نفيسه ابنه الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب دخلت مصر
مع زوجها اسحاق بن جعفر الصادق و قيل دخلت مع ابيها الحسن و لما ماتت عزم
زوجها المؤتمن اسحاق بن جعفر الصادق على نقلها الى المدينه فساله المصريون
بقاءها عندهم انتهى و في عمدة الطالب ان نفيسه ابنه زيد خرجت الى الوليد بن
عبد الملك فولدت منه و ماتت بمصر و قد قيل ان صاحبه القبر بمصر نفيسه بنت
الحسن بن زيد و انها كانت تحت اسحاق بن جعفر الصادق و الاول هو الثبت المروي
عن ثقات النسابين انتهى . و كان اسحاق هذا من شهود وصيه الكاظم لابنه الرضا ع .

روی الکلینی فی الکافی فی باب النص علی ابی الحسن الرضا ع بسنده عن یزید بن
سلیط حدیثا طویلا سنذکره انش فی ترجمه العباس بن جعفر و انما اخذنا منه هنا
موضع الحاجه و هو ان الکاظم ع لما اوصی اشهد علی وصیته جماعه منهم اسحاق بن جعفر
و فی آخر الوصیه لیس لاحد سلطان و لا غیره ان یفض کتابی هذا الذي ختمت علیه
الاسفل فمن فعل ذلک علیه لعنه الله و غضبه و لعنه اللاعنین و الملائکه المقربین و
جماعه المرسلین و المؤمنین و المسلمین و ختم ابو ابراهیم و الشهود و کان ابو
عمران الطلحی قاضی المدینه فلما مضی موسی ع قام اخوة الرضا ع فقدموه الی القاضی
الطلحی فقال العباس بن موسی للقاضی اصلحک الله و امتع بک ان فی اسفل هذا
الکتاب کنزا و جوهرا و یرید ان یحتجبه و یاخذه دوننا و لم یدع ابونا رحمه الله
شیئا الا الجاه الیه و ترکنا عاله و لو لا انی اکف نفسی لاخبرتک بشیء علی رؤوس
الملا الی ان قال ثم وثب الیه اسحاق بن جعفر عمه فاخذ بتلبیبه فقال هل انک
لسفیه ضعیف احمق اجمع هذا مع ما کان بالامس منک و اعانه القوم اجمعون الی ان
قال و ابرزوا وجه ام محمد زوجه الکاظم ع فی مجلس القاضی و ادعوا انها لیست
ایاها حتی کشفوا عنها و عرفوها فقالت قد و الله قال سیدي انک ستؤخذین جبرا و
تخرجین الی المجالس فزجرها اسحاق بن جعفر و قال اسکتی فان النساء الی الضعف ما
اظنه قال من هذا شیئا انتهی موضع الحاجه فانتصاره للرضا ع و شتمه للعباس یدل
علی حسن حاله و حسن عقیدته اما قوله لام محمد اسکتی الخ فلعله کان لاقتضاء المصلحه
فی ذلک المجلس ذلک دفعا لبعض المفاسد ثم وجدنا فی حاشیه الفاضل الصالح علی
اصول الکافی انه قال ذلک خوفا و تقیه و اطفاء للفتنه . اما عبارة ما اظنه قال
من هذا شیئا فهی موجودة فی متن الروایه و لعلها من الکلینی او من غیره استبعادا
لان یقول مثل هذا مع ما ظهر من حسن حاله و لکنک عرفت توجیهها و عدم المانع من
قولها . و فی تهذیب التهذیب : اسحاق بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی
بن ابی طالب . روی عن کثیر بن عبد الله بن عمرو بن عوف و عبد الله بن جعفر
المخزومی و صالح بن معاویه بن عبد الله بن جعفر و غیرهم . و عنه ابراهیم بن
المنذر و یعقوب بن حمید بن کاسب و یعقوب بن محمد الزهري و غیرهم . قال عثمان
الدارمی عن ابن معین ما اراه کان الا صدوقا . قلت و ذکره ابن حبان فی الثقات و
قال کان یخطیء و قال غیره قدم مصر و مات بها و هو زوج السیدة نفیسه بنت الحسن
بن زید بن الحسن بن علی رضی الله عنهم . و فی لسان المیزان : اسحاق بن جعفر بن
محمد بن علی بن الحسین بن علی ذکره ابن عقدة فی رجال الشیعه و قال کان یقال له
الحزین لانه لم یر ضاحکا قط و روی عنه ابو هاشم بن کاسب انتهی . و فی مشترکات
الطریحی یعرف اسحاق انه ابن جعفر الصادق ع الممدوح بروایته عن ابیه ع . و قال
تلمیذه الکاظمی و یعرف ایضا بروایه ابن کاسب عنه . و عن جامع الرواة انه زاد

روایه بکیر بن محمد الازدي عن ابیه عنه و روایه یعقوب بن جعفر الجعفري عنه عن
ابیه و روایه عبد الله بن ابراهیم الجعفري عنه عن ابیه و روایه الوشاء عنه عن
الصادق ع انتهی . ۸۲۶ : اسحاق الجلاب الجلاب من یجلب الحیوانات و غیرها من
موضع الی آخر لاجل التجارة و کان المترجم یجلب الغنم کما یفهم من الروایه الاتی
الیها الاشارة من انه اشتری لابی الحسن ع غنما کثیرة . عن جامع الرواة انه من
اصحاب الحسن العسکري ع روی عنه علی بن محمد فی الکافی فی باب مولد ابی الحسن
علی بن محمد ع و یفهم مدحه منه انتهی و ذلك لتضمنه انه اشتری لابی الحسن غنما
کثیرة و ادخله من اصطبل داره الی موضع واسع و امره بتفریق الغنم فی جماعه و
ظهرت علی یده کرامه عظیمه . و فی تاریخ بغداد اسحاق بن عبد الله ابو یعقوب
المخرمی الجلاب حدث عن هوذة بن خلیفه و حجاج بن نصیر روی عنه محمد بن مخلد و
ذکر فی تاریخه انه مات سنه ۲۶۲ انتهی فیمکن ان یکون هو المترجم فان الهادي ع
توفی سنه ۲٥٤ و العسکري ع سنه ۲٦۰ . ۸۲۷ : اسحاق بن جندب ابو اسماعیل الفرائضی
. فی الخلاصه : اسحاق جندب بجیم مضمومه و نون ساکنه و دال مهمله مفتوحه و باء
موحدة ابو اسماعیل الفرائضی روی عن ابی عبد الله ع ثقه ثقه انتهی و قال النجاشی
: اسحاق بن جندب ابو اسماعیل الفرائضی ثقه ثقه روی عن ابی عبد الله ع له کتاب
رواه عنه عبیس و غیره اخبرنا احمد بن عبد الواحد عن علی بن حبشی عن حمید حدثنا
ابو جعفر احمد بن الحسن بن علی البصري عن عبیس عنه انتهی و فی لسان المیزان
اسحاق بن جندب الفرائضی ذکره النجاشی فی رجال الشیعه و قال روی عن جعفر الصادق
روی عنه عبیس و وصفه بالعبادة و التصنیف انتهی و فی مشترکات الطریحی یعرف
اسحاق انه ابن جندب الثقه بروایه عبیس عنه انتهی و یعرف ایضا بروایته عن
الصادق ع . ۸۲۸ : الشیخ اسحاق بن المیرزا حبیب الله الرشتی . ولد فی النجف
الاشرف و توفی فی طهران یوم السبت ۲ جمادی الثانیه سنه ۱۳٥۷ و حمل الی النجف
الاشرف فوصلت جنازته یوم الخمیس ٥ منه و دفن فی مقبرة الشیخ ملا کاظم الخراسانی
و اقیم له مجلس الفاتحه فی النجف و جاءنا خبر وفاته و نحن بدمشق . کان عالما
فاضلا فقیها اصولیا تقیا ورعا کریما سخیا قرا علی ابیه و علی غیره و تزوج بابنه
الشیخ ملا کاظم الخراسانی الشهیر و سکن طهران و صارت له فیها مکانه و کان یؤم
مسجد سبهسالار و یدرس فی مدرسته . نزلنا علیه فی طهران فی سفرنا لی زیارة المشهد
المقدسالرضوي سنه ۱۳٥۳ فاکرم وفادتنا و لم یبق جهدا فی اکرامنا و ما یؤول الی
صلاحنا و انجاز مهمتنا فی الاطلاع علی دور الکتب و الاستفادة مما فیها لایداعه فی
هذا الکتاب جزاه الله عنا خیر جزاء و کانت داره ماوی کل غریب و یسعی فی قضاء
حاجات ذوي الحاجات و یعطی السائلین مع ضیق ذات یده حتی اضطر الی بیع قسم من
داره : و والده شیخ العلماء فی عصره و تاتی ترجمته فی بابها انش و السبب فی

تسميته له اسحاق انه ولد له اخ قبله فتفال بالقرآن الكريم لتسميته فخرجت الايه
الحمد لله الذي وهب لي علي الكبر اسماعيل و اسحاق فسماه اسماعيل ثم سمي اخاه
اسحاق . خلف المترجم ولدا واحدا اسمه اقا شمس الدين حفظه الله و جعله لابيه نعم
الخلف . ٨٢٩ : اسحاق بن الحذاء روى الكليني في باب الاحتذاء من كتاب الزي و
التجمل من الكافي عن ابي الخزرج الحسن بن زبرقان الانصاري عنه عن ابي عبد الله ع
. ٨٣٠ : اسحاق بن حرة ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع في ترجمه اخيه
داود بن حرة اخو اسحاق بن حرة روي عنهما انتهى و هذا يشير الى معروفيته . ٨٣١ :
اسحاق بن الحسن بن بكران ابو الحسين العقراني التمار بكران بفتح الباء و سكون
الكاف بعدها راء مهمله و الف و نون من الاسماء المتعارفه ، عن سيبويه . و
العقراني في الخلاصه بفتح العين المهمله و سكون القاف بعدها راء و رسم بعدها
الف و نون و باء كما في نسخه مصححه على نسخه ولد المصنف . و في رجال ابن داود
في نسخه مصححه رسم العقراني بالنون و في ايضاح الاشتباه العقراي بفتح العين
المهمله و اسكان القاف و بعده راء مهمله و بعد الالف ياء . و في بعض الكتب
العقرابي بيائين بدون نون و في بعضها العقرائي بالهمزة بدل النون لا يعلم نسبته
الى اي شيء و لعله نسبه الى العقر قريه بنواحي الكوفه على غير القياس . و قال
النجاشي كثير السماع ضعيف في مذهبه رايته بالكوفه و هو مجاور و كان يروي كتاب
الكليني عنه و كان في هذا الوقت غلوا فلم اسمع منه شيئا له كتاب الرد على
الغلاة و كتاب نفي السهو عن النبي ص و كتاب عدد الائمه ع . و قال البهبهاني في
التعليقه تاليفه كتاب الرد على الغلاة يشعر بعدم غلوه و لعل رميه به لتاليفه
كتاب نفي السهو عن النبي ص فانهم كانوا يعدون ذلك غلوا كما هو عند معظم
القدماء كما يظهر من الفقيه فلا وثوق بالحكم بغلوه . و روايته لكتاب الكليني يدل
على انه من مشائخ الاجازة و هو يشير الى الوثاقه انتهى . ٨٣٢ : اسحاق بن الحسن بن
محمد البغدادي في لسان الميزان ذكره ابن ابي طي في رجال الشيعه و قال كان من
تلامذة الشيخ المفيد رثاه بقصيدة طويله نونيه و له كتاب مثالب النواصب . ٨٣٣ :
الشيخ اسحاق الحويزي . عالم فاضل له حاشيه على حاشيه تهذيب المنطق لملا عبد الله
اليزدي . ٨٣٤ : اسحاق بن خليد البكري الكوفي خليد كزبير من الاسماء المعروفه .
ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق ع . ٨٣٥ : الشيخ اسحاق الخمايسي النجفي
توفي سنه ١١٧٣ آل الخمايسي طائفه علميه كبيرة في النجف الاشرف و المترجم احد
علمائها المعروفين اخذ عن بحر العلوم الطباطبائي و الشيخ جعفر الجناجي النجفي .
ضل في الطريق الى كربلاء و مات عطشا سنه ١١٧٣ و رثاه السيد احمد العطار و ارخ
وفاته بقوله : لفقد اسحاق مات العلم و العمل . ٨٣٦ : اسحاق بن داود روى الشيخ
في التهذيب في باب فضل زيارة الحسين ع عن علي بن معلى عنه عن ابي عبد الله ع .

۸۳۷ : اسحاق بن راشد الجزري ابو سليمان الحراني و قيل الرمي مولى بني ميه و قيل مولى عمر الجزري بجيم و زاي مفتوحتين و راء منسوب الى الجزيرة و هي بلاد بين الفرات و دجله و الحراني منسوب الى حران مدينه معروفه . في تهذيب التهذيب قال ابو عروبه مات بسجستان احسبه قال في خلافه ابي جعفر . و روي عن الزهري و ميمون بن مهران و عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي و غيرهم و عنه عتاب بن بشير و موسى بن اعين و معمر و مسعر و ابراهيم بن المختار و غيرهم . قال البخاري انه اخو النعمان بن راشد و قال احمد لا اعلم بينهما قرابه ليسا اخوين اسحاق رقي و النعمان جزري . و قال الفسوي اسحاق بن راشد صالح الحديث و عن ابن معين ثقه و قال المفضل بن غسان الغلابي ثقه و قال العجلي ثقه و ذكره ابن حبان و ابن شاهين في الثقات و قال ابو حاتم شيخ و قال النسائي ليس به باس و قال ابن خزيمه لا يحتج بحديثه ثم حكى انه كان يحدث عن الزهري فقيل له اين لقيت ابن شهاب قال لم القه مررت ببيت المقدس فوجدت كتابا له . تشيعه يمكن ان يستفاد تشيعه مما في تهذيب التهذيب قال ابو بكر بن ابي خيثمه ثنا عبد الله بن جعفر سمعت عبيد الله بن عمرو و ابا المليح يقولان قال اسحاق بن راشد بعث محمد بن علي و هو ابو جعفر الباقر زيد بن علي الى الزهري قال يقول لك ابو جعفر استوص باسحاق خيرا فانه منا اهل البيت قال عبيد الله بن عمرو و كان اسحاق صاحب مال فانفق عليهم اكثر من ثلاثين الف درهم ورثها من ابيه انتهى قال في تهذيب التهذيب : هذا يدل على انه لقي الزهري انتهى . ۸۳۸ : اسحاق بن رباط البجلي . ياتي قول النجاشي في اخيه الحسن بن رباط انه يروي عن ابي عبد الله ع و اخوته اسحاق و يونس و عبد الله و يظهر من روايه الحسن عن الصادق ع و عن اخيه اسحاق ان اسحاق ايضا من اصحاب الصادق ع و لكن الكشي في رجاله قال : ما روي في بني رباط . قال نصر بن الصباح كانوا اربعه اخوة الحسن و الحسين و علي و يونس كلهم اصحاب ابي عبد الله ع و هم اولاد كثيرة من حمله الحديث انتهى و في رجال بحر العلوم : بنو رباط اهل بيت كبير بالكوفه من بجيله او من مواليهم منهم الرواة و الثقات و اصحاب المصنفات و من مشاهيرهم عبد الله و الحسن و اسحاق و يونس اولاد رباط و ذكر جماعه غيرهم ثم حكى عبارتي النجاشي و الكشي السابقتين . ثم حكى عن البرقي ان علي بن رباط الكوفي مولى بجيله فعلم بذلك انهم بجليون بالولاء لا بالنسب ثم قال و اما الحسين بن رباط فلم يذكره احد الا نصر و الكتب خاليه منه بالمرة انتهى و كيف كان فخلو عبارة نصر عن اسحاق لا ينافي بعد وجوده في عبارة النجاشي . ۸۳۹ : اسحاق بن سعد القطربلي عامل اصبهان يظهر من معجم الادباء في ترجمه ابراهيم بن ممشاذ تشيعه حيث ذكر لابراهيم ابياتا يهجو بها اسحاق المذكور تركنا ذكرها لفحشها يقول في آخرها :

تالله ما اتخذ الامامه مذهبا الا لكي يبكى لذكر القائم ۸٤۰ : اسحاق بن شعيب بن

ميثم الاسدي مولانا الكوفى التمار ذكره الشيخ فى كتاب رجاله فى اصحاب الصادق ع و
قال اسند عنه . ٨٤١ : اسحاق صاحب الحيتان الظاهر انه كان سماكا يبيع الحيتان و
هو من اصحاب الرضا ع و روى الكلينى فى الكافى و الشيخ فى التهذيب فى باب صيد
السمك عن ابى على الاشعري عن الحسن بن على عن عمه محمد عن سليمان بن جعفر عن
اسحاق صاحب الحيتان عن الرضا ع . ٨٤٢ : اسحاق بن عبد العزيز البزاز الكوفى يكنى
ابا يعقوب و يلقب ابا السفاتج . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع و مر
انه قال فى ابراهيم ابو السفاتج من اصحاب الصادق ع انه يكنى ابا اسحاق و قيل
انه يكنى ابا يعقوب و من قال هذا قال اسمه اسحاق بن عبد العزيز و قال العلامه فى
الخلاصه اسحاق بن عبد العزيز البزاز الكوفى يكنى ابا يعقوب و يلقب ابا السفاتج
روى عن ابى عبد الله ع . قال ابن الغضائري يعرف حديثه تارة و ينكر اخرى و يجوز
ان يخرج شاهدا انتهى فكان العلامه اختار القول الثانى و فى الكافى ما يدل عليه
ففى كتاب الحجه بسنده عن اسحاق بن عبد العزيز ابى السفاتج عن جابر عن الباقر ع
و لكن كون ابراهيم يكنى ابا السفاتج لا ينافى كون اسحاق بن عبد العزيز يكنى بذلك
و لا كون اسحاق بن عبد الله الاتى يكنى به و فى التعليقه فى باب الكنى ان ابا
السفاتج روى عن الباقر ع حديث لوح فاطمه ع المتضمن لاسماء الائمه ع و كونهم حجه و
اوصياء و هو مشهور و يظهر من سائر اخباره ايضا تشيعه انتهى اقول لم يقع نظري على
الحديث المذكور الذي فى سنده ابا السفاتج اما المذكور فى اصول الكافى من خبر
اللوح فليس فى سنده ابو السفاتج و كيف كان فمع تعدد من يكنى بأبى السفاتج كما
عرفت لا يعلم من هو منهم . و فى لسان الميزان : اسحاق بن عبد العزيز الكوفى ابو
السفاتج ذكره الطوسى فى رجال الشيعه انته ى . ٨٤٣ : اسحاق بن عبد الله بن ابى
طلحه المدنى . مات سنه ١٣٢ عن ابن سعد او ١٣٤ عن عمرو بن على او ١٣٠ عن ابن
الحذاء كذا فى تهذيب التهذيب . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب على بن الحسين و
ولده الباقر ع و فى تهذيب التهذيب اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحه زيد بن سهل
الانصاري النجاري المدنى روى عن ابيه و انس و عبد الرحمن بن ابى عمرة و الطفيل
بن ابى كعب و على بن يحيى بن خلاد الانصاري و ابى مرة مولى عقيل و غيرهم و عنه
يحيى بن سعيد الانصاري و الاوزاعى و ابن جريج و مالك و همام و عبد العزيز
الماجشون و عدة قال ابن معين ثقه حجه و قال ابو زرعه و ابو حاتم و النسائى ثقه و
زاد ابو زرعه هو اشهر اخوته و اكثرهم حديثا و قال محمد بن سعد عن الواقدي كان
مالك لا يقدم عليه فى الحديث احدا و كان ثقه كثير الحديث و افاد ابن الحذاء فى
رجال الموطأ ان اسم امه سلمه بنت رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان قال ابو
داود كان على الصوافى باليمامه و قال البخاري فى تاريخه الكبير بقى باليمامه الى
زمن بنى هاشم و قال ابن حبان فى الثقات كان ينزل فى دار ابى طلحه و كان مقدما

فی روایه الحدیث و الاتقان فیه . قلت و کناه اللالکائی ابا یحیی و قیل کنیته ابو
نجیح انتهی . ٨٤٤ : اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابی طالب الهاشمی . فی تهذیب
التهذیب روی عن ابیه و عنه اخوه اسماعیل و کثیر بن زید الاسلمی و ابو بکر بن عمر
بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . انتهی . ٨٤٥ : اسحاق بن عبد الله
بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب المدنی . ذکره الشیخ فی رجاله فی
اصحاب علی بن الحسین ع . ٨٤٦ : اسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري . قال
النجاشی : قمی ثقه ثقه روی عن ابی عبد الله و ابی الحسن ع . و ابنه احمد بن
اسحاق مشهور اخبرنی احمد بن عبد الواحد عن علی بن حبشی عن حمید عن علی بن بزرج
عنه و یاتی عن الفهرست اسحاق القمی و الظاهر انه هذا و ذکر الشیخ فی رجاله
اسحاق بن عبد الله الاشعري القمی فی رجال الصادق ع و اسحاق القمی فی رجال الباقر
ع و فی لسان المیزان اسحاق بن عبد الله بن سعد الاشعري القمی من رجال الشیعه ذکره
الطوسی و النجاشی و الکشی روی عنه ابنه احمد و علی بن بزرج و محمد بن ابی عمیر و
آخرون انتهی و الکشی لم نجد انه ذکره و عن مشترکات الکاظمی انه یعرف بروایه
یونس بن یعقوب و علی بن بزرج و احمد بن زید الخزاعی و ابن ابی عمیر عنه انتهی
و لم اجد ذلك فیها و زاد بعضهم روایه محمد بن سهل عن ابیه عنه و روایه علی بن
نوح عنه . ٨٤٧ : اسحاق بن عبد الله بن علی بن الحسین المدنی . ذکره الشیخ فی
رجاله فی اصحاب الصادق ع و عن جامع الرواة عن الکافی فی باب من قال لا اله الا
الله روایه الفضیل بن عبد الوهاب عن اسحاق بن عبد الله عن عبید الله بن الولید
الوصافی و عن الکافی فی باب النهی عن القول بغیر علم روایه ابن ابی عمیر عن
یونس عن ابی یعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابی عبد الله ع و ربما احتمل ان یکون
المذکور فی الروایه الثانیه اسحاق بن عبد الله بن سعد الاشعري المتقدم لان هذا لم
یکنه احد بأبی یعقوب و فیه ان الاشعري ایضا لم یکنه احد بأبی یعقوب فهو محتمل
لهما و لابی السفاتج الاتی . ٨٤٨ : اسحاق بن عبد الله ابو السفاتج الکوفی . ذکره
الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع و مر فی اسحاق بن عبد العزیز و فی ابراهیم بن
اسحاق ما ینبغی ان یلاحظ و فی الکافی فی باب النهی عن القول بغیر علم فی الحسن
عن ابی یعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابی عبد الله ع و هو محتمل له و للسابقین .
٨٤٩ : اسحاق العطار الطویل الکوفی . ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع و
ما فی منهج المقال من ذکر لفظ ثقه زیادة من الناسخ ففی نسختین من الوسیط اقتصر
علی کونه من اصحاب الصادق ع و لم یذکر انه ثقه و ابو علی فی رجاله لم یذکره
لالتزامه بعدم ذکر المجهولین و لو کان موثقا فی رجال الشیخ لذکره و قال بعض
المعاصرین انه راجع اربع نسخ من رجال الشیخ معتمدة و نسختین من المنهج فلم یجد
فیها لفظ التوثیق فلم یبق شك فی انها من زیادة الناسخ و عن جامع الرواة عن باب

الطيب من كتاب الزي و التجمل من الكافی انه روی سلیمان بن محمد الخثعمی عنه عن
ابی عبد الله ع انتهی . ٨٥٠ : اسحاق العقرقوفی . نسبه الی عقرقوف بالعین
المهمله المفتوحه و القاف الساكنه و الراء المفتوحه و القاف المضمومه و الواو
الساكنه و الفاء . فی معجم البلدان قريه من نواحی دجيل بينها و بين بغداد اربعه
فراسخ و الی جانبها تل عظيم من تراب يری من خمسه فراسخ كانه قلعه عظيمه لا يدري
ما هو و قال ابن الفقيه انه مقبرة الملوك الكيانيين من النبط كانوا قبل آل
ساسان انتهی و فيها يقول ابو نواس : رحلن بنا من عقرقوف و قد بدا من الصبح
مفتوق الاديم شهير ذكره الشيخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع . ٨٥١ : الملا اسحاق بن
علم الهدى . عالم فاضل عابد معاصر للسيد نصر الله الحائري له رساله قرظها السيد
نصر الله بقوله : ا شهب الدراري ما لعينی قد بدا ام الدر فی عقد الخريدة نضدا
ام العنبر الداري فاح اريجه ام الروضه الغناء باكرها الندى و كلا و لكن ذي رساله
ذي التقى سليل الصفی المجتبی علم الهدی ربيب العلا اسحاق من كلماته اذا تليت
تجلو عن المهجه الصدا فدع كل صوت غير ما قال انه هو الصائح المحكی و الاخر الصدا
هو الزاهد البكاء فی خلواته و لكنه البسام فی ساعه الندا فلا زال من عين الحقيقه
واردا و لا زال فی كل الامور مسددا ٨٥٢ : اسحاق بن عمار بن حيان ابو يعقوب الكوفی
الصيرفی مولی بنی تغلب . اقوال علماء الرجال فيه ذكره البرقی فی رجاله فی
اصحاب الصادق و الكاظم ع و وصفه بالصيرفی التغلبی . و قال الشيخ الطوسی فی
رجاله فی اصحاب الصادق ع اسحاق بن عمار الكوفی الصيرفی و فی اصحاب الكاظم ع
اسحاق بن عمار ثقه له كتاب و قال فی الفهرست : اسحاق بن عمار الساباطی له اصل
و كان فطحيا الا انه ثقه و اصله معتمد عليه اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله و
الحسين بن عبيد الله عن ابی جعفر محمد بن علی بن الحسين بن بابويه عن محمد بن
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابی الخطاب عن
ابن ابی عمير عن اسحاق بن عمار بن يزيد ابو يعقوب الصيرفی الكوفی ذكره الطوسی
فی رجال جعفر الصادق و ولده موسی بن جعفر و ذكره ابن عقدة فی رجال الشيعه و قال
له مصنف و كان ثقه روی عنه عتاب بن كلوب بن قيس البجلی و الحسن بن محبوب و
عبد الله بن المغيرة و غيرهم انتهی و عتاب صوابه غياث . و قال النجاشی اسحاق
بن عمار بن حيان مولی بنی تغلب ابو يعقوب الصيرفی شيخ من اصحابنا ثقه و اخوته
يوسف و يونس و قيس و اسماعيل و هو فی بيت كبير من الشيعه و ابناء اخيه علی
بن اسماعيل و بشر بن اسماعيل كانا من وجوه من روی الحديث روی اسحاق عن ابی عبد
الله و ابی الحسن ع ذكر ذلك احمد بن محمد بن سعيد فی رجاله له كتاب نوادر
يرويه عنه عدة من اصحابنا اخبرنا محمد بن علی حدثنا احمد بن محمد بن يحيی حدثنا
سعيد عن محمد بن الحسين حدثنا غياث بن كلوب بن قيس البجلی عن اسحاق به انتهی

قال السيد مهدي بحر العلوم فى رجاله : الموثق لاسحاق فيما تقدم من عبارة النجاشى هو النجاشى لا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الزيدي و المشار اليه فى قوله ذكر ذلك احمد هو روايه اسحاق عن الامامين ع دون ما تقدمه من الكلام مع احتمال ارادة الجميع فيبتنى الحكم بتوثيقه من ذلك على قبول توثيق الموثق و يبعد اختلاف الاصحاب فى ذلك مع اتفاقهم على توثيق اسحاق و استنادهم فيه الى هذه العبارة و كذا قوله شيخ من اصحابنا و قوله و هو فى بيت كبير من الشيعه فانهما مسوقان للمدح المتعلق بالمذهب و لو كان من كلام ابن عقدة الزيدي لما افاد ذلك . و قال العلامه فى الخلاصه : اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب ابو يعقوب الصيرفى كان شيخا من اصحابنا ثقه و روى عن الصادق و الكاظم ع و كان فطحيا قال الشيخ الا انه ثقه و اصله معتمد عليه و كذا قال النجاشى و الاولى عندي التوقف فيما ينفرد به انتهى و فى المعالم اسحاق بن عمار ثقه من اصحاب الصادق ع و كان فطحيا له اصل انتهى و قال الكشى فى رجاله فى اسحاق و اسماعيل ابنى عمار حمدويه و ابراهيم قالا حدثنا ايوب عن ابن المغيرة عن على بن اسماعيل بن عمار عن اسحاق قلت لابى عبد الله ع ان لنا اموالا و نحن نعامل الناس و اخاف ان حدث حدث تفرق اموالنا قال اجمع اموالكم فى كل شهر ربيع قال على بن اسماعيل فمات اسحاق فى شهر ربيع . نصر بن الصباح حدثنى سجادة حدثنى محمد بن وضاح عن اسحاق بن عمار قال كنت عند ابى الحسن ع جالسا حتى دخل عليه رجل من الشيعه فقال له يا فلان جدد التوبه و احدث عبادة فانه لم يبق من عمرك الا شهر قال اسحاق فقلت فى نفسى وا عجباه كانه يخبرنا انه يعلم آجال شيعته او قال آجالنا فالتفت الى مغضبا و قال يا اسحاق و ما تنكر من ذلك و قد كان الهجري مستضعفا و كان عنده علم المنايا و الامام اولى بذلك من رشيد الهجري يا اسحاق انه قد بقى من عمرك سنتان اما انه يتشتت اهل بيتك تشتيتا قبيحا و تفلس عيالك افلاسا شديدا . و رواه فى اعلام الورى عن الحسن بن على بن ابى عثمان عنه و رواه الكلينى عن احمد بن مهران عن محمد بن على عن سيف بن عميرة عنه و زاد فقلت استغفر الله مما عرض فى صدري و احمد بن طاوس راى ضعف سند هذا الحديث بسجادة ثم قال الكشى : جعفر بن معروف حدثنى ابو الحسين الرازي : حدثنى اسماعيل بن مهران : حدثنى محمد بن سليمان الديلمى قال : قال اسحاق بن عمار لما كثر مالى اجلست على بأبى بوابا يرد عنى فقراء الشيعه فخرجت الى مكه تلك السنه فسلمت على ابى عبد الله ع فرد على بوجه قاطب غير مسرور فقلت جعلت فداك و ما الذي غير حالى عندك قال الذي غيرك للمؤمنين فقلت جعلت فداك و الله انى لاعلم انهم على دين الله و لكن خشيت الشهرة على نفسى قال : يا اسحاق ا ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اجتمع بين ابهاميهما مائه رحمه تسعه و تسعون منها لاشدهما حبا لصاحبه فاذا اعتنقا غمرتهما

الرحمه فاذا التشما لا يريدان بذلك الا وجه الله قيل لهما غفر الله لكما فاذا جلسا يتساءلان قالت الحفظه بعضها لبعض اعتزلوا بنا عنهما فان لهما سرا و قد ستره الله عليهما . قلت : جعلت فداك و تسمع الحفظه قولهما و لا تكتبه و قد قال الله عز و جل : ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فنكس راسه طويلا ثم رفعه و قد فاضت دموعه على لحيته و هو يقول يا اسحاق ان كان الحفظه لا تكتبه و لا تسمعه فقد سمعه و علمه الذي يعلم السر و اخفى يا اسحاق خف الله كانك تراه فان شككت فى انه يراك فقد كفرت و ان ايقنت انه يراك ثم برزت له بالمعصيه فقد جعلته فى حد اهون الناظرين اليك و فى موضع آخر من كتاب الكشى محمد بن مسعود حدثنى محمد بن نصير حدثنى محمد بن عيسى عن زياد القندي قال كان ابو عبد الله اذا راى اسحاق بن عمار و اسماعيل بن عمار قال و قد يجمعهما لاقوام يعنى الدنيا و الاخرة انتهى الكشى و فى باب النوادر من كتاب الحدود من الكافى بسنده الى اسحاق بن عمار قلت له اي الصادق ع ربما ضربت الغلام فى بعض ما يجرم فقال كم تضربه فقلت ربما ضربته مائه فقال مائه مائه ثم قال حد الزنا اتق الله فقلت جعلت فداك فكم ينبغي ان اضربه فقال واحدا فقلت و الله لو علم انى لا اضربه الا واحدا ما ترك لى شيئا الا افسده فقال اثنين فقلت جعلت فداك هو هلاكى اذا فلم ازل اماكسه حتى بلغ خمسه ثم غضب فقال يا اسحاق ان كنت تدري حد ما اجرم فاقم الحد فيه و لا تعد حدود الله عز و جل . قال البهبهانى فى التعليقه لا يظهر من هذه الروايه جرحه بل ربما يظهر منها تدينه من حيث سؤاله عن ذلك و روايته ذلك لغيره و الله يعلم انتهى و قال السيد مهدي الطباطبائى فى رجاله : آل حيان التغلبى مولى بنى تغلب بيت كبير فى الشيعه كوفيون صيارفه معروفون بهذه الصنعه و بالنسبه الى تغلب منهم اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفى التغلبى و اخوته اسماعيل و قيس و يوسف و يونس و اولادهم محمد و يعقوب ابنا اسحاق و بشر و على ابنا اسماعيل و عبد الرحمن بن بشر و محمد بن يعقوب بن اسحاق و على بن محمد بن يعقوب و ابوهم عمار بن حيان من اصحاب الحديث روى عن الصادق ع و اسحاق بن عمار بن حيان من المشاهير الاعيان و كان هو و اخوه اسماعيل وجهين مؤسرين ثم ذكر روايه الكشى السابقه كان ابو عبد الله ع اذا راى اسحاق بن عمار و اسماعيل بن عمار يقول و قد يجمعهما لاقوام يعنى الدنيا و الاخرة ثم ذكر الحديث المروي فى الصحيح عن اسحاق بن عمار دخلت على ابى عبد الله ع فخبرته انه ولد لى غلام فقال ا لا سميته محمدا قلت قد فعلت قال فلا تضربن محمدا و لا تشتمه جعله الله قرة عين لك فى حياتك و خلف صدق من بعدك فقلت جعلت فداك فى اي الاعمال اضعه قال ما عدلت عن خمسه اشياء فضعه حيث شئت الحديث و ياتى بتمامه فى ترجمه ولده محمد ثم ذكر خبر الصحيفه الاتى عن العيون ثم نقل عن ابن قولويه فى كامل الزيارة بسنده عن اسحاق بن عمار انه راى بمشهد الحسين ع ليله

عرفه نحوا من ثلاثه آلاف او اربعه آلاف رجل جميله وجوههم شديدا بياض ثيابهم يصلون الليل اجمع و انه كان يريد ان ياتى القبر و يقبله و يدعو فلا يصل اليه من كثرة الخلق الحديث قال و فيه عن اسحاق بن عمار شكوت الى ابى عبد الله ع جارا لى و ما القى منه فقال لى ادع عليه ففعلت فلم ار شيئا قال فكيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه اذا اقبل و استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه . اسحاق بن عمار واحد او اثنان قال العلامه الطباطبائى فى رجاله اما اسحاق فالكلام فيه طويل و الوهم فيه وقع من جليل بعد جليل انتهى و قد تلخص مما مر ان الشيخ فى رجاله ذكره فى اصحاب الصادق ع بدون توثيق و وصفه بالكوفى الصيرفى و فى رجال الكاظم ع وثقه و لم يصفه بالكوفى الصيرفى و فى كليهما لم يصفه بالفطحيه و لا بانه ابن عمار الساباطى . و فى الفهرست وصفه بابن عمار الساباطى و بالفطحيه و وثقه و لم يذكر ابن حيان و النجاشى جعله ابن حيان التغلبى بالولاء الصيرفى و وثقه و لم يصفه بالفطحيه و الكشى اقتصر على اسحاق بن عمار فانحصر وصفه بالفطحيه و بانه ابن عمار الساباطى فى الشيخ فى الفهرست دون كتاب رجاله و دون سائر كتب الرجال . من قال ان اسحاق بن عمار شخص واحد فطحى فلما جاء المتاخرون عن الشيخ كالمحقق و العلامه و ابن طاوس و غيرهم فوجدوا الشيخ يصفه فى الفهرست بانه ابن عمار الساباطى و بانه فطحى ثقه و فى غير الفهرست و غير الشيخ لا يصفونه بذلك بل باوصاف اخر و يوثقونه جمعوا بين هذه الاوصاف و جعلوها لشخص واحد هو اسحاق بن عمار فجعلوه فطحيا موثقا . فمضى للاصحاب زمان بعد الشيخ يعدونه شخصا واحدا فطحيا ثقه و حديثه موثقا لا صحيحا جمعا بين الاقوال السابقه فجعلوا الصفات المذكورة فيها كلها مجتمعه فيه و اول من ذهب الى ذلك السيد احمد بن طاوس و معاصره المحقق الحلى جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قال الاول : فى كتاب رجاله فى روايه القندي السابقه يبعد ان يقول الصادق ع هذا لاسحاق بن عمار و كان فطحيا و الروايه فى طريقها ضعف بالعبيدي و زياد لان زياد بن مروان القندي واقفى و قد روي ان اسحاق تردد فى شىء اخبر به ابو الحسن من الحوادث المستقبله لكن الطريق فيه نصر بن الصباح و سجادة و هما مضعفان و روى حديثا آخر يقارب معناه فى طريقه محمد بن سليمان بن زكريا الديلمى قال و محمد بن سليمان الديلمى مضعف و بالجمله فالمشهور انه فطحى كما اسلفت انتهى و قال المحقق فى اسحاق بن عمار و ان كان ثقه الا انه فطحى و تبعهما على ذلك تلميذاهما العلامه فى الخلاصه كما مر من كلامه و ابن داود الا انه ذكره فى البابين و حكى مذهبه عن الشيخ خاصه و نسبه فى الاول الى عمار بن حيان التغلبى الصيرفى كما قاله النجاشى فهو كالعلامه فى البناء على الاتحاد . من قال ان اسحاق بن عمار رجلان عدل امامى و موثق فطحى و بقى الحال على هذا الى عصر الشيخ البهائى فحكم بان اسحاق بن عمار رجلان

احدهما ابن عمار بن حيان الثقه الامامى له كتاب و الثانى ابن عمار الساباطى
الثقه الفطحى له اصل قال العلامه الطباطبائى فى كتاب رجاله : اول من تنبه
للمغايرة و حكم بالاشتراك فى هذا الاسم شيخنا المحقق البهائى فانه قال فى حاشيه
الخلاصه عند ذكر عبارة العلامه المتقدمه : هذا وهم من المصنف و قد اقتفى اثره ابن
داود و الحق ان المذكور فى كلام النجاشى امامى ثقه و المذكور فى فهرست الشيخ
فطحى ثقه و هو مما لا يشتبه على من له ادنى مسكه اذا تتبع الكلامين المذكورين و
قال فى مقدمات مشرق الشمسين قد يكون الرجل متعددا فيظن انه واحد كما اتفق ذلك
للعلامه فى اسحاق بن عمار فانه مشترك بين اثنين احدهما من اصحابنا و الاخر فطحى
كما يظهر على المتامل و تبعه على ذلك تلامذته المحدثون المحققون الفاضل القاشانى
صاحب الوافى و الشيخ المولى ابو الحسن الشريف العاملى فى حواشى هذا الكتاب
يعنى الوافى و جماعه من مشائخنا المحققين رضوان الله عليهم اجمعين انتهى و لا
يخفى ان هذا القول اقل محذورا من القول بانه رجل واحد ثقه فطحى و قد تنبه لذلك
قبل البهائى المقدس الاردبيلى بعض التنبه لكنه لم يجزم بالتعدد و اضطرب فيه
كلامه بعض الاضطراب فقال فى مجمعه و اسحاق قيل انه فطحى ثقه و لكن افهم من
النجاشى مدحا عظيما له و انه من اصحابنا و من بيت كبير من الشيعه و الشيخ قال
اصله معتمد و ان كان فطحيا و المصنف قال عندي التوقف فيما ينفرد به و بالجمله
هذا الرجل لا باس به انتهى و ممن قال بالتعدد السيد فيض الله التفريشى تلميذ
الاردبيلى فى حواشى المختلف فيما حكاه عنه صاحب تكمله الرجال فانه كتب على قول
العلامه و عندي فى اسحاق قول : لا يخفى ان اسحاق بن عمار فى الرواة اثنان احدهما
اسحاق بن عمار بن موسى الساباطى و هو فطحى ثقه و ثانيهما اسحاق بن عمار بن حيان
مولى بنى تغلب و هو امامى ثقه كذا فى بعض كتب الرجال و العلامه قد ذكر الاول
دون الثانى بل اعتقد انه واحد انتهى و عن السيد عنايه الله فى حواشى الكشى انه
صرح بنحو هذا . ادله من قال ان اسحاق بن عمار رجلان قال المحقق البهبهانى فى
تعليقته على رجال الميرزا الكبير : الفطحى كما فى الفهرست هو اسحاق بن عمار بن
موسى الساباطى و هو غير ابن حيان و لا منشا للاتحاد غير ان النجاشى لم يذكر ابن
موسى و فى الفهرست لم يذكر ابن حيان و الحكم به بمجرد هذا مشكل مع ان عبارة
النجاشى فى غايه الظهور فى كون ابن حيان غير ابن موسى و انه امامى معروف مشهور
هو و اخوته و ابناء اخيه و انهم طائفه على حدة لا طائفه عمار الساباطى المشهور
المعروف فى نفسه و فى كونه فطحيا بل و طائفته ايضا كذلك كما ستعرف و من ثم
ذهب جمع من المحققين الى التغاير و كون ابن حيان ثقه و ابن موسى موثقا و منهم
المصنف فى رجاله الوسيط و مما يؤيده عدم اتصاف احد من اخوة ابن حيان
بالساباطيه و لم يذكر هذا الوصف لهم فى الرجال و لا فى غيره و كذلك لم ينسب

الى موسى و كذلك ابنا اخيه على و بشير بل فى كل موضع ذكروا بالوصف و النسبه
فالصيرفى و الكوفى و ابن حيان كما ان الصباح و قيسا اخوي عمار الساباطى لم يوصفا
قط كاخيهما بالكوفيه و التغلبيه و لم ينسبا كذلك الى ابن حيان بل بالساباطيه و
ابن موسى و مر احمد بن بشير بن عمار الصيرفى عن رجال الشيخ فى اصحاب الصادق ع و
الظاهر انه ابن بشر بن اسماعيل و على اي تقدير فيه شهادة اخرى على المغايرة من
حيث ملاحظه الطبقه فتامل و مما يؤيده روايه القندي و الديلمى كما اشار اليهما
المصنف فى آخر هذا العنوان . اقول قد مر ان السيد احمد بن طاوس قال عن روايه
القندي التى فيها ان الصادق ع قال لاسحاق و اخيه اسماعيل و قد يجمعهما الله لاقوام
فى روايه الكشى المتقدمه يبعد ان يقول الصادق هذا لاسحاق بن عمار مع كونه فطحيا و
ان ابن طاوس اعتذر عن ذلك بان الروايه فى طريقها ضعف بالعبيدي و بزياد لان
زياد بن مروان القندي واقفى انتهى و لكن هذا الاعتذار غير صحيح فالعبيدي ثقه على
الاصح كما ياتى فى ترجمته و القندي موثق وثقه المفيد فى ارشاده و قيل انه رواها
قبل الوقف ثم قال فى التعليقه و الصدوق فى ثبت رجاله قال و ما كان فيه عن
يونس بن عمار فقد رويته الى ان قال عن ابى الحسن يونس بن عمار بن الفيض
الصيرفى التغلبى الكوفى و هو اخو اسحاق بن عمار و سيجىء فى باب على بن محمد بن
يعقوب بن اسحاق بن عمار الكيسانى الكوفى العجلى الذي هو شيخ اجازة و فى باب
الميم محمد بن اسحاق بن عمار بن حيان التغلبى الصيرفى الثقه من اصحاب الكاظم ع
و خاصته و يظهر من هذين ايضا ما ذكرنا سيما من الاخير فان عمار بن موسى من اصحاب
الكاظم ع فكيف ابن ابنه يكون من اصحابه و ثقاته و خاصته و اهل الورع و الفقه و
العلم من شيعته مضافا الى انه روي فى الكافى و اصحاب الرجال فى هشام بن سالم ان
طائفه عمار و اصحابه بقوا على الفطحيه و ايضا يكون الاب و الجد فطحيين بل و من
اعيانهم و اركانهم بل و اصلهم و هو يخالفهم فى زمانهما الى حيث صار من ثقات
الكاظم ع و خواصه و لم يشر الى هذا مشير ربما لا يخلو عن بعد و غرابه و ايضا
علماء الرجال بل و غيرهم لم ينسبوا احدا من اخوة ابن حيان و لا من ابناء اخيه الى
الفطحيه بل ظاهرهم عدم كونهم منهم سيما اسماعيل و قيس فتامل بل سيجىء فى
اسماعيل ما يشير الى التغاير من وجوه فتامل و ايضا فى الكافى احمد بن مهران عن
محمد بن على عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال سمعت الكاظم ع ينعى الى رجل
نفسه الى ان قال يا اسحاق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فنى و انك تموت الى
سنتين و اخوتك و اهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم و يخون
بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم الحديث و هذا لا يلائم كون محمد ابنه من ثقاته و
خاصته و كذا لا يلائم حال اخويه بل و ابن اخيه ايضا و سند الحديث معتبر مع انه
روي مكررا بغير هذا الطريق و فى غير الكافى و لا يلائم هذا الحديث روايه على بن

اسماعيل بن عمار فى موت اسحاق فتامل و من القرائن ايضا ان اسماعيل و يونس ذكرا من اصحاب الصادق و عمار من اصحاب الكاظم . و فى العيون روايه عن عبد الرحمن بن ابى نجران و صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن الصادق ع انه قال يا اسحاق ا لا ابشرك قلت بلى جعلنى الله فداك فقال وجدنا صحيفه باملاء رسول الله ص و خط على ع بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم و ذكر الحديث يعنى مضمون لوح فاطمه ع . ثم قال ع يا اسحاق هذا دين الملائكه و الرسل فصنه عن غير اهله يصنك الله و يصلح بالك و من دان بهذا امن من عذاب الله . و يظهر من روايته هذه مضافا الى عدم فطحيته كونه من خاصه الصادق ع و كونه ممن يثق ع به و يعتمد عليه . و مما يؤيد ايضا ما قلناه من التغاير و عدم فطحيته آخر روايه زياد القندي في هذه الترجمه . و قال جدي اي المجلسى محمد تقى مع ان قوله ع يمكن ان يكون بناء على الظاهر فان الله جمعهما له و لكنه ضيع الدنيا و الاخرة و فيه ما لا يخفى . و فى شرح الارشاد للمحقق الاردبيلى ان فى المنتهى قال بصحه روايه الحلبى فى مطهريه الارض و فى سندها اسحاق بن عمار هذا و يظهر من بعض الاخبار تكنى اسحاق بأبى هاشم و اعلم ان جدي رحمه الله قال الظاهر انهما متغايران و لما اشكل التمييز بينهما فهو فى حكم الموثق كالصحيح و فيه ما لا يخفى و الله يعلم انتهى التعليقه . و قال العلامه الطباطبائى فى رجاله : منشا الشهرة فى ان اسحاق بن عمار فطحى هو كلام الشيخ فى الفهرست و المذكور فيه اسحاق بن عمار الساباطى و فى بعض النسخ اسحاق بن عمار بن موسى الساباطى و هو غير اسحاق بن عمار بن حيان التغلبى الكوفى و المغايرة بينهما ظاهرة من جهه النسب و البلد و الاخوة و الاولاد و العشيرة و ادخال ابن حيان فى بنى موسى يقتضى ان يكون اخوته اسماعيل و يوسف و موسى و قيس و اولاده و اولاد اولاده و اخوته محمد و يعقوب و على و بشير و غيرهم كما تقدم ذكرهم باسرهم اولاد عمار الساباطى و فيه تحويل هذا البيت كله الى بيت بنى موسى بل جعل حيان و موسى رجلا واحدا و فساده واضح جلى كيف و بنو حيان كوفيون صيارفه من موالى بنى تغلب معروفون فى الاخبار و فى كلام علماء الرجال بذلك و بالانتساب الى حيان و لا كذلك بنو موسى عمار و اخوته قيس و صباح . و عمار الساباطى منسوب الى ساباط قريه بالمدائن و لم يذكر فيه و لا فى اخوته انهم تغلبيون او صيارفه و لا كان لعمار الساباطى من يسمى باسماعيل و يونس و يوسف و لا فى اولاد اولاده بقيه الى زمان التلعكبري كما انه ليس لعمار بن حيان من يسمى بقيس و صباح و من ثم ذهب جماعه من المتاخرين الى ان اسحاق بن عمار اثنان احدهما اسحاق بن عمار بن حيان الكوفى التغلبى الصيرفى و الاخر اسحاق بن عمار الساباطى الاول ثقه من اصحابنا كما قاله النجاشى و الثانى فطحى موثق كما قاله الشيخ و مما يشير الى المغايرة اختلافهما فى المذهب و نسبه الكتاب الى الاول و

الاصل الى الثانى و هما متغايران فى اصطلاح علماء الرجال كما يدل عليه كلام الشيخ فى اول الفهرست و غيره و ان الراوي عن الاول غياث بن كلوب و عن الثانى ابن ابى عمير و كذا ما قاله الشيخ فى اصحاب الكاظم ع من كتاب الرجال ان اسحاق بن عمار ثقه له كتاب فان الظاهر ان هذا هو ابن حيان الذي ذكره النجاشى و عده من اصحابنا و اثبت له كتابا و الذي فى الفهرست هو الساباطى صاحب الاصل انتهى . و من الادله على التعدد ما ذكره الشيخ عبد النبى الكاظمى نزيل جبل عامل فى تكمله الرجال من الاختلاف بين الاوصاف فان عمارا ابا الفطحى بن موسى و ابا الاخر حيان و عمار بن حيان موجود فى الرجال و الاخبار هو و ابنه اسماعيل ففى الكافى عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان و صححه المصنف عن عمار بن حيان قال اخبرت ابا عبد الله ع ببر اسماعيل ابنى بى فقال لقد كنت احبه و قد ازددت له حبا فهذا يعنى ان عمارا هذا ليس ابن موسى و ان ابنه اسماعيل و قد ذكر ان اسحاق له اخ اسمه اسماعيل و من الاوصاف المختلفه ان احدهما الصيرفى و له اخوة و كنيته بأبى يعقوب الى غير ذلك مع اختلاف اسم الجد فاذا كانا مختلفين بهذه الصفات فكيف يحكم بان الذي ذكره النجاشى هو الذي ذكره الشيخ فى الفهرست مع الاختلاف العظيم قال : و مما يدل على ذلك انه وقع فى الاخبار كثيرا عمار الصيرفى و هو ابن حيان و عمار الساباطى و كذلك و هو يقتضى ان يكون متعددا . و مما يدل واضحا على ذلك قول النجاشى من اصحابنا فانه يدل على انه امامى و الساباطى فطحى فلا يقال هو من اصحابنا الا ان يكون اماميا و ايضا بالغ النجاشى فى شهرة هذا الرجل و طائفته و اهل بيته و يدل عليه روايه فى كتاب الكشى فاذا كان بهذه ففطحيته لا تخفى على النجاشى و غيره فكيف لم يذكر انه فطحى و ايضا تعهد النجاشى انه اذا لم يذكر مذهب الرجل فهو امامى فلا بد ان يكون هذا الرجل اماميا و المفروض ان الساباطى فطحى بلا خلاف كما يدل عليه ان والده كذلك انتهى و نقول : هذه الادله كلها صحيحه ، لو وجد اسحاق بن عمار الفطحى ، لكن مع عدم وجوده كما ستعرف فهى ادله على انه واحد ثقه امامى .

ما يميز به بينهما على فرض التعدد قال المحقق البهبهانى فى تعليقته مع التعدد يعين احدهما بالامارات و روايه غياث عنه قرينه كونه ابن حيان على ما يظهر من النجاشى و من القرائن روايه احد اخوته و اولاد اخيه اسماعيل او احد من نسب اليه عنه او روايته عن عمار بن حيان الى غير ذلك من الامارات . و من القرائن المعينه للصيرفى روايه زكريا المؤذن عنه او غياث بن كلوب او صفوان بن يحيى او عبد الرحمن بن ابى نجران او على بن اسماعيل و كذا بشر و كذا احد اخوته او احد من نسبائه او روايته عن عمار بن حيان الى غير ذلك من الامارات التى تظهر على المجتهد المتتبع المتامل فى الرجال و غيره و ربما يحصل الظن بان الراوي عن الصادق ع مطلقا هو و الله يعلم انتهى . و قال العلامه الطباطبائى فى رجاله : بناء

على التغاير متى ورد في الحديث اسحاق بن عمار و لم يعلم انه ابن حيان بنسبته
اليه او بوصفه بالصيرفي او التغلبي او بروايه من يختص به او يلائمه في الروايات
وقفت الروايه لثبوت الاشتراك مع انتفاء المايز فيتبع الادنى كما هو المقرر و
قيل بل يتعين انه ابن حيان الثقه بروايته عن احد الامامين الصادق و الكاظم ع لان
الاصل في ثبوت الساباطي هو الشيخ في الفهرست و لم يذكر فيه انه من اصحابهما او
من اصحاب احدهما و هو و ان كان في طبقتهم الا انه لا يلزم من ذلك اللقاء فضلا عن
الروايه و منهم من قطع بذلك اذا كانت الروايه عن الصادق ع و الوجه فيه غير
ظاهر و قد يضعفهما عدم ذكر الشيخ له في باب من لم يرو عنهم ع انتهى و كذا ما
تقدم عن السروي ابن شهرآشوب من ان اسحاق بن عمار الفطحي من اصحاب الصادق ع و
ربما قيل بتعيين ابن حيان بروايه صفوان بن يحيى عنه و كذا بروايه يونس بن عبد
الرحمن و عبد الله بن سنان و حماد بن عيسى و حماد بن عثمان و الحسن بن محبوب و
داود بن النعمان و معاويه بن وهب و يحيى بن عمر الحلبي و على بن رئاب و سيف
بن عميرة و عبد الله بن مسكان و عبد الله بن المغيرة و ابي ايوب الخزاز و ثعلبه
بن ميمون و حفص البختري و غيرهم ممن في طبقتهم بناء على انهم اعلى طبقه و اقدم
زمانا من اسحاق بن عمار الساباطي و يضعفه روايه ابن ابي عمير عنه و هو في طبقه
يونس و صفوان و كثير ممن ذكر و كذا روايه صفوان عن محمد بن اسحاق بن عمار و قد
روى الشيخ اصل الساباطي عن المفيد عن الصدوق عن شيخه محمد بن الحسن عن الصفار عن
محمد بن ابي الحسين عن ابن ابي عمير عنه و قد تقدم روايه النجاشي كتاب ابن حيان
عن محمد بن على عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد سعيد بن محمد بن الحسين عن غياث
بن كلوب عنه و قد روى الصدوق في الفقيه عن ابيه عن الحميري عن على بن اسماعيل
عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار و الطرق متقاربه بل طريق الشيخ ابعد و لا يبعد
روايه هؤلاء عن الساباطي و لا يتعين ابن حيان بروايتهم عنه و بذلك تخرج اكثر
اخبار اسحاق بن عمار عن الصحه انتهى . من قال اسحاق بن عمار رجل واحد ثقه امامي
لا فطحي اول من ذهب الى ذلك العلامه الطباطبائي و استدرك على من تقدمه فقد
عرفت انه الى زمان البهائي كان المعروف انهما شخص واحد فطحي ثم صار المعروف
انهما رجلان امامي ثقه و فطحي ثقه و استمر هذا الى زمن بحر العلوم الطباطبائي
فجاء بالقول الفصل و برهن على انه شخص واحد امامي لا فطحي و ابوه عمار بن حيان
الكوفي الصيرفي التغلبي مولاهم لا عمار الساباطي الفطحي و لا علاقه له بالساباطي
بوجه من الوجوه و ان منشا توهم انه ابن عمار الساباطي هو عبارة الشيخ في
الفهرست و هي من سهو القلم و تبعه على ذلك كل من تاخر عنه الى اليوم فقال في
رجاله : الوجه عندي ان اسحاق بن عمار رجل واحد و هو اسحاق بن عمار بن حيان
الامامي الثقه لخلو الاخبار عن اسحاق بن عمار الساباطي بالمرة و عدم ذكره فيها

مطلقا او مقرونا بما يدل على انه ابن حيان و لو كان في رجال الحديث اسحاق بن عمار الساباطي لذكر بمقتضى العادة كما يذكر فيها عمار الساباطي غالبا و لان الشيخ و النجاشي رحمهما الله قد وضعا فهرستيهما لاستقصاء اصحاب الاصول و الكتب كما صرحا به في خطبه الكتابين و كررا ذلك في اثنائهما و لو كان اسحاق بن عمار مشتركا بين اثنين كل منهما مصنف له اصل و كتاب لذكراهما معا و لم يهمل الشيخ اسحاق بن عمار بن حيان الثقه الامامي الجليل صاحب الكتاب المعتمد عند الاصحاب و لا اهمل النجاشي اسحاق بن عمار الموثق صاحب الاصل المشهور المروي عن مثل ابن ابي عمير و لو كان فطحيا فاسد المذهب فان كتابه مشحون بذكر الفطحيه و الواقفيه و غيرهم من اصحاب الاصول و الكتب و قد قال في ترجمه محمد بن عبد الملك بن محمد التبان قد ضمنا ان نذكر كل مصنف ينتمي الى هذه الطائفه و قد وضع الشيخ رحمه الله كتاب الرجال لذكر اصحاب النبي ص و الائمه ع و من لم يرو عن احد سواء عاصرهم او لم يعاصرهم و لم يذكر اسحاق بن عمار الساباطي لا في الاول و لا في الثاني و انما ذكر في اصحاب الصادق ع اسحاق بن عمار الكوفي الصيرفي و اخوته اسماعيل و يونس و جمله من اهل هذا البيت مصرحا فيهم بانهم كوفيون صيارفه كما تقدم و كذا البرقي فانه قال اسحاق بن عمار الصيرفي مولى بني تغلب كوفي و ذكر نحو ذلك في اسماعيل و يونس و ذكر الكشي اسحاق و اسماعيل ابني عمار و ساق الروايات فيهما و المعلوم من العنوان و الروايات الموردة فيه ان اسحاق هذا هو اخو اسماعيل بن عمار بن حيان الصيرفي الكوفي و اما الساباطي فلم يذكره و لم يشر اليه بوجه من الوجوه و روى الصدوق في الفقيه و سائر كتبه عن اسحاق بن عمار حديثا كثيرا و ذكر في مشيخه الفقيه ان ما كان فيه عن اسحاق بن عمار فقد رواه عن ابيه عن الحميري عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار و لم يذكر الا رجلا واحدا و طريقا واحدا و لو كان مشتركا بين اثنين لذكر الطريق اليهما او ميز الذي روى عنه بهذا الطريق حتى يعلم انه ايهما مع بعد اهماله الاخر و تركه الروايه عنه في جميع كتابه و ان كان الساباطي الفطحي فقد روى عن كثير من الفطحيه و اورد الطريق اليهم في المشيخه و منهم عمار الساباطي فانه قد افتتح المشيخه بذكر الطريق اليه و ذكر بعده اسحاق بن عمار بفاصله علي بن جعفر فهؤلاء اساطين العلماء المتقدمين العارفين بهذا الفن لم يذكر احد منهم حيث ذكر اسحاق بن عمار الا رجلا واحدا و لم يثبت الساباطي منهم الا الشيخ خاصه في خصوص هذا الموضع من الفهرست و قد قال في غياث بن كلوب له كتاب عن اسحاق بن عمار و هذا يشير الى انه هو ابن حيان الذي روى النجاشي كتابه عن غياث و اما المتاخرون كابن طاوس و العلامه و غيره فذكروا العنوان اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفي الكوفي مولى بني تغلب و اوردوا ما قاله النجاشي و الشيخ فيه و جمعوا بين كلاميهما على المعهود في الرجل الواحد اذا

اختلف فيه اقوال علماء الرجال و اسقط الفاضلان و شيخهما لفظ الساباطی المذكور فی كلام الشيخ و هو مناط المغايرة و كانهم حملوه علی الوهم فی ذلك لعدم ثبوت الساباطی فی الاخبار و الرجال و ابقوا ما ذكره من كونه فطحيا و ان حصل الوهم فی كونه ساباطيا و الظاهر ان الوهم نشا عن اشتهار عمار الساباطی و كثرة روايته فی الاخبار و الرجال و انصراف الاطلاق اليه فيهما فظن الشيخ فی هذا الموضع ان اسحاق هذا هو ابن عمار الساباطی و حكم عليه بالفطحيه و الحقه بابيه فی المذهب لما روي انه لم يبق علی الفطحيه الا عمار الساباطی و اصحابه و طائفه عمار و اصحابه كما فی الكافی اقول بل الظاهر ان الشيخ لالف ذهنه بعمار الساباطی المشهور بالفطحيه لما وصل الی اسحاق بن عمار سبق ذهنه و قلمه الی لفظ الساباطی و وصف الفطحيه و الوثاقه المعروفه بهما عمار الساباطی فاثبت الثلاثه لاسحاق بن عمار ، و مثل هذا يقع كثيرا . و جلاله قدر الشيخ و معرفته بالرجال و حسن الظن به منعت من حمل كلامه علی السهو و لو وقع ذلك من غير الشيخ لم يكن له هذا الاثر بل كان يحمل علی السهو بعد اقل تامل . قال العلامه الطباطبائی : ثم سری هذا الوهم الی السروي و زاد ان اسماعيل بن عمار كان فطحيا فجعله كابيه و اخيه مع القطع بفساد الوهم و يشهد لما قلناه ان الشيخ قد ذكر فی رجاله فی اصحاب الكاظم ع اسحاق بن عمار كما تقدم و قال انه ثقه له كتاب و لم يذكر انه ساباطی و لا فطحی مع ظهور كلامه فيه و فی غيره فی الاتحاد فهذا عدول منه عما قاله فی الفهرست متاخر التصنيف لاحالته علی الفهرست كثيرا و منه يظهر ان مصنف اسحاق بن عمار كتاب لا اصل مع سهوله الخطب فی ذلك و ان الكتاب قد يشتبه بالاصل و قد يطلق اسم احدهما علی الاخر و لا ريب ان الاخذ بما قاله الشيخ هنا و هو المطابق لكلام الجماعه اولی من الاخذ بما انفرد به فی الفهرست مع ظهور كلامه فيه كغيره فی اتحاد هذا الرجل و عدم اشتراكه و بالجمله فالمستفاد من تتبع الاخبار و كلام علماء الرجال كافه عدا من شذ اتحاد اسحاق بن عمار و قد ثبت اسحاق بن عمار بن حيان الثقه الامامی الجليل من كلام الشيخ فانتفی الساباطی الفطحی و بذلك ظهر صحه روايات اسحاق بن عمار حيث سقط الفطحی من البين و اتضح اتضاح الصبح لذي عينين و عليك بامعان النظر فی هذا المقام فقد زلت فيه اقدام كثيرة من الاعلام انتهی ما ذكره العلامه الطباطبائی فی رجاله و هو الحق الذي لا محيد عنه . و فی مستدركات الوسائل : اما اسحاق فهو ابن عمار بن حيان ابو يعقوب الصيرفی من شيوخ اصحابنا الثقات و ارباب الاصول المعروفه و الحق الذي لا مريه فيه انه غير مشترك و غير فطحی بل واحد ثقه امامی و كان العلماء منذ بنی امر الحديث علی النظر فی آحاد رجال سنده يعتقدون انه واحد الا انه فطحی لما ذكره الشيخ فی الفهرست من قوله اسحاق بن عمار الساباطی له اصل و كان فطحيا الا انه ثقه فجعلوا الخبر من جهته موثقا الی ان وصلت النوبه الی شيخنا

البهائی فجعله اثنین امامی ثقه و هو ما فی رجال النجاشی و فطحی ثقه و هو ما فی الفهرست فصار مشترکا و احتاج السند الی الرجوع الی اسباب التمییز و تلقی منه ذلك بالقبول کل من تاخر عنه فوقعوا فی مضیق التمییز الی ان وصلت النوبه الی المؤید السماوي العلامه الطباطبائی فاستخرج من الخبایا قرائن واضحه جلیه تشهد بانه واحد ثقه امامی و ان ما فی الفهرست من سهو القلم و عثرنا بعده علی قرائن اخری کذلك و لو اردنا الدخول فی هذا الباب لخرج الکتاب عن وضعه و لا اظن احدا وقف علیها فاحتمل غیر ما ذکرناه انتهی . و فی مشترکات الطریحی : یعرف اسحاق بانه ابن عمار الموثق بروایه غیاث بن کلوب و ابن ابی عمیر و علی بن اسماعیل بن عمار و محمد بن وضاح و محمد بن سلیمان الدیلمی عنه و روایته هو عن ابی عبد الله و ابی الحسن ع . و فی مشترکات الکاظمی : و روی عنه محمد بن ابی حمزة الثمالی و عثمان بن عیسی و عبد الرحمن بن سالم انتهی هکذا فی نسختین عندي من المشترکات و زاد ابو علی فی رجاله نقلا عن المشترکات انه یروي عنه الحسن بن حماد بن عدیس و عبد الله بن جبله و ابو عبد الله المؤمن زکریا بن محمد و یونس بن عبد الرحمن و ابن محبوب و حماد بن عیسی و ابو جمیله و الحسین الرؤاسی و محمد بن وضاح انتهی و زاد بعضهم نقلا عن المشترکات انه یروي عنه ایضا صفوان بن یحیی و یروي هو عن معتب انتهی و لیس ذلك فی النسخ التی عندي و لعلها زیادات حصلت بعد ذلك فان نسخ المشترکات مختلفه جدا و زاد بعضهم انه یروي عن سماعه عن الکاظم ع و عن ابی العطار و الخیاط عن الصادق ع و عن المسمعی عنه ع و عن منصور الصیقل عنه و عن ابی بصیر عنه و عن حفص بن قرط عنه و عن عبد الملك بن عمرو عنه و انه اتفقت روایته عن الصادق ع بواسطتین مثل روایته عن بعض اصحابه عن مصادف عنه ع و روایته عن ابن ابی یعفور عن معلی بن خنیس عنه ع و عن جامع الرواة انه زاد علی ما فی المشترکات فیمن روی عن اسحاق بن عمار روایه محمد بن الحسین بن ابی الخطاب و علی بن النعمان و محمد بن سنان و عبد الله بن سنان و صباح الحذاء و ابی المعزا و حمزة بن عبد الله و الحسین بن ابی العلاء و سیف بن عمیرة و الحسن بن علی بن فضال و الحسین بن عثمان و حماد بن عثمان و علی بن رئاب و الحسین الجمال و داود بن النعمان و العباس بن موسی و جعفر بن بشیر و محمد بن اسلم الطبري و الحسین بن حماد و حمید بن زیاد و بکر بن محمد و سعدان بن مسلم و خلف بن حماد و عبد الله بن المغیرة و عقبه بن محرز و حفص بن البختري و الحسین بن خالد و حریز الحجال و معاویه بن وهب و یعقوب بن سالم انتهی . ۸۵۳ : اسحاق بن غالب الاسدي . قال النجاشی والبی عربی صلیب ثقه و اخوه عبد الله کذلك کانا ـ ۲۷۷ ـ شاعرین رویا عن ابی عبد الله ع له کتاب یرویه عدة من اصحابنا اخبرنا محمد بن علی حدثنا احمد بن محمد بن یحیی حدثنا محمد بن الحسین و عبد الله بن محمد بن عیسی عن صفوان عن

اسحاق بن غالب و قال الشيخ فی کتاب الرجال فی اصحاب الصادق ع کوفی . و فی
لسان المیزان اسحاق بن غالب الاسدي الکوفی ذکره الکشی فی رجال الشیعه و قال :
کان شاعرا روی عن جعفر الصادق ع روی عنه صفوان بن یحیی انتهی و الصواب النجاشی
بدل الکشی . و فی مشترکات الطریحی و الکاظمی : یعرف اسحاق انه ابن غالب الثقه
بروایه صفوان عنه انتهی و عن جامع الرواة انه زاد روایه الحسن بن محبوب و
ابراهیم بن عبد الحمید و علی بن ابی حمزة عنه و زاد بعضهم روایه الحسین بن مهران
عنه . ٨٥٤ : اسحاق بن فروخ مولی آل طلحه . ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق
ع و روی الکلینی فی الکافی فی باب الصلاة علی محمد و آله عن یعقوب بن عبد الله
عنه و فی لسان المیزان اسحاق بن فروخ مولی آل طلحه ذکره الکشی فی رجال الشیعه و
قال اخذ عن جعفر الصادق انتهی و الصواب الطوسی بدل الکشی . ٨٥٥ : اسحاق بن
الفضل بن ابی سهل النوبختی کان ابوه خازن کتب دار الحکمه للرشید و قام ابنه هذا
مقامه و بنو نوبخت کانوا شیعه . ٨٥٦ : اسحاق الفزاري . من اصحاب الصادق ع روی
الکلینی فی الکافی و الشیخ فی التهذیب فی باب میراث الخنثی عن ابن مسکان عنه
عن ابی عبد الله ع و عن جامع الرواة ان النسخ فی ذلک مختلفه ففی بعضها الفزاري
و فی اخری المرادي و فی ثالثه العزارمی و استصوب هو الثانیه بقرینه روایه ابن
مسکان عنه . ٨٥٧ : اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمی المدنی . ذکره الشیخ فی
رجاله فی اصحاب الصادق ع . ٨٥٨ : اسحاق بن الفضل یعقوب بن الفضل بن عبد الله
بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب . ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب
الباقر ع و قال روی عن ابی جعفر و ابی عبد الله ع و یاتی فی الحسن بن الحسین بن
محمد بن الفضل روایته عن الکاظم ع ایضا و یاتی فی الحسین بن محمد بن الفضل بن
یعقوب بن سعد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن النجاشی انه ثقه روی ابوه
عن ابی عبد الله و ابی الحسن ع ذکره ابو العباس و عمومته کذلک اسحاق و یعقوب
و اسماعیل و کان ثقه انتهی و صرح الشهید الثانی فی شرح البدایه بتوثیق عمومته
الثلاثه قال حفیده الشیخ محمد استفاده من عبارة النجاشی ثم احتمل کون الاشارة
للروایه عنهما ع و قال الا ان الظاهر ما فهمه جدي انتهی و فی کون ذلک هو الظاهر
تامل بل احتمال رجوع الاشارة الی الروایه ان لم یکن اظهر لقربها فهو مساو و قوله
و کان ثقه راجع الی ابیه فلو کانوا مشارکین له فی الوثاقه لقال و ابوه و عمومته
ثقات . و فی لسان المیزان ذکره الطوسی فی رجال الشیعه و قال کان من رجال الباقر
و ولده جعفر انتهی . ٨٥٩ : اسحاق القمی . ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الباقر
ع و فی الفهرست اسحاق القمی له کتاب اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابی طالب
الانباري عن حمید بن زیاد عن احمد بن زید الخزاعی انتهی و فی المعالم اسحاق القمی
له کتاب انتهی و الظاهر انه هو اسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالک الاشعري

المتقدم كما مر هناك و في الوسيط اسحاق القمي لا يبعد ان يكون هو ابن عبد الله
بن سعد الاشعري الثقه انتهى . ٨٦٠ : اسحاق الكاتب النيبختي البغدادي . روى
الصدوق في كمال الدين بسنده عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي انه ذكر عدد ممن
انتهى اليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان الى ان قال و من غير الوكلاء من
اهل بغداد و عد جماعه ثم قال و اسحاق الكاتب من بني نيبخت انتهى و ذلك في
الغيبه الصغرى و لا يبعد ان يكون هذا هو اسحاق بن اسماعيل بن علي بن اسحاق بن ابي
سهل بن نوبخت الكاتب المتقدم المقتول سنه ٣٢٢ لان الغيبه الصغرى استمرت الى
سنه ٣٢٩ اي بعد قتله بسبع سنين و يؤيد ذلك وصفه بالكاتب و يحتمل غيره . ٨٦١ :
اسحاق بن المبارك . قال الميرزا في رجاله الكبير روى عن ابي ابراهيم و روى عنه
صفوان بن يحيى لم يذكره اصحاب الرجال انتهى و روايته عن ابي ابراهيم و روايه
صفوان عنه هي في فروع الفطرة من التهذيب و الاستبصار و في روايه صفوان عنه ما
يشعر بوثاقته . ٨٦٢ : اسحاق بن محمد . ذكره الشيخ في رجال الكاظم ع و قال ثقه
انتهى و يحتمل ان يكون هو اسحاق بن محمد الجعفري الاتي . ٨٦٣ : اسحاق بن محمد بن
احمد بن ابان بن مرار بن عبد الله يعرف عبد الله بعقبه و عقاب بن الحارث
النخعي اخو الاشتر . توفي سنه ٢٨٦ قاله في لسان الميزان . مرار في ايضاح الاشتباه
بفتح الميم و تشديد الراء و الراء اخيرا و في الخلاصه : و عقبه بالعين المهمله
المضمومه و القاف الساكنه و الباء الموحدة و عقاب بفتح العين و تشديد القاف
انتهى . قال النجاشي هو معدن التخليط و له كتب في التخليط و له كتاب اخبار
السيد و كتاب محاسن هشام اخبرنا محمد بن محمد حدثنا محمد بن سالم الجعابي عن
الجرمي عن اسحاق . و في الخلاصه يكنى ابا يعقوب الاحمر معدن التخليط له كتب في
التخليط لا اقبل روايته قال ابن الغضائري انه كان فاسد المذهب كذابا في الروايه
وضاعا للحديث لا يلتفت الى ما رواه و لا يرتفع بحديثه و للعياشي معه خبر في وضعه
للحديث مشهور و الاسحاقيه تنسب اليه انتهى و الظاهر ان ما ذكره من تكنيته بأبي
يعقوب و خبر محمد بن مسعود العياشي معه في وضع الخبر هو لابن محمد البصري الاتي
فقد ذكر الكشي في ا لبصري انه يكنى بأبي يعقوب و ذكر ذلك الخبر بعينه للعياشي
معه الا ان يكون البصري و هذا واحدا كما احتمله في النقد و سياتي و لكن عن تاريخ
الخطيب في سند حديث ثنا اسحاق بن محمد ابو يعقوب النخعي . و قد كناه بأبي
يعقوب في كلامه الاتي ايضا . ففي تاريخ بغداد اسحاق بن احمد بن ابان ابو يعقوب
النخعي . حدث عن عبد الله بن ابي بكر العتكي و عبيد الله بن محمد بن عائشه و
مهدي بن سابق و محمد بن سلام الجمحي و ابراهيم بن بشارة الرمادي و محمد بن عبد
الله العتبي و ابي عثمان المازني و الغالب على رواياته الاخبار و الحكايات روى
عنه محمد بن خلف بن ظ وكيع و محمد بن داود بن الجراح و محمد بن خلف بن

المرزبان و حرمی بن ابی العلاء و عبد الله بن محمد بن ابی سعید البزاز و ابو سهل بن زیاد . و روی بشر بن موسی مع سنه و تقدمه عن رجل عنه اخبرنی محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهیم الشافعی حدثنا بشر بن موسی حدثنا عبید بن الهیثم حدثنا اسحاق بن محمد بن احمد ابو یعقوب النخعی حدثنا عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن ابی الهیاج بن محمد بن ابی سفیان بن الحارث بن عبد المطلب قال حدثنا هشام بن محمد السائب ابو منذر الکلبی عن ابی مخنف لوط بن یحیی عن فضیل بن خدیج عن کمیل بن زیاد النخعی قال اخذ بیدي امیر المؤمنین علی بن ابی طالب بالکوفه . فخرجنا حتی انتهینا الی الجبانه ، فلما اصحر تنفس الصعداء ثم قال لی : یا کمیل بن زیاد ان هذه القلوب اوعیه و خیرها اوعاها للعلم ، احفظ عنی ما اقول لك : الناس ثلاثه ، عالم ربانی ، و متعلم علی سبیل نجاة ، و هج رعاح اتباع کل ناعق ، یمیلون مع کل ریح ، لم یستضیئوا بنور العلم ، و لم یلجاوا الی رکن وثیق . یا کمیل بن زیاد ، العلم خیر من المال ، العلم یحرسك و انت تحرس المال ، المال تنقصه النفقه و العلم یزکو علی الانفاق . یا کمیل بن زیاد ، محبه العالم دین یدان تکسبه الطاعه فی حیاته ، و جمیل الاحدوثه بعد وفاته ، و منفعه المال تزول بزواله . العلم حاکم و المال محکوم علیه . یا کمیل ، مات خزان الاموال و هم احیاء ، و العلماء باقون ما بقی الدهر اعیانهم مفقودة و امثالهم فی القلوب موجودة ، الا ان ههنا و اشار الی صدره لعلما جما لو اصبت له حمله ، بلی اصبت لقنا غیر مامون یستعمل آله الدین للدنیا . و ذکر الحدیث کذا فی اصل ابن زرق ، و ذکر لنا ان الشافعی قطعه من ههنا فلم یتمه . ثم حکی عن عبد الواحد بن علی الاسدي انه کان یقول : اسحاق بن محمد بن ابان النخعی الاحمر کان خبیث المذهب ردي الاعتقاد یقول : ان علیا هو الله جل جلاله و عز ، قال : و کان ابرص ، فکان یطلی البرص بما یغیر لونه فسمی الاحمر لذلك ، قال : و بالمدائن جماعه من الغلاة یعرفون بالاسحاقیه ینسبون الیه . سالت بعض الشیعه ممن یعرف مذاهبهم و یخبر احوال شیوخهم عن اسحاق فقال لی مثل ما قاله عبد الواحد بن علی سواء و قال : لاسحاق مصنفات فی المقاله المنسوبه الیه التی یعتقدها الاسحاقیه . ثم وقع الی کتاب لابی محمد الحسن بن یحیی النوبختی من تصنیفه فی الرد علی الغلاة و کان النوبختی هذا من متکلمی الشیعه الامامیه فذکر اصناف مقالات الغلاة الی ان قال : و قد کان ممن جود الجنون فی الغلو فی عصرنا : اسحاق بن محمد المعروف بالاحمر و کان ممن یزعم ان علیا هو الله ، و انه یظهر فی کل وقت فهو الحسن فی وقت الحسن ، و کذلك هو الحسین و هو واحد ، و انه هو الذي بعث بمحمد ص و قال فی کتاب له : لو کانوا الفا لکانوا واحدا . و کان راویه للحدیث و عمل کتابا ذکر انه کتاب التوحید فجاء فیه بجنون و تخلیط لا یتوهمان ، فضلا من ان یدل علیهما . قلت : قد

اورد النوبختي عن اسحاق في كتاب مما كان يرويه احتجاجا لمقالته اشياء اقل منها
يوجب الخروج عن المله و نعوذ بالله من الخذلان و نساله التثبيت على ما وفقنا له
، و هدانا اليه انتهى . و في ميزان الاعتدال : اسحاق بن محمد النخعي الاحمر كذاب
مارق من الغلاة روى عن عبيد الله بن محمد العيشي و ابراهيم بن بشار الرمادي و عنه
ابن المرزبان و ابو سهل القطان و جماعه ثم حكى بعض ما ذكره الخطيب ثم قال لم
يذكره في الضعفاء ائمه الجرح في كتبهم و احسنوا فان هذا زنديق ثم ذكر كلاما لم نر
حاجه لنقله ثم حكى قول الخطيب انه عمل كتابا في التوحيد جاء فيه بجنون و تخليط
و قال قتل بل اتى بزندقه و قرمطه انتهى . و في لسان الميزان و سمى الكتاب
المذكور الصراط و نقضه عليه الفياض بن علي بن محمد بن الفياض بكتاب سماه
القسطاس و ذكر ابن حزم ان الفياض هذا كان من الغلاة ايضا . قال و اعتذار
المصنف عن ائمه الجرح عن ترك ذكره لكونه زنديقا ليس بعذر لان له روايات كثيرة
موقوفه و مرفوعه و في كتاب الاغاني لابي الفرج منها جمله كبيرة فكيف لا يذكر
ليحذر ثم قال صاحب اللسان في آخر كلامه و ذكره الطوسي في رجال الشيعه و قال كان
يروي عن ابن ابي ظ هاشم الجعفري و اسماعيل بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن
عبد الله بن عباس و جعفر بن محمد الفلاس و الحسن بن طريف و الحسن بن بلال و
محمد بن الربيع بن سويد و سرد جماعه انتهى اقول ليس له ذكر في كلام الطوسي و لا
للكلام الذي ذكره اثر في كلام احد من اصحابنا فقد نقلنا كلامهم في اول الترجمه و لم
يذكره احد من اصحابنا في رجال الشيعه و كلهم يبراون منه و من امثاله و مر قول
النجاشي انه معدن التخليط و قول ابن الغضائري انه فاسد المذهب كذاب و ما ادري
من اين اتى ابن حجر بنسبته هذا الكلام الى الطوسي و يوشك ان يكون في نسخه اللسان
المطبوعه سقط و ان يكون هذا الكلام في حق غيره فان النسخه كثيرة الغلط . و في
مشتركات الطريحي و الكاظمي : باب اسحاق بن محمد المشترك بين ثقه و غيره و
يمكن استعلام انه ابن محمد بن ابان المخلط بروايه الجرمي عنه و اما غيره من
الثقات فلم نظفر له باصل و لا كتاب و حيث يعسر التمييز فالوقف انتهى و عن
جامع الرواة انه نقل روايه محمد بن ابي عبد الله و علي بن محمد و جعفر بن محمد
عنه انتهى . ٨٦٤ : اسحاق بن محمد البصري احتمل في النقد اتحاده مع ابن محمد بن
ابان المتقدم و يقربه تكنيته بأبي يعقوب و رميه بالغلو . ذكره الشيخ في رجاله
في اصحاب العسكري و قال يرمى بالغلو و قال في اصحاب الهادي يكنى ابا يعقوب و
ذكره العلامه في الخلاصه في اصحاب الجواد و قال يرمى بالغلو انتهى مع انه لم
يذكره احد في اصحاب الجواد و عن الابي في كشف الرموز انه قال : اسحاق بن محمد
البصري ضعيف انتهى و قال الكشي في ترجمه سلمان الفارسي : نصر بن الصباح و هو
غال قال حدثني اسحاق بن محمد البصري يكنى ابا يعقوب و هو متهم في الخبر السادس

بعد ذكر جماعه منهم هو قال ابو عمرو سالت ابا النصر محمد بن مسعود عن جميع هؤلاء
فقال اما ابو يعقوب اسحاق بن محمد البصري فانه كان غاليا و صرت اليه الى بغداد
لاكتب عنه و سالته كتابا انسخه فاخرج الى من احاديث المفضل بن عمرو فى التفويض
فلم ارغب فيه فاخرج الى احاديث منتسخه من الثقات و رايته مولعا بالحمامات
المراعيش و يمسكها و يروي فى فضل امساكها احاديث و هو احفظ من لقيته و فيه و
فى المفضل بن عمر انه من اهل الارتفاع و فيه فى موضع آخر و هو غال و كان من
اركانهم ايضا انتهى و هذا هو الذي استظهرنا فى ابن ابان ان العلامه اخذ منه
تكنيته بأبى يعقوب و اشار الى خبر العياشى معه مع ان العلامه ذكر الرجلين معا و
قال المحقق البهبهانى فى التعليقه سيجىء فى المفضل بن عمر عنه روايه عن عبد الله
بن القاسم عن خالد الجواز عن الصادق ع فى بطلان الغلو كما هو الظاهر و لعل طعنهم
عليه بسبب اعتقاده بالمفضل و روايته الحديث فى جلاله المفضل و اعتنائه بما ورد
عنه فى التفويض كما سيظهر فى المفضل و مثل هذا فى امثال زماننا لا يعدونه من
الغلو و الظاهر ان كثيرا من القدماء كانوا يعدون هذا و ادون منه من الغلو مثل
نفى السهو عنهم ع هذا و رواياته الصريحه فى خلاف الغلو من الكثرة بمكان و مر فى
الفوائد ما يشير الى التامل فى الغلو بمجرد ما ذكروا انتهى قال ابو على لكنه
يخرج من الغلو الى الجهاله . ٨٦٥ : اسحاق بن محمد الجعفري . كان من شهود وصيه
الكاظم لابنه الرضا ع روى الكلينى فى الكافى بسنده عن يزيد بن سليط حديثا اشرنا
اليه فى ترجمه ابراهيم بن محمد الجعفري و اسحاق بن جعفر و ذكرناه بتمامه فى
ترجمه العباس بن موسى بن جعفر و نذكر منه هنا موضع الحاجه و هو انه لما اوصى
ابو ابراهيم بن محمد الجعفري و اسحاق بن محمد الجعفري و اسحق بن جعفر بن محمد
انتهى و فى جعله احد شهود هذه الوصيه ما يشير الى حسن حاله و ذكرنا فى ابراهيم
بن محمد الجعفري انه لا يبعد ان يكون هو ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن
جعفر بن ابى طالب و نقول هنا الظاهر ان اسحاق هذا هو اخو ابراهيم المذكور فهو
اذا اسحاق بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب . ٨٦٦ : الشيخ ابو
طالب اسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه . الشيخ الثقه قرا هو و اخوه
ابو ابراهيم اسماعيل بن محمد على الشيخ الموفق ابى جعفر جميع تصانيفه و هما
روايات الاحاديث و مطولات و مختصرات فى الاعتقاد عربيه و فارسيه اخبرنا بها
الشيخ الوالد موفق الدين عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنهما قاله
منتجب الدين . ٨٦٧ : اسحاق بن محمد الحضينى . ذكره الشيخ فى اصحاب الرضا ع قال
الميرزا فى رجاله ربما كان هو الثقه المتقدم عن رجال الكاظم ع . و قال البهبهانى
فى التعليقه يحتمل اتحاده مع اسحاق بن ابراهيم كما اشرنا اليه فيه فحء لا يمكن ان
يكون الثقه المتقدم لما سيجىء فى الحسين بن سعيد انه اوصله الى الرضا ع و كان

سببا لمعرفته هذا الامر انتهى . ٨٦٨ : اسحاق بن محمد بن على بن خالد المقري التمار . ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال عن احمد بن حازم الغفاري عن يوسف بن كليب المسعودي عن يحيى بن سالم روى عنه محمد بن نوح . و فى مشتركات الطريحى و الكاظمى يعرف اسحاق انه ابن محمد بن على بروايه ابن نوح عنه و حيث يعسر التمييز تقف الروايه انتهى ٨٦٩ : اسحاق بن محمد بن يوسف بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابى بن محمد الاريس بن على الزينبى بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب امير المدينه . توفى سنه ٢٦٦ بوادي القرى . فى عمدة الطالب كان امير المدينه و هو الذي بنى سورها و وقعت بينه و بين بنى على الفتنه العظيمه و له بقيه بوادي القرى انتهى و مر فى هذا الجزء قبل اسطر اسحاق بن محمد الجعفري و استظهرنا ان يكون اخا ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر و لكن صاحب عمدة الطالب يقول ان على الزينبى بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب اعقب من رجلين محمد الاريس و اسحاق الاشرف و اعقب محمد الاريس من اربعه رجال ابراهيم و عبد الله و عيسى و يحيى اه فاذا ليس فى اولاد محمد الاريس من اسمه اسحاق و لا يبعد ان يكون ما مر هو المترجم و ان كانت طبقته ابعد برجلين و بنحو من ٦٠ سنه فان مثل هذا التفاوت يمكن وقوعه باعتبار زيادة الاعمار و نقصانها و الله اعلم .
و فى تاريخ الطبري فى حوادث سنه ٢٦٦ قال فيها كانت فتنه بالمدينه و نواحيها بين الجعفريه و العلويه و كان سبب ذلك ان القيم بامر المدينه و وادي القرى و نواحيها كان فى هذه السنه اسحاق بن محمد بن يوسف الجعفري فولى وادي القرى عاملا من قبله فوثب اهل وادي القرى على عامل اسحاق بن محمد فقتلوه و قتلوا اخوين لاسحاق فخرج اسحاق الى وادي القرى فمرض به و مات فقام بامر المدينه اخوه موسى بن محمد انتهى . ٨٧٠ : اسحاق المدائنى . فى التعليقه : هو ابن عمار الساباطى لان ساباط من قرى المدائن انتهى . ٨٧١ : اسحاق المرادي الكوفى . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع ثم ذكر فيه ايضا اسحاق المرادي يروي عنه ابن مسكان قال الميرزا و لا يبعد الاتحاد و مر فى اسحاق الفزاري ما ينبغى ان يلاحظ . ٨٧٢ : اسحاق بن منصور السلولى مولاهم ابو عبد الرحمن . مات سنه ٢٠٤ عن البخاري و عن ابى داود و غيره مات سنه ٢٠٥ . فى تهذيب التهذيب : روى عن اسرائيل و زهير بن معاويه و ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحاق السبيعى و الحسن بن صالح و داود بن نصير الطائى و هريم بن سفيان و غيرهم و عنه ابو نعيم و هو من اقرانه و ابن ابى شيبه و عباس العنبري و ابو كريب و ابن نمير و القاسم بن زكريا بن دينار و احمد بن سعيد الرباطى و عباس الدوري و يعقوب بن شيبه السدوسى و جماعه قال ابن معين ليس به باس . قلت قال العجلى كوفى ثقه و كان فيه تشيع و قد كتبت عنه و ذكره ابن حبان فى الثقات انتهى . ٨٧٣ : اسحاق بن منصور العرزمى ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب

الصادق ع . ـ ٢٨٠ ـ ٨٧٤ : اسحاق بن نوح الشامى ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الباقر ع . و فى لسان الميزان اسحاق بن نوح الشامى ذكره الطوسى فى رجال ابى جعفر الباقر و قال كان ثقه انتهى و التوثيق لم ينقله احد غيره عن رجال الشيخ . ٨٧٥ : اسحاق بن موسى بن جعفر ع توفى سنه ٢٤٠ فى المدينه . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرضا ع . كان يلقب بالامين و هو جد الشيخ الزاهد الورع ابى طالب محمد المهلوس و ابى جعفر محمد الصورانى الذي قتل فى شيراز و بها قبره . و روى الكلينى فى الكافى عن اسحاق بن موسى ع قال : حدثنى اخى و عمى عن ابى عبد الله ع قال ثلاثه مجالس يمقتها الله عز و جل و يرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم و لا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا فى فتياه ، و مجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد و ذكرنا فيه رث ، و مجلسا فيه من يصدعنا و انت تعلم . قال ثم تلا ابو عبد الله ثلاث آيات كانما كن فى فيه او قال فى كفه . و لا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم . و اذا رايت الذين يخوضون فى آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره . و لا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال و هذا حرام لتفتروا على الله الكذب انتهى قوله اخى و عمى كان المراد بالاخ الرضا ع لانه من اصحابه كما سمعت و بالعم على بن جعفر قوله عن ابى عبد الله لا يبعد ان يكون الاصل عن ابى عن ابى عبد الله فظن الرواة ان عن ابى زائدة فاسقطوه و ان امكن روايه على بن جعفر عن ابيه لكن لا يمكن ذلك فى حق الرضا ع قوله و انت تعلم اي و انت تعلم انه ممن يصد عنا فان لم تعلم فلا حرج عليك . ٨٧٦ : اسحاق بن هلال فى التعليقه روى عنه ابن ابى عمير كما قيل ففيه اشعار بتوثيقه انتهى و قد روى ابن ابى عمير عنه عن ابى عبد الله ع فى آخر باب معرفه الكبائر من الفقيه . ٨٧٧ : اسحاق بن الهيثم كوفى ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع . و فى لسان الميزان اسحاق بن الهيثم الكوفى ذكره الكشى فى رجال جعفر الصادق من الشيعه انتهى و لا يخفى ان الذي ذكره الطوسى لا الكشى . ٨٧٨ : اسحاق بن واصل الضبى ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الباقر ع . و فى ميزان الاعتدال : اسحاق بن واصل عن ابى جعفر الباقر من الهلكى فمن بلاياه التى اوردها الازدي مرفوعا : من السرة الى الركبه عورة و شرار امتى الذين غذوا فى النعيم ياكلون الوانا و يشربون الوانا و يركبون الوانا يتشدقون فى الكلام ، و من ابتدا باكل القثاء فلياكل من راسها ، رايت رسول الله ص اخذ قثاءة بشماله و رطبا بيمينه فاكل من ذا مرة و من ذا مرة ، و قال اطيب اللحم لحم الظهر ، لكن الجميع من روايه اصرم بن حوشب و ليس بثقه عنه و هو هالك انتهى و فى لسان الميزان : اورد هذا الازدي فى ترجمه اسحاق هذا من روايته عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين قال قلنا لعبد الله بن جعفر حدثنا ما سمعت من رسول الله ص و ما رايت منه و لا تحدثنا عن غيره و ان كان ثقه فذكر هذه

الاحاديث و ساق منها : صدقه السر تطفيء غضب الرب . و الحديث الاول اخرجه الحاكم في المستدرك و تعقبه المؤلف باسحاق هذا و اصرم بن حوشب و ذكر اسحاق هذا ابو جعفر الطوسى فى رجال الشيعه . ۸۷۹ : اسحاق بن وهب العلاف كان حيا سنه ۲۵۵ . وقع فى سند روايه رواها الصدوق فى باب ما يقبل من الدعاوى بغير بينه . و فى تهذيب التهذيب اسحاق بن وهب بن زياد العلاف ابو يعقوب الواسطى روى عن عمر بن يونس اليمامى و الوليد بن القاسم الهمدانى و يزيد بن هارون و ابى عاصم و يعقوب بن محمد الزهري و جماعه و عنه البخاري و ابن ماجه و ابو زرعه و ابو حاتم و ابنه عبد الرحمن و بنته فاطمه بنت اسحاق و البحيري و ابن ابى داود و غيرهم قال ابو حاتم صدوق كان حيا سنه ۲۵۵ و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال كان هو و المدائنى اسحاق بن حاتم بن بيان جميعا علافين صدوقين انتهى و الظاهر انه المذكور و لم يعلم انه من شرط كتابنا . ۸۸۰ : اسحاق بن وهب بن على بن محمد بن سالم الحلبى . فى لسان الميزان : ذكره ابن ابى طى فى رجال الشيعه و قال : له تصنيف سماه التحفه من كلام اهل البيت انتهى . ۸۸۱ : اسحاق بن يحيى الكاهلى . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع و ذكر النجاشى فى عبد الله بن يحيى الكاهلى انه اخو اسحاق رويا عن ابى عبد الله و ابى الحسن ع و هو يدل على معروفيته . ۸۸۲ : اسحاق بن يزيد بن اسماعيل الطائى . يزيد بالمثناة التحتيه على ما فى الخلاصه و تقدم عن غيرها انه بالموحدة و فى التعليقه حكم خالى اي المجلسى الثانى بكونه ممدوحا و الظاهر لان للصدوق طريقا اليه و الظاهر انه ابن بريد بالباء الموحدة كما سبق فهو ثقه و لا يبعد ان يقال لاسحاق بن جرير بن يزيد نسبه الى الجد كما اتفق ذلك فى اخيه خالد انتهى و فى لسان الميزان : اسحاق بن يزيد بن اسماعيل الطائى ابو يعقوب الكوفى . ذكره الطوسى فى رجال الشيعه و قال روى عن الباقر رضى الله عنه و كان ثقه انتهى . ۸۸۳ : اسحاق بن يسار المدنى . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب على بن الحسين ع فقال اسحاق بن يسار المدنى مولى قيس بن مخرمه والد محمد بن اسحاق صاحب الواقدي ثم ذكره فى اصحاب الباقر ع فقال اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمه و قيل مولى فاطمه بنت عقبه ابو صاحب السير انتهى و فى تهذيب التهذيب : اسحاق بن يسار والد محمد مولى قيس بن مخرمه راى معاويه و روى عن الحسن بن على و عروة بن الزبير و المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام دون غيرهم و عنه ابنه و يعقوب بن محمد بن طحلاء قال ابن معين ثقه و قال ابو زرعه ثقه و هو اوثق من ابنه قلت و قال ابن حيان فى الثقات روى عن عبد الله بن الحارث و قال الدارقطنى لا يحتج به انتهى . ۸۸٤ : اسحاق بن يعقوب . من مشائخ الكلينى . فى كتاب الغيبه للشيخ الطوسى اخبرنى جماعه عن جعفر بن محمد بن قالويه و ابى غالب الزراري عن محمد بن يعقوب الكلينى عن اسحاق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان

العمري رحمه الله ان يوصل لى كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الدار اما ما سالت عنه ارشدك الله و ثبتك من امر المنكرين لى من اهل بيتنا و بنى عمنا فاعلم انه ليس بين الله عز و جل و بين احد قرابه و من انكرنى فليس منى و سبيله سبيل ابن نوح و اما سبيل عمى جعفر و ولده فسبيل اخوة يوسف على نبينا و آله عليه السلام الى ان قال : و اما ظهور الفرج فانه الى الله عز و جل كذب الوقاتون الى ان قال : و اما الحوادث الواقعه فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتى عليكم و انا حجه الله عليكم الى ان قال اما المتلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فاكله فانما ياكل النيران و اما الخمس فقد ابيح لشيعتنا الى وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم و لا تخبث الى ان قال و اما وجه الانتفاع بى فى غيبتى فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها السحاب عن الابصار و انى لامان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء الى ان قال و اكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان فى ذلك فرجكم و السلام عليك يا اسحاق بن يعقوب و على من اتبع الهدى انتهى و فى الوسيط قد يستفاد مما تضمنه علو رتبه الرجل انتهى قال ابو على و لا يضر كونه الراوي بعد اعتناء المشائخ به و روايه جماعه من المشايخ له انتهى و فى لسان الميزان : اسحاق بن يعقوب الكوفى من رجال الشيعه ذكره ابن طى و حكى انه خرج له توقيع من الامام صاحب الوقت يخبر فيه عن اشياء و من جملتها ان الخمس حلال للشيعه خاصه روى عنه سعد بن عبد الله القمى انتهى اما الخمس الذي احلوه لشيعتهم فى زمن الغيبه فالمراد به خمس السبى من الجواري بقرينه التعليل و ليس المراد به مطلق الخمس بدليل قوله فانما ياكل النيران و ليس فى اباحه الخمس الذي هو حقهم بنص الكتاب لشيعتهم و محبيهم شيء من الاستغراب . ٨٨٥ : اسحاق بن يوسف الطبيب الجيلانى . منجم ماهر له رساله فى معرفه التقويم فارسيه . ٨٨٦ : ابو الحسن اسد بن ابراهيم بن كليب السلمى الحرانى . فى لسان الميزان مات بعد سنه ٤٠٠ . عده بحر العلوم فى رجاله من مشائخ النجاشى صاحب الرجال و قد روى عنه فى ترجمه الحسين بن محمد بن على الازدي . و فى ميزان الاعتدال : اسد بن ابراهيم بن كليب السلمى الحرانى القاضى يروي عنه الحسين بن على الصيمري صاحب مناكير و موضوعات ذكره الخطيب و غيره انتهى و فى لسان الميزان روى هذا عن ابى الهيذاء مرجى بن على الهروي و ذكر ابن عساكر انه كان اشد الشيعه و كان متكلما انتهى . ٨٨٧ : اسد بن ابى العلاء . ذكر الكشى فى ترجمه المفضل بن عمر روايه فى سندها اسد بن ابى العلاء عن الصادق ع انه مدح المفضل بن عمر مدحا بليغا ثم قال الكشى بعد نقلها اسد بن ابى العلاء يروي المناكير انتهى و فى التعليقه الظاهر ان المناكير امثال الروايه و ما يدل على زيادة قدر الائمه ع و فيه ما فيه انتهى و فى رجال الشيخ فى اصحاب الكاظم ع اسيد بن ابى العلاء و نقل فى التعليقه فى ترجمه

خالد بن نجيح روايه فى طريقها اسد بن ابى العلاء تتضمن معجزة للصادق ع و تدل على انكاره الغلو قال فظهر عدم كونه غاليا . و يظهر مما رواه فيما مر انه يروي عن هشام بن احمر و يروي عنه الحسين بن احمد و روى الشيخ فى باب العتق من التهذيب عن الحسين بن سعيد عن ابى محمد عنه عن ابى حمزة الثمالى و فى باب التلبيه فى الكافى روى عنه الحسن بن على بن يقطين و فى باب ما لا يجوز ملكه من القرابات من الكافى روى عنه الجمال . ٨٨٨ : اسد بن اسماعيل . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع . و فى لسان الميزان ذكره الكشى فى رجال الشيعه ممن اخذ عن جعفر الصادق رضى الله عنه انتهى و الصواب الطوسى بدل الكشى . ٨٨٩ : اسد بن ايوب الحلبى . فى لسان الميزان له فوائد حديثيه و رحله الى العراق و كان فقيها نحويا ذكره ابن ابى طى فى رجال الشيعه و قال كان اماميا انتهى . ٨٩٠ : اسد بن بكر بن مسلم . فى لسان الميزان من رجال الشيعه و له كتاب فى فضائل اهل البيت استخرجه من مرويات العامه يعنى اهل السنه ذكره ابن ابى طى انتهى . ٨٩١ : الشيخ اسد الدين الصائغ العاملى الجزينى . ذكره احد احفاده الشيخ اسد الله الصائغ الحنويهى العاملى فى بعض تعليقاته و وصفه بالعلامه المحقق و قال انه شيخ الشهيد الاول و عم ابيه و ابو زوجته قال و لم يشتهر بين الفقهاء لغلبه العلوم الرياضيه عليه و نقل انه كان عالما بثلاثه عشر علما من الرياضيه انتهى . ٨٩٢ : اسد بن زرارة الانصاري . فى اسد الغابه : اسد بن زرارة الانصاري اخبرنا ابو موسى اجازة اخبرنا ابو الفضل محمد بن طاهر قدم علينا اجازة اخبرنا ابو بكر احمد بن على الفارسى اخبر ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد اسحاق بن محمد بن على الهاشمى بالكوفه اخبرنا جعفر بن محمد الاحمسى اخبرنا نصر بن مزاحم اخبرنا جعفر بن زياد الاحمر عن غالب بن مقلاص عن عبد الله بن اسد بن زرارة الانصاري عن ابيه قال : قال رسول الله ص لما عرج بى الى السماء الحديث قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث غريب المتن و الاسناد لا اعلم لاسد بن زرارة فى الوحدان حديثا مسندا غير هذا قال ابو موسى و قد وهم الحاكم ابو عبد الله فى روايته و فى كلامه عليه و انما هو اسعد بن زرارة الانصاري و ليس فى الصحابه من يسمى اسدا الا اسد بن خالد قال ابو موسى اخبرنا به ابو سعد بن ابى عبد الله اخبرنا ابو يعلى الطهرانى حدثنا احمد بن موسى اخبرنا اسحاق هو ابن محمد بن على بن خالد المقري باسناده مثله الا انه قال عن هلال بن مقلاص بدل غالب و قال عبد الله بن اسعد بن زرارة و هو الصواب انتهى . ٨٩٣ : اسد بن سعيد ابو اسماعيل . فى لسان الميزان : عن صالح بن بيان و عنه سعيد بن سليمان الحميري فى سنن الدارقطنى قال ابن القطان لا يعرف و ذكر الطوسى فى رجال الشيعه اسد بن سعيد النخعى الكوفى و قال انه اخذ عن جعفر الصادق فكانه هذا ثم تبين انه غيره و الاول انما يروي عنه بواسطه انتهى و قوله عنه الظاهر رجوعه الى الصادق ع و من ذلك

يمكن استفادة تشيعه . ٨٩٤ : اسد بن سعيد الخثعمى الكوفى . ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع و مر عن لسان الميزان النخعى بدل الخثعمى و فى منهج المقال فى نسخه اسد بن سعيد النخعى الكوفى و لا يبعد صحتهما و سقوط كل من الاخرى اي ان الصواب النخعى الخثعمى و ياتى عن رجال الشيخ اسعد بن سعيد الخثعمى او النخعى الكوفى . ٨٩٥ : اسد بن عامر القيسى . ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق ع و فى منهج المقال فى النسخ ابن عمار انتهى و حكاه فى لسان الميزان عن الطوسى ابن عمار كما سياتى . ٨٩٦ : اسد بن عطاء الكوفى . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع . و فى ميزان الاعتدال اسد بن عطاء عن عكرمه قال الازدي مجهول و قال العقيلى لا يتابع على حديثه على ان دونه مندل بن على فلعله اتى منه . قلت هو عن ابن عباس مرفوعا لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل سوطا ظلما فان اللعنه تنزل على من حضره حيث لم يدفعوا عنه الحديث انتهى و فى لسان الميزان قال الازدي متروك الحديث و سالت ابن ابى داود عنه فقال لا اعرفه و ذكر الطوسى فى رجال الشيعه اسد بن عطاء الكوفى فكانه هذا و قال كان من الرواة عن جعفر الصادق انتهى . ٨٩٧ : اسد بن عفر او عفير او اعفر . فى الخلاصه اسد بن عفر بضم العين المهمله من شيوخ اصحاب الحديث الثقات و قال فى ابنه داود بن اسد بن عفير بضم العين و فى الايضاح داود بن اسد بن عفير بضم العين المهمله و فتح الفاء و سكون المثناة التحتيه و فى رجال ابن داود كالخلاصه اي ذكره هنا ابن عفر بضم العين و فى ابنه قال عفير . و قال النجاشى عند ذكر ابنه داود بن اسد بن اعفر و ابوه اسد بن اعفر من شيوخ اصحاب الحديث الثقات انتهى فانت ترى ان النجاشى قال اعفر فى الموضعين و العلامه و ابن داود قالا فى مقام عفر و فى مقام عفير و لم يلتفتا الى هذا التنافى . ٨٩٨ : اسد بن على بن عبد الله بن ابى الحسن بن محمد بن الحسن الغسانى ابو الفضل الحلبى . ولد سنه ٤٨٥ و مات بقم سنه ٥٣٤ عن ابن ابى طى . فى لسان الميزان : ذكره ابن ابى طى و قال كان عم ابى حفظ القرآن و هو ابن سبع و قرا القراءات بالروايات و تعلم الاصول على مذهب الاماميه و طلب العلم فسافر له و صنف فى فضائل اهل البيت و جمع فيه ما فى القرآن و الحديث و نقض كتاب العثمانيه للجاحظ انتهى و ذكره الذهبى فى وفيات سنه ٥٣٤ فقال : ذكره يحيى بن ابى طى فى تاريخه فقال : هو عم والدي و كان فقيها قارئا ولد سنه ٤٨٥ و توفى ببلاد قم و لم يعقب ، قرا الاصول على مذهب الاماميه و صنف كتابا فى مناقب اهل البيت و شرح ديوان ابى تمام انتهى . ٨٩٩ : ميرزا اسد على بن محمد الجابلقى توفى فى النجف سنه ١٣٣٨ و دفن بوادي السلام . هكذا وجدنا تاريخ وفاته فى مجموعه فيها تواريخ وفيات العلماء و لا نعلم من احواله شيئا . ٩٠٠ : اسد بن عمار القيسى . فى لسان الميزان ذكره الطوسى فى رجال الشيعه و قال اخذ عن جعفر الصادق انتهى و تقدم بعنوان اسد بن عامر . ٩٠١ :

اسد بن كرز القسري . ذكر الشيخ في رجاله في اصحاب الرسول ص و في الاستيعاب اسد بن كرز بن عامر القسري جد خالد بن عبد الله القسري حديثه عند يونس بن ابي اسحاق عن اسماعيل بن اوسط البجلي عن خالد بن عبد الله بن زيد اسد القسري عن جده اسد بن كرز سمع النبي ص يقول ان المريض لتحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر و لابنه يزيد بن اسد صحبه و روايه . و ذكر ابن ابي حاتم عن ابيه ان اسد بن كرز هذا روى عنه ايضا ضمرة بن حبيب و المهاصر بن حبيب و قال له صحبه انتهى و خالد القسري راوي هذا الحديث عن جده صاحب الترجمه هو امير العراق في زمن بني اميه احد الظلمه و اعوانهم و لكن مضمون الروايه صحيح مطابق لما رواه نصر بن مزاحم في اواخر كتاب صفين عن امير المؤمنين ع في قوله لبعض اصحابه جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه و لكن لا يدع للعبد ذنبا الا حطه انما الاجر في القول باللسان و العمل باليد و الرجل و ان الله يدخل بصدق النيه و السريرة الصالحه من عباده الجنه الحديث . و في اسد الغابه اسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمه بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن افرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا البجلي القسري جد خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد القسري امير العراق عداده في اهل الشام صحب النبي ص و اهدى للنبي ص قوسا فاعطاها قتادة بن النعمان ثم روى بسنده عن خالد القسري عن ابيه عبد الله ان النبي ص قال لجده يزيد بن اسد احب للناس ما تحب لنفسك اخرجه ثلاثتهم و قيل فيه اسيد بزيادة ياء و ضم الهمزة و فتحها انتهى و في الاصابه بالاسناد الى اسد بن كرز قال لي رسول الله ص يا اسد بن كرز لا تدخل الجنه بعمل و لكن برحمه و بالاسناد عن جرير اسلم اسد بن كرز و معه رجل من ثقيف فاهدى الى النبي ص قوسا فقال اسد يا رسول الله ادع الله لي فدعا له انتهى و لم يعلم انه من موضوع كتابنا و ذكرناه لذكر الشيخ له حتى لا يفوتنا شيء ممن ذكرهم اصحابنا . ٩٠٢ : اسد بن معلى بن اسد العمي البصري . قال النجاشي : رجل من اصحابنا اخباري بصري له كتاب اخبار صاحب الزنج انتهى و وجد في منتهى المقال نسبه هذا الكلام الى رجال الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع و قال ابو علي ان ذلك سهو من الكتاب فالذي ذكره هو النجاشي لا الشيخ انتهى . ٩٠٣ : اسد بن يحيى البصري . ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع .

٩٠٤ : الشيخ اسد الله بن الشيخ ابي القاسم بن محمد باقر بن عبد الرضا بن شمس الدين محمد الذي هو الجد الاعلى للشيخ مرتضى الانصاري التستري نزيل طهران . ولد سنه ١٢٧١ و توفي حدود سنه ١٣٥٢ . كان عالما واعظا جليلا كثير التصانيف و من مؤلفاته كتاب اصطلاحات العلوم . ٩٠٥ : الشيخ اسد الله بن الحاج اسماعيل التستري الكاظمي . توفي سنه ١٢٣٤ و قد ارخ وفاته السيد باقر بن السيد ابراهيم الكاظمي

بقوله من قصيدة : و مذ حل اقصى السوء قلت مؤرخا بكت اسد الله التقى المساجد
١٢٣٤ و قوله حل اقصى السوء اشارة الى نقصان التاريخ واحدا و يتم باضافه آخر لفظ السوء و هو الهمزة اليه و ما فى روضات الجنات و تبعه غيره من انه توفى سنه
١٢٢٠ اشتباه فى نجوم السماء ان وفاته حدود ١٢٦٠ و هو حدس و تخمين و الصواب ما مر و دفن فى النجف الاشرف . من مشاهير علماء عصر الاقا البهبهانى و بحر العلوم الطباطبائى كان عالما محققا مدققا متقنا متتبعا ماهرا فى الاصول و الفقه و هو اول من كشف القناع عن عدم حجيه الاجماع المنقول بخبر الواحد و صنف فى ذلك رساله اشتهرت و تلقاها العلماء بالقبول و كان العلماء الى ذلك العصر يعاملون الاجماع المنقول معامله الخبر فيعارضون به الاخبار الصحيحه و كلمات اهل ذلك العصر مشحونه بذلك خصوصا الرياض و من عباراتهم المشهورة قولهم عند الاستدلال للاصل بل الاصول و للاجماع المنقول فبين هو خطا هذا القول و زيفه باجلى بيان و اوضح حجه و تبعه العلماء بعده و كان شيخنا المحقق الشيخ محمد طه نجف اذا ذكر احد الاجماع المنقول يقول له ما معناه : لم يبق اجماع منقول بعد عصر الشيخ اسد الله . و فى روضات الجنات : كان عالما فاضلا متتبعا من اهل التحقيق و الفهم و المهارة فى الفقه و الاصول انتهى و عن اجازة السيد عبد الله بن السيد محمد رضا الحسينى الجزائري للسيد كاظم الرشتى انه قال فى حقه : الفاضل العلامه و العالم الفهامه جامع طريق التحقيق و مالك ازمه الفضل بالنظر الدقيق و مهذب وسائل الدين الوثيق و مقرب مقاصد الشريعه من كل طريق عميق المولى الاولى الاواه الشيخ اسد الله دام فضله و علاه انتهى . و قال الميرزا القمى فى اجازته له : اما بعد فقد استجازنى العالم العامل الفاضل الكامل الصالح الفالح الصفى التقى النقى الزكى الذكى الالمعى اللوذعى المخصوص من ربه بالفطنه الوقادة و القريحه النقادة و المحظوظ من منعمه بالسجيات الحسنه و الملكات المستحسنه صاحب الذهن السليم و الطبع المستقيم الاخ فى الله المبتغى لمرضاة الله المولى اسد الله بن المولى الاولى العالم الصالح الورع التقى الحاج اسماعيل التستري فوجدته افاض الله عليه بره و نواله و كثر فى الفرقه الناجيه امثاله حقيقا بذلك و اهلا بل حسبت ذلك فى جنب ما يستحق لاطراء المحامد سهلا الى آخر الاجازة . ثم قال : و كتبه بيمناه الوازرة اقل العباد عملا و اكثرهم رجاء و املا الفقير الى الله الغنى الدائم ابن الحسن الجيلانى ابو القاسم نزيل دار الايمان قم صانها الله عن التلاطم حين اقامتى فى المشهد المقدس الغروي على مشرفه السلام فى اثناء مسافرتى الى بيت الله الحرام ختم الله سفرنا بالخير و العافيه و رزقنا النجاح و الفلاح و النعم السابغه الوافيه فى يوم الاثنين السابع عشر من الشهر الاصب رجب المرجب من شهور سنه الف و مائتين و اثنتى عشرة من مهاجرة سيد البشر على مهاجرها سلامنا الى ان نموت و

نحشر و الحمد لله رب العالمين انتهى . و قال الشيخ جعفر النجفى فى اجازته له :
اما بعد فلما كان من النعم التى ساقها الله الى و تلطف بها من غير استحقاق على
توفيقى لتربيه قرة عينى و مهجه فؤادي و الاعز على من جميع احبائى و الاودي و من
افديه بطارفى و تلادي معدوم النظير و المثيل آقا اسد الله نجل مولانا العالم
العامل الحاج اسماعيل فانه سلمه الله قد قرا على جمله من المصنفات و طائفه من
العلوم النقليات فرايت ذهنه كشعله مقباس و فكره لا يصل اليه فحول الناس و
كانت ساعته بشهر و شهره بدهر فما كمل سنه من السنين كمال الخمسه و العشرين حتى
وصل الى رتبه الفقهاء و المجتهدين فلو الاجازة فى الفتوى ماثورة لاجزت له الفتيا
بعد ان يبذل وسعه فى الادله و مقدوره و لما جرت عادة المشايخ و الاكابر الماضين
على اجازة من اعتمدوا على علمه و ورعه من التلامذة المؤمنين و كان بحمد الله
جامعا للصفتين حائزا للشرفين و الفضيلتين اجزت له ان يروي عنى و يسند الى ما
رويته اجازة الى آخر الاجازة . و قال السيد محمد مهدي الاصفهانى الشهرستانى
الكربلائى فى اجازته له : و بعد فلما اراد العالم النبيل و الفاضل الجليل الحسيب
النسيب الاديب الاريب الحبيب لكل لبيب الفائز بالمعلى و الرقيب من قداح
السعادة مضافا الى ما عليه من النباله و النجابه الاخ فى الله المولى اسد الله بن
المرحوم المنتقل الى جوار ربه الجليل المولى اسماعيل اطال الله بقاءه و اقام فى
معارج العز ارتقاءه ان يتاسى بسلفنا الصالحين و ينتظم فى سمط رواة اخبار الائمه
الطاهرين و كان دام مجده و عزه معروفا بالتحلى بفضيلتى العلم و العمل موصوفا
بالتجنب عن مواقع الخطل و الزلل منعوتا بضروب من الفواضل و الفضائل مخصوصا من
الله بصنوف المزايا بين الاقران و الاماثل بالغا جهده فى التخلق باخلاق . . .
صارفا جده فى صرف الهمه عما سواه و كان لذلك اهلا فكانت اجابته لمسؤوله فرضا لا
نفلا فاستجازنى فاجزت له ان يروي عنى و عن مشيختى كلما صحت روايته و ساغت لى
اجازته الى آخر الاجازة . ثم قال : و قد شرطت عليه دام عزه و علاه ان يتمسك بذيل
الاحتياط و التقوى كما اشترط على مشائخى رضوان الله عليهم و التمس منه ان لا
ينسانى من الدعاء فى الخلوات خصوصا فى مظان الاجابات و ادبار الصلوات فى حياتى
و بعد الممات و كتب بيمناه الداثرة احوج المربوبين الى رحمه ربه الواسعه محمد
الملقب بالمهدي الاصفهانى الشهرستانى مولدا و الكربلائى مسكنا و مدفنا ان شاء
الله تعالى و حرر ذلك آخر شهر جمادى الاخرة فى بلدة كربلاء على مشرفها آلاف
التحيه و الثناء . هكذا التاريخ ناقص فى الاصل المنقول عنه . و قال السيد على
الطباطبائى صاحب الرياض فى اجازته له : انه استجاز منى العالم العامل و الفاضل
الكامل ذو الطبع الوقاد و الذهن النقاد مجمع المناقب و الكمالات الفاخرة جامع
علوم الدنيا و الاخرة مفخر العلماء العاملين و مرجع الفضلاء الكاملين يتيمه عقد

الفتوة و جوهرة قلادة المروة صدر خريدة الافاضل الاعلام و بيت قصيدة الاماثل الكرام قناص اوابد الدقائق بفطنته الوقادة و رباط شوارد اللطائف ببصيرته النقادة الاعز الاجل الاواه ولدنا الاكرم المولى اسد الله نجل المولى الورع الجليل كهف الحاج و المعتمرين الحاج اسماعيل ايده الله بالطافه الخفيه و حرسه بعين عنايته الصمديه و لما كان ايده الله اهلا لذلك و حريا بما هنالك سارعت الى اجابته و بادرت الى انجاح طلبته فاجزت له دام فضله ان يروي عنى ما صح لدي روايته و وضح على اجازته من كتب علمائنا الكرام و فضلائنا الفخام الى آخر الاجازة . و فى آخرها و اوصيه دام مجده ان لا ينسانى من صالح الدعوات فى جميع الاوقات و مظان الاجابات و اعقاب الصلوات و ان كان ذلك مما لا ينبغى ان يلقى اليه الا انه جرى السلف الصالح عليه وفقنا الله و اياه للتقوى و رزقنا جميعا سعادة الاخرة و الاولى انه رؤوف رحيم عطوف كريم تحريرا فى شهر ذي الحجه الحرام سنه ١٢١١ . و قال الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى فى اجازته له : اما بعد فمن سمحات الزمان و غفلات الدهر الخوان ان قضى لى بالاجتماع بالعالم الاجل و العامل البدل حسن السيرة و صافى السيرة ذي الفكر النقاد و الفهم الوقاد معتدل السمت و الاقتصاد مستقيم الطبع و السداد المنفرد بالكمال عن الامثال و الانداد اعنى المحترم الاواه آقا اسد الله نجل الجليل النبيل الحاج اسماعيل سلك الله به سبيل الرشاد و وفقه للصواب فى مسالك المبدء و المعاد للتبصرة و الارشاد و هدايه العباد انه كريم جواد فعرض على بعض تصنيفاته فرايت تاليفا رشيقا و تحقيقا دقيقا يجري فيه المثل بلا مراء بان يقال كل الصيد فى جوف الفراء فاستجازنى ادام الله امداده و زاد معونته و اسعاده . كما جرت عليه عادة العلماء الاخيار و مضت عليه طريقه الحكماء الابرار و من كل خلف منهم عن سلف فى مضامير المجد و الشرف من انحاء التحمل فى تلقى العلوم و الاخبار و تحمل اعباء الاثار و الاسرار تيمنا باقتفاء آثارهم و اقتداء طريقتهم و منارهم نسجا على ذلك المنوال و صونا لتلك المعالم و الاثار بالاسناد عن الارسال و ضبطا لها بالاعتناء عن الاهمال فتشرفت بدعوته و سارعت الى اجابته لكونه اهلا لذلك بل فوق ذلك لانه انما هو اهل لان يجيز فيكون طلب مثله احق بالتنجيز فاجزت له ادام الله اقباله و زاد افضاله ان يروي عنى جميع مقروءاتى و مسموعاتى الخ . و كتب العبد المسكين احمد بن زين الدين بن ابراهيم فى سنه تسع و عشرين و مائتين و الف من الهجرة النبويه على مهاجرها افضل الصلاة و السلام حامدا مصليا مستغفرا .

احواله كان شديد الاحتياط فى الفتاوى شديد الاجتهاد فى تحصيل العلم و المواظبه على التاليف و التصنيف نقل عنه انه اضطجع بمرقده مدة اثنتى عشرة سنه يسهر الليل اكثره فاذا غلبه النعاس نام غرارا فى مكانه و ذلك لاشتغاله بالتاليف . كان ابوه من اهل العلم و الصلاح كما ذكرناه فى ترجمته و اصلهم من شوشتر و لا اعلم اول

من جاء منهم الى العراق هل هو ابوه او احد اجداده . و فى روضات الجنات ان السيد على الطباطبائى صاحب الرياض كان يقول بعدم عدالته و يشنع عليه و ينكر فضله و منزلته مع تلمذه الكثير عنده اي تلمذ المترجم عند صاحب الرياض كما مر لكثرة تشنيعه على استاذه الاقا البهبهانى بحيث صار هذا الامر العظيم سببا لخروجه من كربلاء و توطنه بلد الكاظمين ع و بقائه فيها طول حياته قال كما ذكره لنا السيد صدر الدين العاملى دام ظله العالى و قال لنا ايضا من بعد هذه الحكايه ان الشيخ اسد الله لما تنبه لتفريطه فى حق استاذه المذكور و رجع الى الحائر نزل فى داري فاتى الى زيارته السيد على صاحب الرياض فى اول يوم وروده و كان الشيخ اسد الله يقول كنت رايت فى منامى كان رجلا عظيما او ملكا يقول لى اسمك يخرج من قوله تعالى هذه ناقه الله لكم آيه قال السيد صدر الدين و انا لما حسبتها فى بعض اسفاري و انا مخلى الطبع وجدت ناقه الله لكم آيه تاريخا لمولد استاذه الاقا محمد باقر ثم قال فكانه لم يتحقق زكن من رآه فى نومه ان الايه فيمن جعلت انتهى يعنى ان الايه باعتبار مطابقه حروفها بحساب الجمل لتاريخ مولد البهبهانى يظن انه هو المراد فى كلام من رآه فى نومه و باعتبار انه قال للشيخ اسد الله اسمك يخرج من هذه الايه يظن انه هو المراد . و لسنا نطمئن الى مثل هذه الانقال فى حق هذين الامامين العظيمين صاحبى الرياض و المقابيس . مشايخه قرا على الاقا محمد باقر البهبهانى قال فى اول المقابيس استاذي فى مبادىء تحصيلى . و السيد محمد مهدي الطباطبائى بحر العلوم . و الشيخ جعفر النجفى صاحب كشف الغطاء و تزوج هو كريمه الشيخ جعفر و لذلك يعبر عنه بشيخى و استاذي و جد اولادي و له منه اجازة بتاريخ ٦ ذي القعدة سنه ١٢١١ . و السيد على الطباطبائى صاحب الرياض فى اوائل المقابيس اول مشايخى و اساتيذي و له منه اجازة بتاريخ ذي الحجه سنه ١٢١١ . و يروي عن الميرزا ابو القاسم القمى صاحب القوانين كما صرح به فى اوائل المقابيس و ليس من مشايخه فى التدريس و تاريخ الاجازة ١٧ رجب سنه ١٢١٢ كما مر ذلك كله . و من مشائخه الميرزا مهدي الاصفهانى الشهرستانى له منه اجازة و الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى له منه اجازة بتاريخ سنه ١٢٢٩ كما تقدم . تلاميذه منهم السيد عبد الله شبر و للسيد عبد الله منه اجازة بتاريخ ذي القعدة الحرام سنه ١٢٢٠ و لا يعلم انه تلمذ عليه فى القراءة . مؤلفاته ١ مقابيس الانوار و نفائس الابرار فى احكام النبى المختار و عترته الاطهار مجلد مطبوع فى العبادات و المعاملات و ذكر فى مفتتحه احوال جمله من العلماء و ذكر فيه ان عنده قطعه من رساله على بن بابويه والد الصدوق ٢ كشف القناع عن وجوه حجيه الاجماع مطبوع ابان فيه عن تحقيقات كثيرة ٣ منهج التحقيق فى حكمى التوسعه و التضييق اي فى المواسعه و المضايقه فى قضاء الصلوات الفائته و هو كتاب مبسوط محتو على دلائل وافيه و براهين شافيه ٤

نظم زبدة الاصول ٥ مستطرفات من الكلام يرد فيها على استاذه البهبهانى ٦ المنهاج
فى الاصول و وجدنا له كتابا فى الاصول بلغ فيه الى جواز العمل بالظن منه نسخه
مخطوطه فى المكتبه التى كانت للشيخ عبد الحسين الطهرانى فى كربلاء و لعله هو
منهاج الاصول ٧ الوسائل فى الفقه مجلد مطبوع ٨ رساله مبلغ النظر و نتيجه الفكر
فى مساله جرى الكلام فيها بين علماء العصر و ما يتعلق بها من مسائل اخر و هى انه
اذا اقر الزوج بطلاق زوجته المعينه بالتداعى فى ذلك الوقت معه فهل يقبل بالنسبه
اليها . منها نسخه فى كربلاء فى مكتبه الشيخ عبد الحسين الطهرانى . مراثيه قال
السيد باقر بن السيد ابراهيم الكاظمى يرثيه و يعزي عنه الشيخ موسى بن الشيخ جعفر
صاحب كشف الغطاء و فى آخرها تاريخ وفاته منها : قضى العالم القدسى و العلم
الذي اليه المزايا تنتهى و الحامد قضى نور مشكاة العلوم فضعضعت لذلك اركان
الهدى و القواعد امام له فى العالمين مناقب تقضى عليها الدهر و هى خوالد لنا
سلوة عنه بموسى بن جعفر فتى العلم من تلقى اليه المقالد و لو ان صرف الدهر
يقنعه الفدا فداه من الدنيا مسود و سائد و مذ حل اقصى السوء قلت مؤرخا بكت اسد
الله التقى المساجد سنه ١٢٣٤ ٩٠٦ : السيد اسد الله الحسينى التستري . كان عالما
فاضلا يروي عند السيد حسين بن السيد حسن بن السيد جعفر الاعرجى الحسينى الموسوي
العاملى الكركى والد ميرزا حبيب الله و يروي هو عن المحقق الكركى و وصفه السيد
حسين بن السيد حيدر الحسينى الكركى فى اجازته بالسيد السند الفاضل . ٩٠٧ : السيد
اسد الله الحسينى المرعشى . قبره باصفهان فى مقبرة السيد فاطمه الواقعه فى وسط
البلد مزور معروف كان من علماء دوله الشاه طهماسب الاول الصفوي عالما فقيها
متكلما محدثا زاهدا عابدا شاعرا و هو جد السيد حسين الحسينى المرعشى المشتهر
بخليفه سلطان و بسلطان العلماء صاحب حواشى المعالم و الروضه و غيرهما ذكره فى
آتشكده آذري و اورد شيئا من شعره بالفارسيه . له حواش على شرح التجريد و على
الكافى و على الشرايع و على قواعد العلامه و على شرح الجغمينى فى الهيئه و غيرها
. ٩٠٨ : الشيخ اسد الله الزنجانى . ولد فى قريه ديزج على مقربه من زنجان فى ١٩
رمضان سنه ١٢٧٢ و توفى فى النجف الاشرف ضحوة يوم الاربعاء ١٠ رجب سنه ١٣٥٤ ننقل
ترجمته من مجله الرضوان الهنديه فى عددها الصادر فى شعبان سنه ١٣٥٤ و العهدة
عليه قال : نشا فى قريه ديزج و تلقى فيها العلوم الاليه ثم هاجر الى العراق و قرا
على الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الشهير و قضى ايام عمره فى خدمه العلم و
تدريس الفقه و الاصول و صار فى آخر عمره قعيد بيته قد استولى عليه العجز لكنه
كان نشيطا عند المباحثه غيورا على الشعائر الدينيه له من المؤلفات ١ حاشيه على
الوسائل فى ثلاثه مجلدات ٢ كتاب البيع مبسوط ٣ كتاب الخيارات ٤ رساله فى
قاعدة الناس مسلطون على اموالهم ٥ رساله فى قاعدة لا ضرر ٦ رساله فى قاعدة اوفوا

بالعقود ٧ كتاب الطهارة تعليقا على نجاة العباد ٨ كتاب آخر في الطهارة كتبه تقريرا لبحث استاذه عند تدريس طهارة الشيخ مرتضى برز منه الى بحث الماء المضاف ٩ كتاب في مباحث الالفاظ من علم الاصول و هذه الكتب السبعه من تقرير بحث استاذه المتقدم ١٠ كتاب آخر في مباحث الالفاظ ضمنه انظار نفسه و آراءه ١١ رساله في اللباس المشكوك الى غير ذلك من الفوائد الشريفه في الفقه و الاصول . ترك من الاولاد ولده الفاضل الميرزا على الزنجاني انتهى . ٩٠٩ : الميرزا اسد الله الشيرازي الطبيب نزيل سامراء . في الماثر و الاثار انه كان طبيبا حاذقا له اليد البيضاء في معالجه جميع الامراض . ٩١٠ : الشيخ اسد الله بن عبد الرسول بن الحاج باقر بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن على بن محمد المعروف بالصائغ العاملي الحنويهي ينتسب الى العلامه المحقق الشيخ اسد الدين الجزيني شيخ الشهيد الاول و عم ابيه و ابو زوجته . كان حيا سنه ١٢٨٥ . و الحنويهي نسبه الى حنويه بحاء مهمله و نون مفتوحتين و مثناة تحتيه ساكنه و هاء قريه قريبه من صور . قرا اولا في جبل عامل في مدرسه جامع المصلى بقريه جويا على الشيخ محمد على بن خاتون و وجدت بخطه رساله في العروض و في آخرها تمت في مدرسه جامع المصلى في قريه جويا جعلها الله معمورة بالعلوم آمين في يوم الجمعه خامس شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنه ١٢٧٩ ثم سافر الى العراق مع اخيه الشيخ عبد اللطيف لطلب العلم و بعد مدة توفي اخوه في النجف فارسل اليه والده الشيخ عبد الرسول بالحضور الى جبل عامل فابى ان يحضر الا بعد ان يبلغ درجه الاجتهاد ثم حضر و قد اصيب بمرض السل فسكن حنويه و بقي فيها نحوا من تسعه اشهر ثم توفي في حياة ابيه و كان قد احضر معه عدة كتب كامله كانت تقوم بذلك العصر بنحو من ثلاثين الف قرش و وجدت في داره في حدود سنه ١٣٤٦ خزانه قد اخفيت في الحائط فيها كتب كثيرة مخطوطه و قد تلفت جميعها من مرور الازمان و لا يعلم سبب اخفائها الا ان الظاهر ان ذلك لاحد اسباب الخوف و كان ابوه ذا ثروة واسعه و من اهل العلم و الفضل و في حياته حضر الشيخ محمد على عز الدين الى حنويه و كانت والدة عمينا السيد محمد الامين و السيد على و هي بنت السيد على مرتضى قد وهبت ما ورثته من ابيها من اراض و كتب و غيرها الى ولدها الاصغر السيد على و كتب الشيخ اسد الله المذكور على كل من تلك الكتب هبه السيد على بن السيد على الامين حرره اسد الله الصايغ و كان معروفا بالعلم و الفضل و جرت مباحثات بينه و بين الشيخ محمد على عز الدين فظهر فيها فضله و قرا في العراق على عدة اساتذة منهم السيد هادي صدر الدين العاملي الكاظمي و كان السيد هادي يثني عليه و يصفه بالفضل و الاجتهاد وجد له مؤلف في الحج استدلالي و عليه تقاريظ من الشيخ ياسين الكاظمي و الشيخ محمد حسين الكاظمي و الشيخ محمد طه نجف و السيد محمد الهندي و تاريخ تقريظ السيد محمد الهندي سنه

١٢٨٥ . ٩١١ : السيد ميرزا اسد الله الطباطبائي التبريزي . كان فقيها متكلما و هو
شيخ الاسلام من طرف نادر شاه و كريم خان الزندي في بلاد آذربيجان و من العلماء
السبعين الذين كانوا من بلاد ايران و غيرها في مجلس الصلح بين السنه و الشيعه ف
ى عهد نادر شاه في النجف الاشرف كما فصلناه في ترجمه الشيخ علي اكبر الملاباشي
عند نادر شاه من هذا الكتاب . ٩١٢ : الملا اسد الله بن الحاج عبد الله البروجردي
. ولد في بروجرد و توفي فيها اواخر سنه ١٢٧٠ و قيل ١٢٧١ و دفن بها في دار السرور
منها و قبره بها مشهور مزور . و بروجرد بلدة بقرب همذان طيبه خصبه كثيرة المياه
و الفواكه و الثمار و ارضها تنبت الزعفران . كان ماهرا في الفقه و الاصول مصنفا
فيهما من اجلاء العلماء الفقهاء قرا على الميرزا ابو القاسم القمي صاحب القوانين
و تزوج ابنه صاحب القوانين في حياته و رزق منها اولادا و كان يدعي الافضليه على
جميع علماء عصره الا انه كان لا يستقر رايه على فتوى و اوتي سعه في الدنيا و جاها
عند الخواص و العوام و طولا في العمر و كان اول السلسله في بيت العلم . كذا في
روضات الجنات يعني ان آباءه لم يكونوا علماء . و في الماثر و الاثار : ان هذه
الدعوى منه كانت في اواخر ايام حياته و انه كان مشهورا بالعلم و الفقاهه . و
تلمذ عليه الشيخ مرتضى الانصاري في اول امره ، و في ايام رياسته ينقل اقواله و
فتاواه و يعول على اجماعاته المنقوله . له من المؤلفات تعليقه على قواعد العلامه
و خلف ثلاثه اولاد ذكور من ابنه الميرزا القمي صاحب القوانين و هم المحمدون
الثلاثه الميرزا فخر الدين محمد و جمال الدين محمد و نور الدين محمد اجازهم ابوهم
باجازة واحدة و صرح باجتهادهم . و جمال الدين منهم كان متبحرا في الفقه و
الحديث و التفسير سكن طهران . و نور الدين قرا في النجف على الشيخ مرتضى
الانصاري و توفي في عنفوان شبابه . و قد اخطا صاحب روضات الجنات في ترجمته عدة
اخطاء و كذلك السيد شفيع الجابلقي و بانه السيد علي اصغر و ميرزا احمد
التنكابني انتهى . ٩١٣ : اقا اسد الله امام الجمعه الملقب سلطان العلماء بن اقا
عبد الله بن اقا محمد جعفر بن اقا محمد علي بن اقا محمد باقر الوحيد البهبهاني و
باقي النسب قد ذكر في اقا محمد علي . توفي في ٢٤ ذي القعدة سنه ١٣٢٤ في
كرمانشاه و دفن في مقبرة ابيه و اجداده و له من العمر ٦٣ سنه . ترجمه لنا بعض
احفاده فقال : كان عالما فاضلا خطيبا بليغا و اكبر اولاد ابيه انتقلت الرياسه منه
اليه و كان مليا سخيا و كانت له مكتبه عظيمه فيها نفائس من المخطوطات يبلغ
مجموعها نحو ثلاثه آلاف مجلد و كان بعضها من خطوط الاساتيذ مع التذهيبات الغالبه
ذهبت طعمه الحريق في الليله العاشرة من شوال سنه ١٣٥٢ انتهى يقول المؤلف و هذه
المكتبه كانت تجمع فيها نفائس الكتب من عهد الاقا البهبهاني الى ذلك اليوم و
قد احترقت قبل ورودنا كرمانشاه بنحو ثلاثه اشهر و ذلك في سفرنا الى زيارة

المشهد المقدس بخراسان فی اوائل عام ١٣٥٣ فقد وردنا كرمانشاه فی اواسط المحرم
من ذلك العام فاخبرنا باحتراقها و سببه وضع مدفاة فيها و اشتعال النار فيها و
هذه نتيجه التهاون بالكتب الثمينه فالمدافيء التی توقد فيها النار لا توضع فی
دور الكتب و يهمل امرها و تبقی فيها النار ليلا فتحترق تلك النفائس دون ان
يعلم بها احد و هذا هو حظ الكتب التعيس فی هذا الشرق الذي كل ما فيه تعيس حتی
الكتب . قال و كان له تقريرات فی الاصول و مؤلفات كثيرة فی الاخبار و المواعظ و
المراثی ذهبت طعمه للحريق المذكور . قال و كان له خمسه اولاد ١ اقا ابو علی امام
الجمعه من بعد ابيه الی الان اقول رايناه فی كرمانشاه عالما معظما . ٢ اقا هبه
الله ذا رياسه ٣ اقا محمد حسين ٤ اقا محمد حسن ٥ اقا ابو الفضل انتهی . ٩١٤ :
السيد شمس الدين اسد الله الطباطبائی الحسنی الششتري . فی مجالس المؤمنين عند
ذكر القبائل و الطوائف المعروفه بالتشيع عد منها الانجوئيه و قال انهم من اعيان
سادات شيراز يمتازون عن غيرهم فی قدم التشيع و ينتهی نسبهم الشريف الی القاسم
الرسی بن الحسين بن ابراهيم بن طباطبا الحسنی و من اكابر متاخريهم المير شمس
الدين اسد الله الششتري الحائز علی منصب الصدارة للشاه المغفور له انتهی و لعله
يريد به الشاه عباس الصفوي . ٩١٥ : السيد اسد الله بن عباس بن عبد الله بن
الحسين الروباري الاصل من محال طالقان الرانكوئی الاشكوري النجفی من احفاد مير
بزرگ دفين آمل . ولد سنه ١٢٧٦ و توفی بالنجف آخر ذي القعدة سنه ١٣٣٣ عن ٥٧ سنه
. عالم فاضل هاجر الی العتبات حدود ١٣٠٣ و قرا علی الشيخ ميرزا حبيب الله
الرشتی و كتب تقريرات بحثه فی احد عشر مجلدا خمسه منها فی الاصول و سته فی
الفقه و له كتاب الاوانی من الذهب و الفضه . ٩١٦ : الشيخ اسد الله بن علی اكبر
بن رستم خان الزنجانی . ولد ١٩ رمضان سنه ١٢٨٢ و توفی بالنجف ٩ رجب سنه ١٣٥٤ .
حضر اوان شبابه الی النجف ثم هاجر الی سامراء و حضر درس الميرزا السيد محمد
حسن الشيرازي و عمدة تلمذه علی السيد محمد الاصفهانی الفشاركی و بعد وفاة الميرزا
الشيرازي حضر الی النجف سنين ثم عاد الی سامراء و قرا علی الميرزا محمد تقی
الشيرازي الی ان توفی ثم رجع الی النجف له تقريرات و رسائل مستقله و كتابات
فی الطهارة و البيع و الخيارات . ٩١٧ : الميرزا اسد الله بن الميرزا عسكري
المشهدي امام الجمعه فی المشهد المقدس الرضوي فی كتاب المآثر و الآثار انه فی
سنه ١٢٨٢ بعد مضی ١٩ سنه من جلوس ناصر الدين شاه القاجاري علی تخت الملك عين
المترجم لامامه الجمعه فی المشهد الرضوي نيابه عن اخيه الميرزا هدايه الله و قال
فی ترجمه اخيه الميرزا هدايه الله بن ميرزا عسكري انه فی هذه السنه تولی منصب
امامه الجمعه فی المشهد المقدس و قال انهم فی خراسان اهل بيت فقاهه و وجاهه و
نباله و جلاله انتهی . ٩١٨ : السيد اسد الله الصدر النواب بن الميرزا علی

النواب بن السيد حسين سلطان العلماء الحسيني المرعشي . توفي سنه ١١١٤ . كان
عالما فقيها مدرسا باصبهان قرا على والده و نال الصدارة زمن الصفويه و بقي فيها
حتى توفي و خلف ولدين السيد احمد و السيد قوام الدين محمد . ٩١٩ : السيد اسد
الله القزويني توفي في كرمانشاه سنه ١٣٣٩ هكذا وجدنا تاريخ وفاته في مجموعه فيها
تواريخ وفيات العلماء و لا نعلم عن احواله شيئا . ٩٢٠ : الميرزا اسد الله بن
الحاج محسن التبريزي . توفي في طهران سنه ١٣٥٢ او ١٣٢٦ . ذكره صاحب كتاب شهداء
الفضيله و قال انه في الرعيل الاول من علماء الطائفه المشارك في العلوم المبرز
في المنقول و المعقول و قال ان والده قرا عليه . ٩٢١ : السيد اسد الله بن السيد
محمد باقر بن السيد محمد تقي الحسيني الموسوي الجيلاني الرشتي الاصفهاني . توفي
سنه ١٢٩٠ في طريقه الى النجف في كرند و حملت جنازته الى النجف فدفن في الحجرة
التي على يسار الخارج من الصحن الشريف من الباب القبلي مقابل قبر الشيخ مرتضى
الانصاري . من اجلاء تلاميذ صاحب الجواهر متفق على جلالته و امامته كان ورعا تقيا
زاهدا معرضا عن الدنيا و عن منافسه الولاة في الرياسات عظيما نافذ القول في بلاد
ايران كلها و كان ابوه السيد محمد باقر من اجلاء علماء ايران خرج المترجم في حياة
ابيه الى النجف و تخرج بصاحب الجواهر و عاد الى اصفهان سنه وفاة والده و صلى
عليه و قام مقامه و راس في اصفهان و خرج الى زيارة المشاهد المشرفه سنه ١٢٩٠
فتوفي في الطريق و نقل الى النجف و دفن في المشهد الشريف كما مر . و من آثاره
اجراء ماء الفرات الى النجف الاشرف فانه بعد ما زار النجف و رجع الى بلاد
ايران عزم على اتمام ما شرع به الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر كما ياتي و ايصال
ماء الفرات الى النجف و استحصل على المال من ثلث تركه السردار محمد اسماعيل
خان النوري وكيل الملك كما في المآثر و الآثار . و في مجموعه الشبيبي : من ثلث
مال اسماعيل خان والي كرمان انتهى و هو ثلاثون الف تومان و ارسل المهندسين و
شرعوا في العمل سنه ١٢٨٢ و تم سنه ١٢٨٨ فحفرت آبار بين المكان الذي وصل اليه في
عهد صاحب الجواهر و بين النجف في وسط النهر الذي كان حفره صاحب الجواهر و مر
بها من قبلي النجف الى جهه المغرب و ذلك لان حفر النهر الى عمق يجري فيه الماء
غير متيسر و لا ممكن كما مر و كان العزم عليه في زمن صاحب الجواهر غير مبني على
فن و هندسه و بعد حفر هذه الابار وصل بينها بقناة تحت الارض ثم ظهر ان تلك
الابار كان عمقها زائدا عن اللازم فاحتاجوا الى طم الزائد و اجري الماء في تلك
القناة و جعل يصب في المكان المنخفض غربي النجف و عملت عليه رحى اصدر ريعها
لاصلاح القناة و بنيت هناك بركه يستقي منها السقاؤون و بقيت الناس تنتفع بهذا
الماء الى سنه ١٣٠٧ و ذلك نحو ١٩ سنه . و ارخ الشعراء ذلك فقال الشيخ محمد بن
الشيخ كاظم الجزائري النجفي من قصيدة : شربوا الماء زلالا بعد شرب الاجنات فاشرب

الماء و ارخ اشرب الماء الفرات سنه ١٢٨٨ و قال الميرزا محمد بن داود الهمداني
صاحب فصوص اليواقيت في التواريخ المنظومه : مذ اسد الله الهمام السري سليل
ساقي الناس من كوثر اجرى الى الغري ماء مري قد ارخوه جاء ماء الغري سنه ١٢٨٨
مؤلفاته له عدة مؤلفات في الفقه الاستدلالي . و كتاب في الرجال و رساله في تجويد
الحروف و غير ذلك . اجراء ماء الفرات الى النجف قد عرفت ان من آثار المترجم
اجراء ماء الفرات الى النجف و يناسب هنا ان نذكر اول من اجرى الماء الى هذا
البلد المبارك حتى ننتهي الى هذا الزمان فان النفوس تتطلع الى معرفه ذلك
فنقول : اول ماء جرى في النجف هو قبل الاسلام اجراه الحارث بن عمرو من ملوك
الحيرة و كان في عصر قباذ بن فيروز الساساني . حكى عن كتاب تجارب الامم لاحمد بن
محمد مسكويه انه قال في زمن الجاهليه شق الحارث بن عمرو من ملوك العرب في عصر
قباذ الساساني باشارة احد تبابعه اليمن نهرا من شط الفرات الى ارض النجف و
اجرى الماء على ارض الحيرة و حوالي ارض النجف و ذكر الطبري في تاريخه ان
الحارث بن عمرو الكندي ملك الحيرة في عصر قباذ بن فيروز ارسل الى تبع و هو
باليمن اني قد طمعت في ملك الاعاجم فاجمع الجنود و اقبل فجمع تبع الجنود و سار
حتى نزل الحيرة و آذاه البق فامر الحارث بن عمرو ان يشق له نهرا الى النجف
ففعل و هو نهر الحيرة انتهى . و اول من اجرى الماء في ارض النجف بعد الاسلام
سليمان بن اعين اخو زرارة بن اعين توفي سليمان سنه ٢٥٠ قال ابو غالب الزراري في
رسالته في آل اعين عند ذكر مخلفات سليمان المذكور : و ارضا واسعه جميعها في
النجف مما يلي الحيرة و كان قد استخرج لها عينا يجريها اليها في قنى عملها من
صدقته بالحيرة و تعرف بقبه الشنيق قد رايت انا آثار القنى و كان سبب استخراجه
العين ان بعض اهل زوجته من خراسان ورد حاجا فاشتهى ان يرى الحيرة فخرج معه
اليها و كانت قبه الشنيق احد الاشياء التي يقصدها الناس للنزهه و كانت مما يلي
النجف فلما جلسوا للطعام قال الخراساني هاهنا ماء ان استنبط ظهر ثم ساروا فراى
النجف و علوه على الارض الى ما يسفله فقال يوشك ان يسيح ذلك الماء على هذه
الارض فابتاع سليمان تلك الارض ثم عمل على استنباط العين فظهر له من الماء ما
ساقه في القنى الى تلك الارض ثم خرج ولده عن هذه الارض التي في النجف انتهى و
هذه الارض الظاهر انها في المكان المنخفض غربي النجف الى جهه الجنوب من ناحيه
الحيرة . و العين التي استنبطها سليمان يظهر انها في جهه الحيرة فان كان احد
يسكن النجف في ذلك الوقت فيمكن ان يكون شربه من ذلك الماء . ثم ان المشهور
على السن الناس في النجف يتناقله الخلف عن السلف ان السلطان عضد الدوله
فناخسرو بن بويه الديلمي اراد اجراء الماء الى النجف من الفرات سنه ٣٦٩ فعثر
في اثناء حفره شمالي النجف على عين غزير ماؤها فمنعه ذلك الماء عن متابعه

الحفر فاكتفى باجرائه الى النجف تحت الارض فى قناة عاليه محكمه يتخللها آبار مبنيه بناء محكما متصله بعضها ببعض تتخلل دور المدينه و يصب ماؤها فى المكان المنخفض خارج البلد و لذلك كانت آبار النجف يعد ماؤها من الماء الجاري و لا تعد آبارا شرعيه و لكن هذا الماء كان مالحا لا يصلح للشرب فاكتفى الناس به لحوائجهم و جعل اهل الثروة يجلبون الماء بالروايا من الفرات من ناحيه ذي الكفل ، و الفقراء يشربون من ذلك الماء المالح و ربما كان ماء بعض الابار اقل ملوحه فيتزاحم عليه الناس و تسمى هذه العين عند النجفيين ام البيار و لا تزال باقيه الى اليوم . و لكن فى تاريخ النجف لبعض المعاصرين ان عضد الدوله اصلح القناة السالفه لال اعين فاشتهرت بقناة عضد الدوله او قناة آل بويه و بنى المنهدم منها و احكمها اشد من الاول و ما زالت تسقى النجف و اهله اعذب ماء حتى خربت بعد مئات من السنين انتهى و لم يذكر هذه القناة التى تستمد منها آبار النجف فى كتبه اصلا . و عن فرحه الغري ان السلطان سنجر بن ملكشاه السلجوقي اجتهد فى اساله ماء الفرات الى النجف فلم يتفق له ثم ان الصاحب عطاء الملك بن محمد الجويني صاحب ديوان الدوله الايلخانيه حفر نهرا من الفرات الى الكوفه و امر ببناء قناة من الكوفه الى النجف تحت الارض و كان القائم على حفره تاج الدين بن الامير على الدلقندي الحسيني فسمى النهر باسمه و قيل لتلك الارض التى تسقى منه التاجيه و بقى هذا اسمها الى اليوم و عن روضه الصفا انه انفق على حفره ما يزيد على مائه الف دينار احمر و عن فرحه الغري انه كان جري الماء به حول النجف فى رجب سنه ٦٧٦ ثم خرجت هذه القناة . و لما قامت الدوله الصفويه و جاء الشاه اسماعيل الاول لزيارة النجف الاشرف سنه ٩١٤ امر بحفر نهر من الفرات الى النجف فاوصله اليها بقناة لارتفاع ارض النجف عن الفرات كما اشار اليه فى تاريخ عالم آرا ص ٧٠٧ و حدثت عليه ضياع و بساتين و جعلها الشاه وقفا على المحقق الكركي و اولاده فلم تزل النجف تستقى من ذلك النهر الى زمن محاصرة العثمانيين النجف ايام السلطان سليم فطم النهر ثم امر الشاه طهماسب بحفر نهر من الفرات الى النجف فحفر و لم يتم و سقيت منه ارض بنواحى الكوفه تعرف الى اليوم بالطهماسيه و لما جاء الشاه عباس بن محمد خدابنده بن طهماسب بن اسماعيل الاول الى النجف سنه ١٠٣٢ امر بتنظيف النهر الذي حفره جده الاعلى اسماعيل فحفر و عمر و عملت فيه عساكر الشاه و جرى الماء فيه حتى دخل مسجد الكوفه و هو المعروف اليوم بنهر المكريه و حيث ان النجف مرتفع ارتفاعا كليا عن ارض الكوفه امر الشاه بحفر قناة توصل الماء الى النجف فحفرت و وصل الماء الى الروضه المطهرة و منها الى بحر النجف و عمل له بركه في النجف ينزلون اليها و يستقون منها . ذكر ذلك فى تاريخ عالم آرا ثم خربت هذه القناة و فى سنه ١٠٤٢ حفر الشاه صفى نهرا عميقا عريضا من حوالى الحله

الى مسجد الكوفه و مر به على عمارة الخورنق و اوصلوا الماء الى داخل السور و
بواسطه الدولاب جرى الماء على وجه الارض و الشوارع و الصحن الشريف و بنيت بركه
للماء بشكل بحيرة ثم درس ذلك كله و فى سنه ١٢٠٨ ارسل يحيى خان آصف الدوله
وزير محمد شاه احد ملوك الهند اموالا طائله لحفر نهر من الفرات يبتدىء من بلدة
المسيب و يمر بالكوفه و سمى هذا النهر نهر الهنديه و يقال انه اخذ منه قناة
تحت الارض جري فيها الماء الى منخفض النجف و يقال ان بعض زعماء النجف طم
تلك القناة خوفا من توطن امراء الدوله العثمانيه فى البلد و اجراء قوانينهم
عليها . ثم ان امين الدوله عبد الله خان وزير فتح على شاه القاجاري ارسل خمسين
الف تومان لاصلاح قناة النجف و رتب المهندس ميرزا تقى على العمل و ابتداوا به
من جهه ابو فشيقه الى كري سعد شرقى النجف و اقاموا على هذا الكري القنطرة
الماثله حتى الان ازاء ابو فشيقه و اطلقوا الماء فى الكري فجرى حينا و وقف و
ساقوه من حيث وقف الى النجف فى قناة و الظاهر انها قناة قديمه و ان قيل انها
من صنع امين الدوله و انه شارف العمل بنفسه و لم يطل عمر هذه القناة على ما هو
المعروف . كذا عن بعض مجاميع الفاضل الشبيبى . ثم ان الشيخ محمد حسن صاحب
الجواهر استعان ببعض ملوك الهند و هو السلطان ثريا جاه محمد امجد على شاه
الهندي المتوفى سنه ١٢٦٣ فارسل له ثمانين الف تومان و ارسل له غيره من اهل
الهند اموالا طائله فحفر نهرا من نهر آصف الدوله نهر الهنديه الى سور النجف و
اجرى الماء فيه فوقف فى محل يقال له الطبيل يبعد عن النجف نحو اربعه اميال من
جهه الشمال الغربى و ذلك لعدم كون الحفر على هندسه فنيه اذ لم ينتبه القائمون
على العمل الى ان النهر من جهه النجف يعلو كثيرا عن اول المجرى و ان المقدار
الذي حفر لا يكفى لجريان الماء بل يحتاج الى اضعافه و انه امر غير ممكن بهذه
الصفه و توفى الشيخ فى هذه الاثناء و لم يتم ذلك العمل و يرى شيء من ذلك الحفر
على بعد بضع خطوات من سور النجف من جهه الشرق ثم ان السيد اسد الله الذي نحن
بصدد ترجمته عزم على اتمام ما شرع به الشيخ محمد حسن و شرع فى العمل و اتمه فى
مدة ست سنوات و بقيت الناس تنتفع به نحو ١٩ سنه كما مر فلما كانت سنه ١٣٠٧
و ذلك قبل مهاجرتنا الى النجف بسنه جاء فى تلك السنه برد عظيم و مطر كثير
فجرف الرمول الى تلك الابار و سد مجاري الماء و صرفت اموال كثيرة فى سبيل
اصلاحها فلم تصلح لضعف الهمم و فتور العزائم . و كان قد جفف البحر الذي كان
غربى النجف بسد مجرى الماء عنه من جهه الحيرة من النهر المسمى ابو صخير فى زمن
السلطان عبد الحميد العثمانى و جعل موضع النهر مزارع و بساتين تابعه لاملاك
السلطان المسماة بالاراضى السنيه و فى سنه ١٣٠٥ اجري لسقيها جدول من نهر الحيرة
ابو صخير و لما انقطع ماء القناة سنه ١٣٠٧ بنيت على هذا الجدول بركه يستقى منها

السقاؤون و تردها الدواب و المواشي و كان المباشر لحفرة رجل اسمه عبد الغنى و
هو القائم باعمال الاراضى السنيه من قبل السلطان فنسب النهر اليه فقيل نهر عبد
الغنى لكن الكثيرين كانوا يسمونه نهر الحيدريه بل لم اسمع من يسميه نهر عبد
الغنى و لكنه كان معرضا للانقطاع باحد الفلاحين لمائه لسقى مزارعهم و بوقوع الرمول
فيه من هبوب العواصف فى الصيف و من السيول فى الشتاء فتبقى الناس ظماء نحو
اسبوع حتى يتم تنظيفه و تشتري الماء الذي يجلب من الكوفه باغلى القيم و لا تجده
الا قليلا فامر السلطان عبد الحميد بعد مراجعته بواسطه والى بغداد الحاج حسن باشا
بحفر جدول الى جانب الجدول القديم لاستقاء الناس خاصه و بذل لذلك الف ليرة
ذهبيه من خزانته الخاصه و لاصلاحه و المحافظه عليه كل سنه مائه ليرة ذهبيه فتم
ذلك و وصل الماء فى اوائل شهر رمضان سنه ١٣١٠ و نحن فى النجف الاشرف لكنه ايضا
كان معرضا للانقطاع بما مر من العواصف و السيول فى الصيف و الشتاء و خرجنا من
النجف عام ١٣١٨ و الحال على هذا و فى سنه ١٣١٩ ابتدىء باصلاح القناة على يد
الشيخ ميرزا حسين بن ميرزا خليل الفقيه المشهور و فرغ منه سنه ١٣٢٧ و لكنه لضعف
مجرى الماء من نهر الهنديه و تجمع المي اه المالحه فى الابار لم يكن صالحا للشرب
و فى سنه ١٣٣٠ الفت شركه تجاريه فى النجف لشراء آله بخاريه رافعه توضع على نهر
الكوفه و استحضر لذلك انابيب ضخمه ثم جاءت الحرب العامه و اهمل ذلك و فى
ايام الثورة العراقيه اتلفت جمله من هذه الانابيب و بقى الكثير مكدسا فى طريق
الكوفه و بعد احتلال الانكليز للعراق نصبت آله بخاريه رافعه على نهر الحيرة تصب
الماء فى الجدول المقدم ذكره و فى سنه ١٣٤٢ بذل الحاج محمد على الشوشتري الملقب
رئيس تجار عربستان والد الحاج مشير نزيل دمشق ثلاثمائه الف روبيه على ان تصرف
فى حفر جدول من محل يعرف بالمزيديات ينتهى مصبه الى بحيرة النجف القديمه غربى
المدينه و ما يحدث على ضفه النهر من زروع و بساتين يصرف ريعه بعد اخذ العشر
منه للدوله على اصلاح الجدول و على مستشفيات و مدارس فى النجف و ان زاد ففى
كربلاء و اعطيت الرخصه بذلك من الدوله فى غرة رمضان سنه ١٣٤٢ و حضر الملك فيصل
و اخذ المسحاة بيده و حفر شيئا من الارض و حفر معه الحاج رئيس و جماعه من وجهاء
النجف و استمر العمل مدة ثم سحب الحاج رئيس ذلك المال الذي تعهد به و كان قد
وضعه فى البنك لامور نظن ان اهمها معارضه كثيرين له فى ذلك و طلبهم اليه العدول
عنه لانه يضر باهل النجف بزعمهم و لا ينفعهم ، و اطلعنى و هو فى دمشق على نحو من
اربعين صحيفه جاءته فى دفعتين من اناس يلومونه و يقولون له : انت بعملك هذا
تعمل شرا لا خيرا و ذلك لانه بلغهم ان الدوله تريد ان تكلفهم بتكاليف لهذا الامر
و الله اعلم . و فى سنه ١٣٤٦ طلب الحاج محمد البوشهري الملقب معين التجار
امتيازا من الحكومه العراقيه بجلب الماء من الكوفه الى النجف فاعطته ذلك

فجلب آلتين رافعتين عظيمتين احداهما انكليزيه و الاخرى المانيه حتى اذا تعطلت احداهما كانت الاخرى حاضرة جلبهما فى اسرع وقت و نصبهما فى الكوفه و اتم جميع ما يلزم لهذا العمل و قد رايتهما فى سفري الى العراق عام ١٣٥٢ و الماء يجري بواسطتهما الى اكثر دور النجف عذبا زلالا صافيا باجور معينه . و فى هذه السنه و هى سنه ١٣٥٧ عزمت بلديه النجف على اساله الماء على حسابها و ابطال ما كان عمله معين التجار و استحضرت الالات اللازمه لذلك . ٩٢٢ : الشيخ اسد الله بن الحاج محمد على ساكن قريه جم من محال دشت شيراز . توفى فى مشهد الرضا ع حين زاره سنه ١٣٣٨ . كان عالما فاضلا من تلامذة الشيخ ملا كاظم الخراسانى له تقريرات بحث استاذه المذكور . ٩٢٣ : الشيخ اسد الله بن محمد مؤمن الخاتونى العاملى الساكن فى المشهد المقدس الرضوي . كان حيا سنه ١٠٦٧ . عالم فاضل من سكنه المشهد المقدس الرضوي و الظاهر ان احد اجداده جاء من البلاد العامليه الى المشهد الرضوي و توطن فيه و ولد هو و ابوه هناك لغلبه العجمه عليه و كون اسم ابيه من الاسماء المعتادة عند الفرس . و علماء العامليين كثيرا ما كانوا يهاجرون الى ايران و بلاد الهند و غيرها و يتوطنونها . كان عنده اربعمائه مجلد مخطوطه وقفها جميعها على الاستانه المباركه الرضويه و صنع طابعا كبيرا و نقش عليه صورة الوقف بالفارسيه و طبع به على كل واحد من هذه الكتب و هذه صورته : اين كتاب را با سيصد و نود و نه جلد دي□ر وقف آستانه حضرت امام على بن موسى الرضا نمود اضعف عباد الله الغنى ابن شيخ محمد مؤمن اسد الله الخاتونى كه ساكنان مشهد مقدس از مطالعه آن بهرهمند □ردند هر كه بفروشد بلعنت خدا و نفرين رسول و غضب امام□رفتار شود ١٠٦٧ . و ترجمته : وقف هذا الكتاب مع ثلاثمائه و تسعه و تسعين جلدا اخرى على آستانه حضرة الامام على بن موسى الرضا اضعف عباد الله الغنى ابن الشيخ محمد مؤمن اسد الله الخاتونى ليطالع بها سكان المشهد المقدس و كان من باعها فعليه لعنه الله و سخط رسوله و غضب الامام سنه ١٠٦٧ . و من جمله هذه الكتب الموقوفه على الاستانه الرضويه التى رايناها فى المكتبه الرضويه المباركه الجزء الخامس من كتاب نثر الدرر للابى طبع عليه بالطابع المذكور . و كتب تحته بخطه الواقف ابن شيخ محمد مؤمن اقل عباد الله اسد الله الخاتونى و تحته خاتمه الخصوصى و فيه بيت من الشعر الفارسى و تاريخ كتابه النسخه بخط احمد بن على الكاتب البغدادي سنه ٥٦٥ و من اوقافه على الاستانه الرضويه مجموعه فى الاشعار مرتبه على حروف المعجم من حرف الهمزة الى الياء لشعراء متعددين كتب عليها ايضا : الواقف الضعيف النحيف ابن شيخ محمد مؤمن اسد الله الخاتونى . و كتب على ظهرها ايضا من عواري الزمان عند اقل العباد محمد بن على الشهير بابن خاتون العاملى . و من جملتها كتاب مجموع الغرائب من تاليف الشيخ ابراهيم الكفعمى وقفه سنه ١٠٦٧ و من جملتها كتاب

جواهر المطالب في مناقب الامام ابى الحسن على بن ابى طالب تاريخ وقفه سنه ١٠٦٧
عدد اوراقه ١٤٦ . و من جملتها رساله فى المنطق لملا احمد . ٩٢٤ : الشيخ اسد الله
بن الحاج محمود آل صفا العاملى الزبدينى . ولد سنه ١٢٩٤ فى زبدين و توفى سنه
١٣٥٣ بمرض الفالج الدماغى فى صيدا . كان عالما كاتبا اديبا شاعرا ذكيا فطنا و
اشتهر بذكائه و تدقيقه و كثرة جدله قرا فى النباطيه فى مدرسه العالم الجليل
السيد حسن بن يوسف الحبوشى قرا فيها النحو و الصرف و المعانى و البيان و الاصول
و الفقه و راجع الكتب و مارس و باحث حتى صارت له ملكه جيدة فى العلوم
العربيه و اطلاع لا باس به فى المسائل الفقهيه و نظم و كتب كثيرا فاجاد فى نظمه
و نثره و كان يميل كثيرا للعزله . تولى منصب القاضى الشرعى فى صيدا . له عدة
مقالات فى العلم و الادب و النقد و اللغه نشرت فى مجله العرفان و له شعر كثير
نشر اكثره فى المجله المذكورة و له شعر غير ما نشر فى العرفان لم يقع بيدنا و
اول ما نشر من نظمه قصيدة عنوانها الناس و العلم و الدين و هى : لم ينظر الناس
فى عقبى امورهم و لم يجيلوا بخلق الله اذهانا منتهم نفثات الجهل ان يردوا ماء
المسرة من حيث الاسى كانا ظنوا المعالى فى جمع الحطام و هم فى ذاك قد هدموا
للمجد بنيانا و حاولوا ظفرا بالجور فاندفعوا الى العداء زرافات و وحدانا حتى
اذا ما اتوا يجنون ما غرسوا جنوا و ما اعتبروا ذلا و خذلانا اعد كل امرىء منهم
فيوهمنى ان ليس يحسب فى التحقيق انسانا باعوا بدنياهم دينا به عقدت عرى
السعادة دنيانا و اخرانا ان السعادة اخلاق مطهرة اضحى لها الدين قسطاسا و عنوانا
ما ان تجاوزت الذكرى مسامعهم يوما و لا راقبوا لله سلطانا و كل يوم لهم فيمن قضى
عظه تعد احياءنا اللاهين موتانا هل ينظرون بابصار يرون بها ملابس العز ما ندعوه
اكفانا او يسمعون باذان تخيل لهم قوارع الذكر تغريدا و الحانا او يحملون قلوبا
يحسبون بها فى القبر صرحا يضاهى قصر غمدانا اعمتهم الشهوات المهلكات عن الباري
فسامهم بغيا و كفرانا ما جاوزت كلمات الرشد السنهم اذ يدعون الهدى مكرا و
ادهانا كان اغتنام رضى الرحمن همهم لو انهم صدقوا فى الله ايمانا ا لا ترى مستهام
الحب يؤنسه رضى الحبيب و ان اقصاه هجرانا فكل صعب عليه هان فى سبل الهوى و كل
عزيز عنده هانا و ليس ريبهم فى الله منقصه لله بل كان فيهم ذاك نقصانا ما عاب
شمس الضحى ان لا ترى لعمى فى الناظرين و لا انحطت بذا شانا يا امه تدعى الايمان
حيث خلت من ضوء حجته الغراء اذهانا انتم كغيركم فى ذا السبيل فما للفرق اعددتم
قولا و تبيانا و كيف يصلح دين الله افئدة لم تبن الا على التقليد ايمانا ما
استقبلوا الله يوما بالقلوب فهم مستقبلون على التحقيق انسانا لا ينهجون سبيلا قل
سالكه و ان تلوا سنه فيه و قرآنا فلا و عيشك لا ياتون من عمل زاك اذا قل اهلوه و
ان هانا و ربما اعتقدوا حقا يدان به ما لم ينزل به الرحمن سلطانا و ربما حظروا لا

عن دليل هدى ما كان لو عقلوا للب ميزانا مستمسكين بما اعتادوا فحيث دعا داعى
الهدايه صموا عنه آذانا مثل البهائم اذ عافت على ظما ورود ما لم ترد من قبل
احيانا فاي دين هدى فيه لمثلهم صلاح امر و قد ساموه عدوانا و كيف ينجع وحى الله
فى ملا يتلون آياته صما و عميانا لا يطمئن بذكر الله ذاكره ما لم يكن من غير
العلم ريانا ان يتق الله قوم فالذين به قلوبهم ملئت علما و عرفانا لا قول صلوا و
لا شرح الصلاة هما مما استجيب به لله اذعانا لا روايه ما قال الرسول على من لو
تشاء جرى فى الريب حيرانا او يستقم نهج ذي علم فمن طهرت اخلاقه و اقام القسط
ميزانا لا العلم ينجع و الذكرى بمن جعلوا عليهم للهوى حكما و سلطانا و اين ذكراك
من قوم قلوبهم دون النصيح عليها الغى قد رانا لو دان كل امرىء للحق حيث بدا لم
يعد فرعون رشدا بابن عمرانا و لا بعيسى استراب المستريب و لا بصدق احمد لا قبلا و
لا الانا ذاك النبى الذي يدلى بحجته سر العوالم احيانا فاحيانا ذاك النبى الذي
ابقى الاله له الى المعاد على ما جاء برهانا من حكمه بثها الامى صافيه تزداد علما
بها ما زدت امعانا و سر وحى لنا منه بدا نبا بصدقه و بنفى الريب انبانا كم جاء
بالحجه البيضاء عاريه لا تستطيع لها الايام كتمانا لكن مرامى هوى الانسان ليس لها
حد و لست لها تسطيع حسبانا و رب علم اضاع الرشد صاحبه و لو نصحت له سرا و
اعلانا ا كان يجهل عمرو او معاويه وصى احمد اذ ساماه عدوانا لكنها شهوات عد
صاحبها دون البهائم لما عد شيطانا شر الخصال عمى ما انفك صاحبه بخمره ثمل
العطفين نشوانا ان ام نهج الهدى يوما فما فقدت فى قلبه نفثات الغى الكنانا لكن
نحا سبل الرشد ابتغاء منى او غادر البغى اذ اعياه امكانا كم جاء بالعمل الزاكى
مخادعه قوم يعدهم الشيطان اخوانا امسك بذكراك عن قوم بهم ثبتت على الضلال
مبانى الفخر اركانا ان ينذروا سخروا او يهجروا وتروا او ينظروا اوسعوا فى الغى
ميدانا لم ينكروا منكرا يوما و لا امروا بالعرف حينا اعز الدين ام هانا فلا و ربى
ما من حكمه عدلت خوف امرىء ربه سرا و اعلانا هل همه المرء الا خدمه الجسد الدانى
اذا لم يكن لله قد دانا و لا رزيه كالالحاد ملبسه غما تلظى به الاحشاء نيرانا و هل
يقدر كالرجعى الى عدم بعد الوجود اولو الالباب خسرانا فان نفى ملحد عن نفسه جزعا
فكيف يحيا بدار البؤس محيانا قل للكفور بباريه ستعرفه اذا جزيت عذاب النار
الوانا لو كنت تسال برهانا عليه رات من كل ما ابصرت عيناه برهانا لكنما رمت
اطلاق العنان بلا حجر من الدين انى رمت عدوانا زعمت انك لو ابصرت ربك ما
اودعت قلبك للرحمان كفرانا و كيف تجعل ربا من تراه و لم يستعل عن شبه فى خلقه
شانا لو كان يبصره راء لكان اذا قد استحال وجود الذات امكانا هل فوقه قادر
يعطيك باصرة تسطيع رؤيه من سواك انسانا ليس الوجود لشىء عين رؤيته او بعضها
فترى ما شئت اذ كانا لو كنت تعقل لم تقدم على خطر لم يعد محتملا لو جاز رجحانا

فكيف و العلم قد فاضت اشعته من حيث عن رؤيه الابصار اغنانا و له قصيدة عنوانها
انت ابن يومك : انت ابن يومك لا ابن امس و لا الغد عدمان بينهما تروح و تغتدي
فاربا بنفسك ان تغادر فرصه لغد فلا تدري مصيرك فى غد و اضاعه الفرص السوانح
حسرة من دون لوعتها عناء المقصد فاذا ظفرت بفرصه فاستزعها عينا اذا نام القطا
لم ترقد و اشدد لها الهمم التى ان اخلفت فعرى الرجاء بغيرها لم تعقد و اذا نبا
بك بعد صدق عزيمه حظ فشاهد مجدها لم يجحد اعطيت بسط يد و فكر لو به رمت
الثواقب لم تكن بمفند لو كان يجمعنا الوفاق على هدى لم يعينا طلبا مقام الفرقد
الراي فاعلم شرط كل عزيمه فبدونه عضب الشبا كالمرود للمستضىء بنوره حيث انجلى
كادت وجوه الغيب تلمس باليد هى سابغات الحزم ما عملت يد فيها و لا هى تشتري
بالعسجد اوهمت نفسك فى الباطله راحه تلهى فؤادك عن بلوغ السؤدد لكن من رضى
الامانى موردا للهم وارد غله لم تبرد و الناس حيث يؤمهم داعى الهوى لم ينظروا
الا بعينى ارمد فمتى يتاح لعامل عين بها يهدى الى النهج السوي فتهتدي و يد بها
تنمو بقيه مجدها ان كان ثم بقيه لم تنفد ابناء قومى و الشماته ان يرى غرض الملام
ربيب مله احمد - ٢٩١ - بدت الحياة لذي الحياة من الورى هوان عيشكم بوجه اربد
يرتاد فى ظل الخمول وليدكم حتى الردى فكانه لم يولد عجبا لكم تتحاسدون و انتم فى
حال ضيم مثلها لم يحسد عجبا لكم تتخاذلون و انتم فى حاجه تقضى بالفى مسعد خلوا
التكتم قد بدت اسرارنا ماثورة عن شملنا المتبدد هل تعذرون و لم تكن اسلافكم فى
المجد الا قدوة للمقتدي كم قام منكم اروع فى عامل كالشمس ثاقب رايه لم يخمد اس
الفضيله انتم و بدينكم يهدى سبيل الرشد كل موحد و لكم اذا حق الفخار ائمه بسواهم
باغى الهدى لا يهتدي تمضى الدهور و كل فرد منهم فرد الكمال يعز حجه احمد من عشرة
و اثنين بعدهم هم جمع الكمال و مثل ذا لم يوجد عجبا لقلب لا يلين لذكرهم اذ
يذكرون و لو غدا كالجلمد كنتم و دينكم الحنيف يحوطكم و يضمكم ضم الانامل فى اليد
فنبذتموه وراءكم و طلبتم دنياكم من كل باب موصد هذا قليل من كثير قلته لا يستطاع
كثيره لمعدد لو لم يكن يا قوم هذا داؤكم كنتم بدور الحائر المسترشد فالام ننتحل
الزهادة و التقى و ببعض ذاك فعالنا لم تشهد لو كان هذا القول حقا لم يكن بين
البريه فوقنا ذو سؤدد هل سامع لنصيحه فيثيرها هما تسارع قبل فوت الموعد هذا
مقام النادمين فان يفت و الحال ما عهدت فموت سرمدي ان دام فيكم ما علمتم صرتم
خبرا من الاخبار ينقل فى غد و هذه قصيدة له ايضا عنوانها هذا اوان اليقظه : قد آن
ان يستيقظ الغافل فليستفق من نومه الخامل ا لا ترى الدهر باحداثه يوقظ ما لا يوقظ
النابل قد اعذر الدهر الى اهله حتى متى يعذله العاذل و زاد فى الاعذار حتى استوى
فى ذلك الاخرق و العاقل ان كان للجهل شفاء فقد اتاح ما يشفى به الجاهل تروم فى
ظل الخمول المنى و ذاك فاعلم حدها الفاصل قد فاز بالامال طلابها غداة لم يحلم بها

الكاسل ان المقادير لها آخر و لجه العزم لها ساحل اذكر حماة المجد من يعرب اولاء
سفر العبرة الحافل هم انجم الحكمه ما لاح من افق سواهم بدرها الكامل مدينه العلم
هم بابها و للعلى هم ظلها الشامل اولاء يا شرق بنوك الاولى بهم اتاك الشرف
الطائل بنوا لك المجد القديم الذي من دونك الغرب به آهل اما و ماضى مجدهم لم
يكن لولاه مجد فى الورى آجل هم مصدر الفضل فلا فاضل فى الدهر الا عنهم ناقل فما عدا
يا شرق مما بدا حتى شاى فارسك الراجل اصبحت يا شرقى نهب الاسى و ضل عنك الفرج
العاجل يداك قد جرت عليك الذي قاسيت من دنياك يا جاهل فالمشرع العذب مباح
بها و انت من آسنها ناهل و انت حيث العلم دانى الجنا اقصاك عنه جدك الخامل
فعلت فى نفسك ما انت فى الد اعداك له فاعل تسومها الخسران لا نادما و منك ما
زال لها خاذل سجيه يحسب خيرا لمن تعزى اليه موته العاجل سميت بالحى مجازا كما
بالضد يدعو ضده الهازل لست من الاحياء لكنما فيك بحق شبه الباطل ان لم تكن ميتا
فانت امرؤ شر من الموت به نازل من لى بان يهدي الى عامل نصيحه تهدى بها عامل
عجلان لا يلوي على صاحب كلا و لا يلوي به عادل يحلو لعينيه سواد الدجى و ان توارى
بدره الافل يزيده الليل ارتياحا به و اذا تغنى طيره الزاجل لعله يدرك من عامل
بقيه يرجى لها آجل فيملا الاسماع من اهلها بصرخه يصحو لها الغافل يا حاملى اسفار
بيت الهدى كيف تردى منكم الحامل يسير نائى الدار فى ضوئها لكنه من بينكم زائل
يا خلف الزاكين ما ذا عرا فعاد مراما جنى العامل فلو حكى فرع سوى اصله عداكم فى
لومه العاذل مذ رمتم بالجهل نيل المنى شرقتم اذ اغرب الامل ادعوكم و الياس ملء
الحشا لكنما الوجد كذا فاعل عذرا و ان ادمى الحشا مقولى فانه عن لوعه ناقل اذا
شغلت الشعر عن لومكم فهل لضيم عنكم شاغل و هذه قصيدة له ايضا عنوانها فى اخلاق
الانسان حيرة لا تنقضى : ا من سجاياك اذا الليل سجا ان تهجر النوم ام الليل كذا
ام قصرت ذكرى اخلاء الصفا عليك من هو بها طول الدجى ام انت ذو نفس اذا عنها
نضت غواشى الطبع استطاعت ما تشا كم اسهرت ليلى دواعى فكرة جابت بى الارض و
آفاق السما ابصرت ما مر و ما ياتى معا و آجل العمر و ريعان الصبا جاست خلال
الدهر فى ظلمائه خواطر حالت ضياء و سنا فما رات عيناي شيئا عجبا كعالم الانسان
فى الدهر اتى يشكو الرزايا و هو من انصارها لا بل هو الخطب الذي لا يتقى متى ارى
الناس بالباب ترى سعادة الدهر اخا فى الورى هل يبعث الدهر اتحادا بينهم فيه
نرى الفرع على الاصل جرى بوحدة الناموس و الاصل له عقد وثيق غير مفصوم العرى متى
اراهم بالمؤاخاة التى تدعى بحبل الله قد شدوا القوى متى اراهم بالتاخى اعتصموا
من فادح الخطب اذا الخطب عرا و استنزلوا الدهر على احكامهم و استقبلوا من
عيشهم وجه الرضا متى يرى الانسان ان ليس له بنفسه فى هذه الدنيا غنى متى ارى
الناس كما هم اخوة لا يفقد الاهل امرؤ حيث ثوى يسلو بعيد الدار عن اوطانه فى كل

ارض باخلاء الصفا متى ارى الناس صحوا من غمرة ما استقبلت يوما بهم وجه هدى سامتهم البغضاء حتى جرعوا من لجه العدوان كاسا ما ح لا و فرقت ابناء اصل واحد تفريق اضداد فعز الملتقى توارثوها خلفا عن سلف امانيا كن المنايا لا المنى لم تغرب الشمس على ذي مقله ابقى لها الخوف هجوعا في الدجى و كم لهم من صرف دهر صارف حتى عن اللهو باوطار الصبا و من رزايا دهرهم لو فكروا ما لم يذر في الدهر شيئا يشتهى لا تنقضى عنهم اذا العمر انقضى شواغل الدهر بالام الاسى جنى عليهم حسرة لا تنقضى تفريقهم و الخزي فيما قد جنى اعماهم الجهل فهم لو ابصروا لم ينهجوا في سيرهم نهج العنا يهوون رغد العيش اذ تلقاهم يسعون في الارض على عكس المنى بسنه التفريق امسى موحشا باهله الربع كربع قد خوى و لم يكن في الكون لو لم تاتلف عناصر الاكوان ارض او سما قالوا هي الاديان حالت بيننا و آفه القول الحديث المفترى ما اقدر الناس على توحيدها لو اعتقوا الالباب من رق الهوى هي السجايا لا سواها المنتمى رقى ذرى العلياء راق او هوى الفضل و النقص وليدان لها في كل حين و فضول ما عدا لا يرعوي الانسان عن اخلاقه حتى يحاكي فلق الصبح الدجى فان بدت من ناقص اكرومه فويل مغرور بما منه بدا هم المراءون اعدوا ما ترى مصايد النفع و اشراك المنى و الفضل ان ساء صنيعا ربه فالذنب لا للبدر ان خسف عرا قد يهجر الحلم حليم لم يجد له سوى الجهل من الجهل حمى و كافر النعمه يلقى مرتجى في وجهه باب الجواد المرتجى و رب ذي حزم اضاعت رشده حال غبي القوم منها في هدى و رب ضليل يسمى المقتدى و مهتد هاد به لا يقتدى و كم تردى بين قوم باطل رداء حق و على الحق علا و هكذا الدهر على علاته يمضى و من قبل عليها قد مضى فقل لمن نافس بالمال ائتد فرب فقر كان خيرا من غنى و قل لمن بالعلم باهى ربما جنى امرؤ من علمه مر الجنى و اي شيء يحسن الفخر به و جمله الكون كطيف في الكرى و العلم ان اعيت على طلابه محاسن الاخلاق بئس المقتنى لا خير في علم وضيع سافل يزيده العلم اهتداء للاذى و ما سباع الوحش لو لا جهلها الا دواه مهلكات للورى بالعلم ذو العلم يباهي و هو لا يدري الى اين و من اين اتى جهل بقدر العلم ازرى انه على جمال العلم و الكون قضى جهل يسوم الفضل نقصا في الورى و يبلغ النقص به اقصى المدى يا ايها الانسان ان رمت العلى بالحق فانه النفس عن مردي الهوى و لا تمن النفس مجدا كاذبا يسومها الغبن و في الصدق الغنى مهما اتى الحاذق في تمويهه فالدهر من عاداته برح الخفا يا ساهر الليل لهم ينقضى و غافلا عما اليه المنتهى لو تعقل العجماء عقبى امرها كما عقلت اغتالها صرف الاسى و ان تعزى باياب مؤمن فما يرى الجاحد للنفس عزا ما انت و الحرص الذي من اجله تذيق اخوانك انواع البلايا باحثا في الكون عن اسراره و سر محياك مصون لا يرى بنفسك ابدا و امط عن سرها سترا اذا كنت زعيما بالحجى رضيت من عيشك بالفاني الذي ما كان لو فكرت شيئا يرتضى زعمت

للكون فناء سرمدا فكيف تحظى بعد هذا باهنا لكنما تحمل قلبا ما حوى سوى هوى
الغيد و جامات الطلا و ذي الاعاجيب التى ابدعتها اقوى من الخمرة فعلا فى النهى لم
يستفق نشوانها من سكرة آنا اذا ما شارب الراح صحا ادركت يا انسان علما زاخرا
كالبحر لكن حال جهلا و عمى ما غض منك اللوم طرفا انه كساقط الطل على صم الصفا و
له قصيدة موشح عنوانها سرور العيش آل : سره الدهر لامر فبكى لا تلمه فسرور العيش
آل شاقه الحزن قرينا مذ درى ان ما يدعى سرورا لا ينال اننى جربت اخلاق الورى و
سجايا الدهر حينا بعد حين ذقت حلو العيش و المر معا دائبا بين خلى و حزين و
رايت اليوم سفرا قد حوى شرح ما كان و ما سوف يكون انما الدهر سواء كله لا تخل
من فارق بين السنين فكانى كنت فيمن سلفوا و كانى فى القرون الاخرين فاذا العيش
عناء كله شقى الحى به و هو جنين كيف ندعو راحه ما لم تنل بعضها الا اكف
الخادعين انما جاء مجازا لفظها او عزاء لقلوب العاملين تلك دنياك فدافع همها
بسجايا العاملين الصابرين قصر الامال ان لم تستطع بتلها فالحرص للحر عقال و ارض
بالصبر معينا انه خير معوان اذا الهم استطال ليس يغنى عنك شيئا جزع فى الرزايا
بل هو الهم الشديد ما اصاب الرشد من يبكى على فائت و العيش لا بد يبيد انما
كان جديدا ما غدا خلقا و الشيخ قد كان وليد رب حسن فيه ابصار الورى وقفت ليس
لها عنه محيد من حسان تتجلى ما على حسنها فيما علمنا من مزيد تملا العين جمالا
فترى انها غايه ما يهوى المريد و رياض كلما جال بها رائد الطرف بدا حسن جديد و
قيان غادرت الحانها غير حاسى الراح نشوان يميد ادركتها غير الدهر فما لزمان راق
فيها من معيد ما جهلنا مذ عرفنا ما العنا ان رغد العيش وهم او خيال لكن الدنيا
ارتنا عجبا فحسبنا الرنق فيها كالزلال قد عشقناها على علاتها ما لوت عن حبها تلك
ا لكروب فغدونا نشتكى آلامها مثلما يشكو محب من حبيب نحسب اللازم من احزانها
مرضا مر سيمضى عن قريب فهى لو لا قوة قاهرة للبرايا ملها كل لبيب قد حبست
النفس عن لذاتها مذ بدا لى اننى فيها غريب و رضيت الهم فيها صاحبا مذ بدا لى
انها سجن الاديب يقذف البحر الذي جاورته شررا لو مس ما بى من وجيب و من
الباساء يولينى الهنا حسن صبري و كذا شان الاريب صن عن الاوغاد شكواك فهم بعض
اسباب الرزايا و الكروب انبت الدهر رجالا ما هم يوم يدعون الى مجد رجال و مضى
القوم الذين استسهلوا طلب المجد على حد النصال ا كذا العيش ام الحر كذا ام برا
الرحمن خلقى عجبا لم اجد فيما مضى من عمري مطعما طاب و ماء عذبا قد رايت
الناس فى عاداتهم الفوا السوء و عافوا الادبا كل من كاشفته الفيته يكره الصدق و
يهوى الكذبا يشتكى الضر و ينحو نحوه و يروم الرغد من حيث ابى لا ترى فيهم خليلا
صادقا بلغ السيل من الغدر الزبى رب خل كان لى اقصى المنى سامنى الود سحابا خلبا
جاب فكري كل ارض و سما صاعدا حتى بلغت الشهبا فراى ما لم تر العين و لم تسمع

الاذن فاملى عجبا كل ما فى الكون ارض و سما فى جهاد بين حل و ارتحال فى بروج
ضربت من دونها حجب العز و استار الجلال ايها الباغى على اخوانه حسبهم من بؤس
عيش ما لقوا لا تخل غير نفوس ما بها اذ تسام الضيم الا الرمق اصبح الروض هشيما
فارتقب لفحات النار اذ يحترق و طغى السيل فما اقرب ان يتقى اذ ذاك منه الغرق
يا شبيه الوحش فى عدوانه ما الذي اغنى الحجى و المنطق لم يصن عنك الحجى وجه
الهدى بل تعاميت و ساء الخلق جف اصل العود من ماء فلا ثمر يرجى له او ورق يا
جناة الصاب مما حسبوا انه الشهد فخابوا و شقوا مثل البنيان فى تفويضه مثل
الناس اذا ما افترقوا تشتهون الرغد اذ انتم الى منزل البؤس تشدون الرحال ما
اتقى البغضاء فيكم متق و لظاها كل حين فى اشتعال و من شعره قوله : رعى الرحمن فى
لبنان غيدا لمثل جليسها خلق السرور اذا سفرت فليس هناك الا مشير بالصبابه او
عذير تضاحكنا الوجوه فلا نبالى اذا لم تبتسم منها الثغور و تشرح من فنون الحب ما
لا يلم ببعضه الفطن الخبير و تسكرنا اللحاظ و لا مدام فتسعدها المعاطف و الخصور و
تصرعنا الخدود و لا مقيل و ان ادمى ملامسها الحرير و يقنعنا الخيال من الامانى اذا
ضنت بطلعتها البدور و قوله : ملاك الحب انت فكل قلب يكاد اليك من كلف يطير
و كيف ترد دعوتك البرايا و انت على قلوبهم امير عليك بكهرباء الحسن روحى
تدور و ما سواك لها مدير تناجيك الضمائر كل حين و لا تدري بما يوحى الضمير هذا
ما عثرنا عليه من شعره فى مجله العرفان . ٩٢٥ : السيد اسد الله بن الميرزا هدايه
الله بن علاء الدين الحسين بن نظام الدين على بن الميرزا قوام الدين محمد بن علاء
الدين الحسين بن الشريف المرتضى بن الشريف على بن السلطان السيد كمال الدين
المستولى على بلاد طبرستان ابن قوام الدين المشتهر بمير بزر□ الحسينى المرعشى
المنتهى نسبه الى على المرعشى . قال فى الرياض فى ترجمه سلطان العلماء : كان
الميرزا اسد الله هذا رجلا عالما فقيها ربانيا جليلا نال توليه المشهد الرضوي و
صار من اشراف خراسان ، و له تاليفات فقهيه و حديثيه و ادبيه و رجاليه ، و قرا
لديه جماعه منهم ابن اخيه الميرزا شجاع الدين محمود بن الميرزا السيد على بن
الميرزا هدايه الله و ذكرت ترجمه الميرزا اسد الله فى آتشكده و رياض العارفين
. ٩٢٦ : الميرزا اسد الله الهزارجريبى المنجم . الهزارجريبى نسبه الى هزارجريب
بلد من بلاد ايران ، و معناه الف جريب و الجريب مقدار مخصوص من المساحه . فى
المآثر و الآثار ما ترجمته : له مهارة فى فن النجوم و عمل الاستخراج و الاحكام لهذا
عينه ولى العهد مظفر الدين ميرزا بمنصب منجم باشى فى المشهد المقدس الرضوي ، و
ايضا له مقام سام فى فن الحساب ، و معرفه الاسطرلاب و التواريخ و السير و انواع
الفضائل و يخرج من العهدة فى المحاضرة و المنادمه ، كما ينبغى ، و كان فى اوائل
امره فى المدرسه يكتسب الفنون الظاهريه و لكنه من سنين تغير مشربه و سلك مسلك

الدراويش . ٩٢٧ : الاسدي هو ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي الرازي و قد يعبر عنه بمحمد الاسدي و الاسدي فی اول سند الصدوق هو محمد بن احمد بن علی بن اسد الاسدي ، و فی منهج المقال : الاسدي هو محمد بن ابی عبد الله جعفر بن محمد بن عون الاسدي الكوفی و یاتی لابنه ابی علی كما نبه علیه ابن طاوس فی ربیع الشیعه ، و ربما یاتی لابیه جعفر بن محمد انتهی . و فی النقد : الاسدي اسمه محمد بن جعفر و قد یطلق علی عبد الله بن محمد الاسدي و یحیی بن القاسم الاسدي و غیرهما . ٩٢٨ : اسرائیل بن اسامه بیاع الزطی كوفی . ذكره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع . و روی الكلینی فی باب دهن البنفسج من كتاب الزي و التجمل من الكافی عن اسباط بن سالم عنه ، و فی لسان المیزان : اسرائیل بن اسامه الكوفی ذكره الكشی و الطوسی فی رجال الشیعه و انه من اصحاب جع فر الصادق انتهی اقول لم اره فی رجال الكشی . ٩٢٩ : اسرائیل بن عایذ المدنی المخزومی . ذكره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع و فی لسان المیزان : اسرائیل بن عابد المدنی المخزومی ذكره الطوسی فی رجال الشیعه : كان ثقه من الرواة عن جعفر الصادق انتهی اقول یخالف ما فی رجال الشیخ فی عابد ففی اللسان بالباء الموحدة و الدال المهمله ، و فی رجال الشیخ بالمثناة التحتیه و الذال المعجمه و فی انه ثقه فلم ینقل احد عن رجال الشیخ توثیقه . ٩٣٠ : اسرائیل بن عابد المكی ابو معاذ . ذكره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع . و فی المنهج عن رجال الشیخ عده فی اصحاب الباقر ع ایضا و قیل انه غیر موجود فیه و ربما كان اشتباها باسرائیل بن غیاث الاتی و الله اعلم . و فی لسان المیزان : اسرائیل بن عباد المكی ابو معاذ ذكره الطوسی فی رجال الشیعه و كان ثقه من الرواة عن ابی جعفر الباقر انتهی و هذا یؤید وجوده فی اصحاب الباقر ع من رجال الشیخ لكن التوثیق غیر مذكور . ٩٣١ : اسرائیل بن غیاث المكی . ذكره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الباقر ع . ٩٣٢ : اسرائیل بن یونس بن ابی اسحاق الكوفی . ذكره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع و روی الشیخ فی التهذیب فی باب میراث ابن الملاعنه عن عبید الله بن عیسی العبسی عنه و فی باب الذبح منه عن عبد الله بن موسی عنه و فی باب تلقین المحتضر عن عمرو بن ایوب عنه . ٩٣٣ : الشیخ اسعد بن ابراهیم بن الحسن بن علی الاربلی . له كتاب الاربعین بروایه ابی الخطاب عمر بن الحسن بن علی بن محمد الجمیل بن فرح بن خلف بن قومس بن مزلال بن ملال بن بدر بن احمد بن دحیه بن حلفه بن فروة الكلبی المعروف بذي النسبین الاندلسی البلنسی الحافظ و لقب بذي النسبین من جهه نسبته ابا الی دحیه و اما ابی عبد الله الحسین ع لان امه كانت امه الرحمن بنت ابی عبد الله بن ابی البصام موسی بن عبد الله بن الحسین بن جعفر المعروف بالكذاب و ترجم ابا الخطاب ابن خلكان ، وجدت نسخه من الاربعین المذكور فی ضمن كتاب المجموع الرائق تالیف السید هبه الله بن ابی محمد الحسن

الموسوي المعاصر للعلامه الحلي و نقلت تلك النسخه من كتاب بخزانه مشهد امير المؤمنين ع و استنسختها من نسخه منقوله من تلك النسخه المولى الفاضل الشيخ حيدر قلى بن نور محمد خان الكابلى نزيل كرمانشاه حفظه الله تعالى و قد ارانا تلك النسخه حين تشرفنا بزيارته فى منزله بمدينه كرمانشاه صانها الله عن طوارق الحدثان و ذلك فى العشرين من شهر المحرم الحرام سنه **١٣٥٣** بطريقنا الى زيارة الرضا ع و الاحاديث التى اوردها فى ذلك الكتاب داله دلاله صريحه على تشيعه ، قال فى الكتاب المذكور : قال الراجلى رحمه ربه المستغفر من ذنبه اسعد بن ابراهيم بن الحسن بن على الاربلى : كنت سمعت على كثير من مشائخ الحديث ان النبى ص قال : من حفظ عنى اربعين حديثا كنت شفيعا له يوم القيامه فحفظت ما شاء الله من الاحاديث و انا لا اعلم الى اي الاحاديث اشار رسول الله ص الى ان لقيت سلطان المحدثين ذا الحسبين و النسبين ابا الخطاب بن دحيه بن خليفه الكلبى رحمه الله تعالى و سمعت عليه موطا مالك و سالته عن الاحاديث التى اراد بها النبى ص ان الانسان اذا حفظها بعثه الله عز و جل يوم القيامه فقيها عالما و الى اي الاحاديث اشار ص قال : ان هذا السؤال سئل عنه محمد بن ادريس الشافعى الامام المطلبى رض فقال : هى مناقب اهل البيت عليهم الصلاة و السلام . و روي عن الامام ابى عبد الله احمد بن حنبل انه قال : ما اعلم ان احدا اعظم منه من الشافعى و انى لادعو الله تعالى فى ادبار صلواتى ان يغفر له منذ سمعت منه ان الاربعين حديثا اراد بها النبى ص مناقب اهل بيته عليهم الصلاة و السلام ، ثم قال الامام احمد بن حنبل و قر فى نفسى ان قلت من اين صح عند الشافعى هذا فرايت فى المنام تلك الليله رسول ص و هو يقول لى يا احمد لا تشك فى قول ابن ادريس فيما رواه عنى قال اسعد : فقرات عليه جميع الاحاديث المشهورة المسندة المرويه فى مناقب اهل البيت ع فارانى جزءا صغيرا فيه احاديث غريبه سمعتها عليه و رواها عن الثقات ، فلما سكنت محميه بغداد و تديرتها و حمدت جنابها الرحب و تخيرتها و شملتنى من صدقات ديوانها العزيز مجده الله تعالى نعم بت مستمريا اخلافها و مستذريا اكنافها سالنى جماعه من المؤمنين ان اجمع لهم ما رويته من الاحاديث التى ذكرتها مختصرة مسندة معنعنه بحذف الاسانيد المطوله ، فاجبت الى ذلك اجابه من رغب فى جزيل الثواب و لبى دعوة الاخلاء و الاصحاب و الله الموفق للصواب ، و قلت حدثنى الشيخ الامام الحافظ الفاضل الحسيب النسيب جمال الدين ابو الخطاب عمر بن ذي الحسبين و النسبين الحسين بن دحيه الكلبى المغربى الاندلسى رحمه الله تعالى بقراءة المبارك بن موهوب الاربلى سنه عشر و ستمائه فى مجلس واحد انتهى ثم ذكر الاحاديث كلها و هى جميعا فى فضائل امير المؤمنين و اهل البيت ع و فيها من الفضائل العظيمه و بملاحظه ذلك لا يبقى شك فى تشيعه . **٩٣٤** : اسعد بن ابراهيم بن

الحسن بن علی الحلی له کتاب الاربعین حدیثا هکذا وجدته فی مسودة الکتاب و لا
اعلم الان من این نقلته و یوشك ان یکون هو السابق و ابدل الاربلی بالحلی او
بالعکس . ۹۳۵ : اسعد بن ابراهیم بن علی بن محمد المقري . صالح فاضل قاله منتجب
الدین فی ترجمه ابیه ابراهیم . ۹۳۶ : اسعد بن احمد بن ابی روح ابو الفضل قاضی
طرابلس . مات قبل سنه ۵۲۰ . فی المیزان : و ظن ابن ابی طی انه قتل عند ما ملك
الافرنج حیفا ، و کان ملکهم علی ما ذکره ابن الاثیر سنه ۴۹۴ . ذکره الذهبی الناصبی
فی میزانه فقال : اسعد بن ابی روح ابو الفضل الرافضی قاضی طرابلس له تصانیف فی
الرفض ولی القضاء لابن عمار و کان متعبدا زاهدا راهبا هلك قبل ۱ ۵۲۰ انتهی و فی
لسان المیزان ذکره ابن طی فقال : اسعد بن احمد بن ابی روح عقدت له حلقه الاقراء
و انفرد بالشام و طرابلس و فلسطین بعد ابن البراج و ولی القضاء بعده بطرابلس و
کان تلمیذ القاضی ابن البراج و له ۱ کتاب عیوب الادله فی معرفه الله ۲ التبصرة
فی معرفه المذهبین الشافعیه و الامامیه ۳ البیان فی خلاف الاما میه و النعمان ٤
المقتبس فی الخلاف مع مالك بن انس ٥ النور فی عبادة الایام و الشهور ، قال ابن
ابی طی اظنه قتل عند ما ملك الفرنج حیا فانه کان تحول الیها و اتخذ بها دارا
للکتب جمع فیها ازید من اربعه آلاف مجلدة و قیل انه تحول الی دمشق و مات بها .
و ذکره ابن عساکر فقال کان جلیل القدر یرجع الیه اهل عقیدته و کان عظیم الصلاة و
التهجد لا ینام الا بعض اللیل و کان صمته اکثر من کلامه قال ابن حجر قلت لم ار له
ذکرا فی تاریخ ابن عساکر قلت و انا ایضا لم ار له ذکرا فیه . قال و حکی الراشدي
تلمیذه قال : جمع ابن عمار بین ابی الفضل و بین بعض الفقهاء المالکیه فناظره فی
تحریم الفقاع و کان فصیحا فنطق بالحجه فانزعج المالکی و قال له کلنی ، فقال فی
الحال ما انا علی مذهبك یرید ان مذهبه جواز اکل الکلب و قال له ابن عمار ما
الدلیل علی حدوث القرآن ؟ قال النسخ ، و القدیم لا یتبدل و لا یدخله زیادة و لا
نقص قال ابن حجر : قلت هذا هذیان و النسخ انما دخل علی الحکم فقط و له اشیاء
من هذا انتهی . اقول شیخه ابن البراج اسمه عبد العزیز بن نحریر من اجلاء علماء
الامامیه ولی قضاء طرابلس ثلاثین سنه کما یاتی فی ترجمته و کان فی عصر بنی عمار
امراء طرابلس الشام و کانوا شیعه امامیه و تاتی تراجمهم فی محالها انش و کان
التشیع غالبا فی طرابلس و نواحیها . و لیس لمصنفاته التی ذکرها ابن ابی طی عین
و لا اثر و مکتبته هذه التی کانت تحوي اربعه آلاف مجلدة وقعت بید الافرنج و لا بد
ان یکون نصیبها التلف . ۹۳۷ : موفق الدین ابو نصر اسعد بن ابی الفتح الیاس بن
جرجیس المطران الدمشقی . ولد بدمشق و نشا بها و توفی فی ربیع الاول سنه ۵۸۷
بدمشق . ذکر له ابن ابی اصیبعه فی عیون الانباء ترجمه طویله قال فیها : هو الحکیم
الامام العالم الفاضل کان سید الحکماء و اوحد العلماء وافر الالاء جزیل النعماء

امير اهل زمانه فى علم صناعه الطب و عملها و اكثرهم تحصيلا لاصولها و جملها جيد المداواة لطيف المداراة عارفا بالعلوم الحكميه متعينا فى الفنون الادبيه و كان ابوه ايضا طبيبا متقدما و كان موفق الدين حاد الذهن فصيح اللسان كثير الاشتغال و كان جميل الصورة كثير التخصص محبا للبس الفاخر المثمن و كان يغلب عليه الزهو بنفسه و التكبر حدثنى ابو الطاهر اسماعيل انه لم يكن على شيء من ذلك ايام طلبه للعلم فكان اذا فرع من دار السلطان ياتى و حوله كثير من المماليك فاذا قرب من الجامع ترجل و اخذ الكتاب بيده و دخل وحده الى حلقه الشيخ فسلم عليه و قعد بين يديه و كان كثير المطالعه للكتب لا يفتر عن ذلك فى اكثر اوقاته و كان ابدا لا يفارق فى كمه مجلدا يطالعه على باب دار السلطان او اين توجه و كان كثير المروءة كريم النفس و يهب لتلامذته الكتب و يحسن اليهم و اذا جلس احد منهم لمعالجه المرضى يخلع عليه و لم يزل معتنيا بامره انتهى . و فى النجوم الزاهرة : الموفق اسعد بن الياس بن جرجيس المطران الطبيب كان نصرانيا فاسلم على يد السلطان و كان غزير المروءة حسن الاخلاق كريم العشرة . تشيعه ليس فى ترجمته التى فى عيون الانباء على طولها ما يشعر بتشيعه و لكن فى النجوم الزاهرة ما يدل على تشيعه و هذا غريب مع كونه فى خدمه صلاح الدين و اسلم فى زمانه قال : و كان يصحبه صبى حسن الصورة اسمه عمر و كان الموفق يحب اهل البيت و يبغض ابن عنين الشاعر لخبث لسانه و كان يحرض السلطان صلاح الدين عليه و يقول له ا ليس هو القائل : سلطاننا اعرج و كاتبه اعمش و الوزير منحدب فهجاه ابن عنين بقوله : قالوا الموفق شيعى فقلت لهم هذا خلاف الذي للناس منه ظهر فكيف يجعل دين الرفض مذهبه و ما دعاه الى الاسلام غير عمر احسانه الى اهل صناعه الطب و عطفه عليهم فى عيون الانباء انه كان كثير الاشتمال على اهل هذه الصناعه الطبيه و الحكميه يقدمهم و يتوسط فى ارزاقهم . اخبرنى الفقيه اسماعيل بن صالح بن البنا القفطى خطيب عيذاب قال لما فتح صلاح الدين الساحل اتيت لزيارة البيت المقدس فلما حصلت بالشام رايت جبالا مشجرة بعدة براري عيذاب المصحرة فاشتقت الى سكنى الشام ، و تحيلت فى الرزق به فاتيت القاضى الفاضل عبد الرحيم فكتب لى كتابا الى السلطان بتوليتى خطابه قلعه الكرك فلما اتيت دمشق اشير على بعرضه على ابن المطران فدخلت عليه باذن فرايته حسن الخلقه و الخلق لطيف الاستماع و الجواب و رايت داره فى غايه الحسن و التجمل حتى ان انابيب الماء فيها من ذهب و رايت له غلاما يتحجب بين يديه اسمه عمر فى غايه جمال الصورة و سالته حاجتى فانعم بانجازها . و لما فتح صلاح الدين الكرك اتى الى دمشق الحكيم يعقوب بن سقلاب النصرانى و هو بزي اطباء الفرنج فقصد ابن المطران لعله ينفعه فاشار عليه ان يغير زيه الى زي اطباء بلاد الاسلام ، و اعطاه ما يلبسه و قال له : ان هاهنا اميرا كبيرا اسمه ميمون القصري و هو مريض و

انا اداويه فتعال معى فقال للامير هذا طبيب فاضل و انا اعتمد عليه فيكون يلزمك الى ان تبرا ان شاء الله فلازمه الى ان برىء فاعطاه خمسمئه دينار فاحضرها الى ابن المطران فقال له ابن المطران : ما اردت الا نفعك فخذها فاخذها و دعا له . من مكارم اخلاقه فى عيون الانباء : حدثنى الحكيم ابراهيم بن محمد السويدي قال كان ابن المطران جالسا على باب داره فجاءه شاب و اعطاه ورقه فيها اثنا عشر بيتا من الشعر يمدحه بها فقال له انت شاعر قال لا و لكننى من اهل البيوت و قد ضاقت يدي فقصدتك فادخله داره و قدم له طعاما فاكل و قال له قد مرض عز الدين فرخشاه صاحب صرخد و هذا المرض يعتاده و انا اعرف دواءه و قد رايت ان ابعثك فتداويه بما اقول لك و اعطاه ثيابا لائقه و فرسا و مائتى درهم و كتب معه الى فرخشاه فذهب و داواه بما قال له ابن المطران فبرىء و اجازه بالف دينار و خلع عليه و طلب منه ان يبقى عنده و يكون طبيبه فقال حتى اشاور شيخى ابن المطران فقال و هل هو الا غلام اخى لا سبيل الى خروجك فلما الح عليه احضر الجائزة و اخبره بقصته فقال لا عليك تكون حاجبا عندي . اتصاله بصلاح الدين بن ايوب فى عيون الانباء : انه خدم بصناعه الطب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب و حظى فى ايامه و كان رفيع المنزله عنده عظيم الجاه ، و كان يتحجب عنده و يقضى اشغال الناس ، و نال من جهته من المال مبلغا كثيرا ، و كان صلاح الدين كريم النفس ك ثير العطاء لمن هو فى خدمته ، و كان له حسن اعتقاد فى ابن المطران لا يفارقه فى سفر او حضر ، و كان يغلب على ابن المطران الزهو بنفسه و التكبر حتى على الملوك و كان صلاح الدين قد عرف ذلك منه و يحتزمه لعلمه ، و اسلم ابن المطران فى ايام صلاح الدين . حدثنى بعض من كان يعرف ابن المطران انه كان مع صلاح الدين فى بعض غزواته و كان عادة صلاح الدين فى حروبه ان تنصب له خيمه حمراء و كذلك دهليزها و شقتها فنظر يوما الى خيمه حمراء و كذلك شقتها و مستراحها فسال عنها فاخبر انه لابن المطران الطبيب فقال لقد عرفت ان هذا من حماقه ابن المطران و ضحك و امر بمستراحها فرمى ، فصعب ذلك على ابن المطران و بقى يومين لم يقرب الخدمه فاسترضاه السلطان و وهب له مالا . و حدثنى ايضا انه كان فى خدمه صلاح الدين طبيب يقال له ابو الفرج النصرانى فقال يوما للسلطان ان عنده بنات و يحتاج الى تجهيزهن فقال صلاح الدين اكتب ما تحتاج اليه فى ذلك فكتب ما قيمته ثلاثون الف درهم فامر بشراء ذلك له فلما بلغ ذلك ابن المطران قصر فى ملازمه الخدمه و تبين التغير فى وجهه فامر له صلاح الدين من المال بمثل تلك القيمه . و قال جمال الدين على بن يوسف بن ابراهيم القفطى ان موفق الدين لما اسلم و كان نصرانيا حسن اسلامه و زوجه صلاح الدين احدى حظاياه و كانت جاريه زوجه صلاح الدين و اعطتها الكثير من حليها و ذخائرها فرتبت اموره و صار له ذكر سام فى الدوله و حصلت له اموال جمه من امراء

الدوله فی حال مباشرته لهم فی امراضهم و ترقت حاله عند سلطانه الی ان کاد یکون وزیرا . اخباره فی معالجه المرضی فی عیون الانباء : حدثنی شیخنا مهذب الدین قال کان اسد الدین شیرکوه صاحب حمص قد طلب ابن المطران فتوجه الیه و کنت معه فاستقبله فی الطریق رجل مجذوم و قد تغیرت خلقته ، فاستوصفه دواء فقال کل لحوم الافاعی فعادوه المساله فقال کل لحوم الافاعی فلما رجعنا و اذا بشاب حسن الصورة قد سلم علینا فلم نعرفه فاخبر انه هو المجذوم اکل لحوم الافاعی فصلح . و حدثنی ایضا انه کان معه فی البیمارستان الذي انشاه نور الدین بن زنکی فکان من جمله المرض رجل به استسقاء زقی فقصد الی بزله فخرج منه ماء اصفر و ابن المطران یتفقد نبضه فلما رای ان قوته لا تفی باخراج اکثر من ذلک امر بشد الموضع و ان یستلقی المریض و لا یغیر الرباط و اوصی زوجته بعدم تغییره الی الیوم الثانی فلما انصرفنا قال المریض لزوجته قد وجدت العافیه و ما بقی شیء و طلب منها حل الرباط فامتنعت فعاودها الی ان حلت الرباط و خرجت بقیه الماء فهلک . و حدثنی ایضا انه رای فی البیمارستان مع ابن المطران رجلا قد فلجت یده من احد شقی البدن و رجله من الشق الاخر فعالجه بالادویه الموضعیه فصلح . مشایخه فی عیون الانباء : قرا علم النحو و اللغه و الادب علی الشیخ الامام تاج الدین ابی الیمن زید بن الحسن الکندي و تمیز فی ذلک و اشتغل بالطب علی مهذب الدین بن النقاش . تلامیذه فی عیون الانباء : کان اجل تلامذته شیخنا مهذب الدین عبد الرحیم بن علی و کان کثیر الملازمه له و الاشتغال علیه و سافر معه عدة مرات فی غزوات صلاح الدین لما فتح الساحل . مؤلفاته فی عیون الانباء : له من الکتب ۱ بستان الاطباء و روضه الالباء جزءان جمع فیه ما یجده من ملح و نوادر و تعریفات مستحسنه لم یتم ۲ المقاله الناصریه فی حفظ الامور الصحیه جعلها باسم الملک الناصر صلاح الدین ۳ مختصر کتاب الادوار للکدانیین اخراج ابی بکر احمد بن علی بن وحشیه فرغ من اختصاره فی رجب سنه ۵۸۱ ٤ لغز فی الحکمه ۵ کتاب علی مذهب دعوة الاطباء ٦ کتاب الادویه المفردة لم یتم ۷ کتاب آداب طب الملوک . خزانه کتبه فی عیون الانباء : کانت له همه عالیه فی تحصیل الکتب حتی انه مات و فی خزانته من الکتب الطبیه و غیرها ما یناهز عشرة آلاف مجلد خارجا عما استنسخه و کانت له عنایه بالغه فی استنساخ الکتب و تحریرها و کان فی خدمته ثلاثه نساخ یکتبون له ابدا و یجري علیهم الرزق منهم جمال الدین المعروف بابن الجماله و کان خطه منسوبا و کتب ابن المطران ایضا بخطه کتبا کثیرة رایت عدة منها و هی فی نهایه حسن الخط و الصحه و الاعراب و اکثر الکتب التی کانت عنده توجد و قد صححها و اتقن تحریرها و بعد وفاته بیعت جمیع کتبه لانه لم یخلف ولدا . ۹۳۸ : اسعد بن محمد بن احمد القاشانی . فاضل وجیه قاله منتجب الدین . ۹۳۹ : اسعد بن حنظله الشبامی . ذکره الشیخ فی

رجاله فی اصحاب الحسین ع . و فی بعض النسخ اسعد الشبامی و شبام قبیله فی الیمن من همدان انتهی و لم یذکر المؤرخون فی اصحاب الحسین ع من اسمه اسعد بن حنظله بل فیهم حنظله بن اسعد الشبامی کما یاتی و قد ذکره الشیخ هناك فی اصحاب الحسین ع و لیس لحنظله ولد اسمه اسعد بل له ولد اسمه علی فالظاهر انه وقع اشتباه من الشیخ هنا حیث قلب حنظله بن اسعد الی اسعد بن حنظله و اما علی النسخه الثانیه فان اراد انه من اصحاب الحسین ع فلیس بصواب و ان اراد اسعد ابا حنظله فله وجه و فی مناقب ابن شهرآشوب عد سعد بن حنظله التمیمی فیمن قتل مع الحسین ع و عد المجلسی فی البحار من اصحاب الحسین ع اسعد الشامی هکذا فی النسخه و الظاهر انه الشبامی و فی المناقب عد من اصحاب الحسین ع سعد بن حنظله التمیمی و یمکن ان یکون هو الذي حصل الاشتباه به انه اسعد بن حنظله الشبامی . ۹٤۰ : اسعد الخلیل العاملی من آل علی الصغیر . هو اسعد بن خلیل و قد جرت العادة بان تضاف آل الی اسم الاب فیقال فی اسعد بن خلیل اسعد الخلیل . کان من جمله امراء جبل عامل المعروفین بال علی الصغیر و قد ذکرنا سبب تسمیتهم بذلك فی علی الصغیر و قد تخلف بولدین هما محمد بك وزیر علی بك الاسعد المتوفی سنه ۱۲۸۱ و خلیل بك والد کامل بك الاسعد المتوفی فی عصرنا . - ۲۹۷ - ۹٤۱ : اسعد بن زرارة ابو امامه الخزرجی . توفی فی شوال سنه احدی علی راس سته اشهر او تسعه اشهر من الهجرة قبل بدر و مسجد رسول الله ص یبنی اخذته الذبحه فکواه النبی و مات فی تلك الایام و دفن بالبقیع و هو اول مدفون به علی قول الانصار ، و قال المهاجرون اول مدفون بالبقیع عثمان بن مظعون ، کذا فی الاستیعاب و یمکن الجمع بان اول مدفون به من الانصار اسعد و من المهاجرین عثمان . ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الرسول ص و قال : هو من النقباء الثلاثه لیله العقبه و له اخوان عثمان و سعد ابناء زرارة انتهی ، و مر ان اسد بن زرارة الذي روی عنه الحاکم حدیثا فی فضل علی ع هو اسعد بن زرارة هذا و ان الحاکم وهم فیه و یمکن الاستدلال بذلك الحدیث علی تشیعه و حسن اعتقاده و ذکره العلامه فی الخلاصه و ابن داود فی القسم الاول . و فی الاستیعاب : اسعد بن زرارة بن عدس بن عبید بن ثعلبه بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجی النجاري ابو امامه غلبت علیه کنیته و اشتهر بها و کان عقبیا نقیبا شهد العقبه الاولی و الثانیه و بایع فیهما و کانت البیعه الاولی فی سته نفر او سبعه نفر و الثانیه فی اثنی عشر رجلا و الثالثه فی سبعین رجلا ابو امامه اصغرهم فیما ذکروا حاشا جابر بن عبد الله و کان اسعد بن زرارة ابو امامه هذا من النقباء و کان النقباء اثنی عشر رجلا سعد بن عبادة و اسعد بن زرارة و سعد بن الربیع و سعد بن خیثمه و المنذر بن عمرو و عبد الله بن رواحه و البراء بن معرور و ابو الهیثم بن التیهان و اسید بن حضیر و عبد الله بن عمرو بن حرام و عبادة بن الصامت و

رافع بن مالك ، هكذا عدهم يحيى بن ابى كثير و سعيد بن عبد العزيز و سفيان بن عيينه و غيرهم و يقال ان ابا امامه هذا هو اول من بايع النبى ص ليله العقبه كذلك زعم بنو النجار و روى الواقدي انه خرج اسعد بن زرارة و ذكوان بن عبد قيس الى مكه يتنافران الى عتبه بن ربيعه فسمعا برسول الله ص فاتياه فعرض عليهما الاسلام و قرا عليهما القرآن فاسلما و لم يقربا عتبه بن ربيعه و رجعا الى المدينه فكانا اول من قدم بالاسلام المدينه ، و قال ابن اسحاق ان اسعد بن زرارة انما اسلم مع النفر السته الذين سبقوا قومهم الى الاسلام بالعقبه الاولى ، و ذكر ابن اسحاق باسناده عن كعب بن مالك كان اول من جمع بالمدينه فى هزمه من حرة بنى بياضه يقال لها بقيع الخضمات فقلت له كم كنتم يومئذ ؟ قال اربعين رجلا انتهى و فى اسد الغابه : النجار اسمه تيم الله و قيل له النجار لانه ضرب رجلا بقدوم فنجره و قيل غير ذلك ، و يقال له اسعد الخير و هو من اول الانصار اسلاما و اول من صلى الجمعه بالمدينه و لما مات جاء بنو النجار الى النبى ص فقالوا : ان اسعد قد مات و كان نقيبنا فلو جعلت لنا نقيبا فقال انتم اخوالى و انا نقيبكم ، فكانت هذه فضيله لبنى النجار انتهى و فى الاصابه : قديم الاسلام شهد العقبتين و كان نقيبا على قبيلته ، قال البغوي بلغنى انه اول ميت صلى عليه النبى ص بعد الهجرة انتهى :

٩٤٢ : الاجل خطير الدين ابو على اسعد بن سعد بن محمد الحمامى الرازي . فقيه صالح قرا عليه الشيخ الامام الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه قاله منتجب الدين . **٩٤٣** : اسعد بن سعيد النخعى الكوفى و فى نسخه الخثعمى . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع و مر عن رجال الشيخ اسد بن سعيد النخعى او الخثعمى الكوفى ، و هما واحد و ابدل اسد باسعد او بالعكس . **٩٤٤** : اسعد بن سهل بن حنيف ابو امامه . توفى سنه مائه و هو ابن نيف و تسعين سنه . فى الاصابه : روى عن النبى ص احاديث ارسلها و روى عن جماعه من الصحابه و قال ابن الكلبى : و تراضى الناس ان يصلى بهم و عثمان محصور انتهى . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص ، و فى الاستيعاب : اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري ابو امامه مشهور بكنيته ، ولد على عهد رسول الله ص قبل وفاته بعامين و اتى به النبى ص فدعا له و سماه باسم جده ابى امه ابى امامه اسعد بن زرارة و كناه بكنيته ، و هو احد الجله العلماء من كبار التابعين بالمدينه و لم يسمع من النبى ص شيئا و لا صحبه و انما ذكرناه لادراكه النبى ص بمولده و هو شرطنا انتهى و فى اسد الغابه : اسعد بن سهل بن حنيف و يذكر باقى نسبه عند ابيه انش ولد فى حياة النبى ص قبل وفاته بعامين و اتى به ابوه النبى ص فحنكه و سماه باسم جده لامه اسعد بن زرارة و كناه بكنيته و هو احد الائمه العلماء روى عنه محمد و سهل ابناه و الزهري و يحيى بن سعيد الانصاري و سعد بن ابراهيم و لم يرو عن النبى ص حديثا ، و قال ابن ابى داود صحب

النبی و بایعه و بارك علیه و حنكه و الاول اصح انتهی و فی تهذیب التهذیب : روی عن النبی ص مرسلا و عن عمر و عثمان و ابیه سهل و ابن عباس و ابی هریرة و ابی سعید و زید بن ثابت و عائشه و غیرهم و عنه ابناه سهل و محمد و ابنا عمه عثمان و حكیم ابنا حكیم بن عباد بن حنیف و ابن عمه ابو بكر بن عثمان بن حنیف و الزهري و یحیی بن سعید و عبد الله بن سعید بن ابی هند و آخرون و قال ابو معشر المدنی رایته شیخا كبیرا یخضب بالصفرة . قلت : اسم امه حبیبه بنت اسعد ، و قال ابن سعد كان ثقه كثیر الحدیث ، و عن ابن شهاب انه كان من اكابر الانصار و علمائهم ، و قیل لابی حاتم ا هو ثقه ؟ قال لا یسال عن مثله هو اجل من ذاك انتهی . و كونه ابن سهل بن حنیف الانصاري المعروف هو و اخوه عثمان بالتشیع لعلی ع و كون الولد علی سر ابیه غالبا یوجب الظن انه من شرط كتابنا و الله اعلم . ۹٤٥ : المولی ابو السعادات بن عبد القاهر بن اسعد الاصبهانی . توفی فی صفر سنه ٦۳٥ . عالم فاضل جلیل محقق یروي عنه علی بن موسی بن طاوس جمیع الكتب و الاصول و المصنفات فی سنه ٦۳٥ كما صرح به فی اول فلاح المسائل و ینقل عنه الكفعمی فی حواشی الجنه الواقیه و غیره و وصفه بالشیخ العالم و ذكره المجلسی فی سابع عشر البحار و قال انه من اصحابنا . و فی امل الامل : اسعد بن عبد القاهر بن اسعد الاصفهانی ابو السعادات كان عالما فاضلا محققا . و من تلامیذه الخواجه نصیر الدین الطوسی و میثم بن علی البحرانی له : ۱ كتاب اكسیر السعادتین فیه كثیر من الكلمات القصار لامیر المؤمنین ع كما عن ریاض العلماء ۲ كتاب توجیه السؤالات لحل الاشكالات ۳ منبع الدلائل و مجمع الفضائل ٤ رشح الولاء فی شرح الدعاء ٥ مجمع البحرین و مطلع السعادتین قال المجلسی فی سابع عشر البحار : انه جمع فیه بین ما اورده القاضی القضاعی فی كتاب الشهاب الذي هو فی كلمات الرسول ص و ما اورده من كلمات امیر المؤمنین ع فی كتاب سماه مجمع البحرین و مطلع السعادتین انتهی ، و فی الذریعه اسمه مجمع البحرین فی جمع المواعظ و الحكم المستخرجه من بحري النبوة و الامامه . ۹٤٦ : القاضی علاء الدین اسعد بن علی بن هبه الله بن دعویدار . وجه فاضل قاله منتجب الدین . ۹٤۷ : الاسعد بن حبیب بن حمامه بن قیس بن زهیر من غطفان العراق . كان مع امیر المؤمنین علی ع بصفین . روی نصر بن مزاحم فی كتاب صفین انه خرج رجل من آل ذي الكلاع یوم صفین فخرج الیه عیاش بن شریك ابو سلیم من غطفان العراق فقال لقومه انا مبارز الرجل فان اصبت فراسكم الاسعد بن حبیب بن حمامه بن قیس بن زهیر فان قتل فراسكم فلان و عدد جماعه . و هذا یدل علی انه كان من رؤسائهم . ۹٤۸ : الامیر اسعد الحرفوشی . من امراء بنی الحرفوش حكام بعلبك المشهورین . و كان الحاكم فی بعلبك فی زمانه فارس آغا قدور باسم قائم مقام لان الدوله العثمانیه نزعت حكم بعلبك یومئذ من الحرافشه و عینت حاكما من قبلها .

فی تاریخ بعلبك ان الامیر سلمان اخا الامیر اسعد صاحب الترجمه عصی علی الدوله
فارسلت حسنی باشا لمحاربته ففر الی زحله فوشی به اهلها الی حسنی باشا فقبض
علیه و سجن فی دمشق و ذلك سنه ۱۸٦۰ م ۱۲۷٦ ه فجمع اخوه الامیر اسعد و ابن عمه
الامیر محمد جمعا من اتباعهما و هجما فی احدی اللیالی عند طلوع الفجر علی بیت
القائمقام فارس آغا قدور یرید ان القبض علیه فاختبا فلم یجداه فقتلا اربعه من
اتباعه و نهبا ما عنده من السلاح و الخیل و النقود و فرا الی قریه نحله و اما
فارس آغا فانه ذهب الی دمشق و رجع بخمسمائه جندي قائدهم حسن آغا الیازجی . و
فی تلك السنه کانت فتنه الدروز و النصاری المعروفه بحادثه الستین ثم عزل فارس
آغا قدور و اتی عوضه محمد راغب افندي و فی ایامه استامن الامیر اسعد للدوله
فعینته مامورا علی جمع المسلوب ثم جعلته یوزباشیا علی مائتی خیال ثم ان الامیر
سلمان هرب من السجن بعد سبعه اشهر و طلب العفو من حسنی باشا فامنه و طلبوا منه
ان یذهب بفرسانه مع الجردة فابی و خاف العاقبه فلذلك عصی علی الدوله مع اخیه
الامیر اسعد و ذلك سنه ۱۸٦٤ م ۱۲۸۰ ه و ما زال هو و اخوه الامیر اسعد فارین حتی
سئم ذلك اسعد فاطاع وحده فنفی الی ادرنه . و فیما کتبه عیسی اسکندر المعلوف فی
مجله العرفان م ۱۰ ص ۲٤۰ ان بعض القصائد الزجلیه قیلت حینما عاد الامراء سلمان
و اسعد و جهجاه و سلطان الحرفوشیون من الاستانه ، و اظن انه قد حصل فی ذلك
اشتباه فجهجاه توفی حوالی ۱۲۲٥ و سلمان توفی حوالی ۱۲۸۲ و اخوه اسعد کان حیا سنه
۱۲۸۰ فبین عصر جهجاه و الاخوین مدة طویله . ۹٤۹ : القاضی ابو الکرم اسعد بن عبد
الغنی بن قادوس العدوي المصري الملقب بالقاضی النفیس و المعروف بالقاضی ابن
قادوس . ولد سنه ٥٤۳ و توفی فی ذي الحجه سنه ٦۳۹ و له ۹٦ سنه . ذکرنا فی ج ٦
القاضی ابن قادوس المصري و قلنا اننا لم نعرف اسمه و ذکرنا فی ج ۱۳ ان اسمه
محمود بن اسماعیل بن قادوس الدمیاطی المصري اعتمادا علی ما فی الطلیعه فانه ذکر
محمودا هذا و نسب الیه الاشعار التی نسبها ابن شهرآشوب الی القاضی ابن قادوس
التی هی صریحه فی تشیعه و هذه قد مضی بعضها فی ج ٦ و یاتی باقیها فی ترجمه محمود
بن اسماعیل بن قادوس ثم وجدنا فی شذرات الذهب فی اخبار من ذهب فی حوادث سنه
٦۳۹ ما لفظه : و فیها توفی النفیس بن قادوس القاضی ابو الکرم اسعد بن عبد
الغنی العدوي المصري آخر من روی عن الشریف ابی الفتوح الخطیب و ابی العباس بن
الحطیه توفی فی ذي الحجه و له ۹٦ سنه انتهی فرجحنا ان یکون القاضی ابن قادوس
المذکور شعره فی المناقب هو اسعد هذا و ان یکون قد حصل اشتباه بین ابن قادوس
محمود بن اسماعیل الکاتب و بین ابن قادوس اسعد بن عبد الغنی القاضی و ان
الابیات المتقدمه فی ج ٦ و الاتیه فی ترجمه محمود کلها لابن قادوس اسعد بن عبد
الغنی القاضی لا ابن قادوس محمود و ان الذي اوجب الاشتباه اشتراکهما فی انهما من

ذريه قادوس يدل على ذلك ان ابن شهرآشوب نسب القطع الخمسه الشعريه الاتيه فى محمود الى القاضى ابن قادوس او القاضى المراد به ابن قادوس ، و الذي كان قاضيا بنص ابن شهرآشوب و صاحب الشذرات هو اسعد بن عبد الغنى و اما محمود بن اسماعيل فقد كان كاتبا للعلويين بنص صاحب الطليعه و لم يكن قاضيا لكن يبعده ان اسعد توفى سنه ٦٣٩ كما سمعت و ابن شهرآشوب توفى قبله باحدى و خمسين سنه فانه توفى سنه ٥٨٨ الا ان يكون نقل شعر اسعد فى حياة اسعد الذي كان معمرا و الله اعلم و ياتى مثل هذا فى ترجمه محمود بن اسماعيل فراجع . ٩٥٠ : ابو البركات اسعد بن على بن ابى الغنائم معمر بن عمر بن على بن ابى هاشم الحسين النسابه بن ابى العباس احمد القاضى بن ابى الحسن بن على المحدث بن ابى على ابراهيم بن ابى الحسن المحدث بن الحسن بن محمد الجوانى نسبه الى الجوانيه قريه بالمدينه قرب احد ابن عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع . فى عمدة الطالب : كان عالما فاضلا نحويا علامه ذكره العماد الكاتب الاصفهانى فى كتاب خريدة القصر و اثنى عليه بالفضل و ذكر له اشعارا حسنه و ذكر ان لقبه سناء الملك انتهى و فى بغيه الوعاة : اسعد بن على بن معمر الحسينى الجوانى العبيدلى النحوي ابو البركات و يقال ابو المبارك حدث بمصر عن ابى القاسم بن القطاع و عنه ولده محمد و من شعره : و اتخذ حب النبى ملجا ثم اصحاب النبى العشرة فهذا اوصى ابا لى والد ثم جد الجد حتى حيدره ذكره المنذري . و الجوانيه موضع بقرب احد انتهى و ابنه محمد وصفه فى عمدة الطالب بالنقيب القاضى النسابه العالم المصنف الشاعر بمصر . ٩٥١ : اسعد بن عمرو الاسلمى . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع . ٩٥٢ : اسعد بن عمر بن مسعود الجبلى . فى لسان الميزان : الجبلى بفتح الجيم و الموحدة اخذ عن اسعد بن احمد بن ابى روح المتقدم ، و صنف فى الرد على الاسماعيليه و النصيريه و غيرهم قاله ابن ابى طى قال و كان من علماء الاماميه . ٩٥٣ : الاسفراييني . يوصف به احمد بن الحسن . ٩٥٤ : مجد الملك ابو الفضل اسعد بن محمد بن موسى البراوشتانى القمى . قتل سنه ٤٩٢ كما فى تاريخ الاثير و تاريخ دوله آل سلجوق و زاد الثانى : و له ٥١ سنه . و فى معجم البلدان قتل سنه ٤٧٢ و كانه تصحيف تسعين بسبعين و فى مجالس المؤمنين انه نقل بعد شهادته و دفن فى جوار مشهد الامام الحسين ع . البراوشتانى بالشين المعجمه كما فى مجالس المؤمنين و بالسين المهمله كما فى معجم البلدان . فى المعجم : براوستان من قرى قم منها الوزير مجد الملك ابو الفضل اسعد بن محمد البراوشتانى وزير السلطان بركيارق بن ملكشاه . و وصفه ابن الاثير بالبلاسانى و لا يبعد ان يكون تصحيفا ، و فى تاريخ آل سلجوق لم يصفه بواحد منهما . و مما يدل على انه براوشتانى لا بلاسانى انه لا يوجد فى البلاد ما اسمه بلاسان حتى ينسب اليه ، و انما يوجد بلاس قرب دمشق و

بلاس بين واسط البصرة و النسبه اليهما بلاسی . اقوال العلماء فيه فی كتاب تاريخ
دوله آل سلجوق للعماد الاصفهانی : محمد بن محمد بن حامد باختصار الفتح بن علی
البنداري الاصفهانی نقلا عن كتاب انوشروان بن خالد الوزير : كان رجلا مواظبا علی
الخيرات و الصيام و القيام و اقامه الصلاة و ايتاء الزكاة مديما للصلات و
الصدقات لم يسع قط فی ذم و لم يخط الی مضرة احد بقدم اه . و فی مجالس المؤمنين
عن الشيخ عبد الجليل الرازي فی كتابه مصائب النواصب فی نقض كتاب فضائح
الروافض انه قال ما تعريبه : كان الخواجه يعنی المترجم شيعيا معتقدا مستبصرا
عالما عادلا و آثار خيراته فی الحرمين مكه و المدينه ظاهرة و فی مشاهد الائمه
الطاهرين و احساناته الی السادة الفاطميين متواترة و بلغ من احسانه انه انشده
شاعر قصيدة بائيه فی مدحه فاجازه بالف دينار ذهبا ثم ذكر من دلائل عدم تعصبه نقلا
عن السيد سعيد فخر الدين شمس الاسلام الحسنی انه قال : كنت حاضرا يوما فحضر رجلان
احدهما شيعی حلبی و الاخر حنفی من بلاد ماوراءالنهر و لكل منهما قرض علی السلطان
فامر مجد الملك ان يعطی الذي هو من وراءالنهر قرضه من الخزانه نقدا و احال
الحلبی علی بعض النواحی ، فقال له بعض الفراشين : عجبا تعطی هذا نقدا و هذا
نسيئه ؟ قال ليعلم الناس انه لا ينبغی ان يكون فی المعامله و امور السلطنه تعصب
. ثم قال : انه بذلك يظهر فساد ما ذكره صاحب فضائح الروافض من نسبه التعصب
اليه و اورد فی ذلك حكايه . و قال ابن الاثير فی الكامل : كان مجد الملك خيرا
كثير الصلاة بالليل كثير الصدقه لا سيما علی العلويين ارباب البيوتات و كان يكره
سفك الدماء و كان يتشيع الا انه يذكر الصحابه ذكرا حسنا و يلعن من يسبهم . آثاره
فی المجالس : من آثار مجد الملك بناء قبه البقيع التی فيها قبر الامام الحسن بن
علی و علی زين العابدين و محمد الباقر و جعفر الصادق و العباس بن عبد المطلب ع
. و بناء قبه عثمان بن مظعون التی يقول البعض انها قبه عثمان بن عفان و بنی
مشهد الامام موسی الكاظم و الامام محمد التقی فی مقابر قريش ببغداد . و بنی مشهد
السيد عبد العظيم الحسنی فی الري و غير ذلك من مشاهد السادات العلويين و
الاشراف الفاطميين ع اه . اخباره و سبب قتله فی تاريخ السلجوقيه الانف الذكر
عند ذكر خروج تتش بن الب ارسلان علی ابن اخيه السلطان بركيارق انه ولی الوزارة
لبركيارق مؤيد الملك عبيد الله بن نظام الملك باصفهان و قال لمجد الملك ابی
الفضل و هو منزو باصفهان : قم و صاحبنی ، فاجابه : فاذهب انت و ربك فقاتلا انا
هاهنا قاعدون . فلما ضرب المصاف كسر تتش و قتل و توحد بركيارق بالمملكه و
هناه مؤيد الملك بالفتح فابتسم و قال : كل هذا ببركتك فامن الناس من انه
معزول و لما وصلوا الی الري بعد الوقعه بادر مجد الملك ابو الفضل الی الري من
اصفهان و استمال قلب والدة السلطان و تمكن من الدوله و قبض علی الاستاذ علی

المستوفی و سلمه و بقی مؤید الملك وحیدا و كان اخوه فخر الملك ابو الفتح المظفر اكبر سنا منه و هو حینئذ بالري متعطش الی الوزارة فاطمعه مجد الملك فی موضع اخیه فاعتقل مؤید الملك و رتب مكانه اخوه فخر الملك و ذلك بمعاونه والدة السلطان و استقل مجد الملك بالاستیفاء وزارة المالیه و غلب علی الوزارة و بقی فخر الملك صورة بلا معنی و هو اسیر تصرفات مجد الملك و تابع رایه و لیس له من رسوم الوزارة الا علامته و هی : الحمد لله علی نعمائه ، و خلص مؤید الملك من الاعتقال و اتصل بأبی شجاع محمد بن ملكشاه فی جنزة اعظم مدینه باران و رغبه فی طلب الملك فسار من اران الی اصفهان و ملكها و الجا بركیارق من الاوساط الی الاطراف . و اما مجد الملك فانهم افسدوا علیه قلوب العساكر فبضعوه بالسیوف بین الجمهور و قتلوه و ذلك فی سنه ۴۹۲ اه . و فی معجم البلدان : كان الوزیر مجد الملك غالبا علی السلطان بركیارق و اتهمه عسكره بفساد حالهم و شغبوا حتی سلمه الیهم بشرط ان یحفظوا مهجته فلم یطیعوه و قتلوه و ذلك فی سنه ۴۷۲ اه و فی المجالس عن كتاب حبیب السیر ان مؤید الملك حرك السلطان محمدا علی مخالفه اخیه بركیارق فسار محمد من كنجه بجیش فی شوال سنه ۴۹۲ و خرج بركیارق لقتاله و فی اثناء الطریق قصد اعاظم الامراء مجد الملك الذي كان له منصب الاستیفاء وزارة المالیه لانه كان حافظا لاموال الدیوان و سادا الباب فی وجوه مقربی البلاط ففر مجد الملك منهم و التجا الی بركیارق فشغبوا و ارسلوا یطلبونه منه فسلمه الیهم فقتلوه اه . و فی تاریخ ابن الاثیر فی حوادث سنه ۴۸۸ فیها عزل بركیارق وزیره مؤید الملك بن نظام الملك و استوزر اخاه فخر الملك و سببه ان بركیارق لما هزم عمه تتش و قتله ارسل خادما لیحضر والدته زبیدة خاتون من اصبهان فاتفق مؤید الملك مع جماعه من الامراء و اشاروا علیه بتركها فقال : لا ارید الملك الا لها و بوجودها عندي فلما وصلت الیه و علمت الحال تنكرت علی مؤید الملك و كان مجد الملك ابو الفضل البلاسانی قد صحبها فی طریقها و علم انه لا یتم له امر مع مؤید الملك و كان بین مؤید الملك و اخیه فخر الملك تباعد فلما علم فخر الملك تنكر ام السلطان علی اخیه بذل اموالا جزیله فی الوزارة فاجیب الی ذلك و عزل اخوه ، و استولی علی الامور مجد الملك البلاسانی فقطع ارسلان ارغون عم بركیارق مراسله بركیارق و قال لا ارضی لنفسی مخاطبه البلاسانی ، و تحكم مجد الملك ابو الفضل بن محم د فی دوله السلطان بركیارق و تمكن منها فلما بلغ الغایه التی لا مزید علیها جاءته نكبات الدنیا و مصائبها من حیث لا یحتسب فان الباطنیه لما توالی منهم قتل الامراء من الدوله السلطانیه نسبوا ذلك الیه و انه هو الذي وضعهم علی قتل من قتلوه و عظم ذلك قتل الامیر برسق فاتهم اولاده زنكی و اقبوري و غیرهما مجد الملك بقتله و فارقوا السلطان و سار السلطان الی زنجان لانه بلغه خروج اخیه محمد علیه

فطمع حينئذ الامراء و ارسلوا الى بنى برسق يستحضرونهم اليهم ليتفقوا معهم على مطالبه السلطان بتسليم مجد الملك اليهم ليقتلوه فحضروا عندهم فارسلوا الى بركيارق و هو بسجاس مدينه قريبه من همذان يلتمسون تسليمه اليهم و وافقهم على ذلك العسكر جميعه و قالوا ان سلم الينا فنحن العبيد الملازمون للخدمه و ان منعنا فارقنا و اخذناه قهرا فمنع السلطان منه فارسل مجد الملك الى السلطان يقول له المصلحه ان تحفظ امراء دولتك و تقتلنى انت لئلا يقتلنى القوم فيكون فيه وهن على دولتك فلم تطب نفس السلطان بقتله و ارسل اليهم يستحلفهم على حفظ نفسه و حبسه فى بعض القلاع فلما حلفوا له سلمه اليهم فقتله الغلمان قبل ان يصل اليهم . قال و من العجب انه كان لا يفارقه كفنه سفرا و حضرا ففى بعض الايام فتح خازنه صندوقا فراى هو الكفن فقال و ما اصنع بهذا ان امري لا يؤول الى كفن و الله ما ابقى الا طريحا على الارض فكان كذلك و رب كلمه تقول لقائلها دعنى و لما قتل حمل راسه الى مؤيد الملك بن نظام الملك اه . ٩٥٥ : اسعد بن يزيد بن الفاكه . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص . و فى الاصابه : اسعد بن يزيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثه الانصاري الزرقى ذكره موسى بن عقبه فيمن شهد بدرا و ليس فى كتاب ابن اسحاق انتهى و زاد فى اسد الغابه بعد ابن عبد حارثه بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج قاله ابو عمرو و هشام الكلبى و قال الكلبى و موسى بن عقبه انه شهد بدرا و لم يذكره ابن اسحاق فيهم ، و قد قيل فيه سعد بن زيد ابن الفاكه و قيل سعد بن يزيد بن الفاكه انتهى و لم يتحقق انه من شرط كتابنا و ذكرناه لذكر الشيخ اياه . ٩٥٦ : اسفار بن كردويه الديلمى قال ابن الاثير فى حوادث سنه ٣٧٥ كان اسفار بن كردويه من اكابر القواد انتهى و فى ذيل تجارب الامم فى حوادث تلك السنه ان والدة صمصام الدوله اشارت بان يجمع بين ابى القاسم العلاء بن الحسن الوزير و بين ابى الحسن احمد بن محمد بن برمويه فى الوزارة فامتنع ابو القاسم فألزم بذلك و تقرر ان يكون اسمه مقدما فلم يرض ابو الحسن و احفظ ذلك ابا القاسم و شرع فى اخراج الملك من يد صمصام الدوله و استغوى اسفار بن كردويه فوافقه على ذلك و كان قد تردد بين صمصام الدوله و بين زيار بن شهراكويه اسرار اطلع عليها ابو القاسم فاخبر بها اسفار و اشعر قلبه وحشه خرجته عن الطاعه و كان صمصام الدوله اعتل عله اشفى منها فاستمال اسفار العسكر على خلع صمصام الدوله و الطاعه لشرف الدوله و اتفق رايهم على ان يولوا الامير بهاء الدوله ابا نصر بن عضد الدوله العراق نيابه عن اخيه شرف الدوله و سنه يومئذ ١٥ سنه و تاخر اسفار عن الحضور الى الدار و راسله صمصام الدوله يستميله و يسكنه فما زاده الا تماديا و جمع العسكر و احضر الامير ابا نصر و نادى بشعار شرف الدوله و بلغ صمصام الدوله الخبر و كان قد ابل من مرضه فراسل الطائع فى الركوب

فامتنع فاستمال صمصام الدوله فولاذ بن ماناذر و كان فولاذ مع القوم فيما عقدوه الا انه انف من متابعه اسفار لانحطاط رتبته عنه فلما راسله صمصام الدوله اجابه و استحلفه على ما اراد و خرج من عنده فقاتل اسفار فهزمه فولاذ و مضى اسفار الى الاهواز و اتصل بأبى الحسن احمد بن عضد الدوله و خدمه و كان اخوه سابور بن كردويه زعيم الجيش فقدم عليه اسفار لكبر سنه و جلاله قدره و اقام على ذلك الى ان اقبل شرف الدوله من فارس فانفذه الامير ابو الحسين الى عسكر مكرم لضبطها فى خمسمائه من الديلم فلم حصل شرف الدوله بالاهواز سار اسفار اليه فامر بالقبض عليه و حمل الى بعض القلاع بفارس فبقى بها الى ان توفى شرف الدوله فافرج عنه و اقام بفارس مدة قليله و مضى الى الري انتهى . ٩٥٧ : الاسفع الكندي الكوفى . الاسفع بالفاء فى اكثر النسخ و كذلك فى لسان الميزان و قد ذكره قبل اسفنديار فدل على انه عنده بالفاء و فى بعض النسخ الاسقع بالقاف . ذكره الشيخ فى رجاله من اصحاب الصادق ع ، و فى لسان الميزان : الاسفع الكندي كوفى من رجال الشيعه اخذ عن جعفر الصادق و صحب عبد الله بن عياش المنتوف ذكره الطوسى و قال كان متقنا كثير الروايه انتهى و قد سمعت ان الشيخ الطوسى لم يذكره الا فى رجاله فى اصحاب الصادق ع و لم يقل انه كان متقنا كثير الروايه . ٩٥٨ : ميرزا اسفند بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرام خواجه التركمانى . توفى فى بغداد يوم الثلاثاء آخر شهر صفر و قيل ٢٨ ذي القعدة سنه ٨٤٨ بمرض القولنج و دفن داخل بغداد فى قبه كان عملها لنفسه فى حياته على شاطىء دجله فى بستان فى عيسى آباد . قد اختلفت النسخ فى اسمه ففى بعضها اسبند بالباء الفارسيه المنقطه بثلاث نقط من تحتها و فى بعضها بالفاء و فى التاريخ الفارسى المخطوط سماه اسبان . و الثلاثه اسماء لمسمى واحد . و هو من طائفه تركمانيه تسمى قراقوينلو او قره قوينلو كانت لها دوله و ظهرت ايام استيلاء تيمور لنك على قسم من شمال ايران و العراق سنه ٧٨٢ فاستولت على اذربيجان و العراق العربى زهاء ٦٦ سنه و ذلك من سنه ٧٨٢ الى سنه ٨٤٨ و هناك طائفه اخرى من التركمان تعرف باقويونلو استولت على دياربكر و لواحقها من سنه ٧٨٠ الى سنه ٩٠٨ ملك منها تسعه امراء و هذه لم يوقف لها على آثار فى التشيع نعم يقال ان راسهم ابو النصر حسن بك ابن امير على بن عثمان كان شديد المحبه و الاخلاص للشيخ صفى جد الملوك الصوفيه و قد زوج السلطان جنيد اخته و السلطان حيدر بن جنيد ابنته و اما الطائفه الاولى فقد قال صاحب مجالس المؤمنين انهم كانوا شيعه و استدل على ذلك بما كان منقوشا على خواتيم آرايش بي□م و اورق سلطان ابنتى اسكندر بن قرا يوسف فكان على خاتم آرايش بي□م منقوشا هذا الشعر : در مشغله دنيا در معركه محشر از آل على□ويد آرايش اسكندر و على خاتم اورق سلطان منقوشا هذا الشعر : بود از جان محب آل حيدر اورق سلطان بنت شهاسكندر و كان على

خاتم ميرزا بوداع ابو بوداق بن ميرزا جهانشاه بن قرا يوس ف منقوشا هذا الشعر :
نامم بداع بنده يادداع حيدرم هر جا شهى است در همه عالم غلام ماست و فى التاريخ
الفارسى المخطوط المشار اليه فى غير موضع من هذا الكتاب ان الطائفه الاولى تلقب
باراني و الطائفه الثانيه تلقب بايندريه و ان مدة سلطنه الطائفه الاولى ٦٣ سنه و
كذلك صاحب مجالس المؤمنين . و صاحب التاريخ الفارسى ذكر ان آخرهم حسن على بن
جهانشاه بن قرا يوسف الذي قتل سنه ٨٧٣ ثم قال و اول سلاطينها قرا يوسف والد
المترجم و كان ابوه قرا محمد من امراء الايلكانيه و كان السلطان احمد الايلكاني
متزوجا ابنته و كانت رئاسه جيش القراقونوليه متعلقه به و جده بيرام خواجه بعد
وفاة السلطان اويس استولى على الموصل و سنجار و ارجيش و توفى سنه ٧٨٢ و
المولوي كان ملازما للسلطان اويس الايلكاني والد السلطان احمد اما ابوه قرا يوسف
فتاتى ترجمته فى بابها و كذلك باقى من ملك من ذريته . و فى التاريخ الفارسى
المار ذكره كان لقرا يوسف سته اولاد بير بوداق خان و الامير اسكندر و ميرزا
جهانشاه و الامير شاه محمد و الامير اسبان اسبند و الامير ابو سعيد و بقى الامير شاه
محمد حاكما فى العراق مستقلا مدة عشرين سنه و فى سنه ٨٣٦ اخذ اخوه اسبان اسبند
منه بغداد و هرب منها شاه محمد و بقى الامير اسبان بعد اخراج شاه محمد حاكما فى
بغداد و نواحيها اثنتى عشرة سنه و فى يوم الثلاثاء ٢٨ ذي القعدة سنه ٨٤٨ مات على
فراشه انتهى و فى مجالس المؤمنين : كان ميرزا اسفند اخا قرا اسكندر لابيه و امه
و بعد موت اخيه ملك بلاد العرب كانه يريد بغداد و نواحيها و كان بخلاف سلسله
اهله كان بغايه العفه و الشجاعه قليل الاكل و المواقعه و كان ينكر على من يكثر
منهما و اكتفى طول عمره بزوجه واحدة و لما ارسل شاهرخ عسكرا الى اذربيجان
لحاربه اخيه اسكندر و التقى الفريقان فى اواخر رجب سنه ٨٢٤ حمل ميرزا اسفند
عدة حملات على عسكر شاهرخ و قتل كثيرا من اعيان العسكر و فى سنه ٨٤٠ هجريه طلب
الشيخ احمد بن فهد الحلى و باقى علماء الشيعه فى الحله و غيرها الى بغداد و
وقعت المناظرة بينهم و بين غيرهم من علماء بغداد فكانت الغلبه لعلماء الحله
فامر بان تكون الخطبه و السكه باسماء الائمه الاثنى عشر و فى هذه السنه كان ظهور
محمد بن فلاح الموسوي اول السلاطين المشعشعيه . و فى ايام حكم ميرزا اسفند فى
بغداد وقعت محاربات كثيرة بينه و بين اخوته و اولاد اخوته و بينه و بين امراء
آق قوينلو الذين كانوا على حدود بلاده و فى اكثرها يكون النصر له حتى ان اخاه
جهانشاه الذي كان واليا على اذربيجان مع ما كان عليه من العظمه لم يستطع مقاومته
و فى بعض الاوقات كان خائفا منه و كتب الى شاهرخ كتابا يستغيث به و يستنجده و
يظهر العجز عن مقاومه اسبند ميرزا و كتب فى الكتاب بيتا من الشعر من نظم بعض
ندمائه و هو : كوس رحله را سوى بغداد بايد كوفتن بهر دفع در و ميرزا اسبند بايد

سوختن و توفي يوم الثلاثاء آخر شهر صفر سنه ٨٤٨ بمرض القولنج . و دفن في قبه كان بناها لنفسه في حياته داخل بغداد على شاطيء دجله في بستان في عيسى آباد انتهى .
٩٥٩ : الشيخ الصاين اسفنديار بن ابى الخير السيري . فقيه دين قاله منتجب الدين ، و في لسان الميزان : اسفنديار بن الموفق بن محمد بن يحيى ابو الفضل الواعظ روى عن ابى الفتح بن الفتح ابن البطى و محمد بن سلمان و روح بن احمد الحديثى و قرا الروايات على ابى الفتح بن رزيق و اتقن العربيه و ولى ديوان الرسائل ، روى عنه الدبيثى و ابن النجار ، و قال برع في الادب و تفقه للشافعى و كان يتشيع و كان متواضعا عابدا كثير التلاوة ، و قال ابن الجوزي حكى عنه بعض عدول بغداد انه حضر مجلسه بالكوفه فقال : لما قال النبى ص من كنت مولاه فعلى مولاه تغيرت بعض الوجوه فنزلت فلما راوه زلفه سيئت وجوه الذين كفروا فهذا غلو منه في شيعته ، و ذكره ابن بابويه فقال كان فقيها دينا صالحا لقبه صائن الدين انتهى و من هنا نعلم ان منتجب الدين بن بابويه اختصر في فهرسته اختصارا مخلا بحيث انه لم يبق في اكثر من ذكرهم فرق بين ذكرهم و عدمه اذ اي فائدة يعتد بها في قولنا فقيه دين و اشباهه . ٩٦٠ : الاسكافى . اسمه محمد بن احمد بن الجنيد . ٩٦١ : الاسكافى . قال ابن شهر آشوب في المعالم له الامامه ، و الظاهر انه غير ابن الجنيد و انه ابو على محمد بن ابى بكر همام الاسكافى لانهم لم يذكروا للاول في مؤلفاته كتاب الامامه . و يحتمل غيره و الله اعلم . ٩٦٢ : اسكندر بن دربيس بن عكبر الكردي . من امراء الشيعه بالعراق و عكبر بضم العين المهمله و ضم الباء الموحدة و قيل بفتحها هو الذي ينسب اليه تل عكبرا اصله تل عكبر ثم قيل تل عكبرا بالقصر و المد حكى العلامه الحلى في كتابه ايضاح الاشتباه عن خط السيد السعيد صفى الدين بن معد الموسوي قال حدثنى برهان الدين القزوينى وفقه الله قال : سمعت السيد فضل الله الراوندي انه قال بقريه من قرى همدان يقال لها ورشند اولاد عكبر هذا و منهم اسكندر بن دربيس بن عكبر هذا و كان من الامراء الصالحين و ممن راى القائم ع كرات ثم قال فضل الله : عكبر و مارى و دربيس و عد جماعه هؤلاء امراء الشيعه بالعراق و وجههم و متقدمهم و من يعقد عليه الخناصر اسكندر المقدم ذكره انتهى و في فهرست منتجب الدين بن بابويه : الامير الزاهد صارم الدين اسكندر بن دربيس بن عكبر الورشيدي الخرقانى من اولاد مالك بن الحارث الاشتر النخعى صالح ورع ثقه انتهى و قوله الورشيدي قد مر عن الايضاح الورشندي فقد صحف احدهما بالاخر و في لسان الميزان : اسكندر بن دربيس بن عكبر الرشيدي الجرجانى النخعى من ذريه الاشتر ذكره ابن بابويه و قال كان فقيها زاهدا يلقب صارم الدين و كان بزي الامراء و له تصانيف في مذهب الاماميه انتهى قوله الرشيدي الظاهر ان صوابه الورشيدي او الورشندي كما مر و قوله الجرجانى قد مر عن منتجب الدين بدله الخرقانى فكانه

صحف احدهما بالاخر . ٩٦٣ : اسكندر بك المنشى . كان حيا سنه ١٠٣٨ . من ادب اء
الفرس و كتابهم و مؤرخيهم و كان كاتبا عند الشاه عباس الصفوي الثانى كتب لنا
ترجمته بعض فضلاء الايرانيين فقال ما تعريبه : كان من جمله كتاب الشاه عباس
الثانى الصفوي و ملازميه فى السفر و الحضر و موضع التاسف اننا لم نر له ذكرا فى
التواريخ الفارسيه و نحن نشير هنا الى ما اطلعنا عليه من آثار المطبوعه .
مؤلفاته ١ كتاب تاريخ عالم آراء فى احوال الملوك الصفويه و وزرائهم و امرائهم
من اول ملكهم الى زمان الشاه عباس الثانى الصفوي فى مجلد كبير طبع فى طهران سنه
١٣١٤ و رايت نسخه منه مخطوطه فى مكتبه السلطنه فى طهران و توجد نسخه منه فى
مكتبه حالت افندي فى اسلامبول اقول عندي نسخه منه مطبوعه اهدانيها السيد الفاضل
السيد محمد رضا الشيرازي ارسلها لى من شيراز بالبريد و اخذت منها كثيرا فى هذا
الكتاب و فيه ايضا ترجمه جمله من علماء عصر السلاطين الصفويه . قال و له احدى
عشرة رساله فارسيه موجودة عند السردار حيدر قلى خان الكابلى نزيل كرمانشاه .
اقول و هو رجل من العلماء له عدة مؤلفات و هو حى الى هذا التاريخ و هو الذي
مرت الاشارة اليه فى اسعد بن ابراهيم بن الحسن بن على الاربلى . قال و هذه
اسماؤها ٢ مرآة المذاهب فى اثبات حقيقه اسمه ص ٣ مرآة الكرامه فى كرامه
الاولياء . و ذكر فيها عدة من مشايخ الصوفيه و تواريخهم ٤ هشت بهشت الجنان
الثمان فى المطالب العرفانيه ٥ المسائل السبع ٦ مرآة التقى فى ذكر اشياء من
التجويد و بعض الحكايات الاخلاقيه المناسبه ٧ مرآة الحقيقه فى بيان معانى
اصطلاحات العرفاء من الخط و الخال و غيرها ٨ رساله فى علم العروض و القافيه ٩
منتخب اخلاق ناصري لنصير الدين الطوسى ١٠ منتخب روضه الشهداء ١١ مرآة الازواج ١٢
شرح كلام الدقوقى المشار اليه فى كتاب المثنوي . ٩٦٤ : الشيخ اسكندر بن جمال
الدين الجزائري . توفى فى عشر الاربعين بعد المئه و الف . ذكره السيد عبد الله
بن نور الدين بن نعمه الله الجزائري فى ذيل اجازته الكبيرة فقال : كان عالما
فاضلا محدثا متكلما يروي عن المولى شاه محمد الشيرازي و سافر معه الى الهند و كان
يثنى عليه كثيرا رايته فى الدورق ثم فى الحويزة و كان يكثر التردد الى والدي
رحمه الله عليهما و كانا يتفاوضان كثيرا فى المسائل و الاحاديث المشكله و
استفدت منه كثيرا . ٩٦٥ : الامير اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرام
خواجه التركمانى قتل سنه ٨٤١ . كان من طائفه قراقوينلو المقدم ذكرها فى اخيه
اسفند و مر هناك ما يستدل به على تشيع هذه الطائفه و فى التاريخ الفارسى لمخطوط
المار ذكره : كان بغايه الشجاعه و قوة القلب و لم يكن فى طائفته احد بشجاعته
اما دولته فكانت متزلزله و اجتمع عليه عسكر ابيه بعد وفاة ابيه و فى يوم الاثنين
٢٧ رجب سنه ٨٢٤ التقى مع جيش شاهرخ بن تيمور لنك فى موضع يقال له يخشى و

استمر القتال بينهما يومين و في اليوم الثالث انهزم اسكندر الى حدود الفرات و
حيث ان شاهرخ عاد بعد الفتح الى خراسان جاء اسكندر الى تبريز و جلس على تخت
الملك و استولى على آذربايجان و في سنه ٨٢٨ قتل في اردبيل عز الدين شير ملك
كردستان و فيها قتل ايضا الامير شمس الدين ملك اخلاط و في سنه ٨٣٠ ذهب الى
شيروان و اكثر التخريب في شماخي و في سنه ٨٣٢ اخرج رجال شاهرخ من مدينه سلطانيه
و في هذه السنه جاء شاهرخ الى آذربايجان بقصد قلع اسكندر و في يوم الثلاثاء ١٧ ذي
الحجه من هذه السنه وقع القتال بينه و بين اسكندر و اخيه جهانشاه بظاهر سلماس و
استمر يومين و اخيرا فر اسكندر الى جهه الروم و حيث ان شاهرخ ذهب الى خراسان
في سنه ٨٣٤ عاد اسكندر الى آذربايجان و ملكها و قتل اخاه ابا سعيد الذي كان قد
نصبه شاهرخ واليا على آذربايجان و في سنه ٨٣٧ ذهب الى شيروان و نهب و قتل و في
٢ ربيع الاخر سنه ٨٣٨ توجه شاهرخ الى العراق لدفع اسكندر فلما وصل الري جاء اليه
ميرزا جهانشاه اخو اسكندر و ذلك في ذي الحجه من السنه المذكورة و انضم اليه و
كذلك الامير زادة شاه على بن شاه محمد بن قرا يوسف و هكذا انضم اليه الامير
بايزيد اينلو من عظماء التركمان فلما راى اسكندر انه لا قدرة له على المقابله
ترك آذربيجان و فر هاربا الى الروم بعد ما قتل قرا عثمان البايندري الذي كان في
اسره فجاء شاهرخ الى آذربايجان و فوض سلطنه تلك البلاد الى حدود الروم و الشام
الى جنانشاه اخي اسكندر و حيث ان شاهرخ عاد الى خراسان في اوائل سنه ٨٤٠ رجع
اسكندر من بلاد الروم و التقى مع اخيه جهانشاه في صوفيان تبريز و تحاربا فانكسر
جيش اسكندر و هرب هو الى قلعه النجق او النجو فحوصر فيها و قتل هناك على يد
ولده شاه قباد و كانت مدة سلطنته ١٦ سنه انتهى . ٩٦٦ : اسماعيل بن برهان نظام
شاه . من ملوك النظامشاهيه الذين كانوا في احمدنكر من بلاد الهند و ملك منهم
نحو عشرة انفس و كان جلهم شيعه : في آثار الشيعه الاماميه : اول ملوكهم حسن بن
برهان ملك ١٩ سنه ثم برهان نظام شاه بن احمد شاه ثم حسين نظام شاه بن برهان
نظام شاه ملك ١١ سنه ثم مرتضى نظام شاه بن حسين نظام شاه ملك ١٤ سنه و كسرا ثم
ميران حسين بن مرتضى نظام شاه ثم اسماعيل بن برهان نظام شاه الثاني المترجم له
ملك سنتين بعد اخيه ثم اسر في حرب جرت له مع برهان شاه سنه ٩٩٩ ثم برهان شاه
بن نظام حسين اخو مرتضى انتهى ثم ذكر باقي ملوكهم . و في النور السافر في حوادث
سنه ٩٩٦ فيها خلع مرتضى نظام شاه ثم تسلطن ولده حسين عشرة اشهر و قتل ثم تسلطن
بعده اسماعيل بن برهان شاه فحكم اسماعيل سنتين و شهرين ثم خلع بوصول ابيه برهان
انتهى . ٩٦٧ : اسماعيل بن ابي القاسم جعفر بن الناصر الكبير الحسن بن على بن
الحسن بن على بن عمر الاشرف ابن على بن الحسين بن على بن ابي طالب ع . في تاريخ
رويان : كانت امه بنت ماكان بن كاكي امير كيلان فلما توفي ابو الحسين احمد بن

الناصر الكبير سنه ٣١١ و توفى بعده اخوه ابو القاسم جعفر بن الناصر سنه ٣١٢ و
بايع الناس ابا على محمد بن ابى الحسين احمد بن الناصر اخذ ماكان بن كاكى ا بن
بنته اسماعيل هذا و جاء الى آمل و قبض على ابى على و ارسله الى كر كاين فاعتقله
بها عند اخيه ابى الحسن بن كاكى و البس اسماعيل ابن بنته تاج الملك ثم ان ابا
على قتل ابا الحسن بن كاكى و اخذ السلطنه و ملك طبرستان و جرجان و غيرهما مدة
ثم وقع عن جواده فمات و بويع بعده اخوه ابو جعفر بن الناصر ثم قتل ماكان و
استقر الملك لاسماعيل بن ابى القاسم فاحتالت ام ابى جعفر على اسماعيل و قتلته
اخذا بثار ولدها بان اهدت له جاريتين و اوصتهما بسمه فاراد يوما ان يفتصد فسمتا
المبضع فافتصد به و مات انتهى . ٩٦٨ : اسلم ابو تراب . ذكره الشيخ فى رجاله فى
اصحاب الصادق ع و قال مولى روى عنه معاويه بن وهب . ٩٦٩ : اسلم ابو رافع مولى
رسول الله ص . ذكر فى ابراهيم ابو رافع لان احد الاقوال ان اسمه ابراهيم . ٩٧٠ :
اسلم بن اوس بن بجرة بن الحارث بن غيان بن ثعلبه بن طريف بن الخزرج بن ساعدة
بن كعب بن الخزرج بن حارثه بن ثعلبه الانصاري الخزرجى الساعدي . هكذا نسبه ابن
الكلبى فيما حكى و عن العدوي اوس بدل غيان . بجرة بفتح الموحدة و سكون الجيم ،
فى الاصابه عن الامير ابى نصر بن ماكولا و غيان بالغين المعجمه و المثناة التحتيه
المشددة و آخره نون . فى اسد الغابه : قال ابن ماكولا شهد احدا ، و قال هشام
الكلبى هو الذي منعهم ان يدفنوا عثمان بالبقيع فدفنوه فى حش كوكب و الحش
النخل انتهى . ثم ذكر اسلم بن بجرة الانصاري الخزرجى و قال ولاه رسول الله ص
اسارى قريظه روى اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة عن ابراهيم بن محمد بن اسلم بن
بجرة عن ابيه عن جده قال جعلنى رسول الله ص على اسارى بنى قريظه فكنت انظر الى
فرج الغلام فاذا رايته قد انبت ضربت عنقه ، و ذكر فى الاستيعاب اسلم بن بجرة
الانصاري لم يذكر غيره و قال حديثه فى بنى قريظه ان رسول الله ص ضرب عنق من
انبت الشعر منهم و من لم ينبت جعله فى غنائم المسلمين ، اسناد حديثه ضعيف لانه
يدور على اسحاق بن ابى فروة و لم يصح عندي نسب اسلم بن بجرة هذا و فى صحبته نظر
انتهى قال ابن حجر فى الاصابه قد نسبه ابن الكلبى كما ذكرناه و هو عمدة النسابين
و تبعه ابن شاهين و ابن قانع و غيرهما انتهى و فى اسد الغابه بعد نقله ، قلت قد
روى عن غير اسحاق رواه الزبير بن بكار عن عبد الله بن عمر و الفهري عن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن اسلم عن ابيه عن جده ، فجعل فى الاسناد محمد بن ابراهيم عوض
محمد بن اسحاق اخرجه ثلاثتهم ، و لا اعلم هل هذا و الذي قبله اسلم بن اوس بن بجرة
واحد او اثنان ، و يكون فى هذه الترجمه نسب الى جده ، و ما اقرب ان يكونا
واحدا ، فانهم كثيرا ما ينسبون الى الجد ، و ذكرنا لئلا يراه من يظنه غير الاول
انتهى ، و فى الاصابه : قال ابن ماكولا و قبله الدارقطنى اسلم بن اوس بن بجرة و

ذكره ابن شاهين عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله كذلك و تبع كلهم العدوي فانه كذلك ذكره في نسب الانصاري و قيل انه شهد احدا و فرق ابن الاثير بين اسلم بن اوس بن بجرة و اسلم بن بجرة و هما واحد كما ترى و يحتمل على بعد ان يكون احدهما ابن اخي الاخر و توافقا في الاسم و قال ابن عبد البر هو احد من منع دفن عثمان بالبقيع . قلت اخرج ذلك ابن شبه في خبر المدينه من طريق مخلد بن خفاف عن عروة و قال منعهم من دفن عثمان بالبقيع اسلم بن اوس بن بجرة الساعدي انتهى و لا يخفى ان ابن عبد البر لم يذكر انه منع من دفن عثمان و الذي ذكره هو ابن الاثير عن هشام . ٩٧١ : اسلم بن ايمن التميمي المنقري الكوفي . ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الباقر ع . ٩٧٢ : اسلم بن بجرة الانصاري . هو اسلم بن اوس بن بجرة المتقدم . ٩٧٣ : اسلم بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله ص و اخو نوفل . في الاصابه : ذكره محمد بن عمر الحافظ الجعابي فيمن حدث هو و ولده عن النبي ص نقلته من خط مغلطاي انتهى . ٩٧٤ : اسلم بن عائذ المدني و في نسخه ابن عابد . ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع . ٩٧٥ : اسلم بن عمرو مولى الحسين بن علي ع . في ابصار العين و لم يذكر مستنده : كان اسلم هذا من موالي الحسين بن علي ع و كان ابوه تركيا و كان ولده اسلم كاتبا . قال بعض اهل السير و المقاتل انه خرج الى القتال و هو يقول : اميري حسين و نعم الامير سرور فؤاد البشير النذير فقاتل حتى قتل فلما صرع مشى اليه الحسين ع فرآه و به رمق يومي الى الحسين فاعتنقه الحسين و وضع خده على خده فتبسم و قال من مثلي و ابن رسول الله واضع خده على خدي ثم فاضت نفسه انتهى و البيت المذكور هو مطلع ابيات منسوبه لشاب قتل ابوه في المعركه و كانت امه معه و ظاهره انه غير اسلم المذكور . ثم ذكر في واضح التركي مولى الحارث المذحجي السلماني انه كان غلاما تركيا شجاعا قارئا قال و الذي اظن ان واضحا هذا هو الذي ذكر اهل المقاتل انه برز يوم العاشر و هو يقول : البحر من ضربي و طعني يصطلي البيتين قالوا و لما قتل استغاث فانقض عليه الحسين ع و اعتنقه و هو يجود بنفسه فقال من مثلي و ابن رسول الله واضع خده على خدى ثم فاضت نفسه انتهى و نقول ما ظنه قد ينافي ما ذكره اولا من ان الذي جرى له ذلك هو اسلم بن عمرو لا واضح و احتمال انهما واقعتان بعيد جدا على ان البيتين المذكورين نسبهما محمد بن ابي طالب الى غلام تركي كان للحسين ع و في مناقب ابن شهرآشوب كان للحر و الظاهر انه تحريف قال محمد بن ابي طالب ثم خرج غلام تركي كان للحسين ع و كان قارئا للقرآن فجعل يقاتل و يرتجز و يقول : البحر من طعني و ضربي يصطلي و الجو من سهمي و نبلي يمتلي اذا حسامي في يميني ينجلي ينشق قلب الحاسد المبجل فقتل جماعه ثم سقط صريعا فجاء اليه الحسين فبكى و وضع خده على خده ففتح عينيه فراى الحسين فتبسم ثم صار الى ربه انتهى فهذا يوشك

ان يكون هو اسلم بن عمرو المترجم لا واضح التركي مولى ا لحارث كما هو واضح و في كتاب في الرجال لبعض المعاصرين و لم يذكر من اين نقله اسلم بن عمرو مولى الحسين ع من شهداء الطف و قد ذكر اهل السير و المقاتل انه اشتراه بعد وفاة اخيه الحسن ع و وهبه لابنه علي بن الحسين و كان ابوه عمرو تركيا و كان اسلم كاتبا عند الحسين في بعض حوائجه فلما خرج الحسين من المدينه الى مكه كان اسلم ملازما له حتى اتى معه كربلاء فلما كان اليوم العاشر و شب القتال استاذنه في القتال و كان قارئا للقرآن فاذن له فجعل يقاتل و يرتجز حتى قتل من القوم جمعا كثيرا ثم سقط صريعا فمشى اليه الحسين فرآه و به رمق يومى الى الحسين فاعتنقه الحسين و وضع خده على خده ففتح عينيه فتبسم و قال من مثلي و ابن رسول الله واضع خده على خدي ثم فاضت نفسه انتهى و نحن قد راجعنا ما قدرنا عليه من كتب المقاتل و السير فلم نعثر على ما ذكراه و لعله زاغ عنه البصر . ٩٧٦ : اسلم القواس المكي . ذكره الشيخ في رجال الصادق ع و ذكر في رجال الباقر ع المكي القواس و في رجال الكشي في اسلم المكي مولى محمد بن الحنفيه حدثني حمدويه حدثني ايوب بن نوح حدثنا صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن سلام بن سعيد الجمحي حدثنا اسلم مولى محمد بن الحنفيه قال كنت مع ابي جعفر ع جالسا مسندا ظهري الى زمزم فمر علينا محمد بن عبد الله بن الحسن و هو يطوف بالبيت فقال ابو جعفر يا اسلم ا تعرف هذا الشاب قلت نعم هذا محمد بن عبد الله بن الحسن فقال اما انه سيظهر و يقتل في حال مضيعه ثم قال يا اسلم لا تحدث بهذا الحديث احدا فانه عندك امانه قال فحدثت به معروف بن خربوذ و اخذت عليه مثلما اخذ علي و كنا عند ابي جعفر غدوة و عشيه اربعه من اهل مكه فساله معروف عن هذا الحديث فقال اخبرني عن هذا الحديث الذي حدثته فاني احب ان اسمعه منك فالتفت الى اسلم فقال له يا اسلم فقال له جعلت فداك اني اخذت عليه مثل الذي اخذته علي فقال ابو جعفر ع لو كان الناس كلهم لنا شيعه لكان ثلاثه ارباعهم شكاكا و الربع الاخر احمق . حمدويه حدثني محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب قال : سئل اسلم المكي عن قول محمد ابن الحنفيه لعامر بن واثله لا تبرح مكه حتى تلقاني و ان صار امرك ان تاكل العضه فقال اسلم معجبا بما روي عن محمد يا فطر الخياط و هو معهم ا لست شاهدنا حين حدثنا عامر بن واثله ان محمد بن الحنفيه قال له يا عامر ان الذي ترجو انما خروجه بمكه فلا تبرحن مكه حتى تلقى الذي تحب و ان صار امرك الى ان تاكل العضه و لم يكن على ما روى ان محمدا قال له لا تبرح حتى تلقاني انتهى و في الخلاصه اسلم المكي مولى محمد بن الحنفيه روي انه افشى سر محمد بن علي الباقر ع و انه قال لو كان الناس كلهم لنا شيعه لكان ثلثهم شكاكا و الربع الاخر احمق رواه الكشي عن حمدويه عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن سلار بن سعيد الجمحي و لا يحضرني الان حال سلار

فان كان ثقه صح سند الحديث عنه و الا فالتوقف فی روایته متعین انتهی قال

المیرزا لا یخفی ان مقتضی ذلك ان یکون سلار فی الخلاصه تصحیف سلام و سلام بن سعید

مذکور فی رجال الصادق و الباقر ع و فی رجال الباقر سلام بن سعید الانصاري و فی

رجال الصادق سلام بن سعید المخزومی المکی مولی عطار اسند عنه و لعل الجمحی لا

ینافی ذلك او تلك النسخه غیر معتمدة و علی کل حال فلم اقف علی توثیق له و اما

سلار فلم اجده فی هذه الطبقه و الله اعلم انتهی و ستعرف ان المذکور فی لسان

المیزان سلام بالمیم لا بالراء و هو یؤید ان ما فی الخلاصه تصحیف ثم ان قوله لکان

ثلثهم شکاکا الخ الظاهر ایضا انه تصحیف و الصواب ثلاثه ارباعهم کما فی غیره . و

فی التعلیقه بعد ذکر روایه الکشی فیه اشعار بنزاهته عن الشك فی دین الله و صفاء

عقیدته و کونه من خواصهم حیث اخبره بما لم یرض ان یطلع علیه غیره و لو مثل

معروف الجلیل و لعله لذا قال فی الخلاصه فان کان ثقه صح سند الحدیث الخ اقول :

العلامه فی الخلاصه فهم الذم من الحدیث بافشائه سر الامام ع ، و لذلك ذکره فی

القسم الثانی ، و قوله روي انه افشی الخ صریح فی ذلك ، فالروایه نسبت الشك

الی معروف حیث لم یقنع باخبار اسلم حتی سال الامام ع و الحمق الی اسلم فی

افشائه السر و اعتذاره بانه اخذ علیه مثل ما اخذه الامام علیه من الکتمان فمراد

العلامه انه ان کان الحدیث صحیحا یرد حدیثه لثبوت ذمه بافشاء السر و الا فیتوقف

فیه ، و الحق انه لا یدل علی الذم لعدم تعمده مخالفه الامام ع و تاوله فیما فعله

حیث ظن ان الکتمان لیس عن مثل معروف و انه یکفی اخذه علیه ان لا یخبر احدا

فکما ان ذم معروف بالشك لا یلتفت الیه کذلك ذمه هو بالحمق ، و اما المدح

فمستفاد من کونه من خواصهم ع و محل سرهم و اخباره بما لم یخبر به مثل معروف

الجلیل کما ذکره فی التعلیقه ، لکن قوله بنزاهته عن الشك فی دین الله و صفاء

عقیدته غیر صحیح کما لا یخفی اذ معروف لم یشك فی دین الله حتی یکون هو منزها عن

هذا الشك و انما اراد التوثق من الخبر و اسلم سمع من الامام بلا واسطه و معروف

بالواسطه فلذا اراد التوثق . و فی لسان المیزان : ذکر الطوسی فی رجال الشیعه

اسلم المکی السواس مولی محمد بن الحنفیه و قال کان یخدم محمد بن علی الباقر و لا

یقول بالکیسانیه . قال : و روی حمدویه عن محمد بن عبد الحمید عن یونس بن یعقوب

سئل اسلم عن قول محمد بن الحنفیه لعامر بن واثله لا تبرح بمکه حتی تلقانی و لو

صار امرك الی ان تاکل العضاه فانکر اسلم و قال لفطر ا لست شاهدنا حین حدثنا

عامر بن واثله بهذا ان محمد بن الحنفیه انما قال له یا عامر ان الذي ترجوه انما

یخرج بمکه فلا تبرح بمکه حتی تلقاه و ان صار امرك الی ان تاکل العضاه و لم یقل لا

تبرح حتی تلقانی . قال : و روی حمدویه عن ایوب بن نوح عن صفوان بن یحیی عن عاصم

بن شعبه عن سلام بن سعید الجمحی عن اسلم قال کنت مع ابی جعفر فمر علینا محمد بن

عبد الله بن الحسن يطوف فقال ابو جعفر يا اسلم ا تعرف هذا ؟ قلت نعم ! قال اما انه سيظهر و يقتل في حال مضيعه لا تحدث بهذا احدا فانه امانه عندك . قال فحدثت به معروف بن خربوذ و استكتمه فسال عنه ابا جعفر فانكر على و قال لو كان الناس كلهم شيعه لنا لكان ثلاثه ارباعهم شكاكا و الربع الاخر حمقى انتهى و قد وقع في نقل ابن حجر عدة مخالفات احداها ابدال القواس بالسواس و لعله من النساخ ثانيها قوله قال و روى حمدويه الخ فيه ان الذي قال ذلك هو الكشى لا الطوسى ، و هذا في كتابه كثير عند ذكر رجال الشيعه ينقل ما ذكره رجل عن غيره ثالثها ابدال العضه بالعضاة و كلاهما صحيح فالعضه في القاموس كعنب و العضهه كعنبه و الجمع عضاه و هي اعظم الشجر او الخمط او كل ذات شوك او ما عظم منها و طال انتهى .

٩٧٧ : اسلم بن كثير الازدي الاعرج . ذكره ابن طاوس ف ى الاقبال في الزيارة التى رواها عن الناحيه المقدسه في اصحاب الحسين ع . ٩٧٨ : اسلم بن مهوز ابو الغوث الطهوي المنبجى . توفي سنه ٢٥٤ تقريبا كما في الطليعه . و الطهوي بضم الطاء و فتحها مع سكون الهاء و فتحها نسبه الى طهيه كسميه قبيله من تميم نسبوا الى طهيه اسم امراة و القياس في النسبه ضم الطاء و فتح الهاء و لكن سكنوا الهاء . نقله الجوهري و في تاج العروس هو قول سيبويه و فتح الطاء نقله الكسائى . قال ابن شهرآشوب في المعالم في شعراء اهل البيت المتقين : ابو الغوث الطهوي المنبجى شاعر آل محمد ع انتهى و في مقتضب الاثر للشيخ ابى عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش : انشدني ابو منصور عبد المنعم بن النعمان العبادي قال : انشدني الحسن بن مسلم ان ابا الغوث المنبجى شاعر آل محمد ص انشده بعسكر سر من راى قال الوهبى : و اسم ابى الغوث اسلم بن مهوز من اهل منبج و كان البحتري يمدح الملوك و هذا يمدح آل محمد ص ، و كان البحتري ابو عبادة ينشد هذه القصيدة لابى الغوث : وهت الى رؤياكم وله الصادي يذاد عن الورد الروي بذواد محلى عن الورد اللذيذ مساغه اذا طاف وراد به بعد وراد فاعملت فيكم كل هوجاء جسرة ذمول السرى تقتاد في كل مقتاد اجوب بها بيد الفلا و تجوب بى اليك و ما لى غير ذكراك من زاد فلما تراءت سر من را تجشمت اليك تعوم الماء في مفعم الوادي فادت الى تشكى الم السرى فقلت اقصري فالعزوم ليس بمناد اذا ما بلغت الصادقين بنى الرضا فحسبك من هاد يشير الى هادي مقاويل ان قالوا بهاليل ان دعوا وفاة بميعاد كفاة لمرتاد اذا اوعدوا اعفوا و ان وعدوا وفوا فهم اهل فضل عند وعد و ايعاد كرام اذا ما انفقوا المال انفدوا و ليس لعلم انفقوه من انفاد ينابيع علم الله اطواد دينه فهل من نفاد ان علمت لاطواد نجوم متى نجم خبا مثله بدا فصلى على الخابى المهيمن و البادي عباد لمولاهم موالى عباده شهود عليهم يوم حشر و اشهاد هم حجج الله اثنتا عشرة متى عددت فثانى عشرهم خلف الهادي بميلاده الانباء جاءت بشيرة شهيرة فاعظم

بمولود و اکرم بميلاد قال و هی طويله کتبنا منها موضع الحاجه الی الشاهد انتهی ما
فی مقتضب الاثر . ٩٧٩ : اسلم مولی ابن المدينه . ذکره الشيخ فی رجاله فی اصحاب
الحسين ع . ٩٨٠ : اسماء بن حارثه الاسلمی . توفی سنه ٦٦ بالبصرة و هو ابن ٨٠ سنه
عن الواقدي و قال غيره فی خلافه معاويه و ولايه زياد و کان موت زياد سنه ٥٣ .
ذکره الشيخ فی رجاله فی اصحاب الرسول ص و قال سکن المدينه انتهی و فی
الاستيعاب : اسماء بن حارثه الاسلمی يکنی ابا محمد ينسبونه اسماء بن حارثه بن هند
بن عبد الله بن غياث بن اسعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبه بن مالك بن اقصی الاسلمی
و هو اخو هند بن حارثه و کانوا اخوة عددا ذکرتهم فی هند و کان اسماء و هند من
اهل الصفه قال ابو هريرة ما کنت اری اسماء و هند ابنی حارثه الا خادمين لرسول
الله ص من طول ملازمتهما بابه و خدمتهما اياه انتهی و لم يعلم انه من موضوع
کتابنا . ٩٨١ : اسماء بن حکيم الفزاري . کان مع علی ع بصفين . روی نصر بن مزاحم
فی کتاب صفين قال : حدثنی يحيی بن يعلی حدثنی صباح المزنی عن الحارث بن حصن عن
زيد بن ابی رجاء عن اسماء بن حکيم الفزاري قال : کنا بصفين مع علی تحت رايه
عمار بن ياسر ارتفاع الضحی و قد استظللنا برداء احمر اذ اقبل رجل يستقري الصف
حتی انتهی الينا فقال : ايکم عمار بن ياسر الحديث و ذکرناه فی ترجمه عمار . ٩٨٢
: اسماء بنت عقيل بن ابی طالب . قال ابن شهرآشوب فی المناقب انه لما قتل
الحسين ع خرجت اسماء بنت عقيل تنوح و تقول : ما ذا تقولون ان قال النبی لکم
يوم الحساب و صدق القول مسموع خذلتم عترتی او کنتم غيبا و الحق عند ولی الامر
مجموع اسلمتموه بايدي الظالمين فما منکم له اليوم عند الله مشفوع ما کان عنه
غداة الطف اذ حضروا تلك المنايا و لا عنهن مدفوع ٩٨٣ : اسماء بنت عميس بن معد
بن تيم بن الحارث بن کعب بن مالك بن قحافه بن عامر بن ربيعه بن عامر بن
معاويه بن زيد بن مالك بن نسر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن افتل و هو
جماع خثعم . هکذا ساق نسبها محمد بن سعد فی الطبقات الکبير و مثله فی الاستيعاب
الا انه قال : ابن الحارث بن تيم بدل ابن تيم بن الحارث . و جماعه بدل جماع زاد
بعد خثعم ابن انمار قال علی الاختلاف فی انمار هذا ثم قال : و قيل اسماء بنت
عميس بن مالك بن النعمان بن کعب بن قحافه بن عامر بن زيد بن بشر بن وهب الله
الخثعميه من خثعم انتهی و فی اسد الغابه عن ابن منده عميس بن مغنم بن تيم بن
مالك بن قحافه بن تمام بن ربيعه بن خثعم بن انمار بن سعد بن عدنان قال و قد
اختلف فی انمار منهم من جعله من معد و منهم من جعله من اليمن و هو اکثر قال و لا
شك ان ابن منده قد اسقط من النسب شيئا فانه جعل بينها و بين معد تسعه آباء و
من عاصرها من الصحابه بل من تزوجها بينه و بين معد عشرون ابا کجعفر و ابی بکر و
علی و قد يقع فی النسب تعدد بزيادة رجل او رجلين اما الی هذا الحد فلا انتهی .

عميس بضم العين بوزن زبير و معد فى الاصابه بوزن سعد و نسر بالنون المفتوحه و
السين الساكنه مشكله فى الطبقات المطبوع و مرسومه بالياء و الشين فى الاستيعاب
و اسد الغابه و اقتل بالمثناة الفوقانيه فى الطبقات و بالباء الموحدة فى
الاستيعاب و اسد الغابه و هو خثعم كما سمعت . امها فى طبقات ابن سعد امها هند
و هى خوله بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطه بن جرش انتهى و زاد فى اسد
الغابه بعد الحارث الكنانيه . اخواتها فى الاستيعاب : هى اخت ميمونه زوج النبى
ص و اخت لبابه ام الفضل زوجه العباس و اخت اخواتها ، فاسماء و اختها سلمى و
اختها سلامه الخثعميات هن اخوات ميمونه لام و هن تسع و قيل عشر اخوات لام و ست
لام و اب انتهى و وجدت فى مسودة الكتاب و لا اعلم الان من اين نقلته : و هى احدى
النساء العشر اللواتى سماهن ص الاخوات المؤمنات تسع منهن لام واحدة و هى هند
بنت عوف ام اسماء و قيل هن تسع ثمان منهن لام واحدة هى هند المذكورة فاخوات
اسماء لامها : ميمونه بنت الحارث ام المؤمنين . و ام الفضل زوجه العباس . و
اختها لابيها سلمى بنت عميس زوجه حمزة سيد الشهداء و لهذا قيل فيها انها اكرم
الناس اصهارا فمن اصهارها النبى ص لانه زوج اختها ميمونه و حمزة زوج اختها سلمى
و العباس زوج اختها لبابه ام الفضل و بعضهم قال ذلك فى حق امها هند بنت عوف
انتهى . ما قيل فى حقها ذكر الشيخ فى رجاله اسماء بنت عميس فى اصحاب الرسول
ص و فى اصحاب على ع و اسماء رضوان الله عليها من المهاجرات السابقات الى
الاسلام روى محمد بن سعد فى الطبقات الكبير بسنده انها اسلمت قبل دخول رسول الله
ص دار الارقم بمكه و بايعت و هاجرت الى ارض الحبشه مع زوجها جعفر بن ابى
طالب فولدت له هناك عبد الله و محمدا و عونا و قدم بها جعفر المدينه عام خيبر
ثم قتل عنها بمؤته شهيدا فى جمادى الاولى سنه ثمان من الهجرة و روى ابن سعد فى
الطبقات ايضا بسنده انها لما قدمت من ارض الحبشه قال لها عمر : يا حبشيه
سبقناكم بالهجرة فقالت : اي لعمري لقد صدقت كنتم مع رسول الله ص يطعم جائعكم
و يعلم جاهلكم و كنا البعداء الطرداء اما و الله لاتين رسول الله ص فلاذكرن له
ذلك فاتت النبى ص فذكرت له ذلك فقال : للناس هجرة واحدة و لكم هجرتان و فى
روايه اخرى لابن سعد كذب من يقول ذلك ، لكم الهجرة مرتين هاجرتم الى النجاشى و
هاجرتم الى . و بسنده عن اسماء انها قالت : اصبحت فى اليوم الذي اصيب فيه
جعفر و اصحابه فاتانى رسول الله ص و لقد هنات يعنى دبغت اربعين اهابا من ادم
و عجنت عجينى و اخذت بنى فغسلت وجوههم و دهنتهم و هذا يدل على ما كانت عليه
النساء العربيات من حسن الادارة و مزاوله الاعمال و العنايه بامر الاطفال و ما
ظنك بامراة ذات ثلاثه اطفال ليس معها معين و زوجها غائب تدبغ اربعين جلدا و
تعجن و تغسل اولادها و تدهنهم فى صبيحه يوم فدخل على رسول الله ص فقال : يا

اسماء اين بنو جعفر فجئت بهم اليه فضمهم و شمهم ثم ذرفت عيناه فبكى فقلت اي رسول الله لعله بلغك عن جعفر شيء ؟ قال : نعم قتل اليوم . فقمت اصيح فاجتمع الى النساء فجعل رسول الله ص يقول : يا اسماء لا تقولى هجرا و لا تضربى صدرا و دخل على ابنته فاطمه و هى تقول وا عماه فقال ص على مثل جعفر فلتبك الباكيه ثم قال اصنعوا لال جعفر طعاما فقد شغلوا عن انفسهم اليوم . و روى ابن سعد ايضا ان ابا بكر تزوج اسماء بنت عميس بعد جعفر بن ابى طالب فولدت له محمد بن ابى بكر نفست به بذي الحليفه و فى روايه بالبيداء و هم يريدون حجه الوداع فامرها رسول الله ص ان تستثفر بثوب ثم تغتسل و تحرم و هى نفساء اقول الظاهر ان هذا الغسل الذي امرها به هو غسل الاحرام المستحب . ثم توفى عنها ابو بكر فتزوجها بعده على بن ابى طالب قال ابن سعد قال محمد بن عمر يعنى الواقدي ثم تزوجت اسماء بنت عميس بعد ابى بكر على بن ابى طالب فولدت له يحيى و عونا انتهى و فى الاستيعاب : ولدت له يحيى بن على بن ابى طالب لا خلاف فى ذلك و زعم ابن الكلبى ان عون بن على بن ابى طالب امه اسماء بنت عميس الخثعميه و لم يقل هذا احد غيره فيما علمت اقول قد حكاه ابن سعد عن الواقدي كما مر و انما لم يتزوجها على ع بعد قتل اخيه جعفر لان فاطمه ع كانت حيه . و فى اسد الغابه قيل : ان اسماء تزوجها حمزة و ليس بشيء انما التى تزوجها حمزة اختها سلمى بنت عميس انتهى و كان محمد بن ابى بكر يوم توفى ابوه ثلاث سنين او نحوها حكاه ابن سعد فى الطبقات عن الواقدي فرباه امير المؤمنين ع فهو ربيبه و ربى فى حجره و من هنا جاءه التشيع و جاءه ايضا من قبل امه . و كانت اسماء و هى عند زوجها ابى بكر تتشيع لعلى و تواليه و تخبره ببعض ما يجري من الاسرار . و روى كثير من اهل الاثار فى خبر تزويج فاطمه الزهراء ع ان رسول الله ص امر النساء بالخروج فخرجن مسرعات الا اسماء بنت عميس فدخل النبى ص قالت اسماء فلما خرج راى سوادي فقال : من انت ؟ قلت : اسماء بنت عميس قال : الم آمرك ان تخرجى قلت بلى يا رسول الله و ما قصدت خلافك و لكنى كنت حضرت وفاة خديجه فبكت خديجه عند وفاتها فقلت لها ا تبكين و انت سيدة نساء العالمين و انت زوجه النبى ص و مبشرة على لسانه بالجنه .

فقالت : ما لهذا بكيت و لكن المراة ليله زفافها لا بد لها من امراة تفضى اليها بسرها و تستعين بها على حوائجها و فاطمه حديثه عهد بصبا و اخاف ان لا يكون لها من يتولى امرها حينئذ قالت اسماء بنت عميس فقلت لها يا سيدتى لك عهد الله على ان بقيت الى ذلك الوقت ان اقوم مقامك فى ذلك الامر ، فبكى و قال : فاسال الله ان يحرسك من فوقك و من تحتك و من بين يديك و من خلفك و عن يمينك و عن شمالك من الشيطان الرجيم . و ممن صرح بوجود اسماء بنت عميس فى زفاف فاطمه الحاكم فى المستدرك فانه روى فيه بسنده عن اسماء بنت عميس قالت كنت فى

زفاف فاطمه بنت رسول الله ص الى ان قال ثم رجع فراى سوادا بين يديه فقال من
هذا ؟ فقلت : انا اسماء قال : اسماء بنت عميس قلت نعم قال جئت فى زفاف
ابنه رسول الله قلت نعم فدعا لى انتهى . و فى كتاب كفايه الطالب فى مناقب
امير المؤمنين على بن ابى طالب تاليف محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى
المتوفى سنه ٦٥٨ فى خبر تزويج فاطمه ع فى حديث قال : فاقبلا يعنى عليا و فاطمه
حتى جلسا مجلسهما و عندهما امهات المؤمنين و بينهن و بين على حجاب و فاطمه مع
النساء ثم اقبل النبى ص حتى دق الباب ففتحت له الباب ام ايمن فدخل و خرجت
النساء مسرعات و بقيت اسماء بنت عميس فلما بصرت برسول الله ص مقبلا تهيات
لتخرج فقال لها رسول الله ص على رسلك من انت فقالت انا اسماء بنت عميس
بأبى انت و امى ان الفتاة ليله بنائها لا غناء بها عن امراة ان حدث لها حاجه
افضت بها اليها فقال لها رسول الله ص ما اخرك الى ذلك فقلت : اي و الذي
بعثك بالحق ما اكذب و الروح الامين ياتيك فقال لها رسول الله ص فاسال الهى
ان يحرسك من فوقك و من تحتك و من بين يديك و من خلفك و عن يمينك و عن
شمالك من الشيطان الرجيم ، ناولينى المخضب و املئيه ماء ، قال : فنهضت اسماء
بنت عميس فملات المخضب ماء ثم اتته به فملا فاه ثم مجه فيه ثم قال : اللهم
انهما منى و انا منهما اللهم كما اذهبت عنى الرجس و طهرتنى تطهيرا فاذهب
عنهما الرجس و طهرهما تطهيرا ثم دعا فاطمه ع فقامت اليه و عليها النقبه و
ازارها فضرب كفا من ماء بين ثدييها و اخرى بين عاتقها و باخرى على هامتها ثم
نضح جلدها و جسدها ثم التزمها ثم قال : اللهم انهما منى و انا منهما اللهم فكما
اذهبت عنى الرجس و طهرتنى تطهيرا فطهرهما ثم امرها ان تشرب بقيه الماء و
تتمضمض و تستنشق و تتوضا ثم دعا بمخضب آخر فصنع به كما صنع بالاخر و دعا عليا ع
فصنع به كما صنع بصاحبته و دعا له كما دعا لها ثم اغلق عليهما الباب و انطلق .
فزعم عبد الله بن عباس عن اسماء بنت عميس انه لم يزل يدعو لهما خاصه حتى
وارته حجرته ما شرك معهما فى دعائه احدا قال محمد بن يوسف قلت هكذا رواه ابن
بطه العكبري الحافظ و هو حسن عال . و ذكر اسماء فى هذا الحديث و نسبتها الى
بنت عميس غير صحيح ، و اسماء بنت عميس هى الخثعميه امراة جعفر بن ابى طالب
و هى التى تزوجها ابو بكر فولدت له محمد بن ابى بكر و ذلك بذي الحليفه مخرج
رسول الله ص فى حجه الوداع ، فلما مات ابو بكر تزوجها على بن ابى طالب فولدت
له . و ما ارى نسبتها فى هذا الحديث الا غلطا وقع من بعض الرواة او من بعض
الوراقين لان اسماء التى حضرت فى عرس فاطمه ع انما هى اسماء بنت يزيد بن السكن
الانصاري و اسماء بنت عميس كانت مع زوجها جعفر بارض الحبشه هاجر بها الهجرة
الثانيه الى ارض الحبشه و ولدت لجعفر بن ابى طالب اولاده كلهم بارض الحبشه و

بقى جعفر و زوجته اسماء بارض الحبشه حتى هاجر النبى ص الى المدينه و كانت
وقعه بدر و احد و الخندق و غيرها من المغازي الى ان فتح الله عز و جل على رسول
الله ص قرى خيبر فى سنه سبع و قدم المدينه و قد فتح الله عز و جل على يديه و
قدم يومئذ جعفر بامراته و اهله فقال النبى ص ما ادري بايهما اسر بفتح خيبر ام
بقدوم جعفر . و كان زواج فاطمه من على ع بعد وقعه بدر بايام يسيرة ، فصح بهذا ان
اسماء المذكورة فى هذا الحديث انما هى اسماء بنت يزيد ، و لها احاديث عن
النبى ص روى عنها شهر بن حوشب و غيره من الناس ، حقق ذلك مؤلف هذا الكتاب
محمد بن يوسف بن محمد الكنجى من كتب الحفاظ من نقله الاخبار انتهى . اقول :
اشتباه اسماء بنت عميس باسماء بنت يزيد ممكن بان يكون الراوي ذكر اسماء
فتبادر الى الاذهان بنت عميس لانها اعرف لكن ينافى ذلك ما مر من انها حضرت
وفاة خديجه و اسماء بنت يزيد انصاريه من اهل المدينه لم تكن بمكه حتى تحضر وفاة
خديجه مع انه ورد ذكر جعفر فى خبر زفاف فاطمه ع فى غير موضع فى سيرة الزهراء ع
فاذا كان وقع الاشتباه فى اسماء فكيف وقع فى جعفر على انه من الممكن الاشتباه فى
ذكر جعفر ايضا كما وقع فى ذكر اسماء فظن الراوي وجوده من وجود زوجته اسماء . و
احتمل فى كشف الغمه ان تكون التى شهدت الزفاف سلمى بنت عميس زوجه حمزة و ان
بعض الرواة اشتبه باسماء لشهرتها و تبعه الباقون و سلمى يمكن شهودها وفاة خديجه
و الله اعلم . و مما يدل على اختصاص ، اسماء باهل البيت ع و شدة حبها لهم و
للزهراء ع انها كانت موضع سرها و محل حوائجها و لما مرضت ارسلت خلفها و شكت
اليها ان المراة اذا وضعت على سريرها تكون بارزة للناظرين لا يسترها الا ثوب
فذكرت لها اسماء النعش المغطى الذي راته بارض الحبشه فاستحسنته الزهراء ع حتى
ضحكت بعد ان لم تكن ضحكت بعد ابيها غير تلك المرة و دعت لها . و حضرت
وفاتها و اعانت عليا ع على غسلها و لم تدع احدا يدخل عليها من امهات المؤمنين
و لا غيرهن سواها . فقد ذكر جماعه ان فاطمه الزهراء ع لما مرضت دعت ام ايمن و
اسماء بنت عميس و عليا ع . و فى روايه ان اسماء بنت عميس قالت للزهراء ع
انى اذ كنت بارض الحبشه رايتهم يصنعون شيئا فان اعجبك اصنعه لك فدعت بسرير
فاكبته لوجهه ثم دعت بجرائد فشدتها على قوائمه و جعلت عليه نعشا ثم جللته ثوبا
فقالت فاطمه ع اصنعى لى مثله استرينى سترك الله من النار . و فى الاستيعاب
بسنده ان فاطمه بنت رسول الله ص قالت لاسماء بنت عميس انى قد استقبحت ما
يصنع بالنساء انه يطرح على المراة الثوب فيصفها . فقالت اسماء يا بنت رسول
الله ا لا اريك شيئا رايته بارض الحبشه فدعت بجرائد رطبه فحنتها ثم طرحت
عليها ثوبا فقالت فاطمه : ما احسن هذا و اجمله تعرف به المراة من الرجل . و
روى الحاكم فى المستدرك بسنده عن على بن الحسين عن ابن عباس قال : مرضت فاطمه

مرضا شديدا فقالت يا اسماء بنت عميس ا لا ترين الى ما بلغت احمل على السرير ظاهرا فقالت اسماء لا لعمري و لكن اصنع لك نعشا كما رايت يصنع بارض الحبشه قالت فارينيه فارسلت اسماء الى جرائد رطبه و جعلت على السرير نعشا و هو اول ما كان النعش قالت اسماء : فتبسمت فاطمه و ما رايتها متبسمه بعد ابيها الا يومئذ الحديث . و روى ابن عبد البر فى الاستيعاب : ان فاطمه ع قالت لاسماء بنت عميس اذا انا مت فاغسلينى انت و على و لا تدخلى على احدا . و مثله روى ابو نعيم فى الحليه ثم قال : فلما توفيت غسلها على و اسماء . و فى روضه الواعظين : ان فاطمه ع لما نعيت اليها نفسها دعت ام ايمن و اسماء بنت عميس و وجهت خلف على فاحضرته الى ان قال : فغسلها على ع فى قميصها و اعانته على غسلها اسماء بنت عميس قال ابن عبد البر فى الاستيعاب : غسلها على بن ابى طالب مع اسماء بنت عميس . و روى الحاكم فى المستدرك بسنده عن اسماء بنت عميس قالت : غسلت انا و على فاطمه بنت رسول الله ص انتهى و كان على هو الذي يباشر غسلها و اسماء تعينه على ذلك و بهذا يرتفع استبعاد بعضهم ان تغسلها اسماء مع على و هى اجنبيه عنه لانها كانت يومئذ زوجه ابى بكر . و فى بعض الاخبار انه امر الحسن و الحسين ع يدخلان الماء و لم يحضرها غيره و غير الحسنين و زينب و ام كلثوم و فضه جاريتها و اسماء بنت عميس . قال ابن عبد البر فى الاستيعاب : فلما توفيت جاءت عائشه تدخل فقالت اسماء لا تدخلى فشكت الى ابى بكر فقالت : ان هذه الخثعميه تحول بيننا و بين بنت رسول الله ص و قد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء فوقف على الباب فقال يا اسماء ما حملك على ان منعت ازواج النبى ص ان يدخلن على بنت رسول الله ص و جعلت لها مثل هودج العروس . فقالت : امرتنى ان لا يدخل عليها احد و اريتها هذا الذي صنعت و هى حيه فامرتنى ان اصنع ذلك لها . قال ابو بكر : فاصنعى ما امرتك ثم انصرف انتهى و فى بعض الروايات ان اسماء كانت عندها حين وفاتها و انها امرتها ان تاتى ببقيه حنوط ابيها رسول الله ص و تضعه عند راسها . و فى الاصابه : يقال انها لما بلغها قتل ولدها محمد بمصر قامت الى مسجد بيتها و كظمت غيظها حتى شخبت ثدياها دما . روت اسماء عن النبى ص انتهى . الراوون عنها فى الاستيعاب : روى عن اسماء بنت عميس من الصحابه عمر بن الخطاب و ابو موسى الاشعري و ابنها عبد الله بن جعفر بن ابى طالب و زاد فى اسد الغابه ابن عباس و القاسم بن محمد حفيدها و عبد الله بن شداد بن الهاد و هو ابن اختها و عروة بن الزبير و ابن المسيب و غيرهم و زاد فى الاصابه حفيدتها ام عون بنت محمد بن جعفر بن ابى طالب قال و كان عمر يسالها عن تعبير المنام و نقل عنها اشياء من ذلك و من غيره انتهى . ٩٨٤ : اسماعيل بن آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري .

اسماعيل اسم غير عربى قيل انه سريانى معناه مطيع الله و ذلك لان ايل معناه الله

و اسماع معناه المطيع . قال النجاشي : وجه من القميين ثقه له كتاب اخبرنا على بن احمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار حدثنا محمد بن ابى الصهبان حدثنا اسماعيل بن آدم بكتابه انتهى و ياتى اسماعيل بن سعد الاشعري القمى و قال الشهيد الثانى فى حواشى الخلاصه لا يبعد انه هو هذا و ربما كان اختصارا للنسب لا للمغايرة و جزم بذلك حفيده المحقق الشيخ محمد و قال فيجتمع له تزكيه الشيخ و النجاشى . و فى مشتركات الطريحى و الكاظمى باب اسماعيل المشترك بين من يوثق به و غيره و يمكن استعلام انه ابن آدم الثقه بروايه محمد بن ابى الصهبان عنه انتهى . ٩٨٥ : اسماعيل بن ابان . قال النجاشى : اسماعيل بن ابان اخبرنا ابو العباس احمد بن على بن نوح : حدثنا محمد بن هشام : حدثنا على بن محمد ماجيلويه عن احمد بن محمد البرقى عن اسماعيل بكتابه و باخبار على بن النعمان و بكتاب موت المؤمن و الكافر . و فى الفهرست : اسماعيل بن ابان له كتاب و اخبرنا به ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن عن محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الصيرفى عنه . ثم قال بعد ذكر اسماعيل بن مهران و اسماعيل بن دينار و اسماعيل بن بكر :

اسماعيل بن ابان له كتاب رويناه عن احمد بن عبدون عن ابى طالب الانباري عن حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان عن اسماعيل انتهى و اتحاد الكل غير بعيد و ذكر الشيخ له فى الفهرست مرتين لا يدل على التغاير لانه وقع مثله من الشيخ فى الفهرست فى حق الرجل الواحد كثيرا فلعل ذكره مرتين لتعدد الطريق الى كتابه . و استظهر الميرزا فى منهج المقال اتحاد الكل مع اسماعيل بن ابان الحناط الاتى و هو ممكن اما استظهاره فمحل تامل . و فى مشتركات الطريحى يعرف اسماعيل انه ابن ابان بروايه محمد بن على الصيرفى عنه و روايه احمد بن محمد البرقى عنه و زاد الكاظمى روايه ابراهيم بن سليمان عنه و زاد فى جامع الرواة روايه ابراهيم بن محمد الثقفى و اسماعيل بن اسحاق عنه . ٩٨٦ : اسماعيل بن ابان الازدي الوراق ابو اسحاق الكوفى شيخ البخاري و احمد بن حنبل . توفى سنه ٢١٦ فى تهذيب التهذيب عن محمد بن عبد الله الحضرمى و فى ميزان الاعتدال : توفى سنه ٢٨٦ و يمكن كون التاريخ الثانى تصحيفا فقد نقل الميرزا فى رجاله التاريخ الاول عن مختصر الذهبى و تقريب ابن حجر . فى خلاصه تذهيب الكمال : شيعى عن اسرائيل و عبد الله بن واقد و عبد الرحمن بن الغسيل و عنه البخاري و احمد بن حنبل و ابن معين و الدارمى وثقه احمد و البخاري انتهى . و عن تقريب ابن حجر اسماعيل بن ابان الوراق الازدي ابو اسحاق او ابو ابراهيم كوفى ثقه تكلم فيه للتشيع مات سنه ٢١٦ من التاسعه انتهى و فى ميزان الاعتدال : اسماعيل بن ابان الازدي الكوفى الوراق شيخ البخاري روى عن مسعر و عبد الرحمن الغسيل حدث عنه يحيى و احمد و قال البخاري : صدوق و قال غيره كان يتشيع و روى الحاكم عن الدارقطنى انه قال ليس عندي بالقوي انتهى و عن مختصر

الذهبی اسماعيل بن ابان الوراق عن مسعر و عدة و عنه البخاري و ابو حاتم وثقه
احمد بن يحيى مات سنه ٢١٦ انتهى و فی تهذيب التهذيب اسماعيل بن ابان الوراق
الازدي ابو اسحاق و يقال ابو ابراهيم الكوفی روی عن عبد الرحمن بن سليمان بن
الغسيل و اسرائيل و مسعر و عبد الحميد بن بهرام و ابی الاحوص و عيسى بن يونس و
عبد الله بن ادريس و ابن المبارك و خلق و عنه البخاري و روی له ابو داود و
الترمذي بواسطه و احمد بن حنبل و يحيى بن معين و ابو خيثمه و عثمان بن ابی شيبه
و القاسم بن زكريا بن دينار و الدارمی و ابو زرعه و ابو حاتم و الذهلی و يعقوب
بن شيبه و جماعه من آخرهم اسماعيل سمويه و ابو اسماعيل الترمذي قال احمد بن حنبل
و احمد بن منصور الرمادي و ابو داود و مطين ثقه و قال البخاري صدوق و قال
النسائی ليس به باس و قال ابن معين اسماعيل بن ابان الوراق ثقه و اسماعيل بن
ابان الغنوي كذاب و قال الجوزجانی اسماعيل الوراق كان مائلا عن الحق و لم يكن
يكذب فی الحديث قال ابن عدي يعنی ما عليه الكوفيون من التشيع و اما الصدق فهو
صدوق فی الروايه و قال البزاز : و انما كان عيبه شدة تشيعه لا علی انه عير عليه
فی السماع و قال الدارقطنی ثقه مامون و قال فی سؤالات الحاكم عنه اثنی عليه احمد
و ليس هو عندي بالقوي و قال ابن شاهين فی الثقات قال عثمان بن ابی شيبه
اسماعيل بن ابان الوراق ثقه صحيح الحديث قيل له فان اسماعيل بن ابان عندنا غير
محمود قال كان هاهنا اسماعيل آخر يقال له ابن ابان غير الوراق و كان كذابا و قال
ابو احمد الحاكم ثقه و ذكره ابن حبان فی الثقات و قال ابن المدينی لا باس به و
قال جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا اسماعيل بن ابان الوراق ابو اسحاق الكوفی و
كان ثقه انتهى و الجوزجانی صرح ابن حجر فی مقدمه فتح الباري انه كان ناصبيا
منحرفا عن علی فلا نسمع قوله فی شيعی انتهى . و المترجم يمكن اتحاده مع الاولين
المذكورين فی الفهرست و رجال النجاشی . و عن جامع الرواة روايه سلمه بن الخطاب
عن اسماعيل بن ابان الوراق عن جعفر عن ابيه ع فيكون من اصحاب الصادق ع و ذلك
ممكن و ان كان بين وفاتيهما نحو ٦٨ سنه لان الصادق ع توفی سنه ١٤٨ و هو توفی سنه
٢١٦ كما مرو فی طبقات ابن سع د اسماعيل بن ابان الوراق و يكنی ابا اسحاق مولی
لكندة . ٩٨٧ : اسماعيل بن ابان الحناط . توفی سنه ٢١٠ فی ميزان الاعتدال و عن
تقريب ابن حجر فما فی منهج المقال المطبوع عن تقريب ابن حجر انه سنه ٢١٦ قد
زيد فيه سته من الناسخ و سبق الذهن الی انه مثل الازدي الوراق المذكور قبله .
الحناط بائع الحنطه و فی نسخه الخياط بالخاء المعجمه و المثناة التحتيه . ذكر
الشيخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع اسماعيل بن ابان الغنوي الخياط الكوفی ابو
اسحاق و الظاهر انه هو هذا فان الطبقه لا تنافيه و يكون الشيخ قد اختصر ترجمته
فلم يذكر كنيته و بعض اوصافه و يكون الحناط و الخياط قد صحف احدهما بالاخر و قد

مر احتمال اتحاده مع اسماعيل بن ابان المطلق . اما ما ذكره غير اصحابنا فعن
تقريب ابن حجر : اسماعيل بن ابان الغنوي الخياط الكوفى ابو اسحاق متروك رمى
بالوضع مات سنه ۲۱۰ و كذا فى تهذيب التهذيب عن مطين . و فى تاريخ بغداد :
اسماعيل بن اسحاق الغنوي الكوفى حدث عن هشام ابن عروة و اسماعيل بن ابى خالد و
عبد الملك بن جريح و مسعر بن كدام و سفيان الثوري روى عنه ابراهيم بن سعيد
الجوهري و محمد بن ابى الثلج و احمد بن يزيد المؤدب الوليد الفحام و كان سيء
الحال فى الروايه و قدم بغداد و حدث بها احاديث تبين الناس كذبه فيها فتجنبوا
السماع منه و اطرحوا الروايه عنه . و سال عبد الله بن احمد بن حنبل اباه عن
اسماعيل بن ابان الغنوي فقال كتبنا عنه عن هشام بن عروة و غيره ثم حدث باحاديث
فى الحضرة احاديث موضوعه اراه قال عن فطر او غيره فتركناه ثم روى عن يحيى بن
معين قال : وضع اسماعيل بن ابان الغنوي حديثا عن فطر عن ابى الطفيل عن على قال
السابع من ولد العباس يلبس الخضرة حديثا لم يكن منه شيء . عن اسحاق بن عبد
الله ابن اخت يحيى بن معين سالت ابا زكريا عن حديث جرير تبنى مدينه بين دجله
و دجيل فقال حديث باطل ثم روى عن يحيى بن معين انه قال كان اسماعيل بن ابان يضع
الحديث و انه قال : اسماعيل بن ابان الغنوي كذاب لا يكتب حديثه و اسماعيل بن
ابان الوراق ثقه و قال على بن المدينى اسماعيل بن ابان الغنوي كتبت عنه و تركته
و ضعفه جدا و قال احمد بن عبد الله بن صالح العجلى اسماعيل بن ابان ضعيف
الحديث يحدث عن ابن خالد و هشام بن عروة ادركناه و لم نكتب عنه شيئا . و قال
ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى : اسماعيل بن ابان الذي كان روى بالكوفه عن هشام
ظهر منه على الكذب . و قال البخاري : اسماعيل بن ابان متروك الحديث هو ابو
اسحاق الخياط الكوفى اراه الغنوي تركه احمد . قال مسلم بن الحجاج : ابو اسحاق
اسماعيل بن ابان الغنوي الخياط متروك الحديث . و قال احمد ابن شعيب النسائى :
اسماعيل بن ابان يروي عن هشام بن عروة كوفى متروك الحديث و قال زكريا بن يحيى
الساجى : اسماعيل بن ابان الغنوي متروك الحديث عنده مناكير انتهى و فى تهذيب
التهذيب : اسماعيل بن ابان الغنوي الخياط ابو اسحاق الكوفى روى عن اسماعيل بن
ابى خالد و الاعمش و الثوري و مسعر و محمد بن عجلان و غيرهم و عنه ابراهيم بن
سعيد الجوهري و احمد بن الوليد الفحام و سليمان الشاذكونى و احمد بن عبيد بن
ناصح و اسحاق بن ابراهيم البغوي و خشيش بن اصرم و جماعه قال البخاري متروك
تركه احمد و الناس و قال ابو زرعه و ابو حاتم ترك حديثه و قال النسائى ليس
بثقه و قال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات و قال ابن معين وضع احاديث
على سفيان لم تكن و قال مسلم و النسائى و العقيلى و الدارقطنى و الساجى و البزار
متروك الحديث و قال الحاكم ابو احمد ذاهب الحديث و قال ابو داود كان كذابا

انتهى و فى ميزان الاعتدال اسماعيل بن ابان الغنوي الكوفى الخياط ثم ذكر جمله مما
مر من القدح فيه و منها قال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات و هو صاحب
حديث السابع من ولد العباس يلبس الخضرة ثم روى عن احمد بن يحيى الكوفى ثنا
اسماعيل بن ابان اخبرني حبان بن على عن سعد بن طريف عن ابى جعفر عن ام سلمه
مرفوعا قال : يقتل حسين على راس ستين من مهاجرتى فيه ايضا سعد واه انتهى ثم قال
اسماعيل الخياط عن الاعمش منكر الحديث الظاهر انه ابن ابان المذكور انتهى و فى
لسان الميزان قال ابو الفتح الازدي كوفى زائغ هو الذي روى عن الاعمش عن خيثمه عن
عبد الله حديث جبلت القلوب على حب من احسن اليها قال الازدي هذا الحديث باطل
و الحكايه التى ذكرها عن الاعمش مع الحسن بن عمارة باطل قلت و الذي ظنه المؤلف
صحيح هو ابن ابان الغنوي انتهى . و قد علم مما مر ان الغنوي الخياط او الحناط
غير الازدي الوراق شيخ البخاري و ان الوراق وثقه الجماعه و لم يذكره اصحابنا بمدح
و لا قدح . ۹۸۸ : اسماعيل بن ابراهيم . روى الكليني فى باب الدعاء للاخوان بظهر
الغيب من الكافى عن محمد بن سليمان عنه عن جعفر بن محمد التميمى عن الحسين بن
علوان عن ابى عبد الله ع و يمكن كونه واحدا ممن ياتى و يمكن معرفته بملاحظه
الطبقه . ۹۸۹ : اسماعيل بن ابراهيم بن بزة القصير . فى الايضاح : اسماعيل القصير
بالقاف المفتوحه ابن ابراهيم بن بزة بالباء الموحدة المفتوحه و الزاي المخففه
انتهى و عن نسخه الشهيد على ما نقله الشهيد الثانى بزة : بفتح الباء الموحدة و
تشديد الزاي و عن نسخه اخرى بضم الموحدة و تشديد المهمله نقله الشهيد معلما عليه
فى رجال الشيخ . و فى رجال ابن داود اسماعيل بن ابراهيم القصير بن برة بفتح
الباء المفردة و الراء المهمله و عن نسخه النجاشى بز من غير هاء . ذكره الشيخ فى
رجاله فى اصحاب الصادق ع فقال اسماعيل بن ابراهيم بن بزة القصير كوفى انتهى و
قال النجاشى : اسماعيل القصير بن ابراهيم بزة هكذا فى النسخه المطبوعه باسقاط
ابن قبل بزة كوفى ثقه اخبرنا اجازة الحسين حدثنا احمد بن جعفر حدثنا حميد حدثنا
عبد الله بن احمد بن نهيك حدثنا على بن الحسن حدثنا اسماعيل به انتهى و فى
الفهرست اسماعيل القصير له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن هارون بن موسى
التلعكبري عن ابن عقدة عن احمد بن عمر بن كيسبه عن الطاطري عن محمد بن زياد عنه
انتهى و فى الخلاصه اسماعيل القصير بن ابراهيم بن بزة كوفى ثقه انتهى و فى لسان
الميزان اسماعيل بن ابراهيم بن بزة القصير الكوفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعه .
روى عن جعفر الصادق روى عنه على بن الحسن و له مسند كثير الفوائد قاله النجاشى
انتهى و النجاشى لم يذكر الا روايه على بن الحسن عنه كما سمعت . و فى مشتركات
الطريحى الكاظمى : يعرف اسماعيل انه ابن ابراهيم بن بزة الثقه بروايه على بن
الحسن و محمد بن زياد عنه و عن جامع الرواة روايه ابن ابى عمير عنه فى باب

تعجيل عقوبه الذنب من الكافى . ٩٩٠ : اسماعيل بن ابراهيم الاحول ابو يحيى التيمى الكوفى . فى تهذيب التهذيب : روى عن عطاء بن السائب و الاعمش و يزيد بن ابى زياد و ابراهيم بن الفضل و غيرهم و عنه الحسن بن حماد سجادة و ابو سعيد الاشج و عثمان بن ابى شيبه و ابو كريب و عدة . قال ابو حاتم ضعيف الحديث و سالت عنه ابن نمير فقال ضعيف جدا و قال البخاري ضعفه ابن نمير جدا و قال الترمذي يضعف فى الحديث و قال النسائى ضعيف و قال ابن عدي : ليس فيما يرويه حديث منكر المتن و يكتب حديثه . قلت : و قال ابن المدينى و مسلم و الدارقطنى ضعيف و قال ابن حبان : يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد و قال الحاكم ابو احمد ليس بالقوي عندهم و قال ابو داود شيعى . و قرات بخط الذهبى قال ابن معين يكتب حديثه انتهى و عن تهذيب الكمال قال ابن عدي له احاديث حسان و ليس فيما يرويه حديث منكر المتن و يكتب حديثه انتهى و فى ميزان الاعتدال و وضع عليه علامه ت ق للترمذي و ابن ماجه و قال اسماعيل بن ابراهيم ابو يحيى التميمى الكوفى عن مخارق و مطرف قال محمد بن عبيد الله بن نمير ضعيف جدا و قال ابن المدينى ضعيف و كذا ضعفه غير واحد و ما علمت احدا اصلحه الا ابن عدي فانه قال ليس فيما يرويه حديث منكر المتن و قال ابن معين يكتب حديثه روى عنه الاشج و ابو كريب انبانا سنقر الاسدي انبانا الصابونى انبانا السلفى انبانا ابن اشته ثنا محمد بن على الحافظ املاء ثنا جدي احمد بن الحسن بن ايوب ثنا حاجب بن اركين قال محمد و انبانا عبد الله بن عمر الجوهري بمرو حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب و انبانا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا الحسن بن فيل الانطاكى قالوا انبانا محمد بن عمر بن هجاج ابنانا يحيى بن عبد الرحمن انبانا اسماعيل بن ابراهيم التيمى حدثنى نعيم بن ضمضم عن عمران الحميري عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله ص يقول ان لله ملكا اعطاه سمع العباد كلهم و انه ليس من احد يصلى على صلاة الا بلغنيها و انى سالت ربى ان لا يصلى على احد الا صلى الله عليه عشرة امثالها . تفرد به اسماعيل اسنادا و متنا

. ٩٩١ : ابو ابراهيم اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن بن على بن ابى طالب ع . كان اسماعيل هذا مع بنى الحسن الذين حبسهم المنصور بالهاشميه ثم هدم السجن عليهم فقتلهم لما خرج عليه محمد و ابراهيم ابنا عبد الله بن الحسن المثنى ، فى عمدة الطالب يقال له الشريف الخلاص و فى مقاتل الطالبيين : اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب و هو الذي يقال له طباطبا و قيل ان ابنه ابراهيم طباطبا و امه ربيحه بنت محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابى اميه الذي يقال له زاد الراكب ابو ام سلمه زوج النبى ص حدثنى احمد بن محمد بن سعيد حدثنا يحيى بن الحسن حدثنا اسماعيل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن موسى قال سالت عبد الرحمن ابن ابى الموالى و كان مع

بنى الحسن بن الحسن فى المطبق كيف كان صبرهم على ما كانوا فيه قال كانوا صبراء
و كان فيهم رجل مثل سبيكه الذهب كلما اوقد عليها النار ازدادت خلاصا و هو
اسماعيل بن ابراهيم كان كلما اشتد عليه البلاء ازداد صبرا انتهى . ٩٩٢ : حسام
الدين اسماعيل بن ابراهيم بن عطيه البحرانى . له كتاب الاسرار الصافيه و الخلاصه
الشافيه فى شرح المقدمه الكافيه الحاجبيه فرغ منه فى جمادى الاخرة سنه ٧٩٥ توجد
منه نسخه فى المكتبه الخديويه . مظنون التشيع باعتبار غلبه التشيع على اهل
البحرين فى ذلك العصر و قبله و بعده . ٩٩٣ : اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر و فى
نسخه عن مهاجر . روى عنه ابو الحسن العرنى فى باب آداب المصدق من كتاب الزكاة
. و فى ميزان الاعتدال : اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر البجلى الكوفى عن ابيه و
عبد الملك بن عمير و عنه ابو نعيم و طائفه ضعفه غير واحد و قال البخاري فى
حديثه نظر و قال احمد ابوه اقوى منه و من مناكيره و ذكر له حديثين مسندين احدهما
من باع دارا او عقارا فليعلم انه مال قمن ان لا يبارك له فيه الا ان يجعله فى
مثله و الثانى مكه مباح لا تباع رباعها انتهى و فى تهذيب التهذيب : اسماعيل بن
ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلى النخعى الكوفى روى عن ابيه اسماعيل بن ابى خالد
و عبد الملك بن عمير و عبادة بن يوسف . و عنه ابن نمير و وكيع و طلق بن غنام و
عبد الرحيم بن سليمان و ابو على الحنفى و غيرهم . قال احمد ابوه : اقوى فى
الحديث منه و قال ابن معين ضعيف و قال البخاري فى حديثه نظر و قال النسائى
ضعيف . قلت : و قال ابو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه و قال الاجري : سالت ابا
داود عنه فقال : ضعيف انا لا اكتب حديثه و قال ابن الجارود ضعيف و قال البخاري
فى التاريخ الاوسط سمع منه ابراهيم عجائب و قال ابن حبان كان فاحش الخطا و قال
الساجى فيه نظر . قلت له عند ابن ماجه حديث واحد منكر انتهى و يظن انه صاحب
الترجمه كما يظن تشيعه . ٩٩٤ : اسماعيل ابو احمد الكاتب الكوفى . ذكره الشيخ فى
رجاله فى اصحاب الباقر ع كما عن نسختين مصححتين ، و لكن الميرزا فى منهج
المقال و الوسيط جعله من اصحاب الصادق و كذا عن جامع الرواة ، و قد قيل : ان
الصواب كونه من رجال الباقر ع و ان رجال الصادق ع من كتاب الشيخ خاليه عنه ، و
ما فى النسخه المطبوعه من المنهج من جعله ابو حامد تحريف و الصواب ابو احمد
كما هو كذلك كما فى الوسيط . ٩٩٥ : اسماعيل ابو العلاء . قال الشيخ فى رجاله فى
اصحاب الباقر ع اسماعيل يكنى ابا العلاء من بنى قيس بن ثعلبه انتهى . ٩٩٦ :
اسماعيل بن ابى الحسن الحسينى الجرجانى . له كتاب الاعراض الطبيه و المباحث
العلائيه اهداه الى مجلس العلاء فارسى فى الطب ، هكذا وجدنا فى مسودة الكتاب و
لا نعلم الان من اين نقلناه . ٩٩٧ : اسماعيل بن ابى خالد . عده الشيخ فى رجاله من
اصحاب الباقر ع ، و ياتى اسماعيل بن ابى خالد محمد بن مهاجر الازدي من اصحاب

الصادق ع و یمکن کونهما واحدا ، و یاتی عن لسان المیزان اسماعیل بن خالد . ۹۹۸ :
اسماعیل بن ابی زیاد السکونی و یقال ابن زیاد یاتی بعنوان اسماعیل بن ابی زیاد
مسلم . ۹۹۹ : اسماعیل بن ابی زیاد السلمی الکوفی . فی الایضاح : السلمی بضم السین
. قال النجاشی : اسماعیل بن ابی زیاد السلمی ثقه کوفی ، و ذکره الشیخ فی اصحاب
الصادق ع و قال : اسماعیل بن زیاد فکان لفظ ابی سقط من الناسخ ، و فی لسان
المیزان عن ابن طی انه ذکر اسماعیل بن ابی زیاد السلمی قال الطوسی : کوفی ثقه من
رجال الشیعه روی عنه عبد الله بن المغیرة انتهی و یاتی عن مشترکات الطریحی و
الکاظمی ان اسماعیل بن ابی زیاد السلمی الثقه لم نظفر له باصل و لا کتاب ، و فی
الخلاصه : اسماعیل بن ابی زیاد السلمی کوفی ثقه . ۱۰۰۰ : اسماعیل بن ابی سارة .
قال المحقق البهبهانی فی التعلیقه : فی الکافی فی الصحیح عن ابن ابی عمیر عنه و
فیه اشعار بوثاقته لما ذکر من انه لا یروي الا ثقه و یحتمل ان یکون اخا الحسن بن
ابی سارة فیشیر الی نباهته . ۱۰۰۱ : اسماعیل بن ابی سمال . یاتی بعنوان اسماعیل
بن ابی بکر محمد بن الربیع بن ابی سمال . ۱۰۰۲ : اسماعیل بن ابی سهل بن نوبخت .
کان حیا سنه ۲۳۲ . مر الکلام علی آل نوبخت عموما فی الجزء الخامس و ان اول من
اسلم منهم نوبخت جد اسماعیل هذا ، و مر هناك خبره مع المنصور انه کان منجما و
کان فی خدمه المنصور و لما شاخ و ضعف عن الخدمه قام مقامه ابنه ابو سهل ، و
ذکرنا انه لا دلیل علی تشیعهما ان لم تکن صحبتهما للمنصور تدل علی العکس ، و کان
لابی سهل عدة اولاد و المذکور منهم فی الکتب و الاشعار عشرة : اسماعیل ، سلیمان ،
داود ، اسحاق ، علی ، هارون ، محمد ، فضل ، عبد الله سهل ، و کان لاولاد ابی سهل
هؤلاء ارتباط و معاشرة مع ابی نواس الشاعر المشهور ، و کان فی دورهم ینظم ملح
اشعاره و طرائفها فقد قال حمزة بن الحسن الاصبهانی جامع شعر ابی نواس عند ذکر
ابیات لابی نواس : و قد روی النیبختیون خبر هذه الابیات من جهه اخری قالوا حضر
ابو نواس مع جماعه سطحا عالیا من سطوح بنی نیبخت یطلبون هلال الفطر الخبر و قال
فی موضع آخر : ذکر النیبختیون ان ابا نواس عنی عبد الله بن ابی سهل بن نیبخت
بقوله و ذکر البیت فاجابه عنه اخوه . کل ذلك یدل علی ما له بهم من الاختلاط ، و
کان اسماعیل صاحب الترجمه من اشهر اولاد ابی سهل و له اخبار مشهورة مع ابی نواس
، و هو الذي جمع اخبار ابی نواس و اشعاره فی جمله من فعل ذلك مثل حمزة
الاصفهانی و غیره ، و لابی نواس مدح فیه کقوله فی موسی بن محمد الصینی و اسماعیل
بن ابی سهل کما فی دیوانه : و لم ار کالصینی ظرفا و لا اری ابا منزل فی المجد
کابن ابی سهل فهذا له طبع کماء غمامه و هذا له حلم ینیف عن الجهل و مع ذلك فقد
هجاه بعده قطع موجودة فی دیوانه ، قال الجاحظ فی کتاب البخلاء : کان ابو نواس
یرتعی علی خوان خبز اسماعیل بن نیبخت کما ترتعی الابل فی الحمض بعد طول الخله

ثم كان جزاؤه منه ان قال : خبز اسماعيل كالوشى اذا ما انشق يرفا و قال : و ما خبزه الا كليب بن وائل ليالى يحمى عزه منبت البقل و البيتان من قطعتين فى ديوان ابى نواس هكذا : و قال يهجو اسماعيل ابن ابى سهل بن نيبخت : على خبز اسماعيل واقيه البخل فقد حل فى دار الامان من الاكل و ما خبزه الا كاوى يري ابنه و لم ير آوى فى حزون و لا سهل و ما خبزه الا كعنقاء مغرب تصور فى بسط الملوك و فى المثل يحدث عنها الناس من غير رؤيه سوى صورة ما ان تمر و لا تحلى و ما خبزه الا كليب بن وائل و من كان يحمى عزه منبت البقل و اذ هو لا يستب خصمان عنده و لا الصوت مرفوع بجد و لا هزل فان خبز اسماعيل حل به الذي اصاب كليبا لم يكن ذاك من ذل و لكن قضاء ليس يسطاع رده بحيله ذي مكر و لا فكر ذي عقل و قال يهجوه : خبز اسماعيل كالوشى اذا ما انشق يرفا عجبا من اثر الصنعه فيه كيف يخفى ان رفاءك هذا احذق الامه كفا و اذا قابل بالنصف من الجردق نصفا يلصق النصف بنصف فاذا قد صار الفا الطف الصنعه حتى لا ترى مغرز اشفى مثل ما جاء من التنور ما غادر حرفا و له فى الماء ايضا عمل ابدع ظرفا مزجه العذب بماء البئر كى يزداد ضعفا فهو لا يسقيك منه مثل ما يشرب صرفا و قال يهجوه ايضا بابيات اعرضنا عنها لما فيها من الفحش و آخرها : سيبقى بقاء الدهر ما قلت فيكم و اما الذي قد قلتموه فريح و قال ايضا يهجوه : قد قشرت العصا و لم اعلق السير و اعددت للهجاء لسانى فاحذروا صولتى و موضع شعري و اتقوا ان يزوركم شيطانى يا نداماي يا بنى نوبخت لا يضيعن بينكم طيلسانى مائتا درهم شراه و لكن ليس ترضى اخاكم المائتان انما زرتكم لموضع ربح لم ازركم لموضع الخسران و قد اشتهرت اهاجى ابو نواس فى اسماعيل هذا حتى تمثل بها الادباء ، حكى ياقوت فى معجم الادباء ان ابا زيد المروزي و ابا حيان على بن محمد التو حيدي قصدا منزل ذي الكفايتين على بن محمد بن العميد فلم ياذن لهما الحاجب و قال انه كان ياكل فقال ابو زيد المروزي على خبز اسماعيل الابيات . و بقى المترجم حيا بعد ابى نواس و لم يقل فيه الا خيرا ، ذكر ابن خلكان فى ترجمه ابى نواس الحسن بن هانىء : قال اسماعيل بن نوبخت : ما رايت قط اوسع علما من ابى نواس و لا احفظ منه مع قله كتبه و لقد فتشنا منزله بعد موته فما وجدنا له الا قمطرا فيه جزاز مشتمل على غريب و نحو لا غير ، و كان المترجم من ندماء المأمون و ادباء مجلسه كما عن تاريخ بغداد لابن طيفور ، و يروي عن المترجم يوسف بن ابراهيم الكاتب حكاه ياقوت فى معجم الادباء فى ترجمه يوسف المذكور ، و حكى الطبري فى تاريخه فى حوادث سنه ۲۳۲ انه كان يحضر الواثق فى مرضه الذي مات فيه جماعه من الاطباء و المنجمين منهم الحسن بن سهل اخو الفضل بن سهل ذي الرياستين و اسماعيل بن ابى سهل بن نوبخت و من ذلك يعلم انه كان حيا سنه ۲۳۲ كما ذكرناه . ۱۰۰۳ : اسماعيل بن ابى عبد الله . قال النجاشى : اسماعيل بن على و اسماعيل بن ابى عبد

الله ذكر اصحابنا ان لهما كتاب خطب قال الحسين بن عبيد الله اخبرنا احمد بن
جعفر حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عنهما انتهى و
عن جامع الرواة يروي عنه محمد بن عيسى الاشعري و ابو محمد الرازي . ١٠٠٤ :
اسماعيل بن ابى فديك عده المجلسى ممدوحا و فى الفقيه روى محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عنه و هو غير مذكور فى كتب رجالنا لكن للصدوق طريق الى كتابه فى
مشيخه الفقيه و عن تقريب ابن حجر : اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك والد محمد
صدوق من السادسه و فى العدة الظاهر انه هو الذي قال فيه ابن حجر : اسماعيل بن
مسلم بن ابى فديك والد محمد و ذكر انهما صدوقان و فى الفقيه فى باب الدين و
القرض روى اسماعيل بن قديد عن ابى عبد الله عن ابيه ع قال ان الله عز و جل مع
صاحب الدين حتى يؤديه ما لم ياخذه مما يحرم عليه و الظاهر ان المترجم صحف فيه
فديك بقديد و روايته عن الصادق ع تشعر بتشيعه مضافا الى عد الصدوق كتابه من
الكتب المعتمدة و فى التعليقه : لا يبعد ان يكون هو اسماعيل بن دينار الثقه الاتى
لما نقل عن بعض العامه ان اسم ابى فديك دينار انتهى و فى تهذيب التهذيب
اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك دينار روى عنه ابنه محمد . قلت : روى عن ابى
الغيث و ثور بن زيد الدؤلى و قرات بخط الذهبى انه وثق ثم رايته فى ثقات ابن
حبان فى الطبقه الثالثه و صرح ابن ابى حاتم عن ابيه و ابى زرعه بان اسم ابن
فديك مسلم فالله اعلم انتهى و فى ميزان الاعتدال اسماعيل بن مسلم الدؤلى المدنى
و يقال ابن ابى فديك و فى خلاصه تذهيب الكمال اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك
والد محمد صدوق و فى تاج العروس ابو اسماعيل محمد بن محمد بن اسماعيل بن مسلم
بن ابى فديك دينار من ثقات اصحاب الحديث ، نقله الصاغانى . قلت و هو مدنى
مشهور و قد تكلم فيه ابن سعد انتهى و بذلك يقوى احتمال كونه اسماعيل بن دينار
الاتى انتهى . ١٠٠٥ : اسماعيل بن ابى القاسم بن احمد ابو اسحق الديلمى . فى لسان
الميزان روى عن ابى منصور نصر بن عبد الجبار القزوينى روى عنه ابو جعفر محمد بن
ابى القاسم الطبري فى كتاب بشارة المصطفى لشيعه المرتضى و كان من رجال الشيعه
ذكره ابن ابى طى . ١٠٠٦ : اسماعيل بن ابى يحيى الهاشمى مولاهم الكوفى الصيرفى .
ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع هكذا فى منهج المقال و غيره و ذكره ابن
حجر فى لسان الميزان نقلا عن رجال الطوسى فى باب اسماعيل بن يحيى كما سياتى و
لعله هو الصواب . ١٠٠٧ : اسماعيل بن احمد بن اسماعيل الحلبى . توفى سنه ٤٤٧ .
فى لسان الميزان قال ابن ابى طى امام فاضل فى الحديث و فقه اهل البيت . و روى
عن ابيه و محمد بن جعفر بن ابى الزبير و جعفر بن محمد بن الحجاج . روى عنه ابنه
عبد الله و لاسماعيل اسفار فى فنون شتى انتهى . ١٠٠٨ : السيد اسماعيل بن احمد
العقيلى المازندرانى الطبرسى النوري النجفى . توفى غرة شعبان سنه ١٣٢١ فى

الكاظميه و دفن فى الصحن الشريف . فقيه جليل محدث كامل من العلماء المجاورين
فى النجف و من الفقهاء الزهاد تخرج بالميرزا السيد محمد حسن الشيرازي و يعبر
عنه فى كتبه بالسيد الاستاذ و الميرزا حبيب الله الرشتى و غيرهما كانت له
الامامه داخل المشهد الشريف . و فى الماثر و الاثار : عالم عامل و فقيه فاضل اقام
مدة فى طهران و الان هو مجاور فى العتبات المقدسه فى العراق له عدة تاليف
بالفارسيه فى العقائد و الاخلاق مطبوعه انتهى صنف : ١ كفايه الموحدين فى اصول
الدين فى عدة مجلدات مطبوع . ٢ وسيله المعاد فى شرح نجاة العباد كبير مطبوع و
يعلم من ملاحظه الكتابين كثرة اطلاعه و تبحره . ٣ كتاب فى اصول الفقه رآه صاحب
الذريعه عند صهره الشيخ على المدرس الطهرانى و صنف بالفارسيه فى الاداب و
الكلام . ١٠٠٩ : اسماعيل بن الارقط . ياتى بعنوان اسماعيل بن محمد الارقط بن عبد
الله الباهر ابن الامام زين العابدين ع . ١٠١٠ : اسماعيل الازرق . ذكره الشيخ فى
رجاله فى اصحاب الباقر ع و ياتى بعنوان اسماعيل بن سلمان الازرق . تنبيه ذكرنا
فى ابراهيم بن اسحاق بن ابى سهل بن نوبخت صاحب كتاب الياقوت ان صاحب رياض
العلماء و تبعه بعض المعاصرين قال ان اسمه اسماعيل بن اسحاق بن ابى سهل و نسب
اليه كتاب الياقوت و قلنا ان ذلك سهو منه و ان الصواب ان اسمه ابراهيم بن
اسحق و الان وجدنا فى فهرست مكتبه المجلس فى طهران المطبوع ان كتاب الياقوت
هو من مصنفات ابى اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن نوبخت و عليه شرح للعلامه الحلى
اسمه انوار الملكوت انتهى و الصواب كما مر ان مؤلف كتاب الياقوت اسمه
ابراهيم لا اسماعيل و انما نبهنا على ذلك هنا لئلا يرى احد ان اسمه اسماعيل فيظن
اننا اغفلناه ، و بهذه المناسبه نقول ان ابراهيم هذا من اهل الصنف الاول من
القرن الرابع و انه من العجب انه لم يترجم ببسط فى كتب اصحابنا مع انه من اجلاء
المتكلمين من قدمائهم و على كتابه الياقوت شرح لابن ابى الحديد شارح النهج .
١٠١١ : اسماعيل بن اسحاق . وقع فى طريق الصدوق فى باب طلاق الحامل من الفقيه و
فى التعليقه اسماعيل بن اسحاق يحتمل كونه ابن على بن اسحاق النوبختى انتهى .
١٠١٢ : الشيخ اسماعيل ابن الشيخ اسد الله ابن الحاج اسماعيل التستري الكاظمى .
توفى سنه ١٢٤٦ بالطاعون و لم يبلغ عمره الثلاثين لانه كان فى سنه وفاة ابيه لم
يبلغ الحلم و هو ابن الشيخ اسد الله الشهير المتقدم صاحب المقابيس و كان
اعجوبه دهره فائقا على جميع فضلاء عصره متصفا بكل وصف جميل صالحا تقيا فقيها
فاضلا ذكيا المعيا مشهودا باجتهاده من اغلب علماء عصره زاهدا عابدا متعاهدا
احوال العجزة و المساكين اختطفته يد المنون فى عنفوان شبابه قرا على والده و
بعده على السيد عبد الله شبر و له كتب منها المنهاج فى اصول الفقه و جمله وافرة
فى الفقه و رساله فى اصول الدين و رساله فى الفتوى و مناسك الحج الى غير ذلك

من الحواشي و اجوبه المسائل . ١٠١٣ : الحاج اسماعيل الاصفهاني الخاتونآبادي . في
تكمله امل الامل للشيخ عبد النبي القزويني : من اعاظم العلماء و اكابر الفقهاء
معاصر رايت المشايخ و العلماء يثنون عليه كثيرا و يمدحونه مدحا بليغا و يصفونه
بالتحقيق و التدقيق و سمعت انه كان ماهرا في الموسيقى الذي هو اشكل العلوم و
كان يدرس موسقى الشفاء في المسجد الجامع السلطاني و من همته في تحصيل العلوم
انه قرا شرح المطالع عند الاستاذ في سبع عشرة سنه كان زاهدا تقيا يلبس الخشن و
ياكل الجشب و كانت له اموال كثيرة وهبها لاخيه و شرط عليه ان يطعم العلماء و
الزهاد و الفقراء في الايام و الليالي المباركه من كل سنه و الاطعمه الفاخرة و حكى
انه جاء اليه السلطان اشرف القليجاوي زائرا فلم يقم له و جلس السلطان عنده
متادبا و مكث ساعه ثم مضى معظما له . ١٠١٤ : الامير اسماعيل الاصفهاني
الخاتونآبادي . في تكمله امل الامل للقزويني : من العلماء المشهورين بالفضل
المعروفين بالتحقيق و الحق انه و ان حقق و دقق لكن افكاره غير ناضجه و ذهنه سطحي
له شرح مبسوط على اصول الكافي و حواش مدونه على شرح الاهيات و الاشارات و رسائل
متعددة في الحكمه و غيرها . ١٠١٥ : اسماعيل الاعمش . هو اسماعيل بن عبد الله
الاعمش الاتي . ١٠١٦ : اسماعيل بن اميه . توفي سنه ١٤٤ قاله ابن سعد و قال ابن
حبان سنه ١٣٩ في حبس داود ابن علي و قيل سنه ١٢٩ . ذكره الشيخ في رجاله في
اصحاب علي بن الحسين ع و عن تقريب ابن حجر اسماعيل بن اميه بن عمرو بن سعيد بن
العاص بن اميه الاموي ثقه ثبت من السادسه مات سنه ١٤٤ و قيل قبلها و عن مختصر
الذهبي اسماعيل بن اميه بن عمرو بن سعيد الاموي عنه السفياني و بشر بن المفضل ثقه
له نحو ستين حديثا مات سنه ١٢٩ مائه و تسع و عشرين هكذا بالعربي و لو كان
بالرقم الهندي لاحتمل تصحيف الثلاثين بالعشرين لكن كتابه هذا بالعربي يقوي انه
صحف العشرون بالثلاثين في المحكي عن ابن حبان . و في تهذيب التهذيب : اسماعيل
بن اميه بن عمرو بن سعيد بن العاص بن اميه بن عبد شمس الاموي ابن عم ايوب بن
موسى روى عن ابن المسيب و نافع مولى ابن عمر و عكرمه مولى ابن عباس و سعيد
المقبري و ابي الزبير و الزهري و مكحول الشامي و محمد بن يحيى بن حبان و جماعه .
و عنه ابن جريح و الثوري و روح بن القاسم و ابو اسحاق الفزاري و ابن اسحق و معمر
و يحيى بن ايوب المصري و يحيى بن سليم الطائفي و ابن عيينه و غيرهم . قال علي
عن ابن عيينه : لم يكن عندنا قرشيان مثل اسماعيل بن اميه و ايوب بن موسى و قال
احمد : اسماعيل اكبر من ايوب و احب الي و في روايه : اقوى و اثبت و قال ابن
معين و النسائي و ابو زرعه و ابو حاتم ثقه . زاد ابو حاتم رجل صالح و قال
الدارقطني في حديث معمر عن اسماعيل بن اميه عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن
ابي سعيد في زكاة الفطر خالفه سعيد بن مسلمه عن اسماعيل بن اميه عن الحارث بن

ابی ذباب عن عیاض و الحدیث محفوظ عن الحارث و لا نعلم اسماعیل روی عن عیاض
شیئا و قال ابن سعد کان ثقه کثیر الحدیث مات سنه ١٤٤ و قال غیره مات سنه ١٣٩
قلت هذا قول ابن حبان فی الثقات زاد فی حبس داود بن علی و هکذا حکاه البخاري
فی تاریخه عن بقیه بن الولید و تابعه علی ذلك یعقوب بن سفیان و اسحاق القراب
و الکلاباذي و غیرهم و قال العجلی مکی ثقه و فی صحیح مسلم التصریح بقول اسماعیل
انا عیاض و فیه رد لقول الدارقطنی المتقدم و قال الذهلی ثنا علی هو ابن المدینی
سمعت سفیان قال کان اسماعیل حافظا للعلم مع ورع و صدوق و قال الزبیر بن بکار
کان فقیه اهل مکه و قال ابو داود مات اسماعیل فی سجن داود و ذکره ابن المدینی
فی الطبقه الثالثه من اصحاب نافع انتهی . ١٠١٧ : المولی اسماعیل البروجردي .
توفی فی عشر الستین بعد المئه و الالف . ذکره السید عبد الله بن نور الدین بن
نعمه الله الجزائري فی ذیل اجازته الکبیرة فقال : کان عالما صالحا ورعا زاهدا
قانعا امام الجماعه واعظا رایته فی بروجرد مرارا و تفاوضنا فی بعض المسائل و
کان له میل الی تصفیه الباطن و الاصغاء الی خرافات الصوفیه و اشتد ذلك به اخیرا
فتغیرت احواله . و فی تکمله امل الامل للقزوینی : مولانا اسماعیل البروجردي کان
عالما فاضلا بارعا فی التحقیق لکن اضله رجل من الصفویه فص ار منهم انتهی . ١٠١٨ :
اسماعیل بن بزیع . بالباء المفردة و الزاي المکسورة و الیاء المثناة تحت ذکره
الشیخ فی رجاله فی اصحاب الرضا و الجواد ع و حکی ابن داود توثیقه عن الکشی و
لیس لذلك اثر فی رجال الکشی و هذا من اغلاط رجال ابن داود الکثیرة التی قالوا
عنها . ١٠١٩ : اسماعیل بن بشار البصري . ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع
کما فی بعض النسخ و یاتی ابن یسار بالمثناة تحت و المهمله و قال المیرزا فی
رجاله و هو الغالب فی کتب الحدیث و هو المحکی عن نسخه مصححه متقنه و هو الذي
نقله فی جامع الرواة عن النسخ المعتمدة من کتب الحدیث انتهی . ١٠٢٠ : اسماعیل
البصري . روی الکلینی فی روضه الکافی عن حمید بن زیاد عن الحسن بن محمد الکندي
عن احمد بن الحسن المیثمی عن ابان بن عثمان عن اسماعیل البصري قال : سمعت ابا
عبد الله ع یقول : ا تقعدون فی المکان فتتحدثون و تقولون ما شئتم و تتبراون ممن
شئتم و تتولون من شئتم قلت : نعم . قال : و هل العیش الا هکذا . و عن جامع
الرواة : انه نقل روایه معاویه بن عثمان و محمد بن علی القرشی و ابان بن عثمان
عنه و روایته عن منصور بن یونس و احمد بن حبیب انتهی و الظاهر انه هو احمد بن
بشار او یسار البصري المتقدم و الاتی . ١٠٢١ : اسماعیل بن بکر . قال النجاشی :
کوفی ثقه له کتاب اخبرنا احمد بن عبدون حدثنا عبد الله بن احمد الانباري حدثنا
احمد بن محمد بن رباح حدثنا ابراهیم بن سلیمان عنه . و فی الخلاصه اسماعیل بن بکر
کوفی ثقه انتهی و فی الفهرست اسماعیل بن دینار و اسماعیل بن بکر هما اصلان

اخبرنا بهما احمد بن عبدون عن ابى طالب الانباري عن حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان بن حبان عنهما و قال الشيخ فى من لم يرو عنهم ع : اسماعيل بن دينار و اسماعيل بن بكر لهما اصلان و لعلهما صحيحان انتهى و فى المعالم : اسماعيل بن دينار و اسماعيل بن بكير لهما اصلان انتهى و فى لسان الميزان : اسماعيل بن بكير الكوفى ذكره النجاشى فى مصنفى الشيعه و قال : روى عنه ابراهيم بن سليمان بن حبان التيمى و قال الطوسى : كان يحفظ احاديث و رواها و يعرف صحيحها من فاسدها انتهى و لا يخفى عدم وجود جميع ما ذكره فى كتب من نقل عنه مما فى ايدينا و قد علم انه فى المعالم و اللسان ابن بكير بالتصغير و كذا فى بعض نسخ الفهرست و فى رجال ابن داود قال ابو على و لعله الاصح و فى غيرها مكبر . و فى مشتركات الطريحى و الكاظمى يعرف اسماعيل انه ابن بكر الثقه بروايه ابراهيم بن سليمان عنه . ١٠٢٢ : مولانا اسماعيل التبريزي . فى تكمله امل الامل للقزوينى : كان من علماء تبريز و شيخ الاسلام فيها متوسط فى العلم ساعيا فى اجراء امور الدين مجراها فى الغايه متشددا فى الامر بالمعروف و النهى عن المنكر تزوج امراة مثريه فانفق جميع ثروتها برضاها فى وجوه الخير و بنى مدرسه عرفت باسمه و كانت ثروتها عشرة آلاف تومان . ١٠٢٣ : الحاج اسماعيل التستري والد الشيخ اسد الله صاحب المقابيس . قال فى حقه صاحب القوانين فى اجازته لولده الشيخ اسد الله : المولى الاولى العالم الصالح الورع التقى الحاج اسماعيل التستري . و قال فى حقه الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء فى اجازته لولده المذكور مولانا العالم العامل الحاج اسماعيل . و لم يزد السيد محمد مهدي الاصفهانى الشهرستانى الحائري فى اجازته لولده المذكور على قوله المنتقل الى جوار ربه الجليل المولى اسماعيل و كذلك لم يزد السيد على صاحب الرياض فى اجازته لولده المذكور على قوله المولى الورع الجليل كهف الحاج و المعتمرين الحاج اسماعيل و لم يزد الشيخ احمد زين الدين فى اجازته لولده المذكور على قوله الجليل النبيل الحاج اسماعيل كما مر ذلك كله فى ترجمه ولده و يعلم من مجموع ذلك انخراطه فى سلك اهل العلم و الورع و التقوى و الصلاح . ١٠٢٤ : السيد اسماعيل التونى . توفى سنه ١٢٦٠ . التونى نسبه الى تون بلدة من اعمال خراسان . فى نجوم السماء : كان من فضلاء عصره و مجتهدي زمانه و كان جميع اهل خراسان من معاصريه المعروفين يعترفون بفضله و اجتهاده . ١٠٢٥ : اسماعيل بن جابر الجعفى او الخثعمى الكوفى . قال النجاشى : اسماعيل بن جابر الجعفى الكوفى روى عن ابى جعفر و ابى عبد الله ع و هو الذي روى حديث الاذان له كتاب ذكره محمد بن الحسن بن الوليد فى فهرسته اخبرنا ابو الحسين على بن احمد حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عنه . و فى الفهرست : اسماعيل بن جابر له كتاب اخبرنا به ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد الله صفوان عنه

و رواه حميد بن زياد عن القاسم بن اسماعيل القرشي عنه و قال الشيخ في رجاله في اصحاب الباقر ع : اسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي ثقه ممدوح له اصول رواها عنه صفوان بن يحيى و في اصحاب الصادق ع اسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي و في اصحاب الكاظم ع اسماعيل بن جابر روى عنهما اي الباقر و الصادق ع و قال ابن شهرآشوب في المعالم اسماعيل بن جابر له كتاب و له اصل و قال الكشي اسماعيل بن جابر الجعفي حدثنا محمد بن مسعود حدثني على بن الحسن حدثني ابن اورمه عن عثمان بن عيسى عن اسماعيل بن جابر قال اصابني لقوة في وجهي فلما قدمنا المدينه دخلت على ابى عبد الله ع فقال : ما الذي ارى بوجهك ؟ فقلت : فاسدة الريح . فقال : ائت قبر النبى ص و صل عنده ركعتين ثم ضع يدك على وجهك ثم قل : بسم الله و بالله يا هذا اخرج اقسمت عليك من عين انس او عين جن او وجع اخرج اقسمت عليك بالذي اتخذ ابراهيم خليلا و كلم موسى تكليما و خلق عيسى من روح القدس لما هدات و طفئت كما طفئت نار ابراهيم اطفا باذن الله . قال : فما عاودت الا مرتين حتى رجع وجهي فما عاد الى الساعه . حدثني محمد بن مسعود حدثني جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى الصباح قال : سمعت ابا عبد الله ع يقول هلك المتزاؤون في اديانهم منهم زرارة و بريد و محمد بن مسلم و اسماعيل الجعفي و ذكر آخر لم احفظه روى الكشي في اول الكتا ب ايضا عن محمد بن مسعود بن محمد قال حدثني على بن محمد بن فيروزان القمى حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي حدثنا احمد بن محمد بن ابى نصر عن اسماعيل بن جابر عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تاويل المبطلين و تحريف الغالين و انتحال الجاهلين كما ينفي الكير خبث الحديد انتهى فظهر مما سمعت ان منهم من وصفه بالجعفي و منهم بالخثعمي و منهم من لم يصفه باحدهما و في منهج المقال الجعفي اصح ابوه جابر مشهور به معروف انتهى و العلامه في الخلاصه فهم الاتحاد فقال بان جابر الجعفي الكوفي ثقه ممدوح و ما ورد فيه من الذم فقد بين ضعفه في كتابنا الكبير و كان من اصحاب الباقر ع و حديثه اعتمد عليه انتهى مع ان الذي في اصحاب الباقر الخثعمي فجعلهما واحدا فاما ان الخثعمي تصحيف الجعفي او انه يوصف بهما كما قد يؤيد وجود اسماعيل الخثعمي يروي عنه ابن ابى عمير و استظهر في التعليقه انه ابن جابر . و الذم الذي في الخلاصه هو ما مر من روايه الكشي و في التعليقه . و يشير الى الاتحاد روايه صفوان عن الجعفي في سند النجاشي و عن الخثعمي في رجال الباقر ع كما سمعت و انه يبعد عدم اطلاع الشيخ على الجعفي مع اشتهاره غايه الاشتهار و كثرة وروده في الاخبار مع انه راوي حديث الاذان المشتهر اشتهار الشمس في رائعه النهار الذي هو مستند الشيخ في الاذان و كذا باقى المشايخ الكبار و يومى اليه كلام النجاشي و مع ذلك لا يذكره اصلا و يذكر غير

معروف و لا معهود بل و يتكرر ذكره له لا سيما و ان يكون ثقه ممدوحا صاحب اصول بل و غير خفى على المطلع انها تناسب الجعفى و يحتمل ان يكون قول النجاشي و هو الذي روى حديث الاذان اشارة الى مقبوليه روايته و اشتهارها بالقبول و روايه صفوان عنه تشير الى وثاقته انتهى و فى منهج المقال و الجواب عما تضمن القدح فاما من حيث السند فان روايه محمد بن عيسى عن يونس ان على بن جبرائيل بن احمد غير مصرح بتوثيقه و اما من حيث المتن فلانه ليس صريحا فى القدح فيه بل لا يبعد ان يكون الكلام ناشئا منه ع عن شفقته عليهم و ترغيبا لهم فى اخفاء امرهم عن الاغيار او الاحتياط فى الفتوى او تخوفا من خلاف ذلك على انه معارض باصح منه و اصرح فى حق زرارة و محمد بن مسلم و بريد كما هو مذكور فى موضعه بل اقترانه بهؤلاء ينبيء عن علو قدره و عظم منزلته انتهى و قد جاء فى عدة اخبار ان ما ورد من القدح فى حق بعض الاجلاء هو من قبيل خرق السفينه . و فى لسان الميزان اسماعيل بن جابر بن يزيد الجعفى ذكره الطوسى فى رجال الشيعه و قال على بن الحكم كان من نجباء اصحاب الباقر و روى عن الصادق و الكاظم ع روى عنه عثمان بن عيسى و منصور بن يونس و غيرهما انتهى و فى مشتركات الطريحى : يعرف اسماعيل انه ابن جابر الجعفى الثقه بروايه صفوان بن يحيى و القاسم بن اسماعيل القرشي و عثمان بن عيسى و ابان بن عثمان و احمد بن محمد بن ابى نصر عنه ، و روايته هو عن ابى جعفر و ابى عبد الله ع ، و زاد الكاظمى فى مشتركاته انه يعرف ايضا بروايه محمد بن سنان و عبد الله بن المغيرة الثقه و عبد الله بن مسكان و عبد الله بن سنان و ابو عبد الله البرقى و عمر بن اذينه و حريز و ابو ايوب و فضاله بن ايوب عنه انتهى و عن جامع الرواة انه زاد روايه هشام بن سالم و عبيد بن حفص و على بن النعمان و عبد الله بن الوليد الكندي و مرازم و الحسين بن عثمان و على بن الحسن بن رباط و رفاعه بن موسى و موسى بن القاسم و عبد الملك القمى و الحسين بن المختار و المثنى و اسحاق بن عمار و معاويه بن وهب و الحسين بن عطيه و ابان بن عبد الملك و جعفر بن بشير و عمر بن ابان و القاسم بن محمد انتهى . ١٠٢٦ : اسماعيل بن جعفر . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع و يمكن كونه العامري الاتى ، و الظاهر انه غير ابن الصادق ع لذكر الشيخ له فى رجال ابيه ايضا مصرحا بنسبه كما ياتى . ١٠٢٧ : اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب . فى لسان الميزان : قال ابن حبان فى الثقات يروي عن الحسن بن زيد عن ابيه روى عنه ابنه محمد بن اسماعيل . عند هؤلاء بهذا الاسناد مناكير كثيرة ، و قال ابن ابى حاتم عن ابيه : لا باس به كتبت عنه و جهدت ان يقيم لى حديثا باسناد فلم يمكنه الا حديث واحد انتهى و من ذلك قد يستظهر تشيعه . ١٠٢٨ : اسماعيل بن جعفر بن ابى كثير المدنى . توفى ببغداد سنه ١٨٠ قاله الذهبى و ابن حجر و غيرهما . ذكره الشيخ

فى رجاله فى اصحاب الصادق ع و عن تقريب ابن حجر اسماعيل بن جعفر ابن ابى كثير الانصاري الزرقى ابو اسحاق القاري ثقه ثبت من الثامنه انتهى و الزرقى منسوب بالولاء الى بنى زريق قوم من الانصار ، و عن مختصر الذهبى انه من ثقات العلماء انتهى و فى الطبقات الكبير لابن سعد اسماعيل بن جعفر بن ابى كثير المدنى و كان ثقه و هو صاحب الخمسمائه الحديث التى سمعها منه الناس ، و كان من اهل المدينه فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات انتهى و فى تاريخ بغداد : اسماعيل بن جعفر بن ابى كثير ابو ابراهيم الانصاري مولى بنى زريق قارىء اهل مدينه رسول الله ص و هو اخو محمد و كثير و يحيى و يعقوب بنى جعفر سمع عبد الله بن دينار مولى ابن عمر و العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقه و شريك بن عبد الله بن ابى نمر و ربيعه بن ابى عبد الرحمن و عمرو بن ابى عمرو و ابا سهيل نافع بن مالك و حميد الطويل و سعد بن سعيد بن قيس الانصاري و عبد الله بن سعيد بن ابى هند و داود بن قيس الفراء و مالك بن انس . روى عنه سريج بن النعمان الجوهري و سعيد بن سليمان الواسطى و سليمان بن داود الهاشمى و محمد بن الصباح الدولابى و يحيى بن ايوب العابد و داود بن عمرو الضبى و ابو معمر الهذلى و الهيثم بن خارجه و ابو همام السكونى و ابو عمر الدوري و غيرهم ، و كان قد اقام ببغداد يؤدب على بن الهدي المعروف بابن زرة و لم يزل بها الى حين وفاته ، ثم روى عن البخاري انه قال : اسماعيل بن جعفر بن كثير مولى بنى زريق الانصاري المدينى نسبه القطوانى كان يكون ببغداد ، و عن الدوري قال اسماعيل بن جعفر يكنى ابا ابراهيم ، و عن مصعب : اسماعيل بن جعفر بن لابى كثير من رقيق عبد الله بن الزبير فاقتسمهم الناس فانتموا الى بنى زريق من الانصار و لم يكونوا عبيدا و لكنهم خافوا حيث اخذوا و ابى المغيرة ان يكتبهم فى دعوة آل الزبير قال انتم من الانصار ثم روى عن يحيى بن معين : اسماعيل بن جعفر ثقه مامون قليل الخطا صدوق . و عن يحيى بن معين : اسماعيل بن جعفر اثبت من ابن ابى حازم و اثبت من الدراوردي و من ابى ضمرة . و عن يحي ى : اسماعيل بن جعفر المدنى و اخوه محمد بن جعفر ثقتان جميعا . و عن على ابن المدينى : اسماعيل بن جعفر و اخوه محمد بن جعفر المدنيان ثقتان . و عن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : اسماعيل بن جعفر و يحيى بن جعفر و كثير بن جعفر كلهم صادقون من اهل المدينه . و عن محمد بن سعد : اسماعيل بن جعفر بن ابى كثير كان ثقه من اهل المدينه فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات انتهى و فى تهذيب التهذيب : اسماعيل بن جعفر بن ابى كثير الانصاري الزرقى مولاهم ابو اسحاق القاري روى عن ابى طواله و جعفر الصادق و اسرائيل بن يونس و محمد بن عمرو بن ابى حلحله و ابن عجلان و يزيد بن خصيفه و ذكر جماعه ممن مر . و عنه محمد بن جهضم و يحيى بن يحيى النيسابوري و ابو الربيع الزهرانى و قلبيه بن زنبور و على بن حجر ممن مر ، قال احمد و ابو زرعه و النسائى

ثقه و قال ابن خراش صدوق و قال ابن معين ثقه مامون قليل الخطا صدوق . و قال الخليلي في الارشاد : كان ثقه شارك مالكا في اكثر شيوخه و كذا قال الحاكم و ذكره ابن حبان في الثقات انتهى . ١٠٢٩ : اسماعيل بن جعفر بن عثمان بن عيسى العامري . ذكره البرقي في رجال الصادق ع . ١٠٣٠ : اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع الهاشمي المدني ابو محمد . توف سنه ١٣٣ في حياة ابيه الصادق ع بالعريض فحمل على رقاب الرجال الى البقيع فدفن به و ذلك قبل وفاة الصادق ع بعشرين سنه كذا في عمدة الطالب عن ابي القاسم بن جذاع نسابه المصريين . اقول قبره الان خارج عن البقيع بينهما الطريق بجانب سور المدينه المنورة و لعله كان داخلا فيه قبل جعل هذا الطريق و هو مشيد معظم عليه قبه عظيمه هدمها الوهابيون في هذا العصر بعد استيلائهم على الحجاز . الاسماعيليه او السبعيه و اليه تنسب الاسماعيليه حتى اليوم و هم القائلون بامامه اسماعيل هذا . و يدل كلام المفيد الاتي على ان هذا القول كان موجودا من عصر الصادق ع و ان شرذمه اعتقدوا حياته او بعد موت ابيه بقي بعضهم على القول بحياة اسماعيل و بعضهم قال بامامه ابنه محمد بن اسماعيل و لقب الاسماعيليه يعم الفريقين و ان الموجود منهم في عصر المفيد من يزعم ان الامامه بعد اسماعيل في ولده و ولد ولده الى آخر الزمان انتهى و يقال الاسماعيليه : السبعيه ايضا باعتبار مخالفتهم للاثني عشريه في الامام السابع . و فرقه من الاسماعيليه تدعى الباطنيه كان لها ذكر مستفيض في التاريخ و صارت لها قوة و شدة و وقائع عدة مع الملوك و الامراء كما فصلته كتب التاريخ . و في انساب السمعاني الفرقه الاسماعيليه جماعه من الباطنيه ينتسبون الى محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق لانتساب زعيمهم المغربي الى محمد بن اسماعيل . و في كتاب الشجرة انه لم يعقب انتهى و الاسماعيليه اليوم فرقتان احداهما : الاغاخانيه يسوقون الامامه في ذريه اسماعيل و يعدون فيهم جمله من خلفاء مصر حتى ينتهوا الى محمد شاه الموجود اليوم في بمبئ و يبعثون اليه بخمس اموالهم و منهم الذين بسلميه من بلاد حماه . و الفرقه الثانيه : البهرة بضم الباء و سكون الهاء و فتح الراء لفظ هندي معناه الجد و العمل و هم يسوقون الامامه في ولد اسماعيل حتى ينتهوا الى شخص يقولون انه المهدي المنتظر و انه غائب اما الذي يطلقون عليه اسم سلطان البهرة فالظاهر انه من قبيل النائب عن الامام الغائب و يبلغ عدد البهرة في الهند و اليمن و غيرهما نحو اربعمائه الف و هم اهل جد و كسب و لا يوجد بينهم فقير و الفقير منهم يوجدون له عملا من تجارة او غيرها يكتفي به و هم ملاجيء و تكايا عامه في البلاد التي يقصدونها للحج و الزيارة في مكه و المدينه و النجف و كربلاء و غيرها و هي مبان تامه المرافق ينزلونها و لا يحتاجون الى النزول في فندق او خلافه و هم متمسكون بشرائع الدين . و كان خلفاء مصر الفاطميون على

مذهب الاسماعيليه القائلين بانتقال الامامه من الصادق ع الى ولده اسماعيل ثم فى اولاده و كانوا يقيمون شعائر الاسلام و يحافظون على احكامه و ما كان يذمهم او بعضهم بعض المؤرخين الا للعداوة المذهبيه و لا يمكن التصديق بما ينسبه بعض المؤرخين الى بعضهم بعد تاصل العداوة المذهبيه فى النفوس كما ان جماعه من اهل هذا العصر يخلطون بين الفريقين جهلا او تجاهلا و ياتى بعض ما له تعلق بالاسماعيليه عند ذكر اقوال العلماء فيه فى كلام المفيد انش . اقوال العلماء فيه . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع فقال اسماعيل بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى المدنى . و فى عمدة الطالب : اسماعيل بن جعفر الصادق و يكنى ابا محمد و امه فاطمه بنت الحسين الاثرم بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب و يعرف باسماعيل الاعرج و كان اكبر ولد ابيه و احبهم اليه كان يحبه حبا شديد و توفى فى حياة ابيه بالعريض بلفظ المصغر موضع بقرب المدينه فحمل على رقاب الرجال الى البقيع فدفن به انتهى و فى ارشاد المفيد كان لابى عبد الله ع عشرة اولاد منهم اسماعيل و عبد الله و ام فروة امهم فاطمه بنت الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب . و كان اسماعيل اكبر الاخوة و كان ابو عبد الله شديد المحبه له و البر به و الاشفاق عليه و كان قوم من الشيعه يظنون انه القائم بعد ابيه و الخليفه له من بعده اذ كان اكبر اخوته سنا و لميل ابيه اليه و اكرامه له فمات فى حياة ابيه بالعريض و حمل على رقاب الرجال الى ابيه بالمدينه حتى دفن بالبقيع و روي ان ابا عبد الله جزع عليه جزعا شديدا و حزن عليه حزنا عظيما و تقدم سريره بغير حذاء و لا رداء و امر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مرارا كثيرة و كان يكشف عن وجهه و ينظر اليه يريد بذلك تحقيق امر وفاته عند الظانين خلافته له من بعده و ازاله الشبهه عنهم فى حياته . و لما مات اسماعيل انصرف عن القول بامامته بعد ابيه من كان يظن ذلك و يعتقده من اصحاب ابيه و اقام على حياته شرذمه لم تكن من خاصه ابيه و لا من الرواة عنه و كانوا من الاباعد و الاطراف فلما مات الصادق ع انتقل فريق منهم الى القول بامامه موسى بن جعفر الصادق بعد ابيه و افترق الباقون فريقين منهم رجعوا عن حياة اسماعيل و قالوا بامامه ابنه محمد بن اسماعيل لظنهم ان الامامه كانت فى ابيه و ان الابن احق بمقام الامامه من الاخ و فريق ثبتوا على حياة اسماعيل و هم اليوم شذاذ لا يعرف منهم احد يومى اليه و هذان الفريقان يسميان بالاسماعيليه و المعروف منهم الان من يزعم ان الامامه بعد اسماعيل فى ولده و ولد ولده الى آخر الزمان انتهى و عن الفاضل الصالح و كانه فى حاشيه الكافى : كان اسماعيل رجلا صالحا فظن ابو بصير و غيره من الشيعه انه وصى ابيه بعده فلذلك قال الصادق ع بعد موته ما بدا لله فى شىء كما بدا له فى اسماعيل انتهى و قيل فى معناه انه ما اظهر الله امرا كما اظهره فيه حيث اماته قبله

ليعلم انه ليس بامام فالبداء اظهار بعد اخفاء لا ظهور بعد خفاء لان ذلك محال
عليه تعالى و البداء نسخ فی التكوين كما ان النسخ نسخ فی التشريع . و قال المفيد
: انما اراد ع ما اظهر الله فيه من دفاع القتل عنه و قد كان محوفا عليه من ذلك
مظنونا به فلطف له فی دفعه عنه و قد جاء بذلك الخبر عن الصادق ع فروي عنه انه
كان القتل قد كتب على اسماعيل مرتين فسالت الله تعالى فی دفعه عنه فدفعه انتهى
و الحاصل انه اذا ورد فی الشرع ما لا يمكن ابقاؤه على ظاهره وجب تاويله كتاويل
يد الله فوق ايديهم و جاء ربك . الله يستهزىء بهم . سخر الله منهم . ان الله لا
يمل حتى تملوا و امثاله مما لا يحصى كثرة . و فی المناقب : كان الصادق ع قد نص
على ابنه موسى ع و اشهد على ذلك ابنيه اسحاق و عليا و عد جماعه من اصحابه و كان
ع اخبر بهذه الفتنه بعده و اظهر موت اسماعيل و غسله و تجهيزه و دفنه و شيع
جنازته بلا حذاء و امر بالحج عنه بعد وفاته ، قال و روى زرارة بن اعين قال : دعا
الصادق ع داود بن كثير الرقی و حمران بن اعين و ابا بصير و دخل عليه المفضل بن
عمر و اتى بجماعه حتى صاروا ثلاثين رجلا فقال : يا داود اكشف عن وجه اسماعيل
فكشف عن وجهه فقال : تامله يا داود ا حی هو ام ميت ؟ فقال : بل هو ميت . فجعل
يعرض على رجل رجل حتى اتى على آخرهم فقال ع اللهم اشهد ثم امر بغسله و تجهيزه
ثم قال : يا مفضل احسر عن وجهه فحسر عن وجهه فقال : حی هو ام ميت انظروه اجمعكم
فقال بل هو يا سيدنا ميت فقال شهدتم بذلك و تحققتموه فقالوا نعم و قد تعجبوا
من فعله فقال : اللهم اشهد عليهم ثم حمل الى قبره فلما وضع فی لحده قال : يا
مفضل اكشف عن وجهه فكشف فقال للجماعه انظروا ا حی هو ام ميت فقالوا بل ميت
يا ولی الله فقال اللهم اشهد فانه سيرتاب المبطلون يريدون اطفاء نور الله ثم
اوما الى موسى ع و قال و الله متم نوره و لو كره الكافرون ثم حثوا عليه التراب
ثم اعاد علينا القول فقال : الميت المكفن المحنط المدفون فی هذا اللحد من هو ؟
قلنا : اسماعيل ولدك فقال : اللهم اشهد ثم اخذ بيد موسى فقال هو حق و الحق معه
و منه الى ان يرث الله الارض و من عليها انتهى و مع كل هذا التاكيد الذي ليس
عليه من مزيد فقد بقی ناس على اعتقاد امامته ذلك لانهم لم يكونوا من اصحاب
ابيه و لا من الرواة عنه و كانوا بعيدين عنه كما ذكره المفيد فی كلامه السابق فلم
يشاهدوا ذلك و لم يسمعوه او سمعوا به و لم يتحقق عندهم لغيبتهم . و فی المناقب
عن عنبسه العابد قال : لما توفی اسماعيل بن جعفر قال الصادق ع : ايها الناس ان
هذه الدنيا دار فراق و داء التواء لا دار استواء فی كلام له ثم تمثل بقول ابی
خراش : فلا تحسبن انی تناسيت عهده و لكن صبري يا اميم جميل و فی المناقب عن
كهمس فی حديثه : حضرت موت اسماعيل و ابو عبد الله جالس عنده ثم قال بعد كلام
كتب على حاشيه الكفن اسماعيل يشهد ان لا اله الا الله . و روى عن الصادق ع انه

استدعى بعض شيعته و اعطاه دارهم و امره ان يحج بها عن ابنه اسماعيل و قال له :
انك اذا حججت عنه لك تسعه اسهم من الثواب و لاسماعيل سهم واحد . قال و انشد
داود بن القاسم الجعفري : لما انبرى لى سائل لاجيبه موسى احق بها ام اسماعيل قلت
الدليل معى عليك و ما على ما تدعيه للامام دليل موسى اطيل لها البقاء فحازها
ارثا و نصا و الرواة تقول ان الامام الصادق بن محمد عزي باسماعيل و هو جديل و اتى
الصلاة عليه يمشى راجلا ا فجعفر فى وقته معزول و لم يفرد الكشى لاسماعيل ترجمه بل
ذكره فى اثناء عدة تراجم قال الكشى فى بسام الصيرفى : حدثنى محمد بن مسعود حدثنى
محمد بن نصير حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين عن على بن حديد حدثنى عنبسه العابد
قال : كنت مع جعفر بن محمد ص فى باب الخليفه ابى جعفر بالحيرة حين اتى ببسام
و اسماعيل بن جعفر بن محمد فادخلا على ابى جعفر فاخرج بسام مقتولا و اخرج اسماعيل
بن جعفر بن محمد فرفع جعفر راسه اليه و قال : ا فعلتها يا فاسق ابشر بالنار
انتهى و قد يتوهم رجوع ضمير اليه الى اسماعيل و كذا سائر الضمائر و النداء و لكن
التامل الصادق يقضى بانه ع اراد الاتيان بعبارة موهمه استدفاعا لشر المنصور الذي
ما اراد بهذا الكلام غيره ، فهو من باب اياك اعنى و اسمعى يا جارة و الحال ان
قرائن الحاصل تكسب هذا الحديث شيئا من الاجمال فلا يعارض ما دل صريحا على المدح
. و ياتى فى المفضل بن عمر روايه الكشى ان الصادق ع قال للمفضل يا كافر يا مشرك
ما لك و لابنى يعنى اسماعيل و كان منقطعا اليه يقول فيه مع الخطابيه ثم رجع بعده
و فى روايه اخرى ائت المفضل و قل له يا كافر يا مشرك ما تريد الى ابنى تريد ان
تقتله . و هاتان الروايتان ان صحتا كانتا قدحا فى المفضل لا فى اسماعيل . و
المفضل بن عمر قد ثبت انه جليل القدر من اهل الاسرار و المكانه العاليه كما فى
ترجمته و ما يجاب به عن قول الصادق ع فيه يا كافر يا مشرك يمكن الجواب عما
يخص اسماعيل فى هذا الخبر مع انه اقل و اهون ان كان فيه شىء يخص اسماعيل . روى
الصدوق فى كمال الدين عن الحسن بن راشد قال : سالت ابا عبد الله ع عن اسماعيل
فقال عاص عاص لا يشبهنى و لا يشبه احدا من آبائى و فيه فى الصحيح عنه ع و الله
ما يشبهنى و قيل فى معناه ان غير الامام لا يشبه الامام و المراد انه ليس اهلا
للامامه و يرشد اليه ما عن الصادق ع انه قال للفيض بن المختار ان اسماعيل ليس
منى كانا من ابى . اما قوله عاص عاص فيمكن الجواب عنه بنحو ما مر من انه ليس
بمعصوم . و روى الكلينى فى فروع الكافى فى الحسن كالصحيح بابراهيم بن هاشم انه
كانت لاسماعيل بن ابى عبد الله ع دنانير و اراد رجل من قريش ان يخرج الى اليمن
فقال اسماعيل يا ابت ان فلانا يريد الخروج الى اليمن و عندي كذا و كذا دينارا
فترى ان ادفعها اليه يبتاع لى بضاعه من اليمن فقال ابو عبد الله ع يا بنى ا ما
بلغك انه يشرب الخمرة فقال اسماعيل هكذا يقول الناس فقال : يا بنى لا تفعل

فعصى اباه و دفع اليه دنانيره فاستهلكها و لم يات بشيء منها فخرج اسماعيل و قضى
ان ابا عبد الله حج و حج اسماعيل تلك السنه فجعل يطوف بالبيت و هو يقول :
اللهم اجرني و اخلف على فلحقه ابو عبد الله ع فهمزه بيده من خلفه و قال له مه
يا بني فلا و الله ما لك على الله هذا و لا لك ان يؤجرك و لا يخلف عليك و قد
بلغك انه يشرب الخمر فائتمنته فقال اسماعيل يا ابه اني لم اره يشرب الخمر
انما سمعت الناس يقولون . فقال ابو ع بد الله ع يا بني ان الله عز و جل يقول
في كتابه يؤمن بالله و يؤمن للمؤمنين يقول يصدق الله و يصدق للمؤمنين فاذا شهد
عندك المسلمون فصدقهم الخبر و يمكن الجواب عنه بان هذا النهى ارشادي لقصد حفظ
المال لا تقتضى مخالفته المعصيه . و مر في ابراهيم بن ابى سمال قول الرضا ع قد
كان مشيختكم و كبراؤكم يقولون في اسماعيل و هم يرونه يشرب كذا و كذا لكن الظاهر
ان المراد باسماعيل فيه هو ابن الكاظم لا ابن الصادق . و سيجيء في الفيض بن
المختار ما ينبغي ان يلاحظ و في الكافي في باب النص على الرضا ع لو كانت
الامامه بالمحبه لكان اسماعيل احب الى ابيك منك و فيه ايضا لا تجفو اسماعيل . و
ورد ان الصادق ع سجد سجدات عند احتضاره و جزع جزعا شديدا عند موته فقبل ذقنه و
نحره و جبهته مرات كذا في التعليقه . و سيجيء في ترجمه عبد الله بن شريك
العامري ان الكشي روى عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابى خديجه الجمال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اني سالت الله في
اسماعيل ان يبقيه بعدي فابى و لكنه قد اعطاني فيه منزله اخرى انه يكون اول منشور
في عشرة من اصحابه منهم عبد الله بن شريك و هو صاحب لوائه . و في الاغاني مسندا
ما حاصله ان اشعب غذى جديا بلبن زوجته ثم جاء الى اسماعيل بن جعفر بن محمد فقال
: بالله انه لابني قد رضع بلبن زوجتي حبوتك به فامر به اسماعيل فذبح و سمط فقال
اشعب : المكافاة فدافعه و وعده فلما ايس منه دخل على ابيه جعفر و اندفع يشهق و
قال : وثب ابنك اسماعيل على ابني فذبحه و انا انظر اليه فاعطاه مائتى دينار و
قال لاسماعيل فعلتها باشعب قتلت ابنه ، فاخبره خبر الجدي فقال لاشعب : رعبتني
رعبك الله انتهى و عن جامع الرواة روى عنه داود بن فرقد و ابنه الفضل بن
اسماعيل انتهى . ١٠٣١ : اسماعيل بن جفينه او حقيبه سياتي اسماعيل بن عبد الرحمن
جفينه او حقيبه و اسماعيل بن عبد الله جفينه او حقيبه و هو احدهما . ١٠٣٢ :
اسماعيل الجوزي روى الكليني في الكافي في باب ثواب التعزيه عن على بن منصور عن
اسماعيل الجوزي عن ابى عبد الله ع . ١٠٣٣ : اسماعيل بن حازم الجعفي الكوفي مولى
لهم ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع . و ما في كتاب لبعض المعاصرين
مولى انهم بالنون تصحيف قبيح . ١٠٣٤ : اسماعيل بن حازم السلمي الكوفي ذكره
الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع و روى محمد بن سنان في الكافي عنه في باب حج

آدم ع قال الميرزا و ابن حازم فى بعض النسخ بالمهمله و فى بعضها بالمعجمه انتهى
. ١٠٣٥ : الشيخ اسماعيل بن حامد خادم قبه الصفا بالنجف كان حيا سنه ١٢١٨ . فى
نشوة السلافه : قرع منبر البلاغه فصار خطيبه و نظم قوافى الشعر و ميز مديحه و
نسيبه فمن شعره قوله : لما اراق دمى و سلن دموعه قالوا لرزئى فى الخدود اذالها لا
تحسبوا لى رحمه يبكى فذي نفسى على سيف اللحاظ اسالها و له و قد قلع ضرس له و
لاح الشيب فى عارضه : لله مسك شبيبتى زمنا كان التصابى فيه من فنى مذ لاح كافور
المشيب به قد ضاع مسك شبيبتى منى فطفقت ابكى عصره اسفا و قلعت من طمع الصبا
سنى و له فى مولود ولد له اسمه محمد : كمل السرور و ساعد الدهر و زها بروض
ماربى الزهر و هو غير الشيخ اسماعيل الفارسى الملقب بالدروايش الاتى خادم قبه
الصفا لتاخر عصره عن هذا كما ياتى . ١٠٣٦ : اسماعيل بن الحر روى الصدوق فى
الفقيه فى باب الصوم للرؤيه و الفطر للرؤيه عن حماد بن عيسى عن اسماعيل بن الحر
عن ابى عبد الله ع . ١٠٣٧ : اسماعيل بن الحسن ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب
الكاظم ع . ١٠٣٨ : الشيخ اسماعيل ابن الشيخ حسن ابن الشيخ اسد الله صاحب كشف
القناع ابن الحاج اسماعيل التستري الكاظمى . توفى سنه ١٣٤١ . كان عالما فاضلا
تقيا ورعا قرا على جماعه من علماء عصره و سكن مدة فى النجف الاشرف و نحن
مجاورون هناك و كان متزوجا بكريمه ابن عم والدنا السيد كاظم ثم انتقل الى
الكاظميه له ولد من الفضلاء النجباء . ١٠٣٩ : اسماعيل بن الحسن المتطبب . عن
جامع الرواة انه نقل روايه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسماعيل بن الحسن المتطبب عن ابى عبد الله ع بعد
حديث قوم صالح من روضه الكافى انتهى فيكون من اصحاب الصادق ع . ١٠٤٠ : السيد
ابو المعالى اسماعيل بن الحسن بن محمد الحسينى النقيب بنيسابور . فاضل ثقه له ١
كتاب انساب الطالبيه . ٢ كتاب شجون الاحاديث . ٣ زهرة الحكايات اخبرنا بها
الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الخزاعى عن ولده عن جده عنه قاله منتجب
الدين . و مثله فى مجموعه الجباعى الى قوله الحكايات و ابو الفتوح هذا هو ابو
الفتوح الحسين بن على بن محمد بن احمد بن الحسين الرازي المفسر و جده كان من
تلاميذ الشيخ الطوسى فالمترجم معاصر للشيخ الطوسى . ١٠٤١ : السيد الامير الامام
المرتضى زين الدين تاج العترة ابى ابراهيم اسماعيل بن الحسين بن الحسن الحسينى
الجرجانى الطبيب المشهور . توف ى سنه ٥٣٥ او ٥٣١ ارخه بهما فى كشف الظنون فى
موضعين . طبيب مشهور له من المؤلفات ١ مختصر فى الطب . ٢ الذخيرة
الخوارزمشاهيه فارسيه فى اثنى عشر مجلدا الفه لعلاء الدين تكش الخوارزمشاهى . ٣
الاغراض الطبيه و المباحث العلائيه فارسى كبير فى مجلدين مرتب على عشرين مقاله
فى كل منها ابواب كثيرة ذكر فيه انه لما اهدى الى نصر الدين اتسز بن خوارزم شاه

مختصرا فی الطب ساله وزیره مجد الدین ابو محمد صاحب ابن محمد البخاري ایضاحه و بسطه فاجاب بتالیف الاغراض ملخصا من تالیفه الذخیرة الخوارزمش اهیه کذا فی کشف الظنون . ١٠٤٢ : الشیخ شهاب الدین اسماعیل ابن الشیخ شرف الدین ابی عبد الله الحسین العودي العاملی الجزینی . فی امل الامل : فاضل عالم علامه شاعر ادیب له ارجوزة فی شرح الیاقوت فی الکلام انتهی هکذا فی نسخه عندي مخطوطه کتبت عن مسودة المؤلف و مثله منقول عن کشف الحجب اما ما فی النسخ المطبوعه من الامل من ابدال اسماعیل باحمد فهو خطا قطعا و یزید ذلك وضوحا و ذکره بعد احمد بن نعمه الله مع التزامه الترتیب علی حروف المعجم فی الاسماء و اسماء الاباء فکیف یذکر احمد بن الحسین بعد احمد بن نعمه الله . و فی الطلیعه : اسماعیل بن الحسین العودي العاملی المعروف بشهاب الدین بن شرف ادین توفی فی الجبل سنه ٥٨٠ تقریبا کان فاضلا متضلعا فی العلم و الفضل الجم و کان ادیبا شاعرا دخل العراق و زار المشاهد و حضر علی علماء الحله ثم رجع الی بلده جزین له نظم الیاقوت ارجوزة نظم بها کتاب الیاقوت لابن نوبخت فی علم الکلام اورد له ابن شهر آشوب فی المناقب و کان معاصرا له ابیاتا من قصیدة علویه و هی : اما قال الیوم اکملت دینکم و اتممت بالنعماء منی علیکم و قال اطیعوا الله ثم رسوله تفوزوا و لا تعصوا اولی الامر منکم و قام رسول الله فی خم قائلا و کل له مصغ فلا یتکلم علی وصیی فاتبعوه فانه ولیکم بعدي اذا غبت عنکم فی ابیات اکثر من هذا ثم قال : و هی طویله منثورة فی المناقب و له غیرها انتهی و هنا مواقع للتامل اولا الظاهر ان ارجوزته هی فی شرح الیاقوت کما قاله صاحب الامل لا فی مجرد نظمه کما یظهر من الطلیعه . ثانیا کونه معاصرا لابن شهرآشوب کما مر عن الطلیعه و نظن انه علیه بنی تاریخ وفاته التقریبی لم یعلم مستنده . و قد یظن انه من اقرباء بهاء الدین محمد بن علی بن الحسن العاملی الجزینی تلمیذ الشهید الثانی المعروف بابن العودي ثالثا ان القصیدة المیمیه المفرقه فی مناقب ابن شهرآشوب التی مر منها الابیات الاربعه و التی ظن صاحب الطلیعه انها له الظاهر انها لغیره فابن شهرآشوب مرة یقول ابن العودي و مرة یقول ابن العودي النیلی فی ابیات قصیدة واحدة فدل علی ان المطلق یراد به ایضا النیلی و النیلی نسبه الی النیل بلد بالعراق و این منها العاملی الجزینی و لم یعلم اسم ابن العودي هذا ما هو فلذلك ذکرنا ما عثرنا علیه من هذه القصیدة فی ترجمه افردناها لابن العودي النیلی . ١٠٤٣ : السید ابو طالب عزیز الدین اسماعیل بن ابی محمد الحسین بن ابی الحسن محمد بن ابی احمد الحسین بن ابی علی احمد بن ابی الحسین محمد بن ابی جعفر عزیز بن ابی الفضل الحسین بن ابی جعفر محمد الاطروش بن ابی الحسین علی بن ابی عبد الله الحسین بن ابی الحسین علی بن ابی جعفر محمد الدیباج ابن ابی عبد الله جعفر الصادق ابن ابی جعفر محمد

الباقر ابن ابى محمد على زين العابدين ابن ابى عبد الله الحسين بن ابى الحسن على
امير المؤمنين ابن ابى طالب ع المروزي العلوي الحسينى النسابه . ولد ليله
الاثنين ٢٢ جمادى الاخرة سنه ٥٧٢ و كان حيا سنه ٦١٤ . ذكره ياقوت فى معجم الادباء
و قال عزيز الدين حقا ، اول من انتقل من اجداده الى مرو من قم ابو على احمد بن
محمد بن عزيز و كان انتقل الى بغداد من المدينه على بن محمد الديباج و كان على
هذا يعرف بالخارص و ابنه الحسين انتقل الى قم ثم اقاموا بمرو الى هذا الاوان و
اخبرنى احسن الله جزاءه ان مولده و ذكر ما مر ثم قال : ورد بغداد سنه ٥٩٢ صحبه
الحجاج و لم يحج ثم قال : و هذا السيد ادام الله فضله اجتمعت به فى مرو سنه ٦١٤
فوجدته كما قيل : قد زرته فوجدت الناس فى رجل و الدهر فى ساعه و الارض فى دار
قد طبع من حسن الاخلاق و سماحه الاعراق و حسن البشر و كرم الطبع و حياء الوجه و حب
الغرباء على ما لا تراه متفرقا فى خلق كثير و هو مع ذلك اعلم الناس يقينا
بالانساب و النحو و اللغه و الشعر و الاصول و النجوم و قد تفرد فى هذا البلد
بالتصدر لاقراء العلوم على اختلافها فى منزل ينتابه الناس على حسب اغراضهم فمن
قارىء للغه و متعلم فى النحو و مصحح للغه و ناظر فى النجوم و مباحث فى الاصول و
غير ذلك من العلوم و هو مع سعه علمه متواضع حسن الاخلاق لا يرد غريب الا عليه و لا
يستفيد مستفيد الا منه . خبره مع الفخر الرازي قال ياقوت : حدثنى عزيز الدين قال
: لما ورد الفخر الرازي الى مرو و كان من جلاله القدر و عظم الذكر و ضخامه الهيبه
بحيث لا يراجع فى كلامه و لا يتنفس احد بين يديه لاعظامه دخلت اليه و ترددت
للقراءة عليه فقال لى يوما احب ان تصنف لى كتابا لطيفا فى انساب الطالبيين
لانظر فيه فلا احب ان اكون جاهلا به . فقلت له : ا تريده مشجرا ام منثورا ؟ فقال
: المشجر لا ينضبط بالحفظ و انا اريد شيئا احفظه فقلت السمع و الطاعه و مضيت و
صنفت له الكتاب الذي سميته بالفخري فلما وقف عليه نزل عن طراحته و جلس على
الحصير و قال لى اجلس على هذه الطراحه فاعظمت ذلك و خدمته فانتهرنى نهرة
مزعجه و زعق على و قال : اجلس بحيث اقول لك فداخلنى علم الله من هيبته ما لم
اتمالك الا ان جلست حيث امرنى ثم اخذ يقرا على ذلك الكتاب و هو جالس بين
يدي و يستفهمنى عما يستغلق عليه الى ان انهاه قراءة فلما فرغ منه قال : اجلس
الان حيث شئت فان هذا علم انت استاذي فيه و انا استفيد منك و اتلمذ لك و
ليس من الادب ان يجلس التلميذ الا بين يدي الاستاذ فقمت من مقامى و جلس هو فى
منصبه ثم اخذت اقرا عليه و انا جالس بحيث كان اولا . قال ياقوت و هذا لعمري
من حسن الادب حسن و لا سيما من مثل ذلك الرجل العظيم المرتبه انتهى . مشايخه قال
ي اقوت : قرا الادب على الامام منتجب الدين ابى الفتح محمد بن سعد بن محمد بن
محمد بن ابى الفضل الديباجى و الامام برهان الدين ابى الفتح ناصر بن ابى المكارم

عبد السيد بن على المطرزي الخوارزمي و اخيه الامام مجد الدين ابى الرضا طاهر و
قرا الفقه على الامام فخر الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الطيان الماهروي
الحنفى و قاضى القضاة منتجب الدين ابى الفتح محمد بن سليمان بن اسحق الفقيهى
قال و ما علمت انه ولى القضاء بمرو احسن سيرة منه و قرا الحديث على الامام فخر
الدين اسماعيل بن محمد بن يوسف القاشانى و ابى بكر محمد بن عمر الصائغى السنجى
و الامام شرف الدين محمد بن مسعود المسعودي و الامام فخر الدين ابى المظفر عبد
الرحيم ابن الامام تاج الاسلام عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى و عبد الرشيد
بن محمد بن ابى بكر الزرقى المؤدب و بنيسابور على القاضى ركن الدين ابراهيم بن
على بن حمد المعينى و الامام مجد الدين ابى سعد عبد الله بن عمر الصفار ، و الامام
نور الدين فضل الله ابن احمد بن محمد الجليل النوقانى و عبد الرحيم بن عبد
الرحمن الشعري و بالري على مجد الدين يحيى بن الربيع الواسطى و ببغداد عليه و
على عبد الوهاب بن على بن سكينه و غيرهم بشيراز و هراة و تستر و يزد انتهى اقول
و من مشايخه فخر الدين الرازي كما مر . مؤلفاته قال ياقوت : له من التصانيف ١
حظيرة القدس نحو ستين مجلدا و لعله يزيد فيما بعد . ٢ بستان الشرف مختصر ذلك
يكون عشرين مجلدا . ٣ غنيه الطالب فى نسب آل ابى طالب مجلد . ٤ الموجز فى
النسب مجلد لطيف . ٥ الفخري صنفه للفخر الرازي . ٦ زبدة الطالبيه مجلد . ٧
خلاصه العترة النبويه فى انساب الموسويه . ٨ المثلث فى النسب . و شجر عدة كتب
منها . ٩ كتاب ابى الغنائم الدمشقى . ١٠ كتاب من اتصل عقبه لابى الحسن محمد بن
القاسم التميمى الاصفهانى مشجر . ١١ كتاب المعارف للسيد ابى طالب الزنجانى
الموسوي . ١٢ الطبقات للفقيه زكريا بن احمد البزاز النيسابوري . ١٣ كتاب نسب
الشافعى خاصه . ١٤ كتاب وفق الاعداد فى النسب . انتهى . شعره قال ياقوت :
انشدنى ادام الله علوه لنفسه : قولوا لمن لبى فى حبه قد صار مغلوبا و مسلوبا و
فى صميم القلب منى ارى هواه و الايمان مكتوبا و صحتى فى عشقه صيرت جسمى معلولا و
معيوبا و مدمعى منهمر ماؤه منهمل فى الخد مسكوبا و انشدنى ادام الله علوه لنفسه
: و العين يحجبها لالاء وجنته من التامل فى ذا المنظر الحسن بل عبرتى منعت لو
نظرتى عبرت اليه من مقلتى الا على السفن لو لا تجشمه بالابتسام و ما امده الله عند
النطق باللسن لما عرفت عقيقا شقه درر و لم يبن فوه نطقا و هو لم يبن ١٠٤٤ :
السيد الامير الامام المرتضى زين الدين تاج العترة ابى ابراهيم اسماعيل بن الحسين
بن الحسن الحسينى الجرجانى . توفى سنه ٥٣٥ او ٥٣١ . له الذخيرة فى الطب كتاب
كبير صنفه باسم السلطان خوارزم شاه . ١٠٤٥ : السيد اسماعيل شيخ الاسلام الحسينى
الساوجى قبره بوادي السلام فى الغري الشريف . كان عالما فقيها زاهدا خلف ولده
العالم السيد ابا محمد المتوفى سنه ١٣٣٣ نزيل سامراء . ١٠٤٦ : السيد اسماعيل

الحسيني المرعشي الكرماني من علماء المئه الثالثه عشرة ذكره صاحب مرآة الاحوال و
اثنى عليه خلف السيد اسحق و السيد شهاب الدين و السيد اسد الله و كلهم علماء
فضلاء . ١٠٤٧ : اسماعيل بن حقيبه او جفينه مشترك بين اسماعيل بن عبد الرحمن و
اسماعيل بن عبد الله الاتيين كما مر في اسماعيل بن جفينه او حقيبه و ياتي بعنوان
اسماعيل بن عبد الرحمن او عبد الله حقيبه او جفينه . ١٠٤٨ : اسماعيل بن الحكم
الرافعي من ولد ابي رافع مولى رسول الله ص . قال النجاشي : له كتاب اخبرنا
محمد بن جعفر عن احمد بن محمد بن سعيد حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي
حدثنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين حدثنا اسماعيل ابن محمد بن عبد
الله بن علي بن الحسين حدثنا اسماعيل بن الحكم بكتابه و في الفهرست اسماعيل بن
الحكم له كتاب رواه اسماعيل بن محمد عنه و في بعض النسخ رضي الله عنهما . و في
ميزان الذهبي اسماعيل بن الحكم قاضي همدان في دوله الواثق صويلح لكنه شيعي انتهى
و في لسان الميزان ذكره النجاشي في مصنفي الشيعه و قال روى عنه اسماعيل بن محمد
بن عبد الله و قال هو اسماعيل بن الحكم الرافعي من ولد ابي رافع انتهى و في
مشتركات الطريحي و الكاظمي يعرف اسماعيل انه ابن الحكم الرافعي بروايه محمد بن
سليمان عنه . ١٠٤٩ : اسماعيل بن حميد الازرق في منهج المقال : روى عن الكاظم ع
على ما في بعض اخبار التهذيب و في التعليقه الظاهر انه ابن عبد الحميد الاتي
بملاحظه ترجمه اخيه الصباح بن عبد الحميد الازرق و لفظ عبد ساقط من النساخ او كان
يقال لعبد الحميد حميد ايضا كما هو متعارف الان في امثال هذا الاسم و مضى في
ابراهيم بن عبد الحميد الاسدي عن النجاشي و اخواه الصباح و اسماعيل ابنا عبد
الحميد و الظاهر انه الازرق . ١٠٥٠ : اسماعيل بن عمار بن حيان الصيرفي الكوفي
التغلبي مولاهم اخو اسحاق بن عمار . ذكره البرقي في رجاله في اصحاب الصادق ع و
وصفه بالصيرفي التغلبي و ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع و مر في اخيه
اسحق روايه الكشي ان الصادق ع كان اذا رآهما قال و قد يجمعهما لاقوام يعني الدنيا
و الاخرة و مر هناك عن النجاشي ان آل حيان بيت كبير من الشيعه . قال العلامه في
الخلاصه و الاقوى عندي التوقف في روايته حتى تثبت عدالته انتهى و روى الكليني في
الكافي في باب بر الوالدين في الصحيح عن ابن مسكان عن عمار بن حيان قال : خبرت
ابا عبد الله ع ببر اسماعيل ابني فقال لقد كنت احبه و قد ازددت له حبا و قال
ابن شهرآشوب في المعالم اسماعيل بن عمار من اصحاب الصادق ع و كان فطحيا الا انه
ثقه له اصل انتهى قال العلامه الطباطبائي في رجاله و هذا شيء قد انفرد به و لم
يشاركه فيه احد من علماء الرجال فانهم باسرهم ذكروا اسماعيل بن عمار و لم يقل
احد منهم انه فطحي ثقه و لا ان له اصلا و لا ريب في كون ذلك وهما انتهى و الامر
كما قال و كانه ساقه اليه ما ذكروه في اخيه اسحق مع انه ايضا اشتباه ساق اليه ما

ذكروه في عمار الساباطي كما مر و ما تقدم من قول الصادق ع و قد يجمعهما لاقوام ان لم يكن توثيقا فقريب منه لا سيما اخبار ابيه ببره له و حب الصادق ع اياه فلا ينبغي التوقف في قبول روايته . ١٠٥١ : الشاه اسماعيل الاول ابن السلطان حيدر الحسيني الموسوي الصفوي ابن جنيد ابن السلطان الشيخ صدر الدين بن ابراهيم ابن السلطان خواجه على ابن الشيخ صدر الدين موسى ابن السلطان الشيخ صفي الدين اسحق ابن الشيخ امين الدين جبرئيل ابن السيد صالح ابن السيد قطب الدين احمد ابن السيد صلاح الدين رشيد ابن السيد محمد الحافظ كلام الله ابن السيد عوض الخواص ابن السيد فيروز شاه درين كلاه ابن محمد شرف شاه ابن محمد ابن ابى حسن بن محمد بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن احمد العراقي ابن محمد قاسم بن ابى القاسم حمزة ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام على زين العابدين ابن الامام الحسين ابن الامام على بن ابى طالب صلوات الله عليهم اجمعين . ولد في ٢٥ رجب سنه ٨٩٢ و توفي في تبريز ١٩ رجب سنه ٩٣٠ او ٩٣١ يوافق ذلك بحساب الجمل حروف طاب مضجعه و دفن بمقبرة جده صفي الدين باردبيل . قال الشيخ البهائي في رسالته توضيح المقاصد : السلطان الاعظم حامي حوزة الايمان قدس الله روحه و كان ابتداء سلطنته المباركه سنه ٩٠٦ يوافق ذلك بالعربيه بحساب الجمل حروف مذهبنا حق و بالفارسيه شمشير ائمه انتهى و بعض الطاعنين على مذهب الاماميه نسبوا ظهور هذا المذهب اليه و قالوا في تاريخ جلوسه مذهب ناحق و نا حرف نفي في اللغه الفارسيه و مدة ملكه ٢٤ سنه . و هو اول الملوك الصفويه و موطد دولتهم و لم يكن آباؤه من السلاطين لكنهم كانوا من مشايخ الصوفيه و العرفاء فلقبوا بلقب سلطان لذلك و جلس حيدر على سجادة الخلافه بعد ابيه و كثر اتباعه حتى البسوه التاج المحتوي على اثنتى عشرة تركيبه اشارة الى مذهب الاثنى عشريه و خاطبوه بالسلطان كابائه . و ظهرت دولتهم بعد وفاة حسن الطويل ملك تبريز و هم من اهل اردبيل و نسبتهم الى جدهم صفي الدين المذكور و بعضهم يقول ان مؤسس دولتهم هو السلطان حيدر ثم خلفه اولاده لكن المؤرخين يعدون اولهم الشاه اسماعيل لان قوة الدوله كانت في زمانه . و هو الذي اظهر مذهب الاماميه في ايران و امر بقول حي على خير العمل في الاذان و كان يفتخر بترويج مذهب الاماميه و تاييده حتى انه امر نقش هذا البيت على السكه : از مشرق تا بمغرب□ر امام است على و آل او ما را تمامست و معناه لو كان كل الناس من المشرق الى المغرب ائمه كفانا منهم على و آله ، و قد نظمته فقلت : لو كل من في الخافقين ائمه كفى على عن اولاك و آله و في البدر الطالع : الشاه اسماعيل بن حيدر بن جنيد بن ابراهيم بن على بن موسى بن اسحق الاردبيلي سلطان العجم كان سلفه مشايخ متصوفه يعتقدهم الملوك و يعظمهم الناس و يقفون عندهم في زواياهم . و قد

كان تيمور يعتقد موسى بن اسحق المذكور فى نسب صاحب الترجمه و كان شاهرخ الاتى ذكره يعتقد على بن موسى المذكور فلما جلس فى الزاويه جنيد المذكور كثرت اتباعه فتوهم منه صاحب اذربيجان فاخرجه هو و اتباعه فخرجوا فقتل سلطان شروان جنيدا ثم اجتمعوا بعد مدة على حيدر والد صاحب الترجمه فالبس اصحابه التيجان الحمر فسماهم الناس قزلباش فصار كاحد السلاطين فقتل . ثم اجتمعوا بعد مدة على الشاه اسماعيل صاحب الترجمه و كثرت اتباعه فغزا سلطان شروان فكان الغلب لصاحب الترجمه و اسر جيشه سلطان شروان فامرهم ان يضعوه فى قدر كبير و ياكلوه . ثم افتتح ممالك العجم جميعها و كان يقتل من يظفر به و ما نهبه من الاموال قسمه بين اصحابه و لا ياخذ منه شيئا . و من جمله ما ملك تبريز و اذربيجان و بغداد و عراق العجم و عراق العرب و خراسان و كاد ان يدعى الربوبيه و كان يسجد له عسكره و ياتمرون بامره . قال قطب الدين الحنفى فى الاعلام انه قتل زيادة على الف الف نفس قال بحيث لا يعهد فى الجاهليه و لا فى الاسلام و لا فى الامم السابقه من قبل من قتل من النفوس ما قتله الشاه اسماعيل و قتل عدة من اعاظم العلماء بحيث لم يبق من اهل العلم احد فى بلاد العجم و احرق جميع كتبهم و مصاحفهم و كان شديد الرفض بخلاف آبائه و من جمله تعظيم اصحابه له انه سقط مرة منديل من يده الى البحر و كان على جبل شاهق مشرف على ذلك البحر فرمى نفسه خلف المنديل فوق الف نفس تحطموا و تكسروا و غرقوا . و كانوا يعتقدون فيه الالوهيه ذكر ذلك القطب المذكور و لم تنهزم له رايه حتى حاربه السلطان سليم فهزمه ثم صالحه بعد ذلك انتهى . و فى كلامه اشياء من الكذب الصريح ساق اليها او ساق من اخذها عنه العداوة المذهبيه و التعصب قصدا للتشنيع كقوله : انه امر جيشه ان يطبخوا سلطان شروان و ياكلوه . و انه كاد ان يدعى الربوبيه و ان اصحابه كانوا يعتقدون فيه الالوهيه . و انه رمى منهم بنفسه فوق الالف خلف منديل سقط منه فتحطموا . و انه كان يسجد له عسكره و مبالغته فى عدد من قتله و نسبته اليه قتل العلماء و احراق الكتب و المصاحف .

المحاربه بينه و بين السلطان بايزيد الثانى و ولده سليم الاول العثمانى . كان الشاه اسماعيل قد نشر دعاته فى بلاد الاناضول و نشر مذهب التشيع حتى كثير من اهلها و ذلك فى عهد السلطان بايزيد الثانى ابن محمد الفاتح ثم بعث رجلا من اتباعه اسمه شاه قلى اي غلام الشاه بعسكر الى الاناضول فحاربه قرقزل باشا امير امراء الاناضول فغلبه شاه قلى ثم تقدم الى كوتاهيه و بعدها حاصر انطاليه فارسل بايزيد اليه الصدر الاعظم على باشا مع ولده احمد بن بايزيد فحاصراه فى قول قيا ففر ليلا و تبعه على باشا و جرت بينهما حرب قتل فيها الاثنان ثم ملك السلط ان سليم الاول بعد ابيه بايزيد الثانى و كانت سوريا تابعه لملك مصر المسمى قانصو الغوري و يظهر ان ملك مصر تعاهد مع الشاه اسماعيل ضد السلطان سليم فقتل السلطان

سليم اربعه و اربعين الفا و قيل سبعين الفا من الشيعه فى الاناضول بحجه انتسابهم
الى الشاه اسماعيل الصفوي ، و فى ذلك العصر كان الاسبانيون استولوا على بلاد
الاندلس و ازالوا دوله بنى الاحمر العربيه من الاندلس و استنجد بنو الاحمر
بالسلطان بايزيد فلم ينجدهم حتى فعل بهم الاسبانيون ما فعلوا و قتل الشيعه
المسلمين فى بلاده و حارب سلطان الفرس المسلم و هكذا جعل ملوك المسلمين باسهم
بينهم . ثم جهز السلطان سليم جيشا عظيما و ذهب لمحاربه الشاه اسماعيل فوضع
صاحب مرعش بايعاز من سلطان مصر العراقيل فى طريق الجيوش العثمانيه اثناء
سفرهم الى ايران و لكن ذلك لم يمنعهم عن متابعه السير فساروا من طريق اخرى و
التقوا بالشاه اسماعيل و عساكره فى جاليدران و وقعت بينهم حروب هائله قتل فيها
من العثمانيين اربعون الفا ثم انهزم الشاه اسماعيل و تقدم السلطان سليم حتى دخل
تبريز عاصمه ايران و بقى فيها ثلاثه اشهر ثم عاد لحصول القحط فى ايران و بعث
بجيش الى صاحب مرعش الذي كان وضع العراقيل فى سبيل الجيوش العثمانيه اثناء
سفرهم الى ايران و استولى على امارته و بعث براسه الى ملك مصر و فى سنه **٩٢٢**
جهز جيشا بقيادة سنان باشا الى دياربكر ليلحق به لمحاربه الشاه اسماعيل فلما وصل
مضيق ملاطيه منعه مامور مصر من العبور فاخبر السلطان بالامر فعقد فى الحال مجلسا و
قرر محاربه ملك مصر و سار بجيشه الى بلاد العرب فالتقى بجيش صاحب مصر فى مرج
دابق قرب حلب فانهزم بعض امراء الجيش المصري باتفاق مع السلطان سليم و ثبت
ملكهم قانصو الغوري فقتل و فتحت سوريا و اقام المصريون طومباي مكان قانصو فزحف
اليهم السلطان سليم و قهرهم و صلب طومباي شنقا على باب زويله . و ظهر فى
الاناضول رجل اسمه جلال من اتباع الشاه اسماعيل و يقول مؤرخو العثمانيين انه ادعى
المهدويه . و الظاهر انه قام لاخذ ثار الذين قتلهم السلطان سليم فاجتمع معه نحو
عشرة آلاف فارسل اليه السلطان سليم جيشا فقتله و فرق جموعه و صار يطلق على
العصاة فى الاناضول اسم جلالى . **١٠٥٢** : السيد اسماعيل بن حيدر بن حمزة العلوي
العباسى . توفى سنه **٤٣٤** . جليل ثقه صالح محدث يروي عن عبد الرحمن النيسابوري
قاله منتجب الدين و جده حمزة هو ابو يعلى حمزة بن القاسم بن على بن حمزة بن
الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن ابى طالب و تاتى ترجمته فى بابها انتهى
فالعباسى نسبه الى العباس بن على ع . و فى لسان الميزان : اسماعيل بن حيدرة بن
حمزة العلوي من شيوخ الشيعه ذكره ابن بابويه و قال كان سيدا جليلا روى عنه عبد
الجبار النيسابوري انتهى و مراده بابن بابويه هو منتجب الدين لكن فى عبارته
ابدال عبد الرحمن بعبد الجبار . قال فى الدرجات الرفيعه ذكره الباخرزي فى دميه
القصر فقال : كان خبر هذا الفتى يترامى الى و اسمع انه قد نبغ و ان قميص فضله
قد سبغ و هو فى ريعان صباه سبق القاضى حيدر اباه و كنت اقترح على الايام ان

تكحلنى بطلعته فاقف على صيغته كما وقفت على صنعته فاتفق حصولى فى الري فى
ديوان الوسائل بها و كنت اظن انه اذا سمع بى قصدنى اما مفيدا او مستفيدا فلما
تراخى عنى و تنفست على استبطائى اياه مدة مديدة قلت فى نفسى لعل له عذرا و
انت تلوم و تعرفت خبره فزعموا انه صاحب فراش منذ اسبوع يكاد ينفجر عليه من
عين الفضل ينبوع فكتبت اليه اعوده : عجل الله برء اسمعيلا و جلاه الشفاء عضبا
صقيلا لا يرو عنه الذبول فقدما قد حمدنا من القناة الذبولا و نسيم الرياض لا يكتسى
الصحه الا بان يهب عليلا فحمل اليه ابوه القاضى حيدر هذه الابيات و هو لما به
مستعد لما به فكتب الى ببنان مرتعش و قلم لا يكاد ينتعش بيتين تمثل بهما و هما
: رمتنى و سر الله بينى و بينها و نحن باكناف الحجاز رميم فلو انها لما رمتنى
رميتها و لكن عهدي بالنضال قديم و انطفا بعد ذلك بساعه و فى منه حسرة اتجرعها و
لا اكاد اسيغها و فى العين عبرة احلبها من الشؤن ثم اسيلها و كانت وفاته سنه
اربع و ثلاثين و اربعمائه و من شعره قوله : العرب و العجم عالمان معا انا على
الحادثات فتيان من معشر ما اظل هامهم فى المجد الا ظبى و تيجان اولئك السادة
الالى شرفت مغارس منهم و اغصان يا ليت شعري متى يجلل من هامه قرنى اغر عريان
يضىء ما اظلم البهيم كما يضحك و الدمع منه هتان كم قلت اذ شامه الكفاح لنا
انك يا مشرفى فتان الا و يبدي فتور جفنك لى انك بين القراب يقظان سقيا لايامنا
التى سلفت و الدهر مغضى الجفون وسنان حتى اذا قرت العيون بكم علمت ان الزمان
غيران فلج حتى تقاذفت بكم على مطايا الفراق غيطان لما صرمتم تضامنت لكم منا
بوصل السهاد اجفان و قوله : فى الصبى اشتاق وصل الصبى كلا و لكن معانى شيب لو ان
ما حملته همتى حمل سلمى لعراه المشيب ١٠٥٣ : الشيخ اسماعيل الخواجوئى . ياتى
بعنوان اسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا . ١٠٥٤ : اسماعيل بن خالد كوفى . فى
ميزان الاعتدال : يروي عن ابى اسحاق الفزاري مجهول انتهى و فى لسان الميزان :
ذكره ابن عدي و قال عن يحيى بن معين قد روى ابن المبارك عن رجل كوفى يقال له
اسماعيل بن خالد من ولد يزيد بن هند القسري قال : و قال لنا ابن عقدة هو شيخ قال
ابن عدي و ليس له كبير حديث قلت و ذكره الكشى فى رجال الشيعه الرواة عن ابى
جعفر الباقر و ولده قال و عاش الى ان اخذ عن موسى بن جعفر روى عنه حماد بن عيسى
و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال : يروي عن معمر انتهى اقول ليس فى كتب
الرجال للشيعه اسماعيل بن خالد اصلا و الموجود فيها اسماعيل بن ابى خالد من رجال